

مقدمة المؤلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يذكر الله نَفْتَتِيح ، وبنوره سُبْحَانَهُ نَفْتَسِدِح ، وبما أفاضه علينا من نُورِيَّةِ إلهامِهِ نَهْدِي ، وبما سَنَّهُ لنا نَبِيَّهَ الْمُقْتَنِي ، ورسولُهُ المصطفى ، من فُرُوضِ طاعته نَقْتَدِي . نَحْمَدُهُ بِآلَانِهِ ، ونصلي على عاقِبِ أنبيائه ، ونسأله خيرَ ما يَحْتِمُ ، وأفضلَ ما به لَذَّةُ النفوسِ يَحْتِمُ ؛ رَبَّنَا لا تُسَلِّطْ ما وُكِّلْتَهُ بنا من النِّقائِصِ الإنسانيَّةِ ، على ما أفضته علينا من الفضائلِ الرُّوحانيَّةِ ، ولا تُغَلِّبْ ما كَدَّرْ من طباعنا وكثُفْ ، على ما رَقَّ من أوضاعنا ، فحشُرْفْ ولَطْفْ ١ بل كن أنتَ الحَقِيْبِي بنا ، والوَلِيَّ فِي الحَيْطَةِ لنا . هادِينا إلى أفضلِ ما يُعْتَمَدُ ، ومُسَدِّدِنا إلى أعدلِ ما يُقْتَصَدُ ٢ ، إن قَصَّرْتْ أَعْمَالُنَا عن واجبِ الطاعةِ ، بحسبِ ما وُكِّلْتَهُ بنا من نُقْصانِ الاستِطاعةِ ، فِصِلْ قاصِرَها بعَطْفَتِكَ ، وكن ناصرَها بِرَأْفَتِكَ ، ما دامت نفوسُنَا مُعْتَلِيقَةً ٣ لأنفاسنا ، وأرواحنا مرتبطةً بأشباحنا ؛ فإذا تَنَاهَتْ علائِقُ مُدَدِنَا ، وتَدانَتْ مَنَاهِي أَمَدِنَا ، فأردتْ تحلِيلَتنا ، وأزْمَعَتْ كَما شئتْ ؛ تحوَّلَتنا ، من دارِ الفناءِ والبُيُودِ ، إلى المخصوصةِ من الدارينِ بِأَبْدِيَّةِ الخُلُودِ ، عندِ استحالةِ الأكوانِ التي لم تَبِشْها للإدَامَةِ ٤ ، ولا بَنَيْتْ أوضاعَها على السَّلَامَةِ ، فأَدْنِ ذَوَاتِنَا إلى ذاتِكَ ، وصلِ حَيَاتِنَا بِأَبْدِي حَيَاتِكَ ، وفَرِّحْنَا بِجِوارِكَ ، وأمِدْ أرواحنا بِسُبُحَاتِ أنوارِكَ ، وأوطِئْنَا مِهَادِ رُحْمَاكَ ، وأؤرِفْ علينا سابقا من جناتِ ٥ نُعْمَاكَ ، وبِوَتْنَا سِطَةَ دارِ السَّلَامِ ، التي وصلتْ صفاءَ نعيمها بالدَّوامِ ، واغْمُرْ هنالك فادِحَ ذُنُوبنا ، كما تَفَضَّلْتْ ٦ أن تَغْمَدَ هُنَا قَادِحَ عيوبنا ، إنك ذو الرحمةِ التي لا يَطْوُلُ باعُها ، والنِّعْمَةُ التي لا تُحْصَى بعَدَدِ أنواعِها .

(٢) كذا في ف . وفي ز ، ك : ما يتقد .

(٤) كذا في ف . وفي ز ، ك : بقدرتك .

(٦) كذا في ف . وفي ز ، ك : وكرمنا .

(٨) كذا في ف . وفي ز ، ك : أسألك .

(١) ز : ولطف بشرف .

(٣) كذا في ف . وفي ز ، ر : متعاقبة .

(٥) كذا في ف . وفي ز ، ر : للإقامة .

(٧) كذا في ف . وفي ز ، ر : جناح .

أما بعد : أيها المُسهرُ طلبُ العلمِ لحنونه : الكاتبُ لُحورُ عُيونِه : الراجِعُ منه في أزاهيرِ فُنونه : فإني أقولُ لك هَيتا : فقد أوتيتَ بَغِيَّتِكَ (١) : وشُكْرًا : فقد ما كَتَّ أُمْنِيَّتِكَ : إنَّ النِّعْمَةَ قَلْوَصٌ يُنْدِئُهَا عن صاحبها الكُفْرُ ، ويُذَلِّلُهَا لراكبها الشُّكْرُ : لَشَدَّةِ ما وَرَدَتْ مِنْهُلِ إِرَادَتِكَ صَافِيًا ، وَأَلْبِيَّتِ ما أَعْجَزَ رَبِّعَانَ أُمْنِيَّتِكَ صَافِيًا ، وكلُّ بَيْسِنٍ « المرفُوعِ » مُحْيِي المِكارِمِ ، ومُرُوي الأَسِنَّةِ والصَّواري ، زَيْنِ الزَّمانِ وتاجِهِ ، وعَيْنِ الأَوانِ وسِراجِهِ : سَيِّدِ جَمِيعِ الأَملاكِ : ومُعَيِّدِ زَمَنِ العَدْلِ إليه بعدِ الهِلاكِ ، مُطَّلِعِ العُلومِ لنا نَجوماً وأهْلِيَّةً ، ومُرْسِلِ المِكارِمِ عَلَيْنَا غِيوماً مُسْتَهْلِيَّةً ، قَدِ مَلَأَ البِلادَ عَدْلُهُ مَقادِمَ صَباحِ ، ومَدَّةً على العِبادِ مِنْ فَضْلِهِ قَوادِمَ جَناحِ ، حَتَّى بَشَّرَتْ لِقاحُ طُعْمِهِمِ ، وتَمَشَّرَتْ خِصْبًا أَدواحُ نِعْمَتِهِمِ ، فلا فقيرٌ إلاَّ مَجبورٌ ، ولا غنيٌّ إلاَّ موفورٌ مَجبورٌ ، ولا شاكِرٌ إلاَّ مُسْتَجِيبٌ ، ولا ذاكَرٌ إلاَّ مُجِدِّ مُطَنِّبٌ ، مِنْ بَيْنِ ذِي كَفِّ إلى اللَّهِ فِيهِ ممدودةٌ ، ولسانٌ بِحُسْنِ النِّئاءِ عَلَيْهِ مَرْدودةٌ ، تَخُدُّهُمُ أَنْفُسُهُمُ بِالصِّفاءِ ، وأَسْتَنَّهُمُ بِحُسْنِ النِّئاءِ لَهُ والدِّعاءِ : إنَّ نَامِ باتُوا لَهُ هاجِدِينَ ، أو قامَ وَقَعُوا لَهُ ساجِدِينَ ، أَدامَ اللَّهُ لَهِمُ وارِفِ ظِلِّهِ ، ولا سَلَبِهِمُ عَوارِفَ فَضْلِهِ . وأخَذَ الجَمِيعَ مِنْهُمُ فِداءً ، وقَدَّمَ فِي ذاكِ قَبْلَ أَوْلِيائِهِ أَعْداءَهُ ، وحَفِظَ مُلْكَهُ بِصِوانِ السَّعادةِ ، وَقَرَنَ كُلَّ عَزْمَةٍ لَهُ بِمِخْتابِ الإِرادَةِ ، وَكَبَّتَ عَنْهُ بِالنُّصْرَةِ مُسْتَهْدِفِ عُدائِهِ (٢) : وَحَكَّمَ فِيهِمُ نوافِذَ أَسِنَّتِهِ . ومَواضِي مُدائِهِ ، وجَعَلَهُ وارِثًا لِلجَلالِياتِ بِبِلادِهِمُ : ومَتَكَنَّنًا بَعْدَ الصَّيْلِمِ المُؤَيَّمَةِ لِتِراثِكَ أَوْلادِهِمُ ؛ شُكْرًا لَهُ أَيُّها النِّهَمِيُّ على مِحاسِنِ العُلومِ ، الباحِثِ عن نَتائِجِ مَقَدِّماتِ الحُلومِ ، فإِ سَماكَ لِلواحِقِ الزَّمانِ ، ولا خَلَّتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ طَوارِقِ الحَدَثانِ ، بِلِ كَفِّكَ ما كانَ يُنازِعُكَ هَواكَ ، وَيُمِرُّ عَلَيْكَ مُستَعذِبَ نَواكَ ، مِنْ تَصوُّرِ التَّعبِ بِشَدَّةِ الرُّحالِ ، ومِثونَةِ التَّبرُّحالِ ، وَلفُحِ السَّمومِ ، وَعَقْدِ الطَّرفِ لَيْلا بِسُموْتِ النُّجومِ ، وتَأَمُّلِ السَّرابِ : شَوْقًا إلى بَرْدِ الشَّرابِ : والتَّعَبِ بِأَباطيلِ الحِياهِ ، بِدَلالِ مِنْ لَذِيذِ مَحْصولِ الوِصالِ ، وسائِرِ ما يَلْحَقُ جُوابَ المِتاَلِفِ ، مِنْ أنْواعِ التَّكاليفِ ، وَرِجْمًا اقْتِرَنَ بِذَلِكَ ما أَحْمَدُ اللَّهُ على كِفايَتِكَ إِياهُ ، مِنْ تَلَفِ المُهْجَةِ الَّتِي لا يَعدُّها ثَمَنٌ ، وَعابِرِ المُفازَةِ بِذَلِكَ قَمَسَنٌ ، فَقَدِ قَبِلَ : إنَّ المِساوِرَ وَمِتاَعَهُ لَعَلِّي قَلَّتِ إِلَّا ما وَقَى اللَّهُ ؛ وَقَدِ قَبِلَ : إنَّ تَعَبَ السَّفَرِ ، لا يَبْغِي بِهِ شَيْءٌ مِنَ الظَّفَقَرِ ، فِيا لَها نِعمَةٌ عَجمِيَّةٌ أوردَكَ صَفْوَها ، وطُعْمَةٌ جَسِمةٌ مَلَكْتَكَ عَفْوَها (٣) . هَكَذا تَنْمِي الجُدودَ ، وتُسْفِرُ

(١) البغية كقضية ، والبغية بوزن حجرة : الطلبة . عن ل .

(٢) الظم : جمع طعمة ، وهي وجه المكسب والرزق . وتمشرت الأشجار : خرج لها ورق وأغصان ، وكسيت خضرة .

(٣) المستهدف : ما دنا منك وانتصب لك واستقبلك ؛ وعداء بضم العين : أعداؤه .

(٤) جلهة الوداد : جانبهِ . (٥) التكاليف : جمع تكلفته ، بمعنى كلفة . (اللسان : كلف) .

(٦) التلت : بالتحريك : الهلاك . قال في النهاية : إنه حديث . وفي اللسان : إنه كلام أعرابي .

(٧) عفرة المال والطعام والشراب ، بفتح العين وكسرها : خياره ، وما صفا منه .

عن مطالعها السُّعُود : عِشْ بِجِدِّ صَاعِدٍ : فَرَبِّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ : وَلِلَّهِ دَرَأِي الطَّيِّبِ رَبِّ الْأَمْثَالِ السَّبَّارَةِ .
والأقوال المُستعمارة ٢ . قائلًا :

وَلَيْسَ الدِّي يَتَّبِعُ الوَيْلَ رَائِدًا كَمَنْ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَائِدُ الوَيْلِ ٣

وشرح ما أجلتُ لك من ذلك : أن بارثنا جلَّ وعزَّ . لما أراد الإحسان إليك : والامتنان بفضله عليك ٤ ،
أخمه : فأنشأ له هِمةً ليست يبدع من هممه ، وحكمة ليست يبكدر من حكمه . فإنه - وقتَّمه الله - منأطُ كلِّ
عجبية ، ورباط كلِّ فائدة غريبة ، وما أولاده أن يُنشد في ذاته ، ما قاله أبو الطَّيِّبِ ذاكرا لصفاته : وهو :
إلى لَعَمْرِي قَصْدُ كُلِّ غَرِيبَةٍ ٥ كَأَنِّي عَجِيبٌ فِي عِيُونِ الْعَجَائِبِ

وذلك أنه - أدام الله مُدته - وحفظ على ملكه طُلُوته وجِدته - لما جَمع العلوم النافعة ، من الديانيات
واللسانيات ، فسلك مناهجها ، وشهر بمقدماتها ٧ نتائجها ، وذلك من صعبها : وأخضع بفهمه من
صيد رِقابها ٨ ، وعلم منتهى سيارها ٩ ، ومسيَّر بالتأمل اللطيف طبقات أقدارها : وضح له فضلُ هذا
الكلام العربي ، الذي هو مادة لكتاب الله جلَّ وعزَّ ، وحديث النبي ، صلى الله عليه وسلم [وشرف وكريم ١٠] ،
فلما وضح له مكان الحاجة إلى هذه اللسان الفصيحة ، الزائدة الحُسن ، على ما أُوتيه سائر الأمم من اللُسن ،
أراد جمع ألفاظها . فتأمل لذلك كتب رُوتها وحمَّأظها . فلم يجد منها كتابا مستقلا بنفسه ، مُستغنيا ١١ عن
مثله ، مما أُلِّف في جنسه ، بل وجد كلَّ كتاب منها يشتمل على ما لا يشتمل عليه صاحبه ١٢ وشلَّ [لا] تعاندُ
عليه ورأده ، وكلا لا تخاقدُ في مثله ورأده ١٢ ، لانشيع فيه ناب ولا قطيمة : ولا تغني منه خضراء
ولا هَشيمة .

ثم إنه لحظَّ مناظر تعبيرهم ، ومسافر تحبيرهم ، فما اطَّيَّب ١٣ شيء من ذلك له ناظرا ، ولا سلك منه جنانا
ولا خاطرا ، وذلك لما أُوتيه وحُرِّموه ، وأوجدوه وأعدُّموه ، من ثقابة الشَّطَر ، وإصابة الفِكْر ،
وكان أكثر ما نَقمه - سدده الله - عليهم ، عدُّ ولهم عن الصواب ، في جميع ما يُحتاج إليه من الإعراب ،

(١) كذا في ف . وفي ك ، ز : ذى .

(٢) كذا في ف . وفي ك وهاش ز : المشارة . واثثار العمل : أخذ من الخلية . وفي ز : الأمثال السائرة ، والأقوال المستأثرة .

(٣) البيت في شرح الواحدي للديوان ٧٢٩ .

(٤) في هامش ز عن نسخة : الإحسان إلينا . . . علينا . وعى أوجه .

(٥) ف : فضل كل غريبة . وفي هامش ز (والواحدي ٣٢٩) : كل عجبية .

(٦) كذا في ف . وفي ز ، ك : حوى .

(٧) كذا ز : وبرهن بمقدماتها . وفي هامش ز عن نسخة : بمقدماته .

(٨) في هامش ز : صغر رقابها .

(٩) « وشرف وكريم » بين السطور : في ز ، وبها يطرد السجع . (١١) ك ، ز : مننيا .

(١٢) كذا في ف . وفيه « تحاقر » بالراء . والعبارة في ز ، ك : « وكلا لاتعاقد فيه قنة رواده » . والوشل : الماء الثقيل . وعانده
فلان فلانا : عارضه وباراده . وقد زدنا كلمة (لا) بين المعضوفين . بعد كلمة (وشل) ، ليستقيم معنى الجملة .

(١٣) اطبي : السَّال .

وما أحوجهم من ذلك إلى ما منَعُوهُ : وإن جَلَّ ما أُوتُوهُ : من علم اللغة ومُنْجُوهُ : فإن الكَحْلَ لا يغني من الشَّدَب ، وإن في الحمر معسبي ليس في العريب .

وأى موافقة أخزى لواقفها ، من مقامه أبي يوسف يعقوب بن إسحاق السكيت ، مع أبي عثمان المازني ، بين يدي أمير المؤمنين جعفر المتوكل ؟ وذلك أن أمير المؤمنين قال : يا مازني سلَّ يعقوب عن مسألة من النحر ، فتلكتك المازني ، علما بتأخر يعقوب في صناعة الإعراب : فعزم المتوكل عليه ، وقال : لا بد لك من سؤاله ، فأقبل المازني يُجهد نفسه في التلخيص ٢ ، وتكبَّ السؤال الحوشي العويص : ثم قال : يا أبا يوسف . ما وزن « نكتل » من قوله تعالى : « فأرسل معنأ أحنانا نكتل » ؟ قال له : نكتل : وكان هنالك قوم قد علموا هذا المقدار ، ولم يؤثروا من حظَّ يعقوب في اللغة المعشار ، ففاضوا ضحكاً ، وأداروا من الهزء ٣ فلكتكنا : وارتفع المتوكل ٤ ، فخرج السكيتي والمازني ، فقال ابن السكيت : يا أبا عثمان ، أسأت عشري ، وأذويت مشرقي ٥ . فقال له المازني : والله ما سألتك عن هذه ، حتى تحققت أني لم أجدة أدنى محاولاً ، ولا أقرب منه مستأولاً .

وأى شيء أذهب لزيين ، وأجلب لعسب عسبن ٦ ، من معادلته في كتابه الموسوم « بالإصلاح » ، الرِّيم الذي هو القبر ، والنضل : بالرِّيم الذي هو الظبي ؟ ظنَّ التخفيف فيه وضعا ٨ .
ومن اعتقاده في هذا الباب ٩ أن الغين : وهو جمع شجرة غيناء ، وأن الشسيم : جمع أشيم وشيماء ، وزنه : « فِعْل » ، وذهب عليه أنه « فُعْل » غون : وشوم ١٠ ، ثم كُسرت الغاء . لتسلم الياء ، كما فعل ذلك في بيض . وهذا باب من التصريف مَرُودٌ منتهل : ومعلوم غير مجهل ، إلى غير ذلك من الخطأ الذي لأحصى عدده ، ولا أحصر مدده : وقد أفردت في ذلك كتاباً .

وأى شيء أدل على ضعف المُتَّة ، وسخافة الجُنَّة . من قول أبي عبيد القاسم بن سلام ، في كتابه الموسوم « بالمصنّف » : العِفرية : مِثال فِعْلية : فجعَل الياء أصلاً : والياء لا تكون أصلاً في بنات الأربعة .
ومن قضاياها التي نصَّها في هذا الكتاب : في « باب عيوب الشعر وطوائف قوافيه » فإنه ما كاد يُوقَّت منها في قضية ، ولا يُسدَّد فيها إلى طريقة سوية ، وقد أبنت ذلك عليه ، في كتابي الموسوم « بالوافي » ، في علم القوافي . . ومن استشهاده بقولي الهدلي ١١ :

لحقَّ بنى شُعارة أن يقولوا لصخر العي ما ذا تستسيث

(١) واقفه موافقة ووقفا : وقت معه في حرب أو خصومة . (٢) في هامش ز عن نسخة : التلخيص .

(٣) ز . ك : النهو . (٤) ك : المتوكل وخرج .

(٥) كذا في ك ، ز . ومشرقي : نضرق . وفي ف : وأدويت مسألتي ، بانبدال .

(٦) ز . ك : حتى بخت فلم أجد (٧) في (اللسان : ريم) ونقل عبارة ابن سيده : غمر عين . والعبير بالتحريك : نسخة في العين تكبها .

(٨) يريد أنه ساوى بين « الرِّيم » بمعنى القبر . والياء فيه أصل ، والرِّيم بمعنى الظبي ، والياء فيه منقلبة عن الهزء ، فذكرها ١٠٠ .

(انظر ص ٢٨ من الإصلاح طبعة دار المعارف ١٩٥٦) . (٩) الإصلاح لابن السكيت ص ١٧ .

(١٠) كذا كتبت صيغتها لجمع غون وشوم بالواو في الأصول ف ، ز . ك . وحقهما أن تكتبها عين وشيم بالياء ، مع ضم الحرف الأول منهما .

(١١) هو أبو المثلّم الهدلي ، كافي القسم الثاني من ديوان الهدليين (طبعة دار الكتب المصرية ٢٢٤) .

على النَّبِيَّةِ التي هي كُنْأَسَةُ البُئْرِ ، وهيهاتَ الأَرَوِيُّ مِنَ النِّعَامِ الأَرْبِيدِ . وَأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الفَرَقْدِ؟ النَّبِيَّةُ مِنَ «ن ب ث» . وَتَسْبِيحٌ مِنَ «ب و ث أ و ب ي ث» يُقَالُ : بَشَّثَ الشَّيْءَ بِرُثَا . وَيَبْشُثُهُ بِبَيْتًا : إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ . وَمِنْ قَوْلِهِ : صَدَرَتْ عَنِ البِلَادِ صَدْرًا : هُوَ الأَسْمُ ، فَإِنِ أَرَدْتَ المَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ : فَهَلْ أَوْحَشُ مِنْ هَذِهِ العِبَارَةِ ، أَوْ أَفْحَشُ مِنْ هَذِهِ الإِشَارَةِ؟

وَهَلْ أَدَلَّ عَلَى قَلَّةِ التَّنْفِصِيلِ ، وَالبُعْدِ عَنِ التَّحْصِيلِ . وَالجَهْلِ بِالتَّنْبِيحِ وَالتَّلْقِيحِ . وَجُرْدَةِ الإِنْتِقَادِ وَالتَّنْقِيحِ ، مِنْ قَوْلِ أَبِي عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَعْرَابِيِّ ، فِي كِتَابِهِ المَوْسُومِ بِالنَّوَادِرِ : العَدْوُ : يَكُونُ لِلذِّكْرِ وَالأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ . وَالجَمْعُ أَعْدَاءُ ، وَأَعَادَ ، وَعُدَّاءُ ، وَعَدَيْ . وَعُدِّيُّ : فَأَوْهَمَ أَنَّ هَذَا كَلِمَةٌ جَمَعَ لَشَيْءٍ وَاحِدٍ . وَإِنَّمَا أَعْدَاءُ : جَمْعُ عَدُوٍّ . أَجْرُوهُ يُجْرَى فَعِيلٌ صِفَةٌ . كَشْرَيْفٌ وَأَشْرَافٌ ، وَنَصِيرٌ وَأَنْصَارٌ ، لِأَنَّ فَعُولًا وَفَعِيلًا مَتَسَاوِيَتَانِ فِي العِدَّةِ ، وَالحَرَكَتِ وَالسُّكُونِ : وَكُونُ حَرْفِ اللَّيْنِ ثَالِثًا فِيهِمَا : إِلاَّ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ حَرَكَتَيْ اللَّيْنِ ، وَذَلِكَ لِأَيُّوجِبُ اخْتِلَافًا فِي الحُكْمِ هُنَا . أَلَا تَرَاهُمْ سَوَوُا بَيْنَ نَوَارٍ وَصَبُورٍ فِي الجَمْعِ ، فَقَالُوا : نَوُرٌ وَصُبُورٌ ؟ وَقد كَانَ يَجِبُ أَنْ يَكْتَسِرَ عَدُوٌّ عَلَى مَا كَسَّرَ عَلَيْهِ صَبُورٌ : لَكِنِّهِمْ لَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَجْحُفُوا ، إِذْ لَوْ كَسَّرُوهُ عَلَى «فَعُولٍ» . لَلزِمَ عَدُوٌّ . ثُمَّ لَزِمَ إِسْكَانُ الوَاوِ . كَرَاهِيَةُ الحِرْكَتِ عَلَيْهَا : فَإِذَا سَكَنْتَ وَبعْدَهُ التَّنْوِينَ ، التِّي سَاكِنَتَانِ ، فَحَذَفْتَ الوَاوَ ، فَقِيلَ عَدُوٌّ ، وَلَيْسَ فِي الكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَاوِ قَبْلَهَا ضَمَّةٌ ، فَإِنِ أَدَّى إِلَى ذَلِكَ قِيَاسٌ رُفِضَ : فَقَلِبْتَ الضَّمَّةَ كَسْرَةً ، وَلَزِمَ لِذَلِكَ انْقِلَابُ الوَاوِ يَاءً . فَقِيلَ «عُدٌّ» . فَتَنَكَّبَتِ العَرَبُ ذَلِكَ فِي كَلِمَةِ «مَعَلَّ اللَّامِ ، عَلَى فَعُولٍ . أَوْ فَعِيلٍ : أَوْ فِعَالٍ ، أَوْ فَعَالٍ . عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الإِعْرَابِ . وَأَمَّا أَعَادَ فَجَمَعَ الجَمْعَ ، كَسَّرُوا عَدُوًّا عَلَى أَعْدَاءٍ . ثُمَّ كَسَّرُوا أَعْدَاءً عَلَى أَعَادَ . وَأَصْلُهُ أَعَادَيُّْ ، كَأَنْعَامٍ وَأَنْعَمٍ ، لِأَنَّ حَرْفَ اللَّيْنِ إِذَا ثَبَتَ رَابِعًا فِي الوَاحِدِ . ثَبَتَ فِي الجَمْعِ . وَكَانَ يَاءً ، إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ إِلَيْهِ شَاعِرٌ ، كَقَوْلِهِ : أَنشَدَهُ سَيُوبَةُ ٢ :

وَالبِكْرَاتِ الفُسَيْجِ العِظَامِيَا .

وَلَكِنِّهِمْ قَالُوا : أَعَادَ كَرَاهِيَةَ اليَاءِ مَعَ الكَسْرِ . كَمَا حَكَى سَيُوبَةُ فِي جَمْعِ مِعْطَاءٍ مِعَاطٍ : قَالَ : وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَجِيءَ عَلَى الأَصْلِ مِعَاطِيَّ ، كَأَنِّي : فَكَذَلِكَ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ أَعَادَيُّْ .

وَأَمَّا عُدَّاءُ فَجَمَعَ عَادَ ، حَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ العَرَبِ : أَشْمَتَ اللهُ عَادِيكَ ، أَيَّ عَدُوِّكَ ، وَهَذَا مُطَرَّدٌ فِي بَابِ فَاعِلٍ . مِمَّا لَمْ يَحْرَفُ عِلَّةٌ : أَعْنَى أَنْ يَكْتَسِرَ عَلَى فُعْلَةٍ ، كَقَاضٍ وَقُضَاةٌ ، وَرَامٍ وَرُمَاةٌ ، وَهُوَ قَوْلُ سَيُوبَةَ فِي بَابِ تَكْسِيرِ مَا كَانَ مِنَ الصَّفَةِ عِدَّتُهُ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ : وَهَذَا شَبِيهُ بِلَفْظِ أَكْثَرِ النَّاسِ . فِي تَوْهَمِهِمْ أَنَّ كِمَاةً جَمَعَ كَسْمِيَّ ، وَفَعِيلٌ لَيْسَ مِمَّا يَكْسِرُ عَلَى فُعْلَةٍ ، وَإِنَّمَا جَمَعَ كَمِيَّ أَكْمَاءً ، حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ . فَأَمَّا كِمَاةٌ فَجَمَعَ كَامٍ : مِنْ قَوْلِهِمْ : كَمَيْ شَجَاعَتُهُ وَشَهَادَتُهُ : كَتَمَهَا .

وَأَمَّا عِدِّيُّ وَعُدِّيُّ فَاسْمَانِ نَجْمِعُ ، لِأَنَّ فِعْلًا وَفُعْلًا لَيْسَا بِصِغَتَيْ جَمْعٍ ، إِلاَّ أَنْفَعِلَةٌ أَوْ فُعْلَةٌ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ لِفَعْلَةٍ . وَهِيَ قَلِيلَةٌ . وَذَلِكَ كَهَضْبَةٍ وَهَيْضَبٍ : وَبَدْرَةٌ وَبِدَارٌ ٣ .

(١) ز : فِي كُلِّ بِنَاءٍ .

(٢) الكتاب سيبويه (٢ : ١١٩) ونسبه لنيلان ، وهو ذوالرمة .

(٣) نقل صاحب اللسان : (عدا) هذا الكثر بمصه . من أول قوله «وهل أدل» ؟

فأين عليمُ أبي عبد الله بن الأعرابي بأسرار هذه الصنغ من علمي : أو فهمهُ لغوامض تأولها من فهمي ؟ إلى غير ذلك ، مما لو تفصّيته لأتعبت الحاضر : وملاّت القمّاطر : لكثرة آثاره طريق التقليل : إذ أقلّ من ذلك كاف في التمثيل^١ .

فلما رأى أيّده الله تلك الكتب المصنّفة في هذه اللغة الرئيسة ، الرائقة النفيسة ، لم يرضها أسلاكاً لتبويبها^٢ ، ولا أفلاكاً لطوالع نجومها ، فأزَمَعَ التأليف ، وأجمع بذاته فيها التصنيف ، ليؤدّعها صوّاناً يشاكل قدرها ، وليؤواناً عادياً يماثل خجّارها ، وهذه عادة همتها فيما يبتنيه من علىّ الفاخر ، ويقتنيه من سببّي المآثر ، وإنما له من كلّ مجد عبّونه ، ومن كل فخر عدّ آراه لأعونه ، وإنما هو كما قال أبو الطيّب^٣ :

تَرَفَّقَ عَن عُونَ المَكَارِمِ قَدْرُهُ فَمَا يَفْعَلُ الفَعْلَاتُ إِلَّا عَدَا رِيَا

فَرُبَّ عَوَانٍ قَدْ اسْفَرَّتْ إِلَيْهِ مِنْهَا ، فَغَضَّ طَرَفَهُ دُونَهَا نَزَّهَا عَنْهَا : وَكَمْ يَكْثُرُ مِنْهَا أَنْتَهُ عَقَبُوا ، فَشَرِبَ بِهَا صَقُوبًا ! وَقَدْ لَيْجَ بغيره في إثرها الجِدَّة ، وخيرٌ من الجِدَّةِ عندى الجِدَّةِ ، وإن كانت المطالب الجسيمة ، والمناقب الحريرة الكريمة : لا بدّ لها من اغتراق الجِلْد ، واعتراق قُوى المُهْجَةِ والجسد : ومن طلب الروضة الأنف ، ركضَ إليها الجياد الخُنْف : ومن حنكُم الرائد صِدْقُ الأهل ، « صَعْبُ العُلَمَاءِ فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ » .

ثم إنه عاقه عن التصنيف فيها ما نيط به من علائق السّياسة ، وأعباء الرياسة ، وشغله عن ذلك ما حبيبه من إدارته الممالك ، وتأمينه المسالك : وخوضه بقدميّس الجيوش المهالك : أروى الله سينانه : وأطال بِنانه ، وزاد حياة جنانه ، وأمّهى^٤ في مدة البقاء عينانه : فالتمس من يؤهّل لذلك من لُبّاب عبيده ، وصيّاب^٥ عديده ، فوجد منهم فضلاءً خياراً ، ونبيلاءً أحباراً ، لكن رأى أطولهم يداً ، وأبعدهم في مضار العتاق مدى ، فأمرني بالتجرد لهذه الإرادة ، وكساني بذلك ثوب التنويه والإشادة ، وأراني كيف أملك عينان الحقيقة ، ومن أيّ المآتى أسلك مِتان الطّريقة ، فأطعتُ وما أضعت ، وأجدتُ كلّما أردت ، فأعلّمتُ وأفلقُت^٦ ، وألّفت كتابي المُلخَص ، الذي سمّيته « المُخَصَّص » ، وهو على التّبويب ، في نهاية التهذيب ، وقد أزيئت في صدره : لم أردت وضعه على ذلك ، وهَيئْتُهُ بِكَيْفِيَّتِهِ وَرَتَّبْتُهُ ، مُودَعَةً فِي سِرِّ خُطْبَتِهِ .

ثم أمرني بالتأليف على حروف المعجم ، فصنّفت كتابي « الموسوم بالمحكّم » ، وهو الذي اختطيتي نداءً عليه ، وخططيتي لك حُداءً بك إليه . فَرُدُّ بَدَائِعَ زَهْرِهِ ، وَرُدِّ مَشَارِعَ نَهْرِهِ ، وَتَمَشَّ فِي بَسَاتِينِهِ ، وَقَلِّبْ طَرْفَكَ فِي تَهَاوِيلِ رِيَاحِينِهِ ، وَمِيلْ إِلَيْهِ عَيْنَا وَأُذُنَا ، تَأْتِنُقْ بِهِ نَعْمَةً وَحُسْنًا ، وَلَا يَرْمِينُكَ الْجَسَدُ بَمَا يَكْمُدُ مِنْهُ الرُّوحَ وَالْجَسَدُ ، فَإِنَّهُ لَارَاحَةُ لِجَسَدٍ ، وَلَا نِعْمَةٌ دَائِمَةٌ لِكُنُودٍ .

(٢) التّومة : اللؤلؤة . وجمها : نوم .

(١) ز ، ك : باب التمثيل .

(٤) من هنا يبتدئ خرم في ك ، وينتهي في مادة « عمن » .

(٣) ديوانه بشرح الواحدي (٦٢٦) .

(٥) هذا جزء من بيت للمتنبى : (ديوانه بترج الواحدي ٧٢٧) . (٦) جيش قداموس : عظيم . وجمه : قداميس .

(٨) صياب عديده : خيارهم .

(٧) أمهى الفرس : أرخى له عنانه وأطاله .

(٩) أعلق : أتى بالعلق ، وهو النفيس . وألق : أتى بالفلق - بفتح فسكون - وهو العجيب .

وَفِي تَعَبٍ مِّنْ يَحْسُدُ الشَّمْسَ نَوْرَهَا وَيَجْهَدُ أَنْ يَأْتِيَ لَهَا بِضَرْبٍ ۚ
فإن كتابنا هذا مدعاة للنفس الشاردة : مذكاة للقلوب الباردة : معلقة بفؤاد المنهزم : مأتممة لعين الناظر
المتوسم ، روض ما أزهى أزاهيره ، وأبهى في عيون الأفاهيم أشاهيره ٢ ! وإن كنت إنما أطفئت الأنوار
بالعميان ، وزفقت الأبرار إلى الحِصيان ، غير أنه إذا سَعِدَ برضا الأمير ٣ ، أطال الله بقاءه - وأدام عزته
وعلاءه - فقد أغني عن الوشَل البحر ، وإذا الشمس لم تغرب فلا طلع البدر ، ولو كان لكتابي هذا نفس
منطقة ، ولسان مطلق ، لأنشد قول أبي الطيب ٤ :

غَضِبُ الحَوْدِ إِذَا لَقَيْتُكَ رَاضِيًا رُزْءٌ أَحْفَى عَلَى مَنِ أَنْ يُوزَنَا

وهذا أو أن أجبني عليك جمهرة أوصافه ، إن لم يغرك حسد مالك لك عن إنصافه ، وإن أبيت إلا الحسادة
فذلك إليك ، لأن الحسران إنما يثبت في يدك ، وقد قال الحكيم الذي لا يدفع فضله : لا يحزنك دم
هراقه أهله .

إن كتابنا هذا مشفوع المثل بالمثل ، مقترن الشكل بالشكل ، لا يفضل بينهما غريب ، ولا أجنبي
بعيد ولا قريب ، مهذب الفصول : مرتب الفروع بعد الأصول ، ومن شافه علما من علم ٥ الضرورة ،
لم يأل في التحفظ بتقديم المادة على الصورة . هذا إلى ما تحلى به من التهذيب والتقريب ، والإشباع والانساع ،
والإيجاز والاختصار ، مع السلامة من التكرار ، والمحافظة على جمع المعاني الكثيرة ، في الألفاظ اليسيرة ، فكم
باب في كتب أهل اللغة أطاوه : بأن أخذوا محموله على أنواع جمته ، وأخذته أنا على الجنس ، فغشيت عن
ذكر الفروع بذكر القيس ٦ ، فإنه إذا كان المحمول مأخوذاً على الحيوان ، فلا محالة أنه مأخوذ على السبع
والفرس والإنسان ، وغير ذلك من الأنواع التي نجد الحيوان لها جنسا ، فرب سطر من كتابي يعرف ٨ من
من كتب اللغة ٩ في الخط سطورا : فإذا حصل جوهر الكلام : عادت أبوابهم لأبوابي سطورا ، كقول
أبي عبيد : سمعت الشيباني يقول : الأتوف : يقال لها المخاطيم ، واحدا : مخطيم ١٠ . وقلت أنا في تعبيره :
المخطيم : الأنف . وغشيت عما سوي ذلك : لأنه إذا كانت الكلمة متفعلا : فجمعها متفاعل ، ولا
يلزم إذا كان لفظ الجمع متفاعل ، أن يكون الواحد متفعلا : بل قد يكون متفعلا ، ومتفعلا ،
ومتفعلا في بعض المواضع ، ومتفعلة ، ومتفعلة ، ومتفعلة .

وكقوله ١١ : الذائنين : نبت ، والطرثيث : نبت ، الواحد : ذونون ، وطرثوث : ويقال :
خرج الناس يتسداً أتون ويتطرثوثون : إذا خرجوا يطلبون ذلك . فغشيت أنا عن هذه العبارة الكثيرة
العناء ، اليسيرة العناء : بأن قلت في الذال : الذؤنون : نبت ، وفي الطاء : الطرثوث : نبت ، لأن الشيء إذا

(١) البيت المتنبي (ديوانه بشرح الواحدى ٤٧١) .

(٢) (اللسان : شهر) : الأشاهر : بياض الرجز . وقد زاد المؤلف الياء فيه على مذهب الكوفيين . وفي ز : في عيون الأنهام أشاهيره .

(٣) ز : الموقف ، في موضع الأمير .

(٤) ديوانه بشرح الواحدى (٢٣٧) .

(٥) مثل قاله جذيمة الأبرش : ويضرب لمن يوقع نفسه في مهلكه . (الميداني : مجمع الأمثال ٢ : ١٢١) .

(٦) ز : علوم . ومعنى شافهه : قاربه وداناه .

(٧) القنس ، يفتح القاف وكسرهما : الأصل . عن ل .

(٨) ز : كتب أهل اللغة .

(٩) ز : واحدنا مخطم . ساقطة من ز .

(١٠) ز : واحدنا مخطم .

كان فُعُلاً ، فجمعه لاجتماعِ فَعَالِيلِ ، وإذا كان الجمع فعَالِيلِ . لم يلزم أن يكون الواحد فُعُلاً وحده . بل قد يكون فِعْلَالاً . وفِعْلَالاً . وفِعْلَالَةً . وفِعْلَالِيَةً . وكذلك اكتفيت من قوله : خرج الناس يتنأً تنون ويتطرّثون : إذا خرجوا يطلبون ذلك ، بأن قلت : تنأً تنوناً وتطرّثوناً : طلبوا ذلك . وأقبح ما في هذه العبارة تقديمه الجمع على الواحد ، وهذا في كتابه وكتب غيره من أهل اللغة كثير شائع ، مستطير ذائع : وهل أغرب من تقديم المركبات على البسائط ؟

ونظرنا إلى هذا تقديمهم أبنية أكثر العدد ، على أبنية أقله ، إذا كان الواحد يَعْتَقِبُ عليه بناء أقلّ العدّد ، وهو ما بين الثلاثة إلى العشرة ، وهو الذي يدعوه القدماء الآحاد : وبناء أكثر العدد ، وهو ما زاد على ذلك . حتى إذا كان لواحد بناءً واحد من أدنى العدد ، أو بناء واحد من أكثره ، لم يبنهوا على أنه لا بناء جمع له إلا ذلك ؛ ولله درّ حدائق النحويين ، سيويهِ فمن دُونِهِ ، في التحرز من ذلك ، وأين أجسمُ فائدة في هذه الجموع من قول سيويهِ في الشيء الذي ينفرد ببناء واحد من الجمع ، إنه لا يكسّر على غير ذلك ، كالأفئدة ، والأكفّ . والأقدام . والأرجل ، وغير ذلك ، مما لا أستطيع وقفتك على جميعه ، إلا بقراءة كتاب سيويهِ ، الذي هو نُور الآداب ، ومادة أنواع الإعراب .

فإن رأيت قضية من كتابي قد ساوت قضية من كتب أهل اللغة في اللفظ : أو قاربها ، فاقْرُنْ القضية بالقضية ، بلُح لك ما بينهما من المترية ، إما بفائدة يجيل موضعها ، وإما بصورة عبارة يَلْتَدُ موقعها : كقول أبي عبيد : تَمَأَى ابْخَالِدُ تَمَأَيَا ، مثال : تَمَعَى تَمَعَيَا : تَفَعَّلَ تَفَعَّلًا : إذا اتسع . وصلى الله على نبينا محمد القائل : إن من البيان لسحرا . وأين هذا من قولي بَدَل هذه العبارة : مَا أَوْتُ الْجِلْدَ وَمَا يَثُهُ وَمَا يَثُهُ ، فَتَمَأَى : ولو لم يك في ذلك إلا ذكرى البسيط . الذي هو مَا أَوْتُ وَمَا يَثُ : وحلى عليه الانفعال المركب بالزيادة ، الذي هو تَمَأَى ، وإنما أعني بالانفعال هنا : التَفَعَّلُ ، وآثرته ، لأنها عبارة المنطقيين . وكقوله التناوُسُ : التناوُلُ ، والتناوُسُ منه . نُشِئْتُ أَنُوْسَ . وقلت أنا مكان ذلك : نُشِئْتُ الشَّيْءَ نَوْشًا تَنَاوَلْتَهُ ، والتناوُسُ من النَّوْسِ : كالتناوُلُ من النَّوْلِ : أولاً ترى إلى اختصار هذه العبارة وإجادتها ، وحلى مُرَكَّبَتِهَا على بسيطها ؟ إلى غير ذلك ، مما لو تَقَصَّيْتَهُ لطالت به خطبة كتابي ، وأكثرَ المتدرِّسون عليه عِتَابِي ، ولكنني أقصر من ذلك على التمثيل : مُغْنِيَا به عن التفصيل .

وأما ما في كتاب « الإصلاح » و « الألفاظ » . وكتب ابن الأعرابي ، وأبي زيد ، وأبي عبيدة ، والأصمعي وغيرهم : من أمثال هذا الذي وَصَفَتْ : فأكثرُ من أن يحصى مَدَدُهُ ، أو يُحْصَرُ عَدَدُهُ ، وهل يقوم بانتقاد هذا النوع إلا مثل . من ذوى الحفظ الجليل ، والاضطلاع بعلم النحو وصناعة التحليل : وإن كنت بين حنّالة جهات فضل ، وأساء الدهر في جمعهم بمثلي ، وهل ينفع اليأس من الحياة بكاه ، أحمد الله على كلّ حال ولا أتشكّاه .

ومن غريب ما تَقَدَّمَ هَذَا الْكِتَابُ : تمييز أسماء الجموع من الحُجُوع ، والتنبية على الجمع المركب ،

وهو الذي يسميه النحويون جمع الجمع ، فإن اللغويين جمّاً لا يميزون الجمع من اسم الجمع ، ولا يُتَّهون على جمع الجمع . ومن الأبنية ما يجوز أن يكون جمعا ، وأن يكون جمع جمع ، وذلك أدقّ ما في هذا الجنس المُقتضى للجمع ، فإذا مرّرنا في كتابنا بمثل هذا النوع من الجمع ، أعلننا أيّهما أولى به : الجمع أم جمع الجمع ، كقوله تعالى : « فَرُهْنٌ مَقْبُوضَةٌ »^١ . فهذا إما أن يكون جمع رَهْن ، كسَحْلٌ ومُحَلٌّ ، وسَقْفٌ وسَقُفٌ ؛ وإما أن يكون رَهْنٌ كُسِّرَ على رِهَان ، ثم كُسِّرَ رِهَانٌ على رُهْنٌ ، فيكون على هذا رُهْنٌ جمع جمع ، لأن الجمع إذا كان على شكل الواحد ، ثم كُسِّرَ ، فحكه أن يكسّر على ما كُسِّرَ عليه الواحد المُشاكلُ له في البناء ؛ ألا ترى أن أفعلاً نحو أَوَطْبٌ ، لما كُسِّرَ قِيلَ أَوَاطِبٌ ، كما قيل في جمع أَبْلَسُمٍ ، وهي لغة في أَبْلَسُمٍ^٢ أبا لم ، لأن أوطباً بزنة أَبْلَسُمٍ ؛ وإذا انفتحت العِدَّتَانِ في الجمع والواحد ، وإن اختلفت الحركات ، أو اختلف بعضها - فحكما في الجمع سواء ، وذلك نحو : أسقية وأساقٍ ، وأسورة وأساور ، شَبَّهَ سيبويه بأنملة وأناميل ، حين لم يجد في الواحد أفعلة ، فلم يجد شيئا أقرب إليه من أفعلة ، فإذا كان ذلك فيما يختلف بعض حركاته ، كان فيما يتفق نحواً وطباً وأبلسم أجدر أن يتفق في الجمع ؛ فكذلك رِهَانٌ أعنى جمع رَهْنٌ ، لما تصوّر على شكل كتاب ومثال ونحوهما ، وكان هذا الضرب من الأشكال يكسّر على فعل ، نحو كَتَبٌ ومثُلٌ ، كُسِّرَ على مثل ما كُسِّرَ عليه ذلك الواحد ، فقيل رُهْنٌ ؛ فإذا كان مثل هذا كذا ، جعلناه جمعا وإن كان نادرا ، ولم نحمله على أنه جمع جمع ، لأن جمع الجمع قليل في الكلام النبتة ، إذ ليس بأصل ؛ ألا ترى أنه إن وسعنا جمع الجمع قياسا ، وسعنا جمع جمع الجمع ؟ وإنما يحمل سيبويه صيغة الجمع ، على جمع الجمع ، إذا لم يجد عن ذلك مؤنثا مُحَرِّزا ، ولا معقلا مُحْتَجِزا .

ومن طريف ما اشتمل عليه هذا الكتاب : الفرق بين التَّخْفِيفِ البَدَلِيِّ ، والتخفيف القياسي ، وهما نوعا تخفيف الهمز ، كقولِي : إن قول العرب أَخْطَيْتَ ليس بتخفيف قياسي ، وإنما هو تخفيف بدليّ تخض ، لأن همزة أخطأ همزة ساكنة قبلها فتحة ، وصورة تخفيف الهمزة التي هذي نصبتهما : أن تُخْلَصَ ألفا مُحَضَّة ، فيقال : أخطأت ، كقولهم في تخفيف كأس : كأس ، لأن « طآت » من أخطأت ، بمنزلة كأس ، كما أن « طلق » من انطلق ، على زنة فخذ ، فلذلك قيل : انطلق ، في انطلق ، كما قيل : فخذ ؛ وإذا انقطع من المركب شيء على شكل البسيط ، فهذا حكمه ، أعنى أن يعامل معاملة ، وعلى نحو هذا وجه الفارسي قول امرئ القيس^٣ :

فاليومَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا مِثْلَ اللَّهِ وَلَا وَأَغِيلِ

قال : إنما أراد : أَشْرَبُ غَيْرِ ، متصوّرا في أثناء ذلك من الكلمتين « رَبَعِي » على شكل عَضُدٍ ، فخفف الثاني من هذا الشكل ، وهي باء « رَبَعِي » ، كتنخيف ثاني عَضُدٍ ، فقال : رَبَعِي ، كعَضُدٍ ، ومثله كثير . فكذلك مَثَلْتُ ما تصوّر من أخطأت ، على صورة كأس ، بلفظ كأس ، فلما لم أجد أَخْطَيْتَ مقتضية للتخفيف القياسي ، قلت : إنه بدليّ .

(١) هذه قراءة قرأها جماعة ، كما في تفسير الطبري . (٢) الأبلم : خوص المقل . واحده أبلمة مثلثة الهمزة واللام (التاج) .

(٣) البيت في غنjar الشعر الجاهلي ٩٥ .

وقد أبنتتُ أشباه هذا في كتابي الموسوم « بالوائى : فى أحكام علم القوائى » .
وهذا الذى أبنتت لك فى أخطيتت ونحوه ، باب لطيف قد بنا عنه طبع أبى عبید وابن السكيت وغيرهما
من متأخرى اللغويين ؛ فأما قداموهم فأضيق باعا ، وأنسبى طيباعا ؛ الأترى ابن الأعرابى يقول فى كتابه
الموسوم بالنوادى : ومما يهز ويخفف قولهم : هاوأتتهُ وهاويتتهُ ، وذئب وذيب ، فخلط البدلتى وهو
هاويتتهُ ، بالقياسى وهو ذيب . وقد نحا أبو عبید فى كتابه الموسوم « بالمصنّف » هذه المنحاة التى نحاها ابن
الأعرابى ؛ وأين أغربُ من اعتداد أبى عبید الميزاب لغة فى الميزاب ، مع أن العرب لم تجمعها إلا على مآزيب ،
ولو كان الميزاب لغة وضعية ، أو تخفيفا بدلياً ، لقليل فى جمعه : ميازيب ، أو موازيب ، فأن لم يقولوا
ميازيب ، دليل على أن ياء ميزاب همزة .

ومن أغرب ما تضمنه هذا الكتاب ، أن يكون الاسم يكسّر على بناء من أبنية أدنى العدد أو أكثره ،
لا يتجاوز إلى غيره ، فإذا جاء مثل هذا ، قلنا : إنه لا يكسّر على غير ذلك ، وذلك نحو الأفتدة ، والأذرع ،
والأكف ، والأقدام ، والأرجل ، فإنه لا يكسّر واحد من هذه عند سيويوه على غير هذه الأبنية الدالة على أدنى
العدد ، وإن عسنى به الكثير .

ومما انفرد به كتابنا : الفرق بين القلب والبدل ، وعقد اسم الفاعل بالفعل إذا كان جارياً عليه : بالفاء ،
وعقده إذا لم يك جارياً عليه ، بالواو ، وذلك لسبب دقيق فلسفى ، لطيف حتى نحوى :

ومنه التنبه على شاذ النسب ، والجمع ، والتصغير ، والمصادر ، والأفعال ، والإمالة ، والأبنية ،
والتصارييف ، والإدغام ، وتحليل القضية من الحشو ، حتى لاسيلى إلى الزيادة فيها ، ولا نقصان منها البتة :
ومن طريف إختصاره ، ورائق بديع نظم تقصاره أنى إذا ذكرت « مفعلاً » ، لم أذكر « مفعلاً » ،
لعلمى أن كل « مفعّل » مقصور عن « مفعال » ، على ما ذهب إليه الخليل ، ولذلك صححت العين من
« مفعّل » إذا كانت واوا أو ياء ، نحو : ميجوب ومخييط ، لأنهما فى نية ميجوب ومخييط .

ومنه : أنى لأذكر « أفعال » إذا ذكرت « أفعل » من الألوان ، لأن كل « أفعل » عند سيويوه من
الألوان ، محذوفة من « أفعال » إثارة التخفيف .

ومنه : أنى إذا ذكرت « فَعْلِيلاً » أو « فَعْلِيلاً » لم أذكر « فَعْلِيلاً » ولا « فَعْلَالِي » نحو : علبيط
وجندل ؛ وذلك لأن كل « فَعْلِيل » مقصور من « فَعْلَالِي » ، وكل « فَعْلِيل » مقصور عن « فَعْلَال » ،
لأنه ليس من كلامهم التقاء أربع متحرّكات وضعا ، إلا بعد توسط الحذف ، وقد أبنتت ذلك فى كتابي :
« الملخص فى العروض » .

ومنه : أنى لأذكر الجمع المستلم إلا أن يكون تشبيها بالمكسّر فى كونه سماعياً ، نحو : أرصين وإحربين ،

وغير ذلك مما جمع بالواو والنون، وقد كان حكمه ألاّ يُسَلَّم إلاّ بالألف والتاء، نحو: باب فِرْسِنَاتٍ أَوْ سِجِلَاتٍ وَسُرَادِقَاتٍ، ونحو ذلك من الجموع التي يُسْتغنى فيها بالتسليم عن التفسير.

ومنه: أنى لأذكر تكسير المتريد من الثلاثي، ولا تكسير بنات الأربعة، ولا يُعْتَمَلُ على بذكرى مَتَائِمٍ في جمع مُتَمِّمٍ ونحوه، فإنما أذكر ذلك لأشعر أن «مُفْعِلًا» في نية «مِفْعَالٍ». وكذلك لا يُعْتَمَلُ على بذكرى قراديد في جمع قَرَّدد، لأنه نادر، لما ستقف عليه في هذا الكتاب.

ومنه: أنى لأذكر مجاء من جمع فاعل المعتل العين على «فَعَلَّة» إلا أن يصح موضع العين منه، نحو حَوَاكِمَ وَحَوَاكِمَةَ، فأما مجاء منه معتلا بكبابة وسادة، فلا أذكره لاطراده. وكذلك لأذكر مجاء من جمع فاعل المعتل اللام على «فُعَلَّة» نحو: قُضَاةٌ وَرُمَاةٌ، لأن هذا مُطَّرِدٌ أيضا. وكذلك أَدَعُ مجاء من جمع «فاعلة» على «فَوَاعِلُ» لاطراده أيضا.

ومنه: أنى لأذكر اسم المصدر الذي يجيء من «فَعَلَّ يَفْعِلُ» على «مَفْعَلٍ»، لاطراده، فأما مجاء منه على «مَفْعِلٍ» كالمرجع والمقيل والمحيط، فلازم ذكره، لكونه سماعيا. وكذلك لأذكر مجاء من أسماء الزمان من «يَفْعِلُ» على «مَفْعِلٍ» لاطراده. ولا أذكر ما جاء من «مَفْعَلٍ» من «فَعَلَّ يَفْعِلُ»، أو «فَعَلَّ يَفْعَلُ». وكذلك أسماء المكان: إلا أن يشدّ شيء كَمَشْرِقٍ وَمَغْرِبٍ وَمَسْجِدٍ وَمَسْتَبِيحٍ وَمَطْلَبٍ. ومنه: أنى لأذكر اسم المصدر والزمان والمكان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين أو اللام، لأن بناء ذلك في جميع هذه الأنواع مُطَّرِدٌ، فإن شدّ من ذلك شيء ذكرته، نحو مأوى الأبل، وقد ذكرت فساد بنائه في كتابي الموسوم بالمختصّ ٢.

ومنه: أنى لأذكر أفعال التعجب فيه التبعة، لاطراد صيغتها، وأنه إذا كانت صيغة فِعْلٍ، أمكن التعجب منه إما بوسيط، وإما بغير وسيط، على ما أحكمته صناعة الإعراب؛ فأما إن كان فعل التعجب مأخوذاً من غير فِعْلٍ، فإنى أذكر ذلك الفعل الذي للتعجب، نحو ما حكاه سيويوه من قولهم: هو أَحْنَكُ الشاتين، وآبل الناس، فإنهما لافعل لهما عنده قبل التعجب؛ فأما إذا كان فعلٌ لا تعجب منه، فإنى أذكر أن ذلك الفعل لا تبنى منه صيغة تعجب، نحو ما حكاه سيويوه من أنهم لم يقولوا ما أجوبه! استغفوا عنه بقولهم: ما أحسن جوابه! قال: وكذلك لم يقولوا ما أقبله من القائلة، استغناء عنه بقولهم: ما أنومته في وقت كذا. وكذلك أذكر صيغة التعجب إذا كانت للفعل الموضوع للمفعول، دون الفاعل، فإن هذا سماعي غير مُطَّرِدٍ، نحو ما حكاه سيويوه من قولهم: ما أمقتتها وما أشهاها وما أبغضها! فكل هذا أحافظ على ذكره، لكونه سماعيا غير قياسي.

ومنه: أنى إذا رأيت صيغة مفعول لافعل له، أشعرت بذلك، نحو: مُدْرَهَمٌ، وَمَنْفُودٌ، أعنى الجبان، لالمصاب الفؤاد، وماء معين في قول بعضهم. فإن كان له فعل غير متعدّ أعلمت به، وقلت إنه لم يصغ لفظ مفعول منه، نحو ما حكاه الفارسي من قول العرب: دَرَهَمَتِ الحُبَّازِي، أي صارت على شكل الدرهم.

(١) ليس من فرين باب سجيل وحام وسرادق مما يجمع جمع تصحيح لأنه لم يسمع له جمع تكسير، فقد يجمع فرسن على فراس؛ قال سيويوه (الكتاب ٢: ١٩٨) ألا ترى أنك لاتقول فرسات حين قالوا فراس. ٥١. (٢) انظره في صفحة ٩٦: ٩٧ من الجزء الأول من المختص.

ومن بديع تلخيصه ، وغريب تحليصه ، أني أذكر صيغة المذكّر ، ثم أقول : والأثنى بالهاء : فلا أعيد الصيغة ، وإن خالفت الصيغة أعلّمتُ بخلافها ، إن لم يكن قياسياً ، نحو : بنت أو أخت .
ومنه : أني إذا رأيت فعلا لامصدر له ، أشعرت بمكانه ، وذلك نحو : يَدْرُ وَيَدَعُ ، فإني أقول في مثل هذا ، وليس لهذا مصدر . وكذلك إن لم يكن للفعل ماضٍ أعلّمت به أيضا ، وذلك كهذين الفعلين اللذين لامصدر لهما ، فإنه لاما ضي لهما ، فإن كان للفعل مصدر قد عوّض إياه من غير لفظه ، قلت : لامصدر له إلا هذا ، نحو ما حكاه سيبويه من قولهم : هو يَدَعُه تَرَكَا .

ومنه : أنه إذا جاء البناء يدل على المعنى : إما بالزوم ، وإما بالعكبة ، قلت : إن هذا لازم ، إن كان لازما ، أو غالب إن كان غالبا ، نحو ما يحكيه سيبويه في صيغ الأفعال كأفعلتُ بمعانها ، واستفعلتُ ، وافتعلتُ ، وفعلتُ ، وافعوتُ ، وأشبه ذلك . وكذلك إذا جاء المصدر قد كثر في بعض المعاني أعلّمت بكثرتة ، نحو القوانين التي حكاه سيبويه في أول باب من المصادر .

ومن ذلك أن أفرّق بين الفعل المقلب عن الفعل ، وبين الفعل الذي هو لُغَة في الفعل ، وليس بمقلب عنه ، بوجود المصدر وعدمه ، كجذب وجبّد ، فإنهما لغتان ، لأن لكل واحد منهما مصدرا ، وأما يتيس وأيس فالأخيرة مقلوبة عن الأولى ، لأنه لامصدر لأيس ، ولا يُحتج بلياس : اسم رجل ، فإنه فعال من الأَوْس : وهو العطاء ، كما يُسمّى الرجل عطية ، وهبة الله ، والفضل .

ومنه : أنه إذا تعيّر شكل المقلوب عما انقلب عنه ، أعلّمت أن تحوّل شكله لا يبرته من الانقلاب عمّا انقلب عنه ١ كما حكاه الفارسي من قول العرب : له جاهٌ عند السلطان ، فإن هذا مُقلب عن وجهه ، وإن تعيّر البناء .

ومن ذلك تنبيهي على كل ما يهمز ، مما ليس أصله الهمز ، من جهة الاشتقاق ، كقولهم : الذئب يستنشي الریح ، وإنما هو من النشوة ، وكذلك ما زيدت فيه الهمزة ، مما لأصل له فيها ، ولا هو مُبدل من بعض حروفها ، كقولهم : استلأمت الحجر ، وإنما هو من السّلام . وكذلك نبّهت على ما جاء من المهموز نادرا ، مما المستعمل فيه غير ذلك ، نحو ما حكيت عن أبي زيد ، من أنه وجد في كتابه بخطه : الشّمة : الطبيعة . وكذلك أنبّه على ما جاء فيه الهمز ، والأعراف تركه ، إلا أنه يتجه على طريق الإعراب ، نحو ما حكيت عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي : أنه وجد بخط عمه : قطأ جؤئي ، وإنما هي من الجؤنة ، التي هي السواد ، إلا أن هذا أمثل حالا من جميع ما تقدّم من هذا النوع ، لأن أبا حيّة النميري كان يهمز كل واو ساكنة قبلها ضمة ، وعلى هذا قراءة ابن كثير : « فاستغلظ فاستوى على سؤقه » . وقراءة أبي عمرو « عاداً الأؤلى » . وتعليل ذلك : أن الواو إذا انضمت ، فهمزها مطرد عند سيبويه ، كوجوه وأجوه ، فلما سكتت الواو وقبلها ضمة ، توهّمت الضمة عليها ، فهزمت لذلك . قال الفارسي : وليست بتلك اللغة الفاشية .

ومنه : تنبيهي على البدل اللازم في حروف العلة ، كعيد وأعياد ، وزير نساء وأزيار .

(١) « عما انقلب عنه » : سابقة من ف .

ومنه : إشعارى بالكلمة التى تقال بالياء والواو ، عَيْنَا كَانَتْ أَوْ لَامَا ، كَبَابٌ قَمَيْتٌ وَقَنَّوْتُ ، وإشعارى بالمعاقبة الحجازية فى الياء والواو ، لغير علةٍ إلا طلب الخفّة ، كصُوَامٌ وَصِيَامٌ .

ومنه : التنبية على الجموع التى لم تُكسّر على واحدِها ، كَمَلَامِيحٍ وَمَشَابِهٍ وَلِيَالٍ . وإعلامى فى باب النسب إلى المضاف ، إلى أىّ المضافين يكون النسب ؟ وإشعارى بالصيغ المأخوذة من حروف الأوّل والثانى ، كعَبْدِرِيٍّ وَعَبِيْشِيٍّ ، وتعريفى بما أُضيف إليه على لفظ الجمع ، وبالعلّة التى من أجلها كان ذلك ، كأَعْرَابِيٍّ وَأَنْصَارِيٍّ . وبالأسماء التى فيها معنى النسب ، وليست على صيغته ، كلابنٍ وَنَابِلٍ وَطَعِيمٍ وَكَاسٍ : من الكُسُوةِ ، وبالصيغة التى لالتحق المؤنثُ الثبتهُ ، كَفِعْعَلٍ ، وما شذّ من ذلك مع الماء ، نحو ما حكاه سيويه من قولم : مِصْكٌ وَمِصْكَةٌ .

ومنه : تنبيهى على ما تنقلب عنه الألف العينية واللامية ، وعلى ما جاء من المثنى على غير واحد ، فأحدث ذلك فيه حكماً من أحكام العربية ، نحو ما حكاه سيويه من مِذْرَوَيْنِ وَثِنَايَتَيْنِ ، وعلى ما بقى فيه حرف العلة على حاله فى المؤنث ، ولم يُبْنِ على المذكر ، نحو ما حكاه سيويه من مثل نَقَايةٍ وَنُقَاوةٍ . وتذكيرى بما لا يصغّر من الأسماء ، نحو ما حكاه سيويه من البارحة والثلاثاء والأربعاء .

ومن ذلك : التنبية على ما لا يستعمل إلا ظرفاً ، نحو ذاتِ مَرَّةٍ ، وَبُعَيْدَاتِ بَيْنٍ ، وجميع ما حكاه سيويه من ذلك .

ومنه : إشعارى باللفظة التى تكون للواحد والجمع ، نحو : بَادِيِ الرَّأْيِ ، ثم يأتى حكم بعد التعقّب ، فيشعر أن اللفظة للجمع ، على غير صيغتها فى الواحد ، نحو ما حكاه سيويه من باب دِلَاصٍ وَهِيْجَانٍ ؛ وإعلامى أنه ليس من باب جُنُوبٍ وَرِضْوَىٍّ ، بدليل دِلَاصَيْنِ وَهِيْجَانَيْنِ . وتذكيرى بجمع الأسماء الأعلام كريد وعمرو وهند ودعد ، وأن ذلك جارٍ على ما تجرّى عليه الأنواع والأجناس ، على ما أحكمه سيويه .

ومنه : تحريزى ٣ للمتدرّس من الأسماء الأعلام التى هى صفة فى أوضاعها ، كالحسن والعباس ، وأن اللام فى ذلك إشعار بالصفة ، وحذف اللام إشعار بالعلمية ، نحو ما أنشده سيويه من قولم ٤ :
وَنَابِغَةُ الْجَعْدِيِّ بِالرَّمْلِ بَيْتُهُ
عَلَيْهِ تُرَابٌ مِّنْ صَفْحِ مَوْضِعٍ
وإنما احتجت إلى ذلك لما يتّسج من الأحكام فى الجموع ، فصار هذا مما يؤثّر لغيره لالنفسه .

ومنه : تذكيرى بالأحاد التى جاءت على «مفاعيلٍ ومفاعيلٍ» وما شاكلها ، كحَصَا جِرٍ ، وناقّة مفاتيح ٥ ؛ وإشعارى بما تدخله الماء لالعجمة ، ولا نسب ، ولا عيوض ، ولا جنس ، كحَصَا قِلَّةٍ وَمَلَا ئِكَةٌ . إلى ذكرى ما لا أكاد أحصيه إلا بعد شغّب ، وإطالة تعب ، نحو ما استعُني عن تصغيره بلفظ غيره ، وهو دال على التصغير ، وتحقير الأحياء ، وتوجيه ذلك على أىّ وجه هو ، من أنه مفارق لطريق التصغير فى المعنى .

(١) كذا . ونهت ف ، ز على أنه كذلك فى الأصل . وفى الهاش : طاعم . وكذا ما صحیح ، كما قال فى ل .

(٢) يريد : لالتحقها هاء فى المؤنث . (٣) بهامش ز : تحذيرى .

(٤) الكتاب لسيويه (٢ : ٢٤) . (٥) حضاجر : اسم للضبع ، أو لولدها . وناقّة مفاتيح : سميّة . ونوق مفاتيحات . عن ت .

وأما ما أتركه من الإشارات بالتذكير والتأنيث، فإنما ذلك لأنني قد أفرَدْتُ له كتاباً لم يوضع في معناه ما يوازيه، فضلاً عما يساويه. وكذلك الممدود والمقصود.

وفي كتابي هذا أشياء من الاختصار، وتقريب التأليف، وتهذيب التصنيف، ما لو ذكرته لكان فيه سيفر جامع، ولكنني بهذا الذي أريتُ منه قانع.

وأنت أيها التدبُّب الفهم، والشهمُ النَّهيم، إذا توغَّلت في كتابنا هذا، بدا لك من أنواع الإجدادة، مثل ما ذكرت لك من التثليل أو ضِعْفُهُ، وأيُّ أَقْلُ شِفَاءٌ، وأكثرُ عَنَاءٌ، من إتيان أهل اللغة بالفعل الماضي، ثم إتباعهم له بآتيه ومصدره، وهما مطَّردان، كقولهم: «أفعلٌ يَفْعَلُ إفعالاً»، و«افتعلَ يَفْتَعِلُ إفعالاً»، و«انفعلَ يَنْفَعِلُ انفعالاً»، و«افعلَ يَفْعَلُ أفعالاً»، و«افتعلَ يَفْتَعِلُ أفعالاً»، و«انفعلَ يَنْفَعِلُ انفعالاً»، و«استفعلَ يَسْتَفْعِلُ استفعلاً»، و«افتعلَى يَفْتَعِلِي افعلاءً»، ونحو ذلك من الشغَب الذي لأَحْصَى عَدَّةً، ولا أَحْصُرُ حَدَّهُ. وكذلك يفعلون في أسماء الفاعلين منها والمفعولين. وهل أحد قرأ أدنى باب من أبواب الإعراب، الذي يَلْمَحُ ذات الكلمة أو خارجها، إلا وقد عَلِمَ أن آتِي أَفْعَلٌ إنما هو يَفْعِلُ، وأن مصدره الإفعال، وأن فاعله مُفْعِلٌ، ومفعوله مُفْعَلٌ، وكذلك أخوات أَفْعَلٌ التي ذكرنا، قد عَلِمَ أَوَاتِيها ومصادرُها، وأسماء فاعليها ومفعوليها.

ومن أعجب ما اختصَّ به هذا الكتاب: تخليص الياء من الواو، وتعيين ما انقلبت عنه الألف المتقلبة، من ياء أو واو؛ وتحيز الزائد من الأصل، بتخليص الثلاثي والرباعي والخماسي؛ وهذا فصل لا يصل إليه إلا من قَتَلَ التَّصَارِيفَ عِلْماً، وأحاط بعلل ما يجعله زائداً من حروف الزوائد حُكْماً، فإن التأمَّلَ إذا تأمَّلَ في كتابي مَا جَجَا وَيَا جَجَا، وَمَا جُوجَ وَمَا جُوجَ، ورأى موضع كل واحد من هذه، لم يفرق بين أحكامها إلا أن يكون مُقَيِّتاً على علم التصاريف.

وليست الإحاطة بعلم كتابنا هذا، إلا لمن مَهَّرَ بصناعة الإعراب، وتقدَّم في علم العَرُوض والقوافي، فإنه إذا رأى يَسْبِرِينَ في باب «ب ر ي» لم يعلم لأى معنى جُعِلَ بسيط الكلمة هذه الحروف الثلاثة، إلا بعد علم بالعربية أصيل، وباعٍ في أثنائها عَرِيفٌ طويل.

وكذلك إذا رأى قولى: نُبَايِعُ: موضع، وهو نَفَاعِلٌ من المِبَايَعَةِ، سُمِّيَتْ به البُقُوعَةُ بعد التجريد من الضمير، فأما قول أبي ذؤَيْبٍ ٢:

فَكَانَهَا بِالْجِزْعِ جِزْعِ نُبَايِعِ وَأَلَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعٌ

فإنه صَرَفَ للضرورة، ولم يمكنه نُبَايِعَ، لأن قوله: «يَعِينُ» من نُبَايِعِ: «عَلِينُ» وهو وَتِدٌ، والأوتاد لا تَرُاحِفُ إلاَّ بالقطع: لم يفهم قولى هذا إلا أن يكون نحوياً عَرُوضِيّاً. وكذلك إذا قلت له في بيت عبد الرحمن بن حسان:

وَكنتَ أَدَلَّ مِنْ وَتِدٍ بَقَاعٍ يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجٍ

إن تخفيف « واجبي » بدلكى هنا ، لأن الهزمة الخفيفة تخفيفاً قياسياً في حكم المحققة ، والمحققة لا يوصل بها ، فكذلك الخفيفة إذا كانت في نية المحققة . لم يوصل بها . لم يلقن هذا عنى إلا أن يكن عالماً بالنحو والقوافي ، ومدار كل ذلك قراءة النصف الأخير من كتاب سيويه ، لأن كل ذلك مردود إليه ، ومعوّل فيه عليه .

وأما ما ضمّناه كتابنا هذا من كتب اللغة : فمصنفُ أبي عبيد ، والإصلاح ، والألفاظ ، والجمهرة ، وتفسيرُ القرآن ، وشروحُ الحديث ، والكتابُ الموسومُ بالعين ، ما صحّ لدينا منه ، وأخذناه بالوثيقة عنه ، وكتبُ الأصمعيّ ، والقراء ، وأبي زيد ، وابن الأعرابيّ ، وأبي عبيدة : والشيبانيّ ، واللحيانيّ ، ماسقطُ إلينا من جميع ذلك ، وكتبُ أبي العباس أحمد بن يحيى : الخاليسُ ، والفصيحُ ، والنوادرُ : وكتابا أبي حنيفة ، وكتبُ كراعٍ ، إلى غير ذلك من المختصرات . كالزبرج . والمكسبيّ . والمبسّبيّ ، والمثسبيّ ، والأضداد والمبدل ، والمقلوب : وجميع ما اشتمل عليه كتاب سيويه من اللغة المعلّلة العجيبة . المملّخة الغربية ، المؤثّرة لفضلها ، والمُسْتَرادِ لملئها ، وهو حلتى كتابي هذا وزينته ، وجماله وعينه ، مع ما أضفته إليه من الأبنية التي فاتت كتاب سيويه معلّلة ، عربية كانت أو دخيلة .

وأما ما نثرت عليه من كتب النحويين المتأخّرين : المتضمنة لتعليل اللغة ، فكتبُ أبي عليّ الفارسيّ : الحليّيات ، والبغداديات ، والأهوازيات ، والتذكرة ، والحجة ، والأغفال ، والإيضاح ، وكتاب الشعر . وكتبُ أبي الحسن بن الرّمثانيّ ، كالجامع . والأغراض . وكتبُ أبي الفتح عثمان بن جنيّ ، كالمغرب ، واتّمام ، وشرحه لشعر المتنبيّ ، والخصائص . وسرّ الصناعة . والتعاقب : والاحتسب ، إلى أشياء اقتضبها من الأشعار الفصيحة ، والخطب الغربية الصحيحة .

هذا جميع ما اشتمل عليه كتابنا « المُحكّم » ، وهو في هذه الصناعة « المحيطُ الأعظم » قد دبّجتُ فيناه ١ ، وأدمجتُ ميثاته ٢ ، وشكّلتُ آسائه ٣ . ووكّلتُ بالإعراب عنه لسانه ، وأبرزته للدهر مفتخراً ، وبذلتُ فيه من مكنون علمي ما كنتُ له مدّخراً ، حذاراً أن يطويني ضريحِي ، وتتلّمأ عليّ ترثي وصفيحي ، فرأيتُ تركه شياعاً ، خيراً من أن يذهب في صدرِي ضياعاً ، ثم أهديته إلى ذوى الألباب ، مؤنيقاً لمقلبيهم ، ومطلقاً لعقليهم ، ومُنشيراً لما دتّر من أفهامهم ، وباعثاً لما همد من نار أو هامهم ، يردّون متون أصواجه عذّبةً إجمام ، ويستظلون غصون أدواحه مطّرية الحمام ، يتعلّلون منه بخمر وريق ، ويسرّحون من ملّحه في بستان زاهر وريق ، فإن كانوا بالحمد ، ولم يُجملّوا النعمة برود الجحد ، فقد أنصفوا من نفوسهم ، ولم يكسّفوا بذلك من أعمارهم ، ولا شوسهم ، وإن تكن الأخرى ، فربّ غامط لنعمة الله التي هي أسبغُ أذيالها ، وأسوغُ أغصانها ، وأمدُّ ظلالها ، وأذكى من سماء كل نعمة وإبلا وطلاً :

- (١) الفتان : جمع فتن ، وهو الفن . عز ل .
 (٢) ميثاته : جمع ميث . وأصله الظهر ، ثم استبر لأصل الكتاب .
 (٣) آسائه : جمع أسن بالتحريك : أي حسنت مذاجه . (انظر التاج) . (٤) تتلّمأ : تشتمل ونواري .
 (٥) الأصواح : جمع صوح بوزن فقل : وهو أسفل الجبل ، حيث يستقر ماء المطر .
 (٦) الأغصان : جمع غصيل ، بوزن بيت . وهو الماء الجاري على وجه الأرض .

ومِئِي استَفَادَ النَّاسُ كُلَّ غَرِيبَةٍ فجازوا بتركِ الدَّمِ إن لم يكنَ حدًّا^١
ولينظروا نحوى، فمن أبصر فقلما تخفى ذكاه، ومن عشيى فعاذراً ألا ترى مُقَلَّةَ عَمِيَاءٍ؛ والله قولُ أبي الطَّيِّبِ^٢
ولقدْ عَلِمْتُ فَمَا تَبَالَى بَعْدَمَا عَرَفُوا أَيْحَمْدُ أُمُّ يَدْمُ الْقَائِلِ^٣
وإنْ أَلْتَوَى بِهِمُ الْأَمْسَرُ، وقد سبقت مِئِي إليهمُ الفِقَرُ، فما على أن تفهم البِقَرُ؛ وإن تعسّف منهم جاهل
علينا، أو تترعّ منهم هَدِيمُ الجَحْمَرِ إلينا^٤ قبل أن يرُوزَ؛ الخِبرَةُ، ويعلم العِدْرَةُ، نُبّه بالبرهان من
نشوة سِنَانِيهِ، حتّى تستقيم قَهْرًا كَعُوبُ قَنَانِيهِ، فإني كما قال زياد الأعجم:

وَكُنْتُ إِذَا غَمَزْتُ قَنَانَةَ قَوْمٍ كَسَرْتُ كَعُوبَهَا أَوْ تَسْتَقِيماً

ولا أنكر في كلّ ذلك أن تختلّ قضية بين خمسة آلاف، أو حرف بين حروف عديدة أضعاف، لأنى أنا
الجَوَادُ الحَوَارِ العِنَانِ، المحترق للمسيّدان، في غير فنّ من الفنون، واليقين قاتل الخوارج الطُّنُونِ، وذلك أنى
أجدُ علم اللُّغَةِ أَقْلَ بضائعى، وأيسرَ صنائعى، إذا أضفته إلى ما أنا به من علم حَقِيقِ النُّحُو، وحوشِيّ
العَرُوضِ، وحقّ القافية، وتصوير الأشكال المنطقية، والنظر في سائر العلوم الجدليّة، التى يعنى من
الإخبار بها نُبُو طَباع أهل الوقت، وما هم عليه من رداءة الأوضاع والمقت؛ وإذا كان المفردون لكتاب
اللغة وتكْمِيشِهَا، واحتطابها وتكْمِيشِهَا^٥، كأبى عُبَيْدَةَ والأصمعى، قد غلَطُوا فى بعض ما دَوَّنُوا، فأنا
أحرى بذلك، لأن هؤلاء جاوَرُوا أهل البادية، وأطالوا احتلاب الإبلِ النَادِيَةِ^٦، مع ما كانوا يُتَحَفُّونَ
به فصحاء الأعراب، من ضروب الأعاجيب، ويستعملونه معهم من الخِداع، جَرِيًّا إلى استدامة الإمتاع،
فكيف بى ولم آتف إلا شطُوط الأنهار، ولا أصحّتُ إلا إلى ناحية التِّيَّارِ، بين أناس لولا الشكل لم
تَقْضِ لهم بالإنسانية، ولولا الحِسُّ ما حكمت عليهم بالحيوانية.

ثم إن الأيام عاضتني من الرّمضاء بالنار، وبدلتني من الصّدَى شِدَّةِ الأُورِ، فأزعجتني عن ذلك
الوطن الخيىث، والسكن الغث الرثيث، إلى سِباخِ ذَفِيرَةٍ، وشطّانِ بحارِ ذَفِيرَةٍ^٧، أو حشِ بلادِ الله
غُربَةٍ، وأحببها عنصرين: هواءٌ وتربةٌ، ضدّ ما وصفه ذو الرّمّة بقوله:

بَأَرْضٍ هِجَانَ اللَّوْنِ وَسَمِيَّةِ السَّرَى عِدَاةٌ نَأَتْ عَنْهَا المُنُوجَةُ وَالبَحْرُ^٨

أَرْضٌ خَلَعَتْ اللّهْوَ خَلْعِي خَاتَمِي فِيهَا، وَطَلَّقَتْ السُرُورَ ثَلَاثًا

سَهْلُهَا: نَقَلَ ١٠، وَحَزَنُهَا: جَبَلٌ، وَحُرُّهَا: وَكَلٌ ١١، وَعَبْدُهَا: أَكَلٌ ١٢، حَشَمُهَا:

(١) ألبت للمتنبى (شرح الواحدى ٣١٤).

(٢) ترع: ترع. ورجل هدم: أحق. ويقال: هدم الحفر: نين لا عقل له.

(٣) راز لنى: يروزه: جربه واختبره.

(٤) ظاهر من سياق الكلام أن التكميش والتقيش: بمعنى كتابة اللثة وجمعها من متفرق مصادرهما. (٧) النادية: النادة أى الشاردة.

(٥) ذفرة ودفرة: متانة الربيع.

(٦) ذفرة ودفرة: متانة الربيع.

(٧) ذفرة ودفرة: متانة الربيع.

(٨) التفل بالنحرىك: الحجارة كالأنثى والأفهار. أى سهلها ملوّه حجارة. عن ل.

(٩) أى ضيف لا يعتمد على نفسه، وإنما يتكل على غيره.

(١٠) أى ضيف لا يعتمد على نفسه، وإنما يتكل على غيره.

(١١) نهب الأقوياء الطامعين.

سَبَاعٍ قَاطِعَةٍ . وَأَتْبَاعُهَا : ضِرَاءُ ١ طَامِعَةٌ . وَأَحْبَابُهَا : رِبَاعٌ ضَائِعَةٌ ٢ . دَرَهُمٌ لَعُوقٌ ٣ . وَرَأْمُهُمْ عَدْلُوقٌ ؛ لَا يَشَاهِدُهُمْ إِلَّا الْخُصُومَةُ وَالشَّدَى ٥ . وَلَا يُسْمَعُ مِنْهُمْ إِلَّا تَسْبِيرٌ كَذَا بَكْذَا ؛ وَأَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ مَا يَبْسُتُونُهُ مِنْهُمْ مِنَ الْعُقَابِ ٦ ، وَسَيِّئَانِ فِي ذَلِكَ حَالُ الْأَبَاعِدِ وَحَالُ الْأَقْرَابِ . يَتَطَارَحُونَ عَلَى الدَّرْهِمِ وَالدِّينَارِ ، وَلَا يَتَوَقَّوْنَ قُبْحَ الْأُحْدُوثةِ وَلَا انْتِشَارَ الْعَارِ ، مَعَ مَا تَأْتِيهِ ٧ فِيهَا مِنْ تَكْذَبِ الْمَعَاشِ ، وَقَلَّةِ الْإِنْتِعَاشِ ؛ وَعَدَمِ الْمَوَاسِي ، وَالصَّبْرِ مِنْ أَحْوَالِهَا عَلَى مِثْلِ حُدُودِ الْمَوَاسِي .

وَجُدًّا بِهَا قَوْمٌ سِوَايَ فِضَادِقُومًا بِهَا الصُّنْعُ أَعَشَى وَالزَّمَانُ مُعْتَمَلًا مِنْ ذِي قَيْنَةَ شَادِيَّةَ ، وَطِرْفَةَ عَادِيَّةَ ٨ ، وَجِنَّةَ مُغَلَّةَ ، وَأَنْجَمَ بِالسُّعُودِ عَلَيْهِ مُطْلَعَةَ ، بِأَوْيِ الْقَصْرِ الْمُنِيْعِ ، وَيَتَأَلَّمُ الْعَصْبَ الصَّنِيْعَ ، وَأَلَا حِظَ مِنْ ذَلِكَ الْخَطْبِ الشَّنِيْعِ . فَأَنْشِدُ قَوْلَ الْأَوَّلِ ١٠ :

بِكِي الْحَزُّ مِنْ رَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ وَعَجَّتْ عَجِيْبًا مِنْ جُدَامِ الْمَطَارِفِ
وَلَسْتُ أَقُولُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ بَرَمًا بِالْمَقْدُورِ ، إِنَّمَا هِيَ أَنَّهُ عَلِيلٌ ، وَنَفْثَةُ مَصْدُورٍ ، أَوْ لَيْسَ مِنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالَهُ ، جَدِيرًا أَنْ تَلْحَقَ ذَهَبَهُ الْكَهْمَاءُ ، وَتُكَلِّلَ نَفْسَهُ السَّامَةَ ؛ وَلَوْ تَأَمَّلْتَ مَا كَانَ عَلَيْهِ الْقَدَمَاءُ ، مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ أَصْحَابِي ، مِنَ الثَّرْوَةِ وَالْعِزَّةِ ، وَأَنْوَاعِ الْجِدَّةِ ، لَرَأَيْتَ أَخْبِيرَ ١١ ، وَإِنْ ظَنَنْتَهُ أَهْلَ بِلْدَانِنَا لِنَتَكَادَبَهُمْ كَذِبًا وَأَسَاطِيرَ .

غَيْرَ أَنْ الَّذِي يَقْطَعُ اعْتِدَارِي ، وَإِنْ جَدَّدَ فِي الْجِدْلِ تَحَرُّزِي وَحِدَارِي ، مَا سَقَانِي بِهِ الْمَوْفُوعُ مَوْلَايَ ، مِنْ رَوِيٍّ ١٢ شَمَائِلَهُ ، وَأُورْدِيهِ مِنْ وِرْدٍ ١٣ مَنَاهِلَهُ ، وَبَيَّوَاتِيهِ مِنْ عَرَشِ إِكْرَامِهِ ؛ وَأَوْطَأْتِيهِ مِنْ قَرَشِ إِعْنَامِهِ ، أَدَامَ اللَّهُ سُلْطَانَهُ وَعِزَّتَهُ ، وَلَا سَلَبَ مُلْكِهِ رِبْعَانَهُ وَهَيْزَتَهُ ، ذَلِكَ إِلَى مَا مَجَّدْتَنِي بِهِ عُقْبَ الْأَيَامِ ، وَحَسَدَنِي عَلَيْهِ جَمِيعُ الْأَنَامِ . حَتَّى جَاشَتْ النَّفْسُ غِيظًا . وَفَاطَتْ عَنْ أَبْدَانِهَا لَهُ فَيْسَظًا ، مِنْ مُصْبَةَ الْأَمِيرِ الْجَلِيلِ ؛ «إِقْبَالَ الدَّرْوَةِ» مَوْلَايَ نَشْتَرِيهِ ١٤ ، نَجِيْبَ النُّجَبَاءِ ؛ وَخَيْرَ الْبَيْنِ لِأَكْرَمِ الْآبَاءِ ، مُجْهِبِ الْأَدَبِ وَمُتَقِيمِ دَوْلَةِ لِسَانِ الْعَرَبِ ، فَرَعٍ مِنْ أَصْلِ ؛ وَنَوْعٍ تَشَكَّلَ مِنْ جِنْسٍ وَفَصَّلٍ ، «لَا تُنْبِتُ الْبِقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ ١٥» ،

- (١) ضِرَاءُ : جَمْعُ ضُرٍّ ، وَهُوَ مِنَ السَّبَاعِ ؛ مَا خَرَى بِالصَّيْدِ ، وَهَجَّ بِالْفَرَائِسِ . عَنْ ل .
- (٢) أَحْبَابُهَا : صَاحِبُهَا . وَالرِبَاعُ : جَمْعُ رِبْعٍ (بِضْمٍ فَفَتْحٌ) وَهُوَ الْفَصِيلُ يَنْتِجُ فِي الرَّبْعِ . يَرِيدُ أَنْ الصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِهَا كَالْفَصْلَانِ الْمَهْمَلَةِ الَّتِي لَا حَارِسَ لَهَا . (٣) الْعُوقُ : اسْمٌ مَا يَلْقَى ، أَيْ يَلْحَسُ . وَهَذَا كِنَايَةٌ عَنْ قَلَّةِ الْخَيْرِ ، وَضَيْقِ الْخَالِ .
- (٤) يُقَالُ : رَأَيْتَ انْتِمَاءً وَوَلَدَهَا رَمَانًا ؛ إِذَا عَطَلَتْ عَلَيْهِ وَأَحْبَبَتْهُ . وَالْعُلُوقُ : الْتَاقَةُ تَطَلَّتْ عَلَى الْوَلَدِ أَوْ الْوَجُو ، فَتَقْسَمُ وَلَا تَدْرُ لَهُ الْبَيْنَ .
- (٥) الشَّدَى : الْأَذَى وَالشَّرُّ ، عَنْ ل . (٦) فِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : بِسَ عَلَيْهِ عَقْرِيهِ ؛ إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهِ نِيَامُهُ .
- (٧) يُقَالُ : تَأْتَفَتِ الْقَوْمُ فَلَانًا ؛ اجْتَمَعُوا حِزْلَهُ ، وَأَحَاطُوا بِهِ .
- (٨) الْقَيْنَةُ : الْمَغْنِيَّةُ ، وَالطَّرْفَةُ : بِكَسْرِ الطَّاءِ ؛ الْفَرَسُ الْكَرِيمَةُ الْعَتِيقُ . وَالْعَادِيَةُ : السَّرِيْعَةُ الْبَدْوُ .
- (٩) يَأْوِي : يَسْكُنُ . وَتَأْتِيهِ : ضَرْبٌ مِنْ بَرُودِ الْبَيْنِ مِنَ الْحَرِّ الرَّبِيقِ .
- (١٠) الْبَيْتُ لِلْحَيْدِيَّةِ بِنْتُ شَعْمَانَ بْنِ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَتْ زَوْجَ رُوحِ بْنِ زُبَيْعِ الْخِزَامِيِّ مُسْتَشَارَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ ، فَطَلَّقَهَا فَهَجَعَتْهُ (الْأَخَانِي ٨ : ١٣٣ وَسَمَطُ اللَّكَلِيِّ ١٨٠) .
- (١١) أَخْبِيرُ : جَمْعُ أَخْبَارٍ . عَنْ ل .
- (١٢) زُ : رَضِي .
- (١٣) زُ : زَوَى .

(١٤) الثَّرْوَةُ : وَوَلَدُ الرَّجُلِ . وَالْبُرْهُ : الْمَرْجُ السَّفْسَفُ تَوَاسِمَةً .

(١٥) قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ : أُرَاعِمُ أَثْمًا الْحَقْلَةَ فِي هَذَا الْمَثَلِ ، لِتَأْنِيثِ الْبِقْلَةِ . أَوْ عَنَّا بِهَا : الطَّائِفَةُ مِنْهُ ، بِرِيدِ الْخَفْلِ الْمَعْرُوفِ (ل) .

ذِي الْخَيْمِ^١ الْوَسَاعِ ، وَالْقَلْبِ الشُّجَاعِ . وَالكَرْمِ الْمُشَاعِ . وَالذَّهْنِ الصَّنَاعِ . وَالرَّأْيِ الْقَطَاعِ : الْمَتَّشِحِ بِالْمَجْدِ . وَهُوَ فِي الْمَهْدِ ، وَالْمَتَّبِرِ بِالْحَمْدِ . قَبْلَ فَيَرِاقِ النَّهْدِ . فَمَا قَارَبَ فِطَامًا . حَتَّى وَضَعَ عَلَى كُلِّ أَنْفٍ خَطَامًا ، وَلَا شَدَّ إِزَارًا ، حَتَّى أَعْرَقَ فِي جُودِهِ الْبَيْنَ وَنَزَارًا ، بَدْرَ طَلَعِ . فَذَلَّتْ لَهُ الْكَوَاكِبُ ؛ وَوَطَّئَتْ الْأَرْضُ ، فَاهْتَزَّتْ لَهُ مِنْهَا الْمَنَاكِبُ ؛ يَقُولُ فَيُسْمِعُ ، وَتَمْضِي فَيُسْرِعُ ، وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ ، فَلْيَرِغْمِ أَنْفٍ مِنْ رَغْمٍ ، فَمَنْ أَشَبَّ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ . زَادَ اللَّهُ عِزَّهُ عَلُوًّا . وَمُلْكُهُ مُنْمُوًّا ، وَلَا أَسَارَتْ^٢ لَهُ الْأَيَّامُ عُدُوًّا ، وَتَسَأَلُهُ فِي أَجَلِ « الْمَرْفُوعِ » الْمَلِكِ الْأَجَلُ : قِيَامِ الدُّنْيَا ، وَنِظَامِ السُّؤْدُودِ وَالْعَلْبِيَا ؛ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى « مُحَمَّدٍ » خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ؛ وَأَهْلِهِ الطَّاهِرِينَ^٣ ، وَأَصْحَابِهِ الْمُسْتَخِينِ ، وَأَزْوَاجِهِ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ^٣ ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا .

تمت الخطبة

(١) الخيم : الطيبة والخلق والسجدة . (٢) أسارت : أبت . (٣-٣) عن ز وحدها .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف العين

أبواب المضاعف ، وهو الثنائي الصحيح

شَقَّ . غَلَبَتِ الصفة عليه غَلَبَتِ الاسم ، ولزمته الألف واللام ، لأنه جُعِلَ الشئ بعينه ؛ على ما ذهب إليه الخليل في الأسماء الأعلام : التي أصلها الصنعة ، كالخارث والعباس .

§ والعَقِيْقَان : بِلْدَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ ، مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ ؛ فَإِذَا رَأَيْتَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ مُثَنَّاتًا ، فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا ذَانِكَ الْبِلْدَانِ . وَإِذَا رَأَيْتَهَا مُفْرَدَةً ، فَقَدْ يَكُونُ أَنْ يُعْنَى بِهَا الْعَقِيقُ ، الَّذِي هُوَ وادٍ بِالْحِجَازِ ، وَأَنْ يُعْنَى بِهَا أَحَدُ هَذَيْنِ الْبِلْدَانَيْنِ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا قَدْ يُفْرَدُ ، كَأَبَاتَيْنِ ، قَالَ امْرؤُ الْقَيْسِ ، فَأَفْرَدَ اللَّفْظَ بِهِ :

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانَيْنِ وَدَقِيهِ

كَبِيرُ أَنَاسٍ فِي بِيَادٍ مُزْمَلٍ ١

وإن كانت التثنية في مثل هذا أكثر من الأفراد ، أعني فيما تقع عليه التثنية من أسماء المواضع ؛ لتساويهما في التثبات والحِصْبِ والقَحْطِ ، وأنه لا يُشار إلى أحدهما دون الآخر ؛ ولهذا ثَبَّتَتْ فِيهِ التَّعْرِيفَ فِي حَالِ تَثْنِيته ، وَلَمْ يُجْعَلْ كزَيْدَيْنِ ،

(١) ابنت وختار التذمر لخاله (٣٣) .

العين والهاء

§ عَهْجَةً بِالْإِبِلِ : قَالَ لَهَا : عَيْهَ عَيْهَ ؛ وَذَلِكَ إِذَا زَجَّرَهَا لِتَحْتَبِسَ .

§ وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ : عَيْهَ عَيْهَ : زَجَّرُ لِلْإِبِلِ ١ .

مقلوبه : [هعع]

§ هَعَّعَ يَهَعُّعُ ٢ هَعَّأَ : قَاءَ .

العين والحاء

§ الْحُعُجُّعُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ؛ حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ؛ قَالَ : وَليْسَ بِثَبَّتٍ .

العين والقاف

§ عَقَّهُ يُعَقِّهُ عَقْمًا ، فَهوَ مَعْتَقُوقٌ . وَعَقِيقٌ : شَقَّةٌ .

§ وَالْعَقِيقُ : وَادٍ بِالْمَدِينَةِ ٣ ؛ كَأَنَّهُ عُقٌّ : أَيْ

(١) ورد تفسير الخفيف في ف بعد القلوب . وكذا كان في ز ثم نقله إلى الموضع الذي أُنشِئَ فيه ، وهو اللاتوق .

(٢) كذا في ف . ز . و . ق . ل . ت . بضم الهاء .

(٣) ر . وهامش ف (عن نسخة) بالحاء .

أنا أبو المقدم عَقًّا فَظًّا
لِمَنْ أَعَادَى مِلْطَسًا مِلْطًا
أَكْظُهُ حَتَّى يَمُوتَ كَظًّا
نَمَّتْ أَعْيَلِي رَأْسَهُ الْمِلْوَظًّا
صَاعِقَةً مِّنْ لَّحَبٍ تَلْظَى

المِلْوَظُّ : سَوْطٌ أَوْ عَصَا يُلْزِمُهَا رَأْسَهُ ؛ كَذَا
حكاه ابن الأعرابي . والصحيح : المِلْوَظُّ ، وإنما
شُدِّدَ ضَرْوَرَةٌ .

§ والمعقَّة : العقوق ، قال النابغة ٢ :

أحلامُ عادٍ وأجسامُ مطهرةُ
مِنَ المعقَّةِ والآفاتِ والإيمِ

§ وفي المثل : « أَعَقَّ مِّنْ ضَبِّ » . قال ابن
الأعرابي : إنما يريد به الأثني . وعقوقها أنها تأكل
أولادها . عن غير ابن الأعرابي .

§ وَعَقَّ البرقُ وَاَنْعَقَ : انشَقَّ . وَعَقِيْقَتُهُ :
شُعَاعُهُ ، وَمِنْهُ قَيْلٌ لِلسَّيْفِ : كَالعَقِيْقَةِ . وَقِيلَ :
العَقِيْقَةُ والعُقُقُ : البرقُ ، إِذَا رَأَيْتَهُ فِي وَسْطِ
السَّحَابِ كَأَنَّهُ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ .

§ وَاَنْعَقَ العُبَارُ : انشَقَّ وَسَطَعُ ، قَالَ :

إِذَا العَجَاجُ المُسْتَطَارُّ انْعَقَا ٣

وَاَنْعَقَ الثَّوْبُ : انشَقَّ عَنِ ثَلَبٍ .

§ وَالعَقِيْقَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يُوَلَّدُ بِهِ الطِّفْلُ ، لِأَنَّهُ
يَسْقُ الثَّلَبَ ، قَالَ امرؤ القيس ٤ :

(١) فِي هَامِشٍ ف ، ز : وَيُرْوَى : أَنَّ أبا ، بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ .

وَالرَّجَزُ لِلزَّنْيَانِ (ل) .

(٢) مَخْتَارُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِ ١٨٩ .

(٣) الرَّجَزُ لِرَوْبَةِ (ل : عَمَقُ) .

(٤) نَسَبُهُ الأَمَلِيُّ فِي المَعْجَمِ لِامْرِئِ القَيْسِ بْنِ مَالِكِ الحَمَيْرِيِّ . وَغَيْرِهِ

لِامْرِئِ القَيْسِ بْنِ حَجْرٍ (مَخْتَارُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِ ٩٩) .

فَقَالُوا : هَذَا أَبَانَانِ بَيْنَيْنِ . وَنَظِيرُ هَذَا
إِفْرَادُهُمْ لِفِظِ عَرَاقَاتِ .
فَأَمَّا ثَبَاتُ الألفِ وَاللَّامِ فِي العَقِيْقِينَ ، فَعَمَلُ حَدِّ
ثَبَاتِهِمَا فِي العَقِيْقِ .

§ وَالعَقُّ : حَفْرَةٌ فِي الأَرْضِ مُسْتَطِيلٌ ، مُسَمًّى
بِالمَصْدَرِ . وَالعَقَّةُ : حَفْرَةٌ عَمِيقَةٌ فِي الأَرْضِ .

§ وَاَنْعَقَ الوَادِي : تَعَمَّقَ .

§ وَالعَقَائِقُ : النِّهَاءُ وَالغُدْرَانُ فِي الأَخَادِيدِ المُتَعَقَّةِ ؛
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنشَدَ لكَثِيرًا :

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا رَاقٍ عَيْنِهَا

مَعْرُودُهُ وَأَعْجَبَتْهَا العَقَائِقُ

§ وَسَحَابَةُ عَقَّاقَةٌ : مُنْشَأَةٌ بِالمَاءِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ المُعَمَّرِ
ابنِ حِمَارٍ لِبنْتِهِ وَهِيَ تَقُودُهُ ، وَقَدْ كُفِّفَ ، وَسَمِعَ
صَوْتَ رَعْدٍ : أَي بُنِيَّةٌ ، مَا تَرَيْنَ ؟ قَالَتْ :

أَرَى سَحَابَةَ عَقَّاقَةٍ ، كَأَنَّهَا حَوْلَاءُ نَاقَةٍ ، ذَاتِ
هَيْدَبٍ دَانٍ ، وَسَيِّيرٍ وَأَنَّ ، قَالَ : أَي بُنِيَّةٌ ،
وَإِثْلٌ إِلَى قَمَلَةٍ : فَلِأَنَّهَا لَانْتَبَتْ إِلا بِمَنْجَاةٍ

مِنَ السَّيْلِ . شَبَّهَتْ سَحَابَةَ الحَوْلَاءِ بِمَنْجَاةٍ ، فِي
تَشْفِيقِهَا بِالمَاءِ ، كَتَشْفِيقِ الحَوْلَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي
يَخْرُجُ مِنْهُ الوَلَدُ . وَالقَمَلَةُ : الشَّجَرَةُ اليَابِسَةُ ؛
كَذَلِكَ حَكَاهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، بِفَتْحِ الفَاءِ ، وَأَسْكَنَهَا
سَائِرُ أَهْلِ اللُّغَةِ .

§ وَعَقَّ وَالِدُهُ يَعُقُّهُ عَقًّا وَعَمُوقًا : شَقَّ
عَصَا طَاعَتِهِ ، وَقَدْ يُعَمُّ بِلفِظِ العُقُوقِ جَمِيعٌ

الرَّحِيمِ ، فَالْفِعْلُ كَالفِعْلِ ، وَالمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ .

§ وَرَجُلٌ عُقُقٌ ، وَعُقُقٌ ، وَعَقُقٌ : عَاقٌ ؛
أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

(١) دُبُونَاهُ ١ : ١٢٨ .

(٢) كَذَا فِي هَامِشٍ ف . وَفِي الأَصْلِينَ ف ، ز : شَبَّ .

يا هِنْدُ لا تَنْكِحِي بُوَهَةَ

عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا

§ والعُقَّةُ : كالعُقَيْقَةِ ، وقيل : العُقَّةُ في الناس والحُمُرِ خَاصَّةً ، وجمعها عَقَقٌ ، قال رُوَيْبَةُ :

طَبَّرَ عَنْهَا النَّسْءُ حَوْلِي الْعَقِيقِ

§ وَأَعَقَّتَ الْحَامِلُ : نَبَتَ عَقِيْقَةً وَلِذَا فِي بَطْنِهَا .
§ وَعَقَّى عَنْ ابْنِهِ يَعْقِي وَيَعْقِي : حَلَقَ عَقِيْقَتَهُ ،
أَوْ ذَبَحَ عَنْهُ شَاةً ، وَاسْمُ تِلْكَ الشَاةِ : الْعَقِيْقَةُ .

§ وَتِيْلَاعٌ عَقْقٌ : مُنْبَتَاتٌ . يَشْبُهُ نَبَاتَهَا الْعَقِيْقَةُ مِنْ الشَّعْرِ ، قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ ٢ :

فَأَكْمُ النَّعْفِ وَحَشٌّ لِأَنْبَسِ بِهَا

إِلَّا الْقَطَا فَيِلَاعُ النَّبْعَةِ الْعَقْقُ

§ وَالْعَقْقُ مِنَ الْبَهَائِمِ : الْحَامِلُ . وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْحَافِرِ خَاصَّةً ، وَالْجَمْعُ : عَقَقٌ وَعَقَاقٌ ، وَقَدْ أَعَقَّتْ ، وَهِيَ مُعَقٌّ وَعَقْقُوقٌ ، فَمُعَقٌّ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَعَقْقُوقٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ . وَقِيلَ : الْإِعْقَاقُ بَعْدَ الْإِقْصَاصِ ، فَالْإِقْصَاصُ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمُرِ : أَوَّلُ الْحَمْلِ ، ثُمَّ الْإِعْقَاقُ بَعْدَ ذَلِكَ .

§ وَنَوَى الْعَقْقُوقُ : نَوَى رِخْوُ الْمَمْضُغَةِ ، تَأْكُلُهُ الْعَجَّوزُ أَوْ تَلْوَكُهُ ، وَتُعْنَانُفُهُ النَّاقَةُ الْعَقْقُوقُ ، لِطَافَا لَهَا ، فَلِذَلِكَ أُضِيفَ إِلَيْهَا .

§ وَإِذَا طَلَبَ الْإِنْسَانُ فَوْقَ مَا يَسْتَحِقُّ ، قَالُوا : « طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقْقُوقُ » ، فَكَأَنَّهُ طَلَبَ أَمْرًا لَا يَكُونُ أَبَدًا ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْأَبْلَقُ عَقْقُوقًا ، وَيُقَالُ إِنْ رَجَلَا سَأَلَ مُعَاوِيَةَ أَنْ يَرْوِجَهُ أُمَّهُ ، فَقَالَ : أَمْرُهَا إِلَيْهَا ، وَقَدْ أَبَتْ أَنْ تَرْوِجَ ، قَالَ : فَوَلَّيْتِي مَكَانَ كَذَا ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مُتَمَثِّلًا :

طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقْقُوقَ فَتَامًا

لَمْ يَنْلَهُ أَرَادَ بِيَضِّ الْأَنْوُقِ

وَالْأَنْوُقُ : طَائِرٌ بِيَضٌ فِي قُتَنِ الْجِبَالِ ، فَيَبِيضُ فِي حَرِّزٍ ، لِأَنَّهُ يُطْمَعُ فِيهَا ، فَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ طَلَبَ مَا لَا يَكُونُ ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ ذَلِكَ ، طَلَبَ مَا يُطْمَعُ فِي الْوَصُولِ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ بَعِيدٌ . وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَوْ قَبِلُونِي بِالْعَقْقُوقِ أَنْبَيْتُهُمْ

بِأَلْفٍ أَوْ دِيهِ مِنَ الْمَالِ أَقْرَعًا

يَقُولُ : لَوْ أَنْبَيْتُهُمْ بِالْأَبْلَقِ الْعَقْقُوقِ مَا قَبِلُونِي . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَوْ قَبِلُونِي بِالْأَبْلَقِ الْعَقْقُوقِ ، لِأَنْبَيْتُهُمْ بِأَلْفٍ . § وَمَاءٌ عَقٌّ وَعَقَاقٌ : شَدِيدُ الْمَرَارَةِ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ، وَأَعَقَّتِ الْأَرْضُ الْمَاءَ : أَمَرَّتَهُ . وَقَوْلُهُ ٢ :

بَجْرُكَ بَجْرُ الْجُودِ مَا أَعَقَّتَهُ

رَبُّكَ وَالْمَجْرُومُ مَنْ لَمْ يُسْقَتْهُ

مَعْنَاهُ : مَا أَمَرَّتَهُ . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : أَرَادَ : مَا أَقَعَّتَهُ ، مِنَ الْمَاءِ الْقَعِّعِ ، وَهُوَ الْمُرُّ أَوْ الْمِلْحُ ، فَالْقَلْبُ . وَأَرَاهُ لَمْ يَعْرِفْ مَاءَ عَقْقًا ؛ لِأَنَّهُ لَوْ عَرَفَهُ لَحَمَلَ الْقَعْلَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَحْتَجِ إِلَى الْقَلْبِ .

§ وَالْعَقِيقُ : خَرَزٌ أَحْمَرٌ ، تَتَّخَذُ مِنْهُ الْقُصُوصُ ، الْوَاحِدَةُ عَقِيْقَةُ .

§ وَالْعُقَّةُ : الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ .

§ وَعَقَقَةُ : قَبِيلَةٌ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ، قَالَ الْأَخْطَلُ ٣ :

(١) ز : قتل ، وهما بمعنى .

(٢) هو للنايعة الجندی . وفي ش : ويروي : ما أقتة ، ولم يسقته : بضم الهاء ، فيهما .

(٣) ديوانه ١٦١ .

(١) ديوانه ١٠٥ . والنسب : بده سن الإبل حين ينبت وبرها بعد تساقط (ل) .

(٢) ديوانه ١ : ١٤٣ .

أراد : كأنك جمل . فحذف الموصوف ، وأبقى
الصفة ، كما قال ١ :

لَوْ قُلْتُ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْتَمِ

يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْتَمِ

أراد : مَنْ يَفْضُلُهَا ، فحذف الموصول ، وأبقى الصلّة .

§ وتَقَعَّقَ الشَّيْءُ : صَوَّتَ عِنْدَ التَّحْرِيكِ ،

وَقَعَّقَعْتُهُ قَعَّقَعَةً وَقَعَّقَاعًا : حَرَّكَتُهُ ،

والاسم القَعَّقَاعُ .

§ ورجل قَعَّقَاعٌ وَقَعَّقَعَانِيٌّ : تَسْمَعُ لِمَفَاصِلِ

رِجْلِهِ إِذَا مَشَى^٢ تَقَعَّقَعًا . وَحِمَارٌ قَعَّقَعَانِيٌّ : إِذَا

تَحَمَّلَ عَلَى الْعَانَةِ صَكَّ تَحْيِيَةً . وَالْأَسَدُ ذَوْقَعَائِعٌ :

أَي إِذَا مَشَى سَمِعَتْ لِمَفَاصِلِهِ قَعَّقَعَةً .

§ ورجل قَعَّقَاعٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ . حَكَاهُ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَشَدُّ :

وَقَمْتُ أَدْعُو خَالِدًا وَرَافِعًا

جَلَدًا الْقَوِيَّ ذَا مِرَّةٍ قَعَائِعًا

§ وَالْقَعَّقَعُ : طَائِرٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، ضَخْمٌ طَوِيلٌ

الْمِيقَارُ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَرِّ . وَالْقَعَّقَعَةُ : صَوْتُهُ .

§ وَقَعِّيْقَعَانٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، كَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ ،

سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَقَعَّقَعَةِ السِّلَاحِ الَّتِي كَانَتْ بِهِ ،

وَقَعِّيْقَعَانٌ : جَبَلٌ أَيْضًا بِالْأَهْوَازِ ، فِي حِجَارَتِهِ

رَخَاوَةٌ ، تُنَحَّتُ مِنْهُ الْأَسَاطِينُ .

§ وَقَرَبٌ^٣ قَعَّقَاعٌ : شَدِيدٌ ، لَا اضْطِرَابَ فِيهِ ، وَلَا

فُتُورٌ ، وَكَذَلِكَ خِمْسٌ قَعَّقَاعٌ . وَسَبْرٌ قَعَّقَاعٌ .

§ وَالْقَعَّقَاعُ : طَرِيقٌ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ .

وَقَعَّقَاعٌ : اسْمٌ ، قَالَ :

وَمَوْقَعٌ أَثَرُ السَّفَارِ بِخَطْمِهِ

مِنْ سَوْدِ عَقَّةٍ أَوْ بَنِي الْجَوَالِ

§ أَوْعَقَّقَ الطَّائِرُ بِصَوْتِهِ : جَاءَ وَذَهَبَ ١ .

§ وَالْعَقَّقُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ ، مِنْ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ق ع ع]

§ مَاءٌ قُعٌّ وَقُعَاعٌ : مُرٌّ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا أَشَدَّ

مَلُوحَةً مِنْهُ ، تَحْرَقُ مِنْهُ أَجْوَافُ الْإِبِلِ ، الْوَاحِدُ

وَالْجَمِيعُ فِيهِ سَوَاءٌ .

§ وَأَقَعَّ : أَنْبَطَ مَاءٌ قُعَاعًا . وَأَقَعَّتِ الْبَيْتْرُ :

جَاءَتْ بِهَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْمَاءِ .

§ وَالْقَعَّقَعَةُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ التَّرْسَةِ ، وَالْجُلُودِ

الْيَابِسَةِ ، وَالْحِجَارَةِ ، وَالرَّعْدِ ، وَالْبَكْرَةِ ، وَالْحَلْتِي

وَنَحْوِهَا ، قَالَ النَّابِغَةُ^٢ :

يُسَهِّدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ سَلِيمُهَا

لِحَلْتِي النَّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَائِعُ

وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلْدُوغَ يَوْضِعُ فِي يَدَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْحَلْتِي ،

لثَلَا يَنَامُ ، فَيَدِبُّ السَّمُّ فِي جَسَدِهِ ، فَيَقْتُلُهُ .

§ وَقَعَّقَعْتُهُ وَقَعَّقَعْتُ بِهِ : حَرَّكَتُهُ . وَفِي الْمَثَلِ :

« فِإِنَّ لَابِقَعَقَعُ لَهُ بِالشَّنَانِ » : أَي لَا يُخَدِّعُ

وَلَا يُرَوِّعُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ تَحْرِيكِ الْجِلْدِ الْيَابِسِ لِلْبَعِيرِ

لِيُسْفَرَغَ ؛ أَشَدُّ سَبِيوِيَّةً^٣ :

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أُقَيْشٍ

يُقَعَّقَعُ حَتْفَ رِجْلَيْهِ بِشَنٍّ

(١ - ١) أوردت ز هذه الجملة في هذا الموضع ، وهو أليق بها .

وجاءت في ف مقدمة بعد كلمة الصبيان ، وقد تقدمت قريباً .

(٢) مختار الشعر الجاهل ١٥٦ .

(٣) ش : البيت للنابة الذبياني . (وانظر مختار الشعر الجاهل ٢٠٠

والكتاب لسبيويه ١ : ٣٧٥) .

(١) نسبة سبيويه لحكيم بن معية الريمي ، وابن يعين للأزد .

الحماقي . (الخزنة ٢ : ٣١١) .

(٢) - إذا مشى : عن ز وحدها .

(٣) القرب : السير ليلاً في طلب الماء .

§ وَعَكَّتِي بِالْأَمْرِ عَكًّا : إِذَا رَدَّه عَلَيْكَ حَتَّى يَتُعَيْتَكَ .

§ وَعَكٌّ عَلَيْهِ : عَطْفٌ ، كَعَاكَ .

§ وَفَرَسٌ مِعَكٌ : يَجْرِي قَلِيلًا ، ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ .

§ وَعَكٌّ : قَبِيلَةٌ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ .

§ وَالْعَكْوَكُ : الْقَصِيرُ الْمُنْتَزِعُ . وَقِيلَ : السَّمِينُ .

وَمَكَانٌ عَكْوَكٌ : صُلْبٌ ، وَقِيلَ : سَهْلٌ ؛ قَالَ :

إِذَا هَبَّطْنَ مَبْرَكَا عَكْوَكَا

كَأَنَّمَا يَطْمَحْنَ فِيهِ الدَّرْمَكَا

والهاء : لغة .

§ وَعَكْوَكٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَمُجَاءٌ مَضَاعِفًا مِنْ فَائِهِ وَلامه :

§ الْعَكْتُكَعُ : الْخَبِيثُ مِنَ السَّعَالِي . وَقِيلَ :

الذِّكْرُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ الْعَكْتُكَيْكَعُ .

مقلوبه : [ك ع ع]

§ الْكَعُّ : الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ ، وَزَنَهُ فَعِلٌ ؛ حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ .

§ وَكَعَّ يَكْعُ وَيَكْعُ كَعْمًا ، وَكَعُوعًا ، وَكَعَاعَةً ، وَكَيْعُوعَةً ، وَتَكْعَعُكَعُ : هَابَ الْقَوْمُ ، فَتَرَكَهُمْ وَارْتَدَّ عَنْهُمْ ، بَعْدَ مَا أَرَادَهُمْ .

§ وَأَكْعَهُ الْخَوْفُ ، وَكَعْعَكَعَهُ : حَبَسَهُ . وَكَعْعَكَعُ فِي كَلَامِهِ كَعْعَكَعِيَّةٌ ، وَأَكْعَ : تَحَبَّسَ ، وَالْأَوَّلَى أَكْثَرُ .

وَكَعْعَكَعَهُ عَنِ الْوَرْدِ : نَحَّاهُ ، عَنِ ثَعْلَبٍ ، قَالَ :

إِذَا قُلْتَ قَدْ كَعْعَكَعْتَهُمْ يَرِدُ وَنَتِي

كَمَا يَرِدُ الْخَوْضَ النَّهَالَ الْخَوَامِسُ

وَكَنتُ جَلِيسَ قَعْقَعِ بْنِ شَوْزٍ

وَلَا يَشْفِقُنِي بِقَعْقَعِ جَنَابِسُ

العين والكاف

§ الْعُكَّةُ ، وَالْعُكَّةُ ، وَالْعُكَاكُ ، وَالْعُكَيْكُ :

شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ سُكُونِ الرَّيْحِ ، وَالْجَمْعُ عِكَاكٌ .

§ وَيَوْمٌ عَكٌّ وَعُكَيْكٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ بِغَيْرِ رِيحٍ ؛

قَالَ ثَعْلَبٌ : يَوْمٌ عَكٌّ أَكٌّ : إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ ،

مَعَ لَيْثٍ وَاحْتِبَاسِ رِيحٍ : حَكَاهَا فِي أَشْيَاءٍ إِنْتِبَاعِيَّةٍ ،

فَلَا أُدْرَى : أَذْهَبَ بِأَكٍّ إِلَى الْإِنْتِبَاعِ ، أَمْ ذَهَبَ بِهِ

إِلَى أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ ، وَأَنَّهُ يُفْضَلُ مِنْ عَكٍّ ، كَمَا

حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَلَيْلَةُ عَكَّةُ أَكَّةٌ كَذَلِكَ .

§ وَقَدْ عَكَّ يَوْمُنَا يَعُكُّ عَكًّا . وَيَوْمٌ عُكَيْكٌ ،

وَذُو عُكَيْكٍ : حَارٌّ ، وَحَرٌّ عُكَيْكٌ : شَدِيدٌ ؛

قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ جَارِيَةَ أ :

تَطْرُدُ الْقَرَّ بَحْرًا صَادِقٍ

وَعُكَيْكَ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرِّ

§ وَالْعُكَّةُ : الرَّمْلَةُ الْحَارَّةُ . وَالْجَمْعُ عِكَاكٌ .

§ وَالْعُكَّةُ : عُرْوَاءُ الْحُمَى وَقَدْ عَكَّ .

§ وَالْعُكَّةُ لِلسَّمَنِ : كَالشُّكُوفَةِ لِلبَّيْنِ . وَقِيلَ :

الْعُكَّةُ مِنَ السَّمَنِ : أَصْغَرُ مِنَ الْقِرْبَةِ ، وَجَمْعُهَا :

عُكَاكٌ ، وَعِكَاكٌ .

§ وَعَسَكَّهُ بِشَرٍّ : كَرَّرَهُ عَلَيْهِ ، هَذِهِ عَنِ الْأَجْيَانِيِّ .

وَعَكَّ الرَّجُلَ يَعْكُهُ عَكًّا : حَدَّثَهُ بِحَدِيثٍ ،

فَاسْتَعَادَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

وَعَكَّهُ يَعْكُهُ عَكًّا : حَبَسَهُ . وَعَكَّهُ عَنِ

حَاجَتِهِ يَعْكُهُ عَكًّا : عَقَلَنَاهُ وَصَرَفَنَاهُ . وَعَكَّهُ

بِالْحُجَّةِ يَعْكُهُ عَكًّا : قَهَرَنَاهُ .

ومما ضعف من فائه ولامه :
§ الكَعَكُ : الحَبْرُ اليَاسِ .

العين والجيم

§ عَجَّ يَعْجُجُ وَيَعْجُجُ عَجْجًا وَعَجْجِيحًا : رفع
صوته وصاح . وفي الحديث : « أَفْضَلُ الْحَجِّ : الْعَجُّ
وَالشَّجُّ » . العَجُّ : رفع الصوت بالتلوية ، والشَّجُّ :
صَبَّ الدَّمِ : يعنى الذبج .

§ وَعَجْجَةُ الْقَوْمِ وَعَجْجَهُمْ صِيَابُهُمْ وَجَلْبَتُهُمْ .
§ وَرَجُلٌ عَجَّاجٌ : صَبَّاحٌ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ، قَالَ :

قُلْتُ تَعَلَّقُ فَيَلْقَا هَوَجًّا
عَجَّاجَةً . هَجَّاجَةٌ تَأْتِي

لَأُصْبِحَنَّ^١ الْأَحْفَرَ الْأَذْلَا

§ وَالْبَعِيرُ يَعْجِجُ فِي هَدِيدِهِ عَجْجًا وَعَجْجِيحًا : بصوت
وَيُعْجِجُ : يَرْدُّ عَجْجِيحًا ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَذَلَمِيُّ :

وَعَجَّعَتْ عَجْجَعَةَ الْمَوَالِيَةِ .

وَبَعِيرٌ عَجَّاجٌ : كَثِيرُ الْعَجْجِ شَدِيدُهُ ، قَالَ :

وَقَرَّبُوا لِلْبَيْنِ وَالتَّقْضَى

مِنْ كُلِّ عَجَّاجٍ تَرَى لِلْفَرَضِ

خَلْفَ رَحَى حَبِزُومِهِ كَالْغَمْضِ

الْغَمْضُ : الْمُطْمئن من الأرض .

§ وَعَجَّ الْمَاءُ يَعْجِجُ عَجْجِيحًا . وَعَجَّعَ : كَلَامُهُمَا
صَوْتٌ ؛ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٢ :

لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تِهَامَةٍ بَعْدَمَا

تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجْجِيحُ

(١) ل : لتصبحن .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ٥٥ .

وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

بأوسع من كَفَّ المَهاجِرِ دَفْقَةَ

ولا جَعْفَرُ عَجَّتْ إِلَيْهِ الجَعْفَرُ

عَجَّتْ إِلَيْهِ : أمدتته ، فليسيل صوت من الماء ،

وعَدِّي عَجَّتْ بِلِي ، لأنها إذا مدتته ، فقد جاءته ،

وانضمت إليه ، فكأنه قال : جاءت إليه أو

انضمت إليه . والجعفر هنا : النهر .

§ وَنَهْرٌ عَجَّاجٌ : تَسْمَعُ لِمَائِهِ عَجْجِيحًا ، وَمِنَهُ

قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ : « نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجَا ،

وَدِيَاجَا ، وَخَرَاجَا ، وَتَهْرًا عَجَّاجَا » وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ : نَهْرٌ عَجَّاجٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ ، وَعَجَّجَتْ

الْقَوْسُ تُعْجِجُ عَجْجِيحًا : صَوْتٌ . وَكَذَلِكَ الزُّنْدُ

عِنْدَ الْوَرَى .

§ وَالْعَجَّاجُ : الْغُبَارُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْغُبَارِ

مَا ثَوَّرَتْهُ الرِّيحُ ، وَاحِدَتُهُ عَجَّاجَةٌ ، وَعَجَّجَتْهُ

الرِّيحُ : ثَوَّرَتْهُ . وَأَعَجَّجَتْ الرِّيحُ وَعَجَّجَتْ :

سَافَتِ الْعَجَّاجَ . وَالْعَجَّاجُ : مُثِيرُ الْعَجَّاجِ ،

وَعَجَّجَ الْبَيْتَ دُخَانًا فَتَعَجَّجَ : مَلَأَهُ .

§ وَالْعَجَّاجَةُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ .

§ وَالْعُجَّةُ : دَقِيقٌ يُعْجِنُ بِسَمْنٍ ثُمَّ يُشْوَى ؛

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعُجَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ ،

لَا أَدْرِي مَا حَدُّهَا ؟

§ وَجِثْمٌ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا الْعَجَّاجَ وَالْمَهَّاجَ : الْعَجَّاجُ :

الْأَمْحَى ، وَالْمَهَّاجُ : مِنْ لَأَخِيرَ فِيهِ .

§ وَالْعَبَّاجُ : اسْمٌ هَذَا الرَّاجِزِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

سُتِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ ١ .

حَتَّى يَعْجِجَ نَحْنًا مِنْ عَجَّعِجَا

وَيُودِي الْمُوْدِي وَيَسْجُو مِنْ نَجَا

(١) ديوانه ١١ .

§ والجَعَجَجَة : صوت الرِّحَى ونحوها : وفي المثل :
« أَسْمَعُ جَعَجَجَةً وَلَا أَرَى طِحْنًا » . يُضْرَبُ
للرجل الذي يُكثِرُ الكلام ولا يَعْمَلُ ، وللدَى
يُوعِدُ^١ ولا يَفْعَلُ .

العين والشين

§ عَشُّ الطَّائِرِ : الذي يَجْمَعُ من حُطَامِ العِيدَانِ
وغيرها ، فيبيض فيه ، يكون في الجبل وغيره .
وجمه : أعشاش . وعِشاش . وعُشوش ،
وعِشْشَة ؛ قال رؤبة^٢ في العُشوش :

لولا حَبَاشَاتُ من التَّحْيِيشِ

لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرُخِ العُشُوشِ

§ واعشَّشَ الطَّائِرُ : اتخذ عُشًّا . قال يصف
ناقة^٣ :

يَتَّبَعُهَا ذُو كِدْنَةٍ جُرَائِضُ

لِحَشْبِ الطَّلْحِ هَضُورٌ هَائِضُ

بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الغُرَابُ البَائِضُ

قال : البائض ، وهو ذَكَرٌ ، لأن له شِرْكَةً
في البَيْضِ ، فهو في مذهب الوالد .

§ وعشَّشَ الطَّائِرُ : كاعشَّشَ .

§ والعِشَّةُ : الأرض القليلة الشجر . والعِشَّةُ من
الشجر : الدقيقَةُ القَضْبَانِ . وقيل : هي المُفْتَرِّقَةُ
الأغصان ، التي لاتُوارِي ما وراءها . والعِشَّةُ أيضا
من النخل : الصغيرة الرأس ، القليلة السَعْفِ ،
والجمع عِشاش . وقد عَشَّشَتْ . وقيل لرجل من

§ وَعَجَجَجَ بالنَّاقَةِ : إذا عَطَفَهَا إلى شَيْءٍ ،
فقال : عاجٍ عاجٍ .

مقلوبه : [ج ع ع]

§ والجَعَجَجاع : الأرض . وقيل : هو ما غلُظَ منها .
§ وجَعَجَجَ بالبعير : نَحَرَهُ في ذلك الموضع .
والجَعَجَجاع مِنَ الأرض : مَعْرَكَةُ الأبطال .
والجَعَجَجاع : المَحْبِيسُ . والجَعَجَجاع : مُنَاخُ
السَّوِّءِ ، من جَدَبَ أو غيرَه . وجَعَجَجَ الإبلَ
وجَعَجَجَ بها : حَرَكَهَا للإناخَةِ أو النهوضِ ، قال
أوس^١ :

كَأَنَّ جُلُودَ النَّمْرِ جِيئَتْ عَلَيْهِمْ

إِذَا جَعَجَجُوا بَيْنَ الإناخَةِ والحَبْسِ

§ والجَعَجَجَة : التَّعُودُ على غير طُمَأْنِينَةٍ .

§ وجَعَجَجَ به : أزعجَه . وكتب ابن زياد إلى
ابن سعد : « جَعَجَجَ بالحُسَيْنِ » ، أى
أزعجَه وأخرجه .

§ ومكان جَعَجَجَ : ضَيْقٌ . ومنه قول تَابِطَ
شَرًّا^٢ :

وَبِمَا أُبْرِكْتَهَا في مُنَاخٍ

جَعَجَجَ يَنْقَبُ فِيهِ الأَظْلَلُ

أُبْرِكْهَا : جَسَمُهَا وأَجْنَاها . وهذا يُفَوِّى رواية
مَنْ رَوَى :

مَنْ يَذُقِ الحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا

مُرًّا وَتُبْرِكُهُ بِجَعَجَجِ^٣

والأعرَفُ : وتَبْرِكُهُ .

(١) ديوانه ١٠ .

(٢) شرح التبريزي على الحماسة (٢ : ١٦٣) .

(٣) البيت لأبي قيس بن الأسلت (عن ل) .

(١) ل : يمد . وفي ش : إنما هو يمد ؛ قال :

وإني إذا أوعدته أو وعدته تخلف إيمادي ومنجز موعدي

(٢) ديوانه ٧٨ .

(٣) هو أبو محمد الفقى (ل : جرض) .

العرب: « ما فعل نخل بني فلان؟ » فقال: « عَشَّشَ
أعلاه ، وصَنَّبَرَ أسفله » . والاسم العَشَّش .
§ ورجل عَشَّشَ : دقيق عظام اليد والرجل ،
وقيل : دقيق عظام الساقين والذراعين .
§ والأثني عَشَّة . قال :

لعمرك ما لَيْسَلِي بوزءاء عَيْنِيص
ولا عَشَّة خَلَخُلْها بتَفَعُّعُ

وقيل : العَشَّة : الطويلة القليلة اللحم ، وكذلك
الرجل . وأطلق بعضهم العَشَّة من النَّساء ، فقال :
هي القليلة اللحم .

§ ورجل عَشَّشَ : مهزول ، أنشد ابن الأعرابي :
تَصَحَّحَكُ مِثِّي أَنْ رَأَيْتَنِي عَشَّاشًا
وَقَدْ أَرَاهَا وَشَوَّاهَا الحَمَّاشَا
مِشْفَرًا إِنَّ نَطَمَتْ أَرَشًا
كِشْفَرِ النَّابِ تَلَوَكُ الفَرَّشَا

الفَرَّش : الغمض من الأرض ، فيه العُرْفُطُ
والسَّلَم ، وإذا أَكَلْتَهُ الإِبِلُ أَرَحَّتْ أفْوَاهَهَا .
§ وعَشَّشَ المعروف يَعُشُّهُ عَشَّاشًا : قلَّه .

§ وسَقَى سَجَلًا عَشَّاشًا : أى قليلا نَزَّرًا .
§ وعَشَّشَ الحَبْرُ : يَبِيس .

§ وأَعَشَّه عن حاجته : أَعَجَلَه . وأَعَشَّ القومَ ،
وأَعَشَّ بِهِم : أَعَجَاهُم عن أمرهم ، وكذلك إذا
نزل بهم على كُرِّه . حتى يتحولوا من أجله . قال
يصف القطاة :

وَصَادِقَةٌ مَا خَسَّيْتُ قَدْ بَعَثْتُهَا

طَرُوقًا وَبَاقِي اللَّيْلِ فِي الأَرْضِ مُسَدِّفٌ

ولو تَرَكْتُ نَامتٌ وَلَكِنْ أَعَشَّهَا
أَذَى مِنْ قِبَاصٍ كَالْحَيْتِي المَعْتَفِ

ويُرَوَّى : كَالْحَيْتِي ، بكسر الحاء .

§ وجاءوا مُعَاشِينَ الصُّبْحَ : أى مُبَادِرِينَ .

§ وأَعَشَّاشَ : بوضع بالبادية ، قال الفرزدق :

عَرَفْتُ بِأَعَشَّاشٍ وَمَا كُنْتُ تَعْرِفُ

وَأُنْكَرْتُ مِنْ حَدَرَاءَ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ

ويُرَوَّى : وما كدت تعرف . أراد : عرفت عن

أعشاش ، فأبدل الباء مكان « عن » . ويُرَوَّى :

بِأَعَشَّاشٍ ، أى بِكُرِّهِ : يقول : عرفت بِكُرِّهِ

عن من كنت تُحِبُّ ، أى صَرَفْتُ نَفْسَكَ .

§ والإعشاش : الكثير . وقد فَسَّرْتُ هذه الرواية

في الكتاب المخصَّص .

مقلوبه : [ش ع ع]

§ الشُّعَاع : ضوؤه الشمس ، الذى تراه كأنه الجبال
مقبلةً عليك ، إذا نظرت إليها . وقيل : هو الذى
تراه ممتدًا كالرماح بُعِيدَ الطَّلُوع . وقيل :

الشُّعَاع : انتشار ضوئها ؛ قال قيس بن الخطيم ٢ :

طَعْنَتْ ابْنَ عَبْدِ القَيْسِ طَعْنَةَ نَائِرِ

لَهَا نَقْدٌ لَوَلَا الشُّعَاعُ أَضَاءَهَا

§ وقال أبو يوسف ٣ : أنشدني ابن مَعْن عن

الأصمعي : « لولا الشُّعَاع » ، بضم الشين . وقال :

هو ضوؤه الدم ومُحْرَمته . فلا أدري أقاله وَضَعَا أم

على التشبيه ؟ ويُرَوَّى : الشُّعَاع ، بفتح الشين ،

والجمع : أشعة ، وشُعُوعٌ .

(١) مطلع فائية الفرزدق المنطولة في الفخر بقومه (ديوانه ٥٥١) .

(٢) ديوانه ٣ .

(٣) أبو يوسف : هو يعقوب بن إسحاق ، المشهور بابن السكيت .

(١) البيتان للفرزدق (ل ، ت) ، وليسا في جهة أرقام العرب ،
ولا في ديوانه طبعة الصاوي . وفيها إقواء .

§ وأشعت الشمسُ : نشرت شعاعها . قال :

إذا سقرت تلالاً وجنتاهتا

كلشعاع الغزاة في الضحاء

§ وشع السنبُل : وشعاعه : وشعاعه : وشعاعه :

سقاها إذا يبس مادام على السنبُل .

وتطائر القوم شعاعا : أي متفرقين . وطار فواده

شعاعا : تفرقت همومه . ورجل شعاع الفواد منه .

ونفس شعاع : متفرقة ، قال قيس بن الذريح^١ :

فلم ألفظك من شيع ولكن

أقضت حاجة النفس الشعاع

وتطائرت القصبة شعاعا : إذا ضربت بها على

حائط ، فتطائرت قطعاً .

§ وشعشع الشراب شعشعةً : مزجه . وقيل :

المشعشعة : الخمر التي قد أريق مزجها .

وشعشع الثريدة الزريقة^٢ : سغبلها

بالزيت ، وهو في الخمر أكثر منه في الثريدة .

§ والشعشع ، والشعشعان ، والشعشعاني ،

كله : الطويل الخفيف اللحم : شبه بالخمر

المشعشة لرقبتها ، ياء النسب فيه لغير علة ، إنما

هو من باب أحمى وأحموى ، ودوار ودواري ،

ووصف به العجاج المشفر لطوله ورقته ، فقال^٣ :

تبادر الخوض إذا الخوض شغل

بشعشعاني صباهي هديل

ومنكباها خلف أوزك الإبل

وقيل : الشعشع ، والشعشعان ، والشعشعاني :

الطويل العنق من كل شيء .

وعن شعشع : طويل .

§ والشعشعانة من الإبل : الجسيمة .

§ وتشعشع الشهر : تنقضى إلا أقله . حكاه

أبو عبيد في حديث عمر رضى الله عنه : « إن الشهر

قد تشعشع . فلو صمنا بقيته » . والأعراف فيه

تسعمسع . وبروي تشعشع : من الشسوع الذي

هو البعد : بذلك فسره أبو عبيد . وهذا لا يوجهه

التصريف .

§ والشعشع : الظل الذي لم يظلك كله ، ففيه

فروح .

§ ورجل شعشع : خفيف في السفر ، كلاهما عن

كراع . وقال ثعلب : غلام شعشع : خفيف

في السفر : فقصره على الغلام .

العين والضاد

§ العَضّ : الشدّ بالأسنان على الشيء ، وكذلك

عَضُّ الحية ، ولا يقال للعقرب ؛ لأن لدغها إنما

هو بيزناها وشولتها . وقد عَضَّضْتُهُ وَعَضَّضْتُ

عليه عَضًّا ، وَعَضَّضًا ، وَعَضَّضًا : وَعَضَّضْتُهُ :

تيميته ، ولم يسمع لها بات على لغتهم .

والعَضّ باللسان : أن يتناوله بما لا ينبغي ؛ والفعل

كالفعل ، وكذلك المصدر . ودابة ذات عَضِّض

وعَضِّض . قال سيديويه : العَضِّض : اسم الكلاب ،

ليس على « فعلمه فعلاً » .

§ وفرس عَضُّوس ، وكلب عَضُّوس ، وناقاة

عَضُّوس ، بغير هاء .

§ وما ذاق عَضًّا : أى ما يعضّ عليه .

قال :

(١) ديوانه ٨٥ . (٢) (ج) : ذريح . بدون أل .

(٣) الزريقة : الثريدة تدم بلبن وزيت .

كَأَنَّ تَحْتِي بِأَزْيَا رَكَضًا
أُخْدَرَ تَحْسًا لَمْ يَدُقْ عَضًا
خُدْرَ : أَقَامَ تَحْسًا فِي خُدْرِهِ .

§ وَعَضَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ عَضًا : لَزِمَهُ وَلْتَرَقَ
ه . وَعَضَ الثَّقَافُ بِأَنْبَابِ الرَّمَحِ عَضًا ،
عَضَّ عَلَيْهَا : لَزِمَهَا ؛ قَالَ النَّابِغَةُ ١ :

تَدَعُو قُعَيْنًا وَقَدْ عَضَّ الْحَدِيدُ بِهَا
عَضَّ الثَّقَافِ عَلَى صُمِّ الْأَنْبَابِ

رَهُو مِثْلُ مَا تَقَدَّمَ ، لِأَنَّ حَقِيقَةَ هَذَا الْبَابِ الْلِزُومُ
وَاللِّزُوقُ .

§ وَأَعَضَّ الرَّمَحَ الثَّقَافَ : أَلْزَمَهُ إِيَّاهُ . وَأَعَضَّ
الْمَحْجَمَةَ قَمَاهُ : أَلْزَمَهَا إِيَّاهُ ٢ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

§ وَرَجُلٌ عَضَّ : مُصْلِحٌ لِمَعِيشَتِهِ وَمَالِهِ ، لِأَنَّ
لَهُ ، حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

§ وَعَضِضْتُ بِمَالِي عَضُوضًا ، وَعَضَاضَةٌ : لَزِمْتُهُ .
§ وَالْعِضَّ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقِيلَ : الدَّاهِيَةُ
قَالَ الْقَطَامِيُّ ٣ :

أَحَادِيثٌ مِنْ عَادٍ وَجُرْهُمَ جَمَّةٌ

يُتَوَرَّهَا الْعِضَّانُ : زَيْدٌ وَدَعْفَلٌ

يُرِيدُ : زَيْدُ بْنُ الْكَيْسِ أَسْمَرِيٌّ ، وَدَعْفَلٌ
النَّسَابَةُ . وَالْعِضُّ أَيْضًا : السَّيِّئُ الْخَلْقُ ، قَالَ :
وَلَمْ أَكُ عِضًّا فِي النَّدَامِيِّ مُلْتَوَمًّا
وَالْجَمْعُ : أَعْضَاضٌ .

§ وَالْعِضَّ : الْعِضَاءُ . وَأَرْضٌ مُعِضَّةٌ : كَثِيرَةُ
الْعِضَاءِ . وَقَوْمٌ مُعِضُونَ : تَرَعَى إِلَيْهِمُ الْعِضَّ .
§ وَالْعِضُّ : النَّوَى الْمَرْضُوعُ ، تُعْلَفُهُ الْإِبِلُ ،

(١) مَخَارِجُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِ ١٦٥ .

(٢) كَذَا فِي ل ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّ الْقَفَا مَذْكُورٌ . وَفِي ف ،
ز : إِيَّاهَا .

(٣) دِيْرَانُهُ ٣١ .

وَهُوَ عَكَفُ أَهْلِ الْأَمْصَارِ : قَالَ الْأَعْشَى ١ :
مِنْ سَرَاةِ الْمِجَانِ صَلَبَتْهَا الْعِضُّ
وَرَعَى الْحِمَى وَطَوَّلُ الْحِيَالِ

§ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعِضُّ : الْعَجِينُ الَّذِي
تُعْلَفُهُ الْإِبِلُ ، وَهُوَ أَيْضًا الشَّجَرُ الْغَلِيظُ الَّذِي يَبْقَى
فِي الْأَرْضِ .

§ وَالْعَضَاضُ كَالْعِضِّ . وَالْعَضَاضُ أَيْضًا :
مَا غَلِظَ مِنَ النَّبْتِ وَعَسَا .

§ وَأَعَضَّ الْقَوْمُ : أَكَلَتْ إِبِلُهُمُ الْعِضَّ
أَوِ الْعَضَاضَ ، وَأُنشِدَ :

أَقُولُ وَأَهْبِلِي مُؤْرِكُونَ وَأَهْلُهَا

مُعِضُونَ : إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ أَسِيرُ ؟

وَقَالَ مَرَّةً فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ ، عِنْدَ ذِكْرِ بَعْضِ
أَوْصَافِ الْعِضَاءِ : إِبِلٌ مُعِضَةٌ : تَرَعَى الْعِضَاءَ ،
فَجَعَلَهَا ، إِذْ كَانَ مِنَ الشَّجَرِ لِأَمْنِ الْعِشْبِ ، بِمَنْزِلَةِ
الْمَعْلُوفَةِ فِي أَهْلِهَا النَّوَى وَشِبْهِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ
الْعِضَّ هُوَ عَكَفُ الرَّيْفِ ، مِنَ النَّوَى ، وَالْقَتَّ ،
وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنَ الْعِضَاءِ :
مُعِضٌ ، إِلَّا عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ . وَالْمُعِضُّ : الَّذِي
تَأْكُلُ إِبِلُهُ الْعِضَّ . وَالْمُؤْرِكُ : الَّذِي تَأْكُلُ إِبِلُهُ
الْأَرَكَ وَالْحَمْنُضَ . وَالْأَرَكَ : مِنَ الْحَمْنُضِ .

قَالَ الْمُتَعَقِّبُ : غَلِظَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الَّذِي قَالَه ،
وَأَسَاءَ تَخْرِيجَ وَجْهِ كَلَامِ الشَّاعِرِ ، لِأَنَّهُ قَالَ : إِذَا
رَعَى الْقَوْمُ الْعِضَاءَ ، قِيلَ : الْقَوْمُ مُعِضُونَ ؛
فَمَا لَذَكَرَهُ الْعِضُّ وَهُوَ عَكَفُ الْأَمْصَارِ ؟ قَالَ
الرَّجُلُ الْعِضَاءَ ، وَأَيْنَ سُهَيْلٌ مِنَ الْفَرَقْدِ ؟ وَقَوْلُهُ :
« لَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ مِنَ الْعِضَاءِ مُعِضٌ إِلَّا عَلَى هَذَا

(١) دِيْرَانُهُ طَبْعُ الْقَاهِرَةِ (هـ) .

§ وقد ضَعَصَعَهُ الأمرُ : فَتَضَعُضِعُ ، قال أبو ذؤيب ١ :

وَتَجَاوَدِي لَشَأْمِيَيْنِ أُرْبِهِمُ
أَنِّي لِيرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَنْضَعُضِعُ

وفي الحديث : « ما تَضَعُضِعُ امرؤُا لآخر ، يريد به عَرَضَ الدنيا ، إلا ذهب ثلثتا دينه . » وتَضَعُضِعُ الرجلُ : ضَعُفَ وَخَفَّ جِسْمُهُ ، من مرض أو حزن ، وتَضَعُضِعُ مالهُ : قَلَّ .

العين والصاد

§ عَصَّ يَعْصُ عَصًا : صَلَبَ وَاشْتَدَّ .
§ والعُصْعُوصُ والعُصْعُوصُ : أصلُ الذَّنْبِ ؛
أشدُّ ثعلب في صفة بقر أو آتُن :

يَلْمَسُ عَنَ إِذْ وَلَسَيْنَ بِالْعَصَاعِصِ

لَمَعَ السُّبْرُوقِ فِي ذُرِّ النَّشَائِصِ

§ وجعل أبو حنيفة العَصَاعِصَ للدَّنَانِ ، فقال :
والدَّنَانُ لها عَصَاعِصُ ، فلا تَعْدُ إلا أن يُحْفَرَهَا .

مقلوبه : [ص ع ع]

§ الصَّعْصَعَةُ : الحركة والاضطراب .
§ وصَعَصَعَتُ القومُ فَتَمَعَمَعُوا : فرَّقَهم فَتَفَرَّقُوا ،
وكلَّ ما فرَّقته فقد صَعَصَعْتَهُ . وذَهَبَتِ الإبلُ
صَعَاعِصَ : أي متفرقة نادرة . والصَّعْصَعَةُ :
الجلجلة .

§ وصَعَصَعَةُ : اسم رجل .

التأويل : شَرَطَ غير مقبول منه ، لأنَّ تَمَّ شيئاً
غَيْرَهُ عليه قبل . ونحن نذكره إن شاء الله تعالى .
قال أبو زيد في أول كتاب « الكَلْبُ والشجر » :
العِضَاهُ : اسم يقع على شجر من شجر الشوك ، له
أسماء مختلفة ، تجمعها العِضَاهُ ، واحداً عِضَاهَةً ؛
وإنما العِضَاهُ الخالصُ منه : ما عَظُمَ منه واشتدَّ
شوكه ؛ وما صَغُرَ من شجر الشوك فإنه يقال له :
العِضُّ والشَّرْسُ ١ .

قال ابن السكيت في « المنطوق » : يعبر عاضاً :
إذا كان يأكل العِضَّ ، وهو في معنى عَضِهِ .
والعِضُّ : من العِضَاهِ . يُقَالُ : بنو فلان مُعِضُّونُ
أى ترعى إبلهم العِضَّ . وعلى هذا التخصيص قول
من قال : مُعِضُّونُ ، يكون من العِضِّ الذي هو
نفس العِضَاهِ : وتصح روايته .

§ والعِضُّوضُ من الآبار : الشَّاقَّةُ على الساق في
العمل . وقيل : هي البعيدة القعر ؛ أشد :

أوردَها سَعْدٌ عَلِيٌّ مُخْمِصًا

بِئراً عِضُّوضًا وَشِينَانًا بِئْسًا

§ والعِضَّاضُ : ما بين رَوْتَمَةَ الأنف إلى أصله ،
قال :

أَعْدَمَتُهُ عِضَّاضُهُ وَالكَفَنَّا

§ والتَّعْضُوضُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، واحداً تَعْضُوضَةٌ ؛
تَعْضُوضَةٌ : قال أبو حنيفة : التَّعْضُوضُ : تمر طحلاء
كبيرة رَطْبَةٌ صَقِيرَةٌ ٢ لذيذة ، من جيد التمر وشبهه .

مقلوبه : [ض ع ع]

§ الضَّعْضَعَةُ : الخضوع والتدليل .

(١) كذا في ل ، وهو الصحيح . وفي ف ، ز : الشرس .

(٢) العقرة : الصالحة للابس .

العين والسين

§ العَسُّ : نَقَضُ اللَّيْلِ عَنْ أَهْلِ الرَّيْبَةِ .

§ عَسَّ يَعْسُ عَسًّا ، وَعَسَّ .

§ ورجل عاسٌ ، والجمع : عَسَّاسٌ ، وَعَسَّسَةٌ ، ككافرٌ ، وكُفَّارٌ ، وكُفَّرَةٌ .

§ والعَسَّسُ : اسم للجمع ، كرائح ورواحٌ ، وخادمٌ وخدمٌ ، وليس بتكبير ، لأن « فَعَلًّا »

ليس مما يُكَسَّرُ عليه « فاعِلٌ » ، وقيل : العَسَّسُ : جمع عاسٍ . وقد قيل : إن العاسَّ أيضا : يقع على

الواحد والجمع ، فإن كان كذلك ، فهو اسم للجمع أيضا ، كقولهم الحاجِّ والدَّاجِ ، ونظيره من غير

المدغم : الحامل ، والباقر ، وإن كان على وجه الجنس ، فهو غير معتدِّ به ، لأنه مطرَّد ،

كقوله ١ :

إِنْ تَهَجَّرِي يَا هِنْدُ أَوْ تَعْتَلِّي

أَوْ تُصَيِّحِي فِي الظَّاعِنِ الْمُوَلَى

§ واعتس الشيء : طلبه ليلا ، أو قصده . واعتسنا الإبل ، فما وجدنا عاسا ولا قاسا : أى أنثرا .

§ وذئب عَسَّسٌ ، وعَسَّاسٌ : طَلُوبٌ للصيد بالليل . وقيل : إن هذا الاسم يقع على كلِّ

السباع ، إذا طلب الصيد بالليل . وقيل : هو الذى لا يتقار ، أنشد ابن الأعرابي :

مُفْلِقَةَ الْمُسْتَبِيحِ الْعَسَّاسِ

يعنى : الذئب يستبيح الثياب ، أى يستعويها . وقد تعَسَّسَ .

وقيل العَسَّاسُ : الخفيف من كلِّ شيء .

§ وَعَسَّسَ اللَّيْلُ عَسَّسَةً : أقبل . وقيل : عَسَّسَتْهُ قَبْلَ السَّحَرِ .

§ وَعَسَّسَتِ السَّحَابَةُ : دنت من الأرض ليلا ، لا يُقَالُ ذلك إلا بالليل ، إذا كان في ظلمة وبرق ، قال :

عَسَّسَ حَتَّى لَوْ يَشَاءُ إِدْتَنَا

كَانَ لَنَا مِنْ نَارِهِ مُقْتَبِسٌ ١

يعنى : سخابا فيه برقٌ ، وقد دنا من الأرض .

§ وَالْمَعْسُ : الْمَطْلَبُ . والمعنيان متقاربان .

وكلب عَسُوسٌ : طلوب لما يأكل ، والفعل كالفعل ، وفي المثل : « كَلْبٌ اعْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ

كَلْبٍ رَبَّضَ » ، يعنى أن من تصرف خير من عجز . § وجاء بالممال من عَسَّه وبَسَّه . وقيل : من

حَسَّه وعَسَّه ، وكلاهما إتباع ، ولا ينفصلان ، وحقيقتهما الطلب . وجئني به من عَسَّك وبَسَّك :

أى من حيث ما كان ، وقال اللحياني : معناه ، من حيث كان ولم يكن .

§ وَعَسَّ عَلَى يَعْسُ عَسًّا : أبطأ ، وكذلك عَسَّ عَلَى خَبْرِهِ .

§ وَإِنَّهُ لَعَسُوسٌ بَسِينُ الْعُسُسِ : أى بطيء ، وفيه عُسُسٌ : أى بطء .

§ وَالْعَسُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : التى ترعى وحدها ، وقيل : هى التى لا تدُرُّ حتى تباعدَ عن الناس .

وقيل : هى التى يسوء خلقها ، وتنحى عن الإبل عند الحلب ، أو فى المسبرك . وقيل : هى التى

تضرب برجلها وتصب اللبن . وقيل : هى التى إذا أُثِيرت للحلب ، مشت ساعة ، ثم طوّفت ،

(١) ل : وكانوا يرون أن هذا البيت مصنوع . وروايته : مقبس .

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي . ذكره الرضى فى شرح شواهد الشافية ٢٤٩ .

والسَّعِجُ : أيضا : أَرْدَأُ الطَّعَامَ . وقيل : هو البردى من الطعام وغيره .

§ وَسَعَسَعَ الشَّيْخُ وَتَسَعَسَعَ : قارب الخطو ، واضطرب من الكِبَرِ ، قال العجاج ١ :

قالت ولم تَأَلُ به أن يَسْمَعَا

يا هِنْدُ ما أَسْرَعَ ما تَسَعَسَعَا

مِن بَعْدِ ما كان فَتَسَى سَرَّعَرَعَا

أخبرت صاحبتهَا عنه أنه قد أَدْبَرَ وَفَنَى إِلا أَقْلَهُ .

واستعمل عمر رَضِيَ اللهُ عنه السَّعَسَعَةَ في الزمان ،

وذلك أنه سافر في عَقَبِ شهر رمضان ، فقال :

إن الشَّهْرَ قد تَسَعَسَعَ ، فلو صُمْنَا بَقِيَّتَهُ ؟ وقد

تقدم في الشين .

§ والسَّعَسَعُ : الذَّبُّ . حكاه يعقوب ، وأنشد :

والسَّعَسَعُ الأَطْلُسُ في حَلْقِهِ

عِكْرِشَةُ تَنْثِقُ في اللَّهْزِمِ

أراد : تَنْعِيقُ ، فأبدل .

§ والسَّعَسَعَةُ : زَجْرٌ لِلْمِعْزَى : إذا قال لها

سَعَّ سَعَّ ؛ وقد سَعَسَعَتْ بِهَا .

§ ومن خفيف هذا الباب : سَعَّ : زَجْرٌ لِلْمِعْزَى .

العين والزاي

§ العِزَّةُ والعِزَّةُ : الرِّفْعَةُ ، والامْتِناعُ ، والشَّدَّةُ ،

والعَلْبَةُ . وفي التَّنْزِيلِ : « مَنْ كَانَ يُرِيدُ العِزَّةَ -

فَلِلَّهِ العِزَّةُ ٢ » : أى من كان يريد بعبادته غيرَ

الله ، فإنما له العِزَّةُ في الدنيا ، والله العِزَّةُ جميعا : أى

يجمعهما في الدنيا والآخرة ، بأن يَنْصُرَ في الدنيا

ويُعَلِّبُ .

(١) الأبيات : نسبها في ل ، ت إلى رؤْيَةٍ ، وهى في ديوانه (٨٨) مع

بعض اختلاف ، وليست في ديوان العجاج .

(٢) فاطر ١٠ .

ثم دَرَّتْ . ووصف أعرابي ناقة فقال : إنها

لَعَسُوسٌ ضَرُوسٌ ، تَشْمُوسُ تَهُوسُ ، فالعَسُوسُ

ما قد تقدم . والضَّرُوسُ والنَّهْوسُ : التى تَعَضُّ .

وقيل : العَسُوسُ : الناقة التى لا تَدْرُ وإن كانت

مُفِيْقًا ، أى قد اجتمع فُوقُها في ضَرْعِها ، وهو

ما بين الحَلْبَتَيْنِ ؛ وقد عَسَّتْ تَعْسُ في كل ذلك .

والعَسُوسُ من النساء : التى لا تبالى أن تَدْنُو من

الرجل .

§ والعَسُ : القَدَحُ الضَّخْمُ ، وقيل : هو أكبر

من العَمَرِ . وهو إلى الطول ، يُرْوَى الثلاثة والأربعة ،

والجمع : عَساس ، وعَسَسَةٌ .

§ والعَسْعَسُ والعَسْعَاسُ : الخفيف من كلِّ

شئ ، قال رؤْيَةُ ا يصف السَّرابَ :

وبلد يجرى عليه العَسْعَاسُ

من السَّرابِ والقَتَامِ المَسْمَاسُ

أراد السَّمَامَ ، وهو الخفيف ، فقلبه .

§ وعَسْعَسُ غيرُ مَصْرُوفٍ : بلدة . وعَسْعَسُ

اسم رجل .

§ وعَسَاعِيسُ : جبل ، أنشد ابن الأعرابي :

قد صَبَحَتْ من ليلها عَسَاعِيسَا

عَسَاعِيسًا ذاك العَلِيمَ الطَّامِيسَا

تَسْرَكَ بِرَبِيعِ الفِلاَةِ فاطِيسَا

أى مَيِّتَا

مقلوبه : [س ع ع]

§ السَّعِيعُ : الزُّوْآنُ أو نحوه . مما يُخْرَجُ من

الطعام ٢ ، فَيُرْمَى به ، واحده : سَعِيعَةٌ .

(١) ديوانه ٦٦ .

(٢) الطعام : حب القمح .

العزيرُ منها ذليلاً. وهذا ليس بقوى ، لأن الحال وما وضع موضعها من المصادر ، لا تكون معرفة .
وقول أبي كبير ١ :

حتى انتهيتُ إلى فيراشِ عَزِيرَةٍ

شَعْوَاءَ رَوْتُهُ أَنْفَهَا كَالْمِخْصَفِ

عَنِّي عَقَابًا ، وجعلها عَزِيرَةٌ لامتناعها وسكناها
أعلى الجبال .

§ ورجل عزيز : ممنوع ٢ لا يُغْلَب ولا يُقَهَر .
وقوله عز وجل ٣ : « ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ »
معناه : ذق بما كنت تُعَدُّ في أهل العزِّ والكرم ٣ ،
كما قال تعالى في نقيضه : « كلوا واشربوا هنيئًا
بما كنتم تعملون » ٤ . ومن الأول قول الأعشى ٥ :

على أنها إذْ رَأَيْتِي أَقَا

دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرًا

وقال الزَّجَّاجُ : نَزَلَتْ في أبي جهل ، وكان يقول :
« أَنَا عَزَزٌ أَهْلُ الْوَادِي وَأَمْنُهُمْ » ، فقال الله :
ذُقْ هذا العذاب ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ .

§ وعزّ عَزْرِيز : إما أن يكون على المبالغة ، وإما
أن يكون بمعنى مُعَزِّز ، قال طَرَفَةُ ٦ :

وَلَوْ حَضَرْتَهُ تَغْلِبُ بِنْتُهُ وَائِيلُ

لَكَانُوا لَهُ عِزًّا عَزْرِيًّا وَنَاصِرًا

§ واعتزّ به ، وتعزّز : تشرف .

§ وعزّ على عَزْرِي عَزْرًا ، وَعِزَّةً ، وَعِزْرَةً : كَرَمٌ .
§ وأعزّته : أكرمه وأحبته . وَأَعَزَّرْتُ بِمَا
أُصَابِك : عَظَّمْتُ عَلَى . وَأَعَزَّرْتُ عَلَى بِذَلِكَ : أَى
أَعْظَمْتُ . وكلمة شَعْوَاءَ لِأَهْلِ الشَّحْرِ ، يَقُولُونَ :

§ عَزْرٌ يَعِزُّ عِزًّا ، وَعِزَّةٌ ، وَعِزْرَةٌ .

§ ورجل عزيز ، من قوم أَعِزَّةً ، وَأَعْرَاءَ ، وَعِزْرًا ؛
قال الله تعالى : « أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، أَعِزَّةٌ عَلَى
الْكَافِرِينَ ١ » : أَى جَانِبُهُمْ غَلِيظٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ، لَسِينٌ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ . وقال الشاعر :

بِيضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ

فِي كُلِّ نَاقِبَةٍ عِزْرَاؤُ الْأَنْفِ

ولا يقال عَزْرَاءُ ، كَرَاهِيَةِ التَّضْعِيفِ ؛ وَامْتِنَاعِ هَذَا
مَطَرْدٍ فِي هَذَا النَّحْوِ الْمُضَاعَفِ .

وأعز الرجل : جعله عَزْرِيًّا ؛ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَإِنَّهُ
لِكِتَابٌ عَزْرِيٌّ ، لِأَيَاتِهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِ ٢ » : أَى أَنَّ الْكُتُبَ الَّتِي تَقَدَّمَتْ لِأَتْبَطْلِهِ ،
وَلَا يَأْتِي بَعْدَهُ كِتَابٌ يُبْطِلُهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَحْفُوظٌ مِنْ أَنْ
يُنْقَصَ مِنْهُ ، فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ . أَوْ يَزَادَ
فِيهِ ، فَيَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ خَلْفِهِ . وَكَلَا الْوَجْهَيْنِ حَسَنٌ ،
أَى حَفِظَ وَعَزَّرَ عَنْ أَنْ يَتَلَحُّقَهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا .

§ وَمَمْلِكٌ أَعَزُّ : عَزْرِيٌّ ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ ٣ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا

بَيْتًا دَعَانَهُ أَعَزُّ وَأَطْرَلُ

أَى عَزِيرَةٌ طَوِيلَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَهُوَ أَهْوَنُ
عَلَيْهِ ٤ » أَى هَيِّئِينَ . وَإِنَّمَا وَجَّهَتْ هَذَا عَلَى غَيْرِ
الْمُفَاضِلَةِ ، لِأَنَّ اللَّامَ وَمِنْ مُتَعَابِقَتَانِ : وَلَيْسَ قَوْلُهُمْ
« اللَّهُ أَكْبَرُ » بِحُجَّةٍ ، لِأَنَّهُ مَسْمُوعٌ ، وَقَدْ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ .

على أن هذا قافٍ . وَجَّهَ عَلَى كَبِيرٍ أَيْضًا . وَفِي التَّنْزِيلِ :
« لَيْسَ خُرْجِنٌ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ » ، وَقُرِئَ
« لَيْسَ خُرْجِنٌ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ ٥ » أَى لَيْسَ خُرْجِنٌ

(١) المائة ٥٤ .

(٢) فصلت ٤١ ٤٢ ٤٣ .

(٣) ديوانه ١١٤ .

(٤) الروم ٢٧ .

(١) ديوان الهذليين : القسم الثاني ١١٠ .

(٢) ز ، ل ، ن : منبع . (٣) اندخان ٤٩ .

(٤) الطور ١٩ ، والمرسلات ٤٣ . (٥) ديوانه ٩٥ .

(٦) ديوانه ، طبع (أوردته ١٩٠٩) ص ٢ .

(٥) المناقون ٨ .

وعندى أن الذى قاله ثعلب صحيح ، لقول ابن أحرر :

وقارعة من الأيام لولا
سبيلهم لزاحت عنك حيننا
دببت لها الضراء وقلت أبتى

إذا عز ابن عمك أن تهونا
§ قال سيويه : وقالوا : عزما أنك ذاهب .
كقولك : حقاً أنك ذاهب .

§ وعز الشيء يعز عزاءً ، وعيزة ، وعزازة ، وهو عزيز : قل ، فاشتد وجوده ، وقول الناس يعز على أن تفعل ، معناه يشتد .

§ والعزاز والعزاز : المكان الصلب الشديد ، السريع السيل ، وأرض عزاز وعزازة : كذلك .
أنشد ابن الأعرابي :

عزازة كل سائل نفع سوء
لكل عزازة سالت قراراً
وأنشد ثعلب :

قرارة كل سائل نفع سوء
لكل قرارة

وقال : هو أجود .

وأعزنا : سرنا هنالك .

§ وأعزنا المطر الأرض : لبدها وشددها .

§ وتعزز الشيء ، واستعزز : اشتد . قال المتلمس ١ :

أجد إذا ضمرت تعزز لحمها
وإذا تشد بتسعا لاتنابس

وفي الحديث : استعزز برسول الله صلى الله عليه وسلم مرصه ..

(٢) شعراء النصرانية ٣٣١ .

بعزى لقد كان كذا وكذا ، وبعزك ، كقولك : لعمري ولعمرك .

§ والعيزة : الشدة .

§ وعززت القوم ، وأعززتهم ، وعززتهم : قويتهم ؛ وفي التنزيل : « فعززنا بثالث ١ » : أى قويتنا وشددنا . وقد قرئت : « فعززنا » بالتخفيف . ويقال في هذا المعنى أيضاً : رجل عزيز ،

على لفظ ما تقدم ، والجمع كالجمع . وفي التنزيل : « أذلة على المؤمنين ، أعزة على الكافرين ٢ » :

أى أشدأء عليهم ؛ وليس هو من عيزة النفس . وقال ثعلب في الكتاب الفصيح : « إذا عز أخوك فنهين ٣ » :

أخوك فنهين ٣ : معناه : إذا تعظم أخوك شامخاً عليك ، فالتزم له الهوان . قال أبو إسحاق : وهذا خطأ من ثعلب . وإنما الكلام : إذا عز أخوك فنهين بكسر الهاء ، معناه : إذا اشتد عليك ، فلين له

وداره . وهذا من مكارم الأخلاق ، كما روى عن معاوية رحمه الله ، أنه قال : لو أن بينى وبين الناس شعرة يمدونها وأمدتها ، ما انقطعت ؛ قيل : وكيف ذلك ؟ قال : كنت إذا أرخوها مددت ، وإذا مدوها أرخيت . فالصحيح في هذا المثل :

فنهين ، بالكسر : من قولهم هان يهين : إذا صار هيناً ليناً ، كقوله ٣ :

هينون لينون أيسار ذوو كرم

سؤاس مكرمة أبناء أظهار

وإذا قال : هين ، بضم الهاء ، كما قاله ثعلب ، فهو من الهوان ؛ والعرب لا تأمر بذلك ، لأنهم

أعزة أبناء ون للضم .

(١) يس ١٤ . (٢) المائة ٥٤ .

(٣) المثل لهنيل بن حيرة النخلى .

(٤) هو عبيد بن الرندس الكلابي (الكامل للمبرد ، طبعه الحلبي

١ : ٧٢) .

ويعنى بالشَّبُوب : الظبي ، لا الثَّور ، لأن الأعفر ليس من صفات البقرة .

§ وعازني فعزَّزته : أى غالبني فغلبته . وضم العين في مثل هذا مُطَّرَد ، وليس في كل شيء يقال : فاعلني ففعلته .

§ والعيز : المطر الغزير^١ . وقيل : مطر عيز : شديد كثير ، لا يمتنع منه سهل ولا جبل إلا أساله . وقال أبو حنيفة : العيز : المطر الكثير ، وأرض معزوزة : أصابها عيز من المطر .

§ والعزيزاء^٢ من الفرس : ما بين عكوته وجاعرته^٣ . والعزيزاوان : عصبانان في أصول الصلَّوين ، فصلتا من العجب وأطراف الوركين . § وعزَّعز بالغم : زجرها ، فقال لها : عزَّعز . § والعزَّى : شجرة سمير كانت لغطفان ، تبدؤها من دون الله ، أراه تأنيث الأعر .

§ وعبد العزَّى : اسم أبي لخب ، وإنما كتناه الله عز وجل ، فقال : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَخبٍ » ، ولم يسمه ، لأن اسمه مُحال .

مقلوبه : [زع ع]

§ زَعَزَع الشيء زَعَزَعَةً : حركته تحريكاً شديداً يريد إزالته عن مسبته ، ليقلعه ، قال : °

(١) كذا في ف ، ل ، وفي ز ، ت : العيز .

(٢) كذا في ز ، ل ، ت ، وفي ف : العزوزاء .

(٣) العكوة : أصل الذنب . والباعة : الدبر .

(٤) كذا في ز . وفي ت ما يشبهه . وفي ف : حركة ليقلعه . ومثله في ل .

(٥) فوق كلمة « قال » في ز : « قالت » . وهو الصواب ، لأن البيت في ت منسوب لأم الحجاج بن يوسف .

§ واستعزَّز على المريض : اشتد وجعه .

§ وفرس مُعزَّز : غليظة اللحم شديده .

وقولهم : تعزَّزْتُ عنه ، أى تعسَّرت : أصلها من تعزَّزْتُ ، أى تشدَّدت ، مثل تظنَّبتُ من تظنَّبت . ولها نظائر سيأتي ذكرها إن شاء الله . والاسم منه العزَّاء . وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « من لم يتعزَّز بعزَّاء الله ، فليس مئاً » : فسرهُ ثعلب فقال : معناه : مَنْ لم يُسند أمره إلى الله . § والعزَّاء : السنة الشديدة ، قال :

ويعبِطُ الكومَ في العزَّاءِ إن طرُقا

وقيل : هى الشدة .

§ وشاة عزَّوز : ضيقة الأحليل ، وكذلك الناقة ، والجمع : عزَّز ، وقد عزَّت تعزُّ عزُّوزا ، وعزَّزْتُ عزُّوزاً بضمَّتين ، عن ابن الأعرابي . وتعزَّزت . والاسم : العزَّز ، والعزاز .

ويقال : فلان عسَّز عزوز ، لها دَرَجَم ؛ وذلك إذا كان كثير المال شحيحا . وأعزَّت الشاة : استبان حملها ، وعظم ضرعها .

§ وعاز الرجل إبلته وغنمه معازة : إذا كانت مراضا ، لاتقدر أن ترعى ، فاحتس لها ولقمها ، ولا تكون المعازة إلا في المال ، ولم يُسمع في مصدره عيزاز .

§ وعزَّه يعزُّه عزَّاً ؛ قهَّره وغلبه ؛ وفي التنزيل : « وعزَّني في الخطاب^٢ » ؛ وفي المثل : « مَنْ عزَّ بَنُو » ، أى مَنْ غلب سلب . وقوله :

عزَّ على الريح الشَّبُوبَ الأعفرا

أى غلبه ، وحال بينه وبين الريح ، فردَّ وجوهها .

(١) ز : يرد .

(٢) سورة ص ٢٣ .

فوالله لولا الله لاشيءَ غَيْرُهُ

لَزَعَزَعَ من هذا السربر جوانبُهُ

وَيُرْوَى : « لَوْلَا اللهُ أَتَى أُرَاقِبُهُ » . وقد

تَزَعَزَعَ ، وَزَعَزَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : كذلك

وقوله ، أَنشدَهُ ثعلب :

أَلَا حَيْدَا رِيحُ الْعَضَى حِينَ زَعَزَعَتِ

بِقُضْبَانِهِ بَعْدَ الظَّلَالِ جَنُوبُ

يجوز أن يكونَ زَعَزَعَتِ به لغة في زَعَزَعَتَهُ ،

ويجوز أن يكونَ عَدَّهَا بالباء ، حيث كانت في

معنى دَفَعَتِ بها . والاسم من ذلك : الزَّعْزَاعُ ،

قال ١ :

إِلَّا بَزَعَزَاعٍ يُسَلِّى تَهْمِي

يَسْمُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي

وريح زَعَزَعَ ، وَزَعَزَاعٌ ، وَزَعَزُوعٌ : شديدة

الأخيرة عن ابن جني . والزَّعْزَاعُ : الشدائد .

العين والطاء

§ العَطُّ : شَقُّ الثوب وغيره ، عَرَضًا أو طولًا ،

من غير بَيِّنُونَة .

§ عَطَّه يُعَطُّهُ عَطًّا ، فهو مَعَطُوطٌ ، وَعَطِيطٌ

وَاعْتَطَّه ، وَعَطَّطَهُ ، وَانعَطَّ هو ، قال ٢ :

كَأَنَّ تَحْتَ دِرْعِهَا الْمُنعَطَّ

شَطًّا رَمَيْتَ فَوْقَهُ بِشَطِّ

وقال الْمُتَنَخَّلُ ٣ :

(١) قائله الدهناء بنت محمل (عن ل) .

(٢) قائله أبو النجم (عن ت ، ل) .

(٣) ديوان الهذليين : القسم الثاني ٢٤ .

بضرب في التوائسِ ذى فُروغٍ

وَعَطَّنِ مِثْلَ تَعَطِيطِ الرَّهَاطِ

ويروَى : تَعَطَّطِ .

الرَّهَاطُ : جلد يُشَقَّقُ ، يلبسه الصبيان والنساء .

§ وَالْعَطَّوْطُ : الطويلُ . وقول المتنخلِ الهدى ١ :

وذلك يقتلُ الفتيانَ شَفَعَا

ويَسْتَبُّ حُلَّةَ اللَّيْلِ العَطَّاطِ

قيل : هو الجسمُ الطويلُ الشجاع . وَالْعَطَّوْطُ :

الانطلاقُ السريعُ كالعَطَّوْدِ . والعَطَّوْدُ : الشديدُ

من كلِّ شيء .

§ وَالْعَطَّعْطَةُ : تتابعُ الأصواتِ واختلافُها في

الحرب . وهى أيضًا حكايةُ أصواتِ المُجَانِ إذا

قالوا : عَيْطُ عَيْطُ ، وذلك إذا غلبوا قوما . وقد

عَطَّعَطُوا .

§ وَعَطَّعَطَ بالذنبِ : قال له : عاطٍ عاطٍ .

§ وَالْعَطُّعُطُ : الجَدِيُّ .

مقلوبه : [ط ع ع]

§ الطَّعَّعْطَةُ : حكاية صوت اللسان إذا لصق بالغار

الأعلى عند اللَّطْعِ أو التَّمَطُّقِ من طيبِ الشيء تأكله .

العين والذال

§ العَدُّ : إحصاءُ الشيء .

§ عَدَّه يَعُدُّهُ عَدًّا ، وَتَعَدَّدَا ، وَعَدَّدَهُ .

وحكى الأسياني : عَدَّهُ مَعَدًّا ، وأنشد :

لَا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعَدِ

كَتَرِ القُصَيْرِى مُتَعْرِفِ المَعَدِّ

قوله : « مُتَعْرِفِ المَعَدِّ » : أى ما عَدَّ من آياته .

وعندى : أن المَعَدَّ هنا : الجَدُّبُ ، لأنه قد قال :

(١) لم نجد في ديوان الهذليين .

§ والعِدَّةُ : كالعَدَد . وقيل : العِدَّةُ مصدر كالعَدَّ . والعِدَّةُ أيضا : الجماعة . قُلَّتْ أو كَثُرَتْ .

§ والعَدِيدُ : الكثرة ، وهذه للدراهم عَدِيدٌ هذه : أى مثلها فى العِدَّة ؛ جاءوا به على هذا المثال ، لأنه مُنْصَرَفٌ إلى جنس العَدِيلِ ، فهو من باب الكَمِيعِ والسَّزِيعِ .

وَبَنُوفَلَانِ عَدِيدُ الحَصَى والسَّيْرِى : أى بَعْدَدَ هذَيْنِ الكَثِيرَيْنِ .

§ وهم يَتَعَادُونَ ويتَعَدَّدُونَ على عَدَدِ كَذَا : أى يَنْزِيلُونَ عليه .

§ والأَيَّامُ المَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، وهى ثلاثة أَيَّامٍ ، بعد يَوْمِ النَّحْرِ . وأما الأَيَّامُ المَعْلُومَاتُ : فَعَشْرُ ذِي الحِجَّةِ ، عُرِفَتْ تِلْكَ بالتَّقْلِيلِ ، لأنها ثَلَاثَةٌ ، وَعُرِفَتْ هَذِهِ بِالثُّبُورَةِ ، لأنها عَشْرَةٌ .

وإنما قُلِّلَ بِمَعْدُودَةٍ ، لأنها تَقِيضُ قولك : لا تُخْصِ كَثْرَةَ . ومنه « وَسُرُورَةٌ بَثْنٌ بِخَمْسِ دَرَاهِمٍ مَعْدُودَةٌ ١ » : أى قَلِيلَةٌ .

§ وَعَدَّدَتْ : من الأَفْعَالِ المُتَعَدِّيَةِ إلى مَفْعُولَيْنِ ، بعد اعتقاد حذف الوسيط ٢ ؛ يقولون : عَدَّدَتْكَ المَالُ . وَعَدَّدَتْ لَكَ المَالُ . قال الفَارَسِيُّ : عَدَّدَتْكَ وَعَدَّدَتْ لَكَ ، ولم يذكر المَالُ .

§ وَعَادَهُمُ الشَّيْءُ : تَسَاهَمُوهُ بَيْنَهُمْ : فَسَاوَاهُمْ وَهُمْ يَتَعَادُونَ : إِذَا اشْتَرَكُوا فِيهَا يُعَادُ مِنْهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، من مَكَارِمِ أو غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الأَشْيَاءِ كُلِّهَا .

§ والعَدَائِدُ : المَالُ المَقْتَسَمُ ، والمِيرَاثُ . وقول لَبِيدِ :

كَزَّ القُصَيْرَى ؛ والقُصَيْرَى : عَضُو ، فمقابلة العَضُو بالعضُو : خَيْرٌ مِنْ مَقَابِلَتِهِ بِالْعِدَّةِ .

وقوله تعالى : « وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ١ » : أى فَأَفْطَرَ ، فعليه كَذَا ، فَكَتَبْتِ بِالسَّبَبِ : الذى هو قوله : « فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » من السَّبَبِ ، الذى هو الإفْطَارُ .

وحكى اللُّحْيَانِيُّ أيضًا عن العرب : عَدَّدَتْ الدِراهِمُ أَفْرَادًا وَوَحَادًا ، وَأَعَدَّدَتْ الدِراهِمُ أَفْرَادًا وَوَحَادًا . ثم قال : لا أدرى : أَمِنَ العَدَدُ أم من العِدَّةُ ؟ فَشَكُّهُ فى ذَلِكَ يدلُّ على أَنَّ أَعَدَّدْتَ لُغَةٌ فى عَدَّدَتْ ، ولا أعرفها . وقول أبى ذُوَيْبٍ :

رَدَدْنَا إِلَى مَوْتَى ٢ بَنِيهَا فَأَصْبَحَتْ

تُعَدُّ بِهَا وَسَطَ النِّسَاءِ الأَرَامِلِ

إنما أراد : تُعَدُّ ، فعدها بالباء ، لأنه فى معنى احْتَسَبَ بِهَا .

§ والعدد : مِقْدَارُ ما يُعَدُّ ومَبْلَغُهُ . والجمع : أَعْدَادُ . وقوله تعالى : « فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فى الكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ٣ » : جعله الرُّجَّاجُ مَصْدَرًا ، وقال المعنى : يُعَدُّ عَدَدًا . قال : ويجوز أن يكون نَعْنًا للسِّنِينَ . المعنى : ذَوَاتِ عَدَدٍ . والفائدة فى قولك « عَدَدًا » فى الأَشْيَاءِ المَعْدُودَاتِ : أنك تريد توكيد كثرة الشئ ، لأنه إذا قُلِّفَ فُهِمَ مِقْدَارُهُ ، ومِقْدَارُ عَدَدِهِ ، فلم يَحْتَجِجْ أن يُعَدَّ ، وإذا كَثُرَ احتاج إلى العَدِّ ، فالعدد فى قولك أقمنا أياما عَدَدًا : تريد به الكثرة ، وجائز أن تُؤَكِّدَ بَعْدَدَ معنى الجماعة ، فى أنها خرجت من معنى الواحد . هذا قول الرُّجَّاجِ .

(١) البقرة ١٨٤ .

(٢) ديوان الخليلين : القسم الأول ٨٣ .

(٣) الكهف ١١ .

(١) الوسيط : يريد حرف التديية ؛ لأنه يتوسط لنقل معنى الفعل إلى الاسم .

(٢) يوسف ٢٠ .

تَطْيِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَافِ شَفْعًا

وَوِتْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْعُلَامِ

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : الْعِدَائِدُ : الْمَالُ وَالْمِيرَاثُ . وَالْأَشْرَافُ : الشَّرِيكَةُ : بَعْضُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِالشَّرِيكَةِ : جَمْعُ شَرِيكَ ، أَيْ يَفْتَسِمُونَهَا شَفْعًا وَوِتْرًا ، سَهْمَيْنِ سَهْمَيْنِ . وَسَهْمًا سَهْمًا فَيَقُولُ : تَذَهَبُ هَذِهِ الْأَنْصِبَاءُ عَلَى الدَّهْرِ : وَتَبْقَى الرِّيَاسَةُ لِلْوَلَدِ . وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ : الْعِدَائِدُ : مَنْ يُعَادُهُ فِي الْمِيرَاثِ : خَطَأً . وَقَوْلُهُ ١ ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ :

وَطَمِيرَةٌ كَهَيْرَاوَةَ الْ

أَعْرَابِ لَيْسَ لَهَا عِدَائِدُ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : شَبَّهَهَا بِعَصَا الْمَسَافِرِ ، لِأَنَّهَا مَلَسَاءُ ، فَكَانَ الْعِدَائِدُ هُنَا : الْعُقْدُ ، وَإِنْ كَانَ هُوَ لَمْ يُفْسَّرْهَا .

١ وَعِدَادُ فُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ : أَيْ أَنَّهُ يُعَدُّ مَعَهُمْ فِي دِيْوَانِهِمْ .

٢ وَالْعَدِيدُ : الَّذِي يُعَدُّ مِنْ أَهْلِكَ وَلَيْسَ مِنْهُمْ .
٣ وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ السُّرْيَا الْقَمَرِ ، وَإِلَّا عِدَادَ الثَّرِيَّا الْقَمَرِ ، وَإِلَّا عِدَادَ الثَّرِيَّا مِنْ الْقَمَرِ : أَيْ إِلَّا مَرَّةً فِي السَّنَةِ . وَقِيلَ : هِيَ لَيْلَةٌ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، تَلْتَقِي فِيهَا الثَّرِيَّا وَالْقَمَرُ .

٤ وَبِهِ مَرَضُ عِدَادٍ ، وَهُوَ أَنْ يَدَاعَةَ زَمَانًا ، ثُمَّ يَعَاوَدَهُ ، وَقَدْ عَادَهُ مُعَادَةً وَعِدَادًا ، وَكَذَلِكَ السَّلِيمُ ٥ وَالْحَجُونُ : كَأَنَّ اسْتِقَاقَهُ مِنَ الْحِسَابِ ، مِنْ قَبْلِ عَدَدِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ . أَيْ أَنَّ الْوَجْعَ كَأَنَّهُ يُعَدُّ مَا يَعْضَى مِنَ السَّنَةِ ، فَإِذَا تَمَّتْ عَاوِدُ الْمَلْدُوغِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا زِلْتُ أَكْتَلُ خَيْبَرَ تُعَادُنِي ،

(١) قائله أبو إدواد (عن ل .)

(٢) السليم : الملدوغ .

فهذا أوانٌ قَطَعْتَ أَبْهَرِي . قَالَ :

بِلَاقِي مِينَ تَذَكَّرَ آلَ سَلَمَى

كَمَا يَلْتَقَى السَّلَامُ مِينَ الْعِدَادِ

وَقِيلَ : عِدَادُ السَّلَامِ : أَنْ يُعَدَّ لَهُ سَبْعَةُ أَيَّامٍ ، فَإِنْ مَضَتْ رَجَعُوا لَهُ السُّبْرَةَ ، وَمَا لَمْ تَمْضِ قِيلَ : هُوَ فِي عِدَادِهِ . وَعِدَادُ الْحُمَى : وَقْتُهَا الْمَعْرُوفُ ، الَّذِي لَا يَكَادُ يَخْطئه . وَعَمَّ بَعْضُهُم بِالْعِدَادِ ، فَقَالَ : هُوَ الشَّيْءُ يَأْتِيكَ لَوْ قَتَلَ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْعِدَادِ . كَمَا تَقَدَّمَ .

١ وَعِدَّةُ الْمَرْأَةِ أَيَّامُ قُرْبَانِهَا . وَعِدَّتُهَا أَيَّامُ إِحْدَادِهَا عَلَى بَعْلِهَا ، وَإِسْمَاكُهَا عَنِ الزَّيْنَةِ ، وَقَدْ اعْتَدَتْ : وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا » ٢ . وَهَذَا فِي الَّتِي لَمْ يُدْخَلْ بِهَا ، وَأَسْتَقَطَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا الْعِدَّةَ ، لِأَنَّ الْعِدَّةَ فِي الْأَصْلِ اسْتِبْرَاءُ الْوَلَدِ . فَإِذَا لَمْ يُدْخَلْ بِهَا ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَمْ يَقْرَبْنَهَا مَالِكُهَا .

فَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ « تَعْتَدُونَهَا » فَهِيَ بَابُ تَقَطَّنَيْتُ ، وَحُدُوفِ الْوَسِيطِ ، أَيْ تَعْتَدُونَ بِهَا . ٣ فِي وَإِعْدَادِ الشَّيْءِ ، وَاعْتِدَادِهِ ، وَاسْتِعْدَادِهِ ، وَتَعَدُّهُ : إِحْضَارُهُ ، قَالَ ثَعْلَبُ : يَقَالُ اسْتَعْدَدْتُ لِلْمَسَائِلِ ، وَتَعَدَّدْتُ ، وَاسْمُ ذَلِكَ : الْعُدَّةُ ، فَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ : « وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً » ٤ فَعَلِيَ حَذْفُ عِلَامَةِ التَّنْزِيهِ ، وَإِقَامَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ مُقَامَتِهَا ، لِأَنَّهَا مُشْتَرِكَةٌ فِي أَهْمَا جِزْمَتَيْنِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « وَأَعْتَدْتُ لَهْنًا مَتَكًا » ٥ فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ قَوْمٌ ، مِنْ أَنَّهُ غُسْبٌ بِالْإِبْدَالِ ، كِرَاهِيَةُ الْمُثَلِّينِ ، كَمَا يُفْتَرُّ مِنْهَا إِلَى الْإِدْغَامِ ، فَهُوَ مِنْ هَذَا الْبَابِ : وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعِتَادِ ، فَظَاهِرٌ أَنَّهُ

(١) الأحزاب ٤٩ . (٢) يوسف ٣١ .

(٣) براءة ٤٦ .

§ وعدَّانُ الشابُّ والمُلكُ : أولهما وأفضلهما ،
قال العجاج ١ :

ولا على عيدانٍ مُلكٌ مُختَصِرٌ
والعيدانُ : الزمانُ والعهدُ ؛ قال الفرزدق ٢ :

مدَّختُ امرأً من آلِ مَيْسانِ كافرًا
ككيسرى على عيدانه أو كقبيصراً
وهو من العدة ، كأنه أُعيد له وهيبى . وأنا على
عيدانٍ ذلك : أى حينه وربَّانهُ ، عن ابن الأعرابي :
وجئتُك على عيدانٍ تفعلُ ذلك ، وعيدانٍ تفعلُ
ذلك ، أى حينه .

§ وعداد القوس : صوتها ، قال صخر الفى ٣ :

وسمحةٌ من قسيِّ زارةٍ حمرا
هتوفٌ عدادها غريرٌ

§ والعدُّ : بئرٌ تكونُ في الوجه ، عن ابن جني .
§ وعدَّعدٌ في المشى وغيره عدَّعدَةٌ .

مقلوبه : [دع ع]

§ دَعَّهُ يَدَعُّهُ دَعًّا : دفعه في جفوة . وقال

ابن دُرَيْدٍ : دَعَّهُ دفعًا عنيًا ، وأزعجه إزعاجًا
شديدًا ؛ وفي التنزيل : « فذلك الذى يَدْعُ اليكُم » ٤ ،

وفيه : « يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَى نارِ جَهَنَّمَ دَعًّا » ٥ .
وبذلك فسره أبو عبيد ، فقال : يَدْعُونَ دفعًا عنيًا .

§ والدَّعَاعَةُ : عشبةٌ تُطحنُ وتُخبزُ ، وهى
ذات قُضْبٍ وورقٍ ، متسحجة النبتة ، ومنبئها
السَّهْلُ والصَّحارى ، وجنَّانها حبة سوداء ،

(١) ديوانه ٢٠ .

(٢) ديوانه ٢٤٦ يخاطب مسكين بن عامر ، وكان رثى زياد
ابن أبي سفيان .

(٣) ديوان المذليين : القسم الثانى ٦٠ .

(٤) الماعون ٢ .

(٥) الطور ١٣ .

ليس منه . ومذهب الفارسي : أنه على الإبدال .
قال ابن دُرَيْدٍ : والعدَّةُ من السَّلاح : ما
اعتدَّته ، خصَّ به السَّلاح لفظًا ، فلا أدرى
أخصَّه في المعنى أم لا ؟ وقد قال الزجاج في قوله تعالى :
« فإني نسيتُ الحوتَ » ١ ، قال : وكانت السمكة
من عدَّة غدائها ، أى مما أعدَّه للتغدي .

§ والعيدُ : الماء الذى له مادة . وقيل : البئر التى
تحفر لماء السماء ، من غير أن تكون لها مادة ،
ضد البئر المُحَفَّر . وجمعه : أعداد . قال ٢ :

دَعَّتْ مِيَّةَ الأعدادِ واستبدلتُ بها
خناطيلَ آجالٍ مِنَ العَيْنِ خُدُلِ
وهذا استعارة ، كما قال :

ولقد هبَّطتُ الواديينِ وواديًا

يدعو الأنيسَ بها الغضيبُ الأبيكُمُ
وقيل : العيدُ : ماء الأرض الغزير . وقيل : العيدُ
ما نبع من الأرض ، والكرَّع : ما نزل من السماء .

وقيل : العيدُ : الماء القديم الذى لا يندثر .
وحسبُ عيدٍ : قديم . قال ابن دُرَيْدٍ : هو مشتقٌّ

مِنَ العيدِ الذى هو الماء القديم ، الذى لا يندثر .
هذا الذى جرَّت العادة به في العبارة عنه . وقال

بعض المتحدِّقين حسبُ عيدٍ : كثير ، تشبيها بالماء
الكثير ، وهذا غير قوى ، وأن يكون العيدُ القديمُ
أشبههُ . قال الحطَّيئة ٣ :

أنتَ آلَ شماسِ بنِ لَأيٍ وإنما

أنتمُ بها الأحلامُ والحسبُ العيدُ

(١) الكهف ٦٣ .

(٢) قائله ذو الرمة : (ديوانه ٥٠٣) .

(٣) ديوانه ١٩ .

والدَّعْدَعَة: عَدُوٌّ بَطِيءٌ مُلْتَوٍ. وسعى دَعْدَاعٌ: مثله. والدَّعْدَاعُ: القصير من الرجال.

ومما ضعف من فائه ولامه: دَعْدُ: اسم امرأة والجمع: دَعْدَاتُ، وأدْعُدْ، ودْعُودُ.

العين والتاء

§ عَتَّهُ يَعْتُهُ عَتًّا: ردَّ عليه الكلام مرَّةً بعد مرة. وعَتَّهُ بالكلام يَعْتُهُ عَتًّا: وَيَبِّخُهُ ووقمه؛ والمعنيان متقاربان، وقد قيل بالتاء؛ وما زلت أعاته مُعَاتَةً وَعِتَانًا، وهي الخصومة.

§ وتَعَتَّتْ في كلامه: لم يستمر فيه.

§ والعَتَّتْ: شبه بغلظت في كلام أو غيره.

§ وعَتَّتْ الراعي الجَدْيَ: زجره.

§ والعَتُّعْتُ: الطويل التام من الرجال، وقيل: هو الطويل المضطرب.

مقلوبه: [ت ع ع]

§ تَعَّ تَعًّا وَتَعَّ: قاء، كَتَعَّ، كلاهما عن ابن دريد.

§ والتَّعْتَعَّة: الحركة العنيفة. وقد تَعْتَعَّهُ.

§ والتَّعْتَعَّة: أن يعبأ بكلامه، من حَصَرَ أو عيى، وقد تَعْتَعَّ في كلامه، وتَعْتَعَّهُ العيى.

وتَعْتَعَّهُ الدَّابَّة: ارتطامها في الرمل والخبار والوَحْل: من ذلك، قال: ١:

يَتَعْتَعُّ في الخَبَارِ إِذَا عَلاهُ

وَيَعْتَرُّ في الطَّرِيقِ المُسْتَقِيمِ

والجمع دُعَاع. قال أبو حنيفة: الدُّعَاع: بقلة: تخرج، فيها حبة، تَسَطَّحُ على الأرض تَسَطَّحًا، لا تذهب صُعْدًا، فإذا يَبَّسَتْ جمع الناس يابسها، ثم دَقُّوه، ثم ذَرُّوه، ثم استخرجوا منه حَبًّا أسود، يملئون منه العَرَائِرَ.

§ والدُّعَاعَة: تَمَلَّمة ذات جَنَاحين، شَبَّهت بتلك الحَبَّة.

§ ودَعْدَعُ الشيء: حرَّكه حتى اكتنز، كالتقصعة أو المِكْيَال، قال لبيد:

المَطْعِمُونَ الجَفْنَةَ المُدْعَدَعَةَ

وقيل: دَعْدَعُها: مَلَأها، ودَعْدَعُ الكَأْس:

مَلَأها، وكذلك دَعْدَعُ السَّيْلِ الوَادِي، قال لبيد:

فَدَعْدَعَا سُرَّةَ الرَّكَّاءِ كَمَا

دَعْدَعَ سَاقِي الأَعْجِمِ العَرَبِيَا

الرَّكَّاءُ: واد معروف. وفي بعض النسخ الموثوق بها في الجمهرة: سِرَّةُ الرَّكَّاءِ بالكسر. ودَعْدَعَتِ الشاةُ الإِنَاءَ: مَلَأته. وكذلك الناقة.

§ ودَعَّ دَعًّا: كلمة يُدْعَى بها للعائر في معنى: اسلِّمْ؛ قال:

لَمَّا اللهُ قَوْمًا لَمْ يَقُولُوا لِعَائِرِ

وَلَا ابْنَ عَمِّ نَالَهُ الدَّهْرُ دَعْدَعَا

جعله اسمًا للكلمة، وأعربه. ودَعْدَعُ بالعائر:

قالها له. ودَعْدَعُ بالمعز دَعْدَعَةٌ: زجرها

وقيل: الدَّعْدَعَة: بالعنم الصغار خاصة، وهو

أن يقول لها: دَاعُ دَاعُ. وإن شئت كسرت ونونت.

§ والدَّعْدَعَة: قِصْرُ الخَطْوِ في المشي مع عَجَلٍ.

وَعَذَارَاكُمْ مُقْلَصَةً

فِي ذُعَاعِ النَّخْلِ تَجْتَرِمُهُ

§ وذَعَدَعُ الشَّيْءَ ذَعْدَعَةً ، فَتَذَعْدَعُ : حَرَّكَهُ وَقَرَّرَهُ . وَقِيلَ : قَرَّرَهُ وَبَدَّرَهُ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ ١ :

لَمَّا اللَّهُ دَهْرًا ذَعْدَعُ الْمَالِ كَلَّهُ

وَسَوَّدَ أَشْبَاهَ الْإِمَامِ الْعَوَارِكِ

سَوَّدَ : مِنْ السُّوْدَدِ . وَذَعْدَعَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَ : حَرَّكَتْهُ تَحْرِيكًا شَدِيدًا .

العين والثاء

§ الْعَيْثُ وَالْعَيْثَةُ : الْمَرْأَةُ الْحَقُورَةُ الْخَامِلَةُ ، ضَاوِيَّةٌ كَانَتْ أُرْغِيرَ ضَاوِيَّةً ، وَجَمْعُهَا عَيْثَاتٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : امْرَأَةٌ عَيْثَةٌ بِالْفَتْحِ : ضَيْئِلَةُ الْجِسْمِ ، وَرَجُلٌ عَيْثٌ . قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً جَسِيمَةً :

تَعْيِمَةُ ضَاحِيِ الْجِسْمِ لَيْسَتْ بَعَيْثَةً

وَلَا دَفْنِيسَ يَطْبِييِ الْكَلَابِ خَارُهَا

الدَّفْنِيسُ : الْبُلْبَاءُ الرَّعْنَاءُ . وَقَوْلُهُ « يَطْبِييِ الْكَلَابِ خَارُهَا » : يَرِيدُ أَنَّهَا لَا تَتَوَقَّى عَلَى خَارِهَا مِنْ الدَّسَمِ ، فَهُوَ زَهِيمٌ ، فَإِذَا طَرَحَتْهُ طَبِي الْكَلْبِ بَرَأْنِحَتِهِ .

§ وَعَيْثَتُهُ الْحَيَّةُ تَعُثُّهُ عَيْثًا : نَفَخَتْهُ وَلَمْ تَنْهَشْهُ ، فَسَقَطَ لِذَلِكَ شَعْرُهُ .

§ وَعَاثٌ فِي غِنَائِهِ مُعَاثَةٌ وَعَيْثَانَا ، وَعَيْثَتْ : رَجَعَتْ . وَكَذَلِكَ الْقَوْسُ الْمُرْتِنَةُ ، قَالَ كُنَيْسِيُّ يَصِفُ قَوْسًا ٢ :

(١) كَذَا فِي ل ، ت ، وَفِي ف ، ز : عَلْقَمَةُ بْنُ عُلْفَةَ ، وَلَيْسَ فِي الشُّعْرَاءِ شَاعِرٌ بِهَذَا الْأَسْمِ ، وَإِنَّمَا فِيهِمْ : عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّي ، وَأَخُوهُ عُلْفَةُ بْنُ عُلْفَةَ ؛ وَفِيهِمْ عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ .

(٢) دِيوَانُهُ ١ : ٢٨٢ .

العين والطاء

§ الْعِظُّ : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ ، وَقَدْ عَظَّتْهُ الْحَرْبُ : فِي مَعْنَى عَظَّتْهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْعِظُّ مِنَ الشَّدَّةِ فِي الْحَرْبِ ، كَأَنَّهُ مِنْ عَضَّ الْحَرْبُ لِيَاهِ ، وَلَكِنْ يَفْرَقُ بَيْنَهُمَا ، كَمَا يَفْرَقُ بَيْنَ الدَّعْثِ وَالِدَّعْظِ ، لِاخْتِلَافِ الْوَضْعَيْنِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا . § وَالْمُعَاظَةُ وَالْعِظَاطُ جَمِيعًا : الْعَضُّ ، قَالَ :

بَصَّبِيرٌ فِي الْكَرْبِيَّةِ وَالْعِظَاطِ

أَيُّ شِدَّةِ الْمَكَاوِحَةِ . وَالْعِظَاطُ : الْمَشَقَّةُ . وَأَقْفَطَهُ اللَّهُ وَأَعْظَتَهُ : أَيُّ جَعَلَهُ قَفْطًا ، لَا يُحِبُّ أَحَدٌ قَرِيبَهُ . وَجَعَلَهُ ذَا عِظَاطٍ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ : أَيُّ ذَا مَشَقَّةٍ . § وَعِظَعَطَ السَّهْمُ عِظَعَطَةً ، وَعِظَاطًا ، وَعِظَعَطَا ، وَالْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَهِيَ نَادِرَةٌ : التَّوَيُّ وَارْتِعَاشٌ ، وَقِيلَ : مَرٌّ مُضْطَرِبًا ، وَلَمْ يَقْصِدِ . وَعِظَعَطَ الرَّجُلُ عِظَعَطَةً : حَادَ عَنْ مُقَاتَلَتِهِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَعِظَعَطَ الْجَبَانَ وَالزَّنْبِيئِي ١

أَرَادَ بِهِ الْكَلْبَ الصَّنِيئِيَّ . وَمَا يُعْظَعِظُهُ شَيْءٌ : أَيُّ مَا يَسْتَفْرِزُهُ وَلَا يَزِيلُهُ .

§ وَالْعِظَايَةُ يُعْظَعِظُ مِنَ الْحَرِّ : يَلْتَوِي عِنْتَهُ .

العين والذال

§ الذَّعَاعُ وَالذُّعَاعُ : مَا تَفَرَّقَ مِنَ النَّخْلِ ، قَالَ طَرَفَةُ ٢ :

(١) دِيوَانُهُ ٧١ .

(٢) مَخَانِزُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِ ٣٣٥ .

هَتُوفًا إِذَا ذَاقَهَا النَّازِعُونَ
 سَمِعَتْ لَهَا بَعْدَ حَبْضِ عِثَانَا
 § وَعَثَّ يَعْثُهُ عَثًّا : رَدَّ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، أَوْ
 وَبَّخَهُ بِهِ ، كَعَثَّتْ .

§ وَالْعِثَّةُ : السُّوسَةُ أَوْ الْأَرْضِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ : عِثٌّ
 وَعِثَّتْ .
 § وَعِثَّتِ الصُّوفَ وَالتُّوبَ تَعْثُهُ عِثًّا : أَكَلَتْهُ .
 § وَالْعُثُّ : دُوَيْبَّةٌ تَأْكُلُ الْجُلُودَ ، وَقِيلَ : هِيَ
 دُوَيْبَّةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ ، فَتَأْكُلُهُ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَصَيَّدُ شَبَانَ الرَّجَالَ بِفَاحِمٍ
 غَدَافٍ وَتَضْطَادِينَ عَدًّا وَجِدًّا
 وَالْجِدُّ جِدٌّ أَيْضًا : دُوَيْبَّةٌ تَعْلَقُ الْإِهَابَ فَتَأْكُلُهُ .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعُثُّ بَغِيرُ هَاءٍ : دَوَابُّ تَقَعُ
 فِي الصُّوفِ . فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْعُثَّ جَمْعٌ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
 يَعْنِيَ بِالْعُثِّ : الْوَاحِدَ ، وَعَبَّرَ عَنْهُ بِالذُّوَابِ ، لِأَنَّهُ
 جِنْسٌ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ وَاحِدًا . وَسُئِلَ
 أَعْرَابِيُّ عَنْ ابْنِهِ ، فَقَالَ : أُعْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَالِي
 دَانِقًا ، وَإِنَّهُ فِيهِ لِأَسْرَعِ مِنَ الْعُثِّ فِي الصُّوفِ
 فِي الصَّبِيِّفِ .

§ وَالْعَثْعَثُ : ظَهَرَ الْكَثِيبُ ، الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ .
 وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيبُ السَّهْلُ ، أَنْبَتَ أَوْ لَمْ يُنْبَتِ .
 وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُنْبَتُ خَاصَّةً . وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ؛
 لِقَوْلِ الْقُطَيْمِيِّ ١ :

كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَاءٌ خُدَّ كَمَا
 فِي عَثْعَثٍ يُنْبَتُ الْخُوذَانُ وَالغَدَمَا
 وَرَوَايَةُ أَبِي حَنِيفَةَ : خُطَّ لَهَا . وَقِيلَ : هُوَ رَمْلٌ

§ تَعِثْتُ تَعْمًا وَتَعَمًا : قَيْتُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « أَنْ امْرَأَةً أَنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَتْ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنْ ابْنِي هَذَا بِهِ جُنُونٌ يُصِيبُهُ بِالْغَدَاءِ
 وَالْعِشَاءِ ، فَسَحَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 صَدْرَهُ ، وَدَعَا لَهُ ، فَسَقَّ تَعَمًا ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ
 جِرٌّ أَسْوَدٌ ، فَسَمِيَ فِي الْأَرْضِ » . وَتَعَعْتُ أُثْعُ ،
 بِكَسْرِ التَّاءِ ، تَعَمًا : كَتَعَعْتُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَعَّ وَتَعَّ سَوَاءٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي
 التَّاءِ أَيْضًا :

§ وَاتَّعَّ الْقَيْءُ مِنْ فِيهِ : أَنْدَفَعَ ؛ وَاتَّعَّ مَسْخِرَاهُ :
 هُرَيْقًا دَمًا .

§ وَالتَّعْتَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْقَالِسِ ، وَقَدْ تَتَّعَّعَ
 بِقَيْئِهِ ، وَتَعْتَعَعَهُ .
 § وَالتَّعْتَعَةُ : كَلَامُ رَجُلٍ تَغْلِبُ عَلَيْهِ التَّاءُ وَالْعَيْنُ .
 وَقِيلَ : هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ .

العين والراء

§ الْعَرُّ ، وَالْعَرَّةُ ، وَالْعَرَّةُ : الْجَرَبُ . وَقِيلَ : الْعَرَّةُ
 بِالْفَتْحِ : الْجَرَبُ ؛ وَبِالضَّمِّ : قُرُوحٌ بِأَعْنَاقِ
 الْفُضُلَانِ . قَالَ :

وَلَا نَ جِلْدُ الْأَرْضِ بَعْدَ عَرَّةِ

تَحْمَلُ أَهْلُهَا إِلَّا عِرَارًا
 وَعَرَفًا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ
 § والتَّعَارُفُ : السهر والتقلب على الفراش ليلا ، مع
 كلام ، وهو من ذلك .
 § والعَرَّ : الغلام ، والعَرَّة : الجارية . والعَرَار
 والعَرَّارَة : المُعْجَلَانِ عن وقت الفِطَامِ .
 والمُعْتَرُّ : الفقير . وقيل : المُتَعَرِّضُ للمعروف
 من غير أن يسأل . عَرَّةٌ يَعْرِهُ عَرًّا ، وَاَعْتَرَهُ ،
 وَاَعْتَرَتْهُ بِهِ ؛ قال ابن أحر :

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَفْوَرَهَا
 ثُمَّ تَعَرُّ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعْصَرُ
 القَفْوَرُ : ما يوجد في القَفْرِ ، ولم يُسْمَعِ القَفْوَرُ
 في كلام العرب إلا في شعر ابن أحر . وفي التنزيل :
 « فَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ » ٢ . وقوله « عَرَّ
 قَفْرَهُ بِنَيْهِ ، لَعَلَّهُ يُلْهِيهِ » يقول : دعه ونفسه ،
 لا تُعْنِهِ ، لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ . وقال ابن
 الأعرابي : معناه : خَلَّه وَغَيَّه ، إذا لم يُطْعِكَ في
 الإرشاد ، فلعلَّه يقع في هَلَاكَةٍ تَلْهِيهِ عَنْكَ
 وَتَشْغَلُهُ .

§ والعَرِير : الدخيل في القوم ، والغريب فيهم .
 وفي حديث حاطب بن أبي بلتعة : « كُنْتُ عَرِيرًا
 فِيهِمْ ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ » حكاه المَرَوِيُّ في
 العَرَبِيِّينَ .

§ والمَعْرُور : المَقْرُور . وهو أيضا الذي لا يَسْتَقِرُّ .
 وَأُرَى المَعْرُورَ اسْمَ رَجُلٍ مِنْهُ . وهو المَعْرُورُ
 الكَلْبِيُّ ، من أصحاب الحديث . وَعَرًّا الوَادِي :
 شاطئاه .

§ والعَرُّ والعَرَّة : ذرق الطير . والعَرَّة أيضا :

أى جَرَبِهِ . ويروى : عَرَّةٌ . وسَيَأْتِي ذَكَرَهُ .
 وقيل : العَرُّ : داء يأخذ البعير ، فيتمعظ عنه
 وبره ، حتى يبدو الجلد ، وَيَبْرُقُ . وقد عَرَّت
 الإبل تعيرُ وتَعَرُّ ، وَعَرَّتْ .

§ واستعَرَّهُمُ الجَرَبُ : فشا فيهم . ورجل أَعْرَبُ بَيْنَ
 العَرَبِ والعُرُورِ : أجرب ؛ وقيل : العَرَّ والعُرُورُ :
 الجَرَبُ نفسه ، كالعَرِّ ، وقول أبي ذؤيب ١ :
 خَلِيلِي الَّذِي دَتَلِي لَغَيْيُ خَلِيلِي

جِهَارًا فَكَلًّا قَدْ أَصَابَ عُرُورُهَا
 إنما عني عارها ، شبهه بالجرب .

§ والمِعْرَارُ من النخل التي يصيبها الجرب . حكاه
 أبو حنيفة عن التَّوْزِي ، واستعار العَرَّ والجَرَبُ
 جميعا للنخل ، وإنما هما في الإبل .

قال : وحكى التَّوْزِي : إذا ابتاع الرجل نخلا
 اشترط على البائع ، فقال : ليس لي مِقْمَارٌ ، ولا
 مِخْخَارٌ ، ولا مِيسَارٌ ، ولا مِعْرَارٌ ، ولا مِغْبَارٌ .
 فالمِقْمَارُ : البِضَاءُ البُسْرُ . والمِيسَارُ : التي يَبْقَى بَسْرُهَا
 لَا يُرْطَبُ . والمِخْخَارُ : التي تَوْخَّرُ إلى الشتاء ،
 والمِغْبَارُ : التي يعلوها غُبَارٌ . وقد تقدم ذكر المِعْرَارِ .
 § وعارة معارة وعيرارا : قاتله وآذاه .

§ والعَرَّةُ والمَعْرَّةُ : الشدة في الحرب .
 § والمَعْرَّةُ : الإثم . وفي التنزيل : « فَتَصِيْبِكُمْ مِنْهُمْ
 مَعْرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ » ٢ . قال ثعلب : هو من الحرب ،
 أى يصيبكم منهم أمر تكرر هون في الديات .

§ وحمار أَعْرُ : سمين الصدر والعنق .
 § وَعَرَّ الظَّالِمُ يَعْرِ عِرَارًا ، وَعَارًا مَعَارَةً وَعِرَارًا :
 صاح . قال لبيد :

(١) ديوان المذليين (القم الأول ١٥٤) .

(٢) الفتح ٢٥ .

عَدْرَةَ النَّاسِ ، وَعَدْرَةَ السَّنَامِ : الشَّحْمَةُ الْعُلْيَا .
 § وَعَدْرَهُ بِمَكْرُوهِ يَعْرُهُ عَرًّا : أَصَابَهُ بِهِ . وَالاسْمُ :
 الْعَدْرَةُ . وَعَدْرَهُمْ يَعْمُرُهُمْ : شَاتَهُمْ . وَفُلَانٌ عَدْرَةٌ
 أَهْلُهُ : أَيِ يَشِينُهُمْ . وَالْعَدْرَةُ : الْجُرْمُ ؛ قَالَ عَمْرُو
 ابْنُ قَمَيْثَةَ ١ :

عَلَى أَنْ قَوْمِي أَسْلَمُونِي وَعَدْرَتِي

وَقَوْمُ الْفَتَى أَظْفَارُهُ وَدَعَامَتُهُ*

أَرَى ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْجُرْمَ يَشِينُ جَارِمَتَهُ .

§ وَكَلَّ شَيْءٌ بَاءَ بَشْيءٍ ، فَهِيَ لَهُ عَرَّارٌ . وَقِيلَ
 الْعَرَّارُ : الْقَوَادُ .

§ وَالْعَرَّرَ : صَغَّرَ السَّنَامَ ، وَقِيلَ : قِصَّرَهُ ، وَقِيلَ :
 ذَهَابَهُ ، جَمَلَ أَعْرَهُ وَنَاقَةَ عَرَّاءَ ، قَالَ :

تَمَعَّكَ الْأَعْرَى لَاتِي الْعُرَّا

أَيِ تَمَعَّكَ كَمَا يَتَمَعَّكَ الْأَعْرَى ، وَالْأَعْرَى يَجِبُ
 التَّمَعُّكَ ، لِذَهَابِ سَنَامِهِ ، يَلْتَدُّ بِذَلِكَ . وَقَالَ
 أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٢ :

وَكَانُوا السَّنَامَ اجْتَنَّتْ أَمْسَ فِقْوَمُهُمْ*

كَعَرَّاءَ بَعْدَ اللَّيْلِ رَاثَ رِيْعِيهَا

§ وَقَدْ عَرَّ يَعْرَى .

§ وَتَزَوَّجَ فِي عَرَّارَةِ نِسَاءً ، أَيِ فِي نِسَاءِ بِلْدَنِ الذَّكَورِ .

§ وَالْعَرَّارَةُ : الشَّدَّةُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ ٣ :

إِنَّ الْعَرَّارَةَ وَالنُّبُوحَ لِيَدَارِمُ

وَالْمُسْتَخْفَ الْأَخْوَمِ الْأَثْقَالَا

§ وَالْعَرَّارَةُ : الرَّقْعَةُ وَالسُّوْدُودُ .

§ وَرَجُلٌ عَرَّاعِيرٌ : شَرِيفٌ ؛ قَالَ مُهَلْهِيلٌ ٤ :

خَلَعَ الْمُلُوكَ وَسَارَتْ تَحْتَ لَوَائِهِ

شَجَرُ الْعُرَّا وَعَرَّاعِيرُ الْأَقْوَامِ

إِنْ فُلَانًا كَتَبَ : إِنْ الْعَدُوُّ يَعْرُ عَدْرَةَ الْجَبَلِ وَنَحْنُ
 بِحَضْبِضِهِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : عَرَّ عَدْرَةَ الْجَبَلِ : رَأْسَهُ .
 وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ : أَجْمَلُوا
 فِي الطَّلَبِ . فَلَوْ أَنَّ رِزْقَ أَحَدِكُمْ فِي عَرَّ عَدْرَةَ جَبَلٍ ،
 أَوْ حَضْبِضِ أَرْضٍ : لِأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ . وَعَرَّ عَدْرَةَ
 السَّنَامِ : رَأْسَهُ وَأَعْلَاهُ . وَعَرَّ عَدْرَةَ الثَّوْرِ : كَذَلِكَ .
 وَقِيلَ : عَرَّ عَدْرَةَ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ .

§ وَعَرَّ عَرَّ عَيْنَهُ : فَتَقَّأَهَا . وَقِيلَ : اقْتَلَعَهَا عَنِ اللَّحْيَانِي .
 وَعَرَّ عَرَّ صِهَامَ الْقَارُورَةَ عَرَّ عَرَّةً : اسْتَخْرَجَهُ .
 وَالْعَرَّ عَرَّ : شَجَرٌ عَظِيمٌ جَلِيٌّ ، لَا يَزَالُ أَخْضَرَ ،
 تَسْمِيهِ الْفَرَسُ السَّرْوُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لِلْعَرَّ عَرَّ
 ثَمْرٌ أَمْثَالُ النَّبْتِ ، يَبْدَأُ أَخْضَرَ ، ثُمَّ يَبْيَضُ ، ثُمَّ
 يَسْوَدُ ، حَتَّى يَكُونَ كَالْحَمَمِ ، وَيَجْلُو فَيُؤْكَلُ ،
 وَاحِدَتُهُ : عَرَّ عَدْرَةَ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

§ وَالْعَرَّارُ : بَهَارُ الْبَرِّ ، وَاحِدَتُهُ : عَرَّارَةٌ . قَالَ الْأَعْشَى ١ :

بِيضَاءُ غُدُوَّتِهَا وَصَفَاءُ

رَأْيِ الْعَشِيَّةِ كَالْعَرَّارَةِ*

معناه : أَنَّ الْمَرْأَةَ النَّاصِعَةَ الْبِيضَاءَ ، الرَّقِيقَةَ الْبَشْرَةَ ،
 تَبْيَضُ بِالْعَدَاةِ ، بِبِيضِ الشَّمْسِ ، وَتَصْفَرُ بِالْعَشِيِّ
 بِاصْفَرَارِهَا .

§ وَعَرَّاعِيرٌ . وَعَرَّاعِرٌ ، وَالْعَرَّارَةُ : كَلِمَاتُ مَوَاضِعَ .

§ وَعَرَّارٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَالْعَرَّارَةُ : فَرَسٌ
 الْكَلْبُجِيَّةُ بِنِ هُبَيْرَةَ ٢ .

§ وَمَعْرُورٌ : فَرَسٌ عُلْقَمَةُ بِنِ شَهَابٍ .

(١) ديوانه ١٥٣ .

(٢) ف : والعراء . وسقطت العبارة كلها من ز . وفي ل عن

ابن بري : العرادة ، وهو صحيح .

(١) ديوانه ٣٦ .

(٢) ديوان المهذلين (التقسيم الأول) ٨٦ . وفي ف ، ز : وكان .

(٣) ديوانه ٥١ . (٤) شعراء النصرانية ١٨٠ .

تَبِكَ الْحَوْضَ عِلَّاهَا وَنَهْلًا
 وَخَلْفَ ذِيادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ
 مُنِيمٌ : تسكنُ إليه فينمئُها . ورواه ابن جني :
 «عِلَّاهَا وَنَهْلًا» أراد : نهلها ، فحذف ، واكتفى
 بإضافة عِلَّاهَا ، عن إضافة نَهْلَاهَا . وَعِلَّاهَا
 يَعْلُهَا وَيَعْلُهَا عِلَّا وَعِلَّاءٌ ، وَأَعْلَاهَا . وقوله ١ :
 قفي تُخَبِّرِينَا أَوْ تَعْلِي تَحْيِيَّةً
 لَنَا أَوْ تُثَبِّئِي قَبْلَ إِحْدَى الصَّوْفِيقِ
 إنما عنى : أو تُرَدِّدِي تحيةً ، كأن التحية لما كانت
 مَرْدُودَةً ، أو مرادًا بها أن تُرَدَّ ، صارت بمنزلة
 المَعْلُودَةِ مِنَ الْإِبِلِ .

§ واعتلَّ بالشيء كعلته ، قال طُفَيْلٌ :
 وَرَدُّ أُمِّرٍ عَلَى عُوجٍ مُلَمَّمَةٍ
 كَأَنَّ خَيْشُومَهُ يُعْتَلُّ بِالذَّهَبِ
 أى يُطْطَلُ بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، تشبهاً بِالْعَلَلِ مِنَ
 الشَّرَابِ . وَعَرَضَ عَلَى سَوْمِ عَالَةٍ : بمعنى قول
 العامَّة : عَرَضَ سَابِرِي .
 § وَأَعْلَى الْقَوْمِ : عَلَّتْ إِبْلَهُمْ . واستعمل بعض
 الشعراء العَلَّ في الإطعام ، وعدَّاه إلى مفعولين ،
 أنشد ابن الأعرابي :

فَبَاتُوا نَاعِمِينَ بَعِيثِ صِدْقِ
 يَعْلُهُمُ السَّدِيفُ مَعَ الْمَحَالِ
 وأرى أنه إنما سَوَّغَهُ تَعْدِيَّتَهُ إِلَى مَفْعُولِينَ ، أَن
 عَلَّتْ هُنَا فِي مَعْنَى أَطْعَمَتْ ، فَكَمَا أَنَّ أَطْعَمْتَ
 مَتَعَدِيَةٌ إِلَى مَفْعُولِينَ ، كَذَلِكَ عَلَّتْ هُنَا مَتَعَدِيَةٌ إِلَى
 مَفْعُولِينَ . وقوله :

وَأَنَّ أَعْلَى الرَّغْمِ عِلَّاءٌ عِلَّاءٌ
 جعل الرِّغْمَ بمنزلة الشَّرَابِ ، وَإِنْ كَانَ الرَّغْمُ عَرَضًا
 (١) هو أبو الربيع التُّنْبُلِيُّ (ل : صفح) .

§ وَعَرَعَارٍ : لُجْبَةٌ لَصِيانِ الْأَعْرَابِ . وهذا النحو
 عند سيبويه من نبات الأربعة ، وهو عنده نادر ،
 لأن فَعَالَتِ إِنَّمَا عُدَّتْ عَنْ أَفْعَلٍ فِي الثَّلَاثِي ،
 وَمَكَّنَ غَيْرُهُ عَرَعَارٍ فِي الْأَسْمِيَّةِ ، قَالُوا : سَمِعْتُ
 عَرَعَارَ الصِّيَانَ : أَيْ اخْتِلَاطَ أَصْوَاتِهِمْ . وَأَدْخَلَ
 أَبُو عُبَيْدٍ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فَقَالَ الْعَرَعَارُ : لُجْبَةٌ
 لِلصِّيَانَ . وَقَالَ كُرَاعٌ : عَرَعَارٌ : لُجْبَةٌ لِلصِّيَانَ ،
 فَأَعْرَبَهُ ، أَجْرَاهُ مَجْرَى زَيْبٍ وَسُعَادِ .

مقلوبه : [ر ع ع]

§ رَعَاعِ النَّاسِ : سَقَّطُهُمْ وَسَفَلْتُهُمْ .
 § وَالرَّعْرَعَةُ : حَسَنُ شَبَابِ الْغُلَامِ وَتَحْرُكُهُ .
 وَشَابَ رُعْرُعٌ وَرُعْرُعَةٌ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَرَعْرَعٌ ،
 وَرَعْرَاعٌ . الْأَخْيَرَةُ : عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ : مُرَاهِقٌ وَهُوَ
 مَحْتَلَمٌ . وَقِيلَ : قَدْ تَحْرَكَ وَكَبِيرٌ ، وَقَدْ تَرَعْرَعَ ،
 وَرَعْرَعَهُ اللَّهُ . وَالرَّعْرَعَةُ : اضْطِرَابُ الْمَاءِ الصَّافِي
 عَلَى الْأَرْضِ : وَرَبَّمَا قِيلَ : تَرَعْرَعَ السَّرَابُ ، عَلَى
 التَّشْبِيهِ بِالْمَاءِ .

العين واللام

§ الْعَلُّ وَالْعَلَلُ : الشَّرْبَةُ الثَّانِيَةُ . وَقِيلَ :
 الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ تَبَاعًا ، عَلَّ يَعْلى وَيَعْلى
 عِلَّاءٌ وَعِلَّاءٌ . واستعمل بعضُ الْأَغْفَالِ الْعَلَّ
 وَالنَّهْلَ فِي الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ ، فَقَالَ :
 ثُمَّ انْتَهَيْتُ مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّيْتُ
 عَلَى النَّبِيِّ نَهْلًا وَعِلَّاءً
 وَعَلَّتِ الْإِبِلُ ، وَالْآتَى كَالْآتَى ، وَالْمَصْدَرُ
 كَالْمَصْدَرِ ؛ وَإِبِلٌ عَلَّى : عَوَالٌ ، حَكَاهُ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِعَاهَانَ بْنِ كَعْبٍ :

§ والعُلّالة : ما حلّبتَ قبيل الفيقة الأولى ، وقيل أن نجتمع الفيقة الثانية : عن ابن الأعرابي .

§ والعُلّالة : بقية اللبن وغيره ، حتى لمنهم ليقولون لبقية جربى الفرس عُلّالة ، وبقية السير عُلّالة . وقيل : العُلّالة : اللبن بعد حلب الدرة ، تُنزله الناقة : قال :

أَحْمِلُ أُمِّيْ وَهِيَ الْحَمَالَةُ
تُرْضِعُنِي الدَّرَّةَ وَالْعُلَّالَةَ
وَلَا يُجَارِيْ وَالِدُ فِعَالَةَ

§ وقيل : العُلّالة : أن تُحلب الناقة أول النهار وآخره ووسطه ، فتلك الوسطى هي العُلّالة ، وقد تدعى كلُّهن عُلّالة . وقد عالت الناقة ١ ، والاسم العِلّال .

§ وتعلّلتُ بالمرأة : كَوَتُ بها .

§ والعَلُّ : الذي يزور النساء ، والعَلُّ : التيس الضخم العظيم ، قال :

وَعَلَّهَبًا مِنَ التَّيْسِ عِلَّالًا
وَالْعَلُّ : القُرْدُ الضَّخْمُ . وقيل : هو الصغير الجسم .
ورجل عِلُّ : مُسِنٌ نحيف ، شُبّه بالقُرْد ، قال
الْمُنْتَحِلُ الْمُذَلِّي ٢ :

لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لِأَشْبَابَ بِهِ

لكن أُثْبِلُهُ صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ

أى مستأنف الشباب . وقيل : العَلُّ : المُسِنُ الدقيق الجِرْم من كلِّ شيء . والعَلَّة : الضَّرَّة ،

وبنو العَلَّات : بنو الأُمّهات الشَّيْبِي ، قال :

عَلَيْهَا ابْنُ عِلَّاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مِنْزَلًا ٣

طَوْرَتُهُ نَجْمٌ اللَّيْلُ وَهِيَ بِلَاقِعُ

(١) كذا في ف ، ز ، ق . وقال في ت : هكذا في النسخ .
وصوابه : « وقد عالت الناقة » كما هو نص اللحياني . وهو ما في ل
أيضا ، بنصب الناقة .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الثاني ٣٥ .

(٣) ل : اجتش منزلًا .

كما قالوا : جَرَّعَتْهُ الذَّلَّ ، عداه إلى ممنوعين ، وقد يكون هذا يحذف الوسيط ، كأنه قال يعلّئهم بالسديف ، وأُعلّ بالرعنم ، فلما حذف الباء أوصل الفعل .

§ والعَلُّ من الطعام : ما أُكُل منه : عن كراع .
وطعام قد علّ منه : أى أكل . وقوله ، أنشده أبوحنيفة :

خَلِيلِيْ هُبًّا عِلَّالِيْ وَانظُرَا

إلى البرق ما يقري السنّا كيف يصنعُ
فسره فقال : عِلَّالِي : حدّثاني ، وأراد : انظرا
إلى البرق ، وانظرا إلى ما يقري السنّا ، وقريه : عمله . وكذلك قوله :

خَلِيلِيْ هُبًّا عِلَّالِيْ وَانظُرَا

إلى البرق ما يقري سنّا وتبسّمًا
§ وتعلّل بالأمر ، واعتلّ : تشاغل ، قال :

فَاسْتَقْبَلْتُ لَيْلَةَ خَمْسٍ حَتَّانٌ

تعتلّ فيه برّجيع العيدان
أى أنها تشاغل بالرجيع ، الذي هو الجيرة ، تُخرجها وتمضّعها .

§ وعلّله بطعام وحديث ونحوهما : شغلّه بهما ،
وعلّلت المرأة صبيّها بشيء من المرقّ ونحوه ،
ليجزأ به عن اللبن ، قال جرير ١ :

تَعَلَّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بِأَنْبِيَا

بأنفاسٍ من الشَّيْمِ القَسْرَاحِ
ويروى أن جريراً لما أنشد عبد الملك بن

مروان هذا البيت ، قال له : لأروى الله عيّمها .
§ والتعلّلة ، والعُلّالة : ما يُتعلّل به .

الرجل ، وهذا عِلَّةٌ لهذا . أى سبب . ومُعَلَّلٌ :
يوم من أيام العجوز السبعة ، التي تكون في آخر
الشتاء ؛ وهي : صينٌ ، وصنْبَرٌ ، ووبرٌ ،
ومُعَلَّلٌ ، ومُطْنِيءُ الجمرِ ، وآرٌ ، ومُؤْتَمِرٌ .
وقيل : إنما هو مُحَلَّلٌ . وقد قال فيه بعض الشعراء ،
فقدّم وأخّر لإقامة الوزن :

كُسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُيْبِرٍ
أَيَّامٍ شَهَلْتِنَا مِنْ الشَّهْرِ
فَإِذَا مَضَتْ أَيَّامُ شَهَلْتِنَا
صَيْنَ وَصَنْبَرَ مَعَ الْوَبْرِ
وَبَاءِيرٍ وَأَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ
وَمُعَلَّلٍ وَمُطْنِيءِ الْجَمْرِ
ذَهَبَ الشَّتَاءُ مُوَلِّيَا هَرَبَا
وَأَتَمَّتْ وَأَقْدَمَتْ^٣ مِنَ النَّجْرِ
النَّجْرُ : الحرُّ .

§ وعَلَّ : كلمة معناها الطمعُ والإشفاقُ ، قال
الشاعر :

يَا أَبْنَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ
§ ولَعَلَّ : كَعَلَّ ، لامها زائدة عند بعض
النحويين .

§ واليَعْلُولُ : الغدير الأبيض المطرّد .
واليَعْلُولُ : الحباية من الماء . وهو أيضا السحاب
المطرّد . وقيل : القطعة البيضاء من السحاب .
واليعلول : المطرّ بعد المطر . وصيغ يعلُولُ : علَّ
مرة بعد أخرى . وتعلّلت المرأة من نفاسها ،
وتعلّلت : خرجت منه وطهرت ، وحلّ وطوّها .

§ والعلُّعلُّ ، والعلُّعلُّ ، الفتح عن كراع : اسم
(١) هو أبو شبل الأعرابي (ل : أمر) .

(٢) في هامش ف ، ز : ويروي : « محلل » مكان « معلل » .

(٣) في هامش ل : ويروي : وافدة ، بالقاء .

(٤) قائله المعجاذ الراجز . ديوانه ٨٥ .

إنما عسى بابين علّات : أن أمهاته لسن بقرائب .
وجمع العلّة : علائل ، قال رؤبة ١ :

دَوَى بِهَا لَا يَتَغَدَّرُ الْعَلَالَا

§ والعلّة : المرض . علَّ يَعِلُّ واعْتَلَّ ،
وأعلّه الله ، ورجل عليل .

§ وحروف العِلَّة والاعتلال : الألف ، والياء ،
والواو ، سُمِّيت بذلك للنَّهْيِ وَمَوْتِهَا . واستعمل
أبو إسحاق لفظة المَعْلُولُ في المِتْقَارِبِ في المتقارب من
العروض ، فقال : وإذا كان بناء المتقارب على
« فَعُولُنْ » فلا بدّ من أن يبقى فيه سبب غير
مَعْلُول . وكذلك استعمله في المضارع ، فقال :
أخّر المضارع في الدائرة الرابعة ، لأنه وإن كان في
أوله وتبدّ ، فهو مَعْلُولُ الأوّل ، ، وليس في أوّل
الدائرة بيت مَعْلُولُ الأوّل . وأرى هذا إنما هو
على طرْح الزائد ، كأنه جاء على عُلَّ ، وإن لم
يُلْفِظ به ، وإلا فلا وجه له . والتكلمون يستعملون
لفظة المَعْلُولُ في هذا كثيرا .

وبالجملة فلسستُ منها على ثقة ولا تلج ، لأن
المعروف إنما هو أعلّه الله ، فهو مَعْلَلٌ ، اللهم إلا
أن يكون على ما ذهب إليه سيبويه ، من قولهم
تجنّون ومسلول ، من أنه جاء على جننته وسلّته ،
وإن لم يستعملا في الكلام ، استغنى عنهما بأفعلت ،
قال : « وإذا قالوا : جنّ وسلّ ، فإنما يقولون :
جعل فيه الجنون والسلّ ، كما قالوا : حزن
وفسّل » .

§ والعلّة أيضا : الحدّث يشغل صاحبه عن
وجهه ؛ وفي المثل : « لا تعدّمُ خرقاء عِلَّة » ،
يقال هذا لكلّ متعذّر وهو يتقدّر ، وقد اعتلّ

للشيء الرقيق منه . واللُعاعة : ما بقي في السقاء .
ولُعاعة الإبناء : صفوته . وقال اللحياني : بقي
في الإبناء لُعاعة : أي قليل . ولُعاع الشمس :
السراب . والأكثرُ : لُعاب الشمس .

§ واللعلع : السراب . واللعلعة : بصيصه .
والتلعلع : التلاؤلؤ .

§ ولعلع عظمه لعلعة : كسره . وتلعلع
هو : تكسّر ، قال رؤبة ١ :

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَلَعَلَعًا

وتلعلع من الجوع والعطش : تَصَوَّر .
وتلعلع الكلبُ : دلع لسانه عطشا . وتلعلع
الرجل : ضعف .

§ واللعلع : الذئب . عن ابن الأعرابي ، وأشد :
واللعلع المهتبيل العسوسُ
ولعلع : موضع . قال :

فَصَدَّ هُمْ عَنْ لَعْلَعٍ وَبَارِقِ

ضَرْبٍ يُشْطَبِيهِمْ عَلَى الحَنَادِقِ

° ° °

ومن خفيفه :

§ لَعْلَعٌ : زجر للغنم . حكاه يعقوب في المقلوب .

ومما ضعوف من فائه ولامه : لَعْلٌ وَلَعْلٌ :

طمع وإشفاق ، كَعْلٌ . وقال بعض النحويين :

اللام زائدة مؤكدة : وإنما هو عَلٌّ ، وقد تقدم .

وأما سيبويه فجعلها حرفا واحدا غير مَزِيدٍ ؛

وحكى أبو زيد أن لغة عقيل لَعْلٌ زِيدٌ مُنْطَلِقٌ ،

بكسر اللام الأخيرة من لعل ، وجَرَّ زِيدٌ ، قال

كعبُ بن سعد الغنوي :

فَقَلْتُ ادْعُ أُخْرَى وارْفَعْ الصَّوْتِ ثَانِيَا

لَعْلٌ أُنِي المِغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ

الذكَرَ جميعا ، وهو الذي إذا أُنْعِظَ لم يشتدَّ .
واللعلُّ : رأيهم الرهابة من الفرس ، وهو العظم
الدقيق الذي كأنه طَرَفُ لسان الكلب . واللعلُّ .
واللعلُّ : الذَّكْرُ من القنابر . واللعلُّ : الشرُّ .
§ وتعلَّة : اسم رجل . قال ١ :

أَبَانُ يُبَلِّ تَعْلَةَ بنِ مُسَافِرٍ
مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ

° ° °

ومن خفيف هذا الباب :

§ عِلٌّ : زجر للغنم . عن يعقوب .

مقلوبه : [ل ع ع]

§ امرأة لَعَّةٌ : مليحة عفيفة . وقيل : خفيفة
تغازلك ولا تمكلك . وقال اللحياني : هي المليحة
التي تُدِّمُ بصرَكَ إليها من جملها .

§ ورجل لَعَاعَةٌ : يتكلف الألحان بلا صواب .

§ واللُعاعة ، واللُعاع : أولُ النَّبْتِ . وقال اللحياني :

أَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي البُهْمَى . وقيل : هو بَقْلٌ

ناعِمٌ فِي أولِ مَا يَبْدَأُ ، رقيق لم يغلظ . واحدته :

لُعَاعَةٌ ، قال سويد بن كراع ووصف ثورا وكلابا :

رَعَى غَيْرَ مَدْعُورٍ بَيْنَ وِرَاقَتِهِ

لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَاَعِيدُ

رَاقه : أعجبه . وَاَعِيدُ : يُرْجَى منه خير ، وتَمَامُ

نَبَاتٍ . وقال ابن مقبل :

كَادَ اللُّعَاعُ مِنَ الحَوْدَانِ يَسْحَطُهَا

وَرَجْرَجٌ بَيْنَ حَلِييَها حَنَاطِيْلُ

وفي الحديث : « إنما الدنيا لُعَاعَةٌ » . واللُعاعة أيضا :

بقلة من ثمر الحشيش تُؤْكَلُ . وَأَلْعَتِ الأَرْضُ :

أُنْبِتَتِ اللُّعَاعَ . وتلَعَّى اللُّعَاعُ : أكله ، وهو من

يُمْتَوَلُّ التضعيف . وفي الأرض لُعَاعَةٌ من كَلَأُ :

§ وَعَنْ يَعْنُ وَيَعْنُ عَنَّا وَعُنُونَا وَعَظُنَّ :
اعترض . والاسم : العَيْنُ والعَيْنَان ، أنشد ثعلب :
وما بَدَلُ مِنْ أُمَّ عُيَيْنَانَ سَلَفُ
مِنِ السُّودِ وَرَهَاءُ الْعَيْنَانِ عَرُوبُ
معنى قوله : « وَرَهَاءُ الْعَيْنَانِ » : أنها تَعْتَنُ في
كل كلام ، أى تعترض فيه . ولا أفعله ما عَنَّ في
السماء نَجْمٌ : من ذلك .

§ ورجل مِعْنٌ : يَعْرُضُ في كل شيء ، ويدخل
فيها لايعنيه . والأثني : بالهاء . قال :

مَعْنَةٌ مَفْتَنَةٌ

كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقُنَّةِ

مَفْتَنَةٌ : تَفْتَنُ عن الشيء . ولقيته عَيْنَ عِنَّةٍ :
أى اعتراضاً . وأعطاه ذلك عَيْنَ عِنَّةٍ : أى خاصة
من بين أصحابه ، وهو منه .
§ والمُعَانَةُ : المعارضة .

§ وَعُنَانَا أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ : من المُعَانَةِ ، وذلك أن
تريد أمراً ، فيعرض دونه عارض يمنعك منه ،
ويحبسك عنه .

§ والعَانُ من السحاب : الذى يعترض في الأفق .
§ والتَّعْنِينُ : الحبس .

§ والعَيْنَيْنِ : الذى لا يأتى النساء ، بهنَّ العُنَانَةُ ،
والعَيْنِيَّةُ ، والعَيْنِيَّةُ . وقد عُنُنَ عنها . وهو ما
تقدم : كأنه اعترضه ما يحبسُه عن النساء : وامرأة
عَيْنِيَّةٌ : كذلك .

§ وَعَيْنَانِ اللَّجَامِ : السَّيْرُ الَّذِي تُتَمَسَّكُ بِهِ الدَابَّةُ :
والجمع : أعْنِيَّةٌ ؛ وَعُئُنٌ : نادر . فأما سيويوه
فقال : لم تكسّر على غير أعْنِيَّةٍ ، لأنهم إن كَسَّرُوهُ
على بناء الأكثر ، لزمهم التضعيف ، وكانوا في هذا
أحْرَى . يريد : إذ كانوا قد يفتشرون على أبنية

وقال أبو الحسن الأحنس : ذكر أبو عبيدة أنه سمع
لام لَعْلَ مفتوحة . في لغة من يجربها ، في قول
الشاعر :

لَعْلَ اللَّهُ يُمَكِّنُنِي عَلَيْهَا

جِهَارًا مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ أَسِيدِ

وقوله تعالى : « لَعْلَهُ يُتَدَكَّرُ أَوْ يُخْشَى »^١ . قال
سيويوه : والعِلْمُ قد أتى من وراء ما يكون ، ولكن
اذهبا أنتما على رجانكما وطمعكما ومبلفكما من
العلم ، وليس لهما أكثر من ذا ، ما لم يعلما .

وقال ثعلب : معناه : كى يتدكّر ؛ وقالوا :
لَعَلَّتْ ، فَأَنْشُوا لَعْلًا بِلِئَاءِ ، ولم يبدلوا هاء
في الوقف ، كما لم يبدلوا في رُبَّتْ وُئِمَّتْ ، لأنه
ليس للحرف قوة الاسم وتصرفه . وقالوا : لَعْنَتِكَ
وَلَعْنَتِكَ ، وَرَعْنَتِكَ وَرَعْنَتِكَ ؛ كل ذلك على
البدل . قال يعقوب : قال عيسى بن عمر : سمعت
أبا النجم يقول :

أَغْدُ لَعْنًا فِي الرَّهَانِ تُرْسِلُهُ

أراد : لَعْنًا ، وكذلك لَأَنَّا ، قال يعقوب :
وسمعت أبا الصقر ينشد :

أَرَبِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لِأَنِّي

أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بَحِيلًا مُخَلَّدًا^٢

§ وَلَعْلَ : كلمة نقال للعائر كَلَعًا : قال العَبْدِيُّ :
وإذا يَعْرُ في تجماره

أَقْبَلْتُ تَسَعَى وَفَدَّتُهُ لَعْلًا

العين والنون

§ عَنَ الشَّيْءِ يَعْنُ وَيَعْنُ عَنَّا ، وَعُنُونَا :
ظهر أمامك . والعُنُونُ من الدواب : المتقدمة في
السَّيْرِ ، وكذلك من حُرُوحِش .

(١) طه ٤٤ . (٢) البيت لخاتم الطائي : ديوانه ٢٦ .

تَرَى اللَّحْمَ مِنْ ذَابِلٍ قَدْ ذَوَى
وَرَطَّبَ بِرَفْعٍ فَوْقَ الْعَسْنِ
وَعِنَّةُ الْقَدْرِ : الدَّقْدَانُ ١ ، قال :

عَفَّتْ غَيْرَ أَنَاءٍ وَمَنْصِبٍ عَنَّةً
وَأُورِقَ مِنْ تَحْتِ الْحَصَاصَةِ هَامِدٍ
§ والعِنَانُ : السحابُ . وقيل : هى السحاب التى
تُمْسِكُ الْمَاءَ ، واحده : عِنَانَةٌ .

§ وأَعْنَانُ السَّمَاءِ : نَوَاحِيهَا . وَعِنَانُهَا : مَا بَدَأَ لَكَ
مِنْهَا إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا . وَأَعْنَانُ الشَّجَرِ : أَطْرَافُهُ
وَنَوَاحِيهِ . وَعِنَانُ الدَّارِ : جَانِبُهَا الَّذِى يَعْينُ لَكَ ،
أى يَعْرضُ .

وأما ماجاء فى الحديث من قوله عليه الصلاة والسلام
فى وصف الإبل : «أَعْنَانُ الشَّيَاطِينِ» ، فإنه أراد أنها
على أخلاق الشياطين . وَحَقِيقَةُ الْأَعْنَانِ : النَوَاحِي .
§ وَعِنَانُ الْكِتَابِ يَعْنِيهِ عِنَانًا ، وَعِنَانُهُ : كَعَتُونُهُ .
§ وَاَعْنَنَ مَا عِنْدَ الْقَوْمِ : أَى اعْلَمَ خَبْرَهُمْ .
§ وَعِنَانَةُ تَمِيمٍ : إِبْدَالُهُمُ الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزَةِ ، كَقَوْلِهِمْ :

(عَنْ) يَرِيدُونَ : «أَنْ» ، وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

فَلَا تُلْهِكِ الدُّنْيَا عَنِ الدِّينِ وَاعْتَمِلِ
لِأَخِيرَةِ لَا بُدَّ «عَنْ» سَتَصِيرُهَا
• • •

ومن خفيف هذا الباب قولهم :

§ (عَنْ) ومعناها : ما عدا الشيء . وهى تكون
حرفًا واسمًا ، بدليل قولهم مِنْ عَنهُ ، قال القُطَامِي ٢ :
فَقُلْتُ لِلرَّكَّابِ لَمَّا أَنْ عَتَلَا بِهِمْ
مِنْ عَنِّ يَمِينِ الْحَبِيبِ نَظْرَةً قَبْلُ

قال أبو إسحاق : يجوز حذف النون من عَنْ للشاعر ،
(١) الدَّقْدَانُ : ما يَنْصَبُ عَلَيْهِ الْقَدْرُ (مَرْبُ) .
(٢) ديوانه ٦٥ .

(٢) ديوانه طبع القاهرة ٢١ .

أدنى العدد فى غير المعتل ، يعنى بالمعتل : المدغم ،
ولو كَسَّرُوهُ ، عَلَى فَعْلٍ ، فَلَزِمَهُمُ التَّضْعِيفُ ،
لأَدغَمُوا كَمَا حَكَى هُوَ ، مِنْ أَنْ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَقُولُ
فِي جَمْعِ ذُبَابٍ : ذُبٌّ .

§ وَأَعْنَى اللَّجَامِ : جَعَلَ لَهُ عَيْنَانَا . وَعِنَى الْفَرَسِ ،
وَأَعْنَتْهُ : حَبَسَهُ بَعِينَانَهُ . وَالْعَيْنَانُ : الْحَبْلُ ، قَالَ
رُؤْبَةُ ١ :

إِلَى عَيْنَاتِي ضَامِرٍ لَطِيفٍ

عَسَى بِالْعَيْنَانَيْنِ هُنَا : الْمَتَّيْنِ . وَالضَامِرُ هُنَا : الْمَتَّيْنِ .

§ وَعَسَّتَتْ الْمَرَأَةَ شَعْرَهَا : شَكَلَتْ بَعْضَهُ بَبَعْضٍ .

§ وَشِرْكَةُ عَيْنَانَ ، وَشِرْكُ عَيْنَانَ : شِرْكَةٌ فِي

شَيْءٍ خَاصٍّ ، كَأَنَّهُ عَيْنَانِ لِمَا ، فَاشْتَرِيَاهُ وَاشْتَرِكَا

فِيهِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُعَارِضَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ عِنْدَ

الشُّرَاءِ ، نَيَقُولُ لَهُ : أَشْرِكْنِي مَعَكَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ

يَسْتَوْجِبَ الْعِلْقَى . وَقِيلَ : شِرْكَةُ عَيْنَانَ : أَنْ

يَكُونَا سِوَاءً فِي الْعِلْقَى ، لِأَنَّ عَيْنَانَ الدَّابَّةَ : طَاقَتَانِ .

قال الجَعْدِيُّ بِمَدْحِ قَوْمِهِ وَيَفْتَخِرُ :

وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي تَقَاها

وَفِي أَنْسَابِهَا شِرْكَةَ الْعَيْنَانِ

بِمَا وَكَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي هِلَالٍ

وَمَا وَكَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانَ

أى ساويناها . ولو كان من الاعتراض لكان هجاء .

§ وفلان قصير العينان : قليل الخير ، على المتل .

§ والعِنَّةُ : الحَظِيرَةُ مِنَ الخَشَبِ ، تُجْعَلُ لِلْإِبِلِ

والغَنَمِ ، تُجَبَسُ فِيهَا . قال ثعلب : العِنَّةُ : الحَظِيرَةُ

تكون على باب الرجل ، فيكون فيها إبله وغنمه .

ومن كلامهم : «لا يجتمع اثنان فى عِنَّة» ، وجمعها :

عُسْنٌ ، قال الأَعشى ٢ :

العين والفاء

§ العَفَّةُ : الكفُّ عما لا يحلُّ ولا يَجْمَلُ .
 § عَفَّ يَعِفُّ عَفَّةً ، وَعَفَافًا ، وَعَفَافَةً ،
 وَتَعَفَّفَ ، وَاسْتَعَفَّفَ . وفي التنزيل : « وليستغفِرِ
 الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا » ١ ، فَسَرَّهُ ثَلَبٌ فَقَالَ :
 لِيضْبَطَ نَفْسَهُ بِمَثَلِ الصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ وَجَاءَ .
 § وَرَجُلٌ عَفْفٌ ، وَعَقِيفٌ . وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ . وَجَمَعَ
 الْعَقِيفُ أَعْفَةَ وَأَعْفَاءً ، وَلَمْ يُكْسَرْ وَالْعَفْفُ . وَقِيلَ :
 الْعَقِيفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّيِّدَةُ الْحَسْبِيَّةُ . وَرَجُلٌ عَقِيفٌ
 وَعَفْفٌ عَنِ الْمَسْئَلَةِ وَالْحَرَصِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . قَالَ
 رَجُلٌ وَوَصَفَ قَوْمًا : أَعْفَةُ الْفَقْرُ ؛ أَي إِذَا افْتَقَرُوا لَمْ
 يَغْتَشَبُوا الْمَسْئَلَةَ الْقَبِيحَةَ . وَقَدْ عَفَّ يَعِفُّ عَفْفَةً ،
 وَاسْتَعَفَّفَ . وفي التنزيل : « وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا
 فَلْيَسْتَغْفِرْ » ٢ . وَكَذَلِكَ : تَعَفَّفَ .

§ وَعَقِيفٌ : اسْمُ رَجُلٍ : مِنْهُ .
 § وَالْعَفْفَةُ وَالْعَفَافَةُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .
 وَقِيلَ : الْعَفَافَةُ : الرَّمْتُ يَرْضَعُهُ الْفَصِيلُ .
 وَقِيلَ : الْعَفَافَةُ أَنْ تُتْرَكَ النَّاقَةُ عَلَى الْفَصِيلِ ، بَعْدَ
 أَنْ يُنْقَضَ مَا فِي ضَرْعِهَا ، فَيَجْتَمِعُ لَهُ اللَّبَنُ فَيُؤَاقِفُ
 خَفِيفًا .
 § وَالْعَفْفَةُ : ثَمَرُ الطَّلْحِ . وَقِيلَ : ثَمَرُ الْعِضَاهِ
 كُلُّهَا .

مقلوبه : [ف ع ع]

§ الْفَعْفَعَةُ ، وَالْفَعْفَعُ : حِكَايَةُ بَعْضِ الْأَصْوَاتِ .
 § وَالْفَعْفَعِيُّ ، وَالْفَعْفَعَانِيُّ : الْجَاذِرُ ، هُدْلِيَّةٌ ،

(١) سورة النور ٣٣ .

(٢) سورة النساء ٦ .

كما يجوز له حذف نون من ؛ وكان حذفه إنما هو
 لالتقاء الساكنين ، إلا أن حذف نون من في الشعر ،
 أكثر من حذف نون عن ، لأن دخول من في
 الكلام أكثر من دخول عن .

مقلوبه : [ن ع ع]

§ النَّعَاعَةُ : بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ . وَالنَّعَاعَةُ : مَوْضِعٌ ؛
 أَشَدُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَا مَالَ إِلَّا إِبِلٌ جَمَاعَةٌ
 مَشْرَبِيهَا الْجِيَّةُ أَوْ نَعَاعَةٌ

وَحَكَى يَعْقُوبُ أَنَّ نُونَهَا بَدَلُ مِنَ لَامِ نَاعِمَةٍ ،
 وَهَذَا قَوِيٌّ ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا : أَلَعَتِ الْأَرْضُ ، وَلَمْ
 يَقُولُوا أَلَعَتْ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّعَاعُ : النَّبَاتُ
 الْغَضُّ النَّاعِمُ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهِ ، قَبْلَ أَنْ يَكْتَهِلَ ،
 وَوَأَحَدُهُ : بِالْهَاءِ .

§ وَالنَّعْنَعُ : الذَّكَرُ الْمُسْتَرْخِي ؛ وَالنَّعْنَعُ : الرَّجُلُ
 الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِبُ الرَّخْوُ . وَالنَّعْنَعُ : الْأَضْطِرَابُ
 وَالنَّاعِيلُ ، قَالَ طُقَيْلٌ ١ :

مَنْ النَّيِّ حَتَّى اسْتَحْقَبَتْ كُلَّ مِرْفَقٍ

رَوَادِفَ أَمْثَالِ الدَّلَائِ تَنْعَنْعُ

§ وَالنَّعْنَعُ وَالنَّعْنَعُ : بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيْحِ . قَالَ
 أَبُو حَنِيفَةَ : النَّعْنَعُ : هَكَذَا ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ
 بِالضَّمِّ : بَقْلَةٌ طَيِّبَةُ الرِّيْحِ وَالطَّعْمُ ، فِيهَا حَرَارَةٌ ٢ عَلَى
 اللِّسَانِ . قَالَ : وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : نَعْنَعُ بِالْفَتْحِ :

§ وَالنَّعْنَعَةُ : حِكَايَةُ صَوْتٍ يَرْجِعُ إِلَى الْعَيْنِ
 وَالنُّونِ .

(١) ديوانه ٥٣ . (٢) يقال : في طمسه حرارة وحرارة .

قال أبو ذؤيب ، أو صخر الغي :

فنادى أخاهُ ثم قامَ بشفرةٍ

إليه فعَالَ الفَعْفَعِي المُنَاهِبِ

§ والفَعْفَعُ والفَعْفَعَانِي : الحلوُ الكلامُ ، الرطبُ اللسانُ .

وَفَعْفَعَ الرَّاعِي بالغنمِ : زجرَها ، فقال لها : فَعَّ فَعَّ . وقيل : الفَعْفَعَةُ : زجرُ المعزِ خاصة . ورجل فَعْفَاعٌ : يفعلُ ذلك . والفَعْفَعُ والفَعْفَعِي : السَّريعُ . ووقع في فَعْفَعَةٍ شَرٌّ : أى اختلاطُ .

° ° °

ومن خفيف هذا الباب :

§ فَعَّ فَعَّ : زجرُ للمعز ، وقد فَعْفَعَ بها .

العين والباء

§ العَبُّ : شُرْبُ الماءِ بلامِ مَصَّ . وقيل : هو الجَرَعُ . وقيل : تتابعُ الجَرَعُ . عَبَّهُ يَعْبُهُ عَبًّا ، وَعَبَّ فِي الماءِ أو الإِناءِ عَبًّا : كَرَعَ . قال :

يَكْرَعُ فِيهَا فَيَعْبُ عَبًّا

مُحِبِّبًا فِي مائها مُنْكَبًّا

ويقال في الطائر : عَبَّ ، ولا يقال : شَرِبَ ؛ وفي الحديث : « اشْرَبُوا الماءَ مَصًّا ، ولا تَعْبُوهُ عَبًّا ، فإن الكُبادَ من العَبِّ » . وَعَبَّتِ الدَّلْوُ :

صوتت عند غَرْفِ الماءِ . وتَعَبَّتِ البَيْدَةُ : ألحَّ في شربه ؛ عن اللُّحياني . وحكى ابن الأعرابي أن العرب تقول : إذا أصابت الطَّبَاءُ الماءَ فلا عَبَابَ ؛ وإن لم تصبه فلا أَبابَ . أى إن وجدته لم تَعَبَّ فيه ؛ وإن لم تجده لم تَأْتَبْ له . يعنى : لم تهياً لطلبه ، ولا

لشربه ، من قولك : أَبَّ للأمر ، وأَبَّ له : تَهَيَّأَ .

§ وَعُبابُ كلِّ شَيْءٍ : أوْلُهُ . والعُبابُ : الحُرْصَةُ . قال :

رَوافِعَ لِلحِمَى مُتَصَفِّمَاتٍ

إذا أُمْسَى لَصِيْفِهِ عُبابُ

وَعُبابُ السَّيلِ : معظمه وارتفاعه وكثرتُه . وقيل : عُبَابُه : موجه .

§ والعُنْبَبُ : كثرةُ الماءِ ، عن ابن الأعرابي . وأنشد :

فصَبَّحتُ وَالشَّمْسُ لم تُقْصَبْ

عَيْنًا بِغُضْيَانٍ تَنجُوجِ العُنْبَبِ

وَيُرْوَى : تَنجُوجِ .

§ والعَنْبَبُ وَعَنْبَبٌ : كلاهما واد ؛ سُمِّيَ بذلك

لأنه يَعْبُ الماءَ ، وهو ثلاثِيٌّ عند سيديويه ، وسيأتي ذكره .

§ والعَبْبُ : ضَرْبٌ مِنَ النِّباتِ ، زعم أبو حنيفة أنه مِنَ الأَغْلالِ .

§ وبنو العَبَّابِ : قَوْمٌ مِنَ العربِ سُمُّوا بذلك لأنهم خالطوا فارسَ ، حتَّى عَبَّتْ خيلُهُم في الفراتِ .

§ واليَعْبُوبُ : الفرسُ السَّريعُ الطَّويلُ . وقيل :

الجوادُ السَّهلُ في عَدْوِهِ ، وهو أيضًا : البعيدُ القَدْرُ

في الجَرَى . واليَعْبُوبُ : الجدولُ الكثيرُ الماءِ ، الشَّدِيدُ الجَرِيَّةِ . واليَعْبُوبُ : السحابُ .

§ والعَيْبِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعامِ . والعَيْبِيَّةُ أيضًا :

شِرابٌ يتخذُ مِنَ العَرْفُوطِ . وعَيْبِيَّةُ اللَّثَا : غَسَّالَتُهُ ،

وهو شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثَّمَامُ ، حَلُوٌ كالنَّاطِفِ ، فإذا

سأل منه شَيْءٌ فِي الأَرْضِ أُخِذَ ، ثمَّ جُعِلَ فِي إِنْاءٍ ،

وربما صُبَّ عَلَيْهِ ماءٌ ، فَشُرِبَ حَلُوًّا . وقيل :

(١) هو المزار (عن ل) . والحوصة : ما نبت في أصل حين

يصيه المطر .

(١) البيت نصخر الغي : ديوان الهذليين ، القسم الثاني ٥٥ .

(٢) كذا في اللسان . وفي التاج : مجبنا . تحريف .

§ والبَّعْبَعَة : حكاية بعض الأصوات . وقيل : هو تتابع الكلام في عَجَلَة .

العين والميم

§ العَمَّ : أخو الأب . والجمع أعمام ، ومعموم ، ومعمومة ؛ قال سيويبه : أدخلوا فيه الماء لتحقيق التأنيث ؛ ونظيره البُعُولَة والفُحُولَة . وحكى ابن الأعرابي في أدنى العدد أعمم . وأعممُون ، بإظهار التضعيف ، جمع الجمع . وكان الحكم أعمُون ، لكن هكذا حكاها ، وأنشد :

تَرَوِّحُ بِالْعَشِيِّ بِكُلِّ خَيْرِ قِي
كَرِيمِ الْأَعْمَمِينَ وَكُلِّ خَالِ

وقول أبي ذؤيب :

وَقُلْتُ تَجْتَنِّبُنِ مُنْخَطَ ابْنِ عَمِّ
وَمَطْلَبَ شُلَّةٍ وَهِيَ الطَّرُوحُ

أراد : ابن عمك ، يريد ابن عمه خالد بن زهير ، ونكره لأن خبرها قد عرفت . ورواه الأخفش «ابن عمرو» ، وقال : «يعني ابن عويمر» ، وهو الذي يقول فيه خالد :

ألم تنقذها من ابن عويمر
وأنت صبي نفسك وسجيرها
والأُنثى عَمَّة . والمصدر العمومة . وما كنت
عمماً ولقد عممت .

ورجل «معمم ومعمم» : كريم الأعمام .
§ واستعم الرجل : اتخذ عمماً . وتعممه : دعاه
عمماً . وتعممته النساء : دعوته عمماً ، كما
تقول : تأخاه ، وتأباه ، وتبناه .

هو عَرَق الصَّمغ ، وهو حُلُو ، يُضْرَب بِمِجْدَاجٍ
حَتَّى يَنْضِجَ ، ثُمَّ يُشْرَب . والعَيْبَة : الرَّهْثُ إِذَا
كَانَ فِي وِطَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ .

§ والعُيْبَى عَلَى مِثَالِ فُعْلَى ، عَنْ كِرَاعِ : الْمَرْأَةِ الَّتِي
لَا تَكَادُ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ .

§ والعُيْبِيَّةُ والعَيْبِيَّةُ : الْكَبِيرُ وَالْفَخْرُ . حَكَى
اللَّحْيَانِي : هَذِهِ عَيْبِيَّةٌ قَرِيشٌ وَعَيْبِيَّةٌ .

§ والعَبَّعَبُ : نَعْمَةُ الشَّبَابِ . وَشَبَابُ عَبَّعَبٍ :
تَامٌ . وَشَبَابُ عَبَّعَبٍ : مِمْتَلَى الشَّبَابِ . وَالْعَبَّعَبُ :
ثَوْبٌ وَاسِعٌ . وَالْعَبَّعَبُ : كَسَاءٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ الْغَزَلِ
نَاعِمٌ ، يُعْمَلُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ . وَالْعَبَّعَبُ : صَمٌّ .
وَقَدْ يُقَالُ بِالْقَيْنِ . وَرَبَّمَا تُسَمَّى مَوْضِعَ الصَّمِّ :
عَبَّعَبَا .

§ والعَبَّعَابُ : الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ .

§ وَعُبَاعِبُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

صَدَدْتُ عَنِ الْأَعْدَاءِ يَوْمَ عُبَاعِبِ
صُدُودَ الْمَذَاكِي أَقْرَعَهَا الْمَسَاحِلُ
وَعَبَّعِيَّةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : [ب ع ع]

§ أَلْقَى بَعَعَهُ وَبَعَاعَهُ : أَي ثِقَلَهُ وَنَفَسَهُ .
وقيل : بعاؤه : متاعه . والبعاؤه : ثقل السحاب
من الماء . وَبَعَّ السَّحَابُ يُبْعَعُ بَعْعًا وَبَعَاعًا : أَلْحَ .
وَبَعَّ الْمَطْرُ مِنَ السَّحَابِ : خَرَجَ . وَالبَعَاعُ : مَا بَعَّ
مِنَ الْمَطْرِ ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَذْكَرُ الْغَيْثَ :
فَأَلْقَى بِشَرْجٍ وَالصَّرِيْفِ بَعَاعَهُ
ثِقَالٌ رَوَايَاهُ مِنْ الْمُرْنِ دَلَّحٌ

الذي ابيضت ناصيته كلها : ثم انحدَر البياضُ إلى
مَسْبِيَتِ الناصية وما حولها من القَوْنَسِ .

§ والعِمامة : عيدان مَشْدودة تُرَكَّب في البحر .

§ والعميم : الطويل من الرجال والنبات . وكلُّ

ما اجتمع وكَثُر : عَمِيم . والجمع : عُمَم ، قال

الجعديّ يصف سفينة نوح ، صلى الله عليه وسلم :

يَرْفَعُ بِالنَّارِ وَالْحَدِيدِ مِنَ الْجَوْ

زِ طِيْوَالًا جَدُّوعَهَا عُمَمًا

والاسم من كلِّ ذلك : العَمَم . وجارية عَمِمة

وعَمَاء : طويلة ، والذَكَر : عَمَم . ونخلة عَمِمة :

طويلة . والجمع : عُمَم ، قال سيبويه : ألزموه

التخفيف ، إذ كانوا يَخَفِّفُونَ غَيْرَ الْمُعْتَلِّ ،

ونظيره : بُون ، وكان يجب : عُمَم ، كَسُرْب ،

لأنه لا يشبه الفعل . ونخلة عُمَم ، عن اللحياني ،

إما أن تكون فُعْلًا ، وهي أقل ، وإما أن تكون

فُعْلًا ، أصلها عُمَم ، فسكنت الميم ، وأدغمت .

ونظيرها على هذا : ناقةٌ عُلُطٌ وقوسٌ فُرُجٌ ، وهو

باب إلى السَّعة .

§ وتَبَّت يَعْمُومُ : طويل ، قال :

وَلَقَدْ رَعَيْتُ رِيَاضَهُنَّ يُوْبَيْفَعًا

وَعُصْبِرَ طَرًّا شُوْبَيْرِي يَعْمُومُ

§ والعَمَم : عِظَمُ الخلق ، في الناس وغيرهم .

وجسم عَمَم : تام . وأمر عَمَم : تام عام .

وهو من ذلك . قال عَمْرُو ذُو الكلبِ المَدَدَلِيّ ١ :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَمٌ

١٠ فَعَلَّ الْيَوْمَ أَوْيَسٌ فِي الْغَمَمِ ؟

ومنكِب عَمَم : طويل . واستوى الشاب على

عُممه : أي تمامه . ومنه الحديث : « كُنَّا أَهْلَ

(١) شرح أشعار المهذلين (طبع لندن ٢٣٩) .

§ وهما ابنا عَمَم ، تُفرد العَمَم ، ولا تنزيه . لأنك

إنما تريد أن كلَّ واحد منهما مضاف إلى هذه القرابة :

كما تقول في حَدِّ الكُنْية : أبوا زيد ، إنما تريد :

كلَّ واحد منهما مضاف إلى هذه الكُنْية . هذا

قول سيبويه .

§ والعِمامة : معروفة . وربما كُنِّي بها عن البَيْضَة

أو المِغْفَر . والجمع : عَمَامٌ وعِمَام ، الأخيرة عن

اللحياني . قال : والعربُ تقول كَلَّمَا وضعوا عمامتهم

عَرَفْنَاهُمْ . فإما أن يكون جمع عِمامة جمع التَكْسِير :

وإما أن يكون من بابِ طَلَحَ وطَلَحَ . وقد

اعْتَمَّ وتعَمَّم . وقوله ، أنشده ثعلب :

إِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعَمَامُ عَنْ اسْتِهِ

فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَعَمَّمُ

قيل معناه : ألبسُ ثياب الحرب ، ولا أتجمل .

وقيل : معناه : ليس يرتدي أحد بالسيف كارتدائي ،

ولا يَعْتَمَّ بالبَيْضَة كاعمامي . وهو حسن العِمة :

أي التعَمَّم . وأرْحَى عمامته : أمِن وتَرَفَّه ، لأن

الرجل إنما يرخي عمامته عند الرخاء ، أنشد ثعلب :

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْحَى مِنْ عَمَامَتِهِ

وقال ضَيْفٌ فقلتُ الشيبُ قالُ أَجَلٌ

أراد : وقلتُ الشيبُ هذا الذي حلَّ ؟

§ وعُمَم الرجل : سُودٌ ، لأن تيجان العرب العَمَام ،

فكلُّ ما قيل في العَمِيم نُوجٌ من التاج : قيل في العرب :

عُمَم . قال العَجَّاجُ ١ :

وفِيهِمْ إِذَا عُمَمَ الْمُعَمَّمُ

§ وشاة مُعَمَّمة : بِيضاء الرأس . وفَرَسٌ مُعَمَّم :

أبيض الهامة دون العنق . وقيل : هو من الخليل

كألاً رَوَى والأَمَرَ : الذى هو الأَمعاء ، وأنشد :
 ثمَّ رَمَانِي لَا أَكُونُ ذَبِيحَةً
 وقد كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعَمِّ الْمُضَانِضِ ١
 والعَمِّ : العُشْبُ كُلُّهُ ؛ عن ثعلب . وأنشد :
 يَرُوحُ فِي الْعَمِّ وَيَجْنِي الْأَبْلُمَا
 والعَمِّ : موضع ؛ عن ابن الأعرابي ، وأنشد :
 أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ أَيْنِ وَمِنْ وَصَبِ
 حَتَّى تَرَى مَعْشَرًا بِالْعَمِّ أَرْوَالًا ٢
 وكذلك : عَمَّان . قال مَلِيحُ :
 وَمِنْ دُونَ ذَكَرَاهَا الَّتِي خَطَرَتْ لَنَا
 بِشَرْقِيَّ عَمَّانَ الشَّرْئِيَّ فَاَلْمُعَرَّفُ
 والعَمِّ : مُرَّةٌ بِنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، وَهِيَ
 الْعَمِّيُّونَ ؛ عَنْهُ أَيْضًا .

مقلوبه : [م ع ع]

§ المَعْمَعَةُ : صوت الحريق ، وصوت الشَّجَعَاءِ
 فِي الْحَرْبِ ، وَقَدْ مَعْمَعُوا . قَالَ الْعَجَّاجُ ٣ :
 وَمَعْمَعَتٌ فِي وَعَكَّةٍ وَمَعْمَعَا
 وَالْمَعْمَعَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . قَالَ لَبِيدُ :
 إِذَا الْفَلَاةُ أَوْحَشَتْ فِي الْمَعْمَعَةِ
 وَالْمَعْمَعَانُ : كَالْمَعْمَعَةِ . وَقِيلَ : هُوَ أَشَدُّ
 الْحَرِّ . وَلَيْلَةٌ مَعْمَعَانَةٌ ، وَمَعْمَعَانِيَّةٌ : شَدِيدَةُ
 الْحَرِّ . وَكَذَلِكَ : الْيَوْمُ .
 § وَيَوْمٌ مَعْمَعٌ : كَمَعْمَعَانِيٍّ ، قَالَ :
 يَوْمٌ مِنْ الْجَوَازِ مَعْمَعٌ شَمْسِ
 وَامْرَأَةٌ مَعْمَعٌ : ذَكِيَّةٌ مُتَوَقِّدَةٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

• • •

(١) البيت لقيس بن جروة (عن نوادر أبي زيد ٦٢) .
 (٢) البيت لوداك الطائي (معجم البكري : عم) .
 (٣) البيت في ديوان رؤبة ٩١ ، وليس في ديوان المعالج .

نَمَّه وَرُمَّه ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عُصْمِهِ « .
 § وَعَمَّهُمُ الْأَمْرُ يَعْمُهُمْ : يَتَمَلَّهُمْ .
 § وَالْعَامَّةُ : خِلافُ الْخَاصَّةِ ؛ قَالَ ثَعْلَبُ : سُمِّيَتْ
 بِذَلِكَ ، لِأَنَّهَا تَعْمُ بِالشَّرِّ .
 § وَالْعَمَمُ : الْعَامَّةُ ، اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ رُوَيْبَةُ ١ :
 وَأَنْتَ رَبِيعُ الْأَقْرَبِيِّنَ وَالْعَمَمِ
 § وَرَجُلٌ مِعَمٌ : يَعْمُ الْقَوْمَ بِخَيْرِهِ . وَقَالَ
 كُرَاعٌ : رَجُلٌ مِعَمٌ : يَعْمُ النَّاسَ بِمَعْرُوفِهِ ، أَيْ
 يَجْمَعُهُمْ . وَكَذَلِكَ : مِلِمٌ : يَلْمُهُمْ ، أَيْ يَجْمَعُهُمْ ،
 قَالَ : لَا يَكَادُ يُوجَدُ فَعَلٌ فَهُوَ مُفْعِلٌ غَيْرُهُمَا .
 § وَالْعَمَّ : الْجَمَاعَةُ ، قَالَ مَرْقَشٌ ٢ :

وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا
 آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمَّ
 تَنَادَوْا ؛ تَجَالَسُوا فِي النَّادَى ، وَهُوَ الْمَجْلِسُ ، أَنْشَدَ
 ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

يُرِيغُ إِلَيْهِ الْعَمَّ حَاجَةً وَاحِدٍ
 فَأَبْنَا بِحَاجَاتٍ وَلَيْسَ بَدَى مَالٍ
 قَالَ : الْعَمُّ هُنَا : الْخَلْقُ الْكَثِيرُ ، أَرَادَ الْحَجَرَ
 الْأَسْوَدَ فِي رُكْنِ الْبَيْتِ . يَقُولُ : الْخَلْقُ إِذَا
 حَاجْتَهُمْ أَنْ يَحْجُوا ، ثُمَّ لَهُمْ آبَاؤُا مَعَ ذَلِكَ بِحَاجَاتٍ ،
 وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ : « فَأَبْنَا بِحَاجَاتٍ » ، أَيْ بِالْحِجِّ .
 هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْجَمْعُ : الْعَمَاعِمُ . قَالَ
 الْفَارَسِيُّ : لَيْسَ يَجْمَعُ لَهُ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَبْطِطِيرٍ
 وَوَلَّالٍ .

§ وَالْأَعَمُّ : الْجَمَاعَةُ أَيْضًا . حَكَاهُ الْفَارَسِيُّ عَنْ
 أَبِي زَيْدٍ . قَالَ : وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفْعَلٌ يَدُلُّ
 عَلَى الْجَمْعِ غَيْرُ هَذَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمَ جِنْسٍ ،

(١) ديوانه ١٣٥ .
 (٢) شرح ابن الأنباري للمفضليات ٤٩٢ .

ومن خفيف هذا الباب :

§ معَ ، وهو اسم معناه الصُّحْبَةُ . وكذلك معَ ، بسكون العين ، غير أن معَ المحركة العين تكون اسماً وحرّفاً ، ومعَ المسكّنة : حرف لاغير .
وأشْد سببونه ١ :

وريشي منكم وهواي معكم .

وإن كانت زيارتكم لماما

وقال اللحياني : وحكى الكسائي ، عن ربيعة
وغنم ، أنهم يسكّنون العين من معَ ، فيقولون
معكم ومعنا . قال : قال : فإذا جاءت الألف
واللام وألف الوصل ، اختلفوا فيها ، فبعضهم يفتح
العين ، وبعضهم يكسرها ، فيقولون : معَ القوم ،
ومعَ ابنك . وبعضهم يقول : معَ القوم ، ومعَ
ابنك . أمّا من فتح العين مع الألف ، فإنه بناء على
قولك : كنا معاً ونحن معاً ، فلما جعلها حرّفاً ،
وأخرجها من الاسم ، حذف الألف ، وترك العين
على فتحها ، فقال معَ القوم ، ومعَ ابنك . قال :
وهو كلام عامة العرب ، يعني فتح العين مع اللام ،
ومع ألف الوصل . قال : وأمّا من سكّن فقال :
معكم ، ثم كسّر عند ألف الوصل ، فإنه أخرجه

مُخَرَّج الأدوات ، مثل هلّ وبلى وقدّ وكمّ ،
فقال : معَ القوم ، كقولك : كمّ القوم ، وبلى
القوم . وقوله ١ :

تغلغل حبّ عثمة في فؤادي

فباديه معَ الخاني يسير

أراد : فباديه مضموماً إلى خافيه يسير ، وذلك أنه
لما وصف الحبّ بالتغلغل ، فقد اتسع به ؛ ألا ترى
أنه يجوز على هذا أن تقول :

شكوت إليها حبّها المتغلغلا

فأزادني شكواي إلا تذللّا

فصيف بالتغلغل ما ليس في أصل اللغة أن يوصف
بالتغلغل ، إنما ذلك وصف يخصّ الجواهر
لالأحداث ، ألا ترى أن المتغلغل في الشيء ، لا بد
أن يتجاوز مكاناً إلى آخر ، وذلك تفرغ مكان ،
وشغل مكان ، وهذه أوصاف تخصّ في الحقيقة
الأعيان لا الأحداث . وأما التشبيه ، فلأنه شبه
اللاينثقل ولا يزول ، بما يزول وينتقل . وأما
المبالغة والتوكيد ، فإنه أخرجه عن ضعف العرضية ،
إلى قوة الجوهرية .

وجئت من معيهم : أي من عندهم .

(١) هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (القال : النوادر
٢١٧) .

(١) الكتاب لسبويه (٢ : ٤٥) والبيت للرأي .

أبواب الثلاثي الصحيح

يجوز أن يعنى بالقوس هاهنا : قوس قزح ،
فيكون العوهق على هذا لون السماء ، لأن لونها
كلون اللازورد ؛ واستجاز أن يضيف القوس إلى
اللون ، لتشبهه بالمتلون ، الذى هو السماء ؛ ويجوز
أن يعنى هذا الشجر ، أن كانت تعمل منه
القيسي ؛ وأرى أنه «مثل لون العوهق» ، لأنه قد
تقدم أن العوهق : الخطاف الأسود الجبلى ، وأنه
الغراب الأسود ، وأنه الثور الذى لونه واحد إلى
السواد . وقوله :

قوداء فاتت فضلة المعلق
أى فاتت أن تال ، فيعلق عليها فضل
يحتاج إليه ، نحو القعب والقدح . وأنشده مرة أخرى :
يتبعن ورقاء كلون العوهق
وفسره فقال : يعنى الطائر الذى يقال له الأخيل ،
ولونه أخضر أورق .

§ والعوهقان : نجمان إلى جنب الفرقدين ،
على نسق طريقتهما ، مما يلى القطب . قال :

بحيث بارى الفرقدان العوهقا

§ وناقعة عوهق : طويلة العنق . والعوهق من
النعام : الطويل . والعوهق : فحل كان فى الزمان
الأول ، تُدسب إليه كرام النجائب . قال رؤبة ١ :

(١) لم نجد في ديوان رؤبة والمجاج .

العين والهاء والقاف

§ العيهقة ، والعيهق : النشاط والإستنان ١ .
قال :

إن لريعان الشباب عيهقا

والعيهقة : السرعة . والعيهق : طائر ؛ وليس بثبت .
§ والعوهق : الغراب الأسود . وقيل : هو البعير
الأسود الجسم . وقيل : هو الأسود من كل شيء .
وقيل : هو الثور الذى لونه واحد إلى السواد .
وقيل : هو الخطاف الأسود الجبلى . وقيل :
العوهق : لون ذلك الخطاف . وقيل : العوهق :
هو الطائر الذى يسمى الأخيل . وقيل : العوهق :
لون كلون السماء ، مشرب سوادا . وعوهق
اللون : صار كذلك . وقيل : هو اللازورد . قال :

وهى وريقاء كلون العوهق

والعوهق : شجر . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

يتبعن حرفا مثل قوس العوهق ٢

قوداء فاتت فضلة المعلق

(١) ل : قال الأزهرى : الذى سمعاه من الثقات : النيق (بالنين
المعجمة) بمعنى النشاط . . . فالنيق بالنين معجمة : محفوظ صحيح .
وأما النيق ، بالنين المهملة ، فإني لا أحفظها لغير الليث ؛ ولا
أدرى : محفوظة عن العرب أو تصحيف . والبيت من أرجوزة
لرؤبة (ديوانه ١٠٩) والنيق فيه : بالنين .

(٢) كذا فى اللسان . وهو أئيق بما يده من تليق . وفى ف :
اون الموهق . والرجز منسوب فى (ل) لسالم بن قحطان .

الذى يبني العالّة ، وهى شجر يقطعه الراعى على شجرتين ، فيستظلّ تحته من المطر . والعَضَدُ : ما عَضَدَ من الشجر ، أى قَطَعَ .
 § واهْتَفِيعَ لونه : تَغَيَّرَ من خوف أو فَرَعٍ ؛ لا يجيء إلا على صيغة فِعْلٍ ما لم يُسَمَّ فاعله .
 والمُفَاعُ : غفلة تصيب الإنسان من همٍّ أو رَضٍ .

العين والهاء والكاف

§ هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا : سكن . وهَكَعَتِ البقرُ تحت الشجر ، تَهْكَعُ ، وهنَّ هُكُوعٌ : استظلَّت تحته فى شدة الحرِّ . قال الطَّرِمَّاحُ :

تَرَى العَيْنَ فِيهَا من لَدُنْ مَتَعَ الضَّحَى

إلى اللَّيْلِ فى الغِيضَاتِ وهنَّ هُكُوعٌ ٢
 وهَكَعَ هَكَعًا ، وهو شبه بالْحَزَعِ والإطْرَاقِ ، من حزن أو غضب . وهَكَعَ هَكَعًا : نام قاعداً .
 § وهَكَعَتِ النَّاقَةُ هَكَعًا فهى هَكَعَةٌ : استرخت من شدة الضَّبَعَةِ . وقيل : هو ألا تستقرَّ فى مكان من شدة الضَّبَعَةِ .

§ والهَكُوعَةُ والمُهَكُوعَةُ : الأحمق الذى إذا جلس لم يكدر يَبْرَحُ .

§ وهَكَعَ البَعِيرُ والنَّاقَةُ يَهْكَعُ هَكَعًا ، هُكَاعًا : سَعَلَ ؛ قال أبو كبير :

وتَبَوَّءُوا الأَبْطَالَ بعدَ حَزَاخِرِ

هَكَعِ النَّوَاجِرِ فى مَنَاحِ المَوْحِفِ ٣

(١) فى (ش) الشغشة : تحريك السنن فى المطعون . وقال أبو عبيد : أن تدخله وتخرجه .

(٢) ش : روى الأزهري : « إلى الليل فى النضا وهن » . أى فى الأرض ذات الغضى . (وانظر ديوانه ١٥١) .

(٣) ل : مناه : أنهم تبوؤوا مراكزهم فى الحرب ، بعد حزاخر كانت لهم ، حتى هكعوا بعد ذلك . وهكوعهم : بروكهم للقتال ، كما تهكع النواحر من الإبل فى مباركها ، أى تكن وتطمئن (ر انظر ديوان الهذليين : القسم الثانى ١٠٩) .

فِيهِنَّ حَرْفٌ مِنْ بَنَاتِ العَوَاهِقِ

مقلوبه : [ه ق ع]

§ المَهْقَعَةُ : دائرة فى وسط زَوْرِ الفَرَسِ ، وهى دائرة الحزام ، تُسْتَحَبُّ . وقيل : هى دائرة تكون بجانب بعض الدوابِّ ، يُنشَاءُ بها . وقد هُقِّعَ هَقِّعًا ، قال :

إذا عَرِقَ المَهْقُوعُ بالرمِّمِ أنْعَطَّتْ

حَلِيلَتُهُ وازدادَ حَرًّا عِجَابُهَا

فأجابه مجيب :

قد يركب المَهْقُوعَ مَنْ لَسْتُ مِثْلَهُ

وقد يركبُ المَهْقُوعَ زَوْجُ حَصَانِ

والمَهْقَعَةُ : ثلاثة كواكِبِ فى مَنَكِبِ الجوزاءِ ، كأنها أنثى ، وهى من منازل القمر .

§ والمَهْقَعَةُ : الكثير الاتكاء والاضطجاع بين القوم .

§ والاهتقاع مُسَانَةٌ الفحل الناقة التى لم تَضِيعَ .

§ واهتَفِيعَ الفحلُ الناقة : أيركها . وَتَهَقَّعَتْ

هى : بركت . وناقَة هَقِّعَةٌ : إذا رمَتْ بنفسها

بين يَدَيِ الفحلِ مِنَ الضَّبَعَةِ ، كهكعَةٍ .

وَتَهَقَّعَتِ الضَّانُ : استَحْرَمَتْ ٢ كُلَّهَا .

وَتَهَقَّعُوا وِرْدًا : جاءوا كُلَّهُمْ .

والمَهْيَقَعَةُ : ضربُ الشئِ اليابس على مثله ، نحو

الجديد . وهى أيضا : حكاية لصوت الضرب والوقع .

وقيل : صوت السيوف ؛ قال عبد مناف بن ربيع

الهذلى ٣ :

فَالطَّعْنُ شَغَشَعَةٌ وَالضَّرْبُ هَيْيَقَعَةٌ

ضَرْبُ المَعْوَلِ تحْتِ الدَّيْمَةِ العَضْدَا

الشَّغَشَعَةُ : حكاية صوت الطَّعْنِ ١ . والمَعْوَلُ :

(١) سان الفحل الناقة مسانة : عارضها وطاردها حتى ينيخها ليسفدها .

(٢) استحرمت : أرادت الفحل .

(٣) ديوان الهذليين : القسم الثانى ٤٠ .

§ ومرهه يسع : أى ساعة ، حكى عن ثعلب .
 § والمجع : الحلق ، ورجل هجع : أحمق غافل ،
 سريع الاستئمامة إلى كل أحد .
 § ومهجع : اسم رجل .

العين والهاء والضاد

§ العِضَةُ والعَضِيَّة : الإفك والنيمة . وجمع
 العِضَةُ عِضَاهُ ، وَعِضُونَ ، وَعِضَةٌ يَعْضُهُ
 عَضًا ، وَعَضَهَا ، وَعَضِيَّةٌ ، وَأَعْضَهُ : جاء
 بالعَضِيَّة . وَعَضَهُهُ يَعْضُهُ عَضًا وَعَضِيَّةً :
 قال فيه ما لم يكن .

§ والعِضَةُ : السِّحْرُ والكَهَانَةُ ، والفعل كالفعل ،
 والمصدر كالمصدر ، قال :

أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَاتِ

وَمِنْ عَضِهِ الْعَاضِيَةِ الْمُعْضِيَةِ

وَعَضَهُ الرَّجُلَ يَعْضُهُ عَضًا : بَهْتَهُ .

§ وحيَّة عاضيه ، وعاضية : تقتل من ساعها إذا
 نهشت .

§ والعِضَاهُ من الشجر : كل شجر له شوك .
 وقيل : العِضَاهُ أعظم الشجر . وقيل : هي الحَمَطُ ،
 والحَمَطُ : كل شجرة ذات شوك . وقيل : العِضَاهُ
 اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك ، وطال
 واشتد شوكه ، فإن لم تكن طويلة ، فليست من
 العِضَاه . وقيل : عظام الشجر كلها عِضَاه ، وإنما
 جمع هذا الاسم ما يستظل به فيها كلها . وقال
 بعض الرواة : العِضَاهُ من شجر الشوك ، كالطلح
 والعوسج . مما له أرومة تبقى على الشتاء . فالعِضَاهُ
 على هذا القول : الشجر ذو الشوك ، مما جعل أو دق .
 والأقويل الأول أشبه . والواحدة عِضَاهَةٌ ،

الحراجز : الحركات .
 § وما أدري أين سكب وهكع : أى ذهب إلى

العين والهاء والجيم

§ العَوْهَجُ : الطَّيْبَةُ التي في حنقها خُطَّتَانِ
 سَوْدَاوَانِ . وقيل : هي التامة الخلق . وقيل :
 هي الحسة اللون ، الطويلة العنق . وقيل : هي
 الطويلة العنق فقط . وقد يوصف الغزال بكل ذلك .
 والعَوْهَجُ : الناقة الطويلة العنق . وقيل الفتية
 وامرأة عَوْهَجُ : تامة الخلق حسنته . وقيل :
 طويلة العنق . قال :

هِيَجَانُ الْمُحَيَّا عَوْهَجُ الْخَلْقِ سُرَيْلَتِ

مِنَ الْحُسْنِ سُرْبَالًا عَتِيقَ الْبَنَاتِيقِ

مقلوبه : [ع ج ه]

§ تَعَجَّهَ الرَّجُلُ : تَجَاهَلَ . وزعم بعضهم أنه بدل
 من التاء في تَعَتَّهَ ، وإنما هي لغة على حديثها ، إذ
 لا تبدل الجيم من التاء .

مقلوبه : [ه ج ع]

§ هَجَجَ يَهْجَعُ هُجُوعًا : نام بالليل خاصة ،
 وقد يكون الهُجُوعُ بغير نوم ، قال زهير بن
 أبي سلمى ٢ :

فَقَرَّرَ هَجَعْتُ بِهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ

وَذِرَاعُ مُلْقِيَةِ الْجِرَانِ وَسَادِي

§ وقوم هُجَجٌ ، وهُجُوعٌ ، وهَوَاجِعٌ .
 وهَوَاجِعَاتٌ : جمع الجمع .

(١) ل : وذهب فلان فأدري أين سكب وهكع ؟ أى أين ذهب ؟
 وأين توجه ؟ وأين أقام ؟
 (٢) ديوانه ٢٢٠ .

لم ينسب إلى تمر . إنما نسب إلى تمررة . وحذف
الهاء ، لأن ياء النسب وهاء التأنيث يتعاقبان .

§ وبغير عاضيه : يرعى العضاة ، وناقاة عاضهه ،
وعاضيه ، كذلك . وبغير عاضيه : يكون الراعى
للعضاه ، والشاكي من أكلها : قال :

وقد ربوا كلَّ جُماليَّ عَضِيهِ

قَدْرِيَّةٍ تُدَوِّتُهُ مِنْ مَحْمَضِيهِ

قوله : « كلَّ جُماليَّ عَضِيهِ » : أراد كلَّ جُماليَّة ،
ولا يعنى به الحمل ، لأن الحمل لا يضاف إلى نفسه ،
وإنما يقال في الناقة جُماليَّة ، تشبيها لها بالحمل ، كما
قال ذوالرُمَّة :

جُماليَّة حَرَفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا

ولكنه ذكره على لفظ « كَلُّ » فقال : كلَّ
جُماليَّ عَضِيهِ .

قال الفارسيّ : هذا من معكوس التشبيه ، إنما
يقال في الناقة جُماليَّة ، تشبيها لها بالحمل ، لشدته
وصلابته وفضله في ذلك على الناقة ، ولكنهم ربما
عكسوا فجعلوا المشبه به مُشَبَّهاً ، والمشبه
مُشَبَّهاً به ، وذلك لما يريدون من استحكام الأمر
في الشبه ، فهم يقولون للناقاة جُماليَّة ، ثم يشعرون
باستحكام الشبه ، فيقولون للذكر جُماليّ ، ينسونه
إلى الناقة الجُماليَّة ، وله نظائر في كلام العرب ،
وكلام سيبويه . أمّا كلام العرب ، فكقول
ذى الرُمَّة ٢ :

وعَضِيَّة ، وعَضِيَّة ، وأصلها عَضِيَّة . وقالوا في
القليل عَضُونٍ ، وعَضَوَات ، فأبدلوا مكان الهاء
الواو . وقالوا في الجميع : عِضاه .

هذا تعليل أبي حنيفة ، وليس بذلك القول . فأما
الذى ذهب إليه الفارسيّ ١ ، فإنَّ عِضَّةً المحذوفة ،
يصلح أن تكون من الهاء ، وأن تكون من الواو .
أما استدلاله على أنها تكون من الهاء ، فبما نراه من
تصارييف هذه الكلمة : كقولهم عِضاهُ ، وإبل
عاضهه . وأما استدلاله على كونها من الواو ،
فبقولهم عِضَوَات ، قال : وأنشد [سيبويه] ٢ :

هَذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ الْمَأْزِمَا

وَعِضَوَاتٌ تَقَطِّعُ اللَّهَازِمَا

قال : ونظيره سِنَّة ، تكون مرَّةً من الهاء ، لقولهم
سانهت ، ومرَّةً من الواو ، لقولهم سنوات وأسنوا ،
لأن التاء في أسنوا ، وإن كانت بدلًا من الياء ، فأصلها
الواو ، وإنما انقلبت ياء للمجازرة .

وأما عِضاه فتحتمل أن يكون من الجمع الذى
يفارق واحده بالهاء ، كفتادة وقتاد ، ويحتمل أن
يكون مكسراً ، كأن واحده عِضِيَّة .

§ والنسب إلى عِضِيهِ : عِضْوِيٌّ وعِضِيَّيٌّ .
فأمّا قولهم عِضَاهِيَّ فَإِنْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى عِضِيهِ ،
فهو من شاذَّ النسب ، وإن كان منسوبا إلى العِضاه ،
فهو مردود إلى واحدها ، وواحدها عِضَاهَة ، ولا
يكون منسوبا إلى العِضاه الذى هو الجمع ، لأن هذا
الجمع ، وإن أشبه الواحد ، فهو في معناه جمع ،
ألا ترى أن من أضاف إلى تمرر فقال تمررِيَّ ،

(١) ش : « المحض ، بفتح الميمين : الموضع الذى ترعى فيه الإبل .
المحض . ويروى بنم الميم الأول ، وفتح الثانية عن أن عبيد .
والندوة ، بضم النون : موضع شرب الإبل . يريد : لا يتب
في طلب شربه . » . والبيت لحيان بن قحافة (ل : حض) .

(٢) ديوانه ٤١٩ .

(١) كذا في ل ، ت . وفى ف : سيبويه ، خطأ . ولم نجد نص
هذا القول في الكتاب (٢ : ٨١) حيث أنشد البيت .

(٢) تكلمة عن ل ، ت تضح بها العبارة .

العِضَاهُ ، وقد عَضَّهت عَضَّهَا . وأرض عَضِيَّة :
كثيرة العِضَاهِ . ومُعْضِيَّةٌ : ذات عِضَاهٍ ، كَمُعْضِيَّةُ ،
وقد تقدمت المُعْضِيَّةُ . والتَّعْضِيَةُ : قطع العِضَاهِ
واحتطابه .

العين والهاء والسين

§ هُحٌّ ، وهَيْسُوعُ : اسمان . وهى لغة قديمة ،
لا يُعرف اشتقاقها ٢ .

ورَمَلٍ كأوراك النَّسَاءِ اعْتَسَفْتُهُ
إذا لَبَدْتُهُ السَّارِيَاتُ الرَّكَائِكُ
فشبهه الرمل بأوراك النساء ، والمعناد عكس ذلك .
وأما كلام سيويه ، فكقوله فى باب اسم الفاعل ١ :
« وقالوا : هو الضاربُ الرَّجْلَ ، كما قالوا : الحَسَنُ
الوجهَ ؛ قال : ثم دار فقال : وقالوا : هو الحسن
الوجهَ ، كما قالوا : الضاربُ الرَّجْلَ » .
وقال أبه حنيفة : ناقة عَضِيَّةٌ تكسير عيدان

تم الجزء الأول من المحكم ٢

بحمد الله ومنه

(١) سيويه : الكتاب ١ : ٩٣ وما بعدها .

(٢) ش : « قال الفيروز ابادى : لقد أبعد أبو الحسن فى المرام ، وأبطل فى السوم ؛ وإن هذين الاسمين عربيان حبريان ، واشتقاقهما من
« هع » إذا أسرع . وهاسع ، وهسع كصرد ، وهسع مصنرا ، وهسع بكسر الميم : أبناء الهنسيح بن حير بن سبأ ، فليعلم من أين توكل
الكتف ، ليتصل عن ارتكاب الكاف » . وقد أخذ الفيروز ابادى هذه البارة من الصاغاني ، فيما انتقده على ابن دريد فى الجمهرة (انظر : ت) .
(٣) من تجرمة المؤلف .

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إذا كُنْتَ عِزْهَاءَ عَنِ النَّهْوِ وَالصَّبَا
فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلْمَدًا
وإذا حملته على هذا ، لحق باب أوسع من باب
إِنْتَحَلَ ، وهو باب : قِنْدَاو ، وَسِنْدَاو ،
وَحِنْدَاو ، وَكِنْدَاو .
§ وَالْعِزَّاهُ^١ وَالْعِزَّهْوَةُ^٢ : الْكَبِير .

مقلوبه : [ه ز ع]

§ هَزَعَهُ يَهْزَعُهُ هَزْعًا ، وَهَزَعَهُ : كَسَرَهُ .
وَهَزَعَهُ : دَقَّ عُنُقَهُ . وَرَجُلٌ مِهْزَعٌ ، وَأَسَدٌ
مِهْزَعٌ : مِنْ ذَلِكَ . وَهَزَعَتِ الشَّيْءُ : فَرَّقَتْهُ .
وَالْمِهْزِيعُ : صَدْرٌ مِنَ اللَّيْلِ . وَقِيلَ ثُلُثُهُ أَوْ نَحْوَهُ .
وَالْجَمْعُ هَزُوعٌ . وَالتَّهْزُوعُ : شِبْهُ الْعُبُوسِ وَالتَّنْكَرِ ،
وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ هَزِيعِ اللَّيْلِ ، وَتِلْكَ سَاعَةٌ وَحَشِيَّةٌ .
§ وَالْمِهْزِيعُ وَالتَّهْزُوعُ : الْاضْطِرَابُ . تَهْزَعُ الرَّمْحُ :
اضْطَرَبَ وَاهْتَزَّ . وَتَهْزَعُ الْمَرْأَةُ : اضْطَرَبَتْ
فِي مَشِيئَتِهَا ؛ قَالَ :

إِذَا مَشَتْ سَالَتْ وَلَمْ تَقْرُصِمْ
هَزَّ الْقَنَاةَ لَدُنَّ التَّهْزُوعِ
وَمَرَّ يَهْزَعٌ وَيَهْزِيعٌ : أَى يَنْفُضُ ، قَالَ :
مِنْ كَلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَعُ^٣
§ وَهَزَعُ الْفَرَسُ يَهْزَعُ : أَسْرَعُ . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ ،

(١) ف : العزاهة . تحريف . والتصويب عن ل ، ت .

(٢) البيت لأبي محمد الفتحى (ل) .

العين والهاء والزاي

§ رَجُلٌ عِزْهَاءٌ ، وَعِزْهَاءَةٌ . وَعِزْهَمِيٌّ : لَثِيمٌ .
وَهَذِهِ الْأَخْبِرَةُ شَاذَةٌ ، لِأَنَّ الْهَاءَ فِعْلِيٌّ لَا تَكُونُ
لِلْإِلْحَاقِ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ ، نَحْوَ مِعْزَمِيٍّ ، وَإِنَّمَا يَجِيءُ
هَذَا الْبِنَاءُ صِفَةً ، وَفِيهِ الْهَاءُ ؛ وَنَظِيرُهُ فِي الشُّذُوذِ
مَا حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ
كَيْصِيٌّ ؛ كَاصٍ طَعَامَهُ يَكَيْصُهُ أَكَلَهُ وَحَدَّهُ .
وَرَجُلٌ عِزْهَاءَةٌ وَعِزْهَمِيٌّ وَعِزْرَةٌ وَعِزْرَةٌ وَعِزْرِيٌّ
وَعِزْرَاءٌ بِالْمَدِّ - عَنْ ابْنِ جَنِّي - قَلِبْتَ الْبَاءَ الزَّائِدَةَ
فِيهِ أَلْفًا ، لَوْ قَوَعَهَا طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةً ، ثُمَّ قَلِبْتَ
الْأَلْفَ هَمْزَةً ؛ وَعِزْرَهْوَةٌ ، وَعِزْرَهْوٌ - عَنْ
الْفَارِسِيِّ - كَلَهُ : عَازَفَ عَنِ الْهَوِّ وَالنِّسَاءِ . قَالَ :
وَلَا نَظِيرَ لِعِزْرَهْوٍ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْعَيْنُ بَدَلًا مِنْ
الْهَمْزَةِ ، عَلَى أَنَّهُ مِنَ الزَّهْوِ ، وَالَّذِي يَجْمَعُهُمَا
الْإِنْقِبَاضُ وَالتَّسَابُغُ ، فَيَكُونُ ثَانِيًا لِإِنْتَحَلَ ، وَإِنْ
كَانَ سَبُوبِيهِ لَمْ يَعْرِفْ لِإِنْتَحَلَ ثَانِيًا ، فِي اسْمٍ وَلَا
صِفَةٍ .

قال ابن جنى : ويجوز أن تكون همزة إنزَهْو
بدلا من عين ، فيكون الأصل عِزْرَهْوٌ ، فَنَعْمَلُوهُ
من العِزْهَاءَةِ ، وهو الذى لا يقرب النساء ، والتثاؤهما
أن فيه انقباضا وإعراضا ، وذلك طَرَفٌ مِنْ أَحْظَافِ
الزَّهْوِ . قَالَ :

§ وناقة هَطَعَى ° : سريعة ، وبعبير مُهَطِيع :
في عنته تصويب خَلِقة . وطريق هَطِيع : واسع .
§ وهَطَعَى وهَوَطَع : اسمان .

العين والهاء والذال

§ العَهْدُ : الوصية ، يُقال : عَهَدَ إِلَى فِي كَذَا .
وقوله تعالى : « أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ »
يعني الوصية والأمر .

§ والعهدُ : التقدّم إلى المرء في الشيء ، والعهدُ :
الذي يُكتب للوَلَاة ، وهو مشتق منه ، والجمع
عُهُود . وقد عَهَدَ إِلَيْهِ عَهْدًا . والعهدُ : الموثق
واليمين ، والجمع كالجمع . وقد عاهدته .

§ وعهيدك : المعاهد لك . قال :

فَلدَّتْرِكُ أَوْفَى مِنْ نِزَارٍ بَعَهْدِهَا

فلا يَأْمَنَنَّ العَدَدَرَّ يَوْمًا عَهِيدُهَا

§ والعُهْدَةُ : كتاب الحليف والشراء .

§ واستعهد من صاحبه : اشترط عليه ، وهو من
باب العهد والعُهْدَةُ ، لأن الشرط عهد في الحقيقة ،
قال جرير ٢ :

وما استعهد الأَقْوَامُ مِنْ زَوْجِ حُرَّةٍ

من الناسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

§ والعهد : الحفاظ ورعاية الحرمة . وفي الحديث
« حُسْنُ العَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ » . والعهد : الأمان ،
وفي التنزيل : « لا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ » ٣ .

وفيه : « فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ » ٤ . وعاهد الذمى :
أعطاه عهدًا . وقيل : معاهدته : مبايعته لك على
إعطاء الجزية ، والكف عنه . وأهل العهد : أهل

وهَزَجَ الظَّبْيُ يَهْزَعُ هَزْعًا : عدا عَدُوًّا شديدًا .
والأَهْزَعُ من السهم : الذي يبقى في الكنانة وحده ،
وهو أَرْدُوها ، ويقال له سهم هَزَاعٌ . وقيل :
الأهزج : خير السهام وأفضلها ، يدخره لشديدة .
وقيل : إنما يُتَكَلَّمُ به في النفي ، فيقال : ما في
جَفِيرِهِ أَهْزَعٌ . وقد يأتي به الشاعر في غير النفي
للضرورة ، وربما قيل : رُمِيَتْ بِأَهْزَعٍ ؛ قال
العجاج :

لَا تَكُ كَالرَّأْيِ بغير أَهْزَعًا

يعني : كن ليس في كنانته أَهْزَعٌ ولا غيره ، وهو
يتكَلَّفُ الرمي . وما بَقِيَ في سَنَامٍ بعيرك أَهْزَعٌ : أي
بقية شحم . وظلَّ يَهْزَعُ في الحشيش : أي يرمى .
§ وهَزِيعٌ ومِهْزَعٌ : اسمان .

العين والهاء والطاء

§ هَطَعَ يَهْطَعُ هُطُوعًا ، وأَهْطَعَ : أقبل على
الشيء ببصره ، فلم يرفعه عنه . وفي التنزيل :
« مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ » ٢ ، وهَطَعَ
وأَهْطَعَ : أقبل مسرعًا خائفًا . وقيل : نظر بخضوع
عن ثعلب . قال ٣ :

بِدِجَلَّةٍ أَهْلُهَا وَلقد أَرَاهِمُ

بِدِجَلَّةٍ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ

وقوله : « مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِي » ٤ : فسر

بالوجهين جميعًا .

(١) البيت في ديوان رؤبة ٩١ .

(٢) سورة إبراهيم ٤٣ .

(٣) هو يزيد بن مفرغ الحميري (ت : هطع) .

(٤) سورة القمر ٨ .

(٥) هطى ، يفتح الطاء : كذا في الأصول . وفي لسانها ولم
ينبه عليه في ت .

(١) سورة يـ ٦٠ . (٢) ديوانه ٨٣ .

(٣) سورة البقرة ١١٤ . (٤) التوبة ٤ .

الصغيرة . وقال ابن الأعرابي مرة : العِيَاد :
ضعيف ، مطر الوَسْمَى وِرِكَاه .
§ وعُوَيْدِ الرُّوْضَةِ سَقَطَهَا الْعَهْدَةُ .
§ والعهد : الزمان . وفيه عَهْدَةٌ لم تُتَحَكَّمْ : أى عيب .
§ وبنو عَهْدَةَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

مقلوبه : [ع د ه]

§ الْعَيْدَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .
وقيل : هو الرجل الجاني العزيزُ النَّسِ .
§ وفيه عَيْدَةٌ هَيْئَةٌ : أى جفاء وعَجْرَقِيَّةٌ .

مقلوبه : [ه د ع]

§ هِدْعٌ ، وَهِدْعٌ : كَلِمَةٌ تُسَكَّنُ بِهَا صِغَارُ
الْإِبِلِ عِنْدَ النَّفَارِ ، وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِجِلْسَتِهَا ، وَلَا
مَسَاتِنِهَا . وَزَعَمُوا أَنَّ رَجُلًا سَامَ رَجُلًا بَيْسَكْرَ ، فَقَالَ
الْبَائِعُ : هَذَا جِلُّ أُرِيدُ بَيْعَهُ . فَقَالَ الْمَشْتَرِي : هَذَا
بَيْكْرٌ ، فَقَالَ الْبَائِعُ : هُوَ مُسِينٌ ؛ فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ ،
إِذْ نَفَرَ الْبَيْكْرُ ، فَقَالَ صَاحِبُ الْبَيْكْرِ يَسْكُنُ نِفَارَهُ :
هِدْعٌ ، هِدْعٌ . فَقَالَ الْمَشْتَرِي : صَدَقْتَنِي
سِينَ بَيْكْرِهِ .

مقلوبه : [د ه ع]

§ دِهَاعٌ ، وَدِهْدَاعٌ ١ : مِنَ زَجْرِ الْغَنَمِ .
§ وَدِهَعٌ الرَّاعِي بِالْعُنُوقِ ، وَدِهْدَاعٌ زَجْرُهَا
بِذَلِكَ .

(١) ش : « هذا غلط . ليس دهاع ، ولا دهع من الثلاث ؛
وإنما هو من باب الرباعي : على مذهبي البصريين والكوفيين .
وليست كالجنيبة والفتحة . ولعل المؤلف أتى بها هنا لموافقتهما
(دهع) الثلاث في المعنى .

الذمة ، فإذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد .
والعهد : الالتئام . وعهيد الشيء عهدا : عرفه ،
يقال : عهدى به في موضع كذا ، في حال كذا ،
والعهد : المنزل المعهود به الشيء ، سمي بالمصدر .
قال ذو الرمة :

هل تعرف العهد الخيل أرسمة

§ وَتَعَهَّدَ الشَّيْءَ وَتَعَاهَدَهُ ، وَاعْتَهَدَهُ : تَفَقَّهَهُ
وَأَحْدَثَ الْعَهْدَ بِهِ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ ١ :

ويُضَيِّعُ الَّذِي قَدْ أَوْجَبَهُ اللَّذَّ

هُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَعْتَهِدُهُ

§ وَالْعَهْدُ : أَوَّلُ مَطَرِ الْوَسْمِيِّ ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَالْعَهْدُ وَالْعَهْدَةُ وَالْعِهْدَةُ : مَطَرٌ بَعْدَ
مَطَرٍ ، يَدْرِكُ آخِرَهُ بَلَلٌ أَوَّلِهِ . وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ
مَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ . وَقِيلَ : هِيَ الْمَطْرَةُ تَكُونُ أَوَّلًا لَمَّا
يَأْتِي بَعْدَهَا ، وَجَمَعَهَا عِيَادٌ ، وَعُهُودٌ . قَالَ :

أَرَأَيْتُمْ نَجُومَ الضَّيْفِ فِيهَا سِيَّالِمًا

عِيَادًا لِنَجْمِ الْمَرْبِيعِ الْمُتَقَدِّمِ

قال أبو حنيفة : إذا أصاب الأرض مطر بعد
مطر ، وندى الأول باق ، فذلك العهد ؛ لأن
الأول عهد بالثاني . قال : وقال بعضهم : العِيَاد :

الحديثة من الأمطار . قال ، وأحسبه ذهب فيه إلى
قول السَّاجِعِ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ : أَصَابَتْنَا دِيمَةٌ بَعْدَ
دِيمَتٍ ، عَلَى عِيَادٍ غَيْرِ قَدِيمَتٍ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : عَلَى
عِيَادٍ قَدِيمَةٍ . - تَشْبِيعُ مَنِهَا النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيمَتِ ٢ .
وقوله : « تَشْبِيعُ مَنِهَا النَّابُ قَبْلَ الْفَطِيمَتِ » : فَسَّرَهُ
ثَعْلَبٌ فَقَالَ : مَعْنَاهُ : هَذَا النَّبْتُ قَدْ عَلَا وَطَالَ ،

فَلَا تَدْرِكُهُ الصَّغِيرَةُ لَطْوَهُ ، وَبَنَى مِنْهُ أَسَافِلَهُ ، فَنَالَتْهُ

(١) ديوانه ١١٢ .

(٢) « ل ، ت » كذا التاء المفتوحة مربوطة في السجلات كلها .

العين والهاء والتاء

§ التَّعْتَهُ : التَّجَسُّنُ . وقيل : الدَّهْشُ . وقد عَتِيَ الرجلُ عَتِيًّا وَعَتِيًّا وَعَتِيًّا وَعَتِيًّا . والعَتَاةُ : والعَتَاةُ : ضَلَالُ النَّاسِ ، من ذلك . ورجل مَعْتَوْهُ بَيِّنُ العَتَةِ والعَتَةِ : لَاعَقْلُ لَهُ . وتَعَتَّهُ : تَجَاهَلَ . وتَعَتَّهُ : تَنْظَفُ ، قال :
في عَتِيَّتِي اللَّبْسُ والتَّقِيَّتِي
بني منه صيغة على فَعْعَلِيٍّ ، كأنه الاسم من ذلك .
§ وَعَتَاةٌ : اسم .

مقلوبه : [ه ت ع]

§ هَتَعَ الرجلُ : أقبِلَ مَسْرَعًا ، كَهَطَعَ .

العين والهاء والراء

§ عَهَرَ إليها يَعْهَرُ عَهْرًا ، وَعُهُورًا ، وعَهَارَةً ، وَعُهُورَةً ، وعَاهَرَهَا عِهَارًا : أَنَاهَا لَيْلًا لِلْفَجُورِ . وقيل : هو التَّجُورُ أَيَّ وَقْتٍ كَانَ ، يَكُونُ فِي الأُمَّةِ والحُرَّةِ .

وامرأة عَاهِرٍ بغير هاء ، إلا أن يكون على الفعل . ومُعَاهِرَةٌ بالهاء . والعِيْهَرَةُ : التي لا تَسْتَقِرُّ بِالْمَكَانِ ، نَزَقًا مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ . وقال كُرَاعٌ : امرأَةٌ عِيْهَرَةٌ : نَزَقَةٌ خَفِيْفَةٌ ، لا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهَا . ولم يَقُلْ مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ . وقد عِيْهَرَتْ ، وتَعِيْهَرَتْ .
§ والعِيْهَرَةُ : العُؤْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، والذَّكَرُ مِنْهَا العِيْهَرَانُ .
§ وذو مُعَاهَرٍ : قَيْلٌ : مِنْ أَقْبَالِ خَيْبَرِ .

مقلوبه : [ه ع ر]

§ الهَيْعَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : التي لا تَسْتَقِرُّ مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ كَالعِيْهَرَةِ ، والفعل كالفعل .

(١) البيت لرؤبة (ل) .

مقلوبه : [ه ر ع]

§ الهَرَعُ ، والهَرَاعُ ، والإِهْرَاعُ : شِدَّةُ السَّوْقِ ، وَسُرْعَةُ العَدُوِّ ، وَقَدْ هَرِعُوا ، وَأَهْرِعُوا .
§ واستهرعت الإبل : أسرعت إلى الحوض .
§ وأهريع : خَفَّ وَأرْعِدَ مِنْ سُرْعَةٍ ، أَوْ حِرْصٍ ، أَوْ خَوْفٍ ، أَوْ غَضَبٍ ، أَوْ حَمِيٍّ . وفي التَّنْزِيلِ «وَجَاءَ قَوْمُهُ يُهْرِعُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَبْلُ» .
§ وَهَرَعَ إِلَيْهِ : عَجَلَ .
§ ورجل هَرِيعٌ : سَرِيعُ المَشْيِ والبِكَاءِ .

§ وهَرِعَ الشَّيْءُ هَرَعًا فَهُوَ هَرِيعٌ : سَالَ .
وقيل : تَنَابَعَ فِي سَبِيلَانِهِ ؛ قَالَ الشَّيْخُ ٢ :

عُذْرًا فِرَةً كَانَ بَدْفَرِيَّتِيهَا

كُحَيْلًا بَصًّا مِنْ هَرِيعٍ هَمُوعٍ

§ والهَسِيرَعُ : الذي لا يَمْسُكُ . وهو أَيْضًا الجَبَانُ الحَزْرُوعُ .

§ والهَسِيرَعَةُ : العُؤْلُ ، كَالعِيْهَرَةِ . والهَسِيرَعَةُ : القَصَبَةُ الَّتِي يَزْمُرُ فِيهَا الرَّاغِي . وَرِيحٌ هَسِيرَعَةٌ : قَصِيفَةٌ تَأْتِي بِالترَابِ .

§ وهَرَعَ القَوْمُ الرَّمَاحَ ، وَأَهْرَعُوهَا : أَشْرَعُوهَا وَمَضَوْا بِهَا . وَهَرَعَتْ هِيَ : أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ .

§ والمَهْرَعَةُ : القَمَلَةُ الصُّغِيرَةُ ، وَقِيلَ : الضَّخْمَةُ ؛ والمَهْرُنُوعُ أَكْثَرُ . والمِهْرِيَاعُ : وَرَقٌ سَقْفِيرٌ ٣ الشَّجَرِ . والمَهْرِيَعَةُ : شَجِيرَةٌ دَقِيقَةُ الأَغْصَانِ .

§ وَيَهْرَعُ : مَوْضِعٌ .

(١) سورة هود ٧٨ .

(٢) ديوانه ٥٨ .

(٣) الحفير : ما سقط من ورق الشجر (ق) .

العين والهاء واللام

§ العَيْهَلُ ، والعَيْهَلَةُ ، والعَيْهُولُ ، والعَيْهَالُ : النّاقَةُ السريعة . وقيل : العَيْهَلُ ، والعَيْهَلَةُ : النّجيبَةُ الشديدة . وقيل : العَيْهَلُ : الذّكر من الإبل ، والأُنثى عَيْهَلَةٌ ١ . وقيل : العَيْهَلُ : الطويلة . وقيل : الشديدة . وقوله :
فَسَلِّ وَجَدَّ الهائمِ المُعتَلِّ
ببازلٍ وجنّاءٍ أو عَيْهَلٍ ٢
إنما شدّد اللام لتمام البناء ، إذ لو قال : « أو عَيْهَلٍ » بالتخفيف ، لكان من كامل السريع . والأوّل كما تراه من مشطور السريع . وإنما هذا الشدّ في الوقف ، فأجراه الشاعر للضرورة حين وصل ، مجراه إذا وقف . وامرأة عَيْهَلٌ وعَيْهَلَةٌ : لا تستقرّ نَزَقًا .

مقلوبه : [ع ل ه]

§ العَلَّةُ : خبثُ النفس وضعفها . والعَلَّةُ : أذى الخُمَارِ . والعَلَّةُ : الشَّرَّةُ . والعَلَّةُ : الحَيِّرةُ . والعَلَّةُ : أن يذهب ويحییء من الفزع . والعَلَّةُ : الحُزْنُ . والعَلَّةُ : الجِدَّةُ والانهماك . والعَلَّةُ : الجوع .
§ والعَلَنانُ : الجائع ، والجميع عِلانٌ ، وعِلانِيٌّ . ورجل عَلَنانٌ : تنازعه نفسه إلى الشيء .
§ والفعل من كل ذلك : عَلَّهَ عَلمًا ، فهو عَلِيٌّ . وامرأة عالِهٌ : طَيِّبَة .
§ وعَلَّهَ عَلمًا : وقع في ملامة .

(١) ش : « قال الأزهري والجرهري : لا يقال : جل عبل » . ومثله في ل .

(٢) البيت لمنظور بن مرثد الأسيدي (ل ، وأراجيز العرب للبيروني ١٥٨) .

§ والعَلَنانُ : الظَّليم .
§ وعَلَنانٌ : اسم رجل .
§ والعَلَنانُ : فرس أبي مُتَيْل عبد الله بن الحارث .

مقلوبه : [ه ل ع]

§ الهَلَعُ : الحِرْصُ . وقيل : الحِرْصُ ، وقيل : الهَلَعُ ، وهَلَعًا الصَّبْرُ : وقيل : هو أسوأ الحِرْصِ . هَلَعٌ هَلَعًا وهَلُوعًا . ومنه قول هشام بن عبد الملك لشبَّه بن عِقَالٍ ، حين أراد أن يُعَيَّلَ يده : مهلاً ياشبَّهُ ، فإن العرب لم تفعل هذا إلا هَلُوعًا ، وإن العجم لم تفعله إلا خضوعًا .

§ والهَلِيعُ ، والهَلِيعُ : كالهَلُوعِ .
§ ورجل هَلِيعٌ ، وهالِيعٌ ، وهَلُوعٌ ، وهِلُوعٌ ، وهِلُوعَةٌ : جَزُوعٌ حريص .
§ والهَلَعُ : الحزن ، تميمية .

§ والهَلِيعُ : الحزين .

§ وشُحٌّ هالِيعٌ : مُخْزِنٌ . وفي الحديث : « من شرَّ ما أُعْطِيَ المرءُ شُحٌّ هالِيعٌ » .
§ وهَلِيعٌ هَلَعًا : جاع .

§ والهَلَعُ ، والهَلِيعُ ، والهَلَعانُ : الجبن عند اللقاء .
§ وناقَةٌ هِلُوعٌ : وهِلُوعَةٌ : سريعة شهمة الفؤاد ، تخاف السَّوْطَ . وقيل : سريعة شديدة مِدْعانٌ ؛ أنشد ثعلب ١ :

قَدَّ تَبَطَّنْتُ بِهَلِيعَةٍ
غَيْرِ أَسْفَارٍ كَتُومِ البُعَامِ

§ ونعامَةٌ هالِيعٌ وهالِيعَةٌ : نافرة .
§ وهَلُوعَةٌ : مضيت نافرا . وقيل : مضيت فأسرعت .

§ والهَلُائِعُ : اللثيم .

(١) ل : للظرماع .

§ والعَوَاهِن : جرائد النخل إذا بَيَسَتْ . وقد عَهَنَتْ تَهْنُ بَالْضَمِّ ، عُهُونًا ، عن أبي حنيفة .
وقيل : العَوَاهِن : السَّعَفَات اللّوَاتِي يَلِينُ الْقَلْبِيَّةَ ، في لغة أهل الحجاز ، وهي التي تسميها أهل نجد الخوافي .
وقال اللّحياني : العواهن : السَّعَفَات اللّوَاتِي دون الْقَلْبِيَّةِ ، مَدَّيَّة . والواحدة من كلّ ذلك عَاهِنَةٌ .
§ والعواهن : عُرُوقُ فِرْحَمِ النّاقَةِ . قال ابن الرّقاع :
أَوْكَتْ عَلَيْهِ مَضِيْقًا مِنْ عَوَاهِنِهَا
كما تَضَمَّنَ كَشْحُ الحِرَّةِ الحَبِيْلًا
عليه : يعنى الجنتين .

§ وألّقى الكلام على عَوَاهِنِهِ : لم يتدبره . وقيل : هو إذا لم يُبَيَّلْ أَصَابَ أَمِ أخطأ . وقيل : هو إذا تهاون به . وقيل : هو إذا قاله من قبّحه وحسنه .
§ وعَهْنٌ منه خيرٌ يَعْنُهُنَّ عُهُونًا : خرج . وقيل : كلّ خارجٍ عاهن .
§ والعِهْنَةُ : بَقْلَةٌ .
§ وعُهَيْنَةٌ : قَبِيْلَةٌ دَرَجَتْ .
وعاهين ١ : واد معروف .
§ وعاهان بن كعب من شعرائهم ، فيمن أخذه من العِهْنِ ؛ ومن أخذه من العاهة ، فبأيه غير هذا .

مقلوبه : [ه ن ع]

§ الهَنَعُ : التواء في العُنُقِ والمُنْكَبِ وقِصْرُ .
وقيل : الهَنَعُ : تطامن العنق من وَسَطِهَا . الذكور أهْنَعُ ، والأنثى هَنْعَاءُ . وأكْمَةٌ هَنْعَاءُ : قصيرة .
وفيه هَنْعٌ : أى جَنَأٌ ، عن ابن الأعرابي .
§ والهَنْعَاءُ من الإبل : التي انحدرت قَصْرَتْهَا ،

(١) هنا ينتهى الساقط من ك .

§ وماله هِلَعٌ ولا هِلَعَةٌ : أى ماله شيء . وقيل : ماله هِلَعٌ ولا هِلَعَةٌ : أى ماله جَدْنِي ولا عَنَاقُ .
وقال اللّحياني : الهِلَعُ : الجدى . والهِلَعَةُ : العَنَاقُ ، ففصلتها .

مقلوبه : [ل ه ع]

§ اللَّهَعُ ، واللَّهِيْعُ ، واللَّهِيْعُ : المُسْتَرْسَلُ إلى كل أحد . وقد لَهِيَعَ لَهَمًا ، وَلَهَاعَةً . واللَّهَعُ أيضا : التَّفْهِيْتُ في الكلام .
§ وَلَهِيْعَةٌ : اسم منه . وقيل : هي مشتقة من الهَلَعِ ، مقلوبة منه .

العين والهاء والنون

§ العِهْنُ : الصوف المصبوغ ألوانا . وقيل : المصبوغ أى لون كان . وقيل : كلّ صوفٍ عِهْنٌ . والقطعة منه عِهْنَةٌ . والجمع : عُهُونٌ .
§ والعِهْنَةُ : انكسار في القضيْبِ من غير بَيْنُونَةٍ ، إذا نظرت إليه حسبته صحيحا ؛ فإذا هززته انثى .
وقد عَهْنٌ .
§ والعاهين : الفقير ، لانكساره .
§ وعَهْنُ الشئ : دام وثبت . وعَهْنٌ أيضا : حَصْرٌ .

§ ومال عاهن : حاضر ثابت ، وكذلك تَقْدُ عاهن .
وحكى اللّحياني : إنه لعاهن المال : أى حاضر التقْدُ . وقول كُثَيِّرٍ ١ :

« وَإِذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنٌ »

يكون الحاضر والثابت . وعَهْنٌ بالمكان : أقام . وأعطاه من عاهين ماله وآهنيه : مُبْدَلٌ ، أى من تِلَادِهِ .

(١) ديوانه ١ : ٢٠٣ وتماه :

ديار ابنة الضمى إذ جبل وصلها متين . وإذ معروفها لك عاهن

: مقلوبه [ه ب ع]

§ هَبَّعَ يَهْبَعُ هُبُوعًا : مدَّ عنقه . وإبل هُبَّعٌ .
قال العجاج :

عَوَجًا يَبْنُدُ الذَّامِلَاتِ الْمُبْعَا

وهَبَّعَ بعنقه هَبَّعًا ، وهُبُوعًا ، فهو هابِعٌ ، وهَبُوعٌ :
استعجل واستعان بها ٢ . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

وإني لأطوي الكشح من دون ما أنطوي

وأقطعُ بالخرقِ الهبُوعِ المُرَّاجِمِ

إنما أراد : وأقطع الخرقَ بالهبُوعِ ، فأتبع الجرَّ الجِرَّ .
§ واستهبعه : رام منه ذلك .

§ والهَبُّعُ : الفصيل الذي يُنْتَجِجُ في الصيف .
وقيل : هو الذي يُنْتَجِجُ في حمارة القيظ . والأثني

هَبَّعَةٌ . والرَّبَّيعُ : الذي يُنْتَجِجُ في الربيع . قال
الأصمعي : حدثني عيسى بن عمر ، قال : سألت

جبر بن حبيب عن الهَبُّعِ ، فقال : تُنْتَجِجُ الرباع
في الرَّبَّيعَةِ ، والهَبُّعُ في الصَّيْفِيَةِ ، فتقوى الرَّبَّاعُ

قبله ، فإذا ما شأها أبْلرته ذَرْعًا ، أى حملته على
ما لا يطيق ، فهَبَّعَ . وجمع الهَبُّعِ هِبَاعٌ . وقيل :

لاجمع له .

§ وهَبَّعَ الحمارُ يَهْبَعُ هَبَّعًا وهُبُوعًا : مثى
مشيا بليدا . قال :

فَأَقْبَلَتْ مُرْهُمُ هَوَايَا

فِي السَّكَّتَيْنِ تَحْمَلُ الْأَلَاكِيَا

وكلّ مثى يكون كذلك فهو هَبَّعٌ .

§ والهَبُّوعُ : أن يُفَاجِئَكَ القومُ من كلِّ جانب .

وارتفع رأسها ، وأشرف حاركُها . وقيل : هى التى
فى عُنُقِهَا تَطَامُنُ خَلْقَةً .

§ والهَنْعُ : داءٌ يصيبُ الإنسانَ فى عُنُقِهِ .
§ والهَنْعَةُ والهَنْعَةُ جَمِيعًا : سِتَّةٌ فى مَنْخَفِضِ

العُنُقِ . والهَنْعَةُ : مَنَكِبُ الجَوْزَاءِ الأيسرِ ،
وهو من منازل القمر . وقال أبو حنيفة : تقول

العرب : إذا طلعت الهَنْعَةُ ، أَرطَبَتِ النخلَ
بالحجاز .

: مقلوبه [ن ه ع]

§ نَهَعَّ يَنْهَعُّ نُهُوعًا : نَهَوَّعَ من غير فَلَئْسَ ١ .
حكاه الليث ، وليس عندي بصحيح .

العين والهاء والباء

§ العَيْهَبُ : الضعيف عن طلب وِثْرِهِ . وقد
حكى بالعين المعجمة ؛ قال ٢ :

حَلَلْتُ بِهِ وِثْرِي فَأَدْرَكْتُ نُؤْرِي

إذا ما تَنَامَى ذَحَلَهُ كُلُّ عَيْهَبِ

§ وَعَيْهَبِي المُلْكِ وغيره ، وَعَيْهَبَاؤُهُ ٣ : زمنه .
وهو على عَيْهَبِي خَلْقُهُ ، وَعَيْهَبَاتُهُ : أى أوله .

قال :

عَهْدِي بِسَلْمَى وهى لم تَزَوَّجْ

على عَيْهَبِي خَلْقِهَا المُخْرَفِجِ

(١) الفللس : إخراج ما فى البطن بالقى .

(٢) ل : « قال الشوير محمد بن حران بن أبي حران الجعفى » .

(٣) ش : « عهسى الشباب وعهاؤه ، يد ويقصر ؛ قاله

الأزهري والجوهري والصفاني » .

(١) البيت فى ديوان روبة ٨٩ وليس فى ديوان العجاج . وقبه

كلفها ذابغة هجتها

(٢) كذا فى ف ، على إرادة رقبته . وفى ل : بقتة .

الحُجَّة . وقال اللِّحْيَانِيُّ : هو تردُّدهُ . لا يَتَدْرَى أَيْنَ يَتَوَجَّه . وقد عمَّه وعمَّه يَعْمَهُ عَمَّهَا ، وُعمَّوها . وُعمَّوهة ، وُعمَّهانا . وفي التنزيل : « وَتَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۱ » . ورجل عمَّه ، وعمَّه ، وعمَّه ، والجمع عمَّهونَ وُعمَّه .

مقلوبه : [م م ع]

§ هَمَّعَ الدمع والماء ونحوهما يَهْمَعُ وَيَهْمَعُ هَمْعًا ، وَهَمَّعًا ، وَهُمَّوعًا ، وَهَمَّعَانًا ، وَأَهْمَعُ : سال . قال العجَّاج :

بَادَرَ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا^٢

قال اللِّحْيَانِيُّ : وزعموا أن هَمَّعَتْ لغة .

§ وَهَمَّعَ الرجل : بكى .

§ وَعَيْنٌ هَمَّعَةٌ : لانزال تدَمَّعَ ، بُنيت على صيغة الداء ، كَرَمِدَاتٍ فَبِي رَمِيدَةٍ . وسحاب هَمَّعٌ : ماطر ، بنتوه على صيغة هَطِيلٍ .

§ وَلَا تَلْتَفِ لِلْهِمَّعِ^٣ بِالْعَيْنِ ، فَإِنَّهُ بِالْعَيْنِ وَإِنْ كَانَ قَدْ حَكَاهُ بِالْعَيْنِ قَوْمٌ ، وَبِالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ قَوْمٌ آخَرُونَ .

العين والحاء والشين

§ خَشَعٌ يَخْشَعُ خُشُوعًا ، وَأَخْشَعٌ ، وَتَخَشَعٌ :

رمى ببصره نحو الأرض ، وَخَفَّصَ صَوْتَهُ .

§ وَقَوْمٌ خُشَعٌ : متخشعون .

§ وَخَشَعَ بصره : انكسر ، ولا يقال أخشع .

قال ذو الرِّمَّةُ^٥ :

(١) سورة الأنعام ١١٠ .

(٢) البيت في ديوان رُؤبة ٩٠ وليس في ديوان العجَّاج .

(٣) كَذَا فِي ل . وفي ف ، ز ، ك : الهمع .

(٤) كَذَا فِي ف ، ك . وفي ل ، ز : اخشع .

(٥) ديوانه ٣٦٩ .

العين والهاء والميم

§ الْعَهْمَانُ : التَّحْتِيرُ وَالتَّرْدُّدُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَالْعَيْهَمُ : السرعة .

§ وَجَمَلَ عَيْهَمٌ ، وَعَيْهَامٌ ، وَعَيْاهِمٌ : ماضٍ سريع ؛ وهو مثال لم يذكره سيديويه .

قال ابن جنِّي : أما عَيْاهِمٌ ، فحَاكِيهِ صاحب

العين ، وهو مجبول . قال : وذاكرت أبا عليّ

رحمه الله يومًا بهذا الكتاب . فأساء ثناءه ، فقلت له :

إِنْ تَصْنِيفُهُ أَصَحُّ وَأَمْتَلُّ مِنْ تَصْنِيفِ الْجَمْهَرَةِ .

فقال : الساعة لو صنف إنسان لغة بالتركية تصنيفًا

جيدًا ، أكانت تُعَدُّ عَرَبِيَّةً ؟ وقال كُرَاعٌ : ولا

نظير لعَيْاهِمُ .

والأُنثَى عَيْهَمٌ ، وَعَيْهَمَةٌ ، وَعَيْهَمُومٌ ،

وعَيْهَامَةٌ ، وَعَيْاهِمَةٌ . وقد عَيْهَمَتْ .

وقيل : العَيْهَامَةُ ، وَالْعَيْهَمَةُ : الطويلة

العُنُقُ الضخمة الرأس . وجل عَيْهَامٌ كذلك .

وقيل : العَيْهَمُ مِنَ التَّوَقُّ : الشديدة .

§ وَعَيْهَمَانُ اسْمٌ .

§ وَعَيْهَمٌ : اسم موضع بالغور . قالت امرأة من

العرب ضَرَبَهَا أَهْلُهَا فِي هَوَّيِّ لَهَا :

أَلَا لَيْتَ يَحْتَبِي يَوْمَ عَيْهَمَ زَارَنَا

وَإِنْ تَهَلَّتْ مِنَّا السَّيَاطِ وَعَلَّتْ

مقلوبه : [ع م ه]

§ الْعَمَّةُ : التَّرْدُّدُ فِي الضَّلَالَةِ ، وَالتَّحْتِيرُ فِي

منازعة أو طريق . وقال ثعلب : هو ألا يعرف

(١) ضبط في ك ، ل ، ت ، بفتح الهاء . وفي ف يضمها . فقلق

عليه في ش بقوله « ضبط في التهذيب : عيمم : كما ضبطه في البيت .

فدل على سبوق ضبطه « عيمم » « بالضم » .

وَجَعَلَ الرَّجُلُ وَأَخْضَعَ : أَلَانَ كَلَامَهُ لِلْمَرْأَةِ .
 § وَالخَضَعُ : تَطَامُنٌ فِي الْعُنُقِ ، وَدَنُوتٌ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى
 الْأَرْضِ . خَضِعَ خَضَعًا فَهُوَ أَخْضَعُ ، وَالْأُنْثَى
 خَضَعَاءُ . وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ .
 § وَمَنْكَبٌ خَاضِعٌ وَأَخْضَعُ : مَطْمَئِنٌّ . وَنِعَامٌ
 خَوَاضِعٌ : مُمِيلَةٌ رُءُوسَهَا إِلَى الْأَرْضِ ، إِلَى مَرَاعِبِهَا ،
 وَكَذَلِكَ الطَّيَّاءُ ، قَالَ :

تَوَهَّمْتُهَا يَوْمًا فَقُلْتُ لَصُحْبِي

وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الطَّيَّاءُ الْخَوَاضِعُ
 § وَخَضَعَهُ الْكَيْبَرُ يَخْضَعُهُ خَضَعًا ، وَخَضُوعًا ،
 وَأَخْضَعَهُ : حَتَاهُ . وَخَضَعَ هُوَ ، وَأَخْضَعَ : انْحَنَى .
 § وَنَبَاتٌ خَضِيعٌ : مُتَسِتِّنٌّ مِنَ النَّعْمَةِ ، كَأَنَّهُ
 مُنْحَنٍ . وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النِّسْبِ ؛ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ
 يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ خَضِيعٌ مَحْمُولًا عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ
 أَبِي فَتَقَعَسَ فِي صِفَةِ الْكَلَأِ : « خَضِيعٌ مَضِيعٌ ،
 صَافٍ رَتِيعٌ » . كَذَا حَكَاهُ ابْنُ جُنَى بِالْعَيْنِ ، قَالَ :
 أَرَادَ مَضِيعٌ ، فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مَكَانَ الْغَيْنِ لِلسَّجْعِ ،
 أَلَا تَرَى أَنْ قَبْلَهُ خَضِيعٌ ، وَبَعْدَهُ رَتِيعٌ .
 § وَالخَضَعَةُ : السَّيَاطُ ، لِانصَابِهَا عَلَى مَنْ تَقَعُ بِهِ .
 وَقِيلَ : الخَضَعَةُ وَالخَضَعَةُ : السُّيُوفُ .

§ وَالخَيْضَعَةُ ١ : الْمَعْرَكَةُ . وَقِيلَ : غُبَارُهَا .
 وَقِيلَ : اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ فِيهَا . الْأُولَى : عَنْ
 كُرَاعٍ . قَالَ : لِأَنَّ الْكُمَاةَ يَخْضَعُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ .
 وَالخَيْضَعَةُ : الْبَيْضَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

الضَّارِبُونَ الْهَامَ تَحْتَ الْخَيْضَعَةِ ٢

فَقِيلَ : أَرَادَ الْبَيْضَةَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ التَّفَافِ الْأَصْوَاتِ ، وَقِيلَ :
 أَرَادَ الخَضَعَةَ مِنَ السُّيُوفِ ، فَزَادَ الْبَاءَ ، هَرَبًا مِنَ الطَّيِّ .

(١) كَذَا فِي ل ، وَفِي ف ، ز ، ك : الخَضِيعَةُ . تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ .
 (٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ (ل) . .

تَجَلَّى السَّرَى عَنْ كُلِّ خَيْرٍ كَأَنَّهُ
 صَفِيحَةٌ سَيِّفٌ طَرَفُهُ غَيْرُ خَاشِعٍ
 وَقِيلَ : الخَشُوعُ : قَرِيبٌ مِنَ الخُضُوعِ ، إِلَّا أَنَّ
 الخُضُوعَ فِي الْبَدَنِ ، وَهُوَ الْإِقْرَارُ بِالِاسْتِخْدَاءِ ،
 وَالخَشُوعُ فِي الصَّوْتِ وَالْبَصَرِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :
 « خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ١ » . « وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ
 لِلرَّحْمَنِ ٢ » . وَالتَّخَشُّعُ : نَحْوُ التَّضَرُّعِ .
 § وَالخَاشِعُ : الرَّاعِيعُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .
 § وَالخُشَعَةُ : قُفٌّ ٣ غَلِبَتْ عَلَيْهِ السَّهْوَةُ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : كَانَتْ الْكَعْبَةُ خُشَعَةً عَلَى الْمَاءِ ، فَدُحِيْبَتْ
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَرْضُ .

§ وَأَكْمَةُ خَاشِعَةٌ : مَلْتَمِزَةٌ لِاطِّئَةِ بِالْأَرْضِ .
 § وَالخَاشِعُ مِنَ الْأَرْضِ : الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ
 لِسَهْوَتِهِ ، فَتَمْحُو آثَارَهُ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَكَ
 تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً ٤ » قَالَ : الْخَاشِعَةُ : الْمَتَغَيِّرَةُ
 الْمَتَهَيِّمَةُ . وَأَرَادَ الْمَتَهَيِّمَةَ النَّبَاتِ .

§ وَخَشَعَ خِرَاشِيَّ صَدْرِهِ : رَمَى بِرَأْفَا لَتَرْجَا .

§ وَالخِشَعَةُ : الَّذِي يُنْقَرُ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ .

العين والخاء والضاد

§ خَضَعَ يَخْضَعُ خَضَعًا ، وَخَضُوعًا ، وَخَضَعُ :
 ذَلٌّ .

§ وَرَجُلٌ خَيْضَعٌ وَأَخْضَعُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ٥ :
 وَصِرْتُ عَبْدًا لِلْبِعُوضِ أَخْضَعًا
 يَمْضِي مَمَّصَ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعَا

(١) سُورَةُ الْمَدَارِجِ ٤٤ . (٢) سُورَةُ طه ١٠٨ .

(٣) ش : « أَيْ شَيْءٌ لَيْسَ بِمَجْرٍ وَلَا طِينٍ » .

(٤) سُورَةُ فَصَلَتْ ٣٩ .

(٥) دِيوَانُهُ ٨٢ .

§ وخَادَعَهُ مُخَادَعَةً ، وخِدَاعًا . قال عز وجل :
« يُخَادِعُونَ اللَّهَ ١ » . جاز « يفاعِل » لغير اثنين ،
لأن هذا المثال يقع كثيرا في اللغة للواحد ، نحو عاقبت
اللصَّ ، وطارقت النعل .

§ وخَدَّعَهُ واختدعه : كذلك .

وقيل : الخَدْعُ والخَدِيعَةُ : المصدر . والخِدْعُ
والخِدَاعُ : الاسم .

§ وتخدع القوم : خدع بعضهم بعضاً ، وتخدع
والتخدع : أرى أنه قد خدع .

§ والخُدْعةُ : ما تخدع به .

§ ورجل خُدْعةٌ : يتخدع كثيرا ، وخُدْعةٌ
يُخدَعُ كثيرا .

§ ورجل خدّاع ، وخدّاع ، عن الصحابي .
وخيدع وخدوع : كثير الخداع . وكذلك المرأة ،
بغيرها .

وقوله :

يَجْرِعُ من الوادي قليل أنيسه
عقا وتحتطه العيون الخوادع

يعنى : أنها تخدع بما تسترقه من النظر .

قال الفارسي : وقري : « يُخَادِعُونَ اللَّهَ ،
ويخدعون » . قال : والعرب تقول : خادعت
فلانا إذا كنت تروم خدعه ، وخدعتُه :
ظفرت به . وقيل : « يُخَادِعُونَ ١ » في الآية : بمعنى
يخدعون ، بدلالة ما أنشد أبو زيد :

وخادعتُ المنيةَ عنك سراً

ألتري أن المنية لا يكون منها خيداع . وكذلك قوله :
« وما يُخَادِعُونَ إلا أنفسهم » يكون على لفظ
فاعِل ، وإن لم يكن الفعل إلا من واحد ، كما كان

§ والخَضِيعَةُ : الصوت يُسمَع من بطن الدابة ،
ولا فعل لها . وقيل : هو صوت قنبيه . وقال
ثعلب : هو صوت قنّب الفرس الجواد . قال ١ :
كانَّ خَضِيعَةً بطن الجوا
د وَعَوَعَةٌ الذئب في الفدْفَدِ
وقيل : هو صوت الأجوف منها .

§ والاختضاع : سُرعَة سير الفرس . عن ابن
الأعرابي ، وأنشد :

إذا اختلَطَ المسيحُ بها تَوَلَّتْ

بِسُومٍ بينَ جَرِيٍّ واختِضَاعٍ ٢

§ وتَخَضَعُ وتَخَضَعَةٌ : اسمان .

العين والحاء والزاي

§ خَزَعَ عن أصحابه خَزَعًا ، وتَخَزَعُ : تَخَلَّفَ
عَنهم في مسيرهم .

§ وخَزَاعَةٌ : حَيٌّ ، مشتق من ذلك ، لتخلفهم
عن قومهم .

§ وخَزَعَتُ الشيء خَزَعًا وخَزَعْتُهُ : قَطَعْتُهُ .
§ وانخزع الحبلُ : انقطع .

§ والخَزَوَعةُ : رملة تنقطع من معظم الرمل .

§ وانخزع العود : انكسر بقصدتين . وانخزع
مَتْنُ الرجلِ : انحسرت من كِبَرٍ وضعف .

§ وخَزَعَ منه شيئًا خَزَعًا ، واختزعه : أخذ .

§ ورجل مُخَزَعٌ : كثير الاختلاف في أخلاقه .

العين والحاء والدال

§ الخَدْعُ : إظهار خلاف ما تخفيه . خدعه .
يخدعه خدعا ، وخيدعا ، وخديعة ، وخُدْعة .

(١) البيت لامرئ القيس (د) . (٢) المسيح : العرق (د) .

خادعةُ المسلكِ أُرصادها

تُمسِي وَكُونَا فَوْقَ آرَامِيهَا

§ وَخَدَعَتِ الشَّيْءَ ، وَاخْتَدَعَتْهُ : كَمَتَتْهُ وَأَخْفَيْتَهُ .

§ وَالْمُخْدَعُ : الْحِزَانَةُ ١ . وَالْمُخْدَعُ : مَا تَحْتَ

الْجَائِزِ الَّذِي يُوَضَعُ عَلَى الْعَرْشِ ، وَالْعَرْشُ :

الْحَائِظُ يُدْنِي فَوْقَ ٢ حَائِطِي الْبَيْتِ ، لَا يُبْلَغُ بِهِ

أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُوَضَعُ الْجَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرْشِ الدَّاخِلِ

إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ ، وَيُسَمَّى بِهِ . قَالَ سِيدُوهُ : لَمْ

يَأْتِ مُفْعَلٌ اسْمًا إِلَّا الْمُخْدَعُ ، وَمَا سِوَاهُ صِفَةٌ .

§ وَالْمَخْدَعُ وَالْمِخْدَعُ : لُغَةٌ فِي الْمُخْدَعِ . حَكَى

الْفَتْحُ أَبُو سَلِيمَانَ الْعَنْتَوِيَّ ، وَاخْتَلَفَ فِي الْكُسْرِ

وَالْفَتْحِ الْفَنَائِيُّ وَأَبُو شَيْبَلَةَ أَخُوهُ ، فَفَتَحَ أَحَدُهُمَا ،

وَكَسَرَ الْآخَرَ . وَبَيْتُ الْأَخْطَلِ ٣ :

صَهْبَاءُ قَدْ كَلِّفَتْ مِنْ طَوْلِ مَا حُبِّسَتْ

فِي مُخْدَعٍ بَيْنَ جَنَّتَيْهِ وَأَنْهَارِهِ

يُرَوَّى بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ .

§ وَخَدَعَ الضَّبَّ يَخْدَعُ خَدْعًا ، وَانْخَدَعَ :

اسْتَرْوَحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ ، فَدَخَلَ فِي جُحْرِهِ لِثَلَا

ثِي يَحْتَرِّشُ . وَكَذَلِكَ الظَّبِّيُّ فِي كِنَانِيهِ ، وَالضَّبُّعُ

فِي وَجَارِهَا ، وَهُوَ فِي الضَّبِّ أَكْثَرُ . قَالَ الْفَارَسِيُّ :

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَالُوا إِنَّكَ لِأَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ

حَرَشْتَهُ . وَمَعْنَى الْحَرَشِ : أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ عَلَى

فَمِ جُحْرِ الضَّبِّ ، يَتَسَمَّعُ الصَّوْتِ ، فَرَبْمَا أَتَيْلُ

وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَاكَ حَيَّةٌ ، وَرَبْمَا أَرَوَّحَ رِيحَ

الْإِنْسَانِ ، فَخَدَعُ فِي جُحْرِهِ وَلَمْ يَخْرُجْ . وَأَنْشَدَ

الْفَارَسِيُّ :

الأول كذلك . وإذا كانوا قد استجازوا لتشاكل

الألفاظ ، أن يُجْرُوا عَلَى الثَّانِي مَا لَا يَصِيحُ فِي الْمَعْنَى . طَلَبَا

لِلتَّشَاكُلِ ، فَأَنَّ يَلْزَمَ ذَاكَ وَبِحَافِظَتِهِ عَلَيْهِ ، فِيمَا يَصِيحُ

بِهِ الْمَعْنَى ، أَجْدَرُ ؛ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ :

أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا

فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا

وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ

بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ٢ » . وَالثَّانِي قِصَاصٌ ،

لَيْسَ بَعْدُ وَأَنْ .

§ وَقَالُوا : الْحَرْبُ خَدَعَةٌ وَخَدَعَةٌ وَخَدَعَةٌ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : وَرَوَيْتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

خَدَعَةٌ . فَمَنْ قَالَ : خَدَعَةٌ ، فَعَنَاهُ : مَنْ

خَدَعُ فِيهَا خَدَعَةٌ ، فَزَلَّتْ قَدَمُهُ وَعَطِيبٌ ،

فَلَيْسَ لَهَا إِقَالَةٌ . وَمَنْ قَالَ : خَدَعَةٌ ، أَرَادَ : وَهِيَ

مُتَخَدَعٌ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلٌ لُعْنَةٌ : يُلْعَنُ كَثِيرًا ،

وَإِذَا خَدَعُ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ صَاحِبَهُ فِي الْحَرْبِ ، فَكَأَنَّمَا

خَدَعَتْ هِيَ . وَمَنْ قَالَ : خَدَعَةٌ ، أَرَادَ أَنَّهَا

تَخْدَعُ أَهْلَهَا ، كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَدْرِبَ :

الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ فِتْنِيَّةً

تَسَعَى بِبِزَّتَيْهَا لِكُلِّ جَهُولٍ

§ وَرَجُلٌ مُخْدَعٌ : خَدَعُ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ

مَرَّةً .

§ وَالْحَيْدَعُ : الَّذِي لَا يُوَثِّقُ بِمُودَتِهِ . وَالْحَيْدَعُ :

السَّرَابُ ، لِذَلِكَ . وَغُولُ خَيْدَعٍ مِنْهُ . وَطَرِيقُ

خَيْدَعٍ ، وَخَادِعُ : جَائِرٌ ، مُخَالِفٌ لِلْقَصْدِ ،

لَا يُفْطَنُ بِهِ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ ٣ :

(١) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم .

(٢) سورة البقرة ١٩٤ .

(٣) ديوانه ١٦٣ .

(١) المراد بالحزاة هنا : الحجرة الصغيرة ، في داخل الحجرة الكبيرة .

وقد تسمى الخدع .

(٢) ل : بين . (٣) ديوانه ١١٧ .

وَحَدَّعَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ : غارت . هذه عن
اللَّحْيَانِي . وَحَدَّعَتْ السُّوقُ خَدْعًا ، وَانْحَدَعَتْ :
كَسَدَتْ . الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَكَلَّ كَاسِدُ
خَادِعٍ . وَخَادَعْتُهُ : كَاسَدْتُهُ . وَخَدَّعَتْ
السُّوقُ : قَامَتْ ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ .

§ وَالْحَدَّعُ : حَبْسُ الْمَاشِيَةِ وَالِدَوَابَّ عَلَى غَيْرِ
مَرَعَى وَلَا عَلْفٍ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .
§ وَرَجُلٌ مُخَدَّعٌ : مَجْرَبٌ لِلْأُمُورِ ، قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ ١ :

فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتَا خَيْلَاهُمَا
وَكَلاهُمَا بَطَلُ اللَّقَاءِ مُخَدَّعٌ

وقيل في قول الشاعر:

سَمَحُ الْعَيْنِ إِذَا أَرَدَتْ يَمِينَهُ

بِسَفَارَةِ السُّفْرَاءِ غَيْرُ مُخَدَّعٍ

إنه أراد: غير مخدوع. وقد روي جيدٌ مخدَّعٌ: أي
أنه مجربٌ. والأكثر في مثل هذا أن يكون بعد صفة
من لفظ المضاف إليه، كقولهم: أنت عالمٌ جيدٌ عالمٌ.

§ وَالْأَخْدَعَانُ : عَيْرِقَانُ خَفِيَّانِ فِي مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ
مِنَ الْعُنُقِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِي : هُمَا عَيْرِقَانُ فِي الرُّقْبَةِ .
وقيل : الْأَخْدَعَانُ : الْوَدَّجَانُ .

§ وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْأَخْدَعِ : مَمْنَعُ أَبِي ؛ وَلَسَيْنُ
الْأَخْدَعِ : بِخِلَافِ ذَلِكَ .

§ وَخَدَّعَهُ بِخَدَّعِهِ خَدْعًا : قَطَعَ أَخْدَعِيهِ .
§ وَخَدَّعَ ثَوْبَهُ خَدْعًا وَخَدَّعًا : ثَنَاهُ . هَذِهِ عَنِ
اللَّحْيَانِي .

§ وَالْحُدَّعَةُ : قَبِيلَةٌ مِنْ تَمِيمٍ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْحُدَّعَةُ : رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَتَاةَ
ابْنِ تَمِيمٍ . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي هَذِهِ الْقَبِيلَةِ مِنْ تَمِيمٍ :

(١) ديوان الخليليين : القسم الأول ٢٨ .

وَمُحْتَرِشٌ ضَبَّ الْعَادَاةِ مِنْهُمْ
يَجْلُو الْخَلِيَّ حَرِشَ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ ١
حَلُّو الْخَلِيَّ : حَلُّو الْكَلَامِ .

وَخَدَّعَ الشَّيْءُ خَدْعًا : فَسَدَ . وَخَدَّعَ
الرَّيْقُ خَدْعًا : نَقَصَ ، وَإِذَا نَقَصَ خَسِرَ ،
وَإِذَا خَسِرَ أَنْتَنَ . قَالَ سُؤَيْدٌ :

أَبْيَضُ اللَّوْنِ لَذِيذٌ طَعْمُهُ

طَيِّبُ الرَّيْقِ إِذَا الرَّيْقُ خَدَّعٌ
وَخَدَّعَ الرَّجُلُ : أَعْطَى ، ثُمَّ أَمْسَكَ . وَخَدَّعَ
الزَّمَانَ خَدْعًا : قَلَّ مَطَرُهُ .

قَالَ الْفَارِسِيُّ : وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « إِنْ
قَبْلَ الدَّجَالِ سَنِينَ خَدَاعَةً » فَيُرْوَى أَنَّ مَعْنَاهَا :
نَاقِصَةُ الزَّكَاةِ . وَقِيلَ : قَلِيلَةُ الْمَطَرِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
خَدَّعَ الزَّمَانَ : قَلَّ مَطَرُهُ . وَأَنْشَدَ الْفَارِسِيُّ :

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعِلَّاتِ قَدْ خَدَّعَا

وهذا التفسير أقرب إلى قول النبي صلى الله عليه
وسلم في قوله : « سَنِينَ خَدَاعَةً » يريد : الَّتِي يَقِلُّ
فِيهَا الْعَيْثُ ، وَيَعْمُ بِهَا الْمُحَلُّ .

§ وَخَدَّعَ خَيْرُ الرَّجُلِ : قَلَّ . وَخَدَّعَ الرَّجُلُ :
قَلَّ مَالُهُ . وَخَدَّعَ الرَّجُلُ خَدْعًا : تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .
وَخَلَّقُ فُلَانٌ خَادِعٌ : إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ .

وَخَدَّعَتِ الْعَيْنُ خَدْعًا : لَمْ تَمَّ . وَمَا خَدَّعَتْ
بِعَيْنِهِ نَعْسَةً تَخَدَّعُ : أَيَّ مَا مَرَّتْ بِهَا . قَالَ الْمُسَرَّقُ
الْعَبْدِيُّ :

أَرَقْتُ فَلَمْ تَخَدَّعْ بِعَيْنِي نَعْسَةً

وَمَنْ يَلْتَقِ مَا لَا قَيْتَ لَا بَدَّ يَأْرَقِ
أَرَادَ : وَمَنْ يَلْتَقِ مَا لَا قَيْتَ يَأْرَقُ لَا بَدَّ ، أَيَّ لَا بَدَّ
لَهُ مِنَ الْأَرْقِ .

(١) البيت لكثير (ل : حرش) .

حَرَزَ مواضع منه ، في غير عَظْم ولا صِلاية ، كما يُفَعَّل بالحنَب عند الشَّوَاء ، وكذلك القِثَاء والقرع ونحوهما . وقد تَخَدَع .

§ والخَدَاعَةُ والخُدْعُونَةُ : القِطْعَةُ من القَرَع ونحوه . ومن روى بيت أبي ذؤيب :

وكلاهما بطلُ اللِّغَاءِ مُخَدَّعٌ

أراد أنه قد قُطِعَ في مواضع منه ، لطول اعتياده الحرب . وقيل : المُخَدَّعُ : المُقَطَّعُ بالسيف .

§ والخَدَّعُ : المَيْلُ . قال أبو حنيفة : المُخَدَّعُ من النبات : ما أُكِلَ أعلاه .

§ والخَدِيعَةُ : طعام يتخذ من اللحم بالشام .

العين والخاء والتاء

§ رجل خَوْتَعٌ : لثيم ؛ عن ثعلب .

العين والخاء والراء

§ الخَبِيعَةُ : خِفَّةٌ وطيشٌ .

مقلوبه : [خ ر ع]

§ خَرِيعُ الشَّيْءُ خَرَعًا وخَرَاعَةً ، فهو خَرِيعٌ ، وخَرِيعٌ ، وتَخَرَّعٌ وانخَرَعَ : استرخى وضعف ولان .

§ والخَرِيعُ : الخَوَّارُ .

§ والخَرِيعُ : المُرِيبُ ، لأن المُرِيبَ خائفٌ ، فكأنه خَوَّارٌ . قال الراعي :

خَرِيعٌ مَتَى يَمِشُ الخَيْثُ بأَرْضِهِ

فإن الحلال لا محالة ذائقُهُ

§ والخَرِيعُ : لِينُ المَفَاصِلِ . وشَقَّةٌ خَرِيعٌ : لَيْتَةٌ .

(١) يريد لحم الجنب الرقيق: يقور ويحشى بلحم مقطع ، ثم يشوى .

أذودُ عن حَوْضِهِ ويدْفَعُنِي

يا قومٍ مِنْ عَاذِرِي مِنَ الخَدَاعَةِ

§ وخَدَاعَةٌ : اسم رجل . وقيل : اسم ناقة كان يُسَبِّبُ بها ذلك الرجل ، عنه أيضا . وأنشد :

أَسِيرٌ بِشَكْوَتِي وَأَحْلٌ وَحَدِي

وأرْفَعُ ذَكَرَ خَدَاعَةٍ فِي السَّمَاعِ

قال : وإنما سُمِّيَ الرجل خَدَاعَةً بها . وذلك لإكثاره من ذكرها ، وإشادته بها .

العين والخاء والتاء

§ خَتَعَ الدليل بالقومِ يَخْتَعُ خَتَعًا ، وَخَتُوعًا : سارَ بهم تحت الظلمة على القصد .

§ ورجلٌ خَتَعٌ وَخَتِيعٌ وَخَوْتَعٌ : حاذقٌ بالدلالة . وَانخَتَعَ فِي الأَرْضِ : أبعَد .

§ وَخَتَعَ عَلَى القومِ : هَجَمَ .

§ والخَوْتَعُ : ضرب من الذُّبَابِ كِبَارٍ . والخَوْتَعُ : ذُبَابُ الكَلْبِ . قال أبو حنيفة : الخَوْتَعُ : ذُبَابُ

أزرق يكون في العُشْبِ . قال الراجز :

لِلخَوْتَعِ الأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ

عَرَفَ كَعَرَفَ الدَّفَّ والجَلَّاجِلُ

§ والخَتِيعَةُ : السَّمِيرَةُ الأَثْبَى .

§ والخَتِيعُ : من أسماء الضَّبَعِ ، وليس بثبَّت .

§ والخَتِيعَةُ (١) : هَنَّةٌ من أديمٍ ، يُغَشَّى بها الإبهامُ لرمي السَّهَامِ .

العين والخاء والذال

§ خَدَّعَ اللحمَ خَدَّعًا : شَرَّحَهُ . وقيل : خَدَّعَ

اللحمَ والشحمَ يَخَدِّعُهُ خَدَّعًا ، وَخَدَّعَهُ :

(١) الختية : كذا في الأصول : ف ، ز ، ك ، ت ، و (ل)

الختية . بتقديم الياء ، وهو خطأ كما في التاج .

§ ولم يُخَصَّ ابنُ الأعرابيِّ به بعيرا ولا غيره، إنما قال:
الخُرَاعُ: أن يكون صحيحا، فيقع ميتا. والخُرَاعُ:
الجُنُونُ. وقد خُرِعَ فيهما.
§ وامرأة خِرْوَعَةٌ: رَخِصَةٌ، مشتقٌّ من ذلك.
§ والخَرِيعُ والخِرِيعُ: العُصْفُرُ. وقيل: شجرة.
§ والخِرْوَعُ: شجرتين مُسْتَرخٍ، يحملُ مثلَ
بَيْضِ الطيرِ، يسمي سَمِيَا هِنْدِيَا، مشتقٌّ من
التَّخْرِعِ. وقيل: الخِرْوَعُ: كلُّ نبتٍ قَصِيفِ
رِيَّانٍ، من شجرٍ أو عُشْبٍ.
§ وابن الخِرَاعِ: أحدُ فُرْسَانَ العربِ وشعرائها.

العين والحاء واللام

§ الخَبَعَلُ: القَرْوُ. وقيل: ثوبٌ غيرٌ نَحِيظِ
القَرَجِيِّينَ، يكون من الجلود، ومن الثياب.
وقيل: هو دِرْعٌ يُحَاظُ أَحَدَ شِقْبَيْهِ، وَيُسْتَرَكُ
الْآخَرَ، تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ كَالْقَمِيصِ. قال المُتَنَخِّلُ
المُهَذَلِيُّ ١:

السالكُ الشَّعْرَةَ اليَقْظَانَ كَالِثِيهَا

مَشَى الْمَلُوكُ عَلَيْهَا الخَيْعَلُ الْفُضْلُ

§ والخَيْعَلُ: الخَلِيعُ. والخَيْعَلُ: من أسماء
الذئبِ.

§ وخَيْعَلُ: اسمٌ موضعٌ، قال رؤبة ٢:

بِحَوْزِ مَهْوَاةٍ إِلَى خَيْعَالِ

مقلوبه: [خلع ع]

§ خَلَعَ الشيءَ يَخْلَعُهُ خَلْعًا، وَاخْتَلَعَهُ: كَنَزَعَهُ،
إِلَّا أَنْ فِي الْخَلْعِ مَهْلَةً، وَسَوَّى بَعْضُهُمْ بَيْنَ

(١) ديوان الهذليين: القم الثاني ٣٤.

(٢) ديوانه ١٨٢.

§ وَاخْرَعَتْ أَعْضَاءَ الْبَعِيرِ، وَتَخَرَّعَتْ: زَالَتْ
عَنْ مَوَاضِعِهَا، قَالَ الْعَجَّاجُ ١:

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَخَرَّعًا

§ وَاخْرَعُ الرَّجُلُ: ضَعُفَ وَانْكَسَرَ. وَانْخَرَعْتُ
لَهُ: لَيْسْتُ.

§ وَالخَرِيعُ: الغُصْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، لِنَعْمَتِهِ
وَتَنِيهِ. وَالخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ: النَّاعِمَةُ. وَالْجَمْعُ:
خُرُوعٌ وَخِرَائِعٌ. حَكَاهُمَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَقِيلَ:
الْخَرِيعُ وَالخَرِيعَةُ: الْمَتَكَسِّرَةُ، الَّتِي لَا تَرْدُ يَدًا
لَا مَسَّ، كَأَنَّهَا تَنْخَرَعُ لَهُ. قَالَ يَصِفُ رَاحِلَتَهُ:

تَمْتَنِي أُمَامَ الْعَيْسِ وَهِيَ فِيهَا

مَشَى الخَرِيعِ تَرَكَّتْ بَنِيهَا

وَكَلَّ سَرِيعَ الْإِنْكَسَارِ خَرِيعٌ. وَقِيلَ: الخَرِيعُ:
النَّاعِمَةُ مَعَ فَجُورٍ. وَقِيلَ: الخَرِيعُ: الْمَاجِنَةُ
الْمُتَبَرِّجَةُ.

§ وَالخِرَاعَةُ: الدَّعَارَةُ.

§ وَرَجُلٌ مُخَرَّعٌ: ذَاهِبٌ فِي الْبَاطِلِ.

§ وَخَرَعَ الْجِلْدَ وَالثَّوْبَ يَخْرِعُهُ خَرْعًا،
فَانْخَرَعَ: شَقَّهُ. وَخَرَعَ أذُنَ الشَّاةِ خَرْعًا: كَذَلِكَ.
وَقِيلَ: هُوَ شَقُّهَا فِي الْوَسْطِ.

§ وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ: اقْتَطَعَهُ وَاخْتَزَلَهُ. وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ، لِأَنَّ الشَّقَّ قَطْعٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «يُنْفَقُ
عَلَى الْمُغْيَبَةِ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا، مَا لَمْ تَخْتَرِعْ مَالَهُ». وَ
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: الْإِخْتِرَاعُ هَاهُنَا: الْحَيَاةُ،

وَلَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ. حَكَى ذَلِكَ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ. وَاخْتَرَعَ الشَّيْءَ: أَرْتَجَلَهُ،
وَالْإِسْمُ: الْخِرَاعَةُ.

§ وَالخُرَاعُ: دَاءٌ يَصِيبُ الْبَعِيرَ، فَيَسْقُطُ مَيْتًا،

(١) لم نجد في ديوان العجاج، ولا في ديوان رؤبة.

في الفؤاد ، يكاد يعترى منه الوسواس . وقيل :
الضعف والفرع . قال جرير ١ :

لا يُعْجِبَنَّكَ أَنْ تَرَى لِمَجَاشِيعِ
جَلَدَ الرِّجَالِ فِي الْقُلُوبِ الْحَوَالِعِ

§ والحَوَالِعُ : داء يأخذ الفصائل .

§ والمُخَلِّعُ : الذي كأنَّ به مَسًّا . ورجل مُخَلِّعٌ
وخَيْلَعٌ : ضعيف ، وفيه خِلْعَةٌ : أى ضعف .

§ والمُخَلِّعُ من الشَّعرِ : «مَقْعُولُنْ» في الضَّرْبِ
السادس من البَسِيطِ . مشتقٌ منه ، سُمِّيَ بذلك ،
لأنه خِلِعَتْ أوتادُهُ ، في ضربه وعروضه ، لأن
أصله «مُسْتَفْعِلُنْ» في العَرُوضِ والضَّرْبِ ،
فقد حذفت منه جزءان ، لأن أصله ثمانية . وفي الجُرْأَيْنِ
وَتِدَانِ . وقد حُدِّفَتْ من «مُسْتَفْعِلُنْ» نونه ،
فقطُطِعَ هذانِ الوِتْدَانِ ، فذهب من البيت وتِدَانِ ،
وكان البيت خَلِيعٌ ، إلَّا أن اسمَ التخلِيعِ تخيِّقه ،
بقطع نون «مُسْتَفْعِلُنْ» لأنهما^٢ لبيت كاليديين ،
فكأنهما يَدَانِ خِلِعَتَا منه .

§ وَتَخَلَّعَ في مِشِيته: هَزَّ مَنْكِبَيْهِ، وَأَشَارَ بِيديه .
§ والخَلِيعُ والخَلِيعُ : زوال المَفْصِلِ من اليد
أو الرَّجْلِ ، من غير بَيِّنُونَةٍ .

§ وخَلَّعَ أوصاله : أزالها .

§ وثوبٌ خَلِيعٌ : خَلَّتْ .

§ وبغير به خَالِيعٌ : لا يقدِرُ أن يَثُورَ إذا جَلَسَ
الرجل على غُرَابٍ وَرِكَه . وقيل : إنما ذلك لاختلاع
عَصَبَةِ عُرْفُوبِهِ .

§ وخَلَّعَ الزَّرْعُ خَلَاعَةً : أسْفَى . وأخْلَعُ :
صار فيه الحب .

§ وبُسرَةٌ خَالِعٌ وخَالِيعَةٌ : نَضِيجَةٌ . وقيل : الخَالِعُ
بغير هاء : البُسرَةُ إذا نَضِجَتْ كُلُّهَا .

(١) ديوانه ٣٤٤ . (٢) الضمير راجع إلى الوتدين المحذوفين .

الخَلِيعُ والتَّزْرَعُ وخَلَّعَ الثوبَ والرداءَ والنعلَ
يَخْلَعُهُ خَلْعًا : جَرَّدَهُ . وفي التنزيل : «فَاخْلَعْ
نَعْلَيْكَ» ، إنكَ بِالوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١ ،
رُوي أنه أَمِيرٌ بَجَلْعُهُمَا ، ليطأَ بِقَدَمَيْهِ الوادِ
المُقَدَّسِ . ورُوي «قُدَّسَ مَرَّتَيْنِ» . وكلُّ ثوبٍ
تَخْلَعُهُ عَنكَ خِلْعَةٌ . وخَلَّعَ قائِدَهُ خَلْعًا :
أداله . وخَلَّعَ الرِّبْقَةَ عَن عُنُقِهِ : نَقَضَ عَهْدَهُ .
§ وتخالع القوم : نقضوا العهد بينهم .

§ وخَلَّعَ دَابِئَهُ يَخْلَعُهَا خَلْعًا ، وخَلَّعَهَا : أطلقها
من قَبْدِهَا . وكذلك خَلَّعَ قَيْدَهُ ؛ قال :

وكلُّ أَناسٍ قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ

ونحن خَلَّعْنَا قَيْدَهُ فهو سارِبٌ
وخَلَّعَ عِذاره : ألقاه عن نفسه ، فعدا بشرًا ،
وهو على المثل بذلك . وخلع امرأته خَلْعًا وخِلَاعًا ،
فَاخْتَلَعَتْ : أزالها عن نفسه ، وطلَّقَهَا ؛ أنشد ابنُ
الأعرابي :

مَوْلَعَاتٍ بِهَاتِ هَاتِ فَإِنْ شَقَّ

رَ مَالٌ أَرْدَنَ مِنْكَ الخِلَاعَا

شَقَّرَ : قلَّ . وخَلَّعَهُ عَن النِّسْبِ : أزاله .

§ ورجل خَلِيعٌ : مخلوعٌ عَن نِسْبِهِ ؛ وقيل : هو
المخلوعُ من كلِّ شَيْءٍ ، والجمع خِلَاعَاءُ ، كما
قالوا : قَتِيلٌ وَقَتْلَاءُ .

§ وخَلَّعَ خَلَاعَةً ، فهو خَلِيعٌ : تباعد . والخَلِيعُ :
الشاطرُ ، وهو منه . والأثني بالخاء ، والخَلِيعُ :
الصِّيَادُ لافتراده . والخَلِيعُ : المُلَازِمُ للقمار .
والخَلِيعُ : القِدْحُ الفائزُ أولًا ؛ وقيل : الذي
لا يَفُوزُ أولًا ؛ عَن كُرَاعٍ . وجمعه : خِلِيعَةٌ .

§ والخِلَاعُ ، والخَلِيعُ ، والخَوَالِعُ : كالحَبَلِ
والجُنُونِ يُصِيبُ الإنسانَ . وقيل : هو فِرْعُ يَبِي

وخلع الشَّيْحُ خَلَعًا : أوزق . وكذلك العِضَاهُ .
وخلَع : سقط ورَقَه .

§ والخلَعُ : القديد المشوي . وقيل : القديد
يُشَوَّى ، واللحمُ يُطْبَخُ ، ويُجَعَلُ في وعاء
بإهالته .

§ والخنوَلَع : الهَبِيدُ حين يُهَبَّد ، حتى يخرج
دَسَمَه ، وذلك أن يُطْبَخُ حتى يخرج سَمَنُه ، ثم
يصفى فيُنْحَى ، ويُجَعَلُ عليه رَضِيضُ التَّمْرِ
المزروعِ النَّوَى والدقيق ، ويساط حتى يَخْتَلَطُ ،
ثم يُنزل فيوضَعُ ، فإذا بَرَدَ أعيد عليه سَمَنُه .

§ وتخلَعُ القومُ : تسَلَّوا وذهبوا ، عن ابن
الأعرابي ؛ وأنشد :

وداعا بنى خلف فابترا حوائه

يتخلعون تخلع الأجمال

§ والخالع : الجَدَى .

§ والخلِيعُ ، والخيَلِيعُ : الغولُ .

§ والخلِيعُ : اسم رجل من العرب .

§ والخلعاء : بطن من بنى عامر .

§ والخيَلِيعُ من الثياب والذئاب : لغة في الخَيْبِلِ .

§ والخيَلِيعُ : الزيت ؛ عن كراع . والخيَلِيعُ :

القُبَّة من الأدم . وقيل : الخيلِيعُ : الأدم عامة . قال
رؤبة ١ :

تفضأ كنتفض الريح تلتقي الخيلعما

وقال رجل من كلب :

ما زلت أضربه وأدعو مالكا

حتى تركت ثيابه كالخيلع

§ والخلَعَلَمُ : من أسماء الضبَاع ، عنه أيضا .

مقلوبه : [ل خ ع]

§ اللَّخَعُ : استرخاء الجسم ؛ يمانية .

§ واللَّخِيعَةُ : اسم مُشْتَقٌّ منه .

§ ويَلْخَعُ : موضع .

العين والحاء والنون

§ خَنَعَ له ، وإليه ، يَخْنَعُ خُنُوعًا : ضَرَعَ ،
وطلب إليه وليس بأهل لذلك .

§ وأخْنَعَتَهُ الحاجة إليه : اضطرتته . وفي الحديث :

« إنَّ أَخْنَعَ الأسماء إلى الله تعالى من تَسَمَّى باسم
مَلِكِ الأَمَلَاكِ » : أى أذَلَّهَا : أراد : « اسم من » .

§ والخنُوعَةُ والخنَاعَةُ : الاسم .

§ وخنَعَ إليها خنَعًا وخنُوعًا : أتاها للفُجُور .
وقيل : أصغى إليها .

§ ورجل خناع : فاجر . والجمع خنَعَةٌ ، وكذلك

خنُوع ، والجمع خنُوعٌ . قال الأعشى ١ :

هم الخصارم إن غابوا وإن شهدوا

ولا يروون إلى جاراتهم خنعا

§ ووقع في خنَعَةٍ : أى فيها يُسْتَحْيَا منه .

§ وخنَعَ به يخنَعُ : غَدَرَ . قال عدى بن زيد :

غير أن الأيام يخنعن بالمرء

ء وفيها العوصاء والميسور

والاسم : الخنُوعَةُ .

§ وبنوخنَاعَةَ : بطن .

مقلوبه : [ن خ ع]

§ النَّخَاع ، والنَّخَاع ، والنَّخَاع : عِرْقُ أبيض في داخل العُنُق ، يَنقَاد في فِقَار الصُّلْب ، حتى يبلغ عَجَبَ الذَّنْب ، وهو يَسْتَقِي العِظَام .
§ وَنَخَع الشَّاةَ نَخْعًا : قَطَعَ نَخَاعَهَا .
§ وَالْمَنَخَع : موضع قَطَعَ النُّخَاع .
§ وَالنُّخَع : القتل الشديد ، مشتق من قَطَعَ النُّخَاع .

وفي الحديث : « إن أنخعت الأسماء عند الله ، أن يتسمى الرجلُ باسم ملك الأملِك » . وفي بعض الروايات : « أنخعت » : أي أذلّ ، وقد تقدّم .
§ والنَّخَع : الذي قَتَلَ الأمرَّ عِلْمًا . وقيل : هو المُبْسِئُ للأُمور .

§ وَنَخَع الشاةَ نَخْعًا : ذَبَحَهَا ، حتى جاوزَ المَدْبِج : من ذلك ؛ كلاهما عن ابن الأعرابي .
§ والنُّخَاعَة : ما تَفَلَّه الإنسان ، كالنُّخَامَة .
§ تَنَخَّعَ الرَّجُلُ : رَمَى بِنُخَاعَتِهِ .
§ وَنَخَعَ بِحَقِّي يَنْخَعُ نَخْوَعًا ، وَنَخِيع : أَقْرَبُ .
§ وَانْتَخَعَ فَلانٌ عَن أرضِهِ : بَعُدَ .
§ وَالنُّخَع : أبوقبيلة ، من ذلك .
§ وَيَنْخَعُ : موضع .

العين والخاء والفاء

§ خَفَعَ يَخْفَعُ خَفْعًا ، وَخَفُوْعًا : ضَعْفٌ من جوع أو مرض . قال جرير ١ :
يَمْسُونَ قَد نَفَخَ الخَزِيرُ بَطُونَهُمْ
وَعَدُوا وَضَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يَخْفَعُ

(١) ديوانه ٣٤٩ .

§ وَرَجُلٌ خَفُوْعٌ : خَائِعٌ .

§ وَانْخَفَعَتْ كَبِدُهُ جوعًا : تَنَتَّتْ . وَانْخَفَعَتْ رِيْتَهُ : انشَقَّتْ من داء .

§ وَخَفَعَ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَخَفِيعٌ ، وَانْخَفَعَ : غُشِّيَ عَلَيْهِ ، أَوْ كَادَ يَطْفَأُ .

§ وَالنَّخَعَة : قطعةُ أَدَمٍ تُطْرَحُ عَلَى مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ .

§ وَالخَيْفَعُ : اسم .

العين والخاء والباء

§ الخَيْعَابَة : الرَّدِيءُ ، ولم يُسْمَعْ إلا في قول تَابِطٌ شَرًّا :

ولا خَرِبَ خَيْعَابَةَ ذِي غَوَائِلِ
هَيَامٌ كَجَفَرِ الأَبْطَحِ المُتَهَيَّلِ !
وَيُرَوَى : خَيْعَانَة ٢ .

مقلوبه : [خ ب ع]

§ خَبَعَ الصَّبِيَّ خَبُوْعًا : انقَطَعَ نَفْسُهُ من البكاء . وَخَبَعَ في المَكَانِ : دَخَلَ .

§ وَأما الخَبِيعُ في الخَبَاءِ : فعلى الإبدال ، لا يُعْتَدَ به من هذا الباب ؛ وعلى هذا قالوا : جاريةٌ مُخَمَّعةٌ طُلَعَة : أي تَخْبَأُ نَفْسَهَا مَرَّةً ، وَتَبْدِيهَا مَرَّةً .

§ وَالخَيْعَة : المَرَعَة من القُطْنِ ؛ عَن المَهْجَرِيِّ .

مقلوبه : [ب خ ع]

§ بَخَعَ نَفْسَهُ يَبْخَعُهَا بَخْعًا ، وَبُخُوْعًا : قَتَلَهَا

(١) ش : « في التهذيب ولا خرع » . وفي القاموس : خيمامة بكر الخاء .
(٢) ضبطها في القاموس : بكر الخاء ، ضبط عبارة .

§ وقيل : العِشْقُ : الاسم ، والعَشَقُ : المصدر .
 § ورجل عاشق ، من قوم عَشَاق . وعِشِّيقي :
 كثير العِشْقِ . وامرأة عاشق وعاشِقة .
 § والعَشَقَةُ : شجرة تخضّر ثم تدقّ وتصفّر ؛ عن
 الرِّجَّاجِي ، وزعم أن اشتقاق العاشق من ذلك .
 وقال كُرَاع : هي عند المولدين اللَّبَّاب .

مقلوبه : [ق ع ش]

§ قَعَشَ الشَّيْءَ قَعَشًا : عطّفه . وخصّ بعضهم
 به العصا من الشجر .
 § والقَعَشُ : من مرآكِبِ النساء ، والجمع
 قُعُوشٌ ؛ قال رؤبة يصف السنة الحدّبة :
 جدّ بَاءُ فَتَكَتْ أُسْرَ القُعُوشِ ١
 § والقَعُوشُ : كالقَعَشِ .
 § وتَقَعُوشُ ٢ الشيخُ : كبر ، وتَقَعُوشُ البيتُ
 تَهْدَمُ .
 § وقَعُوشُ البيت : هدمه أو قوّضه .
 § وبغير قَعُوشٍ : غليظ .

مقلوبه : [ق ش ع]

§ القَشْعُ : بيت من آدم ، قال متمم :
 ولا برمأ مُهْدِي النِّسَاءِ لِعِرْسِهِ
 إذا القَشْعُ من برد الشتاءِ تَقَعَّقَعَا ٣

(١) الديوان ٧٧ .

(٢) كذا بتقديم العين على الواو في ك ، ل ، ت . وفي ف :
 بتقديم الواو على العين . وهو خطأ من الناسخ . وفي ش : « قال
 ابن الأعرابي : تقعوس الشيخ : كبر . وتقعوس البيت : أهدم ،
 بالسین غير معجمة . وقال : إن عجمها تصحيف . ومثله قال ثعلب .
 ابن مالك : ذكرهما صاحب التهذيب بالمعجمة ، عن ثعلب عن
 ابن الأعرابي . ونقل صاحب التاج أنهما بالسین وبالشين .
 (٣) ش : « يبنى هذا البيت أنه إذا ضربته الريح وانبرد ، ييس ،
 فإذا حركه تقمقت أنثاؤه ؛ قال الشاعر :
 =

غيظاً أو غمّاً . وفي التنزيل : « فلعلك ١ باخيعٌ
 نفسك على آثاريهم ٢ » . وبجع له بجمته يبجع
 بجوعاً : أقر . وبجع لى بالطاعة : كذلك .

العين والحاء والميم

§ الخَوَعَمَ : الأحمق .
 § والحَيَعَامَةُ : كناية عن الرجل السوء . وقيل :
 هو نعت سوء .

مقلوبه : [خ م ع]

§ تَحَمَّعَتِ الضَّبِيعُ : تَحَمَّعَ تخمعا ، ومخوعا ،
 ومخاعا : عرجت . وكذلك كل ذى عرج .
 § والحَمْعُ : الذئب . وجمعه : أخاع .
 § والحَمْعُ : اللص ، وهو من ذلك .
 § وبنوخماعة : بطن .

العين والقاف والشين

§ العَقَشُ : الجمع . والعَقَشِي ٣ : نبت ينبت
 في الشمام والمرخ ، يتلوّى كالعصبة على فرع الشمام ،
 وله ثمرة خمرية إلى الحمرة .

مقلوبه : [ع ش ق]

§ العِشْقُ : عَجِبَ المُحِبُّ بِالْحُبُوبِ ، يكون
 في عَقَافِ الحَبِّ ودَعَارَتِهِ . عَشِيقُهُ عِشْقًا ،
 وعَشَقًا ، وتعشقه .

(١) كذا في ش والتلاوة . وفي الأصول : لعلك .

(٢) سورة الكهف ٦ .

(٣) كذا في الأصول ، وفي ل ، ت : العشق ، بالفتح والتحرير .

وذلك أنك تجدُ فيهما « فَعَلَّ » متعديا ، و « أفعَل » غير متعد . ومثله : سَنَّ البعيرَ وأسَنَّ هو ، وأجفَلَ الظلِّمُ وجفَلتُهُ الرِّيحُ ؛ وسيأتي .

§ وأقشع القوم ، وتقشعوا ، وانقشعوا : ذهبوا وافترقوا . وأقشعوا عن مجلسهم : ارتفعوا . هذه عن ابن الأعرابي .

§ والقشِيع والقشِيع : كُناسة الحَمَام والحَجَّام . والفتح أعلى .

§ والقشِيعَة : النُّخامة ، وبه فُسِّر حديث أبي هريرة رضى الله عنه : لو حَدَّثْتكم بكلِّ ما رَوَيْتُ لرميتُموني بالقشِيع . قال المفسر : أى لبصقتم فى وجهى ، تفنيدا لى . حكاه المروى فى الغريبين .

§ والتشِيع : صوت الضَّبِيع . وقال أبو مِهْرَاس : كَأَنَّ نِداءَ هُنَّ قشِيعُ ضَبِيعٍ

تَفَقَّدُ من فَراعِلَةٍ أَكِيلا
§ وأراكة قشِيعَة : مُلتفة كثيرة الورق .

§ والمِقشِيع : النَؤوس ؛ يمانية .

مقلوبه : [ش ق ع]

§ شَقَع فى الإناء يشَقَع شَقَعًا : شَرِب . وقيل : شَقَع : شَرِب بغير إناء ، ككَّرَع .

العين والقاف والضاد

§ قَعَصَ رَأْسَ الحِشْبَةِ قَعَصًا ، فانقَعَصَتْ : عطفتها .

§ وخشبة قَعَصُ : مَقْعُوضَة ؛ قال رؤبة ٢ :

أما تَرى دَهْرًا حَتانِي حَقَصًا

أطرَ الصَّناعِينَ العَرِيشَ القَعَصًا

(١) القشع : ضبطت فى ك ، ل ؛ بكسر القاف ، وهو الصواب . وفى ف ، ز ؛ بفتحها ، وهو خطأ . (٢) الديوان ٨٠ .

وربما أتخذ من جلود الإبل ، صوانا لما فيه من المتاع . والقشِيع ، والقشِيعَة : قطعة نَطَع خَلَق . وقيل : هو النَطَع نفسه . والقشِيع أيضا : الفَرُؤُ الحَلَقُ . وجمع كل ذلك : قَشُوع .

§ والقشِيعَة ، والقشِيعَة : القطعة الحَلَق اليابسة من الجلد . وجمع القشِيعَة : قِشِيع ، وجمع القشِيعَة : قِشِيع . § وقشِيع الشئُ قَشِيعًا : خَفَّ ، كاللحم الذى يسمى الحُساس ١ .

§ والقشِيع : داء يُؤبِس جلد الإنسان .

§ والقشِيع : الرُقعة التى توضع على النَجاش ٢ عند خَرَز الأديم .

§ وانقشع عنه الشئُ وتقشِع : غشيه ، ثم انجلى عنه ، كالظلام عن الصبح ، والهم عن القلب ، والسحاب عن الجو .

§ والقشِيع ٣ : السحاب الذاهب المُقشِيع عن وجه السماء . والقشِيعَة والقشِيعَة : قطعة منه تبقى فى أفق السماء إذا تقشِع الغيم .

§ وقد أقشع الغيم ، وانقشِع ، وتقشِع ، وقشِيعته الرِّيحُ قَشِيعًا .

قال ابن جنى : جاء هذا معكوسا مخالفا للمعتاد ؛

= لا تَجْتَوِي القَشِيعَةَ الحَرَفَاءُ مَبْنَاهَا

النَّاسُ ناسٌ وأَرْضُ اللهِ سَواها

وقال ساعدة :

إِنَّ يَلِكُ بَيْتِي قَشِيعَةٌ قد تُخَرِّمَتُ

وَعُصْنَا كَأَنَّ الشَّوْكَ فِيهِ المَواثِمُ

عنى بالموثم : الإبر .

(١) اللحم يوضع على الجمر ينضج ظاهره ، فيرفع دون أن ينضج داخله ، فيؤخذ كل ما تشيط منه بشفرة (ت) .

(٢) النجاش : سير شبه الشراك ، يمدونه بين الأديمين ، ثم يخرزونه بينهما خرز اليس بجيد (ت) .

(٣) (ل) : القشع والقشع ، بفتح القاف وكسر ها .

على التَّشْبِيهِ بِالْأَوَّلِ . وَالْعَقَصُ أَيْضًا : دُخُولُ الثَّنَائِيَا فِي الْفَسْمِ وَالتَّوَاوُضِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

§ وَالْعَقَصَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، مِثْلُ السَّلْسَلَةِ . وَعَبَّرَ عَنْهَا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ : الْعَقِصَةُ وَالْعَقِصَةُ : رَمْلٌ يَلْتَوِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَيَنْقَادُ ، كَالْعَقِيدَةِ وَالْعَقْدَةِ .

§ وَالْعَقِصُ : أَنْ تَلْوِيَ الْخِصْلَةَ مِنَ الشَّعْرِ ثُمَّ تَعْقِدَهَا ، تَمَّ تَرْسُلِهَا .

§ وَالْعَقِصَةُ : الْخِصْلَةُ ، وَالْجَمْعُ : عَقَائِصُ ، وَعِقَاصُ ، وَهِيَ الْعَقِصَةُ ، وَلَا يُقَالُ : لِلرَّجْلِ عَقِصَةٌ .

§ وَذُو الْعَقِصَتَيْنِ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ ، خَصَلَتْ شَعْرُهُ عَقِصَتَيْنِ ، وَأَرْخَاهُمَا مِنْ جَانِبَيْهِ .

§ وَالْعُقُوصُ : خَيْوُطٌ تُفْتَلُ مِنْ صُوفٍ ، وَتُصَبَّغُ بِالسَّوَادِ ، وَتُصَلُّ بِهَا الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ؛ بِمَانِيَةٍ .

§ وَعَقِصَتْ شَعْرَهَا ، تَعْقِصُهُ عَقِصًا : شَدَّتْهُ فِي قَفَاهَا .

§ وَالْعَقِصُ ، وَالْعَقِيسُ ، وَالْأَعْقِصُ ، وَالْعَقِصُ : كَلُّهُ الْبُخَيْلُ الْكَرَّ الضِّيْقُ . وَقَدْ عَقِصَ عَقِصًا .

§ وَالْعِقَاصُ : الدَّوَارَةُ الَّتِي فِي بَطْنِ الشَّاةِ .

مقلوبه : [ق ع ص]

§ الْقَعِصُ وَالْقَعِصُ : الْقَتْلُ الْمَعْجَلُ .

§ وَالْإِقْعَاصُ : أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ ، فَيَمُوتُ مَكَانَهُ . وَأَقْعَصَ الرَّجُلَ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ ،

وَالْإِسْمُ مِنْهُمَا الْقَعِصَةُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنْشَدَ لَابِنَ زَيْتِيمٍ :

وَعِنْدِي أَنَّ الْقَعِصَ فِي تَأْوِيلِ « مَفْعُولٌ » ، كَقَوْلِكَ دِرْهَمٌ ضُرِبَ : أَيُّ مَضْرُوبٍ .

مقلوبه : [ق ض ع]

§ الْقَضَعُ : الْقَهْرُ .

§ وَالْقَضَعُ وَالْقَضَاعُ : تَقْطِيعُ فِي الْبَطْنِ شَدِيدٌ .

§ وَانْقَضَعَ الْقَوْمُ وَتَقَضَّعُوا : تَفَرَّقُوا .

§ وَقَضَاعَةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْقِضَاعِهِ مَعَ أُمَّهُ . وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْقَهْرِ . وَقَضَاعَةٌ : اسْمٌ

كَلَّبَ الْمَاءَ .

العين والقاف والصاد

§ الْعَيْصُ : التَّوَاءُ الْقَبْرَانِ عَلَى الْأُذُنَيْنِ إِلَى الْمُؤَخَّرِ وَانْعِطَافَهُ .

§ عَيْصٌ عَقِصًا ، وَهُوَ أَعْقِصُ ، وَالْأُنْثَى : عَقِصَاءُ .

§ وَالْعَقِصُ فِي زِحَافِ الْوَاوِرِ : إِسْكَانُ الْخَامِسِ مِنْ « مُفَاعَلَتَيْنِ » فَيَصِيرُ « مُفَاعِلَيْنِ » ، ثُمَّ

حُذِفَ النُّونُ مِنْهُ مَعَ الْحَرَمِ ، فَيَصِيرُ الْجُزْءُ مَفْعُولٌ كَقَوْلِهِ :

لَوْلَا مَلِكٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ

تَدَارَكْتَنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ^١

سُمِّيَ أَعْقِصُ ، لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ التَّيْسِ الَّذِي ذَهَبَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ مَائِلًا ، كَأَنَّهُ عَقِصُ ، أَيُّ عَطِيفٌ ، وَهُوَ

(١) العقص في الجزء الأول من الواوِر . وهذا البيت يقطع على :

مَفْعُولٌ مُفَاعَلَتَيْنِ فَعُولُنُ

مَفَاعَلَتَيْنِ مُفَاعَلَتَيْنِ فَعُولُنُ

وَلَمْ يَرِدِ الْعَقِصُ فِي أَكْثَرِ كُتُبِ الْعَرُوضِ .

هذا ابنُ فاطمةَ الذي أفناكمُ
ذبحاً وميتةً قِعَصَةً لم يذبحِ
§ وقَعَصَهُ بالرُّمَحِ وأَقَعَصَهُ : طَعَنَهُ طَعْنًا
وَحَيًّا ، وَقِيلَ : حَفَزَهُ .
§ وشاةٌ قَعُوصٌ : تضربُ حالِبِهَا ، وتمنعُ الدَّيْرَةَ ، قالَ :
قَعُوصٌ سُويٌّ دَرَّهَا غيرُ مُنْزَلٍ
وقد قَعِصَتْ قَعَصًا ١ .
§ والقُعُاصُ : داءٌ يأخذُ في الصدرِ ، كأنه يكسِرُ
العُنُقَ . والقُعُاصُ : داءٌ يأخذُ الدُّوَابَّ ، فيسيلُ من
أَنُوفِهَا شَيْءٌ ، وقد قُعِصَتْ .
§ والقُعُصُ : المُفَكِّكُ من البيوتِ ؛ عن كراع .

مقلوبه : [ص ع ق]

§ صَعِقَ الإنسانُ صَعِقًا ، وَصَعَقًا ، فهو صَعِيقٌ :
غَشِيٌّ عَلَيْهِ ، وَذَهَبَ عَقْلُهُ ، من صوتٍ يسمعه
كالمَدَّةِ الشَّدِيدَةِ . وَصَعِيقٌ صَعِقًا وَصَعَقًا ، فهو
صَعِيقٌ : ماتَ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : « فَأَخَذْتُكُمْ
الصَّاعِقَةَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ٢ » قالَ أبو إسحاقَ :
الصَّاعِقَةُ ما تَصْعَقُونَ مِنْهُ ، أي تموتون . وفي هذه
الآيةِ ذَكَرَ البعثَ بعدَ موتٍ وَقَعَ في الدُّنْيَا ، مثلُ
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « فَأَمَّا اللَّهُ مِثَّةَ عامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ٣ » .
§ وَأَصْعَقَهُ : قَتَلَهُ ؛ قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :
تَرَى النُّعْرَاتِ الخُضْرَ تحتَ لَبَانِهِ
فِرَادَى وَمِثَّتِي أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

(١) كذا في ف ، ق ، ت ، و ف ك ، ش : يضم العين في الفعل ،
وإسكانها في المصدر . ر في ل : « وما كانت قعوصا » ونقد قمصت
(كفرحت) ، وقمصت (بالبناء للمجهول) قمصا ، بفتح فسكون
وليست هذه الأخيرة في نسخ الحكم .
(٢) سورة البقرة ٥٥ .
(٣) سورة البقرة ٢٥٩ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ١ »
فإنَّما هو غَشِيٌّ لِمَوْتِ ، لقَوْلُهُ تَعَالَى بعدَ هذا :
« فَلَمَّا أَفَاقَ ٢ » ولم يقل : فلما نُشِرَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ
تَعَالَى : « فَصَعِقَ مَنْ في السَّمَوَاتِ وَمَنْ في
الأَرْضِ ٣ » فقال ثعلبٌ : الصَّعِقُ : يكونُ
الموتُ ، ويكونُ ذهابَ العقلِ .
§ وَالصَّعِيقُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ؛ بَيَّنَّ الصَّعِيقُ .
قالَ رُوَيْبَةُ :
إِذَا تَتَلَّاهُنَّ صَلَّصَالُ الصَّعِيقِ ؛
§ وَصَعِقَ الثَّورُ يَصْعَقُ صُعَاقًا : خَارَ خَوَارًا
شَدِيدًا .
§ وَالصَّاعِقَةُ : العَذَابُ . وَقِيلَ : هِيَ قِطْعَةٌ من نارٍ ،
تَسْقُطُ بِإِثْرِ الرِّعْدِ ، لِأَنَّهُ يَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلا أَحْرَقَتْهُ .
وَصَعِيقُ الرَّجُلِ فهو صَعِيقٌ ، وَصَعِيقٌ : أَصَابَتْهُ
صَاعِقَةٌ . وَصَعَقْتَهُمُ السَّمَاءُ وَأَصْعَقْتَهُمُ : أَلْقَيْتُ
عَلَيْهِمْ صَاعِقَةً .
§ وَالصَّعِيقُ الكِلَابِيُّ : أَحَدُ فُرْسَانَ العَرَبِ ، سُمِّيَ
بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ أَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ ،
لأنَّ نَبِيَّ تَمِيمٍ ضَرَبُوهُ ضَرْبَةً عَلَى رَأْسِهِ ، فَأَمَّتْهُ ، فَكَانَ
إِذَا سَمِعَ الصَّوْتِ الشَّدِيدِ صَعِيقًا ، فَذَهَبَ عَقْلُهُ .
قالَ أبو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ : كانَ يُطْعِمُ النَّاسَ
في الجَدْبِ بِبَهَامَةٍ ، فَهَبَّتِ الرِّيحُ ، فَهَالَتْ التُّرابَ
في قِصَاعِهِ ، فَسَبَّ الرِّيحُ ، فَأَصَابَتْهُ صَاعِقَةٌ فَقَتَلَتْهُ .
واسمُه خُوَيْلِدٌ ، وفيه يقولُ القائلُ :
بأنَّ خُوَيْلِدًا فابنكبي عليه

قتيلُ الرِّيحِ في البَلَدِ التَّهَامِي

- (١) سورة الأعراف ١٤٣ .
- (٢) سورة الأعراف ١٤٣ .
- (٣) سورة الزمر ٦٨ .
- (٤) الديوان ١٠٦ .

وقيل : هو أن يملأ بها فاه . وقصع الجرح : شق بالدم .

§ والقصعة ، والقصعاء ، والقاصعاء : كله جحر يحفره اليربوع ، فإذا فرغ ودخل فيه ، سدّ فيه تراب ، لئلا تدخل عليه حبة أو دابة . وقيل : هي باب جحره ، ينقبه بعد الدّماء في مواضع أحر . وقيل : قاصعاؤه : تراب يسدّ به باب الجحر .

§ وقصع الضب : سدّ باب جحره . وقيل : كلُّ سادٍ مقصع . وقصع الضب أيضا : دخل في قاصعائه . واستعاره بعضهم للشيطان ، فقال :

إذا الشيطانُ قصعَ في قفاها

تنفقناهُ بالجللِ التّؤامِ

وقوله : « تنفقناه » : أي استخرجناه كاستخراج الضب من نافقائه .

مقلوبه : [ص ق ع]

§ صقعه يصقعه صقعا : ضربه يبسط كفه . وصقع رأسه : علاه بأي شيء كان ؛ أشد ابن الأعرابي :

وعمر بن همام صقعتنا جبينه

بشنعاء تهى نخوة المتظلم

المتظلم هنا : الظالم . وقد يستعار ذلك للظلم قال ٢ في صفة السيوف :

إذا استعيرت من جفون الأعماد

فقان بالصعق يربيع الصاد

أراد الصيّد . وقيل : الصعق : ضرب الشيء

قال سيبويه : قالوا : فلان ابن الصعق . والصعق : صفة تقع على كل من أصابه الصعق ، ولكنه غلب عليه ، حتى صار بمنزلة زيد وعمرو ، علما كالنجم . والنسب إليه صعقي على القياس ، وصعقي على غير القياس ، لأنهم يقولون فيه قبل الإضافة صعيق ، على ما يطرد في هذا النحو ، مما ثابه حرف من حروف الحلق ، في الاسم والفعل ، والصفة في لغة قوم .

§ وصعقت الركية صعقا : انقضت فانهارت . § و صواعق : موضع .

مقلوبه : [ق ص ع]

§ القصعة : الصحنفة تُشيع العشرة ، والجمع : قيصاع ، وقصع .

§ وقصع الماء قصعا : ابتلعه جرعا . وقصع الماء عطشه يقصعه قصعا ، وقصعه : سكته وقتله .

§ والقصع : قتل الصواب والقملة بين الظفرين .

§ وقصع الغلام قصعا : ضربه يبسط كفه على رأسه . قالوا : والذي يفعل به ذلك لا يشيب

ولا يزداد .

§ وغلام مقصوع ، وقصيع : كادي الشباب . وجارية قصيعة ، بالهاء ، عن كراع : كذلك .

§ وقصع الله شبابه : أكده ، وقصع البعير

يجرته قصعا : مضتها . وقيل : هو بعد الدسع ٣

وقبل المضغ . وقيل : هو أن يردّها إلى جوفه .

(١) ش : انقضت في ب ، ع .

(٢) كادي الشباب : قمي بطيء الشباب ، لا يشيب ولا يزداد .

(٣) الدسع : إخراج البعير جرته من جوفه إلى فيه .

(١) الدماء : التراب الذي يسد به اليربوع باب القاصعاء .

(٢) البيتان لرؤية (ديوانه ٤٠) .

تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ . وَالصَّوْقَةُ ، وَالصَّقَاعُ جَمِيعًا : خِرْقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ ، تُؤْتَى بِهَا الْحِمَارَ مِنَ الدَّهْنِ .
 § وَالصَّقَاعُ : الْبِرْقَعُ الَّذِي يَلِي رَأْسَ الْفَرَسِ ، دُونَ الْبِرْقَعِ الْأَكْبَرِ . وَالصَّقَاعُ : مَا يُشَدُّ بِهِ أَنْفَ النَّاقَةِ ، إِذَا أَرَادُوا أَنْ تَرَامَ وَلَدَهَا أَوْ وَلَدَ غَيْرِهَا . قَالَ الْقُطَيْبِيُّ ١ :

إِذَا رَأْسٌ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا

شَدَدَتْ لَهُ الْعِمَامَ وَالصَّقَاعَا

§ وَالْأَصْقَعُ مِنَ الطَّيْرِ : مَا كَانَ عَلَى رَأْسِهِ بِيَاضٌ ؛ قَالَ :

كَأَنَّهَا حِينَ فَاضَ الْمَاءُ وَاحْتَفَلَتْ

صَقْعَاءُ لَهَا بِالْقَفْرَةِ الذَّيْبُ

يَعْنِي الْعُقَابُ . وَنِعَامَةٌ صَقْعَاءُ : فِي وَسْطِ رَأْسِهَا بِيَاضٌ ، وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ . وَنَاصِيَةُ صَقْعَاءُ : فِيهَا بِيَاضٌ عَلَى أَيْةِ حَالَاتِهَا كَانَتْ .

§ وَالْأَصْقَعُ : طَائِرٌ كَالْعَصْفُورِ ، فِي رِيْشِهِ وَرَأْسِهِ بِيَاضٌ . وَقِيلَ : هُوَ كَالْعَصْفُورِ ، فِي رِيْشِهِ خُضْرَةٌ ، وَرَأْسُهُ أَيْضٌ ، يَكُونُ بِقَرْبِ الْمَاءِ ، إِنْ شَتَّ كَسَّرَتْهُ تَكْسِيرَ الْاسْمِ ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، وَإِنْ شَتَّ كَسَّرَتْهُ عَلَى الصِّفَةِ ، لِأَنَّهَا أَصَاهُ . وَفَرَسٌ أَصْقَعٌ : أَيْضٌ أَعْلَى الرَّأْسِ . وَالْأَصْقَعُ مِنَ الْفَرَسِ : نَاصِيَتُهُ . § وَصَقَعَ بِصَوْتِهِ يَصْقَعُ صَقْعًا وَصُقَاعًا : رَفَعَهُ . وَصَقَعَ الدِّيكُ : صَوْتُهُ .

§ وَالصَّقْعُ : نَاحِيَةُ الْأَرْضِ وَالْبَيْتِ . وَصُقْعٌ الرِّكِيَّةُ : مَا حَوْلَهَا وَتَحْتَهَا مِنْ نَوَاحِيهَا . وَالْجَمْعُ : أَصْقَاعٌ . وَقَوْلُهُ :

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ

كَأَنَّهَا كُشِيَتْ صَبًّا فِي صُقْعٍ

الْيَابِسِ الْمُصْتَمِتِ بِمِثْلِهِ ، كَالْحَجَرِ بِالْحِجَرِ وَنَحْوِهِ . § وَصُقِعَ الرَّجْلُ كَصُقِعَ . وَالصَّقَاعَةُ : كَالصَّاعِقَةِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَأَنْشَدَ :

يَحْكُونُ بِالصَّقُولَةِ الْقَوَاطِيعَ

تَشَقِّقَ الْبَرْقِ عَنِ الصَّوَاغِعِ

§ وَالصَّقِيعُ : الْجَلِيدُ ، قَالَ :

وَأَدْرَكَهُ حُسَامٌ كَالصَّقِيعِ

§ وَصُقِعَتِ الْأَرْضُ ، وَأُصْقِعَتِ : أَصَابَهَا الصَّقِيعُ .

§ وَالصَّقَعُ : الضَّلَالُ وَالْمَلَاكُ .

§ وَالصَّقِيعُ : الْبَعِيدُ الَّذِي لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ ؟ وَقِيلَ : الَّذِي قَدْ ذَهَبَ فَنَزَلَ وَحَدَّهُ . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

صَقِعٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ فِي سُؤَالٍ ١

صَقِعٌ : مُتَنَحِّجٌ بَعِيدٌ مِنَ الْأَعْدَاءِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الشِّتَاءُ تَنَحَّجَى لِثَلَا يَنْزِلَ بِهِ ضَيْفٌ . وَقَوْلُهُ « فِي سُؤَالٍ » : يَعْنِي أَنَّ الْبَرْدَ كَانَ فِي سُؤَالٍ ، حِينَ تَنَحَّجَى هَذَا الْمُتَنَحِّجَى . وَالْأَعْدَاءُ : الضَّيْفَانِ الْغُرَبَاءُ .

§ وَصَوْقَةُ الثَّرِيدِ : أَقْنَتُهُ . وَقِيلَ : أَعْلَاهُ .

§ وَصَقَعَ الثَّرِيدَ يَصْقَعُهُ صَقْعًا : أَكَلَهُ مِنْ صَوْقَعَتِهِ . وَصَقَعَ رَجُلٌ لِأَعْرَابِيٍّ ثَرِيدَةً بِأَكْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ : لِأَتَصَقَّعُهَا ، وَلَا تَشْرِمُهَا ، وَلَا تَقْعَرُهَا . قَالَ : فَمَنْ أَيْنَ آكُلُ ؟ لَا أَبَالِكُ .

تَشْرِمُهَا : تَخْرِقُهَا . وَتَقْعَرُهَا : تَأْكُلُ مِنْ أَسْفَلِهَا . § وَالصَّوْقَةُ : مَا تَأْتِي مِنْ أَعْلَى رَأْسِ الْإِنْسَانِ وَالْجَبَلِ . وَالصَّوْقَةُ : مَا يَلِي الرُّأْسَ مِنَ الْعِمَامَةِ وَالْحِمَارِ وَالرِّدَاءِ . وَالصَّوْقَةُ : خِرْقَةٌ تُعَقَّدُ فِي رَأْسِ الْهَوْدَجِ

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ كَافِي السَّانِ وَالنَّاجِ . وَصَدْرُهُ :

• أَبَا دَلِيجَةَ مِنْ لِحَى مَفْرَدٍ •

§ وكلّ صادٍ وسينٍ تجيء قبل القاف، فللعرب فيها لغتان : منهم من يجعله سينا ، ومنهم من يجعله صادًا ، لا يبالون، متصلة كانت بالقاف أو منفصلة، بعد أن تكونا في كلمة واحدة ؛ إلا أن الصاد في بعض أحسن ، والسين في بعض أحسن .
§ والصَّقَعِيُّ : الذي يُولَد في الصَّقَعِيَّة ١ :

العين والقاف والسين

§ العَقَس : شجيرة تَنْبُت في التَّمَام والمَرِخ والأراك تَلْتَوِي .

§ والعَوْقَس : ضرب من النَّبْت ؛ وليس بثَبْت .

مقلوبه : [ع س ق] .

§ عَسِقَ به عَسَقًا : لَزِقَ به ولزمه ، وَعَسِقَتِ الناقة بالفحل : أربّت به ٢ . وكذلك الحمار بالأنان . قال ٣ :

فَعَفَّ عن أسرارِها بعدَ العَسَقِ

فَأَمَّا قولُ سُخَيْمِ :

فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَوْنُهُ لَعَسِقَتِنِي

ولكنَّ رَبِّي شَانِيَّ بِسَوَادِيَا

فليس بشيء ، إنما قلب الشين سينا لسواده ، وضَعَفَ عبارته عن الشين . وليس ذلك بلغة ، إنما هو كالتلغغ ٤ .

§ وفي خلقه عَسَقٌ : أي التواء وضيق .

(١) في (السان : صفر) : الصفرية : ما بين تولى القيط إلى إقبال الشتاء (الخريف) .

(٢) أربت به : لزمته وأحبته .

(٣) ديوان رؤبة ١٠٤ .

(٤) رد ابن منظور في اللسان هذا القول ، بأن الشاعر أتى بالشين في البيت ، ولم ينتبه إليها ابن سيده . ورواية البيت في ديوان

سحيم ٢٦ :

فلو كنت وردا لونه لعسقتي ولكن ربي شاني بسواديا

إنما معناه : في ناحية ، وجمع بين العين والغين ، لتقارب مخرجيهما . وبعضهم يزويه في صُقَعُ بالعين ، فلا أدري : أهو هَرَب من الإكفاء ، أم الغين في صقع وَضَع ؟ وزعم يونس أن أبا عمرو بن العلاء رواه كذلك ، وقال - أعني أبا عمرو - : لولا ذلك لم أروهما . قال ابن جنى : فإذا كان الأمر على ما رواه أبو عمرو ، فالحال ناطقة بأن في صُقَعُ لغتين : الغين والعين جميعا ، أو أن يكون أبدل الحرف للحرف .

§ وخطيب مِصْقَع : بليغ . قال قيس بن عاصم :

خُطْبَاءُ حِينَ يَقُومُ قَائِلُنَا

بِیضِ الوُجُوهِ مَصَّاقِعُ لُسنُ

قيل : هو من رفع الصوت . وقيل : يذهب في كلِّ صُقَع من الكلام ، أي ناحية ، وهو اختيار الفارسي § والعرب تقول : « صَهْ صَاقِع » ؛ تقوله للرجل تسمعه يتكذب ، أي اسكت ، فقد ضَلَّكْتَ عن الحق .

§ وصَقَع في كلِّ النواحي يَصْفَع : ذهب . وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

وعَلِمْتُ أَنِي إِذْ أَخَذْتُ بِجَبَلِهِ

بَهَشْتُ يَدَايَ إِلَى وَحْيِي لَمْ يَصْفَعِ ١

هو من هذا ، أي لم يذهب عن طريق الكلام .

§ وصَقَعَتِ الرَّكِيَّةُ صَقَعًا : انهارت ، كصَقَعَتِ وما أدري أين صَقَع ؟

§ أي توجّه ، قال :

وللهِ صُعْلُوكٌ تَشَدَّدَ هَمَّهُ

عليه وفي الأرض العريضة مَصْقَعٌ

أي مُتَوَجِّهٌ .

§ والصَّقَعُ : القِرَاع في الرأس . وقيل : هو ذهاب الشعر .

(١) بهت : أقلت فرحة . والوحى : السيد من الرجال . ولم يصقع : لم يذهب عن طريق الحق ، ويميل إلى الكذب .

§ والعِسْقُ : العُرْجُونُ الرَّدِيُّ ، أَسَدِيَّةٌ .
 § والعِسْقُ ، الظلمة كالغَسَقِ ، عن ثعلب ، وأنشد :
 إِنَّا لَنَسْمُو لِلْعَدُوِّ حَنَّاقًا
 بِالْحَيْلِ أَكْدَاسًا تُبِيرُ عَسَقًا
 كنى بالعَسَقِ عن ظلمة الغُبَارِ .
 § والعَسِيقَةُ : الشراب الرديء الكثير الماء ؛ حكاه
 أبوحنيفة .
 مقلوبه : [ق ع س]
 § القَعَسُ : نقيض الحدب ، قَعَسَ قَعَسًا ،
 فهو أَقْعَسَ وقَعَسَ ، كقولهم أنكد وتكيد ،
 وأجرب وجرب . وهذا الضرب يعتقب عليه هذان
 المثالان كثيرا . والقَعَسُ في القوس : نتوء باطنها من
 وَسَطِهَا ، ودخول ظاهرها ، وهي قوسُ قَعَسَاءَ ؛
 قال أبوالنجم ووصف صائدا :
 وفي اليد اليُسْرَى على مَيْسُورِهَا
 نَبْعِيَّةٌ قد شَدَّ من تَوْنِيْرِهَا
 كِبْدَاءُ قَعَسَاءُ على تَاطِيْرِهَا
 § ونملة قَعَسَاءُ : رافعة صدرها وذنبها ، والجمع :
 قَعَسٌ وقَعَسَاوات ، على غلبة الصفة .
 § والقُعَاسُ : التواء يأخذ في العنق من ريع ، كأنما
 يكسِرُهُ إلى ما وراءه .
 § والقُعَسُ : الثِّبَاتُ . وعِزَّةُ قَعَسَاءُ : ثابتة ؛ قال :
 والعِزَّةُ القَعَسَاءُ للأعزَّ
 § ورجل أقعس : ثابت عزيز منيع .
 § وتَقَعَسَتِ الدَّابَّةُ : ثَبَّتَتْ ، فلم تَبْرَحْ مكَّانِهَا .
 وقوله :
 صديقٌ لرسم الأشجعِيَّينِ بعد ما
 كَسَنِي السَّنُونُ القُعَسُ شَيْبَ المَفَارِقِ

إنما أراد السِّنِينَ الثابتة : ومعنى ثباتها : طولها .
 § وقَعَسَ ، وتَقَاعَسَ ، واقْعَنَسَ : تأخر .
 قال أبوعلیّ : نون « افعلتل » بابها إذا وقعت في
 ذوات الأربعة : أن تكون بين أصلين ، نحو احرنجم
 واخرنطم ، واقْعَنَسَ ملحق بذلك ، فيجب
 أن يُحْتَذَى به طريق ما أُلْحِقَ بمثاله ، فلتنكس السِّنِ
 الأولى أصلا ، كما أن الطاء المقابلة لها من اخرنطم
 أصل ؛ وإذا كانت السين الأولى من اقْعَنَسَ
 أصلا ، كانت الثانية الزائدة ، في غير ارياب ولا شُبْهة .
 § والمُقْعَنَسِيسُ : الشديد ، وجمل مُقْعَنَسِيسُ :
 يمنع أن يُفَادَ . وعِزَّةُ مَقْعَنَسِيسُ : عزٌّ أن يُضَامَ .
 وكلّ مدخل رأسه في عُقْتِه كالممتنع من الشيء :
 مُقْعَنَسِيسُ .
 § والقَعَسُ : التراب المُنْتِنُ .
 § وقَعَسَ الشيءَ قَعَسًا : عطفه ، كقعهه .
 § والقَوَعَسُ : الغليظ العُنُقُ ، الشديد الظَّهْرُ من
 كلّ شيء .
 § وتَقَعَّعَوسُ الشيخ : كبر ، كتقعَّعَوسُ . وتقعوس
 البيت : أنهدم .
 § والقَعَّعَوسُ : الخفيف .
 § وقَعَسَانُ : موضع .
 § وقُعَيْسِيسُ ، وقُعَيْسُ : اسمان .
 § ومُقَاعِيسُ : قَبِيلَةٌ . وبنو مُقَاعِيسٍ : بطن
 من بني سَعَدَ ، سُمِّيَ مُقَاعِيسًا ، لأنه تقَاعَسَ
 عن حِلْفِ كان بين قومه ، واسمه الحارث .
 وقيل : إنما سُمِّيَ مُقَاعِيسًا يومَ الكُلابِ ،
 لأنهم لما التقَّوا هم وبنو الحارث بن كعب ،
 تنادَى أولئك : يا للحارث ، وتنادَى هؤلاء :

مقلوبه : [ق ع ز]

§ قَعَزَ ما في الإِناءِ يَقَعِزُهُ قَعَزًا ، شَرِبَهُ عَبًّا .
وَقَعَزَ الإِناءَ قَعَزًا : مَلَأَهُ .

مقلوبه : [ز ع ق]

§ ماء زُعاق : مُرٌّ غَلِيظٌ لا يُطَاقُ شُرْبُهُ . الواحد
والجمع فيه سواء .
§ وَأَزَعَقَ : أَنْبَطَ ماءٌ زُعاقًا .
§ وِبَرٌ زَعِيقَةٌ : مُرَّةٌ .
§ وِطْعَامُ زُعاقٍ : كَثِيرُ المِلْحِ .
§ وَزَعَقَ القَدَرُ يَزَعِقُها زَعَقًا ، وَأَزَعَقُها : أَكْثَرَ
مِلْحُها .

§ وَزَعَقَ زَعَقًا ، فَهُوَ زَعِيقٌ ؛ وَأَنْزَعَقَ : فَتَرَعا
باللَّيْلِ .

§ وَزَعَقَهُ ، وَزَعَقَ بِهِ ، وَأَزَعَقَهُ ، وَهُوَ مَزَعُوقٌ ،
وَزَعِيقٌ : أَفْزَعَهُ . الأَخِيرَتانِ على غيرِ قِياسٍ .
قال ابنُ جَنِّيٍّ : إنَّ قِيلَ : ما بِالُ هذا ونحوه من
« أَفَعَلْتَهُ » فهو « مَفْعُولٌ » ، خالَفَ فيه الفِعْلُ مُسْتَنَدًا
إلى الفاعِلِ ، صُورَتُهُ مُسْتَنَدًا إلى المفعولِ ، وعادةُ
الاستعمالِ غيرُ هذا ، وهو أن يَجِيءَ الضَّرْبانِ معا
في عِدَّةٍ واحدةٍ ، نحو ضَرَبْتَهُ وَضَرَبَ ، وَأَكْرَمْتَهُ
وَأَكْرَمَ ، وكذلك مَقادِ هذا البابِ ؟

قِيلَ : إنَّ العَرَبَ لَمَّا قَوِيَ في أَنْفُسِها أمرُ المفعولِ ،
حَتَّى كادَ يَلْحَقُ عِنْدَها بِرَبِّةِ الفاعِلِ ، وَحَتَّى قالَ
سَيُويُهُ فِيها ، وإنَّ كانا جَمِيعًا يَهْمَانِهِمُ وَيَعْنِيانِهِمُ ،
خَصَّصُوا المفعولَ إذا أسندَ الفِعْلُ إليه ، بَضْرِبِينِ مِنَ
الصَّنْعَةِ : أَحَدُهُما تَغْيِيرُ صِغَةِ المِثالِ مُسْتَنَدًا إلى المفعولِ ،

بِاللحارثِ ، فَاشْتَبَهَ الشُّعْراوانِ ، فقالوا : يا لَمُفْعائِيسِ .
§ وعمرو بن قِعامِ : مِنَ شِعْرائِهِمْ .

مقلوبه : [س ق ع]

§ كَلَّ ما تَقَدَّمَ في بابِ صَقَعَ بالصَّادِ ، فالسِّينُ
فيه لُغَةٌ .
§ والسَّقْعُ : ما تَحْتَ الرِّكِيَّةِ مِنْ نواحيها ، والجَمْعُ :
أَسْقَعٌ . والسَّقْعُ : ناحِيَةٌ مِنَ الأَرْضِ والبَيْتِ .

العين والقاف والزاي

§ العَقْرُ : تَقارِبُ دِيبِ النَّمْلِ .

مقلوبه : [ع ز ق]

§ العَرِيقُ : عِلاجٌ في عَسَرِ .
§ وَرَجُلٌ عَرِيقٌ ، وَمَتَعَرِيقٌ ، وَعَرِيقٌ : فِيهِ شِدَّةٌ
وَجَلٌّ وَعَسَرٌ في خُلُقِهِ : مِنْ ذَلِكَ .
§ وَعَرِيقُ الأَرْضِ يَعْرِقُها عَرِيقًا : شَقَّها وَكَرَّها .
§ والمِعْرِيقُ والمِعْرِقَةُ : المَرُّ مِنْ حديدٍ وَنحوه ،
مما يُحْفَرُ بِهِ . قال ذُو الرِّمَّةِ ١ :
نُشِيرُ بِها نَقَعَ الكَلابِ وَأَنْتُمْ
نُشِيرُونَ قِيعِلَةَ القُرَى بِالْمَعازِقِ
§ والعَرِيقُ ٢ ، والعَرِيقُ ، والعَرِيقُ : كَلَهُ حَمَلٌ
القُسْتُقُ دونَ لُبِّ ، وَهُوَ دِباغٌ . وَعَرِيقَتُهُ :
تَقَبُّضُهُ . وقِيلَ : العَرِيقُ : حَمَلٌ شَجَرٍ بِشِيعِ الطَّعْمِ .
§ والعَرِيقُ : مُطْمَنٌ مِنَ الأَرْضِ ؛ يَمانيَّةٌ .

(١) ديوانه ٤٨٠ .

(٢) العَرِيقُ : كذا في ف ، ك . ولا توجد بهذا المعنى في ل ، ت .

تَرَى عَصَبَ الْقَطَا هَمَلًا عَلَيْهِ
كَأَنَّ رِعَالَهُ قَزَعُ الْجَهَامِ
وقيل: القَزَعُ: المنفَرَقُ من كلِّ شَيْءٍ ،
واحدتهما قَزَعَةٌ . وما في السماء قَزَعَةٌ وقَزَاعٌ : أى
لَطِيخَةٌ غِيمٌ .

§ والقَزَعُ من الصَّوْفِ : ما تَنَاتَفَ في الرِّبْعِ ، فسَقَطَ .
§ وكَبَشُ أَقْرَعٍ ، ونَجْعَةٌ قَزَعَاءٌ : سَقَطَ بعضُ
صوفِها وبقي بعضُ . وقد قَزَعَ قَزَعًا .
§ وقَزَعُ السَّهْمِ : مارِقٌ من ريشه . والقَزَعُ أيضًا
أصغرُ ما يكونُ من الريشِ .

§ وسهمٌ مُقَزَعٌ : ريشٌ بَرِيشٌ صِغارٍ .
§ والقَزَعَةُ والقَزَعَةُ : خُصَلٌ من الشعرِ ، تتركُ
على رأسِ الصَّبِيِّ ، كالذوائبِ ، متفرقةٌ في نواحي
الرأسِ .

§ والقَزَعُ : بقايا الشَّعْرِ المُتَنَتِفِ ، الواحدة :
قَزَعَةٌ .

§ ورجلٌ مُقَزَعٌ ومُتَقَزَعٌ : لا يَرى على رأسه
إلا شَعِيرَاتٍ مُتَفَرِّقَةً ، تَطَّايَرُ مع الرِّيحِ .

§ والقَزَعَةُ : موضعُ الشَّعْرِ المُتَقَزَعِ من الرأسِ .
§ والمُقَزَعُ من الخيلِ : الذي تَنَتَفَتَفَ ناصيتهُ ،
حتى تَرِقَ . وقيل : هو الرِّيقُ النَّاصِيَةُ خَلِقَةٌ .

§ وقَزَعُ الشَّارِبِ : قَصَّهُ .
§ والقَزَعُ : أخذُ بعضِ الشَّعْرِ ، وتركُ بعضه ؛
وفي الحديثِ : « تَهَيَّ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم
عن القَزَعِ » ، يعنى أخذَ بعضَ الشَّعْرِ وتركَ بعضه .

§ والمُقَزَعُ : السَّريعُ الخفيفُ من كلِّ شَيْءٍ .
§ وقَزَعُ الفرسِ يُقَزَعُ قَزَعًا : مرَّ مرَّاً شديداً ،

عن صورته مُسنداً إلى الفاعلِ ، والعدَّةُ واحدةٌ ؛
وذلك نحو ضَرَبَ زيدٌ وضُرِبَ ، وقَتَلَ وقُتِلَ .
والآخرُ : أنهم لم يقنعوا بهذا القدرِ من التَّغْيِيرِ ، حتى
تجاوزوه إلى أن غَيَّرُوا عدَّةَ الحروفِ ، مع ضمِّ
أولِهِ ، كما غَيَّرُوا في الأوَّلِ الصورةَ والصَّيغَةَ
وحدها ، وذلك قولُهُ : أَحَبَبْتُهُ وَحُبِّ ، وَأَزَكَمَهُ اللهُ
وَزُكَيْمٌ ، وَأَضَادَهُ وَضُئِدٌ ، وَأَمْلَأَهُ وَمِئِلٌ .
§ والزَّعِقُ والمزَعُوقُ : النَشِيطُ الذي يَفْزَعُ من كلِّ
شَيْءٍ . وهولُ زَعَقٍ : شديدٌ ، قال :

من غائلاتِ اللَّيْلِ والمَهْوَلِ الزَّعِقِ

§ وزَعَقَ دَوَابَّهُ : طَرَدَهَا مُسْرِعًا ، قال :

إِنَّهَا عَلَيْهَا فَاعْلَمَنَّ سَائِقًا

لَامْتَعَبِيًّا وَلَا عَنِيْفًا زَاعِقًا

وقيل : الزَّاعِقُ : الذي يَسُوقُ ويصيحُ بها صياحا
شديداً .

§ وزَعَقَةُ المُوَدَّنِ : صوتهُ .

§ وزَعَقَتَهُ العَقْرُبُ تَزَعَقُهُ زَعَقًا : لدغَتَهُ .

§ والزَّعْفُوقُ : فَرَسٌ القَبِيحُ ، وهو الحَجَجَلُ
والكَبْرَوَانُ ، والأثْبَى بالهاءِ .

مقلوبه : [ق ز ع]

§ القَزَعُ : قِطْعٌ من السحابِ رِقاقٍ ، كأنها ظِلٌّ
إذا مرَّتْ من تحتِ السحابةِ الكبيرةِ . قال :

مَقَانِبُ بَعْضُهَا يَبْرِي لِبَعْضِ

كَأَنَّ زُهَاءَهَا قَزَعُ الظَّلَالِ

وقيل : القَزَعُ : السحابُ المنفَرَقُ . وأكثرُ ما يكونُ
ذلك في الحَرِيفِ . قال ٢ :

(١) ديوان روبة ١٠٥ .

(٢) البيت لذى الرمة ، عن ل .

§ وَقَعَطَ عَمَامَتَهُ يَقْعَطُهَا قَعَطًا ، وَاقْتَعَطَهَا :
أَدَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ ، وَلَمْ يَتَلَحَّحْ بِهَا ، وَقَدْ نُهِيَ عَنْهُ .
§ وَالْمَقْعَطَةُ : الْعِمَامَةُ ، مِنْهُ .
§ وَالْقَعِيطَةُ : أُثْنَى الْحَجَلِ .

مقلوبه : [ق ط ع]

§ الْقَطْعُ : إِبَانَةُ بَعْضِ أَجْزَاءِ الْحَيْرِمِ مِنْ بَعْضِ
فَصَلًا . قَطَعَهُ يَقْطَعُهُ قَطْعًا ، وَقَطِيعَةً ، وَقَطُوعًا ،
قَالَ :

فَا بَرِحَتْ حَتَّى اسْتَبَانَ سَقَاتُهَا

قَطُوعًا لِحُبُوكِ مِنَ اللَّيْفِ حَادِرٍ

§ وَقَطَعَهُ وَاقْتَطَعَهُ ، فَانْقَطَعَ وَتَقَطَّعَ . وَقَوْلُ
أَبِي ذُوَيْبٍ ١ :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةٌ قَامِصٌ

لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ النَّبُوحِ وَهَيْبِجٌ

أَرَادَ بَعْدَ انْقِطَاعِ النَّبُوحِ .

§ وَشَيْءٌ قَطِيعٌ : مَقْطُوعٌ .

§ وَالْقِطْعَةُ ، وَالْقُطْعَةُ ، وَالْقُطَاعَةُ : مَا قَطَعْتَهُ مِنْهُ .
وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِالْقُطَاعَةِ : قُطَاعَةُ الْأَدِيمِ وَالْحَوَارِي ،
قَالَ : وَهُوَ مَا قُطِعَ مِنَ الْحَوَارِيِّ مِنَ النَّخَالَةِ .

§ وَتَقَاتَعَ الشَّيْءُ : بَانَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

§ وَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ : أَذِنَ لَهُ فِي قَطْعِهِ .

§ وَالْقَطِيعُ : الْغُصْنُ تَقَطَّعَهُ مِنَ الشَّجَرَةِ ،
وَالْجَمْعُ : أَقْطِيعَةٌ ، وَقُطْعٌ ، وَقُطْعَاتٌ ، وَأَقْطِيعٌ ،
كَحَدِيثٍ وَأَحَادِيثٍ .

§ وَالْقِطْعُ مِنَ الشَّجَرِ : كَالْقَطِيعِ ، وَالْجَمْعُ : أَقْطَاعٌ .

قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ٢ :

(١) ديوان المهذليين : القسم الأول ٥٦ .

(٢) ديوان المهذليين : القسم الأول ١٤٠ .

أَوْ سَهْلًا ١ . وَقِيلَ : عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا ؛ وَكَذَلِكَ
الْبَعِيرُ وَالظَّبْيُ .

§ وَقَوْزَعُ الدَّيْكَ : فَرٌّ مِنْ صَاحِبِهِ .

§ وَقَوْزَعُ : اسْمُ الْخِزْيِ وَالْعَارِ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ :
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَلَّدْتَهُ قَلَانِدَ قَوْزَعٍ ، يَعْنِي
الْفَضَائِحَ . وَأَنْشَدَ ٢ :

أَبَتْ أُمَّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ فَرَجُهَا

حَصَانًا وَقُلَّدْتُ نَمَّ قَلَانِدَ قَوْزَعًا

§ وَقَزَعَةٌ وَقَزْبَعٌ ٣ ، وَمَقْزُوعٌ : أَسْمَاءٌ .

وَأَرَى ثَعْلَبًا قَدْ حَكِيَ فِي الْأَسْمَاءِ قَزَعَةً ، بِسُكُونِ
الزَّايِ .

مقلوبه : [ز ق ع]

§ زَقَعَ الْحَمَارُ يَزْقَعُ زَقْعًا وَزُقَاعًا : اشْتَدَّ ضَرْطُهُ .

العين والقاف والطاء

§ الْيَعْقُوطَةُ : دُحْرُوجَةُ الْجُعَلِ ، يَعْنِي الْبَعْرَةَ .

مقلوبه : [ق ع ط]

§ قَعَطَ الشَّيْءَ قَعَطًا : ضَبَطَهُ . وَقَعَطَ الدَّوَابَّ
يَقْعَطُهَا قَعَطًا ، وَقَعَّطَهَا : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

§ وَرَجُلٌ قِيعَاطٌ وَقِعَاطٌ : سَوَاقٌ عَنِيْفٌ .

§ وَأَقْعَطَ فِي أَثَرِهِ : اشْتَدَّ .

§ وَالْقِعَاطُ وَالْمَقْعَطُ : الْمُنْكَبِرُ الْكَثْرَةَ .

(١) كَذَا فِي ف ، ك ، ز . وَقِيلَ ، ت : مَهْلًا .

(٢) ل : وَأَنْشَدَ لَلْكَتِيبِ بْنِ مَعْرُوفٍ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
لَلْكَتِيبِ بْنِ ثَعْلَبِ الْفَقَيْسِيِّ .

(٣) ل : وَقَزْبَعِيَّةٌ .

عَقَا غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تَبَيَّنَهُ

وأفْطَعَ طَفْنِي قَدِ عَقَّتْ فِي المَعَايِلِ
والقِطْعُ أيضا : السهم يُعْمَلُ مِنَ القِطْعِ أَوْ
القِطْعُ ، اللذين هما المَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ . وقيل :
هو السهم العريض . وقيل : النَّصْلُ القَصِيرُ ، والجمع
أَقْطَعُ ، وَقُطُوعٌ ، وَقِطَاعٌ ؛ ومقَاتِيعٌ ، جاء على
غير واحد نادرا ، كأنه إنما جمع مَقَاتِيعًا ، ولم
يُسْمَعْ ، كما قالوا : مَلَامِحٌ ومَشَابِهٌ ، ولم يقولوا :
مَلَمَحَةٌ ولا مَشْبَهَةٌ ؛ قال بعض الأغفال يصفُ
دِرْعًا :

لَهَا عَكَنٌ تَرْدَدُ النَّيْلَ خُنْسًا

وَتَهَزُّ بِالْمَعَايِلِ والقِطَاعِ

وقال ساعدة بن جُؤَيْبَةَ ١ :

وَشَقَّتْ مَقَاتِيعُ الرُّمَاءِ فُؤَادَهُ

إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتِ المَغْرَدَ يَصْلُدُ

§ والمِقْطَعُ والمِقْطَاعُ : ما قطعته به .

§ وسيفٌ قاطعٌ ، وقِطَاعٌ ، ومِمْطَعٌ .

§ وحبلٌ أَقْطَاعٌ : مقطوعٌ ، كأنهم جعلوا كلَّ
جزءٍ مِنْهُ قِطْعًا ، وإن لم يُتَكَتَمْ به . وكذلك ثوبٌ
أَقْطَاعٌ ، وقِطْعٌ ؛ عن اللحياني .

§ وقِطْعُ النُّخَالَةِ مِنَ الحُوَارَى : فصلها منه . عن
اللحياني : وهو من ذلك .

§ وقاطِعُ الرِّجْلَانِ بَسِيفِيْمَا : نظرا أَثِمَهُمَا أَقْطَعُ .

§ ورجلٌ لَطَّاعٌ قِطَاعٌ : يقطعُ نِصْفَ اللَّئِمَةِ ،
ويردُ الثَّانِي ، وسيأتي ذكر اللَّطَّاعِ .

§ وكلامٌ قاطعٌ ، على المَثَلِ ، كقولهم : نافذٌ .

§ والأَقْطَعُ : المَقْطُوعُ اليَدِ ، والجمعُ : قِطْعٌ ،
وَقِطْعَانٌ . ويدُ قِطْعَانًا : مقطوعةٌ . وقد قِطْعَ

قَطَعًا ، وَقِطْعًا ١ .

§ والقِطْعَةُ والقِطْعَةُ : موضعُ القِطْعِ مِنَ اليَدِ .
وقيل : بَقِيَّةُ اليَدِ المَقْطُوعَةِ .

§ وَقِطَعَ اللهُ عُمَرَةَ : على المَثَلِ . وفي التَّنْزِيلِ :
«فَقِطَعَ دَابِرَ القَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ٢» . قال ثعلبٌ :
معناه : اسْتَوْصِلُوا مِنْ آخِرِهِمْ .

§ والمَقْطُوعُ مِنَ المَدِيدِ ، وَالكَامِلُ ، وَالرَّجَزُ : الذي
حُدِّفَ مِنْهُ حُرْفَانٌ ، نحو : «فَاعْلَاتُنْ ٣» ، ذَهَبَتْ
مِنْهَا «تُنْ» فَصَارَ مَحْدُوفًا ، فَبَقِيَ «فَاعْلُنْ» ، ثُمَّ
ذَهَبَ مِنْ «فَاعْلُنْ» النُّونُ ، ثُمَّ سَكُنَتْ اللَّامُ ، فَنَقَلَ
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى «فَعْلُنْ» ، كَقَوْلِهِ فِي المَدِيدِ :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوتُهُ

أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانِ

فَقَوْلُهُ «فَانْ» : «فَعْلُنْ» ، وَكَقَوْلِهِ فِي الكَامِلِ ٤ :

وَإِذَا دَعَوْتِكَ عَمَّهْنُ فَإِنَّهُ

نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَبَالًا

فَقَوْلُهُ «نَ حَبَالًا» : «فَعْلَاتُنْ» ، وَهُوَ مَقْطُوعٌ .

وَكَقَوْلِهِ فِي الرَّجَزِ :

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ

وَالْقَلْبُ مِنْ جَاهِدٍ مُجْهُودٌ

فَقَوْلُهُ : مُجْهُودٌ : «مَفْعُولُنْ» .

§ وَمَقْطَعُ كُلِّ شَيْءٍ : وَمَقْطَعُهُ : آرُهُ ، كَمَقْطَاعِ
الرَّمَالِ وَالْأَوْدِيَةِ . وَشَرَابٌ لِذِيذِ المَقْطَعِ : أَيِ الآخِرِ
وَالْحَاتِمَةِ .

§ وَقِطْعُ المَاءِ قِطْعًا : شَقُّهُ وَجَاؤُهُ .

§ وَقِطْعُ بِهِ النِّهْرِ ، وَأَقْطَعَهُ إِيَّاهُ ، وَأَقْطَعَهُ بِهِ :

(١) ظاهر عبارة المؤلف : أنه لا يفرق بين الفعلين اللازم والمتدى ، فالوصف من قطع اللازم أقطع ، مثل عرج فهو أعرج . والأقطع الذي أعلنت يده فتعلمت . أما الوصف من قطع المتدى المجهول ، فهو مقطوع ، وهو من قطع قاطع يده . وانظر ل ، ت في مادة (قطع) .

(٢) سورة الأنعام ٤٥ . (٣) عن الأخطل (ديوانه ٤٣) .

(١) الأبيات القليلة : اللام الأولى ٧٧٦ .

جازه ، وهو من الفصل بين الأجزاء .

﴿ ومُقَطَّعات الشيء : طوائفه التي يتحلَّل إليها ، ويركَّب عنها . كَمُقَطَّعات الكلام . ومُقَطَّعات الشَّعر ، ومقاطيعه : ما تحلَّل إليه ، وتركَّب عنه ، من أجزائه التي يسميها عروضيو العرب الأسباب والأوتاد .

﴿ والقَطَاع والقِطَاع : صيرامُ النخل .

﴿ وقَطَعَ النخلَ يَقطَعُه قَطْعًا ، وقِطَاعًا ، وقِطَاعًا عن اللِّحْيَانِ : صرَّمَه ؛ قال سيبويه : قَطَعْتُهُ : أوصلت إليه القَطْع ، واستعملته فيه . ﴿ وأقَطَعَ النخلُ : حان صيرامُه . وأقَطَعته : أذِنَتْ له في قِطَاعه .

﴿ وانقطع الشيء : ذهب وقته ، ومنه قولهم : انقطع البردُ والحرُّ . وانقطع كلامُه : وقف فلم يَمْضِ . ﴿ وقَطَعَ لسانه : أسكته بإحسانه إليه .

﴿ وانقطع لسانه : ذهبت سلاته .

﴿ وقطعه قَطْعًا ، وأقَطَعَه : بكَّته . وهو قِطِيع القول ، وأقَطَعَه . وقد قَطِيع ، وقَطِعَ قِطَاعًا .

﴿ وأقَطَعَ الشاعرُ : انقطع شِعره . وأقَطَعَتِ الدَّجاجةُ : انقطع بيضُها ؛ قال الفارسيُّ : وهذا كما عادَ لَوا بينهما بأصنَى ١ .

﴿ وقُطِعَ به ، وانقُطِيع ، وأقُطِيع ، وأقُطِعَ ، وأقُطِعَ : ضعُفَ عن النكاح .

﴿ وانقُطِيع بالرجل والبعير : كَلًا .

﴿ والقَطْع ، والقِطِيعَة : ضِدُّ الوصل ، والنفل

كالفعل ، والمصدر كالمصدر ، وهو على المَثَل .

﴿ وتَقَطَّعَ القومُ : تَصَارَمُوا . وتَقَطَّعَتْ أَرْحَامُهُمْ : تَحَاصَّتْ .

﴿ وقَطَعَ رَحِمَه قَطْعًا ، وقَطَّعَها : عَقَّها . وقوله تعالى : « أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ، وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ! » : أَي تَعُودُوا إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَتُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ ، وَتَقُطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ : وَقِيلَ : « تَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ : تَقُتِّلْ قَرِيْبَ بْنَى هاشم ، وبنو هاشم قُرَيْبًا .

﴿ ورجل قُطِعَ ، ومِقطِع ، وقِطَاعُ : يَقُطِعُ رَحِمَه . ﴿ والأقُطوعَة : ما تبعته المرأة إلى صاحبها ، علامة للمصارمة .

﴿ والقِطْعُ : البُهْرُ ، لقطعه الأنفاس .

﴿ ورجل قَطِيع : مَبْهُورٌ ، بَسِيْن القِطَاعَة . وكذلك الأثني بغير هاء .

﴿ وامرأة قِطِيع وقِطوع : فاترة القيام .

﴿ والقِطْع والقِطْعُ في الفَرَس وغيره : البُهْرُ ، وانقطاع بعض عروقه .

﴿ واقِطْع طائفةٌ من الشيء : أخذه .

﴿ والقِطِيعَة : ما اقتطعه منه .

﴿ وأقُطِيعني إياها : أذِن لي في اقتطاعها .

﴿ واستقطعه إياها : سأله أن يَقُطِيعه إياها .

﴿ وأقَطَعَه نَهْرًا : أباحه له .

﴿ وقَطَعَ الرجلُ بِجِبلٍ يَقُطِعُ قِطْعًا : اختنق به . وفي التنزيل : « ثُمَّ لِيَقُطِعَ فَلَيتَنظَرُ ٢ » .

(١) سورة محمد ٢٢ .

(٢) سورة الحج ١٥ .

(١) يقال : أصنَى الشاعرُ : انقطع شعره ، وأصفت الدجاجة : انقطع بيضها .

§ والثَّقَطَات من الثياب : القِصَار ، ومن الشَّعْر : الأبيات القصار .
 § وكلّ قصير مُقَطَّع ، ومُتَقَطَّع ؛ ومنه حديث ابن عباس في صلاة الضحى : إذا تَقَطَّعت الظَّلَال ، يعنى قَصُرَتْ ، لأنها تكون ممدودة في أوّل النهار ، فكلّما ارتفعت الشمس قَصُرَتْ الظَّلَال . ويُرْوَى أن جرير بن الحنظلي كان بينه وبين روبة اختلاف في شيء ، فقال : أما والله لئن سهرت له ليلة ، لأدعته وقلّما تُعْينى عنه مُقَطَّعاته . يعنى أبيات الرَّجَز .

§ والمِقْطَع : مثال يُقَطَّع عليه الأديم وغيره .
 § والقاطِيع كالمِقْطَع : اسم كالكاهل والغارب .
 § والقِطِيع : ضرب من الثياب الموشاة ، والجمع قِطوع . والقِطِيع : النَّمْرُوقَة أيضا . والقِطِيع : الطَّنْفِيسَة تكون تحت الرَّحْل ، على كَتِفَى البعير ، والجمع كالجمع . قال ! :

أَتَتَكَ العيسُ تَنْفُخُ في بُرَاهَا

تَكْتَشِفُ عن مناكبها القُطُوعُ

§ وقاطعه على كذا وكذا : من الأجر والعمل ونحوه .
 § ويقال للأرنب السريعة مُقَطَّعة النِّبَاط ، كأنها تَقَطَّعُ عِرْقًا في بطن طالبا ، من شدة العَدْو ، وهذا كقولهم فيها : مُحَشَّيَةُ الكلاب ، ومن قال النِّبَاط : بُعد المفازة ، فهى تقطّعه أيضا : أى تجاوزه . قال يصف الأرنب :

كأنى إذْ مَنَنْتْ عليك خيري

مَنَنْتْ على مُقَطَّعة النِّبَاطِ

ويقال لها أيضا : مُنْطَعة القلوب ، أنشد ابن الأعرابي

(١) في الثمان أن البيت للأعشى . وقال ابن برى : التمر لعبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص . ويقال : لزياد الأعجم .

§ وثوب يَقَطَّعُكَ ، وَيُقَطِّعُكَ ، وَيُقَطِّعُ لك : يصلح عليك قميصا ونحوه .

§ والقِطُوع : وجع في البطن .

§ والتَّقْطِيع : مَغْسٌ في الأمعاء .

§ والقِطِيع : الطائفة من الغنم والنعم ونحوه ، والغالب عليه أنه من عَشْرِ إلى أربعين . وقيل : ما بين خمس عشرة إلى خمس وعشرين . والجمع : أَقْطَاع ، وَأَقْطِعة ، وَقُطْعَان ، وَقِطَاع ، وَأَقْاطِيع : قال سيدييه . وهو مما يُجمع على غير بناء واحده . ونظيره عنده : حديث وأحاديث . والقِطِيعَة كالقِطِيع .

§ والقِطِيع : السوط يُقَطَّع من جلد سَيْر ، ويُعمل منه . وقيل : هو مشتق من القِطِيع الذى هو المقطوع من الشجر . وقيل : هو المنقِطِيع الطَّرْف . وعمّ أبو عبيد بالقِطِيع . وحكى الفارسي : قطعته بالقِطِيع : أى ضربته به . كما قالوا : سَطَّته بالسُّوط .

§ والقِطِيع والقُطُوع : اللصوص يقطعون الأرض .

§ ورجل مُقَطَّع : مُجَرَّب .

§ وإنه لحسن التقطيع : أى القَدّ .

§ ومَقَطَّع الحق : ما يُقَطَّع به الباطل ، وهو أيضا مَوْضِع التِّقَاءِ الحُكْم . قال زهير ! :

وإن الحقَّ مَقَطَّعُهُ ثَلَاثُ

يَمِينٌ ، أَوْ نِفَارٌ ، أَوْ جَلَاءُ

§ والقِطِيع ، والقِطِيعَة ، والقِطِيع ، والقِطِيع : طائفة من الليل ، تكون من أوّل الليل إلى ثلثه .

وقيل للفرّارى : ما القِطِيع من اللّيل ؟ فقال جرّيمَة

تهورها : أى قطعة تحزرها : ولا تدري كم هى ؟

§ والقُطَيْعَاءُ : الشَّهْرِيذُ . وقال كراع : هوصِنف من التمر ، فلم يُحَلِّه ؛ قال :
باتوا يُعشُونَ القُطَيْعَاءَ جارَهُمْ
وعندهمُ البرِّي في جُللِ دُسمِ
§ وبنوقُطَيْعَة : قبيلة . والنسبة إليهم : قُطَيْعِي .
وبنوقُطَيْعَة : بطن أيضا .

العين والقاف والداد

§ العَقْدُ : نقيض الحَلِّ . عَقَدَهُ يُعقِدُهُ عَقْدًا
وتَعقَدًا ، وعَقَدَهُ ؛ أنشد ثعلب :
لا يَمْنَعَنَّكَ مِن بَغَا
ع الخَبِرِ تَعقَدُ التَّمَامُ
§ واعتقده : كعقده ؛ قال جريرا :
أَسِيلَةَ مَعقِدِ السَّمْطَيْنِ مِهَا
وربَّأَ حَيْثُ تَعقَدُ الحِقَابَا
وقد انعقد وتعقد .

قال سيويه : وقالوا : هو مني مَعقِدَ
الإزار : أى بتلك المنزلة في القُرب ، فحذف
وأوصل ، وهو من الظروف المختصة ، التي أُجريت
بُجْرى غير المختصة ، لأنه كالمكان وإن لم يكن مكانا ،
وإنما هو كالمثَل .

وقالوا للرجل إذا لم يكن عنده غَناء : فلان
لا يعقد الحبل : أى أنه يعجز عن هذا ، على هَوَانِه
وخِفَّتِه ؛ قال :

فإن تَقُلْ يا ظَبِي حَلَاً حَلَاً
تَعَلَّقْ وتَعقِدْ حَبْلَهَا المُنْحَلَاً

أى تَجِدْ وتَشْمُرْ لإغضابه وإرغامه ، حتى كأنها
تَعقِدْ على نفسها الحبل .

كأنى إذا مَنَنْتُ عليك فَضَلِي
مَنَنْتُ على مَقْطَعَةِ القُلُوبِ
أَرَبِيبِ خَلَّةٍ باتت تَغَشِي
أَبَارِقَ كُلِّهَا وَحِمٌ جَدِيبُ
§ وقَطَعَ الجوادُ الحِيلَ : خَلَّفَهَا ومَضَى ؛
قال أبو الخَسْناء ١ :

يُقَطِّعُهُنَّ بِتَقْرِيبِهِ

ويأوى إلى حَضْرٍ مُلْهَبِ

§ وفلان مُنْقَطِعُ القَرِينِ : فى الكرم والسخاء ،
وكذلك فى الشَّرِّ والحُبِّ ؛ قال الشَّماخ ٢ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الأَوْسِيِّ يَسْمُو

إلى الخيراتِ مُنْقَطِعِ القَرِينِ

§ والمُقَطَّعُ من الذهب : البَسِيرُ ، كالحلقة
والشذرة . ومنه الحديث : « أنه تَهَى عن لُبْسِ
الذهب إلا مُقَطَّعًا » .

§ وقَطَعَ عليه العذاب : لَوَّنَه وجَزَّأَه .

§ والمُقَطَّعات : الديار .

§ والقَطِيع : شَبِيه بالنظير .

§ وأَرْضُ قَطِيعَة : لا تَدْرِي أخصُرَّتْها أَكْثَرُ ، أم
بِياضِها الذى لانبات به ؟ وقيل : هى التى بها نِقاط
من الكَلَأِ .

§ وقَطَعَ الماءُ قُطُوعًا ، وأقْطَعَ ، عن ابن
الأعرابي : قَلَّ وذَهَبَ ، فانقطع . والاسم :
القُطِيعَة . وفى الحديث : « كانت اليهود قوما لهم
ثمارٌ لا تُصَيِّبُها قُطِيعَة » : أى لا يَتَقَطَّعُ الماءُ عنها .

§ وقَطَعَتِ الطيرُ قِطَاعًا ، وقِطَاعًا ، وقُطُوعًا ،
واقْطَوطَعَتْ : انْحَدَرَتْ من بلادِ البَرْدِ إلى بلادِ الحَرِّ .

§ والعُقْدَةُ : حجم العتد ، والجمع : عَقْد .
 § وجَسَبَ عَظْمُهُ عَلَى عَقْدَةٍ : إِذَا لَمْ يَسْتَوِ .
 § والعِقْدُ : الخيطُ يُنظَّمُ فِيهِ الحُرْزُ ، والجمع
 عَقُود . وقد اعتقَدَ الدرُّ والحُرْزُ وغيره : إِذَا
 اتَّخَذَ مِنْهُ عَقْدًا . قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ :
 وَمَا حَسِيئَةٌ إِذْ قَامَتْ تُودِّعُنَا

للبسین واعتقدت شدراً ومرجانا
 § والمعقَد : خيط يُنظَّمُ فِيهِ خُرَزَاتٌ ، وَيُعَلَّقُ
 فِي عُنُقِ الصَّيِّ .

وعقَد التاج فوق رأسه ، واعتقده : عَصَبَهُ
 بِهِ . أَنشَد ثعلب لابن قيس الرقيّات ١ :
 يَعْتَقِدُ التَّاجَ قَوْقٍ مَقْرُوبِهِ

عَلَى جَبِينِ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ
 § وَعَقَدَ العَهْدَ وَالْبَيْعَ : يَعْقِدُهُمَا عَقْدًا ،
 وَعَقَدَهُمَا : أَكَّدَهُمَا . والعقْد : العهد ، والجمع :
 عَقُود .

§ وعاقده : عاهد . وتعاقد القوم تعاهدوا .
 § والعقيد : الخليف ، قال أبو خراش الهذليّ :
 كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عَنْدهُمْ
 وَمِنْ مُجَارٍ بَعَثَ اللهُ قَدَّ قَتَلُوا
 § وَعَقَدَ البِنَاءَ بِالْحَصِّ يَعْقِدُ عَقْدًا : أَلَزَقَهُ .
 § والعقْد : ما عَقَدْتَ مِنَ البِنَاءِ ، والجمع : أَعْقَادُ ،
 وَعَقُود . وَعَقَدْتَنِي عَقْدًا .

§ وَعَقَدَ السَّحَابُ : صَارَ كَالعِقْدِ المَبِينِ .
 § وَأَعْقَادُهُ : مَا تَعَقَدَ مِنْهُ . واحدها : عَقْد .
 § والمَعْقِدُ : المَفْصِلُ .

§ والأعقد من التيوس : الذي في قرنه عَقْدَةٌ .
 والاسم : العَقْدُ .

وكلب أعقد . قال جريرا ١ :
 تَبُولُ عَلَى القِتَادِ بِنَاتُ مَسْمِ
 مع العُقْدِ النَّوَابِحِ فِي الدِّيَارِ
 وليس شيءٌ أَحَبَّ إِلَى الكَلْبِ ، مِنْ أَنْ يَبُولَ عَلَى
 قِتَادَةٍ أَوْ عَلَى شُجْرَةٍ صَغِيرَةٍ غَيْرِهَا .

§ وكلّ ملتوى الذنب : أعقد .
 § وَعُقْدَةُ الكَلْبِ : قَضِيئُهُ . وَسُمِّيَ جَرِيرُ الفِرْدَقِ
 عَقْدَانُ : إِذَا عَلِيَ التَّشْبِيهُ لَهُ بِالكَلْبِ المَعْقِدِ مع الكلبة إِذَا
 عَاطَلَهَا ، فَقَالَ ٢ :

وَمَا زِلْتُ يَا عَقْدَانُ صَاحِبَ سَوْءَةٍ

تَنَاجِي بِهَا نَفْسًا لثِيماً ضَمِيرُهَا

§ وناقفة عاقد : تعقد بذنها عند اللقاح ، أنشد
 ابن الأعرابي :

جَمَالٌ ذَاتٌ مَعْجَمَةٍ وَبُرُلٌ

عَوَاقِدُ أَمْسَكَتْ لِقَاحًا وَحَوْلُ

وظبي عاقد : واضع عنقه على عجزه ، قد
 عطفها للنوم . قال ساعدة بن جؤيئة ٣ :

وَكأْنَا وَاوَاكُ يَوْمَ لَقِيْتَهَا

مِنْ وَحْشٍ مَكَّةَ عَاقِدٌ مُرَبِّبٌ

وجاء عاقدا عنقه : أى لاويا لها من الكبر .

§ وَعَقَدَ العَسَلُ والرُّبُّ وَنَحْوَهُمَا يَعْقِدُ ، وَانْعَقَدُ ،

وأعقده ، فهو مُعقَدٌ وعقِيدٌ ؛ قال المثلثسُ
 في ناقة له ١ :
 أَجْدُ إِذَا اسْتَنْفَرْتَهَا مِنْ مَبْرَكِ
 حَلِيَّتِ مَغَابِنُهَا بَرُّبٌ مُعَقَّدِ
 § واليعقيد : عَسَلٌ يُعَقَّدُ حَتَّى يَخْرُبَ .
 § وعقدة اللسان : ما غلظ منه . وفي لسانه عقدة .
 § وعقد : أى التواء . ورجل أعقد : في لسانه عقدة .
 § وعقد كلامه : أعوصه وعمّاه . وعقد قلبه
 على الشيء : لزيمه ، وكلاهما على المثل . وعقدة
 النكاح والبيع : وجوبها . قال الفارسي : هو من الشد
 والربط ، ولذلك قالوا : إملاك المرأة ، لأن أصل
 هذه الكلمة أيضا : العقد ، فليل إملاك المرأة ، كما
 قيل عقدة النكاح . وعقدة كل شيء : إبرامه .
 § واعتقد الشيء : صَلَبَ .
 § وتَعَقَّدَ الإخاءُ : استحکم ، مَثَلٌ بِذَلِكَ :
 وَتَعَقَّدَ النَّبِيُّ : جَعَدُ .
 § وثرى عقيدٌ : على النسب ، مُتَّجِعِدُ .
 § وعقد الشحم يُعَقَّدُ : انْبَدَى وَظَهَرَ .
 § والعقد : المراكم من الرمل ، واحده :
 عقدة . والجمع : أعقاد .
 § والعقد : لغة في العقد . وجمل عقيداً : أى قوى
 § ولثيم أعقد : عَسِيرُ الخُلُقِ .
 § والعقد في الأسنان : كالقادح .
 § والتعقد في البر : أن يخرج أسفل الطيِّ ،
 ويدخل أعلاه إلى جرابها ، أى مُنْتَسِعِهَا .
 § والعقدة : الضيعة .
 § واعتقد أرضاً : اشتراها . والعقدة : الأرض

(١) شعراء النصارية ٣٤٠ .

(٢) ف : يعقد .

مقلوبه : [ع د ق]

§ عَدَقَ يَعْدِقُ وَعَدَقٌ : أدخل يده في نواحي
 الحوض ، كأنه يطلب شيئاً .
 § وعَدَقَ الشيءَ يَعْدِقُهُ عَدَقًا : جمعه .
 § والعودق والعودقة : حديدة ذات ثلاث
 شعب ، يُسْتَخْرَجُ بِهَا الدُّو . وربما سُمِّيَتْ
 اللُّبْسُجَةُ عَوْدَقَةً . واللُّبْسُجَةُ : حديدة لها خمسة
 مخالب ، تُنْصَبُ للذئب ، يُجْعَلُ فِيهَا اللحم ،
 فإذا اجتذبه نشب في حلقة .

مقلوبه : [ق ع د]

§ القعود : نقيض القيام . قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُودًا ،
 وأقعدته ، وقعدت به .
 § والمقعد والمقعدة : مكان القعود . وحكى

§ واللَّحْيَانِيَّ : أَرْزُنُ فِي مَقْعَدِكَ وَمَقْعَدَتِكَ . قَالَ سيبويه : وقالوا : هو مَبْنِيَّ مَقْعَدَ الْقَابِلَةِ ، وَذَلِكَ إِذَا دَنَا ، فَلَزِقَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ، يَرِيدُ : بَتْلِكَ الْمَنْزِلَةَ ، وَلَكِنَّهُ حَذَفَ وَأَوْصَلَ ، كَمَا قَالُوا : دَخَلَ الْبَيْتَ ، أَيْ فِي الْبَيْتِ . وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَرْفَعُهُ ، يُجْعَلُهُ هُوَ الْأَوَّلُ ١ ، عَلَى قَوْلِهِمْ : أَنْتَ مِنْى مَرَأَى وَمَسْمَعٌ .

§ وَالْقَعْدَةُ بِالْكَسْرِ : الضَّرْبُ مِنَ الْقُعُودِ . وَبِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَلَهَا نِظَائِرٌ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا . وَقَعْدَةُ الرَّجُلِ : مِقْدَارُ مَا أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ قُعُودُهُ . وَوَعْمَقُ بَثْرِنَا قَعْدَةٌ وَقَعْدَةٌ : أَيْ قَدَرٌ ذَلِكَ ؛ وَمَرَرْتُ بِمَاءٍ قَعْدَةَ رَجُلٍ ، حَكَاهُ سيبويه ، قَالَ : وَالْجُرُّ : الْوَجْهُ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : مَا حَضَرْتُ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَعْدَةً وَقَعْدَةً .

§ وَأَقْعَدَ الرَّجُلُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى النَّهْوِضِ . § وَبِهِ قُعَادٌ : أَيْ دَاءٌ يُقْعِدُ . § وَالْمُقْعِدَاتُ : الضَّفَادِعُ ، قَالَ الشَّيْخُ ١ : تَوَجَّسْنَ وَاسْتَيْقَنْنَ أَنْ لَيْسَ حَاضِرًا عَلَى الْمَاءِ إِلَّا الْمُقْعِدَاتُ الْقَسَافِيزُ وَالْمُقْعِدَاتُ : فِرَاحُ الْقَطَا قَبْلَ أَنْ تَنْهَضَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٢ :

إِلَى مُقْعِدَاتٍ تَطْرَحُ الرِّيحُ بِالضُّحَى
عَلَيْهِنَّ رَفَضًا مِنْ حَصَادِ الْقَلَائِلِ
§ وَالْمُقْعِدُ : فَرَّخَ النَّسْرُ . وَقِيلَ : كُلُّ فِرَاحٍ طَائِرٌ لَمْ يَسْتَقِلَّ : مُقْعِدٌ . § وَالْمُقْعِدَاتُ : فِرَاحُ النَّسْرِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ . § وَقَعْدَتِ الرَّحْمَةُ : جَعِمَتْ . § وَمَا قَعَدَكَ ، وَاقْتَعَدَكَ ؟ أَيْ : حَبَسَكَ ؟ § وَقَعْدَتِ الْفَسِيلَةُ ، وَهِيَ قَاعِدٌ : صَارَ لَهَا جِدْعٌ تَقْعُدُ عَلَيْهِ . وَفِي أَرْضِ فُلَانٍ مِنَ الْقَاعِيدِ كَذَا وَكَذَا : ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْجَنَسِ .

§ وَأَقْعَدَ الْبَيْتَ : حَفَرَهَا قَدْرَ قَعْدَةٍ ، وَأَقْعَدَهَا : إِذَا تَرَكَهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَلَمْ يَنْتَهَ بِهَا الْمَاءُ . § وَذَوَالْقَعْدَةِ : اسْمُ شَهْرٍ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقْعُدُ فِيهِ ، وَتَحُجُّ فِي ذِي الْحِجَّةِ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقُعُودِهِمْ فِي رِحَالِهِمْ عَنِ الْغَزْوِ وَالْمِيرَةِ وَطَلَبِ الْكَلْبِ . وَالْجَمْعُ : ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ .

§ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا ، فَحَلَبْتِ قَاعِدًا ، مَعْنَاهُ : ذَهَبْتَ إِلَيْكَ ، فَصِرْتَ تَحْلُبُ الْغَنَمَ ، لِأَنَّ حَالِبَ الْغَنَمِ لَا يَكُونُ إِلَّا قَاعِدًا . § وَالْقَعْدَةُ : الَّذِينَ لِادِيَوَانِ لِهَمْ . وَقِيلَ : الْقَعْدَةُ : الَّذِينَ لَا يَمْبُضُونَ إِلَى الْقِتَالِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَبِهِ سُمِّيَ قَعْدَةُ الْحَرَوْرِيَّةِ .

§ وَالْقَعْدَةُ : السَّرْجُ وَالرَّحْلُ يُقْعَدُ عَلَيْهِمَا : وَالْقَعْدَةُ ، وَالْقَعُودَةُ ، وَالْقُعُودُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا اتَّخَذَهُ الرَّاعِي لِلرُّكُوبِ ، وَحَمْلُ الزَّادِ . وَالْجَمْعُ : قَعْدَةٌ ، وَقَعْدَانٌ ، وَقَعَائِدُ .

§ وَالْقَعْدَةُ : الَّذِينَ لِادِيَوَانِ لِهَمْ . وَقِيلَ : الْقَعْدَةُ : الَّذِينَ لَا يَمْبُضُونَ إِلَى الْقِتَالِ ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَبِهِ سُمِّيَ قَعْدَةُ الْحَرَوْرِيَّةِ .

§ وَالْقَعْدَةُ : السَّرْجُ وَالرَّحْلُ يُقْعَدُ عَلَيْهِمَا : وَالْقَعْدَةُ ، وَالْقَعُودَةُ ، وَالْقُعُودُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا اتَّخَذَهُ الرَّاعِي لِلرُّكُوبِ ، وَحَمْلُ الزَّادِ . وَالْجَمْعُ : قَعْدَةٌ ، وَقَعْدَانٌ ، وَقَعَائِدُ .

(١) هُوَ الْأَوَّلُ : أَيْ هُوَ نَفْسِ الْمُبْتَدَأِ لِأَنَّهُ . فَصَارَ قَوْلُهُمْ : أَنْتَ مِنْى مَرَأَى وَمَسْمَعٌ ، بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ : أَنْتَ مِنْى قَرِيبٌ ، وَلِذَا رَفَعُوهُ عَلَى الْخَبْرِ ، وَلَمْ يَنْصِبُوهُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ (الْكِتَابُ لِسِيْبِيَه ١ : ٢٠٥ - ٢٠٧) .

لَأَصْبَحَنَّ ظالماً حَرَباً رِبَاعِيَةً
فاقعدُ لها ودَعَنُ عنك الأظانينا

وقوله :

سَتَقْعُدُ عَبْدُ اللَّهِ عَنَّا بِنَهْشَلٍ

أى : ستطيقُها وتجيئها بأقرانها ، فتكفيننا نحنُ الحربُ
في وقعدتِ المرأةُ عن الحيضِ والوليدِ ، تَقْعُدُ
قعوداً ، وهى قاعد : انقطع عنها . وفى التنزيل :
« والقواعدُ من النساءِ ١ » . وقال الزجاج فى تفسير
الآية : هُنَّ اللواتى قعدنَ عن الأزواج .

وقعدت النخلة : تحمكت سنةً ولم تحمِلْ أخرى .
في والقاعدُ والقاعدةُ أصلُ الأُسِّ . وفى التنزيل :
« وإذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ٢ » .
وفيه : « فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ ٣ » . قال
الزجاج : القواعدُ : أساطينُ البناءِ التى تعمدهُ .
وقواعدُ المودجِ : خشباتُ أربع ، معتريضة
فى أسفلهُ ، قدرُكَّتْ فيهنَّ .

في والقعدُ ، والقعدُ : الجبانُ اللئيمُ ،
القاعدُ عن الحربِ والمكارمِ . والقعدُ : الخاملُ .
والقعدُ والقعدُ : أملاكُ القرابةِ فى النسبِ .
والقعدُ : القرْبى . والميراثُ القعدُ : هو
أقربُ القرابةِ إلى الميتِ . سيبويه : قعدُ : ملحقٌ
بجَعْشُم ، ولذلك ظهر فيه الميثانُ .

وفلان أقعدُ من فلان : أى أقربُ منه إلى
جدِّه الأكبرِ : وعبر عنه ابنُ الأعرابى بمثل هذا
المعنى ، فقال : فلان أقعدُ من فلان : أى أقلُّ آباءِ .
في والإقعاد : قلَّةُ الآباءِ ، وهو مذموم . والإطراف :

واقعدَها : اتخذها قعوداً . وقيل : القعودُ :
التلُّوصُ . وقيل : القعودُ البكرُ إلى أن يُثْبِنى ،
ثم هو جمل . والقعودُ أيضاً : القَصِيلُ .
في وقاعدَ الرجلَ : قعدَ معه .

في وقعيدَ الرجلَ : مقاعدُهُ . وقعيدا كلَّ امرئٍ :
حافظاه ، عن اليمينِ وعن الشمالِ . وفى التنزيل :
« عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيداً ١ » . قال سيبويه :
أُفْرِدَ كما تقول للجماعة : هم فريق . وقيل : القعيدُ
للواحد ، والائنين ، والجمع ، والمذكر ، والمؤنث ،
بلفظ واحد .

في وقعيدةُ الرجلِ وقعيدةُ بيته : امرأته . قال
الأسعَرُ الجعْفِيُّ :

لكنْ قعيدةُ بيتنا مخفوةٌ

بادِ جتاجينُ صدرِها ولها غنا
في وتقعدهتْ : قامت بأمره ، حكاة ثعلب وابنُ
الأعرابى .

في والقعيد : ما أتاكَ من ورائك ، من ظبىٍ أو
طائرٍ ؛ قال عبيد ٣ :

ولقد جرتى لهم فلكم يتعيفوا

تيسُ قعيدٌ كالوشيجةٍ أعضبُ
الوشيجة : عرقُ الشجرة ، شَبَّهَ التيسَ من
ضمره به .

في وثدى مقعد : ناقى على النحر .

في وقعد بنو فلان لبنى فلان يقعدون : أطاقوهم ،
وجاءوهم بأعدادهم . وقعد بقيرته : أطاقه . وقعد
للحرب : هيباً لها أقرانها . قال :

(١) سورة ق ١٧ .

(٢) كذا كتب بالألف فى ف ، ك . وضبطه ف : بكر النين
ضبط قلم . وفى ل ، ت بكر النين وبالياء .

(٣) ديوانه ١٢ .

(١) سورة النور ٦٠ .

(٢) سورة البقرة ١٢٧ .

(٣) سورة النحل ٢٦ .

كأنه قاعد مَعَكَ ، يحفظ عليك قولك ، وليس بقوى . وقال نعلب : قَعَدَكَ اللهُ ، وقَعِيدَكَ اللهُ : أى نَشَدْتِكَ اللهُ . وقال : إذا قلت قَعِيدَكَ كما اللهُ جاء معه الاستفهام واليمين ، فالاستفهام كقولك : قَعِيدَكَ كما اللهُ ألم يكن كذا ؟ قال الفرزدق ١ :

قُعِيدَ كَمَا اللهُ الَّذِي أَنْتَمَا لَهُ

أَلَمْ تَسْمَعَا بِالْبَيْضَتَيْنِ الْمُتَادِيَا

وَالْقَسَمَ : قَعِيدَكَ اللهُ لِأَكْرَمَتِكَ .

§ وحكى ابن الأعرابي : حَدَدَ شَقْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرَبِيَّةٌ : أى صارت . وقال : ثوبك لا تَقْعُدُ تَطْيِيرُ بِهِ الرِّيحِ : أى لا تصير طائره به . ونصب ثوبك بفعل مُضْمَرٍ ، أى احفظ ثوبك . وقال : قَعَدَ لا يسأله أحد حاجة إلا قضاها ،

وَلَمْ يَفْسِرْهُ ؛ فَإِنْ كَانَ عَنَى بِهِ صَارَ ، فَقَدْ قَدَّمَ لَهَا هَذِهِ النِّظَائِرَ ، وَاسْتَعْنَى بِتَفْسِيرِ تِلْكَ النِّظَائِرِ ، عَنِ تَفْسِيرِ هَذِهِ ، وَإِنْ كَانَ عَنَى التُّعُودَ فَلَا مَعْنَى لَهُ ، لِأَنَّ التُّعُودَ لَيْسَتْ حَالٌ أَوْلَى بِهِ مِنْ حَالٍ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : قَعَدَ لا يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا يَسْبُغُهُ ، وَقَعَدَ لا يسأله سائلٌ إِلَّا حَرَمَهُ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يُخْتَبَرُ بِهِ مِنْ أَحْوَالِ القَاعِدِ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ : قَامَ يَفْعَلُ . وَعِنْدِي أَنَّ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا حَكَاهُ مُسْتَعْرَبًا أَوْ مُغْرَبًا ، فَهِيَ كَأَخْتِبَهَا ، كَأَنَّهُ قَالَ : صَارَ لا يُسْأَلُ حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا .

§ وَالْمُقْعَدُ : رَجُلٌ كَانَ يَرِيشُ السُّهَامَ بِالْمَدِينَةِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ ٢ :

أَبُوسَلْبَانَ وَرِيشُ الْمُقْعَدِ

§ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُقْعَدَانُ : شَجَرٌ يَتَبَّتْ

كثرتهم ، وهو محمود . وقيل : كلاهما مدح . وقال اللحياني : رجل ذو قَعْدُدٍ : إذا كان قريبا من القبيلة والعدد فيه قلة ، يقال : هو أقعدُهُم : أى أقربهم إلى الجدد الأكبر . وأطرفُهُمُ وأفسلُهُمُ : أى أبعدهم من الجدد الأكبر .

§ وَالقُعَادُ وَالإِقْعَادُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الإِبِلَ فِي أَوْرَاكِهَا ، وَهَرَسِيهِ مَيْلَ العَجْزِ إِلَى الأَرْضِ . وَقَدْ أَقْعَدَ البَعِيرَ . § وَجَلَّ أَقْعَدُ : فِي وَطْئِي رَجُلِيهِ كَالاسْتِرْحَاءِ . § وَالقَعِيدَةُ : شَيْءٌ تَنْسُجُهُ النِّسَاءُ ، يُشَبِّهُ العَيْبَةَ ، يُجَلِّسُ عَلَيْهِ . وَقَدْ اقْتَعَدَهَا . قَالَ امرؤ القيس ١ :

رَفَعَنْ حَوَايَا وَاقْتَعَدَنْ قَعَائِدًا

وَاحْتَفَنْ مِنْ حَوَكِ العِرَاقِ المُنْتَقِ وَالقَعِيدَةُ أَيْضًا : مِثْلُ الغِرَارَةِ ، يَكُونُ فِيهَا القَدِيدُ وَالكَعَكُ . قَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ ٢ :

لَهُ مِنْ كَسْبِيهِنَّ مُعْدَلَجَاتٌ

قَعَائِدُ قَدْ مَلِئْنَ مِنَ الوَشِيْقِ

وَالقَعِيدَةُ مِنَ الرَّمْلِ : الَّتِي لَيْسَتْ بِمَسْتَطِيلَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ الْجِبَلُ اللَّاطِيءُ بِالأَرْضِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا ارْتَكَمَ مِنْهُ . § وَالمُقْعَدُ مِنَ الشَّعْرِ : مَا نَقَصَتْ مِنْ عَرْوَضِهِ قُوَّةٌ ، كَقَوْلِهِ ٣ :

أَقْبَعَدَ مَقْتَلِ مَالِكِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَرْجُو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الأَطْهَارِ

§ وَقَعِيدَكَ لِأَفْعَلِ ذَلِكَ ، وَقَعِيدَكَ ؛ قَالَ مَتَمٌ :

قَعِيدَكَ أَلَّا تُسْمِعَنِي مَلَامَةً

وَلَا تَنْكُتَنِي قَرَحَ الفُؤَادِ فَيَسْبِجَعَا

وَقِيلَ : قَعَدَكَ اللهُ ، وَقَعِيدَكَ اللهُ : أَيْ

(١) البيت في مختار الشعر الجاهل ١٢٢ . وروايته ؛ جعلن حوايا .

(٢) ديوان الهذليين ؛ القسم الأول ٨٩ .

(٣) البيت للربيع بن زياد النخعي . عن ت .

(١) ديوانه طبعه عبد الله الصاوي ٨٩٥ .

(٢) هو عاصم بن ثابت الأنصاري . عن ت .

مقلوبه : [ق د ع]

§ القَدْعُ : الكَفُّ : قَدَعَهُ يَقْدَعُهُ قَدْعًا ، وأَقْدَعَهُ ، فاندَع .

§ والقَدْوَعُ : القَادِعُ ، والمَقْدُوعُ جميعا ، ضِدٌّ . والقَدْوَعُ : الفَحْلُ الذي إذا قَرُبَ من النَّاقَةِ ليقْعُوَ عليها قُدَيْعٌ ، وضُرِبَ أَنَّهُ بالرُّمْحِ أو غيره ، ومُحِلٌّ عليها غيره . قال الشَّامِيُّ ١ :

إذا ما استناقهنَّ ضَرَبْنِ مِنْهُ

مكَّانَ الرُّمْحِ من أنْفِ القَدْوَعِ

وفرس قَدْوَعٌ : يكْفُ بعضَ جَرِيهِ .

§ والمِقْدَعَةُ : عَصًا يُقْدَعُ بها .

§ ورجل قَدَعٌ على النَّسَبِ : يَنْقَدِعُ لكلِّ شيءٍ .

قال عامر بن الطفيل ٢ :

وإني سوِّفُ أَحْكُمُ غيرَ عادٍ

ولا قَدَعٍ إذا التَّمَسَّ الجوابُ

وامرأة قَدِيعَةٌ وقَدْوَعٌ : كثيرة الحَيَاءِ ، قليلة الكلام .

§ وأقْدَعُ الرجلَ : شَتَمَهُ .

§ والمَقَادِيعُ : عَوَارُ الكلامِ .

§ والتَّقَادِيعُ : التَّهَامُتُ في الشَّرِّ .

§ وتقَادَعُ الفَرَاشُ في النارِ : تَسَاقَطُ . وتقَادَعُ القومُ : هَلَكَ بعضهم في إثرِ بعضٍ ، في شهرٍ واحدٍ ، أو عامٍ واحدٍ . وقيل : مات بعضهم في إثرِ بعضٍ ، فلم يُحْصَ يومٌ ولا شَهْرٌ .

§ والقَادِيعُ : التَّرَاجِعُ . عن ثعلب .

§ وقَدِيعَتُ عَيْنُهُ قَدَاعًا : ضَعُفَت من طولِ النظرِ إلى الشيءِ ، وقَدَاعُ الحَمِيسِ : جاوزَها .

(١) ديوانه ٦٠ .

(٢) ديوانه ١٢٩ .

نبت المَقِيرُ ! ، ولا مَرَارَةٌ له ، يَنْجُرُجُ في وَسَطِهِ قَضِيبٌ يطولُ قامَةً ، وفي رأسه مثلُ عُمرَةٍ العَرَعَرَةِ ، صُلْبَةٌ حمراءُ ، يتراعى به الصبيانُ ، ولا يرعاه شيءٌ .

مقلوبه : [د ع ق]

§ الدَّعَعِيُّ : شِدَّةٌ وطَاءُ الدَّابَّةِ ، دَعَعَتْ الأرضُ تَدَعَعُهَا دَعَعًا .

وطريق دَعَعِيُّ : مَدْعُوقٌ ؛ قال رؤبة ٢ :

زورًا تَجَاقِي عَنِّ أشَاءَاتِ العُوقِ

في وَسْمِ آثارِ ومِدْعَاسِ دَعِيقِ

§ والدَّعِيقُ : الدَّقُّ .

وقال بعضُ ضَعْفَةِ أهلِ اللغةِ : الدَّعِيقُ :

الدَّقُّ ، والعينُ زائدةٌ ، كأنها بدلٌ من القافِ الأولى ، وليس بصحيحٍ .

ودَعَعَتْ الإبلُ الحَوْضَ : إذا حَبَطَتَهُ ، حتى تُثَلِّمَهُ من جَوَانِبِهِ . ودَعَعَى الماءُ دَعَعًا : فَجَّرَهُ .

قال رؤبة ٣ :

يضربُ عِبرِيَهُ وَيَغشَى المَدْعَا

ودَعَعَهُ يَدْعَعُهُ دَعَعًا : أَجْهَزَ عليه :

والدَّعِيقَةُ : الدَّفْعَةُ . ودَعَعُوا عليهم الغارةُ

دَعَعًا : دَفَعُواها ، والاسمُ : الدَّعِيقَةُ . وقيل :

الدَّعِيقَةُ : المصوبُ عليهمُ الغارةُ ، عن ابنِ الأعرابيِّ .

§ وخيلٌ مَدَاعِيقُ : مُتَقَدِّمَةٌ في الغارةِ .

§ وأدْعَى إبلَهُ : أرسلها .

§ ووَسَّلَ ٤ دَعِيقٌ : شديدٌ .

(١) المقر : بكسر القاف : نبت ينبت ورقا في غير غصون .

(٢) ديوانه ١٠٦ .

(٣) ديوانه ١١٥ . وهو شاهد على المدقع : مفجر الماء .

(٤) الخيل : الطرد .

§ ودَقِعَ دَقْعًا ، وأدَقِعَ : أسفًا إلى مَدَاقٍ الكَسْبِ .

§ ودَقِعَ دَقْعًا ودُقُوعًا ، ودَقِعَ دَقْعًا ، فهو دَقِيعٌ : اهْتَمَمَ وَخَضَعَ . قال الكُمَيْتُ : ولم يَدُقُّعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ

لَصَرَفِ الحُرُوبِ ولم يَخْجَلُوا

§ والدَقِيعُ : سوءُ أَحْمالِ الفَقْرِ . والفعلُ كالفعلِ ، والمصدرُ كالمصدرِ ، وفي الحديثِ : « إِذَا جُعِنَ دَقِيعُنٌ ، وَإِذَا شَبِعِنَ خَجِلَتِنٌ » .

§ والدَقِيعُ ، والمِدْقِعُ : الذى لا يُبَالِي فى أى شىء وَقِعَ ، فى طعامٍ ، أو شرابٍ ، أو غيره . وقيل : هو المُسِفُّ إلى الأمور الدنيئة .

§ وجُوعٌ دَيِّقُوعٌ : شديدٌ .

وقَدِمَ أعرابى إلى الحَضَرِ ، فَشِعَ ، فَأَتَّخَمَ ، فقال :

أقول للقومِ لِمَا ساءنى شِيعى

ألا سبيلَ إلى أرضِ بها الجوعُ ؟

ألا سبيلَ إلى أرضٍ يكونُ بها

جوعٌ يُصدِّعُ منه الرأسُ دَيِّقُوعُ ؟

§ ودَقِيعُ الفَصِيلُ : بِشِيمٍ ، كأنه ضِدٌّ .

§ وأدَقِعَ إليه وله ، فى الشتمِ وغيره : بالَغَ .

§ والدَوَقِيعَةُ : الداهية .

§ والدَقِيعَاءُ : الذَّرَّةُ . بمانِيَةِ .

بفتح الدال ، عن ابن الأعرابى . وَقَدِيعَتُ له الحسون : ذبت . قال ١ :

ما يسألُ النَّاسُ عن سِنِّى وقد قَدِيعَتِ لى أربعونَ وطالَ الوِرْدُ والصَّدْرُ

§ وَقَدِيعَةٌ : اسمٌ عَسَنٌ . عن ابن الأعرابى . قال فتأزعا شَطْرًا لَقَدِيعَةٍ واحدا

فَتَدَارَأُ فيه فَكَانَ لِيَطامُ

مقلوبه : [د ق ع]

§ الدَقِيعَاءُ : عامَّةُ الترابِ . وقيل : الترابُ الدقيقُ المنثورُ على وجه الأرض . قال :

وجرَّتْ به الدَقِيعَاءُ هَيْفٌ كأنها

تسحُّ ترابًا من خصاصاتِ مُنْخَلِ

§ والدَقِيعَمُ ٢ : الدَقِيعَاءُ . الميمُ زائدةٌ . وحكى اللِّحْيَانِيُّ : بفيه الدَقِيعِمُ ، كما تقولُ وأنت تدعو عليه : بفيه الترابِ .

§ والمَدَقِيعُ : الإبلُ التى تأكل النَّبْتِ حتى تُلْزِقَه بالدَقِيعَاءِ .

§ ودَقِيعُ الرجلُ دَقِيعًا وأدَقِعَ : لصِقَ بالدَقِيعَاءِ وغيره ، من أى شىء كان . ودَقِيعٌ وأدَقِعَ : افتقر .

(١) المرار الفقمى .

(٢) ضبطه فى اللسان ، ز : بكسر الدال والدين .

تم الجزء الثانى من كتاب المحكم

بحمد الله وعونه

الجزء الثالث

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والقاف والتاء

§ العتق : خلاف الرق .

§ عَتَقَ يَعْتِقُ عِتْقًا ، وَعَتَقًا ، وَعَتَاقًا ، وَعَتَاقَةً ؛
فهو عَتِيقٌ ، وجمعه : عَتَقَاءٌ .

§ وأعتقته ، فهو مُعتَقٌ وَعَتِيقٌ . والجمع كالجمع .
§ وأمة عَتِيقٌ ، وَعَتِيقَةٌ ، في إماءِ عَتَاقٍ .
وحلَفَ بِالْعَتَاقِ ، أى الإعتاق .

§ وَعَتِيقٌ : اسم الصديق ، رضى اللهُ عنه ؛
قيل : سُمِّيَ بذلك ، لأن الله تعالى أعتقه من النار .
§ وَعَتَقْتُ عَلَيْهِ يمين : سَبَقْتُ وتقدمت .
وَعَتَقْتُ الفرسُ تَعْتِقُ ، وَعَتَقْتُ عِتْقًا :
سَبَقْتُ الخيل .

§ وفرسٌ عَاتِقٌ : سابق .

§ ورجلٌ مِعْتَاقٌ الوَسِيْقَةُ : إذا طردَ طَرِيْدَةً سبق
بها . وقيل : إذا سبقَ بها وأنجأها .

§ والعَاتِقُ : الناهض من فِراخِ القَطَا ؛ قال
أبو عُبَيْدٍ : ونَرَى أَنَّهُ من السَّبْقِ . وقيل : العَاتِقُ
من الطَّيْرِ : فوقَ النَّاهِضِ ، وهو فى أوَّلِ
ما ينحسر ريشه الأول ، ويتبَّتْ له ريشٌ جُلْدِيٌّ :
أى شديد . وقيل : العَاتِقُ من الحمام : ما لم يُسِنَّ
ويستحكم ، والجمع : عَتَقٌ ١ .

(١) كذا ضبط بضم التاء فى ف ، ك ، ز . وضبط فى اللسان
بتشديد التاء المفتوحة .

§ وجارية عاتِقٌ : شابةٌ . وقيل : العاتِقُ البِكْرُ
الذى لم تَبَيِّنْ عن أهلها . وقيل : هى بين التى أدركت
وبين التى عَنَسَتْ . والعَاتِقُ أيضا : التى لم تُزَوَّجْ ؛
سُمِّيتَ بذلك لأنها عَتَقَتْ عن خِدْمَةِ أبويها ، ولم
يملكها زوجٌ بعد ؛ قال الفارسى وليس بقوى . والجمع
فى ذلك كله : عَوَاتِقُ . قال زُهَيْرُ بنِ مسعودٍ الضَّبِّيُّ :
ولم تَتَّبِعِ العَوَاتِقُ مِنْ غَيْرِ
بغيرته وخَلَسْنَ الحِجَالَ
§ وفرس عَتِيقٌ : رائعٌ كريمٌ . وقد عَتَّقَ
عَتَاقَةً . والاسم : العِيتِقُ . وامرأة عَتِيقَةٌ : جميلة
كريمة . وقوله :

هِيْجَانُ المُحَيَّا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرْبِلَتِ

مِنْ الحُسْنِ سِرْبَالًا عَتِيقَ البِنَاتِيقِ

يعنى : حَسَنَ البِنَاتِيقِ جميلها .

§ والعِيتِقُ ١ : الشجر الذى تُتَّخَذُ مِنْهَا القِيسِيُّ العربية .
عن أبى حنيفة . قال : يُرَادُ بِهِ كَرَمُ القَوْسِ ،
لأن العِيتِقَ الذى هو القِدَمُ . وقال مرةً عن أبى زيادٍ :
العِيتِقُ : الشجر الذى تُعْمَلُ مِنْهَا القِيسِيُّ . قال :
كذا بلغنى عن أبى زيادٍ . والذى نعرفه العِيتِقُ .

§ والعِيتِقُ : فحل من النخل معروف ، لا تُنْقَضُ
تَحْلُتُهُ .

(١) ضبط فى التاج بكسر العين ، وبضمتين .

(٢) أى لا تمزج ليجفط تمرها . أولا يسقط تمرها بالريح .

ختامها ، كالجارية العاتق ، وهي التي لم تُفْتَضَّ ؛
قال لبيد ١ :

أَغْيَلِي السَّاءَ بِكَلِّ أَدُكَنَّ عَاتِقِي
أَوْ جَوْنَةَ قُدْحَتِ وَفُضِّ خَتَامُهَا
وقال أعرابي : لَانَعْدُ الْبَكَرَةَ بِكَرَّةٍ حَتَّى تَسَلَّمَ
مِنَ الْقَرْحَةِ وَالْعَرَّةِ ، فَإِذَا بَرَّيْتِ مِنْهُمَا فَقَدْ
عَتَّقْتِ وَتَبَّيْتِ . وَيُرْوَى : تَبَّيْتِ . وَعَتَّقْتِ :
قَدُمْتِ . وَكَلَّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال ثعلب ٢ : فَقَدْ عَتَّقْتِ بِالْفَتْحِ : أَيْ نَجَّيْتِ
فَسَبَّيْتِ .

§ وَعَتَّقَ السَّمْنَ وَعَتَّقَ : يَعْنِي قَدُمَ . عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .
§ وَالْعَتِيقُ : الْمَاءُ . وَقِيلَ : الطَّلَاءُ وَالْحَدَرُ .
وَقِيلَ : اللَّبْنُ .

وَعَتَّقَ بَفِيهِ عَضَّ . وَعَتَّقَ الْمَالَ عَتَقًا : صَلَحَ .
§ وَأَعْتَقَهُ : أَصْلَحَهُ . وَعَتَّقَ بَعْدَ اسْتِعْلَاجٍ ، فَهُوَ

عَتِيقٌ : رَقٌّ . وَعَتَّقَ التَّمْرَ وَغَيْرَهُ ، وَعَتَّقَ ،
فَهُوَ عَتِيقٌ : رَقٌّ جِلْدُهُ ٣ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

العتيق : اسم للتَّمْرِ ، عَلِمٌ ، وَأَشْدَقُ قَوْلُ عَنْرَةَ ٢
كَذَبَ الْعَتِيقُ وَمَاءُ شَنْ بَارِدٌ

إِنْ كُنْتَ سَائِلًا غَيِّبًا فَادْهَبِي
أَيُّ عَلَيْكَ بِالتَّمْرِ وَالْمَاءِ ، وَدَعَى اللَّبْنَ لِقَرْسَى .
§ وَالْعَاتِقُ : مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ ، مُذَكَّرٌ ،
وَقَدْ أُنْثَتْ ، وَليْسَ بِثَبَّتٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ
مُصْنُوعٌ ، وَهُوَ ٣ :

لَا صُلْحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا
بَيْنَكُمْ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي

قال اللحياني : هو مُذَكَّرٌ لِأَخِي ، وَالْجَمْعُ :

- (١) شرح الزرقي ١٣٩ وشرح التبريزي ١٦٢ .
(٢) مختار الشعر الجاهل ٣٩٦ . ونسبة ابن خالويه لخززين لوزان
السديسي .
(٣) ينسب البيت لأبي عامر ، جد العباس بن مرداس . عن ل .

§ وَعَتِيقُ الطَّيْرِ : الْبَازِيُّ ، قَالَ لَبِيدٌ ١ :

فَانْتَضَّأْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدُ
كَعَتِيقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُجَلِّلُ
ابن سلمى : النعمان . وإما ذكر مقامته مع الربيع ،
بين يدي النعمان .

وَالْعَتِيقُ : الْقَدِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقَدْ عَتَّقَ
عَتَقًا وَعَتَاقَةً . وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ : مَكَّةُ ، لِقَدَمِهِ ،
لَأَنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ أُعْتِقَ
مِنَ الْفِرْقِ أَيَّامَ الطُّوفَانِ . وَقِيلَ : سُمِّيَ عَتِيقًا ،
لَأَنَّهُ لَمْ يَمْلِكْهُ أَحَدٌ . وَالْأَوَّلُ أُولَى .

وقال بعض حذَّاق اللغويين : الْعَتِيقُ : لِلْمَوَاتِ ،
كَالْحَمْرِ وَالتَّمْرِ . وَالْقَدِيمُ : لِلْمَوَاتِ وَالْحَيَوَانَ جَمِيعًا .
وَخمر عَتِيقَةٌ : قَدِيمَةٌ ، حُبِسَتْ زَمَانًا فِي ظَرْفِهَا .
فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشِيِّ ٢ :

وَكَأَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقَ مِنَ الْإِسْمِ

فَرِيضٌ مَمْزُوجَةٌ بِمَاءِ زُلَالِ

فإنه قد يُوجَّه على تذكير الخمر ؛ فإما أن يكون
تذكير الخمر معروفًا ، وإما أن يكون وجَّهها على
إرادة الشراب ، ومثله كثير ، أعنى الحمل على
المعنى . قال أبو حنيفة : وإن شئت جعلت
« فَعِيلًا » هنا في معنى « مفعول » كما تقول : عَيْنٌ
كَسْحِيلٌ ، فَتَكُونُ الْخَمْرُ مَوْثِقَةً ، عَلَى اللُّغَةِ الْمَشْهُورَةِ .

وقد عَتَّقَتِ الْخَمْرُ وَعَتَّقَهَا ، قَالَ الْأَعَشِيُّ ٣ :

وَسَبَّيْشَةً مِمَّا تُعْتَقُ بَابِلُ

كدم الذبيح سلبتها جريالها

وَالْعَاتِقُ كَالْعَتِيقَةِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ يُفْتَضَّ

(١) ديوانه ١٦ .

(٢) ديوانه تحقيق الدكتور محمد حسين : ٥ .

(٣) ديوانه ٢٧ .

عَنْتُقٌ، وَعَنْتُقٌ^١، وَعَوَاتِقُ. ورجل أميل العاتق: مُعَوَّجٌ موضع الرداء. والعاتق: الزقّ الواسع الجيّد، وبه فسّر بعضهم قول لبيد:

أُغْلِي السِّبَاءَ بِكُلِّ أَدَكْنِ عَاتِقٍ

وقد تقدّم. والعاتق أيضا: المرّاة الواسعة.

§ والمُعْتَقَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ.

§ وأبو عَتِيقٍ: كُنْيَةٌ، وَمِنْهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ: هَذَا الْمَاجِنُ الْمَعْرُوفُ.

مقلوبه: [ق ت ع]

§ قَتَعَ يَفْتَعُ قِتْوَعًا: انْتَمَعَ وَذَلَّ.

§ والقَتَّعُ: دُودٌ حُمُرٌ تَأْكُلُ الْحَشَبَ. قَالَ:

غَدَاةَ غَادَرْتُهُمْ قَتَلَى كَأَنَّهُمْ

حُشْبٌ تَقَصَّفُ، فِي أَجْوَابِهَا الْقَتَّعُ

الواحد: قَتَّعَةٌ.

§ وَقَاتَعَهُ اللَّهُ: قَاتَلَهُ! وَقِيلَ: هُوَ عَلَى الْبَدَلِ، وَليْسَ بِشَيْءٍ.

العين والقاف والظاء

§ أَنْعَطَهُ: شَقَّ عَلَيْهِ.

العين والقاف والذال

§ الْعَدْتُقُ: كُلُّ غِصْنٍ لَهُ شُعَبٌ^٢. وَالْعَدْتُقُ

أَيْضًا: النَّخْلَةُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَالْجَمْعُ: أَعْدَتُقُ

وَعِدَاتُقُ. الْأَخِيرَةُ عَنِ الْمَجْرِيِّ. وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَرَزُّوا بِالشُّوْكِ أَعْجَازُ نَخْلِهِمْ

رَأَيْتُ عِدَاتُقِي بَيْنَهَا لَا تُؤَزَّرُ

(١) فِي اللِّسَانِ عَتَقَ: بِتَشْدِيدِ التَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ.

(٢) ضَبُّهُ فِي التَّاجِ هَذَا الْمَعْنَى: بِكسرِ الْعَيْنِ.

§ فَأَمَّا عَدْتُقُ بْنُ طَابٍ، فَإِنَّمَا سَمَّوْا النَّخْلَةَ بِاسْمِ الْجِنْسِ، فَجَعَلُوهُ مَعْرِفَةً، وَوَصَفُوهُ بِمُضَافٍ إِلَى مَعْرِفَةٍ، فَصَارَ كَرِيدِ بْنِ عَمْرٍو. وَهُوَ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ.

§ وَالْعِدْتُقُ: الْقَبِيضُ مِنَ النَّخْلِ، وَالْعُنْفُودُ مِنَ الْعِنَبِ. وَجَمْعُهُ: أَعْدَاتُقُ، وَعَدْتُوقُ.

وقال أبو حنيفة: قال أصيل^١ للنبي صلى الله عليه

وسلم، حين سأله عن مكة: «تركناها وقد أحججنا

تمامها، وأعدتق إذخيرها^٢، وأمشر سلمها.

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا أصيل، دَعِ

القلوب تقير. ولم يفسر أبو حنيفة معنى قوله:

أعدتق إذخيرها. والعَدْتَقَةُ: الْعِلَامَةُ يُجْعَلُ عَلَى

الشاة، مخالفةً للونها، تُعْرَفُ بِهَا. وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ

بِهَ الْمَعَزَّ. عَدْتَقَهَا يَعْدِتُقُهَا عَدْتَقًا، وَأَعْدِتُقُهَا

وَعَدْتُقُ الرَّجُلَ بِشَرِّ يَعْدِتُقُهُ عَدْتَقًا: وَسَمَّاهُ،

حَتَّى عُرِفَ بِهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لِ

عِلَامَةٍ.

§ وَالْعَدْتُقُ: إِبْدَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَقَى أَهْلَهُ.

§ وَالْعَدْتُقُ^٣: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ذ ع ق]

ماء ذُعَاقٍ: كَزُعَاقٍ. قَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ: سَمِعْنَا

ذَلِكَ مِنْ عَرَبِيٍّ، وَلَا أَدْرِي: أَلِغَةَ أَمْ لَشَعَةَ.

وَذَعَتَقُ بِهِ ذَعَقًا: صَاحٍ، كَزَعَتَقُ.

(١) أصيل، كزبير: صحابي، وهو ابن عبد الله الهذلي أو الغفاري.

(٢) قال ابن الأثير: أعدتق إذخيرها: أي صارت له عنوق وشعب. وقيل: أعدتق، بمعنى أزهق.

(٣) التاج: بناحية الصبان. كثير الماء والعشب. وضبطه كمنب، وبالتحريك أيضا.

مقلوبه : [ق ذ ع]

§ قَذَعَهُ يَقْذَعُهُ قَذْعًا ، وَأَقْذَعَهُ ، وَأَقْذَعُ لَهُ : رماه بالفُحْش ، وأساءَ القَوْل فيه . وَأَقْذَعُ القَوْلَ : أَسَاءَهُ . وَالِاسْمُ : القَذْعُ .

§ وَمَنْطِقُ قَذَعٍ ، وَقَذَعٍ ، وَأَقْذَعُ : فَاحِشٌ . قَالَ زُهَيْرٌ ١ :

لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَنْطِقُ قَذَعٍ

باق كما دتس القُبْطِيَّةَ الودَّكَ

وقال العجَّاجُ ٢ :

يا أيها القائلُ قولًا أَقْذَعًا

§ وَأَقْذَعَهُ : قَهَرَهُ بلسانه .

§ وَقَذَعَهُ بالعصا يَقْذَعُهُ قَذْعًا : ضَرَبَهُ . وَقِيلَ : هُوَ بِالِدَالِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ .

§ وَمَا عَلَيْهِ قِذَاعٌ : أَى شَيْءٍ . عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَالْأَعْرَفُ : قِزَاعٌ ، بِالزَّايِ .

العين والقاف والثاء

§ العَشَقُ : شَجَرٌ نَحْوُ القَامَةِ ، وَورقه شبيه بورق الكَبَرِ ، لِأَنَّهُ كَثِيفٌ غَلِيزٌ ، يَنْبُتُ فِي الشَّوَاهِقِ ، كَمَا يَنْبُتُ الكَتَمُ ، لِأَيَّا كُلِّهِ شَيْءٌ ، وَيُجْتَمَفُ ورقه وَيُدَقُّ ، وَيُوخَفُ بالماءِ كَمَا يُوْخَفُ الحَطَمِيُّ ، فَيُطْلَى بِهِ فِي مَوْضِعِ كَتِينٍ ، فَإِذَا جَفَّ أُعِيدَ ، فَحَلَقَ الشَّعْرَ حَلَقَ النُّورَةَ .

(١) غنار الشعر الجاهلي ٢٥٥ .

(٢) البيت في ديوان روضة ٩١ وليس في ديوان العجَّاج .

(٣) يوخف باليد ، ليلخلط ويتلذج . عن ل .

مقلوبه : [ق ع ث]

§ القَعَثُ : الكَثْرَةُ . والقَعِيثُ : الكَثِيرُ مِنَ المَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ . وَمَطَرَ قَعِيثٌ : وَبَلَ كَثِيرٌ . § وَأَقْعَثَ العَطِيَّةَ واقْتَمَبَهَا أَكْثَرَهَا . وَأَقْعَثَهُ أَكْثَرَهَا لَهُ . قَالَ رُوْبَةُ ١ :

أَقْعَثَنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مُقْعَثِ

لَيْسَ بِمَسْتَزُورٍ وَلَا مُرِيثِ

§ وَقَعَثَ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقْعَثُ قَعَثًا : حَقَنَ لَهُ وَأَعْطَاهُ . وَقَعَثَ الشَّيْءُ يَقْعَثُهُ قَعَثًا : اسْتَأْصَلَهُ وَاسْتَوْعَبَهُ .

العين والقاف والراء

§ العُقْرُ والعَقْرُ : العُقْمُ . وَقَدْ عَقَّرَتِ المَرْأَةُ عِقَارَةً وَعِقَارَةً ، وَعَقَّرَتِ تَعْقِرُ عَقْرًا وَعَقْرًا ، وَعَقَّرَتِ عِقَارًا ، وَهِيَ عَاقِرٌ .

قال ابن جنِّي : وَمَا عَدَّوْهُ شاذًّا مَا ذَكَرُوهُ مِنْ فَعْلٍ فَهُوَ فَاعِلٌ ، نَحْوُ عَقَّرَتِ المَرْأَةُ ، وَهِيَ عَاقِرٌ ، وَشَعْرٌ فَهُوَ شَاعِرٌ ، وَحَمَضٌ فَهُوَ حَامِضٌ ، وَطَهَّرٌ فَهُوَ طَاهِرٌ . قَالَ : وَأَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَامَّتُهُ : إِنَّمَا هُوَ لُغَاتٌ تَدَاخَلَتْ فَتَرَكَبَتْ .

قال : هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُعْتَمَدَ ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِحِكْمَةِ العَرَبِ . وَقَالَ مَرَّةً : لَيْسَ عَاقِرٌ مِنْ عَقَّرَتِ ، بِمَنْزِلَةِ حَامِضٍ مِنْ حَمَضَ ، وَلَا خَائِرٍ مِنْ خَسَّرَ ، وَلَا طَاهِرٍ مِنْ طَهَّرَ ، وَلَا شَاعِرٍ مِنْ شَعَّرَ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ : هُوَ اسْمُ الفَاعِلِ ، وَهُوَ جَارٍ عَلَى فَعَلٍ ، فَاسْتَعْنِي بِهِ عَمَّا يَجْرِي عَلَى فَعْلٍ ،

(١) ديوانه ١٧١ . وفي اللسان : بريث ، في موضع مريث .

فإنه فسره ، فقال : العاقر : التي لا ميل لها ولا شبهه . والدّموك هنا : البكرة التي يستقي بها على السانية .

§ والعقر : شبه بالحز . عقره يعقره عقرًا ، وعقره .

§ والعقير : المعقور . والجمع : عقرى ، الذكر والأنثى فيه سواء .

§ وعقر الفرس عقرًا : قطع قوائمه . وفرس عقير : معقور . وخيل عقرى . قال :

بِسَلْيِ وَسَلْيِرِي مَصَارِعُ فَنِيَّةِ

كِرَامِ وَعَقْرِي مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدِ ١
§ وعقر الناقة يعقرها ويعقرها عقرًا ،

وعقرها : إذا فعل بها ذلك ، حتى تسقط فينحرها مستمكنا بها . وكذلك كل فعل مصروف عن

مفعوله ، فإنه بغير هاء . قال اللحياني : وهو الكلام المجتمع عليه ، ومنه ما يقال بالهاء ، وسيأتي ذكرها إن شاء الله . وعاقر صاحبه : فاضله في عقر

الإبل ، كما يقال : كازمه وفاخره . وتعاقر الرجلان : عقرًا إبلتهما ، ليبرى أيهما أعقر لها .

ولما أنشد ابن دريد قوله :

فما كان ذنبُ بني مالك

بأن سبَّ منهم غلامٌ فسبَّ

بأبيض ذى شطْبٍ باتيرٍ

يقطُ العظامَ ويبرى العصبَ ؟

فسره فقال : يريد معاقرة غالب بن صعصعة أبي الفرزدق ، وسيم بن وتيل الرياحي ، لما

تعاقرا بصوءر ، فعقر سيم خمسا ، ثم بدا له . وعقر غالب أبو الفرزدق مئة .

(١) سليرى : بالياء بدل اللام المكسورة أو بالياء الموحدة بعد اللام

المشددة المنقوسة (اليكرى فى المعجم) .

وهو فعيل ، على ما قدمناه ، لكنه اسم بمعنى النسب ، بمنزلة امرأة حائض وطالق . وكذلك الناقة ، وجمعها : عقر . قال :

ولو أن ما فى بطنه بين نِسْوَةٍ

حَبْلِنَ ولو كانت قَوَاعِدَ عَقْرًا

§ ورجل عاقر وعقير : لا يولد له ، ولم نسمع فى المرأة عقيرا . وقال ابن الأعرابي : هو الذى يأتى

النساء ، فيحاضنهن ويلا مسهن ، ولا يولد له . § والعقرة : خرزة تشدُّها المرأة على حقوبها ،

لئلا تلد .

وعقر الأمر عقرًا : لم ينتج عاقبة ؛ قال ذوالرمة ٢ :

وَرَدَّ حَرُوبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عَقْرٍ

§ والعاقر من الرمل : ما لا ينبت ، يشبهه بالمرأة . وقيل : هى الرملة التى تنبت جنباتها ، ولا ينبت

وسطها ؛ أنشد ثعلب :

وَمِنْ عَاقِرٍ يَتَنَّى الْأَلَاءَ سَرَائِمًا

عِذَارَيْنِ عَنْ جَرْدَاءِ وَعَثَّ خُصُورُهَا

وخصَّ الألاء ، لأنه من شجر الرمل .

وقيل : العاقر : رملة معروفة ، لانتبت شيئا . قال ٣ :

أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَزَالُ مُوكَّلًا

بهوى حمامة أو بريًا العاقر العظيم من الرمل .

فأما قوله ، أنشده ابن الأعرابي :

صَرَافَةَ الْقَسْبِ دَمُوكَا عَاقِرًا

(١) ف وحدها : الفقرة ، بضم فون .

(٢) ديوانه ٢٧٣ وصدوره : • نشد إصار الدين أيام أذرح •

(٣) البيت لجرير (ديوانه ٣٠٥) ومعجم ما استجمر للبكري ٤٦٧ .

§ والعقيرة : ما عُقِرَ من صيد وغيره .
 § وعقيرة الرجل : صوته إذا عَنَى أو بَكَى أو قرأ . وقيل : أصله أن رجلاً عُقِرَتْ رِجْلُهُ ، فوضع العُقيرة على الصحيحة ، وبكى عليها بأعلى صوته ، فقيل رَفَعَ عَقِيرَتَهُ ، ثم كَسَبَ ذلك ، حتى صَبَّرَ الصوت بالغناء عقيرة . والعقيرة : الرجل الشريف يُقْتَلُ : وفي بعض نسخ « الإصلاح » : ما رأيت كالיום عقيرة وَسَطَ قَوْمِ .
 § وعَقَرَ الرَّجُلُ والقَتْبُ ظَهَرَ الناقَةَ ، والسَّرْجُ ظَهَرَ الدَّابَّةِ ، يَعْقِرُهُ عَقْرًا : حَزَّه ، وأدبره .
 § واعتَقَرَ الظَّهْرُ وانعَقَرَ : دَبِرَ .
 § وسَرَجٌ مِعْقَرٌ ، ومِعْقَرٌ ، ومُعْقِرٌ ، وعُقْرَةٌ ، وعُقْرٌ ، وعاقورٌ : يَعْقِرُ ظَهَرَ الدَّابَّةِ . وكذلك الرَّحْلُ . وقيل : لا يُنْقَلُ مِعْقَرٌ إِلَّا لما عادته أن يَعْقِرَ .
 § ورجلٌ عَقْرَةٌ ، وعَقْرٌ ، ومِعْقَرٌ : يَعْقِرُ الإبل من إبعابه إياها ، ولا يقال عَقُورُ .
 § وكلبٌ عَقُورٌ ، والجمع عَقْرٌ . وقيل : العَقُورُ للحيوان ، والعُقْرَةُ للمَوَاتِ . وكَلَأَ أرضٌ كذا عُقْرًا وَعُقْرًا : يَعْقِرُ الماشيةَ .
 § ويُقال للمرأة : عَقْرَى حَلَقَتِي : معناه : عَقَرَهَا اللهُ وَحَلَقَهَا ، أي حَلَقَتْ شَعْرَهَا ، وَأَصَابَهَا بوجعٍ في حَلَقَتِهَا ، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لصفية بنت حسيٍّ ، حين قيل له يوم النَّفَرِ : إنها حائضٌ ، فقال : عَقْرَى حَلَقَتِي ، ما أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا ؛ فعَقْرَى هاهنا : مصدرٌ كدَعَوَى في قول بشير بن النَّكَّثِ ، أنشد سيويه :
 وَلَتَّ ودَعَاها شَدِيدٌ صَحْبِيهِ
 أي ودَعَاها . وعلى هذا قال : « صَحْبِيهِ » فذَكَرَ .

وقيل : عَقْرَى حَلَقَتِي : تعقير قومها وتحليفهم بشؤمها . وقيل : العَقْرَى : الحائضُ . وقيل : عَقْرًا حَلَقًا : أي عَقَرَهَا اللهُ وَحَلَقَهَا . وحكى اللُّحْيَانِيُّ : لا تفعل ذلك ، أمك عَقْرَى ، ولم يفسره ، غير أنه ذكره مع قوله : أمك ناكل ، وأمك هابل . وحكى سيويه في الدعاء : جدِّعْنا له وعَقْرًا . وقال : جدِّعته وعَقْرْتُهُ : قلت له ذلك .
 § والعرب تقول : نعوذ بالله من العواقير والنواقير . حكاها ثعلب . قال : فالعواقير ما يعقير . والنواقير : السهام التي تُصِيبُ .
 § وعَقَرَ النخلة عَقْرًا ، وهي عَقِيرَةٌ : قطع رأسها فيست .
 § وطائر عَقِيرٌ وعاقيرٌ : إذا أصاب ريشه آفة ، فلم يَنْبُتْ .
 § والعُقْرُ : دية الفرج المغصوب . وقيل : هو صدأق المرأة .
 § وبيضة العُقْرُ : التي تُمْتَحَنُ بها المرأة عند الافتضاض . وقيل : هي أول بيضة تبيضها الدجاجة ، لأنها تعقيرها . وقيل : هي آخر بيضة تبيضها إذا هَرِمَتْ . وقيل : هي بيضة الديك ، يبيض في السنة مرة . ويقال للذي لا غناء عنده : بيضة العُقْرُ ، على التشبيه بذلك . وبيضة العُقْرُ : الأبتَرُ الذي لا ولد له .
 § والعقيرة : مُنْتَهَى الصوت . عن يعقوب .
 § واستعقر الذئبُ : رفع صوته بالطرب في العواء . عنه أيضا . وأنشد :
 فلما عَوَى الذئبُ مُسْتَعْقِرًا
 أنسنا به والدُّجَيُّ أسدْفُ
 (١) البيت للقطامي . عن (ل : كفل) .

وقيل : معناه : يطلب شيئا يقرسه . وهؤلاء قوم
لُصوص أمِنوا الطلب حين عوى الذئب .
§ وعُقِرَ القوم وعُقِرهم : تحلَّتْهم بين الدار
والحوّض .

§ وعُقِرَ الحوّض وعُقِرُهُ : مؤخَّرَهُ . وقيل :
مَقام الشَّارِبَةِ منه . وفي المثل : « إنما يُهدَم
الحوّض من عُقْرِهِ » : أى إنما يُوتى الأمر من
وجْههِ . والجمع أعقار ؛ قال :

يَلْتَدِنَ بِأَعْقَارِ الْخِيَاضِ كَأَنهَا
نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كَقَلِّ
§ وناقَة عَقِيرَة : تَشْرَبُ من عُقْرِ الحَوّضِ .
§ وعُقِرَ البئر : حيث تقع أبدى الواردة إذا
شربت . والجمع : أعقار .

§ وعُقِرَ النار ، وعُقِرُها : أصلها الذى تَأجِجُ
منه . وقيل : مُعْظَمُها ومُجْتَمِعُها .
§ وعُقِرَ الدار : وعُقِرُها : أصلها . وقيل :
وسَطُها . وقالوا : البُهْمَى : عُقْرُ الكَلَأِ ،
وعُقَارُ الكَلَأِ : أى خِيَارُ ما يُرْعَى من نبات
الأرض ، ويُعْتَمَدُ عليه ، بمنزلة عُقْرِ الدَّارِ . وهذا
البيت عُقْرُ القَصِيدَةِ : أى أَحْسَنُ أَيْبَاتِها . وهذه
الآيَاتُ عُقَارُ هذه القَصِيدَةِ : أى خِيَارُها .

§ والعَقْرُ : فَرَجٌ ما بين كلِّ شَيْئَيْنِ . وَخَصَّ
بعضهم به : ما بين قوائم المائدة .
§ والعَقْرُ والعَقَارُ : المَنْزِلُ ، وَالضَّبِيعَةُ . وَخَصَّ
بعضهم بالعَقَارُ : النَّخْلُ .

§ وعُقَارُ البيت : مَتَاعُهُ وَتَضَدُّهُ ، الذى
لا يَبْتَدَلُ إلا فى الأعياد ، والحقوق الكبار . وقيل :

عُقَارُ المَتَاعِ : خِيَارُهُ . وهو نحو ذلك ، لأنه
لا يَبْتَسِطُ فى الأعياد والحقوق الكبار إلا خِيَارُهُ .

وقال مرة : العَقَارُ : جمع البَيْبِيسِ ١ .
§ وعاقِرَ الشئَ مَعاقِرَةً وعِقَارًا : لَزِمَهُ .
§ والعُقَارُ : الحُمْرُ ، لأنها عاقَرَتِ الدَّنَّ ، أى
لَزِمَتَهُ . وقيل : لأن أصحابها يعاقِرُونها ، أى
يُلَازِمُونها . وقيل : هى التى تَعَقِرُ شارِبها . وقيل :

هى التى لا تَلْتَبِثُ أن تُسَكِرَ .
§ وعَقِرَ الرجلُ عَقْرًا ٢ : فَجِثَهُ الرَّوْعُ ، فلم
يَقْدِرُ أن يَتَقَدَّمَ أو يَتَأَخَّرَ . وقيل : عَقِرَ : دَهَشَ ،
ومنهُ قولُ عُمَرَ حين سَمِعَ حُطْبَةَ أبى بَكْرٍ ، عند
وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : فَعَقِرْتُ حَتَّى
ما أَقْدِرُ على الكلام .

§ وظَنَبَى عَقِيرَ : دَهَشَ . وروى بعضهم بيتَ
الْمَنْخَلِ ٣ :

فَلْتَمِثْنِهَا فَتَنْفَسَتْ

كَنْفَسَ الطَّبِيبِ العَقِيرِ

§ والعَقْرُ والعَقْرُ : القَصْرُ . الأَخِيرَةُ : عن كُرَاعِ .
وقيل : القَصْرُ المَهْدَمُ بعضُهُ على بعضٍ . وقيل :
الْبِنَاءُ المُرْتَفِعُ . والعَقْرُ غَيْمٌ فى عَرْضِ السَّمَاءِ . والعَقْرُ :
السَّحَابُ الأَبْيَضُ . وقيل : كلُّ أبيضٍ : عَقْرُ .
§ والعَقِيرُ : البَرَقُ . عن كُرَاعِ .

§ والعَقَارُ والعَقِيرُ : ما يَبْتَدَأُ به من النبات
والشجر . والعَقَارُ : عُشْبٌ يَرْتَفِعُ قدرَ نَصَبِ

(١) ز : عقرًا بسكون الفاء .

(٢) يريد البيس من البهيمى لا الرطب .

(٣) شرح المروزقى على الحامسة ٥٢٨ .

العَرَق . فسوى بين عَرَقٍ وعَرَقَةٍ . وعَرَقٌ غير مُطَرَّد . وعَرَقَةٌ مُطَرَّد ، كما ذكرناه .

§ وأعرقُ الفرسَ وعَرَقْتُهُ : أجزيتُهُ ليعرق .

§ وعَرِقَ الحائطُ عَرَقًا : نَدِيَ ، وكذلك الأرضُ

التَّريئة إذا نَتَحَ فيها التَّدي ، حتى يلتقي هو والتَّري .

§ وعَرَقُ الزُّجاجة : ما يَنْتَح من الشراب وغيره مما

فيها ، ولَبِنُ عَرِقٍ : فاسد الطَّعم ، وذلك من أن تُشَدَّ

قربة اللَّبن على جَنَب البعير بلا وقاية ، فيصيبها

عَرَقُه . وقيل : هو الخيُّ الحَمِض . وقد عَرِقَ عَرَقًا .

والعَرَق : الثوب ، وقوله ١ :

وَيُخْبِرُهُمْ مَكَانَ النُّونِ مِثِّي

وما أُعْطِيَتْهُ عَرَقَ الخِلالِ

أى لم يعرق لى به عن مودة ، إنما أخذته منه

غضبًا . وقيل : هو القليل من الثوب ، شَبَّه بالعَرَق .

§ ومعارق الرمل : الأعاطة ٢ وآباطه ، على

التَّشبيه بمعارق الحيوان .

§ والعَرَق : اللَّبن ، سُمِّي به لأنه عَرَقَ يَتَحَلَّبُ

في العُرُوق ، حتى ينتهي إلى الصَّرع ؛ قال الشَّماخ :

تَعْدُو وقد ضَمِنْتَ ضَرَّاءَها عَرَقًا

من طَيَّب الطَّعم صافٍ غيرٍ مَجْهُودٍ ٣

والرواية المعروفة : عَرَقًا ، جمع عَرَقَةٌ ، وهي

القليل من اللَّبن والشراب . وقيل : هو القليل من

اللبن خاصة . ورواه بعضهم : « تُصْبِحُ وقد

ضمنت » ، وذلك أن قبله :

إِنَّ مُنَسَّ فِي عَرْفُطٍ صُلَعٍ بِجَاهِهِ

مِنَ الأسالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودِ

(١) البيت للعارث بن زهير العبسي يصف سيفًا . والنون : اسم سيف مالك بن زهير ، وله قصة ذكرها التاج واللسان .

(٢) الأعاط الرمل : آباطه ، وهي مارق منه ، أو أسفل حبل الرمل ومسطاه .

(٣) ديوانه ٢٣ .

القامة . وثمره كالبنادق ، وهو مُمِضُ البَيْتَةِ ، لا يأكله

شيء . حتى إنك ترى الكلب إذا لابسَه يعقوى .

ويُسمَّى عَقَّارًا ناعمة ، وناعمة : امرأة طبخته ،

رجاء أن يذَهَب الطبخ بغائلته ، فأكلته ، فقتلها .

§ والعَقْر ، وعَقَّار ، والعَقَّاراء : كلُّها مواضع .

قال حميد بن ثور ١ :

رَكُودُ الحَمِيَّةِ طَلَّةٌ شَابَ ماءَها

بها من عَقَّارِ الكُرُومِ دَيْبِ

أراد : من كرُوم عَقَّاراء ، فقدَّم وأخَّر .

§ والعَقُور ٢ : مثل السُدُوس . والعَقُير ، والعَقْر :

مواضع أيضا . قال :

ومنَّا حَيْبُ العَقْرِ حِينَ يَلْتَهُمُ

كما لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ

§ والعواقر : موضع . قال كُثَير عَزَّة ٣ :

وسَيْلَ أكَنْفِ المَرابِدِ غَدُوةٌ

وسَيْلَ مِنْهُ ضاحِكٌ فالعاقِرُ

§ ومُعَقَّر ، وعَقَّار ، وعَقَّران : أسماء .

مقلوبه : [ع ر ق]

§ العَرَق : ما جرى من أصول الشَّعر من ماء

الجِلْد ، اسم للجنس لا يُجمع ، هو في الحيوان

أصل ، وفيما سواه مستعار .

عَرِقَ عَرَقًا ، ورجل عُرِقَ : كثير العَرَق .

§ فأما فُعَلَةٌ ، فبنا مُطَرَّد في كل فعل ثلاثي

كضَحَكَةٍ وهزَّأَةٍ ، وربما غُلِطَ بمثل هذا ولم

يُشعَّرَ بمكان اطَّراده ، فذُكِر كما يُذَكِر ما يَطَّرَد ،

فقد قال بعضهم : رجل عُرِقَ وعَرَقَةٌ : كثير

(١) ديوانه ٥٢٤ . (٢) ضبطه البكري : بالفتح والتاج : بالضم .

(٣) ديوانه ١ : ٢٢٣ .

كما قالوا: رَعَمَيْلِي وَلَعَمَيْرِي ١. وقال أبو عبيد:
تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، معناه : تكلَّفتُ
إليك ما لم يبلغه أحد ، حتى تجشمتُ إليك ما لا
يكون ، لأن القِرْبَةَ لا تعرِّق . يذْهَبُ إِلَى مِثْلِ قَوْلِ
النَّاسِ : حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ ، وَحَتَّى يَبْيَضَّ الْقَارِ ٢ .
§ وَعَرَقَ التَّمْرَ : دَبَّسَهُ . وَنَاقَةٌ دَائِمَةُ الْعَرَقِ :
أَي الدَّرَّةُ . وَقِيلَ : دَائِمَةُ اللَّبَنِ . وَفِي غَنَمِهِ عَرَقٌ :
أَي نِتَاجٌ كَثِيرٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَعِرْقٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ ، وَالْجَمْعُ أَعْرَاقٌ ،
وَعُرُوقٌ .
§ وَرَجُلٌ مُعْرِقٌ فِي الْحَسَبِ وَالْكَرَمِ وَاللُّثُومِ .
وَقَدْ عَرَقَ فِيهِ أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ ، وَأَعْرَقُوا .

وَأَعْرَقَ فِيهِ أَعْرَاقُ الْعَيْدِ وَالْإِمَاءِ : إِذَا خَالَطَهُ
ذَلِكَ ، وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِمْ ، وَعَرَقَ فِيهِ الْمَنَامُ .
وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ : إِنَّهُ لَمَعْرُوقٌ لَهُ فِي الْكَرَمِ ، عَلَى
تَوْهَمِ حَذْفِ الزَّائِدِ . وَتَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ خَيْرٍ ،
وَأَعْرَاقُ شَرٍّ ، قَالَ :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقٌ
تَدَارَكَهُ أَعْرَاقُ سَوَاءٍ فَبَلَدًا

§ وَرَجُلٌ عَرِيقٌ : كَرِيمٌ . وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ .
وَقَدْ أَعْرَقَ .

§ وَعُرُوقٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَطْنَابُ تَشَعَّبَ مِنْهُ وَاحِدُهَا :
عِرْقٌ . أَعْرَقَ الشَّجَرُ وَعَرَّقَ : امْتَدَّتْ عُرُوقُهُ .

§ وَالْعِرْقَاةُ : الْأَصْلُ الَّذِي يَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سُفْلًا ،
وَتَشَعَّبَ مِنْهُ الْعُرُوقُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عِرْقَةٌ
وَعِرْقَاتٌ ، فَجُمِعَ بِالنَّاءِ . وَعِرْقَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ
وَعِرْقَاتُهُ : أَصْلُهُ ، وَمَا يَقُومُ عَلَيْهِ ، وَيُقَالُ :

(١) هَذَا عَلَى مَقْتَضَى قَوْلِهِ : فَابْدُلُوا الرِّاءَ بِاللَّامِ . وَقَدْ اخْتَلَفَتْ
النُّسخُ فِي تَصْوِيرِ الْكَلِمَتَيْنِ : فِقْفُ ، ز : رَعَمِي وَرَعْمِي . وَف
ل ، ت : لَعْمِي وَرَعْمِي . (٢) فِي السَّانِ : يَبْيَضُّ الْقَارِ .

تَصْبِحُ وَقَدْ ضَمِنْتَ « فَهَذَا شَرْطٌ وَجْزَاءٌ . وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ : « تُضَجُّ وَقَدْ ضَمِنْتَ » ، عَلَى احْتِمَالِ الطِّيِّ .
§ وَعَرَقَ السَّقَاءُ عَرَقًا : نَتَجَّ مِنْهُ اللَّبَنُ .
§ وَمَا أَكْثَرَ عَرَقَ إِبِلِكَ وَغَنَمِكَ ، أَي لَبَنَهَا
وَنِتَاجَهَا .

§ وَلَقِيَتْ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ : أَي شِدَّةَ وَمَشَقَّةَ ،
وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الْقِرْبَةَ إِذَا عَرِقَتْ وَهِيَ مَدْهُونَةٌ خَبِثَتْ
رِيحُهَا ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيُّ :

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا

عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّائِغِيبِ
أَرَادَ : عَرَقَ الْقِرْبَةَ ، فَلَمْ يَسْتَمِمْ لَهُ الشَّعْرَ ، كَمَا قَالَ
رُوَيْبَةُ ١ :

كَالْكَرَمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ

وَإِنَّمَا يُقَالُ : صَاحَ الْكَرَمُ : إِذَا نَوَّرَ ، فَكِرْبَةٌ
احْتِمَالُ الطِّيِّ ، لِأَنَّ « صَاحَ مِنْ آلِ » مُفْتَعِلُنٌ ،
فَقَالَ : نَادَى ، فَأَتَمَّ الْجُزْءَ عَلَى مَوْضِعِهِ فِي بَحْرِهِ ،
لِأَنَّ « نَادَى مِنْ آلِ » مُسْتَفْعِلُنٌ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ :
جَشِمْتُ إِلَيْكَ النَّصَبَ وَالتَّعَبَ ، وَالغُرْمُ
وَالْمَثُونَةُ ، حَتَّى جَشِمْتَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، أَي
عِرَاقِهَا الَّذِي يُخْرَزُ حَوْلَهَا . وَمَنْ قَالَ : « عَلَّقَ

الْقِرْبَةَ » : أَرَادَ السَّيْرَ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : كَلَيْفَتْ إِلَيْكَ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، وَعَلَّقَ الْقِرْبَةَ ؛
فَأَمَّا عَرَقُهَا ، فَعَرَقَكَ عَنْهَا مِنْ جَهْدِ حَمْلِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّ
أَشَدَّ الْأَعْمَالِ عِنْدَهُمُ السَّقْيُ . وَأَمَّا عَلَّقُهَا : فَأَشَدُّ
شَدَّتْ بِهِ ، ثُمَّ عَلَّقَتْ . وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ :
لَقِيَتْ مِنْهُ عَرَقَ الْقِرْبَةِ ، إِنَّمَا أَرَادُوا : عَلَّقَ
الْقِرْبَةَ ، وَهُوَ مَا عَلَّقَتْ بِهِ ، فَابْدُلُوا الرِّاءَ مِنَ اللَّامِ ،

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْحِجَاجِ ٢٧ ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِ رُوَيْبَةَ .

§ وعُرُوقُ الْأَرْضِ : شَحْمَتُهَا . وَعُرُوقُهَا أَيضًا : مَنَاتِحُ ثَرَاهَا . وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ ١ :
إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَّتْ عُرُوقُ
قِيلَ : بِعَنَى بَعْرِقِ الثَّرَى : إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

§ وَفِيهِ عِرْقٌ مِنْ مُحْوِضَةٍ وَمُلُوحَةٍ : أَى شَىءٍ
يَسِيرُ .

§ وَالْعِرْقُ : الْأَرْضُ الْمِلْحُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْعِرْقُ : سَبِيحَةٌ تَنْبِتُ الشَّجَرَ .
وَاسْتَعْرَفَتْ إِبْلُكُمُ : أَتَتْ ذَلِكَ الْمَكَانَ ، وَإِبْلُ
عِرَاقِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِرْقِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

§ وَالْعِرَاقُ : بَقَايَا الْحَمْضِ . وَإِبْلُ عِرَاقِيَّةٌ :
تُرْعَى بَقَايَا الْحَمْضِ .

§ وَفِيهِ عِرْقٌ مِنْ مَاءٍ : أَى قَلِيلٍ . وَالْمُعْرَقُ مِنْ
الْحَمْرِ : الَّذِي يُمَزَّجُ قَلِيلًا مِثْلَ الْعِرْقِ . قَالَ ٢ :

وَتَدْمَانٌ يَزِيدُ الْكَأْسَ طَيِّبًا

سَقَيْتُ إِذَا تَعَوَّرْتُ الشُّجُومُ

رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ

بِمُعْرَقَةٍ مَلَامَةٌ مَنِ يَلُومُ

وَعَرَّقْتُ فِي السَّقَاءِ وَالْدَلُو : جَعَلْتُ فِيهَا مَاءً

قَلِيلًا ، قَالَ :

لَا تَمْلَأِ الدَّلُوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

حَبَارٌ : اسْمُ نَاقَتِهِ . وَقِيلَ : الْحَبَارُ هُنَا : الْأَثَرُ .

وَقِيلَ : الْحَبَارُ : هَيْئَةُ الرَّجْلِ فِي الْحُسْنِ وَالْقُبْحِ .

عَنِ اللَّحْيَانِي . وَالْعِرَاقَةُ : النَّطْفَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ

(١) مَخَارِ الشَّمْرِ الْجَاهِلِ ٧٩ وَعَجْزُهُ :

• وَهَذَا الْمَوْتُ يَسْلُبُنِي شَبَابِي •

(٢) قَائِلُهُ : الْبَرَجُ بْنُ مَسْرُورٍ . عَنِ ل .

اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ وَعِرْقَاتِهِمْ : أَى شَأْفَتَهُمْ ،
فَعِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ : جَمْعُ عِرْقٍ ، كَأَنَّهُ عِرْقٌ
وَعِرْقَاتٌ ، كَعِرْسٍ وَعِرْسَاتٌ : إِلَّا أَنَّ عِرْسًا أَنْثَى ،
فَيَكُونُ هَذَا مِنَ الْمَذَكَّرِ الَّذِي يُجْمَعُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ ،
كَسَجِيلٍ وَسَجِيَلَاتٍ ، وَحَمَامٍ وَحَمَامَاتٍ . وَمَنْ
قَالَ : عِرْقَاتِهِمْ ، أَجْرَاهُ يَجْرَى سَيْعِلَةً ، وَقَدْ
يَكُونُ عِرْقَاتِهِمْ جَمْعُ عِرْقٍ وَعِرْقَةٌ ، كَمَا قَالَ
بَعْضُهُمْ : رَأَيْتُ بَنَاتَكَ ، شَبَّهُوهَا بِهَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي
فِي فِتْنَتِهِمْ وَقِتَانِهِمْ ، لِأَنَّهَا لِلتَّأْنِيثِ ، كَمَا أَنَّ هَذِهِ لَهُ ،
وَالَّذِي يُشْمَعُ مِنَ الْعَرَبِ الْفُضَّحَاءِ عِرْقَاتِهِمْ بِالْكَسْرِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : سَأَلَ أَبُو عَمْرٍو أَبَا خَشِيرَةَ ، عَنِ
قَوْلِهِمْ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ ، فَانْصَبَ أَبُو خَشِيرَةَ
النَّاءَ مِنْ عِرْقَاتِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو : هَيْبَاتُ
أَبَا خَشِيرَةَ ، لِأَنَّ جِلْدُكَ ! وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو
اسْتَضْعَفَ النَّصْبَ بَعْدَ مَا كَانَ تَشْبِعُهَا مِنْهُ بِالْجَرِّ ،
قَالَ : ثُمَّ رَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو فِيهَا بَعْدُ بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ ؛
فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ تَشْبِيعُ النَّصْبِ مِنْ غَيْرِ أَبِي خَشِيرَةَ ،
مَنْ تُرَضِّي عَرَبِيَّتَهُ ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ قَوِيٌّ فِي نَفْسِهِ
مَا شَمِعَهُ مِنْ أَبِي خَشِيرَةَ ، مِنْ نَصْبِهَا . وَيَجُوزُ أَيضًا أَنْ
يَكُونَ أَقَامَ الضَّعْفَ فِي نَفْسِهِ ، فَحَكَى النَّصْبَ عَلَى
اعْتِقَادِهِ ضَعْفَهُ ، قَالَ : وَذَلِكَ أَنَّ الْأَعْرَابِيَّ يَنْطِقُ
بِالْكَلِمَةِ يَعْتَقِدُ أَنَّ غَيْرَهَا أَقْوَى فِي نَفْسِهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ
أَبَا الْعَبَّاسِ حَكَى عَنْ عُمَارَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ « وَلَا
اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ ١ » فَقَالَ لَهُ : مَا أَرَدْتَ ؟
فَقَالَ : أَرَدْتُ سَابِقُ النَّهَارِ ، فَقَالَ لَهُ : فَهَلَّا قُلْتَهُ ؟
فَقَالَ : لَوْ قُلْتَهُ لَكَانَ أَوْزَنَ ، أَى أَقْوَى .

§ وَالْعِرْقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ
عُرُوقٌ ، عَنِ كُرَاعٍ .

(١) سُورَةُ يَسَّ ٤٠ .

§ وَعَرَّقَ العِظْمَ يَعْرِقُهُ عَرَقًا : وَتَعَرَّقَهُ
وَاعْتَرَقَهُ : أَكَلَ مَا عَلَيْهِ . وَاسْتَعَارَ بِهِمُ التَّعَرَّقُ
فِي غَيْرِ الجَوَاهِرِ . أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ إِبْلِ
وَرَكَبَ :

يَتَعَرَّقُونَ خِيَالَهُنَّ وَيَنْشِينِي

مِنْهَا وَمِنْهُمُ مُقَطَّعٌ وَجَرِيحٌ

يَتَعَرَّقُونَ : أَي يَسْتَدِينُونَ ، حَتَّى لَاتَبْقَى قُوَّةٌ وَلَا
صَبْرٌ ، فَذَلِكَ خِيَالَهُنَّ أَي يَسْقُطُ مِنْهَا . وَمِنْهُمُ :
أَي مِنْ هَذِهِ الإِبِلِ .

§ وَأَعْرِقَهُ عَرَقًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ . وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ
وَمُعَرَّتِقٌ وَمَعَرَّقٌ : قَلِيلُ اللِّحْمِ ، وَكَذَلِكَ الخِدْيُ ،
وَيَسْتَحَبُّ مِنَ الفَرَسِ أَنْ يَكُونَ مَعْرُوقَ الخِدْيَيْنِ ،
قَالَ :

قَدْ أَشْهَدُ الغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي

جِرْدَاءُ مَعْرُوقَةَ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبًا

وَيُرُوى : مَعْرُوقَةُ الجَنْبَيْنِ .

§ وَالعَوَارِقُ : الأَضْرَاسُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَالعَوَارِقُ
السَّنُونُ ، لِأَنَّهَا تَعَرَّقُ الإِنْسَانَ ، وَقَدْ عَرَّقَتْهُ
تَعَرَّقَهُ ، وَتَعَرَّقَتْهُ .

أَنشَدَ سَبْيُوهُ :

إِذَا بَعَضُ السَّنِينِ تَعَرَّقَتْنا

كَتَنِي الأَبْتَامَ فَقَدَّ ابْنِي اليَتِيمِ

أَنْتَ ، لِأَنَّ بَعْضَ السَّنِينِ سَنُونٌ ، كَمَا قَالُوا : ذَهَبَ
بَعْضُ أَصَابِعِهِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

§ وَعَرَّقَتْهُ الخُطُوبُ تَعَرَّقَهُ : أَخَذَتْ مِنْهُ . قَالَ :

وَالجَمْعُ عُرَاقٌ ، وَهِيَ العَرَقَاةُ . وَعَمِلَ رَجُلٌ
عَمَلًا ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : عَرَّقْتَ وَبَرَّقْتَ .
فَعَنَى بَرَّقْتَ : لَوَّحْتَ بِشَيْءٍ لِامِصْدَاقٍ لَهُ .
وَمَعْنَى عَرَّقْتَ : قَلَّلْتَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ :
عَرَّقْتُ الكَأْسَ : مَرَجَّجْتُهَا ، فَلَمْ يُعَيِّنْ بِقَلَّةِ مَاءٍ
وَلَا كَثْرَةِ . وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : أَعْرَقْتُ الكَأْسَ :
مَلَأْتُهَا . قَالَ : وَقَالَ أَبُو صَبَّحَانَ : الإِعْرَاقُ
والتَّعْرِيقُ جَمِيعًا : دُونَ المَلْءِ . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ :
لَا تَمَلِّجِ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا

وَلِإِنَّه لَحَيْثُ العِرْقِ : أَي الجَسَدِ ، وَكَذَلِكَ السَّقَاءُ .
§ وَفِي الحَدِيثِ : « لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَلَمٌ حَقٌّ » .
وَهُوَ الرَّجُلُ يَغْرِسُ فِي أَرْضٍ غَيْرِهِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ :
هَذِهِ عِبَارَةٌ لِلغَوِيِّينَ ، وَإِنَّمَا العِرْقُ : المَغْرُوسُ ،
أَو المَوْضِعُ المَغْرُوسُ فِيهِ ، وَمَا هُوَ عِنْدِي بِعِرْقٍ مَضْنَةٌ ١ :

أَي مَالُهُ قَدْرٌ ، وَالمَعْرُوفُ : عَلِقْتُ مَضْنَةً . وَأَرَى
عِرْقٌ مَضْنَةٌ إِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ فِي الجَمْعِ وَحَدَهُ .

§ وَالعُرَاقُ : المَطَرُ الغَزِيرُ . وَالعُرَاقُ : العِظْمُ بغيرِ
لَحْمٍ ، فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ لَحْمٌ فَهُوَ عَرَقٌ . وَقِيلَ : العَرَقُ
الَّذِي قَدْ أُخِذَ أَكْثَرَ لَحْمِهِ . وَالعَرَقُ : الفِدْرَةُ ٢
مِنَ اللِّحْمِ . وَجَمَعَهَا : عُرَاقٌ . وَهُوَ مِنَ الجَمْعِ العَزِيزِ
وَلَهُ نِظَائِرٌ قَدْ أَحْصَيْتُهَا فِي الكِتَابِ المَوْسُومِ بِالْمُخَصَّصِ .
وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ عِرَاقٌ ، بِالكَسْرِ ،
وَهُوَ أَقْبَسُ ، وَأَنشَدَ :

بَيْبْتُ ضَيْبِي فِي عُرَاقٍ مُلْسٍ

وَفِي شَمُولٍ عُرَّضَتْ لِلنَّحْسِ

أَي مُلْسٍ مِنَ الشَّحْمِ . وَالنَّحْسُ : الرِّيحُ الَّتِي فِيهَا غَبْرَةٌ .

(١) كَذَا فِي ل ، ت . وَفِي ف ، ك : مِظَنَةٌ ، بِالظَّاءِ ، وَأَهْلُ
الأَنْدَلُسِ يَكْتُبُونَ الضَّادَ ظَاءً .

(٢) الفِدْرَةُ : القِطْمَةُ .

(١) هُوَ مِنَ الشَّعْرِ المَنْحُولِ إِلَى امْرِئِ القَيْسِ الكِنْدِيِّ (العُقْد
الثَّمِينِ ١٩٧) .

وقيل : هو الذي يُجَعَل على مُلْتَقِي طَرَفِي الجلد ،
إذا خُرِزَ في أسفل القِرْبَةِ ، فإذا سَوِيَ ثم خُرِزَ غير
مَثْنِي ، فهو طِيَاب . وقيل : عِرَاق القِرْبَةِ :
الْحَرَزُّ الذي في وَسَطِهَا . قال :

يَرَبُوعُ ذَا الْقَتَاذِ عِ الدَّقَاقِ
وَالوَدَّعِ وَالْأَحْوِيَةِ الْأَخْلَاقِ
بِي نِي أَرْيَاقُكَ مِنْ أَرْيَاقِ
وَحَيْثُ خُصِّيَاكَ إِلَى الْمَرَّاقِ
وعَارِضٌ كجانب العِراقِ

هذا أعرابيٌّ ذَكَرَ يونسُ أنه رآه يَرْقِصُ ابنه ،
وسمعه يُنشدُ هذه الأبيات . قوله « وعارضٌ »
كجانب العِراقِ « العارضُ : ما بين الثَّنَايا والأضراسِ ،
ومنه قيل للمرأة : « مَصْقُولٌ عَوَارِضِهَا » . وقوله
« كجانب العِراقِ » : شبه أسنانه في حُسْنِ نِبْتَتِهَا
واصطفافها على نَسَقٍ واحد ، بعِراقِ المَزَادَةِ ،
لأن خِرَزَهُ مُتَسَرِّدٌ مُسْتَوٍ . ومثله قولُ الشَّامِخِ ،
وذكرُ أُنثَى وَرَدْنَ وَحَسَسْنَ بالصائدِ ، فَنَقَرْنَ
على تتابعِ واستقامة ، فقال :

فَلَمَّا رَأَيْتِ الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ

ذُعَافٌ عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ

شَكَكْنَ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هُدًى

كَمَا شَكََّ فِي ثِنْتِي الْعَيْنَانِ الْخَوَارِزُ

وَأُنشد أبو علي الفارسيُّ في مثل هذا المعنى :

وَشِعْبٌ كَشَكَ الثَّوْبِ شَكَسَ طَرِيقَهُ

مَدَارِجُ صُوحِيهِ عِيذَابٌ مَخَاصِرُ

عَتَى : فَمَا حَسَنَ نِبْتَةَ الْأَضْرَاسِ ، مَتَنَاسِقِهَا
كَتَنَاسِقِ الْخِيَاةِ فِي الثَّوْبِ ، لِأَنَّ الْخَائِطَ يَضَعُ إِبْرَةً
إِلَى أُخْرَى ، شَكَّةٌ فِي إِثْرِ شَكَّةٍ . وقوله : « شَكَسَ

أَجَارَتْنَا كُلُّ أَمْرِي سَتُصِيهِ حَوَادِثُ
إِلَّا تَبَسُّرِ الْعَظْمِ تَعْرِقُ

وقوله ، أَنشدُه ثعلبُ :

أَيَّامَ أَعْرِقَ بِي عَامَ الْمَعَاصِمِ

فَسَّرَه فقال : معناه : ذهب بلحْمِي . وقوله « عامَ
المعاصِمِ » قال : معناه : بلغ الوَسَخَ إلى معاصِمِي .
وهذا من الجَدْبِ . ولا أدري ما هذا التفسير .
وزاد الباءُ في المعاصِمِ ضَرُورَةً .

§ والعَرَقُ : كلُّ مَضْفُورٍ مُصْطَفًى ، واحِدته :
عَرَقَةٌ . قال أبو كبير ١ :

تَعَدُّ وَفَتْرُكُ مِنَ الْمَرَاخِيفِ مَنْ ثَوَى

وَمُيِّرُ فِي الْعَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يُفْتَلِ

وَنَفْتَلِ أَيْضًا . يعني تَأْسِيرَهُمْ ، فَتَشْدُهُمْ فِي الْعَرَقَاتِ .

§ والعَرَقُ : السَّقِيْفَةُ الْمَنسُوجَةُ مِنَ الْخُوصِ ،
قَبْلَ أَنْ تَجْعَلَ زَيْلًا . والعَرَقُ والعَرَقَةُ : الزَّيْبِلُ ،
مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ . والعَرَقُ : الطَّيْرُ إِذَا صَفَّتْ فِي
السَّمَاءِ . والعَرَقُ : السَطْرُ مِنَ الْخَيْلِ . الواحدُ منهما :
عَرَقَةٌ . وَرَفَعَتْ مِنَ الْخَائِطِ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ ،
أَي صَفًّا أَوْ صَفَيْنِ . والجمع : أَعْرَاقُ .

§ والعَرَقَةُ : طَبْرَةٌ تُنْسَجُ وَمُخَاطٌ عَلَى طَرَفِ
الشُّنْثَةِ . وقيل : هِيَ طَبْرَةٌ تُنْسَجُ عَلَى جَوَانِبِ
الْفُسْطَاطِ . والعَرَقَةُ : خَشْبَةٌ تُعْرَضُ عَلَى الْخَائِطِ
بَيْنَ اللَّيْنِ . والعَرَقَةُ : آثَارُ اتِّبَاعِ الْإِبِلِ بَعْضُهَا
بَعْضًا . والجمع : عَرَقٌ . قال :

وَقَدْ نَسَجِينَ بِالْفَلَاةِ عَرَقًا

والعَرَقَةُ : النَّسْعَةُ .

§ وعِراقُ المَزَادَةِ : الْحَرَزُّ الْمَثْنِيُّ فِي أَسْفَلِهَا .

(١) ديوان الهذليين : القسم الثاني ٩٦ . وفي اللسان : نقر في موضع

§ وَأَعْرَقَ الْقَوْمُ : أَتَوُوا الْعِرَاقَ . قَالَ الْمُمَرِّقُ الْعَبْدِيُّ :

فَإِنْ تَتَّهِمُوا أَنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ
وَإِنْ تَعْمِنُوا مُسْتَحْقِي الْحَرْبِ أَعْرِقْ
وَحَكِي ثَعْلَبِ : « اعْرَقُوا » فِي هَذَا الْمَعْنَى . وَأَمَّا
قَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا اسْتَنْصَلَ الْهَيْفُ السَّفَا بَرَّحَتْ بِهِ
عِرَاقِيَّةُ الْأَفْيَاطِ تُجَدُّ الْمَرَابِيعِ
تُجَدُّ هَاهُنَا : جَمْعُ نَجْدِي كَفَارَسِي وَفُرْسِي ؛ فَسَرَهُ
فَقَالَ : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ ، الَّذِي هُوَ شَاطِئُ
الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَطْلُبُ الْمَاءَ فِي الْقَيْظِ .
وَعِرَاقُ الدَّارِ : فَنَاءٌ بِأَبَا . وَالْجَمْعُ : أَعْرِقَةٌ ،
وَعُرُقٌ .

§ وَجَرَى الْفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَتَيْنِ : أَي طَلَقًا
أَوْ طَلَقَتَيْنِ .

§ وَالْعَرَقُ : الزَّبِيبُ ، نَادِرٌ .

§ وَالْعَرَقَةُ : الدَّرَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا .

§ وَالْعَرَقُوتُ : خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ عَلَى الدَّلْوِ ،
وَالْجَمْعُ : عَرَقِي . وَأَصْلُهُ : عَرَقُو ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ
فِي الْكَلَامِ اسْمٌ آخَرُهُ وَآو ، قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ ،
إِنَّمَا تُخَصَّصُ بِهَذَا الضَّرْبِ الْأَفْعَالُ ، نَحْوُ : سَرَوْ ،
وَبَهَوْ ، وَرَهَوْ ؛ هَذَا مَذْهَبُ سَبْيُوهِ وَغَيْرِهِ مِنْ
النَّحْوِيِّينَ . فَإِذَا أَدَّى قِيَاسٌ إِلَى مِثْلِ هَذَا رُفُضَ ،
فَعَدَلُوا إِلَى إِبْدَالِ الْوَآوِ يَاءً ، فَكَأَنَّهُمْ حَوَّلُوا عَرَقُوًّا
إِلَى عَرَقِي ، ثُمَّ كَرِهُوا الْكُسْرَةَ عَلَى الْيَاءِ ، فَأَسْكَنُوهَا ،
وَبَعْدَهَا النُّونَ سَاكِنَةً ، فَالْتَقَى سَاكِنَانِ ، فَحَذَفُوا
الْيَاءَ ، وَبَقِيَ الْكُسْرَةُ دَالَةٌ عَلَيْهَا ، وَثَبَتَ النُّونُ ،
إِشْعَارًا بِالضَّرْفِ ، فَإِذَا لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنَانِ ، رَدُّوا
الْيَاءَ ، فَقَالُوا : رَأَيْتَ عَرَقِيَّهَا ، كَمَا يَفْعَلُونَ فِي هَذَا

طَرِيقُهُ « : عَنَى صِغْرَهُ . وَقِيلَ : لِصَعُوبَةِ مَرَامِهِ ؛
وَلَمَّا جَعَلَهُ شِعْبًا لِصِغْرِهِ ، وَجَعَلَ لَهُ صُوحَيْنِ ،
وَهِيَ جَانِبَا الْوَادِي ، كَمَا تَقْدَمُ . وَالِدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ عَنَى
كَمَا قَوْلُهُ بَعْدَ هَذَا :

تَعَسَّفْتُهُ بِاللَّيْلِ لَمْ يَهْدِنِي لَهُ
دَلِيلٌ ، وَلَمْ يَشْهَدْ لَهُ النَّعْتُ خَابِرٌ
وَعِرَاقُ السَّفْرَةِ : خَرَزْرُهَا الْمَحِيطُ بِهَا . وَعَرَقَتْ
الْمَزَادَةَ وَالسَّفْرَةَ : عَمِلَتْ لَهَا عِرَاقًا . وَعِرَاقُ
الظَّفْرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَعِرَاقُ الْأُذُنِ :
كَفَافِهَا . وَعِرَاقُ الرَّكِيْبِ : حَاشِيَتُهُ ، مِنْ أَدْنَاهُ
إِلَى مَنَاهَا . وَالرَّكِيْبُ : النَّهْرُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ
الْحَائِطُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ :
أَعْرِقَةٌ ، وَعُرُقٌ .

§ وَالْعِرَاقُ : شَاطِئُ الْمَاءِ ، وَخَصَّ بِبَعْضِهِمْ بِهِ
شَاطِئُ الْبَحْرِ ، وَالْجَمْعُ : كَالْجَمْعِ . وَالْعِرَاقُ مِنْ
بِلَادِ فَارَسَ : مَذْكَرٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ عَلَى
شَاطِئِ دِجْلَةَ ؛ وَقِيلَ : سَمِيَ عِرَاقًا ، لِأَنَّهُ اسْتَكْفَى
أَرْضَ الْعَرَبِ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ ، لِتَوَاشُجِ
عُرُوقِ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ فِيهِ . كَأَنَّهُ أَرَادَ عِرْقًا ثُمَّ
جُمِعَ عَلَى عِرَاقٍ . وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ ، لِأَنَّ الْعَجْمَ
سَمَّيْتَهُ : « إِيْرَانُ شَهْرٌ » ، وَمَعْنَاهَا : كَثِيرَةُ النَّخْلِ
وَالشَّجَرِ ، فَعَرَّبْتِ ، فَقِيلَ : عِرَاقٍ . وَقِيلَ : سُمِّيَ
بِعِرَاقِ الْمَزَادَةِ ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى
طَرَفِي الْجِلْدِ ، إِذَا خَرَزِرَ فِي أَسْفَلِهَا ؛ لِأَنَّ الْعِرَاقَ بَيْنَ
الرَّيْفِ وَالْبَرِّ . وَالْعِرَاقَانِ : الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ . وَقَوْلُهُ :

أَزْمَانَ سَلَمَسِي لَا يَرِي مِثْلَهَا الرَّ
أَعُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ

إِنَّمَا نَكَّرَ ، لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ عِرَاقًا .

ومنه حديث عمر رضى الله عنه ، أنه قال لسلمان :
أين تأخذ إذا صدرت : أعلى المعرقة ، أم على
المدينة ؟ حكاهما الحرورى فى الغريين .

§ وصارعه فتعرقه : وهو أن تأخذ رأسه ،
فتجعله تحت إبطك ، ثم تصرعه بعد .

§ وعيرق : وذات عيرق ، والعيرقان ، والأعراق ،
وعيرق : كلُّها مواضع .

§ وعارق : اسم شاعر .

§ وابن عيرقان ١ : رجل من العرب .

مقلوبه : [ق ع ر]

§ قَعْرُ كلِّ شَيْءٍ : أفضاه . وجمعه : قُعُور .

§ ونهر قَعِير : بعيد القَعْرِ . وكذلك بئر قَعِيرَة ،
وقُعُور . وقد قَعُرَتْ قَعَارَة . وقَصْعَة قَعِيرَة :
كذلك .

§ وقَعَرَ البئرَ يَقَعُرُها قَعْرًا : انتهى إلى قَعْرِها .
وكذلك الإناءَ إذا شربَ جميعَ ما فيه ، حتى تنهى
إلى قَعْرِهِ . وقَعَرَ الثريدة : أكلها من قَعْرِها .

§ وأقَعَرَ البئرَ : جعل لها قَعْرًا . وقال ابن الأعرابي :
قَعَرَ البئرَ يَقَعُرُها : سَمَّقَها . وقَعَرَ الحُمْرَ :
كذلك .

§ ورجل بعيد القَعْرِ : أى الغور ، على المثل .
وقَعَرَ النَمَّ : داخله .

§ وقَعَرَ فى كلامه ، وتَقَعَرَ : تشدَّق وتكَلَّمَ
بأقصى قَعْرِ فهِ . وقيل : تكَلَّمَ بأقصى حلقه .

§ ورجل قَيْعَر ، وقَيْعَار ، مُتَقَعَّر فى كلامه .
§ وإناء قَعْرَان : فى قَعْرِهِ شَيْءٌ . وقَصْعَة

قَعْرَى ، وقَعْرَة : فيها ما يُعْطَى قَعْرَها .

(١) فى الأصول : عرقان ، بفتح العين . وصرح التاج أنه بكسرهما .

الضرب من التصريف . أنشد سيديوه ١ :

حتى تَفُضِّي عَرَقِي الدَّيْلِي

§ والعَرَاقَة : العَرَقُوة . قال :

احذَرِ على عَيْنِكَ والمَشَافِرِ

عَرَاقَة ذَلُّو كالعُقَاب الكَاسِرِ

شَبَّهَها بالعُقَاب فى نَقْلِها . وقيل : فى سرعة هَوِيَّها .
والكاسر : التى تكسر من جناحها للانقراض .

§ وعَرَ قَيْتُ الدَّلُو عَرَاقَة : جَعَلَتْ لها عَرَاقُوة ،
أو شَدَدَتْها عليها .

§ وذاتُ العَرَاقِي : الداهية ؛ سُمِّيَتْ بذلك لأن
ذات العَرَاقِي : هى الدَّلُو ، والدَّلُو من أسماءِ
الدَّاهِيَة ٢ . قال ٣ :

لَقِيْتُمْ مِىن تَدْرُتْكُمْ عَلَيْنَا

وَقَتْلِ سَرَائِنَا ذَاتِ العَرَاقِي

§ والعَرَاقُوتَانِ مِنَ الرَّحْلِ والقَتَبِ : خَشَبَتَانِ
تَصْمَان ما بين الواسط والمؤخرَة .

§ والعَرَاقُوة : كلُّ أكمة مُنْقَادَة فى الأرض ،
كأنها جُثُوَة قبر مستطيلة . والعَرَاقُوة من الجبال :
الغليظ المتقاد فى الأرض ، ليس يَرْتَقِي لصعوبته ،
وليس بطويل ، وهى العِرْقُ أيضا . وقيل : العِرْقُ
جُبَيْلٌ صغير منفرد ؛ وقيل : العِرْقُ : الجبل ،
وجمعه : عُرُوق .

§ والعَرَاقِي عند أهل اليمن : التَّرَاقِي .

§ وعَرَ ق فى الأرض يَعْرِقُ عُرُوقًا : ذهب .

§ والمعَرَقة : طريق كانت تَسْلُكُ عليه قريش
إلى الشام ، وعليه سَلَكَتْ عَيْرُها حين وقعة بدر

(١) الكتاب لسيديوه (٢ : ٥٦) .

(٢) ش : هى مأخوذة من عراق الآكام ، وهى التى غلظت جدا ،
لا يرتق إليها إلا بمشقة . وفى التهذيب قريب منه .

(٣) البيت لعوف بن الأحمص . (عن ل) .

وقيل : هو صوت بطن المُقْرِف^١ . رَعَقَ يَرَعَقُ رُعَاقًا . وقال اللّحْيَانِي : ليس للرُعَاق ولا لأخْوَاتِهِ كَالضَّغْيِبِ والرَّعِيْقِ والأزْمَلِ ، فِعْلٌ .

مقلوبه : [ق ر ع]

§ القَرَعُ : ذهاب الشَّعر من داءٍ . قَرِعَ قَرَعًا ، وهو أَقرع .

§ والقَرَعَة : موضع القَرَع من الرأس .

§ وقَرِعَت النِّعَامَة قَرَعًا : سقط ريشُ رأسِها من الكِبَرِ . والصفَة كالصفَة .

§ وحيّة أَقرع : مُتمعّط شعر الرأس ، بجمعه السَّمّ فيه .

§ والتقرّيع : قَصّ الشَّعر ؛ عن كُرَاع .

§ والقَرَعُ : بَسْرٌ يَخْرُجُ بالفُصْلَانِ ، وَحَشْوُ الإبل^٢ ، يُسْقَطُ وَيَبْرَها . وفي المثل : « أحرّ من القَرَعِ » . وقد قَرِعَ الفَصِيلُ ، فهو قَرِيعٌ . والجمع : قَرَعِيٌّ .

§ وفي المثل : « اسْتَنَّتِ الفِصَالُ حَتَّى القَرَعِي » : أي سمنت .

§ وتقرَّعَ جلدهُ : تقوَّبَ عن القَرَعِ .

§ وقَرَعَ الفَصِيلَ : نَضَحَ جلدهُ بالماء ، وجردَه في الأرض السَّبخة ، وذلك إذا لم يقدر على الملح . قال أوسُ بنُ حَجَرٍ^٣ :

لدى كلِّ أُوخذُوْدٍ يُغَادِرُنْ دَارِعًا
مُيَجِّرٌ كما جَرَّ الفَصِيلُ المُقَرَّعُ

وهذا على السُّلب ، لأنه يتزَع قَرَعَه عنه بذلك ، كما يقال : قَدَّيْتُ العَيْنَ : نَزَعْتُ قذاها .

(١) المقرف من الخيل : الذي أمه عربية وأبوه ليس كذلك .

(٢) حشو الإبل وحاشيتها : صنارها .

(٣) ديوانه ١١ .

والجمع قَعَرَى . واسم ذلك الشيء القَعْرَة ، والقَعْرَة .

§ وقَعَبَ مِقْعَارٌ : واسع ، بعيد القَعْر .

§ والقَعْرُ : جَوْبَةُ تنجَاب من الأرض وتَنْهَيْبُ ، يَصْعُبُ الإخْدَارُ فيها .

§ والمُقْعَرُّ : الذي يبلغ قَعْر الشيء .

§ وامرأة قَعْرَة ، وقَعيرة : بعيدة الشهوة . وقيل : هي التي تجد الغلُمة في قَعْرِ فرجها . وقيل : هي التي تريد المبالغة .

§ والقَعْر من النمل : الذي يَتَخَذُ القَرِيَّاتِ .

§ وضربه فقعره : أي صرعه . وقَعْر النخلة والشَّجرة : قطعها من أصلها ، فسقطت .

وانقَعَرَتْ هي : انجَعَمَتْ من أصلها وانصرفت .

وفي التنزيل : « كأنهم أعجازُ نخلٍ مَنْقَعِرٍ^١ » وقيل : كلُّ ما انصرع : فقد انقَعَرَ ، وتَمَعَّرَ ، قال لبيد :

وأرْبِدُ فَارِسُ الهَيْبِجَا إِذَا مَا

تَمَعَّرَتْ المَشَاجِرُ بِالْفَيْثَامِ

أي انقلبت فانصرعت . وذلك في شدة القتال ، عند الانهزام .

§ وقَعَرَتِ الشاةُ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغير تمام . عن ابن الأعرابي . وأنشد :

أَبْقَى لَنَا اللهُ وَتَمَعَّرُ المَجَرُ

سُودًا غَرَابِيبُ كَأظْلَالِ الحَجَرِ

§ والقَعْرَاءُ : موضع .

§ وبنو المِقْعَارِ : بطن من بني هلال .

مقلوبه : [ر ع ق]

§ الرُعَاقُ : صَوْتٌ يُسْمَعُ من قُنْبِ الدَّابَّةِ .

(١) سورة القمر : ٢٠ .

§ والقرع: الحرب؛ عن ابن الأعرابي. أراه: يعنى
جرب الإبل،

§ وقرعت كروش الإبل: إذا انجردت في الحر،
حتى لا تسيق الماء، فيكثر عرقها، وتضعف
لذلك.

§ والمقرع: الساقور.
§ والقارعة: من شدائد الدهر. قال رؤبة ٢:

§ وقرع الشيء يقرعه قرعاً: ضربه. قال:
لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا
وما علم الإنسان إلا ليعلماً^٢
وقوله:

وخاف صتغ القارعات الكدّة
قال يعقوب: القارعة هنا: كل هنة شديدة
القرع. وهي القيامة أيضاً. وفي التنزيل: «ولا يزال
أذكراك ما القارعة ٣»؟ وقوله تعالى: «ولا يزال
الذين كفروا تصيّبهم بما صنعوا قارعة ٤».
قيل: القارعة: السريّة. وقيل: القارعة:
النازلة الشديدة، تنزل بأمر عظيم. وقوله:

وَرَعَمْتُمْ أَنْ لَا حُلُومَ لَنَا
«إِنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لِذِي الْحَلِيمِ ٣»
قال ثعلب: المعنى: إنكم إن زعمتم أننا قد أخطأنا،
فقد أخطأ العلماء قبلنا.

ولا رميت على خصم بقارعة
إلا منيت بخصم فرلي جدعا
يعنى: حجة. وكله من القرع، الذي هو الضرب.
§ وقرع ماء البئر قرعاً: نقيده، فقرع
قعرها الدلو.
§ وبئر قروع: قليلة الماء، يقرع قعرها الدلو،
لفناء ماها.

§ وقرع للدابة بلجامه يقرع: كفتها به. قال
مخيم بن وثيل الرياحي:

§ والقراع: طائر يقرع يابس العيدان بمنقاره،
فيدخل فيه. والجمع قراعات، ولم يكسر.
§ وترس قراع: صلب. قال الفارسي: سميّة
لصبره على القرع. قال ٥:

إذا البغل لم يقرع له بلجامه
عدا طوره في كل ما يتعود
§ والمقرعة: خشبة تضرب بها البغال والحمير.
وقيل: كل ما قرع به: مقرعة.

§ والقراع، والمقارعة: مضاربة القوم في الحرب.
وقد تقارعوا.

§ وقربعك: الذي يقارعك، وهو قريع الكتيبة،
وقربعها: أى رأسها، الذي يقارع عنها. قال
النابغة الجعدي:

(١) ديوانه ١٠٦. والرواية فيه خرام من الخردل. والخر: حبة
مدورة صفراء، فيها عليقة بيضاء. عن ل. ومن هذا الرجز ثلاثة
أبيات في (اللسان: زلق) مختلفة الترتيب عما هنا. فراجعها.
(٢) ديوانه ١٦٦. وروايته: أوخاف.
(٣) سورة القارعة: ١. (٤) سورة الرعد: ٣١.

(٥) البيت لأبي قيس بن الأسلت. وصدوره:

• صدق حسام وادق حده •

وتبتز قريع الكتيبة خيلنا
تطاعين عن أحسابكم وتضارب

(١) لاتسق الماء: لا تجمه ولا تحتفظ به.

(٢) البيت للتمس. عن ل.

(٣) البيت للحارث بن ولة الذهل. عن ل.

وَمُجْتَلِيٍّ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

§ والقَرَّاعُ من كل شيء: الصُّلبُ الأسفل، الضيقُ القم ٥

§ وقَرَّعَ الفحلُ النَّاقَةَ يَقَرِّعُهَا قَرَّعًا وَقِرَاعًا: ضَرَبَهَا .

§ وناقاة قَرِيعة: يُكثِرُ الفحلُ ضَرَبَهَا، وَيُبْطِئُ لِقَاحُهَا .

§ واستَقَرَّعَتِ البقر: أرادت الفحل .

§ وقَرَّعَ القومَ: أفلقَهم؛ قال أوس بن حَجْرٍ: يَقَرِّعُ للرجال إذا أتوه

وللنِّسوانِ إن جئنَ السَّلامُ

أراد: يَقَرِّعُ الرجالَ، فزاد اللام، كقوله تعالى: «قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ ٢٠». وقد يجوز أن يريد يَقَرِّعُ: يَتَّقِرُّعُ .

§ والتَّقَرِّيعُ: التَّأْنِيبُ. وقيل: هو الإيْجَاعُ باللوم. وبات يَقَرِّعُ، وَيُقَرِّعُ: يَتَّقَلَّبُ .

§ والقَرِّعَةُ: السَّهْمَةُ .

§ وقد أقرَّعَ القومُ، وتقرَّعوا، وقارَّعَ بينهم. وأقرَّعَ أعلى .

§ وقارَّعه، فقرَّعه يَقَرِّعُه: أي أصابته القَرِّعَةُ دونه.

§ وقول خيداش بن زُهَيْرٍ، أنشده ابن الأعرابي: إذا اصطادوا بَغائًا شَبَّطُوهُ

فكانَ وِقَاءً شاتِهِمُ ٣ القُرُوعُ

فسرَّه، فقال: القُرُوعُ: المُقارَّعةُ. وإنما وصف لؤمَهم . يقول: إنما يتقارعون على البغاث ،

لا على الحزُرِّ، كقوله:

(١) ديوانه ٢٤ . (٢) سورة النزل: ٧٢ .

(٣) في كتاب «المعاني الكبير» لابن تيمية (المند ٦٨٤) «شأنهم» .

في موضع «شأنهم» . وفيه رواية ثالثة .

فما يَدْبِجُونَ الشاةَ إلا بِمَيْسِرٍ

طويلاً تَنَاجِبِهَا، صِغَارًا قَدُورُهَا

ولا أدري: ما هذا الذي قاله ابن الأعرابي في هذا

البيت؟ وكذلك لا أعرف كيف يكون القُرُوعُ

المقارَّعة؟ إلا أن يكون على حذف الزائد. قال:

ويُرَوَى شاتِهِمُ القُرُوعُ. وفسرَّه، فقال: معناه:

كان البغاثُ وِقَاءً من شاتِهِمُ التي يتقارعون عليها؛

لأنه لا قُدْرَةَ لهم أن يتقارعوا على جزُرٍ، فيكونُ

أيضاً كقوله: «فما يَدْبِجُونَ إلا بِمَيْسِرٍ» .

قال: والذي عندي: أن هذا أصحُّ؛ لقوة

المعنى بذلك، وقال أيضاً: فإنه يَسَلِّمُ بذلك من

الإقواء، لأن القافية مجرورة، وقبل هذا البيت:

لَعَمْرُؤُ أَيْبَكُ لا الحَبْلُ المُوَطَّأُ

أمامَ القومِ للرخمِ الوقوعِ

أحَقُّ بِكُمْ وَأَجْدَرُ أَنْ تَصِيدُوا

مِنَ الفُرْسَانِ تَرْفُلُ في الدُرُوعِ

§ واقترع الشيء: اختاره. وأقرَّعوه خيارَ

مالهم وتَسَبَّهَمُ: أعطوه إياه .

§ والقَرِّيعَةُ، والقَرِّعَةُ: خيارُ المال .

§ والقَرِّيعُ: الفَحْلُ؛ وهو من ذلك. وقيل:

سُمِّيَ قَرِّيعًا، لأنه يَقَرِّعُ النَّاقَةَ. قال الفَرَزْدَقُ ١:

وجاءَ قَرِّيعُ الشَّوْلِ قَبْلَ إِفْالِها

يَرْفُ، وجاءت خلفه وهي زَقْفُ .

وجمعهُ: أقرِّعَةُ .

§ والمَقَرُّوعُ: كالقَرِّيعِ الذي هو المختار؛ أنشد

يَعْقُوبُ:

وَلَمَّا يَزَلُ يَسْتَسْمِعُ ٢ العامَ حَوْلَهُ

نَدَى صَوْتِ مَقَرُّوعٍ عَنِ العَدُوِّ عازِبٍ

(١) ديوانه ٥٥٩ .

(٢) كذا في ل، ت، و، ف، ك: يستمع .

§ والقَرَيْعَة : عمود البيت الذي يُعمد بالزَّرِّ، والزَّرُّ أسفل الرُّمَّانة . وقد قَرَّعَه به . وقَرَيْعَة البيت : خير موضع فيه ، إن كان في حَرِّ فخيَّارُ ظِلِّه ، وإن كان في قَرِّ فخيَّارُ كِنِّه . وقيل : قَرَيْعَتُه : سَقْفُه . وقَرَّعَ ١ في سِقَّاته : جمع ؛ عن ابن الأعرابي .

§ والمَقَرَّعُ : السَّقاء يُجبي فيه السَّمَنُ ، أي يُجمع .

§ والقَرَّعُ : حَمَلُ اليَقْطِينِ . الواحدة : قَرَّعَة . وقال أبو حنيفة : هو القَرَّعُ . وأحدتها : قَرَّعَة ، فحرك ثانياً .

§ والمَقَرَّعَة : مَتَبَتُه ، كالمَبْطَخَة ، والمَقَثَاة .

§ والقَرَّعَاءُ ، بالمدِّ والأقْرَعُ : موضعان . قال الراعي :

لَمَّا بَيْنَ نَقْبِ وَالْحَيْسِ وَأَقْرَعَا

§ والأقْرَعَانُ : الأقرع بن حابس ، وأخوه مَرَّثِدُ .

§ والأقَارِعَة والأقَارِيعُ : الأَلمَا ، على نحو المَهَالِبَة والمهالِب . والأقْرَعُ : هو الأَشمُ بن مُعَاذ بن سنان ،

سُمِّيَ بذلك لبيت قاله ، يهجو به مُعَاوِيَة بن قُسَيْرِ :

مُعَاوِيَ مَنْ يَرَفِيكُمْ إِنْ أَصَابَكُمْ

شَبَا حَيَّةٍ مِمَّا غَذَا القَفْرُ أَقْرَعِ

§ ومَقَرَّوعُ ، ومُقَارِعُ ، وقُرَيْعُ : أسماءُ ،

وبنو قُرَيْعِ : بطن من العرب .

مقلوبه : [رقع ع]

§ رَقَعُ الثوبِ والأَدِيمِ يَرَقَعُهُ رَقْعًا ، ورَقَعَهُ :

أَلْحَمَ خَرَقَهُ .

§ وفيه مَسْرُوعٌ لمن يُصْلِحُه : أي مَوْضِعُ تَرْبِيعِ .

كما قالوا : فيه مَسْتَصَحٌّ ، أي موضع خِيَاطَة ، وكلُّ ما سَدَدَتْ مِنْ خِلَّةٍ ، فقد رَقَعْتَهُ ، ورَقَعْتَهُ . قال عمر بن أبي ربيعة ٢ :

وَكُنَّ إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَوْ سَمِعْتَنِي

خَرَجَنَ فَرَقَعَنَ الكَوِي بِالْمَحْجَرِ

§ وقَارِعَة الدار : ساحتها .

(١) كذا في الأصول . وفي ل ، ت : أقرع .

(٢) ديوانه طبع ليسك ٢٣٥ .

إلا أني لأعرف للمَقَرَّوعِ فِعْلاً ثانياً بغير زيادة ، أعني لأعرف قَرَّعْتَهُ : إذا اخترته .

§ واستقرعه جملاً ، فأقرَّعَه إياه : أي أعطاه إياه ، ليضرب أَيْتُقَه .

§ وقَرَّعَ قَرَّعًا فهو قَرَّعُ : ارتدع عن الشيء .

§ والقَرَّيعُ : الجَبَانُ ؛ عن كُرَاعِ . قال الفارسي :

قَرَّعَ الشَّيْءَ قَرَّعًا : سَكَّنَهُ .

§ وقَرَّعَ الحَمَمَرُ : سَكَّنَ حِدَّتَهَا . قال الحارث

ابن حِلْزَةَ :

مُدَامَةً قَرَّعْتُهَا بِمُدَامَةٍ

وِظِيَاءٍ مَحْنِيَّةٍ ذَعَرْتُ بِسَمْحَجِ

وقَرَّعَهُ : صَرَّقَهُ .

§ وقوارع القُرَّانِ : منه . يعني مثل آية الكُرْسِيِّ

وياسين ، لأنها تصرف الفَرَّعَ عَن قَواها .

§ وأقْرَعُ القُرْسَ : كَسَبَحَهُ باللجام . وأقْرَعُ إلى

الحقِّ : رجع .

§ وقَرَّعَهُ بالحقِّ : رَمَاهُ بِهِ .

§ وقَرَّعَ المَكَانُ : خَلَا . وقَرَّعَ مَرَّاحَهُ قَرَّعًا ،

فهو قَرَّعُ : هَلَكْتَ مَاشِيَتُهُ ، فخلَا . قال ابن أَدِينَةَ

إِذَا آدَاكَ ١ مَالِكٌ فَامْتَنِينَهُ

لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرَّعَ المُرَّاحُ

ويُرَوَى : صَفَرَ المُرَّاحُ . آدَاكَ : أعانَكَ . ومن

كلامهم : « نعوذُ بالله من قَرَّعِ الفِئَاءِ ، وصَفَرَ

الإِنَاءِ » . وقيل : قَرَّعَ الفِئَاءُ : خَلَاءُ الدِّيَارِ مِنْ

سُكَّانِهَا ، وانقطعُ العَاشِيَةِ عَنْهَا . والمعْنِيَانِ مُقْتَرِبَانِ ،

أَوْ مُقْتَرِبَانِ . حكى الأَخِيْرَةُ المَرَوِي فِي الغَرَبِيِّينَ .

§ والقَرَّعَةُ : سِمَةٌ خَفِيَّةٌ عَلَى وَسْطِ أَنْفِ البَعِيرِ

والشَاةِ .

§ وقَارِعَة الدار : ساحتها .

(١) آدَاكَ : أعانَكَ (عن التاج في قرع) .

- ناشدتها بكتاب الله حرمتنا
ولم تكن بكتاب الله ترتقع
وما ترتقع منى برفاع : أى ما تطيعنى ، ولا
تقبل مما أنصحك به شيئا . لا يتكلم به إلا
فى الجحد .
- § والرفعاء من النساء : الدقيقة الساقين . والرفعاء :
فرس عامر بن الطغئيل .
- § وجوع يرفوع : شديد ؛ عن السيرافى .
- § والرفيع : اسم رجل من بنى تميم .
- § والرفعة ١ : من مساجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، بين المدينة وتبوك .
- § والرفيعة : ماء بين مكة والبصرة .
- § وقتادة الرفاع : ضرب من التمر ؛ عن أبى حنيفة .
- § وابن الرفاع : شاعر معروف ٢ .

العين والقاف واللام

- § العقل : ضد الخمن . والجمع : عقول .
عقل يعقل عقلا ؛ وعقل ، فهو عاقل ، من
قوم عقلاء .
- § والمعقول : العقل ، وهو أحد المصادر التى
جاءت على « مفعول » كاليسور ، والمعسور ؛
قال سيويه : كأنه عقل له شيء ، أى حيس
عليه عقله .
- § وعاقله فعقله يعقله : كان أعقل منه .

- وأراه على المثل . وقد تجاوزوا بذلك إلى ما ليس
بعين ، فقالوا لأجد فيك مرقعا للكلام .
- § والعرب تقول : خطيب مصقع ، وشاعر
ميرقع . مصقع : يذهب فى كل صقع من الكلام
وميرقع يصل الكلام ، فيرقع بعضه ببعض .
- § والرفعة : مارقع به . وجمعها : رقع ورقاع .
- § والأرقع ، والرفيع : اسمان للسما الدنيا .
سُميت بذلك ، لأنها مرفوعة بالنجوم ، والله أعلم .
- وقيل : كل واحدة من السماوات رقع الأخرى .
والجمع : أرقعة . وفى الحديث عن النبى صلى الله
عليه وسلم : « لقد حكمت بحكم الله من
فوق سبعة أرقعة » ، على التذكير ، ذهب إلى
معنى السقف .
- § والرفيع : الأحمق الذى يتمزق عليه عقله .
وقد رقع رفاعة .
- § وهو الأرقع والمرقعان . والأثنى رفاعا ، مولدة .
- § والرفعة : قطعة من الأرض تلتصق بالأخرى .
- § والرفعة : شجرة عظيمة كالجوزة ، لها ورق
كورق القرع ، ولها تمر أمثال التين العظام
الأبيض ، وفيه أيضا حب كحب التين ، وهى
طيبة القشرة ، وهى حلوة طيبة ، يأكلها
الناس والمواشى ؛ وهى كثيرة الثمرة ، تؤكل
رطبة ، ولا تسمى تمرها تينا ، ولكن رقعاً ،
إلا أن يقال : « تين الرقع ١ » .

§ وما ارتقع بهذا الشيء : ما باتى به . قال :

(١) هو المعروف فى مصر بالتين الشوكى . انظر وصف شجرته
فى تذكرة الشيخ داود الأنطاكي .

(١) كذا فى ف ، ومعجم البكرى . وضبطه ياقوت : بفتح الراء .
(٢) هو أبوداود عنى بن زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع العاملى ،
وهو من شعراء الشام . وقد اجتمع مع جرير فى مجلس عبد الملك ،
وكان بينهما مهاجاة . أنظر أنساب الأشراف وتاريخهم ، للإلاذرى :
(ما قيل فى عبد الملك وأخباره) .

وأعْطُوا حتى كأنه قال: فأدبها وأعطيها عن أخي كما.
 § والمرأة تُعاقِل الرجل إلى ثلث الدية: معناه أن
 مُوضِحَتَه ومُوضِحَتَها سواء، فإذا بلغ العقلُ
 ثلثَ الدية، صارت دية المرأة على النصف من دية
 الرجل. وإنما قيل للدية عقل، لأنهم كانوا يأتون
 بالإبل فيعقلونها بفناء وليّ المقتول، ثم كثر ذلك
 حتى قيل لكل دية: عقل، وإن كانت دنائير
 أودراهم.

§ ولا يُعْقِلُ حاضر على باد: يعني أن القتل
 إذا كان في القرية، فإن أهلها يلتزمون بينهم الدية،
 ولا يلتزمون أهل الحضر منها شيئا.

§ وتعاقِل القوم دمَ فلان: عقَلوه بينهم.
 وفي الحديث ٢: «إنّا لانتعاقِل المُضغ»، أي لانعقل
 بيننا ما سهل من الشجاج، بل نُكَلِّمُه الخاني.

§ ودمه معقولة على قومه: أي عُرْم. وبنو فلان
 على معاقِلهم الأولى: أي على حال الديات التي
 كانت في الجاهلية. وعلى معاقِلهم أيضا: أي على
 مراتب آبائهم. وأصله من ذلك.

§ وفلان عقيل الميئين: وهو الرجل الشريف،
 إذا أُسِرَ فُدِيَ بمئين من الإبل.

§ واعتقِلَ رُحْمَه: جعله بين رِكابه وساقه.
 واعتقِلَ شاتَه: وَضَعَ رجلها بين ساقه وفخذه،
 فحلَّها.

§ والعقِل: اصْطِكَكَ الركبَتين. وقيل: التواء
 في الرجل. وقيل: هو أن يُقْرِطَ الرّوْحُ في الرجلين،
 حتى يَصْطُكَّ العُرْقُوبان. قال الجَعْدِيُّ:

(١) قوله «اعقلوا» . الخ «كذا في الأصل وفي البيت «اعقلوا»
 بأمر الاثنين.

(٢) حديث عمر، كافي، ل.

§ وعَقَلَ الشيءَ يَعْقِلُه عَقْلًا: فَهَمَه.

§ وَقَلَّبَ عَقْبُولَ: فَهَمِمَ.

§ وتعاقِل: أظهر أنه عاقل فهم، وليس بذلك.

§ وعَقَلَ الدواءَ بَطْنَه يَعْقِلُه وَيَعْقِلُه عَقْلًا:

أَمَسَكَه. واسم الدواء: العَقُول.

§ واعتَقَلَ لسانَه: امتَسَكَ.

§ وعَقَلَه عن حاجته يَعْقِلُه، وعَقَلَه، وتعَقَلَه

واعْتَقَلَه: حَبَسَه. وعَقَلَ البعيرَ يَعْقِلُه عَقْلًا،

وعَقَلَه، واعتَقَلَه: شَدَّ وظيفه إلى ذِراعِه،

وكذلك النَّاقَة. وقد يُعَقَّل العُرْقُوبان.

§ والعِقال: الرِّباط الذي يُعَقَّل به. وجمعه:

عُقُل.

§ والعَقْلُ في العَرُوض: إسقاط الباء من:

«مفاعيلن» بعد إسكانها في «مفاعِلَتَيْن» ٢.

فيصير «مفاعِلُن»، وبيته:

مَنازِلٌ لَفَرْتَنِي قِفَارٌ

كَأَنَّمَا رُسُومُهَا سَطُورٌ ٣

§ وعَقَلَ القَتيلَ يَعْقِلُه عَقْلًا: وَدَّاه. وعَقَلَ

عنه: أَدَّى جَنائِه، وذلك إذا لَزِمته دِيَة،

فأعطاها عنه. فأما قوله:

فإن كان عَقْلٌ فاعْقِلًا عن أخي كما

بناتِ المَحَاضِرِ والنِّصَالِ المَقَاحِمَا

فإنما عَدَّاه، لأن في قوله: «اعقلوا» معنى أدُّوا

(١) في المصباح: بالبناء للفاعل والمفعول. ومثله في اللسان.

(٢) في حاشية الديمهورى على متن الكافي، عند قوله: والنعقل

حذف الخامس متحركا، قال: ولا يكون إلا في مفاعلتين، فيصير

مفاعلتين، فينقل إلى مفاعلتين.

(٣) البيت من الوافر، والجزءان الأولان منه معقولان: حول

فيهما مفاعلتين إلى مفاعلتين.

عنده ثلثي . والعَقَنْقَلُ : أيضا من الأودية ما عظيم
وَأَسَّعَ . قال ١

إِذَا تَلَقَّتْهُ الدُّهَاسُ حَظْرَفَا
وَإِنْ تَلَقَّتْهُ الْعَقَاقِلُ طَفَا

وَعَقَنْقَلُ الضَّبِّ : قانصته . وفي المثل : « أطمع
أخاك من عَقَنْقَلِ الضَّبِّ » . يُضْرَبُ هذا عند
حَثِّكَ الرَّجُلَ عَلَى الْمُوَاسَاةِ . وقيل : إن هذا
موضوع على الهُزءِ .

§ والعَقْلُ : ضربٌ من الوشي الأحمر . وقيل :
هو ثوب أحمر ، يُجَلَّلُ به المَوْدُجُ .

§ وَعَقْلَ الرَّجُلِ يَعْقِلُهُ عَقْلًا ، واعتقَلته :
صَرَعه الشَّغْرِيَّةُ ٢ .

§ ولفلان عَقْلَةً يَعْقِلُ بها الناس : يعني أنه إذا
صارَعَهُم عَقَلَ أَرْجُلَهُمْ .

§ والعَقَالُ : زكاة عام من الإبل والغنم . قال ٣ :
سَعَى عَقَالًا فَلَمْ يَسْتَرْكُ لَنَا سَبْدًا

فكيف لو قد سَعَى عَمَرُو عِقَالَيْنِ !
والعَقَالُ : القَلُوصُ الفَتِيَّةُ .

§ وَعَقَلَ إِلَيْهِ يَعْقِلُ عَقْلًا وَعَقُولًا : لجاه .
§ والعَقْلُ : الحصن ، وجمعه عَقُولُ . قال :

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَثَانِ عَقْلًا

لَوْ أَنَّ الْمَرْءَ تَنَفَّعَهُ الْعُقُولُ ٣
§ وهو المَعْقِلُ . وفلان مَعْقِلٌ لِقَوْمِهِ : أى

مَلْجَأٌ ، على المثل . قال الكُمَيْتُ :

لَقَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ أَنَّا لَهْمٌ

إِزَاءً وَأَنَا لَهْمٌ مَعْقِلٌ

(١) البيت للعجاج (ديوانه ٨٣) .

(٢) الشغزية : هو أن يلوى رجله على رجله ، ثم يدفعه فيسقط .

(٣) هو عمرو بن العلاء الكلبى وعقلا : منصوب على النظرية ،

أى مدة عقلا .

(٤) قائله : أحيحة بن الجلاح .

مَقْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرَشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا ١

يعبر أعقل ، وناقة عقلاء . وقد عَقِلَ .

§ والعُقَالُ : داء في رجل الدابة ، إذا مَشَى ظَلَعَ

ساعة ، ثم انبسط . وأكثر ما يعترى في الشتاء .

وخصَّ أبو عبيد بالعُقَالُ الفرس .

§ وداء ذوعُقَالُ : لا يُبْرَأُ منه .

§ وذو العُقَالُ : فحل من خيول العرب يُنسَبُ

إليه . قال جرير ٢ .

إِنَّ الْجِيَادَ يَبْتَئِنَ حَوْلَ قِيَابِنَا

مِنْ نَسْلِ أَعْوَجٍ أَوْ لَذِي الْعُقَالِ

§ والعَقِيلَةُ مِنَ النَّسَاءِ : الكريمة المَخْدَرَةُ .

واستعاره ابن مُقْبِلُ للبقرة ، فقال :

عَقِيلَةٌ رَمَلٍ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ

رَخَاخَ السَّرَى وَالْأَقْحَوَانَ الْمُدَيِّمًا

وعَقِيلَةُ القوم : سَيِّدُهُمْ . وعقيلة كل شيء :

أَكْرَمُهُ . ومنه عَقَائِلُ الكلام . وعقائل البحر :

دُرُّرُهُ ، واحدته : عَقِيلَةٌ . وعقائل الإنسان :

كِرَامُ ماله .

§ وعاقول البحر : مُعْظَمُهُ . وقيل : مَوْجُهُ .

وعاقول النهر : ما أعوج منه . وكل مَعْطِفٌ

وَادٌ : عاقول . وهو أيضا : ما التبس من الأمور :

وأرض عاقول : لا يَهْتَدَى لها .

§ وَالْعَقَنْقَلُ : ما ارتكمت واتسع من الرَّمَلِ .

وقيل : هو الحَبْلُ منه ، فيه حِقَقَةٌ وجِرْقَةٌ

وَتَعَقَّدُ . قال سيويوه : هو من التعقيل . فهو

(١) صدره • مطوية الزور طى البئر دوسرة • وهو في وصف ناقة .

(٢) ديوانه ٤٦٨ .

العَلَقُ : الدُّشُوبُ فِي الشَّيْءِ ، يَكُونُ فِي جَبَلٍ أَوْ
أَرْضٍ أَوْ مَا أَشْبَهَهُمَا .

§ وَأَعْلَقَ الْحَابِلُ : عَلِقَ الصَّيْدُ بِجَالْتِهِ ، أَيْ
نَشِبَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الإِعْلَاقُ : وَقُوعُ الصَّيْدِ
فِي الْحَبْلِ . يُقَالُ : نَصَبَ لَهُ فَأَعْلَقَهُ .

§ وَعَلِقَ الشَّيْءَ عَلَقًا ، وَعَلِقَ بِهِ : لَزِمَهُ .
وَعَلَقَتْ نَفْسُهُ الشَّيْءَ ، وَهِيَ عَلِيقَةٌ ، وَعَلَاقِيَةٌ ،
وَعَلِيقَنَةٌ : لَهَجَتْ بِهِ . قَالَ :

فَقَلْتُ لَهَا وَالنَّفْسُ مِنِّي عَلِيقَنَةٌ

عَلَاقِيَةٌ يَهْوَى هَوَاهَا الْمُضَلَّلُ

وَفِي الْمَثَلِ :

عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرََّ الْجُنْدُبُ

يُضْرَبُ هَذَا لِلشَّيْءِ تَأْخُذُهُ ، فَلَا تُرِيدُ أَنْ يُفْلِتَنَّكَ ،
وَقَالُوا : « عَلِقَتْ مَرَّاسِيهَا بَدِي مَرَمَرَامٍ وَبَدِي
الرَّمْرَمَامِ » . وَذَلِكَ حِينَ اطْمَأَنَّتِ الْإِبِلُ ، وَقَرَّتْ
عَيْوُنُهَا بِالْمَرْعِ . يُضْرَبُ هَذَا لِمَنْ اطْمَأَنَّ وَقَرَّتْ
عَيْنُهُ بِعَيْشَتِهِ .

§ وَالْعَلَاةُ : الْحُبُّ الْإِلْزَامُ لِلْقَلْبِ . وَقَدْ عَلِقَهَا
عَلَقًا وَعَلَاةً ، وَعَلِقَ بِهَا ، وَتَعَلَّقَهَا ، وَتَعَلَّقَ
بِهَا ، وَعَلَقَهَا ، وَعَلَّقَ بِهَا . وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ :
تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقَلَّةٌ

تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا

أَرَادَ : تَعَلَّقَ مِنْهَا دَلَالًا وَمُقَلَّةً ، فَقَلَّبَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْعَلَقُ : الْهَوَى يَكُونُ لِلرَّجُلِ
فِي الْمَرْأَةِ . وَإِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ فِي فِلَانَةٍ ، كَذَا عَدَّاهُ بِنِي :
وَقَالُوا فِي مَثَلٍ : « نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ » : أَيْ
مَنْ ذِي حُبٍّ قَدْ عَلِقَ بِمَنْ يَهْوَى . قَالَ كُثَيْبٌ ٢ :

§ وَعَقَلُ الظَّنِّيُّ يَعْقِلُ عَقْلًا وَعُقُولًا : صَعَّدَ .
وَبِهِ سُمِّيَ الظَّنِّيُّ عَاقِلًا ، ١ عَلَى حَدِّ التَّسْمِيَةِ
بِالصِّفَةِ . وَعَقَلَ الظَّلُّ : إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهْرَةِ .
§ وَأَعْقَلَ الْقَوْمُ : عَقَلَ بِهِمُ الظَّلُّ .

§ وَعَقَاقِيلُ الْكَرْمِ : مَا غُرِسَ مِنْهُ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

نَجْدُ رِقَابِ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

كَجَدِّ عَقَاقِيلِ الْكَرْمِ خَيْرُهَا

وَلَمْ يَدْكُرْهَا وَاحِدًا . وَعَقَّالُ الْكَلْبُ : ثَلَاثُ
بَقَلَاتٍ يَبْقَيْنَ بَعْدَ انْصِرَامِهِ ، وَهِيَ السَّعْدَانَةُ ،
وَالْحَلْبُ ، وَالْقُطْبَةُ .

§ وَعِقَالٌ ، وَعَقِيلٌ ، وَعَقِيلٌ : أَسْمَاءٌ .

§ وَعَاقِلٌ : جَبَلٌ . وَثَنَاهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ ، فَقَالَ :

يَجْعَلُنَّ مَدْفَعَ عَاقِلِينَ أَيَامِنَا

وَجَعَلُنَّ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالَا

§ وَمَعْقَلَةٌ : خَسْبَاءٌ بِالذَّهْنَاءِ ، تُمَسِّكُ الْمَاءَ ؛
حَكَاهَا الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ٢ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ل ق]

§ عَلِقَ بِالشَّيْءِ عَلَقًا ، وَعَلِقَتْهُ : نَشِبَ
فِيهِ . قَالَ جَرِيرٌ ٣ :

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقِيرِنِ

أَصَابَ الْقَلْبَ أَوْ هَتَكَ الْحَجَابَا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفُ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ رَأَى الْعَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا

وَهُوَ عَالِقٌ بِهِ : أَيْ نَشِبَ فِيهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

(١) الوعل : الأروى . يُقَالُ عَقَلَ الْوَعْلُ : امْتَنَعَ فِي الْجَبَلِ الْعَالِ .

(٢) وَحَكَاهُ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا .

(٣) دِيْوَانُهُ ٧٢ .

(١) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ١٥٦ .

(٢) دِيْوَانُهُ ١ : ٢٥٧ .

§ ولقد أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَنْكَ فَعَاثَنِي
 عَلَّقْتُ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمٌ
 وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ : لَهَا فِي قَلْبِي
 عَلِقْتُ حُبًّا ، وَعِلَاقَةٌ حُبًّا ، وَعِلَاقَةٌ حُبًّا .
 قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ : عَلِقْتُ حُبًّا ، وَلَا عِلَاقَةٌ
 حُبًّا : إِنَّمَا عَرَفَ عِلَاقَةَ حُبًّا ، بِالْفَتْحِ ، وَعَلَّقْتُ
 حُبًّا : بِنَتْجِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ .
 § وَعَلَّقْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْهُ : وَعَلِيهِ : نَاطَةٌ .
 § وَالْعِلَاقَةُ : مَا عَلَّقْتَهُ بِهِ .
 § وَتَعَلَّقْتُ الشَّيْءَ : عَلَّقْتَهُ مِنْ نَفْسِهِ . قَالَ :
 تَعَلَّقْتُ إِبْرِيْقًا وَأَظْهَرَ جَعْبَةً
 لِيُهْلِكَ حَبِيْبًا ذَا زُهَاءٍ وَجَامِلِ
 وَقِيلَ : تَعَلَّقْتُ هُنَا : لَزِمَهُ ، وَالصَّحِيْحُ الْأَوَّلُ .
 § وَعِلَاقَةُ السُّوْطِ : مَا فِي مَقْبِيْضِهِ مِنَ السَّيْرِ . وَكَذَلِكَ
 عِلَاقَةُ الْقَدْحِ ، وَالْمُصْحَفِ : وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .
 § وَأَعَلَّقْتُ السُّوْطَ وَالْمُصْحَفَ وَالْقَدْحَ : جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً .
 § وَعَلَّقْتَهُ عَلَى الْوَتِيْدِ ، وَعَلَّقْتُ الشَّيْءَ خَلْفَهُ ،
 كَمَا تُعَلَّقُ الْحَقِيْبَةُ وَغَيْرُهَا مِنْ وَرَاءِ الرَّحْلِ .
 § وَتَعَلَّقْتُ بِهِ وَتَعَلَّقْتُهُ ، عَلَى حَذْفِ الْوَسِيْطِ : سَوَاءٌ .
 § وَعَلَّقْتُ الثُّوبَ مِنَ الشَّجَرِ عَلَقًا وَعَلُوْقًا :
 بَقِيَ مُتَعَلِّقًا بِهِ .
 § وَالْعَلَّقِيُّ : الْجَذْبَةُ فِي الثُّوبِ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ مِنْهُ .
 § وَالْعَلَّقِيُّ : كُلُّ مَا عَلِقَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
 وَهِيَ الْعَلُوْقُ ، وَالْمَعَالِقُ ، بِغَيْرِ يَاءٍ .
 § وَالْمِعْلَاقُ ، وَالْمُعْلُوْقُ : مَا عَلَّقْتُ مِنْ عَيْنَبٍ
 وَنَحْوِهِ ، لِانْظِيْرٍ لَهُ ، إِلَّا مُعْرُوْدٌ ، لِضَرْبٍ مِنْ
 الْكَمَاءِ ، وَمُعْغُورٌ ، وَمُعْغُورٌ . وَمُعْغُورٌ :
 لُغَةٌ فِي مُعْغُورٍ ، وَمُزْمُورٍ : لِوَاحِدٍ مَرَامِيْرٍ دَاوُدَ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَمَعَالِقُ الْعِقْدِ : الشُّنُوفُ ، يُجْعَلُ فِيهَا مِنْ كُلِّ
 مَا يَحْسُنُ فِيهِ .
 § وَالْأَعَالِقُ : كَالْمَعَالِقِ ، كِلَاهِمَا : مَا عَلَّقْتُ ،
 وَلَا وَاحِدٌ لِلْأَعَالِقِ .
 § وَكُلُّ شَيْءٍ عَلِقْتُ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ مِعْلَاقُهُ .
 وَمِعْلَاقُ الْبَابِ : شَيْءٌ يُعَلَّقُ بِهِ ، ثُمَّ يَدْفَعُ
 الْمِعْلَاقُ فَيَنْفُتِحُ . وَفَرَقَ مَا بَيْنَ الْمِعْلَاقِ وَالْمَغْلَاقِ :
 أَنَّ الْمَغْلَاقَ يَفْتَحُ بِالْمِفْتَاحِ ، وَالْمِعْلَاقُ يُعَلَّقُ بِهِ
 الْبَابُ ، ثُمَّ يَدْفَعُ فَيَنْفُتِحُ ، وَقَدْ عَلَّقْتُ الْبَابَ وَأَعْلَقْتُهُ .
 § وَتَعْلِيْقُ الْبَابِ أَيْضًا : نَصْبُهُ وَتَرْكِيْبُهُ . وَعَلَّقْتُ
 يَدَهُ بِهِ ، وَأَعْلَقْتُهَا ؛ قَالَ :
 وَكَانَتْ إِذَا جَاوَرَتْ أَعْلَقْتُنِي فِي الذَّرَا
 يَدِيْ فَلَمْ يُوْجِدْ لِحَسْبِيْ مَصْرَعٌ
 § وَالْمَعْلَقَةُ : بَعْضُ أَدَاةِ الرَّاعِي ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .
 § وَالْعَلِّيْقُ : نَبَاتٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
 الْعَلِّيْقُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوْكَ ، لَا يَعْظُمُ ، وَإِذَا
 نَسِبَ فِيهِ شَيْءٌ لَمْ يَكِدْ يَتَخَلَّصُ ، مِنْ كَثْرَةِ شَوْكِهِ .
 وَشَوْكُهُ حُجْنٌ حِدَادٌ . قَالَ : وَلِذَلِكَ سُمِّيَ عَلِّيْقًا .
 قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ الشَّجْرَةَ الَّتِي آنَسَ مُوسَى صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا النَّارَ . وَأَكْثَرُ مَنَابِتِهَا الْغِيَاضُ
 وَالْأَشْبُ .
 § وَعَلِقْتُ بِهِ عَلَقًا وَعَلُوْقًا : تَعَلَّقْتُ .
 § وَالْعَلُوْقُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِنْسَانِ . وَالْعَلُوْقُ :
 الْمَنِيَّةُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ؛ قَالَ الْمُفَضَّلُ التُّكْرِيْمِيُّ :
 وَسَائِلَةٌ بِشَعْلَبِيَّةٍ بَيْنَ سَيْرِ
 وَقَدْ عَلِقْتُ بِشَعْلَبِيَّةِ الْعَلُوْقِ
 § وَمَا بَيْنَهُمَا عِلَاقَةٌ : أَيُّ شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا
 عَلَى الْآخَرِ .

§ وَعَلِقْتُ بِهِ عَلَقًا وَعَلُوْقًا : تَعَلَّقْتُ .
 § وَالْعَلُوْقُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِالْإِنْسَانِ . وَالْعَلُوْقُ :
 الْمَنِيَّةُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ؛ قَالَ الْمُفَضَّلُ التُّكْرِيْمِيُّ :
 وَسَائِلَةٌ بِشَعْلَبِيَّةٍ بَيْنَ سَيْرِ
 وَقَدْ عَلِقْتُ بِشَعْلَبِيَّةِ الْعَلُوْقِ
 § وَمَا بَيْنَهُمَا عِلَاقَةٌ : أَيُّ شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ أَحَدُهُمَا
 عَلَى الْآخَرِ .

- § ولى في الأمر علقوق ومتعلقت: أى معتترض .
فأما قوله ١ :
عين بنكئى لِسامة بن لؤى
علقت من ٢ أسامة العَلّاقه
فإنه عتى الحية ، لتعلقها ، لأنها علقت زمام
ناقته ، فلذغتته .
§ والعلق : الذى تعلقت به البكرة من القامة .
قال رؤبة ٣ :
فَعَقَعَتِ المِحْوَرُ خُطَافَ العَلِّقِ
وقيل : العلق : البكرة . والجمع : أعلق . قال :
• عيؤها خزر لصوت الأعلق •
وقيل : العلق : القامة . والجمع كالجمع . وقيل :
العلق : أداة البكرة . وقيل : هو البكرة وأدائها .
يعنى : الخُطَاف والرشاء والدنو . وهى العلقمة .
والعلق : الحبل العلق بالبكرة . وأنشد
ابن الأعرابي :
كَلَّاءَ زَعَمْتَ أَنى مَكْنِىُّ
وفوق رأسى علق ملوى
وقيل : العلق : الحبل الذى فى أعلى البكرة .
وأنشد ابن الأعرابي أيضا :
بنس مقام الشيخ بالكرامة
بحالة صرارة وقامه
وعلق يزقو زقاء الهامة
قال : لما كانت القامة معلقة فى الحبل ، جعل
الزقاء لها ، وإنما الزقاء للبكرة .
- (١) فى معجم البكرى (٤٠٦) : قالت الأردية ترضيه .
(٢) « من » كذا فى الأصول ، وهى واضحة . وفى اللسان
« مل » باللام ، وقال مصححه : وقد ذكره فى مادة « فوق »
يلفظ « ساق سامة » . اهـ . وهذه أحسن .
(٣) ديوانه ١٠٦ .
- § وقال اللحياني : العلق : الرشاء والغرب
واخور والبكرة . قال : يقولون : أعبرونا العلق .
فيُعارون ذلك كله . وعلق القربة : سببر
تعلقت به . وقيل : علقها : ما بقى فيها من الدهن
الذى تدهن به .
§ والعلق : القصيم يُعلق على الدابة .
§ وعلقها : علق عليها . والعلق : الشراب ،
على المثل .
§ وعلق به علقا : خاصمه .
§ والعلاقة : الخوصومة . يقال فلان فى أرض
بنى فلان علاقة : أى خصومة .
§ ورجل معلق وذومعلق : خصيم ، يتعلق
بالحجج ويستدركما . ولهذا قيل فى الخصم الجدل :
لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا
أى لا يدع حجة إلا وقد أعدت أخرى يتعلق بها .
والمعلق : اللسان البليغ . قال ١ :
وخصما ألد ذا معلق
§ والعلاق مقصورة : الألقاب ، واحدها :
علاقة . وهى أيضا : العلائق ، واحدها :
علاقة ، لأنها تعلقت على الناس .
§ والعلق : الدم ما كان . وقيل : هو الجامد قبل
أن يبتس . وقيل : هو ما اشتدت حرته .
والقطعة منه علقمة . وفى التنزيل : « ثم خلقنا
النطمة علقمة ٢ » . والعلق : دود أسود
فى الماء معروف : الواحدة : علقمة .
§ وعلق الدابة علقا : تعلقت به العلقمة .
وعلقت به علقا : لترمتها .
- (١) البت لهليل . وصدده . إن تحت الأحجار حزما وجودا .
(أساس البلاغة : علق) .
(٢) سورة قد أذلق المؤمنون : ١٤ .

§ والمعلوقُ : الذى أخذ العلقُ بحلقه عند الشرب .

§ والعَلُوقُ : التى لا تُحِبُّ زَوْجَهَا . ومن النوقُ : التى لا تألف الفحل ، ولا تَرَامُ الولد . وكلاهما على الفأل . وقيل : هى التى تَرَامُ بأنفها ولا تَدْرُ ، وفى المثل : « عاملتنا معاملة العَلُوقِ : تَرَامُ فَتَنَّمُ » . قال :

وَبَدَلْتُ مِنْ أُمَّ عَلَى شَقِيْقَةٍ

عَلُوقًا وَشَرُّ الْأَمْهَاتِ عَلُوقُهَا

وقيل : العَلُوقُ : التى عَطِيفٌ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، فلم تَدْرُ عَلَيْهِ .

وقال اللّحياني : هى التى تَرَامُ بأنفها ، وتمنع دَرَّتْهَا . قال ١ :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعَلُوقُ بِهِ

رِيْحَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّيْنِ

§ والمعاليقُ من الإبل : كالعَلُوقِ .

§ والعِلْقُ : المال الكريم . يقال : عِلْقُ خَيْرٍ . وقد قالوا : عِلْقُ شَرٍّ . والجمع : أَعْلَاقُ .

وقال اللّحياني : العِلْقُ : الثوبُ الكريم ، أو الترس ، أو السيف . قال : وكذا الشيءُ الواحدُ الكريمُ من غير الروحانيين ٢ . ويُقال له العَلُوقُ . والعِلْقُ أيضا : الخمر ، لنفاستها . وقيل : هى القديمة منها . قال :

إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ عِلْقُ مُدَمَّسٍ

أُرِيدَ بِهِ قَبِيلُ فَعُودِرَ فِي سَنَابِ

أراد : سَابًا ، فخفف أو أبدل . وهو الرِّقُّ أو الدَّنُّ .

(١) نازله أفنون التلبي .

(٢) قوله « من غير الروحانيين » : كذا فى جميع أصول المحكم

واللسان والتاج . ولعله يريد : ذوات الروح .

§ والعِلْقُ والعِلْقَةُ : الثوبُ النَّفِيسُ ، يكون للرجل . والعِلْقَةُ ، قميصٌ بلا كَمِيْن . وقيل : هو ثوب صغير ، يتخذ للصبي . وقيل : هو أول ثوب يُلبسه المولود . قال ١ :

وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ

مُغَارَ بْنِ هَهَامٍ عَلَى حَتَّى خَشَعَمَا

§ والعِلْقَةُ : نبات لا يلبث . والعِلْقَةُ : شجر يبقى فى الشتاء تَبَلَّغَ به الإبل ، حتى تُلدرك الربيع .

§ وَعَلَقَتْ الإبلُ تَعَلَّقُ عَلَقًا ، وَتَعَلَّقَتْ : أَكَلَتْ مِنْ عَلِقَةِ الشَّجَرِ .

§ والعِلْقَةُ ، والعلاقُ : ما فيه بُلْغَةٌ من الطعام إلى وقت الغداء . وقال اللّحياني : ما يأكل فلانُ إلا عَلِقَةً : أى ما يُمَسِكُ نَفْسَهُ من الطَّعامِ .

§ وَعَلَقَتْ عَلَاقًا وَعَدُوقًا : أَكَلَتْ . وَأَكْرَهُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْجَحْدِ ؛ يُقَالُ : مَا ذُقْتُ عَلَاقًا وَلَا عَلُوقًا ، وَمَا فِي الْأَرْضِ عَلَاقٌ وَلَا لَمَاقٌ : أى مَرْتَعٌ . قال الأعشى ٢ :

وَفَلَاةٍ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تُرْسٍ

لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الرَّجِيْعُ عَلَاقُ

§ وفى المثل : « لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأْتِقِ » يريد : لَيْسَ مِنْ عَيْشِهِ قَلِيلٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ ، كَمَنْ عَيْشُهُ كَثِيرٌ يَخْتَارُ مِنْهُ .

§ وَالبِهْمُ تَعَلَّقُ مِنَ الوَرَقِ : تصيب . وكذلك الطَّيْرُ مِنَ الشَّمْرِ . وفى الحديث : « أَرْوَاحُ الشَّهْدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ ، تَعَلَّقُ مِنْ ثَمَارِ الجَنَّةِ » . ورواه القراء عن الدَّبَّيْرِيِّينَ : تَعَلَّقُ . وقال

(١) ت : « قال الطماح بن عامر بن الأعم بن خويلد العقيلي .

وأشده سيبويه لحيد بن ثور ، وليس له . وأشده ابن الأعرابي

فى نوادره ، لمزاحم العقيلي ، وليس له » . وأشده المبرد لحيد أيضا .

(٢) ديوانه ٢١١ .

اللَّحْيَانِي : العَلْتَقُ : أكل البهائم وِرق الشجر .
عَلَّتَتْ تَعَلَّتْ عَاقًا . وَالصَّبِيُّ يَعْلُقُ : يَمَسُّ أَصَابِعَهُ .

§ والعَلْتَقُ : شجر تدوم خُضْرَتُهُ فِي الْقَيْظِ ، وَلَهَا
أَفْنَانٌ طَوِيلٌ دِقَاقٌ ، وَوَرَقٌ لِيَطَافُ . بَعْضُهُمْ
يَجْعَلُ أَلْفَهَا لِلتَّائِيثِ ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا لِلإِلْحَاقِ .
وَأَنشَدَ سَيَبُويه :

يَسْتَنُّ فِي عَعْلَقَتِي وَفِي مُكُورِ

قال : فلم ينونه رُوْبَةً ١ . واحداً : عَعْلَقَةٌ . قال
ابن جنى : الألف في عَعْلَقَةٌ ليست للتأنيث ، لِحِيءِ
هَاءِ التَّائِيثِ بَعْدَهَا ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلإِلْحَاقِ بِنَاءِ جَعْفَرِ
وَسَلْتَهَبِ : فَإِذَا حَذَفُوا الْهَاءَ مِنْ عَعْلَقَاةٍ ، قَالُوا :

عَعْلَقَتِي ، غَيْرَ مَنُونٍ ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ لِلإِلْحَاقِ
لَنُونَتْ ، كَمَا تُنُونُ أَرْطَى ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ مِنْ أَلْحَقَ

الْهَاءَ فِي عَعْلَقَاةٍ ، اعْتَقَدَ فِيهَا أَنَّ الألفَ لِلإِلْحَاقِ ، وَلِغَيْرِ
التَّائِيثِ ، فَإِذَا نَزَعَ الْهَاءَ صَارَ إِلَى لُغَةٍ مِنْ اعْتَقَدَ أَنَّ
الألفَ لِلتَّائِيثِ ، فَلَمْ يَنْوِتْهَا ، كَمَا لَمْ يَنْوِتْهَا وَوَأَفْقَهُمْ
بَعْدَ نَزْعِ الْهَاءِ مِنْ عَعْلَقَاةٍ ، عَلَى مَا يَدَّهَبُونَ إِلَيْهِ ،
مِنْ أَنَّ أَلْفَ عَعْلَقَاةٍ لِلتَّائِيثِ .

§ وَبِعَبْرِ عَالِقٍ : يَرَعَى الْعَعْلَقَتِي . وَالْعَالِقُ أَيضًا : الَّذِي
يَعْلُقُ بِالْعِضَاهِ ، لَطُولِهَا .
§ وَرَجُلٌ ذُو مَعْلَقَةٍ : أَي مُغَيِّرٌ ، يَعْلُقُ بِكُلِّ
شَيْءٍ أَصَابَهُ . قَالَ :

أَحَافُ أَنْ يَعْلَقَهَا ذُو مَعْلَقَةٍ

§ وَجَاءَ بَعْلُوقٌ فَلْتَقَ : أَي الدَاهِيَةُ . وَقَدْ
أَعْلَقَ وَأَفْلَقَ .
§ وَالْعَوَلُوقُ : الْعَوَالُ . وَقِيلَ : الْكَلْبَةُ الْحَرِيصَةُ .
وَحَدِيثٌ طَوِيلٌ الْعَوَلُوقُ : أَي الذَّنْبُ . وَقَالَ

(١) كَذَا فِي الْكِتَابِ لِسَيَبُويه (٢ : ٩) وَلَمْ يَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ .
وَهُوَ فِي دِيْوَانِ الْعَبَّاجِ ص ٢٩ • فَحُظِّ فِي عُلُقٍ وَفِي مَكُورِ •

§ وَالإِعْلَاقُ : رَفَعُ اللَّهْمَاءِ .
§ وَالْمَعْلُوقُ : الْعَلْبَةُ إِذَا كَانَتْ صَغِيرَةً ، ثُمَّ
الْحَنْبَةُ أَكْبَرُ مِنْهَا ، تُعْمَلُ مِنْ جَنْبِ النَّاقَةِ . ثُمَّ
الْحَوَاءُ بَءُ أَكْبَرُ مِنْهَا .
§ وَالْمِعْلَقَةُ : مَتَاعُ الرَّاعِي ؛ عَنِ اللَّحْيَانِي ، أَوْ
قَالَ : بَعْضُ مَتَاعِ الرَّاعِي .

§ وَعَعْلَقَهُ بِلِسَانِهِ : لَحَاهُ ، كَسَلَقَهُ ؛ عَنِ
اللَّحْيَانِي . وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعَشِيِّ ١ :
نَهَارُ شِرَاحِيلَ بْنِ قَيْسِ بْنِ يَرْبُوعِ
وَلَيْلُ أَبِي لَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَقْتُ

(١) دِيْوَانُهُ ٢٢١ .

§ ومعاليق : ضربٌ من النَّخل . قال ١ :

لَيْنٌ نَجْوَتْ وَنَجَتْ مَعَالِيْقُ
مِنَ الدَّبَابِ إِنِّي إِذْ نَزَّ لَمَرَزُوقُ

§ والعلاق : شجرٌ أو نبتٌ .

§ وبنوعلاقة : رهط الصَّمة ، ومنهم العلقات .
جمعوه على حدِّ الهَبِيرَاتِ .

§ وذو علاقٍ : جبلٌ .

§ وعلقة : اسمٌ .

مقلوبه : [ل ع ق]

§ لَعِقَ الشيءَ لَعَقًا لِحِسِّهِ .

§ واللَّعِقَةُ : المَرَّةُ الواحدةُ .

§ واللَّعِقَةُ : ما لُعِقَ . يطرد على هذا بابٌ .

§ وألَعَقَهُ إِيَّاهُ ، ولَعَقَهُ ؛ عن السِّيرَانِي .

§ واللَّعُوقُ : اسمٌ ما يُلْعَقُ .

§ والمُلْعَقَةُ : ما لُعِقَ بهُ .

§ واللَّعَاقُ : ما بَقِيَ فِي الفَمِ مِنَ الطَّعَامِ .

§ ولَعِقَ إصْبَعَهُ : ماتَ .

§ ولَعِقَتِ الماشِيَةُ الأَرْضَ : لم تَدَعْ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئًا .

§ ورجلٌ وَعَقَقَهُ لَعَقَةً ؛ فوعقته : نَكِدٌ لئِمٌ

الْحُلُقِيُّ . ولَعَقَةُ : إِتْبَاعٌ .

§ واللَّعُوقَةُ : سُرْعَةُ الإنسانِ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ ،

فِي حُفَّةٍ وَنَزَقٍ .

§ واللَّعُوقُ : المُسَلُّوسُ العَقْلُ .

مقلوبه : [ق ع ل]

§ القُعَالُ : ما تَنَاطَرَ عَنْ نَوْرِ العَيْنِ وشِبْهِهِ

مِنْ كِيَامِهِ . واحِدَتُهُ : قُعَالَةٌ .

(١) هو أخو ممر بن دجلة . عن ت .

§ وأفَعَلَ النُّورُ : انشَقَّتْ عَنْهُ قُعَالَتُهُ .

§ والإفْتَعَالُ : تَنْجِيَةُ القُعَالِ .

§ والقاعلة : الجبل الطويل .

§ وعُقَابٌ قَيْعَلَةٌ : تَأْوِي إِلَى القَوَاعِلِ أو تَعْلُوها .

أشَدُّ ثَعْلَبِ لِحَالِدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مُنْقَذِ :

لَيْتَنِكَ إِذْ رُهِنْتَ آلَ مَوْءَلَةٍ
حَزَّوًا بِنَضْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبِيلَةِ
وَحَلَّقْتَ بِكَ العُقَابُ القَيْعَلَةَ

وقيل : عُقَابٌ قَيْعَلَةٌ وَقَوَعَلَةٌ ، بالإضافة ، أى

عُقَابٌ مَوْضِعٌ يُسَمَّى بِهَذَا .

§ والمُقْتَعَلُ : السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُبْرَ بِرَبْرِيًا جَيِّدًا .

قال لبيد ١ :

فَرَمَيْتُ القَوْمَ رَشَقًا صَاجِبًا

لَيْسَ بِالعَصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

§ والقَعْوَلَةُ ٢ : إِقْبَالُ القَدَمِ كُلِّهَا عَلَى الأُخْرَى .

وقيل : هو تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الكَعْبَيْنِ . وإِقْبَالُ كُلِّ

وَاحِدَةٍ مِنَ القَدَمَيْنِ بِجَمَاعَتِهَا عَلَى الأُخْرَى . وقيل :

هِيَ مَشْيٌ ضَعِيفٌ . وقد قَعْوَلَ . وقيل :

القَعْوَلَةُ : أَنْ يَمْسُحَ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ التُّرابَ بِقَدَمِيهِ .

مقلوبه : [ق ل ع]

§ القَلْعُ : انْتِزَاعُ الشيءِ مِنْ أَصْلِهِ . قَلَعَهُ يَقْلَعُهُ

قَلْعًا ، وَقَلَعَهُ ، وَاقْلَعَهُ ؛ فَاقْلَعَهُ ، وَاقْلَعَهُ ،

وَقَلَعَهُ . قال سيدييه :

(١) المقتل ، بالقاف ؛ رواية الخليل . وخطأها أبو سهل الهروي

وأبو زكريا ، وقالوا إنها وجداهما في النسخ المصححة من ديوان

لبيد : « المقتل » بالقاف . (عن ت ، وانظر ديوانه ١٦) .

(٢) كذا في ل ، ت ، ك . وفي ف ، ز ؛ بتقديم الواو على العين .

تصحيف من الناسخ .

- قَلَعْتُ الشَّيْءَ : حَوَّلْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ . وَاقْتَلَعْتُهُ : اسْتَأْجَبْتُهُ .
- § والقُلَاعُ ، والقُلَاعَةُ ، والقُلَاعَةُ : قِشْرُ الأَرْضِ الَّذِي يَرْتَفِعُ عَنِ الكَمَاءِ : فِيدَلُ عَلَيْهَا . والقُلَاعُ أَيضاً : الطِّينُ الَّذِي يَنْشَقُّ إِذَا نَضَبَ عَنْهُ المَاءُ . فَكُلُّ قِطْعَةٍ مِنْهُ : قُلَاعَةٌ . والقُلَاعُ أَيضاً : الطِّينُ اليَابِسُ . وَاحِدَتُهُ : قُلَاعَةٌ .
- § والقُلَاعَةُ : المَدْرَةُ المَقْلَعَةُ . وَرُمِي بِقُلَاعَةٍ : أَي بِحُجَّةٍ تُسَكِّتُهُ . وَهُوَ عَلَى المَثَلِ .
- § والقُلَاعُ : صُخُورُ عِظَامٍ مَقْلَعَةٌ . وَاحِدَتُهُ : قُلَاعَةٌ . والقُلَاعَةُ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ وَسَطُ فِضَاءٍ سَهْلٍ .
- § والقُلَاعَةُ : صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تَقْلَعُ عَنِ الجِبَالِ ، صَعْبَةٌ المُرْتَقَى .
- § والقُلَاعَةُ : حِصْنٌ مُتَمَتِعٌ فِي جَبَلٍ . وَجَمْعُهَا : قِلَاعٌ ، وَقَلَعٌ .
- § وَأَقْلَعُوا هَذِهِ البِلَادَ : بَنَوْهَا ، فَجَعَلُوهَا كَالقُلَاعَةِ . وَقِيلَ : القُلَاعَةُ بِسُكُونِ اللّامِ : حِصْنٌ مُشْرِفٌ . وَجَمْعُهُ : قُلُوعٌ . والقُلَاعَةُ بِسُكُونِ اللّامِ : النَخْلَةُ الَّتِي تُجْتَنَّتْ مِنْ أُمَّهَا ١ ، قَلَعًا أَوْ قَطْعًا ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .
- § وَقُلِّعِ الوَالِي قَلْعًا ، وَقُلِّعَةَ ، فَاثْقَلِعْ : عَزَّلْ .
- § وَالدُّنْيَا دَارُ قُلْعَةٍ : أَي انْقِلَاعٍ . وَمَنْزِلُنَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ : أَي لِأَنَّكَ . والقُلْعَةُ مِنَ المَالِ : مَا لَا يَدُومُ . والقُلْعَةُ أَيضاً : الرَّجْلُ الضَّعِيفُ .
- § وَقُلِّعِ الرَّجْلَ قَلْعًا ، فَهُوَ قَلِّعٌ ، وَقَلْعٌ ، وَقُلِّعَةٌ ، وَقُلِّعَةٌ . وَقَلْعٌ : لَمْ يَثْبُتْ عَلَى السَّرْحِ .
- (١) ل ، ت ، ق ، أصلها .
- § والقُلِّيعُ والقُلِّيعُ : الرَّجُلُ البَلِيدُ ، وَشَيْخٌ قَلِّيعٌ يَتَقَلِّعُ إِذَا قَامَ . عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَأَنشَدَ :
- إِنِّي لِأَرْجُو مُحَرَّرًا أَنْ يَنْفَعَنَا
إِنِّي إِتَى لِمَا صِرْتُ شَيْخًا قَلِّيعًا
- § وَتَقَلِّعُ فِي مَشِيئَتِهِ : مَشَى كَأَنَّهُ يَنْحَدِرُ .
- § والقُلِّيعُ والقُلِّيعُ : الكِنْفُ ١ ؛ قَالَ ٢ :
- مُمْ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرِ يَتَّبِقِي
بِعُلْبَةِ وَقَلِّعِ المُعَلَّقِ
- وَجَمْعُ قَلِّعَةٍ ، وَقِلَاعٌ .
- § وَقِيلَ لِلذَّبِّ : مَا تَقُولُ فِي غَمٍّ فِيهَا غُلْمٌ ؟ قَالَ : شَعْرَاءُ فِي بَطْنِي ، أَخَافُ إِحْدَى حُطْبَيَّاتِهِ .
- قِيلَ : فَمَا تَقُولُ فِي غَمٍّ فِيهَا جَوَيْرِيَّةٌ ؟ فَقَالَ : شَحْمَسِي فِي قَلْعِي .
- الشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ يَلْسَعُ . وَحُطْبَيَّاتُهُ : سِهَامُهُ ، تَصْغِيرُ حَطَّوَاتٍ .
- § والقُلِّيعُ : قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ كَأَنَّهَا الجِبَالُ . وَاحِدَتُهَا : قَلِّعَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :
- تَقَفًّا فَوْقَهُ القُلِّيعُ السَّوَارِي
وَجُنَّ الحَازِبَايَ بِهِ جُنُونَا
- وقِيلَ : القُلِّيعَةُ مِنَ السَّحَابِ : الَّتِي تَأْخُذُ جَانِبَ السَّمَاءِ . وَقِيلَ : هِيَ السَّحَابَةُ الضَّخْمَةُ . وَالجَمْعُ مِنَ كَلِّ ذَلِكَ قَلِّيعٌ .
- § والقُلِّيعُ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وَالجَمْعُ : قِلَاعٌ . وَقَدْ يَكُونُ القِلَاعُ وَاحِدًا . وَأُرِي أَنْ كُرَاعًا حَكَمِي قَلِّيعُ السَّفِينَةِ ؛ عَلَى مِثَالِ قِمِّعٍ .
- § وَأَقْلَعُ السَّفِينَةَ : عَمِلَ لَهَا قِلَاعًا ٣ أَوْ كَسَاهَا إِيَّاهُ
- (١) الكنف : مَا يَكُونُ فِيهِ زَادُ الرَّاعِي وَمَتَاعُهُ .
(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ النِّفْعِيُّ .
(٣) كَذَا فِي ل ، ت ، ز ، وَهُوَ الصَّوَابُ . وَفِي ف ، نَد : قَلِّيعًا .

§ وقلّعة ، والقَلّعة ، والقَلّبيعة : كلُّها مواضع .

وسيف قلّعيّ : منسوب إليه .

§ والقَلّعيّ : الرّصاص الجيّد . وقيل : هو الشديد البياض .

§ والقَلّعان من بنى تمّيم : صلاءة وشريح ابنا عمرو بن خوَيْلِفة .

§ وقلّاع : اسم رجل عن ابن الأعرابيّ . وأنشد :
لبيسما مارست يا قلّاعُ
جئت به في صدره اختِضاعُ

مقلوبه : [ل ق ع]

§ لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ يَلْقَعُهُ لَقْعًا : رماه . ولا يكون اللَّقْعُ في غير البعرة مما يرْمَى به . ولَقَعَهُ بعينه يلقعه لَقْعًا : أصابه .

§ واللَّقْعُ : العيب . والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر .

§ ورجل تَلِقَّاعٌ وتَلِقَّاعَةٌ : عَيْبَةٌ . وتَلِقَّاعَةٌ أيضا : كثير الكلام . ولا نظير له إلا تَلِقَّاعَةٌ . وامرأة تَلِقَّاعَةٌ : كذلك .

§ ورجل لُقَّاعَةٌ كتَلِقَّاعَةٌ . وقيل : اللُقَّاعَةُ : الذي يصيب مَوَاقِعَ الكلام ، وفيه لُقَّاعات . واللُقَّاعَةُ أيضا : الداهية المنفصِّح . وقيل : هو الظريف البَيِّنُ . § واللُقَّاعَةُ : الذي يتلقَّع بالكلام ، ولا شيء عنده .

§ واللَّقَّاعُ واللَّقَّاعُ : الذباب الأخضر ، الذي يَلْسَعُ الناس . قال شَيْبِلُ بن عَزْرَةَ :

كأنَّ تَجَاوَبَ اللَّقَّاعِ فِيهَا

وعَنْتَرَهُ وَأَهْمُجِهِ رِعالُ

واحدته : لَقَّاعَةٌ ، ولُقَّاعَةٌ .

وقيل : المقلّعة من السفن : العظيمة ، تشبّه بالقلّيع من الجبال ، قال :

مَوَاحِرٍ فِي سِوَاءِ السِّيمِ مَقْلَعَةٌ

إِذَا عَلَوْا ظَهَرَ مَوْجٌ مُنَّمَتٌ انْحَدَرُوا

§ وقوس قَلْوُوعٌ : تنفّلت في النَّزْعِ فتقلب . أنشد ابن الأعرابيّ :

لَا كَرْزَةَ السِّهْمِ وَلَا قَلْوُوعُ

§ وَأَقْلَعُ عَنِ الشَّيْءِ : نَزَعُ . وَأَقْلَعُ الشَّيْءُ : انْجَلَى . وَأَقْلَعُ المَطَرُ : كذلك . وفي التَّنْزِيلِ :

« وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي ! » وَأَقْلَعَتِ الحُمَّى : كذلك :

§ وَالقَلْعُ : حِينَ إِقْلَاعِهَا .

§ وَالقَلِيعَةُ : الشُّقْمَةُ . وَجَمْعُهَا : قَلِيعٌ .

§ وَالقَالِيعُ : دَائِرَةٌ بِمَنْسَجِ الدَّابَّةِ ، يَنْشَاءُ بِهَا . وهو اسم .

§ وَالقَلَّاعُ : النَّبَّاشُ . وَالقَلَّاعُ : السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالقَلَّاعُ :

القَوَّادُ : وَالقَلَّاعُ : الشُّرْطِيُّ . وَالقَلَّاعُ : الكَذَّابُ . وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَلَّاعٌ وَلَا دِيوثٌ »^(١) يَحْتَمِلُ تَفْسِيرَهُ جَمِيعَ هَذِهِ الوُجُوهِ .

§ وَالقُلَّاعُ : دَاءٌ يَصِيبُ النَّاسَ فِي أَفْوَاهِهِمْ .

§ وَبَعِيرٌ مَقْلُوعٌ : إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ قَائِمًا ، فَسَقَطَ مَيْتًا . وَهُوَ القُلَّاعُ ؛ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ :

وَقَدْ انْقَلَعَ .

§ وَالقَوْلُوعُ : طَائِرُ أَجْرُ الرِّجْلَيْنِ ، كَأَنَّ رَأْسَهُ شَتِيبٌ مَصْبُوغٌ . وَمِنْهَا مَا يَكُونُ أَسْوَدَ الرُّأْسِ ، وَسَائِرُ خَلْقِهِ أَغْبَرٌ . وَهُوَ يُوطَّوِطُ . حَكَاهَا كُرَاعٌ

فِي بَابِ فَوَعَلَ .

(١) سورة هود : ٤٤ .

(٢) ش : ذَكَرَ فِي التَّهْدِيبِ : دِيوَبٌ . وَفَرَسَهُ بِالْفَتَاتِ الجَمَامِ .

(١) ل ، ت ، البق .

العين والقاف والنون

§ العُنُقُ والعُنُقُ: وُصِلَتْهُ ما بين الرأس والجسد، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ . والتذكير أغلب . وقيل : مَنْ ثَقُلَ أَنْثُ ، وَمَنْ خَفَّفَ ذَكَرٌ . قال سيديويه : عُنُقٌ : خَفَّفَ مِنْ عُنُقٍ . والجمع فيهما : أَعْنَاقُ ، لم يجاوزوا هذا البناء .

§ والعنق : طول العُنُقِ ، وغِلَظُه . عَنِقَ عَنقًا ، فهو أَعْنَقُ ، والأُنثى : عَنقَاءُ . وحكى اللحياني : ما كان أَعْنَقُ ، ولقد عَنِقَ عَنقًا . يذهب إلى النُقْلَةِ ١ .

§ ورجل مُعْنِقٌ ، وامرأة مُعْنِقَةٌ : طويل العنق .
§ ومهارة مُتَعْنِقَةٌ : طويلة العُنُقِ . وبه فسَّرَ السُّكْرِيُّ قولَ مَلِيحِ الهذلي :

تَصَبَّحَنَ مِنْ بَرْدِ الْغَدَاةِ كَمَا احْتَنَنَتْ

لأَطْفَالِهَا أَدَمُ الْمَهَامَا الْمُتَعْنِقِ
§ وهَضْبَةٌ مُعْنِقَةٌ وَعَنقَاءُ : طويلة . قال أبو كبير ٢ :

عَنقَاءُ مُعْنِقَةٌ يَكُونُ أَنْيْسُهَا

وَرُوقُ الْحَمَامِ ، جَمِيمُهَا لَمْ يُؤْكَلِ
§ وَعَنقَهَ : أَخَذَ بَعُنْقِهِ . وفي الحديث : « أَنْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنْتُ مَعَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَخَلْتُ شَاةً ، فَأَخَذْتُ قُرْصًا تَحْتَ دَنْ لَنَا ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا ، فَأَخَذْتَهُ مِنْ بَيْنِ لَحْيَيْهَا ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تُعْنِقِيهَا » . التفسير للهروي في الغريبين .
§ وَعَانِقَةٌ مُعَانِقَةٌ وَعِنَاقًا : التَزَمَهُ ، فَأَدْنَى عُنُقَهُ

مِنْ عُنُقِهِ . وقيل : المُعَانِقَةُ فِي المودَّةِ ، والاعتناق : فِي الحرب . قال ١ :

يَطْعَنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطَّعَنُوا

صَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا صَارَبُوا اعْتَنَقَا
وقد يجوز « الافتعال » في موضع « المُفَاعَلَةُ » . فإذا خَصَّصْتَ بِالْفِعْلِ واحداً دون الآخر ، لم تَقُلْ إِلَّا عَانِقَتَهُ فِي الحَالِينِ .

§ والعنيق : المُعَانِقُ ، عن أبي حنيفة ، وأنشد :
فَمَا رَاعَيْتَنِي إِلَّا زُهَاهُ ٢ مُعَانِقِي
فَأَيُّ عُنُقِي بَاتَ لِي لَا أَبَالِيَا
§ وكَلَبَ أَعْنَقَ : فِي عُنُقِهِ بِيَاضٌ .

§ والمِعْنِقَةُ : قِلَادَةٌ تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الكَلْبِ . وَأَعْنَقَهُ : قَلَدَهُ إِيَّاهَا .
§ واعْتَنَقَتِ الدَّابَّةُ : وَقَعَتْ فِي الوَحْلِ ، فَأَخْرَجَتْ عُنُقَهَا .

§ والعانقَاءُ : جُحْرٌ مَمْلُوءٌ تَرَابًا رِخْوًا ، يَكُونُ لِلأَرْنَبِ وَالسَّرْبُوعِ ، يُدْخِلُ فِيهِ عُنُقَهُ إِذَا خَافَ .
§ وَتَعَنَّقَتِ الأَرْنَبُ بِالْعَانِقَاءِ ، وَتَعَنَّقَتِهَا ، كِلَاهِمَا : دَسَّتْ عُنُقَهَا فِيهِ . ووربما غَابَتْ تَحْتَهُ . وكذلك السَّرْبُوعُ .

§ وَعُنُقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . وَعُنُقُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ : أَوَّلُهُمَا . ومقدَّمهما . على المَثَلِ . وكذلك عُنُقُ السَّنِّ . قال ابن الأعرابي : قلت لأعرابي : كم أتى عليك ؟ قال : قد أخذتُ بعُنُقِ السَّنِّ ، أَي أَوَّلِهَا ، والجمع : أَعْنَاقُ . وَعُنُقُ الجبلِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ . والجمع كالجمع .

§ والمُعَنَّقُ : مَخْرُجُ أَعْنَاقِ الجبالِ . قال :

(١) قائله زهير (غنار الشعر الجاهل ٢٥٠) .

(٢) زهارة : كذا في الأصول . وقيل ، ص : زهارة . ولم نثر عليه .

(١) يريد أن الوصف حادث ، وليس خالقة .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الثاني ٩٧ .

خارجةً أعناقها من معتنق^١

§ وعُنُقَ الرَّحِيمِ: ما استَدَقَّ من أَدْنَاهَا، مما يلي الفَرْجِ.

§ والأَعْنَاقُ: الرؤساء.

§ والعُنُقُ: الجماعة من الناس، مذكَّر. والجمع كالجمع. وفي التنزيل: «فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ١»: أى جماعتهم. وقيل: أراد الأَعْنَاقُ، وجاء بالخبر على أصحاب الأَعْنَاقِ، لأنه إذا خَضَعَ عُنُقُهُ، فقد خَضَعَ هو، كما يُقال: قَطَّعَ فلان: إذا قَطَّعَ يده. وجاء القوم عُنُقًا عُنُقًا: أى طوائف. وله عُنُقٌ في الخَيْرِ: أى سابقة. وقوله: «المؤذنون أطولُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يومَ القيامةِ ٢»، قال ثعلب: هو من قولهم: له عُنُقٌ في الخَيْرِ: أى سابقة. وقيل: يُغْفَرُ له مَدَّةٌ صوتِهِ. وقيل: يُزَادُونَ على الناس.

§ والعَتَنُ من السير: المنبسط. وسير عَتَنٌ وعَتِينٌ.

§ وقد أَعْنَقَتِ الدَّابَّةُ، وهى مُعْنِقٌ، ومِعْنَاقٌ، وعَتِينٌ. واستعار أبو ذؤيب الإعناق للنجوم. فقال:

بأطيبَ منها إذا ما النُّجُومُ

مُ أَعْنَقْنَ مثلَ هَوادِي الصَّدْرِ

§ والمُعْنِقُ: ما صلَّبَ وارتفع عن الأرض، وحوله سهَّلٌ، وهو مُتَقَادٌ نحو ميل، وأقلُّ من ذلك.

والجمع متعانق. توهَّموا فيه مفعلا، لكثرة ما يأتيان معا، نحو مُتَمِّمٍ ومِتَمِّمٍ، ومُنْذِرٍ ومِذْكَارٍ.

(١) سورة الشعراء: ٤.

(٢) حديث وواه ابن الأثير في النهاية وفسره.

§ وهَضْبَةٌ مُعْنِقَةٌ: مُرْتَفَعَةٌ. قال أبو كَبِيرِ الهَذَلِيُّ:

عَيْطَاءُ مُعْنِقَةٌ يَكُونُ أُنَيْسُهَا

وَرُقَّ الحَمَامِ، جَمِيمُهَا لَمْ يُوَكَّلِ ١

§ والعِنَاقُ: الحِرَّةُ. والعِنَاقُ: الأُنثى من المَعَزِ.

أنشد ابن الأعرابي لقُرْطُ ٢ يَصِفُ الذَّئِبَ:

حَسِبْتُ بَغَامَ رَاحِلَتِي عِنَاقًا

وما هِيَ وَيَبَّ غَيْرِكَ بالعِنَاقِ

فلو أنى رَمَيْتُكَ مِن قَرِيبِ

لعاقَلتَكَ عن دُعَاءِ الذَّئِبِ عاقِ

والجمع: أَعْنُقُ، وَعُنُقُ، وَعَسْئُوقٌ.

سيبويه: أما تكسيرهم إيَّاه على «أفعل»، فهو الغالب على هذا البناء من المؤنث. وأما تكسيرهم له على «فَعُولٍ»، فلنكسِرهم إيَّاه على «أفعل» إذ كانا يَعْتَقِبَانِ على باب «فَعَلٌ».

§ وفي المَثَلِ: «العُنُوقُ بعد النُوقِ» يقول: ما لَكَ

العُنُوقُ بعد النُوقِ. يُضْرَبُ للذئبِ لئذَى يكون على

حالة حَسَنَةٍ، ثم يركب القبيح من الأمر، ويدع

حاله الأول، وينحطُّ من علُوِّ إلى سَفَلٍ. وأنشد

ابن الأعرابي ٣:

لا أذْبِحُ النَّازِيَّ الشَّيْبُوبَ ولا

أَسْلِخُ يَوْمَ المَقَامَةِ العُنُقَاتِ

لا آكُلُ الغَتَّ في الشِّتَاءِ ولا

أُنصَحُ ثَوْبِي إذا هو انْحَرَقَا

(١) تقدم في المادة هذا التفسير والبيت، وفيه عنقاء في موضع عيطاء.

(٢) كذا في ف: ك، ز. وفي ل: ت، ع: عق: قريط. وفيهما:

«بنم»: ذو الخرق الطهوى.

(٣) في الأصول: البازي. وفي ش: إنما هو «النازي» يتون.

وله قصة في الأشغال. وقائل هذا اسمه البعاد بن عبد الله الضبي. ذكر

في الأشغال أنه التيس. وهو مناسب للنوق.

وأشد ابن السكيت
أبوك الذي يَكْوِي أنوفَ عُنُوقِهِ
بأظْفَارِهِ حتى أنسَ وأحْمَقًا

§ وشاةٌ مِعْنَانُ : تَلِدُ العُنُوقَ . قال :

لَهْنِي عَلَى شَاةٍ أَبِي السَّبَّاقِ

عَتِيقَةَ مِثْنِ عَنَمِ عِنَاقِ

مَرَعُوسَةَ ، مَأْمُورَةَ ، مِعْنَانِ

§ وَعِنَاقُ الأَرْضِ : دَوْبِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الفَهْدِ ،

طَوِيلُ الظَّهْرِ ، تَصِيدُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الطَّيْرِ .

§ وَالعِنَاقُ : الدَاهِيَةُ وَالخَيْبَةُ . قال :

أَمِينٌ تَرَجِيعِ قَارِيَةٍ تَرَكَتُمُ

سَبَايَاكُمُ وَأُبَيْتُمُ بِالعِنَاقِ

القَارِيَةُ : طَيْرٌ أَخْضَرٌ ، تُخَيِّبُ الأَعْرَابَ ، يُشَبِّهُونَ

الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُسْتَدْرِكُ بِالمَطَرِ .

يقول : فَتَرَعْتُمَا لَمَّا سَمِعْتُمَا تَرَجِيعَ هَذَا الطَّائِرِ ،

فَتَرَكَتُمَا سَبَايَاكُمَا ، وَأُبَيْتُمَا بِالخَيْبَةِ .

§ وَأُذُنَا عِنَاقُ : الدَاهِيَةُ ، قال :

إِذَا تَبَارَيْنَا عَلَى القِيَاقِ

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقِ

وَجَاءَ بِأُذُنِي عِنَاقِ الأَرْضِ : أَيًّ بِالكَذْبِ الفَاحِشِ ،

أَوْ بِالخَيْبَةِ . وَالعِنَاقُ : النَجْمُ الأَوْسَطُ مِنَ بَنَاتِ

نَعْشِ الكُكْبَرِ . وَالعِنَاقُ : اسْمُ مَاءٍ . قال الرَّاعِي :

تَبَصَّرْتُ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانِي

تَحْمَلُنَّ مِنْ وَادِي العِنَاقِ وَتَهْمَدِ

§ وَالعِنَقَاءُ : الدَاهِيَةُ . قال :

يَحْمَلُنَّ عِنَقَاءَ وَعِنَقَفِيرًا

وَأُمَّ خَشَافٍ وَخَشَافِيرًا

وَالدَّلَوَّ وَالذَّيْلَمَ وَالزَّفِيرًا

(١) يروى أيضا : « إذا عطش » .

§ وَالعِنَقَاءُ : طَائِرٌ ضَخْمٌ لَيْسَ بِالعُقَابِ . وَقِيلَ :

العِنَقَاءُ المُغْرِبُ : كَلِمَةٌ لِأَصْلِهَا ، يُقَالُ : إِنَّا

طَائِرٌ عَظِيمٌ ، لَا يُرَى إِلَّا فِي الدُّهُورِ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ ،

حَتَّى سَمَّوْا الدَاهِيَةَ عِنَقَاءَ مُغْرِبًا ، وَمُغْرِبَةٌ . قال :

وَلَوْلَا سُلَيْمَانُ الخَلِيفَةُ حَلَقَتْ

بِهِ مِنْ يَدِ الحِجَاجِ عِنَقَاءَ مُغْرِبًا

وَقِيلَ : سُمِّيَتْ عِنَقَاءُ : لِأَنَّهُ كَانَ فِي عُنُقِهَا بَيَاضٌ

كَالطُّوقِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : العِنَقَاءُ ، فِيمَا يَزْعُمُونَ ،

طَائِرٌ يَكُونُ عِنْدَ مَغْرَبِ الشَّمْسِ . وَالعِنَقَاءُ :

العُقَابُ ، وَالعِنَقَاءُ : مَلِكٌ .

§ وَذُو العُنُقِ : فَرَسٌ المُقَدَّادِ . شَهِدَ عَلَيْهِ بِدَرَا .

§ وَأَعْنَقُ : فَرَسٌ عَمْرٌ بِنِ أُنَى رَبِيعَةَ .

§ وَعِنَاقُ : اسْمُ مَوْضِعٍ . قال ذُو الرُّمَّةِ ٢ :

مُرَاعَاتِكَ الأَجَالَ مَا بَيْنَ شَارِفِ

إِلَى حَيْثُ حَادَتْ مِنْ عِنَاقِ الأَوَاعِسِ

§ وَالتَّعَانِيْقُ : مَوْضِعٌ . قال زُهَيْرٌ ٣ :

صَحَا القَلْبُ عَنِ سَلْمَى وَقَد كَادَ لَا يَسْلُو

وَأَفْفَرَ مِنْ سَلْمَى التَّعَانِيْقُ فَالثَّقَلُ

مَقْلُوبُهُ : [ق ع ن]

§ القَعْنُ : قِصْرٌ فِي الأنْفِ فَاحِشٌ .

§ وَقُعَيْنٌ : حَيٌّ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَهُمَا قُعَيْتَانُ :

قُعَيْنٌ فِي بَنِي أُسْدٍ ، وَقُعَيْنٌ فِي قَيْسٍ . وَسُئِلَ

بَعْضُ العُلَمَاءِ : أَيُّ العَرَبِ أَفْصَحُ ؟ فَقالَ : نَصْرُ

قُعَيْنٍ ، أَوْ قُعَيْنُ نَصْرٍ .

(١) البيت للفرزدق (ديوانه : ١٩) . ورواية الشطر الثاني

• بهم من يد الحجاج أظفار مغرب •

(٢) ديوانه ٢٢٠ . (٣) مختار الشعر الجاهلي ٢٣٥ .

§ والقَيْعُونُ : ما طال من العُشْبِ . وقَعُونُ :
اسم .

مقلوبه : [ن ع ق]

§ نَعَقَ بالغنمِ يَنْعِقُ نَعْفًا ، ونُعَاقًا ونَعِيقًا :
صاح . يكون ذلك في الضأن والمَعَزِ . ونَعَقَ
الغُرَابَ نَعِيقًا ، ونُعَاقًا . الأخيرة عن اللحياني .
والغين في الغراب : أحسن . واستعار بعضهم النعيق
في الأرنب . أنشد يعقوب :

والسُّعُوعُ الأطلَسُ في حَلَقِهِ
عِكْرِيشَةٌ تَنْتَقُ في اللّهْزِمِ

§ والنَّاعِقَانِ : كَوَيْكِبَانِ من كواكب الجوزاء :
أحدهما : رجلها اليُسْرَى ، والآخِرُ : مَنْكِبُهَا
الأيمن ، وهو الذي يَسْمَى المَقْتَعَةَ ، وهما أضواءُ
كوكبين في الجوزاء .

§ والنَّاعِقَاءُ : جُحْرُ اليربوع ، يقف عليه يستمع
الأصوات . عن كُرَاع . والمعروف : العانِقَاءُ .

مقلوبه : [ق ن ع]

§ قَنِعَ بقَسَمِهِ قَنَعًا وقَنَاعَةً : رَضِيَ . ورجل
قانع من قوم قَنَّع ، وقَنِيعٌ من قوم قَنِيعين ،
وقَنِيعٌ من قوم قَنِيعين وقَنِيعاء .

§ وامرأة قَنِيعٌ وقَنِيعَةٌ ، من نسوة قنائع .
ورجل قُنَعَانِي وقُنَعَانٌ ومَقَنَّعٌ . وكلاهما :
لايُثَنِّي ، ولا يُجَمِّعُ ، ولا يُؤَنِّثُ : يُقَنَّعُ
به ، ويرضَى برأيه وقضائه ، وربما ثَنَّى وُجِعَ .

قال الشاعر ٢ :

(١) يريد : نقق الغراب : أحسن من نقق الغراب .
(٢) هو البيث . عن ل .

وبَايَعْتُ لَيْثِي بالخَلَاءِ ولم يكنْ
شُهودٌ على لَيْثِي عُدُولٌ مَقَانِعُ
وحكى ثعلب : رجل قُنَعَانٌ مَنتهاءٌ ، يُقَنَّعُ برأيه .
ويُنْتَهَى إلى أمره . وفلان قُنَعَانٌ لنا من فلان :
أى تَقَنَّعُ به بدلًا منه ، يكون ذلك في الدَّم وغيره قال :
قَبُوْا بِأَمْرِي أَلْفَيْتَ لَسْتِ كَمِثْلِهِ
وإن كنت قُنَعَانًا لمن يطلُبُ الدَّمَا
ورجل قُنَعَانٌ : يَرْضَى باليسير .

§ وقَنَّعَ يَقَنَّعُ قَنُوعًا : ذَلَّ للسؤال . وقيل :
سأل . وفي التنزيل : وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ١
فالقانع : الذي يسأل . والمُعْتَرُّ : الذي يتعرَّضُ
ولا يسألُ . قال الشَّيْخُ ٢ :

لَمَالُ الْمَرْءِ يَصْلِحُهُ فَيُعْنِي

مَفَاقِرَهُ أَعْفُ مِنَ الْقَنُوعِ

ويُروى : مِنَ الكُنُوعِ ، أى التَّقَبُّضِ والتصاغر .

وقيل : القنوع : الطَّمَعُ . وقد استعمل القنوع
في الرضا ، وهي قليلة ، حكاها ابن جنى ، وأنشد :

أَيَذْهَبُ مَا لَ اللهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ

وَتَعَطَّشُ فِي أَطْلَالِكُمْ وَنَجُوعُ ؟

أَنْرَضَى بِهَذَا مِنْكُمْ لَيْسَ غَيْرَهُ

وَيُقَنَّعُنَا مَا لَيْسَ فِيهِ قَنُوعُ ؟

وأنشد أيضا :

وقالوا قد زُهَيْتَ فقلت كَلًّا

ولكِنِّي أَعَزَّتِي الْقَنُوعُ

والقانع : خادِم القومِ وأَجِيرِهِمْ . وفي الحديث :

« لا يَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَانِعِ » .

§ وأقنع الرجلُ يَدِيَهُ في القُنُوتِ : مَدَّهَا ،

(١) سورة الحج : ٣٦ .

(٢) ديوانه . ٥٦ .

§ والْقِنَعُ : ما بَتِيَ من الماء في قُرْب الجبل . والكاف : لغة . والقِنَعُ مُستدار الرَّمْل . وقيل أسفله وأعله . وقيل : القِنَعُ : أرض سهلة بين رمال ، تُنبت الشجر . وقيل : هو خَفَض من الأرض ، له حواجب يَحْتَفِنُ فيه الماءُ ويُعْشِب . قال ذو الرَّمَّة ، ووصف ظُعُننا ١ :

فلَمَّا رأينَ القِنَعِ اسْمَى وأخْلَقْت

مِن العُقْرَبِيَّاتِ الهَيُّوجُ الأواخِرُ

§ والجمع : أُنْع . وقال الأصمعي : القِنَعُ : الأرض الصَّلْبَةُ المَطْمِنَةُ الجَوْفُ ، المرتفعة النواحي . § والقِنَعَةُ : من القِيَعان : ما جرى بين القُفِّ والسَّهْلِ من التراب الكثير ، فإذا نَضَب عنه الماءُ صار قَرَاشا يباسا ٢ والجمع : قِنَع ، وقِنَعَةٌ . والأقبس أن يكون قِنَعَةٌ جمع قِنَع .

§ والمِقْنَع ، والمِقْنَعَةُ : الأولى عن النِّحْيَانِي : ما تغطى به المرأة رأسها ، وكذلك كلُّ ما يُستعمل به ، مكسور الأول ، يأتي على « مِفْعَل » و « مِفْعَلَةٌ » . وقولهم : الكُشْبَانان من الضَّبَّة : شَحْمَتان على خِلْقَةِ لسان الكلب ، صفرأوان ، عليهما مِقْنَعَةٌ سوداء ، إنما يريدون : مثل المِقْنَعَةِ . § والقِنَاع : أوسع من المِقْنَعَةِ . وقد تَقَنَعَتْ به : وقَنَعَتْ رأسها . وألْقَى عن وجهه قِنَاعَ الحياء ، وهو على المثل . وربما سَمَّيُوا الشَّيْبَ قِنَاعًا ،

(١) ديوانه ٢٤٥ .

(٢) ش : قال الجوهري : النطفة الماء الصافي ، قل أو أكثر ، والجمع : النطاف . والفراش : ما يبس بعد الماء من الطين على وجه الأرض . قال ذو الرمة يصف حمرا : وأبصرن أن القنع صارت نطافه فراشا . . . البيت . وفي حاشية أخرى بها من الأصل : هذا غلط ، وقد رد على صاحب العين . وإنما القنع : مكان يستنقع فيه الماء . وفراش : الماء القليل . واحده : فراشة . عن أبي عمرو الشيباني .

واسترحم ربّه . وأفنع الرجلُ رأسه وعُنُقَه : رَقَعه . وشَبَّخَصَّ يبصره نحو الشيء ، لا يبصره عنه . وفي التزويل : « مَقْنَعِي رُءُوسِهِمْ ١ » . قال العَجَّاجُ ٢ :

أشْرَفَ قَرَنَاهُ صَلِيْفًا مَقْنَعًا

يعني عُنُقُ الثَّور ، لأن فيه كالانصباب أمامه . وأفنع حَلَقَه وقَفَه : رفعه لاستيقاء ما يَشْرَبه ، من ماء أو لبن أو غيرهما . قال :

يدافع حَنْزُومِيَه مُخَنِّنُ صَرِيْعِهَا

وحَلَقًا تراه للشَّمَالَةِ مَقْنَعًا

والإقناع : مَدُّ البعير رأسه ليشرب .

§ والمَقْنَعَاتُ ٣ من الإبل : التي تعظمُ غَلَاصِمِهَا من الإنسان ، حتى كأنها ترفع رءُوسها . قال الراعي نسرى بها خلُجُجٌ كأنَّ هَوِيَّهَا

تَحْنَانُ مَقْنَعَةَ الحَنَاجِرِ حُورِ

والمَقْنَعَةُ من الشَّاء : المرتفعة الضَّرْع ، ليس فيه تَصَوُّب . وقد قَنَعَتْ بَضْرِعِهَا وأقْنَعَتْ . وهي مَقْنِيع . وأقْنَعَتْ الإِنَاءَ في النهر : استقبلت به جَرِيَّتَهُ ، أو ما انصبَّ من الماء . قال يصف الناقة :

تَقْنِيعٌ للجَدُولِ منها جَدُولًا

شَبَّه حَلَقَها وفاها بالجدول ، تستقبل به جدولًا إذا شربت .

§ والقِنَعَةُ : ما نبتت من رأس الجبل والإنسان .

§ وقَنَعَهُ بالسيف والسوط والعصا : علاه به ، وهو منه .

§ والقَنُوع : بمنزلة الحدود من سفح الجبل ، مؤنث

(١) سورة إبراهيم : ٤٣ .

(٢) البيت قول ديوان روبة ٨٩ أوروايته : شرف روقاه صليفاقنعا . (٣) المنغعات : في ف ، بفتح وتشديد النون المكسورة . وفي ل ، ت بوزن مكرم . (اسم فاعل) .

فذكر له القنق ، فلم يُعجبه . حكاها الهرووي في الغريبين .

§ والقنقعة : الكوة في الحائط .

§ وقنقت الإبل والغنم : رجعت إلى مرعاها .

وأقنعت لمأواها ، وأقنعتها أنا فيهما .

§ وقنعة السنام : أعلاه ، لغة في قنعتيه .

§ وقنيع : اسم رجل .

مقلوبه : [ن ق ع]

§ نقع الماء في المسيل ونحوه ، ينقع نقوعا . واستنقع : اجتمع .

§ والنقع : الماء الناقع .

§ ونقع البئر : الماء المجمع فيها قبل أن يستنق .

وفي حديث عائشة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : « لا يجمع نقع البئر ، ولا رهو الماء » .

§ والنقع : البئر الكثيرة الماء ، مذكر . والجمع :

أنقعة . وكلُّ مُجْتَمِعِ ماءٍ : نقع . والجمع : نقعان .

§ والنقع : القاع منه . وقيل : هي الأرض الحرة

الطيبة الطين ، ليس فيها ارتفاع ولا انهياط .

وقيل : هو ما ارتفع من الأرض . والجمع : نقاع .

§ ونقع السم في أنياب الحية : اجتمع ،

وأنقعت الحية . قال :

أبعد الذي قد ليج تتخذيني

عدواً وقد جرعتني السم منقعا

وقيل : أنقع السم : عتقه .

§ واستنقع في الماء : ثبت فيه يبترد .

§ والنقيعة : المحض من اللبن يبترد .

(١) ش : النقع : الماء الناقع .

لكونه موضع القنق من الرأس ، أشد ثعلب :

حتى اكنسى الرأس قنقا أشبها

أملح ، لا لذاً ولا محبباً

ومن كلام الساجع : « إذا طلعت الذراع ،

حسرت الشمس القنق . وأشعلت في الأفق

الشعاع ، وترقرق السحاب بكل قاع » .

§ ورجل مقنق : عليه وبيضة مغفر .

§ وتقنق في السلاح : دخل . والمقنق : المغطى

رأسه . وقول لبيد :

في كل يومٍ هامتي مقزعة

قانعة ولم تكن مقنعة

يجوز أن يكون من هذا ، ومن الذي قبله . وقوله

قاعة : يجوز أن يكون على توهم طرح الزائد ،

حتى كأنه قد قيل قنعت ، ويجوز أن يكون على

النسب : أي ذات قنق ، وألحق فيها الماء لتمكين

التأنيث .

§ وقنعة السوط وبه : ضربه به . ومنه حديث

عمر : « أن أحد ولاته كتب إليه كتابا لحن فيه ،

فكتب إليه عمر : أن قنق كاتبك سوطا » .

§ والقنعان : العظيم من الوعول .

§ والقنق ٢ ، والقنق : الطبق يوضع فيه الطعام .

والجمع : أقناع : وأقنعة .

§ والقنق : الشبور ، وهو بوق اليهود . وفي

الحديث : « أنه اهتم للصلاة ، كيف يجمع لها الناس

(١) ديوانه ٧ .

(٢) ش : ضبطه في التهذيب : القنق « بضم القاف » ، والقناع :

الطبق يؤكل عليه . وقال في الصحاح : القناع : الطبق من عيب

النخل ، وكذلك القنق .

وفي التاج : القنق ، ويضم ، حكى الوجهين ابن الأثير والهرووي .

والتَّقْبِيعَةُ : العَيْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ . تُوقَّرُ أَعْضَاؤُهَا ، فَتُنْقَعُ فِي أَشْيَاءٍ . وَنَقَعَ نَقْبِيعَةً : عَمِلَهَا . وَالتَّقْبِيعَةُ :

مَا يُخْرِجُ مِنَ النَّهَبِ قَبْلَ أَنْ يُنْتَسَمَ ، قَالَ :

مِيلُ الذَّرَا حَيْبَتِ عَرَائِكُهَا

لِحَبِّ الشَّفَارِ نَقْبِيعَةَ النَّهَبِ

والتَّقْبِيعَةُ : طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْقَادِمِ مِنَ السَّفَرِ ، قَالَ مُهَلْهَلٌ ١ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسِّيُوفِ رُءُوسَهُمْ

ضَرْبَ الْقُدَارِ نَقْبِيعَةَ الْقُدَامِ

وَيُرْوَى :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالصَّوَارِمِ هَامَتَهُمْ

الْقُدَامُ : جَمْعُ قَادِمٍ . وَقِيلَ : الْقُدَامُ : الْمَلِكُ . وَرُؤَى الْقُدَامِ ، بَفَتْحِ الْقَافِ ، وَهُوَ الْمَلِكُ . وَالْقُدَارُ : الْجَزَارُ .

§ وَالتَّقْبِيعَةُ : طَعَامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ إِمْلَاكِهِ . وَقَدْ نَقَعَ يَنْقَعُ نَقُوعًا ، وَأَنْقَعَ .

§ وَالتَّقْنَعُ : الْغُبَارُ السَّاطِعُ . وَفِي التَّنْزِيلِ :

« فَاتَّزَنَ بِهِ نَقْعًا ٢ » وَنَقَعَ الْمَوْتُ : كَثُرَ .

وَنَقَعَ الصَّارِخُ بِصَوْتِهِ ، يَنْقَعُ نَقُوعًا ، وَأَنْقَعَهُ ،

كِلَاهُمَا : تَابَعَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ : وَمَا عَلَى نِسَاءِ

بَنِي الْمُغْبِرَةِ أَنْ يُهْرِقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى

أَبِي سَلْيَانَ ، يَعْنِي خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعًا

وَلَا لِقَلْبَتِهِ . يَعْنِي بِالنَّقْعِ : أَصْوَاتِ الْخُدُودِ إِذَا

ضُرِبَتْ . وَقِيلَ : هُوَ وَضَعُهُنَّ عَلَى رُءُوسِهِنَّ

النَّقْعُ ، وَهُوَ الْغُبَارُ . وَقِيلَ : النَّقْعُ هُنَا : شَقٌّ

الْحَيْبُوبِ .

وَنَقَعَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِهِ يَنْقَعُهُ نَقْعًا ، فَهُوَ نَقِيعٌ . وَأَنْقَعَهُ : نَبَذَهُ .

§ وَالتَّقْبِيعُ وَالتَّقْمُوعُ : شَيْءٌ يُنْقَعُ فِيهِ الرَّيِّبُ وَغَيْرُهُ . ثُمَّ يُصْقَى مَآؤُهُ وَيُشْرَبُ .

§ وَالتَّقَاعَةُ : مَا أَنْقَعْتَ مِنْ ذَلِكَ .

§ وَنَقَعَ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِهِ يَنْقَعُ نَقُوعًا : رَوَى ، قَالَ جَرِيرٌ ١ :

لَوْ سَدَّتْ قَدْ نَقَعَ الْفُؤَادُ بِشَرْبَتِهِ

تَدَعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنَ غَلِيلاً

§ وَأَنْقَعَتِ الرَّيُّ ، وَنَقَعَتْ بِهِ . وَنَقَعَ الْمَاءُ الْعَطَشَ ، يَنْقَعُهُ نَقْعًا وَنَقُوعًا : أَذْهَبَهُ . قَالَ

حَفْصُ الْأَمْوِيِّ :

أَكْرَعُ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُدْمٍ

تَنْقَعُ مِنْ غَلَّتِي وَأَجْزَوْهَا

§ وَإِنَّ لَشْرَابٍ بَأَنْقَعُ : مِثْلُ يُضْرَبُ لِلْإِنْسَانِ

إِذَا كَانَ مَعْتَادًا لِفِعْلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَكَأَنَّ أَنْقَعًا

جَمْعُ نَقَعَ .

§ وَالْمِنْقَعُ ، وَالْمِنْقَعَةُ : إِذَا يَنْقَعُ فِيهِ الشَّيْءُ ،

وَمِنْقَعُ الْبُرْمِ : قُدَيْرَةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ حَجَارَةٍ ،

تَكُونُ لِلصَّبِيِّ ، يَطْرَحُونَ فِيهِ التَّمْرَ وَاللَّبَنَ ،

يُطْعَمُهُ وَيُسْقَاهُ : قَالَ طَرَفَةُ ٢ :

أَلْقُوا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ

شَعْنَاءَ تَحْمِيلِ مِِنْقَعِ الْبُرْمِ

الْبُرْمُ هُنَا : جَمْعُ بُرْمَةٍ .

§ وَنَقَاعَةُ كُلِّ شَيْءٍ : الْمَاءُ الَّذِي يَنْقَعُ فِيهِ .

§ وَالتَّقْعُ : دَوَاءٌ يَنْقَعُ وَيُشْرَبُ .

(١) شعراء الصرانية ١٨٠ .

(٢) سورة العاديات : ٤ .

(١) ديوانه ٤٥٣ .

(٢) ديوان طرفة طيبة (أوربة لك ص ٦٢) والمقد الثمين ٧٢ .

- | | |
|--|--|
| § عن أبي نصر .
§ وانتُقِيع لونه : تغَيَّر من همٍّ أو فزع .
والميم أعرف . وزعم يعقوب أن ميم امتُقِيع :
بدل من نونها .
§ والنتُقُوع : ضَرَب من الطَّيِّب . | § وما نَقَعَ بحَبْره : أى ما عاج به . ولا صدَّقَه
§ والنَّقَاع : المتكَبِّر بما ليس عنده ، من مدح
نفسه بالشجاعة والسَّخاء وما أشبهه .
§ ونَقَعَ له الشرَّ : أدامه :
§ ونَقَعَ نَقْعًا : ذهب على وجهه ، حتى لا تراه |
|--|--|

آخر المجلد الأول

وبه تم الجزء الثالث من تجزئة المصنف ، رحمه الله

الجزء الرابع

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والقاف والفاء

وقال مبرّة: العُقَيْفَاءُ: نَبْتَةٌ ورَقُّهَا مِثْلُ ورَقِ السَّدَابِ، لها زَهْرَةٌ حُمْرَاءٌ، وَثَمَرَةٌ عَقْفَاءٌ، كَأَنَّهَا شَيْصٌ. فِيهَا حَبٌّ. وَهِيَ تَقْتُلُ الشَّاءَ، وَلَا تَضُرُّ الإِبِلَ.

مقلوبه: [ع ف ق]

§ عَفَقَ الرَّجُلُ يُعَفِّقُ عَفْقًا: رَكِبَ رَأْسَهُ فُضِيَ .
 § وَعَفَقَتِ الإِبِلُ تَعَفِّقُ عَفْقًا ، وَعَفُوقًا :
 أُرْسِلَتْ فِي المَرَعَى ، فَرَبَّتْ عَلَى وَجُوهِهَا .
 § وَعَفَقَتَ عَنِ المَرَعَى إِلَى المَاءِ: رَجَعَتْ . وَكَلَّ
 ذَاهِبَ رَاجِعٌ : عَافِقٌ ، وَكَلَّ وَارَدَ صَادِرَ رَاجِعٍ
 مُخْتَلَفٌ : كَذَلِكَ . عَفَقَ يُعَفِّقُ عَفْقًا ، وَعَفَقَانَا .
 § وَالعَفَقُ : الإِقْبَالُ وَالإِدْبَارُ .
 § وَالعَفُوقُ وَالعِفَاقُ : شَبَهَ الخُنُوسِ . وَمِنْهُ قَوْلُ
 أَلْقَمَانَ فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلُ :
 « خَذَى مِئِي أَخِي ذَا العِفَاقِ ؛ صَفَاقٌ أَفَاقٌ ؛
 يُعْمَلُ البَكْرَةُ وَالسَّاقُ » . يَصِفُهُ بِالسَّيْرِ فِي آفَاقِ
 الأَرْضِ ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا عَلَى سَاقِهِ .
 § وَالعَفَقَةُ : الغَيْبَةُ .
 § وَالعَفَقِيُّ : العَطْفُ .
 § وَعَفَقَى يُعَفِّقُ عَفْقًا : ضَرَطَ . وَقِيلَ : هِيَ
 الضَّرَطَةُ الخَفِيَّةُ .
 § وَالعَفَاقَةُ : الإِسْتُ . وَالعِفَاقُ : الفَرَجُ .
 لِكثْرَةِ لِحْمِهِ .
 § وَعَفَقَ الرَّجُلُ : نَامَ قَلِيلًا ، ثُمَّ اسْتَبَقَطَ ، ثُمَّ نَامَ .

§ العَفْفُ : العَطْفُ وَالتَّلْوِيَةُ .
 § عَقَفَهُ يَعْقِفُهُ عَقْفًا ، وَعَقَّفَهُ ، فَانْعَقَفَ
 وَتَعَقَّفَ .
 § وَالأَعْقَفُ المُنْحَتِيُّ المَعْوَجُ . وَظِيٌّ أَعْقَفَ :
 مَعْظُوفُ القَرْنِ . وَالعَقْفَاءُ مِنَ الشَّيْءِ : الَّتِي
 التَّوَى قَرَرْنَاهَا عَلَى أُذُنِهَا .
 § وَالعُقَاقَةُ : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا حُجْنَةٌ ، يُمَدُّ
 بِهَا الشَّيْءُ كَالْمِحْجَنِ .
 § وَالعُقَافُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا فَتَعْوَجُ ،
 وَقَدْ عَقِفَتْ .
 § وَشَاةٌ عَاقِفٌ : مَعْقُوفَةُ الرَّجُلِ ، وَرَبْمَا اعْتَرَى
 كُلَّ الدَّوَابِّ .
 § وَالأَعْقَفُ : الفَقِيرُ . قَالَ أ :
 يَا أَيُّهَا الأَعْقَفُ المَرْجِيُّ مَطِيئَتَهُ
 لِانْعِمَةِ تَبْتغِي عِنْدِي وَلَا نَشَبَا
 وَالجَمْعُ : عَقْفَانُ .
 § وَعَقْفَانٌ : جِنْسٌ مِنَ الخَمَلِ . وَعَقْفَانٌ : حَتَّى
 مِنْ خُرَاعَةٍ .
 § وَالعَقْفَاءُ وَالعَقْفُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .
 § وَالعَيْقُفَانُ : نَبْتُ كَالعَرَفُوجِ . لَهُ سِنَّفَةٌ
 كَسِنَّفَةِ الثَّقَاءِ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

قال ١ :

حَوَّزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ
 فِي ذَتْبَانٍ وَيَبْسِيسٍ مُنْقَفِعٍ
 وَفِي رُبُوضٍ كَلْبٍ غَيْرِ قَشِيعٍ
 والقَفْعُ : انزواء أعلى الأذن وأسافلها . كأنما
 أصابها نار . وكذلك الرجل إذا ارتدت أصابعها
 إلى القَدَمِ . فَتَزَوَّتْ : عِلَّةٌ أَوْ خِلْقَةٌ . وَرِجْلٌ
 قَفْعَاءُ .

§ وَقَفَعَ أَصَابِعَهُ : أَيْبَسَهَا وَقَبَّضَهَا . وَبِذَلِكَ
 سُمِّيَ « الْمُقَفَّعُ » . وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى قُنْفُذَةٍ قَدْ
 تَقَبَّضَتْ . فَقَالَ : أَتُرَى الْبَرْدَ قَفَّعَهَا ؟ أَيْ
 قَبَّضَهَا .

§ وَالْقَفْعَاءُ : دَاءٌ تَشْنَجُ مِنْهُ الْأَصَابِعُ . وَقَدْ
 تَقَفَّعَتْ هِيَ .

§ وَالْقَفْعَاءُ : نَبَاتٌ مُقَفَّعٌ ، كَأَنَّهُ قُرُونٌ صَلَابَةٌ ،
 إِذَا يَبَسَ .

§ وَالْقَفْعَاءُ : حَشِيشَةٌ ضَعِيفَةٌ خَوَّارَةٌ ، وَهِيَ مِنْ
 أَحْرَارِ الْبُقُولِ . وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِيهَا
 حَلَقٌ كَحَلَقِ الْخَوَاتِمِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا تَلْتَقِي ، يَكُونُ
 ذَلِكَ مَادَامَتْ رَطْبَةً ، فَإِذَا يَبَسَتْ سَقَطَ ذَلِكَ
 عَنْهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الدَّرُوعَ ٢ :

بِيضٌ سَوَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقٌ

كَأَنَّهُ حَلَقٌ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولٌ

وقال أبو حنيفة : القَفْعَاءُ : شَجَرَةٌ خَضْرَاءُ
 مَا دَامَتْ رَطْبَةً ، وَهِيَ قُضْبَانٌ قِصَارٌ ، تَخْرُجُ مِنْ
 أَصْلِ وَاحِدٍ ، لِأَزْمَةِ لِلْأَرْضِ ، وَلَهَا وَرَيْتُقٌ صَغِيرٌ :
 قَالَ زُهَيْرٌ ٣ :

(١) هو عكاشة بن أبي سعدة .

(٢) ديوانه ٢٤ .

(٣) مختار الشعر الجاهل ٢٥٢ .

§ وَعَقَفَقَهُ عَفَقَاتٌ : ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ .
 § وَعَقَقَ الشَّيْءَ ، يَعْفِقُهُ عَفَقًا : حَمَعَهُ . أَوْ
 ضَمَّهُ إِلَيْهِ .

§ وَعَافَقَهُ مُعَافَقَةٌ وَعِافَا : عَاجَلَهُ وَخَادَعَهُ ؛
 قَالَ قُرْطُ يَصِفُ الذَّبَّابَ ١ :

عَلَيْكَ الشَّاءَ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ

فَعَافَقَهُ فَإِنَّكَ ذُو عِافَا

§ وَتَعَفَّقَ الْوَحْشِيُّ بِالْأَكْمَةِ : لِأَذْيَابِهَا . مِنْ خَوْفِ
 كَلْبٍ أَوْ طَائِرٍ . قَالَ : عَلَقَمَةُ ٢ :

تَعَفَّقَ بِالْأَرْضِطَى لَهَا وَأَرَادَهَا

رِجَالٌ فَبَدَّتْ تَبْلَهُهُمْ وَكَلْبِيْبُ

أَي تَعَوَّذَ بِالْأَرْضِطَى مِنَ الْمَطَرِ وَالْبَرْدِ .

§ وَعَقَقَ الْحِمَارُ الْأَنَانَ ، يَعْفِقُهَا عَفَقًا :
 سَقَدَهَا .

§ وَعِافَا ، وَعَقَقَا ، وَمِعَفَقَ : أَسْمَاءُ .

مقلوبه : [ق ع ف]

§ الْقَعْفُ : شِدَّةُ الْوَطْءِ ، وَاجْتِرَافُ التَّرَابِ بِالْقَوَائِمِ .
 § قَعَفَ يَقَعِفُ قَعْفًا . قَالَ :

يَقَعِفُنَّ بَاعًا كَفَرَّاشِ الْغَضْرِمِ

مَظْلُومَةً وَضَاحِيًا لَمْ يَظْلَمِ

الغَضْرِمُ : الْمَاءُ . وَقَعَفَ مَا فِي الْإِنَاءِ : أَخَذَ جَمِيعَهُ
 وَاشْتَفَّهَ . وَقَعَفَ الْمَطَرُ الْحِجَارَةَ يَقَعِفُهَا :
 أَخَذَهَا لِشِدَّتِهِ . وَسِيلُ قُعَافٍ : كَثِيرُ الْمَاءِ . يَذْهَبُ
 بِمَا يَمْرُؤُهُ .

§ وَانْقَعَفَ الشَّيْءُ : انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ .

مقلوبه : [ق ف ع]

§ قَفِيعَ قَفْعًا . وَتَقَفَّعَ ، وَانْقَفَّعَ : تَقَبَّضَ ؛

(١) نسبة في (ل) لذي الخرق الطهوي

(٢) مختار الشعر الجاهل ٤٢٠ .

جُونِيَّةٌ كَحِصَاةِ الْقَسَمِ مَرَّتَعُهَا

بِالسِّيِّ مَا تَنْبُتُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ

وقال بعض الرواة: القفعاء من أحرار البقل،
تَنْبُتُ مُسَلَّنَطِحَةً، وورقها مثلُ ورقِ
الْيَنْبُوتِ، وقد تَقَفَّعَتْ هي.

§ والقَفْفُوعُ: نحوها. وقيل: القَفْفُوعُ: نبتة
ذاتُ ثمرة في قرون. وهي ذات ورقٍ وغصنة،
تَنْبُتُ بِكُلِّ مَكَانٍ. والقَفْفُوعَاءُ: القَفْفُوعَاءُ.

§ والقَفْقَعُ: جَبْنٌ كَالْمَكَابِّ من خشب، يدخل
تحته الرجال إذا مشوا إلى الحصون في الحرب.
§ والمَقْفَعَةُ: خشبة تضرب بها الأصابع.

§ والقَفْقَاعَةُ: مصيدة للطير. قال ابن دريد:
ولا أحسنها عَرَبِيَّةٌ.

§ والقَفْقَعَاتُ: الدَّارَاتُ التي يَجْعَلُ فِيهَا
الدَّهَانُونَ السَّمِيمَ المَطْحُونَ، يَضَعُونَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ، حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ الدَّهْنُ.

§ والقَفْقَعَةُ: جماعة الجراد.

§ والقَفْقَعَةُ: هَنَّةٌ تَتَّخِذُ مِنْ خَوْصٍ، لَاعِرًا لَهَا،
يُجَسِّتِي فِيهَا التَّمْرَ، ونحوه. تسمى بالعِراقِ القَفْقَعَةُ.
§ والقَفْقَعُ: نَبْتُ.

مقلوبه: [ق ق ع]

§ القَفْقَعُ والقَفْقَعُ: الأبيض من الكمأة، وهو
أردؤها. قال الراعي:

بِلاَدُ يَسِيرُ القَفْقَعُ فِيهَا قِوَاعَهُ

كما أبيض شبيحٌ من رِفَاعَةٍ أَجْلَحُ
وقال أبو حنيفة: القَفْقَعُ يَطَّلَعُ مِنَ الأَرْضِ،

فيظهر أبيض وهو رديء. والجيد ما حفر
عنه واستخرج والجمع: أَقْفَعُ، وقَفْقُوعٌ.

(١) ل، ت، البوارق، بضم الدال، وواو مشددة.

وَقَفْعَ ١، وَفِقْعَةَ. قال:

وَمِنْ جَسِي الأَرْضِ مَا يَأْتِي الرِّعَاءُ بِهِ

من ابن أوبرٍ والمُعْرُودِ وَالفِقْعَةَ

§ وَالفِقْعِيْعُ: جنس من الحمام أبيض، على التشبيه
بهذا الجنس من الكمأة، واحدته: فِقْعِيْعَةٌ.

§ وَالفَقْعُ: شدة البياض. وأبيض فُقَاعِيٌّ:
خالص، منه.

§ وَالفَقِيعُ: الخالصُ الصُّفْرَةُ النَّاصِعُهَا، وقد

فَقِيعَ يَفْقِيعُ فُقُوعًا. وفي التزويل: « صفراءُ

فَاقِعٌ لَوْنُهَا ٢ ». وأصفر فاقِعٌ وَفُقَاعِيٌّ: شديد

الصفرة. عن الأحياني. وأحمر فاقِعٌ وَفُقَاعِيٌّ:

يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ بِيَاضٍ. وقيل: هو الخالصُ الحُمْرَةُ.

وقيل: الفاقِعُ: الخالصُ الصَّفَايِ مِنَ الأَلْوَانِ، أَيْ

لَوْنُ كَانَ. عن الأحياني.

§ وَالفَقْعُ: الضُّرَاطُ. وقد فَقْعَ بِهِ: وهو

يُفَقِّعُ بِمَفْقَعٍ: إذا كان شديد الضُّرَاطِ.

§ وَالتَّفْقِيعُ: صوت الأصابع إذا ضُربَ بَعْضُهَا

ببعض. وَالتَّفْقِيعُ أَيْضًا: أن تأخذ ورقة من الورد،

فتديرها، ثم تغمزها بإصبعك، فتصوت إذا انشقت.

§ وَالفَقَاقِيعُ: هَنَاتُ كَأَمْثَالِ القَوَارِيرِ، تنفق على

الماء والشراب عند المزج. واحدها: فُقْقَاعَةٌ.

قال عدي بن زيد يصف الحمر ٣:

وَطَمًا فَوْقَهَا فِقَاقِيعٌ كَالْيَا

قُوتِ حُمْرٍ يُبْرِها التَّصْفِيقُ

§ وَالفَقْقَاعُ: شراب يتخذ من الشعير، سمي به لما

بعلوه من الزبد.

(١) فقع: ليس قد ل. ولات.

(٢) سورة البقرة: ٦٩.

(٣) شعراء النصرانية: ٤٦٧.

§ وهو أن يَضَعَ إلبته على عَقْبِيه بين السَّجْدَتَيْنِ .

وجمعها : أَعْتَابٌ . وأَعْقَبَ . أنشد ابن الأعرابي :

فُرُقِ المَقَادِيمِ قِصَارَ الأَعْقَبِ

§ وَعَقَبَهُ بِعَقْبِيهِ عَقْبًا : ضرب عَقْبِيه .

وَعَقِبَ عَقْبًا : شكَا عَقْبِيه .

§ وَعَقِبُ النُّعْلِ : مُؤَخَّرُهَا ، أنثى . ووَطِئُوا

عَقِبَ فلان : مَشَوْا فِي أثره . ووَطِئَ على عَقْبِيه

وَعَقْبِيته : إذا أَخَذَ فِي وجهه ثم انثى .

§ والتَّعَقِبُ : أن يَنْصَرِفَ من أمر أراده .

§ وجاء مُعَقَّبًا : أى فِي آخر النِّهَارِ .

§ وَجِئْتُكَ فِي عَقِبِ الشَّهْرِ ، وَعَقْبِيه ، وَعَلَى

عَقْبِيه : أى لِأَيامِ بَقِيَّةِ مِنْه : عَشْرَةٌ أو أَقَلُّ .

§ وَجِئْتُ فِي عَقِبِ الشَّهْرِ ، وَعَلَى عَقْبِيه ، وَعَقْبِيه ،

وَعَقْبَانِه : أى بَعْدَ مَضِيِّه . وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ :

جِئْتُكَ عَقْبَ رَمَضَانَ : أى آخِرَه . وَجِئْتُ فلانًا

عَلَى عَقْبِ تَمَرَةٍ ، وَعَقْبِيه ، وَعَقْبِيه ، وَعَقْبِيه ،

وَعَقْبَانِه : أى بَعْدَ مَرُورِه . وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ :

أَتَيْتُكَ عَلَى عَقْبِ ذَاكَ ، وَعَقْبِ ذَاكَ ، وَعَقِبِ

ذَاكَ ، وَعَقْبِ ذَاكَ ، وَعَقْبَانِ ذَاكَ . وَجِئْتَه

عَقْبَ قَدُومِه : أى بَعْدِه . وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ أَيضًا :

صَلَّيْنَا عَقْبَ الظُّهْرِ ، وَصَلَّيْنَا أَعْقَابَ الفَرِيضَةِ

تَطَوُّعًا : أى بَعْدَهَا . وَعَقَبَ هَذَا هَذَا : إذا جَاءَ

بَعْدِه وَقَدْ بَقِيَ مِنَ الأَوَّلِ شَيْءٌ . وَقِيلَ عَقَبَ :

إذا جَاءَ بَعْدِه . وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ وَخَلَّفَه ،

فَهُوَ عَقْبِيه ، كَمَا الرِّكْبَةُ . وَهُبُوبُ الرِّيحِ ، وَطَيْرَانُ

القَطَا ، وَعَدُوُّ الفَرَسِ .

§ وَفَرَسٌ ذُو عَقِبٍ وَعَقْبٌ : أى لَهُ جَرِي بَعْدَ

جَرِي : قَالَ امرؤ القَيْسِ ١ :

(١) مَخَارِجُ الشُّعْرِ الجَاهِلِيَّةِ ٣٠ .

§ وَالْفَقَّاعُ : الخَبِيثُ .

§ وَالْفَائِقُ : الغلام الذى قد تَحَرَّكَ . وَقَدْ تَفَقَّعَ .

قال جرير ١ :

بِئْسَ مالِكٌ إِنْ الفَرَزْدَقَ لَمْ يَزَلْ

يَجْرُ المِخَاذِي مِنْ لَدُنْ أَنْ تَفَقَّعَا

§ وَأَفْتَقَعَ : افْتَقَرَ . وَفَقِيرٌ مُفْتَقِعٌ مُدْقِعٌ :

وهو أسوأ ما يكون من الحال . وَأَصَابَتُهُ فاقِعَةٌ :

أى داهية .

العين والقاف والباء

§ عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَقْبِيه ، وَعاقِبَتِه ،

وَعاقِبُهُ ، وَعَقْبِيَّتُهُ ، وَعَقْبَاهُ ، وَعَقْبَانِه : آخِرُه ،

قال خالد بن زهير الهذلي .

إِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلِ مِجَانَةٍ

فَتَلِكِ الجِوَارِي عَقْبِيهَا وَنُصُورِهَا

يقول : جَرَزَيْتُكَ بما فَعَلْتَ بِابْنِ عُوَيْرِ . وَفِي

التنزيل : « وَلَا يَخَافُ عَقْبَاهَا ٣ » . قَالَ ثعلب :

معناه : لَا يَخَافُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عاقِبَةَ ما عَمِلَ ، أَنْ

يُرْجَعَ عَلَيْهِ فِي العاقِبَةِ ، كما نَخافُ نَحْنُ ، وَقَالُوا :

العُقْبِي لَكَ فِي الخَيْرِ : أى العاقِبَةُ .

§ وَجَمَعَ العَقِبَ وَالعَقْبَ : أَعْقَابٌ . لَا يُكْسَرُ

عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

§ وَعَقِبَ القَدِيمَ وَعَقْبِيهَا : مُؤَخَّرُهَا ، مَوْنَةٌ مِنْه .

وَفِي الحَدِيثِ : « تَهَيَّأْ عَنِ عَقِبِ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ »

(١) دِيوانُه طِبْطِبة الصَّارِي ٣٣٤ وَفِيهِ : فَلَ المِخَاذِي مِنْ لَدُنْ أَنْ تَيْفَعَا ،

وَلَا شَاهِدَ فِيهِ إِذْنٌ .

(٢) رَتَبْتُ فِي تَقَالِيِبِ هَذِهِ المادَّةِ عَلَى : عَقِبَ ، عَقِي ، قَعِبَ ،

قَعِي ، بَقِعَ ، بَقِعَ . وَرَتَبْتُهَا عَلَى : عَقِبَ ، عَقِي ، قَعِبَ ، بَقِعَ ، بَقِعَ ،

قَعِي ، بَقِعَ . (٣) سُورَةُ الشَّمْسِ : ١٥ .

§ على العقب جِيَّاشٌ كأنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهُ غَسَلِي مِرْجَلِي

§ وفرس يعقوب : ذو عقب . وقد عقبَ يَعْقِبُ عَقْبًا .

أبو ذؤيب ! :
أودى بِنِيٍّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً
بعد الرُّفَادِ وَعَبْرَةً مَا تُقْلِعُ

§ وفرس مُعَقَّبٌ فِي عَدْوِهِ : يَزِيدُ جَوْدَةً .

§ وعاقبَ بين الشَّيْثَيْنِ : إِذَا جَاءَ بِأَحَدِهِمَا مَرَّةً ،
وبالآخر مَرَّةً .

§ وَعَقَّبَ الشَّيْبُ يَعْقِبُ وَيَعْقُبُ عَقُوبًا ،
وعَقَّبَ : جَاءَ بَعْدَ السَّوَادِ .

§ والعاقِب : الذي دُونَ السَّيِّدِ . وقيل : الذي
يُخْلِفُهُ . والعاقِبُ : الآخِرُ . وفي الحديث : « أنا
العاقِب » : أي آخِرُ الرُّسُلِ .

§ والعَقِيبُ ، والعَقَبُ والعاقِبةُ : وَآدُ الرَّجُلِ ،
وَوَلَدُهُ وَوَلَدُهُ ، الباقون بعده . وقول العَرَبِ :

§ وفلان يَسْتَقِي عَلَى عَقَبِ آلِ فُلَانٍ : أي في
آثارهم .

لَاعَقِيبَ لَهُ : أي لم يبقَ لَهُ وَوَلَدٌ ذَكَرَ . وقوله تعالى
« وَجَعَلْنَاهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ ١ » : أَرَادَ :

§ والمُعَقَّبُ : الذي يَتَّبِعُ عَقَبَ الْإِنْسَانِ فِي حَقِّ ،
قال لبيد :

عَقِبَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، يَعْنِي لَا يَزَالُ مِنْ وَوَلَدِهِ
مَنْ يُوَحِّدُ اللَّهَ تَعَالَى . والجمع أيضا : أَعْقَابُ .

حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرُّوَّاحِ وَهَاجَهُ
طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

§ وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ : إِذَا تَرَكَ عَقْبًا ؛ يُقَالُ : كَانَ
لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ ، فَأَعْقَبَ مِنْهُمْ رَجُلَانِ : أي تَرَكَ

وعَقَّبَ عَلَيْهِ : كَرَّرَ وَرَجَعَ ، وفي التَّنْزِيلِ :
« وَآلِي مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقَّبْ ٢ » .

عَقْبًا ، وَدَرَجَ وَاحِدٌ . وقول طَمْقِيلِ الْغَنَوِيِّ ٢ :
كَرِيمَةٌ حُرٌّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا

§ وَأَعْقَبَ عَنِ الشَّيْءِ : رَجَعَ . وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ :
رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ .

مِنَ الْقَوْمِ هُلُكًا فِي عَدَدٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ
يَعْنِي : أَنَّهُ إِذَا هَلَكَ مِنْ قَوْمِهَا سَيِّدٌ ، جَاءَ سَيِّدٌ ،

§ وقول الحارث بن بلز : « كُنْتُ مَرَّةً نُشِبَهُ ،
وَأَنَا الْيَوْمَ عَقْبُهُ » . فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ :

فَهِيَ لَمْ تَدْبُ سَيِّدًا وَاحِدًا لِأَنْظِيرَ لَهُ . أي لَهُ
نُظْرَاءَ مِنْ قَوْمِهِ .

معناه : كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نُشِبْتُ أَوْ عَلِقْتُ بِإِنْسَانٍ ،
لَقِيْتَنِي مَنِيَّ شَرًّا ، فَقَدْ أَعْقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ .
وقالوا : الْعُقْسِيُّ إِلَى اللَّهِ : أي الْمُرْجِعُ .

§ وَعَقَّبَ مَكَانَ أَبِيهِ يَعْقِبُ عَقْبًا ، وَعَقَّبَ :
إِذَا خَلَّفَ ؛ وَكَذَلِكَ عَقَّبَهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا .

§ والمُعَقَّبُ : المُتَّظِرُ . والمُعَقَّبُ : الذي يَغْزُو
غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ ، وَيَسِيرُ سِيرًا بَعْدَ سَيْرٍ ، وَلَا

الْأَوَّلُ لَازِمٌ ، وَالثَّانِي مُتَّعِدٌ ، وَكُلُّ مَا خَلَّفَ
شَيْئًا فَقَدْ عَقَّبَهُ ، وَعَقَّبَهُ .

يَقِيمُ فِي أَهْلِهِ بَعْدَ الْقُفُولِ .

§ وَعَقَّبُوا مِنَّا خَلْفَنَا ، وَعَقَّبُونَا : أَتَوْا ،
وَأَعْقَبَ هَذَا هَذَا : إِذَا ذَهَبَ الْأَوَّلُ ، فَلَمْ يَبْقَ
مِنَهُ شَيْءٌ ، وَصَارَ الْآخِرُ مَكَانَهُ .

§ وَعَقَّبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ . وَغَزَاةٍ بَعْدَ غَزَاةٍ :
وَآلِي . وَعَقَّبَ فِي النَّافِلَةِ : بَعْدَ الْفَرِيضَةِ : كَذَلِكَ .

(١) سورة الزخرف : ٢٨ .
(٢) ديوانه ٣ .

يديه ومن خلفه ، يحفظونه من أمر الله ١ : « أرى للإنسان ملائكة يعتقبون ، يأتي بعضهم بعقب بعض ؛ يحفظونه من أمر الله : أي مما أمرهم الله به ، كما يقول : يحفظونه عن أمر الله ، وبأمر الله ، لأنهم يقدر أن يدفعوا عنه أمر الله .

§ واعتقب بحير ، وتُعقب : أتى به مرة بعد مرة . وأعقبه الله به خيرا . والاسم منه : العقبى ، وهو شبه العيوض .

§ واستعقب منه خيرا أو شرا : اعتاضه .

§ وتعتقب من أمره : ندم .

§ وأعقب الرجل : كان عقيبته . وأعقب الأمر عقباً ٢ وعقبانا ٣ ، وعقبى ، حسنة أو سيئة . وفي الحديث : « ما من جرعة أحمد عقبى من جرعة غيظ مكظومة » .

§ وأعقب عزه ذلاً : أبدل ؛ قال :

كَمْ مِنْ عَزِيْزٍ أَعْقَبَ الذُّلَّ عِزَّهُ

فأصبح مَرحوماً وقد كان يُحَسِّدُ

§ وأعقب طيَّ البئر بحجارة من ورأها : نضدَّها . وكل طريق بعضه خلف بعض : أعقاب ، كأنها منضودةٌ عقباً على عقب . قال الشماخ في وصف طرائق الشحم على ظهر الناقة ٤ :

إذا دَعَتْ غَوَّثَهَا ضَرَّأُهَا فَزِعَتْ

أعقابُ في على الأثباح منضود

(١) سورة الرعد ١١ .

(٢) كذا في ف ، ك ، ز ، ت . وفي ل : وأعقب الأمر إعقاباً ، بنصب الزاء ، والمنصدر القياسي .

(٣) كذا في ف ، ت ، بالنصب على الكسر . وفي ز ، ل ، ه ، ن ، ونختار الصحاح : بضم العين .

(٤) ديوانه ٢٣ وفيه ه . أطباق في على الأثباح منضود ه . ولاشاهد فيه إذن .

§ وعقب وأعقب : إذا فعل هذا مرة ، وهذا مرة .

§ وإبلٌ معاقبة : ترعى مرة في حمض ، ومرة في خلَّة .

§ وعقبَت الإبلُ من مكان إلى مكان : تعقبُ عقباً ، وأعقبَت ، كلاهما : تحولت منه إليه ترعى . § والتعاقب : النوردُ مرةً بعد مرةً .

§ والميعقاب : التي تلدُ ذكراً ثم أنثى .

§ وعقبَةُ القمر : عودته . ابن الأعرابي : عقبَةُ القمر بالضم : نجم يقارن القمر في السنة مرة .

قال :

لا تَطْعَمُ المِسْكُ والكافورَ لِمَتَّهُ

ولا الذَّريرةَ إلا عَقْبَةُ القَمَرِ

هو لبعض بني عامر ؛ يقول : يفعلُ ذلك في الحول مرة . ورواية الأحياني : عقبَةُ القمَرِ بالكسر .

§ والتعاقبُ والاعتقابُ : التداولُ .

§ والعقيب : كلُّ شيء أعقب شيئاً . وهما يتعاقبان ، ويعتقبان : أي إذا جاء هذا ذهب هذا .

§ وعقب الليلُ النهارَ : جاء بعده . وذهب فلان وعقب فلان بعدُ واعتقبه ، أي خلقه .

§ وميعقب : نجمٌ يتعاقبُ عليه ١ ، عن ثعلب . وأنشد :

كأنها بينَ السَّجُوفِ مِعْقَبُ

أو شادينٌ ذو بهجةٍ مَرِيْبُ

§ وهما يعقبانه ، ويعتقبان عليه ، ويتعاقبان : يتعاونان . وقوله تعالى : « لهُ مِعْقَبَاتٌ مِنْ بَيْنِ

(١) أي يتداول الزميلان في السفر ، لها طية واحدة ، انركوب فيها ، يظهر هذا النجم وانخفاضه .

ولامُنْسِيْهَا. فأبدلَ الهمزة ياءً . لإقامة الردف .
والعُقْبِيَّةُ : الموضع الذي يُرْكَبُ فِيهِ .
§ وتَعَاقَبَ المسافران على الدَّابَّةِ : ركب كلُّ واحد منهما عُقْبِيَّةً ، وأَعْقَبَتِ الرَّجُلُ ، وعاقبتهُ : إِذَا رَكِبَ عُقْبِيَّةً ، وركبت عُقْبِيَّةً .
§ والمُعَاقِبَةُ : في الزَّحَافِ : أن تحذف حرفاً لثبات حرف ، كأن تحذف الباء من « مَفَاعِيلُنْ » ، وتُبْقِي النونُ ، أو تحذف النونَ ، وتُبْقِي الياء . وهو يقع في جملة شُطُورٍ من شُطُورِ العرُوضِ .
§ واعتَقَبْتُ فلاناً من الركوب : أى نزلت فركب .

§ وعاقبَ : رآوَحَ بين رجليه .
§ وعُقْبِيَّةُ الطائر : مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه .
وقوله ، أنشده ابن الأعرابي : .

وعَرُوبٍ غَيْرِ فَاحِشَةٍ

قَدَمًا مَلَكَتُ وَدَّهَا حِقِيْبًا

نَمَّ آلَتٌ لَا تُكَلِّمُنَا

كُلُّ حَتَّى مُعَقَّبٍ عُقْبِيَا

معنى قوله : مُعَقَّبٌ : أى يصير إلى غير حالته التي كان عليها .

§ وتَعَقَّبَ الخَيْرَ : تَتَبَعَهُ . وفي الأمر مُعَقَّبٌ أى تَعَقَّبَ . قال طُقَيْلٌ ١ :

مَعَاوِرُ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلا حِقِيْبِ

عَتَا جِجُ فِيهَا لِلأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ

§ وقوله : « لا مُعَقَّبَ لِحِكْمِهِ ٢ » : أى لاراد لقضائه .

§ واعتَقَبَ الرجلَ خَيْرًا أو شَرًّا بما صنَعَ : كافأه به .

والأعقابُ : الحزَفُ الذي يُدْخَلُ بَيْنَ الآجُرِّ فِي طَيِّ البُرِّ ، لكي يَشْتَدَّ . قال كُرَاعٌ : لا واحد له .
وقال ابن الأعرابي : العِقَابُ ١ : الحزَفُ بَيْنَ السَّافَاتِ ، وأنشد في صِفَةِ بئرٍ :

ذاتَ عِقَابٍ هَدْرٍشٍ وذاتَ جَمِّمٍ

ويُرْوَى : « وذاتَ حَمِّمٍ » ، أراد : وذاتَ حَمِّمٍ ، ثم اعتقد إلقاء حركة الهمزة على ما قبلها ، فقال : وذاتَ حَمِّمٍ .

§ وأكَلَّ أَكَلَّةً أَعْقَبْتَهُ سَقَمًا : أى أوزنته .
§ وعَقَّبَ الرجلَ في أهله : بغاه بشرًا وخلقه .
وعَقَّبَ في أثر الرجل بما يكره ، يَعْقُبُ عَقْبًا : كذلك .

§ والعُقْبِيَّةُ : قَدَرٌ فرسين . والعُقْبِيَّةُ أيضًا : قَدَرٌ ما تسيره . والجمعُ : عَقَبٌ . قال :

خَوْدًا ضِنَاكَ لَا تَمُدُّ العُقْبِيَا .

أى أنها لا تسير مع الرجال لأنها لا تحتمل ذلك ، لنَعَمَتِها وتَرَفِّها ، كقول ذى الرُّمَّةِ ٢ :

فَلَمْ تَسْتَطِيعْ مَعِي مَهَاوَاتِنَا السَّرِيَّ

ولا ليلَ عَيْسٍ فِي السُّبْرِيْنَ خَوَّاضِعُ
§ والعُقْبِيَّةُ : الدُّوْلَةُ . والعُقْبِيَّةُ أيضًا : الإبلُ يرعاها الرجل ويسقيها عُقْبِيَّةً ، أى دُولَتَهُ ، كأن الإبلَ ، سَمِّيَتْ بِاسْمِ الدُّوْلَةِ ؛ أنشد ابن الأعرابي :

إِنَّ عَلِيَّ عُقْبِيَّةٌ أَفْضِيْهَا

لَسْتُ بِنَاسِيْهَا وَلا مُنْسِيْهَا

أى أنا أسوق عُقْبِيَّتِي ، وَأُحْسِنُ رَعِيَّتَهَا .
وقوله لَسْتُ بِنَاسِيْهَا وَلا مُنْسِيْهَا : يقول : لَسْتُ بِنَارِكِهَا عَجْزًا ، وَلا بِمُؤَخَّرِهَا ؛ فَعَلِ هَذَا . إِنَّمَا أَرَادَ :

(١) ديوانه ٢١ والرواية فيه مختلفة .

(٢) سورة الرعد : ٤١ .

(١) كذا بكسر العين في ف . ت . وفي ل : بضم العين .

(٢) لم تجده في ديوانه .

عَقَابِينَ يَوْمَ الدَّجْنِ تَعَلُّوْا وَتَسْفُلْ
وقال أبو حنيفة : من العقبان عقبانٌ تسمى
عقبانَ الجردان ، ليست بسود ، ولكنها كُهَبٌ ،
ولا يُنْتَفَعُ بِرِيشِهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَسَ بِهِ الصَّبِيَانُ
الجَمَامِيحُ ١ . والعُقَابُ : الحرب . عن كُرَاع .
والعُقَابُ : عَلَمٌ ضَخْمٌ ، يُشَبَّهُ بِالْعُقَابِ مِنَ الطَّيْرِ ،
وهي مؤنثة أيضا . قال أبو ذؤيب ٢ :

ولا الراحُ راحُ الشامِ جاءت سببِيَّةً

لها غايةٌ سَهْدِي الكِرَامِ عَقَابِهَا

عَقَابِهَا : غَابَتْهَا . وَحَسَّنُ تَكَرُّرَهُ لِاخْتِلَافِ
اللَّفْظَيْنِ ، وَجَمَعَهَا : عَقْبَانُ . والعُقَابُ : فرس
مِرْدَاسِ بْنِ جَعْوَوَةَ . والعُقَابُ : صَخْرَةٌ نَاتئةٌ فِي البَرِّ :
وربما كانت من الطِّيِّ ، وربما قام عليها المُسْتَقِي ،
أُنْثَى ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، وَقَدْ عَقَّبَهَا : سَوَّاهَا .
والعُقَابُ مَرْتَقٍ فِي عُرْضِ الجبلِ . والعُقَابَانُ :
خَشَبَتَانِ يَشْبَحُ الرَّجْلُ بَيْنَهُمَا الجِلْدُ . والعُقَابُ : خَيْطٌ
صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرَّتِي حَلَقَتِي القُرْطِ ، يُشَدُّ بِهِ .
وَعَقَّبَ القُرْطُ : شَدَّهُ بِهِ ؛ قَالَ ٣ :

كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا المَعْقُوبِ

عَلَى ذِبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ

§ وَالْمَعْقَبُ : القُرْطُ . عن ثعلب .

§ وَالْيَعْقُوبُ : الذَّكَرُ مِنَ الحَجَلِ وَالقَطَا . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ ذَكَرُ القَبَسِجِ . فَلَا أُدْرِي مَا عَنَى بِالقَبَسِجِ ؟
أَلْحَجَلُ أَمْ القَطَا ، أَمْ الكِرْوَانُ ؟ وَالْأَعْرَفُ أَنَّ القَبَسِجِ :

(١) الجَمَامِيحُ : جَمْعُ جَمَاحٍ ، وَهُوَ سَهْمٌ صَغِيرٌ بِلَا نَصَلٍ ، مَدْرُورُ
الرَّاسِ ، يَتَلَمَّ بِهُ الصَّبِيَانُ الرِّمَى . وَقِيلَ : بَلْ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ ، يَجْمَلُونَ
عَلَى رَأْسِهِ جِرَّةً أَوْ طِينًا ، لِئَلَّا يَمْتَرُ .
(٢) دِيوَانُ المَذَلِّينِ : القِسْمُ الأوَّلُ ٧٢ .
(٣) هُوَ سِيَارُ الأَبَانِيِّ . (عَنْ ل .)

§ وَعَاقِبُهُ بِذَنبِهِ مُعَاقِبَةٌ وَعِيقَابًا : أَخَذَهُ بِهِ . وَالاسْمُ
العُقُوبَةُ .

§ وَالْعُقْبُ وَالْمُعَاقِبُ ، المُدْرَكُ بِالنَّارِ . وَفِي
التَّنْزِيلِ : « وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ
بِهِ ! » . وَأَشَدُّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ :

وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالمُحَارِقِ فَارِيسًا

جِزَاءَ العُطَاسِ لِأَيْمُوتِ المُعَاقِبِ

أَي لَأَيْمُوتِ ذِكْرُ ذَلِكَ المَعَاقِبِ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَقَوْلُهُ :
« جِزَاءَ العُطَاسِ » : أَي عَجَلْنَا إِدْرَاكَ النَّارِ قَدْرَ
مَا بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْعُطَاسِ .

§ وَأَعْقَبُهُ عَلَى مَا صَنَعَ : جِزَاؤُهُ .

§ وَعُقِبَ كُلُّ شَيْءٍ وَعُقِبَاهُ ، وَعُقْبَانُهُ ،
وَعَاقِبَتُهُ : خَاتَمَتُهُ . وَالْعُقْسِيُّ : المَرْجِيعُ .

§ وَعَقَّبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقْبًا : طَلَبَ مَا لَا أَوْغِيهِ .

§ وَعُقْبَةُ القَدِيرِ : مَا التَّرَقَّى بِأَسْفَلِهَا مِنْ تَابِلٍ
وغيره . وَالْعُقْبَةُ : مَرَقَةٌ تُرَدُّ فِي القَدِيرِ المُسْتَعَارَةِ .

§ وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ : رَدَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ ، قَالَ الكُمَيْتُ :
وَحَارَدَتِ التُّكْدُ الجِلَادُ وَلَمْ يَكُنْ

لِعُقْبَةِ قَدِيرِ المُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ

§ وَالْمُعَقَّبَاتُ : الحَفِظَةُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :
« لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِيزَانٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ٢ » .

وَقَرَأَ بَعْضُ الأَعْرَابِ : « لَهُ مُعَاقِبِيُّ » .

§ وَالْعُقْبَةُ : طَرِيقٌ فِي الجبلِ وَعَرٌّ . وَالْجَمْعُ :
عُقَبٌ ، وَعِيقَابٌ .

§ وَالْعُقَابُ : طَائِرٌ مِنَ العِنَاقِ ، مُؤنثة . وَقِيلَ :

العُقَابُ : يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ والأُنْثَى ؛ وَالْجَمْعُ
أَعْقَبٌ ، وَأَعْقِبَةٌ . عَنْ كُرَاعٍ ، وَعَقْبَانُ .

وَعَقَابِينَ : جَمْعُ الجَمْعِ . قَالَ :

(١) سُورَةُ النحلِ : ١٢٦ . (٢) سُورَةُ الرعدِ : ١١ .

وَعَقَبَهُ : شَدَّهُ يَعْقَبُ . وَعَقَبَ الْخَوْقَ ١
يَعْتَبُهُ عَقْبًا : خَافَ أَنْ يَزِيغَ ، فَشَدَّهُ بِعَقَبٍ .
قال :

كَأَنَّ خَوْقَ قَرَطِهَا الْمُعْقَبِ
عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ
وقد تقدّم أنه من العُقَاب . وَعَقَبَ قِدْحَهُ
يَعْقِبُهُ عَقْبًا : انكسر فشده بعقب . وكذلك
كلُّ ما انكسر فشده بعقب .

§ وَعَقَبَ فَلَانٌ يَعْقُبُ عَقْبًا : إِذَا طَلَبَ مَا لَا
أَوْ شَيْئًا غَيْرَهُ ٢ .

§ وَقَالُوا : لَوْ كَانَ لَهُ عَقَبٌ لَتَكَلَّمْنَا : أَيُّ لَوْ كَانَ
لَهُ جَوَابٌ .

§ وَعَقَبَ الثَّيْبُ عَقْبًا : دَقَّ عَوْدُهُ ، وَاصْفَرَّ
وَرَقَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْعُقَيْبُ ، مَخْتَفُ الْيَاءِ : مَوْضِعٌ .

§ وَعَقَبٌ : مَوْضِعٌ أَيْضًا . أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

حَوْرًا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ

فِي ذَنْبَانٍ وَيَبْلِسِ مُنْقَفِيعٍ ٣

§ وَمُعَقَّبٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ :

رَعَتْ بِمُعَقَّبٍ فَالْبَلْقِ نَبْتًا

أَطَارَ نَسِيلَهَا عَنْهَا فَطَارًا

§ وَالْعُقَيْبُ : طَائِرٌ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُصَغَّرًا .

§ وَكَفَّرَ تِعْقَابٌ ، وَكَفَّرَ عَاقِبٌ : مَوْضِعَانٌ .

§ وَرَجُلٌ عَقْبَانٌ : غَلِيظٌ . عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ :

وَاجْمِيعٌ : عَقْبَانٌ . قَالَ : وَلَسْتُ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ

عَلَى ثِقَةٍ .

(١) الخوق : حلقة الفرمط (عن ل) .

(٢) مفعى هذا التفسير في المادة نفسها .

(البيت ٣) لمكاشة بن أبي مسلة (عن ت) .

الْحَجَجَلِ . وَقِيلَ : الْيَعَاقِبُ مِنَ الْخَيْلِ : سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ تَشْبِيهَا بِيَعَاقِبِ الْحَجَجَلِ . لِسُرْعَتِهَا . وَقَوْلُ
سَلَامَةَ ١ :

وَلَى حَثِيثًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ

لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

قِيلَ : يَعْنِي الْيَعَاقِبُ مِنَ الْخَيْلِ . وَقِيلَ : ذَكَورُ
الْحَجَجَلِ .

§ وَاعْتَقَبَ الشَّيْءَ : حَبَسَهُ عِنْدَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : « الْمُعْتَقَبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ » ،
يُرِيدُ : أَنَّ الْبَائِعَ إِذَا بَاعَ شَيْئًا ، ثُمَّ مَنَعَهُ الْمُشْتَرِيَّ حَتَّى
يَتَلَفَّ عِنْدَ الْبَائِعِ : فَقَدْ ضَمِنَ .

§ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَى الْوَأَجِدُ يُجِلُّ عَقُوبَتَهُ
وَعِرْضَهُ » . عَقُوبَتُهُ : حَبْسُهُ . وَعِرْضُهُ : شِكَايَتُهُ .
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ .

§ وَعَقِيبة السَّرْوِ وَالْحَمَالِ وَالكَرْمِ ، وَعُقْبَتُهُ ،
وَعُقْبُهُ ، كَلْمَةٌ : أَثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ . وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ :
أَيُّ سِيَاهٍ وَعِلَامَتِهِ . قَالَ : وَالْكَسْرُ أَجْرَدٌ .

§ وَالْعِقْبَةُ : الْوَشْيُ ، كَالْعِقْمَةِ . وَزَعَمَ يَعْتُوبُ أَنَّ
الْبَاءَ بَدَلَ مِنَ الْمِيمِ . وَقَالَ الْأَحْيَانِيُّ : الْعِقْبَةُ :
ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْهُودَجِ مُوشَى .

§ وَالْعَقَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : عَصَبُ الْمُتَشَبِّهِ ،
وَالسَّاقِينَ ، وَالْوَالِظِينَ . وَاحِدَتُهُ : عَقَبَةٌ . وَقَدْ
يَكُونُ فِي جَنْبَيْ الْبَعِيرِ . وَفَرَقَ مَا بَيْنَ الْعَقَبِ
وَالْعَصَبِ : أَنَّ الْعَصَبَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ،
وَالْعَقَبُ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، وَهُوَ أَصْلُهُمَا وَأَمْتُهُمَا .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْعَقَبُ : عَقَبُ
الْمُتَشَبِّهِ ، مِنَ الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ وَالْبَقْرَةِ .

§ وَعَقَبَ الشَّيْءَ يَعْقِبُهُ وَيَعْقِبُهُ عَقْبًا .

(١) ديوان سلامة بن جندب ، طبع شيخو ٧ .

شوك . قال أبو حنيفة : العباقية : من العضاء .
وهي شجرة لم تُنعت لنا . قال ساعدة بن العجلان :
غداة شواحيط فتجوت شداً
وثوبك في عباقية هسريد
§ و غلام مُعَبِّقٌ : سيء الخلق .

مقلوبه : [ق ع ب]

§ القَعْبُ : القدح الضخم الغليظ الخافي . وقيل :
هو قدح إلى الصغر ، يشبه به الحافر ، وهو يُرْوَى
الرجل . والجمع القليل : أقب ، عن ابن الأعرابي
وأُشْد :

إذا ما أتتك العيرُ فانصَح فتوقها
ولا تسقِين جارك منها بأقب
والكثير : قِعاب ، وقِعبة .
§ والتَقْعِب : أن يكون الحافر مُقْبَباً كالقعب .
قال العجاج :

ورسناً وحافراً مقعباً
وأُشْد ابن الأعرابي :
يترك خوار الصفا ركوباً
بمكربات قعبت تقعبيا
§ والتَقْعِبَة : حمة مطبقة ، يكون فيها السويق .
§ والتَقْعِيب في الكلام : كالتقغير .
§ والتَقْعِيبُ : العدد . قال الأفوه الأودي :

قتلنا منهم أسلاف صدق
وأبنا بالأسارى والقعب

مقلوبه : [ق ب ع]

§ قَبَعٌ يَقْبَعُ قَبْعاً وَقَبُوعاً : تخثر .

(١) ديوانه ٧٣ .

§ ويعقوب : اسم إسرائيل أبي يوسف عليهما السلام .
§ ونبيق العقاب : موضع بين مكة والمدينة .
§ ونجد العقاب : موضع بدمشق . قال الأخطل :
ويامن عن نجد العقاب ويأسرت
بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب

مقلوبه : [ع ب ق]

§ عَبِيقٌ به عَبَقاً : لزمه .
§ وَعَبِيقُ الرَّذْعُ ٢ بالجسم والثوب : لترق . وفي
بعض نسخ كتاب النبات : تُعَبِّقُ به الثياب . وفي
بعضها : تُعَبِّقُ .

§ وَعَبِيقُ الرَّائِحَةِ في الشيء ، عَبِيقاً وَعَبَاقَةً ،
وَعَبَاقِيَةٌ : بقيت . وَعَبِيقُ الشئ بقلبي : كذلك ،
§ على المثل . ورجل عَبِيقٌ : يعلق به الطيب ،
فلا تذهب عنه ريحه أياً ما . قال ٣ :

عَبِيقُ العَنْبَرِ والمِسْكِ بها
فهى صفراء كعرجون العمر

§ وامرأة عَبِيقَةٌ لَبِيقَةٌ : تُشاكلها كل لباس وطيب .
§ وما بقيت لهم عَبِيقَةٌ : أى بقيت من أموالم .
وما في النحى عَبِيقَةٌ وَعَبِيقَةٌ : أى شئ من سمن ،
وقيل : ما في النحى عَبِيقَةٌ وَعَمِيقَةٌ : أى لطنخ
وَصَر . وقيل : ما فيه لطنخ ولا وَصَر ولا لَعُوقُ
من رُبٍّ ولا سمن .

§ وزعم اللحياني أن ميم عميقة بدل من باء عَبِيقَةٍ .
§ والعباقية : الداهية ذو الشر والنكر . وشين
عباقية : له أثر باق . والعباقية : شجر له

(١) ديوانه ١٩ . (٢) الرذع : ثر الخلق والطيب .

(٣) هو المرار بن منقذ . (٤) ل : كعرجون القمر . وفيه

على الرواية الأخرى .

- § وَقَبَعَ الْخَزِيرُ . يَقْبَعُ قَبْعًا وَقُبَاعًا : كَذَلِكَ .
 § وَقَبَيْعَةُ الْخَزِيرِ . مَكْسُورَةُ الْأَوَّلِ . مُشَدَّدَةُ
 الثَّانِي : فَنَطَيْبَتُهُ .
 § وَالْقَبْعُ : صَوْتٌ يَرُدُّهُ الْفَرَسُ مِنْ مَشْخَرِيهِ
 إِلَى حَلْفِهِ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا مِنْ نِفَارٍ أَوْ شَيْءٍ
 يَتَّقِيهِ وَيَكْرَهُهُ . قَالَ عَنَتْرَةُ ١ :
 إِذَا وَقَعَ الرَّمَاحُ بِمَنْكَبِيهِ
 § تَوَلَّى قَابِعًا فِيهِ صُدُودُ
 وَقَبَعَ يَقْبَعُ قُبُوعًا ، وَانْقَبَعَ : أَدْخَلَ رَأْسَهُ
 فِي ثُوبِهِ . وَقَبَعَ رَأْسَهُ يَقْبَعُهُ : أَدْخَلَهُ هُنَاكَ .
 وَجَارِيَةٌ قُبُعَةٌ طُلَعَتْ : تَطَلَّعُ ثُمَّ تَقْبَعُ رَأْسَهَا : أَيْ
 تَدْخُلُهُ . وَقِيلَ : تَطَلَّعَ مَرَّةً ، وَتَقْبَعُ أُخْرَى .
 § وَالْقُبْعُ : الْقُنْفُودُ ، لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ بَيْنَ
 شَوْكِهِ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يَقْبَعُ رَأْسَهُ : أَيْ يَرُدُّهُ إِلَى
 دَاخِلِ . وَقَوْلُ ابْنِ مِقْبِلٍ :
 وَلَا أَطْرُقُ الْجَارَاتِ بِاللَّيْلِ قَابِعًا
 قُبُوعَ الْقَرَنْتِيِّ أَخْطَأْتُهُ مَجَاحِرُهُ
 هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ يَدْخُلُ رَأْسَهُ فِي ثُوبِهِ ، كَمَا يَدْخُلُ
 الْقَرَنْتِيُّ رَأْسَهُ فِي جِسْمِهِ .
 § وَقَبَعَ النِّجْمُ : ظَهَرَ ثُمَّ خَبِيَ .
 § وَامْرَأَةٌ قُبُعَاءُ : تَنْقَبِعُ إِسْكَتَاهَا فِي فَرْجِهَا إِذَا
 نُكِحَتْ ، وَهُوَ عَيْبٌ .
 § وَالْقُبُعَةُ : طَوِيئَةٌ صَغِيرٌ أَبْقَعَ : مِثْلُ
 الْعُصْفُورِ ، يَكُونُ عِنْدَ جِجِحَرَةِ الْجِرْدَانِ ، فَإِذَا
 فَرَزَ أَوْ رُمِيَ بِحَجَرٍ قَبِعَ .
 § وَقَبَعَ السَّقَاءُ يَقْبَعُهُ قَبْعًا : ثَنَى قَمَّهَ : فَجَعَلَ
 بَشَرَّتَهُ هِيَ الدَّاخِلَةَ ، ثُمَّ صَبَّ فِيهِ لَبَنًا أَوْ غَيْرَهُ .
 § وَقَبَعَ فِي الْأَرْضِ يَقْبَعُ قُبُوعًا : ذَهَبَ .
 (١) غنار الشمر الجاهل ٣٩٩ .
 (٢) قائله أبو حية النيرى . عن (ت : هيا) .
 (٣) المنقرة إلى آخرها في ك وحدها ، وساقطة من ف ، ز ، ك ، ت .
 ونحشى أن يكون أصلها تالميقة القارى ، ثم أدخلت في المتن .

وَقَبَعَ : أَعْيَا وَانْبَهَرَ . وَقَبَعَ عَنْ أَصْحَابِهِ يَقْبَعُ
 قُبْعًا . وَقُبُوعًا : تَخَلَّفَ .

§ وَخَبِلَ قَوَائِعُ : مَسْبُوقَةٌ . قَالَ :

يُنَابِرُ حَتَّى يَتَرَكَ الْخَيْلَ خَلْفَهُ

قَوَائِعَ فِي غَمَمَى عَجَاجٍ وَعِشْتِيرِ

§ وَالْقُبَاعُ : الْأَهْمَقُ . وَقُبَاعُ بْنُ ضَبَّةَ : رَجُلٌ كَانَ

فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَهْمَقَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ
 لِكُلِّ أَهْمَقٍ .

§ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : يَابِسَ قَابِعَاءَ ، وَيَابِسَ قُبُعَةً :

إِذَا وَصَفَ بِالْحُمَقِ .

§ وَمِكْيَالُ قُبَاعٍ : وَاسِعٌ . وَالْقُبَاعُ : لَقَبُ وَالِ

أَحْدَثَ ذَلِكَ الْمِكْيَالُ ، فَسُمِّيَ بِهِ .

§ وَالْقُبُعَةُ : خَرِقَةٌ تَخَاطُ كَالْبُرْنُسِ ، يَلْبَسُهَا

الصَّبَّانُ .

§ وَالْقَابُوعَةُ : الْمِحْرَصَةُ ١ .

§ وَالْقَبَيْعَةُ : الَّتِي عَلَى رَأْسِ قَائِمِ السَّيْفِ ، وَهِيَ

الَّتِي يَدْخُلُ فِيهَا الْقَائِمُ ، وَرَبْمَا اتَّخَذَتْ مِنْ فِضَّةٍ عَلَى

رَأْسِ السَّكِينِ .

§ وَالْقَوْبُوعَةُ : دَوْبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ .

§ وَقُبْعٌ : دَوْبِيَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ .

§ وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ :

يَقْبُودُ بِهَا دَكِيلَ الْقَوْمِ تَجْمَمُ

كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبِّي قُبَاعٍ ٢

لَمْ يَفْسِرْهُ . ٣ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ : « فِي هُبِّي قُبَاعٍ » .

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : هُبِّي : جَمْعُ هَابٍ ، وَهُوَ الدَّاخِلُ

(١) المخرضة : وماء المخرض ، وهو الأثنان ، تفسل به الأيدي على

أثر الطعام .

(٢) قائله أبو حية النيرى . عن (ت : هيا) .

(٣) المنقرة إلى آخرها في ك وحدها ، وساقطة من ف ، ز ، ك ، ت .

ونحشى أن يكون أصلها تالميقة القارى ، ثم أدخلت في المتن .

وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه : « يوشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام » أى خدعهم . شبتهم لبياضهم بالشئ الأبقع ، يعنى بذلك الروم . وقال : البقاء : التى اختلط بياضها وسوادها ، فلا يدرى أيهما أكثر . و غراب أبقع : يُخالط سواده بياض ، وهو أخبثها ، وبه يُضرب المثل لكل خبيث .

في الهبتوة ؛ يعنى يهبي : النجوم في زمن الخلل . و « قبايع » : جمع قبايع ، وهو المستخنى . يريد : استخفاء النجوم في الغبار . وقوله : « كعين الكلب » : شبه النجم بعين الكلب ، لكثرة نعاسه ، يفتح عينه ويفمضها . وكذلك النجم : يظهر في الغبار ويختفى .

مقلوبه : [ب ع ق]

§ والبُعاق : شدة الصوت ، وقد بعق الرجل وغيره ، وانبعق .
§ والباعق : المؤذن .
§ وانبعق الشيء : اندرأ مفاجأة .
§ ومطر بعاق وبعاق : مُندفع بالماء . وقد انبعق ، وتبعق .
§ وسيل بعاق وبعاق : شديد الدفعة . وقال أبو حنيفة : هو الذى يجرف كل شئ .
§ وأرض مبعوقة : أصابها البعاق .
§ وبعق الناقة : نحرها ،
وأسال دماها . وفي حديث سلمان : أن رجلا قال له : أين الذين يبعقون لِقاحتنا ؟
§ وبعقت الإبل يجربها ، وتبعقت : أفاضت بها .
§ وغلام مبعنق : سيء الخلق ، كعبعنق .
§ ومبعوق : موضع . قال أبو سحر :
إنَّ المسى بعد ما استيقظت وانصرفت
ودارها بين مبعوقٍ وأجبادٍ

مقلوبه : [ب ق ع]

§ والبُقَع : والبُقعة : تخالف اللون .
§ و غراب أبقع : فى صدره بياض . و كلب أبقع .
§ ورجل باقعة : ذو دهي .

§ والبُقَع : والبُقعة : تخالف اللون .
§ و غراب أبقع : فى صدره بياض . و كلب أبقع .
§ (١) اندرأ : اندع .

§ وجارية بُقَعَة : كَبُوعَة .
 § والبُقَعَاءُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَهْرَاءُ ذَاتِ أَحْصَى الصَّغَارِ .
 § وَهَارِبَةُ الْبُقَعَاءُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .
 § وَبُقَعَاءُ : مَوْضِعٌ ، مَعْرُفَةٌ لِأَنْدَخْلَهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ .
 § وَقَالُوا : « يَجْرِي بُقَعٌ وَيُدْمٌ ١ » ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْأَعْرَفُ : بُلَيْتِي . يُقَالُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُعِينُكَ بِقَلِيلٍ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ يُدْمٌ .

العين والقاف والميم

§ الْعُقْمُ : هَزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ ، فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ .
 عَقِمَتِ الرَّحِيمُ عَقْمًا ، وَعُقِمَتِ عَقْمًا وَعَقْمًا وَعَقْمًا ، وَعَقَمَهَا اللَّهُ يَعْقِمُهَا عَقْمًا .
 § وَرَحِمُ عَقِيمٍ : وَعَقِيمَةٌ : مَعْقُومَةٌ . وَالْجَمْعُ عَقَائِمٌ ، وَعُقْمٌ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ عَقِيمٌ . بَغِيرِ هَاءٍ ، مِنْ نِسْوَةِ عَقَائِمٍ . وَزَادَ اللَّحْيَانِيُّ : مِنْ نِسْوَةِ عُقْمٍ . وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ ٢ :

إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عُقْمٌ

§ وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَعَقَائِمٌ : لَا يُولِدُ لَهُ . وَالْجَمْعُ : عُقْمَاءُ ، وَعَقَائِمٌ ، وَعُقْمَى .

§ وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ : أَيْ لَا تَرُدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا .
 فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْعَقْلُ عَقْلَانٌ : فَأَمَّا عَقْلٌ صَاحِبِ الدُّنْيَا فَعَقِيمٌ ، وَأَمَّا عَقْلٌ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فُثْمِيرٌ » . فَالْعَقِيمُ هَاهُنَا : الَّذِي لَا يَنْبَغُ ، وَلَا يَرُدُّ خَيْرًا ، عَلَى الْمِثْلِ .

§ وَرِيحٌ عَقِيمٌ : لَا تُلْقِحُ شَجَرًا ، وَلَا تُنْثِي سِتَابًا ، وَلَا مَطَرًا ، عَادَلُوا بِهَا ضِدَّهَا ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : رِيحٌ لَا قِيحَ ، أَيْ أَنَّهَا تُلْقِحُ الشَّجَرَ ، وَتُنْثِي

(١) جَمْعُ الْأَمْثَالِ لِلْيَدَانِ (٢ : ٢٤٩) .

(٢) قَائِلُهُ أَبُو دَهْبَلٍ الْجَمْحِيُّ . وَقِيلَ : هُوَ الْحَزِينُ اللَّيْثِيُّ . وَصَدْرُهُ :

عُقْمِ النَّسَاءِ فَلَنْ يَلِدُنَّ شَبِيهَهُ

تَمَّتْ أَنْ يُلَاقِيَنَا قِرَاعًا
 وَيَوْمَ لِقَائِنَا الْمُرَّ الْعَقَامُ
 § وَدَاءُ عَقَامٌ وَعَقَامٌ : لَا يَبْرَأُ ، وَالضَّمُّ أَفْضَحٌ ؛
 قَالَتْ لَيْلَى :

شَقَاها مِنَ الدَّاءِ الْعُقَامِ الَّذِي بِها

غُلامٌ إِذَا هَزَّتِ الْقَتَاةَ سَقَاها

§ وَنَاقَةُ عَقَامٌ : بَازِلٌ شَدِيدَةٌ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 وَإِنْ أَجْدَى أَضْلَافًا وَمَرَّتْ

لِمَهْلِكِهَا عَقَامٌ خَنْشَلِيلُ ١

أَجْدَى : مِنْ جَدِيَّةِ الدَّمِ .

§ وَالْمَعْقِيمُ : الْمُتَّصِلُ . قَالَ النَّبَاطِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا :

يَخْطُو عَلَى مُعْجٍ عَوْجٍ مَعَاقِمِها

يُحْسِنُ أَنْ تُرَابَ الْأَرْضِ مُنْتَهَبٌ

§ وَالْمَعَاقِمُ : فِقْرٌ بَيْنَ الْفَرِيدَةِ وَالْعَجَبِ ، فِي مُؤَخَّرِ الصُّلْبِ . قَالَ ٢ :

وَخَيْلٌ تَنَادَى لِاهْوَادَةَ بَيْنِها

شَهَدَتْ بَدْمُوكِ الْمَعَاقِمِ مُحْنِقِ

§ وَالْإِعْتِمَامُ : الدَّخُولُ فِي الْأَمْرِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« فَمَتَّعْتَهُمْ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ » . أَيْ تَعَقَّدَ وَيَدْخُلُ بَعْضُها فِي بَعْضٍ ، فَلَا يَسْتَطِيعُونَ السُّجُودَ .

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ . وَفِي (ل ، ت : جَدَى) :

تَبِعًا لِلْمَحْكَمِ (جَدَى) : أَضْلَافًا ... لِمَهْلِكِها .

(٢) قَائِلُهُ : خُفَّاءُ بْنُ تَدْبَةَ . عَنْ ل . وَالمَحْتَقُ : الْغَالِيلُ اللَّحْمِ .

والاعتقام : أن يحفرُوا البئر . حتى إذا دَنَوْا
من الماء . حَفَرُوا بئراً صغيرة في وسطها . حتى
يصلوا إلى الماء . فيذوقوه . فإن كان عَذْباً
وسَعَوْها ، وإن لم يكن عَذْباً . تركوها . قال ١ :

إذا انْتَدَحَى مُعْتَقِمًا أَوْ بَلَحَفًا

§ والعَقْم : المِرْطُ الأحمرُ . وقيل : هو كلُّ
ثوبٍ أحمر .

§ والعِقمَةُ : الوَثِيُّ . وقال اللّحياني : العِقمَةُ
ضرب من ثياب الهودج . مؤنثٌ . قال :

وبعضهم يقول : هي ضروب من اللّين : بيضٌ

ومُحمرٌ . وقيل : العِقمَةُ : جمع عَقْمٍ . كشيخ

وشيخة . وإنما قيل للوثنى : عِقمَةٌ . لأن الصانع

كان يعمل ، فإذا أراد أن يَشِي بغير ذلك اللّون .

لواه فأغمضه ، وأظهر ما يريد عملته .

§ وكلام عُقْمِيٍّ : قديم قد درَس ؛ عن ثعلب .

وسمع رجل رجلاً يتكلم ، فقال : هذا عُقْمِيٌّ

الكلام : أى قديم الكلام .

§ والتعاقم : الورد مرّة بعد مرّة . وقيل : الميم فيه ؛
بدلٌ من باء التعاقب .

مقلوبه : [ع م ق]

§ العُمقُ والعَمقُ : البُعدُ إلى أسفل . بئرٌ

عميقة : بعيدة القعر . وقد عَمَّقْتُ وأعمقتُها .

§ وفتحٌ عميقٌ : بعيد . وكذلك الطَّرِيقُ .

§ وأعماقُ الأرض : نواحيها .

§ والعَمقُ : البُسْرُ الموضوع في الشمس لينضج ؛

عن أبي حنيفة . قال : وأنا فيه شاكٌ .

§ ورجلٌ عُمَقِيٌّ الكلام : لكلامه غورٌ .

§ والعِمقِيّ : تَبَّت .

(١) قائله : العجاج الراجز (ديوانه ٨٣) .

§ وإبلٌ عامِقةٌ : تأكل العِمقِيّ .

§ والعِمقِيّ : موضعٌ . قال أبو ذؤيب ١ :

لما ذَكَرْتُ أبا العِمقِيّ تَأوَّبِي

هَمٌّ وَأفَرَّدَ ظَهْرِي الأَغْلَبُ الشَّيْخُ

§ والعِمقِيّ : موضعٌ بمكة . وقول ساعدة بن جُوَيَّة ٢ :

لما رَأَى عَمَقًا وَرَجَّعَ عَرْضَهُ

هَدْرًا كَمَا هَدَرَ الفَتِيحُ المُصْعَبُ

أراد العَمقَ ، فَغَيَّرَ . وقد يكون عمقٌ بلدًا

بعينه غير هذا .

§ وعماقٌ : موضعٌ .

§ وعمقٌ : أرضٌ لمزينةٌ .

§ وأعماقٌ : وادٌ . قال الأخطل :

وقد كان منها منزلاً يستلذُّه

أعماقٌ بَرِّفاً وَأَتَهُ فَأَجَاوَلُهُ

§ وما في السَّحَى عمقَةٌ : كقولك : ما به عبقَّة .

اللّحياني ، أى لَطِخَ . ولاوضَرَ . ولا لعوقٌ

مِن رُبٍّ ، ولا سَنِيٍّ .

مقلوبه : [م ع ق]

§ المَعقُ والمُعقُ : كالعَمقُ ؛ بئرٌ معيقةٌ :

كعميقة . وقد مَعَقَتْ مَعاقَةً ، وأمَعَقَتْها .

§ وفتحٌ معيقٌ ، وقَلَمًا يقولونه ، إنما المعروف

تعميقٌ .

§ وقد مَعَقَى مَعَقًا ومَعاقَةً ؛ قال رؤبة ٣ :

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٠٥ .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٧٣ .

(٣) ديوانه ١٠٨ . وروايتها فيه :

كأَتَمَّا وَهَى تَهَاوَى بِالرَّقَقِ

مِن ذَرَوِها شِبْرًا شَدَّ ذَى عَمَقِ

ولا شاهد فيه إذن .

§ وقَمَعَةُ بن إلياس : منه ؛ كان اسمه مُعْمِرًا .
فأَغْيِرَ على إبل أبيه . فانْقَمَعَ في البيت فرَقًا .
فَسَمَاهُ أبوه : قَمَعَةَ .

§ وقَمَعَهُ قَمَعًا : رَدَعَهُ وَكَفَّهُ .

§ وأَقَمَعَ الرجلَ : إذا طلع عليه فردَّة .

§ وقَمَعَ البَرْدُ النباتَ : رَدَّهُ وَأَحْرَقَهُ .

§ والقَمَعَةُ : أعلى السَّامِ من البعير أو النَّاقَةِ .
وجمعها : قَمَعٌ .

§ والقَمِيعُ والقَمِيعُ : ما يوضع في فم السَّقاءِ والزُّقِّ
والوَطْبِ . ثم يُصَبُّ فيه الماء . أو الشراب . أو
اللبن . سُمِّيَ بذلك لدخوله في الإناء . وقوله ،
أشده ابن الأعرابي :

اقتَرَبُوا قِرْفَ القَمِيعِ

إِنِّي إِذَا المَوْتُ اكْتَنَعُ

لا أتَوَّقِي بِالْحَزَعِ

هو من ذلك . إنما أراد : يا قِرْفُ القَمِيعِ . أي أنتم
كذلك في الوَسَخِ . وذلك أن قَمِيعَ الوَطْبِ أبدا
وسخٌ . مما يَلْتَرِقُ به من اللَّبَنِ . والقِرْفُ .
ما يَلْتَرِقُ بالقَمِيعِ مِن وَصْرِ اللَّبَنِ . والجمع أقمَاع .
§ وقَمَعَ الإناءَ : أدخل فيه القَمِيعَ .

§ والاقمَاع : إدخال رأس السَّقاءِ إلى داخل ؛
مُسْتَقٌ من ذلك .

§ والقَمِيعُ والقَمِيعُ : ما التَّرَقُّ بأَسْفَلِ العنَبِ والتمرِ
ونحوهما . والجمع كالجَمع .

§ وقَمَعَ البُسْرَةَ : قَلَعَ قَمِعَهَا . وقَمَعَتِ

كأَنَّهَا وهِيَ مُهَادِي فِي الرُّفُقِ
من جَدَّتْ بِهَا شِبْرًا شَدُّ ذِي مَعْتِقُ
أي بُعِدَ فِي الأَرْضِ . والشِّبْرُاقُ : شِدَّةُ تَبَاعُدِ
القَوَائِمِ .

§ والمَعْتِقُ : الأَرْضُ الَّتِي لا نَبَاتَ فِيهَا .

§ والأَمْعاقُ والأَمْعاقُ : أطرافُ المَفَازَةِ .

§ والمَعِيقَةُ : الصَّغِيرَةُ الفَرَسُ . والمَعِيقَةُ أيضًا :
الدَّقِيقَةُ الوَرِكَيْنِ . وقيل : هِيَ المِعْبِيقَةُ كالحِثْبَةِ .
§ وَتَمَعَّقَ عَلَيْنَا . ساءَ خَلْقُهُ .

مقلوبه : [ق ع م]

§ قَمِعَ الرجلُ وأَقَمِعَ : أصابه طاعون . فات
من ساعته .

§ وأَقَمَعَتَهُ الحَيَّةُ : لَدَغَتَهُ فَات .

§ والقَمِيعُ : رَدَّةٌ مَبِيلٌ فِي الأنفِ ، وطمانينة
في وَسَطِهِ . وقيل : هُوَ ضِخْمُ الأَرْنَبَةِ وَنُتُوهُمَا .
وانخفاض القَصْبَةِ بالوجه . وهو أحسن من
القَطَسِ والحَتَسِ : قَمِيعٌ قَمَعًا ، فهو أَقَمِعَ ،
والأُنثَى قَمَعَاءُ .

§ وَخُفُّ أَقَمِعَ ، ومُقَمِعَمٌ : متطامن الوسط ،
مرتفع الأنف ؛ قال :

عَلَى خُفَّانٍ مُهَدَّمانِ

مُسْتَبِيها الأَنْفِ مُقَمِعمانِ

مقلوبه : [ق م ع]

§ قَمَعَ الرَّجُلُ يَقْمَعُهُ قَمَعًا . وأَقَمَعَهُ . وانْقَمَعَ :
ذَلَّلَهُ . فَدَلَّ .

§ وقَمَعَ فِي بَيْتِهِ . وانْقَمَعَ : دخله مُسْتَخْفياً .

(١) قائل الأبيات من الرجز : سيف ابن ذي يزن . وقد روي
في . . . ت بإبدال « ال » التريف فيها ؛ بأ م . على لغة البحر . وتغيير
رتيبها .

(٢) كذا في . وفي . قمع ؛ بوزن ضرب

وقَلَّبَت مَقْأَةً لَيْسَتْ مَعْقُوفَةً

إنسان عَيْنٍ وَمُؤَقًا لَمْ يَكُن قَمْعِيًا

وقيل : القَمِيع : الأَرْمَصُ . الذي لا تراه إلا مُبْتَلَّ العَيْنِ .

§ والقَمِيعُ : بئرٌ يخرج في أصول الأشجار .
والقَمِيعُ : قلة نظر العين من العَمَشِ .

§ وقَمِعَ الرجلَ يَقَمِعُهُ قَمْعًا : ضَرَبَ أَعْلَى رَأْسِهِ .

§ والمِقْمِيعُ والمِقْمِيعَةُ ، كلاهما : ما قُمِيعَ به . والمِقْمِيعُ : الحِيرَزَةُ وأعمدة الحديد : منه . وقَمِيعَةُ الشَّيْءِ : خيارُهُ . وَخَصَّ كِرَاعٌ به خيارَ الإبلِ ، وقد اقْتَمِعَهُ . والاسم القَمِيعَةُ . وقَمِيعَةُ الذنْبِ : طَرَفُهُ .

§ وقَمِعَ ما في السَّمَاءِ واقْتَمِعَهُ : شَرِبَهُ كُلَّهُ . أو أَخَذَهُ .

§ والقَمِيعُ والإقْمَاعُ : أن يَمُرَّ الشَّرَابُ في الحلق مَرًّا بغير جَرَعٍ : أنشَدَ ثعلبُ :

إِذَا عَمَّ خَرِشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ

تَقَاصَرَ مِنْهَا لِلصَّرِيحِ وَأَقْمِعًا^١

ورواية المُصَنِّفِ : « فَأَقْمِعًا » .

§ والقَمِيعُ . والقَمِيعَةُ : طَرَفُ الحُلُقُومِ .

§ والأَقْمَاعِيّ : عَيْبٌ أبيضٌ . وإذا انْتَهَى مِنْهَا اصْفَرَّ ، فَصارَ كالوَرْسِ ، وهو مُدْخَرَجٌ كبيرٌ مُكْتَنِزُ العِتَاقِيدِ ، كثيرُ الماءِ ، وليس وراءَ عَصِيرِهِ شَيْءٌ في الجودَةِ ، وعلى زَبِيهِ المَعْوَلُ . كلُّ ذَلِكَ عن أبي حنيفة .

قال : وقيل : الأَقْمَاعِيّ : ضَرَبَانٌ : فارسيٌّ .

وعربيٌّ . لم يَزِدْ على ذلك

(١) الحِرْزَةُ . أعمدة الحديد : ل .

(٢) ل . ن . تقي مشفر به للصريح .

المرأة بَنَانَهَا بالحِمْءِ : خَضِبَتْ به أطرافها . فصار لها كالأَقْمَاعِ . أنشَدَ ثعلبُ :

لَطَمَتِ وَرَدًا خَدَّهَا بِنَبَانٍ

مِنْ بُلْحَيْنٍ قَمْعَنٍ بِالْعَقِيَانِ

شَبَّهَ حُمْرَةَ الحِمْءِ على البَنَانِ . بِحُمْرَةِ العِقِيَانِ ، وهو الذهب لاغير .

§ والقَمِيعَانِ : الأُذُنَانِ .

§ والقَمِيعَةُ : ذُبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ ، يَدْخُلُ في أنُوفِ الدَّوَابِّ : وَيَقَعُ على الإبلِ والوحشِ ، فيلْسَعُهَا . والجمع : قَمِيعٌ وقَمِيعٌ . الأخيرة على غير قياس ، قال ذو الرُّمَّةِ :

وَيَرُكُلُنَّ عن أَقْرَابِنَ بَارِجُلٍ

وَأَذُنَابِ زَعْرِ المُلْبِ زُرُقِ المَقَامِيعِ

ومِثْلُهُ مَقَاقِرُ ، من الفَقْرِ ، ومحاسِنٌ ونحوهما .

§ وقَمِيعَتِ الظَّبْيِيَّةِ قَمِيعًا ، وتَقَمِيعَتُ : لَسَعَتْهَا القَمِيعَةُ : أو دَخَلَتْ في أنْفِهَا . فَحَرَكَتْ رَأْسَهَا : من ذلك .

§ وتَقَمِيعُ الحِمَارِ : حَبَكَ رَأْسَهُ من القَمِيعَةِ .

§ والقَمِيعُ : داءٌ وَغَلِظَ في إحدى رُكْبَتَيْ الفَرَسِ . فَرَسٌ قَمِيعٌ ، وأَقْمِعُ .

§ وقَمِيعَةُ العُرْقُوبِ : رَأْسُهُ .

§ والقَمِيعُ : غَلِظَ قَمِيعَةُ العُرْقُوبِ . وعُرْقُوبٌ أَقْمِعٌ : غَلِظَ رَأْسُهُ ولم يُحَدِّدْ .

§ وقَمِيعَةُ الفَرَسِ : ما في جوفِ الثَّنِيَّةِ من طَرَفِ العُجَابِيَّةِ ، مما لا يُسَبِّتُ الشَّعْرَ .

§ والقَمِيعَةُ : قُرْحَةٌ تَكُونُ في العَيْنِ .

§ والقَمِيعُ : فسادٌ في مُؤَقِّ العَيْنِ وأحْمِرارٌ .

والقَمِيعُ كَمَدٍ لَوْنِ اللحمِ المُؤَقِّ وورْمُهُ . وقد قَمِيعَتِ عَيْنُهُ : فَهِيَ قَمِيعَةٌ . قال الأَعْشى^١

(١) ديوانه : ١٠٣ .

جميع ما في ضرعها :

- § ومُفْعِيعَ بَسْوَةِ مَفْعًا : رُمِيَّةٌ .
 § وامْتَفِيعَ لَوْنُهُ ، كَانْتَفِيعَ : تَغْيِيرٌ . وَزَعَمَ
 يَعْقُوبُ أَنْ مِيمَهُ بَدَلٌ مِنْ نُونِ انْتَفِيعَ . وَقَدْ
 تَقَدَّمَ :

مقلوبه : [م ق ع]

- § المَفْعُ : شِدَّةُ الشَّرْبِ .
 § وَمَفْعَ الفَصِيلُ أُمَّهُ ، يَمْتَفِعُهَا مَفْعًا ،
 وَامْتَفَعَهَا : رَضَعَهَا بِشِدَّةٍ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَشْرَبَ

[أبواب العين مع الكاف]

مقلوبه : [ش ك ع]

- § شَكِيعٌ شَكْعًا فَهُوَ شَاكِعٌ ، وَشَكِيعٌ وَشَكْوَعٌ :
 كَثْرَةُ أُنْيُنِهِ وَضَجْرُهُ مِنَ الْمَرَضِ . وَقِيلَ : الشَّكِيعُ
 الشَّدِيدُ الْحَرَجُ الضَّجُورُ .
 § وَشَكِيعٌ فَهُوَ شَكِيعٌ : طَالَ غَضَبَهُ . وَقِيلَ :
 هُوَ الْغَضْبَانُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِطُولِ غَضَبِ .
 § وَأَشْكَعَهُ : أَغْضَبَهُ .
 § وَشَكِيعٌ شَكْعًا : غَرَضٌ . وَشَكِيعٌ شَكْعًا :
 مَالٌ .
 § وَالشُّكَاعَى : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذَاتُ شَوْكٍ .
 وَقِيلَ : هِيَ مِثْلُ الْحُلَاوَى ، لَا يُكَادُ يُفَرِّقُ
 بَيْنَهُمَا ؛ وَزَهْرَتَاهَا أَحْمَرٌ : وَمَنْبِتُهَا مِثْلُ مَنْبِتِ
 الْحُلَاوَى ، وَلَهُمَا جَمِيعَا شَوْكٍ : يَابِسَتَيْنِ
 وَرَطَبَتَيْنِ ، وَهُمَا كَثِيرَاتَا الشَّوْكِ ، وَشَوْكُهُمَا
 أَلْطَفُ مِنْ شَوْكِ الْخَلَّةِ ، وَلَهُمَا وَرَقٌ صِغَارٌ مِثْلُ
 وَرَقِ السَّنَابِ ؛ وَهِيَ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ ،
 وَرَبْمَا سَلَّمَ جَمْعُهَا ، وَقَدْ يُقَالُ : شَكَاعَى بِالْفَتْحِ .
 وَلَمْ نُجِدْ ذَلِكَ مَعْرُوفًا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الشُّكَاعَى
 مِنْ دِقِّ النَّبَاتِ . وَهِيَ دَقِيقَةُ الْعِيدَانِ . ضَعِيفَةٌ

العين والكاف والشين

- § عَكَّشَ عَلَيْهِ : حَمَلَ .
 § وَعَكَّشَ النَّبَاتُ وَالشَّعْرُ وَتَعَكَّشَ : كَثُرَ
 وَالتَّفَّ .
 § وَالْعَكَّشَةُ : شَجَرَةٌ تَلَوَّى بِالشَّجَرِ ، تُؤْكَلُ ،
 وَهِيَ طَيِّبَةٌ ، تُبَاعُ بِمَكَّةَ وَجِدَّةَ ، دَقِيقَةٌ لِأَوْرَقِ لَهَا .
 § وَالْعَكَّشُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ .
 § وَتَعَكَّشَ الْعَنْكَبُوتُ : قَبَّضَ قَوَائِمَهُ ، كَأَنَّهُ
 يَنْسُجُ .
 § وَالْعَكَّاشُ : ذَكَرَ الْعَنْكَبُوتِ .
 § وَعُكَّيشٌ وَعُكَّاشَةٌ وَعُكَّاشٌ : أَسْمَاءٌ .
 § وَعَكَّاشٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

مقلوبه : [ك ش ع]

- § كَشَعُوا عَنْ قَتِيلٍ : تَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي مَعْرَكَةٍ .
 قَالَ :

شَلُّوْهُمَارٍ كَشَعَتْ عَنْهُ الْحُمُرُ ٢

(١) عكش ، بفتح الكاف في ف ، ز

(٢) قائله نكاشة لدى عن ت .

الورق. خضراء. والناس يتداوون بها. قال ابن أحرر

وكان ستنى بطنه ١ :

شَرِبْتُ الشُّكَاعِيَّ وَالتَّدَدْتُ أُلْدَةَ

وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ العُرُوقِ المَكَاوِيَا

وهي مؤنثة لاتننون وألفها ألف تأنيث .

وقد حكى الأخصس شكاعة . فإذا صح ذلك ، فألفها لغير التأنيث .

§ والشكاعة : شوكة تملأ فم البعير ، لا ورق لها ، إنما هي شوك وعيدان دقاق ، أطرافها أيضا شوك ، وجمعها شُكَاعٌ .

§ وما أدرى أين شكع؟ أى ذهب . والسين أعلى .

العين والكاف والضاد

§ رجل ضوكةمة : أحمق . كثير اللحم مع ثقل .

العين والكاف والصاد

§ عكص الشيء يعكصه عكصاً : ردّه .

وعكصه عن حاجته : صرفه .

§ ورجل عكيص : سيء الخلق .

مقلوبه : [ك ع ص]

§ الكعيص : صوت الفأرة والقرخ .

§ وكعص الطعام : أكله . وقيل : عينه بدل

من همزة كأصه . ومعناها واحد .

العين والكاف والسين

§ عكس الشيء يعكسه عكساً . فانعكس :

ردّه آخره على أوله . وعكس البعير يعكسه

(١) ل : سق بطنه ، واستق وأسقاء الله .

عكساً وعكاساً : شدّ عنقه إلى إحدى يديه باركاً .

§ والعكاس : ما شدّه به .

§ وعكس رأس البعير بعكسه عكساً : عطفته ؛

قال المتلمس ١ :

جَاوَزْتُهُ بِأَمُونٍ ذَاتِ مَعْجَمَةٍ

تَنْجُو بِكَلِّكَلِهَا والرَّأْسَ مَعْكُوسِ

والعكس أيضا : أن يعكس رأس البعير إلى يده

بخطام ، يضيق بذلك عليه .

§ وعكس الشيء : جذبه إلى الأرض .

§ وتعكس : متنى متنى الإقعاء ٢ ، كأنه قد

يبست عروقه ، وربما متنى السكران كذلك .

§ ودون ذلك عكاسٌ وميكاس : وهو أن تأخذ

بناصيته ، وتأخذ بناصيتك .

§ ورجل متعكس : متنى غصون القفا .

وأشد ابن الأعرابي :

وَأَنْتَ أَمْرٌ جَعَدْتُ القَفَا مُتَعَكِّسٌ

مِنَ الأَقِطِ الحَوَلِيِّ شَبَعَانٌ كَانِبٌ

§ وعكسه إلى الأرض : جذبه فضغطة ضغظاً

شديداً .

§ والعكيس من اللبن : الحليب . تُصَبُّ عليه

الإهالة والمبرق . ثم يُشْرَبُ . وقيل : هو الدقيق

يُصَبُّ عليه الماء . ثم يُشْرَبُ ؛ قال الراعي :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا العَكَيْسَ تَمَدَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحَا وَرِيدُهَا

§ والعكس : حبس الدابة على غير علف .

§ والعكاس : ذكّر العنكبوت : عن كراع .

(١) شعراء النصرانية ٣٣٤ .

(٢) كذا في ف ، ك ، ز ، و في ل ، ت : الأفي .

أَكْبَرُ مَا نَعَلَّمَهُ مِنْ كُفْرِهِ
أَنْ كَلَّمَهَا يَكْسَعُهَا بِغُفْرِهِ

يقول : هذا كُفْرُهُ وَعَيْبِهِ . وفي الحديث : « أن الإبل والغنم إذا لم يُعْطِ صاحبها حَقَّهَا ، أَى زَكَّانَهَا وما يجب فيها . يُطِيعُ لها يوم القيامة بقاعِ قَدْرَقَرٍ ، فوطيته » ، لأنه يمنع حَقَّهَا ودَرَّهَا وَيَكْسَعُهَا ، ولا يُبَالِ أن تطأه بعد موته .

§ والكُسْعَةُ : الريش المجتمع خلف ذنب العقاب .
وقيل : الكُسْعَةُ : الريش الأبيض المجتمع تحت ذنب الطائر .

§ والكَسْعُ : بياض في ذنب الطائر . والصففة : أكَسَعُ .

§ والكُسْعَةُ : النكته البيضاء في جبهة الدابة وغيرها . والكُسْعَةُ : الحمر السامة . ومنه الحديث : « ليس في الكُسْعَةِ صدقة » . وقيل : هي الحمر كلها . وقال ثعلب : هي الحمر والعبيد . والكُسْعَةُ : وثن كان يُعْبَدُ .

§ وتَكْسَعُ في ضلاله : ذهب ، كَتَسَكَعَ ؛ عن ثعلب .

§ والكُسْعُ : حتى من قيس عيلان . وقيل : هم حتى من اليمن . ومنهم الكُسْعِيُّ الذي يُضْرَبُ به المثل ؛ قال :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسْعِيِّ لَمَّا

رَأَتْ عَيْنَاهُ مَا فَعَلَتْ يَدَاهُ

وكان من حديثه : أنه كان يرعى إبلا له ، في واد فيه حمض وشوحط ، فرأى قصب شوحط نابتا في صحرة ، فأعجبه ، وجعل يُقَوْمُهُ ، حتى بلغ أن يكون قوسا . فقطعته . وقال :

يَا رَبَّ سَدِّدْ لِي لِنَحْتِ قَوْسِي

مقلوبه : [ع س ك]

§ عَسَيْكَ بِهِ عَسْكَاً فَهُوَ عَسَيْكَ : لصق . وزعم يعقوب أن كافها بدل من كاف عَسَيْكَ .
§ وتَعَسَّكَ الرجل في مِثْيَتِهِ : تَلَوَّى .

مقلوبه : [ك ع س]

§ الكَعْسُ : عَظْمُ السَّلَامِيِّ . والجمع : كِعَاسٌ . وكذلك هي من الشاء وغيرها . وقيل : هي عِظَامُ البراجم من الأصابع .

مقلوبه : [ك س ع]

§ الكَسْعُ : أن تضرب بيدك أو برجلك على دُبُرِ شَيْءٍ .

§ وكَسَعْتَهُمُ بالسيف يَكْسَعُهُمْ كَسْعاً : اتَّبَعَ أَدْبَارَهُمْ ، ففرضهم به .

§ وكَسَعَهُ بما ساءه : تكلم فرماه على أثر قوله بكلمة يسوء بها .

§ وكَسَعَ النَّاقَةَ يَكْسَعُهَا كَسْعاً : ترك في خَلْفِهَا بَقِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ . يريد بذلك تَغْزِيرَهَا ، وهو أَشَدُّ لها . قال الحارث بن حِلِزَّةَ :

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

وقيل : الكَسْعُ : أن يضرب ضرعها بالماء البارد ، لِيَجِفَّ لَبَنُهَا ، فيكون أقوى لها على الجذب .
وقيل : الكَسْعُ : أن يترك لبنها فيها لا يَحْتَلِبُهَا .
وقيل : هو عِلاجٌ للضَّرْعِ ، بالمسح وغيره ، حتى يذهب اللَّبَنِ ويرتفع . أنشد ابن الأعرابي :

أَيَا لَشُؤْمِي وَشَقَاتِي وَتَكَدُّ
 قَدْ شَفَّ مَنِي مَا أَرَى حَرَّ الْكَبِيدِ
 أَخْلَفَ مَا أَرْجُو لِأَهْبِيلِ وَوَلَدْتُ
 ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ رَابِعَةً ، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ
 الْأَوَّلِ ، فَقَالَ :

مَا بَالُ سَهْمِي يُظْهِرُ الْحُبَّاحِيَةَ
 قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَائِبًا
 إِذَا امْكَنَّ الْعَيْرُ وَأَبْدَى جَانِبًا
 فَصَارَ رَأْيِي فِيهِ رَأْيَا كَاذِبًا
 ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ خَامِسَةً ، فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ
 رَمِيهِ ، فَقَالَ :

أَبَعْدَ تَحْمَسٍ قَدْ حَمَمْتُ عَدَا
 أَهْمِلُ قَوْسِي وَأُرِيدُ رَدَّهَا
 أَخْزَى إِلَاهِي لِيْنِيهَا وَشَدَّهَا
 وَاللَّهِ لَا تَسَلِّمْ عِنْدِي بَعْدَهَا
 وَلَا أَرْجِي مَا حَيَّتْ رِفْدَهَا

ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قُتْرَتِهِ ، حَتَّى جَاءَ بِهَا إِلَى صَحْرَةٍ ،
 فَضْرَبَ بِهَا حَتَّى كَسَرَهَا ، ثُمَّ نَامَ إِلَى جَانِبِهَا حَتَّى
 أَصْبَحَ ؛ فَلَمَّا أَصْبَحَ وَنَظَرَ إِلَى نَسْبَلِهِ مُضْرَجَةً بِالْدمَاءِ ،
 وَإِلَى الْحُمْرِ مُضْرَعَةً حَوْلَهُ ، عَضَّ عَلَى إِبْهَامِهِ
 فَقَطَّعَهَا ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي
 تُطَاوَعِيْنِي إِذْنًا لِيَبْتَرْتُ حَمْسِي
 تَبَسَّيْنِ لِي سَفَاهُ الرِّأْيِ مَيْتِي
 لِعَمْرِ اللَّهِ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي ١

مقلوبه : [م ك ع]

§ كسع الرجل يسكع سكعاً . وتسكع : مشى
 متعسفاً . وما أدرى أين سكع ؟ أي أخذ ووقع .

(١) المثل وشرحه بطوله في مجمع الأمثال للميداني (٢ : ٢٠٤)

فَلَمَّا مِِنْ لَدَتِّي لِنَفْسِي
 وَانْفَعُ بَقَوْسِي وَتَلْدِي وَعَيْرِي
 أَنْحَيْتُ صَفْرَاءَ كَلُونِ الْوَرَسِ
 كَبِدَاءَ لَيْسَتْ كَالْقَيْسِي النَّكْسِ
 حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مِنْ نَحْبِهَا ، بَرَى مِنْ بَقِيَّتِهَا خَمْسَةَ أَسْهَمٍ ،
 ثُمَّ قَالَ :

هَدَى وَرْيِي أَسْهَمٌ حِسَانُ
 يَلْدُهُ لِلرَّمْيِ بِهَا الْبِتَانُ
 كَأَنَّهَا قَوْمَهَا مِيزَانُ
 فَأَبْشِرُوا بِالْخِضْبِ بِأَصِيْبَانُ
 إِنْ لَمْ يَعْنِي الشُّؤْمُ وَالْحَيْرِمَانُ

ثُمَّ خَرَجَ لَيْلًا إِلَى قُتْرَةٍ لَهُ ، عَلَى مَوَارِدِ الْحُمْرِ
 الْوَحْشِ ، فَرَمَى عَسِيرًا مِنْهَا فَأَنْفَذَهُ ، وَأَوْرَى السَّهْمُ
 فِي الصَّوَانَةِ نَارًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ . فَقَالَ :

أَعُوذُ بِالْمُهَيِّمِينَ الرَّحْمَنِ
 مِنْ تَكَدِّ الْجَدِّ مَعَ الْحَيْرِمَانِ
 مَالِي رَأَيْتُ السَّهْمَ فِي الصَّوَانِ
 يُورِي شَرَارَ النَّارِ كَالْعَقِيْبَانِ
 أَخْلَفَ ظَنِّي وَرَجَا الصَّيْبَانِ
 ثُمَّ وَرَدَتِ الْحُمْرُ ثَانِيَةً ، فَرَمَى عَسِيرًا مِنْهَا ،
 فَكَانَ كَالَّذِي مَضَى ، فَقَالَ :

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ
 لَا بَارَكَ الرَّحْمَنُ فِي أُمَّ الْقَسْرِ
 أَمْ مَغْطُ السَّهْمِ لِإِرْهَاقِ الضَّرَرِ
 أَمْ ذَاكَ مِنْ سُوءِ احْتِيَالِي وَتَنْظَرِ
 أَمْ لَيْسَ يَغْنِي حَدْرًا عِنْدَ قَدْرٍ ١

الْمَغْطُ وَالْإِمْغَاطُ : سُرْعَةُ النَّزْعِ بِالسَّهْمِ . قَالَ : ثُمَّ
 وَرَدَتِ الْحُمْرُ ثَالِثَةً . فَكَانَ كَمَا مَضَى مِنْ رَمِيهِ . فَقَالَ :

(١) هذا البيت عن ل ، ت ، و ساقط من ف ، ك .

- § وتَسْكَعُ في أمره : لم يَهْتَدِ لوجهته .
 § ورجل سَكْعٌ : متَحَيِّرٌ ؛ مَثَلٌ به سيويه ،
 وفسره السيرافي ؛
 § والمُسْكَعَةُ : المَضَلَّةُ من الأرض .

العين والكاف والزاي

- § العَكْرُ : الاتِّمَامُ بالشيء ، والاهتداء به .
 § والعُكَاذَةُ ، والعُكَازُ : عصاً في أسفلها زُجٌّ ؛
 مشتقٌ من ذلك .
 § وعُكَيْزٌ ، وعَاكِزٌ : اسمان .

مقلوبه : [ك ع ز]

- § كَعَزَ الشيءَ يَكْعِزُهُ كَعَزًا : جمعه بأطراف
 الأصابع .

مقلوبه : [ز ع ك]

- § الأَزْعَكِيُّ : القصير اللثيم .
 § ورجل زَعُكوكٌ : قصيرٌ مُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

العين والكاف والذال

- § العُكْدَةُ والعُكْدَةُ : أصل اللسان والذَنَبُ .
 والجمعُ عَكْدٌ ، وعَكْدٌ .
 § وعُكْدَةُ القلبِ : أصله .
 § وعُكْدَةُ الضَّبِّ عَكْدًا ، فهو عَكْدٌ .
 واستَعَكَّدَ : سَمِنَ ، وصلَّبَ لحمه . واستَعَكَّدَ
 الضَّبُّ والطائرُ : لاذ بالشيءِ ، واستَعَكَّدَ الماءُ

اجتمع . ويُرَوى بيت امرئ القَيْسِ ١ :

تَرَى الفَأْرَ في مُسْتَعَكَّدِ المَاءِ لِاحِيَا

على جَدَدِ الصَّخْرَاءِ من شَدِّ مَلْهَبِ

§ وَعَكْدُكَ هَذَا الأَمْرُ وَمَعَكُودُكَ : أَيْ

قُصَارِكَ . أنشد ابنُ الأعرابي :

سَنُصَلِّي بِهَا القَوْمَ الَّذِينَ أَصْطَلَتُوا بِهَا

وإِلَّا فَمَعَكُودٌ لَنَا أُمَّ جُنْدُبِ

ثم فسره فقال : مَعَكُودٌ : أَيْ قُصَارَى أَمْرِنَا

وآخِرُهُ : أَنْ نَنْظِلِمَ فَنَقْتُلُ غَيْرَ قَاتِلِنَا ، وَأُمَّ جُنْدُبِ

هنا : الغَدْرُ والداهية .

§ وهذا لك مَعَكُودٌ : أَيْ عَتِيدٌ .

§ والمَعَكُودُ : المَحْبُوسُ ؛ عن يعقوب .

مقلوبه : [ع د ك]

- § عَدَكَهُ يَعْدِكُهُ عَدَاً : ضَرَبَهُ بِالمِطْرَقَةِ ،
 وهى المِعْدَاةُ .

مقلوبه : [د ع ك]

- § دَعَكَ الثَّوْبَ بِالثَّبِيسِ دَعَاً : أَلَانَ خُشْبَتَهُ .
 ودَعَكَ الحَصِمَ دَعَاً : لَيَّنَهُ .

§ ورجل مِدْعَكَ ومُدَاعِكَ : شديد الحِصومة .

§ وتَدَاعَكَ القومُ : اشْتَدَّتْ الحِصومةُ بينهم .

§ ودَعَكَه في الترابِ : مَرَّعَه . ودَعَكَ الأديمَ

دَعَاً : دَلَّكَه .

§ وأَرْضٌ مَدْعُوكةٌ : كَثُرَ بِهَا الناسُ ورُعاةُ

الإبلِ . حتى أَفسدوها . وكَثُرَتْ فيها آثارهم ، وهم

يكرهونها ؛ إلا أن يجمعهم أثر سخابة لا بد لهم منها .

(١) غنار الشعر الجاهلي ٤٩ .

تَشَنَزَتْ . وَعَعَتَكَتْ عَلَى أَبِيهَا . عَصَتَهُ . وَقَدْ
ثَعَلَبَ : إِنَّمَا هُوَ عَعَتَكَتْ بِالنُّونِ . وَالتَّاءُ تَصْحِيفٌ .
وَرَجُلٌ عَاتِكٌ : بَلُوجٌ لَا يَنْتَهَى . وَعَعَتَكَتْ
الْقَوْسُ تُعَعَتِكُ عَعَتَكَا وَعَعَتُوكَا . وَهِيَ عَاتِكٌ :
أَحْمَرَّتْ مِنَ الْقَيْدَمِ .

§ وامرأة عاتكة : مُحَمَّرَةٌ مِنَ الطَّيِّبِ . وَقِيلَ بِهَا
رَدْعُ طَيْبٍ . وَأَحْمَرُّ عَاتِكٌ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ . وَلَوْنُ
عَاتِكٌ : خَالِصٌ ، أَيْ لَوْنٌ كَانَ . وَعِرْقُ عَاتِكٌ :
أَصْفَرٌ .

§ وَعَتَكَ اللَّبَنُ وَالنَّبِيذُ يَعْتِكُ عَعَتُوكَا : اشْتَدَّتْ
مُحْوَضَتُهُ . وَعَعَتَكَ بِهِ الشَّيْءُ يُعَعَتِكُ عَعَتُوكَا .
لَتَرِقُ .

§ وَكُلُّ كَرِيمٍ عَاتِكٌ .
§ وَأَقَامَ عَعَتُوكَا : أَيْ دَهْرًا ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ
وَالْمَعْرُوفِ عَعَتُوكَا .
§ وَعَاتِكَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

§ وَعَعَتِيكَ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ . وَقِيلَ : الْعَتِيكَ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ : فَخِذٌ مِنَ الْأَزْدِ ؛ عَنِ كُرَاعٍ .
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا عَعَتِكِيَّ .

§ وَالْعَعَتِكُ : اسْمُ جَبَلٍ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٢ :
فَلَيْتَ ثَنَائِي الْعَعَتِكُ قَبْلَ أَحِبَّالِهَا
شَوَاهِقُ يُبَلِّغُنُ السَّحَابَ صِعَابُ

مقلوبه : [ك ت ع]

§ الْكُتْعُ : أَرْدَأُ وَوَلَدُ الثَّعَلَبِ . وَجَمْعُهُ : كِتْعَانٌ .
وَرَجُلٌ كَتِيعٌ : وَرَجَالٌ كَتِيعُونَ ، وَلَا يَكْتَسِرُ .
§ وَأَكْتَعُ : رِدْفٌ لِأَجْمَعِ ، لَا يَفْرَدُ مِنْهُ ، وَلَا

(١) عتكا ، بكر العين : كذا في ف ، ز ، وفي ل ، ت
بفتحها ، وهو ضبط قلم . أما عنك بالنون فتلثة العين .

(٢) ديوانه ٣٦ .

§ وَالِدُعُوكَ طَائِرٌ . وَالِدُعُوكَ الضَّمِيرُ . عَلَى
التَّشْبِيهِ بِهِ ؛ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ :

وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دُعُوكُ

§ وَالِدُعُوكَايَةَ : الْكَثِيرُ النَّحْمِ ، طَالَ أَوْ قَصُرَ .
§ وَالِدُعُوكَايَةَ : الْحَمَقَاءُ الْجَرِيئَةُ . وَرَجُلٌ دَاعِكٌ :
كَذَلِكَ ؛ أَنْشَدَ ثَعَلَبٌ :

وَطَاوَعَتْنِي دَاعِكًا ذَا مَعَاكَةَ

لِعَمْرِي لَقَدْ أُوْدِي وَمَا مِثْلُهُ يُودِي

مقلوبه : [ك د ع]

§ كَدَعَا يَكْدَعُهُ كَدْعًا : دَفَعَهُ .

مقلوبه : [د ك ع]

§ الدُّكَاعُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ وَالْحَيْلَ فِي صُدُورِهَا
كَالسُّعَالِ ، وَهُوَ كَالْحَبِطَةِ فِي النَّاسِ .
§ وَدَكَعَتْ تَدَكِعُ . وَدَكِعَتْ دَكْعًا :
أَصَابَهَا ذَلِكَ .

العين والكاف والتاء

§ عَتَكَ يَعْتِكُ عَعَتُوكَا : كَرَّةٌ ، وَعَعَتَكَ الْفَرَسُ ؛
حَمَلٌ لِلْعَضِّ ؛ قَالَ :

نُنْبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَاتِكَا

فِي الْحَرْبِ جُرْدًا تَرَكَبُ الْمَهَالِكَا

أَي مَغْنَاظَةً عَلَيْهِمْ . وَيُرْوَى : « عَوَاتِكَا » .
وَعَتَكَ فِي الْأَرْضِ يَعْتِكُ عَعَتُوكَا : ذَهَبَ وَحَدَّ .
وَعَتَكَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ : حَمَلٌ حَمَلَةٌ بِطَشٍ . وَعَتَكَ
عَلَيْهِ نَجْرٌ أَوْ شَرٌّ : اعْتَرَضَ . وَعَتَكَ عَلَى يَمِينِ
فَاجِرَةٍ : أَقْدَمَ . وَعَعَتَكَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا :

(١) البجاج : ديوانه ٤٢ .

يُكْسِر . والأثني كَتْمَعَا . وهي تَكْسَرُ على كُتْعٍ ،
ولا تُسَلِّم . وقيل : أكَتْعُ كأجمع . ليس يردف .
وهذا نادر ١ قال عثمان بن مظعون :
أَتَيْمَ بِنَ عَمْرُو لَلَّذِي جَاءَ بِغِضَّةٍ
وَمِنْ دُونِهِ الشَّرْمَانُ وَالْبِرْكُ أَكْتَعُ ١
ورأيت المال جَمْعًا كَتْمَعَا .

§ وما بالدار كَتْمَعٍ : أي أحد .

§ والكُتْمَعَةُ : طَرْفُ القارورة . والكُتْمَعَةُ :
الدلو الصغيرة ؛ عن الزجاجي .

§ والكُتْمَعُ : الدليل . ورجل كُتْمَعٌ : مُشَمَّرٌ
في أمره . وقد كَتْمَعِ كَتْمَعًا ، وكُتْمَعٌ . وقيل :
كُتْمَعٌ : تَقْبِضٌ وانضمَّ كَكَتْمَعٌ .

§ وكاتَمَهُ اللهُ : كَفَاتَمَهُ : أي قاتله . وزعم
يعقوب أن كاف كاتمه بدل من قاف قاتمه .

§ وحكى ابن الأعرابي : لا والذي أَكْتَعُ به : أي
أحلف .

مقلوبه : [ك ع ت]

§ الكُتْمَعِيَّةُ : البُلبُلُ : مَبْنِيٌّ على التَّصْغِيرِ ،
والجمع كُتْمَعَانٌ .

§ وأبو مُكْتَمِعٍ على مثال مُلْجِمٍ : شاعر معروف ،
ولا أعرف له فعلا .

العين والكاف والطاء

§ عَكَظَ دَابَّتَهُ يَعْكَظُهَا : حَبَسَهَا . وَعَكَظَ
الشَّيْءَ يَعْكَظُهُ : عَرَّكَهُ . وَعَكَظَ خَصْمَهُ

(١ - ١) ما بين الرقعتين ليس في ز . وهو في هامش ف ، وعلى
موضعه علامة إلحاق بالمتن . وهو في متن ك ، ل .

يَعْكَظُهُ عَكَظًا : عَرَّكَهُ وَقَهَّرَهُ .

§ وَتَعَاكَظَ القَوْمُ : تَعَارَكُوا وَتَفَاخَرُوا .

§ وَعُكَاظٌ : سُوقٌ للعرب ، كانوا يتعاطون
فيها ؛ قال اللحياني : أهل الحجاز يُجْرُونَهَا ،
وتعمم لانتجريها . قال أبو ذؤيب ١ :

إِذَا بُيِّنَى القِيَابُ على عُكَاظٍ

وَقَامَ البَيْعُ واجْتَمَعَ الأُلُوفُ

أراد بعكاظ : فوضع « على » موضع « الباء » .

§ وَتَعَكَظَ عَلَيْهِ أمرُهُ : التَّوَسَّى .

§ وَرَجُلٌ عَكَيظٌ : قَصِيرٌ .

مقلوبه : [ك ع ظ]

§ الكَعْمِيظُ ، والمُكْعَمِظُ من الناس : القصير
الصَّخْمُ .

العين والكاف والثاء

§ العَكْتُكُ : اجتماع الشيء والثامه .

مقلوبه : [ع ث ك]

§ العَثْكَ والعَثْكَ والعَثْكَ : عيرق النخل خاصة .

مقلوبه : [ك ث ع]

§ الكُتْمَعَةُ : الطين .

§ والكُتْمَعَةُ والكُتْمَعَةُ : ما على اللبن من الدسم
والخثورة . وقد كُتْمَعُ .

§ وَكُتْمَعَتِ العَظْمُ كُتْمَعًا : اسْتَرْخَتْ بِطَوْنِهَا ،

(١) ديوان المهذلين : القسم الأول ٩٨ .

§ وَعَكَرَهُ وَأَعَكَرَهُ : جعل فيه العَكَرَ .
 § والعَكَرَةُ ، والعَكَرَةُ ١ : القِطْعَةُ من الإبل .
 وقيل : العَكَرَةُ : السُّتُونُ منها . وقيل : العَكَرُ :
 ما فوق خمس مِثَّةٍ من الإبل .
 وقول ساعدة بن جُوَيْبَةَ ٢ :

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَبْرِ فِيءٍ

عَكَرٍ كَمَا لَسَبَّحَ النَّزُولَ الْأَرْكُوبُ

جعل للسحاب عَكَرًا كعَكَرَ الإبل ؛ وإنما
 عتق بذلك قِطْعَ السَّحَابِ وَقَتْلَهُ . والقِطْعَةُ
 عَكَرَةٌ وَعَكَرَةٌ .

§ ورجل مُعَكَرٍ : عنده عَكَرَةٌ .
 § واستعار العَجَّاجُ ٣ العَكَرَ للخيل : فقال :
 أَلْفَا يَجْرُونَ من الخيل العَكَرُ
 § والعَكَرَةُ : أصلُ اللِّسَانِ كالعَكَدَةُ ، وجمعها
 عَكَرٌ .
 § والعَكَرُ : الأصل .
 § والعَكَرُ كَر : اللَّسِينُ الغليظ .
 § وعَاكِرٌ ، وعُكَيْرٌ ، ومِعَكَرٌ ، وعَكَارٌ :
 أسماء .

مقلوبه : [ع ر ك]

§ عَرَكَ الأديمَ وغيره يَعْركُهُ عَرَكَاً : دَاكَّهُ .
 وعَرَكَ يَجْنِبُه ما كان من صاحبه ، يَعْركُهُ ، كأنه
 حَكَّهُ حتى عَفَّاه ، وهو من ذلك . وفي الخبر :

(١) سقط من ز : العكرة بحركة الكاف . ومن ل ، ت : الذكرة
 ساكنة الكاف .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٧٣ .

(٣) ديوانه ١٩ .

فَسَلَّحَتْ ، وقيل : اسْتَرْخَتْ بطونها فقط .
 وكَثَعَتِ اللَّئِمَةَ والشَّفَقَةَ تَكْثَعُ كَثَعًا ،
 وكَثَعَتِ : كَثَّرَ دَمُهَا . وقيل : كَثَعَتِ الشَّفَقَةَ
 واللَّئِمَةَ : ائحَرَّتْ .

§ وكَثَعَتِ اللَّحِيَةَ ، وهي كُثَعَةٌ : طالت .
 وكَثَفَتْ .

§ والكُثَعَةُ : الفَرْقُ الذي في وسط ظاهر الشَّفَقَةِ
 العُلْيَا .

§ والكُوثَعُ : اللثيم من الرجال . والأثني كُوثَعَةٌ .

العين والكاف والراء

§ عَكَرَ على الشيء يَعْكِرُ عَكَرًا وَعُكُورًا ،
 واعتَكَرَ : كَرَّ وانصرف .

§ ورجل عَكَارٌ في الحرب : عَطَّافٌ كَرَّارٌ .
 § واعتَكَرُوا في الحرب : اختلطوا . واعتَكَرَ
 العَسْكَرُ : رجع بعضُه على بعض ، فلم يُقَدَّر
 على عَدِّهِ . قال رؤبة ١ :

إذا أرادوا أن يَعدُّوهُ اعتَكَرَ

واعْتَكَرَ اللَّيْلُ : اشتدَّ سوادُه والتبس . قال
 رؤبة ١ :

وأعْسِفُ اللَّيْلُ إذا اللَّيْلُ اعتَكَرَ

واعْتَكَرَ المَطَرُ : اشتدَّ . واعتَكَرَتِ الرِّيحُ :
 جاءت بالغبار . واعتَكَرَ الشَّبَابُ : دام وثبت ؛
 عن الأحياني :

§ وتَعَاكَرَ القَوْمُ : تشاجروا في الخُصومة .

§ والعَكَرُ : دُرْدِيُّ كلِّ شيء .

§ وعَكَرَ المَاءُ والتَّيْبِيدُ عَكَرًا ، وعَكَرَهُ ،
 وأعَكَرَهُ : جعله عَكَرًا .

(١) ديوانه ١٧٣ .

أن ابن عباس قال للحظيئة : هلا عَرَكَتِ بيجيك
ما كان من الزُّبْرَقَانِ ١ : قال :

إذا أنت لم تعَرَكَ بيجنبيك بعض ما

يريبُ من الأذى رَمَاكَ الأباعيدُ

وأشد ابن الأعرابي :

العاريين مظالمِي بيجنوبهم ٢

والملبسي فتشوبهم لى أوسعُ

أى خيرهم على صاف .

§ وعَرَكَه الدهرُ . حَنَّكَه . وعَرَكَتْهُم الحربُ

تَعَرُّكُهُم عَرَكَاً : دارت عليهم ، وكلاهما على

المثَل ، قال زهير ١ :

فَتَعَرُّكُكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِفَالْمَا

وتَلَقَّحَ كِشَا فَاثْمَ تَحْمِلُ فَتَنْتِمِ

الثَّقَالُ : الجلدة تُجَعَلُ حَوْلَ الرَّحَى ، تُمَسِّكُ الدَّقِيقَ .

§ والعَرَكَة : ما حَلَبْتَ قَبْلَ الصِّقْمَةِ الأُولَى ، وَقَبْلَ

أَنْ تُجْتَمَعَ الصِّقْمَةُ الثَّانِيَةَ .

§ والمَعَرَكَةُ والمَعَرَكَةُ : موضع القتال .

§ وعَارَكَه مَعَارَكَةً وعِيرَاكَ : قَاتَلَهُ .

§ ومُعَبَّرَكَ المَتَابَا : مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ .

§ واعْتَرَكَ القَوْمُ فِي المَعَرَكَةِ والخُصُومَةَ : اعْتَلَجُوا .

واعْتَرَكَتِ الإِبِلُ فِي الوَرْدِ : أزدَحمت .

§ قال سيويه : وقالوا أرسَلَهَا العِيرَاكَ ، أَدْخَلُوا

الألفَ واللَامَ عَلَى المَصْدَرِ الذِي فِي مَوْضِعِ الحَالِ ،

كَأَنَّهُ قَالَ : اعْتَرَكَا ، أَى مُعَبَّرَكَةً . وَأَنشَدَ

قَوْلَ لَبِيدٍ :

فَأَرْسَلَهَا العِيرَاكَ وَلَمْ يَدُدْهَا

وَلَمْ يَشْتَقْ عَلَى تَغْصِنِ الدَّخَالِ

وَالعَرَكَ السَّدِيدَ العِلاجِ والبَطْشَ فِي الحَرْبِ .

وقد عَرَكَ عَرَكَاً . قال جرير ١ :

قَدْ جَرَّبْتَ عَرَكَى فِي كُلِّ مُعَبَّرَكَ

غَلْبُ الأَسُودِ فَا بِالُ الصَّغَابِيسِ ؟

والمُعَارِكُ : كالعَرَكَ .

§ والعَرَكَ : حَزْمٌ مِرْفَقُ البَعِيرِ جَنَّبَهُ ، حَتَّى يَخْلُصَ

إِلَى اللَّحْمِ ، وَيَقْطَعُ الجِلْدَ بَعْدَ الكِرْكِرَةِ . قَالَ :

لَيْسَ بَدَى عَرَكَ ، وَلَا ذَى صَبَّ

§ والعَرَكَتُ كالعَرَكَ ، وَبَعِيرُ عَرَكَتُكَ : إِذَا

كَانَ بِهِ ذَلِكَ . قَالَ رُوْبَةُ ٢ :

أَصْبَرُ مِنْ ذَى ضَاغِطِ عَرَكَتِكَ

أَلْقَى بَوَانِي زَوْرِهِ للمَبْرُكِ

§ فَأَمَّا مَا أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ عَكْلٍ ،

يَقُولُهُ لِلبَيْلِ الأَخِيلِيَّةِ :

حَيَاكَةً تَمْشِي بَعْلَطَتَيْنِ

وَقَادِمِ أَحْمَرِ ذَى عَرَكَتَيْنِ ٣

فإنما ٤ يعنى حِرْهَا ، واستعار له العَرَكَ ، وأصله

فِي البَعِيرِ .

§ وعَرَيكَةُ الجَمَلِ والنَّاقَةِ : بَقِيَّةُ سَنَامِهَا .

وقيل : هُوَ السَّنَامُ كُلُّهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٥ :

خِفَافُ الخُطَا مُطَلِّفَاتُ العَرَائِكِ

وقيل : إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّ المَشْرَى يَعَرَكَ ذَلِكَ

(١) ديوانه ٣٢٤ .

(٢) كذا فِي الأَصُولِ . وَنَسَبَهُ ل ، ت إِلَى حُلْحُلَةَ بِنِ قَيْسِ بِنِ أَشِمْ .
والبَكْرِى فِي (المعجم : بنات قين) إِلَى سَعِيدِ بِنِ أَبَانَ بِنِ عَيْبَةَ .
وَلَمْ يَجُودْ فِي دِيوَانِي رُوْبَةَ العِجَاجِ .

(٣) البَيْتَانِ الحَبِيئَةُ بِنِ طَرِيفِ العَمَلِ . (ل : عرك ، وعلط) .
وَالرُّوَايَةُ فِي ل : وَقَارَمِ .

(٤) يَبْدَأُ مِنْ هُنَا خَرَمٌ فِي ذ .

(٥) دِيوَانُهُ ٤٢٦ وَصَدْرُهُ :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَا عَسَجَتِ بِنَا

وَعُرُوكَا ، الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِيَّةِ . وَهِيَ عَارِكٌ ،
وَأَعْرَكَتْ ، وَهِيَ مُعْرَكٌ : حَاضَتْ . وَخَصَّ
اللَّحْيَانِيَّةَ بِالْعَرَكِ الْجَارِيَةِ .

§ وَالْعَرَكُ : خَرُّ السَّبَاعِ .

§ وَالْعَرَكَتَى : صَيَادُ السَّمَكِ ، وَجَمْعُهُ عَرَكَتٌ ،

كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلَّاحِينَ عَرَكَتٌ ،
لَأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ ، وَلَيْسَ بِأَنَّ الْعَرَكَتَ اسْمُ
لُحْمٍ . قَالَ زُهَيْرٌ ١ :

تَعْنَى الْحِدَاةِ بِهِمْ حُرَّ الْكَثِيبِ كَمَا

يُعْنِي السَّفَائِنُ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكَتِ

وَهُمُ الْعُرُوكُ . قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

وَفِي غَمْرَةِ الْآلِ خَلِيتَ الصُّوَى

عُرُوكَا عَلَى رَائِسٍ يَفْسِمُونَا

رَائِسٌ : جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ . وَقِيلَ : رَائِسٌ مِنْهُمْ .

§ وَرَمَلَ عَرِيكَ وَمُعْرُورِكَ : مَتَدَاخِيلٌ .

§ وَالْعَرَكَدَرَكُ : الرَّكَبُ الضَّخْمُ .

§ وَالْعَرَكَدَرَكَةُ : الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، الْقَبِيحَةُ الرَّثِيمَةُ .

§ وَعِرَاكٌ ، وَمُعَارِكٌ ، وَمِعْرَكَ وَمِعْرَاكٌ : أَسْمَاءُ

§ وَذُو مَعَارِكٍ : مَوْضِعٌ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تُلَيْحُ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ

إِلَاحَةَ الرُّومِ مِنَ النَّيَازِكِ

أَيُّ تُلَيْحٍ مِنْ حَجَرِ هَذَا الْمَوْضِعِ . وَيُرْوَى :

« مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ » . جَعَلَ جَنْدَلُ اسْمًا

لِلْبَقْعَةِ ، فَلَمْ يَصْرِفْهُ ، وَذِي مَعَارِكِ بَدَلَ مِنْهَا ، كَأَنَّ

الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِجَنْدَلِ ، وَبِذِي مَعَارِكِ .

مَقْلُوبُهُ : [ك ع ر]

§ كَعِيرَ الصَّيْبِ كَعِيرًا ، فَهُوَ كَعِيرٌ وَأَكْعَرٌ :

الْمَوْضِعُ : لِيَعْرِفَ سِمَتَهُ وَقُوَّتَهُ . وَرَجُلٌ لَسَيْنٌ
الْعَرِيكَةُ ، أَيْ لَسَيْنَ الْخُلُقِ سَلِيهِ ، وَهُوَ مِنْهُ .
وَالْعَرِيكَةُ : النَّفْسُ ؛ يُقَالُ : إِنَّهُ لَصَعْبُ الْعَرِيكَةِ .
وَسَهْلُ الْعَرِيكَةِ : أَيْ النَّفْسُ . وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ ١ :

مِنْ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا

كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْسُودٌ

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : عَرِيكَتُهَا : قُوَّتُهَا وَشِدَّتُهَا .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا تَقَدَّمَ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَهَدَتْ
وَأَعْيَتْ ، لَانَتْ عَرِيكَتُهَا وَانْقَادَتْ .

§ وَعَرَكَ ظَهَرَ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا يَعْرُكُهُ عَرَكًَا :
أَكْثَرَ جَسَّهُ ، لِيَعْرِفَ سِمَتَهَا .

§ وَنَاقَةٌ عَرُوكٌ : لَا يُعْرِفُ سِمَتَهَا إِلَّا بِذَلِكَ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا أَنَّهُ شَحْمٌ
أَمْ لَا ؟ وَالْجَمْعُ : عَرُوكٌ .

§ وَلَقِيَهُ عَرَكَتٌ : أَيْ مَرَّةً ، لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا
ظَرْفًا .

§ وَعَرَكَهَ بَشَرٌ : كَرَّرَهُ عَلَيْهِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

عَرَكَهَ يَعْرُكُهُ عَرَكًَا : إِذَا حَمَلَ الشَّرَّ عَلَيْهِ .

وَعَرَكَ الْإِبِلَ فِي الْحَمَضِ : خَلَّاهَا فِيهِ ، تَنَالُ مِنْهُ

حَاجَتَهَا . وَعَرَكَتِ الْمَاشِيَةَ النَّبَاتَ : أَكَلَتْهُ . قَالَ :

وَمَا زِلْتُ مِثْلَ النَّبْتِ يُعْرَكُ مَرَّةً

فَيَعْمَلِي وَيُوَلِّي مَرَّةً فَيَثُوبُ

§ وَالْعَرَكَُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا وَطِئَ وَأَكِيلٌ ،

قَالَ رُوَيْبَةُ ٢ :

وَإِنْ رَعَاها الْعَرَكَ أَوْ تَأْتَفَا

§ وَرَجُلٌ مَعْرُوكٌ : أَلْبَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ .

§ وَعَرَكَتِ الْمَرْأَةُ تَعْرُكُ عَرَكًَا وَعِرَاكًا

(١) ديوانه ١٤٨ .

(٢) ديوانه ١١١ .

(١) مختار الشعر الجاهل ٢٥١ .

ما كُسِّرَ على ما لا يكسَّر عليه مثله ، فِرَارًا من جمع الجمع . وقد يكسَّر على كِرْعَان .

§ والكُرَاع من البَقَر والغَنَم : بمنزلة الوَاطِف من الخَيْل . والإبل ، والبِغَال ، والخَمِير .

§ وكَرَعَت : أصاب كُرَاعَهُ . وكَرِعَ كَرَعًا : شكا كُرَاعَهُ .

§ ويقال للضعيف الوادع ١ : فلان ما يُنْضِجُ الكُرَاع .

§ والكِرَاع : دَقَّةُ الأكَارِع والأذرع ، طَوِيلَةٌ كانت أَوْ قَصِيرَةً . كِرَاعَ كَرَعًا ، وهو أَكْرَع . والكِرَاع أيضًا : دَقَّةُ السَّاق ، وقيل : دَقَّةُ مَقْدَمِهَا ، والفِعْلُ كَالفِعْلِ ، والصِّمَّةُ كَالصِّمَّةِ .

§ وتكْرَعُ للصلاة : غَسَلَ أَكْرَاعَهُ . وعمَّ بعضهم به الوُضوء .

§ وكُرَاعَا الحُنْدَب : رِجْلَاه . وكُرَاعُ الأَرْض : ناحِيَتُهَا . والكُرَاع : كلُّ أنْفِ سَال ، ففتقدَمَ من جَبَلٍ أَوْ حَرَّةٍ . وكُرَاعُ كلِّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ . والجمع في هذا كله : كِرْعَان ، وأكَارِع . والكُرَاع : اسمٌ يَجْمَعُ الخَيْل . والكُرَاع : السَّلَاح . وقيل : هو اسمٌ يجمع الخيل والسَّلَاح .

§ والكِرَاع ، والكُرَاع : ماء السَّمَاء . وقيل : الذى تَحْوِضُهُ الماشية بأَكَارِعِهَا .

§ وكلُّ خَائِضِ ماءٍ : كَارِع . شرب أو لم يشرب .

§ وكَرَعُ في المَاءِ يَكْرَعُ كَرُوعًا وكَرَعًا : تناوَلَهُ بفيه من غيرِ إِنْاءٍ . وقيل : هو أن يَدْخُلَ النَهْرَ ، ثم يَشْرَبُ . وقيل : هو أن يُصَوِّبَ رأسَهُ في المَاءِ وإن لم يشْرَبْ .

(١) ل . ت : للضعيف لَدْناع .

امتلاً بطنه وَسِينَ . وكَعِرَ البَطْنُ ونحوه : تَمَمَّلاً . وقيل : الكَعَرُ : تَمَلُّؤُ بطن الصَّبِيِّ من كَثْرَةِ الأكل .

§ وأكْعَرَ البَعِيرُ : اكنزَ سَنَامَهُ . وكَعِرَ الفَصِيلُ ، وأكْعَرَ . وكَعَرَ ، وكَوَعَرَ : اعتقد في سَنَامِهِ الشَّحْمَ .

§ والكَعْرَةُ : عَقْدَةٌ كَالغُدْدَةِ .

§ والكُعْرُ : شَوْكٌ يَنْبَسِطُ ، له ورق كِبَار ، أمثالُ الذَّرَاع ، كَثِيرَةُ الشَّوْكِ ، ثم تخرج له شَعْبٌ ، وتظهرُ في رُءُوسِ شَعْبِهِ هَنَاتُ أمثالُ الرَّاح ، يُطِيفُ بها شوكٌ كثيرٌ طَوِيلٌ ، وفيها وَرْدَةٌ حِراءٌ مُشْرِقةٌ ، تَجْرُسُهَا النحلُ ، وفيها حَبٌّ أمثالُ حَبِّ العَصْفُرِ ، إلا أنه شديدُ السواد .

§ وكوعرُ : اسم .

مقلوبه : [ك ر ع]

§ كَرِعَتِ المَرْأَةُ كَرَعًا ، فهى كَرِيعَةٌ : اغْتَلَمَت ، وأحَبَّتِ الجماع .

§ والكُرَاعُ من الإنسان : ما دون الرُّكْبَةِ إلى الكَعْبِ . ومن الدَّوَابِّ : ما دون الكَعْبِ . أنثى ، وقال اللّحياني : هو مما يُؤنَّثُ ويُدَكَّرُ ، قال : ولم يعرف الأصمعيُّ التَّدْكِيرَ . وقال مرةً أُخْرَى : هو مُدَكَّرٌ لا غير . وقال سيدييه : وأمَّا كُرَاعٌ ، فإنَّ الوجهَ فيه تركُ الصَّرْفِ ؛ ومن العرب من يَصْرِفُهُ ، يشبِّهه بذراع ، وهو أُخْبِثُ الوجهين . يعنى أن الوجه إذا سُتِيَ به : ألا يَصْرِفُ لأنه مؤنَّثٌ ، سُتِيَ به مُدَكَّرٌ . والجمع أَكْرُعُ . وأكَارِعُ جمع الجمع . وأمَّا سيديويه فإنه جعله

§ وجمع الراكم : رُكَّعٌ ورُكُوعٌ . ورَكَّعَ الشَّيْخُ
النَّحْيَ .

§ والرَّكْعَةُ : المَبْوَةُ في الأَرْضِ ؛ بِمَازِيَةٍ .

العين والكاف واللام

§ عَكَلَ الشَّيْءَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا : جَمَعَهُ .

وعَكَلَ السَّائِقُ الخَيْلَ وَالإِبِلَ يَعْكِلُهَا عَكْلًا :

حَازَهَا وَسَاقَهَا . وَعَكَلَ البَعِيرَ يَعْكِلُهُ عَكْلًا :
شَدَّ رُسْغَ يَدِهِ إِلَى عَصَدِهِ بِجَلٍ .

§ واسمُ ذَلِكَ الخَيْلِ : العَيْكَالُ .

§ والمعْكَوَلُ : الخَبُوسُ ؛ عَنِ يَعْقُوبَ .

§ والعَكَلُ مِنَ الإِبِلِ : كَالعَيْكَرِ .

§ والعُكْلُ والعَيْكَلُ : الأَثَمُ . والجمعُ : أعْكَالُ .

§ وَعَكَلَ فِي الأَمْرِ ، يَعْكُلُ عَكْلًا : قَالَ فِيهِ

بِرَأْيِهِ ، وَعَكَلَ بِرَأْيِهِ يَعْكُلُ عَكْلًا : حَدَّثَ .

وعكَل عليه الأمرُ ، وأعكَل ، واعْتَكَلَ :

التَّبَيُّسَ وَاشْتَبَهَ .

§ والعَوَكَلُ : ظَهَرَ الكَيْبُ . قَالَ :

بِكُلِّ عَقْتَقَلٍ أَوْ رَأْسِ بَرَثٍ

وَعَوَكَلِ كُلِّ قَوْزٍ مُسْتَطِيرٍ ٢

وقيل : هُوَ الكَيْبُ المُتْرَاكِبُ المُتْدَاخِلُ . وَقِيلَ :

عَوَكَلِ كُلِّ رَمَلَةٍ : رَأْسُهَا . وَالعَوَكَلَةُ : العَظِيمَةُ

مِنَ الرَّمْلِ . قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

وقَدْ قَابَلْتُهُ عَوَكَلَاتٍ عَوَانِكَ

§ وَالعَوَكَلُ : المَرَأَةُ الحَمَاءُ . وَالعَوَكَلُ :

الرَّجُلُ القَصِيرُ الأَفْحَجُ ؛ قَالَ :

لَيْسَ بِرَأْعَى نَعَجَاتِ عَوَكَلِ

أَحَلَّ بِمِثْيِ مِشْيَةِ المُحَجَّلِ

(١) كَذَا فِي ل ، ت ، وَوَفٍ : العُكَلُ ، بِوِزْنِ الفَرَحِ .

(٢) قَوْزٌ : كَذَا فِي ل ، وَوَفٍ ، كَ : قَوْسٌ .

§ وَأَكْرَعُوا : أَصَابُوا الكَرَعَ فَأُورِدُوا .

§ وَالكَارِعَاتُ وَالْمُكْرَعَاتُ : النَّخْلُ الَّتِي عَلَى

المَاءِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الَّتِي لَا يَفَارِقُ المَاءُ

أَصُولَهَا ، وَأَنْشَدَ ١ :

أَوْ المُكْرَعَاتِ مِن نَخِيلِ ابْنِ يَامِينِ

دُوَيْنَ الصَّمَا اللَاتِي يَلِينُ المُشَقَّرَا

قَالَ : وَالْمُكْرَعَاتُ أَيْضًا : النَّخْلُ القَرِيبَةُ مِنَ

المَحَلِّ . قَالَ : وَالْمُكْرَعَاتُ أَيْضًا مِنَ النَّخْلِ :

الَّتِي أُكْرِعَتْ فِي المَاءِ . وَقَالَ : وَالْمُكْرَعَاتُ

أَيْضًا : الإِبِلُ تُدْنَى مِنَ البُيُوتِ ، لَتَدْفَأَ بِالدُّخَانِ .

وَفِي « المُصَنَّفِ » : المُكْرِيَاتُ . وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

فَلَا تَنْزِلُ بِجَعْدِي إِذَا مَا

تَرَدَّتْ المُكْرَعَاتُ مِنَ الدُّخَانِ ٢

§ وَكَرَعُ النَّاسِ : سَفَلَتُهُمْ .

§ وَكَرَاعُ الغَمِيمِ : مَوْضِعٌ .

§ وَابْنُ كُرَاعٍ : مِنَ فُرْسَانَ العَرَبِ وَشُعْرَاهُمْ .

كُرَاعٌ : اسْمُ أُمِّهِ . قَالَ سَيُوبَةُ : هُوَ مِنَ القِسْمِ

الَّذِي يَقَعُ فِيهِ النَّسَبُ إِلَى الثَّانِي ، لِأَنَّهُ تَعْرِفُهُ إِذَا هُوَ

بِهِ ، كَابْنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَبِي دَعْلَجٍ .

§ وَأَمَّا الكَرَاعَةُ الَّتِي تَلْفِظُ بِهَا العَامَّةُ ، فَكَلِمَةٌ

مُؤَلَّدَةٌ .

مقلوبه : [ر ك ع]

§ الرُّكُوعُ : الخُضُوعُ ، عَنِ تَعَلُّبٍ .

§ رَكَّعَ يَرُكِّعُ رَكْعًا وَرُكُوعًا : طَاطَأَ رَأْسَهُ .

وَكُلُّ قَوْمَةٍ فِي الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ . قَالَ :

وَأَفَلَّتْ حَاجِبٌ فَنَوَتْ العَوَالِي

عَلَى شَقَاءَ تَرَكَّعُ فِي الظَّرَابِ

(١) قَاتَنَهُ امرؤُ القَيْسِ بِنَ حَجَرٍ (مُخْتَارُ الشُّعْرِ الجَاهِلِ ٥٢) .

(٢) هُوَ لِالأَخْطَلِ .

وكائن من فستى سوء ترأه
 يُعَلِّكُ هَجْمَةً مُحْرًا وَجُونًا
 وَعَلِّكَ يَدَيْهِ عَلَى مَالِهِ : شَدَّهُمَا مِنْ بُحْلِهِ ، فَلَمْ
 يَقْرُ ضَيْفًا ، وَلَا أُعْطِيَ سَائِلًا .
 § وَالْعَلِيكَةُ : شِقْشِقَةُ الْجَمَلِ عِنْدَ الْهَدْيِيرِ .
 § وَالْعَلِّكَ وَالْعَلَّاكُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ .
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ شَجَرٌ لَمْ أَسْمَعْ لَهُ بِحِلْيَةٍ .
 § وَالْمَوْلُوكُ : عِرْقٌ فِي رَحِيمِ الشَّاةِ ، وَهُوَ أَيْضًا :
 عِرْقٌ فِي الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ وَالْقَتَمِ ، يَكُونُ غَامِضًا
 فِي الْبُظْرَةِ ، وَدَاخِلًا فِيهَا . وَالْبُظْرَةُ : مَا بَيْنَ
 الْإِسْكَتَيْنِ ، وَهِيَ جَانِبَا الْحَيَاءِ .. وَاسْتِعَارَ بَعْضُ
 الرَّجَّازِ ذَلِكَ لِلنِّسَاءِ ، فَقَالَ :

يَا صَاحِبِ مَا أَضْبَرَ ظَهْرَ غَنَامٍ
 خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ
 مِنْ عَوْلِكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ
 وَذَلِكَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِيبَتَا هَذَا الْبَعِيرِ الَّذِي يُقَالُ
 لَهُ غَنَامٌ .
 § وَشَعْرٌ مُعَلَّنَسِكِ : كَثِيرٌ مُتْرَاكِبٌ .

مقلوبه : [ك ع ل]

§ الْكَعَلُ : الرَّجِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ ؛ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 § وَالْكَعَلُ : مَا يَتَلَقَّى بِخُصْيِ الْكِبَاشِ مِنَ الْوَدَّاحِ .

مقلوبه : [ك ل ع]

§ كَلَعَتْ رِجْلُهُ كَلَعًا وَكُلَاعًا : تَشَقَّقَتْ
 وَاتَّسَخَتْ ، قَالَ أ :

وَقَلَّدَتْهُ فَلَانَدَ عَوَكَلٌ : يَعْنِي الْفَضَّاحُ ؛ عَنْ
 كُرَاعٍ . وَالْعَوَكَلَانُ : تَجِيمَانُ .
 § وَعُكُلٌ : قَبِيلَةٌ فِيهِمْ غَبَاوَةٌ . فَلِذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ
 مَنْ بِهِ غَفْلَةٌ : عُكُلِيٌّ . قَالَ :
 جَاءَتْ بِهِ عُجْرٌ مُقَابِلَةً
 مَا هُنَّ مِنْ جَرَمٍ وَلَا عُكُلٍ
 قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ ، حَضَنَتْهُ
 أُمَّةٌ تَسْمَى عُكُلٌ ، فَسُمِّيَ بِهَا .
 § وَقَدْ سَمَّوْا عَكَالًا . وَعَاكَلَا ، وَعُكَيْلًا .
 § وَابْنُو عَوَكَلَانَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَعَوَكَلَانَ :
 مَوْضِعٌ .
 § وَالْعَوَكَلُ : الْقَصِيرُ .

مقلوبه : [ع ل ك]

§ عَلَنَتِ الدَّابَّةُ اللَّجَامَ تَعَلُّكُهُ عَلَّكَا :
 حَرَّكَتُهُ فِيهَا . وَعَلَّكَ نَابِيهِ : حَرَّقَ أَحَدَهُمَا
 بِالْآخَرِ ، فَحَدَّثَ بَيْنَهُمَا صَوْتًا . قَالَ الْعُجَيْرِيُّ
 السَّلَوِيُّ :

فَجِئْتُ وَخَصْمِي يَتَعَلُّكُونَ نَيْبُوهُمْ
 كَمَا وَضَعْتَ تَحْتَ الشَّفَارِ جَزُورًا
 وَعَلَّكَ الشَّيْءُ يَعَلُّكُهُ وَيَعَلِّكُهُ عَلَّكَا : مَضَّغَهُ
 وَلَجَّجَلَجَهُ . وَطَعَامُ عَلَّكَ ، وَعَلِّكَ : مَتِينٌ
 الْمَضَّغَةُ .

§ وَالْعَلِّكَ : ضَرْبٌ مِنْ صَمَغِ الشَّجَرِ ، كَاللُّبَانِ
 يُمَضَّغُ . وَالْجَمْعُ عَلُّوكُ ، وَبِائِثُهُ عَلَّالُكَ .
 § وَمَا ذُقْتَ عَلَّكَا : أَيَّ مَا يُعَلِّكُكَ .

§ وَعَلَّكَ الْقَرْبَةَ « مُشَدَّدٌ » : أَجَادَ دَبَّغَهَا ؛ عَنْ
 أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَعَلَّكَ مَالَهُ : أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ . قَالَ :

(١) جَزُورٌ : كَنَافٌ ، ك . وَقَالَ ، ت : عَزُوزٌ .

فكان حُكْمُهُ: «تَحْمِيلُ اللُّكْعِ»، وقد يجوز أن يكون هذا على النَّسَبِ، أو على جمع الجمع. والمرأة لِكَاعٍ، ومَلَكَعَانَةٌ، ولِكَيْعَةٍ، ولِكُعَاءٍ، قال ١:

أَطْوَفَ مَا أُطْوَفَ ثُمَّ آوَى

إلى بيت قَعِيدَتِهِ لِكَاعٍ

وقالوا في النداء للرجل: يَا لِكُعُ، وللمرأة: يَا لِكَاعِ. وزعم سيوبه أنهما لا يستعملان إلا في النداء.

§ ولِكَاعٍ: الأُمَّةُ أيضاً.
§ واللُّكْعُ: العَبْدُ. واللُّكْعُ: الذي لا يُبْسِنُ الكلام.

§ ولِكَعَتُهُ العَقْرُبُ تَلِكَعُهُ لِكُعًا: لَدَغَتُهُ، ولِكَعِ الرَّجُلِ: أَسْمَعُهُ مَا يَكْرَهُ، على المَثَلِ؛ عن الهَجْرِيِّ.

§ والمَلَاكِيْعُ: ما خرج مع السَّبَلِ مِنَ البَطْنِ.
§ واللُّكَاعَةُ: شَوْكَةٌ تُحْتَضَبُ، لها سُوقَةٌ قَدْرُ الشُّبْرِ، لَيِّنَةٌ كَأَنَّهَا سَبْرٌ، ولها فُرُوعٌ مملوءة شوكًا. وفي خِلَالِ الشَّوْكِ وَرَيْقَةٌ لِابَالِ بِهَا تَنْتَفِضُ، ثم يبقى الشَّوْكُ، فإذا جَفَّتْ أَبْيَضَتْ وجمعتها لِكَاعٌ.

العين والكاف والنون

§ العُكْنَةُ: ما انطوى وتَشَتَّى من لحم البطن.
§ وجارية عكناء ومُعَكْنَةٌ: ذات عُكْنٍ.
§ وعُكْنُ الدرع: ما تَشَتَّى منها. قال يصف دِرْعًا:

لها عُكْنٌ تَرُدُّ النبلُ خُنْسًا

وتَهْرَأُ بالمعابِلِ والنِطِاعِ

أى تستخفها.

(١) البيت للحطيفة.

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُفُوقًا فِي كَلْعٍ
من باري حَيْصٍ ودامٍ مُنْسَلِغٍ
أراد: فيها كَلْعٌ. وأكَلَعْتُهَا. وكَلِيعَ رَأْسَهُ
كَلْعًا: كذلك.

§ وَأَسْوَدُ كَلِيعٍ: سواده كالوَسَخِ.

§ وكَلِيعُ البَعِيرِ كَلْعًا، فهو كَلِيعٌ: انشَقَّ فِرْسِنُهُ وَأَتَسَخَ.

§ وإِنَاءٌ كَلِيعٌ، ومُكَلِيعٌ: وَسِخٌ.

§ والكَلِيعَةُ والكَلِيعَةُ، الأَخِيرَةُ عن كُرَاعٍ: دَاءٌ يأخذ البَعِيرَ، فَيَجْرَدُ شَعْرَهُ عن مُؤَخَّرِهِ، وَيَتَشَقَّقُ وَيَسْوَدُ، وربما هَلَكَ منه.

§ والكَلِيعَةُ: الغنم الكثيرة.

§ والتَكَلِيعُ: التحالف والتجمع؛ يمانِيَةٌ.

§ وذو الكَلِيعِ الحِمَيرِيُّ: مَلِكٌ معروفٌ، وهو منه.

مقلوبه: [ل ك ع]

§ اللُّكْعُ: وَسَخُ العُلْفَةِ.
§ واللُّكْعُ: المَهْرُ والجَحْشُ، والأُنثى بالهاء.
§ ولِكِيعٌ لِكُعًا ولِكَاعَةً: لَوْثٌ وَجَمْعٌ.
§ ورجل أَلِكْعُ، ولِنَكْعٍ، ولِكِيعٍ، ولِكَاعٍ، ومَلَكَعَانٍ، ولِنَكُوعٍ: لثيم دَنِيءٌ. قال رُوْبِيَةُ ١:

لا أُبْتَغِي فَضْلَ امْرِئٍ لِنَكُوعٍ

جَعَدَ البِئْدَيْنِ لِحِيزٍ مَنُوعٍ

وقوله:

فَأَقْبَلْتُ حُمْرَهُمْ هَوَابِعًا

فِي السُّكَّتَيْنِ تَحْمِيلُ الأَلَاكِيَا

كَتَسَّرَ أَلِكْعٌ تَكْسِيرَ الأَسْمَاءِ حِينَ غَلَبَ، وإلّا

مقلوبه : [كنع]

§ كَنَعُ كُنُوعًا ، وَتَكَنَّعَ : تَقَبَّضَ وَتَشَنَّجَ يُبْسًا .

§ وَالكَنَّعُ وَالْكُنَاعُ : قِصْرُ الْيَدَيْنِ مِنْ دَاءٍ . عَلَى هَيْئَةِ الْقَطْعِ وَالتَّعْتِيفِ . قَالَ :

فَأَصْبَحْتُ كَفَّهُ الْيَمِينِي بِهَا كَنَّعُ
§ وَرَجُلٌ مَكَنَّعٌ : مُقْتَفِعُ الْأَصَابِعِ ، يَابِسُهَا . مَقْبَضُهَا .

§ وَتَكَنَّعَتْ يَدَاهُ وَرَجُلَاهُ : تَقَبَّضَتْمَا مِنْ جَرَحٍ وَيَبَسَتْمَا .

§ وَالْأَكَنَّعُ وَالْمَكَنَّوعُ : الْمُقْطُوعُ الْيَدَيْنِ ، مِنْهُ : قَالَ :

تَرَكْتُ لُصُوصَ الْمِصْرِ مِنْ بَيْنِ يَابِسِ
صَلِيبٍ وَمَكَنَّوعِ الْكِرَاسِيعِ بَارِكِ
§ وَكَتَّعَهُ بِالسَّيْفِ : أَيَسَّ جِلْدَهُ .

§ وَكَتَّعَ يَكَنَّعُ كَنُوعًا وَكُنُوعًا : تَقَبَّضَ وَتَدَاخَلَ .

§ وَرَجُلٌ كَنَّعٌ : مَقْبَضٌ . قَالَ جَحْدَلٌ ، وَكَانَ فِي سِجْنِ الْحِجَّاجِ :

تَأْوَيْتَنِي فَبَيْتٌ لَهَا كَنِّيْعًا
هُومٌ مَا تُفَارِقُنِي حَوَائِي

§ وَكَتَّعَ الْمَوْتَ يَكَنَّعُ كُنُوعًا : دَنَا ، قَالَ الْأَحْوَسُ : يَلُوذُ حِذَارَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتَ كَانِعُ

§ وَالتَّكَنَّعُ : التَّحَصُّنُ . وَكَتَّعَتِ الْعُقَابُ : جَمَعَتْ جَنَاحَهَا لِلانْقِضَاضِ .

§ وَكَتَّعَ الْمِسْكَ بِالثُوبِ لَزَقَ بِهِ . قَالَ النَّابِغَةُ : يَزُورَاءُ فِي حَافَاتِهَا الْمِسْكَ كَانِعُ

§ وَاكْتَنَّعَ الشَّيْءُ : حَضَرَ ، وَاكْتَنَّعَ عَلَيْهِ : عَطَفَ

§ وَنَاقَةُ عَكْنَاءَ : غَلِيظَةُ لَحْمِ الضَّرَةِ وَالْحَائِفِ ، وَكَذَلِكَ الْبَشَاءُ .

§ وَالْعَكْنَانُ ، وَالْعَكْنَانُ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ . قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ السَّعْدِيُّ :

هَلْ بِاللَّوَى مِنْ عَكْرٍ عَكْنَانِ ؟

أَمْ هَلْ تَرَى بِالْحَلَلِ مِنْ أَظْطَعَانِ ؟

مقلوبه : [عنك]

§ عَنَّكَ الرَّمْلُ يَعَنَّكَ عُنُوكًا ، وَتَعَنَّكَ :

تَعَقَّدَ وَارْتَفَعَ ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ ، وَرَمَلَةٌ عَانِكٌ .

§ وَاعْتَنَّكَ الْعَيْرُ وَاسْتَعَنَّكَ : حَبَا فِي الْعَانِكِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّيْرِ .

§ وَعَنَّكَ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : تَشَنَزَتْ ، وَعَلَى أُيْبِهَا : عَصَّتَهُ . وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَنَّكَتْ ،

بِالنَّاءِ . وَعَنَّكَ الْفَرَسُ : حَمَلَ وَكَرَّ ؛ قَالَ :

نُقْبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَانِكَا

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالنَّاءِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

§ وَالْعَانِكُ : اللَّازِمُ . وَالنَّاءُ أَعْلَى .

§ وَالْعَيْنُكَ وَالْعَيْنُكَ : سُدُوقَةٌ مِنَ اللَّيْلِ . يَكُونُ

مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ . وَقِيلَ : قِطْعَةٌ مِنْهُ مُظْلَمَةٌ ،

حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَالْجَمْعُ : أَعْنَاكُ ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّاءِ . وَعَيْنُكَ كُلُّ شَيْءٍ : مَا عَظُمَ

مِنْهُ . وَالْعَيْنُكَ : الْبَابُ ؛ يَمَانِيَّةٌ .

§ وَعَنَّكَ الْبَابُ وَأَعَنَّكَه : أَعْلَقَهُ .

- § ورجل كَنِيع : نزل بك بنفسه وأهله ، طمعا في فضلك .
- § وَكَنَّعَ يَكْنَعُ كُنُوعًا ، وَأَكْنَعُ : خَضَعَ . وقيل : دنا من الذلة . وقيل : سأل .
- § وَكَنَيْعَ الشَّيْءِ كَنَعًا : لَزِمَ وَدَامَ .
- § وَالكَنَيْعُ : اللّازِمُ . قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ^١ وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عَيْدِي بِزَمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنْعُ وَكَنَّعَهُ : ضَرَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ لَكَنَّعْتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ بِلِحْدَعْتُهُ فَمَا عَاشَ إِلَّا وَهُوَ فِي النَّاسِ أَكْثَمُ
- § وَالكَنَيْعُ : مَا بَقِيَ قُرْبَ الْجَبَلِ مِنَ الْمَاءِ .
- § وَمَا بِالْدارِ كَنَيْعٌ : أَي أَحَدٌ ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ . والمعروف : كَنَيْعٌ .
- § وَكَنَّعَانُ بْنُ حَامٍ بْنِ نُوحٍ : إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْكَنَّعَانِيُّونَ ، وَكَانُوا أُمَّةً يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةٍ تَضَارِعُ الْعَرَبِيَّةَ .
- مقلوبه : [ن ك ع]
- § النَّكَيْعُ : الْأَحْمَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
- § وَالْأَنْكَعُ : الْمَتَشَشِّرُ الْأَنْفُ ، مَعَ حُمْرَةٍ شَدِيدَةٍ ، وَقَدْ نَكَعَ نَكْعًا .
- § وَالنَّكَيْعَةُ مِنَ الذَّسَاءِ : الْحُمْرَاءُ .
- § وَالنَّكَيْعُ ، وَالنَّايِعُ ، وَالنُّكَيْعَةُ : الْأَحْمَرُ الْأَقْشَرُ . وَأَحْمَرُ نَكَيْعٍ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ .
- § وَرَجُلٌ نَكَيْعٌ : يَخَالِطُ حُمْرَتَهُ سَوَادًا . وَالاسْمُ : النَّكَيْعَةُ وَالنُّكَيْعَةُ .
- § وَشَفَّةُ نَكَيْعَةٍ : اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهَا ، لِكثْرَةِ دَمِ بَاطِنِهَا .
- § وَنَكَّعَةَ الْأَنْفِ : طَرَفُهُ . وَنَكَّعَةَ الطَّرْثُوثِ : قَشْرَةَ حُمْرَاءٍ فِي أُعْلَاهُ . وَقِيلَ : هِيَ رَأْسُهُ . وَفِي الْخَبَرِ : قَبَّحَ اللَّهُ نَكَّعَةَ أَنْفِهِ ، كَأَنَّهَا نَكَّعَةَ الطَّرْثُوثِ .
- § وَالنُّكَيْعَةُ ، بِضَمِّ النُّونِ : جَنَانَةُ حُمْرَاءَ ، كَالنَّبِقِ فِي اسْتِدَارَتِهِ . وَفِي حَدِيثٍ : كَانَتْ عَيْنَاهُ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ النَّكَّعَةِ .
- § وَالنُّكَيْعَةُ وَالنُّكَيْعَةُ : ثَمَرُ شَجَرٍ أَحْمَرٍ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّكَّعَةُ وَالنُّكَيْعَةُ ، كِلَاهُمَا هُنْتَهُ حُمْرَاءُ ، تَظْهَرُ فِي رَأْسِ الطَّرْثُوثِ .
- § وَنَكَّعَهُ بِظَهْرِ قَدَمِهِ نَكْعًا : ضَرَبَهُ . وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ عَلَى الدُّبُرِ كَالكَنْسَعِ .
- § وَالنُّكُوعُ : الْقَصْبَةُ . وَجَمْعُهَا نُكُوعٌ . قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :
- بِيضٌ مَلَاوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لَاصِبٌ
عَلَى الْهَوَّانِ وَلَا سُودٌ وَلَا نُكُوعٌ
- § وَنَكَّعَهُ حَقَّةً : حَبَسَهُ عَنْهُ . وَنَكَّعَهُ الْوَرْدُ ، وَمَنَهُ : مَنَعَهُ إِيَّاهُ ، أَنْشَدَ سَيِّبِيُّهُ^١ :
- بَنِي ثُعَلٍ لَا تَنْكَعُوا الْعَسَنَ شِرْبَهَا
بَنِي ثُعَلٍ مِنْ يَنْكَعِ الْعَسَنَ ظَالِمٌ
وَأَنْكَعْتَهُ بِغَيْبَتِهِ : طَلَبَهَا ففَاتَتْهُ .
- § وَنَكَّعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْكَعُهُ نَكْعًا ، وَأَنْكَعَهُ : صَرَفَهُ .
- § وَتَكَلَّمَ فَأَنْكَعَهُ : أَسْكَتَهُ . وَشَرِبَ فَأَنْكَعَهُ : نَعَّصَ عَلَيْهِ .
- § وَالنُّكَيْعَةُ : الْأَحْمَقُ ، الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكِدْ يَبْرَحُ .

(١) لرجل من بني أسد . انظر الكتاب لسيبويه ١ : ٤٣٦ .

(١) شعراء النضرانية ٤٢٧ .

يأخذ في آخر. وقيل : هو الأحمق فقط. وقد عَفِكَ
 عَفَكًا وَعَفَكَ . فهو عَفِيك .
 § وَعَفَكَ الكَلَامَ يَعْفِيكَ عَفَكًا : لم يُقِمِهِ .
 § والأَعْفَكَ : الأَعْسَرَ .
 § والعَفَاك : الذي يركبُ بعضُهُ بعضًا من كلِّ
 شيءٍ ؛ عن كِرَاع .

مقلوبه : [ك ع ف]

§ أكَعَفَتِ النَّخْلَةَ : تَقَلَّعَتِ مِنْ أَصْلِهَا .
 حكاه أبو حنيفة . وزعم أن عَيْنَهَا بدل من همزة
 أَكْفَأَتِ .

مقلوبه : [ف ك ع]

§ الفَتَكُع : كالعَفَكُ سِوَاهُ .

العين والكاف والباء

§ العَكَبُ : تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجُلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .
 والعَكَبُ : غِلَظٌ فِي لَحْيِ الْإِنْسَانِ وَشَفْتِهِ .
 § وأمة عكباء : عِدْجَةٌ جَافِيَةٌ الْخَلْقُ .
 § وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعْكُبُ عَكُوبًا : عَكَفَتْ .
 § والعَكُوبُ : الغُبَارُ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَالِزٍ :
 نَقَلْنَاهُمْ نُقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَ مَا
 عَلَى كُلِّ مَلْحُوبٍ يَشُورُ عَكُوبَهَا
 والعاكوب : لغة فيه ؛ عن الهجرى . وأنشد :
 وَإِنْ جَاءَ يَوْمًا هَاتِفٌ مُتَّجِدٌ
 فَللخيلِ عاكوبٌ من الضَّحْلِ سَانِدٌ
 والعاكب : كالعَكُوبُ ، قال ١ :
 جاءت مع الرَّكْبِ لَهَا ظَبَاطِبُ
 فغشي الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ

العين والكاف والفاء

§ عَكَفَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا
 وَعُكُوفًا ، وَعَكَفَ بِهِ : أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، لَا يَصْرِفُ
 عَنْهُ وَجْهَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ ١ :
 فَهِنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إِذَا حَجَا
 عَكَفَ السَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَتْرَجَا
 وقومٌ عَكْفَ وَعُكُوفٌ ، وَعَكَفَتِ الطَّيْرُ
 بِالْقَتِيلِ ، فَهِيَ عُكُوفٌ كَذَلِكَ ، أَنْشِدِ نَعْلِي :
 تَدَبُّ عَنْهُ كَفُّ بِهَا رَمَقٌ
 طَيْرًا عُكُوفًا كَزُورِ الْعُرْسِ
 يعنى بالطير هنا : الذبان ، فجعلهم طيرا ، وشبهه
 اجتماعهن للأكل ، باجتماع الناس للعرس .
 § وَعَكَفَ يَعْكِفُ وَيَعْكُفُ عَكْفًا وَعُكُوفًا ،
 وَعَكَفَتْ : لَزِمَ الْمَكَانَ .
 § والعُكُوفُ : الإقامة في المسجد .
 § وَعَكَفَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، يَعْكِفُهُ وَيَعْكُفُهُ
 عَكْفًا : صَرَفَهُ وَحَبَسَهُ .
 § وَعَكَفَ النَّظْمُ : نُضِدَ فِيهِ الْجَوْهَرُ . قَالَ
 الْأَعشى ٢ :
 وَكَأَنَّ السَّمُوطَ عَكَفَهَا السَّلْكُ
 بَعِطْفَى جِيْدَاءِ أُمَّ غَزَالِ
 § والمُعَكْفُ : الْمُعَوَّجُ الْمُعَطَّفُ .
 § وَعَكَيْفٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : [ع ف ك]

§ رَجُلٌ أَعْفَكَ : لَا يُحْسِنُ الْعَمَلَ . وَقِيلَ : أَحْمَقٌ
 لَا يُبَيِّنُ عَلَى حَدِيثٍ وَاحِدٍ ، وَلَا يُيَمِّمُ وَاحِدًا حَتَّى
 (١) ديوانه ٨ .
 (٢) ديوانه ٥ .

§ وقال اللحياني : الكعْب والكعْبَة : الذي يُلْعَبُ به . وجمع الكعْب : كِعَاب ، وجمع الكعْبَة : كَعَبٌ ، وكعَبَات . لم يَحْك ذلك غيره . كقولك : جَمْرَةٌ وَجَمْرَات .

§ وكعَبت الشيءَ : رَبَعْتُهُ .

§ والكعْبَة : البيت المربع . وجمعه كِعَابٌ .

والكعْبَة : البيت الحرام ، منه ، لتكعيبها : أي

تربيعها . وقالوا : كعْبَة البيت ، فأضيف ، لأنهم

ذهبوا بكعْبته إلى تربيع أعلاه . وكان لربيعه بيت

يطوفون به ، يسمونه « الكعْبَات » . وقيل :

« ذا الكعْبَات » . والكعْبَة : الغرفة ، أراه لتربيعها أيضا .

§ وثوب مُكَعَّبٌ : مَطْوِيٌّ مَرْتَعًا . وقيل :

مطوي شديد الإدراج في تربيع . وقيل اللحياني :

بُرْدٌ مُكَعَّبٌ : فيه وثنيٌ مَرْتَعٌ . والمُكَعَّبُ :

المُوثَنِي .

§ والكعْبُ : عَقْدَةٌ ما بين الأنوبيين ، من

القَصَبِ والقَنَا ، وقيل : هو ما بين كل عقْدتين .

وقيل : هو طرف الأنوب الناشز . وجمعه : كُعُوبٌ ،

وكِعَاب . أنشد ابن الأعرابي :

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهَوَيْنَ رَهْوًا

يُبَارِينِ الْأَعْنَسَةَ كَالِكِعَابِ

يعنى أن بعضها يتلو بعضها ككِعَابِ الرُّمَحِ . ورمح

بكعب واحد : مُسْتَوِي الكُعُوبِ ، ليس له كعب

أغلظ من آخر . قال أوس بن حَجَرٍ يصف رُحْمًا :

تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ وَتَلَدُهُ

يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ

§ وكعَبَ الإناءَ وغيره : مَلَأَهُ .

§ وَاَعْتَكَبَ الْمَكَانُ : ثَارَفَهُ التَّعْكَوبُ . وَاَعْتَكَبْتَ

الْإِبِلَ : اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ ، فَأَثَارَتْ فِيهِ الْغَبَارَ . قَالَ :

إِنِّي إِذَا بَلَّ الشَّيْءُ غَارِي

وَاَعْتَكَبْتُ أَغْنَيْتُ عَنْكَ جَانِي

§ وَالْعِيَابُ ، وَالْعُكْبُ ، وَالْأَعْكُبُ ، كُلُّهُ اسْمٌ لِمَجْمَعِ

الْعَنْكَبُوتِ ، وَلَيْسَ بِمَجْمَعٍ ، لِأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ رِبَاعِيٌّ .

§ وَالْعِكْبُ : الَّذِي لِأَمَةِ زَوْجٌ .

§ وَعِكْبٌ وَعُكَابَةٌ : إِسْمَانٌ .

مقلوبه : [ع ب ك]

§ عَبَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ يَعْْبِكُهُ عِبْكَاً : لَبَّكَهُ .

وَعِبْكَهُ بِهِ أَيْضًا : خَبَطَهُ .

§ وَالْعَبْكَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : مَا ذُقْتُ

عَبْكَةً . وَقِيلَ : الْعَبْكَةُ : الْكَفُّ مِنَ السَّوِيْقِ ،

أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَيْسِ . وَقِيلَ : الْكَيْسِرَةُ . وَمَا

أَغْنَى عَنِّي عِبْكَةٌ ، أَي مَا يَتَلَقَّى فِي السَّقَاءِ مِنَ

الرَّوْضِ .

مقلوبه : [ك ع ب]

§ الْكَعْبُ : كُلُّ مَفْصِلٍ لِلْعِظَامِ . وَكَعْبُ

الْإِنْسَانِ : الْعِظْمُ النَّاشِزُ فَوْقَ قَدَمِهِ . وَقِيلَ :

الْكَعْبَانُ مِنَ الْإِنْسَانِ : الْعِظْمَانُ النَّاشِزَانِ مِنَ

جَانِبِي الْقَدَمِ ، وَمِنَ الْقَدَمِ : مَا بَيْنَ الْوُظَيْفَيْنِ

وَالسَّاقَيْنِ . وَقِيلَ : فِيهَا بَيْنَ الْوُظَيْفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ .

وقيل : ما بين عِظْمِ الْوُظَيْفِ وَعِظْمِ السَّاقِ ، وَهُوَ

النَّاقِيُّ مِنْ خَلْفِهِ . وَاجْتَمَعَ أَكْعُبٌ ، وَكُعُوبٌ ،

وَكَعَابٌ . وَرَجُلٌ عَلَى الْكَعْبِ : يُوصَفُ بِالشَّرْفِ

وَالظَّفَرِ ، قَالَ :

لَمَا عَلَى كَعْبِكَ بِي عَلِيَّتُ

أَرَادَ : لَمَا أَعْلَانِي كَعْبُكَ .

§ وَبُعُكُوكَةَ الْقَوْمِ : آثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا .
 وَبُعُكُوكَةَ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبْلِ ؛
 عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشَدَ :

بَحْرُجْنٌ مِنْ بُعُكُوكَةِ الْخِلَاطِ

وَبُعُكُوكَةَ الشَّرِّ : وَسَطَهُ . وَحَكَمِي الدَّحْيَانِي الْفَتْحُ
 فِي أَوَائِلِ هَذِهِ الْحُرُوفِ ، وَجَعَلَهَا نَوَادِرَ ، لِأَنَّ الْحَكَمَ
 فِي فِعْلُولٍ أَنْ يَكُونَ مَضْمُومَ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَشْيَاءَ نَوَادِرَ
 جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ . فَهِيَ بَعُكُوكَةُ ، قَالَ : شَبَّهَتْ
 بِالْمَصَادِرِ ، نَحْوَ سَارَ سَيْرُورَةً ، وَحَادَ حَيْدُودَةً .

§ وَوَقَعْنَا فِي بَعُكُوكَاءَ : أَيُّ غُبَارٍ وَجَلْبِيَّةٍ . وَهِيَ
 الْبُعُكُوكُ ٢ عَنْ السَّيْرَافِيِّ .

§ وَالْبُعُكُوكُ : شِدَّةُ الْحَرِّ .

§ وَبَعُكُوكَاءَ : مَوْضِعٌ .

§ وَبَعُكُوكَ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ك ب ع]

§ كَبَّعَ الدَّرَاهِمَ كَبَّعًا : وَزَّهَاهَا وَنَقَدَهَا .
 وَكَبَّعَهُ عَنِ الشَّيْءِ يَكْبَعُهُ كَبَّعًا : مَنَعَهُ .
 § وَالْكَبَّعَةُ : مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ .

مَقْلُوبُهُ : [ب ك ع]

§ الْبَكُّعُ : الضَّرْبُ الْمَتَابِعُ ، وَالْقَطْعُ . وَبَكَّعَهُ
 بِالسَّيْفِ وَالْعَصَا وَبَكَّعَهُ . وَبَكَّعَهُ بِكُنْأَا :
 اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ .

العين والكاف والميم

§ عَكَمَ الْمَتَاعَ يَعْكِمُهُ عَكْمًا : شَدَّةً بِثُوبٍ .
 § وَالْعَيْكَامُ : مَا عَكِمَ بِهِ . وَالجَمْعُ : عَكْمٌ .

(١) قَاتِلُهُ جَسَارٌ .

(٢) كَذَا فِي ف ، ك ، وَفِي ل ، ت : الْبِعُكُوكَةُ .

§ وَكَعَبَتِ الْجَارِيَةُ تَكْعُبُ وَتَكْعَبُ ؛ الْأَخِيرَةُ
 عَنْ ثَعْلَبٍ : كَبْعُوبًا وَكَعُوبَةً وَكَعَابَةً ، وَكَعَبَتْ :
 تَهْتَدُ تَدْيُهَا . وَجَارِيَةٌ كَعَابٌ ، وَمُكْعَبٌ ،
 وَكَاعِبٌ . وَجَمْعُ الْكَاعِبِ : كَوَاعِبٌ ، وَكِعَابٌ ،
 عَنْ ثَعْلَبٍ . وَأَنْشَدَ :

نَجِييَّةٌ بَطَّالٌ لَدُنْ شَبَّ هَمُّهُ

لِعَابُ الْكَعَابِ وَالْمَدَامُ الْمُشْعَشَعُ
 ذَكَرَ الْمَدَامَ ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الشَّرَابَ .

وَكَعَبَ الشَّدَى يَكْعَبُ ، وَكَعَبٌ : تَهْتَدُ وَتَدْيُ
 مُكْعَبٌ وَمُكْعَبٌ . الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ . وَقِيلَ :
 التَّفْلِيكُ ، ثُمَّ التَّهْوُدُ . ثُمَّ التَّكْعِيبُ .

§ وَالْكَعْبُ : الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمْنِ . وَالْكَعْبُ مِنَ
 اللَّبَنِ : قَدْرٌ صُبَّةٌ .

§ وَكَعَبَهُ كَعْبًا : ضَرَبَهُ عَلَى يَابِسٍ ، كَالرَّأْسِ وَنَحْوِهِ .
 § وَأَكْعَبَ الرَّجُلُ : أَسْرَعَ . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا
 انْطَلَقَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ .

§ وَكَعَبٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَالْكَعْبَانُ : كَعْبُ بْنُ
 كِلَابٍ ، وَكَعَبُ بْنُ رَبِيعَةَ . وَقَوْلُهُ :

رَأَيْتُ الشَّعْبَ مِنْ كَعْبٍ وَكَانُوا

مِنْ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كَعَابًا
 قَالَ الْفَارَسِيُّ : أَرَادَ أَنْ آرَأَهُمْ تَفَرَّقَتْ وَتَضَادَّتْ ؛
 فَكَانَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ مِنْهُمْ قَلِيلًا عَلَى حَدِّهِ ، فَلِذَلِكَ
 قَالَ : « صَارُوا كَعَابًا » .

§ وَأَبُو مُكْعَبِ الْأَسَدِيِّ ، مُشَدَّدُ الْعَيْنِ : مِنْ
 شَعْرَاهُمْ . وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّهُ أَبُو مُكْعَبِ ، بِتَخْفِيفِ
 الْعَيْنِ ، وَبِالْتَاءِ ذَاتِ التَّقْطِينِ .

مَقْلُوبُهُ : [ب ع ك]

§ بَعَّكَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَ أَطْرَافَهُ .
 § وَالْبَعَّكَ : الْغَيْلِظُ وَالْكَرَّازَةُ فِي الْجَسْمِ .

فجال ولم يعكيم لوزدٍ مُقْتَلَصٍ
 § وعكمتم يعكيم : انتظر . وما عكمتم عن
 شتى : أى ما تأخر .

مقلوبه : [ك ع م]

§ كعم البعير يكعمه كعما ، فهو مكعوم ،
 وكعيم : شد فاه ، لتلا يععض أو يأكل .
 § والكيعام : ما كعمته به ، والجمع : كعوم .
 § وكعمه الخوف : أمسك فاه ، على المثل . قال
 ذوالرمة ١ :

بين الرجا والرجا من جنب واصية

يهماء خابطها بالخوف مكعوم

وهذا على المثل . وكعم المرأة يكعمها كعما
 وكعوما : قبلتها .

§ والكيعم : وعاء تُوعى فيه السلاح وغيرها .
 والجمع كيعام .

§ والمكاعمة : مضاجعة الرجل صاحبه في الثوب
 الواحد ، وهو منه ، وقد نهى عنه .

§ وكيعوم : اسم .

مقلوبه : [م ع ك]

§ معك في التراب يمعكهُ معكا : ذلكهُ .

§ والتمعك : التقلب فيه .

§ ومعك بالهرب والقتال والخصومة : لواه .

§ ورجل معك : شديد الخصومة .

§ ومعك دينة معكا : لواه .

§ ورجل معك ، وممعك ، وممعك : مطول .

§ والمعك : الأحق . وقد معك معاكة .

§ والعيكُم كالعكام . والعيكُم : العيدل ما دام
 فيه المتاع . والعيكمان : عيدلان يشدان على جانبي
 الهودج بثوب . وجمع كل ذلك : أعكام ، لا يكتسر
 إلا عليه . والعيكُم : الكارة . والجمع : عكُوم .
 ووقع المضطرعان عيكمتى عسير ، وكعكمتى
 عسير : وقعا معا ، لم يصرع أحدهما صاحبه .
 § وأعكمته العيكُم : أعانه عليه .

§ وعكمته إياه : فعل ذلك له . وعكمت البعير
 يعكمتهُ عكما : شدت عليه العيكُم .

§ ورجل مُعكمتم : صلب اللحم ، كثير العصال ،
 شبهُ بالعيكُم .

§ وعكمت البعير يعكمتهُ عكما : شدت فاه .

§ والعيكام : ما شدت به ، والجمع عكُوم .

§ والعيكُم : النمت تدخر فيه المرأة متاعها .

§ والعيكُم : باطن الجنب ، على المثل بذلك . قال
 الحطيتية :

ندمتُ على لسان فات ميني

وددتُ بأنه في جوف عيكُم

ويروى : « فليت بأنه » و « فليت بيانه » .

§ وعكمتة البطن : زاويته كالهزمة ، وخص

بعضهم به الجحد ، فقالوا : ما بقى فى بطن الدابة

هزمة ولا عكمتة إلا امتلات . والجمع : عكُوم .

كما أنه مؤنثون ، وصخرة وصخور .

§ وعكمته عن زيارته يعكمتهُ عكما : صرفه

عن زيارته .

§ والعكُوم : المنصرف .

§ وما عنه عكُوم : أى مَصْرِف .

§ وعكمت عليه يعكمت : كثر ، قال لبيد :

أنشد ثعلب :

وَطَاوَعْتُ بِمَائِي دَاعِيَا دَا مَعَاكَةَ
لَعَمْرِي لَقَدْ أُوذِي وَمَا مِثْلُهُ يُودِي

§ وإبل معكئى : كثيرة .

§ ووقعوا في معكوكاء : أى في غبار وجلبة
وشر ، حكاه يعقوب في البدل : كأن ميم معكوكاء
بدل من باء بعكوكاء ، أو بضد ذلك .

مقلوبه : [ك م ع]

§ كامع المرأة : ضاجعتها .

§ والكيمع ، والكيميع : الضجيج . وقيل : الزوج
§ وفي الحديث : « نهى عن المكامعة والمكامة »
فالمكامة : أن ينام الرجل مع الرجل ، أو المرأة مع
المرأة ، في إزار واحد ، تماسُّ جلودهما ، لاحتاج
بينهما . وقد تقدم تفسير المكامة .

§ والمكامع : القريب منك ، الذى لا يخفى عليه

شئ من أمرك ، قال :

دَعَوْتُ ابْنَ سَلْمَى جَحْوَشًا حِينَ أُحْضِرْتُ
هُمُومِي وَرَامَانِي الْعَسَدُ الْمُكَامِعُ

§ وكمع في الماء : كرع . قال عدى بن الرقاع :

بِرَاقَةِ الثَّغْرِ يَشْفِي الْقَلْبَ لَذَّتْهَا

إذًا مُقْبِلُهَا فِي ثَغْرَهَا كَمَعًا

§ قال أبو حنيفة : الكيمع : خفتض من الأرض

لسين . قال :

وَكَانَ نَخْلًا فِي مُطَيِّطَةِ ثَاوِيَا

وَالكِيمِعُ بَيْنَ قَرَارِهَا وَحِجَابِهَا

حِجَابِهَا : حَرَفُهَا . وَالكِيمِعُ : نَاحِيَةُ الْوَادِي ،

وَبِه فَسَّرَ قَوْلَ رُوَيْبَةَ ٢ :

مِنْ أَنْ عَرَقَتْ الْمَسْزِلَاتِ الْحُسْبَا

بِالْكِيمِعِ لَمْ تَمْلِكِ لِعَيْنِ غَسْرِبَا

وقيل : الكيمع : موضع

[أبواب العين مع الجيم]

السين ، يُؤذَنُ بِأَنَّ الشين بدل من السين . وقيل : هو
التخفيف الضامر ، عن ابن الأعرابي . وقيل : هو اللثيم .

مقلوبه : [ج ش ع]

§ الْجَشَعُ : أَسْوَأُ الْحِرْصِ عَلَى الْأَكْلِ وَغَيْرِهِ .

(١) ش : « الخد » فوق « الثغر » . وفيه أيضا : « وإن روى
أيضا » « يشق القلب ريثها » فهو جيد . وهو قول الأزهري .

(٢) ديوانه ١١ .

العين والجيم والشين

§ الْجُعُشُوشُ : الطويل ، وقيل : الدقيق الطويل ،

وقيل : الدميم القصير . وقيل : هو منسوب إلى

قَمَسَاةٍ وَصِغَرَ وَقِلَّةٍ ، عَنْ يَعْقُوبَ . قَالَ :

وَالسَيْنُ : لُغَةٌ . وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : الشين بدل من

السَيْنِ ، لِأَنَّ السَيْنَ أَعْمُ تَصْرُفًا ، وَذَلِكَ لِذَخُولِهَا

فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ جَمِيعًا ، فَضِيَّقَ الشين مع سعة

§ والشَّجِيع من الإبل : الذى يَعتريه جُنون .
 وقيل : هو السَّريع نَقْلِ القوائم . وناقَة شَجِيعَة ،
 وقوائمُ شَجِيعات : سريعة خفيفة .
 § والاسم : من كلِّ ذلك الشَّجَع . والشَّجَع
 أيضا : الطُّول .

§ ورجل أشجِع ، وامرأة شَجِعاء ، وقوائمُ
 شَجِيعَة : طويلة . وقد تقدم أنها السَّريعة الخفيفة .
 § ورجل شَجِيعَة : طويل مُلْتَوٍ .

§ وشَجِيعَة : جبان ضعيف .

§ والأشجُعُ في اليد والرجل : العَصَب الذى بين
 الرُّسُغ إلى أصول الأصابع . وقيل : هو ظاهر
 عَصَبها .

§ والشُّجاع والشُّجاع : الحَيَّة الذَّاكِر . وقيل :
 هو ضرب من الحَيَّات . وقيل : هو ضرب منها
 صغير . والجمع : أشجِيعَة ، وشُجَعان ، وشَجِيعان .
 الأخيرة عن اللُّحياني .

§ والشَّجِيعَم : الضخم منها . وذهب سيويه إلى
 أنه رباعي .

§ وميشَجِيعَة وشُّجاع : اسمان .

§ وبنو شَجِيع ، بفتح الشين ؛ قال أبو خراش ١ :

غداة دَعَا بنى شَجِيع ووَلى

يَوْمُ الحَطَمِ لا يَدْعُو مِجِيبا

وفى الأزْد بنو شُجاعة .

العين والجيم والضاد

§ ضَجَع يَضْجَعُ ضُجُوعا ، واضْطَجَع : نام
 وقيل : استلقى . وأما قول الراجزى ٢ :

(١) ديوان الهذليين : القسم الثانى ١٣٦ .

(٢) هو منظور بن حبة الأسدى « عن شرح شواهد الشافية للرضى

٢٧٦ » .

وقيل : هو أن تأخذ بنصيك ، وتطمعَ في نصيب
 غيرك ، جَشِيع جَشِعا ، فهو جَشِيع ، من قوم
 جَشِيعين ، وجَشاعى ، وجَشِعاء ، وجَشِاع .
 § والجَشِيع : المتخلِّقُ بالباطل ، وما ليس فيه .
 § ومَجاشِيع : اسم رجل .

مقلوبه : [ش ج ع]

§ شَجِعُ شَجاعة : اشتدَّ عند البأس . ورجل
 شُجاع ، وشِجاع ، وشَجاع ، وأشَجِع . وشَجِيعُ
 وشَجِيع ، وشَجِيعَة ، على مثال عِنَبَة . هذه عن ابن
 الأعرابي ، وهى طَرِيفَة . من قوم شِجاع ، وشُجَعان ،
 وشِجَعان - الأخيرة عن اللُّحياني - وشُجَعاء
 وشَجِيعَة ، وشُجِيعَة ، وشَجِيعَة ، وشَجِيعَة .
 الأربع : اسم للجمع . وامرأة شَجِيعَة ، وشَجِيعَة ،
 وشُجاعة ، وشِجَعاء ، من نسوة شَجِيعات ،
 وشُجِع ، وشِجاع ؛ الجمع كلُّه عن اللُّحياني .
 § وتَشَجَعُ الرُّجُل : أظهر ذلك من نفسه ،
 وليس به .

§ وشَجِيعَة : جعله شُجاعا . وحكى سيويه :

هو يَشْجَعُ : أى يَرُمى بذلك ، ويقال له .

وشَجِيعَة على الأمر : أقدمته .

§ وتشَجَعُ منه أمرا عظيما : ركبته ١ ؛ عن اللُّحياني .

§ والأشجع من الرجال : الذى كأن به جُنونا ،
 قال الأعشى ٢ :

بأشجع أحمَّاذ على الدَّهر حُكْمَه

فَين أَيْمًا ثائى الحوادثُ أفرقُ

(١) قوله : « وتشجع منه أمرا عظيما : ركبته » : ليس موجودا
 فى ت .

(٢) ديوانه ٢١٧ .

وضجع في أمره. واضطجع. واضجع. واضجع:
وهن .

§ والضجوع : الضعيف الرأي .
§ ورجل ضجعة ، وضاجع ، وضجعي ،
وضجني : عاجز مُقيم . وقيل : الضجعةُ
والضجعي : الذي يلزم البيت ، ولا يكاد يبرح
منزله ، ولا ينهض لمكرمة .

§ والضاجع : الأحمق . لعجزه ولزومه مكانه .
وهو من الدواب : الذي لاخير فيه . وإبل ضاجعة .
وضواجع : لازمة للحمض ، مُقيمة فيه . قال :

ألاك قبائل كينات نعش
ضواجع لا يغرن مع النجوم
أى مُقيمة ، لأن بنات نعش ثوابت ، فهن
لا يرزن ولا ينتقلن .

§ وضجعت الشمس ، وضجعت : مالت
للمغيب . وكذلك النجم . قال :

على حين ضم الليل من كل جانب
جناحيه وانصب النجوم الضواجع
§ والضجوع من الإبل : التي ترعى ناحية .

§ والضجعاء والضاجعة : الغم الكثيرة . ودلو
ضاجعة : مُمثلة ؛ عن ابن الأعرابي . وأشد :

ضاجعة تعدل ميبل الدف
§ والضجع : صنع نبت تغسل به الثياب .

والضجع أيضا : مثل الضغابيس . وهو في خيلفة
الماليون ، وهو مربع القطنان ، وفيه حوضه
ومرآة ، يؤخذ فيشدخ ، ويعصر ماؤه في
اللين الذي قد راب ، فيطيب ، ويُحدث فيه
لدع اللسان قايلا ، ويمرؤ . ويُجعل ورقه في
اللبن الحازر ، كما يفعل بورق الخردل ، وهو
جيد . كل ذلك عن أبي حنيفة . وأشد :

لما رأى ألا دعة ولا شيع

مال إلى أرطاة حقفن فالطجع

فإنه أراد : فاضطجع ، فأبدل الضاد لاما ، وهو
شاذ وقد روى فاضطجع . ويروى أيضا :
« فاضجع » على إبدال الضاد طاء ، ثم إدغامها في
الطاء . ويروى أيضا : « فاضجع » على لغة من
قال : مصير في مُصطير .

§ وإنه لحسن الضجعة .
§ وقد أضجعه ، وضاجعه مضاجعة : اضطجع
معه .

§ والضجيع : المضاجع . والأثني ضجيع ،
وضجيعه ! . قال قيس بن ذريح :

لعمري لمن أمسى وأنت ضجيعه
من الناس ما اختيرت عليه المضاجع
وأشد ثعلب :

كل النساء على الفراش ضجيعه
فانظروا لنفسك بالتهار ضجيعها
وضاجعه الهتم على المثل : يعنون بذلك :
ملازمته إياه . قال :

فلم أر مثل الهتم ضاجعه القتي
ولا كسواد الليل أحنق صاحبه
ويروي : « مثل الفقر ضاجعه القتي » : أى مثل
همم الفقر .

§ والضجعة : هيئة الاضطجاع .
§ والضجعة والضجعة : الخفض والدعة . قال
الأسدي :

وقارعت البعوث وقارعتوني
فهاز بضجعة في الحى سهمي
(١) ل ، ت : مضاجع وضجعه . (٢) ل ، ت : ضجيبا .

ولاناكُلُ الحَوْشَانِ اِخْتَوْدُ كَرِيمَةً
ولا الضَّجْعُ إِلَّا مِنْ أَسْرَرٍ بِهِ الْهَزَلُ
والإضْجَاعُ فِي الْقَوَافِي : الإقواء ؛ قال رُوَيْبَةُ يَصِفُ
الشعر ٢ :

والأَعْرَجُ الضَّاجِعُ مِنْ إِقْوَانِهَا
وَيُرْوَى : « مِينَ إِكْفَانِهَا » .

§ وبنو ضِجْعَانَ : قبيلة .

(١) الحَوْشَانُ : كذا في الأصول ، وفي ل : الحَرْشَانُ . ولعله
محرف عن الحَرْشَاءِ أَوْ الحَرْشَاءِ ، والحَرْشَاءُ : رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، وشَمْعُ
العسل وما فيه من مِيت نَحْلِهِ . أما الحَرْشَاءُ فهو خردل البر ، وضرب
من النبات . وقد ثبت مصحح اللسان على ما في الكلمة من التحريف .
(٢) ديوانه ١٦٩ .

§ والضَّوَّاجِعُ : مواضع .
§ والضَّجْجُوعُ : موضع . قال ١ :
أَمِنْ آلِ لَيْلَى بِالضَّجْجُوعِ وَأَهْلُنَا
بِنَعْفِ اللَّوِيِّ أَوْ بِالضَّمْمِيَّةِ عَيْبُرُ ؟

العين والجيم والصاد

§ رَجُلٌ أَعْصَجُ : أصلع . لغه شَتَعَاءُ لِقَوْمٍ مِنْ
أَطْرَافِ الْبَيْتِ ، لَا يُؤْخَذُ بِهَا .

(١) نَسَبُ الصَّنَائِقِ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَخْفَشُ : الْقَصِيدَةُ
لَيْسَتْ لَهُ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلسَّائِكِ بْنِ الْحَارِثِ . كَذَا فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ
« ت » . وَوَجَدْنَا الْقَصِيدَةَ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ : الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ١٣٧ .

تم الجزء الرابع ، بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه ،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

[الجزء الخامس]

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العين والجيم والسين

- § وَعَجَسَهُ عَنْ حَاجَتِهِ يَعْجِسُهُ ، وَتَعْجَسَهُ : حَبَسَهُ .
 § وَتَعْجَسْتَنِي أُمُورٌ : حَبَسْتَنِي . وَتَعْجَسَهُ : أَمَرَ أَمْرًا فَغَسَّيْرَهُ عَلَيْهِ .
 § وَفَحْلٌ عَجِيسٌ ، وَعَجِيسَاءٌ ، وَعَجِيسَاءٌ : عَاجِزٌ عَنِ الضَّرَابِ .
 § وَعَجِيسَاءٌ : مَوْضِعٌ .
 § وَالْعَيْجُوسُ : تَمَكُّ صَغَارٌ تُمَلَّحٌ .

مقلوبه : [ع س ج]

- § عَسَجَ يَعْسِجُ عَسْجًا ، وَعَسَجَانًا ، وَعَسِيسِيًا : مَدَّ عُنُقَهُ فِي الْمَشْيِ ؛ قَالَ بَهْرِيرٌ ١ :
 عَسَجْنَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ وَأَعْيُنِ الْ
 جَادِرِ وَارْتَمَجَتْ لَهْنُ الرَّوَادِفِ
 وَعَسَجَ الدَّابَّةُ ، يَعْسِجُ عَسَجَانًا : ظَلَعَ .
 § وَالْعَوْسِجُ : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ مُدَوَّرٌ ، كَأَنَّهُ خَرَزَرٌ الْعَقِيقِ . وَالْعَوْسِجُ : الْمَحْضُ ، يَنْقُصُ رَبُّوبَهُ ، وَيَصْغُرُ وَرَقَهُ ، وَيَصْلُبُ عَوْدَهُ ، وَلَا يَعْظُمُ شَجَرُهُ ، فَذَلِكَ قَلْبُ الْعَوْسِجِ ، وَهُوَ أَعْنَقُهُ . هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ . وَقِيلَ : الْعَوْسِجُ : شَجَرٌ شَاكٌ مُنْجَدِيٌّ ، لَهُ جَنَاتٌ حَمْرَاءٌ ، قَالَ الشَّيْخُ ٢ :
 (١) لَمْ نَجَاهُ فِي دِيْوَانِهِ الْمَطْبُوعِ ، وَلَهُ فِيهِ تَصْدِيدَةٌ مِنْ بَحْرِهِ وَقَافِيَةٌ .
 (٢) دِيْوَانُهُ ٦ .

- § الْعَجَسُ : شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ .
 § وَعِجْسُ الْقَوْسِ ، وَعَجْسُهَا ، وَعُجْسُهَا ، وَمَعْجِسُهَا : مَقْبِضُهَا . وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ السَّهْمِ عَلَيْهَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : عَجَسُ الْقَوْسِ : أَجَلٌ مَوْضِعٌ فِيهَا وَأَغْلَظُهُ . وَكُلُّ عَجَزٌ عَجَسٌ . وَالْجَمْعُ أَعْجَاسٌ . قَالَ رُوْبَةُ ١ :

وَمَنْكِبِيَا عِزُّ لَنَا وَأَعْجَاسُ

- § وَعِجْسُ السَّهْمِ : مَا دُونَ رِيشِهِ . وَالْعَجَسُ : آخِرُ الشَّيْءِ .
 § وَعَجِيسَاءُ اللَّيْلِ . وَعَجَاسَاؤُهُ : ظُلْمَتُهُ .
 § وَعَجَسَتِ الدَّابَّةُ تَعْجِسُ عَجَسَانًا : ظَلَعَتْ .
 § وَالْعَجَاسَاءُ : الْإِبِلُ الْعِظَامُ الْمَسَانُ . وَقِيلَ : هِيَ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا . وَقِيلَ : هِيَ النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ .
 § وَالْعَجِيسَاءُ : مِشْيَةٌ فِيهَا ثِقَلٌ .
 § وَعَجَسٌ : أَبْطَأٌ .
 § وَلَا آتِيكَ سَجِيسٌ عَجِيسٌ : أَي طَوَّلَ الدَّهْرَ ، وَهُوَ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ يَتَعَجَسُ ، أَي يُبْطِئُ ، فَلَا يَنْفَدُ أَبَدًا . وَلَا آتِيكَ عَجِيسٌ الدَّهْرُ : أَي آخِرُهُ .
 § وَالْعَجَاسِيُّ : بِالْقَصْرِ : التَّقَاعْسُ .

والله إنك لهلباجة نكوم ، خرق سئوم ، شربك
اشتفاف ، ونومك التحاف ، وأكلك اقتحاف ؛
عليك العفاصة ، قبج منك القفا .

مقلوبه : [س ج ع]

§ سَجَعٌ يَسْجَعُ سَجْعًا : استوى ، واستقام ،
وأشبه بعضه بعضا . قال ذو الرمة ١ :

قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا

إذا ما علّوها مكففاً غيرَ ساجع .
وسَجَعٌ يَسْجَعُ سَجْعًا : تكلم بكلام له
فواصل كفواصل الشعر ، من غير وزن ؛ وهو من
الاستواء والاستقامة والاشتباه ، كأن كل كلمة
تشبه صاحبها ، قال ابن جنى : سُمِّيَ سَجْعًا لاشتباه
أواخره ، وتناسب فواصله ؛ وكسره على سُجُوعٍ ،
فلا أدري أرواه أم ارتجله ؟ وحكى أيضا : سَجَعٌ
الكلام فهو مسجوع . وسَجَعٌ بالشيء : نطق به
على هذه الهيئة .

§ والأُسْجُوعَةُ : ما سَجِعَ به .

§ وسَجَعُ الحِمَامِ يَسْجَعُ سَجْعًا : هدل على
جهة واحدة . وفي المثل : « لا آتلك ما سَجِعَ الحِمَامُ » ،
يريدون : الأبد ؛ عن اللحياني .

§ وهام سُجُوعٌ : سواجع .

§ وهامة سَجُوعٌ بغير هاء .

§ وسَجَعَتِ الناقة سَجْعًا : مدت حنيتها على جهة ،
وسَجَعَتِ القوس : كذلك . قال يصف قوسا :

وهي إذا أنبضت فيها تسجع

ترتم النحل آبي لا يهجع

(١) ديوانه ٣٥٩ .

مُتَعَمِّمَةٌ لم تدر ما عيش شقوة
ولم تعزّل يوما على عود عوسج
واحدته : عوسجة . قال أعرابي ، وأراد الأسد أن
يأكله ، فلاذ بعوسجة :

يَعْسِجُنِي بِالْحَوْتَلَةِ يُبْصِرُنِي لِأَحْسِبُهُ
أراد : يخلني بالعوسجة : يحسني لأبصره .
قال :

يارُبَّ بَكَرٍ بِالرِّدَا فِي وَاسِجٍ

اضطره الليل إلى عواسج

عواسج كالعجز النواسج

وإنما حملنا هذا على أنه جمع عوسجة ، لاجمع
عوسج ، الذي هو جمع عوسجة ؛ لأن جمع الجمع
قليل البتة ، إذا أضفته إلى جمع الواحد . وقد التزم
هذا الراجز في هذه الشطور ، ما يلائمه ، وهو
اعتزاه أن يجعل السين دخيلا في الآيات الثلاثة .

§ وذو عوسج : موضع . قال أبو الربيع الثعلبي :

أحب تراب الأرض أن تنزلي به

وذا عوسج والجيزع جيزع الخلائق

مقلوبه : [ج ع س]

§ الجعس : العذرة . جعس يجعس جعسا .
والجعس : موقعها . وأرى الجعس ، بكسر
الجيم : لغة فيه .

§ والجعسوس : الليم القبيح ، وكأنه اشتق من
الجعس صفة على فعلول ، فشبه الساقط
المهين من الرجال بالخرء وتنته ، والأثني
جعسوس أيضا . حكاه يعقوب . قال : وقال
أعرابي لامرأته : إنك الجعسوس صهصليق ، فقالت

تعالى خلق في السماء ولا في الأرض. ولا ملجأ منه إلا إليه . وقال أبو جندب المذني^١ :
 جعلت غران خلفهم دليلاً
 وفاتوا في الحجاز ليعجزوني
 وقد يكون ذلك أيضاً من العجز .

§ وعاجز إلى ثقته : مال . وعاجز القوم : تركوا شيئاً وأخذوا في غيره .

§ وعجز الشيء وعجزه ، وعجزه . وعجزه ، وعجزه ، وعجزه : آخره ، يذكر ويؤنث ، قال أبو خراش يصف عقاباً^٢ :

بهما غير أن العجز منها

تخال سراته لبنا حليياً

وقال اللحياني : هي مؤنثة فقط . والعجز ما بعد الظهر . منه . وجميع تلك اللغات يذكر ويؤنث . والجمع أعجاز ، لا يكسر على غير ذلك . وحكى اللحياني : إنها لعظمة الأعجاز ، كأنهم جعلوا كل جزء منه عجزاً ، ثم جمعوا على ذلك . § والعجز في العروض : حذفك نون « فاعلاتن » ، لمعاقبة ألف « فاعلان » . هكذا عجز الخليل عنه ، ففسر الجوهري الذي هو العجز ، بالعرض الذي هو الحذف . وذلك تقريب منه ، وإنما الحقيقة أن يقول : العجز ، النون المحذوفة من « فاعلاتن » لمعاقبة ألف « فاعلان » ، أو يقول : التعجز ، حذف نون « فاعلاتن » لمعاقبة ألف « فاعلان » . وهذا كله إنما هو في المديد . § وعجز بيت الشعر : خلاف صدره .

§ وعجز الشاعر : جاء بعجز البيت . وفي الخبر أن الكعبية لما افتتح قصيدته التي أولها :

(١) شرح أشعار المهذبين للسري ٨٦ .

(٢) لم نجد في شرحه وفي بيان المهذبين : أنه فيه قصيدة من الوزن والقافية .

قوله « تسجع » : يعني حين الوتر لا يباضه . يقول : كأنها تخين . حيننا متشابها . وكله من الاستواء والاستقامة والاشباه . § وسجع له سجعاً : قصد .

العين والجيم والزاي

§ العجز : تقيض الحزم . عجز عن الأمر يعجز . وعجز عجزاً فيهما .

§ ورجل عجز وعجز : عاجز . وامرأة عاجز : عاجزة عن الشيء ؛ عن ابن الأعرابي . § والمعجزة : العجز . قال سيويه : هو المعجز والمعجز . الكسر على النادر . والفتح على القياس ، لأنه مصدر .

§ وفعل عجز : عاجز عن الضراب كعجيس . § وأعجزه الشيء : عجز عنه .

§ وعجز الرجل ، وعجز : ذهب ، فلم يوصل إليه . وقوله تعالى : « والذين سعوا في آياتنا معاجرين^١ » ، قال الزجاج : معناه : آطائين أنهم يعجزوننا ، لأنهم ظنوا أنهم لا يبعثون ، ولا جنّة ولا نار . وقيل في التفسير : معجزين : معاندين ، وهو راجع إلى الأول . وقُرئت : معجزين ، وتأويلها : أنهم كانوا يعجزون من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ، ويثبّطونهم عنه .

وقد أعجزهم . وفي التنزيل : « وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء^٢ » : قيل معناه : ما أنتم بمعجزين في الأرض ، ولا أهل السماء بمعجزين ، وقيل : معناه - والله أعلم - وما أنتم بمعجزين في الأرض ، ولا لو كنتم في السماء ؛ وليس يعجز الله

(١) سورة سبأ : ٥ . (٢) سورة الشورى : ٣١ .

§ وَالْعِجْزَةُ ، وابن العِجْزَةِ : آخر ولد الشيخ .
 وقيل : عِجْزَةُ الرَّجُلِ : آخر ولده . قال :
 وَاسْتَنْصَرْتِ فِي الْحَيِّ أَحْوَى أَمْرَدَا
 عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ يُسَمَّى مَعْبَدَا
 § وَالْعِجَازَةُ : دَابْرَةُ الطَّائِرِ ، وَهِيَ الْإِصْبَعُ الْمَتَأَخَّرَةُ .
 § وَعِجْزُ هَوَازِنَ : بَنُو نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَبَنُو جُثَمِ
 ابْنِ بَكْرٍ ؛ كَأَنَّهُ آخِرُهُمْ .
 § وَعِجْزُ الْقَوْسِ وَعِجْزُهَا وَمَعِجْزُهَا :
 مَقْبِضُهَا . حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَبْدَلِ . ذَهَبَ إِلَى أَنْ
 زَايَهُ بَدَلَ مِنْ سِنِيهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهُوَ الْعِجْزُ
 وَالْعِجْزُ ، وَلَا يُقَالُ مَعِجْزٌ . وَقَدْ حَكَيْنَاهُ لِنَحْنِ
 عَنْ يَعْقُوبَ .
 § وَعِجْزُ السَّكَّانِ : جَزُ أَتْنَاهَا ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
 § وَالْعِجْزُ وَالْعِجْزَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَرَمَةُ .
 الْأَخِيرَةُ قَلِيلَةٌ . وَالْجَمْعُ : عِجْزٌ ، وَعِجْزٌ ،
 وَعِجَازٌ . وَقَدْ عِجَّزَتْ تَعِجْزُ ، وَتَعِجْزُ ، عِجْزَا ،
 وَعِجَّزَتْ ، وَهِيَ مَعِجْزٌ . وَالاسْمُ : الْعِجْزُ .
 § وَتَوَى الْعِجْزُ : ضَرَبَ مِنَ التَّوَى هَشًّا ؛
 تَأْكُلُهُ الْعِجْزُ لِلَّيْنِ . كَمَا قَالُوا : تَوَى الْعَقُوقُ ؛
 وَقَدْ تَقَدَّمَ .
 § وَالْعِجْزُ : الْخَمْرُ لِقَدِيمِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :
 لَبَّيْتُ لِي جَامَ فِضَّةٍ مِنْ هَدَايَا
 هُوَ سِوَى مَا بِهِ الْأَمِيرُ مُجِيزِي
 إِنَّمَا ابْتِغَايِهِ لِلتَّعَسَلِ الْمَمْدِ
 زَوْجِ الْمَاءِ لِالشَّرْبِ الْعِجْزُ
 وَالْعِجْزُ : نَصْلُ السِّيفِ . قَالَ أَبُو الْمِقْدَامِ :
 وَعِجْزُ رَأَيْتُ فِي فَمِّ كَلْبٍ
 جَعِلَ الْكَلْبُ لِلْأَمِيرِ جَمَالًا

أَلَا حَيِّبَتِ عَنَّا يَا مَدِينَتَا
 أَقَامَ بُرْهَةَ لَا يَدْرِي بِمِ يَعِجْزُ عَلَى هَذَا الصِّدْرِ ؛ إِلَى
 أَنْ دَخَلَ حَمَامًا ، وَسَمِعَ إِنْسَانًا دَخَلَ ، فَلَسَّمْ عَلَى
 آخِرِ فِيهِ ، فَأَنكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَانْتَصَرَ بَعْضُ
 الْحَاضِرِينَ لَهُ ، فَقَالَ : وَهَلْ بَأْسٌ بِقَوْلِ الْمُسْلِمِينَ ،
 فَاهْتَلَبَهَا الْكُمَيْتُ ، فَقَالَ :

وَهَلْ بَأْسٌ بِقَوْلِ الْمُسْلِمِينَ

§ وَعِجْزَةُ الْمَرْأَةِ : عِجْزُهَا ، وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِلَّا
 عَلَى التَّشْبِيهِ . وَالْعِجْزُ لِمَا جَمِيعًا .
 § وَرَجُلٌ أَعِجَزَ ، وَامْرَأَةٌ عِجْزَاءُ وَمُعِجْزَةٌ :
 عَظِيمَا الْعِجْزَةِ . وَقِيلَ : لَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ .
 § وَعِجْزَتِ الْمَرْأَةُ عِجْزًا : عَظُمَتْ عِجْزَتُهَا .
 § وَالْعِجْزَاءُ : الَّتِي عَرَّضَ قَطَنُهَا ، وَثَقُلَتْ
 مَا كَتَبْتُهَا ، فَعَظُمَ عِجْزُهَا ، قَالَ ١ :
 هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً عِجْزَاءُ مُدْبِرَةً
 تَمَّتْ فَلَيْسَ يَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ
 § وَتَعِجَّزَ الْبَعِيرُ : رَكِبَ عِجْزَةَ .
 § وَعُقَابُ عِجْزَاءُ : بِمُؤَخَّرِهَا بِيَاضٍ ، أَوْ لَوْنٌ
 مُخَالَفٌ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي فِي ذَنْبِهَا مَسَّحٌ ، أَوْ
 نَقْصٌ وَقِصْرٌ ، كَمَا قِيلَ لِلذَّبِّ : أَزَلَّ . وَقِيلَ :
 هِيَ الشَّدِيدَةُ الدَّابِرَةُ . قَالَ الْأَعَشَى ٢ :

وَكأَنَّمَا تَبَعَ الصُّوَارِ بِشَخْصِهَا

عِجْزَاءُ تَرَزَّقُ بِالسُّلْتَى عِيَالَهَا
 § وَالْعِجْزُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي أَعْجَازِهَا ،
 فَتَثْقُلُ لِذَلِكَ . الذِّكْرُ أَعِجَزَ ، وَالْأُنْثَى عِجْزَاءُ .
 § وَالْعِجَازَةُ ، وَالْإِعْجَازَةُ : شَبِيهُةٌ بِالْوَسَادَةِ : تَشَدُّدُ
 الْمَرْأَةِ عَلَى عِجْزِهَا ، لِتُحَسِّبَ أَنَّهَا عِجْزَاءُ .

(١) هو جميل بن ممر الدردى .

(٢) ديوانه ٢٩ ، وفيه «فتحة» في موضع «عجزة» .

وَلَسْتُ بِمَيِّسَمٍ فِي النَّاسِ يَلْتَحَى
 عَلَى مَا فَاتَهُ وَجْهٌ جُزَاعٌ
 وَالْمِجْزَعُ : الْجَبَانُ . هِفْعَلٌ مِنَ الْجَزَعِ ، هَاؤُهُ
 يَدُلُّ مِنَ الْهَمْزَةِ ؛ عَنْ ابْنِ جَنَى . قَالَ : وَنَظِيرُهُ
 هِجْزَعٌ وَهَيْلَعٌ ، فَيَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْجَزَعِ وَالْبَلْعِ ،
 وَلَمْ يَعتَبِرْ سَيُوبُهُ ذَلِكَ .

§ وَأَجْزَعَةُ الْأَمْرُ : قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ ١ :

فَإِنْ جَزَعْنَا فَإِنَّ الشَّرَّ أَجْزَعُنَا
 وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْتَشِرٌ صَبْرٌ
 وَجَزَعُ الْمَوْضِعِ يَجْزَعُهُ جَزْعًا : قَطَعَهُ عَرَضًا ،
 قَالَ الْأَعَشَى : ٢

جَازِعَاتٍ بَطْنِ الْعَقِيقِ كَمَا تَمَّ
 ضِي رِفَاقٌ أَمَامَهُنَّ رِفَاقٌ
 وَجَزَعُ الْمَفَازَةِ جَزْعًا : قَطَعَهَا ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

§ وَجِزْعُ الْوَادِي : حَيْثُ تَجَزَعُهُ ، أَيْ تَقْطَعُهُ .
 وَقِيلَ : هُوَ مُنْتَقِطَعُهُ . وَقِيلَ : جَانِبُهُ وَمُنْعَطَفُهُ .
 وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا اتَّسَعَ مِنْ مَضَائِقِهِ ، أَنْبَتَ أَوْلَمُ يُنْبِتُ .
 وَقِيلَ : لَا يُسَمَّى جِزْعًا حَتَّى تَكُونَ لَهُ سَعَةٌ ،
 تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ . وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ لَبِيدٍ :

حُفِرَتْ وَزَابِلُهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا
 أَجْزَاعُ بَيْشَةَ : أَثْلُهَا وَرُضَامُهَا
 وَقِيلَ : هُوَ رَمْلٌ لَابِنَاتٍ فِيهِ . وَالْجَمْعُ : أَجْزَاعٌ .
 وَجِزْعُ الْقَوْمِ : مَحَلَّتَهُمْ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

مَ شَرِبْنَا هَسِينًا وَجِزْعًا شَجِيرًا
 § وَجِزْعَةُ الْوَادِي : مَكَانٌ يَسْتَدِيرُ وَيَنْسَعُ ، وَيَكُونُ
 فِيهِ شَجَرٌ يُرَاحُ فِيهِ الْمَالُ مِنَ الْقَرِّ ، وَيُجْبَسُ فِيهِ

(١) دِيوَانُ الْأَعَشِيِّ ٢٦٨ .

(٢) دِيوَانُهُ ٢٠٩ ، وَفِيهِ «رِفَاقٌ» فِي مَوْضِعِ «رِفَاقٍ» .

الْكَلْبُ : مَا فَوْقَ النِّصْلِ مِنْ جَانِبِيهِ ، حَدِيدًا كَانَ
 أَوْ فِضَّةً . وَقِيلَ : الْكَلْبُ : مِيسَارٌ فِي قَائِمِ السَّيْفِ .
 وَقِيلَ : هُوَ ذُوَابَتُهُ .

§ وَالْعَجْزَاءُ : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ مُنْبِتٌ . وَالْجَمْعُ :
 عَجْزٌ .

§ وَرَجُلٌ مَعْجُوزٌ : أُسْبِحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ ؛ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْعَجْزُ : صَوْتُ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ ، يَشْبَهُ
 صَوْتَهُ نُبَاحُ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ ، يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَطْبِرُ
 بِهَا ، وَيَحْتَمِلُ الصَّبِيَّ الَّذِي لَهُ سَبْعُ سِنِينَ . وَقِيلَ :
 هُوَ الزَّمَجُ . وَجَمْعُهُ : عِجْزَانٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ز ج]

§ الْعَزْجُ : الدَّفْعُ ، وَرَبْمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ .

مَقْلُوبُهُ : [ج ع ز]

§ جَعَزَ جَعَزًا ، كَجَعِزَ : غَضٌّ .

مَقْلُوبُهُ : [ز ع ح]

§ الْإِزْعَاجُ : نَقِيضُ الْقَرَارِ . أُرْزَعَجْتَهُ مِنْ بِلَادِهِ
 فَشَخَّصَ ، وَانزَعَجَ قَلِيلَةً . وَالْأَسْمُ : الزَّعْجُ .
 وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 إِنْ الْيَمِينَ تَزْعِجِ السَّاعَةَ ، وَتَمْتَحِقِ الْبِرْكَةَ ،
 فَسَّرَهُ فَقَالَ : تَزْعِجِ السَّلْعَةَ تَحْطُطُهَا .

مَقْلُوبُهُ : [ح ز ع]

§ الْجَزْعُ : نَقِيضُ الصَّبْرِ . جَزَعُ جَزْعًا ،
 فَهُوَ جَازِعٌ ، وَجِزْعٌ ، وَجَزْعٌ ، وَجَزُوعٌ ،
 وَجُزَاعٌ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

- § وإذا كان جائعا ، أو صادرا ، أو مُخَدِّرًا .
 § والمُخَدِّرُ : الذى تحت المطر .
 § وانجَزَعَ الجبل : انقطع بنصفين . وقيل : هو
 أن ينقطع أيا كان ، إلا أن ينقطع من الطَّرَفِ .
 § وانجَزَعَت العَصَا : انكسرتُ بنصفين .
 § وتَمَرُّ مُجَزَّعٌ : ومُجَزَّعٌ ، ومُتَجَزَّعٌ : بلغ
 الإِرطابُ نصفه . وقيل : بلغ الإِرطابُ من أسفله
 إلى نصفه . وقيل : بلغ بعضه من غير أن يُحَدَّ .
 § وكذلك الرُّطْبُ . ووتَرُ مُجَزَّعٌ : مختلف الوضع ،
 بعضه رقيق ، وبعضه غليظ .

العين والجيم والطاء

- § طَعَجَهَا يَطَعَجُهَا طَعَجًا : نكحها .

العين والجيم والذال

- § العَجَدُ : الغِيرَانُ . الواحدة : عَجَدَةٌ . قال
 صخر العنبي يصف الخيل ١ :
 فَأرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكُنَّ بِهِمْ
 شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا الْعَجَدُ
 § والعُجْدُ : الزبيب .
 § والعَجْدُ والعُنْجُدُ : حَبُّ الْعِنَبِ . وقيل :
 حَبُّ الزَّبِيبِ . وقيل : هو أَرْدُوهُ ، وقيل : هو ثمر
 يُشْبِهُهُ وليس به .

مقلوبه : [ج ع د]

- § الجَعْدُ من الشَّعْرِ : خلاف السَّبَطِ . وقيل :
 هو القصير ؛ عن كُرَاعٍ . جَعَدُ جَعُودَةً وجَعَادَةً ،
 وَتَجَعَّدَ ، وَجَعَّدَهُ صَاحِبُهُ . وَرَجَلَ جَعَدَ الشَّعْرَ
 وَالْأَنْثَى جَعْدَةً ، وَجَمَعَهَا : جِعَادٌ . قَالَ مَعْقِلٌ
 ابْنُ خُوَيْلِدٍ ٢ :

وَسُوْدٍ جِعَادٍ غِلَظَ الرِّقَا

بِ مِثْلِهِمْ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ

(١) شرح أشعار الهذليين للسكري ١٣ .

(٢) شرح أشعار الهذليين للسكري ١١٣ .

- § وَأَنْجَزَعَ الجبل : انقطع بنصفين . وقيل : هو
 أن ينقطع أيا كان ، إلا أن ينقطع من الطَّرَفِ .
 § وانجَزَعَت العَصَا : انكسرتُ بنصفين .
 § وتَمَرُّ مُجَزَّعٌ : ومُجَزَّعٌ ، ومُتَجَزَّعٌ : بلغ
 الإِرطابُ نصفه . وقيل : بلغ الإِرطابُ من أسفله
 إلى نصفه . وقيل : بلغ بعضه من غير أن يُحَدَّ .
 § وكذلك الرُّطْبُ . ووتَرُ مُجَزَّعٌ : مختلف الوضع ،
 بعضه رقيق ، وبعضه غليظ .

- § والجَزْعُ والجَزْعُ ، الأخيرة عن كراع : ضرب
 من الحرز . وقيل : هو الحرز البياض ، قال
 امرؤ القيس ١ :
 كَأَنَّ عِيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خِيَابِنَا
 وَأَرْحُلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقَّبِ
 واحدته : جَزْعَةٌ .

- § والجَزْعُ : المِحْوَرُ الَّذِي تَدْوِرُ فِيهِ الْمَحَالَةُ ؛
 يَمَانِيَّةٌ .

- § والجَزَاعُ : خَشَبَةٌ مَعْرُوضَةٌ بَيْنَ شَيْئَيْنِ يُحْمَلُ
 عَلَيْهَا . وقيل : هى التى توضع بين خشبتين
 منصوبتين عَرْضًا ، لتوضع عليها سُرُوعُ الْكَرَمِ
 وَعُرُوشُهَا ، لترفعها عن الأرض ، فَإِنْ وُصِفَتْ
 قِيلَ : جَازِعَةٌ .

- § والجَزِزَةُ من الماء واللبن : ما كان أقلّ من
 نصف السَّقاءِ والإِنَاءِ والحوضِ . وقال اللّحياني
 مرّةً : بَقِيَ فِي السَّقاءِ جِزْعَةٌ من لبن أو ماء ، لم يزد
 على ذلك . وقال أخرى : بَقِيَ فِي السَّقاءِ جِزْعَةٌ :
 أَى قَلِيلٌ .

(١) غنّاد الشعر الجاهل ٥١ .

وَحَدَّ جَعَدٌ : غَيْرَ أُسَيْلٍ . وَبَعِيرٌ جَعَدٌ : كَثِيرُ
الْوَبْرِ .

§ وَقَدْ كُنِّيَ بِأَبِي الْجَعْدِ . وَالذَّنْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ
وَأَبَا جُعَادَةَ .

§ وَبَنُو جَعْدَةَ : حَتَّى مِنْ قَيْسٍ . وَمِنْهُمْ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ .
§ وَجُعَادَةُ : قَبِيلَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَوَارِسُ أَيْلَتُوا فِي جُعَادَةَ مَصْدَقًا

وَأَيْلَتُوا عَيْونًا بِالذَّمِّ مَوْعِ السَّوَابِجِ
§ وَجُعَيْدٌ : اسْمٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْجُعَيْدُ ، بِالْأَلْفِ
وَاللَّامِ ، فَعَامَلُوا الصِّفَةَ مَعَامَلَةَ الْمُوصُوفِ .

مقلوبه : [د ع ج]

§ الدَّعْعَجُ ، والدَّعْعَجَةُ : السَّوَادُ . وَقِيلَ : شَدَّةُ

السَّوَادِ . وَقِيلَ الدَّعْعَجُ : شَدَّةُ سَوَادِ سَوَادِ الْعَيْنِ ،
وَشَدَّةُ بِيضِ بِيضِهَا . دَعْعَجٌ دَعْعَجًا ، فَهُوَ أَدْعَجُ .

§ والدَّعْعَجُ ، والدَّعْعَجَةُ : السَّوَادُ . شَفَّةُ دَعْعَاءِ
وَلِشَّةُ دَعْعَاءِ .

§ والدَّعْعَاءُ : لَيْلَةٌ ثَمَانٌ وَعِشْرِينَ .

§ والدَّعْعَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَهِيَ الدَّعْعَاءُ بِنْتُ
هَيْصَمَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَدَعْعَاءٌ قَدْ وَاصَلْتُ فِي بَعْضِ مَرَّهَا

بِأَبِيصٍّ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ نَسَبِ هَيْصَمٍ^٢

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُا مَرَّتْ بِهِ ، فَاهْتَوَى لَهَا بِسَمِّهِ .

مقلوبه : [ج د ع]

§ الْجَدْعُ : الْقَطْعُ . وَقِيلَ : الْقَطْعُ الْبَائِسُ ،

عَنِّي مِنْ أَسْرَتِ هُدَيْلٍ مِنَ الْحَبَشَةِ أَصْحَابِ الْفَيْلِ .
وَجَمْعُ السَّلَامَةِ فِيهِ أَكْثَرُ .

§ وَثُرَابٌ جَعْدٌ : نَدَى .

§ وَجَعْدُ النَّرَى ، وَتَجَعَّدَ : تَقَبَّضَ .

§ وَزَيْدٌ جَعْدٌ : مَتْرَاكِبٌ ، وَذَلِكَ إِذَا صَارَ بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ عَلَى خَطِّمِ الْبَعِيرِ أَوْ النَّاقَةِ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ^١ :

تَنْجُو إِذَا جَعَلْتَ تَدْمِي أَخْسِتُهَا

وَاعْتَمَّ بِالزَّيْدِ الْجَعْدِ الْخِرَاطِيمُ

وَحَيْسٌ جَعْدٌ ، وَجَعَّدَ : غَلِظَ غَيْرَ سَبَطَ ،
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

خِدَامِيَّةٌ أَدَّتْ لَهَا عَجْوَةٌ الْقُرَى

وَتَخَلَّطَ بِالْمَاءِ قُوطٌ حَيْثَا جُعَّدَا

رَمَاهَا بِالْقَبِيحِ . يَقُولُ : هِيَ مُخَلَّطَةٌ^٢ ، لِانْتِخَارِ مِنْ
يُوَاصِلُهَا .

وَصَلْدِيَانٌ جَعْدٌ ، وَهُمَنْ جَعْدَةٌ : بِالغَوَايِمَا .

وَالجَعْدَةُ : حَشِيشَةٌ تَنْبُتُ عَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ
وَتَجَعَّدُ . وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ خَضْرَاءٌ ، تَنْبُتُ فِي

شُعَابِ الْجِبَالِ بِنَجْدٍ . وَقِيلَ : فِي الْقَيْعَانِ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَعْدَةُ : خَضْرَاءٌ وَغَيْرَاءٌ ، تَنْبُتُ

فِي الْجِبَالِ ، لَهَا رَعْتَةٌ مِثْلُ رَعْتَةِ الدِّيكِ ، طَيِّبَةٌ
الرِّيْحِ ، تَحْشَى بِهَا الْمَرَاثِقُ .

وَرَجُلٌ جَعْدٌ الْيَدَيْنِ : بَخِيلٌ . وَرَجُلٌ جَعْدٌ

الْأَصَابِعِ : قَصِيرٌ . قَالَ :

مِنْ فَائِضِ الْكُفْمَيْنِ غَيْرِ جَعْدِ

وَقَدَمِ جَعْدَةٍ : قَصِيرَةٌ مِنْ لُؤْمِهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ^٣ :

لَا عَاجِزَ الْمَوْتِ وَلَا جَعْدَةَ الْقَدَمِ

(١) ديوانه ٥٧٥ .

(٢) مخلطة: كذا في ز، ك، و في ف، بخارة .

(٣) ديوانه ٥٦ .

(١) ديوانه ٥٥٦ .

(٢) ل، ت، هيمم، بالضاد المعجمة .

في الأنف والأذن ونحوهما، جَدَعَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا
وجَدَعَهُ ، قال ١ :

يقولُ الحَنَّا وأبغضُ القَوْمِ ناطقًا

إلى رَبِّهِ صوتُ الحِمَارِ النَّبُجَدَعُ
أراد : الذي يُجْدَعُ ، فأدخل اللام على الفعل
المضارع ، لمضارعة اللام لِلَّذِي . وهذا كما حكاه
الفراء ، من أن رجلاً أَقْبِلَ ، فقال آخر : ها هو ذا .
فقال السامع : نِعْمَ لها هو ذا . فأدخل اللام على
الجملة من المبتدأ والخبر ، تشبيها لها بالجملة المركبة
من الفعل والفاعل .

§ وقد جَدِعَ جَدَعًا ، وهو أَجْدَعُ . قال
أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور ٢ :

فانصاعَ مِنْ حَدَرٍ وسَدَّ فَرُوجَهُ
عُشْبٌ ضِوَارٌ : وافيانِ وَأَجْدَعُ

أى مقطوع الأذن . وقيل : لا يقال جَدِعَ ،
ولكن جَدِعَ .

§ والجدعة : مَوْضِعُ الجَدَعِ .

§ والجَدَعُ : ما انقطع من مقادير الأنف إلى
أفصاه ، سُمِّيَ بالمصدر .

§ وناقَة جَدَعَاءُ : قطع سدس أذنها ، أو ربعها ،
أو ما زاد على ذلك إلى النصف . والجَدَعَاءُ من
المعز : المقطوع ثلث أذنها فصاعدا . وعمَّ به
ابن الأباري جميع الشاء المجدع الأذن .

§ وفي الدعاء على الإنسان : جَدَعًا له وَعَقْرًا ،
نصبوها في حد الدعاء على إضمار الفعل غير المستعمل
إظهاره . وحكى سيبويه : جَدَعْتُهُ وَعَقَّرْتُهُ :
قلتُ له ذلك ، وقد تقدّم . وأما قوله :

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ

وَعَيْنَيْهِ أَنْ مَوْلَاهُ تَابَ لَهُ وَفَرَّ

فعل قوله :

يَا لَيْتَ بَعْلَكَ قَدَّ عَدَا

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا

إنما أراد : وَيَقْفًا عَيْنِهِ . واستعار بعض الشعراء
الجدع والعرينين للدهر ، فقال :

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو العَرِينِ قَدْ جَدَعَا

والأعراف :

وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو العِلَّاتِ قَدْ جَدَعَا

وحكى عن ثعلب : عامٌ تَجْدَعُ أفاعيه : أى
يأكل بعضها بعضها لشدة .

§ وجداع : السنة تذهب بكل شيء ، كأنها
تجدعه ، قال الطائي ١ :

لقد آليتُ أَعْدِرُ في جَدَاعِ

وإن مُنِيتُ أُمَمَاتِ الرِّبَاعِ

والجداع أيضا غير مبنية ، لمكان الألف واللام .
والجداع : الموت ، لذلك أيضا .

§ وجادعته مجادعته وجداعا : شامته وشاره ،
كأن كل واحد منهما جَدَعُ أنف صاحبه . قال
النابغة ٢ :

أَقَارِعُ عَوْفٍ لا أَحاولُ غَيْرَهَا

وَجَوْهَ قُرُودٍ تَبْنَعِي مِنْ تَجَادَعُ

ويقال : اجْدَعَهُمْ بِالأمْرِ حتى يَدَلُّوا . حكاه
ابن الأعرابي ولم يفسره . وعندى أنه على المثَل ،
أى اجْدَعُ أُنوفَهُمْ بذلك .

§ وتركت البلاد تَجْدَعُ أفاعيها : أى يأكل بعضها

(١) هو أبو حنبل . عن ل .

(٢) مختار اشعر اجامل ١٥٧ .

(١) ل : هو لذى الخرق الطهوي .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٢ .

§ وَعَدَجٌ عَادِجٌ : بُولُغٌ بِهِ . كَقَوْلِهِمْ : جَهْدٌ جَاهِدٌ . قَالَ هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :

تَلَقَى مِنَ الْأَعْبُدِ عَدَجًا عَادِجًا

أَي تَلَقَى الْإِبِلُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَعْبُدِ زَجْرًا كَالشَّتَمِ .

§ وَرَجُلٌ مِعْدَجٌ : كَثِيرُ اللَّوْمِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ :

فَعَاجَتْ عَلَيْنَا مِنْ طَوَالِ سَرَعْرَعٍ

عَلَى خَوْفِ زَوْجِ سَيْبِي الظَّنِّ مِعْدَجٍ

§ وَعَدَجَ الْمَاءُ يَعْدِجُهُ عَدَجًا : جَرَعَهُ .
وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ ، وَالغَيْنُ أَعْلَى .

مقلوبه : [ذع ج]

§ الذَّعَجُ : الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ، وَرَبْمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ ، ذَعَجَهَا يَذَعُجُهَا ذَعَجًا .

مقلوبه : [ج ذع]

§ الْجَدَعُ : الصَّغِيرُ السِّنِّ . وَقِيلَ : الْجَدَعُ مِنَ

الغَمِّ ، تَبَسًا كَانَ أَوْ كِبَشًا : الدَّاخِلُ فِي السَّنَةِ

الثَّانِيَةِ . وَالْجَدَعُ مِنَ الْإِبِلِ : فَوْقَ الْحِقِّ . وَقِيلَ :

الْجَدَعُ مِنَ الْإِبِلِ : لِأَرْبَعِ سِنِينَ ، وَمِنَ الْحَيْلِ :

لِسِنَتَيْنِ ، وَمِنَ الْغَمِّ : لِسَنَةٍ . وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحُسَيْنِ :

« هَلْ يَلْتَمِجُ الْجَدَعُ ؟ قَالَتْ : لَا ، وَلَا يَدَعُ » .

وَالْجَمْعُ جَدَعَانُ ، وَجَدَعَانُ ، وَجَدَاعٌ .

وَالْأُنْثَى : جَدَاعَةٌ . وَقَدْ أُجْدِعَ . وَالاسْمُ : الْجُدُوعَةُ .

وَقِيلَ : الْجُدُوعَةُ فِي الدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ : قَبْلَ أَنْ يُشْنَى

بِسَنَةٍ . وَهُوَ زَمَنٌ . لَيْسَ بِسَنٍ تَسْقُطُ وَتَعَاقِبُهَا أُخْرَى .

وقوله أنشده ابن الأعرابي :

بعضاً . قَالَ : وَلَيْسَ هُنَاكَ أَكْلٌ ، وَلَكِنْ يَرِيدُ : تَقَطَّعَ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمُجْدَعُ مِنَ النَّبَاتِ :

مَا قُطِّيعَ مِنْ أَعْلَاهُ وَنَوَاحِيهِ .

§ وَجَدِعَ الْغَلَامُ جَدَعًا فَهُوَ جَدِيعٌ : سَاءٌ غَدَاؤُهُ . قَالَ أَوْسٌ :

وَذَاتِ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا

تُضْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّبًا جَدَعًا

وَقَدْ ذَكَرْتُ تَصْحِيفَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي

هَذَا الْبَيْتِ ، فِي الْكِتَابِ « الْمُخْتَصَّصِ » .

§ وَأَجْدَعَهُ وَجَدَعَهُ : أَسَاءَ غَدَاؤَهُ .

§ وَجَدِعَ الْفَصِيلُ : سَاءَ غَدَاؤُهُ كَالْغَلَامِ .

وَجَدِعَ الْفَصِيلُ أَيْضًا : رُكِبَ صَغِيرًا فَوْهَنَ .

§ وَأَجْدَعُ : وَجْدِيعٌ : اسْمَانُ .

§ وَبَنُو جَدَعَاءَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَكَذَلِكَ

بَنُو جُدَاعٍ : وَبَنُو جُدَاعَةَ .

العين والجيم والظاء

§ الْجَعِظُ وَالْجَعِظَةُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، الْمُتَسَخِّطُ

عِنْدَ الطَّعَامِ . وَقَدْ جَعِظَ جَعِظًا .

§ وَالْجَعِظُ : الْعَظِيمُ فِي نَفْسِهِ .

§ وَجَعِظَ عَنْ الشَّيْءِ جَعِظًا ، وَأَجْمَعِظَهُ : دَقَعَهُ .

§ وَأَجْعَظَ الرَّجُلُ : قَدَرَ . قَالَ رُوَيْبَةُ ٢ :

وَالْجَفْرَتَانِ تَرَكَوْا إِجْعَاطًا

§ وَرَجُلٌ جَعِظَايَةٌ : قَصِيرٌ لَحِيمٌ .

§ وَجَعِظَانٌ وَجَعِظَانَةٌ : قَصِيرٌ .

العين والجيم والذال

§ عَدَجَهُ عَدَجًا : شَتَمَهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) ديوانه ١٢ .

(٢) البيت فيما أثنى بديوان العجاج ٨١ .

وذلكه . وجذع الرجل يجذعه جذعا :
حبسه . وقد تقدم في الدال .

§ والجذع : حبس الدابة على غير علف . قال
العجاج^١ :

كانه من طول جذع العفس

ورملان الخمس بعد الخمس

يُنحَت مِن أَقْطَارِهِ بِنَاسِ

§ وجذع الرجل : قومه ، لا واحد لها . قال
المخبل يهجو الزبرقان :

تَمَّتْ حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ

فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا

أى قد صار أصحابه أذلاء مقهورين . ورواه

الأصمعي : «قد أذل وأقهر» . فأقهر على هذا :

لغة في قهر . أو يكون أقهر وجد مقهورا .

وخص أبو عبيد بالجذع رهط الزبرقان .

§ وجذع ، وجذيع : اسمان .

العين والجيم والثاء

§ عَشَجَ يَعْشِجُ عَشْجًا . وَعَشِجَ ، كِلَاهِمَا : أَدْمَنَ
الشرب شيئا بعد شيء .

§ والعشجة : كالجرعة .

§ والعشج والعشج : جماعة الناس في السفر .

وقيل : العشج والعشج : الجماعات . وفي تلبية

بعض العرب في الجاهلية :

يَا رَبِّ لَوْلَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَ

يَعْبُدُكَ النَّاسُ وَبِهَجْرُونَكَ^٢

مَا زَالَ مِنَّا عَشِجٌ يَأْتُونَكَ

(١) ديوانه ٨٧ .

(٢) ل ، ت ، ويفجر ونكا .

إذا رأيت بازلاً صار جذع

فاحذر وإن لم تلق حثفا أن يقع

فسره فقال : معناه : إذا رأيت الكبير يسفه
سفه الصغير . فاحذر أن يقع البلاء ، وينزل

الحتف . وقال غير ابن الأعرابي : معناه : إذا

رأيت الكبير قد تحاتت أسنانه ، فذهبت ، فإنه

قد قيني وقرب أجله ، فاحذر وإن لم تلق

حثفا أن تصير مثله ، فاعمل لنفسك قبل الموت

ما دمت شابا .

§ وأعدت الأمر جذعا : أى جديدا كما بدأ .

وقرر الأمر جذعا . أى بدئ . وقرر الأمر

جذعا : أى ابتدأه .

§ وتجادع الرجل : أرى أنه جذع ، على المثل .

قال الأسود بن يعفر^١ :

فَإِنْ أَكُّ مَدْلُولًا عَلَى فِائِسِي

أخو الحرب لا فحتم ولا متجادع

§ والجذع ، والأزلم الجذع جميعا : الدهر ، الجذعة .

قال الأخطل^٢ :

يَا بَشْرُ لَوْلَمَا أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةِ

أَلْقَى عَلَى يَدَيْهِ الْأَزْلَمُ الْجَذْعُ

أى : لولاكم لأهلكنى الدهر . وقال ثعلب :

الجذع من قولهم : الأزلم الجذع : كل يوم وليلة .

هكذا حكاه ولا أدري وجهه . وقيل : هو الأسد :

وهذا القول خطأ .

§ والجذع : ساق النخلة . والجمع أجداع ،

وجذوع .

§ وجذع الشيء يجذعه جذعا : عفسه^٣

(١) ديوان الأعشى ٣٠٢ .

(٢) ديوانه ٧٢ .

فَمَا لَيْسَلَىٰ بِنَاشِرَةِ الْفُصَيْرَا

ولا وقصاء لِبَيْسَتِهَا اعْتِجَار

§ والمِعْجَرُ : ثوب تعنجر به المرأة ، أصغر من

الرداء ، والمِعْجَرُ : ضرب من ثياب الين .

والمِعْجَرُ : ما يُنْسَج من الليف كالجوالق .

§ وَعَجْرٌ يَعْجِرُ عَجْرًا ، وَعَجْرَانَا ، وَعَاجِرٌ :

مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ، من خوف ونحوه . وَعَجْرَ الحِمَارِ

يَعْجِرُ عَجْرًا : قَمَص . وَعَجْرَ عليه : حَمَل .

وَعَجْرَ عليه : حَجَرَ .

§ وَعَجِرَ الرَّجُلُ : أَلْسَحَ عليه في أخذ ماله .

§ ورجل مَعْجور عليه : كَثُرَ سُؤَالُهُ ، حَتَّى

قَبِي مَالُهُ ، كَثُمُود .

§ والعَجِيرُ : العَيْنِين من الرجال والحيل ١ .

§ وَعَاجِرٌ وَعُجَيْرٌ ، والعَجِير ، وَعُجَيْرَةٌ :

كلها أسماء .

§ وبنو عُجَيْرَةٍ : بطن منهم .

§ والعُجَيْرُ : موضع ؛ قال أوس بن حَجْر ٢ :

تَلَقَّيْتَنِي يَوْمَ العُجَيْرِ بِمَنْطِقِ

تَرَوَّحَ أَرْطَى سَعْدًا مِنْهُ وَضَا لَهَا

مقلوبه [ع ر ج]

§ العَرَجُ والعُرْجَةُ : الظَّلَع . والعُرْجَةُ أيضا :

موضع العَرَج من الرَّجُل . ورجل أَعْرَج من قوم

عُرْج ، وعُرْجَان .

§ وَعَرَجٌ يَعْرُجُ ، وَعَرَجَ عَرَجَانَا : مَشَى

(١) في ش : هذا غلط . ليس المعجِر بالراء : العين . وهو تصحيف ؛

وإنما هو بالزاي ، وبالسين أيضا . وقال الجوهري : هو بالراء
والزاي .

(٢) ديوانه ٢٤ .

§ والعَثْوُجُج . والعَثْوُجُجُ : البعير السريع الضخم

المجتمع الخلق . وقد اعثْوُجُجَ ١ ، واعثْوُجُجَ .

§ ومَرَّ عَثْجٌ من الليل وعَثْجٌ : أى قِطْعَةٌ .

§ واثعَثَجِجَ الماء والدمع : سالا .

مقلوبه : [ث ع ج]

§ الثَّعَّجُ : جماعة الناس في السفر كالعَثْجِج .

العين والجيم والراء

§ عَجِرَ عَجْرًا وهو أَعَجَرَ : غَلُظَ وتَمِين .

وعَجِرَ عَجْرًا أيضا : ضَخُمَ بطنُهُ .

§ والعُجَيْرَةُ : موضع العَجِرِ .

§ وأطلعه على عَجْرِهِ وُجَيْرِهِ : أى عِيُوبِهِ . وفي

حديث عليّ رضي الله عنه : « أشكو عَجْرِي

وُجَيْرِي » : أى همومي وأحزاني . وقيل : أى

ما أُنْبَدِي وأُخْبِنِي ؛ وكله على المَثَل .

§ والعُجَيْرَةُ : العقدة في الحَشَبَةِ ونحوها . والفعل

كالفعل ، والصنفة كالصنفة .

§ وسيف ذو مَعْجَرٍ : في منته كالتعقُد .

§ وعَجِرَ الفرس : صَلَبَ لحمه .

§ ووَطَّيْفَ عَجِرٌ ، وَعَجِرٌ : شديد ، وكذلك

الحافر .

§ وعَجِرَ عُنُقَهُ يَعْجِرُهَا عَجْرًا : ثناها .

§ والاعتجار : لَفَّ العمامة دون التَّلْحِي ،

والاعتجار : لِبَيْسَةٍ كالالتحاف . قال الشاعر :

(١) في ش : ذكر في التهذيب : اعثْوِج . أما قوله : اعثْوِج
فخطأ ، لأنه ليس في الكلام « اضمولل » فعلا البتة . والصحيح فيه

أنه : اعثْوِج ، لأن « اضمولل » في الكلام مثله كثير .

- مِشِيَّةُ الْأَعْرَجِ : لِعَرْضِ . وَعَرَجٌ لِأَغْرَجٍ : صَارَ
أَعْرَجٌ .
- § وَأَعْرَجَ الرَّجُلَ : جَعَلَهُ أَعْرَجًا ؛ قَالَ الشَّيْخُ ٢ :
فَبَيْتٌ كَمَا تَمَّتْ رَأْسَ حَيَّةٍ
لِحَاجَتِهَا إِنْ نَخَطَى النَّفْسَ تَعْرَجُ .
وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ :
- أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْغَزْوُ يُعْرِجُ أَهْلَهُ
مِرَارًا وَأَحْيَانًا يُفْعِدُ وَيُورِقُ
لَمْ يَفْسِرْهُ . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ كَتَبَ بِهِ عَنِ الْحَيَّةِ .
- § وَتَعَارَجَ : حَكَى مِشِيَّةَ الْأَعْرَجِ .
- § وَالْعَرَجَاءُ : الضَّبْعُ ، خَائِفَةٌ فِيهَا . وَلَا يُقَالُ
لِلذَكَرِ أَعْرَجٌ . وَيُقَالُ لَهَا عَرَجٌ ، مَعْرِفَةٌ : لِعَرَجِهَا .
وَقَوْلُ أَبِي مَكْنَعٍ الْأَسَدِيِّ :
- أَفَكَانَ أَوَّلَ مَا أَتَيْتَ تَهَارَشْتُ
أَبْنَاءَ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ
يَعْنَى : أَبْنَاءَ الضَّبَاعِ ، وَتَرَكَ صَرْفَ عُرْجٍ ، لِأَنَّهُ
جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ : لَمْ
يُجْرَ عُرْجٌ ، وَهُوَ جَمْعٌ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ التَّوْحِيدَ
وَالْعُرْجَةَ ، فَكَأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ إِذَا
كَانَ جَمْعًا غَيْرَ مَسْمُومٍ بِهِ نَكْرَةٌ .
- § وَعَرَجُ الْبَعِيرِ عَرَجًا ، فَهُوَ عَرَجٌ : لَمْ يَسْتَقِيمَ
بَوْلُهُ مِنَ الْحَقَبِ .
- § وَانْعَرَجَ الشَّيْءُ : مَالَ .
- § وَعَرَجَ النَّهْرُ أَمَالَهُ .
- § وَالْعَرَجُ : النَّهْرُ وَالْوَادِي ، لِانْعِرَاجِهِمَا .
- § وَعَرَجٌ عَلَيْهِ : عَطْفٌ . وَعَرَجُ النَّاقَةِ : حَبْسُهَا .
- § وَمَالِي عَنْكَ عَرَجَةٌ وَلَا عَرَجَةٌ وَلَا عَرَجَةٌ :
وَلَا عَرَجَةٌ ، وَلَا تَعْرِيجٌ : أَيُّ مُحْتَبَسٍ .
- (١) قَوْلُهُ « لِأَغْرَجٍ » يَرِيدُ : أَيُّ مِنْ بَابِ فَرَحٍ وَحَدِّهِ ، لِأَنَّ بَابَ
نَصْرٍ وَفَرَحٍ ، كَالَّذِي سَبَقَ . (٢) دِيْوَانُهُ ٩ .
- (١) دِيْوَانُ الْمَذَلِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ٥٣ .
(٢) لَمْ نَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ ، وَلَهُ فِيهِ مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْوِزْنِ وَالْقَافِيَةِ .
(٣) دِيْوَانُ الْمَذَلِيِّينَ : الْقِسْمُ الْأَوَّلُ ١٩٠ .

§ وَعَرَجٌ فِي الشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ ، بِعَرَجٍ ، وَيَعْرَجُ
عُرُوجًا : رَقِيَ . وَعَرَجَ الشَّيْءُ ، فَهُوَ عَرِيحٌ :

ارْتَفَعَ وَعَلَا ؛ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ ١ :

كَمَا نَوَّرَ الْمِصْبَاحُ لِلْعُجْمِ أَمْرَهُمْ

بُعَيْدَ رُقَادِ النَّاعِمِينَ عَرِيحُ

§ وَالْمِعْرَاجُ : شَيْئُهُ سَلَّمَ : تَعْرُجُ عَلَيْهِ الْأَرْوَاحُ .

وَقِيلَ : هُوَ حَيْثُ تَصْعَدُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ .

§ وَعَرَجٌ بِالرُّوحِ وَالْعَمَلِ : صَعِدَ بِهِمَا . فَأَمَّا

قَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَّيَّرٍ :

زَارَتْكَ شَهْمَةٌ وَالظَّلْمَاءُ دَاجِيَةٌ

وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ وَالرُّوحُ مَعْرُوجٌ

فَإِنَّمَا أَرَادَ : مَعْرُوجٌ بِهِ ، فَحَذَفَ .

§ وَالْعَرَجُ وَالْعَرِجُ مِنَ الْإِبْلِ : مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى

الْثَمَانِينَ . وَقِيلَ : مِنَ الثَّمَانِينَ إِلَى الْقِسْعِينَ . وَقِيلَ :

مِثَّةٌ وَخَمْسُونَ ، وَفَوْقَ ذَلِكَ . وَقِيلَ : مِنْ خَمْسِ مِثَّةٍ

إِلَى أَلْفٍ ؛ قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْبَاتِ ٢ :

أَنْزَلُوا مِنِّي حُصُونِيْنَ بَنَاتِ اللَّهِ

رَكِّ يَأْتُونَ بَعْدَ عَرَجٍ بِعَرَجٍ

وَالْجَمْعُ أَعْرَاجٌ ، وَعُرُوجٌ . قَالَ :

يَوْمَ تَبْدَى الْبَيْضُ عَنْ أَسْوَفِهَا

وَتَلَفُ الْحَيْلُ أَعْرَاجُ النَّهَمِ

قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ ٣ :

وَاسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفِيُونُ عُرُوجَهُمْ

مَوْرَ الْجَهَامِ إِذَا زَقَّتْهُ الْأَرْزَبُ

§ وَالْعَرَجُ : غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ ؛ قَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ

§ والجَعْرَاءُ : الأِسْت .
 § وقال كُبْرَاعُ : هِيَ الجَعْرَى . قال : ولا تَنْظِرُ لها
 إلا الجَعْبِيَّ . وهى الأِسْتُ أيضا . والزَّمِيكِيُّ
 والزَّمِيجِيُّ . وكلاهما أصل ذنب الطائر :
 والقَيْصِيُّ والقَيْصِيُّ : الوُثُوبُ ؛ والعَيْدِيُّ :
 العَيْبِيُّ . والجَرِيثِيُّ : النفس .
 والجَعْرِيُّ أيضا : كلمة يُلامُ بها الإنسان ، كأنه
 يُنْسَبُ إلى الأِسْت .

§ والجَعْرَاءُ : حتى يُعْتَبَرُونَ بذلك ؛ قال :

دَعَتْ كَنَدَةَ الجَعْرَاءُ بِالْحَرَجِ مَالِكَا

وتَدَعُوْهُ بَعُوْفٌ تَحْتَ ظِلِّ القَوَاصِلِ

والجَعْرَاءُ : دُعَاةٌ بنت مَغْنَجٍ . ولَدَتْ في
 بَلْعَنْبَرٍ . وذلك أنها خَرَجَتْ وقد ضَرَبَهَا المَخَاضُ ،
 فظَنَّتْهُ غائِظًا . فلما جَاسَتْ للحَدَثِ وَلَدَتْ ،
 فَأَتَتْ أُمَّهَا فقَالَتْ : « يَا أُمَّةُ . هَبْ لِي يَفْتَحِ الجَعْرُ
 فَاهُ . فَنَهَمَتْ عِنَّا . فقَالَتْ : نَعَمْ وَيَدْعُوْهُ أَبَاهُ » .
 فتميمٌ تسمى بَلْعَنْبَرٍ : بنى الجَعْرَاءُ . لذلك .

§ والجَاعِرَةُ : مِثْلُ أَرُوْثِ الفَرَسِ . والجَاعِرَتَانِ :
 حَرَفَا الوَرِكِ المُشْرِفَانِ عَلَى الفَخَذَيْنِ . وهما
 المَوْضِعَانِ اللذَانِ يَرْقُمُهُمَا البَيْطَارُ . وقيل :
 الجَاعِرَتَانِ : مَوْضِعُ الرِّقْمَتَيْنِ مِنْ أَسْتِ الحِمَارِ .
 وقيل : ما اطْمَأَنَّ مِنَ الفَخِيذِ والوَرِكِ في مَوْضِعِ
 المَنْشُجِلِ . وقيل : رُءُوسُ أَعْلَى الفَخَذَيْنِ .
 وقيل : هما اللتان تبتدئان اللذنب . وهما مَوْضِعُ
 الرِّقْمَتَيْنِ مِنْ عَجْزِ الحِمَارِ .

§ والجَاعِرُ : مِنْ سِمَاتِ الإِبِلِ . واسمُ في الجَاعِرَةِ ؛
 عَنْ ابنِ حَبِيبٍ ، مِنْ تَذَكُّرَةِ أَبِي عَلِيٍّ . وقوله :

§ والعُرْجُ : ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ . حَكَى
 ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ .

§ والأُعْسِرِيُّجُ : حَيَّةٌ أَصْمٌ خَبِيثٌ ، وَالْجَمْعُ :
 الأُعْسِرِيَّاتُ .

§ والعَرِيَّاءُ : أَنْ تَرَدَّ الإِبِلُ يَوْمًا نِصْفَ النَّهَارِ ،
 وَيَوْمًا غُدُوَّةً . وقيل : هُوَ أَنْ تَرَدَّ غُدُوَّةً ، ثُمَّ
 تَصَدَّرُ عَنِ المَاءِ . فَتَكُونُ سَائِرَ يَوْمِهَا فِي الكَلَأِ ،
 وَلَيْلَتِهَا وَيَوْمِهَا مِنْ غَدَا . وَتَرَدُّ لَيْلًا المَاءِ ؛ ثُمَّ
 تَصَدَّرُ عَنِ المَاءِ . فَتَكُونُ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهَا فِي الكَلَأِ . ثُمَّ
 تُصْبِحُ المَاءَ غُدُوَّةً . وهى مِنْ صِفَاتِ الرَّفَةِ .
 § والعَرِيَّاءُ : مَوْضِعٌ .

§ وَبنو الأَعْرَجِ : قَبِيلَةٌ . وَكَذَلِكَ بنو عُرَيْجٍ .

§ والعَرَجُجُ : مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ المَدِينَةِ ،
 إِلَيْهِ يُنْسَبُ العَرَجِيُّ الشَّاعِرُ .

§ والعَرَجِيَّجُ : اسْمُ حَمِيرٍ .

مقلوبه : [ر ع ج]

§ رَعَجَ البَرَقُ ونحوه يَرَعَجُ رَعَجًا ورَعَجًا ،
 وأَرَعَجَ . وأَرْتَعَجَ : اضْطَرَبَ وَتَنَابَعَ .

§ وأَرْتَعَجَ العَدَدُ : كَثُرَ . وأَرْتَعَجَ المَالُ : كَثُرَتْهُ .

§ والرَّعَجُجُ : الكَثِيرُ مِنَ الشَّاءِ مِثْلَ الرَّفِّ .

§ ورَعَجِيَّ الأَمْرُ وأَرَعَجِيَّ : أَقْلَقْتَنِي .

مقلوبه : [ج ع ر]

§ الجَعْرُ : مَا يَبِيسُ فِي الدُّبُرِ مِنَ العَدْرَةِ .
 وَخَصَّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ بِهِ جَعْرَ الإنسانِ إِذَا كانَ
 يَابِسًا . وَالْجَمْعُ : جَعُورٌ . وَرَجُلٌ مِجْجَعَارٌ .

§ وَجَعَرَ السَّبْعُ وَالْكَلْبُ وَالسَّنُورُ يَجْعَرُ جَعْرًا ؛
 خَدَرِيٌّ .

(١) مثل : مخرج .

(١) المرجى هو : عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان (التاج) .

فَاعْمَلْ بِكُلِّ مَارٍ صَبُورٍ
لَا غَرْفَ بِالذَّرْحَايَةِ الْقَصِيرِ
وَلَا الَّذِي لُوحَ بِالْقَتِيرِ

الذَّرْحَايَةُ : العَرِيضُ الْقَصِيرُ . يقول : إذا غَرَفَ
الذَّرْحَايَةَ مَعَ الطَّوِيلِ الضَّخْمِ ، بِالخَفْنَةِ مِنَ الْعَدِيرِ ،
غَدِيرِ الْحَسْبَاءِ . لَمْ يَلْبَثِ الذَّرْحَايَةَ أَنْ يَزْكُوتَهُ
الرَّبْوُ ، فَيَسْقُطُ . زَكَّتَهُ الرَّبْوُ : مَلَأَ جَوْفَهُ .
§ والجِعْرَانَةُ : موضع .

§ والجِعْرُورُ : ضرب من القَرَصِغَارِ ، لَا يُنْتَفَعُ
بِهِ . والجِعْرُورُ : دُوبَيْبَةٌ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ .
§ وَأَبُو جِعْرَانَ : الجِعْلُ عَامَةٌ . وقيل : هو ضرب
مِنَ الْجِعْلَانِ . وَأَمَّ جِعْرَانَ : الرَّحْمَةُ . كِلَاهُمَا عَنْ
كُرَاعٍ .

مقلوبه : [ج ر ع]

§ جَرَعُ الْمَاءِ وَجَرَعَهُ . يَجْرَعُهُ جَرَعًا ،
وَأَجْرَعَهُ ، وَتَجْرَعُهُ : بَلَعَهُ . وَالْأَسْمُ :
الْجُرْعَةُ وَالْجَرَعَةُ . وَقِيلَ : الْجُرْعَةُ : الْمَرَّةُ
الْوَّاحِدَةُ . وَالْجُرْعَةُ : مَا اجْتَرَعَتْ . الْأَخْيَرَةُ
لِلْمُهَلَّةِ عَلَى مَا أَرَاهُ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا النَّحْوِ .

وَجَرَعُ الْغَيْظِ : كَطَمَمَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ .
§ وَأَفْلَتَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ ، وَجُرَيْعَةُ الذَّقْنِ ،
بِغَيْرِ حَرْفٍ : أَيْ وَقَرَّبَ الْمَوْتَ مِنْهُ كَقَرَّبَ
الْجُرَيْعَةَ مِنَ الذَّقْنِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أَفْلَتَ
جَرِيضًا ٢ ؛ قَالَ مُهَلِّيلُ :

مِلْنَا عَلَى وَائِلٍ وَأَفْلَتْنَا

يَوْمًا عَدِيَّ جُرَيْعَةَ الذَّقْنِ

(١) وفيه ضبط آخر عن البكري : بكسر العين ، وتشديد الراء ،
نسبه للعرافين .

(٢) ل : قال أبو زيد : ويقال : أفلتني جريضا : إذا أفلتت ولم يك

عَشْتَرَزَةٌ جَوَّاعِبُهَا تَمَانٌ ١

قيل : ذهب إلى تفخيمها . كَمَا سُمِّيَتْ « حَضَّاجِيرٌ »
وقيل : هي أولادها .

§ وَجَيْعَرٌ . وَجِعَارٌ ، وَأَمَّ جِعَارٍ : كَلَهُ : الضَّبْعُ .
وَفِي الْمَثَلِ : « رُوغِي جِعَارٍ وَأَنْظُرِي أَيْنَ الْمَقَرَّةِ » ،
يَضْرِبُ لِمَنْ يَرُومُ أَنْ يُفْلِتَ وَلَا يُقَدِّرُ عَلَى ذَلِكَ .
§ وَالْجِعَارُ : حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ الْمَسْتَبِيحُ وَسَطَهُ ،
لِتَلَا يَقَعَ فِي الْبُئْرِ ، وَقَدْ تَجَعَّرَ بِهِ : قَالَ :

لَيْسَ الْجِعَارُ مَانِعِي مِينَ الْقَدَرِ
وَلَوْ تَجَعَّرْتُ بِمَحْبُوكِ مُمَرِّ

§ وَالْجِعْرَةُ : الْأَثَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ الرَّجُلِ مِنْ
الْجِعَارِ . حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ سَيِّفًا كَانَ أَثْرُكَ جِعْرَةً

وَكَُنْتُ دَدَانًا لَا يُغَيِّرُكَ الصَّمَلُ

وَالْجِعْرَةُ : شَعِيرٌ غَلِيظٌ الْقَصَبِ ، عَرِيضٌ ، ضَخْمٌ
السَّنَابِلِ ، كَأَنَّ سَنَابِلَهُ جِرَاءُ الْحَشَّاشِ ، وَلَسُنْبُلُهُ
حُرُوفٌ عِدَّةٌ ، وَحَبُّهُ عَظِيمٌ طَوِيلٌ أَبْيَضٌ ،
وَكَذَلِكَ سُنْبُلُهُ وَسَفَاهُ ، وَهُوَ رَقِيقٌ خَفِيفُ الْمَثُونَةِ
فِي الدِّيَاسِ ، وَالْآفَةُ إِلَيْهِ سَرِيعَةٌ ، وَهُوَ كَثِيرُ الرَّيْعِ ،
طَيِّبُ الْحُبْزِ . كَلَهُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ .

§ وَالْجِعْعُورَانُ ٢ : خَشْبَرُ أَوْ إِيحَادُهُمَا لِبَنِي نَهْشَلٍ ،
وَالْأُخْرَى لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ ، يَمْلَأُوهَا جَمِيعًا
الغَيْثَ الْوَاحِدَ . فَإِذَا مَلِئَتْ الْجِعْعُورَانُ ، وَثَقُوا
بِكِرْعِ شَتَائِهِمْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَرَدْتُ الْحَفْرَ بِالْجِعْعُورِ

(١) هو لحبيب بن عبد الله الأعمى ، عن ل ، ت ، و شرح أشعار
المذللين للسكري ٦٤ وعجزه :

فويق زماعها خدم حذول

(٢) ت : « في التهذيب : الجعور كصبور . وفي غيره : الجعور :
خبراء لبني نَهْشَلٍ ... وَأُخْرَى لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ » . وَمِثْلُهُ فِي ل .

قال : وحكى أبو زيد عن الضبييين . أنهم قرءوا
« أَقْلًا يَرُونَ أَلَا يُرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا » . وقوله
عز وجل : « إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۚ » . قيل :
على رَجْعِ الماءِ إلى الإحليل . وقيل : إلى الصُّلب .
وقيل : « على رَجْعِهِ » : على بَعَثِ الإنسان . وهذا
يقويه : « يَوْمَ تُبْسَلُ السَّرَائِرُ ۚ » : أى قادر على
بعثه يوم تُبَلِّ السَّرَائِرُ .

§ وحكى سيبويه رَجَعْتُهُ .

§ وأرْجَعَهُ ناقته : باعها منه ، ثم أعطاه إياها .
يَرْجِعُ عليها . هذه عن اللحياني .

§ وتراجَعَ القومُ : رَجَعُوا إلى محلِّهم .

§ ورَجَعَ الرجلُ . وتَرَجَّعَ : ردَّدَ صَوْتَهُ في
قراءة . أو غناء . أو زمراً ، أو غير ذلك مما يُتَرَنَّمُ
به . ورَجَعَ العَبْرِيُّ في شِقْشِقَتِهِ : هَدَرَ . ورَجَعَتِ
النَّاقَةُ في حَنِينِهَا : قَطَعَتْهُ . ورَجَعَ الحمامُ في
غنائهِ ، واسرَجَعَ : كذلك . ورَجَعَتِ القَوْسُ :
صَوَّتَتْ ؛ عن أن حنيفة . ورَجَعَ النَّفْسُ والوشمُ
والكتابةُ : ردَّدَ خُطوطَهَا ؛ قال :

كترَجَّعِ وشمِّ في يَدَيَّ حَارِثِيَّةً

بِمَانِيَةِ الأَصْدَافِ ؛ باقٍ نَشُورُهَا

§ ورجع إليه وارتجع : كرر ورجع .

§ وارْتَجَعَ عليه : كَرَجَّعَ . وارْتَجَعَ على
الغريمِ والمُتَّهِمِ : طالَبَهُ .

§ وارْتَجَعَ إلى الأمرِ : ردَّه إلى ؛ أنشد ثعلب :

أمرُتِجَّعُ لى مثلَ أيامِ حَمَّةَ

وأيامِ ذى قارىِّ علىِّ الروَّاجِعُ

(١) سورة طه : ٨٩ . (٢) سورة الطارق : ٨ .

(٣) سورة الطارق : ٩ .

(٤) الأصداف : التواحي . يريد أنها يمانيّة الموطن . وفي ل ،
ت : الأصداف .

§ والجَرَاعُ . والجَرَعةُ ، والجَرَعةُ ، والأَجْرَعُ .
والجَرَعاءُ : الأرضُ ذاتُ الحَزُونَةِ . تشاكل
الرَّمْلُ . وقيل : هى الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ . وقيل : هى
الدَّعْصُ لا يُدْبِتُ . وقيل : الأَجْرَعُ : كَثِيبٌ ،
جانِبٌ منه رملٌ ، وجانبُ حجارةٍ . وجمعُ الجَرَاعِ :
أَجْرَاعٌ وجِرَاعٌ . وجمعُ الجَرَعةِ جِرَاعٌ ، وجمعُ
الجَرَعةِ : جِرَاعٌ . وجمعُ الجَرَعاءِ : جِرْعَاوَاتٌ .
وجمعُ الأَجْرَعِ : أَجْرَاعٌ .

وحكى سيبويه مكانَ جِرْعٍ كأَجْرَعٍ .

§ والجَرَاعُ : التَّوَاءُ في قُوَّةٍ من قُوَّةِ الحَبْلِ أو
الوَتْرِ ، تظهرُ على سائرِ القُوَّى .

§ وأَجْرَعَ الحَبْلُ والوَتْرُ : أَغْلَظَ بعضُ قُوَّاهِ .

§ وحبلٌ جِرْعٌ ، ووَتْرٌ جِرْعٌ ، كلاهما :
مستقيمٌ ، إلا أن في موضعٍ منه نَشْوَاءٌ ، فيمُسَّحُ
وَيُمَشَّقُ بقطعةِ كِساءٍ . حتى يذهبَ ذلك النَشْوَاءُ .

مقلوبه : [رجع]

§ رَجَعَ يَرْجِعُ رَجْعًا ، ورُجوعًا ، ورُجْعِيٌّ ،

ورُجْعَانًا ، ومَرَجِعًا ، ومَرَجِعةٌ : انصرف .

وفي التَّنْزِيلِ : « إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرَّجْعِيُّ ۙ » . وفيه :

« إِلَى اللَّهِ مَرَجِعُكُمْ ۙ جَمِيعًا ۚ » : أى رُجوعكم .

حكاه سيبويه فيما جاء من المصادر التي من فعل

يَفْعَلُ على مَفْعِيلٍ ، بالكسر ، ولا يجوز أن يكون

ها هنا اسم المكان ، لأنه قد تعدى إلى ، وانتصب

عنه الحال . واسم المكان لا يتعدى بحرف جرّ .

ولا تنتصب عنه الحال ؛ إلا أن جملة الباب في فعل

يفعل أن يكون المصدر على « مَفْعَلٌ » بفتح العين .

§ ورَاجَعَ الشيءُ : رَجَعَ إليه ؛ عن ابن جنيّ .

ورَجَعْتُهُ أرْجِعُهُ رَجْعًا ، ومَرَجِعًا ومَرَجِيعًا .

(١) سورة العلق : ٨ . (٢) سورة المائدة : ٤٨ .

وارْتَجَعَ المرأةَ . وِرْجَعَتْهَا مُرَاجَعَةً وِرْجَاعًا :
رَجَعَتْهَا إِلَى نَفْسِهِ بَعْدَ الطَّلَاقِ . وَالْإِسْمُ : الرَّجْعَةُ .
وَالرَّجْعَةُ ، وَالرُّجْعَى .

§ وَالرُّجْعُ مِنَ الدَّوَابِّ : مَا رَجَعْتَهُ مِنْ سَفَرٍ إِلَى
سَفَرٍ . وَالْأُنْثَى : رَجِيعٌ وَرَجِيعَةٌ . قَالَ جَرِيرٌ :
إِذَا بَلَغْتِ رَحِيلِي رَجِيعٌ أَمَلْتَهَا
نَزُولِي بِالْمَوْمَةِ ثُمَّ ارْتَحَالِيهَا
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ ٢ :

رَجِيعَةٌ أَسْفَارِي كَأَنَّ زِمَامَتَهَا
شُجَاعٌ لَدَى يُسْرِي الذَّرَاعِينَ مُطْرِقٌ
وَجَمَعَهُمَا مَعًا : رَجَائِعٌ . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسِ الْمُرَزِيِّ :
عَلَى حِينٍ مَا بِي مِنْ رِيَاضٍ لَصَعْبَةٍ
وَبَرَّحَ بِي إِنْقَاضُ الرِّجَائِعِ
كُنِي بِذَلِكَ عَنِ النِّسَاءِ ، أَيِ أَتَمَّنَّ لَأَيُّوَصِلِنَهُ
لِكَبِيرِهِ .

وَسَفَرٌ رَجِيعٌ : مَرْجُوعٌ فِيهِ مَرَارًا ؛ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَسْتَبِي فِتْيَةً وَمُنْتَهَاتٍ
أَضْرَبَ بِنِقْيِهَا سَفَرٌ رَجِيعٌ ٣
وَفُلَانٌ رَجِيعٌ سَفَرٌ . وَرَجِيعٌ سَفَرٌ .

§ وَرَاجَعَهُ الْكَلَامَ مُرَاجَعَةً وِرْجَاعًا : حَاوَرَهُ لِإِيَّاهِ .
§ وَمَا أَرْجَعَ إِلَيْهِ كَلَامًا : أَيِ مَا أَجَابَهُ .

§ وَالرُّجْعُ مِنَ الْكَلَامِ : الْمُرُودُ إِلَى صَاحِبِهِ .
§ وَالرُّجْعُ وَالرُّجِيعُ : النَّجْوُ وَالرُّوْثُ . لِأَنَّهُ
رَجِعَ عَنْ حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا .

§ وَالرُّجِيعُ : الْحِجْرَةُ . لِرَجْعِهِ لَهَا إِلَى الْأَكْلِ قَالَ
أُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْمَلَالِيُّ يَصِفُ إِبِلًا تَرُدُّ دَجِيرَتَهَا
رَدْدًا رَجِيعَ الْفَرَثِ حَتَّى كَأَنَّه

حَصَى إِثْمِدٍ بَيْنَ الصَّلَاةِ تَحْيِقُ
وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

تَمَشِينَ بِالْأَهْمَالِ مَشَى الْغِيلَانِ
فَاسْتَقْبَلْتِ لَيْلَةَ خَمْسٍ حَتَّانِ
تَعْتَلُ فِيهِ بِرَجِيعِ الْعِيرَانِ

وَالرُّجِيعُ : الشَّوَاءُ يُسْتَحَنُّ ثَانِيَةً ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
وَقِيلَ : كُلُّ مَا رُدَّ فَهُوَ رَجِيعٌ . وَحَبْلٌ رَجِيعٌ :
نُقِضَ ثُمَّ أُعِيدَ فَتَلَهُ . وَقِيلَ : كُلُّ مَا ثَنَيْتَهُ
رَجِيعٌ . وَرَجِيعُ الْقَوْلِ : الْمَكْرُوهُ .

§ وَتَرَجَّعَ الرَّجُلُ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ ، وَاسْتَرْجَعَ .
قَالَ : « إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ٤ » .

§ وَالرُّجْعُ : رَدُّ الدَّابَّةِ يَدِيهَا فِي السَّيْرِ وَنَحْوِهِ . قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٥ :

يَعْدُو بِهِ تَهَشُّ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ
صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعُهُ لَا يَظْلَعُ

تَهَشُّ الْمَشَاشِ : خَفِيفُ الْقَوَائِمِ . وَصَفَّهَ بِالْمَصْلَرِ .
وَأَرَادَ : تَهَشُّ الْقَوَائِمِ ، أَوْ مَشْهُوشِ الْقَوَائِمِ .
§ وَرَجَعُ الرَّشْقِ فِي الرَّمِيِّ : مَا يُرَدُّ عَلَيْهِ .

§ وَالرُّوْاجِعُ : الرِّيحُ الْمُخْتَلِفَةُ ، لِحَبِيبِهَا وَذَاهِبِهَا .

§ وَالرُّجْعُ . وَالرَّجْعَةُ ، وَالرُّجْعَى . وَالرُّجْعَانُ .
وَالْمَرْجُوعَةُ : جَوَابُ الرَّسَالَةِ . قَالَ يَصِفُ الدَّارَ :

سَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَاسْتَعَجَبْتِ
لَمْ تَدْرِي مَا مَرْجُوعَةُ السَّائِلِ ٦

(١) ديوانه ٣٤ ، والشطر الأول فيه د فنادرك سود الرماد كأنه

(٢) سورة البقرة . ١٥٦

(٣) ديوان الهذليين القسم الأول ١٨

(١) ديوانه ٦٠٤

(٢) ديوانه ٣٩٤

(٣) البيت للخبز

ولم يفسره . وعندي أنه ما تعود به على صاحبها من غلّة .

§ وأرجع يده إلى سيفه ليستلّه ، أو إلى كنانته ليأخذ سهما : أهوى بها إليهما ؛ قال أبو ذؤيب :
فبدأ له أقرباً هذا رائغاً

عنه فعبثت في الكذابة يرجع
وقال اللحياني : أرجع الرجل يديه : إذا ردتّهما إلى خلفه . فعمّ به .

§ والراجع من النساء : التي مات عنها زوجها ، ورجعت إلى أهلها .

§ ومرجع الكتيف : ما يلي الإبط منها ، من تلقاء منابض القلب . قال رؤبة ٢ :

ويطعن الأعناق والمراجعا

§ ورجع الكلب في قيئه : عاد فيه .

§ وهو يؤمن بالرجعة : أي بأن الميت يرجع قبل يوم القيامة .

§ وراجع الرجل : رجع إلى خبر أو إلى شر .

§ ورجعت الطير رجوعاً ورجاعاً : قطعت

من المواضع الحارة إلى الباردة . ورجعت الناقة ،

ترجع رجاعاً ورجوعاً . وهي راجع :

لقيحت : ثم أخلفت ، لأنها رجعت عمارجبي منها .

وقيل : هو إذا ظنّ بها حمل ، ثم لم يكن كذلك .

وقيل : إذا ضربها الفحل فلم تلقح . وقيل : إذا

ألقّت ولدها لغير تمام . وقيل : إذا بالت ماء

الفحل . وقيل : هو أن تطرحه ماء .

§ والرجع . والرجيع . والراجعة : الغدير

يتردد فيه الماء . وقال أبو حنيفة : هي ما ارتدّ فيه

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ٩ .

(٢) ديوانه ٩٥ .

وليس لهذا البيع مرجوع : أي لا يرجع فيه . ومتاع مرجع : له مرجوع .

وقال اللحياني : ارتجع فلان مالا ، وهو أن

يبيع إبله المسينة والصغار . ثم يشتري الفتية والبيكار .

وقيل : هو أن يبيع الذكور ويشتري الإناث .

وعمّ مرة به . فقال : هو أن يبيع الشيء . ثم

يشتري مكانه ما يخيّل إليه أنه أفشى وأصلح .

وجاء فلان برجعة حسنة : أي بشيء صالح ،

اشتراه مكان شيء طالح . أو مكان شيء قد كان

دونه .

§ وباع إبله فارتجع منها رجعة سالحة ،

ورجعة . والرجعة : إبل تشتريها الأعراب ،

ليست من نتاجهم . وليست عليها سيئاتهم ،

وارتجعها : اشتراها . أنشد ثعلب :

لا ترتجع شارفاً تبغى فواصلها

بدقتها من عراً الأنساع تنديب

وقد يجوز أن يكون هذا من قولهم : باع إبله ،

فارتجع منها رجعة سالحة .

§ والرجع : أن يبيع الذكور ، ويشتري الإناث ،

كأنه مصدر ، وإلا لم يصح تعبيره . وقيل : هو أن

يبيع الحرمتي ، ويشتري الطراء .

§ وقيل لحتي من العرب : لم كثرت أموالكم ؟

فقالوا : أو صانا أبونا بالنجع والرجع .

وقال ثعلب : بالرجع والنجع . وفسره : بأنه بيع

الحرمتي وشراء الطراء . وقد فسّر بأنه بيع الذكور

وشراء الإناث . وكلاهما مما ينسبى عليه المال .

§ وأرجع إبلا : شراها وباعها على هذه الحالة .

§ وحكى اللحياني : جاءت رجعة الضباع ،

§ والرَّجْعُ : المطر . لأنه يَرْجِعُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ .
وفي التنزيل : « والسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ ، والأَرْضُ
ذَاتِ الصَّدْعِ » ١ ، قال ثعلب : تَرْجِعُ بالمَطَرِ
سنةً بعد سنة . وقال اللِّحْيَانِيُّ : لأنها تَرْجِعُ
بالغَيْثِ ، فلم يذكر « سنةً بعد سنة » .

وقولُه : والأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ « قال ثعلب :
هي الأرض تصدِّعُ بالنبات . وقيل : الرَّجْعُ :
عامَّةُ الماء . وقيل : ماء لهُدَيْلٍ ، غلب عليه .
والرَّجْعُ : الغَرَسُ يكون في بطن المرأة ، يخرج
على رأس الصَّبِيِّ .

§ والرَّجَاعُ : ما وقع على أنف البعير من خيطامه .
§ ورجع ومرجعة : اسمان .

العين والجيم واللام

§ العَجَلُ ، والعَجَلَةُ : السُّرْعَةُ . ورجل عَجِيلٌ ،
وعَجِيلٌ ، وعَجَلَانٌ ، وعَاجِلٌ ، وعَجِيلٌ ، من
قوم عَجَالِيٍّ ، وعَجَالِيٍّ ، وعِجَالٍ . وهذا كله جمع
عَجَلَانٍ . وأما عَجَلٌ وعَجِيلٌ فلا يُكْسَرُ عند
سيبويه . وعَجِيلٌ أقرب إلى حدِّ التَّكْسِيرِ منه ؛ لأنَّ
فَعَلًا في الصِّفَةِ : أكثر من فَعَّلٌ ، على أن السلامة
في فَعَّلٍ أكثر أيضا ، لقلَّته ، وإن زاد على فَعَّلٍ .
ولا يجمع عَجَلَانٌ بالواو والنون ، لأن مؤنثه
لا تلحقه الهاء . وقد عَجَّلَ عَجَلًا ، وعَجَّلَ ،
وتعَجَّلَ .

§ واستعَجَلَ الرَّجُلُ : حَشَّه ، وأمره أن يُعَجِّلَ
في الأمر . ومرَّ يستعجل : أي مرَّ طالبا ذلك من
نفسه ، مُتَكَلِّفًا إياه . حكاها سيبويه ، ووضع فيه
الضمير المنفصل مكان المتصل .

السَّيْلُ : ثم تَنَدَّدَ . والجمع رَجْعَانٌ ورجاعٌ .
وأشَدُّ ابنُ الأعرابي :

وراجعٌ أظرف الصِّبَا وكأنه

رجاعٌ غدير هزَّه الرِّيحُ رائِعُ

قال غيره : الرَّجَاعُ : جمع ، ولكنه نعته بالواحد ، الذي
هو رائِعٌ ، لأنه على لفظ الواحد ، كما قال الفَرَزْدَقُ ١ :
إذا القُبُضَاتُ السُّودُ طَوَّقْنَ بِالضُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيَّهِنَّ الحِجَالُ المُسَجِّفُ

وإنما قال : « رِجَاعٌ غَدِيرٌ » ليفصله من الرَّجَاعِ
الذي هو غير الغدير ، إذ الرَّجَاعُ من الأسماء
المشتركة ، كما قال الآخر :

ولو أتى أشاءُ لَكُنْتُ منهُ

مَكَانَ الفَرَقَدَيْنِ مِنَ النُّجُومِ

فقال : « من النُّجُومِ » ليُخَلِّصَ معنى الفَرَقَدَيْنِ ،
لأن الفرقد من الأسماء المشتركة ؛ ألا ترى أن
ابن أحمر لما قال :

يُهَيْلُ بالفَرَقَدِ رُكْبَانُهَا

كما يُهَيْلُ الرَّأكِبُ المُعْتَمِرُ

فلم يُخَلِّصَ الفرقد هاهنا ، اختلفوا فيه . فقال قوم :
إنه الفَرَقَدُ الفَلَكِيُّ . وقال آخرون : إنما هو
فرقد البقرة ، وهو ولدُها . وقد يجوز أن يكون
الرَّجَاعُ للغدير الواحد ، كما قالوا فيه الإيخاد ،
وأضافه إلى نفسه . لبيته أيضا بذلك . لأن الرَّجَاعُ
كان واحدا أو جمعا ، فهو من الأسماء المشتركة .
وقيل : الرَّجْعُ : تحميس الماء . وأما الغدير فليس
بمحميس للماء ، إنما هو القطعة من الماء يُغَادِرُها
السيل ، أي يتركها .

§ والعَجَلَانُ : شَعْبَانُ ، لِسُرْعَةِ نَفَاذِ أَيَّامِهِ .
 وهذا القول ليس بقوى ، لأنَّ شَعْبَانَ إِنْ كَانَ
 فِي زَمَنِ طُولِ أَيَّامٍ ، فَأَيَّامُهُ طَوِيلٌ . وَإِنْ كَانَ
 فِي زَمَنِ قِصَرِ أَيَّامٍ . فَأَيَّامُهُ قِصَارٌ .
 § وَقَوْسٌ عَجَسِيٌّ : سَرِيعَةُ السَّهْمِ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .
 § وَالْعَاجِلُ : نَقِضُ الْآجِلِ فِي كُلِّ شَيْءٍ .
 § وَأَعْجَلُهُ : اسْتَعْجَلَهُ .
 § وَعَجَلِيَّةٌ : سَبِيْقَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « أَعْجَلِيْنُكُمْ
 أَمْرًا رَبِّيَكُمْ » ١ .

§ وَأَعْجَلَتِ النَّاقَةُ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ .
 وَقَوْلُهُ ، أَشْدَهُ ثَعْلَبٌ :

فَيَأْمَا عَجَلِيْنَ عَلَيْهِ النَّبَا

تَ يَنْسِفِنَهُ بِالظُّلُوفِ انْتِسَافًا

عَجَلِيْنَ عَلَيْهِ : عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ . يَنْسِفِنَهُ : يَنْسِفِنُ
 هَذَا النَّبَاتَ ، يَقْلَعُهُ بِأَرْجُلَيْهِ . وَقَوْلُهُ :

فَوَرَدَتِ تَعَجَّلُ عَنْ أَحْلَامِيهَا

مَعْنَاهُ : تَذَهَبُ عَقُولُهَا . وَعَدَى تَعَجَّلُ بَعْنٌ ،
 لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى تَزْيِغٍ ، وَتَزْيِغٌ مَتَعَدِيَةٌ بَعْنٌ .

§ وَالْمُعْجِلُ وَالْمُعْجَلُ وَالْمِعْجَالُ مِنَ الْإِبِلِ :
 الَّتِي تُنْتَجِحُ قَبْلَ أَنْ تَسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ ، فَيَعِيشُ
 وَلَدَهَا ، وَالْوَالِدُ مُعْجَلٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ ٢ .

إِذَا مُعْجَلًا غَادَرْتَهُ عِنْدَ مَسْنُولٍ

أَتَيْحَ لِحَوَابِ الْفَلَاةِ كَسُوبٍ

يَعْنِي الذَّنْبَ .

§ وَالْمِعْجَالُ أَيْضًا : الَّتِي إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ
 فِي غَرَزِهَا ، قَامَتْ وَوَتَّيَّتْ . وَابْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ

ذَا الرِّمَّةِ ، فَقَالَ : أَشْدَنِي ١ :

مَا بَابُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

فَأَشْدَهُ . حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ :

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرَزِهَا تَشِبُّ

فَقَالَ لَهُ : عَمَّكَ الرَّاعِي أَحْسَنُ وَصَفَانِكَ حِينَ يَقُولُ :

وَهِيَ إِذَا قَامَ فِي غَرَزِهَا

كَثِيلِ السَّفِينَةِ أَوْ أَوْقَرُ

وَلَا تُعْجَلُ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوُرُوِّ

كِ وَهِيَ بِرُكْبَتَيْهِ أَبْصَرُ

فَقَالَ : وَصَفَ ذَلِكَ نَاقَةَ مَبَايِكِ ، وَأَنَا أَصْفُ نَاقَةَ سَوْقَةٍ .

§ وَنَخْلَةٌ مِعْجَالٌ : مُدْرِكَةٌ فِي أَوَّلِ الْحَمْلِ .

§ وَالْمُعْجَلُ مِنَ الرَّعَاءِ : الَّذِي يُغْلَبُ الْإِبِلَ
 حَلْبَةً وَهِيَ فِي الرَّعْيِ ، كَأَنَّهُ يُعْجَلُهَا عَنْ إِتْمَامِ

الرَّعْيِ : فَيَأْتِي بِهَا ٢ أَهْلَتَهُ : وَذَلِكَ اللَّتَيْنِ :
 الْإِعْجَالَةَ ، وَالْعِجَالَةَ ، وَالْعُجَالَةَ . وَقِيلَ : الْإِعْجَالَةُ

أَنْ يُعْجَلَ الرَّاعِي بِلَبَنِ إِبِلِهِ ، إِذَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ .

§ وَالْعُجَالُ : جُمَاعُ الْكَفِّ مِنَ الْحَيْئِيسِ وَالْقَمْرِ ،
 يُسْتَعْجَلُ أَكْلُهُ . وَالْعُجَالُ وَالْعِجْوَالُ : تَمْرٌ

يُعْجَنُ بِسَوِيْقٍ ، فَيَتَّعْجَلُ أَكْلَهُ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعُجَالُ ، وَالْعِجْوَالُ : مَا
 اسْتُعْجِلَ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ ، كَاللَّهْنَةِ .

§ وَالْعُجَالَةُ وَالْعَجَلُ : مَا اسْتُعْجِلَ بِهِ مِنْ
 طَعَامٍ . وَالْعُجَالَةُ : مَا تَزَوَّدَهُ الرَّاكِبُ ، مِمَّا لَا يَتَّبِعُهُ

أَكْلَهُ ، كَالْقَمْرِ وَالسَّوِيْقِ ، لِأَنَّهُ يَسْتَعْجَلُهُ ، أَوْ لِأَنَّ
 السَّمْرَ يُعْجَلُهُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ الْمُعَالِجِ .

§ وَالْعُجَيْلَةُ . وَالْعُجَيْسِيُّ : ضَرْبَانِ مِنَ الْمَشْيِ
 فِي عَجَلٍ .

(١) ديوانه ١ .

(٢) لعل الضمير في « بها » راجع إلى الخلية . لا إلى الناقة .

(١) سورة الأعراف : ١٥ .

(٢) ديوانه ١٧٩ .

§ الإنسانُ عَجُولًا « و «خُلِقَ الإنسانُ ضَعِيفًا ٢» لأن العَجَلَةَ ضرب من الضَعْف . لما يُؤذَن به من الضرورة والحاجة . فهذا أوجه القول فيه . وهو العَجَلَةُ أيضا .

§ والعَجَلَةُ : كارة التَّوْب . والجمع : عِجَال . وأعجال : على طرح الزائد . والعَجَلَةُ : الدَّوْلَاب . وقيل : المحالة . وقيل : الخشبة المعرضة على النِّعَامَتَيْن . والجمع : عَجَلٌ .

§ والعَجَلَةُ : الإداوة الصغيرة . وقيل : قِربَة الماء . والجمع عِجَلٌ . قال الأعشى ٣ :

وَالسَّاحِيَاتِ ذُبُولَ الْخَرَزِ آوِنَةٌ

وَالرَّافِيَاتِ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعِجَلُ

قال ثعلب : شَبَّهَ أَعْجَازَهُنَّ بِالْعِجَلِ الْمَمْلُوءِ ؛ وَعِجَالٌ ٤ .

§ والعِجَلُ : ولد البقرة . والجمع : عِجَلَةٌ . وهو العِجُولُ . والأُنثى عِجْلَةٌ وعِجُولَةٌ .

§ وبقرة مُعْجِلٍ : ذات عِجَلٍ .

§ والعِجَلَةُ : بقلة تستطيل مع الأرض . قال :

عَلَيْكَ سِرْدَاحًا مِّنَ السَّرْدَاحِ

ذَا عِجْلَةٌ وَذَا نَصِيٍّ ضَاخٍ

والعِجْلَةُ : شجرة ذات وَرَقٍ وكُعُوبٍ وقُضْبٍ ، مُنْتَطِحَةٌ لَيِّنَةٌ ، لها ثمرة مثل رِجْلِ الدَّجَاجَةِ ، مُتَقَبِّضَةٌ . فإذا يَبَسَتْ تَفْتَحَتْ ؛ وليس لها زهرة .

وقيل : العِجْلَةُ : شجرة ذات قُضْبٍ وورق كورق الثَّدَاءِ .

(١) سورة الإسراء : ١١ .

(٢) سورة النساء : ٢٨ .

(٣) ديوانه ٥٩ .

(٤) عطف على قوله : والجمع عجل .

§ والعَجُولُ : نواله من النَّسَاءِ والإِبِلِ : لعَجَلَتِهَا فِي جَيْبَيْهَا وَذَهَابِهَا جَزَعًا . والجمع : عَجُولٌ . وعَجَائِلُ ، ومعاجيل . الأخيرة على غير قياس .

§ والعَجُولُ : المنية ، عن أبي عمرو ، لأنها تُعْجِلُ من نزلت به عن إدراك أمته ؛ قال المَرَّارُ الفَقَّهِيُّ :

وَنَرَجُو أَنْ تَخَاطَأَكَ الْمَنَابِ

وَنَحْشَى أَنْ تُعْجَلَكَ الْعَجُولُ

§ وقوله تعالى : « خُلِقَ الإنسانُ من عَجَلٍ » ١ :

قيل : إن آدم عليه السلام ، حين بلغ منه الرُّوحُ الرُّكْبَتَيْنِ ، هَمَّ بِالنُّهُوضِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ الْقَدَمَيْنِ ، فَقَالَ تَعَالَى : « خُلِقَ الإنسانُ مِنْ عَجَلٍ » ؛ وَأَوْرَثْنَا آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَجَلَةَ .

وقال ثعلب : معناه : خُلِقَتِ الْعَجَلَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

وقيل : العِجَلُ هاهنا : الطين والحِمْأَةُ . قال

ابن جِئِي : الأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ : « خُلِقَ

الإنسانُ مِنَ الْعَجَلَةِ » . وجاز هذا وإن كان الإنسانُ

جَوْهَرًا ، وَالْعَجَلَةُ عَرَضًا ؛ وَالجَوْهَرُ لَا يَكُونُ

مِنَ الْعَرَضِ ، لِكثْرَةِ فِعْلِهِ إِيَّاهُ ، وَاعْتِيَادِهِ لَهُ .

وهذا أقوى معنًى من أن يكون أراد : خُلِقَ

الْعِجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ ، لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدْ أَطْرَدَ وَاتَّسَعَ ،

فَحَمَلَهُ عَلَى الْقَلْبِ يَبْغِدُ فِي الصَّنْعَةِ ، وَيُصَغَّرُ الْمَعْنَى .

وكانَ هَذَا الْمَوْضِعُ لِمَا خَبَّرَنِي عَلَى بَعْضِهِمْ : قَالَ فِي

تَأْوِيلِهِ : إِنَّ الْعِجَلَ هَاهُنَا الطِّينُ . قَالَ : وَلِعَمْرِي

لِأَنَّهُ فِي اللَّغَةِ كَمَا ذَكَرَ ، غَيْرُ أَنَّهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

لَا يُرَادُ بِهِ إِلَّا نَفْسُ الْعَجَلَةِ وَالسَّرْعَةِ ؛ أَلَا تَرَاهُ

عَزَا اسْمِهِ كَيْفَ قَالَ عَقَبِيَّةُ : « سَأُرِيكُمْ آيَاتِي ، فَلَا

تَسْتَعْجِلُونَ ٢ » فَنظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : « وَكَانَ

(١) سورة الأنبياء : ٣٧ . (٢) سورة الأنبياء : ٣٧ .

§ واعتلجت الوحش^١ : تضاربت وتمازست .
والاسم : العلاج .
قال أبو ذؤيب يصف عسيرا وأثنا :
فَلَيْسَيْنِ حِينَا يَعْتَلِجُنْ بَرَوْضَةَ
فَيَجِدُ حِينَا فِي الْعِلَاجِ وَيَسْمَعُ
وَاعْتَلَجَ الْمَوْجُ : التَّطَمَّ ، وهو منه . واعتلج
الحمُّ في صدره : كذلك ، على المثل .
§ والعلاج : الشديد من الرجال قتالا ونطاحا .
ورجل عالج : شديد العلاج .
§ وتعلج الرَّمْلُ : اجتمع .
§ وعالج : رمل بالبادية ، كأنه منه ، بعد طرح
الزائد ؛ قال الحارث بن حلزة :
قَلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَبْصَرْتَهُ
وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهِ عَالِجُ
لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَعْبَارِهِا
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّائِجُ
§ وعالج الشيء معالجة وعلاجاً : زاوله .
وعالج المريض معالجة وعلاجاً : عاناه . وعالجه
فعلجه علاجاً : غلبه . وعالج عنه : دافع . وفي
حديث علي رضي الله عنه : « إنكما عالجان ،
فعالجا عن دينكما » .
§ وناق عالجين : غليظة صلبة . قال ٢ :
وَخَلَطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَالِجِينَ
وامرأة عالجين : ماجنة ، قال :
يَا رَبِّ أُمَّ لَصَغِيرٍ عَالِجِينَ
تَسْرِقُ بِاللَّيْلِ إِذَا لَمْ تَبْطُنْ .

§ والعجلاء . ممدود : موضع . وكذلك : عجلان .
أنشد ثعلب :
فَهُنَّ يُصَرِّفْنَ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ
وَعَجْلَانَ تَصْرِيفَ الْأَدِيبِ الْمُدَلِّلِ
§ وبنو عجل : حتى . وكذلك : بنو العجلان .
§ وعجلى : اسم ناقة . قال ١ :
أَقُولُ لِنَاقَتِي عَجَلِي وَحَسَّتْ
إِلَى الْوَقْتِي وَنَحْنُ عَلَى الشَّمَادِ
أَنَاحَ اللَّهِ يَا عَجَلِي بِلَادًا
هَوَاكِ بِهَا مُرَبَّاتِ الْعِيَادِ
أراد : لبلاذ ، فحذف وأوصل .
§ وعجلى : فرس دريد بن الصمة .
وعجلى أيضا : فرس ثعلبة بن أم حزنه .

مقلوبه : [علاج]

§ العليج : كل ذي لحية . والجمع : أعلاج ،
وعلوج .
§ ومعلوجاء : اسم للجمع ، يجرى تجرى الصفة
عند سيويه .
§ واستعلاج الرجل : خرجت لحيته . وغلظ
واشد . وعلاج العجم منه . والجمع كالجمع ،
والأنثى : عليجة .
§ والعليج : حمار الوحش . لاستيعلاج خلقه
وغلظه . وكل صلب شديد : علاج . والعليج :
البرغيث ؛ عن أبي العميتل الأعرابي .
§ والعلاج : المراسم والدفاع .
§ واعتلج القوم : اضطرعوا وتقاتلوا .
(١) البتان لذى الرمة . عن ت . ولم نجد في ديوانه .
(٢) ديوان الخليلين : القسم الأول ه .
(٣) ديوان رؤبة : ١٦٢ .

وقد جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَعْمَةٍ
 لَضَعْمِيهَا يَتَقَرَّعُ الْعَظْمَ نَابِهَا
 وقال الزَّجَّاجُ: جعلتُ زيدا أخاك: نسبته إليك.
 وقوله تعالى: « إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ۚ » معناه:
 إنا بيناه قرآنا عربيا، حكاه الزَّجَّاجُ. وقوله تعالى:
 « وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا ۙ ۓ ۙ »
 قال الزَّجَّاجُ: الجَعْلُ هاهنا: في معنى القول والحكم
 على الشيء، كما تقول: قد جعلتُ زيدا أعلمَ
 الناس. أي قد وصمتهُ بذلك، وحكمتُ به.
 § وتجاعلوا الشيء: جعلوه بينهم. وجعلَ له
 كذا على كذا: شارطه به عليه. وكذلك: جعلَ
 للعامل كذا.

§ والجِعَالَةُ، والجُعَالَةُ، والجُعَالَةُ، الكسر والضم
 عن اللُّحْيَانِي، والجُعَالِيَّةُ، كلٌّ ذلك: ما جعلته
 له على عمله. والجُعَالَةُ بالفتح: الرِّشْوَةُ. عن
 اللُّحْيَانِي أيضا. وخصَّ مرَّةً بالجُعَالَةِ: ما يُجْعَلُ
 للغازي. وذلك إذا وجب على الإنسان غَزْوُ،
 فجعل مكانه رجلا آخر، يُجْعَلُ يشترطه. وبيت
 الأَسَدِي:

فَأَعْطَيْتُ الْجِعَالَةَ مُسْتَمِيئًا

خَفِيفَ الْحَاذِرِ مِنْ فِتْيَانِ جَرْمِ

يُرَوَّى بكسر الجيم وضمها.

§ وأجعلته جُعَلًا، وأجعلته له: أعطاه إياه.
 § والجُعَالَةُ: ما يتجاعلونُه عند البُعوث أو
 الأمر يَحْزُبُهُمْ من السُّلْطَانِ. والجُعَالُ والجُعَالَةُ:

(١) البيت للغس بن لقيط الأَسَدِي. عن هامش الكتاب لسيبويه

(١: ٣٨٤).

(٢) سورة الزخرف: ٣.

(٣) سورة الزخرف: ١٩.

§ والعَلَجُ: الأَشَاءُ؛ عن أبي حنيفة. والعَلَجُ
 والعَلَجَانُ: نبت. وقيل: شجر أخضر مظلم
 الخضرة، وليس فيه ورق، وإنما هو قُضْبَانُ
 كالإنسان القاعد. ومُنْبَيْتُهُ السَّهْلُ. ولأنَّا نأكله الإبل
 إلا مُضْطَرَّةً. قال أبو حنيفة: العَلَجَانُ، عند
 أهل نجد: شجر لا ورق له، إنما هو خيطان جُرْدُ،
 في خضرتها صُفْرَةٌ، تأكله الحَمِيرُ. فتصفرُ أسنَانُهَا،
 ولذلك يقال للأفلاج: كأن فاهُ في حمارٍ أكل عَلَجَانًا.
 واحده: عَلَجَانَةٌ. قال عبد بن الحسحاس ١:
 وبيتنا وسادانا إلى عَلَجَانَةٍ

وحِقِيفٌ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيَا

وبعيرٌ عالِجٌ: يأكل العَلَجَانُ.

§ وتعلَّجت الإبل: أصابت من العَلَجَانِ.

§ وعَلَجْتُهَا أنا: علفتها العَلَجَانُ.

مقلوبه: [ج ع ل]

§ جعل الشيء يجعله جعلًا، واجتعله،
 كلاهما: وضعه. قال أبو زُبَيْدٍ:

وما مُغِيبٌ بِبَيْتِي الحِينُو يُجْعِلُ

في الغَيْلِ في ناعِمِ البِرْدِيِّ مَحْرَابَا

وجعلته يجعله جعلًا: صنعه. قال سيبويه:

جعلتُ متاعك بعضه فوق بعض: ألقَيْتُهُ. وقال

مرَّةً: عملته. والرفع على إقامة الجملة مقام

الحال. وجعل الطينَ خَرْقًا، والقسيحَ حَسَنًا:

صَيَّرَهُ إِيَّاهُ. وجعل البَصْرَةَ بغذاذ: ظنَّهَا إِيَّاهُ.

وجعل يفعل كذا: أقبِلْ وأخذ. وأنشد:

(١) ديوانه ١٩.

- § والجَعُولُ : ولد النعام ، بِمِثْلِيَّةِ .
 § وجُعِيلٌ : اسم رجل .
 § وبنو جِعَالٍ : حَيٌّ .

مقلوبه : [ل ع ج]

- § لَعَجَجَ الحُرْزُ والحُبُّ ، يَلْعَجُ لَعَجًا : اسْتَحْرَجَ في القلب . وَلَعَجَجَهُ لَعَجًا : أَحْرَقَهُ . وكلُّ مُحْرَقٍ : لَاعَجَ .
 § واللَّعِيجُ : الحُرْقَةُ . قال إِيَّاسُ بن سَهْمٍ الهُدَلِيُّ ١ : تَرَكَكَ مِينَ عِلَاقِيهِنِ تَشْكُو يَمِينٍ مِينَ الجَوْيِ لَعَجًا رَصِينًا
 § واللَّعِيجُ : ألم الضَّرْبِ وكلُّ مُحْرَقٍ . والفِعْلُ كالفعل . قال الهُدَلِيُّ ٢ :

ضَرَبَا أَلِيَا بِسَيْتِ يَلْعَجُ الجِلْدَا

مقلوبه : [ج ل ع]

- § جَلِيعَتُ المَرَاةِ جَلِيعًا ، فهى جَلِيعَةٌ ، وَجَلِيعَتٌ ، وهى جَالِيعٌ ، وَجَالِيعَتٌ ، وهى جَالِيعٌ ، كلُّهُ : إِذَا تَرَكَتِ الحَيَاءَ ، وَتَكَلَّمَتِ القَبِيحَ . والاسْمُ : الجَلِيعَةُ . وَجَلِيعَتٌ فِينَاعِهَا عن وَجْهَهَا ، وَخَارَهَا عن رَأْسِهَا ، وهى جَالِيعٌ : خَلِيعَتُهُ . قال :

يَا قَوْمِ إِنِّي قَدْ أَرَى نَوَارًا

جَالِيعَةً عَن رَأْسِهَا الخِمَارَا

- § والتَّجَالِيعُ . والمُجَالِيعَةُ : التَّنَازُعُ عند القِسْمَةِ أو الشَّرْبِ أو القِمَارِ . من ذلك . قال :

مَا تُتَزَكُّ به القِيدَرُ . من حُرْقَةٍ أو غيرها . قال طُفَيْلٌ ١ :

فَدَبَّ عَن العَشِيرَةِ حَيْثُ كَانَتْ

وَكُنَّ من دُونِ بَيْضَتِهَا جِعَالَا

وَأَجَعَلَ القِيدَرُ : أَنزَلَهَا بالجِعَالِ . وَأَجَعَلْتُ الكَلْبَةَ ، والدَّقْبَةَ ، والأسَدَةَ . وكلُّ ذَاتِ مِخْلَبٍ . وهى مُجْعِلٌ ، وَاسْتَجْعَلْتِ : أَحْبَبْتِ السَّمَادَ .

- § والجَعْلَةُ : الفَسِيلَةُ . وقيل : الوَدِيَّةُ . وقيل : النَّخْلَةُ القَصِيرَةُ . وقيل : هى الفَائِثَةُ لليدِ . والجمع : جَعْلٌ . قال :

أَوْ يَسْتَوِي جَيْتَيْهَا وَجَعَلُهَا

§ والجَعْلُ أيضًا من النَّخْلِ : كالبَعْلِ .

- § والجُعَلُ : دُوَيْبَةُ ، قِيلٌ : هو أَبُو جِعْرَانَ . وجمعه جِعْلَانٌ .

§ وماء جَعِيلٍ ، وَجُعِيلٌ : ماتت فيه الجِعْلَانُ والخِنافِسُ .

§ وأَرْضُ مُجْعِلَةٍ : كَثِيرَةُ الجِعْلَانِ .

§ ورجل جُعَلٌ : أسود دَمِيمٌ . مُشَبَّهٌ بالجُعَلِ . وقيل : هو النَّجُوجُ ، لأنَّ الجُعَلَ يوصفُ باللَّجاجةِ .

يقال : رجُلٌ جُعَلٌ . وَجُعَلَ الإنسانُ : رَقِيهَ . وفي المَثَلِ : « سَدِكَ بِامْرِئِي جُعَلَهُ » :

يُضْرَبُ للرجل يَرِيدُ الخَلَاءَ لطلب حاجةٍ ، فيلزمه آخرٌ ، يَمْنَعُه من ذكْرها أو عملها . قال :

إِذَا أَتَيْتُ سُلَيْمِيَّ شَبَّ لِي جُعَلٌ

إِن الشَّقِيَّ الذى يَصْطَلِي به الجُعَلُ

وكلُّ ذلك على التَّمثِيلِ بالجُعَلِ .

(١) شرح أشعار الهدليين للسكري ٢٢٠ .

(٢) البيت لعبد مناف بن ربيع الهدلي . وحذره * إذا تجرد نوح

قلنا مع * دوان الهدليين ، القسم الثاني : ٢٩ .

(١) ديوانه ٦٣ .

ولا فاحشٌ عند الشرابِ مُجَالِعٌ

§ وجلعت المرأة : كَشَرَتْ عن أنيابها .

§ والجلع : انقلاب غطاء الشفة إلى الشارب .
وشفةٌ جلعاء .

§ وجلعت اللثةُ جلعاءً ، وهي جلعاء : إذا
انقلبت الشفةُ عنها حتى تَبْدُو . وقيل : الجلع :
ألاً تنضم الشفتان عند النطق بالباء والميم ، تقلص
العليا ، فيكون الكلام بالسفلى ، وأطراف الثنايا العلى .
رجل أجلع ، وامرأة جلعاء . وقد جليع ، فهو
جليع . والأنثى جليعة .

§ وجلع الغلظة : صبرورثها خلف الحوق .
وغلام أجلع .

§ والجلعُ العنق : الحمل الحديد النفس ، الشديدُها .
§ والجلعُ العنقُ والجلعُ العنقُ ، كلاهما : الجُعَلُ .
والجلعُ العنقُ : الخنفساء . وحكى كراع في جميع
ذلك : جلعُ العنق ، بفتح الجيم واللامين . وعندى أنه
اسم للجمع .

العين والجيم والنون

§ عَجَنَ الشيءَ يَعَجِنُهُ عَجِنًا ، فهو مَعَجُونٌ ،
وعَجِينٌ . واعتَجَنَهُ : اعتمد عليه بجمعه يغمزه .
أنشد ثعلب :

يكفئك من سؤداء واعتجانيها
وكررك الطرف إلى بنانيها
ناتسة الجبهة في مكانها
صلعاء لو يطرح في ميزانها
رطل حديد شال من رجحانيها

والعاجن من الرجال : المُعْتَمَد على الأرض بجمعه

إذا أراد النهوض ، من كَبُرَ أو بُدُن .

قال كُثَيْبٌ ١ :

رأيتني كأشلاء الدجاء وبعلها

من الملء أبترى عاجن متباطن

ورواه أبو عبيد : « مُنَحْنِ مُتْبَاطِن » . وناقاة
عاجن : تضرب الأرض بيديها في سيرها .

§ وَعَجِنَتِ النَّاقَةُ عَجِنًا . وهي عَجِنَاءُ :
كسرت لحم ضرعها . وقيل : هو إذا صعَّد نحو
حياتها . وكذلك الشاةُ والبقرة .

§ والعَجِنُ أيضا : ورم حياء الناقاة من الضبعة .
وقيل هو ورم في حياها كالشؤلول ، يمنعها
اللحاق . عَجِنَتِ عَجِنًا . فهي عَجِينَةٌ ، وعَجِنَاءُ .
§ والعَجِنَاءُ أيضا : القليلة اللبن . والعَجِنَاءُ
والمُعْتَجِنَةُ : المنبهة في السمن .

§ والعِجَانُ : الإِسْت . وقيل : هو القضب الممدود
من الحُصِيَّةِ إلى الدُّبُرِ ، قال جرير :

بممد الحبل مُعْتَمِدًا عليه

كان عِجَانَهُ وَتَرُّ جَدِيدُهُ ٢

والجمع : أعجينة . وعُجُنٌ .

§ وَعَجِنَهُ عَجِنًا : ضرب عِجَانَهُ .

§ والعِجَانُ ، بلغة أهل اليمن : العنق . قال
شاعرهم يرثي أمه : وأكلها الذئب :

فلم يبق منها غير نصف عِجَانِهَا

وشُسُوتَرَةٌ منها وإحدى الذوائب

§ والعِجَانُ : الأحمق . وكذلك العَجِينَةُ .

§ وأمَّ عَجِينَةٍ : الرحمة .

(١) ديوانه ١ : ٢٠٤ .

(٢) لم تجده في نسخة الديوان المطبوع .

مقلوبه : [ع ن ج]

§ عَنَجَ الشيءَ يَعْنِجُهُ : جَدَّ بِهِ . وَعَنَجَ رَأْسَ البعيرِ والنَّاقَةَ يَعْنِجُهُ وَيَعْنِجُهُ عَنَجًا : جَدَّ بِهِ بِخَطِّامِهِ ، وَكَفَّهَ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَيْهِ .

§ وَأَعْنَجَتِ : كَفَّتْ . قَالَ مَلِيحُ الْمُذَلِّيَّ ١ : وَأَنْصَرَّتْهُنَّ حَتَّى إِذَا مَا تَقَادَقَتْ

صُهَابِيَّةٌ تُعْطِي مِرَارًا وَتُعْنِجُ § والعِنَاجُ : مَا عُنِجَ بِهِ .

§ وَعَنَجَ البعيرَ والنَّاقَةَ يَعْنِجُهَا عَنَجًا : عَطَفَهَا . § والعَنَجُ : الرِّيَاضَةُ . وَفِي المَثَلِ : « عَوْدٌ يُعَلِّمُ العَنَجُ » .

§ وَقَوْلُهُمُ : « شَنَجٌ عَلَى عَنَجٍ » : أَي شَيْخٌ هَرِمٌ ، عَلَى جَمَلٍ ثَقِيلٍ .

§ وَعَنَجَةُ المَوَدَّجِ : عِضَادَةٌ عِنْدَ بَابِهِ ، يُشَدُّ بِهَا البَابُ .

§ والعَنَجُ . بَلْغَةٌ هُذَيْلٌ : الرَّجُلُ . وَقِيلَ : هُوَ بِالغَيْنِ مُعْجَمَةٌ . والعَنَجُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .

§ والعِنَاجُ : خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ ، يُشَدُّ فِي أَسْفَلِ الدَّلْوِ ، ثُمَّ يُشَدُّ فِي عُرْوَتِهَا . وَقِيلَ : عِنَاجُ الدَّلْوِ : عُرْوَةٌ فِي أَسْفَلِ العَرَبِ مِنْ بَاطِنٍ ، يُشَدُّ بِوَتَاقٍ إِلَى أَعْلَى الكَرَبِ ، فَإِذَا انْقَطَعَ الحَبْلُ أَمْسَكَ العِنَاجُ الدَّلْوُ أَنْ تَقَعَ فِي البُيْرِ . وَكُلٌّ ذَلِكَ إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ خَفِيفَةً .

وهو إِذَا كَانَتِ الدَّلْوُ ثَقِيلَةً : حَبْلٌ أَوْ بِيْطَانٌ يُشَدُّ تَحْتَهَا ، ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى العَرَاقِي ، فَيَكُونُ عَوْنًا لِلوَدَّامِ . قَالَ الحُطَيْبِيُّ :

قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا وَعَقَدُوا لِحَارِهِمِ

شَدُّوا العِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الكَرَبَا

(١) بقية أشعار المذليين ١١٦ .

والجمع : أَعْنِجَةٌ ، وَعُنْجٌ .

§ وَعَنَجَ الدَّلْوُ يَعْنِجُهَا عَنَجًا : عَمِلَ لَهَا ذَلِكَ .

§ وَرَجُلٌ مِعْنَجٌ : يَعْترِضُ فِي الأُمُورِ .

§ والعُنْجُوجُ : الرَّائِعُ مِنَ الخَيْلِ . وَقِيلَ : الجِوَادُ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ . أَنشَدَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

إِنْ مَضَى الحَوْلُ وَلَمْ آتِكُمْ

بِعَنَاجٍ تَهْتَدِي أَحْوَى طَيْرِ

فإنه يُرْوَى بِعَنَاجٍ . وَبِعَنَاجِي ، فَمَنْ رَوَاهُ بِعَنَاجٍ ،

فإنه أَرَادَ بِعَنَاجِيجٍ ، أَي بِعَنَاجِيجٍ ، فَحَذَفَ الياءَ

للضَّرُورَةِ ، فَقَالَ بِعَنَاجِيجٍ ، ثُمَّ حَوَّلَ الجِيمَ الأَخِيرَةَ

يَاءً ، فَصَارَ عَلَى وَزْنِ جِوَارٍ ، فَتَوَنَّى لِنُقْصَانِ البِنَاءِ ،

وهو مِنْ مُحوَّلِ التَّضْعِيفِ . وَمَنْ رَوَاهُ عَنَاجِي :

جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ :

وَلِضْفَادِي جَمَّةٍ نَقَانِقُ ١

أَرَادَ : « عَنَاجِيجٌ » ، كَمَا أَرَادَ : « وَلِضْفَادِعٍ » .

وقوله : « تَهْتَدِي أَحْوَى » : يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ : بِأَحْوَى

فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِعَنَاجِيجٍ حَوْ

طَيْرَةٍ تَهْتَدِي . فَوَضَعَ الوَاحِدَ مَوْضِعَ الجَمْعِ .

وقد اسْتَعْمَلُوا العَنَاجِيجَ فِي الإِبِلِ . أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ

إِذَا هَجَمَتِ صُهْبٌ عَنَاجِيجُ زَاخَمَتِ

فَسَبَى عِنْدَ جُودِ طَاحٍ بَيْنَ الطَّوَائِحِ

تُسَوِّدُ مِنْ أَرْبَابِهَا غَيْرَ سَيِّدِ

وَتُصَلِّحُ مِنْ أَحْسَابِهِمْ غَيْرَ صَالِحِ

أَي يُغَلِّبُ وَيُقَهَّرُ . لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِثْلُهَا ، فَيُنْحَرِّمُهَا

وَيَجُودُ بِهَا .

§ والعُنْجُوجُ : الضَّبْمُرَانُ . وَقِيلَ : هُوَ

الشَّاهِسْفَرَمُ .

(١) يقال إن البيت مصنوع ، وينسب إلى خلف الأحمر (هاش)

الكتاب ١ : ٣٤٤ .

نَضْبَةَ الضَّائِنَةِ وَصِنْتَهَا . لأنها تألف المياه . ولا سِيَّيَا وقد حَصَّهَا بِالْوَقِيرِ ، ولا يقع الوَقِير إلا على الغَمِّ التي في السَّوَادِ وَالْحَضَرَ والأرياف .

§ وناقَة نَاعِجَة : يُصَاد عليها نِعَاج الوَحْشِ ؛ قال ابن جنِّي : وهي من المَهْزِرِيَّة . واستعاره نافع ابن لَقِيْطِ الفَتَقَمَسِيّ للبقَرِ الأهلِيّ . فقال :

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ أَنْ تَعَافَ نِعَاجُهُ

وَجِبَ العِيَافُ ضَرَبْتِ أَوْ لَمْ تَضْرِبِ

§ وَنَعِيجَ الرَّجُلِ نَعِجًا . فهو نَعِيجٌ : أَكَلَ لَحْمَ ضَأْنٍ ، فَتَقَلَّ على قلبه . قال ذو الرُّمَّة ١ :

كَأَنَّ القَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَأْنٍ

فَهُمْ نَعِيجُونَ قَدَّمَتْ طُلَاهُمُ

وَنَعِيجَ اللَّوْنِ نَعِجًا وَنَعُوجًا ، فهو نَعِيجٌ : خَلَّصَ بِيَاضِهِ . قال العَجَّاج ٢ يصف بقرا الوحش :

فِي نَعِيجَاتٍ مِنْ بِيَاضٍ نَعِجًا

كَمَا رَأَيْتَ فِي المَلَاءِ التَّيْرُ دَجَا

§ وامرأة نَاعِجَة : حَسَنَةُ اللَوْنِ . وَجَمَلُ نَاعِجٍ :

حَسَنُ اللَوْنِ مُكْرَمٌ . والأُنثَى : بالهاء . وقيل :

النَاعِجَة : البِيضَاءُ مِنَ الإِبِلِ . وَأَرْضُ نَاعِجَة :

مُسْتَوِيَّةٌ ، مَكْرُمَةٌ لِلنَّاتِ .

§ وَنَعِجَتِ الإِبِلُ نَعِجًا : سَمِنَتْ .

§ وَأَنْشَجَ القَوْمُ : نَعِجَتِ إِبِلُهُمْ .

§ وَالنَّعْجُ : ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الإِبِلِ .

§ وَمَنْعِجٌ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [ن ج ع]

§ النَّجْعَةُ : طَلَبُ الكَلَأِ والعُرْفِ : وَيُسْتَعَارُ

مقلوبه : [ج ع ن]

§ جَعُونَةٌ : اسم رجل .

مقلوبه : [ن ع ج]

§ النَّعْجَة : الأُنثَى مِنَ الضَّأْنِ ، والطَّيَاءُ ، والبقر

الوَحْشِيَّةُ ، والشَّاءُ الجَبَلِيَّةُ . والجمع : نِعَاجٌ . وربما

كُنِيَ بِهِ عَنِ المَرَأَةِ . وفي التَّنْزِيلِ : « وَلى نَعْجَةٌ »

وَاحِدَةٌ ١ . وقرأ الحَسَنُ : « وَلى نَعِجَةٌ وَاحِدَةٌ » .

وَنِعَاجُ الرَّمْلِ : البَقَرُ . قال الفَارَسِيُّ : العَرَبُ

مُجْرَى الطَّيَاءِ مُجْرَى المَعَزِّ ، والبَقَرُ مُجْرَى الضَّأْنِ .

ويدلُّ على ذلك قول أبي ذؤيب ٢ :

وَعادِيَّةٌ تُلْبِي الثَّيَابَ كَأَنَّهَا

تَبُوسُ طَيِّبٍ مُحْضَا وَأَنْبِتَارُهَا

فَلَوْ أَجْرُوا الطَّيَاءَ مُجْرَى الضَّأْنِ ، لقال : كِبَاشُ

طَيِّبٍ . وَمَا يَدُلُّ على أَنَّهُمْ يُجْرُونَ البَقَرَ مُجْرَى

الضَّأْنِ ، قول ذِي الرُّمَّة ٣ :

إِذَا مَا عَلاهَا رَاكِبُ الصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ

يَرَى نَعْجَةً فِي مَرْتَعٍ قَبِيْرُهَا

مَوْلَعَةٌ خَنَسَاءٌ لَيْسَتْ بِنَعْجَةٍ

يُدْمَنُ أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقَبِيْرُهَا

فَلَمْ يَنْفِ المَوْصُوفُ بِذَاتِهِ ، الَّذِي هُوَ النَّعْجَةُ ،

وَلَكِنَّهُ نَفَاهُ بِالمَوْصُوفِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : « يُدْمَنُ »

أَجْوَافَ المِيَاهِ وَقَبِيْرُهَا » . يَقُولُ : هِيَ نَعْجَةٌ وَحْشِيَّةٌ

لِإِنْسِيَّةٍ ، تَأَلَّفُ أَجْوَافَ المِيَاهِ أَوْلَادُهَا . وَتلك

(١) سورة ص : ٢٣ .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول ٢٢ .

(٣) ديوانه ٣٠٦ .

(١) لم نجده في ديوانه .

(٢) ديوانه ٨ .

الجُوعُ قال ١ :

لَمْ يَغْذُهَا مَدُّ وَلَا نَصِيفُ
وَلَا تَمِيرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ

§ وَعَجِفَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَرِيضِ يَعْجِفُهَا عَجْفًا :
صَبَّرَهَا عَلَى تَمَرِيضِهِ . قَالَ :

إِنِّي وَإِنْ عَصَبْتَنِي نُحُولِي
أَوْ أزدَرَيْتَ عِظْمِي وَطُولِي
لَأَعْجِفُ النَّفْسَ عَلَى خَدِيلِي
أَعْرِضُ بِالوُدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ

أراد : أَعْرِضُ الوُدَّ وَالتَّنْوِيلَ ، كَقَوْلِهِ : « تُنْبِتُ
بِالدَّهْنِ » ٢ .

§ وَعَجِفَ نَفْسَهُ يَعْجِفُهَا عَجْفًا : حَلَمَهَا .
§ وَالْعَجِيفُ : ذَهَابُ السَّمَنِ . وَقَدْ عَجِيفَ :
وَعَجِيفُ . فَهُوَ عَجِيفٌ وَأَعْجِيفٌ : وَالْأُنْثَى :

عَجِيفَاءُ . وَعَجِيفٌ : بغير هاء . وَالجَمْعُ مِنْهُمَا :
عِجَافٌ ، حَمْلُوهُ عَلَى لَفْظِ سِيَمَانَ . وَقِيلَ : هُوَ كَمَا
قَالُوا : أَبْطَحَ وَبِطَاحٌ ، وَأَجْرَبَ وَجِرَابٌ . وَلَا
نَظِيرَ لِعَجِيفَاءَ وَعِجَافٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ : حَسَنَاءُ

وَحِسَانٌ . هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ ، وَليْسَ بِقَوِيٍّ ، لِأَنَّهُمْ
قَدْ كَسَرُوا بِطَاحًا عَلَى بِيطَاحٍ ، وَبَرَفَاءَ عَلَى بِيْرَاقٍ .

§ وَمُسْتَعْجِيفٌ : كَعَجِيفٍ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ ٣ :
صِفْرِ الْمَبَاءَةِ ذِي هِرْسَيْنِ مُسْتَعْجِيفِ

إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ قَدْ فَرَجَا
§ وَالتَّعْجِيفُ : الجَهْدُ وَشِدَّةُ الحَالِ . قَالَ

مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدِ الحُدَيْلِيِّ ٤ :

فَمَا سِوَاهَا . فُلَانٌ مُنْجَعَةٌ أَمَلِي : عَلَى المَثَلِ .
وَنَجَعُوا الأَرْضَ يَنْجَعُونَهَا . وَانْتَجَعُواهَا .
وَفِي المَثَلِ : « مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ » . وَكَذَلِكَ :
نَجَعَتِ الإِبِلُ وَالعَظْمُ المَرْتَعُ . وَانْتَجَعْتَهُ . قَالَ :
أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطَى النِّعَمَ
بِوَأَثِكَ لَمْ تَنْتَجِعِ مِينَ العَظْمِ
وَاسْتَعْمَلَ عَبِيدُ الانْتِجَاعِ فِي الجَدْبِ . لِأَنَّهُمْ إِذَا
يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى الإِغَارَةِ وَالتَّهَبِّ ، فَقَالَ ١ :

وَانْتَجَعْنَا الحَارِثَ الأَعْرَجَ فِي

جَحْفَلِ كَاللَّيْلِ خَطَّارِ العَوَالِي
وَاجْتَمَعَ الطَّعَامُ فِي الإِنْسَانِ يَنْجَعُ نُجُوعًا : تَبَيَّنَتْ
تَسْمِيئَتُهُ . وَنَجَعَ فِيهِ الدَّوَاءُ وَالعَوَالِي : تَعْمَلُ فِيهِ .
§ وَالتَّجْجُوعُ : المَدِيدُ ٢ . وَنَجَعَهُ : سَقَاهُ إِيَّاهُ .

§ وَمَاءُ نَاجِسٍ . وَنَجِيعٌ : مَرِيءٌ .
§ وَالتَّجْجِيعُ : الدَّمُ . وَقِيلَ : هُوَ دَمُ الحَوَافِ .
وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيُّ مِنْهُ . وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ إِلَى السَّوَادِ .
وَقَالَ يَعْقُوبٌ : هُوَ الدَّمُ المَصْبُوبُ . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ
طَرَفَةَ ٣ :

عَالَسِينَ رَقْمًا فَاحِرًا لَوْنُهُ

مِنْ عَبْقَرِيٍّ كَنَجِيعِ الدَّبِيعِ

العَيْنُ وَالجِيمُ وَالفَاءُ

§ عَجِفَ نَفْسَهُ عَنِ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ ، يَعْجِفُهَا
عَجْفًا وَعَجُوفًا . وَعَجِيفَتَا : حَبِيسَتَا عَنْهُ وَهُوَ
لَهُ مُشْتَبِهٌ . لِيؤَثِّرَ بِهِ غَيْرُهُ . وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى

(١) ديوانه ٥٩ .

(٢) هُوَ مَا يَخْلَطُ بِهِ سَوِيقٌ أَوْ سَمٌّ أَوْ دَقِيقٌ أَوْ شَدِيرٌ ، يَسْقَاهُ
البَعِيرُ وَالدَّابَّةُ .

(٣) ديوانه ملعبة «أورنهك» : ١٢ .

(١) هُوَ سَلْطَةُ بَيْنِ الأَكْوَعِ .

(٢) حِوْرَةُ الْمُؤْمِنِينَ : ٢٠ .

(٣) ديوان الحُدَيْلِيِّينَ : القِسمُ الثَّانِي ٢٠٨ .

(٤) شرح أشعار الحُدَيْلِيِّينَ لِلسَّكْرِيِّ ٣ : ٦٥ .

§ والعَفْجُ : أن يَفْعَلَ الرجل بالغلام فعلل قوم
لُوط عليه السلام . وَعَفَجَهُ بالعصا يَعْفِجُهُ
عَفْجًا : ضربه . وقيل : هو الضرب باليد ؛ قال :
وَهَبْتُ لِقَوْمِي عَفْجَةً فِي عِبَاءَةٍ

وَمَنْ يَغْشَى بِالظُّلْمِ العَشِيرَةَ يُعَفِّجُ
§ والمعْفاج : الحنْشَة التي تُغَسَّلُ بها الثياب .

§ والعَفْتَجَج : الأخرق الخافي . الذي لا يتجبه
لعمل . وقيل : الأحمق فقط . والعَفْتَجَج أيضا :
الضخم الأهازيم والوجنات والألواح ؛ وهو مع
ذلك أكل قسْل عظيم الحنْشَة ، ضعيف العقل .
وقيل : هو الغليظ مع جميع ما تقدّم فيه .

سبويه : عَفْتَجَج : مُلْحَقٌ بِجَحْنَقَل ؛ ولم
يكونوا ليغروه عن بنائه ، كالم يكونوا ليغروا
عَفْتَجَجًا عن بناء جَحْنَقَل . أراد بذلك : أنهم
يحفظون نظام الإلحاق عن تغيير الإدغام .

§ واعففتجج الرجل : خرق ؛ عن السيرافي .
§ وناقاة عَفْتَجَجِيح : ضخمة مُسِنَّة ؛ قال تميم
ابن مُقَبِل :

وعَفْتَجَجِيح تصدُّ الجِنَّ جِرَّتُهَا

حرفٍ طليحٍ كركن الرعن من حصن

مقلوبه : [ج ع ف]

§ جَعَفَهُ جَعْفًا : فأنجعف : صرعه فأنصرع .
وجَعَفَ الشيءَ جَعْفًا : قلبه . وجَعَفَ الشجرة
يَجْعَفُهَا جَعْفًا فأنجعفت : قلبها .

(١) رواية البيت ف ل :

وعفجج يد الحر جرتها

حرف طليح كركن خسر من حصن

إذا ما ظَعَنَّا فأنزِلُوا في ديارنا
بقية من أبقى التّعجُف من رُهم .
وربما سَمُوا الأَرْضِينَ المجدبة عِجَافًا ، قال الشاعر
يصف صحابا :

لَقِيحِ العِجَافِ لَهُ لَسَابِعٌ سَبْعَةٌ

فشربنَ بعدَ تَحَسُّلِي فرؤينا

هكذا أنشده ثعلب ، والصواب : بعد تَحَلُّو .
يقول : أنبئت هذه الأَرْضون المجدبة لسبعة
أيام بعد المطر .

§ ووجه عَجِيف ، وأعجِف : كالظمان .

§ وليث عَجِفَاء : ظمأى . قال :

تَنَكَّلُ عَنْ أَظْمَى اللثاتِ صَافٍ

أبيض ذى مناصب عِجَافٍ

§ وأعجِفَ القومُ : حبسوا أموالهم ، من
شدة وتضييق .

§ وأرض عَجِفَاء : مهزولة ، ومنه قول الرائد :
وَجَدْتُ أَرْضًا عَجِفَاءً . وشجرا أعشم ، أى قد
شارف اليُبْسَ والسُود .

§ والعُجَاف : من أسماء التمر .

§ وبنو العُجَيف : بطن من العَرَب .

مقلوبه : [ع ف ج]

§ العَفِيج ، والعَفِج ، والعَفِج : الميعى .
وقيل : ما سَقَل منه . وقيل : هو مكان الكَرِشِ
لما لا كَرِش له . والجمع : أعفاج ، وعِفِجَة .

§ وعَفِج عَفْجًا ، فهو عَفِيج : سَمِنَتْ
أعفاجه . قال :

يا أيُّهَا العَفِيجُ السَّمِينُ وَقَوْمُهُ

هزلي تجرهمُ بناتُ جَعَارِ

والاسم : العَجْبِيَّة ، والأعْجوبة .
 § والتعْجيبُ : العَجَابُ ، لا واحد لها .
 § وأعجبه الأمرُ : حمّله على العَجَبِ منه . أشد
 ثعلب :

يا رَبِّ بَيْضَاءَ عَلَى مَهْشَمَةٍ
 أُعْجِبَهَا أَكَلُ البَعِيرِ اليَنَمَةَ

هذه امرأة رأت الإبل تأكلُ ، فأعجبها ذلك ، أى
 كَسَبَهَا عَجَبًا . وكذلك قولُ ابن قيس الرُقَيْيَاتِ :

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مِئِي شَيْئًا
 بَعَةً لَسْتُ أُعْجِبُهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا
 وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا
 أَيْ يَكْتَسِبُهَا التَّعْجِبُ .

§ وأُعْجِبَ به : عَجِبَ .
 § وَعَجَّبَهُ بالشَّيْءِ : نَبَّهَهُ عَلَى التَّعْجِبِ مِنْهُ .
 § وَأَمْرٌ عَجَّبَ ، وَعَجَّبِيٌّ ، وَعُجْبَابٌ ،
 وَعُجْبَابٌ ، وَعَجَّبَ عَاجِبٌ وَعُجْبَابٌ ، عَلَى المِبالِغَةِ .
 وقال صاحب العين : بين العَجِبِ والعُجْبَابِ
 فرق ؛ أَمَا العَجِبُ فَالعَجَبُ يَكُونُ مِثْلَهُ ؛ وَأَمَا
 العُجْبَابُ فَالَّذِي يُجَاوِزُ حَدَّ العَجَبِ .

§ وأعجبه الأمرُ : سَرَّهُ . وَأُعْجِبَ به : كَذَلِكَ ،
 عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي العَجَبِ .

§ وَأَمْرٌ عَجِبَ : مُعْجِبٌ . وَقَوْلُهُ . أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ
 وَمَا البُخْلُ يَنْهَانِي وَلَا الجُودُ قَادَتِي
 وَلَكِنَّهَا ضَرَبَتْ إِلَى عَجِبِيٍّ

أَرَادَ : يَنْهَانِي وَيَقُودُنِي ، أَوْ نَهَانِي وَقَادَتِي . إِنَّمَا
 عَلَّقَتْ « عَجِبِيٍّ » بِإِلَى ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَبِيبٍ ؛
 فَكَأَنَّهُ قَالَ : حَبِيبٌ إِلَى .

§ وَسَيَّلَ جُعَافٌ : يَجْعَفُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَقْلِبُهُ .
 § وَمَا عِنْدَهُ مِنَ التَّمَاعِ إِلا جَعَفَ : أَيْ قَلِيلٌ .
 § وَالجُعْفَةُ : مَوْضِعٌ .
 § وَجُعْفِيٌّ : مِنْ تَهْمَدَانَ .

مقلوبه [ج فاع]

§ جَفَعَ الشَّيْءَ جَفْعًا : قَلَبَهُ ؛ عَنِ كِرَاعٍ .
 وَلَوْلَا أَنَّهُ لَهْ مَصْدَرًا لَقَلْنَا إِنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ جَعَفَ .

مقلوبه : [ف ج ع]

§ الفَجِيعَةُ : الرِّزِيَّةُ بِمَا يَكْرُمُ . فَجَعَهُ بِهِ
 يَفْجَعُهُ فَجْعًا ، فَهُوَ مَفْجُوعٌ وَقَمِيعٌ . وَفَجَعَهُ ،
 وَهِيَ الفَجِيعَةُ .

§ والفَاجِعُ : الغُرَابُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، لِأَنَّهُ يَفْجَعُ
 لِنَعْيِهِ بِالْبَيْنِ . وَرَجُلٌ فَاجِعٌ وَمُتَفَجِّعٌ : لَفَنَانٌ
 مَتَأَسَّفٌ . وَمَيْتٌ فَاجِعٌ وَمُفْجِعٌ : جَاءَ عَلَى
 أَفْجَعٍ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِهِ .

العين والجيم والباء

§ العُجْبُ ، والعَجَبُ : إِنْكَارٌ مَا يَبْرُدُ عَلَيْكَ
 لِقَلَّةِ اعْتِيَادِهِ . وَجَمْعُ العَجَبِ أَعْجَابٌ . قَالَ :

يَا عَجِبًا لِلدَّهْرِ ذِي الأَعْجَابِ
 الأَحْدَبِ البُرْغوثِ ذِي الأَنْثِيَابِ
 وَقَدْ عَجِبَ مِنْهُ عَجِبًا ، وَتَعَجَّبَ ، وَاسْتَعْجَبَ
 قَالَ أَوْسٌ :

وَمُسْتَعْجِبٍ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا
 وَلَوْ زَبَنْتَهُ الحَرْبُ لَمْ يَبْرَمْرَمِ

§ والجُعُوبُ : النَّذْلُ . وقيل : هو الضعيف الذي لاخير فيه . وهو القصير .

مقلوبه : [بع ج]

§ بَعَجُ بَطْنُهُ . يَبْعَعُجُهُ بَعْجًا . فهو مَبْعُوجٌ .
ويَبْعِجُ . وَبَعَّعَجَهُ : شَقَّه ؛ فزال ما فيه من مؤضعه . وبدا متعلِّقًا . ورجل بَعِيجٌ . من قوم بَعَجِيٍّ . والأُنثى : بَعِيجٌ ، بغير هاء . من نِسوة بَعَجِيٍّ . وقد انْبَعَجَ هو .

§ وبطن بَعِيجٍ : مُبْتَعِيجٌ ، أراه على النَّسَبِ .
ورجل بَعِيجٌ : ضعيف ؛ كأنه مَبْعُوجُ البطن من ضَعْفٍ مَشِيهِ .

§ وتَبَعَّعَجَ السَّحَابُ وانْبَعَجَ : انْفَرَجَ عن الودق . وتَبَعَّعَجَتِ السَّمَاءُ بالمطر : كذلك . وكلُّ ما اتَّسَعَ فقد انْبَعَجَ .

§ وَبَعَّعَجَ المَطَرُ : فَحَصَّ الحَصَى لشدته .

§ وباعِجَةُ الوادى : حيث يَنْبَعِجُ فَيَتَسَّعُ .
والباعِجَةُ : أرض سهَّلة ؛ تُنبت النَّصْبَى . وقيل :
الباعِجَةُ : آخر الرَّمْلِ والسَّهولة إلى القُفِّ .

§ وَبَعَّعَجَهُ الأَمْرُ : حَزَنَهُ .

§ وباعِجَةُ القِرْدَانِ : موضع معروف . قال أوسُ بن حجر ١ :

وبعدَ لِيالينا بنعفِ سُوَيْقَمَةَ

فباعِجَةَ القِرْدَانِ فالتُّنْتَلَمَ .

§ وبنوبَعِجَةُ : بطن .

§ وابن باعِجٍ : رجل . قال الراعي :

كَأَنَّ بَقَايَا الحَيْشِ جَيْشِ ابنِ باعِجٍ

أطافَ بِرُكْنٍ من عَمَايَةِ قَاحِرٍ

§ والعُجْبُ : الزَّهْوُ .

§ ورجل مُعْجَبٌ : مَرَّهْوٌ بما يكون منه . حَسَنًا أو قَبِيحًا .

§ والعَجَبُ والعُجْبُ : ما انضَمَّ عليه الورك من الذَّنْبِ . وقيل : هو أصل الذَّنْبِ كُلُّهُ . وقال الأَحْيَانِيُّ : هو أصل الذَّنْبِ وَعَظْمُهُ . والجمع : أعجاب ، وَعُجُوبٌ .

§ وناقَة عَجَبَاءُ : بَيْتَةُ العَجَبِ ؛ غليظة عَجَبِ الذَّنْبِ . وقد عَجَبِيَتْ عَجَبًا . والعَجَبَاءُ أَيضًا : الَّتِي دَقَّ أَعْلَى مُؤَخَّرِهَا ، وَأَشْرَفَتْ جَاعِرِ تَائِهَا .

§ وَعَجَبُ الكَثِيبِ : آخِرُهُ المُسْتَدِيقُ . والجمع : عَجُوبٌ . وقيل : عَجَبٌ كلُّ شَيْءٍ : مؤخره .

§ وبنو عَجَبٍ ، وقيل : بنو عَجَبٍ ١ : بَطْنٌ .

مقلوبه : [ج ع ب]

§ الجَعْبَةُ : كِنَانَةُ الذُّشَابِ . والجمع : جِعَابٌ .
وجَعَبَّهَا : صَنَعَهَا . والجَعَابُ : صَانِعُ الجِعَابِ .
والجِعَابَةُ : صِنَاعَتُهُ .

§ وَجَعَبَهُ جَعْبًا وَجَعَبَهُ : وَجَعَبَاهُ ، فَتَجَعَبَ ، وَتَجَعَّبِي ، وَانْجَعَبَ ٢ . وَجَعَبَ الشَّيْءُ جَعْبًا : قَلَبَهُ . وَجَعَبَهُ جَعْبًا : جَمَعَهُ ، وَأَكْرَهُهُ فِي الشَّيْءِ اليَسِيرِ .

§ والجَعَبُ : الكَثِيبةُ مِنَ البَعَرِ .

§ والجَعْبِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ . والجمع جَعَبِيَّاتٌ .

§ والجَعِيبِيُّ والجَعِيبَاءُ : الإِسْتِ .

(١) الصواب : أن بني عجب : يسكون الجيم : قبيلة في قيس .
وأن بني عجب ، بتحريك الجيم : بطن في جهينة عن ت .

(٢) كل غدا بمنى صرعه فصرع . (عن ل) .

يجعلها هاهنا تأسيسا . لأن « ما » هاهنا . تصحب
الفعل كثيرا .

قال أبو إسحاق : الأعجم : الذي لا يُفصِّحُ ،
والأنثى : عجماء . وكذلك الأعجمي . فأما
العجمي : فالذي من جنس العجم . أفصح أولم
يُفصِّح . والجمع : عجم . ونظيره عربي وعرب
وعركي وعرك . وتبطن وتبطن . وخزري
وخزر . وخولي وخول . وقد أُنعت شرح
هذه المسألة ، وأثبت ردّ أبي عليّ الفارسيّ على
أبي إسحاق فيها . عند ذكر عجمة اللسان ، في
الكتاب المخصّص .

§ وكلام أعجم وأعجمي : بسنّ العجمة .
وقوله تعالى : « الأعجميّ وعربيّ ؟ » : إنما أراد :
أقرآن أعجميّ ، ونبيّ عربيّ ؟ صلى الله عليه وسلم .
وأعجمت الكلام : ذهبت به إلى العجمة .
§ وقالوا : حروف المعجم . فأضافوا الحروف
إلى المعجم . « فإن سأل سائل فقال : ما معنى قولنا
« حروف المعجم » ؟ هل المعجم وصف لحروف
هذه ، أو غير وصف لها ؟

فالجواب : أن المعجم : من قولنا حروف
المعجم ، لا يجوز أن يكون صفة لحروف هذه ،
من وجهين : أحدهما : أن حروفا هذه ، لو كانت
غير مضافة إلى المعجم لكانت نكرة والمعجم ،
كما ترى . معرفة . ومحال وصف النكرة بالمعرفة .
والآخر : أن الحروف مضافة : ومحال إضافة
الموصوف إلى صفة . والعلة في امتناع ذلك : أن
الصفة هي الموصوف ، على قول النحويين ، في المعنى ،
وإضافة الشيء إلى نفسه غير جائزة : وإذا كانت

مقلوبه : [ج ب ع]

§ الجبّاعُ : سهم صغير يتعقب به الصبيان ،
يخجلون على رأسه تمرّة ، لكلا يعتمر ؛ عن كراع .
ولا أحقُّها . وإنما هو : الجمّاعُ ، والجمّاح .
§ وامرأة جبّاعة : قصيرة . قال ابن مقبل :
وظفلة غير جبّاعٍ ولا نصفٍ
من دك أمثالا بادٍ ومكتومٍ
كذا رواه الأصمعيّ : « غير جبّاع » . والأعراف :
« غير جبّاء » .

العين والجيم والميم

§ العجم والعجم : خلاف العرب . يعتقب هذان
المثالان كثيرا . ورجل أعجم : وقوم أعجم . قال :
سَلُّومٌ لَوْ أَصْبَحَتْ وَسَطُ الْأَعْجَمِ
فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدِّيَلَمِ
إِذَنْ لَتَرَرْنَاكَ وَلَوْ بِيَسْلَمِ
وقول أبي النّجم :

وظالمنا وظالمنا وظالمنا

غلبت عاداً وغلبت الأعجمنا

إنما أراد العجم ، فأفرده ، لمقابلته إياه بعاد ، وعاد
لفظ مفرد ، وإن كان معناه الجمع . وقد يجوز أن
يريد الأعجميين ، وإنما أراد أبو النجم بهذا الجمع :
أى غلبت الناس كلّهم . وإن كان العجم ليسوا
ممن عارض أبا النجم : لأن أبا النجم عربيّ ، والعجم
غير عرب : ولم يجعل الألف في قوله : « وظالمنا »
الأخيرة تأسيسا . لأنه أراد أصل ما كانت عليه
« طال » و « ما » جميعا ، إذالم يجعل كلمة واحدة ،
وهو قد جعلهما كلمة واحدة . وكان القياس أن

يُنَاضِلُ بِهِ . وكذلك حروف المُعْجَمِ : أى من شأنها أن تُعْجِمَ .

§ فإن قيل : إن جميع هذه الحروف ليس مُعْجِماً ، وإنما المُعْجِمُ بعضها ؛ ألا ترى أن الألف والحاء والذال ونحوها ليس مُعْجِماً ، فكيف استجازوا تسمية جميع هذه الحروف حُرُوفِ المُعْجَمِ ؟ قيل له : وإنما سُمِّيت بذلك ، لأن الشكل الواحد إذا اختلفت أصواته ، فأعْجِمَتْ بعضها ، وتركت بعضها ، فقد عَلِمَ أن هذا المترك بغير إعجام ، وهو غير ذلك الذى من عادته أن يُعْجِمَ ؛ فقد ارتفع أيضاً بما فعلوه الإشكال والاستبهم عنهما جميعاً . ولا فَرْق بين أن يزول الاستبهم عن الحرف بإعجامه عليه ، أو ما يقوم مقام الإعجام فى الإيضاح والبيان ، ألا ترى أنك إذا أعجمت الجيم بوحدة من أسفل ، والحاء بوحدة من فوق ، وتركت الحاء عُفْلاً ، فقد عَلِمَ بإعْجَمِهَا أنها ليست بوحدة من الحرفين الآخرين ، أعنى الجيم والحاء ، وكذلك الدال والذال ، والصاد والضاد ، وسائر الحروف . فلماً استمر البيان فى جميعها ، جاز تسميتها « حروف المُعْجَمِ » .

§ والأعْجِمُ : المُسْتَعْجِمُ الأخرس .

§ والعَجْمَاءُ : كل بهيمة . وفى الحديث : « جُرْحُ العَجْمَاءِ جُبَارٌ » : أى لادية فيه ولا قود . وصلاة النهار عَجْمَاءُ : لإخفاء القراءة فيها .

§ واستَعْجِمَ الرجلُ : سَكَتَ . واستَعْجِمَتْ عليه قراءته : انقطعت ، فلم يقدر على القراءة ، من نَعَاسٍ . ومنه حديث عبد الله : إذا كان أحدكم يُصَلِّي ، فاستَعْجِمَتْ عليه قراءته ، فليَتَّكِم .

وكذلك استَعْجِمَتْ الدارُ عن جواب سائلِها :

الصفةُ هى الموصوفُ عندهم فى المعنى ، لم يُجْزَ إضافة الحروف إلى المُعْجِمِ ، لأنه غير مستقيم إضافة الشئ إلى نفسه . قال : وإنما امتنع ذلك من قبل أن الغرض فى الإضافة ، إنما هو التخصيص ، والتعريف ؛ والشئ لا تُعَرِّفه نفسه ، لأنه لو كان معرفة بنفسه . لما احتجج إلى إضافته ، وإنما يُضَافُ إلى غيره ليعرفه .

وذهب محمد بن يزيد إلى أن المُعْجِمَ مصدر ، بمنزلة الإعجام ، كما تقول : أدخَلْتَهُ مُدْخِلاً ، وأخرجْتَهُ مُخْرَجاً : أى إدخالاً وإخراجاً . وحكى الأَخْفَشُ أن بعضهم قرأ : « وَمَنْ يُبَيِّنِ اللهُ قَوْلَهُ مِنْ مَّكَرِمٍ » بفتح الراء ، أى من لإكرام ، فكأنهم قالوا : هذه [حروف] الإعجام .

فهذا أَسَدٌ وأضوبٌ من أن يُدْهَبَ إلى أن قولهم « حروف المُعْجِمِ » : بمنزلة قولهم : « صلاةُ الأولى ، رمَسَجِدِ الجامع ، لأن معنى ذلك : صلاةُ السَّاعَةِ الأولى ، أو الفريضة الأولى ، ومسجد اليومِ الجامع ؛ فالأولى غير الصلاة فى المعنى ، والجامع غير المسجد فى المعنى ؛ وإنما هما صفتان حُدِفَ مَوْصُوفَاهُمَا ، وأُقيِمَا مُقَامَهُمَا ، وليس كذلك حروف المُعْجِمِ ، لأنه ليس معناه حروف الكلام المُعْجِمِ ؛ ولا حروف اللفظ المُعْجِمِ . إنما المعنى أن الحروف هى المُعْجِمَةُ ، فصار قولنا حروف المُعْجِمِ ، من باب إضافة المفعول إلى المصدر ، كقولهم : هذه مَطِيَّةٌ رُكوبٌ : أى من شأنها أن تُرْكَبَ . وهذا سَهْمٌ نِضالٌ : أى من شأنه أن

(١) سورة الحج : ١٨ .

(٢) زيادة ضرورية عن سر صناعة الإعراب لابن جنى (٤٠:١) .
ومنه نقل المؤلف كل ما نل في حروف المعجم .

قال امرؤ القيس ١ :

صَمَّ صَدَاها وَعَعَفَا رَسْمُها

وَاسْتَعْجِمَتْ عَن مَنطِقِ السَّائِلِ

عَدَاهُ بَعَن . لَأَن اسْتَعْجِمَتْ فِي مَعْنَى سَكَتَتْ .

§ وَأَعْجِمَ الْكِتَابَ . وَعَجَّهَ : نَقَطَهُ . قَالَ

ابن جني ٢ : أَعْجِمْتُ الْكِتَابَ : أَزَلْتُ اسْتِعْجَامَهُ .

وَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى السَّلْبِ ، لَأَن أَفْعَلْتُ ، وَإِن كَانَ

أَصْلُهَا الْإِثْبَاتُ . فَقَدْ نَجَسَ لِسَلْبِ ، كَقَوْلِهِمْ :

أَشْكَيْتَ زَيْدًا : أَي زَلْتَهُ لِمَا يَشْكُوهُ . وَكَقَوْلِهِ

تَعَالَى : « إِنِ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا ٣ » :

تَأْوِيلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ : أَكَادُ أَظْهَرُهَا .

وَتَلْخِيسُ هَذِهِ اللَّفْظَةِ : أَكَادُ أَزِيلُ عَنْهَا خِفَاءَهَا ،

أَي سَتَرَهَا . وَقَالُوا : عَجِمْتُ الْكِتَابَ ، فَجَاءَتْ

فَعَلْتُ لِسَلْبِ أَيْضًا ، كَمَا جَاءَتْ أَفْعَلْتُ . وَلَهُ

نِظَائِرٌ ، مِنْهَا مَا قَدَّمْنَا ذَكَرَهُ ، وَمِنْهَا مَا سَأَلْنَا فِي

مَوْضِعِهِ . وَحُرُوفُ الْمُعْجِمِ : مِنْهُ .

§ وَعُجْمَةُ الرَّمْلِ : كَسْرَتُهُ . وَقِيلَ : عُجِمَتْهُ

وَعَجِمَتْهُ : مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ .

§ وَرَمْلَةٌ عَجْمَاءُ : لِأَشَجَرِ فِيهَا ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالْعَجِمَ : النَّوَى . الْوَاحِدَةُ عَجِمَةٌ . وَهُوَ

الْعُجَامُ أَيْضًا . قَالَ رُوَيْبَةُ ٤ ، وَوَصَفَ أَتُنًا :

فِي أَرْبَعِ مِثْلِ عُجَامِ الْقَسْبِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَجِمَةُ : حَبَّةُ الْعَنْبِ حِينَ

تَسْبُتُ . وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ .

§ وَعَجِمَ الشَّيْءُ يَعْجِمُهُ عَجِمًا وَعُجُومًا :

(١) مختار الشعر الجاهلي : ٩٤ .

(٢) سر صناعة الإعراب (١ : ٢) .

(٣) سورة طه : ١٥ .

(٤) ديوانه : ١٨ .

عَضَهُ . وَقِيلَ : لَأَكَمَهُ لِلأَكْلِ أَوْ الْخُبْرَةِ . قَالَ

أَبُو ذُوؤَيْبٍ ١ :

وَكُنْتُ كَعَظْمِ الْعَاجِمَاتِ اكْتَسَمْتُهُ

بِأَطْرَافِهَا حَتَّى اسْتَدَقَّ نُحُوكُنَا

يَقُولُ : رَكِبْتَنِي الْمَصَائِبَ وَعَجِمْتَنِي ، كَمَا عَجِمَتْ

الْإِبِلُ الْعِظَامَ .

§ وَالْعُجَامَةُ : مَا عَجِمَتْهُ .

§ وَعَجِمَ الرَّجُلَ : رَازَهُ ، عَلَى الْمَثَلِ .

وَعَجِمْتُهُ الْأُمُورَ : دَرَبْتُهُ .

§ وَرَجُلٌ صُلْبُ الْمُعْجِمِ وَالْمُعْجِمَةُ : عَزِيزُ

النَّفْسِ ، إِذَا عَجِمْتُهُ الْأُمُورَ وَجَدْتَهُ مَتِينًا .

§ وَنَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجِمَةٍ : أَي صَبْرٌ عَلَى الدَّعْكَ .

وَمَا عَجِمْتِكَ عَيْنِي مُذْ كَذَا : أَي مَا أَخَذْتُكَ .

وَرَأَيْتُ فُلَانًا فَجَعَلْتُ عَيْنِي تَعْجِمُهُ : أَي

كَأَنَّهَا تَعْرِفُهُ وَلَا تَمْنَعُنِي عَلَى مَعْرِفَتِهِ . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،

وَأَنشَدَ لِأَبِي حَتِيَّةَ النَّسَمِيرِيِّ :

كَتَحْيِيرِ الْكِتَابِ بِكَفِّ يَوْمًا

يَهُودِيٌّ يَقَارِبُ أَوْ يُزِيلُ

عَلَى أَنْ الْبَصِيرَ بِهَا إِذَا مَا

أَعَادَ الطَّرْفَ يَعْجِمُ أَوْ يَقِيلُ

أَي يَعْرِفُ أَوْ يَشْكُ .

§ وَالْعَجْمُ : صِغَارُ الْإِبِلِ وَفَتَايَاها . وَالْجَمْعُ :

عُجُومٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَنَاتُ اللَّبُونِ وَالْحِقَاقِ

وَالْحِيدَاعِ : مِنْ عُجُومِ الْإِبِلِ . فَإِذَا أَثْنَدَتْ فِيهِ

مِنْ جِلَّتِهَا .

§ وَعَجِمَ الذَّئِبَ وَعُجِمَهُ جَمِيعًا : عَجَبَهُ . وَزَعَمَ

الْأَحْيَانِيُّ أَنَّ مِثْلَهَا بَدَلٌ مِنَ الْبَيَاءِ فِي عَجِبَ وَعُجِبَ .

(١) ديوان المدائني ، القسم الأول : ٣٣ .

وَجَعِمَتِ الْإِبِلُ جَعَمًا : قَضَمَتِ الْعِظَامَ ،
وخرُوه الكلاب ، لَشبه قَرَمٍ يُصِيبُهَا .
§ ورجل جَعِيمٌ : لا يرى شَيْئًا إِلَّا اشْتَهَاهُ .
§ وَجَعِيمٌ جَعَمًا . وَجَعَمٌ : لم يشته الطَّعَامُ .
وهو من الأضداد . وَجَعِيمٌ جَعَمًا ، فهو جَعِيمٌ ،
وَيَجْعَمُ : طَمَسِعَ .
§ والجَعَمُ : غِلَظُ الْكَلَامِ فِي سَعَةِ حَلْتِهِ . والفعل
كالفعل ، والصفة كالصفة .
§ وَجَعَمَ الْبَعِيرَ : جعل على فيه ما يمنعه من الأكل
والعَضَّ .

مقلوبه : [ع ج م]

§ المتعج : سرعة المرّ .
§ وريح معوج : سرعة المرّ . قال أبو ذؤيب
تُكْرِمُ كِرُهُ تَجْدِيَةٌ وَتَمُدُّهُ
مُسْتَسْفِيفَةٌ فَوْقَ التَّرَابِ مَعُوجٌ
§ وَمَعَجَ السَّيْلُ يَمْعَجُ : أسرع . وقول ساعدة
ابن جُوَيْبَةَ ٢ :
مُسْتَأْرَضًا بَيْنَ بَطْنِ الْأَيْثِ أَيْمَنُهُ
إِلَى شَمَنْتَصِيرٍ غَيْثًا مُرْسَلًا مَعِجًا
إنما هو على النَّسَبِ : أي ذو مَعِجٍ . وَمَعِجٌ فِي
الْحَرِيِّ يَمْعَجُ مَعِجًا : تَفْتَنُ . وقيل : المتعج :
أن يعتمد الفرس على إحدى عِضَادَتِي الْعَيْنَانِ ،
مَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْمَنِ ، وَمَرَّةً فِي الشَّقِّ الْأَيْسَرِ .
§ وِفْرَسٌ مَمْعَجٌ : كَثِيرُ الْمَعِجِ .
§ وَهَمَارٌ مَعْعَاجٌ : يَسْتَنُّ فِي عَدْوِهِ بَيْنَمَا وَشِيَالًا .

؟ وَبَنُو أَعْجَمَ وَبَنُو عَجْمَانَ : بَطْنَانِ .

مقلوبه : [ع م ج]

§ تَعَمَّجَ فِي سِيرِهِ يَتَمَّجُ ، وَتَعَمَّجَ : تَلَوَّى .
وَتَعَمَّجَ السَّيْلُ : تَعَرَّجَ فِي سِيرِهِ . وَتَعَمَّجَتِ
الْحَيَّةُ : تَلَوَّتْ . قال :
تَعَمَّجَ الْحَيَّةُ فِي انْسِيَابِهِ
§ وَالْعَوْمَجُ : الْحَيَّةُ ، لِلتَّلَوِّيَا ، عَنْ كُرَاعٍ ،
حَكَاهَا فِي بَابِ « فَوَعَلَ » .
§ وَنَاقَةٌ عَمَّجَةٌ ، وَعَمَّجَةٌ : مَتَلَوِيَةٌ .
§ وَفَرَسٌ عَمُوجٌ : لَا يَسْتَقِيمُ فِي سِيرِهِ .

مقلوبه : [ج ع م]

§ الْجَعْمَاءُ : الَّتِي أَتَّكِرَ عَقْلُهَا هَرَمًا . وَلَا
يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَجْعَمٌ . وَالْجَعْمَاءُ : النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ .
وقيل : هي التي غابت أسنانها في اللثات . والذكر :
أَجْعَمٌ . وكذلك كلُّ دَابَّةٍ ، وَلَا يَكَادُ يَكُونُ إِلَّا
فِي الْهَرَمِ . وقيل : الْجَعْمَاءُ : الَّتِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كُلُّهَا ،
وَقَدْ جَعِمَتِ جَعَمًا .
§ وَأَجْعَمَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ الْحَنْتُكُ عَلَى
نَبَاتِهَا فَأَكَلَهُ ، وَأَلْبَجَاهُ إِلَى أَصُولِهِ . وَأَجْعَمَ الشَّجَرُ :
أَكِيلَ رِيقَهُ ، وَأَلَّ إِلَى أَصُولِهِ ؛ قَالَ :
عَنْسِيَّةٌ لَمْ تَرَعْ طَلْحًا مُجْعَمًا
§ وَجَعِمَ إِلَى اللَّحْمِ جَعَمًا ، فَهُوَ جَعِيمٌ : قَرِمٌ .
وهو مع ذلك أَكُولٌ . وقول العجاج ١ :
إِذْ جَعِمَ الذُّهْلَانُ كُلُّهُ مَجْعَمًا
معناه : قَرِمُوا إِلَى الشَّرِّ ، كَمَا يُقَرَّمُ إِلَى اللَّحْمِ .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول : ٥٤ .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الثاني : ٢٠٩ .

(١) ديوانه : ٦١ .

§ وَمَعَجَتِ النَّاقَةُ مَعَجًا : سارت سيرًا سهلاً ؛
أشد ثعلب :

من المنطقيات الموكَّبة المعجَّ بعد ما
يُرى في فروع المقلتين نُصُوبُ

أى تسير هذا السير الشديد بعدما تغورُ عنها من
الإعياء والتعب . والمعجج : هبوب الريح في لين .

§ والريح تمعجج في النبات : تقلبه يمينا وشمالا .
ومعجج الفصيلُ ضرعُ أمه ، يمعججه : كثره
وقلبه ، ليتمكن بالرضاع .

مقلوبه : [ج م ع]

§ جَمَعَ الشَّيْءُ عَنْ تَفْرِيقِهِ ، يَجْمَعُهُ جَمْعًا ، وَجَمَعَهُ ،
وَأَجَمَهُ ، فَاجْتَمَعَ وَاجْتَمَعَ ، وَهِيَ مَضَارَعَةٌ ،
وَكَذَلِكَ يَجْمَعُ ، وَاسْتَجْمَعُ .

§ وَمُتَجَمِّعُ الْبَيْدَاءِ : مُعْظَمُهَا وَمُخْتَفَمَاتُهَا ،
قال محمد بن شحاذ الضَّبِّي :

فِي فِتْيَةٍ كَلَّمَا يَجْمَعَتِ الْإِ

بَيْدَاءَ لَمْ يَهْلَعُوا وَلَمْ يَخِيَمُوا

أراد : ولم يخيموا فحذف ، ولم يخفل بالحركة التي
من شأنها أن تتردَّ المحذوف هاهنا . وهذا لا يؤوجه
القياس ، إنما هو شاذ .

§ وَرَجُلٌ مِجْمَعٌ وَجَمَاعٌ .

§ وَالْجَمْعُ ، وَجَمْعُهُ جُمُوعٌ : الْمُجْتَمِعُونَ .

§ وَالْجَمَاعَةُ ، وَالْجَمِيعُ ، وَالْمَجْمَعُ ، وَالْمَجْمَعَةُ :

كالجَمْعِ . وقد استعملوا ذلك في غير الناس ، حتى

قالوا جماعة الشجر . وجماعة النَّبَاتِ .

وقرأ عبد الله بن مسلم : « حَتَّى أُبَلِّغَ مَجْمُوعَ
الْبَحْرَيْنِ ١ » ، وهو نادر ، كالمشرق والمغرب ؛
أعني أنه شدَّ في باب فَعَلَّ يَفْعَلُّ . كما شدَّ
المشرق والمغرب ونحوهما من الشَّاذِّ ، في باب
فَعَلَّ يَفْعَلُّ .

§ وَقَوْمٌ جَمِيعٌ : مُجْتَمِعُونَ .

§ وَأَمْرٌ جَامِعٌ : يَجْمَعُ النَّاسَ . وفي التنزيل : « وَإِذَا

كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى
يَسْتَأْذِنُوهُ » ٢ . قال الزجاج ، قال بعضهم :
كان ذلك في الجماعة . قال : وهو - والله أعلم -

أن الله تعالى أمر المؤمنين ، إذا كانوا مع نبيه صلى
الله عليه وسلم ، فيما يحتاج إلى الجماعة فيه . نحو
الحرب وشبهه ، مما يحتاج إلى الجتمع فيه . لم
يذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ . وقولُ امرئ القيس ٣

فَلَوْ أَنَّهُ نَفْسٌ تَمُوتُ جَمِيعَةً

وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقَطُ أَنْفُسًا

إنما أراد : جميعا ، فبالغ بالحقاء الماء ، وحذف

الجواب للعلم به ، كأنه قال : لفنيت واستراحت

§ وَإِبِلٌ جَمَاعَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ ، قال :

لَا مَالَ إِلَّا إِبِلٌ جَمَاعَةٌ

مَشْرَبُهَا الْحَيَّةُ أَوْ نَعَاعَةٌ

§ وَالْمَجْمَعَةُ : مَجْلِسُ الْاجْتِمَاعِ ، قال زهير :

وَتُوقِدُ نَارَكُمْ شَرَرًا وَيُنَدُّ

صَبَّ لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لِيَوَاءُ

§ وَجَعَتِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ : لَبِستِ الدَّرْعَ ،

(١) سورة الكهف : ٦٠ .

(٢) سورة النور : ٦٢ .

(٣) غنار الشمر الجامل ٨٦ .

(٤) غنار الشمر الجامل ٢٧٤ .

§ ورجل جميع : مجتمع الخلق . ورجل جميع الرأي ومجتمعه : شديد .

§ والمسجد الجامع : الذي يجمع أهله ، وقد يضاف . وأنكره بعضهم . وقد أنعمت شرح ذلك بحقيقته من الإعراب في الكتاب « المخصص » .

§ وجماع كل شيء : مجتمع خلقه . وجماع جسد الإنسان : رأسه . وجماع الثمر : مجتمع براعيه في موضع واحد على حمليه . وجماع الثريا : مجتمعها . وقوله . أنشده ابن الأعرابي :
وتهب كجماع الثريا حويته

غشاشا بمخحات الصفاقين خبيثي
فقد يكون مجتمع الثريا . وقد يكون جماع الثريا ، الذين يجتمعون على مطر الثريا ، وهو مطر الوسمى ، ينتظرون خصبه وكلاؤه . وبهذا القول الأخير فسره ابن الأعرابي .

§ والجماع : أخلاط من الناس . وقيل : هم الضروب المتفرقون من الناس . قال أبو قيس بن الأسلت السلمي :

حتى انتهينا ولنا غاية

مين بين جمع غير جماع

وامرأة جماع : قصيرة . وكل ما تجمع وانضم بعضه إلى بعض : جماع .

§ وضربه بججر جمع الكف وجمعها : أي مليتها . وهي منه يجمع ويجمع : أي بيكر . ومات المرأة يجمع ويجمع : أي وولدها في بطنها . وهي يجمع ويجمع : أي مثقلة . وناقته يجمع في بطنها ولد ، قال :

(١) البيت لخفاف بن نعبة .

والملاحقة . والخسار . يكتسى به عن سن الاستواء .

§ وأجمع : من الألفاظ الدالة على الإحاطة ، وليست بصفة ، ولكن يُعمُّ بها ما قبله من الأسماء ، ويُجرى على إعرابه . فلذلك قال النحويون : صفة . والدليل على أنه ليس بصفة . قولهم : أجمعون ، فلو كان صفة لم يُسَلَّمْ جمعُه . وإمكان مكسرا .

والأنثى : جماء . كلاهما معرفة لانتكّر عند سيويوه . وأما ثعلب فحكى فيه التعريف والتنكير جميعا . قال : تقول : أعجبتى القصر أجمع

وأجمع ، الرفع على التوكيد ، والنصب على الحال . والجمع : جمع ، معدول عن جمعوات . أو جماعى . ولا يكون معدولا عن جمع . لأن

« أجمع » ليس بوصف ، فيكون كحمرء وحمر . قال أبو علي : باب أجمع وجماء ، وأكثع وكثعاء ، وما يتبع ذلك من بقبينه : إنما هو اتفاق وتوارد وقع في اللغة ، على غير ما كان في وزنه منها ، لأن باب « أفعل » و « فعلاء » ،

إنما هو للصفات . وجميعها : نجىء على هذا الموضع تكيرات ، نحو أحمر وحمراء ، وأصفر وصفراء ، وهذا ونحوه صفات وتكيرات ، فأما أجمع وجماء فاسمان معترفتان ، وليسا بصفتين ، وإنما ذلك اتفاق وقع بين هذه الكلم المؤكّدة بها .

§ وجاءوا بأجمعهم وأجمعهم : أي جمعهم .

§ والجيساع : ما جمع عددًا . وقال الحسن رحمه الله : اتقوا هذه الأهواء التي جماعها الضلالة ، وميعادها النار .

§ واجتمع الرجل : استنوت لحينته ، وبلغ غاية شبابه . ولا يقال للنساء .

وَرَدْنَا فِي بَجْرَى سُهَيْلِ يَمَانِيَا
 بُصَيْرِ النَّوَى مِنْ بَيْنِ جُمُعٍ وَخَادِجٍ
 § وامرأة جامع : في بطنها ولد . وكذلك الأثان
 أول ما تحمّل . ودابة جماع ٢ : تصلح للشرح
 والإكاف .
 § والجموع : كل لون من التمر . لا يُعرَف
 اسمه . وقيل : هو التمر الذي يخرج من النوى .
 § وجامعتها جامعة وجماعا : بتكثفها . وجامعتها
 على الأمر : المآلة . والمصدر كالمصدر .
 § وقدر جماع . وجامعة : عظيمة . وقيل : هي
 التي تجمع الجزور .
 § وجمع أمره . وأجمعه . وأجمع عليه : عزّم ،
 كأنه جمع نفسه له . وقري : « فأجمعوا أمركم
 وشركاءكم ٣ » بالقطع . والوصل . قال الفارسي :
 من قطع أراد : فأجمعوا أمركم ، وأجمعوا
 شركاءكم ، كتوله :
 يَا لَيْتَ زَوَّجَكَ قَدْ غَدَا
 مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا
 أي : وحاملا رُمحًا . قال : بعض النحويين
 يُطرده ، وبعضهم لا يُطرده . وقد أنعمت حقيقة
 هذا في الكتاب « المخصّص » .
 § وفلاة مُجمعة : يجتمع فيها القوم خوف الضلال ؛
 كأنها مُجمعمهم .
 § والجمعة ، والجمعة : والجمعة : يوم
 العروبة ، سُمّي به ، لاجتماع الناس فيه . وقيل :
 الجمعة على تخفيف الجمعة ، والجمعة : التي
 تجتمع الناس كثيرا ، كما قالوا : رجل لعنة ، يُكثِرُ لَعْنًا

§ والجمعة ، والجمعة : والجمعة : يوم
 العروبة ، سُمّي به ، لاجتماع الناس فيه . وقيل :
 الجمعة على تخفيف الجمعة ، والجمعة : التي
 تجتمع الناس كثيرا ، كما قالوا : رجل لعنة ، يُكثِرُ لَعْنًا
 (١) كذا في الأصول وقل ، ت : بصير البري ما بين .
 (٢) جماع : كذا في الأصول . وقل ، ت : جماع .
 (٣) سورة يونس : ٧١ .
 (١) ديوان الهذليين : القسم الأول ، ٤١ .

قَاتٍ يَجْمَعُ ثُمَّ آبَ إِلَى مَيْتِي

فَأَصْبِحَ رَأْدًا يَبْتَغِي الْمَرْجَ بِالسَّحْلِ

وَيُرْوَى : « نَمَّ نَمَّ إِلَى مَيْتِي » .

§ ويوم الجمعة : يوم القيامة .

§ واستأجر الأجير مُجماعة ، وجماعا عن

مقلوبه : [م ج ع]

- § المتَّجِعُ والتَّمَجِّعُ : أكل التمر اليابس .
 § وَتَجَّعَ يَتَجَجَعُ تَجْجَعًا . وَتَمَجَّعَ : أكل التمر باللبن .
 معا . وقيل : هو أن يأكل التمر ، ويشرب عليه اللبن .
 § والمتَّجِّعُ : اسم ذلك اللبن . وقيل : المتَّجِّعُ :
 التمر يُعْجِنُ باللبن .
 § والمُتَجَاعَةُ : فُضَالَةُ المتَّجِّعِ .
 § ورجلٌ "تَجَّعٌ" ، وَتَجَاعَةٌ ، وَتَجَاعَةٌ : كثير التَّمَجِّعِ .
 § والمِجْجِعُ والمِجْجَعَةُ : الأحمق ، الذي إذا جلس
 لم يكذبُ يَبْرَحُ من مكانه . والأثني مِجْجَعَةٌ . وأرى
 كدراعَ حَكَى فيه المِجْجَعَةَ ، وقد تَجَّعَ تَجْجَعًا .
 § والمِجْجَعَةُ : المتكلمة بالفحش ، والاسم المِجْجَاعَةُ .
 § والمِجْجِعُ والمِجْجَعُ : الداعر . وهو مِجْجِعٌ
 نساء : يجالسهن ويتحدث إليهن .
 § وَتَجَّاعٌ : اسم .

- § اللِّحْيَانِيَّ : أى استأجره كلَّ جُمُعَةٍ بشيء .
 وجامع الأجير بِجامعةٍ وجماعاً .
 § واستَتَجَمَّعَ الفرسُ جَرِيًّا : تكمَّش له . قال :
 ومُسْتَتَجَمِّعٌ جَرِيًّا وليس بيارحٍ
 تُباريه فى ضاحى المِتانِ سَوَاعِدُهُ
 يعنى : السَّراب .
 § والجامعة : الغلُّ . قال :
 ولو كُيِّلَتْ فى سَاعِدَيْ الجوامعِ
 § وأجمَعَ الناقَةَ ، وبها : صرَّ أخلافها ، وحلتها .
 § وأرضٌ مُجْجِعَةٌ : جدبٌ ، لا تفرَّقُ فيها الرِّكابُ
 لرعى .
 § والجامع : البطن ؛ يمانية .
 § وجامع ، وَجَمَاعٌ ، وَجَمَّعٌ : أسماء .
 § والجَمِيعِيُّ : موضع .

[أبواب العين مع الشين]

- § وشَسَعَهَا : جعل لها شِسْعًا .
 § وله شِسْعٌ مالٍ : أى قليل . وقيل : هو
 قِطْعَةٌ من إبلٍ وغنمٍ . وكله إلى القلة . شُبِّهَ بشِع
 النَّعْلِ .
 § وشَسَعَ يَشْسَعُ شُسُوعًا . فهو شاسع ،
 وشُسُوعٌ : بَعُد . وشَسَعَ بهِ وأشسعه : أبعدَه .
 § وشَسِيعَ الفَرَسِ شَسَعًا : انفرج ما بين ثَنِيَّتِهِ
 ورباعيته ، وهو من البُعد .

العين والشين والسين

- § شِسْعُ النَّعْلِ : قِيَاؤها . والجمع : شُسُوعٌ
 لا يكسَّرُ على غير هذا البناء .
 § وشَسَعَ النَّعْلَ يَشْسَعُهَا شَسَعًا ، وأشسَعَهَا ،
 (١) هو النايبة الذيانى . وصدره :
 • أناك بقول لم أكن لأموله .
 مختار الشعر الجاهل ١٥٧ .

العين والشين والزاي

§ عَشَرَ الرَّجُلُ يَعْشِرُ عَشْرَانَا : مَشَى مِثْلَهُ
المقطوع الرَّجُل .

§ وَالْعَشْوَرَانُ : مَا صَلَبَ مَسْلُكُهُ مِنَ الْأَمَاكِنِ .
قال رُوْبَةُ ١ :

أَخَذْتُكَ بِالْمَيْسُورِ وَالْعَشْوَرَانِ
يعنى الشدة .

§ وَالْعَشْوَرَانُ : الشَّدِيدُ الْخَلْتِيُّ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ . وَقَنَاةُ عَشْوَرَانَةٍ : صُلْبَتُهُ .

§ وَالْعَشْوَرُ ، وَالْعَشْوَرُ : كِلَاهُمَا الشَّدِيدُ الْخَلْتِيُّ
الْعَلِيظُ .

العين والشين والطاء

§ عَشَطَهُ يُعْشِطُهُ عَشْطًا : جَدَبَهُ .

مقاوله : [ع ط ش]

§ الْعَطَشُ : ضِدُّ الرَّيِّ . عَطِشَ عَطْشًا ،
وهو عَاطِشٌ ، وَعَطِشٌ ، وَعَطِشٌ ، وَعَطِشَانٌ .

والجمع : عَطِشُونَ ، وَعَطِشُونَ ، وَعِطَاشٌ .
وَالْأَثْنَى : عَطِشَتُهُ ، وَعَطِشَتُهُ ، وَعَطِشْتِي . وقال

اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ عَطِشَانٌ ، يَرِيدُ الْحَالَ ، وَمَا هُوَ
بِعَاطِشٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ .

§ وَرَجُلٌ مِعْطَاشٌ : كَثِيرُ الْعَطَشِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

§ وَعَطِشَ الْإِبِلَ : زَادَ عَلَى ظِمْمِهَا فِي حَبْسِهَا
عَنِ الْمَاءِ ، كَأَنَّ نَوْبَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ أَوْ الرَّابِعِ ،

فَسَقَاهَا فَوْقَ ذَلِكَ يَوْمًا .

§ وَأَعْطَشَهَا : أَمْسَكَهَا أَقْلًا مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ :

أَعْطَشْتُهَا لِأَقْرَبِ الرَّقَّتَيْنِ

§ وَالْمَعَاطِشُ : مَوَاقِيتُ الظَّمِّ .

§ وَأَعْطَشَ الْقَوْمُ : عَطِشَتْ إِبْلَهُمْ ؛ قَالَ
الْحَطِيبَةُ ١ :

وَيَحْلِفُ حَلْفَةً لِبَنِي بَنِيهِ

لَأَنْتُمْ مُعْطِشُونَ وَهُمْ رِوَاءُ

§ وَزَرَاعُ مُعْطِشٌ : لَمْ يُسَقِّ .

§ وَمَكَانٌ عَطِشٌ ، وَعَطِشٌ : قَلِيلُ الْمَاءِ .

§ وَالْعُطَاشُ : دَاءٌ يُصِيبُ الصَّبِيَّ ، فَيَنْشَرِبُ فَلَا
يَرَوِي .

§ وَعَطِشَ إِلَى لِقَائِهِ : اشْتَقَّ ؛ عَلَى الْمَثَلِ .

مقاوله : [ش ط ع]

§ شَطِيعَ شَطْعًا : جَزَعَ مِنْ مَرَضٍ .

العين والشين والذال

§ عَشَدَهُ يُعْشِدُهُ عَشْدًا : جَمَعَهُ .

العين والشين والتاء

§ عَتَشَهُ يُعْتِشُهُ عَتْشًا : عَطَفَهُ ؛ وَليْسَ
بَشَبْتٍ .

مقاوله : [ش ت ع]

§ شَتَّعَ شَتْعًا : جَزَعَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ .

العين والشين والذال

§ رجل مُشْعِرٌ وَمُشْعِرٌ : وليس من كلام البادية .

§ والشَّعْرَدَاةُ : السُّرْعَةُ . وقيل : هو الحِقْفَةُ في كلِّ أمرٍ .

§ والشَّعْرُوذِيُّ : رسول الأُمراء في مُهمَّاتهم .

§ الشَّعْرُوذَةُ : خِيفَةٌ في اليَدِ ، وأخذُ كالسَّحَرِ .

تم الجزء الخامس ، بحمد الله وعونه ،
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أول السادس

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

§ والتشعيث في عروض الخفيف : ذهاب عين « فاعِلَاتُنْ » ، فيبني « فالاتُنْ » ، فينقل في التقطيع إلى « مفعولن » . وشبهوا حذف العين هنا بالحرّم ، لأنها أوّل وتد . وقيل : إن اللام هي السّاقطة ، لأنها أقرب إلى الآخر . وذلك أن الحذف في الأواخر ، وفيما قرب منه .

قال أبو إسحاق : وكلا القولين جائز حسن . قال : إلا أن الأقيس على ما بَلَّغْنَا في الأوتاد من الحرم ، أن يكون عين « فاعِلَاتُنْ » هي المحذوفة ، وقياس حذف اللام أضعف ، لأن الأوتاد إنما تُحذف من أوائلها ، أو من أواخرها . قال : وكذلك أكثر الحذف في العرّبية ، إنما هو من الأوائل أو من الأواخر . وأما الأوساط ، فإن ذلك قليل فيها . قال : فإن قال قائل : فأتسكروا من أن تكون الألف الثانية من « فاعلاتن » هي المحذوفة ، حتى يبنى « فاعِلَاتُنْ » ، ثم تُسكّن اللام ، حتى يبنى « فاعِلَاتُنْ » ثم تنقله في التقطيع إلى « مفعولن » ، وصار مثل « فاعِلن » في البسيط ، الذي كان أصله « فاعِلُنْ » ؟

قيل له : هذا لا يكون إلا في الأواخر ، أعني أواخر الأبيات . قال : وإنما كان ذلك فيها ، لأنها موضع وقف ، أو في الأعراب ، لأن الأعراب يصح كلها تبع الأواخر في التصريح . قال : فهذا لا يجوز ولم يقله أحد . قال : والذي اعتقده مخالفة

العين والشين والياء

§ شَعَيْتُ شَعْنًا وشَعْرُوتُهُ ، فهو شَعَيْتُ ، وأشَعَيْتُ ، وشَعْنَانٌ ؛ وتَشَعَّتْ : تَلَبَّدَ شَعْرَهُ وَاغْتَبَرَ ، وشَعْنَتُهُ أَنَا .

§ والشَعْنَةُ : موضع الشَعْر . وقول ذي الرمة ما ظَلَّ مُدًّا أَوْجَفَّتْ فِي كُلِّ ظَاهِرَةٍ بِالْأَشْعَثِ الْوَرْدِ إِلَّا وَهُوَ مَهْمُومٌ

يعنى بالأشعث الورد : الصفار ، وهو شوك البُهْمِي إِذَا بَيَّسَ ، وإنما اهتم لما رأى البُهْمِي هاجت ، وقد كان رَخِيَّ البَالِ وهي رَطْبَةٌ . والحافر كلُّهُ شديد الحبِّ للبُهْمِي ، وهي ناجية فيه . وإذا جَفَّتْ فَأَسْفَتَتْ تَأَذَّتْ الرَّاعِيَةَ بِسَفَاها . § والشَعَثُ ، والشَعَثُ : انتشار الأمر وختلُّه . قال كعب بن مالك الأنصاري :

لَمْ إِلَهَ بِهِ شَعْنًا وَرَمَّ بِهِ
أُمُورَ أُمَّتِهِ وَالْأَمْرَ مُنْتَشِرًا
وفي الدعاء : لَمْ اللَّهُ شَعْنَهُ .

§ وتَشَعَّتْ الشَّيْءُ : تَفَرَّقَ . وتَشَعَّتْ رَأْسُ الْمِسْوَاكِ وَالْوَتِيدِ : تَفَرَّقَ أَجْزَائِهِ ؛ وَهُوَ مِنْهُ .

§ وَالْأَشْعَثُ الْوَرْدُ : صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَةَ الْاسْمِ . قَالَ ٢ :

وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ
بِطُيْلٍ الْحُفْرُفِ وَلَا يَقْتَمِلُ

(١) ديوانه ٥٨٤ . (٢) هو الكعب (ل : حف) .

§ وشُعَيْثُ : اسم : إما أن يكون تصغير شُعَيْث .
أو شُعَيْثُ . أو تصغير أشعَثَ مُرَحَّمًا :
أنشد سيبويه ١ :

لعمرك ما أدري وإن كنتُ داريا
شُعَيْثُ ابنُ سَهْمٍ أم شُعَيْثُ ابنُ مَنقَرٍ
ورواه بعضهم : شُعَيْبُ ، وهو تصحيف .

العين والشين والراء

§ العَشْرَة : أول العقرود . وما كان من العدد من
الثلاثة إلى العَشْرَة ، فإزاء تلحق فيها واحده مذكّر ،
وتحذف مما واحده مؤنث ، فإذا تجاوزت العَشْرَة
في المذكّر ، حذفت الهاء في العشرة ، وألحقها في
الصّدر ، فيما بين ثلاثة عشر ، إلى تسعة عشر ،
وفتحت الشين . وجعلت الاسمين اسما واحدا ،
مبنيًا على الفتح . فإذا صيرت إلى المؤنث ، ألحقت
الهاء في العَجْزُ . وحذفتها من الصلر ، وأسكنت
الشين من عَشْرَ ، وإن شئت كسرتها . ولا يُنسب
إلى اسمين جعلًا اسما واحدا ، لأنك إن نسبت إلى
أحدهما ، لم يعلم أنك تريد الآخر . فن اضطررنا إلى
قال : أربَعَ عَشْرَة . قال أربَعَى عَشْرَى ، بفتح
الشين . ومن الشاذّ قراءة من قرأ : «فانفجرت منه
اثنتا عَشْرَة عَيْنًا ٢ » بفتح الشين . ابن جني :
وجهُ ذلك أن ألفاظ العدد تغير كثيرا في حدّ التركيب ،
ألا تراهم قالوا في البسيط : واحد ، وأحد ، ثم قالوا
في التركيب ، إحدى عَشْرَة ، وقالوا : عَشْر وعَشْرَة .
ثم قالوا في التركيب : عِشْرُون ، ومن ذلك قولهم :

جميعهم . وهو الذي لا يجوز عندي غيره : أنه
حذفت ألف «فاعِلَاتُنْ» . الأولى . فبقي «فاعِلَاتُنْ»
وأسكنت العين . فصارت «فَعَلَاتُنْ» ، فنقل إلى
«مفعولن» . فإسكان المتحرك قد رأينا يجوز في حشو
البيت ، ولم نر الرّيد حذف أوله إلا في أول البيت ،
ولا آخره إلا في آخر البيت .
هذا كلُّه قول أبي إسحاق .

أوبيت التّشعِيثُ :

ليسَ مَنْ ماتَ فاستراحَ بمَيِّتٍ
إنما المَيِّتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ
وهذا في الضّرب الأول من عروض الخفيف ؛ فإن
عروضه وضربه تامان . ويجوز التّشعِيثُ في الضّرب .
فيجىء مرة تاما . ومرة مشعنا . في قصيدة واحدة ،
كما جاء في قصيدة الأعشى في قوله :

ما بُكَاءُ الكَبِيرِ بالأَطْلَالِ

وسؤالى وهَلْ تَرُدُّ سؤَالِي

فقوله : أطلالي : «مفعولن» وقوله : دسؤالي :
«فَعِلَاتُنْ» . ثم قال في البيت الثاني : وتسامي :
«فَعِلَاتُنْ» . ثم قال في الثالث : أهوال : «مفعولن»
ثم مشى في القصيدة على هذا النحو : فرّة يجيء
بفاعلاتن تامّة . ومرة يجيء بمفعولن مشعنا ، على
نحو ما ذكرت لك .

§ والأشعَثُ : اسم رجل . والأشاعث . والأشاعثة :
منسوبون إلى الأشعث ، بدل من الأشعَثِيّين .

§ وشعَثاءُ : اسم امرأة . قال جرير ٢ :

ألا طرقت شعَثاءُ واللّيلُ دونها

أحَمَّ عِلَافِيًّا وأبيضَ ماضيا

قال ابن الأعرابي : وشعَثاءُ : اسم امرأة حسّان بن ثابت .

(١) هذه الفقرة من أول «وبيت التّشعِيثُ . . . ما ذكرت لك»
موجودة في متن ز ، وهاش ف ، وليست في ك ، ل .

(٢) ديوانه ٦٠٣ .

(١) البيت للأخود بن يعفر : (الكتاب لسيبويه ١ : ٤٨٥)

(٢) سورة البقرة : ٦٠ .

§ والعِشْر : وردُ الإبلَ اليومَ العاشرَ : فإذا جاوزوها بمثلها ، فظمها عِشْرَان .

§ وعواشرُ القرآنَ : الآيَ التي تمَّ بها العِشْر .

§ وجاءَ القومَ عَشَارَ عَشَارَ : ومَعَشَرَ مَعَشَرَ . وعَشَارَ ومَعَشَرَ : أي عَشْرَةَ عَشْرَةَ .

§ وعَشَرَ الحِمَارَ : تابعَ التَّهْيِيقَ عَشَرَ نَهَقَاتٍ . قال ١ :

وإني وإن عَشَرْتُ من خَشْيَةِ الرَّدَى

نُهَاقَ حِمَارِي إِيَّانِي بَلْحَزْوَعٍ
ومعناه : أنهم يزعمون أن الرجلَ إذا وردَ أرضَ

وَبَاءَ ، فَتَهَيَّقَ عَشَرَ نَهَقَاتٍ نَهَيْقَ الحِمَارِ . ثم

دخلها ، أَمِنَ الوَبَاءَ . وَأَشَدَّتْ به بَعْضُهُمْ : « في

أرضَ مالكٍ » مكانَ قوله : « مِينَ خَشْيَةِ الرَّدَى » .

وكذلكَ أَشَدَّنِي « نُهَاقَ الحِمَارِ » . وعَشَرَ الغُرَابَ :

نَعَبَ عَشَرَ نَعَبَاتٍ . وقيلَ : عَشَرَ الحِمَارِ :

نَهَقَ ، وعَشَرَ الغُرَابَ : نَغَقَ ، من غيرِ أن

يُشْتَقَّ مِنَ العَشْرَةِ .

§ والعَشِيرُ : صوتُ الضَّبْعِ ، غيرُ مُشْتَقٍّ أيضًا . قال :

جاءتْ به أَصْلًا إلى أولادها

تَمْشِي به مَعَهَا لَمْ تَعَشِيرُ

§ وحكى اللِّحْيَانِي : اللهمَّ عَشَرَ خَطَايَ : أي

اكتُتِبَ لِكُلِّ خَطُوءَةٍ عَشَرَ حَسَنَاتٍ .

§ وناقَ عَشْرَاءَ : مضى لِحْمَلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ .

وقيلَ : ثمانية . والأوَّلُ أُولَى ، لِمَكَانِ لَفْظِهِ . وإذا

وَصَعَتْ فَهِيَ عَشْرَاءُ أيضًا ، حَمَلًا عَلَى ذَلِكَ ،

كَالرَّائِبِ مِنَ اللَّبَنِ . وقيلَ : العَشْرَاءُ مِنَ الإِبِلِ

كَالنَّفْسَاءِ مِنَ النَّسَاءِ . والجمعُ عَشْرَاوَاتُ .

وعِشَارٌ . كَسَّرُوهُ عَلَى ذَلِكَ كَمَا قَالُوا : رُبْعَةٌ

(١) هو عمرو بن الورد . عن ل .

ثلاثون ، فما بعدها من العتود إلى التسعين ، فجمعوا بين لفظ المؤنث والمذكر في التركيب . الواو للتذكير وكذلك أختها ، وسقوط الهاء للتأنيث .

§ وعَشَرَ القومَ يَعْشِرُهُمْ : صارَ عاشرَهُمْ ، وعَشَرَ : أخذَ واحدًا من عَشْرَةٍ . وعَشْرَهُ : زادَ واحدًا على تسعة .

§ وثوبُ عَشَارِيٍّ : طوله عَشْرُ أَذْرُعٍ . وغلَامُ

عَشَارِيٍّ : ابنُ عَشْرٍ سنين . والأُنثَى : بالهاء .

§ وعاشوراءُ وعَشُوراءُ : اليومُ العاشرُ من

الحَرَمِ . وقيلَ : التاسع .

§ والعِشْرُونَ : عَشْرَةٌ مُضَافَةٌ إلى مثلها . وَضِعَتْ

على لفظِ الجمعِ . وكُسِبَ أولًا لَعَلَّةٌ قد أَبْتَهَا في

الكتابِ « المَخْصَصُ ٢ » .

§ وعَشَرْتُهُ الشَّيْءَ : جعلته عِشْرِينَ : نادرٌ ،

للفرقِ بينه وبين عَشَرْتُهُ عَشْرَةَ .

§ والعِشْرُ والعَشِيرُ : جزءٌ من عشرة . ويترد هذان

البناءانِ في جميعِ هذه الكسورِ ، والجمعُ أعشارُ ،

وعِشُورٌ ، وهو المِعْشَارُ . وفي التَّنْزِيلِ : « وَمَا بَلَغُوا

مِعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ ٣ » : أي ما بلغَ مُشْرَكَو أَهْلِ مَكَّةَ

مِعْشَارَ الَّذِي أُوتِيَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ .

§ وعَشَرَ القومَ يَعْشِرُهُمْ عَشْرًا وعِشُورًا ،

وعَشْرَهُمْ : أخذَ عَشْرَ أَمْوَالِهِمْ . وعَشَرَ المَالِ

نَفْسَهُ وعَشْرَهُ : كذلكَ .

§ والعِشَارُ : قابضُ العِشْرِ . ومنه قولُ عيسى

ابنِ عُمَرَ لابنِ هُبَيْرَةَ : وهو يُضْرَبُ بين يديه

بِالسَّيْطِ : « تالله إن كانت إلا أنثى بابا في أسيفاط ،

قبضها عَشَارُوك » .

(١) فا : كذا في ل . وفي الأصول : ما .

(٢) انظر المخصص (١٧ : ١٠٢) .

(٣) سورة سبأ : ٤٥ .

وما ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَقْدَحِي
بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ
أراد : أن قلبه كُسِرَ ثم شُعِبَ كما تُشْعَبُ
القِدْر . وقيل : أراد أن الحَزْرور تُقَسِّم على عَشْرَةِ
أجزاء . يقول : فقد ضَرَبْتِ بِالرَّقِيبِ ، وله ثلاثة
أَنْصَاء ، وبالمُعَلَّى ، وله سبعة أَنْصَاء ، فحَوِيَتْ
قَلْبِي كُلَّهُ . ومُقْتَلٌ : مُدَكَّلٌ . وقيل : قِدرٌ
أَعْشَارٌ : عظيمة . كأنه لا يحملها إلا عَشْرٌ أو
عَشْرَةٌ . وقيل : قِدرٌ أَعْشَارٌ : مُتَكَسِّرَةٌ ؛ فلم
تُشْتَقِّقْ مِنْ شَيْءٍ ؛ قال اللّٰحْيَانِيُّ : قِدرٌ أَعْشَارٌ :
من الواحد الذي فُرِّقَ ثم جُمِعَ . كأنهم جَعَلُوا كُلَّ
جزءٍ منه عَشْرًا .

§ والعِشْرَةُ : المخالطة . عاشرَه مُعَاشِرَةٌ .

§ وَاَعْتَشَرُوا وَتَعَاشَرُوا : تَخَالَطُوا . قال طَرَفَةُ ١ :
فَلَيْتَ شَطَطَتْ نَوَاهَا مَرَّةً

لَعَلِّي عَهْدٍ حَبِيبٍ مُعْتَشِرٌ
جعل الحبيبَ جَمْعًا كالتَّخْلِيطِ والقرينِ .

§ وعشيرة الرجل : بنو أبيه الأَدْنَوْن . وقيل :
هم القبيلة ، والجمع عشائر . قال أبو علي : قال
أبو الحسن : ولم يُجْمَع جمع السَّلَامَةِ .

§ والعشير : القريب ، والصديق . والجمع : عَشْرَاءُ .
وعَشِيرُ الْمَرْأَةِ : زوجها . قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ ٢ :
رَأَيْتُهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهُ
وَحِينَ تَصَدَّقِي لِلْهُوَانِ عَشِيرُهَا
أى لإهانتها . وهى عَشِيرَتُهُ .

§ وَمَعَشَرُ الرَّجُلِ : أَهْلُهُ . وَالْمَعَشَرُ أَيْضًا :

وَرُبْعَاتٍ وَرِبَاعٍ : أَجْرُوا « فُعَلَاءُ » مُجْرَى
« فُعَلَةٌ » ، كَمَا أَجْرُوا « فُعَلَى » مُجْرَى « فُعَلَةٌ »
شَبَّهَوهَا بِهَا ، لِأَنَّ الْبِنَاءَ وَاحِدٌ ، وَلِأَنَّ آخِرَهُ عِلَامَةُ
التَّأْنِيثِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي قَدْ
أَتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمَلِهَا عَشْرَةٌ أَشْهُرَ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
تَعَالَى : « وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ١ » ، وَقِيلَ :
الْعِشَارُ : اسْمٌ يُقَعُّ عَلَى النُّوقِ حِينَ يُنْتَجَجُ بَعْضُهَا ،
وَبَعْضُهَا يُنْتَظَرُ نِتَاجُهَا ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ ٢ :

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَتَهُ

فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَيَّ عِشَارِي

قال بعضهم : وليس للعِشَارِ لَبَنٌ ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا
عِشَارًا ، لِأَنَّهَا حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالنِّتَاجِ ، وَقَدْ وَضَعَتْ
أَوْلَادُهَا .

§ وَعَشَّرَتِ النَّاقَةُ وَأَعَشَّرَتْ : صَارَتْ عَشْرَاءً .
وَأَعَشَّرَتْ أَيْضًا : أَتَى عَلَيْهَا مِنْ نِتَاجِهَا عَشْرَةٌ
أَشْهُرَ .

§ وَاِمْرَأَةٌ مُعَشِيرٌ : مَيْمٌ ؛ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

§ وَنَاقَةٌ مِعْشَارٌ : يَغْزُرُ لِبْنِهَا لِيَأْكُلَ تَنْتَجِجَ . وَنَعْتٌ
أَعْرَابِيٌّ نَاقَةٌ فَقَالَ : « إِنَّهَا مِعْشَارٌ ، مِشْكَارٌ ،
مِغْبَارٌ » . مِعْشَارٌ : مَا تَقْدَمُ . مِشْكَارٌ : تَغْزُرُ ٣
فِي أَوَّلِ نَبْتِ الرَّبِيعِ . مِغْبَارٌ : لَيْسَتْ بَعْدَ مَا تَغْزُرُ
اللَّوَاتِي يُنْتَجِجْنَ مَعَهَا .

§ وَالْعِشِيرُ : قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ الْقَدْحِ أَوْ الْبُرْمَةِ ،
كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ عَشْرِ قِطْعٍ . وَالْجَمْعُ أَعْشَارٌ .

§ وَقَدْحٌ أَعْشَارٌ ، وَقِدرٌ أَعْشَارٌ . وَقُدُورٌ أَعْشِيرٌ :
مُتَكَسِّرَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطْعٍ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ٤ :

(١) سورة التَّكْوِيْنِ : ٤ .

(٢) دِيْوَانُهُ ٤٥١ .

(٣) يَرِيدُ يَغْزُرُ لِبْنِهَا .

(٤) مِخْتَارُ الشُّعْرِ الْجَامِلِ ٢٦ .

(١) مِخْتَارُ الشُّعْرِ الْجَامِلِ ٣٢٦ ، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ « مَتَكَرٌ » .

(٢) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ، الْقِسْمُ الثَّانِي : ٢١٤ .

شَبَّهَهُ بِالْأَصْلَمِ ، وَهُوَ الْمَقْطَرَعُ الْأُذُنُ ، لِأَنَّ الظِّلْمَ لِأُذُنَيْنِ لَهُ .

مقلوبه : [ع ر ش]

§ العَرْشُ : سَرِيرُ الْمَلِكِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَهَلَّا عَرْشٌ عَظِيمٌ ^١ » . وَقَدْ يُسْتَعَارُ لغيره . وَعَرْشُ الْبَارِي تَعَالَى مِنْهُ ، وَلَا يُحَدَّدُ . وَالْجَمْعُ أَعْرَاشُ . وَعَرْشَةٌ . وَالْعَرْشُ : الْبَيْتُ ، وَجَمْعُهُ عُرُوشٌ . وَعَرْشُ الْبَيْتِ : سَقْفُهُ ؛ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَكَايُنٌ مِنْ قَرِيبَةٍ أَهْلَكُنَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهِ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِنَا ^٢ » . قَالَ الرَّجَّاحُ : الْمَعْنَى : أَنَّهَا خَلَّتْ وَخَرِبَتْ ، فَصَارَتْ عَلَى سَقْفِهَا ، كَمَا قَالَ : « فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا ^٣ » . وَالْعَرْشُ أَيْضًا : الْخَيْمَةُ . وَالْجَمْعُ : أَعْرَاشُ . وَعُرُوشٌ .

§ وَعَرْشُ الْعَرْشِ يَعْرِشُهُ ، وَيَعْرِشُهُ عَرْشًا : أَعْمَلُهُ .
§ وَعَرْشُ الرَّجُلِ : قِيَامُ أَمْرِهِ . وَثُلُّ عَرْشِهِ : هُدْمٌ مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ قِيَامِ أَمْرِهِ . وَالْعَرْشُ : الْبَيْتُ وَالْمَنْزِلُ . وَالْجَمْعُ : عُرُوشٌ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .
§ وَالْعَرْشُ : كِرَاكِبٌ قُدَّامَ السَّمَاءِ الْأَعْزَلِ : قَالَ ^٤ :

بَاتَتْ عَلَيْهِ لَيْلَةٌ عَرَشِيَّةٌ

شَرِبَتْ وَبَاتَ إِلَى نَقْمًا مَتَّهَدَلٍ
وَالْعَرْشُ وَالْعَرِيشُ : مَا يُسْتَقْبَلُ بِهِ . قَالَتْ الْخَنَسَاءُ ^٥ :

كَانَ أَبُو حَسَّانَ عَرَشًا خَوَى

مِمَّا بَنَاهُ الدَّهْرُ دَانَ ظَلِيلٍ

- (١) سورة النمل : ٢٣ . (٢) سورة الحج : ٤٥ .
(٣) سورة الحجر : ٧٤ .
(٤) نسبة في ل إلى ابن أحر الباهلي ، والرواية فيه «نقما شهيد» بالميم .
(٥) ديوانها ٧٥ .

الْبِسَاعَةُ مُتَخَالِطِينَ كَانُوا أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ : قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدُوَّانِي :

وَأَنْتُمْ مَعَشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِثَّةِ

فَأَجْعُوا كَتَيْدِكُمْ طُرًّا فَتَكِيدُونِي

وَالْمَعَشَرُ : الْجَنُّ وَالْإِنْسُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ^١ » .

§ وَالْمَعَشَرُ : شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ ، وَفِيهِ حُرَّاقٌ مِثْلُ الْقُطْنِ يُقْتَدَحُ بِهِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعَشْرُ : مِنَ الْعِضَاءِ ، وَهُوَ عَرَاضُ الْوَرَقِ ، يَنْبُتُ صُعْدًا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ سُكْرٌ يَخْرُجُ مِنْ شُعْبِهِ وَمَوَاضِعِ زَهْرِهِ . وَفِي سُكْرِهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ ، وَيَخْرُجُ لَهُ نَفَّاحٌ كَأَنَّهُ شَقَاشِقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَهْدِرُ فِيهَا : وَهُوَ نَبْوَرٌ مِثْلُ نَبْوَرِ الدَّفْلِيِّ . مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ ، حَسَنٌ الْمَنْظَرُ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الظَّلِيمَ ^٢ :

كَانَ رِجْلَيْهِ مِثْمَا كَانَ مِنْ عَشْرٍ

صَقْبَانٍ لَمْ يَتَّقَشْرُ عَنْهُمَا النَّجَبُ

وَلَا يُكْسَرُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بِالتَّاءِ ، لِقَوْلِهِ « فُعْلَةٌ » فِي الْأَسْمَاءِ .

§ وَبَنُو الْعَشْرَاءِ : قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ .

§ وَعِشَارٌ ، وَعِشُورَاءٌ ، وَتِعِشَارٌ ، وَذَوَالْعِشِيرَةِ : مَوَاضِعٌ ؛ قَالَ النَّبَاطِيُّ ^٣ :

غَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى تِعِشَارٍ

وَقَالَ عَنزَةَ ^٤ :

صَعَلٌ يَعُودُ بِذِي الْعِشِيرَةِ بَيْضَهُ

كَالْعَبِيدِ ذِي الْفَرَوِ الطَّرِيبِ الْأَصْلَمِ

(١) سورة الأنعام : ١٣٠ . وَالرَّحْمَنُ : ٣٣ .

(٢) ديوانه ٢٨ .

(٣) مختار الشعر الجاهل ١٦٦ .

(٤) مختار الشعر الجاهل ٣٧٣ .

§ وناقاةٌ عُرُشٌ : ضحمة . كأنها معروشة الزَّور .
وقال عبدة بن الطبيب :

عُرُشٌ تُشِيرُ بِقَيْنِوانٍ إِذَا زَجِرَتْ

مِنَ خِصْبَةٍ بِقَيْتٍ فِيهَا شَبَالِيلُ

وعُرُشُ القَدَمِ وعُرُشُها : ما بين عَيْرِها وأصابعها من
ظاهرها . والجمع أَعْرَاشٌ وعَيْرِشة . وعُرُشُ العنق :

لحمتان مُسْتَمِطِلتان ، بينهما الفمَّار . وقيل : هما
مريضتا المِحْجَمَتَيْنِ . قال العجاج ١ :

يَمْتَدُّ عُرُشًا عُنُقَهُ لِلقَدَمَتِيهِ

ويُرَوِّى : « وامْتَدَّ عُرُشًا » . وعُرُشُ القَدَرَسِ :
مَنْبِتُ العُرْفِ ، فوق العِلْبِاويْنِ .

§ وعُرُشُ الحِمَارِ بعانته : حَمَلٌ عليها فاتحا فَتَهُ ،
رافعا صَوْتَهُ . وقيل : هو إِذا شَحَا فاه بعد الكَرْفِ .

§ وعُرُشٌ بالمكان يَعْرِشُ عُرُوشًا : ثَبَّتَ .
وعُرِشَ بِغريمه عُرُشًا : لَزِمَهُ .

§ وعُرُشانُ : اسم .

§ والعُرَيْشانُ : اسم موضع . قال القتال الكلابيُّ :
عفا النَّجْبُ بَعْدِي فَالعُرَيْشانُ فَالبَيْتُ

مقلوبه : [ش ع ر]

§ شَعْرَبُهُ ، وشَعْرُ يَشْعُرُ شِعْمَرًا ، وشَعْرًا ،

وشَعْرَةً ، ومَشْعُورَةٌ ، وشَعُورًا . وشَعُورَةٌ ،

وشَعْرَى ، ومَشْعُورَاءُ ، ومَشْعُورًا ، الأخرية

عن اللحياني . كلُّهُ : عَليمٌ . وحكى اللحياني

عن الكسائي : ما شَعَرْتُ بِمَشْعُورَةٍ حَتَّى جَاءَ

فِلانٌ . وحكى عن الكسائي أيضًا : شَعْرُ فلانا

(١) ديوانه : ٧٥ .

(٢) كذا في ف ، ز ، ن ، و في ل : « بمشورة » بالهاء .

أى كان يُظَلَّنًا . وجمعه : عُرُوشٌ . وعُرُشٌ .

وعندى أن عُرُوشًا جمع عُرُشٍ ، وعُرُشًا جمع

عَرِيشٍ ، وليس جمع عُرُشٍ ، لأن باب رَهْنٌ

ورُهْنٌ ، وتَحَلُّلٌ ولا يَتَسَمَّعُ . والعريش :

الأصل تكون فيه أربعُ نَحَلاتٍ أو خمسٌ . حكاها

أبو حنيفة ، عن أبي عمرو .

§ وعُرُشَتُ الرُّكْبَةِ أَعْرِشُها وأَعْرِشُها عُرُشًا :

طَوَّيْتُها من أسفلها قَدْرُ قامةٍ بالحجارة ، ثم طَوَّيْتُ

سائرها بالخشبِ ، فأما الطِّيُّ فبالحجرِ خاصَّةً .

§ والعُرُشُ : ما عَرِشَها به من الخشبِ ، وجمعه :

عُرُوشٌ .

والعُرُشُ : الذى يكون على فَمِ البَيْتِ ، يقومُ

عليه السَّاقِي ، والجمع كالجمع . قال القطامي ١ :

وما لِمَنابِتِ العُرُوشِ بِبَقِيَّةِ

إِذا اسْتُلِّمَ من تحتِ العُرُوشِ الدَعامُ

وعُرُشُ الكَرَمِ : ما دُعِمَ به من الخشبِ .

والجمع كالجمع .

§ وعُرُشُ الكَرَمِ يَعْرِشُهُ وَيَعْرِشُهُ عُرُشًا

وعُرُوشًا ، وعُرُشَتُهُ : عملٌ له عُرُشًا .

§ وقوله تعالى : « جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ ٢ » ،

المَعْرُوشَاتُ : الكُرُومُ .

§ والعَرِيشُ : ما عَرِشَتُهُ . والجمع : عُرُشٌ .

والعَرِيشُ : شِبْهُ الهَرْدِجِ ، تَقَعُدُ فِيهِ المَراةُ

على بَعِيرٍ .

والعُرُوشُ والعُرُشُ : بُيُوتٌ مَكَّةُ . واحداها :

عُرُشٌ وعَرِيشٌ ، وهو منه ، لأنها كانت عيدانا

تُنصَبُ وَيُظَلَّلُ عليها ؛ عن أبي عبيد . والعَرِيشُ

والعُرُشُ : مَكَّةُ نَفْسُها ، لذلك .

(٢) سورة الأنعام ١٤١ .

(١) ديوانه ٤٨ .

وهذا ليس بقوى إلا أن يكون على تسمية الجزء باسم الكلّ . كقولك : الماء . للجزء من الماء ، والهواء . للطائفة من الهواء . والأرض ، للقطعة من الأرض . والجمع : أشعار .

§ وشَعَرَ الرجلُ يَشَعُرُ شَعْرًا وشَعْرًا ، وشَعُرَ : قال الشَّعْرُ . وقيل : شَعَرَ : قال الشَّعْرُ ، وشَعُرَ : أجاد الشَّعْرَ . ورجل شاعر ، والجمع شعراء . قال سيبويه : شَبَّهُوا فاعلا بفعيل ، كما شَبَّهَهُ بفتَعُول . يعنى أنهم كَسَرُوهُ على « فُعِل » حين قالوا : بازِلٌ وبزُلٌ ، كما قالوا : صَبُورٌ وصُوبرٌ .

§ وشاعِرَهُ فشَعَرَهُ يَشَعُرُهُ : أى كان أشعَرَ منه . § وشِعْرُ شاعرٍ : جيّدٌ . قال سيبويه : أرادوا به المبالغة والإشادة . وقيل : هو بمعنى مشعورٍ به . والصحيح قولُ سيبويه . وقد قالوا : كلمةٌ شاعرةٌ : أى قصيدة . والأكثرُ في هذا الضرب من المبالغة : أن يكون لفظُ الثانى من لفظِ الأوّل ، كويثلُ وائلُ ، وليلُ لائلُ .

وأما قولهم : شاعرٌ هذا الشَّعْرُ . فليس على حدِّ قولك : ضاربٌ زَيْدٌ : تريدُ المنقولة من ضَرْبٍ ، ولا على حدِّها في قولك : ضاربٌ زَيْدًا ، تريدُ المنقولة من قولك : يَضْرِبُ أو سيَضْرِبُ ، لأنَّ كلَّ ذلك منقول من فعل متعدّد . فأما شاعرُ هذا الشَّعْرُ - فليس قولنا هذا الشَّعْرُ - في موضع نصب البتّة . لأنَّ فِعْلَ الفاعل غيرُ متعدّد إلا بحَرْفٍ ، وإنما قولك : « شاعرُ هذا الشَّعْرُ » : بمنزلة قولك : صاحبُ هذا الشَّعْرُ . لأنَّ صاحبًا غيرُ متعدّد عند سيبويه . وإنما هو عنده بمنزلة غلامٍ ، وإن كان مشتقًّا من الفعل . ألا تراه جعله في اسمِ الفاعل بمنزلة دَرٍّ في المَصَادِرِ ، من قولهم : لله دَرٌّكَ .

ما عَمَلَهُ ، وأشَعُرُ لفلانٍ ما عَمَلَهُ . وما شَعَرْتُ فلانا ما عَمَلَهُ . وما شَعَرْتُ لفلانٍ ما عَمَلَهُ . قال : وهو كلامُ العرب .

§ وَلَيْتَ شِعْرِي : من ذلك . أى لَيْتَنِي شَعَرْتُ . قال سيبويه : قالوا : لَيْتَ شِعْرِي ! فحذفوا التاء مع الإضافة للكثرة ، كما قالوا : ذهب بعُدْرَتِها . وهو أبو عُدْرَتِها . فحذفوا الماء مع الأب خاصة . وحكى اللحياني عن الكسائي : لَيْتَ شِعْرِي لفلانٍ ما صَنَعَ ؟ ولَيْتَ شِعْرِي عن فلانٍ ما صَنَعَ ؟ ولَيْتَ شِعْرِي فلانا ما صَنَعَ ؟ وأنشد :

بَالَيْتِ شِعْرِي عن جَمَارِي ما صَنَعَ

وعن أبي زَيْدٍ وكُم كان اضْطَجِيعُ

وأنشد أيضا :

لَيْتَ شِعْرِي مُسَافِرٍ بنِ أَبِي عَمَدٍ

رَوِ وَلَيْتُ يَقُولُهَا المَحْرُونُ^٢

§ وأشَعَرَهُ الأَمْرَ وأشَعَرَهُ به : أَعْلَمَهُ إِيَّاهُ . وفي التنزيل : « وما يُشَعِّرُكُمْ^٣ أنها إذا جاءت لا يُؤْمِنُونَ » . وشَعَرَ به : عَقَلَهُ . وحكى اللحياني : أشَعَرْتُ بفلانٍ : أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ . وَأَشَعَّرْتُ به : أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ .

§ والشَّعْرُ : منظومُ القولِ . غَلَبَ عليه لشرِّفه بالوزن والقافية . وإن كان كلُّ عِلْمٍ شِعْرًا ، من حيث غلبَ الفقهُ على علمِ الشَّرْعِ . والعُودُ على المَسْدُكِ . والنَّجْمُ على التُّرَيْبِ : ومثل ذلك كثير . وربما سَمَّوا البيتَ الواحدَ شِعْرًا : حكاه الأَخْفَشُ .

(١) قوله « وما شَعَرْتُ لفلانٍ ما عملهُ » : ليس في ل .

(٢) قاله أبو طالب عم النبي . التهذيب : شعر .

(٣) سورة الأنعام : ١٠٩ .

(٤) أشعرت ، بالبناء للمجهول ، كذا في ف ، ز . وفي ل بالبناء للمعلوم .

وقال الأخنش : هذا البيت أشعرُ من هذا ،
أى أحسن منه . وليس هذا على حدِّ قولهم : شعير
شاعير ، لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل ،
وليس في شاعير من قولهم : « شعير شاعر » معنى
الفعل ، وإنما هو على النسب والإجادة كما قلنا ،
النَّهْمُ إلا أن يكون الأخنش قد علم أن هنالك فعلا :
فحمل قوله أشعرُ منه عليه ، وقد يجوز أن يكون
الأخنش تَوَهَّم الفعل هنا ، كأنه سمع « شعير
البيت » : أى جاد في نوع الشعير ، فحمل أشعر
منه عليه .

§ والشعير والشعر مذكران : نبتةُ الجسم ،
مما ليس بصوف ولا وبر . وجمعه أشعار ، وشُعور .
§ والشعرة : الواحدة من الشعر . وقد يُكنى
بالشعرة عن الجمع ، كما يُكنى بالشئبة عن الجنس .
§ ورجل أشعرُ وشعير وشعراني : كثيرُ شعر
الرأس والجد ، طويله .

§ وشعير التيس وغيره من ذى الشعر شعرا :
كثير شعره . وتيس شعير وأشعر ، وعدنز
شعراء .

§ والشعراء والشعرة : شعرُ العانة . والشعرة :
متببت الشعر تحت السرة . وقيل : الشعرة :
العانة نفسها .

§ وأشعرَ الجنين ، وشعَّر ، واستشعر :
نبت عليه الشعر . قال الفارسي : لم يُستعمل إلا
مزيِّدا . وأشعرت الناقة : ألقَّت جَنينها وعليه
شعر . حكاها قَطْرُب . وأشعرَ الحف :
وشعره ، وشعرةٌ : خفيفة ، عن اللحياني . كلَّ
ذلك : بطَّنه بشعر .

§ والشعيرة من الغم : التى ينبت الشعر بين ظُلُفَيها ،
فَيَدْمِيان . وقيل : هى التى تجد أكالا فى رَكبها .
§ وداهية شعراء كزَبَاء : يذهبون إلى خُسْنِها .
وجاءَ بها شعراءَ : ذاتَ وَبرٍ ، من ذلك ، يعنى
الكلمة المُنكَرة . والشعراء : الفروءة ، سُمِّيت
بذلك لكون الشعر عليها . حكى ذلك عن ثعلب .
وقوله :

فألقي ثوبه حولا كزيتا

على شعراء تنقيض باليهام

إنما أراد : أدرة ، وجعلها شعراء لما عليها من
الشعر ، وجعلها تنقيض باليهام ، لأنها تصوت .
§ والشعار : الشجر الملتف . قال يصف حمارا
وحشيا :

وقربَ جانبَ الغرْبى يأدو

مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول : اجتنب الشجر ، مخافة أن يرمى فيها ، ولزم
مدراج السيل . وقيل : الشعار : ما كان من شجر
فى لين ووطاء من الأرض ، يحلُّه الناس ،
يستدفئون به فى الشتاء ، ويستظاؤون به فى الصيف .
§ والشعرا أيضا : الشعار ، وهو مثل المشجر .

قال ذو الرمة يصف ثور وحش :

يلوح إذا أفضى ويخفى بريقه

إذا ما أجنثه غيوبُ المشاعر

يعنى : ما يُغييه من الشجر . قال أبوحنيفة : وإن
جعلت المشعر : الموضع الذى به كثرةُ الشجر ،
لم يمنع ، كالمبقل ، والمحشر .

§ والشعراء : كثرةُ الشجر . والشعراء : الشجر
الكثير . والشعراء : الأرض ذات الشجر . وقيل :

وَكَنَفَ الرِّيحِ وَالْأَنْدَاءَ عَنْهَا
 مِنَ الرَّزْجُونِ دُونَهَا شِعَارًا
 والشَّعَارُ : العلامة في الحرب وغيرها . وشِعَارِ
 القوم : علامتهم في السَّعْرِ .
 § وأشعَرَ القومُ في سَفَرِهِمْ : جعلُوا لأنفسهم
 شِعَارًا . وأشعرَ القومُ : نادَوْا بشعارهم . كلاهما
 عن اللّاحِيَانِي . وأشعَرَ البِدْنةُ : أعلمها ، وهو أن
 يَشُقُّ جِلْدَهَا أَوْ يَطْعُنُهَا حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ . وَقَالَتْ أُمُّ
 مَعْبُدِ الْجُهَيْنِيَّةُ لِحَسَنِ : « إِنَّكَ قَدْ أَشْعَرْتِ ابْنَ ابْنِي فِي
 النَّاسِ » . أَيْ جَعَلْتَهُ عِلَامَةً فِيهِمْ ، لِأَنَّهُ غَابَ بِالْقَدْرِيبَةِ .
 § والشَّعِيرَةُ : البِدْنةُ المُهْدَاةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ يُؤَثَّرُ فِيهَا بِالْعَلَامَاتِ . وَالْجَمْعُ شَعَائِرُ .
 § وشِعَارُ الْحَجِّ : مَنَاسِكُهُ وَعَلَامَاتُهُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
 « أَنْ جَبْرِيلَ أتَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ :
 مُرُّ أُمَّتِكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَضْوَاءَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ ، فَإِنَّهَا
 مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ » .
 § والشَّعِيرَةُ . والشَّعَارَةُ ، وَالْمَشْعَرُ : كَالشَّعَارِ .
 وَقَالَ اللَّاحِيَانِي : شَعَائِرُ الْحَجِّ : مَنَاسِكُهُ . وَاحِدَتُهَا :
 شَعِيرَةٌ . قَالَ : وَيَقُولُونَ : هُوَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ ،
 وَالْمَشْعَرُ الْحَرَامُ . قَالَ : وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَهُ بِغَيْرِ
 الْأَلْفِ وَاللَّامِ .
 § والشَّعَارُ : الرَّعْدُ ، قَالَ :
 وَقِطَارٍ سَارِيَّةٍ بِغَيْرِ شِعَارٍ
 أَيْ مَطَرٍ بِغَيْرِ رَعْدٍ .
 § وَالْأَشْعَرُ : مَا اسْتَدَارَ بِالْخَافِرِ مِنْ مُنْتَهَى الْجِلْدِ .
 وَالْجَمْعُ : أَشَاعِرُ . لِأَنَّهُ اسْمٌ . وَأَشَاعِرُ النَّاقَةِ :
 جَوَانِبُ حَيَاتِهَا . وَالْأَشْعَرَانُ : الْإِسْكَنْتَانُ .
 وَقِيلَ : هُمَا تَمَّا بِيَلَى الشَّقْرَيْنِ . وَالْأَشْعَرُ : شَيْءٌ
 (١) لم نجد في ديوانه .

هي الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الشَّعْرَاءُ :
 الرُّوْضَةُ يَغْمُرُ رَأْسَهَا الشَّجَرُ . وَجَمْعُهَا شُعْرٌ ،
 يَحَافِظُونَ فِي ذَلِكَ عَلَى الصِّفَةِ ، إِذْ لَوْ حَافِظُوا عَلَى
 الْأَسْمِ ، لَقَالُوا : شَعْرَاوَاتٍ أَوْ شَعَارٍ . وَالشَّعْرَاءُ
 أَيْضًا : الْأَجْمَةُ .
 § وَالشَّعْرُ : النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ . عَلَى التَّشْبِيهِ بِالشَّعْرِ .
 § وَشَعْرَانُ : اسْمُ جَبَلٍ بِالْمَوْصِلِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ
 لِكثْرَةِ شَجَرِهِ .
 § وَالشَّعَارُ : مَا وَلى شَعْرَ جَسَدِ الْإِنْسَانِ مِنْ
 اللَّبَاسِ . وَالْجَمْعُ : أَشْعِيرَةٌ . وَشُعْرٌ . وَفِي الْمَثَلِ :
 « هُمُ الشَّعَارُ دُونَ الدُّنَارِ » ، يَصِفُهُمْ بِالْمَوَدَّةِ وَالقُرْبِ .
 § وَشَاعَرَ الْمَرْأَةَ : نَامَ مَعَهَا فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ .
 § وَاسْتَشَعَرَ الثَّوْبَ : لَبَسَهُ . قَالَ طُغَيْلٌ :
 وَكُمْتًا مُدْمَمَةً كَأَنَّ مُحْوَرَهَا
 جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنًا مُذْهَبًا
 § وَأَشْعَرَهُ غَيْرُهُ : أَلْبَسَهُ إِيَّاهُ . وَقَالَ بَعْضُ
 الْفُصَحَاءِ : أَشْعَرْتُ نَفْسِي تَقْبُلَ أَمْرِهِ ، وَتَقْبَلُ
 طَاعَتِهِ . فَاسْتَعْمَلْتَهُ فِي الْعَرَضِ .
 § وَالشَّعَارُ : جُلُّ الْفَرَسِ .
 § وَأَشْعَرَ الْهَمُّ قَلْبِي : لَزِقَ بِهِ كَلِزُوقِ الشَّعَارِ
 مِنَ الشَّيَابِ بِالْحَسَدِ . وَأَشْعَرَ الرَّجُلَ كَهْمًا :
 كَذَلِكَ ، وَكَلَّ مَا أَلْزَقَهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَشْعَرَهُ بِهِ ،
 وَأَشْعَرَهُ سِنَانًا : خَالَطَهُ بِهِ ، وَهُوَ مِنْهُ . أَنشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ :
 فَأَشْعَرْتُهُ تَحْتَ الظَّلَامِ وَبَيْنَنَا
 مِنْ الْخَطَرِ الْمَتَضَرِّدِ فِي الْعَيْنِ يَافِعُ
 يَرِيدُ : أَشْعَرْتُ الذُّنُوبَ بِالسَّهْمِ .
 § وَسُمِّيَ الْأَخْطَلُ مَا وَقِفَتْ بِهِ الْخَمْرُ شِعَارًا . فَقَالَ :
 (١) ديوانه ٧ .

من الحمض. ليس لها ورق. ولا هذب. تحمص
عليها الإبل حريصاً شديداً. تخرج عيداناً شديداً.
§ والشعزان: ضرب من الرمث أخضر. وقيل:
ضرب من الحمض أخضر أغبر.

§ والشعرورة: القيشاء الصغيرة. وقيل: هونبت.
§ وذهبوا شعاريبر بقذآن وقذآن: أى متفرقين.

واحدهم شعورور. وكذلك ذهبوا شعاريبر
بقردحمة. وقال النحبياني: أصبحت شعاريبر
بقردحمة: وقردحمة. وقندحرة، وقندحرة،
وقندحرة، وقندحرة، معنى كل ذلك: بحيث
لا يقدر عليها. يعنى النحبياني: أصبحت القبيلة.

§ والشعري: كوكب. تقول العرب: «إذا
طلعت الشعري، جعل صاحب النخل يرى».
وهما شعريان: العبور. والغميضاء. وطلوع
الشعري على أثر طلوع المنعة^٢.

§ وبنو الشعرياء: قبيلة.

§ وشعري: جبل. قال البريقي:

فحطّ العضم من أكناف شعري

ولم يترك بذي سلع حماراً
وقيل: هو شعير.

§ والأشعر: جبل بالحجاز.

مقلوبه: [رعش]

§ الرعش والرعاش: الرعدة. رعش يرعش
رعشاً، وارتعش.

(١) وردت هذه الكلمات في الأصول مختلفة الضبط. وقد أثبتنا ما
في (ف). وفي اللسان:

«قندحرة. وقندحرة. وقندحرة. وقندحرة. وقندحرة»
(والأخيرتان بفتح التثاق وكسرهما).

(٢) كذا في ل، ت، وفي ف: الحقمة. وتمرنا رواية (ل)
لأن المنعة على أثر الحقمة في الهجرة. ويبدو أن الشعرى على أثرهما.
(٣) شعر: بفتح أوله وكسره، كما في معجم ما استعجم للبكري.

يخرج من ظلمتى الشاة. كأنه يؤلول الحافر.
هذه عن النحبياني. والأشعر: الأشم تحت الظفر.
§ والشعير: حب معروف. واحدته: شعيرة.

وبانعه شعيري. قال سيويه: وليس مما يبني على
«فاعل». ولا «مفعال»، كما يغلب في هذا النحو.

والشعيرة: هنة تصاغ من فضة أو حديد، على
شكل الشعيرة. فتكون ميساكا لينصاب النصل

والسكين. وأشعر السكين: جعل لها شعيرة.
والشعيرة: حلي يتخذ من فضة. مثل الشعير.

§ والشعراء: ذباب. وقيل: الشعراء،
والشعبياء: ذباب أزرق يصيب الدواب. قال

أبو حنيفة: الشعراء: نوعان، وللكلب شعراء
معروفة: وللإبل شعراء، فأما شعراء الكلب،

فإنها إلى الرقة والحسرة، لا تمس شيئاً غير
الكلب؛ وأما شعراء الإبل فتضرب إلى الصفرة،

وهي أضخم من شعراء الكلب، ولها أجنحة، وهي
زغبياء تحت الأجنحة. قال: وربما كثرت في

النعم، حتى لا يقدر أهل الإبل، على أن يحتابوا
بالنهار، ولا أن يركبوا منها شيئاً، فيتركون ذلك إلى

الليل. وهي تلتسع الإبل في مرآقتها وما حولته، وما
تحت الذنب والبطن والإبطين. قال: وليس يتقونها

بشيء، إذا كان ذلك، إلا بالقطران. وهي تطير
على الإبل، حتى تسمع لصورها دويماً، قال الشماخ^٢:

تذب ضيفةً من الشعراء منزله

منها لبان وأقرب زهليل
والجمع من ذلك كله: شعاري. والشعراء: الخوخ

جمعه كواحد. قال أبو حنيفة الشعراء: شجيرة
(١) ت: اللفة. ل: الزرق.

(٢) ديوانه ٧٩. وفي (ل) (صنفا)، في مكان (ضيفا). تحريف.

§ وشرع إبّله، وشرعها: أوردّها شرعية الماء، فشربت، ولم يستق لها. وفي المثل: «أهون السقي التّشريع». وذلك لأن مورد الإبل إذا ورد بها التّشريعة، لم يتعب في استقاء الماء لها، كما يتعب إذا كان الماء بعيدا.

§ والتّشريعة: موضع على شاطئ البحر: تشرع فيه الدّواب. والتّشريعة، والتّشريعة: ما سنّ الله من الدين. وأمر به، كالصلاة والصوم والحج. وسائر أعمال البر، مشتق من شاطئ البحر؛ عن كراع.

§ وشرع الدين يشرعه شرعا: سنّه. وفي التنزيل: «شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحا».

§ والتّشريعة: العادة. وهذا شرعة ذلك: أى مثله. § وشرع الباب والدار شروعا: أفضى إلى الطريق. وأشرعه إليه. وأشرع نحوه الرّمح والسيف، وشرعهما: أقبلهما إياه. وشرع الرّمح والسيف أنفسهما. قال:

غداة تَعَاوَرَتُهُ سُمَّ بَيْضُ

شَرَعَنَ إِلَيْهِ فِي الرَّهَجِ الْمُكِينُ

§ والتّشريعة: الوتر الدقيق. وقيل: هو الوتر مادام مشدودا على القوس. وقيل: هو الوتر، مشدودا كان على القوس أو غير مشدود. وجمعه شيرع، على التّكسير، وشيرع على الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالماء. قال ساعدة بن جؤبة^٢: وعادوني ديني فبيت كاتما

خِلالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدٌ

(١) سورة الشورى: ١٣.

(٢) ديوان المهذلين: القسم الأول ٢٣٦.

§ ورجل رعش: مرتعش. قال أبو كبير^١: ثم انصرفت ولا أبئك حبيتي رعش البنان أطيش مثنى الأصور وعندى أن رعشا على النسب، لأننا لم نجد له فعلا^٢. ورعش رعشا، وأرعش.

§ ورجل رعيش: مرتعش.

§ ورجل رعشيش: يرعش في الحرب جبنا. § والرّعشن: المرعش. نونه زائدة. ورجل رعشن: سريع. وناقعة رعشنة، ورعشاء: كذلك. وقيل الرّعشاء: الطويلة العنق. والرّعشاء من النعام: السريعة.

§ وظلم رعش: كذلك. بدل من أرعش. خالفوا بصيغة المذكّر عن صيغة المؤنث، ومثله كثير.

§ والرّعش: هز الرأس في السّير والنوم.

§ ويرعش^٣: ملك من ملوك حمّير، كان به ارتعاش، فسُمّي بذلك.

§ ومرعش: موضع. قال^٤:

فلو أبصرت أم القرى يد طبعاننا

بمرعش رهط الأرميني أرتت

مقلوبه: [شرع]

§ شرع الوارد يشرع شرعا وشروعا: تناول الماء بفيه.

§ ودواب شرع: شرعت نحو الماء.

§ والتّشريعة، والشراع، والمشرعة: المواضع التي ينحدّر إلى الماء منها.

(١) ديوان المهذلين، القسم الثاني: ١٠٢.

(٢) ت: رعش، كفتح ومع. فتأمل قول المؤلف.

(٣) يرعش، بفتح العين، كذا في ف، ز. وضبطه ل، ت بكسرها.

(٤) هوسيار الطائي (البيكري: مرعش).

ذَكَرَ، لأن الجمع الذي لا يُفارق واحده إلا بالهاء :
لك تذكيره وتأتيه . يقول : بتَ كأنَ في صدرى
عُودًا ، من الدَوَى الذى فيه من الحُموم . وقيل :
شِرْعَةٌ ، وثلاث شِرْع ، والكثير شِرْع . ولا
يُعجبنى : على أن أبا عُبَيْد قد قاله . والشَّرَاع :
كالشَّرعة . وجمعه شُرْع . قال كُثَيْبٌ ١ :

إِلَّا الظُّبَاءَ بِهَا كَأَنَّ تَرِيْبَهَا

ضَرَبُ الشَّرَاعِ نَوَاحِيَ الشَّرِيَانِ

يعنى ضرب الوتر سبيتي القوس . وقول النابغة ٢

كَقَوْسِ الْمَاسِيخِي يُرْنُ فِيهَا

مِنَ الشَّرْعَى مَرْبُوعٌ مَتِينٌ

أراد الشَّرْع فأضافه إلى نفسه ، ومثله كثير . هذا
قول أهل اللغة . وعندى أنه أراد الشَّرْعَة ، لا
الشَّرْع ، لأن العرب إذا أرادت الإضافة إلى الجمع ،
فإنما ترد ذلك إلى الواحد .

§ والشَّرَاع : قِلاع السفينة . والجمع أَشْرَعَةٌ ،
وشُرْع .

§ وشَرَعَ السفينة : جعل لها شِراعًا .

§ وأشَرَعَ الشيء : رَفَعَهُ جِدًّا ، وقوله تعالى :

« إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا » ،

قيل معناه : رافعة رءُوسها . وقيل : خافضة لها ،
للشَّرْب .

§ والشَّرَاعُ : العُنُق .

§ ونحن في هذا شَرَعٌ : سَوَاءٌ ، وشَرَعٌ : أى

لا يفوق بعضنا بعضا . والجمع والثنية والمذكر
والمؤنث فيه سواء . وشَرَعُكَ هذا : أى حَسْبُكَ .
وقوله ، أَنشَدَهُ تُعَلْبُ :

وكان ابنَ أَجْمالٍ إِذَا مَا تَقَطَّعَتْ

صُدُورِ السَّيَاطِ شَرَعُهُنَّ التَّخَوُّفُ

فَسَّرَهُ . فقال : إِذَا قَطَّعَ النَّاسُ السَّيَاطَ عَلَى إِبِلِهِمْ ،

كُنْتُ هَذِهِ أَنْ تُخَوِّفَ . ورجل شَرَعُكَ من رجل :

كَافٍ ، يَجْرِي عَلَى التَّكْرَةِ وَصَفًا ، لأنه في نية

الانفصال . قال سيديويه : مَرَّرْتُ بِرَجُلٍ شَرَعِكَ ،

فَهُوَ نَعْتُ لَهُ بِكَمَالِهِ وَبِتَدَّهِ غَيْرِهِ ، وَلَا يُسْتَنَى وَلَا

يُجْمَعُ وَلَا يُؤْتَتْ .

§ وأشَرَعَنِي الشيءُ : أَحْسَبَنِي .

§ وشَرَعَ الإهابَ يَشْرَعُهُ شَرْعًا : شَقَّ مَا بَيْنَ

رِجْلَيْهِ وَسَلَخَهُ .

§ والشَّرْعُ : موضع . وكذلك الشُّوارِعُ .

§ وشَرِيعةُ : ماءٌ بعينه ، قريبٌ من ضَرِيعة .

قال الراعي :

غَدَا قَلِيْقًا تَحْتَلِي الْجُرْءُ مِنْهُ

فَيَمَمَّهَا شَرِيعةً أَوْ سَرَارًا

وقوله ، أَنشده ابن الأعرابي :

وَأَسْمَرُ عَاتِكُ فِيهِ سِنَانٌ

شُرَاعِي كَسَاطِعةِ الشُّعَاعِ

قال : شُرَاعِي : نَسَبَهُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ ،

كَأَنَّ اسْمَهُ كَانَ شُرَاعًا ، فَيَكُونُ هَذَا عَلَى قِيَاسِ

النَّسَبِ ، أَوْ كَانَ اسْمُهُ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَبْنِيَةِ « شَيْنٍ ، رَاءِ ،

عَيْنِ » ، فَهُوَ إِذَنْ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ .

(١) ديوانه ١ : ١٨٠ .

(٢) العقد الثمين ١٧٦ .

(٣) سورة الأعراف : ١٦٢ .

العين والشين واللام

مقلوبه^١: [ع ل ش]

§ العِلْوُوش : الذئب : حِمْرِيَّة . وقيل : ابن آوى .

مقلوبه : [ش ع ل]

§ الشَّعْلُ والشُّعْلَةُ : البياض في ذَنَبِ الفرس أو ناصيته . وخصَّ بعضهم به عُرْضَهَا ، وقد يكون في القَدَال ، وهو في الذئب أكثر . شَعِلَ شَعْلًا وشُعْلَةً . الأخيرة شاذة . وكذلك اشْعَالٌ . قال :

وبعد انتهاض الشَّيْبِ من كلِّ جانب
على لِمَتِي حتى اشْعَالٌ بهيسها
أراد اشْعَالٌ ، فحرك الألف لالتقاء الساكنين ، فانقلبت همزة . لأن الألف حرف ضعيف . واسع المَخْرَج ، لا يتحمل الحركة ؛ فإذا اضْطُرُّوا إلى تحريكه ، حرَّكوه بأقرب الحروف إليه .
§ وهو أشْعَلٌ . والأُنثى : شَعْلَاء .

§ وشَعَلَ النَّارَ يَشْعُلُهَا ، وشَعْلَهَا ، وأشْعَلَهَا ، فاشْتَعَلَتْ ، وتَشَعَّلَتْ : أَلْسِنَهَا فَالْتَهَيْتْ . وقال اللُّحْيَانِي : اشْتَبَعْتَ النَّارُ : تَأَجَّجْتَ فِي الحَطَبِ . وقال مِرَّةٌ : نَارٌ مُشْعَلَةٌ : مُتَّقِدَةٌ مُلْتَهَبَةٌ .

§ والشُّعْلَةُ : ما اشْتَعَلَتْ فِيهِ مِنَ الحَطَبِ . أو أشْعَلَه فيها . والشُّعْلَةُ والشُّعْلُول : الأَنْجَب . § والمَشْعَلَةُ : الموضع الذي تُشْعَلُ فِيهِ النَّارُ .

§ والشَّعْبِيَّةُ : النَّارُ المُشْتَعَلَةُ فِي الذَّبَابِ . وقيل هي الفتيلة فيها نار . ولا يُقال لها كذلك إلا إذا اشْتَعَلَتْ بِالنَّارِ . وجمعها : شَعْبِيلٌ ١ .

§ والمِشْعَلُ : القنديل .

§ واشْتَعَلَ غَضَبًا : هاجَ . على المَثَلِ . وأشْعَلْتُهُ أَنَا . واشْتَعَلَ الشَّيْبُ فِي الرَّأْسِ : اتَّقَدَ عَلَى المَثَلِ . وفي التَّنْزِيلِ : « واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ٢ » .

§ وأشْعَلَ إِبْلَهَ بِالقَطْرِانِ : كَسَّرَ عَلَيْهَا مِنه .

§ وكتبية مُشْعَلَةٌ : مَبْثُوثَةٌ .

§ وأشْعَلَ الحَيْلَ فِي الغَارَةِ : بَثَّهَا . قال :

والحَيْلُ مُشْعَلَةٌ فِي ساطِعِ ضَرِمٍ
كَأَنْهِيَ جَرَادٌ أو يَعَاسِبُ
وأشْعَلْتَ الغارَةَ : تَفَرَّقَتْ .

§ وجرادٌ مُشْعِلٌ : كثيرٌ متفَرِّقٌ .

§ وأشْعَلَ الإِبِلَ : فَرَّقَهَا ؛ عن اللُّحْيَانِي .

§ والشُّعْلُول : الفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَغيرهم . وذهبوا شَعْلِيلٌ بِقِرْدِ حَمَّةٍ . وقاد قدامنا ما في قِرْدِ حَمَّةٍ مِنَ اللُّغَاتِ .

§ وشَعَلَ فِي الشَّيْءِ يَشْعَلُ شَعْلًا : أَمْعَنَ .

§ والمِشْعَلُ : شَيْءٌ مِنَ جُلُودِ ، له أربع قوائم . يُنْبَذُ فِيهِ . قال ذو الرِّمَّةِ ٣ :

أَضَعْنَ مَوَاقِيتَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا

وَحَالَتَنَّ المِشْعَالِ والجِرَارِ

§ وأشْعَلَ السَّقْيَ : أَكْثَرَ المَاءَ ؛ عن ابن الأعرابي .

(١) كذا في الأصول . ق . وفي ل ، ت ، د ، و ، والبياب . شعل ، بضمين .

(٢) سورة مريم : ٤ .

(٣) ديوانه : ٢٠٠ .

(١) بدأ المادة في ف ، ك بقوله مقابرة . ولم يذكر قبله شيئاً . وكان حقّه أن يبن على أن عشل : مهمل . ولم يورد من هذه المادة إلا تركيبين اثنين .

§ والعَنْشُنَشُ : الطَّوِيلُ . وقيل : السَّرِيعُ فِي شِبَاهِهِ . وفرس عَنْشُنَشَةٌ : سَرِيعَةٌ ؛ قَالَ :
عَنْشُنَشٌ تَعْدُو بِهِ عَدَشُنَشَةٌ
للدَّرْعِ فَوْقَ سَاعِدَيْهِ خَشْخَشَةٌ

مقلوبه : [ش ع ن]

§ أَشْعَنَ الشَّعْرُ : انْتَفَشَ . قَالَ :
وَلَا شَوْعٌ بِحَدِيثِهَا وَلَا مُشَعْنَةٌ قَهْرًا

مقلوبه : [ن ع ش]

§ نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ نَعْشًا . وَأَنْعَشَهُ : رَفَعَهُ .

§ وَأَنْعَشَ : ارْتَفَعَ . وَالانْعَاشُ : رَفْعُ الرَّأْسِ .
§ وَالنَّعْشُ : سَرِيرُ الْمَيْتِ . مِنْهُ . وَالنَّعْشُ : شَبِيهُ

بِالْحَقِّقَةِ . كَانَ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ .
قَالَ النَّابِغَةُ ١ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ

عَلَى فَنِيَّةٍ قَدْ جَاوَزَ الْحَيَّ سَائِرًا
وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ

يَرُدُّ لَنَا مُلْكًا وَاللَّأَرْضَ عَامِرًا

وهذا يدلُّ على أنه ليس بمَيِّتٍ . وقيل : هذا هو الأصل ، ثم كَسَّرَ فِي كَلَامِهِمْ ، حَتَّى سُمِّيَ سَرِيرُ الْمَيْتِ نَعْشًا .

§ وَبَنَاتُ نَعْشٍ : أَرْبَعَةٌ كَوَاكِبُ . وَثَلَاثَةٌ

تَتَّبِعُهَا . يُقَالُ : أَرْبَعَةٌ مِنْهَا نَعْشٌ ، وَثَلَاثَةٌ بَنَاتُ ،

الوَاحِدُ ابْنُ نَعْشٍ . لِأَنَّ الْكَوْكَبَ مُدَكَّرٌ .

فِيذَكَّرُونَهُ عَلَى تَدَكِّيْرِهِ ، وَإِذَا قَالُوا ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا

§ وَشَعْلٌ : لِقَبٍ تَأْبَطُ شَرًّا .

§ وَبَنُو شَعْلٍ : بَطْنٌ .

§ وَشَعْلَانٌ : مَوْضِعٌ .

§ وَالشَّعْلَعُ : الطَّوِيلُ .

العين والشين والنون

§ عَشَنَ ١ ، وَاعْتَشَنَ : قَالَ بَرَاءُ .

§ وَالْعُشَانَةُ : الْكَرْبَةُ ؛ عُمَانِيَةٌ . وَحِكَاهَا كُرَاعٌ بِالغَيْنِ مُعْجَمَةٌ ، وَنَسَبًا إِلَى الْبَيْنِ .

§ وَتَعَشَّنَ النَّخْلَةَ : أَخَذَ عُشَانَهَا .

مقلوبه : [ع ن ش]

§ عَشَّ عَشَّ الْعُودَ وَالْقَضِيبَ يَعْشِيهِ عَشًّا : عَطَّمَهُ . وَعَشَّ النَّاقَةَ : إِذَا جَذَبَهَا إِلَيْهِ ،

كَعَنَّجَهَا بِالزَّمَامِ . وَعَشَّشَ : دَخَلَ .

§ وَعَانَشَهُ مُعَانَشَةً وَعِينَاشًا : عَانَقَهُ وَقَاتَلَهُ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْبَةَ ٢ :

عِينَاشُ عَدُوٌّ لَا يَزَالُ مُشْتَمِرًا

بِرِجْلِ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرًا

§ وَأَسَدُ عِينَاشٍ : مُعَانِيشٌ . وَصِيفٌ بِالْمَصْدَرِ . وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بَيْنَ مَعْدَى كَرْبٍ : « كُونُوا

أُسْدًا عِينَاشًا » . وَإِفْرَادُ الصِّفَةِ ، وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ ، يَقْوَى مَا قَلْنَا مِنْ أَنَّهُ وَصِيفٌ بِالْمَصْدَرِ .

§ وَاعْتَشَنَ النَّاسَ : ظَلَمَهُمْ .

§ وَعَنْشَهُ عَشًّا : أَغْضَبَهُ .

§ وَعُنَيْشٌ وَعُنَيْشٌ : اسْمَانٌ .

§ وَمَا بَقِيَ مِنْ إِبِلِهِ عُنْشُوشٌ : أَي شَيْءٌ .

(١) قدمت ف «عش» على «عش» ، وفي زكاهنا ، وهو المناسب للنون .

(٢) ديوان المهديين ، القسم الثالث : ٢١٥ .

ذهبوا إلى البنات . وقيل : شُبِّهَتْ بِحَمَلَةِ النَّعْشِ
في تَرْبِيعِهَا . وجاء في الشعر : « بَنُو نَعْشٍ » .
أنشد سيديه :

إذا ما بَنُو نَعْشٍ دَنَوْنَا فَتَصَوَّبُوا
وأما قول المذكَلِّي ٢ :

تَوُمُّ النَّوَاعِشِ وَالْفَرَقَدِيَّ

نِ تَنْصِبِ لِلْقَصْدِ مِنْهَا الْجَيِّنَا

فإنه يريد : بنات نَعْشٍ ، إلا أنه جمع المضاف كما
يُجْمَعُ سَامٌ أَبْرَصٌ : الأبارص . فإن قُلْتِ : فكيف
كَسَّرَ « فَعْلًا » على « فَوَاعِلٍ » وليس من بابه ؟
قيل : جاز ذلك من حيثُ كان نَعْشٌ في الأصل
مَصْدَرٌ نَعَشَهُ نَعْشًا ، والمصدر إذا كان « فَعْلًا » ،
فقد يُكْسَرُ على ما يُكْسَرُ عليه « فاعِلٍ » ، وذلك
لمشابهة المصدر لاسم الفاعل ، من حيثُ جاز وقوع
كلِّ واحدٍ منهما موقع صاحبه : كقوله : « قم
قائمًا » : أي قُمْ قِيَامًا ، وكقوله سبحانه : « قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا ۚ » .

§ ونَعَشَ الْإِنْسَانَ يَنْعَشُهُ نَعْشًا : تَدَارَكُهُ
من هلكة . ونَعَشَهُ اللهُ وَأَنْعَشَهُ : سَدَّ فَقْرَهُ .
وقد انْتَعَشَ هُوَ . والرَّبِيعُ يَنْعَشُ النَّاسَ :
يُعَيِّشُهُمْ . قال النَّابِغَةُ ٤ :

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَبِيبُهُ

وَسَيْفٌ أُعْيِرْتَهُ الْمَنِيَّةُ فَاطِعُ

(١) الشعر للنابغة الجعدي ، وصدره :

« تَمْرُزُهَا وَالِدَيْكَ يَدْعُو صَبَاحَهُ »

(٢) هو أمية بن أبي عائذ (انظر شرح أشعار الهذليين للسكري :
٢٠٠) .

(٣) سورة الملك : ٣٠ .

(٤) مختار الشعر الجاهل : ١٥٩ .

مقلوبه : [ش ن ع]

§ شَنَعَ الْأَمْرُ شَنَاعَةً . وَشَنَعْنَا وَشَنَعْنَا وَشَنَعْنَا :

قَبِيحٌ . فَأَمَّا قَوْلُ عَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

سَائِلٌ بَيْنَا فِي قَوْمِنَا

وَالْمَيْكِنْفِ مِنْ شَرِّ سَمَاعَةَ

قَيْسًا وَمَا جَمَعُوا لَنَا

فِي تَجْمَعِ بَاقِ شَنَاعَةِ

فقد يجوز أن يكون شَنَاعٌ من مَصَادِرِ شَنَعَ ، كقولهم
سَقُمُ سَقَامًا ؛ وقد يجوز أن يُرِيدَ « شَنَاعَتَهُ »
فحذف الماء للضرورة ، كما تأوَّل بعضهم قول
أبي ذؤيب ٢ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظَرُ خَالِدٌ

عِيَادِي عَلَى الْمِجْرَانِ أَمْ هُوَ يَأْتِسُ

من أنه أراد « عيادتي » فحذف التاء مُضْطَرًّا .

§ وأمر أشنعُ وشنيعٌ : قَبِيحٌ .

§ وَشَنَعَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : قَبِيحُهُ .

§ وَشَنَعَ بِالْأَمْرِ شَنَعًا ، وَاسْتَشَنَعَهُ : رَأَاهُ شَنِيعًا .

§ وَتَشَنَعَ الْقَوْمُ : قَبِيحُ أَمْرِهِمْ ، بِاخْتِلَافِهِمْ

وَاضْطِرَابِ رَأْيِهِمْ . قال جرير ٣ :

يَكْفِي الْأَدْلَةَ بَعْدَ سُوءِ ظُنُونِهِمْ

مَرُّ الْمَطِيِّ إِذَا الْخُدَاةُ تَشَنَعُوا

§ وَتَشَنَعَ الرَّجُلُ : هَمَّ بِأَمْرٍ شَنِيعٍ . قال الفَرَزْدَقُ ٤ :

لِعَمْرِي لَقَدْ قَالَتْ أَمَامَةُ إِذْ رَأَتْ

جَرِيرًا بِذَاتِ الرَّقْمَتَيْنِ تَشَنَعًا

(١) يريد : أي القائل للشعر .

(٢) ديوان الهذليين ، القسم الأول : ١٦٠ .

(٣) ديوانه : ٣٥٢ .

(٤) ديوانه : ٥٢٣ .

§ وَشَعَعَهُ شَعْعًا : سَبَّهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ وَأَشَدُّ ١ :

وَأَسْمَاءُ لَا مَشْشُوعَةَ بِمَلَامَةٍ

لِدَيْنَا وَلَا مَعْدُورَةَ بِاعْتِبَالِهَا

§ وَاسْتَشَنَّعَ بِهِ جَهْلُهُ : خَفَّ .

§ وَشَنَّعَ الرَّجُلُ : شَمَّرَ وَأَسْرَعَ . وَشَنَّعَتِ

النَّاقَةُ : وَأَشَنَّعَتْ ، وَتَشَنَّعَتْ : شَمَّرَتْ فِي

سَيْرِهَا وَأَسْرَعَتْ . وَالتَّشَنَّعُ : الْجِدُّ وَالانْتِمَاشُ

فِي الْأَمْرِ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالتَّشَنَّعُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

مَقْلُوبُهُ : [ن ش ع]

§ النَّشْعُ : جُعِلَ الْكَاهِنُ . وَقَدْ أَنْشَعَهُ . قَالَ

العَبَّجَاجُ ٢ :

قَالَ الْخَوَّازِيُّ وَاسْتَحْتَّ أَنْ تُنْشَعَا

الْخَوَّازِي : الْكُوهَانُ . وَاسْتَحْتَّ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ

الْكَهَانَةِ .

§ وَالنَّشُوعُ : الْوَجُورُ . وَقَدْ نَشَعَهُ نَشْعًا ،

وَأَنْشَعَهُ . وَقِيلَ : هُوَ النَّشُوعُ ، بِالْفَيْنِ مَعْجَمَةٌ .

وَالنَّشُوعُ : السَّعُوطُ .

§ وَنَشَّعَ النَّاقَةَ يَنْشَعُهَا نَشُوعًا : سَعَّطَهَا .

وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ . قَالَ الْمَرَّارُ :

إِلَيْكُمْ يَا لِيثَامَ النَّاسِ إِيَّيْ

نَشِيعَتِ الْعِزِّ فِي أَنْفِي نَشُوعًا

§ وَنُشِيعَ بِالشَّيْءِ : أُؤْلِعَ بِهِ .

§ وَإِنَّهُ لَمَنْشُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ : أَي مَوْلَعٌ .

وَالغَيْنُ : لُغَةٌ ؛ عَنْ يَعْقُوبَ .

§ وَالتَّشَنَّعُ وَالانْتِشَاعُ : انْتِزَاعُ الشَّيْءِ بِعُنْفٍ .

§ وَالتَّشَاعَةُ : مَا اتَّشَمَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ . قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ الْأَحْمَرُ : نَشَعَ الطَّيْبُ : شَمَّهُ .

§ وَالتَّشَاعُ مِنَ الْمَاءِ : مَا خَبِثَتْ طَعْمُهُ .

العَيْنُ وَالشَّيْنُ وَالْفَاءُ

§ عَفَفْتَهُ يَعْفِفُهُ عَفْفًا : جَمَعَهُ .

مَقْلُوبُهُ : [ش ع ف]

§ شَعَفَتَهُ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . وَشَعَفَتِ الْجَبَلُ :

رَأْسُهُ . وَالْجَمْعُ : شَعْفٌ ، وَشَعَافٌ ، وَشُعُوفٌ .

وَقَوْلُ الْمُهْدَلِيِّ ١ :

مَنْ فَوْقَهُ شَعْفٌ قَدْرًا وَأَسْفَلُهُ

جَبِيٌّ يُعَانِقُ بِالظَّيَّانِ وَالْعَسَمِ

قَالَ : قَرَّ . لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا

بِالْمَاءِ ، لِكَ تَذَكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ .

§ وَالشَّعْفُ : شَيْبُهُ رُءُوسِ الْكَمَامَةِ وَالْأَثَافِي ،

تَسْتَدِيرُ فِي أَعْلَاهَا . وَشَعَفَاتُ الرَّأْسِ : أَعَالِي شَعْرِهِ

وَقِيلَ : قَنَازِعُهُ . وَقَالَ رَجُلٌ : ضَرَبَنِي عُومَرُ ،

فَسَقَطَ الْبُرْنُوسُ عَنْ رَأْسِي ، فَأَغَانَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ ،

أَوْ قَالَ : شُعَيْفَاتٍ . وَشَعَفَتِ الْقَلْبَ : رَأْسُهُ ،

عِنْدَ مُعَلِّقِ النَّيَاطِ . وَشَعَفَتْنِي حُبُّهَا : أَصَابَ

ذَلِكَ مِثِّي .

§ وَالشَّعْفُ : إِحْرَاقُ الْحَبِّ الْقَلْبِ ، مَعَ لَذَّةٍ

يَجِدُهَا ؛ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ ٢ :

أَيَقْتُلُنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوعَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي؟

وَقُرِّي : « قَدَّ شَعَفَهَا حَبًّا ٣ » .

(١) هوساعد؟ بن جوية (انظر ديوان المهديين) : القم الأول : ١٩٤ .

(٢) مختار الشعر الجاهل : ٣٩ .

(٣) سورة يوسف : ٣٠ .

(١) البيت لكثير .

(٢) الصواب أن الرجل لروية ، وهو في ديوانه ٩٢ .

معناه: أنه يحسب الشخص اثنين، لضعف بصره.
 § والشَّفَعُ: ماشُفِيعٌ، سُمِّيَ بالمصدر. والشَّفَعُ:
 الزَّوْجُ. والجمع: شِفَاعٌ. قال أبو كبير^١:
 وأخو الأباءة إذ رأى خللاته

تَلَى شِفَاعاً حَوْلَهُ كَالإِذْخِرِ
 شِبْهَهُمْ بِالإِذْخِرِ: لأنه لا يكاد يتبُّت إلا زَوْجاً
 زَوْجاً.

§ وناقاة شافع: في بطنها ولد، أو يتبعها ولد
 يشفعها.

§ وشاة شَفُوعٌ، وشافع: شَفَعَهَا ولدُهَا.
 وفي الحديث: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أُتِيَ بشاة شافع، فلم يقبلها».

§ وشاةٌ مُشْفِيعٌ: تُرَضِّعُ كُلَّ بَهْمَةٍ؛ عن
 ابن الأعرابي.

§ والشَّفُوعُ من الإبل: التي تجمع بينِ مَحْلَبَيْنِ
 في حَلْبَةٍ.

§ وشَفَعَ لِي بِالْعِدَاوَةِ: أَعَانَ عَلَيَّ. قال النَّابِغَةُ^٢:
 أَتَاكَ أَمْرٌ مُسْتَبْطِنٌ لِي بِغَضَّةٍ

لَهُ مِنْ عَدُوٍّ مِثْلَ ذَلِكَ شَافِعُ
 وشَفَعَ لِي يَشْفَعُ شَفَاعَةً، وَتَشَفَّعَ: طَلَبَ.

§ والشَّفِيعُ: الشَّافِعُ. والجمعُ شَفِيعَاءُ.

§ وَاسْتَشَفَّعَ بِفُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ، وَتَشَفَّعَ لَهُ إِلَيْهِ،
 فَشَفَّعَهُ فِيهِ. وقال الفارسي: اسْتَشَفَّعَهُ: طَلَبَ
 مِنْهُ الشَّفَاعَةَ، أَيْ قَالَ لَهُ: كُنْ لِي شَافِعاً.

§ والشَّفِيعَةُ فِي الشَّيْءِ: الْقَضَاءُ بِهِ لِصَاحِبِهِ.
 والشَّفِيعَةُ: الْعَيْنُ.

§ وَاِمْرَأَةٌ مَشْفُوعَةٌ: مُصَابَةٌ بِالْعَيْنِ، وَلَا يُوصَفُ
 بِهِ الْمَذَكَّرُ.

§ وَالْأَشْفَعُ: الطَّوِيلُ.

(١) ديوان الهذليين، القسم الثاني: ١٠٣.

(٢) مخار الشمر الجاهلي: ١٥٧.

§ والشَّفَاعُ: أَنْ يَذْهَبَ الْحُبُّ بِالْقَلْبِ.
 وقول أبي ذؤيب يصف الكلاب والشورا:

شَعَفَ الْكِلَابُ الضَّرِيَّاتُ فُوَادَةً
 فَلِذَا يَرَى الصَّبِيحَ الْمُصَدِّقَ يَفْرَعُ

فإنه استعمل الشَّعْفَ في الفَرْعِ. يقول: ذَهَبَتْ
 بقلبه الكلابُ. فلِذَا نَظَرَ إِلَى الصَّبِيحِ تَرَقَّبَ الْكِلَابُ
 أَنْ تَأْتِيَهُ.

§ وَالشَّفَعَةُ: الْقَطْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

§ وَالشَّفَعُ: مَطَرَةٌ بَسِيرَةٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،
 وَأَنْشَدَ:

فَلَا غَرَوُ أَلَّا نُرْوِيهِمْ مِنْ نِبَالِنَا
 كَمَا أَصْعَقَتْ مِعْرَى الْحِجَازِ مِنَ الشَّفَعِ

§ وَشُعَيْفٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ش ف ع]

§ شَفَعَ الْوَتْرَ مِنَ الْعَدَدِ يَشْفَعُهُ شَفْعاً:

صَبَّرَهُ زَوْجاً. وقوله، أنشده ابن الأعرابي لسويد
 ابن كراع، وإنما هو لجرير^٢:

وَمَا بَاتَ قَوْمٌ ضَامِنِينَ لَنَا دَمًا

فِي شَفِيعِنَا إِلَّا دِمَاءُ شَوَافِعُ
 أَيْ لَمْ نَكُنْ نُطَالِبُ قَوْمًا بِدَمٍ قَتِيلٍ مِينًا، فَدَشْتَنِي

إِلَّا بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ، وَذَلِكَ لِعَزَّتِنَا، وَقَوَّتِنَا عَلَى إِدْرَاكِ
 الشَّارِ. وقوله:

لِنَفْسِي حَدِيثٌ دُونَ صَحْبِي وَأَصْبَحْتُ
 تَزِيدُ لِعَيْبَتِي الشُّخُوصُ الشَّوَافِعُ

لَمْ يُفَسِّرْهُ ثَعْلَبٌ. وقوله:

مَا كَانَ أَبْصَرَ بَغْرَاتِ الصَّبَا

فَالآنَ قَدْ شَفِيعَتْ لِي الْأَشْبَاحُ

(١) ديوان الهذليين: القسم الأول: ١٠.

(٢) ديوان جرير: ٣٧٢.

§ وأَعْشَبَ القَوْمَ ، وَاعْشَوْا شَبَا : أَصَابُوا عُشْبًا .
 § وإِبِلٌ عَاشِبَةٌ : تَرعى العُشْبَ .
 § وَتَعَشَّبَتِ الإِبِلُ : رَعَتِ العُشْبَ . قَالَ :
 تَعَشَّبَتْ مِن أَوَّلِ التَّعَشُّبِ

بين رِهَاحِ القَسْبِينِ وَأَبْتِي تَغْلِبِ
 وَتَعَشَّبَتِ الإِبِلُ ، وَاعْتَشَّبَتْ : سَمِنَتْ مِنَ
 العُشْبِ .

§ وَعُشْبَةُ الدَّارِ : الَّتِي تَنْبَتُ فِي دِمْنَتِهَا .
 وَحَوْلَهَا عُشْبٌ فِي بِياضِ الأَرْضِ وَالتَّرَابِ الطَّيِّبِ .
 وَعُشْبَةُ الدَّارِ : الهَجِينَةُ . مِثْلُ بَدَاكِ ، كَقَوْلِهِمْ :
 خَضِرَاءُ الدَّمَنِ . وَفِي بَعْضِ الوَصَاةِ : « يَا بَسْتِي ،
 لَا تَتَّخِذْهَا حَمَّانَةً . وَلَا مَسَّانَةً ، وَلَا عُشْبِيَّةَ
 الدَّارِ ، وَلَا كَيْتَةَ التَّمَا » .

§ وَعَشْبُ الخَبْرُ : يَبَسُ : عَنِ يَعْتُوبِ .
 § وَرَجُلٌ عَشْبٌ : قَصِيرٌ دَمِيمٌ . وَالأُنْثَى
 بِالْهَاءِ . وَقَدْ عَشَبَ عَشَابَةً ، وَعُشُوبَةً .
 § وَرَجُلٌ عَشْبَةٌ : يَابَسَ مِنَ الهِزَالِ . أَنشَدَ يَعْقُوبُ :

جَهِيْزٌ يَابِئَةٌ الكِرَامِ أَسْجِحِي
 وَأَعْتِقِي عَشْبِيَّةً ذَا وَدَحِ
 وَرَحِلْ عَشْبِيَّةً : قَدْ أَحْتَى وَضَمَّرَ وَكَبَّرَ .
 وَعَجُوزٌ عَشْبِيَّةٌ : كَذَلِكَ ؛ عَنِ الأَلْحِيَانِيِّ . وَالعَشْبِيَّةُ
 أَيضًا : الكَبِيرَةُ المُسِنَّةُ مِنَ الذُّعَاجِ .

مقلوبه : [ع ب ش]

§ العَبْشِيَّةُ : العَبَاوَةُ . وَتَعَبَشْتَنِي بِدَعْوَتِي بِاطْلِ :
 ادْعَاها ؛ عَنِ الأَصْمَعِيِّ . وَالعَيْنُ : لُغَةٌ .

(١) كَذَا بِكسر الشين ، بوزن كفف في ف ، ز . وفي ك ، ه
 يفتح الشين . وفي ق ، ت : عشب ؛ ولعله الأصح ؛ لأن
 الفعل منه على وزن كرم ، كما صرح به بعده .

§ وَشَافِعٌ . وَشَفَّيعٌ : اسْمَانِ . وَبَنُو شَافِعٍ : مِنْ
 بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ
 الفقيهُ . رَحِمَهُ اللهُ .

العين والشين والباء

§ العُشْبُ : الكِتَابُ الرُّطْبُ . وَاحِدَتُهُ : عُشْبِيَّةٌ .
 وَجَمْعُ العُشْبِ : أَعْشَابٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 العُشْبُ : كُلُّ مَا أَبَادَهُ الشِّتَاءُ . وَكَانَ بِنَاتِهِ ثَانِيَةً
 مِنْ أَرُومَةٍ أَوْ بَدْرٍ .

§ وَأَرْضٌ عَاشِبَةٌ . وَعَشْبِيَّةٌ ، وَعَشْبِيَّةٌ : بَيِّنَةٌ
 العَشَابَةِ ، كَثِيرَةُ العُشْبِ .

§ وَأَرْضُونَ مَعَاشِيْبٌ : كَثْرِيَّةٌ مَنَابِتٌ . فإِمَّا
 أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مِعْشَابٍ ؛ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الجَمْعِ
 الَّذِي لِأَوَّاحِدٍ لَهُ . وَقَدْ عَشِبَتْ ، وَأَعْشَبَتْ ؛
 وَاعْشَوْا شَبْتًا . يُذْهَبُ بِالأَخِيرَةِ إِلَى الكَثْرَةِ
 وَالمَبَالِغَةِ وَالعُمُومِ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيٌّ فِي
 هَذَا النِّحْوِ .

§ وَالتَّعَاشِيْبُ : العُشْبُ النَّبْتُ المُتَفَرِّقُ ،
 لِأَوَّاحِدٍ لَهُ . وَقَالَ ثَعَابٌ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ : « عَشْبًا
 وَتَعَاشِيْبٌ ، وَكَمَاءٌ شَيْبٌ ، تُشْبِرُهَا بِأَخْفَافِهَا
 النَّيْبُ » : إِنْ العُشْبُ : مَا قَدِ ادْرَكَ . وَالتَّعَاشِيْبُ :
 مَا لَمْ يُدْرِكْ . وَيَعْنِي بِالكَمَاءِ الشَّيْبُ : البَيْضُ .
 وَقِيلَ : البَيْضُ الكِبَارُ . وَالنَّيْبُ : الإِبِلُ المُسَانُّ
 الإِنَاثُ . وَاحِدُهَا : نَابٌ . وَنَيْوُبٌ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 فِي الأَرْضِ تَعَاشِيْبٌ ، وَهِيَ القِطْعُ المُتَفَرِّقَةُ مِنَ
 النَّبْتِ . وَقَالَ أَيضًا : التَّعَاشِيْبُ : الضَّرُوبُ مِنَ
 النَّبْتِ . وَقَالَ فِي قَوْلِ الرَّائِدِ : عُشْبٌ وَتَعَاشِيْبٌ :
 العُشْبُ : المُتَصَلُّ . وَالتَّعَاشِيْبُ : المُتَفَرِّقُ .

مقلوبه : [ش ع ب]

§ وشَعَبَ الزَّرْعُ ، وتَشَعَّبَ : صار ذا شُعَبٍ ،
أى فَرَّقَ .

§ وشَعَبُ الجبال : ما تَفَرَّقَ من رُءُوسِها .

§ والشُّعْبَةُ : صَدْعٌ في الجبل ، يأوى إليه الطَّيرُ ،
وهومنه . والشُّعْبَةُ : المَسِيلُ في ارتفاعِ قرارةِ الرمل .

والشُّعْبَةُ : ما صَعُرَ عن التَّلَعَّةِ . وقيل : ما عَظُمَ

من سَوَاقِ الأودية . وقيل : الشُّعْبَةُ : ما انشَعَبَ

من التَّلَعَّةِ والوادي ، أى عَدَلَّ عنه ، وأخذ

في غير طريقه . والجمع : شُعَبٌ ، وشِعَابٌ .

والشُّعْبَةُ : الفرقة والطائفة من الشيء . وفي يده

شُعْبَةُ خَيْتٍ : مثلٌ بذلك . وقوله تعالى : « إلى

ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ٢ » : قال ثعلب : يُقال :

إن النار يوم القيامة تَفَرَّقَ ثلاثَ فِرَقٍ ، فكلِّما

ذهبوا أنْ يَخْرُجُوا إلى موضعٍ ، رَدَّتْهُمْ . ومعنى

الظِّلِّ هاهنا : أن النارَ أَظْلَلَتْهُ ، لأنه ليس هناك

ظِلٌّ . وشُعَبُ الفَرَسِ : ما أَشْرَفَ منه . وقيل :

هِيَ نواحيه كلها . قال ٣ :

أَشْمُ حَيْدِيدٌ مُنِيفٌ شُعْبُهُ

§ والشُّعْبُ : أكبر من القَبِيلَةِ ، وقيل : الحَيَّ

العَظِيمُ يَتَشَعَّبُ من القَبِيلَةِ . وقيل : هو القَبِيلَةُ

نفسُها . والجمع : شُعُوبٌ . وكلَّ جَبِيلٍ :

شُعَبٌ . قال ذو الرِّمَّةِ ٤ :

لا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يُبَيِّلُ جِدَّةً أَبَدًا

ولا تَقَسِّمُ شُعْبًا وَاحِدًا شُعَبٌ

والجمع كالجمع . وقد غَلَبَتِ الشُّعُوبُ بالفظ

الجمع ، على جَبِيلِ العَجَمِ . حتى قيل لِمُحْتَقِرِ

أمرِ العَرَبِ : شُعُوبِيٌّ . أضافوا إلى الجمع :

(١) كذا في ل . روى الأصول : المطر .

(٢) سورة المرسلات : ٣٠ .

(٣) هو دكين بن رجاء الراجز . عن ل . (٤) ديوانه ٧ .

§ الشُّعْبُ : الجَمْعُ والتَّفَرِيقُ ، والإصلاح
والإفساد ؛ ضدَّ . شَعَبَهُ يَشَعِبُهُ شَعْبًا ،
فالشُّعَبُ ، وشَعَبَهُ فَتَشَعَّبَ .

§ والشُّعَابُ : المُلْتَمِّمُ . وحرفته الشُّعَابَةُ .

§ والمِشْعَبُ : المِشْعَبُ المشعوب به .

§ والشُّعَيْبُ : المِرْزَاةُ المشعوبة . وقيل : هِيَ

التي من أديمين . وقيل : التي تُفَأَّمُ بجِلْدِ ثالث

بين الجلودين ، لِمَتَّعَ . وقيل : هِيَ المِخْرُوزَةُ

من وجهين . وكلَّ ذلك من الجمع . والشُّعَيْبُ

أيضًا : السِّقَاءُ البالي ، لأنه يُشَعَّبُ . وجمع كلِّ

ذلك : شُعْبٌ .

§ والشُّعْبَةُ : القِطْعَةُ يُشَعَّبُ بها الإناء .

§ والشُّعْبُ : الصَّدْعُ والتَّفَرِيقُ في الشيء .

والجمع : شُعُوبٌ . وشُعَبُ الرَّأسِ : مَوْصِلُ قَبَائِلِهِ .

§ وتَشَعَّبَتِ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ . وانشَعَبَتِ

انْتَشَرَتِ وتَفَرَّقَتِ .

§ وشُعَبُ الغُصْنِ : أَطْرَافُهُ المُتَفَرِّقَةُ . وكله راجع

إلى معنى الإفتراق . وقيل : ما بين كلِّ غُصْنَيْنِ شُعْبَةٌ .

§ وانشَعَبَ الطَّرِيقُ : تَفَرَّقَ . وانشَعَبَ النَّهْرُ ،

وتَشَعَّبَ : تَفَرَّقَتْ منه أنهارٌ . وانشَعَبَ به

القولُ : أَخَذَ به من مَعْنَى إلى معنى مُفَارِقٍ للأوَّلِ .

وقول ساعدة ١ :

هَجَرَتُ غُضُوبٌ وَجَبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ

وعَدَّتْ عَوَادٍ دُونَ وَلِيِّكَ تَشَعَّبُ

قيل : تَشَعَّبَ : تَصَرَّفَ وتمنع . وقيل : لا تَجِبُ ،

على القصد .

(١) ديوان الهذليين : القسم الأول ١٠٧ .

لغَلَبْتِه على الجبل الواحد . كقولهم : أنصاري .
والشُعْب : القبائل .

§ والشُعْب : ما انفَرَجَ بين جبَلَيْن . وقيل :
هو الطريق في الجبل . وقيل : هو مسيل الماء في
بطن من الأرض ، له جُرْفَانِ مُشْرِفَانِ ، وَعَرْضُهُ
بَطْحَةٌ رَجُلٌ .

§ وشُعُوبٌ ، والشُعُوب ، كلتاها : المنية ،
لأنها تفرق . أما قولهم فيها : شعوبٌ ، بغير لام ،
والشُعُوب باللام ، فقد يمكن أن يكون في الأصل
صفة ، لأنه من أمثلة الصفات : بمنزلة قَتُولٍ
وَضُرُوبٍ ، وإذا كان كذلك ، فاللام فيه بمنزلة
في العباس والحسن والحارث ؛ ويؤكد هذا عندك ؛
أنهم قالوا في اشتقاقها : إنما سُمِّيَتْ شعُوبٌ ، لأنها
تَشُعَبُ ، أي تفرق . وهذا المعنى يؤكد الوصفية
فيها . وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة . ومن
قال : شعُوبٌ ، بلا لام ، خلصت عنده اسما
صريحاً ، وأعراها في اللَّغْظ من مذهب الصفة ،
فلذلك لم يلزمها اللام ، كما فعل ذلك من قال :
عباس ، وحارث ، إلا أن رَوَّاحِ الصفة فيه على
كلِّ حال ، وإن لم يكن فيه لام ؛ ألا ترى أن
أبا زيد حكى أنهم يُسَمُّونَ الخبز « جابر بن
حَبَّة » ، وإنما سَمَّوه بذلك ، لأنه يُجْسِرُ الخائض ،
فقد تَرَى معنى الصفة فيه ، وإن لم تدخله اللام .
ومن ذلك قولهم : واسط ، قال سيبويه : سَمَّوه
واسطاً ، لأنه من « وَسَطَ بين العراق والبصرة » ،
فمعنى الصفة فيه ، وإن لم يكن في لفظه لام .

§ وقد شَعَبَتْهُ تَشَعُّبُهُ ، فَشَعَبَ وَأَشَعَبَ ،
وانشعب . قال ١ :

(١) هو النابتة الجدي . وصدره - أنامت به ما كان في الدار =

وكانوا أناساً من شعُوبٍ فأشعَبُوا

أى مَن تَلَحَّحَتْهُ شعُوبٌ . ويرَوَى : « من شعُوبٍ »
أى كانوا من الناس الذين يَهْلِكُونَ فهلَكوا .

§ وشَعَبَ إليهم في عَدَدٍ كذا : نَزَعَ وفَارَقَ صَحْبَهُ .

§ ومَشَعَبَ الحق : طَرِيقُهُ المَفْرَقُ بينه وبين
الباطل . قال الكُمَيْتُ ١ :

ومالَى إِلاَّ آلَ أَحْمَدَ شِيعَةً

ومالَى إِلاَّ مَشَعَبَ الحَقِّ مَشَعَبٌ

§ والشُعْبَةُ : ما بين التَّوَرَيْنِ ، لتفريقها بينهما .

§ والشُعْب : تباعدٌ ما بينهما . وقد شَعَبَ شَعْباً

فهو أشعَبٌ . والشُعْبُ أيضاً : بُعد ما بين

الْمُنْكَبَيْنِ . والفعل كالفعل .

§ والشَّاعِبَانِ : الْمُنْكَبَانِ ، لتباعدِهما . بِمِثْلِ

§ وماء شَعَبٌ : بعيد . والجمع شعُوبٌ . قال ٢ :

كَمَا شَمَّرَتْ كَدْرَاءُ تُسَبِّقُ فِرَاحَهَا

بِعَرْدَةٍ رَفِهَا والمِيَاهِ شُعُوبٌ

§ وأشعَبَ عني فلان : تباعد .

§ وشاعَبَ صاحبه : باعده . قال :

وسِرتُ وفي نَجْرانَ قَبَائِي مُخْتَلَفٌ

وجسِمِي ببغدادِ العِراقِ مُشاعِبٌ

§ وشَعَبَ الدار : بُعِدَها . قال قيس بن ذَرِيح :

وأعجَلُ بالإشفاقِ حَتَّى يَشْفِقَنِي

مخافة شَعَبِ الدارِ والشَّمْلِ جامعُ

§ وشَعْبَانِ : اسم الشَّهْرِ ؛ سُمِّيَ بذلك لتشعبهم

فيه ، أي تفرقهم في طلبِ لِيَاهِ . وقيل : في الغارات .

وقال ثعلب : قال بعضهم : إنما سُمِّيَ شعباناً لأنه

= أهلها . قال ابن بَرِي : صواب إنشاده ، على ما روى في شعره :

• وكانوا شعوباً من أناسٍ • عن ل .

(١) الهاشميات ، تصحيح الشافعي : ١٧ .

(٢) هو حيد بن ثور ، ديوانه : ٣ .

مقلوبه [ش ب ع]

§ الشَّبَعُ : ضدُّ الجوع . شَبِعَ شَيْعًا . وهو شَيْعَانٌ . والأُنثَى : شَبَعِيٌّ ، وشَبَعَانَةٌ ، وجمعهما شَيْعَاءُ ، وشَبَاعِيٌّ . أنشد ابن الأعرابي لأبي عارم الكلابي :

فِينَا شَبَاعِيٌّ آمِنِينَ مِنَ الرَّدَى

وبالآمن قدما تطعمين المضاجيعُ
وجاء في الشعر : شَابِعٌ عَلَى الْفَعْلِ . وَأَشْبَعَهُ الطَّعَامُ
وَالرَّغْيُ .

§ وَالشَّبَعُ : مَا أَشْبَعَكَ . وَقَوْلُهُ :

وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَيْعًا لِبَطْنِهِ

وَشَيْعُ الْفَتَى لَوْمْ إِذَا جَاعَ صَاحِبِيهِ

إنما هو على حذف المضاف ، كأنه قال : ونَيْلُ شَيْعِ الْفَتَى لَوْمْ . وذلك لأن الشَّبَعُ جَوْهَرٌ ، وهو الطَّعَامُ الْمُشْبِعُ . وَلَوْمْ عَرَضَ ، والجَوْهَرُ لا يكون عَرَضًا . فإذا قَدَّرْتَ حَذْفَ الْمُضَافِ وهو النَّيْلُ . كان عَرَضًا كَاللَّوْمِ . فَحَسُنَ .

§ وامرأة شَبَعِيٌّ الحَدَّ خَالٌ : مَلَأَى سَمَانًا . وَبَلَدٌ قَدْ شَبِعَتْ غَنَمُهُ : إِذَا وَصِفَ بَكْرَةُ النِّبَاتِ وَتَنَاهَى الشَّبَعُ . وَشَبِعَتْ : إِذَا وَصِفَتْ بِتَوْسُطِ النِّبَاتِ ، وَمُقَابَرَةِ الشَّبَعِ .

§ وَبِهَيْمَةَ شَابِعٌ : إِذَا بَلَغْتَ الْأَكْلَ ، لا يَزَالُ ذَلِكَ وَصْفًا لَهَا ، حَتَّى يَدْنُو فِطَامُهَا .

§ وَحَبْلٌ شَبِيعٌ الثَّلَاةُ : مَتِينُهَا . وَثَلَاثَةُ : صَوْفُهُ وَشَعْرُهُ وَوَبْرُهُ . وَالْجَمْعُ : شَبِيعٌ . وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ . وَرَجُلٌ شَبِيعٌ الْعَقْلُ ، وَمُشْبَعُهُ : مَتِينُهُ . وَشَبِيعٌ عَقْلُهُ ، فَهُوَ شَبِيعٌ : مَتِينٌ .

§ وَأَشْبَعُ الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ : رَوَاهُ صَبِيغًا ، وَذَا

يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْجَوَاهِرِ عَلَى الْمَثَلِ : كإشباع النَّفْخِ ، وَالقِرَاءَةِ ، وَسَائِرِ الْمَقَظِ .

§ وَتَشْبَعُ الرَّجُلُ : تَتَزَيَّنُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ .

(١) هو بشر بن المنيرة بن المهلب بن أبي صفرة (عن ل) .

شَعَبَ . أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ . وَالْجَمْعُ : شَعْبَانَاتٌ وَشَعْبَابِينَ . وَشَعْبَانٌ : بَطْنٌ مِنْ تَمْدَانَ ، تَشَعَّبَ مِنَ التَّيْنِ ، إِلَيْهِمْ يُدْسَبُ «عَامِرُ الشَّعْبِيُّ» عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ .

§ وَشَعَبَ الْبَعِيرُ يَشَعَبُ شَعْبًا : اهْتَضَمَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْلَاهُ . قَالَ ثَعْلَبُ : قَالَ النَّضْرُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا حِجَازِيًّا بَاعَ بَعِيرًا لَهُ يَقُولُ : أَبِيعُكَ ، هُوَ يَشْبِيعُ عَرَضًا وَشَعْبًا . الْعَرَضُ : أَنْ يَتَاوَلَ الشَّجَرُ مِنْ أَعْرَاضِهِ .

§ وَمَا شَعَبَكَ عَنِي ؟ : أَيْ مَا شَغَلْتَكَ ؟

§ وَالشَّعْبُ : سَمَةٌ لِبَنِي مِثْنَمَةَ . كَهَيْئَةِ الْمِحْجَنِ . وَجَمَلٌ مَشْعُوبٌ : مَوْسُومٌ بِهَا .

§ وَالشَّعْبُ : مَوْضِعٌ .

§ شَعْبِيٌّ مَقْصُورٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

أَعْبَدًا حَلًّا فِي شَعْبِيٍّ غَرِيبًا

أَلْوَمًا لِأَبَا لَكَ وَأَغْبِرَابًا

§ وَشَعْبَانٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

§ وَالْأَشْعَبُ : قَرْيَةٌ بِالْبَاهِمَةِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ : فَلَسَيْتَ رَسُولًا لَهُ حَاجَةٌ

إِلَى الْفَلَسَجِ الْعَوْدِ فَالْأَشْعَبِ

§ وَشَعُوبٌ : قَبِيلَةٌ : قَالَ أَبُو خَرِاشٍ ٢ :

مَتَعْنَا مِنْ عَدِيِّ بْنِ حُنَيْفٍ

صِحَابَ مَضْرَسِ وَأَبِي شَعُوبِيَّا

فَأَتَسُوا يَا بَنِي شَجِيعِ عَلَيْنَا

وَحَقُّ أُمَّتِي شَعُوبٌ أَنْ يُثْبِيَا

كَذَا وَجَدْنَا شَعُوبَ مَضْرُوفًا فِي الْبَيْتِ الْآخِرِ ، وَلَوْلَمْ يُضْرَفْ لَاحْتِمَلِ الزَّحَافِ .

§ وَشَعْبِيٌّ : اسْمٌ .

§ وَغَزَالُ شَعْبَانَ : ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ أَوْ الْجَحَادِبِ .

(١) ديوانه : ٦٢ . (٢) ديوان المذنيين ، القسم الثاني : ١٣٤ .

الحركة فيه ، كالإشباع له . وذلك لزيادة المتحرك على الساكن . لاعتماده بالحركة ، وتمكُّنه بها .

مقلوبه : [ب ش ع]

§ طعامٌ بَشِيعٌ ، وبَشِيعٌ : بَشِيعٌ : بَشِيعٌ ، كَرِيه ، فيه جُفُوفٌ كالأهليلج ونحوه ، وقد بَشِيعَ بَشَعًا .

§ وكلام بَشِيع : كَرِيه : منه .

§ ورجل بَشِيعٌ : كَرِيه رِيحِ النَّم ، والأُنْثَى بالهاء . وقد بَشِيعَ بَشَعًا وبَشَاعَةً .

§ وبَشِيعَ بهذا الطعام بَشَعًا : لم يُسِغْهُ . وبَشِيعَ بالأمر بَشَعًا وبَشَاعَةً : ضاقَ . وبَشِيعَ الوادى بالماء : ضاقَ . وبَشِيعَ بالشيء بَشَعًا : بَطَّشَ به بَطْشًا مُنْكَرًا .

العين والشين والميم

§ العِشْمُ والعِشْمُ : الضَّمْعُ : قال ساعدة بن جُؤَيْبَةَ المَدَلِيّ :

أَمْ هَلْ تَرَى أَصْلَاتِ العَيْشِ نَافِعَةً

أَمْ فِي الخُلُودِ وَلَا بِاللَّهِ مِنْ عِشْمٍ

§ وَعِشْمٌ عِشْمًا ، وَتَعِشْمٌ : يَبِيسُ .

§ وَرَجُلٌ عِشْمَةٌ : يَابِسٌ مِنَ الحُرِّ . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ

أَنْ مِيمَهَا بَدَلٌ مِنْ بَاءِ عِشْبَةٍ . وَشَيْخٌ عِشْمَةٌ : كَبِيرٌ

هَرِمٌ يَابِسٌ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي تَقَارَبَ خَطْوُهُ .

وَإِخْتَى ظَهْرُهُ ، كَعِشْبَةٍ .

§ وَعِشْمٌ الخُسْبُزُ عِشْمًا وَعِشْمُومًا : يَبِيسُ وَخَيْزٌ .

§ وَخَيْزٌ عِشْمٌ : يَابِسٌ خَيْزٌ . وَقِيلَ : العَيْشْمُ :

الْحَبْزُ الفَاسِدُ ، اسْمٌ لِاصْفَةٍ .

§ وَشَجَرٌ أَعِشْمٌ : أَصَابَتْهُ الحَبِيبَةُ فَيَبِيسُ .

(١) كَذَا فِي الأَصُولِ . وَفِي ، ق ، ت ، حَفُوفٌ . وَكَلَاهِمَا

بَعْنَى البِيسِ .

§ وَالإِشْبَاعُ فِي التَّوَانِي : حَرَكَةُ الدَّخِيلِ . وَهُوَ الحَرْفُ الَّذِي بَعْدَ التَّاسِيْسِ . ككسرة الصاد من قوله ١

كَلَيْنِي لَمْ يَأْمِيْمَةً نَاصِبٍ

وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا كَانَ الرُّوْيُ سَاكِنًا ، ككسرة الجيم من قوله :

كَنَعِجَاجٍ وَجَزْرَةَ سَاقِهِنَّ

نَ إِلَى ظِلَالِ الصَّيْفِ نَاجِرٍ

§ وَقِيلَ : الإِشْبَاعُ : اخْتِلَافُ تِلْكَ الحَرَكَةِ ، إِذَا كَانَ الرُّوْيُ مَقِيدًا ، كَقَوْلِ الحُطَيْبَةِ : فِي هَذِهِ التَّصْيِدَةِ ٢

الْوَاهِبُ المِثَّةَ الصَّمَا

يَا فَوْقَهَا وَبَرٌّ مُظَاهَرٌ

بِفَتْحِ المَاءِ . وَقَالَ الأَخْفَشُ : الإِشْبَاعُ : حَرَكَةُ

الحَرْفِ الَّذِي بَيْنَ التَّاسِيْسِ وَالرُّوْيِ المُطْلَقِ ، نَحْوُ

قَوْلِهِ ٣ :

يَزِيدُ يَعْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا

زَوَى بَيْنَ عَيْدِيهِ عَلَيَّ المِتْحَاجِمِ

كسرة الجيم : هِيَ الإِشْبَاعُ . وَقَدْ التَزَمَتْهَا العَرَبُ

فِي كَثِيرٍ مِنْ أَشْعَارِهَا ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُجْمَعَ فَتْحٌ

مَعَ كَسْرٍ وَلَا ضَمٌّ . وَلَا مَعَ كَسْرٍ ضَمٌّ ، لِأَنَّ ذَلِكَ

لَمْ يُقْبَلْ إِلا قَابِلًا . قَالَ : وَقَدْ كَانَ الخَلِيلُ يُجِيزُ هَذَا

وَلَا يُجِيزُ التَّوَجِيهَ . وَالتَّوَجِيهَ قَدْ جَمَعَتْهُ العَرَبُ ،

وَأَكْثَرَتْ مِنْ جَمْعِهِ . وَهَذَا لَمْ يُقْبَلْ إِلا شَاذًا ، فَهَذَا

أَحْرَى الأَلَّا يَجُوزُ . قَالَ ابْنُ جَبِيَّةٍ : سُمِّيَ بِذَلِكَ :

مَنْ قَبِلَ أَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَ الرُّوْيِ حَرْفٌ مُسَمًّى إِلا

سَاكِنًا . أَعْنَى التَّاسِيْسِ . وَالرَّدْفُ : فَلَمَّا جَاءَ

الدَّخِيلُ مُحْرَكًا . مُخَالَفًا لِلتَّاسِيْسِ وَالرَّدْفِ : صَارَتْ

(١) هُوَ التَّابِغَةُ الذِّيَابِيَّةُ : (مختار الشعر الجاهلي ١٥٩) .

(٢) ديوانه : ١٨ .

(٣) عو أَعشى بنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، ديوانه : ٧٩ .

مقلوبه : [ش م ع]

§ الشُعْموم : الطَّوْبِيلُ من النَّاسِ والإِبِلِ . وزعم يعقوب أن عَيْنَهَا بدل من عَيْنِ شُعْموم .

مقلوبه : [ش م ع]

§ الشَّمْعُ والشَّمَعُ : مُومُ العَسَلِ . الواحدة شَمْعَةٌ وشَمَعَةٌ . قال يعقوب : والمولَّدون يقولون شَمْعٌ . وقد غَلِطَ : لأنَّ الشَّمْعَ والشَّمَعُ : لغتان فصيحتان .

§ وأشْمَعُ السَّرَاجُ : سَطَعَ نُورُهُ .

§ والشَّمْعُ ، والشُّوعُ ، والشَّمَاعُ ، والشَّاعَةُ ، والمَشْمَعَةُ : الطَّرَبُ والضَّحِكُ والمُزَاحُ . قال المَتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

سَأَبْدُوهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأَثْنِي

بِحُجْهِدِي مِنْ وِسَادٍ أَوْ بِيَسَاطٍ ٢
أراد : من طعامٍ وبساطٍ .

§ والشَّمُوعُ : الجارية اللَّعُوبُ الضَّحُوكِ الآنِسَةِ . وقيل : هي المِرَّاحَةُ الطَّيِّبَةُ الحديثُ : الَّتِي تُقَبِّلُكَ ولا تَطَاوَعُكَ على مَاسِوَى ذَلكَ . وقيل : الشَّمُوعُ : اللَّعُوبُ الضَّحُوكُ فَقَطُ . وقد شَمَعَتِ تَشْمَعُ شَمْعًا وشُمُوعًا . ورجل شَمُوعٌ : لَعُوبٌ ضَحُوكٌ . والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر . وقول أبي ذؤيب يصف الحمار ٣ :

فَلْيَبِينَنَّ حِينَمَا يَغْتَلِجَنَّ بَرَوْضَةَ

فِيَجِدُ حِينَمَا فِي العِلاجِ وَيَشْمَعُ

(١) الشمع ، بالتحريك ، كذا في الأصول . وقول ، ت ، بسكون الميم . والشَّاعَةُ ، بكسر الشين في ل ، ت ، بفتحها في ف وفي ز بالفتح والكسر .

(٢) ل ، ت : « يجهدى من طعامٍ أو بساطٍ » . وكذلك في ديوان الهذليين : القسم الثاني : ٢٢ .

(٣) ديوان الهذليين : القسم الأول ٥ .

وأرض عَشْمَاءُ : بها شُجَيْرٌ أعْشَمٌ . وتَبَّتْ أعْشَمٌ : بالغ . قال :

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِهَا إِذَا تَمَّ

صَوْتُ أَفَاعٍ فِي خَشْيِ أعْشَمَا

ورواه ابن الأعرابي : « أعْشَمًا » . وسيأتي ذكرُهُ .

§ والعَيْشُومُ : ما هاج من النَّبْتِ : أى يَبِسَ .

والعَيْشُومُ : ما يَبِسُ من الحُمَاضِ . الواحدة :

عَيْشُومَةٌ . والعَيْشُومُ أيضًا : نَبَتٌ دُقاقٌ طُوالٌ

يُشْبِهُ الأَسَلِ : تُتخذُ منه الحُصْرُ المَصْبَغَةُ

الدُّقاقِ . وقيل : إن مَنبِئَتَهُ الرَّمْلُ . والعَيْشُومُ :

شَجَرٌ له صوتٌ مع الرِّيحِ ، قال ذو الرَّمَّةِ ١ :

كَمَا تَنَواجِ يَوْمَ الرِّيحِ عَيْشُومُ

والعَيْشُومَةُ بالهاء : شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ الأَصَلُ .

تَدْبُتُ نَبْتَةُ السَّخْبِرِ . فيها عيدانٌ طُوالٌ .

كَأنه السَّعَفُ الصَّغارُ ، يطيفُ بأصلها . ولها حَبْلَةٌ ،

أى ثَمرةٌ في أطرافِ عودِها ، تُشبهُ ثَمَرَ السَّخْبِرِ :

ليسَ فيها حَبٌّ . وقال أبو حنيفة : العَيْشُومُ : من

الرَّبِيبِ ، وما يُسْتَخْلَفُ ، وهو شبيهٌ بالثُّدَاءِ ،

إلا أنه أضخمُ .

مقلوبه : [ع م ش ن]

§ عَمَّشَ عَمَّشًا ، فهو أعمشٌ . واستعمله قيسُ

ابن ذَرِيحٍ في الإِبِلِ . فقال :

فَأَقْسِمُ ما عَمَّشَ العُيُونُ شِوَارِفُ

رِوَانِمُ بَوَّ حَازِياتٍ على سَقَبِ

§ والتَّعَامِشُ والتَّعَمِيشُ : التَّعَاظُلُ عن الشَّيْءِ .

§ والعَمَّشُ : ما فيه صلاحٌ للبدنِ وزيادة . والحِيتانُ

للغلامِ عَمَّشٌ . لأنه يُرَى فيه بعد ذلك زيادة .

وطعامٌ عَمَّشٌ : موافِقٌ .

(١) ديوانه : ٥٧٥ . وصدره : « للجن بالليل في حافاتها زجل » .

§ ومَشَعَ القَطْنُ يَمْشَعُهُ مَشْعًا : نَفَسَهُ بِيَدِهِ .
والمَشْعَةُ والمَشِيعَةُ : القِطْعَةُ مِنْهُ . وَمَشَعَ يَمْشَعُ
مَشْعًا وَمَشُوعًا : كَتَبَ وَجَمَعَ .
§ ورجل مَشُوعٌ : كَسَبَ ؛ قَالَ :
وَلَيْسَ بِمَجْتَبِرٍ مِنْ أَبٍ غَيْرِ أَنَّهُ
إِذَا اعْتَبَرَ آفَاقُ البِلَادِ مَشُوعٌ
وَأَمْتَشَعَ الشَّيْءَ : اخْتَضَفَهُ ؛ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

قال الأصمعي : معناه : يَلْتَعِبُ لِأُبْحَادٍ .

مقلوبه : [م ش ع]

§ المَشْعُ : ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ ، كَأَكْلِكَ القَيْثَاءِ .
وَقَدْ مَشَعَ القَيْثَاءَ مَشْعًا .
§ وَالتَّمَشُّعُ : الأَسْتِجَاءُ وَالتَّمَشُّعُ : التَّمَسُّحُ .

[أبواب العين مع الضاد]

والعَضِدُ : مِنَ الإنسانِ وَغَيْرِهِ : مَا بَيْنَ المِرْفَقِ إِلَى
الكَتِفِ . وَالكَلَامُ الأَكْثَرُ : العَضْدُ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ
العَضْدَ : بَفَتَحَ العَيْنَ وَالضَّادَ ، كُلَّ ذَلِكَ يَذْكَرُ
وَيُؤنَّثُ . قَالَ اللُّحْيَانِيُّ : العَضْدُ : مَوْثِقَةٌ لِغَيْرِ .
وَجَمَعَهَا أَعْضَادٌ ، لِأَيُّ كَسَّرَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَاسْتَعْمَلَ
سَاعِدَةٌ بِنَ جَوْيَّةِ الأَعْضَادِ لِلنَّحْلِ ، فَقَالَ ١ :
وَكَأَنَّ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا

حَيْثُ اسْتَقْبَلَتْ بِهَا الشَّرَائِعَ مَحْلَبٌ

شَبَّهَ مَا عَلَى سَوْقِهَا مِنَ العَسَلِ بِالمَحْلَبِ .

§ وَرجل عَضَادِيٌّ وَعَضَادِيٌّ : عَظِيمُ العَضْدِ .
§ وَأَعْضَدُ : دَقِيقُ العَضْدِ .
§ وَعَضْدَةٌ يَعْضِدُهُ عَضْدًا : أَصَابَ عَضْدَهُ .
وَعَضِدَ عَضْدًا : أَصَابَهُ دَاءٌ فِي عَضْدِهِ . وَعَضِدَ
عَضْدًا : شَكَا عَضْدَهُ . يَطَّرَدُ عَلَى هَذَا بَابٌ فِي جَمِيعِ
الأَعْضَاءِ .

§ وَأَعْضَدَ المَطْرُ ، وَعَضَدَ : بَلَغَ ثَرَاهُ العَضْدُ .

§ وَعَضْدٌ عَضْدَةٌ : قَصِيرَةٌ . وَبَدُّ عَضْدَةٌ :
قَصِيرَةُ العَضْدِ .

(١) ديوان المهذلين ، القسم الأول : ١٧٩ .

العين والضاد والسين

§ الضَّعُوسُ ١ : النِّهْمُ الحَرِيصُ .

العين والضاد والزاي

§ عَضَرَ يَعْضِرُ عَضْرًا : مَضَغَ ، فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ .

مقلوبه : [ع ض ز]

§ الضَّعْرُ : الوَطْءُ الشَّدِيدُ .

§ وَضِعَرَ : مَوْضِعٌ ، أَرَاهُ جَبَلًا .

العين والضاد والطاء

§ العَضِيَّوْطُ وَالعَضِيَّوْطُ ، الأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبِ :
الَّذِي يُحَدِّثُ إِذَا جَامَعَ ، وَقَدْ عَضِيَّطٌ .

العين والضاد والذال

§ العَضْدُ ، وَالعَضْدُ ، وَالعَضْدُ ، وَالعَضْدُ :

(١) الضموس : كذا في الأصول . وحرفت في ل إلى « الضموس »
وفي ق ، ت عن التكملة والعياب : « الضموس » .

الإبط وَعَضْدُهُ : ناحيته أيضا . وقيل : كل ناحية عَضْدٌ ، وَعَضْدٌ . وَعَضْدُ الرَّحْلِ : خَشْبَتَانِ تُنَلَّرَقَانِ بِوِاسِطَتِهِ . وَعَضْدُ النَّخْلِ ، وَعَضَادَاتُهَا : اللذان يقعان على القدم . وَعَضَادَاتَا الْبَابِ وَالْإِبْرِيمِ : ناحيته . وَالْعَضْدُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّرِيقَةُ مِنْهُ . وفي الحديث : أن سَمْرَةَ^١ كانت له عَضْدٌ من نخل ، في حائط رجل من الأنصار . حكاه الْحَرَوِيُّ في الْعَرَبِيِّينَ .

§ ورجل عَضْدٌ ، وَعَضِيدٌ ، وَعَضْدٌ : قصير . الأخيرة عن كُرَاعٍ . وامرأة عَضَادٌ : قصيرة ؛ قال^٢ ثَنَّتْ عُنُقًا لَمْ تَثْنِهِ جَيْدَرِيَّةٌ عَضَادٌ وَلَا هُكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمْرُزٌ الضَّمْرُزُ : الغليظة اللثيمة .

§ وَعَضَدَ الشَّجَرَ يَعْضِدُهُ عَضْدًا ، فَهُوَ مَعْضُودٌ وَعَضِيدٌ ، وَاسْتَعْضَدَهُ : قَطَعَهُ . الأخيرة عن الْحَرَوِيِّ . قال : ومنه حديث طَهْنُفَةُ : « وَنَسْتَعْضِدُ الْبَرِيرَ » .

§ وَالْعَضْدُ : مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّجَرِ أَوْ قُطِعَ . قال عبد مناف بن ربيع الهذلي :

الطَّعْنُ شَعَشَعَةً وَالضَّرْبُ هَيْمَعَةً

ضَرَبَ الْمُعْوَلُ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا

§ وَالْمَعْضَدُ وَالْمَعْضَادُ مِنَ السِّيُوفِ : الْمُتَهَنُّ فِي قِطْعِ الشَّجَرِ . أَنشَد ثعلب :

سَيِّفًا يَرِينْدًا لَمْ يَكُنْ مِعْضَادًا

§ وَعَضْدَ الشَّجَرَ : نَتَرَتْ وَرَقَهَا لِإِبْلِهِ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَرَقِ : الْعَضْدُ .

§ وَالْمِعْضَادُ : مِثْلُ الْمِنْجَلِ ، لَيْسَ لَهَا أَشْرٌ ، يُرْبِطُ نَصَابِهَا إِلَى عَصَا أَوْ قَنَاةٍ ، ثُمَّ يَقْصِمُ الرَّاعِي بِهَا

(١) يريد سمرة بن جندب الصحابي .

(٢) ت : العجير السلولى . ل : الهذلي .

§ وَالْعِضَادُ وَالْمِعْضَدُ : مَا شُدَّ فِي الْعَضْدِ مِنَ الْحَرَزِ^١ . وقيل : الْمِعْضَدَةُ^٢ : الدُّمْلُجُ ، لِأَنَّهُ عَلَى الْعَضْدِ يَكُونُ حِكَاةَ الْحَيَاتِي . وَالْمِعْضَدَةُ أَيضًا : الَّتِي يَشُدُّ الْمَسَافِرُ عَلَى عَضْدِهِ ، وَيَجْعَلُ فِيهَا نَفَقَتَهُ ؛ عَنْهُ أَيْضًا .

§ وَثَوْبٌ مَعْضَدٌ : مَخْطُوطٌ عَلَى شَكْلِ الْعَضْدِ . وَقَالَ الْحَيَاتِيُّ : هُوَ الَّذِي وَشِيَهُ فِي جَوَانِبِهِ .

§ وَالْعَضْدُ : الْقُوَّةُ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِنَّمَا يَقْوَى بِعَضْدِهِ : فَسُمِّيَتْ الْقُوَّةُ بِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « سَتَشُدُّ عَضْدَكَ بِأَخِيكَ^٣ » . وَالْعَضْدُ :

الْمَعِينُ . عَلَى الْمَثَلِ بِالْعَضْدِ مِنَ الْأَعْضَاءِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا^٤ »

أَي أَعْضَادًا . وَإِنَّمَا أُفْرِدَ لَتَعْتَدِلَ رُءُوسَ الْآيِ بِالْإِنْفِرَادِ . § وَعَضْدَهُ يَعْضُدُهُ عَضْدًا ، وَعَاضِدَةٌ : أَعَانَتُهُ .

§ وَعَضْدُ الْبِنَاءِ وَغَيْرِهِ وَعَضْدُهُ : مَا شُدَّ مِنْ حَوَالِيهِ كَالصَّفَائِحِ الْمَنْصُوبَةِ حَوْلَ شَجَرِ الْحَوْضِ .

وَعَضْدُ الْحَوْضِ : مِنْ إِزَائِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ . وَقِيلَ : عَضْدَاهُ : جَانِبَاهُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْجَمْعُ أَعْضَادٌ وَعَضُودٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

فَارْقَتْ عُنُقَ الْحَوْضِ وَالْعَضُودُ

مِنْ عَكَرَاتٍ وَطَوُّهَا وَتَيْبَسُ

وَعَضْدُ الرِّكَابِ : مَا حَوَّالِيهَا .

§ وَعَضْدَ الرِّكَابِ يَعْضُدُهَا عَضْدًا : أَنَاهَا مِنْ قِبَلِ أَعْضَادِهَا ، فَصَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا مَشَى لَمْ يَعْضُدِ الرِّكَابِيَا

§ وَعَضْدُ الطَّرِيقِ وَعِضَادَتُهُ : نَاحِيَتُهُ . وَعَضْدُ

(١) كذا في الأصول . وفي ل ، ق ، ت : الحرز ، بجاء ، وراء ، وزاي . (٢) ل : المعضدة والمضد : الدملج .

(٣) سورة القصص : ٣٥ . (٤) سورة الكهف : ٥١ .

(٥) يعضدها : بكسر الصاد ، كذا في ف ، ك . وفي ل : بضمها .

مقلوبه : [عرض]

§ العَرْضُ : خلاف الطُول . والجمع : أعراض ؛
عن ابن الأعرابي . وأشد :

يَطْوُونَ أَعْرَاضَ الْفَيْجَاجِ الْغُبَيْرِ

طَى أَخَى التَّجْرُ بَرُودَ التَّجْرُ

وفي الكثير : عَرُوضٌ ، وَعِرَاضٌ : قال أبو ذؤيب :
أَمِينُكَ بَرَقَ أَيْبَتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ

كأثُهُ فِي عِرَاضِ الشَّامِ مَبْصَاحُ
وَقَدْ عَرَّضَ عَرَبِيًّا ، وَعَرَّاضَةٌ . قال كُثَيْرٌ عَزَّة ٢

إِذَا ابْتَدَرَ النَّاسُ الْمَكَارِمَ بَدَّ هُمْ

عَرَّاضَةٌ أَخْلَاقِ ابْنِ لَيْسَى وَطَوْهَا

فهو عَرِيضٌ ، وَعَرَّاضٌ . والجمع : عِرْضَانٌ .
والأثني : عَرِيضَةٌ ، وَعَرَّاضَةٌ .

وقول السَّاجِعِ : « إِذَا طَلَعَتِ الشَّعْرَتَى سَفَرًا ؛
وَلَمْ تَرَمْ مَطْرًا ؛ فَلَا تَغْدُونَ إِمْرَةً وَلَا إِمْرًا ؛ وَأَرْسَلِ

العَرَّاضَاتِ أُنْمَرًا ؛ يَبْغِيَنَّكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا » .
السَّفَرُ : بِيَاضُ النَّهَارِ . وَالْإِمْرُ : الذَّكْرُ مِنْ وَلَدِ

الضَّانِّ . وَالْإِمْرَةُ : الْأُنْثَى . وَإِنَّمَا خَصَّ الذَّكُورَ
مِنَ الضَّانِّ ، وَإِنْ كَانَ أَرَادَ جَمِيعَ الْغَنَمِ ، لِأَنَّهَا أَعْجَزُ

عَنِ الطَّلَبِ مِنَ الْمَعَزِ ، وَالْمَعَزُ تُدْرِكُ مَا لَا تُدْرِكُ
الضَّانُّ . وَالْعَرَّاضَاتُ : الْإِبِلُ . وَالْمَعْمَرُ : الْمَنْزِلُ

بِدَارِ مَعَاشٍ .

§ وَأَعْرَضَهُ ، وَعَرَّضَهُ : جَعَلَهُ عَرِيضًا . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : « فَتَدْوُ دُعَاءِ عَرِيضٍ ٣ » : أَيْ وَاسِعٌ ،

وَإِنْ كَانَ الْعَرَضُ إِنَّمَا يَقَعُ فِي الْأَجْسَامِ ، وَالِدُعَاءِ

(١) ديوان المهديين : القسم الأول ٤٧ .

(٢) نبه (ل) لجريز ، (ت) لهما معا . ولم نجد في ديوان جرير .

(٣) سورة فصلت : ٥١ .

عَلَى غَنَمِهِ أَوْ إِبِلِهِ فُرُوعَ عُصُونِ الشَّجَرِ . قَالَ :

كَأَنَّهَا تُنْحَبِي عَلَى الْقَتَادِ

وَالشُّوكِ حَدَّ الْفَأْسِ وَالْمِعْضَادِ

قال أبو حنيفة : كُلُّ مَا عُضِدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ

مِعْضَدٌ . قَالَ : وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : الْمِعْضَدُ عِنْدَنَا :

حَدِيدَةٌ ثَقِيلَةٌ ، فِي هَيْئَةِ الْمِنْجَلِ ، يُقَطَّعُ بِهَا الشَّجَرُ .

§ وَالْعَضِيدُ : النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جِدْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ

الْمُتَنَاوِلُ . وَجَمْعُهُ : عُضْدَانٌ .

§ وَالْعَوَاضِدُ : مَا يَتَّبِعُ مِنَ النَّخْلِ عَلَى جَانِبِي النَّهْرِ .

§ وَبُسْرَةٌ مُعْضَدَةٌ : بَدَأَ التَّرْطِيبَ فِي أَحَدِ جَانِبَيْهَا .

§ وَالْيَعْضِيدُ : بِقَلَّةٍ زَهْرَتُهَا أَشَدُّ صُفْرَةً مِنْ

الْوَرْسِ . وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الشَّجَرِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :

الْيَعْضِيدُ : بِقَلَّةٍ مِنَ الْأَحْرَارِ ، مَرَّةً ، لَهَا زَهْرَةٌ

صَفْرَاءُ ، تَشْبَهُهَا الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ ، وَالْحَيْلُ أَيْضًا

تُعْجَبُ بِهَا ، وَتُخْصَبُ عَلَيْهَا . قَالَ التَّابِعِيُّ ،

وَوَصَفَ خَيْلًا :

يَتَحَلَّبُ الْيَعْضِيدُ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِهَا

صُفْرًا مَنَاحِرُهَا مِنَ الْجَرَجَارِ

العين والضاد والتاء

§ الضَّعُّعُ : دُوَيْبَّةٌ .

§ وَالضُّوْتَعُ : دُوَيْبَّةٌ ، أَوْ طَائِرٌ . وَقِيلَ : الضُّوْتَعُ :

الْأَحْمَقُ . وَقِيلَ : هُوَ الضُّوْكَعَةُ . وَهَذَا أَقْرَبُ إِلَى

الصَّوَابِ .

العين والضاد والزاء

§ عَضْرَةٌ ٢ : حَيٌّ مِنَ الْبَيْنِ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ

مَوْضِعٍ .

(١) العقد الثمين : ١٤ .

(٢) عَضْرٌ : بفتح الضاد ، كذا في ف ، ك . وفي ل : بلسكانها .

به . ولو عَرَضْتَهُمْ عَلَى مَكَانٍ مُصِيبِي بَابِي
لَقَبِلْتُ . وَأَرَادَ وَمَعْرَضَةٌ عَلَى ، فَفَصَلَ .
§ وَعَرَضَ الْكِتَابَ وَالْحُسْنَ وَغَيْرَهُمْ ، يَعْرِضُهُمْ
عَرَضًا ، وَهُوَ مِنْهُ . وَقَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ وَالْعَرَضُ .
وَالْأَخِيرَةُ أَعْلَى .

§ وَأَعْرَضَ الْجُنْدُ عَلَى قَائِدِهِمْ ، وَأَعْرَضَ النَّاسُ :
عَرَضَهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا . وَأَعْرَضَ الْمَنَاعَ وَنَحْوَهُ ،
وَأَعْرَضَهُ عَلَى عَيْشِهِ ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ عُرْضُ
عَيْنٍ ؛ عَنْهُ أَيْضًا : أَيِ اعْرَضَهُ عَلَى عَيْشِهِ .

§ وَعَارَضَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مُعَارَضَةً : قَابَلَهُ .
§ وَعَرَضَ مِنْ سِلْعَتِهِ : عَارَضَ بِهَا ، فَأَعْطَانِي
سِلْعَةً وَأَخَذَ أُخْرَى . وَعَارَضَهُ فِي الْبَيْعِ ، فَعَرَضَهُ
يَعْرِضُهُ عَرَضًا : غَيَّبْتَهُ . وَعَرَضَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ تَوْبًا ،
يَعْرِضُهُ عَرَضًا ، وَعَرَضَ بِهِ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَكَانَ حَقِّهِ .

§ وَيُقَالُ : عَرَضْتُكَ : أَيِ عَوَّضْتُكَ . قَالَ أ :
هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ
فِي هَجْمَتِهِ يُسْتَبْرُ مِنْهَا الْقَابِضُ

هَذَا رَجُلٌ يَخَاطَبُ امْرَأَةً أَرَادَ تَزْوِجَ بِهَا فَقَالَ لَهَا :
هَلْ لَكَ رَغْبَةٌ فِي مِثَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ،
لِأَنَّ الْمَهْجَمَةَ أَوْلَاهَا الْأَرْبَعُونَ ، إِلَى مَا زَادَتْ .
يُسْتَبْرُ مِنْهَا الْقَابِضُ : أَيِ يُبْسِي ، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى
سَوْفِهَا ، لِكَثْرَتِهَا وَقَوَّاتِهَا ، لِأَنَّهَا تَفَرَّقُ عَلَيْهِ .
وَالْعَارِضُ عَلَيْكَ هَذِهِ الْإِبِلُ عَائِضٌ مِنْكَ ، أَيِ
مُعْتَاضٌ مِنْكَ التَّزْوِجِ . وَمَنْ رَوَى يُغْدِرُ :
أَرَادَ يَبْرُكُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : غَادَرْتُ الشَّيْءَ .

§ وَعَرَضَ الْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ : مَرًّا مُعْتَبَرِيضًا .
وَعَرَضَ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ ، وَالسَّيْفَ عَلَى فِخْذِهِ ،

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنْفَقَسِي . وَالشَّعْرُ شَاهِدٌ عَلَى « الْعَارِضِ » بِمَعْنَى
مَاعِرِضٍ مِنَ الْأَعْطِيَةِ ، كَمَا فِي ل ، لِأَعْلَى عَرَضَ ، كَمَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ .
وَقَوْلُهُ : عَرَضْتُكَ : أَيِ عَوَّضْتُكَ : كَذَا فِي ك د ل . وَفِي ف ، ز :
مَاعِرِضَ عَرَضْتُكَ : أَيِ عَوَّضْتُكَ .

لَيْسَ بِمَجْمُومٍ . وَأَعْرَضْتُ بِأَوْلَادِهَا : وَلَدْتَهُمْ عَرِاضًا .
وَأَعْرَضَ : صَارَ ذَا عَرَضٍ . وَأَعْرَضَ فِي الشَّيْءِ :
تَمَكَّنَ مِنْ عَرَضِهِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أ :
فَعَالَ قَدَّتِي بَنِي وَبَنِي أَبِيهِ

فَأَعْرَضَ فِي الْمَكَارِمِ وَاسْتَطَالَ
جَاءَ بِهِ عَلَى الْمَثَلِ ، لِأَنَّ الْمَكَارِمَ لَيْسَ لَهَا طُولٌ وَلَا
عَرَضٌ فِي الْحَقِيقَةِ .
§ وَقَوْلُ عَرِاضَةَ : عَرِيضَةٌ .

§ وَقَوْلُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ ، أَنْشَدَ : ثَعْلَبُ :
فَعَرَضْتُهُ فِي سَاقِ أَسْمَانِيَا
فَاجْتَنَازَ بَيْنَ الْحَاذِ وَالْكَعْبِ
لَمْ يُنْسِرْهُ ثَعْلَبُ . وَأَرَاهُ أَرَادَ : غَيَّبْتُ فِيهَا عَرَضَ
السَّيْفِ .

§ وَالْعَرِاضَاتُ : الْإِبِلُ الْعَرِيضَةُ الْآثَارُ .
§ وَرَجُلٌ عَرِيضُ الْبَيْطَانِ : كَثِيرُ الْمَالِ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى : « فَذُودُ عَرِيضٍ ٢ » أَرَادَ : كَثِيرٌ ، فَوَضَعَ
الْعَرِيضَ مَوْضِعَ الْكَثِيرِ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَقْدَارٌ ،
وَكَذَلِكَ لَوْ قَالَ طَوِيلٌ ، لَوُجَّهَ عَلَى هَذَا ، فَاوْفَاهُمْ . وَالَّذِي
تَقَدَّمَ اعْرَفَ ، وَامْرَأَةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَكُلُّهُمَا كَامِلَةٌ .
§ وَهُوَ بِمِثْلِي بِالْعَرِضِيَّةِ ، وَالْعَرِضِيَّةُ عَنِ اللَّحْيَانِي :
أَيِ بِالْعَرِضِ .

§ وَعَرَضَ الشَّيْءَ عَلَيْهِ ، يَعْرِضُهُ عَرَضًا : أَرَاهُ إِيَّاهُ .
§ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ ٣ :
وَقَدْ كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ لَوْ قُلْتُ أَسْوَةٌ

وَمَعْرَضَةٌ لَوْ كُنْتُ قَلْتُ لِغَائِلِ
عَلَى وَكَانُوا أَهْلَ عِزِّ مُقَدَّمٍ
وَتَجَدَّ إِذَا مَا حَوَّضَ الْمَجْدَ نَائِلِ

أَرَادَ : لَقَدْ كَانَ فِي هَوْلَاءِ الْقِيَوْمِ الَّذِينَ هَلَكُوا مَا آتَسَّبِي

(١) ديوانه : ٤٤٧ . (٢) سورة فصلت : ٥١ .

(٣) ديوان اخذليين ، القسم الثاني : ٢١٩ .

يَعْرِضُهُ عَرَضًا .

§ وَعَرَضَ الرَّمْحُ يَعْرِضُهُ عَرَضًا ، وَعَرَضَهُ .
قال النابغة ٢ :

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَاهَا

إِذَا عَرَضُوا الْخَطِيئَةَ فَوْقَ الْكَوَائِبِ

§ وَعَرَضَ الشَّيْءُ يَعْرِضُ ، وَاعْتَرَضَ : انْتَصَبَ
كَالْحَشْبَةِ الْمُنْتَصِبَةِ فِي النَّهْرِ وَنَحْوِهَا .

§ وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ : تَكَلَّفَهُ .

§ وَأَعْرَضَ لِكَ الشَّيْءِ مِنْ بَعِيدٍ : ظَهَرَ . وَالشَّيْءُ مُعْرِضٌ لِكَ : مَوْجُودٌ ظَاهِرٌ ، لَا يَمْتَنِعُ . وَكُلُّ مُبْدٍ عَرَضَهُ : مُعْرِضٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْتُومٍ ٣ :

وَأَعْرَضْتَ الْيَمَامَةَ وَاشْتَمَخَرْتِ

كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مَصْلَتَيْنَا

وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ٤ :

بِأَحْسَنِهَا مِنْهَا حِينَ قَامَتِ فَأَعْرَضْتَ

تَوَارِي الدَّمُوعِ حِينَ جَدَّ أَنْجِدَارُهَا

§ وَاعْتَرَضَ لَهُ بِسَهْمٍ : أَقْبَلَ قَبِيلَهُ فَقَتَلَهُ .

وَاعْتَرَضَ عَرَضَهُ : نَحَا نَحْوَهُ . وَاعْتَرَضَ الْفَرَسُ فِي رَسْتِهِ ، وَتَعَرَّضَ : لَمْ يَسْتَقِيمْ لِقَائِهِ ؛
قَالَ الطَّرِمَّاحُ ٥ :

وَأَرَانِي الْمَلِيكَ رُشْدِي وَقَدْ كُنْتُ

تُأَخَا عُنْدَ جُهَيْتِي وَاعْتَرَأَضِ

وَقَالَ ٦ :

تَعَرَّضْتَ لَمْ تَأَلُ عَنْ قَتْلِ لِي

تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطَّوْلِ ٧

(١) يعرضه بكر الراء كذا في ف ، ز . وفي ل : يضمها .

(٢) مختار الشعر الجاهل : ١٦١ .

(٣) شرح التبريزي : ٢٢٣ ، والزوزني : ١٥٥ .

(٤) ديوان المهذلين ، القسم الأول : ٢٤ .

(٥) ديوانه : ٨٠ .

(٦) هومظور بن مرثد الأسدی (شرح البغدادي لشواهد الشافية :

(٢٤٨) .

§ وَالْعَرَضُ وَالْعَارِضُ : الْآفَةُ تَعْرِضُ فِي الشَّيْءِ .
وَجَمْعُ الْعَرَضِ : أَعْرَاضٌ . وَعَرَضَ لِكَ الشَّكُّ
وَنَحْوُهُ : مِنْ ذَلِكَ .

§ وَشُبُهَةٌ عَارِضَةٌ : مُعْتَرِضَةٌ فِي الْفُؤَادِ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَقْدَحُ الشَّكُّ
فِي قَلْبِهِ ، بِأَوَّلِ عَارِضَةٍ مِنْ شُبُهَةٍ » . وَقَدْ تَكُونُ
الْعَارِضَةُ هُنَا مَصْدَرًا ، كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِفَةِ .

§ وَأَصَابَهُ سَهْمٌ عَرَضٌ ، وَحَجَجَرُ عَرَضٌ ،
مُضَافٌ . وَذَلِكَ أَنْ يُرْمَى بِهِ غَيْرُهُ ، فَيَصَابُ هُوَ
بِتِلْكَ الرَّمِيَّةِ ، وَلَمْ يَرُدَّ بِهَا .

§ وَالْعَرَضُ فِي الْفَلَسْفَسَةِ : مَا يُوجَدُ فِي حَامِلِهِ ،
وَيَزُولُ عَنْهُ ، مِنْ غَيْرِ فِسَادِ حَامِلِهِ ، وَمَا لَا يَزُولُ
عَنْهُ ، فَالزَّائِلُ مِنْهُ ، كَأَدْمَةِ الشُّحُوبِ ، وَصُفْرَةِ
اللُّونِ ، وَحَرَكَةِ الْمُنْحَرِكِ ، وَغَيْرِ الزَّائِلِ كَسَوَادِ الْقَارِ
وَالسَّبِجِ وَالغُرَابِ .

§ وَتَعَرَّضَ الشَّيْءُ : دَخَلَ فِسَادٌ . وَتَعَرَّضَ
الْحَبُّ : كَذَلِكَ . قَالَ لَبِيدٌ ١ :

فَاقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصَلُّهُ

وَلتَشْرُ وَأَصِلْ خَلْتَهُ صَرَامُهَا

§ وَالْعَرَضُ : مَا نَبِيلٌ مِنَ الدُّنْيَا . يُقَالُ : الدُّنْيَا عَرَضٌ
حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ .

§ وَرَجُلٌ عَرِضٌ يَتَعَرَّضُ النَّاسَ بِالشَّرِّ . قَالَ :
وَأَحْمَقُ عَرِضٌ عَلَيْهِ غَضَاضَةٌ

تَمَرَّسَ بِي مِنْ حَيْثِنِي وَأَنَا الرَّقِيمُ

§ وَاسْتَعَرَّضَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهُ .
وَاسْتَعَرَّضَ : يُعْطِي مَنْ أَقْبَلَ وَمَنْ أَدْبَرَ .

§ وَعَرِضُ الرَّجُلِ : حَسْبُهُ . وَقِيلَ : نَفْسُهُ .
وَقِيلَ : خَلِيقَتُهُ الْمَحْمُودَةُ . وَقِيلَ : مَا يُمْدَحُ بِهِ

(١) شرح القصائد العشر لتبريزي : ١٣٥٢ ص ٢٢٢ .

ويُدَمَّ . قال حَسَّانُ ١ :

فإنَّ أبى ووالِدَةَ وعِرْضِي

لعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

والجميع : أعراض .

§ وعَرَضَ عِرْضَهُ يَعْرِضُهُ ، واعتَرَضَهُ : انتَقَصَهُ
وَشَتَمَهُ ، أو قَابَلَهُ ، أو ساوَاهُ في الحِساب . أنشد
ابن الأعرابي :

وقومًا آخرَينَ تَعَرَّضُوا لِي

ولا أَجْتَنِي مِنَ النَّاسِ اعْتِرَاضًا

أى لا أَجْتَنِي شَتْمًا مِنْهُمْ .

§ وقوله عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ : « لِي الوَاجِدُ
يُحِلُّ عَقُوبَتَهُ وعِرْضَهُ » . عَقُوبَتُهُ : حَبْسُهُ . وعِرْضُهُ :
شِكَايَتُهُ . حكاه ابن الأعرابي ، وفسره بما ذكرناه .

§ والعِرْضُ : ما عَرِقَ من الجَسَدِ . والعِرْضُ :
الرَّائِحَةُ ما كانت . وجمعها : أعراض . والعِرْضُ :
الجماعةُ من الطَّرْفَاءِ والأَثَلِ والنَّخْلِ ، ولا
يكون في غَيْرِهِنَّ . والعِرْضُ : جِوُّ البلدِ وناحيتهُ من
الأرضِ . والعِرْضُ : الوادى . وقيل : جانبه .
وقيل : عِرْضُ كُلِّ شَيْءٍ : ناحيتهُ . والعِرْضُ :
واد باليمامة . قال ٢ :

فَهَذَا أوَّانُ العِرْضِ جُنَّ ذُبَابُهُ

زَنَائِيرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ

الأزرق : الذُّبابُ . وقيل : كلُّ وادٍ عِرْضُ .
وجمع كل ذلك أعراض لا يُجَاوِزُ .

§ وبلد ذومِعِرْضٍ : أى مَرَعَى يُعْنَى الماشيةَ عن
أن تُعَلِّفَ . وعَرَضَ الماشيةَ : أغناها به عن العَلْفِ .

§ والعَرَضُ والعَارِضُ : السَّحَابُ . وقيل : العَرَضُ :
ماسدَةُ الأَفُقِ . والجمع : عَرُوضٌ . قال ساعدةُ

(١) ديوانه : ٢ . (٢) هو التلمس : جرير بن عبد المسيح .

ابن جُؤَيَّةَ ١ :

أرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا ما عَرُوضُهُ

تَحَدَّتْ وَهاجَتْها بِرُوقٍ تُطِيرُها

§ والعارِضُ : ماسدَةُ الأَفُقِ من الجرادِ والنَّخْلِ .
قال ساعدةُ ٢ :

رأى عارِضًا يَهْوِي إلى مُشْمَخِرَةٍ

قَدَ أَحْبَبَها عَنا كُلُّ شَيْءٍ يرومُها

§ والعَرِضُ : الجَدِيُّ إِذا نَزَا . وقيل : هو إِذا أتى
عليه نحو من سَنَةٍ . وتناول الشَّجَرَ والنَّبَتَ .
وقيل : هو الذى رَعَى وقَوَى . وقيل : الذى
أجذَع . والجمع : عِرْضانُ .

§ وعَرِضُ عَرُوضٌ : إِذا فاته النَّبَتُ اعترَضَ
الشَّوْكَ بعِرْضٍ فيه .

§ والعَنَمُ تَعَرَّضَ الشَّوْكَ : تَنَاولَ مِنْهُ . والإبلُ
تَعَرَّضَ عَرَضًا ، وتَعَرَّضَ : تَعَلَّقَ مِنَ الشَّجَرِ لئلا تَكُلَهُ .
§ واعترَضَ البَعيرُ الشَّوْكَ : أَكَلَهُ . وبَعيرُ عَرُوضٍ :
يأخذُه كذلك . وقيل : العَرُوضُ : الذى إنَّ فاتَه
الكَلأُ أَكَل الشَّوْكَ .

§ وعَرَضَ البَعيرُ يَعْرِضُ عَرَضًا : أَكَل الشَّجَرَ من
أَعراضِهِ . قال ثعلبُ : قال النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ :
سَمِعْتُ أعرابِيًّا حجازِيًّا وِباعَ بَعيرًا لَهُ ، فقال :
هو يَأْكُلُ عَرَضًا وشَعْبًا . الشَّعْبُ : أن يَهْتَضِمَ
الشَّجَرَ من أَعلاه . وقد تَقَدَّمَ .

§ وَلتَقِحَتِ الإبلُ عِرَاضًا : إِذا عارَضَها فَحَلَّ
من إِبِلٍ أُخرى . وجاءت المرأةُ بابنِ عَن مَعارِضَةٍ ،
وعِرَاضٍ : إِذا لم يُعَرِّفْ أبوه .

§ والعَرَضُ : خِلافُ التَّقَدُّمِ مِنَ المَالِ . وجمعه :

(١) ديوان الهذليين ، القسم الثانى : ٢١٢ .

(٢) ديوان الهذليين : القسم الأول : ٢٠٩ .

أى عن شيقٍ وناحيةٍ ، لأببالون من صبروا .
 واستعرض الخوارج الناس : لم يبالوا من قتلوا .
 وأكل الشيء عرضاً : أى معرضاً . ومنه
 الحديث : « كلُّ الحسين عرضاً » : أى اعترضه .
 يعنى كُله ولا تسأل عنه : أمين عمل أهل الكتاب
 هو ، أم من عمل غيرهم ؟

§ والعرض : كثرة المال .

§ والعراضة : الهدية يُهدى الرجل لأهله ، إذا
 قديم من سقر . وعرضهم عراضة ، وعرضها لهم :
 أى أهناها أو أطعمهم إياها . قال ا يصف ناقه :

يَقْدُمُهَا كُلُّ عِلَاقَةِ عَلِيَّانٍ

حَمْرَاءَ مِنْ مُعْرَضَاتِ الْغُرَبَانِ

معناه : أنها تقدّم الحادى والإبل ، فتسير وحدها ،
 فيسقط الغراب على حمليها ، إن كان تمرا أو غيره ،
 فيأكله . وقال اللحياني : عراضة القافل من سقره :
 هديته التى يُهدى لصبيانه ، إذا قفل من سقره ؛
 § وتعرض الرفاق : سألهم العراضات .

§ والعارض : الشاة أو البعير يصيبه الداء أو
 السبع أو الكسر . وعرضت العارضة تعرض
 عرضاً : ماتت من مرض .

§ وفلان عرضة للشرب : قوى عليه ؛ قال كعب
 بن زهير ٢ :

مِنْ كُلِّ نَصَاحَةِ الذَّفَرِيِّ إِذَا عَرَقَتْ

عَرْضُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ

وكذلك الاثنان والجميع ؛ قال جرير ٣ :

وَتَلَقَى حِيَالِي عَرْضَةَ الْمُرَاجِمِ

(١) نسه في (ل) إلى الأصلح بن قاصد . وقال ابن برى :
 وهذان آخر ديوان الشماخ . وهما فيه ص ١١٦ .

(٢) ديوانه : ٩ .

(٣) ديوانه : ٥٥٥ ، وصدرة : « تمش يربوع ورأى بالقناه

عروض . والعرض : الجبل . والجمع كالجمع .
 وقيل : العرض : صَفْحَ الجبل وناحيته .
 وقيل : هو الموضع الذى يُعْتَلَى منه الجبل .
 والعرض : الحيش الضخم ، مُشَبَّهٌ بناحية الجبل .
 وجمعه : أعراض .

§ والعروض : الطريق في عرض الجبل . وقيل :
 هو ما اعترض في مضيقي منه . وقيل : هو الذى
 يُعْتَلَى منه . والجمع : عرض . والعروض من
 الإبل : التى لم تُرَض . أنشد ثعلب :

فَمَا زَالَ سَوَطِي فِي قِرَابِي وَمَجْجَبِي

وَمَا زِلْتُ مِنْهُ نِي عَرُوضٍ أَذُودُهَا ١

§ واعترضها : ركبها ، أو أخذها ريباً .
 § والعروض : الناحية . قال التعلبي ٢ :

لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدَّةِ عِمَارَةٍ

عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْتَجِتُونَ وَجَانِبٌ

وعروض الكلام : فحواه ومعناه . وهذه المسألة
 عروض هذه : أى نظيرها .

§ والمعرض : الذى يستدين ممن أمكنته من
 الناس .

§ وعرض الشيء : وسطه وناحيته . وقيل :
 نفسه . وعرض الحديث وعراضه : معظمه .

وعرض الناس ، وعرضهم : كذلك . وعرض
 السيف : صفحه . والجمع : أعراض . وعرضاً
 العنق : جانبيه . وقيل : كل جانب عرض .

§ وأعرض لك الظنبي وغيره : أمكنتك من
 عرضه . ونظر إليه معارضةً ، وعن عرض ،
 وهو منه . وخرجوا يضربون الناس عن عرض :

(١) البيت لحيد بن ثور الهلالي ، ديوانه : ٧٢ .

(٢) هو الأحنس بن شهاب (معجم ما استمع للبرى : ٨٦) .

وقيل . العوارض : ثمانية ، في كل شيق أربعة
فوق . وأربعة أسفل .

§ والعارض : الحد . وعارضة الوجه : ما يبدو منه .
§ وعرضا الأنف : مبتدأ منحدر قصبته .
§ وعارضة الباب : مساك العضادتين من فوق .
ورجل شديد العارضة : منه ، على المشكل . وإنه
لذو عارضة وعارض : أى ذو جلد ، مَفوَّةٌ ،
على المشكل أيضا . والعارض : سقائف المحمل .
وعوارض البيت : خشب سقفه المعرّضة .

§ والعرّض : النشاط ، أو النشيط ؛ عن ابن
الأعرابي ، وأشد :

إِنَّ لَهَا لَسَانِيَا مِيَهَضًا

على ثنانيا القصد أو عرّضًا

السّاني : الذى يسنو على البعير بالدنو . يقول :
يَمْرٌ عَلَى مَنَحَانِيهِ بِالْغَرْبِ ، على طريق مُستقيم .
§ والعيرضة والعيرضة : الاعتراض فى السير ، من
النشاط . والفرس تعدو العيرضتى والعيرضة
والعيرضنة : أى معرّضة ، مرةً من وجه ،
ومرةً من آخر . وناقعة عيرضنة : معرّضة فى
السير ؛ عن ابن الأعرابي ، وأشد :

تَرِدُ بِنَا فِي سَمَلٍ لَمْ يَنْضُبِ

منها عيرضنات عظام الأرقب

العيرضنات هنا : جمع عيرضنة . وقال أبو عبيد :
لا يقال : ناقعة عيرضنة ، إنما العيرضنة الاعتراض .
وامرأة عيرضنة : ذهبت عرّضا من سميها .

§ وأعرّض عنه : صدّ .

§ وعرض لك الخير يعرض عرّوضا ، وأعرض :
أشرف .

ويروى : « جبالى » . وفلان عرّضة لكذا : أى
معروض له : أنشد ثعلب :

طَلَقْتُهُنَّ وَمَا الطَّلَاقُ بِسُنَّةِ ١

إِنَّ النِّسَاءَ لِعَرَضَةٌ التَّطْلِيْقِ

وفى التنزيل : « ولا تجعلوا الله عرضةً لإيمانكم »^٢
وفلان عرّضة للناس : لا يزالون يقعون فيه .

§ وعرّض له أشدّ العرّض ، واعترض : قبله
بنفسه . وعرّضت له العول عرّضًا وعرّضًا .
وعرّضت : بدت .

§ والعرضية : الصعوبة . وقيل : هو أن يركب
رأسه من النخوة . ورجل عرّضى : فيه عرّضية .

والعرّضية فى الفرس : أن يمشى عرّضًا .
والعرّضى : الذلول الوسط ، الصعب

التصريف . وناقعة عرّضية : لم تذل كلّ الذلّ .

§ والمعراض : السهم دون ريش يمشى عرّضًا .
§ والمعترض : الثوب تعترض فيه الجارية .

والألفاظ معاريف المعانى : من ذلك ؛ لأنها تجمّلها .
§ والعارضان : شيقا الفم . وقيل : جانبا اللحية .

قال عدى بن زيد^٣ :

لَا تُؤَاتِيكَ إِنْ تَحَوَّتْ وَإِنْ أَجِدْ

هَدَى فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ

§ والعوارض : ما ولى الشدقين من الأسنان .
وقيل : هى أربع أسنان تلى الأياب . ثم

الأضراس تلى العوارض . قال الأعشى^٤ :

غَرَاءَ فَرَعَاءُ مَصْفُولُ عَوَارِضُهَا

تمشى الهويى كما يمشى الوجى الوحيل

وقيل : العوارض : ما بين الثنانيا والأضراس .

(١) ز : بسبة . (٢) سورة البقرة : ٢٢٤ .

(٣) شعراء النصرانية : ٤٥٦ . (٤) ديوانه : ٥٥ .

(١) لأبى محمد الفقى .

§ وتَعَرَّضَ معروفه ، وله : طلبه .

§ واستعمل ابن جنى التعريض في قوله : كان حذفه أو التعريض لحذفه ، فسادا في الصنعة .

§ وعارضه في السير : سار حيااله . وعارضه بما صنع : كافاه . وعارض البعير الريح : إذا لم يستقبلها ولم يستند برها .

§ وأَعْرَضَ النَّاقَةَ على الحوض ، وعَرَضَهَا عَرَضًا : سامها أن تشرب . وعَرَضَ على سَوْمَ عَالَةٍ : بمعنى قول العامة : « عَرَضُ سَابِرِي » . وعَرَضَ الشيءُ يَعْرِضُ : بدأ .

§ وعَرَضِيٌّ : فَعَلِيٌّ من الاعراض . حكاها سيديويه . § ولَقِيَهُ عَارِضًا : أي باكرًا . وقيل : هو بالغين المعجمة .

§ وعَارِضَاتُ الْوَرْدِ : أوله . قال :

كِرَامُ يَنَالُ الْمَاءَ قَبْلَ شِفَاهِهِمْ

لَمْ عَارِضَاتُ الْوَرْدِ شُمُّ الْمَنَاحِرِ
لَمْ : أي منهم . يقول : تقع أنوفهم في الماء قبل شِفَاهِهِمْ في أول وُرُودِ الْوَرْدِ ، لأن أوله لَمْ دون الناس .

§ وعَرَّضَ لى بالشيء : لم يَبَيِّنْهُ .

§ وتَعَرَّضَ فِي الْجَبَلِ : أَخَذَ يَمِينًا وَشِمَالًا . قال عبد الله ذُو الْبِجَادِ بَيْنَ الْمُزَنِيِّ ، وكان دَالِيْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَخَاطِبُ نَاقَتَهُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ :

تَعَرَّضِي مَدَارِجًا وَسُومِي

تَعَرَّضَ الْجَوْزَاءَ لِلشُّجُومِ

هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ فَاسْتَقْبِمِي

وَيُرَوِّي : « هذا أبو القاسم » . تَعَرَّضِي : خُدِي

يَعْنَةُ وَيَسْرَةُ . تَعَرَّضَ الْجَوْزَاءَ : لأن الجوزاء تَعَرَّضَ عَلَى جَنْبِ . والمدارج : الشُّبَايَا الْغِلَاطِ .

(١) كذا في الأصول . وفل ، ت : الإعراض .

§ وعَرَّضَ لِفُلَانٍ ، وبه : إذا قال فيه قَوْلًا وَهُوَ بَعِيهِ .

§ وأَعْرَاضُ الْكَلَامِ : وَمَعَارِضُهُ : وَمَعَارِضُهُ :

كَلَامٌ يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْمَعْنَى ، كَالرَّجُلِ تَسْأَلُهُ هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا ؟ فَيَكْفُرُهُ أَنْ يَكْذِبَ وَقَدْ رَأَاهُ ، فَيَقُولُ إِنَّ فُلَانًا لَسَبْرِي ، وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ : مَا أَحْبَبَ بِمَعَارِضِ الْكَلَامِ مُحَمَّدَ النَّعَمِ . وَلِهَذَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، حِينَ أَنْهَمَتْهُ امْرَأَتُهُ فِي جَرِيَّةٍ لَهُ ، وَقَدْ كَانَ حَلْفٌ أَلَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ : فَالْحَقَّتْ عَلَيْهِ بِأَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ ، فَانْشَأَ يَقُولُ :

شَهِدْتُ بِأَنْ وَعَدَ اللهُ حَقِّي

وَأَنَّ النَّارَ مَثْوَى الْكَافِرِينَ

وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافُ

وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَتَحْمِيلُهُ مَلَائِكَةٌ شَدَادُ

مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ مُسَوِّمِينَ

قال : فَرَضِيَّتْ امْرَأَتُهُ ، لِأَنَّهَا حَسِبَتْ هَذَا قَوْلًا ، فَجَعَلَ ابْنُ رَوَاحَةَ كَلَامَهُ هَذَا عَرَضًا وَمِعْرَضًا ، فِرَارًا مِنَ الْقِرَاءَةِ .

§ وَالْعَرُوضُ : مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْمِنَى ، مُؤَنَّثٌ .

وَالْعَرُوضُ : آخِرُ النِّصْفِ الْأَوَّلِ مِنَ الْبَيْتِ ،

أَنْثَى ، وَرَبَّمَا ذُكِّرَتْ . وَالْجَمْعُ : أَعَارِيضُ ، عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ . حَكَاهُ سَيِّبِيهِ . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَإِنَّمَا

سُمِّيَ وَسَطُ الْبَيْتِ عَرُوضًا ، لِأَنَّ الْعَرُوضَ

وَسَطُ الْبَيْتِ مِنَ الْبِنَاءِ ، وَالْبَيْتُ مِنَ الشُّعْرِ مَبْنِيٌّ

فِي الْإِظْفَاقِ عَلَى بِنَاءِ الْبَيْتِ الْمَسْكُونِ لِلْعَرَبِ ، فَتَقْوَامُ

الْبَيْتِ مِنَ الْكَلَامِ عَرُوضًا ، كَمَا أَنَّ قَوَامَ الْبَيْتِ

مِنَ الْخَرْقِ ، الْعَارِضَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهِ ، فَهِيَ أَقْوَى

مَا فِي بَيْتِ الْخَرْقِ ، فَلِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْعَرُوضُ

أقوى من الضرب ؛ ألا ترى أن الضروب النقص فيها أكثر منه في الأعراف .

§ ومضى عَرْض من الليل : أى ساعة .

§ وقد سَمُوا عَرْضًا ، وعَرِيضًا ، ومُعَرِّضًا ، ومُعَرِّضًا ، قال ١ :

لولا ابن حارثة الأمير لقد

أغضيت من شتمي على رغم

إلا كعروض المحسر بكرة

عمداً يسببني على الظلم

الكاف زائدة . وتقديره : إلا معروضاً .

§ وعوارض موضع . قال ٢ :

فلا تبغيتكم قنًا وعوارضًا

ولأ قبيلن الخيل لابة صرغدي

والعروض : جبل . قال ساعدة بن جؤية ٣ :

لم نشرهم شمعًا وتبرك منهم

يجنب العروض رمة ومراحيف

مقلوبه : [ضرع]

§ ضرع إليه ، يضرع ضرعًا وضراعة ، فهو

ضارع ، من قوم ضراعة وضروع ، وتضرع ،

كلاهما : تدلّل وتخشع . وأضرعته إليه الحاجة .

§ وخذ ضارع ، وجنب ضارع : متخشع ،

على المثل .

§ والضرع والضارع : الصغير من كل شيء ،

وقيل : هو الصغير السن الضعيف . قال :

أناة وحلما وانتظاراً بهم غداً

فأ أنا بالواني ولا الضرع الغمر

وقد ضرع ضراعة . وأضرعه الحب وغيره .

قال أبو صخر ١ :

ولما بقيت لبيقتين جوى

بين الجوانح مضرع جسمى

§ ورجل ضارع ، بين الضروع والضراعة : ناجل .

§ وضرعت الشمس وضرعت : غابت ،

أو دنت من المغيب . وضرعت القدر : حان

أز تدرك .

§ وضرع الشاة والناقة : مدرّ لبنها . والجمع :

ضروع .

§ وأضرعت الشاة والناقة ، وهي مضرع :

نبت ضرعها أو عظم .

§ والضريعة ، والضراء جميعاً : العظيمة الضرع

من الشاة والإبل . وشاة ضريع : حسنة الضرع .

§ وأضرعت الناقة ، وهي مضرع : نزل لبنها

من ضرعها قرب النتاج .

§ وماله زرع ولا ضرع : يعنى بالضرع : الشاة

والناقة . وقول لبيد :

وخصم كنادى ٢ الجن أسقطت شأوهم

بمستحوذ ذي مرة وضروع

فسره ابن الأعرابي : فقال : معناه : واسع له مخارج

كمخارج اللبن . ورواه أبو عبيد : « وضرع » ،

وهي الضروب من الشيء ، يعنى : « ذى أفانين » .

§ والضرع : عنب أبيض ، كبير الحب ، قليل

الماء ، عظيم العقائد .

§ والمضارع : المشبه . والمضارع من الأفعال :

ما أشبه الأسماء ، وهو الفعل الآتى والحاضر .

والمضارع في العروض : « مفاعيل فاعلاتن » ،

مفاعيل فاعلاتن » ، كقوله :

(١) ل ، ت : صخر . ولم نجد في شعر صخر الفى في ديوان الهذليين .

(٢) كنادى : كذا في الأصول . وفى ل : كبادى .

(١) هو النابتة الجملى (عن الكتاب لسبويه ١ : ٣٦٨) .

(٢) هو عامر بن الطفيل . (٣) ديوان الهذليين ، ١ : ٢٢٧ .

دعائي إلى سعادٍ دواعي هوى سعادٍ
سُمي بذلك ، لأنه ضارِعُ الْمُجْتَنَّتِ .

§ والضَّرِيْعُ : نبات أخضر مُنْتِن خَفِيف ،
يَرْمِي به البحر ، وله جَوْفٌ . وقيل : هو يَبِيسُ ،
العَرَفِجُ والخُلَّةُ . وقيل : مادام رَطْبًا فهو ضَرِيْعٌ ،
فإذا يَبِيسَ فهو الشَّبْرُقُ . قال الرَّجَّاجُ : وهو

شَوْكٌ كالعَوْسَجِ . وقال أبو حنيفة : الضَّرِيْعُ :

الشَّبْرُقُ ، وهو مَرَعَى سَوَاءٌ ، لا تَعْقِدُ عليه
السَّائِمَةُ شَحْمًا ولا لَحْمًا ، وإن لم تَفارِقْه إلى غيره
سَاءتْ حَالُها . وفي التَّنْزِيلِ : « لَيْسَ لَهِمْ طَعَامٌ
إِلَّا مِيزٌ ضَرِيْعٌ ، لا يُسْمِنُ ولا يُغْنِي من جُوعٍ »^٢
وقال ابن عَبَّازَةَ المَهْدَلِيّ ^٣ :

وحَيْسِنٌ في هَزْمِ الضَّرِيْعِ فَكَلَّهَا

حَدْبَاءُ دَامِيَةِ اليَدَيْنِ حَرُودُ

وقيل : الضَّرِيْعُ : طعامُ أهلِ النارِ . وهذا لا نَعْرِفه

العربُ . والضَّرِيْعُ : القَشْرُ الذي على العَظْمِ ،
تحت اللَّحْمِ . وقيل : هو جِلْدٌ على الضَّلَعِ .

§ وتَضْرُوعٌ : بَلْدَةٌ . قال :

وَنِعْمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسٌ تَرَكْتُهُ

بَتَضْرُوعٍ يَمْرِي باليَدَيْنِ وَيَعْسِفُ

§ وتَضَارِعُ : موضعٌ ، أو جَبَلٌ . وفي الحديث :

« إذا أُخْصِبَتْ تَضَارِعُ ، أُخْصِبَتْ البلادُ » . قال

أبو ذؤَيْبٍ ^٥ :

كَانَ ثِقَالَ المُرْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ

وَشَابَةِ بَرَكٍ مِنْ جُدَامِ لَبِيحِ

§ وَأَضْرِعُ : موضعٌ .

(١) المشهور في كتب العروض « سعاد » ، بالمتع من الصرف ،

وبأنف الإطلاق في الشطرين . (٢) سورة الفاشية ٦ ، ٧ .

(٣) شرح أشعار المهذلين للسكري : ٢٥٤ .

(٤) في هامش ز : عامر بن الطفيل . وقد عقر فرسه . وانظر

ديوانه ١٥٧ . (٥) ديوان المهذلين ، ١ : ٥٥ .

§ وأما قول الراعي :

فَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى تَوَارَتْ مَحْوُلُهُمْ

بَأَنْقَاءِ يَحْمُومٍ وَوَرَكْنِ أَضْرُعَا

فإنَّ أَضْرُعَا هَاهُنَا جِبَالٌ أَوْ قَارَاتٌ يَنْجِدُ . وقال

خالد بن جبلة : هي أَكْثِمَاتٌ صِغَارٌ ، ولم

يَدَّ كُرُّهَا وَاحِدًا .

مقلوبه : [رضع]

§ رَضَعَ الصَّبِيُّ وغيره يَرْضَعُ ، وَرَضِعَ ، وَرَضَعَا ،

وَرَضَعَا ، وَرَضِعَا ، وَرَضَاعًا ، وَرَضَاعًا ، وَرَضَاعَةً

وَرَضَاعَةً ، فهو راضِعٌ ، والجمع : رَضِعٌ .

وَرَضِيعٌ ، والجمع : رَضِيعٌ . وجمع السلامة في

الأخيرة أكثر على ما ذهب إليه سيديويه في هذا البناء

من الصفة ، وارتَضِعَ : كَرَضِعَ . قال ابن أحر :

إِنِّي رَأَيْتُ بَنِي سَهْمٍ وَعِزَّاهُمْ

كَالعَسْرِ تَعْطِيفُ رُوقِيهَا فَتَرَضِعُ

يريد : تَرَضَعُ نَفْسَهَا ، والعز تَفْعَلُ ذلك ؛ يَصِفُهُم

باللؤمِ . وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ .

§ والرَضِيعُ : المَرْضَعُ .

§ وراضعه مراضعة ورضاعا : رَضَعَ مَعَهُ .

§ والرَضِيعُ : المَرْضَاعُ . والجمع : رَضَاعٌ .

§ وامرأة مَرْضِيعٌ : ذات رَضِيعٍ ، أو لبِنِ رَضَاعٍ .

قال امرؤ القيس :

فَيْثَلِكِ حَيْسَلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمَرْضِيعِي ^١

فَأَلْهَيْتُهَا عَن ذِي تَمَامٍ مُغْيِلِ

والجمع : مَرَضِعٌ ، على ما ذهب إليه سيديويه ، في

هذا النحو . وقال ثعلب : المَرْضِيعَةُ : التي تُرَضِعُ ،

إن لم يكن لها ولد ، أو كان لها ولد . والمَرْضِيعُ :

التي ليس معها ولد ، وقد يكون معها ولد ^٢ . وقال

(١) في مختار الشعر الجاهلي ٢٥ : محول .

(٢) لا يخفى ما في عبارة ثعلب هذه من الغموض ، وكذلك وردت

في جميع الأصول .

لأن المتعَد لا يقدر أن يقوم : فيقودَ الأعمى .
 § والرَّضْعُ : سِفَادُ الطائرِ ؛ عن كُرَاع . والمعروف
 بالصاد .

العين والضاد واللام

§ العَضَلَةُ والعَضِيلَةُ : كلَّ عَصَبَةٍ معها لحم غليظ .
 عَضَلٌ عَضَلًا : فهو عَضِلٌ وعَضُلٌ . قال بعض
 الأغفال :

لو تَنْطِيجَ الكُنَادِرَ العَضَلًا

فَقَضَّتْ شُنُونَ رَأْسِهِ فَاغْتَسَلًا

§ والعَضَلَةُ من النساءِ : المُكْتَنِزَةُ السَّمِيجَةُ .
 § وعَضَلَتِ المَرَأَةُ يَعْضَلُهَا وَيَعْضَلُهَا عَضَلًا ،
 وعَضَلَهَا : منعها الزوج ظلما . وعَضَلَ عليه في
 أمره : ضَيَّقَ ؛ من ذلك . وعَضَلُ بهمُ المكانُ :
 ضاق . قال أَوْسُ بن حَجَرٍ ١ :

تَرَى الأَرْضَ مَنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً

مُعَضَّلَةً مَنَّا بِجَمْعِ عَرْمَرَمٍ
 § وعَضَلَتِ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ : ضاق . وعَضَلَتِ
 المَرَأَةُ يَوْلَدُهَا ، وَأَعْضَلَتِ ، وهى مُعَضِّلٌ
 ومُعَضَّلٌ : عَسَّرَ عليها وِلَادَتَهُ . وكذلك الدَّجَاجَةُ
 ببيضها ، وكذلك الشَّاءُ والطَّيْرُ ؛ قال الكَمِيتُ ،
 فَتَشْتَلُ بِذَلِكَ :

وَإِذَا الأُمُورُ أَهَمَّ غِيبٌ نِتَاجِهَا

يَسَّرَتْ كُلَّ مُعَضَّلٍ وَمُطَّرَقٍ
 § والمُعَضَّلَةُ أيضا : التى يعسُرُ عليها ولَدُهَا حَتَّى
 تَمُوتُ ٢ . هذه عن اللّحْيَانِي .
 § وَأَعْضَلَهُ الأَمْرُ : غلبه .

(١) ديوانه : ٢٧ .

(٢) كذائق ز ، ك ، ت . وفى ف ، ل : يموت .

مَسْرَةً : إِذَا أُدْخِلَ المَاءُ أَرَادَ الفِعْلُ . وجعله نَعْتًا .
 وَإِذَا لم يَدْخُلِ المَاءُ : أَرَادَ الأَسْمَ . واستعار أَبُو ذُوؤَيْبٍ
 المَرَاضِيْعَ لِلنَّحْلِ ، فَقَالَ ١ :

تَنْظَلُ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَاضِيْعٍ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

§ والرَّضُوعَةُ : التى تُرَضِّعُ وَلَدَهَا . وخصَّ
 أَبُو عُبَيْدٍ بِهِ الشَّاةَ .

§ وَلَيْسَ رَاضِيعٌ : يَرَضِعُ الإِبِلَ والغَنَمَ مِنْ
 ضُرُوعِهَا ، بِغَيْرِ إِنْاءٍ مِنْ لُؤْمِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِى
 رَضَعَ اللُّؤْمَ مِنْ تَدَى أُمِّهِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِى
 يَأْكُلُ خِلَالَتَهُ شَرَّهَا ؛ وَلَيْسَ هَذَا القَوْلُ بِقَوِيٍّ .
 وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ : لَيْسَ رَاضِيعٌ : أَنْ رَجُلًا كَانَ
 يَرَضِعُ الإِبِلَ والغَنَمَ ، وَلَا يَحْتَلِبُهَا ، لِثَلَا يُسْمَعُ
 صَوْتُ الحَلَبِ ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ لَيْمٍ ، إِذَا أَرَادُوا
 توكِيدَ لُؤْمِهِ ، وَالمَبَالِغَةُ فِي ذِمَّتِهِ . وَقَدِ رَضِعَ رَضَاعَةً
 فَهُوَ رَضِيعٌ ، وَالأَسْمُ : الرَّضِيعُ والرَّضِيعُ .

§ وَالرَّاضِيعَتَانِ : الثَّنِيَّتَانِ المُتَقَدِّمَتَانِ ، اللَّتَانِ
 يُشْتَرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ . وَقِيلَ : الرَّوَاضِعُ : مَا نَبَتَ
 مِنْ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ ، ثُمَّ سَقَطَ فِي عَهْدِ الرِّضَاعِ .
 وَقِيلَ : الرَّوَاضِعُ : سَتٌّ مِنْ أَعْلَى الفَتَمِ ، وَسَتٌّ
 مِنْ أَسْفَلِهِ . وَالرَّاضِيعَةُ : كُلُّ سِنٍّ تُشْغَرُ .

§ وَالرَّضُوعَةُ مِنَ الغَنَمِ : التى تُرَضِّعُ . وَقَوْلُ
 جَرِيرٍ ٢ :

وَيَرَضِعُ مِنْ لَأَقَى وَإِنْ يَرَّ مُفْعَعَدًا

يَقُودُ بِأَعْمَى فَالْفَرَزْدَقُ سَائِلُهُ

فَسَّرَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بِأَنْ مَعْنَاهُ : يَسْتَطِيعُهُ وَيَطْلُبُ
 مِنْهُ ، أَى لَوْ رَأَى هَذَا لَسَأَلَهُ . وَهَذَا لا يَكُونُ ،

(١) ديوان المهذلين ١ : ٧٧ .

(٢) ديوانه : ٤٨٤ .

§ وداء عَضَالٍ : معني غاب : قالت ليلي :
شفاها من الداء العَضَالِ الَّذِي بِهَا
غُلامٌ إِذَا هَزَّ القَنَاةَ سَفَاها
§ وتَعَضَّلَ الداءُ الأَطْبَاءَ وأَعَضَّلْتَهُمْ : غَلَبَهُمْ .
§ وحَلَفَةَ عَضَالٌ : شديدة غير ذات مثنوية ؛
قال : إني حَلَفْتُ حَلَفَةَ عَضَالًا

وقال ابن الأعرابي : عَضَالٌ هنا : داهية عجيبة
أى حَلَفْتُ يمينا داهية .
§ وفلان عَضَلَةٌ وَعَضَلٌ : شديد داهية . الأخيرة
عن ابن الأعرابي . وشيء عَضَلٌ ، ومُعَضِلٌ : شديد
القُبْحِ ؛ عنه أيضا ، وأنشد :

ومِنْ حِفَاقِي لِمَةَ لِي عِضَلِ
§ وَعَضَلُ بِي الأَمْرُ ، وَأَعَضَلُ : اشتدَّ وَعَظَلُ .
وفي حديث عمر : أَعَضَلُ بِي أهل الكوفة : لا يرضون
أميرا ، ولا يرضاهم أمير . وقال الشاعر :
وَاحِدَةٌ أَعَضَلَكُمُ شَأْنُهَا
فكيف لو قُمْتُ على أَرْبَعِ

وأنشد الأصمعيّ هذا البيت أبا توبة ميمون بن
حنص ، مؤدّب عمر بن سعيد بن سلم ، بحضرة
سعيد ، ونهض الأصمعيّ ، فدارَ على أَرْبَعِ ،
يُلْبِسُ بذلك على أبي توبة ، فأجابه أبو توبة بما
يُشاكِلُ فعلَ الأصمعيّ ، فضحك سعيد ، وقال
لأبي توبة : ألمْ أُنْهَكَ عن مجاراته في المعاني ؟ هذه صناعته .
§ وَاَعَضَّالَتِ الشَّجَرَةَ : كَثُرَتْ أَغصَانُها ،
واشْتَدَّ التَّفَاها . قال :

كَأَنَّ زِمَامِها أَيْمٌ شُجَاعٌ

تَرَّادٌ فِي عُصُونٍ مُعَضَّلَةٍ ٢

(١) كذا في ف ، ك ، ز . وفي (ل) : « أعضلي داؤها » .
(٢) ل ، ت : قال أبو منصور الأزهرى : الصواب : معطلة
بالطاء ، وهي الناعمة .

همز على قولهم : دَأْبَةٌ ! . وهى هُدَيْيَةٌ شاذة .
§ والعَضَلُ ٢ : الجُرْدُ ، والجمع : عِضْلان .
§ والعَضَلُ : موضع . وعَضَلٌ : حَيٌّ .
§ وبنو عَضَيْلَةَ : بطن .

مقلوبه : [ع ل ض]

§ عَلَضَ الشئُ يَعَلِضُهُ عَلَضًا : حَرَكَه لِيَنْزِعَهُ .
§ والعِلْوُضُ : ابن آوى ؛ حِمْبِرِيَّة .

مقلوبه : [ل ع ض]

§ لَعَضَهُ بِلِسَانِهِ : تناوَلَهُ .
§ واللَّعُوضُ : ابن آوى ؛ يَمَانِيَّة .

مقلوبه : [ض ل ع]

§ الضَّلَعُ والضَّلْعُ : تَحْمِيَّةُ الجَنْبِ ، مؤنثة .
والجمع : أَضْلَعُ ، وَأَضْلَعُ ، وَأَضْلَاعُ ، وَضُلُوعُ .
§ وتَضَلَّعَ الرَّجُلُ : اِمْتَلَأَ ، قال ٣ :
دَقَعْتُ إِليه رِيسَلٌ كَوِماءَ جِلْدَةٍ
وَأَعَضَّيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا

§ ودائبةٌ مُضْلِعٌ : لا تَقْوَى أَضْلَاعُها على الحِمْلِ .
وَجِهْلٌ مُضْلِعٌ : مُتَّقِبِلٌ للأضلاع . وداهية

(١) في ش حاشية لابن خلدون نصها : هذا غلط ، ليست الهمزة
في اعضال مزيدة ، فيكون من باب الثلاث ، ويكون وزنه حينئذ :
« افعال » ، وإنما الهمزة أصلية ، على مذهب سيبويه رحمه الله تعالى ،
وهو رباعي ، وزنه افعل ، كاطمان وشبهه . هذا من نصوص
سيبويه ، وليس في الأفعال « افعال » .

(٢) كذا ضبطت في الأصول . وفي ل : يفتح الضاد والعين .
وقال في ت : سياق كلام الجوهري يقتضى أنه يضم العين ، إذ أتى به
عقب قوله : العضلة بالضم : الداهية . ثم قال : والعضل : الجرذ .
وهكذا هو مضبوط في سائر النسخ ، بضم العين ، وليس كذلك ،
وإنما هو بالتحريك فقط ، كما ضبطه ابن الأعرابي وغيره من الأئمة .
(٣) هو ابن عناب الطائي . عن (ل) .

- مُضْلِعَةٌ : تُثْقِلُ الْأَضْلَاعَ وَتَكْسِرُهَا .
 § وَالْأَضْلَعُ : الشَّدِيدُ الْقَوَى الْأَضْلَاعِ .
 § وَاضْطَلَعَ بِالْحِمْلِ وَالْأَمْرِ : احْتَمَلْتَهُ أَضْلَاعَهُ .
 § وَفَرَسَ ضَلِيعٌ : تَامَ الْخَلْقُ ، يُجْفَرُ الْأَضْلَاعُ ،
 غَلِظَ الْأَلْوَاحُ ، كَثُرَ الْعَصَبُ . وَالضَّلِيعُ : الطَّوِيلُ
 الْأَضْلَاعِ الْوَاسِعِ الْجَنَيْنِ الْعَظِيمِ الصَّدْرِ . وَقِيلَ :
 الضَّلِيعُ : الطَّوِيلُ الْأَضْلَاعِ الضَّخْمُ ، مِنْ أَى الْحَيَوَانَ
 كَانَ ، حَتَّى مِنَ الْجِنِّ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ صَارَعَ جِنِّيًّا ، فَصَرَعَهُ عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ :
 مَا لَذْرَاعِيكَ كَأَنَّهُمَا ذِرَاعَا كَلْبٍ . يَسْتَضَعِفُهُ بِذَلِكَ ،
 فَقَالَ لَهُ الْجِنِّيُّ : أَمَا إِنِّي مِنْهُمْ لَضَالِيعٌ .
 § وَرَجُلٌ ضَالِيعُ النَّسَمِ : وَاسِعُهُ ، عَظِيمُ أَسْنَانِهِ ، عَلَى
 التَّشْبِيهِ بِالضَّلِيعِ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 ضَالِيعُ النَّفْسِ . حَكَاهُ الْحَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .
 § وَرَجُلٌ أَضْلَعُ : سَنَهُ شَبِيهَةٌ بِالضَّلِيعِ .
 § وَثِيَابٌ مُضْلَعَةٌ : مُحْتَطَّطَةٌ عَلَى شَكْلِ الضَّلِيعِ .
 قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْمُوثَقِيُّ . وَقِيلَ : الْمُضْلَعُ
 مِنَ الثِّيَابِ : الْمُسْتَبِيرُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُخْتَلَفُ
 النَّسْجِ الرَّقِيقِ .
 § وَالضَّلَعُ مِنَ الْجِبَلِ : شَيْءٌ مُسْتَدِقٌ مُنْقَادٌ .
 وَقِيلَ : هُوَ الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ ، الَّذِي لَيْسَ بِالطَّوِيلِ .
 وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ مُسْتَدِقٌ طَوِيلٌ . وَالضَّلَعُ :
 الْحَرَّةُ الرَّجِيلَةُ . وَالضَّلَعُ : الْحَزْرِيَّةُ فِي الْبَحْرِ
 وَالْجَمْعُ : أَضْلَاعٌ . وَقِيلَ : هِيَ جَزِيرَةٌ بَعَيْنِهَا .
 § وَضَلَعَ عَنِ الشَّيْءِ بِضَلَعٍ ضَلَعًا : مَالَ .
 § وَضَلَعْتُكَ مَعَ فُلَانٍ : أَى مَيْلَكَ .
 § وَالضَّلَعُ : خَلِيقَةٌ فِي الشَّيْءِ مِنَ الْمَيْلِ ، فَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ خَلِيقَةً فَهُوَ الضَّلَعُ ، بِسُكُونِ اللَّامِ .

- § وَضَلَعَ عَنِ الْحَقِّ : مَالَ وَجَارَ ، عَلَى الْمَثَلِ .
 وَضَلَعَ عَلَيْهِ ضَلَعًا : حَافٍ .
 § وَهُمْ عَلَى ضَلَعٍ وَاحِدٍ : أَى يَجْتَمِعُونَ بِالْعِدَاوَةِ .
 § وَضَلِيعُ السَّيْفِ وَالرَّمْحِ وَغَيْرُهُمَا ضَلَعًا ، فَهُوَ
 ضَالِيعٌ : اعْوَجَّ . وَلَا قَيْمَانَ ضَلَعْتُكَ وَضَلَعْتُكَ :
 أَى عَيَّوَجْتُكَ .
 § وَفَوْسٌ ضَالِيعٌ وَمَضْلُوعَةٌ : فِي عَوْدِهَا عَطْفٌ
 وَتَقْوِيمٌ ، وَقَدْ شَاكَلَ سَائِرُهَا كَسِيدَها . حَكَاهُ
 أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ الْمَذَلِّيِّ ١ :
 وَأَسْلُ عَنْ الْحَبِّ بِمَضْلُوعَةٍ
 تَابَعَتْهَا الْبَارِي وَلَمْ يَنْعَجَلِ

العين والضاد والنون

- § النَّعْضُ : شَجَرٌ سُهْلِيٌّ يُسْتَاكُ بِهِ . وَاحِدَتُهُ :
 نُعْضَةٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ ٢ :
 فِي سَلْوَةِ عِشْنَانَا بِذَلِكَ أُبْضَا
 خَيْدَانَ اللَّوَاتِي يَفْتَضِّبْنَ النُّعْضَا
 إِمَّا أَنْ يَرِيدَ بِقَوْلِهِ : عِشْنَا الْجَمْعَ ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى
 اللَّفْظِ ، وَيَكُونُ خَيْدَانَ اللَّوَاتِي مَوْضُوعًا مَوْضِعَ
 أَخْذَانِ اللَّوَاتِي . وَإِمَّا أَنْ يَكُونُ عِشْنَا : كَقَوْلِكَ :
 عِشْتُ ، إِلَّا أَنَّهُ اخْتَارَ عِشْنَا ، لِأَنَّهُ أَكْمَلَ فِي الْوِزْنِ .
 وَيُرْوَى : « جَذَبَ اللَّوَاتِي » .

العين والضاد والفاء

- § الضَّعْفُ وَالضُّعْفُ : خِلَافُ الْقُوَّةِ . وَقِيلَ :
 الضُّعْفُ فِي الْجَسَدِ ، وَالضَّعْفُ فِي الرَّأْيِ وَالْعَقْلِ .

(١) ديوان المهذلين ٢ : ١١ .

(٢) ديوانه ٨٠ .

§ والمُضَعَّفُ : أحدُ قِداحِ المَيْسِرِ . التي
لا أنصباءَ لها ، كأنه ضَعُفٌ عن أن يكون له نصيب .
§ وشعر ضعيف : عليل ، استعمله أبو الحسن
الأخفش في كتابه الموسوم بالقوافي ، فقال : وإن
كانوا قد يُلْتَزِمُونَ حرفَ اللّينِ الشَّعْرَ الضَّعِيفَ
العليل : ليكون أتمّ وأحسن .

§ وضعف الشيء : مثله . وقال الزّجاجُ :
ضعف الشيء : مثله ، الذي يُضَعِّفُهُ . وقال
الأصمعيُّ في قول أبي ذؤيبٍ ١ :

جَزَيْتُكَ ضَعْفَ الْوُدِّ لَمَّا اسْتَنْبَيْتَهُ

وَمَا إِنْ جَزَاكَ الضَّعْفُ مِنْ أَحَدٍ قَبِيلِي

معناه : أضعفت لك الودّ ؛ وكان ينبغي أن يقول :
ضعفني الودّ .

وقوله تعالى : « فَأَتَيْهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنْ
النَّارِ ٢ » : أي عذابا مضاعفا ؛ لأن الضعف في
كلام العرب على ضربين : أحدهما : المثل ،
والآخر : أن يكون في معنى تضعيف الشيء ، قال
تعالى : « لِكُلِّ ضَعْفٍ ٣ » ، أي للتابع والمتبوع ،
لأنهم قد دخلوا في الكفر جميعا ، أي لكلّ عذابٍ
مضاعف . وقوله تعالى : « فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ
الضَّعْفِ بِمَا عَمِلُوا ٥ » : قال الزّجاجُ : جزاء
الضعف هاهنا : عشر حسنات . تأويله :
فأولئك لهم جزاء الضعف ، الذي قد أعلمناكم
مقداره ، وهو قوله « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ

وقيل : هما معا جائزتان في كل وجه . ويروي عن
ابن عمر أنه قال : قرأتُ على النبي صلى الله عليه وسلم
« اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ١ » ، فأقراني
« مِنْ ضَعْفٍ » بالضم . والضعف : لغة في الضعف ،
عن ابن الأعرابي : وأنشد :

وَمَنْ يَلْتَقِ خَيْرًا يَغْمِزُ الدَّهْرُ عَظْمَهُ

عَلَى ضَعْفٍ مِنْ حَالِهِ وَفِتْوَرِ

فهذا في الجسم . وأنشد في الرأي والعقل :

وَلَا أَشَارِكُ فِي رَأْيِ أَخَا ضَعْفٍ

وَلَا أَلِينُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِي سِنِي

وقد ضعف ضعفنا وضعفنا ، وضعف . الفتح عن
اللحياني ، فهو ضعيف ، والجمع : ضعفاء ،
وضعفتي . وضعاف ، وضعفة ، وضعافي .
الأخيرة عن ابن جنّي : وأنشد :

تَرَى الشُّبُوحَ الضَّعَائِيَّ حَوْلَ جَفْنَيْتِهِ

وَتَحْتَهُمْ مِنْ مَحَايِ دَرْدَقٍ شَرَعَهُ

ونِسوةٌ ضَعِيفَاتٍ ، وضعائف ، وضعاف ؛ قال ٢

لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَى حُبًّا

بِنَاتِي إِتْمَنٍ مِنَ الضَّعَافِ

§ وأضعفته : صيره ضعيفا .

§ واستضعفه ، وتضعفته : وجدته ضعيفا .
فركبه بسوء . الأخيرة عن ثعلب ، وأنشد :

عَلَيْكُمْ بِرَبِيعِي الطَّعَانِ فَإِنَّهُ

أَشَقُّ عَلَى ذِي الرَّئِيسَةِ الْمُتَضَعِّفِ

رَبِيعِي الطَّعَانِ : أوله وأحدته .

§ والضعفة : ضعفُ النؤاد ، وقلةُ الفطنة .

§ ورجل مضعف : به ضعفة .

(١) سورة الروم : ٥٤ .

(٢) هو أبو خالد الفخاني (الكامل للمبرد ٨٩٥ طبعة الحلبي) .

(١) ديوان المذليين ١ : ٣٥ .

(٢) سورة الأعراف : ٣٨ .

(٣) سورة الأعراف : ٣٨ .

(٤) كذا في ل . وفي ف ، ك ، ز : عينا .

(٥) سورة سبأ : ٣٧ .

§ والمُضَعَّفُ : الثاني من القِدَاحِ الغُنْثُلِ . التي
لافَرُوضَ لها ، ولا غُرْمَ عليها . إنما تُثَقَّلُ
بها القِدَاحُ ، كراهية التَّهْمَةِ . هذه عن اللِّحْيَانِي .
§ والأَضْعَافُ : العِظامُ فوقها الحِمْ . قال رؤبة ١ :
والله بين القلب والأضغافِ

مقلوبه : [ض ف ع]

§ ضَفَعَ يَضْفَعُ ضَفْعًا : جَعَسَ .

مقلوبه : [ف ض ع]

§ فَضَعَ فَضْعًا : كَضَفَعَ .

العين والضاد والباء

§ عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا : قَطَعَهُ .

§ وَسَيْفٌ عَضَبٌ : قَاطِعٌ ، وَصِفَ بِالمصدرِ . ولسان
عَضْبٌ ذَلِيقٌ ، مَثَلٌ بِذلك .

§ وَعَضَبَهُ بِلِسَانِهِ : تَنَاوَلَهُ .

§ وَرَجُلٌ عَضَابٌ : شَتَامٌ .

§ وَنَاقَةٌ عَضْبَاءٌ : مَشْقُوقَةُ الأذُنِ . وَجَمَلٌ أَعْضَبٌ
كَذلك . وَالعَضْبَاءُ مِنَ آذَانِ الحِيلِ : التي يُجَاوِزُ
القطع رُبْعَهَا . وَشَاةٌ عَضْبَاءٌ : مَكْسُورَةُ القَرْنِ ،
والذَّكْرُ أَعْضَبٌ . وَقَدْ عَضَبْتَ عَضْبًا ،
وَأَعْضَبَهَا هُوَ .

§ وَعَضَبَ القَرْنَ ، فَانْعَضَبَ : قَطَعَهُ فَانْقَطَعَ .
وقيل : العَضْبُ : يكون في أحد القرنين .

§ والأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الذي ليس له أخ
ولا أحد ؛ وقيل : الأَعْضَبُ : الذي مات أخوه .

عَشْرُ أمْثَالِهَا ١ . قال : وَيَجُوزُ فأولئك لهم جزاءُ
الضَّعْفُ ، أي الضَّعْفُ جِزَاءُ . أي في حال الخِجَازَةِ ،
ويجوز : فأولئك لهم جِزَاءُ الضَّعْفِ . أي أن يُجَازِيَهُمُ
الضَّعْفُ . والجمع : أضعاف ، لا يُكْتَسَرُ على غير ذلك .

§ وَأَضْعَفَ الشَّيْءَ ، وَضَاعَفَهُ ، وَضَعَفَهُ :
جَعَلَهُ مِثْلَانِيهِ أَوْ أَكْثَرَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَأُولَئِكَ
هُمُ المُضْعِفُونَ ٢ » : أي يُضَاعِفُ لَهُمُ الثَّوَابَ .
وَحَقِيقَتُهُ : ذَوُّ الأَضْعَافِ .

§ وَتَضَاعَيْفَ الشَّيْءِ : مَا ضُعِفَ مِنْهُ ، وَلَيْسَ لَهُ
وَاحِدٌ ؛ وَنَظِيرُهُ فِي أَنَّهُ لا وَاحِدَ لَهُ : تَبَاشِيرُ الصُّبْحِ :
لَمَقْدَمَاتُ ضِيائِهِ ، وَتَعَاشِيْبُ الأَرْضِ : لما يظهر
من أعشابها أولاً . وَتَعَاجِيْبُ الدَّهْرِ : لما يأتي
من عجائبه .

§ وَالمَضْعُوفُ : مَا أُضْعِفَ مِنْ شَيْءٍ ، جَاءَ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ قَالَ لَبِيدٌ ٣ :

وَعَالِيْنَ مَضْعُوفًا وَدُرًّا مُسْطُوطُهُ

جَمَانٌ وَمَرْجَانٌ يَشْكُ المَفَاصِلَا

وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، كَأَنَّهُمْ جَاءُوا بِهِ عَلَى ضَعِيفٍ .

§ وَضَعَفَ الشَّيْءَ : أَطْبَقَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَثَنَاهُ
فَصَارَ كَأَنَّهُ ضَعِيفٌ . وَقَدْ فُسِّرَ بَيْتُ لَبِيدٍ بِذلك أَيْضًا .
§ وَ« عَذَابٌ ضَعِيفٌ » : كَأَنَّهُ ضَوْعِيفٌ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ .

§ وَضَعَفَ القَوْمَ يَضْعِفُهُمْ ضَعْفًا : كَثَرَهُمْ ،
فَصَارَ لَهُ وَلِأَصْحَابِهِ الضَّعْفُ عَلَيْهِمْ .

§ وَأَضْعَفَ الرِّجْلُ : فَشَتَّ ضَيْعَتَهُ وَكَثُرَتْ .

§ وَبَقْرَةٌ ضَاعِيفٌ : فِي بَطْنِهَا حَمَلٌ ، كَأَنَّهَا صَارَتْ
ضِعْفًا بَوْلِدِهَا .

يَعِدُّكُمْ^١ » إن قال قائل : كيف قال : بعض الذى يَعِدُّكُمْ ، والنبي صلى الله عليه وسلم ، إذا وَعَدَ وَعَدًّا وَعَدًّا وَقَعَ الوَعْدُ بِأَسْرِهِ ، ولم يقع بعضه ؟ وحقّ اللفظ : كلّ الذى يَعِدُّكُمْ . فالجواب : أن هذا باب من النظر ، يذهب فيه المناظر إلى إلزام حُجَّتِهِ بِأَيْسَرِ الأَمْرِ . وليس فى هذا نبي الكُلِّ ، وإنما ذكر البعض لِيُوجِبَ له الكُلِّ ، لأن البعض هو الكُلِّ . ومثل هذا قول الشاعر^٢ :

قَدْ يَدْرِكُ الْمُتَمَاتِي بَعْضَ حَاجَتِهِ

وقَدْ يَكُونُ مَعَ المُسْتَعْجِلِ الزَّلْزَلُ
لأن القائل إذا قال : أقلّ ما يكون للمتأني إدراك بعض الحاجة ، وأقلّ ما يكون للمستعجل الزلزل ؛ فقد أبان فضل المتأني على المستعجل ، بما لا يقدر الخصم أن يدفعه . وكان مؤمن آل فرعون قال لهم : أقلّ ما يكون فى صدقه أن يصيبكم بعض الذى يعِدُّكُمْ ، وفى ذلك هلاككم .

§ والبِعْوُضُ : ضَرْبٌ مِنَ الذُّبَابِ ، الواحدة : بَعْوُضَةٌ .

§ وَبِعَاضَهُ البِعْوُضُ يُبِعِضُهُ بَعْضًا : عَضَّهُ . وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ البِعْوُضِ . قال :

لِنِعْمِ البَيْتِ بَيْتُ أَبِي دِنَارٍ

إذا ما خَافَ بَعْضُ القَوْمِ بَعْضًا
قوله « بَعْضًا » : أى عَضًا . وأبو دِنَارٍ : الكِلْبَةُ .

والبِعْوُضَةُ : موضع كان للعرب فيه يومٌ مذكور . وقال متسّم بن نُؤَيْرَةَ يَذْكَرُ قَتْلِي ذلك اليوم :

على مِثْلِ أَصْحَابِ البِعْوُضَةِ فَأَحْمِشِي

لكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أَوْ يَبْكِي مِنْ بَكَئِي

(١) سورة غافر : ٢٨ .

(٢) هو القطامي ، ديوانه : ٢ ، ونهاية الأرب : ٣ : ٧٤ .

§ والعَضَبُ : أن يكون البيت من الوافر أحرَمَ .
§ والأَعْضَبُ : الجزء الذى تحقّه العَضَبُ ، وبيته : قولُ الحُطَيْبِيَّةِ^١ :

إن نَزَلَ الشِّتَاءُ يَدَارِ قَوْمٍ

مَجْتَنِبَ جَارِ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ

§ والعَضْبَاءُ : اسمُ ناقةِ النبي صلى الله عليه وسلم ، اسم لها ، وليس من العَضَبِ الذى هو الشَّقُّ فى الأذن .

مقلوبه : [ب ع ض]

§ بَعْضُ الشَّيْءِ : طائفة منه . والجمع : أبعاض . حكاه ابن جنّى . فلا أدري : أهو تَسْمِيحٌ ، أم هو شئٌ رواه . واستعمل الرَّجَّاجِيُّ بَعْضًا بِالْألفِ وَاللَّامِ ، فقال : وإنما قُلْنَا البَعْضُ وَالْكَلُّ : مجازًا ، وعلى استعمال الجماعة له مُسَاحَحةٌ . وهو فى الحقيقة غير جائز ، يعنى أن هذا الاسم لا ينفصل من الإضافة .

§ وَبَعْضَ الشَّيْءِ : فَبَعْضُ : فَرَقَهُ فَتَفَرَّقَ .

§ وَقِيلَ : بَعْضُ الشَّيْءِ : كَلُّهُ ؛ قال لبيد^٢ :

أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضَ النُّفُوسِ حَمَامُهَا

وليس هذا عندى على ما ذهب إليه أهل اللُّغَةِ ، من أن البعض فى معنى الكُلِّ ، هذا نقض ، ولا دليل فى هذا البيت ؛ لأنه إنما عني بعض النفوس نفسه .

وقوله تعالى : « تَلْتَقِيهِ بَعْضُ السَّيَّارَةِ^٣ » بالتأنيث فى قراءة من قرأ به ، فإنه أنث ، لأن بعض السَّيَّارَةِ سَيَّارَةٌ ، كقولهم : ذهبت بعض أصابعه ، لأن بعض الأصابع يكون إصبعًا وإصبعين ، وأصابع . وقوله تعالى : « يُصِيبُكُمْ بَعْضُ الَّذِي

(١) ديوانه : ٢٧ .

(٢) شرح التبريزى للقوائد المشر : ١٦٠ ، وشرح الزوزنى للمعلقات : ١٣٨ .

(٣) سورة يوسف : ١٠ .

مقلوبه : [ض ب ع]

§ الضَّبْعُ : وَسَطُ الْعَصْدِ بِلَحْمِهِ . يَكُونُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ؛ وَقِيلَ : الْعَصْدُ كُلُّهَا . وَقِيلَ : الإِبْطُ . وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الإِبْطِ إِلَى نِصْفِ الْعَصْدِ مِنْ أَعْلَاهُ . § وَالْمَضْبَعَةُ : اللَّحْمَةُ الَّتِي تَحْتَ الإِبْطِ مِنْ قُدَمٍ . § وَاضْطَبَعَ الشَّيْءَ : أَدْخَلَهُ تَحْتَ ضَبْعِيهِ . § وَاضْطَبَعَ بِثَوْبِهِ : أَدْخَلَهُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ الِيسْمَى ، فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكَبِيهِ الأَيْسَرِ . § وَضَبَعَ الفَرَسُ يَضْبَعُ ضَبْعًا : لَوِيَ حَافِرَهُ إِلَى ضَبْعِهِ . § وَالضَّبْعُ وَالضَّبَاعُ : رَفَعِ اليَدَيْنِ فِي الدَّعَاءِ . § وَفُلَانٌ يَضْبَعُ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا مَدَّ ضَبْعِيهِ فِدْعًا . وَضَبَعَ يَدَهُ إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ يَضْبَعُهَا : مَدَّهَا بِهِ . قَالَ رُوْبَةُ ١ :

وَمَا تَنِي أَيْدِ عَلَيْنَا تَضْبَعُ

بِمَا أَصْبَنَاهُ وَأُخْرَى تَطْمَعُ

وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ تَضْبَعُ ضَبْعًا ، وَضُبُوعًا ، وَضَبَعَانًا : مَدَّتْ ضَبْعَيْهَا فِي سَيْرِهَا . وَضَبَعَتْ أَيْضًا : أَسْرَعَتْ . وَفَرَسٌ ضَابِعٌ : شَدِيدُ الجَرِيِّ . وَضَبَعَتِ الحَيْلُ : كَضَبَحَتْ . وَضَبَعَ القَوْمُ لِلصُّلْحِ ضَبْعًا : مَا لَوْا إِلَيْهِ وَأَرَادُوهُ . قَالَ :

لَا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُوا وَتَضْبَعَا ٢

(١) ديوانه : ١٧٧ .

(٢) كَذَا جَاءَ هَذَا البَيْتُ فِي الأَصُولِ . وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ مَشْطُورِ الرِّجْزِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : « قَالَ عمرو بن شَاسٍ :

تَدُودُ المُلُوكِ عَنكُمْ وَتَدُودُنَا

وَلَا صُلْحَ حَتَّى تَضْبَعُوا وَتَضْبَعَا

قَالَ ابن بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

تَدُودُ المُلُوكِ عَنكُمْ وَتَدُودُنَا إِلَى المَوْتِ حَتَّى تَضْبَعُوا ثُمَّ نَضْبَعُوا وَعَلَى هَذَا ، البَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ .

وَضَبَعُوا لَنَا مِنَ الشَّيْءِ : أَسْهَمُوا .

§ وَضَبَعَتِ النَّاقَةُ ضَبْعًا وَضَبَعَةً . وَضَبَعَتْ . وَأَضْبَعَتْ ، وَاسْتَضْبَعَتْ ، وَهِيَ ضَبْعِيَّةٌ : اشْتَهَتْ الفَحْلَ ، وَالجَمْعُ : ضِبَاعٌ ، وَضِبَاعِيٌّ . وَقَدْ اسْتَعْمَلَتِ الضَّبْعَةُ فِي النِّسَاءِ ؛ قَالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَبَامَرَاتُكَ حَمَلٌ ؟ قَالَ : مَا يُدْرِينِي ، وَاللَّهِ مَا لِمَا ذَتَبَ فَتَشْوَلُ بِهِ ، وَلَا آتِيهَا إِلَّا عَلَى ضَبْعَةٍ .

§ وَالضَّبْعُ ، وَالضَّبْعُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، مُؤَنَّثَةٌ . وَالجَمْعُ : أَضْبَعٌ ، وَضِبَاعٌ ، وَضُبْعٌ ، وَضُبْعٌ ، وَالضَّبْعَانَةُ : الضَّبْعُ . وَالذَّكْرُ : ضِبْعَانٌ . وَالجَمْعُ : ضِبْعَانَاتٌ ، وَضِبَاعِيْنَ ، وَضِبَاعٍ . وَيُقَالُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى إِذَا اجْتَمَعَا : ضِبْعَانٌ ؛ يَغْلِبُونَ التَّأْنِيثَ لِحَفَّتِهِ هُنَا . وَقَوْلُهُ :

يَا ضَبْعًا أَكَلْتَ آيَارَ أَحْمِرَةَ

فِي البُطُونِ وَقَدْ رَاحَتْ قَرَارِقِيرُ

هَلْ غَيْرُ هَمَزٍ وَلَمْزٍ لِلصَّدِيقِ وَلَا

تُنْجِي عَدُوَّكُمْ مِنْكُمْ أَظَافِيرُ

حَمَلَهُ عَلَى الجِنْسِ فَأَقْرَدَهُ . وَرواهُ أَبُو زَيْدٍ :

« يَا ضَبْعًا أَكَلْتَ » ، حَكَاهُ الفَارِسِيُّ ، كَأَنَّهُ جَمَعَ

ضَبْعًا عَلَى ضِبَاعٍ ، ثُمَّ جَمَعَ ضِبَاعًا عَلَى ضُبْعٍ .

§ وَجَارُ الضَّبْعِ : المَطَرُ الشَّدِيدُ ، لِأَنَّ سَيْلَهُ يُخْرَجُ

الضَّبَاعَ مِنْ وَجْهِهَا . وَقَوْلُهُمْ : « مَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى

الضَّبْعِ » يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِحْمَاقِهَا .

§ وَالضَّبْعُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ المُجْدِبَةُ ، مُؤَنَّثَةٌ ،

قَالَ ١

أَبَا خَرَّاشَةَ ، أَمَا أَنْتَ ذَا نَقَرٍ

فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ

(١) هُوَ عَبَّاسُ بنِ مَرْدَاسِ السُّلَمِيِّ .

§ قال ثعلب : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : يا رسول الله ، أكلتُنا الضَّبْعُ . فدعاهم .

والضَّبْعُ : الشر . قال ابن الأعرابي : قالت العُقَيْلِيَّةُ : كان الرجل إذا خفنا شره ، فتحول عنا ، أو قدنا ناراً خلفه . قال : فليل لها : ولم ذلك ؟ قالت : لتحول ضبعه معه ، أى ليذهب شره معه .

وضبُعٌ : اسم رجل ، وهو والد الربيع بن ضبُع الفزاري . وضبُعٌ : اسم مكان ؛ أنشد أبو حنيفة :
حوزها من عقيب إلى ضبُع
في ذنبان وبيسٍ منقفع .

§ وضباعة : اسم امرأة ، قال القطامي :
فني قبل التفريق يا ضباعا
ولا يك موقيف منك الوداعا

§ وضبعية : قبيلة .
§ والضبعان : موضع .
§ وقوله أنشده ثعلب :

كساقطة إحدى يديه فجانب
يعاش به منه وأخر أضبع
إنما أراد : أعصب ، قلب ، وبهذا فسرّه .

مقلوبه : [ب ض ع]

§ بَضَعُ اللَّحْمِ يَبْضَعُهُ بَضْعًا ، وَبَضَعَهُ قَطَعَهُ . وَالبَضْعَةُ : القِطْعَةُ مِنْهُ . وَالجَمْعُ : بَضْعٌ ، وَبِضْعٌ ، وَبِضْيَعٌ . وَهُوَ نادر . وَنظيره الرَّهْنُ : جَمْعُ الرَّهْنِ .

(١) ت : قال الصاغاني : أنشده الأصمعي لأبي محمد الفهمي ، وهو لمكاشة بن أبي سعدة السلمي ، ولأبي محمد أرجوزة عينية ، وليس ما أنشده فيها .

(٢) ديوانه : ٣٧ .

§ والبَضْيَعُ أيضًا : اللحم . والبَضْيَعُ : ما انحاز من لحم الفخذ : الواحدة : بَضْيَعَةٌ . وقوله :
ولا عَصِلُ جَثَلٌ كأنَّ بَضْيَعَهُ
يرأبِعُ فوقَ المُنْتَكِبِينَ جُثُومُ
يجوز أن يكون جمع بَضْعَةٍ ، وهو أحسن ، لقوله :
« يرأبِعُ » ، ويجوز أن يكون اللَّحْمُ .

§ وفلان بَضْعَةٌ من فلان : يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّبَةِ .

§ وَبَضَعُ الشَّيْءِ يَبْضَعُهُ شَقَّهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِكْرِ السَّيِّطِ : « كُلُّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ » : أَي يَحْدُرُ الدَّمُ . وَقِيلَ : يَحْدُرُ : يَوْمِمُ .

§ وَالبَضْعَةُ : السَّيِّطُ . وَقِيلَ : السَّيِّفُ .

§ وَالباضعة من الشَّجَاعِ : الَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ .

§ وَالمِضْغُ : المِشْرَطُ .

§ وَبَضَعٌ مِنَ المَاءِ ، وَهُوَ يَبْضَعُ بَضُوعًا ، وَبِضْعًا : رَوَى وَامْتَلَأَ .

§ وَأَبْضَعِي : أَرْوَانِي .

§ وَماءٌ بَاضِعٌ وَبِضْيَعٌ : تَمِيرٌ .

§ وَأَبْضَعَةُ الكَلَامِ ، وَبَضَعَهُ بِهِ : بَيَّنَّهُ لَهُ .

§ وَبَضَعٌ هُوَ يَبْضَعُ بَضُوعًا : فَهَيْمٌ . وَبَضَعُ الكَلَامِ فَابْتَضَعُ : بَيَّنَّهُ فَتَبَيَّنَ . وَبَضَعٌ مِنْ صَاحِبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعًا : إِذَا لَمْ يَأْتَمِرْ لَهُ ، فَسَمَّ أَنْ يَأْمُرَهُ . وَبَضَعُ المَرْأَةَ : بَضَعًا ، وَبِاضِعًا مِباضِعَةً وَبِضَاعًا : جَامِعًا . وَالاسْمُ : البُضْعُ ، وَجَمْعُهُ : بَضُوعٌ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبٌ : وَفِي كَعْبٍ وَإِخْوَتِهَا كِلَابٌ سَوَائِي الطَّرْفِ غَالِيَةُ البُضُوعِ

سَوَائِي الطَّرْفِ : أَي مُتَابِيَاتٌ مُعْتَزَّاتٌ . وَقَوْلُهُ « غَالِيَةُ البُضُوعِ » : كَتَبْتِي بِذَلِكَ عَنِ المُهَوَّرِ

§ والبَضْيَعُ أيضًا : اللحم . والبَضْيَعُ : ما انحاز من لحم الفخذ : الواحدة : بَضْيَعَةٌ . وقوله :
ولا عَصِلُ جَثَلٌ كأنَّ بَضْيَعَهُ
يرأبِعُ فوقَ المُنْتَكِبِينَ جُثُومُ
يجوز أن يكون جمع بَضْعَةٍ ، وهو أحسن ، لقوله :
« يرأبِعُ » ، ويجوز أن يكون اللَّحْمُ .

§ وفلان بَضْعَةٌ من فلان : يُذْهَبُ بِهِ إِلَى الشَّبَةِ .

§ وَبَضَعُ الشَّيْءِ يَبْضَعُهُ شَقَّهُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذِكْرِ السَّيِّطِ : « كُلُّهَا يَبْضَعُ وَيَحْدُرُ » : أَي يَحْدُرُ الدَّمُ . وَقِيلَ : يَحْدُرُ : يَوْمِمُ .

§ وَالباضعة من الشَّجَاعِ : الَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ .

§ وَالمِضْغُ : المِشْرَطُ .

§ وَبَضَعٌ مِنَ المَاءِ ، وَهُوَ يَبْضَعُ بَضُوعًا ، وَبِضْعًا : رَوَى وَامْتَلَأَ .

§ وَأَبْضَعِي : أَرْوَانِي .

§ وَماءٌ بَاضِعٌ وَبِضْيَعٌ : تَمِيرٌ .

§ وَأَبْضَعَةُ الكَلَامِ ، وَبَضَعَهُ بِهِ : بَيَّنَّهُ لَهُ .

§ وَبَضَعٌ هُوَ يَبْضَعُ بَضُوعًا : فَهَيْمٌ . وَبَضَعُ الكَلَامِ فَابْتَضَعُ : بَيَّنَّهُ فَتَبَيَّنَ . وَبَضَعٌ مِنْ صَاحِبِهِ يَبْضَعُ بَضُوعًا : إِذَا لَمْ يَأْتَمِرْ لَهُ ، فَسَمَّ أَنْ يَأْمُرَهُ . وَبَضَعُ المَرْأَةَ : بَضَعًا ، وَبِاضِعًا مِباضِعَةً وَبِضَاعًا : جَامِعًا . وَالاسْمُ : البُضْعُ ، وَجَمْعُهُ : بَضُوعٌ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيبٌ : وَفِي كَعْبٍ وَإِخْوَتِهَا كِلَابٌ سَوَائِي الطَّرْفِ غَالِيَةُ البُضُوعِ

سَوَائِي الطَّرْفِ : أَي مُتَابِيَاتٌ مُعْتَزَّاتٌ . وَقَوْلُهُ « غَالِيَةُ البُضُوعِ » : كَتَبْتِي بِذَلِكَ عَنِ المُهَوَّرِ

سَادٍ تَجَرَّمُ فِي الْبُضَيْعِ ثَمَانِيًا
يَلْبَوِي بِعَيْقَاتِ الْبِحَارِ وَيُجْتَنَبُ
وَالْبُضَيْعُ : مَكَانٌ فِي الْبَحْرِ .

§ وَالْبُضَيْعُ ، وَالْبُضَيْعُ ، وَبِاضِعٌ : مَوَاضِعٌ .

العين والضاد والميم

§ الْعِضْمُ : مَقْبِضُ الْقَوَسِ . وَالْجَمْعُ : عِضَامٌ .
أَشَدُّ أَبُو حَنِيفَةَ :

زَادَ صَبِيهَا عَلَى التَّمَامِ

وَعِضْمُهَا زَادَ عَلَى الْعِضَامِ

وَالْعِضْمُ : خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ تُذَرَى بِهَا الْخَطَّةُ .

وَعِضْمُ الْقَدَّانِ : لَوْحَةُ الْعَرِيضِ ، الَّذِي فِي
رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَشَقُّ الْأَرْضَ . وَالْجَمْعُ :

أَعْضِمَةٌ وَعِضْمٌ . كِلَاهُمَا نَادِرٌ . وَعِنْدِي أَنَّهُمْ

كَسَرُوا الْعِضْمَ ، الَّذِي هُوَ الْخَشَبَةُ ، وَعِضْمَ

الْقَدَّانِ عَلَى عِضَامٍ ، كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ عِضْمَ

الْقَوَسِ ، ثُمَّ كَسَرُوا عِضَامًا عَلَى أَعْضِمَةٍ ،

وَعِضْمٌ ، كَمَا كَسَرُوا «مِثَالًا» عَلَى «أَمْتَلَةٌ» ،

و«مُثَلٌ» . وَالظَّاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفَةٌ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ

بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الضَّادَ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعِضْمُ : شَيْءٌ

مِنَ الْفَحَّخِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ : أَيُّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ ؟ قَالَ :

وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ

الطَّرِمَّاحِ ، وَلَمْ يُنْشِدِ الْبَيْتَ . وَالْعِضْمُ : عَسِيبُ

الْفَرَسِ . وَالْعِضَامُ : عَسِيبُ الْبَعِيرِ ، وَهُوَ ذَنْبُهُ ،

الْعِظْمُ لَا الْمَلْبُوبُ ، وَالْجَمْعُ أَعْضِمَةٌ وَعِضْمٌ .

وَالْعِضْمُ : خَطٌّ فِي الْجَبَلِ ، يُخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهِ .

§ وَامْرَأَةٌ عَيْضُومٌ : كَثِيرَةُ الْأَكْلِ ؛ عَنْ كُرَاعٍ .

قال :

أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْضُومٌ

والضاد : أعلى .

الَّتَوَاتِي يُوصَلُ بِهَا لِلْيَمِينِ . وَالْبُضْعُ : الطَّلَاقُ .

وَالْبُضْعُ : مَهْرُ الْمَرْأَةِ .

§ وَالْبُضْعُ ١ : مِلْكُ الْوَلِيِّ لِلْمَرْأَةِ .

§ وَالْبِضَاعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَالِ ، وَقِيلَ الْيَسِيرُ

مِنْهُ . وَالْبِضَاعَةُ : مَا حَمَلَتْ آخَرَ بَيْنَهُ وَإِدَارَتَهُ .

§ وَأَبْضَعَهُ الْبِضَاعَةَ : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا .

§ وَابْتَضَعَ مِنْهُ : أَخَذَ . وَالْإِسْمُ : الْبِضَاعُ ،

كَالْقِرَاضِ .

§ وَاسْتَبْضَعَ الشَّيْءَ : جَعَلَهُ بِضَاعَتَهُ . وَفِي مِثْلِ

« كَسْتَبْضِعُ التَّمَرَّ إِلَى هَجَرَ » . قَالَ حَسَّانُ :

كَسْتَبْضِعُ تَمَرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَ

وَإِنَّمَا عُدِّي بِلِي ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَمَلٍ .

§ وَالْبِضْعُ وَالْبُضْعُ : مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ ،

وَبِالْهَاءِ : مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ ، يُضَافُ إِلَى

مَا تُضَافُ إِلَيْهِ الْأَحَادُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى « فِي بِضْعِ

سِنِينَ ٢ » . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ

بِضْعَ سِنِينَ ٣ » . وَيُبَيِّنُ مَعَ الْعَشْرَةِ ، كَمَا يُبَيِّنُ

سَائِرَ الْأَحَادِ ؛ وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ إِلَى تِسْعَةٍ ، فَيُقَالُ :

بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَبِضْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً . وَلَمْ

تُسْمَعْ بِضْعَةَ عَشَرَ ، وَلَا بِضْعَ عَشْرَةَ ؛

وَلَا يُجْتَنَعُ ذَلِكَ . وَقِيلَ : الْبِضْعُ : مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى

التَّسْعِ . وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الْوَاحِدِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ .

وَمَرَّ بِضْعٌ مِنَ اللَّيْلِ : أَيُّ وَقْتٌ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

§ وَابْضَعَهُ : قِطْعَةً مِنَ الْغَنَمِ .

§ وَتَبْضَعُ الشَّيْءَ : سَالَ .

§ وَالْبُضَيْعُ : الْبَحْرُ . وَالْبُضَيْعُ : الْجَزِيرَةُ فِي

الْبَحْرِ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِهَا . قَالَ سَاعِدَةُ ٤ :

(١) البضع ، بكسر الباء : كذا في ف ، ز . وفي ل ، ت بضمها .

(٢) سورة الروم : ٤ . (٣) سورة يوسف : ٤٢ .

(٤) ديوان الهذليين ١ : ١٧٢ .

§ وبنوماعِض : قومٌ درجوا في الدهر الأول .

مقلوبه : [م ض ع]

§ مَضَعَهُ بِمَضَعِهِ مَضًّا : تناول عِرْضَهُ .

§ والمُضْعَعُ : المُطْعَمُ للصَّيْدِ ، عن ثعلب ،
وأُشْد :

رَمْتَنِي تَمِي بِالهُوَيِّ رَمِي مُضْعَعٍ
من الوَحْشِ لَوْطٍ لِمُتَعَفِّهِ الْأَوَّلِيسُ^١

مقلوبه : [م ع ض]

§ مَعِضَ من ذلك مَعِضًا . وامتَعَضَ :
غَضِبَ ، وشَقَّ عَلَيْهِ . وأوجَعَهُ . وقال ثعلب :
مَعِضَ مَعِضًا : غَضِبَ . وكلام العرب : امتعض ؛
أراد : كلام العرب المشهور .

§ وأَمْعَضَهُ ، ومَعَضَهُ^١ : أنزل به ذلك ،
ومَعَضِي^٢ الأَمْرُ ، وأَمْعَضِي : أوجَعِي .

[أبواب العين مع الصاد]

وتَرَامِي الأبطالُ بالنَّظَرِ الشَّنَزِ

ر وظلَّ الكُماةُ في عِصْوادِ

§ وتَعَصَّودُ القومُ : جَلَسُوا واختلطوا . وعَصَدْتَهُمُ
العِصَاويدُ : أصابتهُم بذلك .

§ وعِصْوادُ الظلامِ : اختلاطه وتراكبُهُ . وجاءت
الإبلُ عِصَاويدًا : إذا ركب بعضها بعضًا . ومرةٌ
عِصْوادُ : كثيرة الشَّرِّ . قال :

فَدَتَكَ كُلُّ رَعْبِلٍ عِصْوادِ

نافية البعل والأولاد

§ عِصِيدٌ : لَقَبٌ حِصْنِ بنِ حُدَيْفَةَ ، أو
حُدَيْفَةَ نَفْسِهِ .

مقلوبه : [ص ع د]

§ صَعَدَ المكانُ وفيه صُعُودًا ، وأصعد ، وصعدتُ :
ارتقتي مُشْرِفًا ، واستعاره بعضُ الشعراءِ للعَرْضِ الذي
الذي هو الهَوَيُّ ، فقال :

فأصْبِحَ لا يسألُنهُ عَنِّي بما به

أصعدتُ في علُوِّ الهَوَيِّ أم تصوبًا

(١) الأولس : كذا في ف ، ل « لوط » : وفي ز . ك . ل ،

ت « مضع » : الأوانس .

العين والصاد والذال

§ عَصَدَ الشيءَ يَعْصِدُهُ عَصْدًا ، فهو مَعْصُودٌ
وعَصِيدٌ : لَوَاهُ . والعَصِيدَةُ : منه . والمعصَدُ :
ما تَعْصَدُهُ به ، وعَصَدَ البعيرُ عُنُقَهُ يَعْصِدُهُ
عُصُودًا : لَوَاهُ للموت . وكذلك الرجلُ .
وعَصَدَ السَّهْمُ : التَّوَيَّ في مرَّةٍ ولم يقصِدِ
للهدف .

§ والعَصْدُ والعَرْدُ : النِّكاحُ ، لافعل له . وقال
كُرَاعٌ : عَصَدَ المرأةُ يَعْصِدُهَا عَصْدًا : نكحها ،
فجاء له بفعل .

§ وأَعْصِدُنِي عَصْدًا من حِمَارِكَ ، وعَرَّدًا ، على
المُضَارَعَةِ : أي أعرنني إياه ؛ عن اللِّحْيَانِي .

§ والعِصْوادُ والعُصْوادُ والعِصْوادُ^٣ : الاختلاطُ
والجَلَسَةُ في حربٍ أو خصومةٍ . قال :

(١) معضه ، بتخفيف الضاد : كذا في الأصول . وبتشديدها في ل ، ت .

(٢) معضئ : ساقط من ل .

(٣) « العِصْوادُ » بفتح العين . عن ف وحدها .

أراد : عن مابه . فزاد الباء ، وفصل بها بين (عن) وما جرته . وهذا من غريب مواضعها . وأراد : أضعده أم صوب : فلما لم يمكنه ذلك وضع تصوب موضع صوب .

§ وجبل مُصَعَّدٌ مُرتفع عال . قال ساعدة بن جؤية ١ : يَا وَيْ إِلَى مُشْمَخَرَاتٍ مُصَعَّدَةٍ
شُمٌّ بَيْنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشْمِ

§ والصَّعُودُ : الطريق صاعدا ، مؤنثة . والجمع : أضعده ، وصعد .

§ والصَّعُودُ والصَّعُودَاءُ ، ممدود : العتقة الشاقة . قال تميم بن مقبل :

وَحَدَّثَهُ أَنْ السَّبِيلَ تَنْبِيَّةٌ
صَعُودَاءُ تَدْعُو كُلَّ كَهْمَلٍ وَأَمْرَدَا

§ وأكثة ٢ صعُودٌ ، وذاتُ صعُوداءُ : يشتدُ صعُودُها على الراقي . قال :

وإنَّ سِيَّاسَةَ الْأَقْوَامِ فَاعْلَمِمْ
لَهَا صَعْدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلُ

§ والصَّعُودُ : المشقة ، على المثل . وفي التنزيل : «سَأَرْهَبُهُ صَعُودًا ٣» أى على مشقة من العذاب .

§ وقوله تعالى : «يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدَاءُ» : معناه ، والله أعلم ، عذابا شاقًا .

§ وصعد في الجبل ، وعليه ، وعلى الدرجة : رقي .

§ وأضعده في الأرض أو الوادي ، لا غير : ذهب من حيث يجيء السيل ، ولم يذهب إلى أسفل

الوادي . فأما ما أنشده سيويه . من قوله ١ :

إِمَّا تَرَبَّيْنِي الْيَوْمَ مُزَجِّبِي مَطْيَبِي
أُصَعَّدُ سَتِيرًا فِي الْبِيْلَادِ وَأُفْرِعُ
فإنما ذهب إلى الصُّعُودِ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ . وَأُفْرِعُ هَاهُنَا : أَحْدَرُ ، لِأَنَّ الْإِفْرَاعَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، فَجَابِلَ التَّصَعُّدِ بِالتَّسْفُلِ . هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : صَعِدَ فِي الْجَبَلِ ؛ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : «إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِيمُ الطَّيِّبُ ٢» وَقَدْ رَجَعَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى ذَلِكَ ، فَقَالَ : اسْتَوَارَتْ الْإِبِلُ ؛ إِذَا نَفَرَتْ ، فَصَعِدَتْ الْجِبَالُ . ذَكَرَهُ فِي الْحَمَزِ .

§ وَرَكَبٌ مُصَعَّدٌ ٣ وَمُصَعَّدٌ : مُرْتَفِعٌ فِي الْبَطْنِ ، مُنْتَصِبٌ . قَالَ :

تَقُولُ ذَاتَ الرَّكَبِ الْمُرْقَدِ
لَا خَافِضَ جِدَا وَلَا مُصَعَّدِ
§ وَتَصَعَّدَنِي الْأَمْرُ وَتَصَاعَدَنِي : شَقَّ عَلَيَّ . وَتَصَعَّدَ النَّفْسُ : صَعَبَ مَخْرَجُهُ . وَهُوَ الصَّعْدَاءُ . وَقِيلَ : الصَّعْدَاءُ : التَّنَفُّسُ إِلَى فَوْقِ . وَقِيلَ : هُوَ التَّنَفُّسُ بِتَوْجِعٍ . وَهُوَ يَتَنَفَّسُ الصَّعْدَاءُ ، وَيَتَنَفَّسُ صُعْدًا .

§ قَالَ سَيُوبَةُ : وَقَالُوا : أَخَذْتُهُ بَدْرَهُمْ فَصَاعِدًا ، حَذَفُوا الْفِعْلَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ ، وَلِأَنَّهُمْ أَمِنُوا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْبَاءِ ؛ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : أَخَذْتَهُ بِصَاعِدٍ كَانَ قَبِيحًا ، لِأَنَّهُ صِفَةٌ ، وَلَا تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْأَسْمِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَخَذْتُهُ بَدْرَهُمْ ، فَزَادَ التَّمْنُّ

(١) هو عبد الله بن عامر السلولي . عن ل .

(٢) سورة فاطر : ١٠ .

(٣) كذا ضبط اللفظان في ف . وفي ل : مصد : بضم الميم وكسر العين . ومصد ، بتشديد الصاد ، والعين المكسورة المشددة ، ولم يضبطا في ت . وفي هـ : بضم الميم ، وفتح العين .

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ .

(٢) وضعت ف عبارة « وأكثة صعُود ... إلى آخر البيت ، بعد قوله الآق : « عذابا شاقا » .

(٣) سورة المدثر : ١٧ .

(٤) سورة الجن : ١٧ .

صاعدا ، أو فذهب صاعدا ، ولا يجوز أن تقول :
وصاعدا ، لأنك لا تريد أن تخبر أن الدرهم مع
صاعد ثمن لشيء ، كقولك بدرهم وزيادة ،
ولكنك أخبرت بأدنى الثمن ، فجعلته أولا ، ثم
قَرَوْتَ شيئا بعد شيء ، لأثمان شتّى . قال : ولم
يُردّ فيها هذا المعنى ، ولم يلزم الواوُ لشيئين أن
يكون أحدهما بعد الآخر ، وصاعداً : بدل من زاد
ويزيد ١ . وُثْمٌ مِثْلُ الفاء ، إلا أن الفاء أكثر في
كلامهم . قال ابن جني : وصاعداً : حال مؤكدة ،
ألا ترى أن تقديره : فزاد الثمنُ صاعداً ، ومعلوم
أنه إذا زاد الثمن ، لم يكن إلا صاعداً . ومثله قوله ٢ :

كَفَى بِالنَّاسِ مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ

غير أن للحال هنا مَرَبِيَّةٌ ، أعنى في قوله «فصاعداً» ،
لأن صاعداً ناب في اللَّفْظِ عن الفِعْلِ الذي هو زاد
و «كاف» ليس نائبا في اللَّفْظِ عن شيء ، ألا ترى
أن الفعل النَّاصِبَ له ، الذي هو كفى ، ملفوظ به معه .

§ والصَّعِيدُ : المُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقِيلَ :
الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْحَفِضَةِ . وَقِيلَ :
مَا لَمْ يَخَالِطْهُ رَمَلٌ وَلَا سَبْحَةٌ . وَقِيلَ : هُوَ وَجْهُ
الْأَرْضِ . وَقِيلَ : الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ . وَقِيلَ : هُوَ
كُلُّ تُرَابٍ طَيِّبٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : « فَتَبَيَّنُوا
صَعِيدًا طَيِّبًا ٣ » . وَالصَّعِيدُ : الطَّرِيقُ ، سُمِّيَ
بِالصَّعِيدِ مِنَ التُّرَابِ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ :
صُعْدَانٌ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَتَيْبِهِ تَشَابَهُ صُعْدَانُهُ

وَيَفْتَى بِهِ الْمَاءُ إِلَّا السَّمَلُ

(١) يريد أن زاد ويزيد في معنى صعد يصعد ، وفسره ابن جني
بعد ، بأنه حال مؤكدة .

(٢) هو بشر بن أبي خازم . وعجزه وليس لأنها إذ طال شاف .

(٣) سورة المائدة : ٦ .

(٤) ديوانه : ١٢٨ .

وَصُعْدٌ كَذَلِكَ ، وَصُعْدَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ . وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ : « إِيَّاكُمْ وَالْقَعُودَ
بِالصُّعْدَاتِ ، إِلَّا مَنْ أَدَّى حَقَّهَا » .

§ وَأَصْعَدُ فِي الْعَدْوِ : اسْتَدَّ . وَأَصْعَدُ فِي الْبِلَادِ :
ذَهَبَ . قَالَ الْأَعْنَى ١ :

فَإِنْ تَسَأَلَنِي عَنِّي فَيَأْرُبْ سَائِلٍ

حَتَّى عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدَا
§ وَالصَّعْدَةُ : الْقَنَاةُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، تَنْبَتُ كَذَلِكَ ،
لَا يَخْتِاجُ إِلَى التَّنْثِيفِ . قَالَ ٢ :

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ

أَيْنَا الرِّيحُ تَمْتَلِئُهَا تَمِيلٌ

وَكَذَلِكَ الْقَصَبَةُ . وَالْجَمْعُ : صِعَادٌ . وَقِيلَ : هِيَ
نَحْوُ مِنَ الْأَلَّةِ ، وَالْأَلَّةُ : أَصْغَرُ مِنَ الْحَرَبَةِ .
وَالصَّعْدَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْمُسْتَقِيمَةُ الْقَامَةُ ، كَأَنَّهَا
صَعْدَةٌ .

§ وَالصُّعُودُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي خَدَجَتْ لِسْتَةَ
أَشْهَرٍ ، فَعُطِفَتْ عَلَى وَلَدِ عَامٍ أَوَّلٌ . وَقِيلَ :
الصُّعُودُ : النَّاقَةُ تُلْسِي وَلَدَهَا بَعْدَ مَا يُشْعِرُ ، ثُمَّ
تَرَامُ وَلَدَهَا الْأَوَّلَ ، أَوْ وَلَدَ غَيْرِهَا ، فَتَدْرِي عَلَيْهِ .
وَالْجَمْعُ : صَعَائِدٌ ، وَصُعْدٌ . فَأَمَّا سَبْيُوهُ ، فَأَنْكَرُ
الصُّعْدِ .

§ وَأَصْعَدَتِ النَّاقَةُ ، وَأَصْعَدَهَا ، وَصَعْدَهَا ٣ :
جَعَلَهَا صَعُودًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

§ وَالصُّعْدُ : شَجَرٌ يُذَابُ مِنْهُ الْقَارُ .

§ وَبَنَاتُ صَعْدَةَ : تَحْيِيرُ الْوَحْشِ . وَقِيلَ :
الصَّعْدَةُ : الْأَنَانُ .

(١) ديوانه : ١٣٥ .

(٢) هو كعب بن جميل ، يصف امرأة ، شبه قدها بالقناة .

(٣) ل : صعدا : بتشديد العين .

§ وصَعْدَةٌ : موضع باليمن . معرفة ، لا تدخلها الألف واللام .

§ وصُعَادَى وصُعَائِد : موضعان . قال لبيد ١ :
عَلَيْهَتْ تَبَلَّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدِ
سَبَّحَا تَوَّامَا كَامِلًا أَيَّامَهَا

مقلوبه : [د ع ص]

§ الدَّعْصُ : قَوْزٌ مِنَ الرَّمْلِ مَجْتَمِعٌ . والجمع : أدعاصٌ ودعِصَةٌ . والطائفة منه : دعِصَةٌ . قال :

خُلِقْتُ غَيْرَ خَلِيقَةِ النَّسْوَانِ
إِنْ قُمْتُ فَالْأَعْلَى قَضِيبُ بَانَ
وَإِنْ تَوَلَّيْتُ فَدَعِصَتَانِ
وَكَوْلٌ إِذْ تَفَعَّلُ الْعَيْنَانِ

والدَّعْصَاءُ : أرض سهلة فيها رملة ، تحمى عليها الشمس ، فتكون رمضاؤها أشد من غيرها . قال :

وَالْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَيْتِهِ
كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الدَّعْصَاءِ بِالنَّارِ

§ وَتَدْعَصُ الرَّمْلُ : تَهَرَّأَتْ مِنْ فِسَادِهِ .

§ وَالمُنْدَعِصُ : المِيتُ إِذَا تَفَسَّخَ ، شُبِّهَ بِالدَّعْصِ ، لَوَرَمِهِ وَضَعْفِهِ . قال الأعشى ٢ :

فَإِنْ يَلْتَقِ قَوْمِي قَوْمَهُ تَرَى بَيْنَهُمْ

قِتَالًا وَأَقْبُضَادَ القَنَا وَمَدَاعِصًا

§ وَأُدْعِصَهُ الحُرُّ : قَتَلَهُ . وَرَمَاهُ فَأُدْعِصَهُ : كَأَقْعِصَهُ . قال جُوَيْبَةُ بن عَائِدِ النَّصْرِيِّ :

وَفَلَيْقٌ هَتُوفٌ كَلَّمَا شَاءَ رَاعِيَهَا

بِزُرُقِ المَنَائِيَا المُدْعِصَاتِ زَجَمُ

§ وَدَعِصَهُ بِالرُّمْحِ : طَعَنَهُ بِهِ .

§ وَالمَدَاعِصُ : الرَّمَاحُ .

§ وَرَجُلٌ مِدْعَصُ بِالرُّمْحِ : طَعَنَ بِهِ . قال :

لَتَجِدَنِي بِالأَمِيرِ بَرًّا
وَبالقَنَاةِ مِدْعَصًا مِكْرًا

مقلوبه : [ص د ع]

§ الصَّدْعُ : الشَّقُّ فِي الشَّيْءِ الصَّالِبِ ، كَالزَّجَاجَةِ وَالحَائِطِ وَغَيْرِهِمَا . وَجَمْعُهُ : صُدُوعٌ . قال قَتَيْبُ

ابن ذَرِيحٍ :

أَيَا كَبِيدًا طَارَتْ صُدُوعًا تَوَافِدًا

وَبِاحْسَرَتَا مَاذَا تَغْلُغَلُ لِلقَلْبِ

ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنْ كَلَّ جِزءٌ مِنْهَا صَدْعًا .

§ وَصَدَعَ الشَّيْءُ يَصْدَعُهُ صَدْعًا ، وَصَدَعَهُ فَانْصَدَعَ ، وَتَصَدَعَ : شَقَّهُ بِنَصْفَيْنِ . وَقِيلَ

صَدَعَهُ : شَقَّهُ ، وَلَمْ يَفْتَرِقْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

« يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ ١ » : قال الزَّجَّاجُ :

معناه : يَنْفَرِقُونَ ، فيصْبِرُونَ فَرِيقَيْنِ : فَرِيقٌ فِي

الجَنَّةِ ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ . وَأصلها : يَتَصَدَّعُونَ .

فَقُلِّبَتِ النَّاءُ صَادًا ، وَأُدْعِمَتْ فِي الصَّادِ . وَكُلُّ

نَصْفٍ مِنْهُ : صِدْعَةٌ ، وَصَدِيعٌ : قال ذُو الرُّمَّةِ ٢

عَشِيَّةَ قَلْبِي فِي المُقِيمِ صَدِيعُهُ

وَرَأَحَ جَنَابَ الظَّاعِنِينَ صَدِيعُ

وَقَوْلُ قَتَيْبِ بن ذَرِيحٍ :

فَلَمَّا بَدَأَ مِنْهَا الفِرَاقُ كَمَا بَدَأَ

بِظَهْرِ الصَّفَا الصِّلْدِ الشَّقُوقُ الصَّوَادِعُ

يُجوزُ أَنْ يَكُونَ صَدَعٌ : فِي مَعْنَى تَصَدَّعَ لُغَةً ،

(١) سورة الروم : ٥٣ .

(٢) ديوانه : ٣٥٣ .

(١) الزوزني شرح المعلقات السبع : ١٣٣ ، والتبريزي : ١٥٩ .

(٢) ديوانه : ١٥١ .

§ ولا أعرفها . ويجوز أن يكون على التَّسْب ، أي ذات انصداع وتصدُّع . وصدع الفلاة والنهر يصدعهما صدعا ، وصدعهما : شقهما . على المثل ، قال لسيد ١ :
فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَعَا
مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قُلَامُهَا

§ والصدع : نبات الأرض ، لأنه يصدعها : يشقها . وفي التنزيل : « والأرض ذات الصدع ٢ »
§ وتصدعت الأرض بالنبات : تشققت .
§ وانصدع الصبغ : انشق عنه الليل .
§ والصدع : الصجر لانشقاقه ، قال ٣ :
تَرَى السَّرْحَانَ مُفْتَرِشًا يَدَيْهِ
كَأَنَّ بَيَاضَ لَبَنِهِ صَدِيعٌ

§ والصدع : الرقعة الحديدية في الثوب الخلق ، كأنها صدعت ، أي شقت .
§ والصدعة : القطعة من الثوب ، تُشق منه .
§ وصدع الشيء فصدع : فرقه فتفرق . وقوله :
فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ خَيْرَ أَخِي امْرِي
إِذَا جَعَلْتَ نَجْوَى النَّدَى تَصَدَعُ

معناه : تفرق ، فظهر وتكشفت . وصدعهم النوى ، وصدعتهم : فرقتهم . والتصدع : تفعال من ذلك . قال قيس بن ذريح :
إِذَا افْتَلَكْتَ مِنْكَ النَّوَى ذَا مَوْدَةٍ
حَبِيبًا بِتَصْدَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبٍ

§ والصداع : وجع الرأس . وقد صدع الرجل . وجاء في الشعر : صدع .
§ وعليه صدعة من مال : أي قليل . والصدعة : والصدع : نحو الستين من الإبل ، وما بين العشرة إلى الأربعين من الضأن . وقيل : القطعة من الغنم إذا بلغت ستين . وقيل : هو القطيع من الظباء .
§ والصدع والصدع : الفتى الشاب القوي من الأوعال ، والظباء . والإبل . وقيل : هو الشيء بين الشئيين من أي نوع كان ، بين الطويل والقصير ، والفتى والمسن ، وبين السمين والمهزول ، والعظيم والصغير . قال ١ :
يَارُبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ
تَقْبِضُ الذَّنْبُ إِلَيْهِ واجْتَمَعَ

§ والصدع : القميص بين القميصين ، لا بالكبير ولا بالصغير .
§ ورجل صدع : ماض في أمره .
§ وصدع بالأمر يصدع صدعا : أصاب به موضعه ، وجاهر به . وفي التنزيل : « فاصدع بما تؤمر ٢ » .
§ ودليل مصدع : ماض لوجهه . وخطيب مصدع : بليغ جرىء على الكلام .
§ والناس علينا صدع واحد : أي مجتمعون بالعداوة .
§ وما صدعك عن الأمر صدعا : أي صرفك .
§ والمصدع : طريق سهل في غلظ من الأرض .
§ والمصدع : المشقق من السهام .

١) شرح المملكات : التبريزي ، ٢٤٩ ، الزوزني ، ١٢٩ .
٢) سورة الطارق : ١٢ .
٣) هو عمرو بن معد يكرب الزبيدي .

(١) هو منظور الأسي . عن ت .

(٢) سورة الحجر : ٩٤ .

وأدركت . وقيل : هي التي رَاهَقَت العِشْرِينَ .
 وقيل : حتى تدخلَ في الحِض . وقيل : هي التي تُحْبَس
 في البيت ساعة تَطْمِث . وقيل : هي التي قد
 ولدت . الأخريرة أزدية . والجمع : معاصر ،
 ومعاصير . وقد عَصَّرَتْ ، وأعصَّرت .

§ وعَصَّرَ العنب ونحوه مما له دُهن ، أو شراب ،
 أو عَسَل ، يعصِّره عَصْرًا ، فهو معصُور
 وعَصِير ، واعتَصَّره : استخرَج ما فيه . وقيل :
 عَصَّرَهُ : ولى ذلك بنفسه ، واعتَصَّره : عَصَّرَ
 له خاصَّةً . وقد انعصَّر ، وتَعَصَّرَ .

§ وعُصَارَةُ الشيء ، وعُصَارُهُ ، وعَصِيرُهُ :
 ما تحلَّب منه ، قال :

فإنَّ العَدَارَى قد خَلَطْنَ اللَّيْمِي
 عُصَارَةَ حِنَاءٍ مَعَا وَصَبِيبِ
 وقال :

حتى إذا ما أنصَبَجَتْه شمسه
 وآتى فليس عُصَارُهُ كعُصَارِ

وقيل : العُصَار : جمع عُصَارَة .

§ والمُعَصَّرَة : موضع العَصْر .

§ والمُعَصَّرُ : الذي يُجعل فيه الشيء ، ثم
 يُعصَّرُ حتى يتحلَّب ماؤه .

§ والعَوَاصِرُ : ثلاثة أحجار يعصِّرون العِثَب
 بها : يجعلون بعضها فوق بعض .

§ ولا أفعله مادام للزيت عاصير : يُذْهَب إلى الأبد .

§ والمُعَصِّراتُ : السَّحَابُ فيها المطر . وفي التنزيل

« وأنزلنا من المعصيرات ماءً تَجَاجَا » .

§ وأُعصِرَ النَّاسُ : أُمطِرُوا . وبذلك قرأ بعضهم :

العين والصاد والتاء

§ تَصَّعَّعَ : تَرَدَّدَ .

مقلوبه : [ت ع ص]

§ تَعَصَّ تَعَصًّا : اشتكى عَصَبَهُ من شدة المشى .

§ والتَّعَصُّ : شبيه بالمغص ، وليس بثبَّت .

العين والصاد والراء

§ العَصْرُ ، والعِصْرُ ، والعُصْرُ ، والعُصْرُ ،

الأخريرة عن اللحياني : الدهر . والجمع : أعصُرُ ،

وأعصار ، وعُصُور ، وعُصْرُ . والعَصْرُ :

الليلة . والعصر : اليوم . قال الشاعر ١ :

ولن يَلْبَثَ العَصْرَانِ يومٌ وليلَةٌ

إذا طلبنا أنْ يُدْرِكَ ما تَبَيَّمَا

وقيل : العَصْرَانِ : الغداة والعشي . يقال :

لأفعل ذلك ما اختلفَ العَصْرَانِ . والعَصْرُ :

العشيُّ إلى احمرار الشمس . وصلاة العَصْرُ :

مضافة إلى ذلك الوقت . قال :

تَرَوِّحْ بنا يا عمْرُو قدْ قَصَّرَ العَصْرُ

وفي الرَّوْحَةِ الأولى الغنيمَة والأجرُ

وقالوا : هذه العَصْرُ ، على سعة الكلام ، يريدون :

صلاة العَصْرُ .

§ وأعصَرْنَا : دخلنا في العَصْر . وأعصرنا أيضا :

كأفصَرْنَا .

§ وجاء عَصْرًا : أى بطيئا .

§ والمُعَصِّرُ : التي بلغتْ عَصْرَ شباها ،

والعصار : الغبار الشديد . قال الشماخ ^١ :

إذا ما جدَّ واستدَّ كمتى عليها

أترنَّ عليه من رهجٍ عصاراً

§ والعصرة : الغبار . وفي حديث أبي هريرة :

« أن امرأة مرت به متطيبة ، لذيلها عصرة ،

فقال : أين تُريدن يا أمةَ الجبار ؟ فقالت :

أريد المسجد . ويجوز أن تكون العصرة من

قروح الطيب وهيشجه ، فشبّهه بما تثيره الرياح .

وبعض أهل الحديث يرويه : عصرة ^٢ .

§ والعصر : العطية .

§ عصرة يعصره : أعطاه . قال طرفة ^٣ :

لو كان في أملاكنا واحدٌ

يعصر فينا كالأذى تعصيرٌ

§ والاعتصار : انتجاع العطية . واعتصر من

الشيء : أخذ . قال ابن أحر :

ولأنا العيش برُبّانِهِ

وأنت من أفنانِهِ مُعتصِرٌ

ورجلٌ كريم المعتصر والعصارة : أي جواد

عند المسألة .

والاعتصار : أن تُخرج من إنسان مالا بغُرم ،

أو بوجه غيره ، قال :

فَنَنْ واسْتَبَقِي ولم يعتصِر

وكل شيء منعتَه ، فقد عصرتَه . واعتصِر

عليه : بخيل عليه بما عنده ، ومنعه . وفي الحديث :

« يعتصِر الوالدُ على ولده في ماله » .

§ والعصر ، والعصرة : الملجأ .

§ وعصر بالشيء ، واعتصِر به : لجأ إليه .

وقد قيل في قوله تعالى : « فيه يُغاثُ النَّاسُ وفيه

(١) لم نجد في ديوانه المطبوع بص .

(٢) عصرة ، بفتح فسكون : كذا في ف ، ز . وفي ل ، ت ،

بضم فسكون .

(٣) ديوانه ، طبع « أورنه لك » : ص ١٠ .

« فيه يُغاثُ النَّاسُ وفيه يُعصرون ^١ » ومن

قرأ « يعصرون » فهو من عصر العنب . وقرئ :

« وفيه تعصرون » من العصر أيضا : وقيل :

المعصير : السحابة التي قد آن لها أن تصب ، قال

ثعلب : وجارية معصير : منه . وليس بقوى .

قال أبو حنيفة : وقال قوم : إن المعصيرات :

الرياح ذوات الأعاصير . وهو الرهج والغبار ،

واستشهدوا بقول الشاعر :

وكانت سُهك المعصيرات كسوتها

تُرب القدافد والنقاع بمُخزل

وزعموا أن معنى من ، من قوله « من المعصيرات »

معنى الباء ، كأنه قال : وأزلنا بالمعصيرات ماءً

تُجأجا . وقيل : بل المعصيرات : الغيوم أنفسها .

وقسُر بيت ذى الرمة ^٢ :

وتبسّم لَمَحَ البرقِ عن مُتَوَضِّحٍ

كنورِ الأفاحي شافَ ألوانها العَصِرُ

فقيل : العَصِر : المطر من المعصيرات . والأكثر

والأعرف : شافَ ألوانها القطرُ .

§ وإن الخير بهذا البلد عصرٌ مَصْرٌ : أي يُقلد

ويُقطِّع :

§ والإعصار : الريح تثير السحاب . وقيل : هي

التي فيها نار ، مذكر . وفي التنزيل : « فأصابها

إعصارٌ فيه نارٌ فاحترقت ^٣ » . وقيل : التي فيها

غبار شديد . وقال الزجاج : الإعصار : الريح

التي تهب من الأرض كالعمود ، إلى نحو السماء ،

وهي التي تسميها الناس الزوْبعة . والإعصارُ

والعصارُ : أن تُهبِّج الريحُ الترابَ فترفعه .

(١) سورة يوسف : ٤٩ .

(٢) ديوانه : ٢١٣ ، وفيه « القطر » في موضع « العصر » .

(٣) سورة البقرة : ٢٦٦ .

يشهدُ بذلك ما ورد به الخبر ، من أنه إنما سُمِّيَ
بذلك لقوله :

أُبْسِيَّ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ

كَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصُرِ

§ وَعَوَّصَرَةٌ : اسم .

§ وَعَصَوَّصَرٌ ، وَعَصِيصَرٌ ، وَعَصَنَصَرٌ ،
كلُّهُ : موضع .

مقلوبه : [ع ر ص]

§ العَرَصُ : خَشَبَةٌ تُوضَعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرَصًا ،
إِذَا أَرَادُوا تَسْقِيفَهُ . وَيُلْقَى عَلَيْهَا الْحَشْبُ الصَّغَارُ .

وقيل : هو الحائطُ يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُبْلَغُ
بِهِ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يُوضَعُ الْحَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْحَائِطِ الدَّاخِلِ ،
إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ ، وَيَقْفَى الْبَيْتَ كُلَّهُ ، فَمَا كَانَ بَيْنَ
الْحَائِطَيْنِ فَهُوَ سَهْوَةٌ ، وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ
مُخَدَّعٌ . وَالسَّيْنُ : لُغَةٌ ، وَقَدْ عَرَّصَهُ .

§ وَالْعَرَّاصُ مِنَ السَّحَابِ : مَا اضْطَرَبَ فِيهِ
الْبَرْقُ ، وَأُظْلِمَ مِنْ فَوْقٍ ، فَقُرِبَ حَتَّى صَارَ
كَالسَّقْفِ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا ذَارِعًا وَعُدُوبَرَقِي . وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الَّذِي لَا يَسْكُنُ بَرَقُهُ .

§ وَعَرِصُ الْبَرْقِ عَرَصًا ، وَاعْتَرَصَ : اضْطَرَبَ .
§ وَبَرَقَ عَرِصًا وَعَرَّاصًا : شَدِيدَ الْاضْطِرَابِ .
وَرُمِحَ عَرَّاصًا : كَذَلِكَ . قَالَ :

مَنْ كَلَّ عَرَّاصًا إِذَا هُرَّ عَسَلٌ

وَكَذَلِكَ سَيْفُ عَرَّاصٍ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ،
وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْعَرَّاصِ :

يُسِيلُ الرُّبَا وَاهِبِي الْكُلِّيَّ عَرِصَ الذَّرَا

أَهْلَةً تَصَاحُ السَّدَى سَابِغِ الْقَطْرِ

§ وَعَرِصَ الرَّجُلُ عَرَصًا ، وَاعْتَرَصَ :
نَشِطَ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ إِذَا قَفَزَ وَنَزَا ،

يَعْتَصِرُونَ ١ : إِنَّهُ مِنْ هَذَا : أَيْ يَنْتَجُونَ مِنْ
الْبَلَاءِ ، وَيَعْتَصِمُونَ بِالْحَصْبِ . وَقَالَ عَدِيُّ
ابْنُ زَيْدٍ ٢ :

لَوْ بَغَيْتِ الْمَاءُ حَلِيقِي شَرِيقًا

كَنْتُ كَالْقَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي

§ وَعَصَرَ الزَّرْعُ : نَبَتَتْ أَكْهَامُ سُبُلِهِ ، كَأَنَّهُ
مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَصْرِ ٣ ، الَّذِي هُوَ الْمَلْدُجُ وَالْحِرْزُ ؛
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَالْمُعْتَصِرُ : الْعُمَرُ وَالْحَرَمُ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ :

أَدْرَكْتُ مُعْتَصِرِي وَأَدْرَكْتَنِي

حِلْمِي ، وَيَسَّرَ قَائِدِي نَعْلِي

وقيل : معناه : مَا كَانَ فِي الشَّبَابِ مِنَ اللَّهْوِ :
أَدْرَكْتُهُ وَلَهَوْتُ بِهِ . يَذْهَبُ إِلَى الْاعْتِصَارِ ، الَّذِي
هُوَ الْإِصَابَةُ لِلشَّيْءِ . وَالْأَخْذُ مِنْهُ . وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ .

§ وَعَصَرُ الرَّجُلِ : عَصَبَتُهُ وَرَهْطُهُ .

§ وَهُمْ مَوَالِينَا عَصْرَةٌ : أَيْ دَنِيَّةٌ .

§ وَقَوْلُهُ . أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ :

أَيَّامَ أَعْرَقَ بِي عَامُ الْمَعَاصِيرِ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : بَلَغَ الْوَسْخُ إِلَى مَعَاصِمِي . وَهَذَا مِنَ
الْجَدْبِ ، وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا التَّفْسِيرُ .

§ وَبَنُو عَصَرَ : حَتَّى مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .

§ وَأَعَصُرُ وَيَعَصُرُ : قَبِيلَةٌ . قَالَ سَبْيُوهُ :
وَقَالُوا : بَاهِلَةُ بِنُ أَعَصُرَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِجَمْعِ
عَصَرَ . وَأَمَّا يَعْصُرُ فَعَلِي بَدَلِ الْيَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ :

(١) سورة يوسف : ٤٩ .

(٢) شعراء الصرانية : ٥٣ .

(٣) عصر الرجل ، بالتحريك : كَذَا فِي الْأَصُولِ . وَقِيلَ : تَأْتِي
بِإِسْكَانِ الصَّادِ .

(٤) فِي ز : حَلَّ ، بِجَم ، ثُمَّ لَامَ .

كصَعْرَةٍ . والتَصْعِيرُ : إمالة الخَدَّة عن النظر إلى
الناس ، تهاونا من كبير ، كأنه مُعْرِض .
و «الأُقَيْمَنَ صَعْرَكَ» : أى مَيْلَكَ ، على المَثَل .
وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

وَمَحْشَلِكِ أَمْلِحِيهِ وَلَا تَخَافِي
عَلَى زُغْبٍ مُصَعْرَةٍ صِغَارِ
قال : فيها صَعْرٌ من صِغَرِهَا ، يعنى مَيْلًا .

§ وَقَرَّبَ مُصَعْرٌ : شديد . قال :

وَقَدْ قَرَّبَنِي قَرَبًا مُصَعْرًا
إِذَا الْهِدْيَانُ حَادًا وَاسْتَبْكِرًا

§ وَالصَّيْعَرِيَّةُ : اعتراض في السَّيْرِ . والصَّيْعَرِيَّةُ
سِمَةٌ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ خَاصَّةٌ . لم تكن يُوسَمُ بها إلا
النوق . قال : قول الشاعر ١ :

وَقَدْ أَتَانِي الْمَهْمُ عِنْدَ احْتِضَارِهِ
بِنَاجٍ عَلَيْهِ الصَّيْعَرِيَّةُ مِكَدَمِ
بدل على أنه قد يُوسَمُ بها الذُّكُورُ ٢ .

§ وَأَحْمَرُ صَيْعَرِيٌّ : قانئ .

§ وَصَعْرَرُ الشَّيْءُ فَتَصَعْرَرُ : دَحْرَجَهُ فَتَدْحِرُجُ .

§ وَالصُّعْرُورُ ٣ : دُحْرُوجَةُ الْجَمَلِ ، يَجْمَعُهَا فَيُدِيرُهَا ،

وَيُدْفَعُهَا ، وَقَدْ صَعْرَرَهَا . وَكُلُّ حِمْلٍ شَجَرَةٌ
تَكُونُ مِثْلَ الْأَبْهَلِ وَالْقَلْقِيلِ وَالْمُلْفُلِ وَنَحْوِهِ ،
مَمْفِيهِ صَلَابَةٌ ، فَهُوَ صُعْرُورٌ . وَالصُّعْرُورُ : الصَّمْغُ
الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ الْمُتَنَوِّى . وَقِيلَ : هُوَ الصَّمْغُ عَامَّةٌ .

(١) هو المسيب بن علس (ل : عدل) .

(٢) هذا الاستدلال خطأ ، لأن الشاعر أخطأ في وصف البعير
بالصعيرية ؛ ودليل ذلك أن طرفه بن العبد لما سمع هذا البيت من
المسيب ، قال له : استنوق الجميل : أى أنك كنت في صفة جهل ،
فلما قلت الصعيرية ، عدت إلى ما توصف به النوق . يعنى أن
الصعيرية سمه لا تكون إلا للإناث . عن ل .

(٣) ل ، ق ، ت : الصعرورة ، بالتاء .

وَالْمَعْنِيَانِ مُقَارِبَانِ . وَعَرِصَتِ الْمِرَّةِ وَاعْتَرَصَتْ
تَشَطَّتْ وَاسْتَدَّتْ . كحاه ثعلب ، وأنشد :

إِذَا اعْتَرَصَتْ كَاعْتَرِاصِ الْمِرَّةِ
يُوشِكُ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرَةٍ

الْأُفْرَةُ : الْبَلِيَّةُ وَالشَّدَّةُ . وَعَرِصَ الْقَوْمُ
عَرِصًا ، لَعَبُوا ، وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا يُحْضِرُونَ .

§ وَعَرِصَةُ الدَّارِ : وَسَطُهَا . وَقِيلَ : هُوَ مَا لَبِئَاءُ
فِيهِ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ ، لِاعْتِرَاصِ الصَّبِيَّانِ فِيهَا .
وَالْجَمْعُ : عَرِصَاتٌ ، وَعِرَاصٌ .

§ وَلَحْمٌ مُعْرِصٌ : رَدَى الشُّجْعُ ، مُرْمَدٌ .

§ وَعَرِصَ الْبَيْتَ عَرِصًا : أَتَيْتَنِي .

مقلوبه : [ص ع ر]

§ الصَّعْرُ : مَيْلٌ فِي الْوَجْهِ ، وَرَبْمَا كَانَ خَلْقَةً

فِي الْإِنْسَانِ وَالظَّلِيمِ . وَقِيلَ : هُوَ مَيْلٌ إِلَى أَحَدِ

الشَّقِيئِينَ . وَقِيلَ : هُوَ دَاءٌ ، يَأْخُذُ الْبَعِيرَ ،

فَيَلْتَوِي مِنْهُ عُنُقُهُ ، وَيُمِيلُهُ . صَعِيرَ صَعْرًا وَهُوَ

أَصْعَرُ ، قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ ، أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ :

وَتَرَى لَهَا دَلَاً إِذَا نَطَقَتْ

تَرَكَتْ بَنَاتِ فُوَادِهِ صُعْدَاً

وقول أبي ذؤيب ١ :

فَهِنَّ صَعْرٌ إِلَى هَدْرِ الْفَتِيحِ وَلَمْ

يُحْفَرُ وَلَمْ يُسْلِهِ عَنْهُنَّ الْفَاحُ

عَدَّاهُ بِلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَوَائِلِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :

فَهِنَّ مَوَائِلُ إِلَى هَدْرِ الْفَتِيحِ . وَقَدْ صَعْرَخَدَّةً ،

وَصَاعَرَةً . وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَا تَصَعَّرْ خَدَّكَ

لِلنَّاسِ ٢ » . وَقُرْئِيَ « وَلَا تُصَاعِرْ » . وَأَصْعِرَةً

(١) ديوان الهذليين : ١ : ٤٨ .

(٢) سورة لقمان : ١٨ .

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَتِهِ
إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ
وَارْتِعَاصَ الْجَدْيِ : طَفَّرَ مِنَ النَّشَاطِ .
وَارْتِعَاصَ الْفَرَسِ كَذَلِكَ . وَاَرْتِعَاصَ الْبَرَقِ :
اضْطَرَبَ .

مقلوبه : [ص ر ع]

§ الصَّرْعُ : الطَّرْحُ بِالْأَرْضِ . صَرَعه يَصْرِعه
صَرَعا . وِصْرعا ، فهو مَصْرُوعٌ ، وِصْرِيْعٌ .
والجمع : صَرَعيٌّ .
§ ورجل صَرَاعٌ ، وِصْرِيْعٌ : بَدِيْنُ الصَّرَاعَةِ ،
وِصْرُوعٌ : شَدِيْدُ الصَّرْعِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا بِذَلِكَ .
§ وِصْرُوعَةٌ : كَثِيْرُ المَصْرِعِ لِأَقْرَانِهِ . وِصْرُوعَةٌ :
يُصْرِعُ كَثِيْرًا ، يَطَّرِدُ عَلَى هَذِيْنِ بَابٍ .
§ وَقَدْ تَصَارَعَ القَوْمُ وَاضْطَرَّعُوا . وِصَارَعَهُ
مُصَارَعَةً وِصْرَاعًا .

§ وَالصَّرْعَانِ : المُضْطَرِّعَانِ .

§ ورجل حَسَنُ الصَّرْعَةِ . وَفِي المَثَلِ : « سَوْءُ
الاسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ » . يَقُولُ :
إِذَا اسْتَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الرُّكْبَةِ ، فَهُوَ
خَيْرٌ مِنَ الَّذِي يُصْرِعُ صَرَعةً لِانْتِصْرِهِ ، لِأَنَّ
الَّذِي يَتَاسَكَ قَدْ يَلْتَحِقُ ، وَالَّذِي يُصْرِعُ لَا يَبْلُغُ .
وَالْمَثَلِيَّةُ تَصْرِعُ الحَيَوَانَ : عَلَى المَثَلِ .

§ وَالصَّرْعَةُ : الحَلِيمُ عِنْدَ الغَضَبِ ، لِأَنَّ حَلِمَهُ
يُصْرِعُ غَضَبَهُ ، عَلَى ضِدِّ مَعْنَى قَوْلِهِم : الغَضَبُ
غَوْلُ الحَلِيمِ .

§ وَالصَّرْعُ وَالصَّرْعُ : الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ :
أَصْرَعٌ ، وَصُرُوعٌ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ بَيْتَ لَبِيدٍ :

وَقِيلَ : الصُّعْرُورُ : القِطْعَةُ مِنَ الصَّمْنَعِ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : الصُّعْرُورَةُ بِالمَاءِ : الصَّمْنَعَةُ الصَّغِيرَةُ .
وَأَنشَدَ :

إِذَا أَوْرَقَ العَبْسِيُّ جَاعَ عِيَالُهُ

وَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا الصُّعَارِبَ مَطْعَمًا

ذَهَبَ بِالعَبْسِيِّ مَذْهَبَ الجِنْسِ ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ :
أَوْرَقَ العَبْسِيُّونَ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ : وَلَمْ يَجِدْ ،
وَلَمْ يَقُلْ : وَلَمْ يَجِدُوا . وَعَنِيَ أَنَّ مُعْوَلَهُ فِي قُوْتِهِ
وَقُوْتِ بَنَاتِهِ عَلَى الصَّيْدِ ، فَإِذَا أَوْرَقَ لَمْ يَجِدْ طَعَامًا
إِلَّا الصَّمْنَعِ . قَالَ : وَهُمُ يَقْتَاتُونَ الصَّمْنَعِ . قَالَ :
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصُّعْرُورُ ، بِغَيْرِ هَاءٍ : صَمْنَعَةٌ
تَطُولُ وَتَلْتَوِي ، وَلَا تَكُونُ صُعْرُورَةً إِلَّا مُلْتَوِيَةً ،
وَهِيَ نَحْوُ الشُّبْرِ . وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أَبِي نَضْرٍ :
الصُّعْرُورُ يَكُونُ مِثْلَ القَلَمِ ، وَيَنْعَطِفُ بِمَنْزِلَةِ
القَرْنِ .

§ وَضَرْبُهُ فَاصِعَتَرَرٌ ، وَاضْعَرَّرٌ : أَى اسْتَدَارَ مِنَ
الوَجَعِ مَكَانَهُ ، وَتَقَبَّضَ .

§ وَأَصْعَرٌ ، وَصُعَيْرٌ ، وَصَعْرَانٌ : أَسْمَاءٌ .

مقلوبه : [ر ع ص]

§ رَعَصَهُ يَرَعِصُهُ رَعَصًا : هَزَّهُ وَحَرَّكَهُ .

§ وَارْتَعَصَتِ الشَّجَرَةُ : اهْتَزَّتْ .

§ وَرَعَصَتِهَا الرِّيحُ ، وَأَرَعَصَتِهَا : حَرَّكَتِهَا .

وَرَعَصَ الثَّوْرُ الكَلْبَ رَعَصًا : طَعَنَهُ ، فَاحْتَمَلَهُ
عَلَى قَرْنِهِ ، وَهَزَّهُ وَضَرْبَهُ ، حَتَّى ارْتَعَصَ ، أَى
التَّوَوَّى مِنَ شِدَّةِ الضَّرْبِ .

§ وَارْتَعَصَتِ الْحَيَّةُ : التَّوَوَّى . قَالَ العَمَّاجُ ؟ :

(١) ز ، ك ، ل : وَقَدْ سَمِعُوا أَصْعَرَ . . . الخ .

(٢) دِيوانه : ٧٢ .

بِمُسْتَحْوِذٍ ذِي مِرَّةٍ وَصُرُوعٍ
بالصاد ، أى بضروبٍ من الكلام . وقد قَدَّمْتُ
رواية ابن الأعرابي له بالصاد . وهذا صِرْعٌ هذا ،
وصِرْعُهُ : أى مثله . قال :

وَمَنْجُوبٌ لَهُ مِنْهُنَّ صِرْعٌ

يَمِيلُ إِذَا عَدَلْتْ بِهِ الشَّوَارَا

هكذا رواه الأصمعي ، أى له منهنّ مثلٌ . قال
ابن الأعرابي : ويُرْوَى : ضَرَعٌ . وفسره بأنه
الحلبيّة . والصَّرَعَانُ والصَّرَعَانُ : المثلان .

والصَّرَعَانُ : الغدّة والعشي . وزعم بعضهم
أنهم أرادوا العَصْرَانَ ، فقلّب . وقيل : الصَّرَعَانُ
نصف النهار الأوّل ، ونصفه الآخر .

§ ومِصْرَاعَا البَابُ : بابان منصوبان ، ينضمان جميعا ،
مدخلهما في الوسطِ مِنَ المِصْرَاعَيْنِ . وقول رؤبة ١ :
إِذْ حَازَ دُونِي مِصْرَعَ البَابِ المِصْكُ :

يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُمُ المِصْرَعُ لَعَةً فِي المِصْرَاعِ ،
ويحتمل أن يكون محذوفا منه .

§ وَصِرَعُ البَابِ : جعل له مِصْرَاعَيْنِ .

§ قال أبو إسحاق : المِصْرَاعَانُ : بابا القصيدة ،
بمنزلة المِصْرَاعَيْنِ اللّذين هما بابا البيت . قال :
واشتقاقهما من الصَّرَعَيْنِ ، وهما نصفا النهار .

قال : فمن غُدُوَةٍ إِلَى انتصافِ النهارِ صِرْعٌ ، ومن
انتصافِ النهارِ إِلَى سقوطِ القُرُصِ صِرْعٌ . وإنما
وَقَعَ التَّصْرِيعُ فِي الشَّعْرِ : ليدلّ على أن صاحبه
مُبْتَدئٌ إِمَّا قِصَّةً ، وَإِمَّا قِصِيدَةً ؛ كما أن
« إِمَّا » إِنَّمَا ابْتَدَأْتُ بِهَا فِي قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ إِمَّا زَيْدًا ،
وَإِمَّا عَمْرًا ، لِيُعْلَمَ أَنَّ المِتْكَلِمَ شَاكٍ .

فَمَا العَرُوضُ فِيهِ أَكْثَرُ حُرُوفًا مِنَ الضَّرْبِ ،
فَنَقَصَ فِي التَّصْرِيعِ ، حَتَّى لَحِقَ بِالضَّرْبِ ، قَوْلُ
امرئ القيس ١ :

لَمَنْ طَلَّلَ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي

كَحَطَّ زَبُورٍ فِي عَسِيبِ يَمَانِ

فقوله : « شجاني » : فَعُولُنْ . وقوله « يمانى » :
فَعُولُنْ . والبيت من الطويل ، وعروضه
المعروف ، إنما هو « مَفَاعِلُنْ » . ومما زيد في
عروضه ، حتى ساوى الضَّرْبِ ، قول امرئ القيس :

أَلَا أَنْعِمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ البَالِي

وَهَلْ يَعْجَمَنَّ مَنْ كَانَ فِي العُصْرِ الخَالِي

§ وَصِرَعُ البَيْتِ مِنَ الشَّعْرِ : جَعَلَ عَرُوضَهُ
كَضَرْبِهِ .

§ وَالصَّرِيعُ : القضيْبُ مِنَ الشَّجَرِ ، يَنْهَصِرُ إِلَى
الأَرْضِ فَيَسْقُطُ عَلَيْهَا ، وَأَصْلُهُ فِي الشَّجَرَةِ ، فَيَقِي
سَاقِطًا فِي الظِّلِّ ، لِاتِّصَابِهِ الشَّمْسِ ، فَيَكُونُ
الْحَيَّانَ مِنَ الفَرَعِ ، وَأَطْيَبَ رِيحًا ، وَهُوَ يَسْتَاكُ
بِهِ . والجمع : صُرْعٌ . وفي الحديث « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْجَبُ أَنْ يَسْتَاكُ بِالصَّرِيعِ » .
وَالصَّرِيعُ أَيْضًا : مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ . وقيل :
إِنَّمَا هُوَ الصَّرِيفُ ، بِالفَاءِ .

مقلوبه : [ر ص ع]

§ الرِّصْعُ : دِقَّةُ الأَثَلِيَّةِ . وَرَجُلٌ أَرَصَعٌ ،
وَأَمْرَةٌ رَصْعَاءُ . وَقَدْ رَصِيعَ رَصْعًا ، وَرَبَّمَا وَصِيفَ
بِهِ الذَّقْبُ . وَقِيلَ : الرِّصْعَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي
لَا إِسْكَنْتَيْنِ لَهَا .

(١) مختار الشعر الجاهل : ٧٠ .

(٢) مختار الشعر الجاهل : ٣٤ .

- § والرِّصَعُ : تقارُبُ ما بين الرُّكْبَتَيْنِ . والرِّصَعُ : أنْ يَكْثُرَ على الزَّرْعِ الماءُ وهو صَغيرٌ . فيصْتَمِرُّ وَيُحَدِّدُ ، ولا يَفْتَرِشُ منه شيءٌ . ويصغُرُ حبه .
- § ورَصَعَهُ يَرِصَعُهُ رِصْعًا ، وأرِصَعَهُ : طَعَنَهُ طَعْنًا شَدِيدًا . قال العَجَّاجُ ١ :
- وَخَضًّا إِلَى النَّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَعًا
ورِصَعُ الشَّيْءِ : عَقْدُهُ عَقْدًا مِثْلًا مُتَدَاخِلًا ، كَعَقْدِ التَّمِيمَةِ ، ونحوها .
- § والرِّصِيعَةُ : عَقْدَةٌ في اللَّجَامِ . عند المُعَدَّرِ ، كأنها فُلَسٌ . وقد رِصَعَهُ . والرِّصِيعَةُ : الحَلْفَةُ المُسْتَدِيرَةُ . والرِّصِيعَةُ : سَيْرٌ يُضْفَرُ بين حِمَالَةِ السَّيْفِ وَجَفْنِهِ . والجمع رِصَائِعٌ ، ورِصِيعٌ ، كَشَعِيرَةٍ وَشَعِيرٍ ؛ أَجْرًا وَمَصْنُوعٌ مُجْرَى المَخْلُوقِ . وهو في المَخْلُوقِ أَكْثَرُ . قال أبو ذؤيبُ ٢ :
- رَمَيْتَاهُمُ حَتَّى إِذَا ارْتَبَتْ جَمْعُهُمْ
وَصَارَ الرِّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحِمَائِلِ
أى انقلبت سبوفهم ، فصارت أعاليها أسافلها ، وكانت الحمائِلُ على أعناقهم ، فنيكست ، فصار الرِّصِيعُ في موضع الحمائِلِ . والنهْيَةُ : الغاية .
- § والرِّصَائِعُ : مَشَكُّ أَعَالَى الضَّلُوعِ في الصُّلْبِ . واحداها : رِصْعٌ ، وهو جمع نادر . قال ابن مُقْبِلٍ : فأصْبَحَ بالمَوَاطِئِ رِصْعًا سَرِيحًا
فلا إنْسَ باقِيهِ وللاجِنِ نادرَةٌ
- § ورِصَعُ العِقْدِ بالجِوهرِ . نظَمَهُ فيه ، وَضَمَّ بعضُهُ إلى بعضٍ .
- § ورِصَعُ الحَبِّ : دَقَّةٌ بين حَجَرَيْنِ .
- § والرِّصِيعَةُ : طعامٌ يَتَّخَذُ منه . قال ابنُ الأَعرابيِّ الرِّصِيعَةُ : البُرُّ يُدَقُّ بِالفِهْرِ ، وَيُسَلُّ وَيُطْبِخُ بِشَيْءٍ من سَمْنٍ .
- § ورِصَعَ به الشَّيْءُ يُرِصَعُ رِصُوعًا : لَتَرَقَ .
- § ورِصَعُ الطَّائِرِ الأَنْثَى يَرِصَعُها رِصْعًا : سَفَدَها ، وكذلك الكَبْشُ . واستعارته الخِتَناءُ في الإنسانِ ، فقالت حينَ أرادَ أخوها معاويةُ أنْ يُزَوِّجَها مِن دُرَيْدِ بنِ الصَّمَّةِ :
- مَعَاذَ اللَّهِ يَرِصَعُنِي حَبْرُ كَتَمِي
قَصِيرِ الشُّبْرَمِينَ جِشْمَ بنِ بَكْرِ
- وقد تراصعت الطَّيْرُ والغَمُّ .
- § والرِّصَعُ : فِرَاحُ النَّحْلِ . الواحدة : رِصَعَةٌ .
- § والرِّصَعُ : الضَّرْبُ باليَدِ .
- § والمرِصَعانُ : صِلاةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الحِجَارَةِ ، وَفِهْرٌ مُدَوَّرَةٌ تَمَلَأُ الكَفَّ ؛ عن أبي حنيفة .
- § ورِصَعَتَ بهما : دَقَّتْ .
- § والرِّصَعُ : النَّشَاطُ .

العين والصاد واللام

- § العِصَلُ : المِعَى . والجمع : أعصال ؛ قال الطَّرِمَّاحُ ٢ :
- فَهُوَ خَلِيوُ الأَعْصَالِ إِلا مِنَ الما
ءِ وَمَلْجُودِ بارِضٍ ذِي أَنهِياضِ
والعِصَلُ : النِّوَاءُ في عَسِيبِ ذَنْبِ الفَرَسِ ، حَتَّى يُصِيبَ كاذِبَتَهُ وفائِلَتَهُ .

(١) في ل: رصعا (بالتحريك) ورسوعا .

(٢) ديوانه : ٨٣ .

(١) البيت في ديوان رؤبة : ٩١ .

(٢) ديوان الهذليين : ١ : ٨٥ . وفي ل: ارتت جمعهم .

§ وَعَصَلُ السَّهْمُ : التَّوَيُّ فِي الرَّمِيِّ .
 § وَعَصِيلُ الشَّيْءِ عَصَلًا ، فَهُوَ أَعْصَلُ .
 وَعَصِيلٌ : اعْوَجَّ وَصَلَبَ . قَالَ ١ :
 ضَرُوسٌ سَهْرُ النَّاسِ أَنْيَابُهَا عُصَلُ
 وَقَدْ كَسَّرَ عَلَى عِصَالٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ ، وَالَّذِي عِنْدِي
 أَنْ عِصَالًا جَمْعُ عَصِيلٍ ، كَوَجِيعٍ وَوَجَاعٍ .
 وَعَصِيلٌ نَابُهُ ، وَأَعْصَلٌ : اشْتَدَّ . وَوَصَفَ رَجُلٌ
 جَمَلًا فَقَالَ : إِذَا عَصِيلُ نَابُهُ ، وَطَالَ قِرَابُهُ ،
 فِعْيُهُ بَيْعًا دَلِيلًا ، وَلَا تَحَابُّ بِهِ صَدِيقًا . وَقَالَ
 أَبُو صَخْرٍ الْمُهَذَلِيُّ :

أَفْحِينَ أَحْكَمَنِي الْمَشِيبُ فَلَا فَتَى

عُمُرٌ وَلَا قَحْمٌ وَأَعْصَلٌ بَازِلٌ

§ وَالْمِعْصَالُ : مِجْنَنٌ يُتَنَاوَلُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ
 لِاعْوِجَاجِهِ .

§ وَامْرَأَةٌ عَصَلَاءُ : لِاتِّخَامِ عَلَيْهَا .

§ وَعَصَلُ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : بَالٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 « جَاءَ ثَعْلَبَانِ ٢ فَأَكَلَا الْخُبْرَ وَالزُّبْدَ ، ثُمَّ عَصَلَا
 عَلَى رَأْسِ الصَّخْتَمِ » ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

§ وَالْعَصَلَةُ : شَجَرَةٌ تُسَلِّحُ الْإِبِلَ ؛ وَقِيلَ : هُوَ
 شَجَرٌ يُشْبِهُ الدَّفْئَلِيَّ ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ ، وَتَشْرَبُ
 عَلَيْهِ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ . وَقِيلَ : هُوَ حَمَضٌ يَنْثَبُ عَلَى
 الْمِيَاهِ . وَالْجَمْعُ : عَصَلٌ . قَالَ لَبِيدٌ ٣ :

وَقَبِيلٌ مِّنْ عُمَّيْلٍ صَادِقٍ

كَلْبُوثٍ بَيْنَ غَابٍ وَعَصَلٍ

§ وَطَرِيقُ الْعُنْصَلَيْنِ ، يَفْتَحُ الصَّادَ وَضَمَّهَا :
 مَوْضِعٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَرَادَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ فَيَسَّرَتْ

بِهِ الْعَيْسُ فِي نَائِي الصُّوَيِّ مُتَشَامِمًا

وَسَلَّكَ طَرِيقَ الْعُنْصَلَيْنِ : بِعَنَى الْبَاطِلِ .

§ وَعُصْلٌ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

عَقَّتْ ذَاتَ عِرْقٍ عُصْلُهَا فَرِثَامُهَا

فَضَحِيحًا وَهِيَ أَحْسَنُ قَدًّا أَجْلَى سَوَامُهَا

مَقْلُوبُهُ : [ع ل ص]

§ الْعَلْوُصُ : التَّخَمَةُ وَالْبَيْتَمُ . وَقِيلَ : اللَّوَى .
 وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ ، فَيُقَالُ رَجُلٌ عَلْوُصٌ ؛ فَهُوَ
 عَلَى هَذَا اسْمٌ وَصِفَةٌ . وَعَلَّصَتِ التَّخَمَةَ فِي
 مَعِدَتِهِ . وَالْعَلْوُصُ : الذَّنْبُ .

مَقْلُوبُهُ : [ص ع ل]

§ الصَّعْلَةُ مِنَ النَّخْلِ : الَّتِي فِيهَا عَوَجٌ ، وَهِيَ

(١) هُوَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى . وَصَدْرُهُ إِذَا لَقِحَتْ حَرْبَ عَوَانَ
 مَضْرُوعًا مِخْتَارَ الشَّعْرِ : ٢٣٧ .

(٢) الصَّوَابُ ثَعْلَبَانِ ، بِضَمِّ التَّاءِ ، وَهُوَ ذَكَرُ الثَّعَالِبِ ، كَمَا
 حَقَّقَهُ الزُّبَيْدِيُّ فِي (ت : ثَعْلَبِ) .

(٣) دِيوَانُهُ : ١٥ .

وذي الأسنان ، لأن أكثر الأشراف وذوي الأسنان صلّع ، كقوله :

فقلتُ لها لا تُنكريني فقلّما

يسودُ الفتي حتى يشيبَ ويصلّعا

§ وأرض صلّعاء : لانبات فيها .

§ وصلّعت العُرْفُطَة صلّعا ، وهي صلّعاء :

إذا سقطت رؤوس أغصانها ، أو أكلتها الإبل ؛

قال الشّماخ ! في وصف الإبل :

إنّ تمسّ في عُرْفُطِ صلّعٍ جاجمه

من الأساليقِ عاري الشوكِ مجرودِ

§ والصلّعاء : الداهية ؛ على المثل . أي أنه

لامتعلّق منها ، كما قيل لها مرمّريس ، من المراساة ،

أي الملاسة .

§ والأصلعُ : رأس الذكر ، مكنته عنه .

والأصلع : حبة دقيقة العنق مدحرجة الرأس ،

كان رأسها بندقية . وأراه على النّشيبه بذلك .

§ والصلّع والصلّع : الموضع الذي لانبتت فيه .

وقول لقمان : « إنّ أرمطمعى فحداً وقع ، وإلا

أرمطمعى فوقاعٌ بصلّع » : قيل : هو الجبل ٢ الذي

لانبتت عليه : والصلّع : الحجر .

§ والصلّاع : الصّمّاح العريض ؛ الواحدة :

صلّاعة .

§ والتّصلّيع : السّلاح ، اسم ، كالتنيت والتمتين .

وقد صلّع : إذا بسّطه .

§ وصالع الشمس ٣ : حرّها . وقد صلّعت :

(١) ديوانه : ٢٣ . (٢) الجبل بالجيم كذا في ز ،

وفي ك ، ل : الجبل ، بالخاء وسكون الباء ، أي جبل الرمل .

(٣) صلاع الشمس ، بوزن غراب : كذا في ف . وفي ز ، ك

صلاع بوزن رمان . وفي ل المطبوع بوزن كتاب . وقال في ت :

وصلاع الشمس ، ككتاب : حرها . نقله ابن عباد ، وهو في

« اللسان : بالضم » .

جرّداء أصول السّعف . حكاه أبو حنيفة ، عن

أبي عمرو ، وأنشد :

لا ترّجّونَ بذى الآطامِ حاملّة

مالم تكنْ صلّعةً صعباً مرّاقبها

قال : والجمع : صلّع . والصلّع والأصلعُ :

الذيق الرأس والعنق ، والأنثى : صلّعة ، وصلّعاء ،

يكون في الناس ، والنعام ، والتّخيل . وقد صلّع

صلّعاءً ، واضّعاءً ، قال العجّاج ايتصف دقل

السّقيفة ، وهو الذي يصبّ في وسطه الشّراع .

ودقلّ أجردُ شوذبيّ

صلّعٌ من السّاجِ وربّانيّ

أراد بالصلّع : الطويل . وإنما يصف مع طوله

استواء أعلاه بوسطه ، ولم يصفه بدقّة الرأس .

والصلّعة : النعامة . عن يعقوب ؛ ولم يعين أيّ

نعامة هي .

مقلوبه : [ل ع ص]

§ لعص علينا لعصاً : تعسّر . ولعص لعصاً

وتلّعص : تهم في أكل وشرب .

مقلوبه : [ص ل ع]

§ الصلّع : ذهاب الشّعْر من مقدّم الرأس .

صلّع صلّعا ، وهو أصلعُ ، وامرأة صلّعاء .

وأنكرها بعضهم ؛ قال : إنما هي زعراء ، وقزعاء .

§ والصلّعة والصلّعة : موضع الصلّع . وقوله :

أنشده ابن الأعرابي :

يلكّوح في حافات قتلاه الصلّع

أي يتجنّب الأوغاد ، ولا يقتل إلا الأشراف ،

§ وناعِصَةٌ : اسمُ رجل ، من ذلك .

مقلوبه : [ص ن ع]

§ صَنَعَهُ يَصْنَعُهُ صُنْعًا ، فهو مصنوع ،
وصنّيع : عمله .

§ واصْطَنَعَهُ ١ : اتَّخَذَهُ . وقوله تعالى :

« واصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ٢ » : تأويله : اخترتك

لإقامة حجتي ، وجعلتك بيني وبين خلقي ، حتى
صيرت في الخطاب عني والتبليغ ، بالمثلة التي
أكون أنا بها لو خاطبتهم ، واحتججت عليهم ١ .

§ واستصنَع الشيء : دعا إلى صنعه . وقول
أبي ذؤيب ٢ :

إذا ذكّرت قَتَلِي بكنُوءاء أشعلت

كنُوءية الأخراب رث صنوعها

صنوعها : جمع لأعرف له واحدا .

§ والصناعة : ما تستصنع من أمر .

§ ورجلٌ صنَع اليد ، وصناع اليد ، من قوم

صنَعَى الأيدي ، وصنَع ، وصُنِع . وأما سيويته

فقال : لا يَكْسِرُ صنَعَ البتّة ؛ استغنوا عنه

بالواو والنون . وصنَع اليد ، من قوم صنِعي

الأيدي ، وأصناع الأيدي .

وحكى سيويته الصنَع مُفردا . وامرأة صناع

اليد . وتُفرد في المرأة ، من نسوة صنِعي الأيدي .

ولا يُفرد صناع اليد في المُذكّر . وفي المثل :

« لا تَعْدِمُ صناعُ ثلثة » . الثلثة : الصوف ،

والشعر ، والوبر .

تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ . وانصلعت : بدت
في شدة الحرّ ، ليس دونها شيءٌ يَسْتُرُها .

§ ويومٌ أصْلَع : شديدُ الحرّ .

§ وصَيْلَع : موضع .

العين والصاد والنون

§ العُنْصُوةُ والعَنْصُوةُ والعِنْصِيَّةُ : الخِصْلَةُ من
الشَّعر ، قَدْرُ القُسْرُعة . قال ١ :

إن يُمسِرَ رأسي أشمطَ العناصي

والعُنْصُوةُ والعَنْصُوةُ : القطعة من الكلا ، والبقية

من المال ، من النصفِ إلى الثلث ، أقلُّ ذلك .

وقال ثعلب : العناصي : بقية كل شيء . وقال

الأبيحاني : عُنْصُوة كل شيء : بقيته كذلك .

وقيل : العُنْصُوةُ ، والعَنْصُوةُ ، والعِنْصِيَّةُ :

قطعة من إبل أو غنم .

مقلوبه : [ص ع ن]

§ الصَّعْونُ : الدقيق العنُق والرأس ، من أي

شيء كان . وقد غَلَبَ على النَّعام . والأنثى : بالهاء .

§ وأذُنٌ مُصَعَّنة : اظيفة دقيقة . قال عديُّ

ابن زيّد :

أه عُنُقٌ مثلُ جِدَعِ السَّحُوقِ

وأذنٌ مُصَعَّنةٌ كالقَلَمِ

مقلوبه : [ن ع ص]

§ نَعَصَ الشيءَ فانتعص : حرّكه فتنحرك :

§ والنَّعَصُ ٢ : التمايل :

(١) هو أبو النجم .

(٢) النعص : محرك العين : كذا في ك ، ل ، ق . وقف ،

ز : بإسكانها .

(١-١) وردت هذه الفقرة في هامش ف ، وعليها حرف (حـ)

علامة أنها حاشية . وأدخلت في ز ، ك في المتن .

(٢) سورة طه : ٤١ . (٣) ديوان المهديين ١ : ٨٦ .

§ قال ابن جني : قولهم : « رجلٌ صنَّعُ اليدِ ، وامرأةٌ صنَّاعُ اليدِ » دليل على مشابهة حَرْفِ المَدِّ قبل الطَّرْفِ . لئلا التَّأْنِيثُ : فأغْنَتْ الألفُ قبل الطَّرْفِ مُعْنَى التَّاءِ الَّتِي كَانَتْ تَجِبُ فِي صَنَعَةِ لَوْ جَاءَ عَلَى حُكْمِ نَظَرِهِ ، نُوحَسَنَ وَحَسَنَةً ؛ وَقَدْ قِيلَ : امْرَأَةٌ صَانِعَةٌ ، كَصَنَاعٍ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ١ :
أطافَ بها النَّسْوَانُ بَيْنَ صَانِعَةٍ

§ والصَّنْعُ : الحَوْضُ . وَقِيلَ : شِبْهُ الصَّهْرِيحِ ، يَتَّخِذُ لِلْمَاءِ ، وَقِيلَ خَشْبَةٌ يُجَدِّسُ بِهَا الْمَاءَ ، وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ أَصْنَاعٌ . وَالصَّنَاعَةُ كَالصَّنْعِ الَّتِي هِيَ الخَشْبَةُ : وَالْمَصْنَعَةُ وَالْمَصْنُوعَةُ : كَالصَّنْعِ الَّذِي هُوَ الحَوْضُ ، أَوْ شِبْهُ الصَّهْرِيحِ . وَالْمَصَانِعُ أَيْضًا : مَا يَصْنَعُهُ النَّاسُ مِنَ الآبَارِ وَالْأَبْنِيَةِ وَغَيْرِهَا ؛ قَالَ لَيْبِدٌ :

بَلَدِينَا وَمَا تَبَسَّلَى الشُّجُومُ الطَّوَالِعُ
وَتَبَسَّلَى الدِّيَارُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ
فَأَمَّا قَوْلُهُ ١ : أَنشده ابن الأعرابي :

وَبَيْنَ الَّتِي جَاءَتْ لَكَيْمًا تَعَلَّمَا
§ وَرَجُلٌ صَنَعَ اللِّسَانَ ، وَلِلسَانِ صَنَعٌ ؛
يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّاعِرِ ، وَلِكُلِّ بَشَرٍ ؛ وَهُوَ عَلَى
الْمَثَلِ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ٢ :

لَا أَحِبُّ الْمُشْدَنَاتِ اللِّوَاتِي
فِي الْمَصَانِعِ لَا يَتَيْنِ اطِّلاعا
فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنى بِهَا جَمْعُ مَصْنُوعَةٍ . وَزَادَ
الباءُ لِلضَّرُورَةِ . كَمَا قَالَ ٢ :

أَهْدَى لَهُمْ مِدْحِي قَلْبٌ يُؤَاوِرُهُ
فِيهَا أَرَادَ لِسَانَ حَائِكُ صَنَعُ
وَصَنَعَ النَّرْسَ يَصْنَعُهُ ؛ وَهُوَ صَانِعٌ : قَامَ عَلَيْهِ .
وَفَرَسٌ صَانِعٌ لِلأُنْثَى : بغيرِ هاءٍ . وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ
خَصَّ بِهِ الأُنْثَى مِنَ الحَيْلِ :

نَمَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصَّابِرِيفِ
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَصْنُوعٍ ، وَمَصْنُوعَةٌ ،
كَمَشْعُومٍ وَمَشَائِمِ ، وَمَكْسُورٍ وَمَكاسِيرِ . وَالْمَصَانِعُ :
مَوَاضِعٌ تُعْزَلُ لِلنَّحْلِ مُنْتَبِذَةً عَنِ البُيُوتِ ،
وَاحِدُهَا : مَصْنُوعَةٌ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .
§ وَالصَّنْعُ : الرِّزْقُ .

§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلِتَصْنَعُ عَلَى عَيْنِي ٣ » قِيلَ :
مَعْنَاهُ : لِتُعْذَى . وَصَنَعَ الجَارِيَةَ ، لِأَنَّ تَصْنِيعَهَا
لَا يَكُونُ إِلَّا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَعِلاجٍ .
§ وَقَوْلُ نَافِعِ بْنِ لَقِيظٍ الفَقْعَسِيِّ ، أَنشده
ابن الأعرابي :

§ وَصنع إليه عُرْفًا صنعا ، واصْطَنَعَهُ : كَلَامُهُما
قَدَّمَه .
§ وَالصَّيِّعَةُ : مَا اصْطَنَعَ مِنْ خَيْرٍ .
§ واصْطَنَعَهُ لِنَفْسِهِ : اتَّخَذَهُ .
§ وَفُلَانٌ صَانِعٌ فُلَانٌ : إِذَا اصْطَنَعَهُ وَخَرَّجَهُ .
§ وَصَانَعَهُ : دَارَاهُ وَلايَتَهُ . وَصَانَعَهُ عَنِ الشَّيْءِ :
خَادَعَهُ عَنْهُ .

مُرْطُ القِيَاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ
لَا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ
فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَصْنَعٌ : أَيُّ مَا فِيهِ مُسْتَسَلِحٌ .
§ وَالتَّصْنَعُ : تَكْلُفُ الصَّلَاحِ وَلايَسُ بِهِ .
§ وَالتَّصْنَعُ : حُسْنُ السَّمْتِ ٤ .

(١) انظر ماش ديوانه ١٥ .
(٢) ديوانه : ٢٤ . (٣) سورة طه : ٣٩ .
(٤) ل ، ق ، ت ، ك : التصنيع : تكلف حسن السم . وهو
الصواب . وكلمة « تكلف » : سائط من الأصول الثلاثة .

(١) ليس الضمير في « قوله » راجعا إلى لبيد .
(٢) هو الفرزدق ؛ ديوانه ٥٧٠ .

فلما لم تجامعه . قيل : إنها بدل منه . وكذلك النونُ والهمزة .
 § والأصناع : موضع . قال عمرو بن قميئة ١ :
 وضعتُ لَدَى الأصناعِ ضاحيةً
 فتوهى السُّيُوبِ وحطَّت العِجَلُ

مقلوبه : [ن ص ع]

§ النَّاصِع ، والنَّصِيع : البالغ من الألوان ،
 الصافي منها ، أى لون كان . وأكثر ما يُقال في
 البياض . وقد نصع لونه نصاعة ونصوعا . قال
 سويد بن أبي كاهل ٢ :

صَقَلْتَهُ بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ

مِنَ أَرَاكٍ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعُ
 وأبيضُ ناصع : بالغوا به ، كما قالوا : أسود
 حالك ، وقيل : لا يُقال أبيض ناصع ، ولكن :

أبيضُ يَنْصَعُ . وأحمر ناصيع ونصاع . قال :

بُدِّلْنِ بِنُؤْسَا بَعْدَ طُولِ تَنْعَمٍ

وَمِنَ الثِّيَابِ يَرِينُ فِي الْأَلْوَانِ
 من صُفْرَةٍ تَعْلُو الْبَيَاضَ وَحُمْرَةٍ

تَصَاعَتِ كَشَفَائِقِ الثَّعْمَانِ
 ونصع الشيء : خلتص .

§ وَحَسَبُ نَاصِيعٍ : خَالِصٌ ، وَحَقُّ نَاصِعٍ :
 وَاضِعٌ ، كِلَاهِمَا عَلَى الْمُثَلِّ . واستعمل جابر بن
 قبيصة النَّصَاعَةَ فِي الظَّرْفِ . وأراه إنما يعنى به
 خُلُوصَ الظَّرْفِ ، فقال : ما رأيت رجلا أنصعَ
 ظرفًا ، ولا أحضَرَ جوابًا ، ولا أكثر صوابًا من
 عمرو بن العاصي . وقد يجوز أن يعنى به اللّون ،
 كأن يقول : ما رأيت رجلا أظْهَرَ ظرفًا ، لأن

§ وَالصَّنْعُ : السَّفُودُ . قال المَرَّارُ يصف الإبل :
 وَجَاءَتْ وَرُكْبَانُهَا كَالشَّرُوبِ
 وَسَائِقُهَا مِثْلُ صِنْعِ الشَّوَاءِ
 يعنى سُودَ الألوان . وقيل : الصنْع : الشَّوَاءُ
 نفسه . عن ابن الأعرابي . والصنْع أيضًا : مَا صُنِعَ
 مِنْ سَفْرَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .

§ وَسَيْفٌ صَنِيعٌ : مُجَرَّبٌ . وَسَهْمٌ صَنِيعٌ :
 كذلك . والجمع : صُنْعٌ . قال سحْرُ الغَيِّ :
 وَارْمُوهُمْ بِالصَّنْعِ الْمُخْشِرَةِ
 § وَصَنَعَاءُ : بِلَدٍ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَا بُدَّ مِنْ صَنَعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ

فإنما قُصِرَ لِلضَّرُورَةِ . والإضافة إليه صَنَعَانِي ،
 على غير قياس . النون فيه بدل من الهمزة في
 صَنَعَاءِ . حكاهُ سيبويه . قال ابن جني : ومن
 حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا ، مَنْ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ النَّوْنَ فِي
 صَنَعَانِي إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ الَّتِي تُبَدَلُ مِنْ هَمْزَةٍ
 التَّائِيَةِ فِي النَّسَبِ ، وَأَنَّ الْأَصْلَ صَنَعَاوِي ، وَأَنَّ
 النَّوْنَ هُنَا بَدَلٌ مِنْ هَذِهِ الْوَاوِ ، كَمَا أُبْدِلَتِ الْوَاوُ مِنْ
 النَّوْنِ فِي قَوْلِكَ : مِنْ وَافِدٍ ، وَإِنْ وَقَفْتَ
 وَقَفْتُ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ . قال : وكيف تصرفتِ
 الحالُ ، فالنون بدلٌ من بدلٍ من الهمزة . قال :
 وإنما ذهب من ذهب إلى هذا ، لأنه لم ير النون
 أُبْدِلتْ مِنَ الهمزة فِي غير هذا . قال : وكان يحتج
 فِي قَوْلِهِمْ : إِنْ نَوْنٌ قَعْلَانٍ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ قَعْلَاءِ ،
 فيقول : ليس غرضهم هنا البَدَلُ الَّذِي هُوَ نَحْوُ
 قَوْلِهِمْ فِي ذَنْبٍ ذِيبٌ ، وَفِي جُؤْنَةٍ جُؤْنَةٌ ؛ وَإِنَّمَا
 يريدون أَنَّ النَّوْنَ تَعاقِبَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الهمزة ،
 كما تعاقب لام المعرفة التَّنوينَ ، أَى لَا تَجْتَمِعُ مَعَهُ ،

(١) ديوانه : ٣٩ .

(٢) شعراء النصارية : ٤٢٦ .

العين والصاد والفاء

§ العَصْفُ والعَصْفَةُ ، والعَصِيفَةُ . والعُصَافَةُ عن اللّحياني : ما كان على ساق الزّرع من الورق اليابس . وقيل : هو ورقة من غير أن يُعَيِّن بيئس ولا غيره . وقيل : ورقه وما لا يؤكل . وفي التنزيل « والحَبُّ ذُو الْعَصْفِ والرَّيْحَانُ ١ » : يعني بالعصف : الورق ، وما لا يؤكل منه . وأما الرّيحان : فالرزق ، وما أُكِلَ منه . وقيل : العَصْفُ ، والعَصِيفَةُ ، والعُصَافَةُ : دُفَاقُ التَّنِينِ . وقوله تعالى : « كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ ٢ » : روى عن الحسن : أنه الزّرع الذي أُكِلَ حَبُّهُ ، وبقي تَبْنُهُ . وأنشد أبو العباس محمد بن يزيد :

فصَّيرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

أراد : مثل عَصْفٍ مَأْكُولٍ ؛ فزاد الكاف لتأكيد الشبّه ، كما أكّدَه بزيادة الكاف في قوله تعالى : « لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ٣ » إلا أنه في الآية ، أدخل الحرف على الإسم ، وهو سائغ ، وفي البيت أدخل الاسم ، وهو مِثْلُ ، على الحرف ، وهو الكاف . فإن قال قائل : بماذا جرَّ عَصْفٌ ؟ أبالكاف التي تجاوره ، أم بإضافة مثلٍ إليه ٤ ، على أنه فِصَلٌ بالكاف ، بين المضاف والمضاف إليه ؟

فالجواب : أن العَصْفُ في البيت لا يجوز إلا أن يكون مجرورا بالكاف ، وإن كانت زائدة ؛ يدُكُّ على ذلك : أن الكاف في كل موضع تَقَعُ فيه زائدة ، لا تكون إلا جارية ، كما أن « مِينٌ »

(١) سورة الرحمن : ١٢ .

(٢) سورة الفيل : ٥ .

(٣) سورة الشورى : ١١ .

(٤) كذا في ل . وفي الأصول ف ، ك ، ز : « بإضافة مثل إلى مثل

إليه » ولعله تحريف من الناسخ .

اللَّوْنِ واسطة في ظهور الأشياء . وقالوا : « ناصع الخبز أخاك ، وكُنْ منه خلى حذر » . وهو من الأمر الناصع ، أي البسبب أو الخالص . § ونَصَعَ الرجلُ : أظهر عداوته ، وبينها : قال أبو زُبَيْد :

والدار إن تُنْهَبِمْ عني فإنَّ لهم

وُدِّي ونَصْرِي إذا عداؤُهُم نَصَعُوا

والناصع من الجيش والقوم : الذين لا يَخْلِطُهُمْ غيرُهُم . عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

ولمَّا أنْ دَعَوْتُ بَنِي طَرِيفٍ

أتوتني ناصعين إلى الصَّباحِ

وهو مشتق من الحقّ الناصع أيضا .

§ والنَّصْعُ ، والنَّصْعُ ، والنَّصْعُ : جلد أبيض . والنَّصْعُ : ضرب من الثياب شديد البياض . وعم بعضهم به كلّ جلد أبيض ، أو ثوب أبيض . قال يصف بقر الوحش :

تحالُ نَصْعًا فَوْقَها مُقَطَّعًا

§ وأنصَعَ الرجلُ : تصدَّى للشَّرِّ .

§ والنَّصِيعُ : البَحْرُ . قال :

أدْلَيْتُ دَلْوِي فِي النَّصِيعِ الرَّاحِرِ

والأعراف البَصِيعُ .

§ والمتناصع : المواضع التي يتخسّلى فيها لبول أو غائط . وفي الحديث : « كان مُتَبَرِّزَ النِّسَاءِ فِي الْمَدِينَةِ : قبل أن تُسَوَّى الكُنُفُ : المتناصع » . وقيل : هي مواضع خارج المدينة . حكاه المهرّوي في الغريبين ٢ .

§ ونَصَعَتِ النّاقَةُ : إذا مَضَعَتِ الحِرَّةَ . عن ثعلب .

(١) الرجز لرؤبة (ديوانه ٨٩) .

(٢) قوله والناصع . . . الغريبين : ساقط من ف .

وجميع حروف الجرّ في أى موضع وَقَعْنَ زوائد ،
 فلا بد أن يَجْرُرْنَ ما بعدَهُنَّ ، كقولك :
 ما جاءنى من أحد ، ولست بقاءم ؛ فكذلك الكاف
 في كَعَصَفَ مَأْكُول ، هى الجارة للعصف ،
 وإن كانت زائدة ، على ما تقدّم .

فإن قال قائل : فن أين جاز للاسم أن يدخل
 على الحرف ، في قوله « مثل كعصف مأكول » ؟
 فالجواب أنه إنما جاز ذلك ، لما بين الكاف ومثل
 من المضارعة فى المعنى ، فكما جاز لهم أن يدخلوا
 الكاف على الكاف ، فى قوله :

وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤْتَفَنِينَ

لمشابهته لمثل ، حتى كأنه قال : كمثل ما يُؤْتَفَنِينَ ،
 كذلك أدخلوا أيضا مثلا على الكاف فى قوله :
 « مثل كعصف » ، وجعلوا ذلك تديها على قوة
 الشبّه بين الكاف ومثل .

§ ومكان مُعَصِفٍ : كثير التّئيب . عن اللّحياني .
 وأنشد :

إذا جُادَى مَنَعَتِ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَائِي عَطَنُ مُعَصِفُ

هكذا رواه . وروايتنا « مُعَصِفُ » .

§ واستعصِفَ الزَّرْعُ : قَصَبَ .

§ وعَصَفَهُ يَعَصِفُهُ عَصْفًا : صَرَمَهُ من أنصافِهِ .

§ والعَصْفُ والعَصِيفُ : ما قُطِعَ منه . وقيل :

هما وَرَقُ الزَّرْعِ : الذى يَمِيلُ فى أسْفَلِهِ فتجزّه ،
 ليكون أخفّ له . وقيل : العَصْفُ : ما جَزَّ من

وَرَقِ الزَّرْعِ وهو رَطْبٌ : فَأَكِيلٌ .

§ وأعصِفَ الزَّرْعُ : طال عَصْفُهُ .

§ والعَصِيفَةُ : رُءُوسُ سُنْبُلِ الحِنطَةِ .
 § والعَصْفُ ، والعَصِيفَةُ : الورق الذى يَنْفَتِحُ
 عن الثَّمَرَةِ .

§ والعُصَافَةُ : ما سَمَطَ من السُّنْبُلِ ، كالتَّيْنِ ونحوه .

§ وعَصَفَتِ الرِّيحُ ، تعصفُ عَصْفًا وَعُصُوفًا ،

وهى عاصِفٌ ، وعاصِفةٌ ، وأعصَمَتَتْ ، وهى

مُعَصِفٌ ، من رِيحٍ مَعاصِفٍ ، ومَعاصِيفٍ :

اشتَدَّتْ . وفى التنزيل : « فَالْعاصِفَاتُ عَصْفًا » .

يعنى : الرِّيحُ . والرِّيحُ تعصِفُ ما مَرَّتْ عليه من

جَوَلانِ الأُتْرَابِ : تمضى به . وقد قيل : إن

العَصْفُ الذى هو التَّيْنُ مُشْتَقٌّ منه . لأن الرِّيحَ

تَعصِفُ به . وهذا ليس بقوى .

§ والعُصَافَةُ : ما عَصَمَتَتْ به الرِّيحُ ، على لفظ

عُصَافَةِ السُّنْبُلِ .

§ والعَصْفُ والتَّعَصُّفُ : السُّرْعَةُ ، على التَّشْبِيهِ بذلك .

§ وأعصَمَتِ النَّاقَةُ فى الشَّدِّ : أسرعت .

§ ونعامَةُ عَصُوفٌ : سريعة . وكذلك النَّاقَةُ .

§ والحربُ تَعصِفُ بالقومِ : تذهب بهم . قال ٢

فى قبيلتى جَاءَ أَوَّاءَ مَلْمُومَةٍ

تَعصِفُ بالدَّارِعِ والحاسِرِ

§ وأعصِفَ الرجلُ : جَرَّ عن الطَّرِيقِ .

§ وعَصِفَ يَعصِفُ عَصْفًا ، واعْتَصَفَ :

كسب واحتال . وقيل : هو كسبه لأهله .

مقلوبه : [ع ف ص]

§ العَفْصُ : معروفٌ . يقع على الشجر . وعلى الثمر .

§ وأعفَصَ الحَبْرُ : جعل فيه العَفْصَ .

(١) سورة المرسلات : ٢ .

(٢) هو الأعشى (ديوانه : ١٤٧) .

(١) ل : نسب الجوهري هذا البيت لأبي قيس بن الأستل الأنصاري .
 وقال ابن بري : هو لأبيحمة بن الحلاح ، لا لأبي قيس .

عَمَّا فِيهِ . وَنَهَى عَنِ فَصْعِ الرُّطْبَةِ . وَفَصَّعَ :
بَدَتْ مِنْهُ رِيحٌ سَوِيَّةٌ .

§ وَالْفُصْعَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : قُلْفَةُ الصَّيِّ :
إِذَا اتَّسَعَتْ حَتَّى تَخْرُجَ حَشَقَتَهُ .

§ وَغَلَامٌ أَفْصَعٌ : إِذَا كَانَ كَذَلِكَ . وَفِي حَدِيثِ
الرَّبْرِاقَانِ : « أَبْغَضُ صَبَانَا إِلَيْنَا الْأَفْصِيعُ
الْكَمَرَةَ ، الْأَفْطِيسُ الشُّخْرَةَ ، الَّذِي كَأَنَّ
يَطَّلِيعُ فِي جِحْرِهِ . أَيْ هُوَ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ .

§ وَفَصَّعَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِهِ فَصَعًا : حَسَرَهَا .
أَشَدُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

رَأَيْتَكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا
أَرَاكَ زَمَانًا فَاصِعًا لَا تَعَصَّبُ
وَالْفَصْعَاءُ : الْفَأْرَةُ . ١

العين والصاد والباء

§ الْعَصَبُ : أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ ، الَّتِي تَلَامُّ بَيْنَهَا ،
يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، كَالْإِبِلِ ، وَالْبَقْرِ ،
وَالغَنَمِ ، وَالنَّعَمِ ، وَالطَّيِّبِ ، وَالشَّاءِ . حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ . الْوَاحِدَةُ : عَصَبَةٌ . وَقَدْ قَدَّمْتُ الْفَرْقَ
بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَقَبِ .

§ وَلِحْمٌ عَصَبٌ : صُلْبٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ .
§ وَعَصَبُ الشَّيْءِ يَعَصِبُهُ عَصَبًا : طَوَاهُ وَلَوَاهُ .
وَقِيلَ : شَدَّةٌ .

§ وَالْعِصَابُ وَالْعِصَابَةُ : مَا عُصِبَ بِهِ .
§ وَعَصَبُ رَأْسِهِ وَعَصَبِيَّةٌ : شَدَّةٌ .
§ وَاسْمٌ مَا شُدَّ بِهِ الْعِصَابَةُ . وَالْعِصَابَةُ : الْعِمَامَةُ ،
مِنْهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ ٢ .

(١) جَاءَ فِي هَامِشٍ فِ هُنَا : آخِرُ الْمَجْدِ الثَّانِي مِنَ الْأَصْلِ .

(٢) دِيوَانُهُ : ٣٠ .

§ وَطَعَامٌ عَقِصٌ : بَشِيعٌ ، يَعْسُرُ ابْتِلَاعَهُ .

§ وَالْعِفَاصُ : صِيَامُ الْقَارُورَةِ .

§ وَعَقَّصَهَا عَقْفَصًا : جَعَلَ فِي رَأْسِهَا الْعِفَاصَ .

§ وَأَعَقَّصَهَا : جَعَلَ لَهَا عِفَاصًا .

§ وَالْعِفَاصُ : وِعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ
ذَلِكَ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وِعَاءَ نَفَقَةِ الرَّاعِي .

مقلوبه : [ص ع ف]

§ الصَّعْفُ وَالصَّعْفُ : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْبَحْرَيْنِ .
وَصِنَاعَتُهُ : أَنْ يُشَدَّخَ الْعَنْبُ ، ثُمَّ يُلْقَى فِي

الْأَوْعِيَةِ . وَقِيلَ : هُوَ شَرَابُ الْعِنَبِ أَوْلَّ مَا يُدْرِكُ .
وَقِيلَ : هُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْعَسَلِ .

§ وَالصَّعْفُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ . وَجَمْعُهُ : صِعَافٌ .

مقلوبه : [ف ع ص]

§ الْفَعَصُ : الْإِنْفِرَاجُ .

§ وَانْفَعَصَ الشَّيْءُ : انْفَتَقَ . وَانْفَعَصَتِ
عُرًّا الْكَلَامُ : انْفَرَجَتْ .

مقلوبه : [ص ف ع]

§ صَفَعَهُ يَصْفَعُهُ صَفْعًا : إِذَا ضَرَبَ بِجُمُعِ
كَفِّهِ قَنَاهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَضْرِبَهُ بِكَفِّكَ مَبْسُوطَةً .

§ وَرَجُلٌ مَصْفَعَانِيٌّ : يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ف ص ع]

§ فَصَّعَ الرُّطْبَةَ يَفْصَعُهَا فَصْعًا ، وَفَصَّعَهَا :

إِذَا أَخَذَهَا بِأَصْبَعِيهِ ، فَعَصَّرَهَا حَتَّى تَنْفَقِيرَ .

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا دَلَّكَتَهُ بِأَصْبَعَيْكَ لِيَلْبِنَ فَيَنْفَتِحَ

§ والمعصوب : الذى كادت أمعاؤه تيبس جوعا .
وقد عَصَبَ يَعْصِبُ عَصُوبًا . وقيل : مُسَمًى
مَعْصُوبًا ، لأنه عَصَبَ بطنه بِحَجَرٍ مِنَ الْجُوعِ .
§ وَعَصَبَ الْقَوْمَ : جَوَعَهُمْ . وَعَصَبْتَهُمْ
السُّنُونَ : أَجَاعْتَهُمْ .

§ والمُعَصَّبُ : الذى يَتَعَصَّبُ بِالْخَرِيقِ مِنَ الْجُوعِ .
§ وَعَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ : أَهْلَكَهُ .
§ ورجل مُعَصَّبٌ : فقير .
§ وَعَصَبَ الرَّجُلُ : دَعَا مُعَصَّبًا . عن ابن
الأعرابي . وأنشد :

يُدْعَى الْمُعَصَّبَ مَنْ قَلَّتْ حَلَوْبَتُهُ

وهل يُعَصَّبُ ماضى الهمم ميقدامُ
§ والعَصِيبُ مِنَ أَمْعَاءِ الشَّاةِ : مَا لَوَى مِنْهَا .
والجمع : أَعْصِيبٌ ، وَعُصْبٌ .

§ والعَصَبُ : ضرب من بُرُودِ البَيِّنِ ، يُعَصَّبُ
غَزَلُهُ ، أَى يُدْرَجُ ، ثُمَّ يُصْبَغُ ، ثُمَّ يُحَاكُ . وليسَ
من بُرُودِ الرَّقْمِ : وَلَا يُجْمَعُ ، إِنَّمَا يُقَالُ بُرْدٌ
عَصِيبٌ ، وَبُرُودٌ عَصِيبٌ . وربما اِكْتَفَوْا بِأَنْ
يقولوا عليه العَصَبُ . لأنَّ البُرْدَ عَرُفَ بِذَلِكَ .
قال :

يَبْتَدِلُنَّ الْعَصَبَ وَالْحَزْرَ مَعَا وَالْحَسِيرَاتِ

§ والعَصَبُ : غَيْمٌ أَحْمَرٌ ، تَرَاهُ فِي الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ
فِي الْجَدْبِ . قال الفرزدق ١ :

إِذَا الْعَصَبُ أَمْسَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ

شَدَى أَرْجُوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عِبُورُهَا

(١) في ديوانه : ٥٧ :

إِذَا الْأَفْقُ الْغَرْبِيُّ أَمْسَى كَأَنَّهُ

سَدَى أَرْجُوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عِبُورُهَا

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ
لَهَا سَلْبًا مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ
أَى تَنْقُضُ لَى عَمَامَتِهِمْ مِنْ شِدَّتِهَا ، فَكَأَنَّهُا
تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا . وقد اِعْتَصَبَ بِهَا .
§ والعَصْبَةُ : هيئة الاعتصاب .

§ وَعَصَبَ الْكَبِشَ وَالتَّيْسَ وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْبَهَائِمِ ،
يَعْصِيهِ عَصْبًا : إِذَا شَدَّ أُنْتِيئَتِهِ ، حَتَّى
تَسْقُطَا . وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِيهَا عَصْبًا :
ضَمٌّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِحَبْلِ ، ثُمَّ خَبَطَهَا ، لِيَسْقُطَ
وَرَقُّهَا . ومن كلام الحجاج لأهل العراق :
«لَأَعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلْمَةِ» .

§ وَعَصَبَ النَّاقَةَ يَعْصِيهَا عَصْبًا : شَدَّ
فِي خَدِّيهَا أَوْ أَدْنَى مَتَخَرِّبِهَا بِجَلٍ لِتَدْرِي .
§ وناقاةٌ عَصُوبٌ : لَا تَدْرِي إِلَّا عَلَى ذَلِكَ .
§ والعِصَابُ : مَا عَصَبَهَا بِهِ .

§ وَأَعْطَى عَلَى الْعَصَبِ : أَى الْقَهْرُ : مِثْلُ
بِذَلِكَ . قال الحطَّيْنَةُ ١ :

تَدْرُونَ إِنْ شَدَّ الْعِصَابُ عَلَيْكُمْ

وَنَابَى إِذَا شَدَّ الْعِصَابُ فَلَا تَدْرِي

§ ورجل مَعْصُوبُ الْخَلْقِ : شَدِيدُ اِكْتِنَازِ اللَّحْمِ ،
عُصِبَ عَصْبًا . قال حسان ٢ :

دَعُوا التَّخَاجُجُ وَآمَشُوا مِشِيَةَ سَجُوحًا

إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُوعَ عَصَبٍ وَتَدْكَيرِ

§ وِجَارِيَةٌ حَسَنَةٌ الْعَصَبِ : أَى اللَّيِّ .

§ والعَصُوبُ مِنَ النِّسَاءِ : الزَّلَاءُ . عن كُرَاعِ .

§ وَتَعَصَّبَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ : تَفَنَّعَ بِهِ وَرَضِيَ .

(١) ديوانه : ٥٠ :

(٢) ديوانه : ٤٣٨ :

وهو العصابة أيضا ؛ قال أبو ذؤيب ١ :
أَعْيَيْتَنِي لَا يَسْتَقِي عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ
بَتَيْهَوْرَةٍ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَابِ
وقد عَصَبَ الأفق يَعْصِبُ .

§ والعَصَبَةُ : الذين يَثْرُونَ الرجلَ عن كَلَالَةٍ : من غير والد ولا ولد ، فأما في الفرائض ، فكل من لم تكن له فَرِيضَةٌ مُسَمَّاةٌ ، فهو عَصَبَةٌ ، إن بقي شيء بعد الفَرَضِ أخذ .

§ والعَصْبَةُ والعِصَابَةُ من الرجال : ما بين العشرة إلى الأربعين . وكلُّ جماعةٍ رِجالٍ أو خِيالٍ بَفُرْسَانِهَا ، أو جماعةٍ طيرٍ أو غيرها : عَصْبَةٌ وعِصَابَةٌ .

§ واعتَصَبُوا : صاروا عَصْبَةً . قال أبو ذؤيب ٢ :
هَبَطْنَ بَطْنِ رَهَاطٍ واعتَصَبْنَ كما
يَسْتَقِي الجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَّاحُ
§ وتَعَصَّبْنَا له ، ومعناه : نَصَرْنَاه .

§ وعَصَبَةُ الرجلِ : قَوْمُهُ الذين يتَعَصَّبُونَ له ، كأنه على حذف الزائد . وعَصَبُ القَوْمِ : خِيَارُهُمْ .
§ وعَصَبُوا به : اجتمعوا حوله . قال ساعدة ٣ :

ولكن رأيتُ القومَ قد عَصَبُوا به
فلا شكَّ أن قد كانَ تَمَّ الحِجِيمُ

§ واعصَوْصَبَ القومُ : استجمعوا وصاروا عِصَابَةً وكذلك إذا جَدَّ وأُفِيَ السَّيْرُ . واعصَوْصَبَتِ الإبلُ ، وأعصَبَتِ : جَدَّتْ في السَّيْرِ . واعصَوْصَبَتِ وعصَبَتِ وعصَبَتِ : اجتمعت . واعصَوْصَبَ الشَّرُّ : اشتدَّ وتَجَمَّعَ .

§ ويوم عَصِيبٌ وعَصَبِيصٌ : شديد . وقيل : هو الشديد الحرُّ . ويلة عَصِيبٌ : كذلك ، ولم يقولوا عَصَبِيصَةً . قال كُرَاعٌ : هو مشتقٌّ من قولك : عَصَبَتِ الشيءَ : إذا شَدَّدْتَهُ ، وليس ذلك بمعروف . أنشد ثعلب في صفة إبل سُقِيَّتْ :
يَا رَبَّ يَوْمَ لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا
عَصَبِيصَ الشَّمْسِ إِلَى ظِلَامِهَا
وقال أبو العلاء : يوم عَصَبِيصٌ : بارد ذو اسحاب كثير ، لا يظهر فيه من السماء شيء .

§ وعَصَبَ القَمَّ يَعْصِبُ عَصْبًا وعُصُوبًا : اتَّسَخَتْ أسنانه من غَبَارٍ أو شَدَّةٍ عَطَّشَ أو خَوْفٍ . وعَصَبَ الرِّيقُ بغيره ، يَعْصِبُ عَصْبًا ، وعَصِبَ جَفَّ عليه . قال ابن أحر :

يُصَلِّي عَلَى مِنْ مَاتَ مَتًّا عَرِيفْنَا
وَيَتَرَأُّ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمِّ
§ ورجل عاصِبٌ : عَصَبَ الرِّيقُ بغيره . قال أشرس ابن بَشَامَةَ الحَنْظَلِيُّ :

وإن لَقِحَتْ أَيْدِي الحِصُومِ وَجَدْتَنِي
نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْبَسَ الرِّيقَ عَاصِبُهُ
لَقِحَتْ : ارتَفَعَتْ . شَبَّهَ الأَيْدِي بِأَذْنَابِ اللِّوَاقِحِ مِنَ الإِبِلِ . وعَصَبَ الرِّيقُ فَاهُ ، يَعْصِيهِ عَصْبًا : أَيَّبَسَهُ . قال ٢ :

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيْ عَصْبِ
عَصَبَ الحِجَابِ بِشِفَاهِ الوَطْبِ
وعَصَبَ الماءَ : لَزِمَهُ ؛ عن ابن الأعرابي ، وأنشد :
وعَصَبَ الماءَ طِوَالَ كُبَيْدُ

(١) نسه في ديوان المذليين (٢ : ٥٢) إلى صخر النبي .

(٢) ديوان المذليين ١ : ٤٦ .

(٣) ديوان المذليين ١ : ٣٢٢ .

(١) كذا في ل . وفي الأصول : بارد وسحاب كثير .

(٢) هو أبو محمد الفهمي . عن ل .

§ وَأَصْعَبُ الْأَمْرُ : وافقه صَعْبًا . قال أَعْنَتِي بِاهِلَةٍ :
لَا يُصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثُ يَرْكَبُهُ
وَكُلُّ أَمْرٍ سَوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتَمِرُ
§ واستصعبه : رآه صَعْبًا .

§ وَالصَّاعِبُ مِنَ الْأَرْضِينَ : ذات النِّقْلِ وَالْحِجَارَةِ
تُحْرَثُ .

§ وَالصَّعْبُ مِنَ الدَّوَابِّ : نقيض الذَّلُولِ .
وَالأُنْثَى صَعْبَةٌ . وَالْجَمْعُ صِعَابٌ .

§ وَأَصْعَبُ الْجَمَلُ : لم يَرْكَبْ قَطُّ ، وَأصعبه
صاحبه : أعفاه من الركوب . أنشد ابن الأعرابي :
سَتَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضُمْرِهِ
أَصْعَبَهُ ذَوْجِدَةً فِي دَثْرِهِ

قال ثعلب : معناه : في صورة حسنة من ضُمْرِهِ .
أى لم يَضَعَهُ أَنْ كَانَ ضَامِرًا . وقول أبي ذؤيب^١ :
كَأَنَّ مَصَاعِيْبَ زُبِّ الرَّؤُوفِ

س في دارِ صِرْمٍ تَلَاقَى مُرِيحًا
أراد مَصَاعِيْبَ : جمع مُصْعَبٍ ، فزاد الياء ، ليكون
الجزء « فَعُولُنْ » ، ولولم يأت بالياء لكان حَسَنًا .
وقوله : « تَلَاقَى مُرِيحًا » : إنما ذَكَرَهُ عَلَى إِرَادَةِ
الْقَطِيعِ .

§ وَرَجُلٌ مُصْعَبٌ : مُسَوَّدٌ : من ذلك .

§ وَمُصْعَبٌ : اسم رجل : منه أيضا .

§ وَصَعَبٌ : اسم رجل ؛ غلب على الحمى .

§ وَصَعْبَةٌ وَصُعَيْبَةٌ : اسم امرأتين .

§ وَبَنُو صَعْبٍ : بَطْنٌ .

§ وَالْمُصْعَبَانِ : مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُهُ .

وقيل : مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ .

§ وَالْعَصْبَةُ ، وَالْعَصَبَةُ ، وَالْعَصْبَةُ ، الْأَخِيرَةُ [عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ : كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ ،
وَتَكُونُ بَيْنَهَا ، وَلَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ . وَالْجَمْعُ :
عَصَبٌ وَعَصَبٌ . قَالَ :

إِنَّ سَلَيْمِي عَلِقَتْ فُرُودِي

تَنْشِبُ الْعَصْبِ فُرُوعَ الْوَادِي

وقال مرة : الْعَصْبَةُ : ما تعلق بالشجر فرقى

فيه ، وَعَصَبَ بِهِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ
يَقُولُ : الْعَصْبَةُ : هِيَ اللَّبْلَابُ .

§ وَعَصَبَ الْغُبَارَ بِالْحَبَلِ وَغَيْرِهِ : أَطَافَ :

§ وَالْعَصَابُ : الْغَزَالُ . قَالَ رُوَيْبَةُ ١ :

طَى الْقَسَائِيَّ بِرُودِ الْعَصَابِ

§ وَعَصِبَ الشَّيْءُ : قَبِيضٌ عَلَيْهِ .

§ وَالْعَصَابُ : الْقَبِيضُ ؛ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَكُنَّا يَا قُرَيْشُ إِذَا عَصَبْنَا

تَجِيءُ عِصَابُنَا بِدَمٍ عَيْبِي

عِصَابُنَا : قَبِيضُنَا عَلَى مَنْ نَعَادِي بِالسُّيُوفِ .

§ وَالْعَصْبُ فِي عَرُوضِ الْوَافِرِ : إِسْكَانٌ لَامٍ

« مُفَاعَلَتَيْنِ » وَرَدَّ الْجُزْءُ بِذَلِكَ إِلَى « مُفَاعِلَتَيْنِ » .

وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَصْبًا لِأَنَّهُ عَصِبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ ، أَيْ
قَبِيضٌ .

مقلوبه : [ص ع ب]

§ الصَّعْبُ : خِلافُ السَّهْلِ . وَالأُنْثَى : بِالْهَاءِ ،

وَجَمْعُهَا : صِعَابٌ . وَصَعْبُ الْأَمْرِ ، وَأَصْعَبُ ،

عَنِ اللَّحْيَانِي ، صُعُوبَةٌ ، وَاسْتَصْعَبَ وَتَصَعَّبَ ،

وَصَعَّبَهُ .

§ وعليه منك إصْبَعُ حَسَنَةً: أى أثارُ حَسَنٍ. قال ١:
 مَنْ يَجْعَلِ اللهُ عَلَيْهِ إِصْبَعًا
 فِي الْحَسْبِ أَوْ فِي الشَّرِّ يَأْتِقَهُ مَعًا
 وفي الحديث: « قلوبُ العبادِ بين إصْبَعَيْنِ مِنْ
 أصابعِ الله »، معناه: أن تَقَلِّبَ القلوبَ بين حَسَنٍ
 آثاره وصنعه، تبارك وتعالى .
 § وعلى الإبل من راعِها أَصْبَعٌ: مثله . وذلك إذا
 أحسن القيام عليها، فَتَبِينُ أثره فيها . قال الراعي
 يصف راعِيا :

ضَعِيفُ الْعَصَا بَادَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ

عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجْدَبَ النَّاسُ إِصْبَعًا

ضعيف العصا: أى حاذق الرِّعْيَةِ، لا يَضْرِبُ ضربًا
 شَدِيدًا . يصفه بحسن قيامه على إبله فى الجَدَبِ .

§ وَصَبَّعَ بِهِ، وَعَلَيْهِ يَصْبُوعُ صَبَّعًا: أشار نحوه
 بإصْبَعِهِ، واغتابه، أو أَرَادَهُ بِشَرِّ، وَالْآخِرُ غَافِلٌ
 لا يَشْعُرُ . وَصَبَّعَ الْإِنَاءَ يَصْبَعُهُ صَبَّعًا: قابل
 بين إصْبَعَيْهِ، ثم أسال ما فيه فى شئ ضيق الرأس .
 وقيل: هو إذا قابل بين إصْبَعَيْهِ، ثم أرسل ما فيه
 فى إناء آخر، أى ضَرَبَ من الآنية كان . وَصَبَّعَ
 عَلَى الْقَوْمِ يَصْبَعُهُمْ صَبَّعًا: دلَّ عليهم غيرهم .
 وما صَبَّعَكَ عَلَيْنَا؟: أى ما دَلَّكَ؟ وَصَبَّعَ عَلَى
 الْقَوْمِ يَصْبَعُهُمْ صَبَّعًا: طَلَعَ عليهم . وقيل: إنما
 أصله صَبَّأَ عَلَيْهِمْ صَبَّأً، فأبدلوا العين من الهمزة .

مقلوبه: [ب ص ع]

§ الْبَصْعُ: الْحَرْقُ الضَّيِّقُ، لا يكاد ينفذ منه الماء .
 § وَبَصَّعَ الْمَاءُ يَبْصَعُ بِصَاعَةٍ: رشح قليلاً .

(١) هو ليد .

مقلوبه [ب ع ص]

§ الْبَعْصُ، وَالتَّبَعُصُ، وَالتَّبَعُصُصُ:
 الاضطراب .

§ وَتَبَعُصَصَتِ الْحَيَّةُ: ضُرِبَتْ فَلَوَتْ ذَنْبَهَا .

§ وَالبُعْصُوصُ وَالبِعْصُوصُ: الضئيل الجسم .

والبُعْصُوصَةُ: دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ كَالْوَزْعَةِ، لها

بريق من بياضها . ويقال للصبي الصغير بُعْصُوصَةٌ،

لصغر خلقه وضعفه . وَالبُعْصُوصُ مِنَ الْإِنْسَانِ:

العُظْمِيُّ الصَّغِيرُ الَّذِي بَيْنَ أُنْيَتَيْهِ .

مقلوبه: [ص ب ع]

§ الْإِصْبَعُ، وَالْإِصْبِيعُ، وَالْأُصْبِيعُ، وَالْأُصْبِيعُ،

وَالْأُصْبِيعُ، وَالْأُصْبِيعُ، وَالْإِصْبِيعُ نَادِرٌ ٢،

وَالْأُصْبُوعُ: الْأُمَّعَلَةُ، مُؤَنَّثَةٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ، حَكَى

ذَلِكَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ يُونُسَ: فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَبُوبِيهِ

مَنْ قَوْلِهِمْ: ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ، فَإِنَّهُ أَتَتْهُ الْبَعْضُ

لأنه إصْبَعٌ فِي الْمَعْنَى .

وقال أبو حنيفة: أصابعُ الفَتَيَاتِ: نَبَاتٌ

يَنْبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ، مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ . وَهُوَ

الَّذِي يَسْمَى « الْفَدْرَتَجْمِشِكُ » .

قال: وَأَصَابِعُ الْعَبْدَارَى أَيْضًا: صَنْفٌ مِنَ

العنب أسود طُوال، كَأَنَّهُ الْبَلْطُوطُ، يُشْبِهُ بِأَصَابِعِ

الْعَبْدَارَى الْمُخْضَبَةِ، وَعَنْقُودُهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ،

مُتَدَاخِسُ الْحَبِّ، وَلَهُ زَيْبٌ جَيِّدٌ، وَمَتَابَتُهُ السَّرَاةُ .

(١) التبصص: ليست فى ز، ك، ل .

(٢) أهل المؤلف: صفتين آخرين، هما: أصبع، وأصبع، بفتح

الهمزة مع ضم الباء فى الأول، ومع كسرهما فى الثانى، كما يتضح

من اللسان: (صبع) .

وقيل : هو على النَّسَب : أى إذا عَصِمَ .
وذو العِصْمَةِ يكونُ مفعولاً كما يكونُ فاعِلاً .
فن هنا قيل : إن معناه « لامعْصُوم » ، وإذا كان
ذلك ، فليس المُسْتثنى هنا من غير نوع الأول ، بل هو
من نوعه . وقيل « إلامن رَحِيم » مُسْتثنى ليس من
نوع الأول ، وهو مذهب سيويوه ، والاسم : العِصْمَةُ .

§ وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ : منَعَهُ من الجوع .

§ وَاَعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ : امتنع .

§ وَعَصَمَ إِلَيْهِ : اعتصم به .

§ وَأَعْصَمَهُ : هَيَّأَ لَهُ شَيْئاً يَعْتَصِمُ بِهِ . وَأَعْصَمَ
بِالْفَرَسِ : امْتَسَكَ بِعُرْفِهِ . وكذلك البعيرُ إذا
امْتَسَكَتْ بِجَبَلٍ مِنْ حِبَالِهِ . قال طُفَيْلٌ ١ :

إذا ما غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الرَّوْعُ رُمْحَهُ

وَلَمْ يَشْهَدِ الْهَيْجَا بِاللُّوْثِ مُعْصِمِ

وَيُرْوَى : « إذا ما غَدَا » . وَأَعْصَمَ الرَّجُلُ : لم
يَتَّبِعْ عَلَى الخيل .

§ وَالْعِصْمَةُ : القِلَادَةُ . والجمع : عِصَمٌ . وجمع

الجمع : أَعْصَامٌ . وهى العِصْمَةُ ٢ أيضاً . وجمعها :

أَعْصَامٌ ؛ عن كُرَاعٍ . وأُراه على حَدَفِ الزَّائِدِ .

§ وَأَعْصَمَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ : لَزِمَهُ .

§ وَالْأَعْصَمُ مِنَ الطَّبَاءِ وَالْوَعُولِ : الذى فى ذراعِهِ

بِياضٍ . وقد عَصِمَ عَصِمًا . والاسم : العِصْمَةُ .

والعِصَاءُ مِنَ المَعْزِ : البِيضَاءُ البَيْدَيْنِ ، أو اليدُ ،

وسائرُها أسودُ أو أحمرُ . وغُرَابُ أَعْصَمٍ : فى إحدى

جناحيه ريشة بيضاء . وقيل : هو الذى إحدى

رجليه بيضاء . وقيل : هو الأبيض . وفى الحديث :

(١) ديوانه : ٤٧ .

(٢) كذا ضبطت فى الأصول ، هـ ، ل المخطوط . وفى ق وبض

نسخ الصحاح : بضم العين ، وإسكان الصاد .

وَبِصَمَ العَرَقُ يَبْصَعُ بَصَاعَةً ، وَتَبْصَعُ : تَبَعُ
من أصول الشَّعْرُ قليلاً قليلاً .

§ وَالبَصِيعُ : العَرَقُ إذا رَشَحَ .

§ وَالبَصْعُ : ما بين السَّبَّابَةِ وَالمُوسْطَى ١ .

§ وَأَبْصَعُ : نَعَتْ تَابِعٌ لِأَكْتَنَعَ ، وإنما جاءوا

بِأَبْصَعَ ، وَأَكْتَنَعَ ، وَأَبْتَنَعَ ، إتباعاً لأجمع ، لأنهم

عدلوا عن إعادة جميع حروف « أجمع » إلى إعادة

بعضها ، وهو العينُ ، تحامياً من الإطالة بتكرير

الحروف كلها ، فإن قيل : فلم اقتصرُوا على إعادة

العين وحدها دون سائر حروف الكلمة ؟ قيل :

لأنها أقوى فى السَّجْعَةِ من الحرفين اللذين قبلها ،

وذلك لأنها لامٌ ، وهى قافيةٌ ، لأنها آخر حروف

الأصل ، فجاء بها لأنها مَقْطَعُ الأَصُولِ ، والعملُ

فى المبالغة والتكرير ، إنما هو على المَقْطَعِ ، لاعلى

المَبْدَأِ ، ولا المَحْشَى ؛ ألا ترى أن العناية فى الشعر

إنما هى بالقوافى ، لأنها المقاطع . وفى السَّجْعِ كمثل

ذلك . نعم وآخر السَّجْعَةِ والقافية عندهم أشرف

من أولها ، والعناية بها أمسُّ ، ولذلك كلما نظرتُ

الحرف فى القافية ، ازدادوا عنايةً به ، ومحافظةً على حكمه .

العين والصاد والميم

§ عَصَمَهُ يَعْصِمُهُ عَصِمًا : مَنَعَهُ وَوَقَاهُ . وفى

التنزيل : « لا عاصِمَ اليَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا »

مَنْ رَحِمَ ٢ » : أى لامعْصُومٌ إلا المرحوم .

(١) أدخل هنا فى متن ف حاشية ليست فى بقية الأصول . ونصها :

« قال ابن كيسان : تبضع العرق من الجسد : إذا سال ، بالصاد

المعجمة . وأما بالصاد فغير معروف ولا صحيح . ومثله قال

الأزهري .

(٢) سورة هود : ٤٣ .

فاليومَ عندك دلتها وحدِيثُها
وغداً الغَيْرِكِ كَفَتْها والمِعْصَمُ
وربما جعلوا المِعْصَمَ : اليد .
§ والعَيْصُومُ : الكثير الأكل . الذِّكْرُ والأنثى
فيه سَوَاء . قال :

أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومٍ
وَيُرَوَى : « عَيْصُومٌ » . وقد تقدّم .

§ وقد تَمَيَّوا عِصْمَةً ، وَعِصِيْمَةً ، وعاصِماً ،
وعِصِيْماً ، ومِعْصُوماً ، وعِصَاماً . وعِصْمَةٌ :
اسم امرأة ، أشدُّ ثعلب :

ألم تعلّمى يا عِصْمَ كيفَ حَقِيظِي
إذا الشَّرُّ خَاصَّتْ جَانِبِيهِ المَجَادِحُ

مقلوبه : [ع م ص]

§ العَمِصُ : ضَرَبَ من الطَّعَامِ . وَعَمَصَهُ :
صَنَعَهُ . وهى كلمة على أفواه العامة ، وليست
بَدَوِيَّةً ، يُرِيدُونَ بها الخامِيز . وبعض يقول
عامِص .

مقلوبه : [م ع ص]

§ مَعِصٌ مَعِصًا ، فهو مَعِصٌ ، وَمَعِصٌ .
وهو شِبْهُ الحَجَلِ . وَمَعِصَتْ قَدَمُهُ مَعِصًا :
التَوَتَّ من كثرة المشى . وقيل : المَعِصُ : وجعٌ
يُصِيبُهَا كالحَفَا . وَمَعِصَ الرجلُ : مَعِصًا :
شكا رِجْلِيهِ من كثرة المشى . والمَعِصُ في الإبل :
خَدَرٌ في أرساغِ أَيْدِيهَا وأرْجُلِهَا ؛ قال حُمَيْدُ
ابن ثَوْرٍ :

« المرأة الصالحة كالغُرَابِ الأعْصَمِ » . يقول : إنَّها
عَزِيْزَةٌ لا توجد ، كما لا يُوجَدُ الغُرَابُ الأعْصَمُ .
قال ابنُ الأعرابي : العِصْمَةُ من ذوات الظلف :
في اليَدَيْنِ ، ومن الغُرَابِ : في السَّاقَيْنِ . وقد تكون
العِصْمَةُ في الحَيْلِ ؛ قال غَيْلانُ الرَّبْعِيُّ :
قَدَّ تَلَقَّتْ عِصْمَتُهَا بِالْأَطْبَاءِ
مِنْ شِدَّةِ الرِّكْضِ وَخَلَجِ الْأَنْسَاءِ
أراد : موضع عِصْمَتِهَا .

§ والعَصِيمُ : العَرَقُ . والعَصِيمُ : وسخٌ وبول
يبيسُ على فخذ البعير أو الناقة . والعَصِيمُ :
الوَبْرُ . قال :

رَعَتْ بَيْنَ ذِي سُقْفٍ إِلَى جِشٍّ حَقِيفَةٍ

مِنَ الرَّمْلِ حَتَّى طَارَ عَنْهَا عَصِيمُهَا
والعَصِيمُ والعِصْمُ والعِصْمُ : بقية كلِّ شيءٍ وأثره
من القطيرانِ والحِضَابِ وغيرِهما . وقالت امرأة من
العرب لِمَاجِرَتِهَا : أعْطَيْنِي عِصْمَ حِنَائِكِ : أى
ما سَلَّتْ مِنْهُ .

§ وعِصَامُ المَحْمِلِ : شِكَاكُهُ ؛ وعِصَامُ الدَّلْوِ
والقِرْبَةِ والإِدَاوَةِ : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ .

§ وعِصَمَ القِرْبَةِ : جَعَلَ لَهَا عِصَامًا .
§ وأَعْصَمَهَا : شَدَّهَا بِالْعِصَامِ .

§ وكلُّ شيءٍ عِصِمٌ به شيءٌ : عِصَامٌ ، والجمعُ :
أَعْصِمَةٌ وَعِصْمٌ . وحكى أبو زيد في جمع العِصَامِ :
عِصَامٌ ، فهو على هذا ، من باب دِلاصٍ وهِجَانِ .
وعِصَامُ الوِعَاءِ : عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا . وَعِصَامُ
المِزْزَادَةِ : طَرِيقَةُ طَرْفِهَا ؛ وَعِصَامُ الذَّنْبِ :
مُسْتَدَقُ طَرْفِهِ .

§ والمِعْصَمُ : مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ اليَدِ ؛ قال :

عَمَلَسٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ عَارِيَةٌ
 منه الظَّنَابِيُّبُ لَمْ يَغْمِزْ بِهَا مَعْصَا
 وَالْمَعْصَ أَيْضًا : نَقْصَانٌ فِي الرَّسْغِ .
 § وبنو مَعِيصٍ : بطن من قُرَيْشٍ .
 § وبنو مَاعِصٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

مقلوبه : [ص م ع]

§ صَمَعَتْ أذُنُهُ صَمَعَاءُ ، وَهِيَ صَمَعَاءُ : صَغُرَتْ
 وَلَمْ تُطْرَفْ ، وَكَانَ فِيهَا اضْطِمَارٌ وَلُصُوقٌ بِالرَّأْسِ .
 وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَلَصَّقَ بِالْعِدَارِ مِنْ أَصْلِهَا ، وَهِيَ
 قَصِيرَةٌ غَيْرُ مُطْرَفَةٍ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي ضَاقَ
 صِمَاخُهَا ، وَتَحَدَّدَتْ . رَجُلٌ أَصْمَعٌ ، وَامْرَأَةٌ
 صَمَعَاءُ . وَالصَّمَعَاءُ مِنَ الْمَعَزِ : الَّتِي أذُنُهَا
 كَأُذُنِ الظَّبْيِ ، بَيْنَ السَّكَّاءِ وَالْأَذْنَاءِ .
 § وَظَبْيٌ مُصْمَعٌ : أَصْمَعُ الْأَذُنِ ، قَالَ طَرَفَةُ ١ :
 لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٍ
 وَمَرَّ قَبِيلُ الصَّبْحِ ظَبْيٌ مُصْمَعٌ
 § وَالْأَصْمَعُ : الظَّلِيمُ ، لِيَصْغَرَ أذُنُهُ . وَلُصُوقُهَا
 بِرَأْسِهِ .

§ وَامْرَأَةٌ صَمَعَاءُ الْكَعْبَيْنِ : لَطِيفَتُهُمَا ،
 مُسْتَوِيَتُهُمَا . وَكَعَبٌ أَصْمَعٌ : لَطِيفٌ مُحَدَّدٌ .
 قَالَ النَّبَاغَةُ ٢ :

فَبَشَّهْنُ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ

صَمْعُ الْكَعْبِ بَرِيَّاتٌ مِنَ الْحَرْدِ
 وَقَنَاةُ صَمَعَاءُ : مُكْتَنِزَةٌ صُلْبَةٌ ، لَطِيفَةٌ
 الْعُقَدُ . وَبِقَلَّةِ صَمَعَاءُ : مُرْتَوِيَةٌ مُكْتَنِزَةٌ .

وَبُهْمَى صَمَعَاءُ : غَضَّةٌ لَمْ تَتَشَقَّقْ . قَالَ ١ :
 رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِياً وَبُسْرَةً
 وَصَمَعَاءَ حَتَّى أَنْفَقَتْهَا نِصَاًهَا
 أَنْفَقَتْهَا : أَوْجَعَتْ أَنْفَهَا بِسَقَاها . قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ : قَالُوا بُهْمَى صَمَعَاءُ ، فَبَالِغُوا بِهَا ، كَمَا
 قَالُوا : صِلْيَانٌ جَعَدٌ ، وَنَصِيٌّ أُسْحَمٌ . قَالَ :
 وَقِيلَ الصَّمَعَاءُ : الَّتِي نَبَتَتْ ثَمَرُهَا فِي أَعْلَاهَا .

§ وَالصَّمَعَانُ : مَارِيشٌ بِهِ السَّهْمُ مِنَ الظُّهَارِ ،
 وَهُوَ أَفْضَلُ الرَّيْشِ .

§ وَالْمُتَصَمِّعُ : الْمُتَلَطِّخُ بِالِدَمِ . فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ ٢ :

فَرَمَى فَأَنْفَقَدَ مِنْ تَحْوِصٍ عَائِطٍ

سَهْمًا فَخَرَّ وَرَيْشُهُ مُتَصَمِّعٌ

وَالْمُتَصَمِّعُ : الْمُنْضَمُّ الرَّيْشُ مِنَ الدَّمِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
 أذُنٌ صَمَعَاءُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَلَطِّخُ

بِالدَّمِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّيْشَ إِذَا تَلَطَّخَ بِالدَّمِ ، انْضَمَّ .

§ وَصَمْعُ الْفُوَادِ : حَدِيثُهُ . صَمِيعٌ صَمَعَاءُ ،

وَهُوَ أَصْمَعٌ . وَقَلْبٌ أَصْمَعٌ : ذَكِيٌّ مُتَقَدِّمٌ ، وَهُوَ

مِنْ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ الرَّأْيُ الْحَازِمُ ، عَلَى الْمَثَلِ ، كَأَنَّهُ

انْضَمَّ وَتَجَمَّعَ .

§ وَالْأَصْمَعَانُ : الْقَلْبُ الذَّكِيُّ ، وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ .

§ وَرَجُلٌ صَمِيعٌ ، بَسِيْنٌ الصَّمْعِ : شَجَاعٌ ، لِأَنَّ

الشَّجَاعَ يُوصَفُ بِتَجَمُّعِ الْقَلْبِ وَانْضِمَامِهِ .

§ وَالصَّوْمَعَةُ : مَنَارَةُ الرَّأهِبِ ؛ قَالَ سَيَبَوِيهِ : هُوَ

مِنْ الْأَصْمَعِ ، يَعْنِي الْمَحْدَدَ الطَّرْفَ الْمُنْضَمَّ :

وَصَوْمَعٌ بِنَاءٌ عِلَاقَةٌ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، مِثْلُ

بِهِ سَيَبَوِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِيُّ : وَصَوْمَعَةُ التَّيْرِيدُ :

(١) هُوَذُو الرِّمَّةِ . عَن ت .

(٢) دِيوَانُ الْمَذَلِّيْنَ ١ : ٨ .

(١) دِيوَانُهُ ٩ .

(٢) مَخْتَارُ الشَّرِّ الْجَاهِلِ ١٥٠ .

جُثَّتْهُ وَذَرَوْتَهُ ، وَقَدْ صَمَعْتُهُ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ :
صَوْمَعَةٌ ، لِأَنَّهَا أَبْدَأُ مَرْتَفَعَةً عَلَى أَشْرَفِ مَكَانٍ تَقْدِرُ
عَلَيْهِ . هَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ : صَوْمَعَةٌ مُنَوَّنًا ، وَلَمْ
يَقُلْ : صَوْمَعَةَ الْعُقَابِ .

§ وَالصَّوَامِعُ : الْبِرَانِسُ ؛ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ . وَلَمْ يَذْكَرْ
لَهَا وَاحِدًا . وَأَنْشُدُ :

تَمَشَّى بِهَا الشَّيْرَانُ تَرْدِي كَأَنَّهَا

دَهَاقِينُ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ

قَالَ : وَقِيلَ : الصَّوَامِعُ : الْعِيَابُ .

§ وَصَمَعَ الظَّبْيُ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ طَرَفَةُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جُمَّةٌ

وَمَرَّ قَبِيلُ الصَّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَعٌ

§ وَالتَّصَمَعُ : التَّلَطُّفُ .

§ وَأَصَمَعُ : قَبِيلَةٌ .

مَقْلُوبُهُ : [م ض ع]

§ الْمَصْعُ : التَّحْرِيكُ . وَقِيلَ : هُوَ عَدُوٌّ شَدِيدٌ
يُحَزِّكُ فِيهِ الذَّنْبُ .

§ وَمَصَعَتِ الدَّابَّةُ بَدْنَهَا مَصْعًا : حَرَّكَتْهُ مِنْ

غَيْرِ عَدُوٍّ . وَمَصَعَ الْفَرَسُ يَمْصَعُ مَصْعًا : مَرَّ

مَرًّا خَفِيفًا . وَمَصَعَ الْبَعِيرُ يَمْصَعُ مَصْعًا : أَسْرَعَ .

وَمَصَعَ فِي الْأَرْضِ يَمْصَعُ مَصْعًا ، وَامْتَصَعَ :

ذَهَبَ . وَمَصَعُ لَبَنُ النَّاقَةِ يَمْصَعُ مَصْعًا ،

الْآتَى وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : ذَهَبَ .

§ وَأَمْصَعَ الْقَوْمُ : مَصَعَتِ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ ،

وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمُ لِلْمَاءِ ، فَقَالَ : أَنْشَدَهُ اللَّحْيَانِيُّ :

أَصْبَحَ حَوْضَاكَ لَمَنْ يَرَاهُمَا

مُسْتَمَلَيْنِ مَاصِعًا قِرَاهُمَا

§ وَالْمَصْعُ : الْقِلَّةُ .

§ وَمَصَعَ الْحَوْضُ مَاءً قَلِيلًا : بَلَّغَهُ وَنَضَحَهُ .

§ وَالْمَصْعُ : السُّوقُ .

§ وَمَصَعَهُ بِالسُّوْطِ : ضَرَبَهُ ضَرْبَاتٍ قَلِيلَةً :

ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا .

§ وَالْمَصْعُ : الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ .

§ وَمَاصِعَ قِرْنَهُ مُمَاصَعَةً وَمِصَاعًا : جَالِدَهُ

بِالسَّيْفِ وَنَحْوِهِ . أَنْشَدَ سَيُوبَةُ لِلزَّبْرِقَانَ :

يَهْدِي الْخَمِيسَ نِجَادًا فِي مَطَالِعِهَا

إِمَّا الْمِصَاعُ وَإِمَّا ضَرْبَةً رُغْبُ

وَقَالَ الْأَعَشِيُّ يَصِفُ الْجَوَارِيَّ ١ :

إِذَا هُنَّ نَازِلْنَ أَفْرَاطَهُنَّ

وَكَانَ الْمِصَاعُ بِمَا فِي الْجُونِ

يَعْنِي قِتَالَ النِّسَاءِ الرِّجَالَ بِمَاعِلِينَ مِنَ الطَّيِّبِ وَالزَّيْنَةِ .

§ وَرَجُلٌ مَصْعٌ : مُقَاتِلٌ بِالسَّيْفِ . قَالَ ٢ :

وَوَرَاءَ الشَّارِ مِنْ ابْنِ أُخْتِ

مَصِيعٌ عَقْدَتُهُ مَا تُحْمَلُ

§ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنْ السَّبْرِ ،

فَقَالَ : « مَصْعَةٌ مَلَكٌ » : أَيِ يَضْرِبُ السَّحَابَةَ

ضَرْبَةً ، فَتَبْرَى النَّيْرَانَ .

§ وَالْمَاصِعُ : الْبَرَّاقُ . وَقِيلَ : الْمُتَغَيَّرُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

فَأَفْرَعَنَّ مِنْ مَاصِعِ لَوْنِهِ

عَلَى قُلُوصِ يَنْتَهِيَنِ السَّجَالَا

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَالرَّوَايَةُ : فَأَفْرَعَتْ مِنْ

مَاصِعٍ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

(١) الديوان : ١٧ .

(٢) هو تأبط شراً ، أو خلف الأحمر (التبريزي : شرح الحماسة

. : ١٦١) .

فأوردتها متهللاً آجينا

نُعاجِلُ حَلَاءً به وارتحالا

ويُرَوَى : نُعالج .

§ وَمَصَّعَ بِالشَّىءِ : رَمَى بِهِ . وَمَصَّعَ الطَائِرُ

بذَرْقِهِ مَصَّعًا : رَمَى . وَمَصَّعَتِ الأُمُّ بالوَلدِ

مَصَّعًا : رَمَتْ . وَفِي الدُّعَاءِ : قَبَّحَ اللهُ أُمَّاً مَصَّعَتِ

بِهِ . وَمَصَّعَ بِسَلْحِهِ مَصَّعًا : رَمَى بِهِ مِنْ فَرَقٍ

أَوْ عَجَلَةٍ . وَقِيلَ : كَلَّ مَارْمِي بِهِ : فَقَدْ مَصَّعَ

بِهِ مَصَّعًا . وَقَوْلُهُ ، أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ :

تَرَى أَثَرَ الحَيَّاتِ فِيهَا كَأَنَّهَا

تَمَاصِيعُ وُلْدَانٍ بِقُضْبَانٍ لِإِحْيَالِ

لَمْ يَنْسُرْهُ . وَعِنْدِي أَنَّهَا المَرَامِي أَوْ المَلَاعِبُ ، أَوْ

مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

§ وَالمُصُوعُ : البُرُوقُ .

§ وَالمُصَعُّ ، وَالمُصَعُّ ، وَالمُصَعُّ : حَمَلُ العَوَسِجِ .

وَهُوَ أَحْمَرٌ يُؤْكَلُ . الوَاحِدَةُ : مُصَعَّةٌ وَمُصَعَّةٌ .

§ وَالمُصَعَّةُ وَالمُصَعَّةُ : طَائِرٌ أَحْضَرُ يَأْخُذُهُ الفَسْحُ .

الأخيرة عن كُرَاعِ .

[أبواب العين مع السين]

العين والسين والطاء

§ العَيْسَطَانُ : مَوْضِعٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ط س]

§ عَطَسَ الرَّجُلُ يَعْطُسُ وَيَعْطِيسُ عَطَسًا وَعُطَاسًا .

§ وَالمَعْطِيسُ وَالمَعْطَسُ : الأَنْفُ .

§ وَالعَاطِيسُ : مَا يُعْطَسُ مِنْهُ . مِثْلُ بِهِ سَيْبِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَاقِيُّ .

§ وَعَطَسَ الصَّبِيحُ : انْفَلَتَقَ .

§ وَالعَاطِيسُ : الصَّبِيحُ لِذَلِكَ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ . وَظِي عَاطِيسٌ : إِذَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ أَمَامِكَ .

§ وَعَطَسَ الرَّجُلُ : مَاتَ .

§ وَالعَطَّاسُ : اسْمُ فَرَسٍ لِبَعْضِ نَبِيِّ عَبْدِ المَدَّانِ . قَالَ

يَحْبُبُ بِي العَطَّاسُ رَافِعَ رَأْسِهِ

مَقْلُوبُهُ : [س ع ط]

§ سَعَطَهُ الدَّوَاءُ يَسْعُطُهُ وَيَسْعُطُهُ سَعَطًا ،

وَالضَّمُّ أَعْلَى ، وَالصَّادُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ ، عَنِ

اللَّحْيَانِيِّ . وَأَرَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى المِضَارَعَةِ الَّتِي

حَكَاهَا سَيْبِيُّهُ فِي هَذَا وَأَشْبَاهِهِ . وَأَسْعَطَهُ إِيَّاهُ ،

كِلَاهِمَا : أَدْخَلَهُ فِي أَنْفِهِ وَقَدْ اسْتَعَطَّ .

§ وَالسَّعُوطُ : اسْمُ الدَّوَاءِ .

§ وَالسَّعِيطُ ٢ : المُسْعَطُ .

§ وَالمُسْعَطُ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ السَّعُوطُ ، وَيُصَبَّ

مِنْهُ فِي الأَنْفِ . نَادِرٌ . إِنَّمَا كَانَ حِكْمُهُ المُسْعَطُ .

§ وَاسْتَسْعَطَ ٣ البَعِيرُ : شَمَّ شَيْئًا مِنْ بَتُولِ النَّاقَةِ ،

فَدَخَلَ فِي أَنْفِهِ . وَقَالُوا : إِذَا اسْتَسْعَطَ البَعِيرُ شَيْئًا

(١) المصع ، يفتح الميم وسكون الصاد ، عن ف وحدها ، ولم

يذكر لها واحدا من جنس ضبطها .

(٢) عبارة ل : وَالسَّعِيطُ وَالمُسْعَطُ وَالمُسْعَطُ :

الإيذاء يجعل فيه السعوط . . .

(٣) كذا في الأصول . وفي ل ، ق ، ت : استعط .

§ وظَلِيمٌ أَسْطَعُ : طويلُ العُنُقِ . والأُنثَى : سَطَعَاءُ . وكذلك الرجل ، والمرأة ، والبعير . وقد سَطِعَ سَطَعًا .

§ وَسَطَعَ يَسْطَعُ سَطَعًا ١ : رفع رأسه ، ومدَّ عُنُقَهُ . قال ذو الرِّمَّة ٢ :

فَظَلَّ مُخْتَضِعًا يَدُ وَفَتُنْكَرُهُ

حالا وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَسْتَسِيبُ

§ وَعُنُقٌ أَسْطَعُ : طويلٌ مُتَّصِبٌ .

§ وَالسَّطَاعُ : خَشْبَةٌ تُنْصَبُ وَسَطُ الْحِجَابِ وَالرُّوَاقِ . وقيل : هو عمود البيت . قال القُطَاطِي ٣ :

أَلَيْسُوا بِالْأُلَى قَسَطُوا قَدِيمًا

على النُّعْمَانِ وَابْتَدَرُوا السَّطَاعَا

وذلك أنهم دخلوا على النُّعْمَانِ قَبْتَهُ . وجمع السَّطَاعِ أَسْطِيعَةٌ وَسَطَعٌ ؛ أنشد ابن الأعرابي :

يَنْسُتُهُ نَوْثًا بِأَمْثَالِ السَّطَعِ

وَالسَّطَاعُ ؛ العُنُقُ : على التَّشْبِيهِ بِسَطَاعِ الْحِجَابِ . § وَنَاقَةٌ سَاطِعَةٌ : ممتدَّةُ الجِرَانِ والعُنُقِ ، قال ابن قَيِّدِ الرَّاجِزِ :

مَا بَرِحَتْ سَاطِعَةُ الْجِرَانِ

حَيْثُ التَّنَقَّتْ أَعْظَمُهَا التَّمَانِي

§ وَالسَّطَاعُ : سِمَةٌ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ أَوْ عُنُقِهِ بِالطَّوْلِ . وقد سَطَّعَهُ . فأما ما أنشده ابن الأعرابي ،

قال : وهو فيما زعموا للبيد ٤ :

دَرَى بِالْيَسَارَى جِنَّةً عَبْقَرِيَّةً

مُسْطَعةً الْأَعْتَاقِ بَلُنُقِ الْقَوَادِمِ

فإنه فسره فقال : مُسْطَعةٌ : من السَّطَاعِ ، وهي

(١) سطا : عن ف وحدا .

(٢) ديوانه ٢٩ .

(٣) ديوانه ٤١ .

(٤) ديوانه ٤٤ .

من بول الناقة : ثم ضربها . لم يَخْطِ اللَّقْحُ ؛ فهذا قد يكون أن يَسْتَمَّ شيئًا من بولها ، أو يَدْخُلَ في أنفه منه شيء .

§ وَأَسْطَعَهُ الرَّمَحُ : طعنه به في أنفه .

§ وَالسَّطَاعُ . وَالسَّعِيْطُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ مِنَ الْحَمْرِ وَغَيْرِهَا . وَالسَّعِيْطُ : دُهْنُ الْحَرْدِ ذَلِ . وَالسَّعِيْطُ :

دُهْنُ الْبَانِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : السَّعِيْطُ : الْبَانُ .

وقال مرة : السَّعُوطُ مِنَ السَّعْطِ : كَالنَّشُوقِ

مِنَ النَّشُوقِ . وَالسَّعِيْطُ . وَالسَّطَاعُ : ذَكَاءُ الرِّيحِ

وَحِدَّتْهَا وَمِبَالِغَتُهَا فِي الْأَنْفِ .

مقلوبه : [ط ع س]

§ الطَّعْسُ : كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ النَّكَاحِ .

مقلوبه : [س ط ع]

§ السَّطَعُ : كُلُّ شَيْءٍ انْتَشَرَ مِنْ بَرَقٍ أَوْ غِبَارٍ أَوْ نُورٍ أَوْ رِيحٍ . سَطَعَ يَسْطَعُ سَطَعًا وَسُطُوعًا : قال لبيد في صفة الغبار المرتفع ١ :

مَشْمُولَةٌ غُلِيَتْ بِنَابِتِ عَرْفَجٍ

كَدُّخَانِ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا

غُلِيَتْ : خَلِطَتْ . وَالْمَشْمُولَةُ : النَّارُ الَّتِي

أَصَابَتْهَا الشَّمَالُ .

§ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ صَاطِعٌ ، فِي سَاطِعٍ ، فَإِنَّهُمْ أَدْبَلُوهَا مَعَ الطَّاءِ ، كَمَا أَدْبَلُوهَا مَعَ الْقَافِ ، لِأَنَّهَا فِي التَّصَعُّدِ يَمْزِلُهَا :

§ وَالسَّطِيعُ : الصَّبِيحُ ، لِإِضَاعَتِهِ وَانْتِشَارِهِ .

§ وَسَطَعَ لِي أَمْرُكَ : وَضَحَ ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَسَطَعَتِ الرَّاحَةُ سَطَعًا وَسُطُوعًا : عَلَتْ وَارْتَفَعَتْ

(١) شرح التبريزي للقصائد العشر ١٤٧ . وشرح الزوزني ١٠٨ .

مقلوبه : [ع د س]

§ العَدَسُ : يسكون الدال : شِدَّةُ الوَطْءِ على الأرض .

§ وَعَدَسَ الرجلُ يَعْدِسُ عَدْسًا ، وَعَدَسَانًا ، وَعَدُوسًا ، وَعَدَسٌ : ذهب في الأرض .

§ ورجل عَدُوسٌ اللَّيْلُ : قوى على السَّرى . وكذلك الأثني بغير هاء : يكون في الناس والإبل . وقول جرير :

لقد ولدت غَسَانًا ثالثةُ الشَّوى

عَدُوسُ السَّرى لا يقبل الكَرَمَ جِدُّها
يعنى به ضَبْعًا . وثالثةُ الشَّوى : يعنى أنها عرجاء ، فكأنها على ثلاث قوائم ، كأنه قال : مثلوثة الشَّوى . ومن رواه : « ثالِثَةُ الشَّوى » أراد أنها تأكل شوى القَتلى من الثَّلب : وهو العيب ، وهو أيضا في معنى مثلوثة .

§ والعَدَسُ : من الحُبُوب . واحِدته : عَدَسَةٌ . والعَدَسَةُ : بئرة قاتلة كالتاعون . وقد عَدَسَ . § وَعَدَسٌ : زجر للبالغ . والعامَّة تقول : « عَدَّ » قال بَيْهَسُ بنُ صُرَيْمِ الجَرْمِيّ :

ألا لَيْتَ شِعْرِي هل أقولُ لِبَغْلِيّ

عَدَسٌ بعدما طالَ السَّفارُ وكَلَّتِ

وأعربه الشاعر للضرورة فقال ، وهو بشر بن سُفْيَانَ الراسِيّ :

فاللهُ بِيَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ أَخٍ

يقول : اجْدَمٌ ، وقائل : عَدَسًا

اجْدَمٌ : زجر للفرس . وعَدَسُ : اسم من أسماء البغال . قال :

السَّمةُ في العُنُقِ ، وهذا هو الأسبق . وقد تكون المُسَطَّعةُ : التي على أقدار السَطَّعِ ، من عَمَدِ البُيُوتِ .

§ والسَطَّعُ والسَطَّعُ : أن تضرب شيئا براحتك أو أصابعك وقما بتصويت . وقد سَطَّعَهُ .

§ وَسَطَّعَ يديه سَطَّعًا : صَفَّقَ .

§ وَخَطِيبٌ مِرْسَطُجٌ : بليغ مُتَكَلِّمٌ . هذه عن اللُّحياني .

§ والسَطَّاعُ : جبل . قال صَخْرُ الغَيِّ ١ :

فذاك السَطَّاعُ خِلافَ النَّجَا

عِ تَحْسِبُهُ ذَا طَلَامٍ تَدِيْفَا

مقلوبه : [ط س ع]

§ الطَّيْسُ : الذي لاغيرة عنده . طَسِيعٌ طَسِيعًا .

§ والطَّسُعُ : كلمة يَكْتَبِي بها عن النكاح .

§ ومكان طَيْسُوعٌ : واسع . والطَّيْسُوعُ : الحَرِيصُ .

العين والسين والدال

§ عَسَدَ الحَبْلُ يَعْسِدُهُ عَسْدًا : أحكم فتله .

§ والعَسْدُ : لغة في العَزْدِ ، وهو الجماع .

§ وجمل عَسُودٌ : قوى شديد . وكذلك الرجلُ .

§ والعَسُودَةُ : دُويْبَةٌ بيضاء ، كأنها شَحْمَةٌ ،

يقال لها بنتُ النِّقا ، يُشَبَّه بها بنانُ الجُوارِي .

وقيل : العَسُودَةُ : تُشَبَّه الحُكْمَاءُ ، أصغر منها ،

وأدقُّ رأسًا ، سوداء غبراء . وقيل : العَسُودُ :

دَسَّاسٌ يكون في الأنقاء .

§ وتفرَّق القوم عَسَادِياتٌ : أى في كلِّ وجه .

(١) ديوان المذللين ٢ : ٧٠ . (٢) ل : عد ، يسكون الدال .

قَبِيلٌ أَنْ سَعْدًا وَسَعْدَةً صَفَانِ مَسْرُوقَتَانِ عَلَى
مِثْلِهِمَا وَاسْتِمْرَارٌ . فَسَعْدٌ مِنْ سَعْدَةٍ كَجَلْدٍ مِنْ
جَلْدَةٍ . وَتَدْبٌ مِنْ تَدْبَةٍ . أَلَا تَرَكَ تَقُولُ :
هَذَا يَوْمٌ سَعْدٌ . وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ . كَمَا تَقُولُ : هَذَا
شَعْرٌ جَعْدٌ . وَجُمَّةٌ جَعْدَةٌ .

§ وَالسَّعْدُ وَالسَّعْدُ . الْأَخِيرَةُ أَشْهَرُ وَأَقْبَسُ .
كَلَامُهُمَا : الْكَوَاكِبُ الَّتِي يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا :
سَعْدٌ كَذَا . وَهِيَ عَشْرَةٌ أَنْجُمٌ . كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا
سَعْدٌ . أَرْبَعَةٌ لَا يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ ، وَهِيَ سَعْدُ الذَّابِحِ
وَسَعْدُ بَلْعٍ ، وَسَعْدُ الْأَخْبِيَةِ . وَسَعْدُ السَّعُودِ ،
وَسَعْدُ لَا يَنْزِلُ بِهَا الْقَمَرُ . وَهِيَ سَعْدُ فَاشِيرَةٍ ،
وَسَعْدُ الْمَيْلِكِ ، وَسَعْدُ الْبِهَامِ ، وَسَعْدُ الْمُسَامِ .
وَسَعْدُ الْبَارِعِ ، وَسَعْدُ مَطَرٍ . وَكُلُّ سَعْدٍ مِنْهَا
كَوْكَبَانٌ ، بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ قَدْرُ
ذِرَاعٍ . وَهِيَ مُتَنَاسِقَةٌ .

§ وَسَاعِدَةٌ مُسَاعِدَةٌ وَسِعَادٌ ، وَأَسْعَدُهُ : أَعَانَهُ .
§ وَسَعْدَيْكَ مِنْ قَوْلِكَ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ :
أَيُّ إِسْعَادٍ لَكَ بَعْدَ إِسْعَادٍ .

§ وَسَاعِدَةُ السَّاقِ : شَطِيبَتُهَا .
§ وَالسَّاعِدُ : مُلْتَقَى الزَّنْدَيْنِ مِنَ لَدُنِ الْمِرْفَقِ
إِلَى الرَّسْغِ . وَالسَّاعِدُ : الْأَعْلَى مِنَ الزَّنْدَيْنِ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ ، وَالذَّرَاعُ : الْأَسْفَلُ مِنْهُمَا . وَالسَّاعِدُ :
تَجَرَّى الْمَخَّ فِي الْعِظَامِ ، وَقَوْلُ الْأَعْلَمِ :
عَلَى حَسِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ السَّاعِدِ

سَوَاعِدٍ ظَلَّ فِي شَرْمِي طِيْوَالٍ
يُصَفُ ظَلْمًا . وَعَنَى بِالسَّوَاعِدِ مَجْرِيَّ الْمَخِّ مِنَ
الْعِظَامِ . وَزَعَمُوا أَنَّ النَّعَامَ وَالْكَرَّ لَا مَخَّ لَهَا .

(١) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ٨٩ .

إِذَا تَحَمَّلْتُ بَيْرَ تِي عَلَى عَدَسٍ

عَلَى الَّتِي بَيْنَ الْحَمَارِ وَالْقَدْرَسِ

فَمَا أَبَالِي مِنْ غَزَا أَوْ مِنْ جَلَسٍ

وَأَصْلُ «عَدَسٍ» : فِي الزَّرْجَرِ . فَلَمَّا كَثُرَ مِنْ كَلَامِهِمْ .

وَفُهِمَ أَنَّهُ زَجَرَ لَهُ ، مُتَّبِعِي بِهِ : كَمَا قِيلَ لِلْحَمَارِ :

سَأَسَأُ . وَهُوَ زَجَرَ لَهُ . فَسُمِّيَ بِهِ . وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ :

وَلَوْ تَرَى إِذْ جِئْتِي مِنْ طَاقِرٍ

وَلِمَسْتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقِرٍ

تَتَخَفِقُ عِنْدَ الْمَشِيِّ وَالسِّيَاقِ

وَقِيلَ : عَدَسٌ : رَجُلٌ كَانَ يَتَعَنَّفُ عَلَى الْبَعَالِ فِي

أَيَّامِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . فَكَانَتْ إِذَا قِيلَ لَهَا عَدَسُ

انزَعَجَتْ . وَهَذَا مَا لَا يُعْرَفُ فِي اللُّغَةِ .

§ وَعَدَسٌ وَعُدَسٌ : قَبِيلَةٌ : فِي تَمِيمٍ بَضْمُ الدَّالِّ

وَفِي سَائِرِ الْعَرَبِ بِفَتْحِهَا .

§ وَعَدَّاسٌ وَعُدَّيْسٌ : إِسْمَانٌ .

مَقْلُوبُهُ : [س ع د]

§ السَّعْدُ : نَقِيضُ النَّحْسِ : وَفِي الْمَثَلِ :

« دُهُدُرَيْنِ ، سَعْدُ الْقَيْنِ » : كَأَنَّهُ قَالَ : بَطَلٌ

سَعْدُ الْقَيْنِ . فَدُهُدُرَيْنِ : اسْمٌ لِبَطَلٍ . وَسَعْدُ :

مَرْتَفِعٌ بِهِ . وَجَمْعُهُ : سَعُودٌ . وَقَدْ سَعِدَ سَعْدًا

وَسَعَادَةً ، فَهُوَ سَعِيدٌ وَالْجَمْعُ : سَعْدَاءُ . وَالْأُنثَى :

بَالِهَاءُ . وَقَدْ سَعَدَهُ اللَّهُ ، وَأَسْعَدَهُ .

§ وَسَعَدَ جَدَّةً ، وَأَسْعَدَهُ : أَعَانَهُ .

§ وَيَوْمٌ سَعْدٌ ، وَكَوْكَبٌ سَعْدٌ : وَصِيفًا بِالْمُصْدَرِ .

وَحَكَى ابْنُ جَنِيٍّ : يَوْمٌ سَعْدٌ : وَلَيْلَةٌ سَعْدَةٌ .

وَقَالَ : لَيْسَ مِنْ بَابِ الْأَسْعَدِ وَالسَّعْدَى : مِنْ

(١) وَالسِّيَاقُ : كَذَا فِي الْأَصُولِ ، وَمَعْنَاهَا السُّوقُ . وَفِي :

وَالسِّيَاقُ .

دِرْهَم ، وهو من أَمْجَعِ المرعى . ولذلك قيل في المثل :

« مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » . قال النابغة ١ :

الْوَاهِبُ الْمِثَّةَ الْأَبْكَارَ زَيْنَهَا

سَعْدَانٌ تُوضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبِيدِ

قال : وقال أعرابي لأعرابي : أما تريدُ البادية ؟

فقال : أَمَا مَا نَبَتَ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيَا فَلَا .

كأنه قال : لا أريدُها أَبَدًا . وَسَلِّتْ أَمْرًا

تَزَوَّجْتَ عَنْ زَوْجِهَا الثَّانِي : أَيْنَ هُوَ مِنَ الْأَوَّلِ ؟

فقلت : « مَرْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ » . فذهبت مثلاً .

§ وقال أبو حنيفة : السَّعْدَةُ مِنَ الْعُرُوقِ : الطَّيْبَةُ

الرَّيْحِ ، وَهِيَ أَرْوَمَةٌ مُدْحَرَجَةٌ ، سَوْدَاءُ صُلْبِيَّةٌ ،

كَأَنَّهَا عُقْدَةٌ ، تَقَعُ فِي الْعِطْرِ ، وَفِي الْأَدْوِيَةِ .

وَالْجَمْعُ سَعْدٌ . قَالَ : وَيُقَالُ لِنَبَاتِهِ السَّعْدَانِي .

وَالْجَمْعُ : سَعْدَانِيَاتٌ .

§ وَالسَّعْدُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . قَالَ :

وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ مُدْبِرَةٌ

نَخْلٌ بِزَارَةٍ تَحْمَلُهُ السَّعْدُ

§ وَسَاعِدَةٌ : قَبِيلَةٌ . وَسَاعِدَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ،

مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرَفُ .

§ وَسَعِيدٌ ، وَسَعِيدٌ ، وَمَسْعُودٌ ، وَسَاعِدَةٌ ،

وَمَسْعُودَةٌ : أَسْمَاءُ رِجَالٍ .

§ وَبَنُوسَعْدٌ ، وَبَنُوسَعِيدٌ : بَطْنَانٌ . وَبَنُوسَعْدٌ :

قِبَائِلُ شَسْيَى فِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ وَغَيْرِهِمَا . قَالَ طَرَفَةُ ٢ :

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شَعُوبٍ كَثِيرَةٍ

فَلَمْ تَرَ عَيْبِي مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَجَمْعُ سَعِيدٍ : سَعِيدُونَ وَأَسَاعِدٌ ،

وَالسَّاعِدُ : لِاحْتِلَالِ خِلْفِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْرُجُ

مِنَ اللَّبَنِ . وَقِيلَ : السَّوَاعِدُ : عُرُوقٌ فِي الضَّرْعِ

يَجِيءُ مِنْهَا اللَّبَنُ إِلَى الْإِحْلِيلِ . وَالسَّاعِدُ : مَسِيلُ

الْمَاءِ إِلَى الْوَادِي وَالْبَحْرِ . وَقِيلَ : هُوَ تَجْرَى الْبَحْرِ

إِلَى الْأَنْهَارِ . وَسَوَاعِدُ الْبَيْرِ : مَخَارِجُ مَائِهَا .

§ وَالسَّعِيدُ : النَّهْرُ الَّذِي يَسْقِي الْأَرْضَ بِطَوَارِهَا ،

إِذَا كَانَ مُفْرَدًا لَهَا ، وَقِيلَ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ ، وَجَمْعُهُ :

سَعْدٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ ١ :

وَكَأَنَّ ظُعْنَهُمْ مُفَقِّيَةٌ

نَخْلٌ مَوَاقِرُ بَيْنَهَا السَّعْدُ

وَيُرْوَى : حَوْلَهُ .

§ وَالسَّعِيدَةُ : اللَّبْنَةُ . وَالسَّعِيدَةُ : بَيْتٌ كَانَتْ

تَحُجُّهُ رِبِيعَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

§ وَالسَّعْدَانَةُ : الْحَمَامَةُ . قَالَ :

إِذَا سَعْدَانَتُهُ السَّعَقَاتُ نَاحَتْ

وَالسَّعْدَانَةُ : التَّنْدُوَّةُ . وَهُوَ مَا اسْتَدَارَ مِنْ

السَّوَادِ حَوْلَ الْحَلْمَةِ . وَالسَّعْدَانَةُ : كَبْرُ كِرَّةِ

الْبَعِيرِ . وَالسَّعْدَانَةُ : مَدْخَلُ الْجُرْدَانِ مِنْ طَبِيبَةِ

الْفَرَسِ . وَالسَّعْدَانَةُ : الْإِسْتُ ، وَمَا تَقَبَّضَ مِنْ

حَتَارِهَا . وَالسَّعْدَانَةُ : الشَّسْعُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ .

وَالسَّعْدَانَةُ : الْعُقْدَةُ فِي أَسْفَلِ الْمِيزَانِ :

§ وَالسَّعْدَانُ : شَوْكُ النَّخْلِ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَالسَّعْدَانُ : نَبَتٌ ذُو شَوْكٍ . وَقِيلَ : بِقَلْبَةٍ ،

وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الْمَرَاحِي ، وَاحِدَتُهُ : سَعْدَانَةٌ . قَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : مِنَ الْأَحْرَارِ السَّعْدَانُ : وَهِيَ غِبْرَاءُ

اللَّوْنِ ، حِلْوَةٌ ، يَأْكُلُهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَليست

كَبِيرَةً ، وَلَهَا إِذَا بَيْسَتْ شَوْكَةٌ مُفْلَطْحَةٌ ، كَأَنَّهَا

(١) مختار الشعر الجاهل : ١٥٢ .

(٢) مختار الشعر الجاهل : ٣٤٠ .

(١) ديوانه : ٥ .

- فلا أدري أعتنى به الاسم أم الصفة : غير أن جمع
سعيد على أساعد : شاذ .
- § وسعاد : اسم امرأة . وكذلك سعادى . وأسعد :
بطن من العرب . وليس هو من سعادى : كالأكبر
من الكبرى ، والأصغر من الصغرى ، وذلك أن
هذا إنما هو تقاود الصفة ، وأنت لاتقول : مررت
بالمرأة السعدى . ولا بالرجل الأسعد ، فينبغى
على هذا أن يكون أسعد من سعادى . كأسلم
من بشرى . وذهب بعضهم إلى أن أسعد تذكير
سعادى . قال ابن جنى : ولو كان كذلك : لكان
حررى أن يجىء به سماع ، ولم نسمعهم قط و صفا
بسعادى . وإنما هذا تلاقى وقع بين هذين الحرفين
المشتقى اللفظ ، كما يقع هذان المثالان فى اختلافيه .
نحو أسلم وبشرى .
- § وسعد : صم . كانت تعبد هذيل فى الجاهلية .
§ وسعد : موضع بنجد . وقيل : واد . والصحيح
الأول . وجعله أوس بن حجر اسماً للبقعة : فقال :
تلقيتنى يوم العجسير بمنطق
تروح أرطى سعد منه وضأها
- § والسعدية : ماء لعمر بن سلمة . وفى الحديث
أن عمرو بن سلمة هذا لما وفد على النبي صلى الله
عليه وسلم ، استقطعه ما بين السعدية والشقراء .
§ والسعدان : ماء لبني فزارة : قال القتال الكلابى :
رفعن من السعدين حتى تفاضلت
قنابل من أولاد أعوج قرح
- مقلوبه : [دعس]
- § دعسة بالرمح يدعسه دعسا : طعته .
- § والمُدعس : الرمح .
§ والمُداعسة : المطاعنة .
§ ورجل مدعس : طعان : قال :
لتجدنى بالأمير برأ
وبالقناة مدعسا مكررا
إذا غطيف السلمي قرأ
وقد تقدم فى الصاد ، وهو الأعراف . قال سيديه :
وكذلك الأنثى بغير ماء . ولا يجمع بالواو والتون ،
لأن الماء لاتدخل مؤنثه .
§ ورجل دعيس : كمدعس .
§ ورجل مداعيس : مطاعين . قال :
إذا هاب أقوامٌ جحشمت هول ما
يهاب حميأه الألد المداعيس
ويروى : « تمحمت عمرة د يهاب » .
§ ودعست الإبل الطريق تدعسه دعسا :
وطيشته وطنا شديدا .
§ والدعس : الأثر . وقيل : هو الأثر الحديث
البس . قال ابن مقبل :
ومنهل دعس آثار المطى به
يلقى المخارم عيرينا فعيرينا
§ وطريق دعس ، ومدعاس ، ومدعوس :
دعسته القوام ، وكثرت فيه الآثار .
§ والمدعوس من الأرضين : التى قد كثر به
الناس ، ورعاها المال حتى أفسده . وكثرت فيه
آثاره وأبواله : وهم يكرهونه إلا أن يجتمعهم أثر
سحابة لا يجيدون منها بدأ .
§ ومدعس القوم : مختبرهم ومشتواهم .
قال أبو ذؤيب :

§ ودَسِيْعَا الفَرَسَ : صَفَحْنَا عَنْقَهُ ، مِنْ أَصْلِهِمَا . وَمِنْ الشَّاةِ : مَوْضِعَ التَّرِيْبَةِ .
 § والدَسِيْعِيَّةُ : مَائِدَةُ الرَّجْلِ . إِذَا كَانَتْ كَرِيْمَةً .
 وَقِيلَ : هِيَ الحَفِيْضَةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ : تَشْبِيْهَا بِدَسِيْعِ البَعِيْرِ ، لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو ، كُلَّمَا اجْتَذَبَ مِنْهُ جِرَّةً عَادَتْ فِيهِ أُخْرَى . وَقِيلَ : هِيَ كَرَمُ فَعْلِهِ .
 وَقِيلَ : هِيَ الطَّبِيْعَةُ وَالخُلُقُ .
 § وَدَسَعَ الحُجْرَ دَسْعًا : سَدَّهُ . وَدَسَعَ الرَّجُلُ يَدَسَعُ دَسْعًا : قَاءَ . وَدَسَعَ يَدَسَعُ دَسْعًا : امْتَلَأَ . قَالَ ١ :

وَمُنَاخٍ غَيْرِ تَنْبِيْءٍ عَرَسْتُهُ
 قَمَمِنَ مِنَ الحِدَاثَانِ نَائِي المُضْجَعِ
 عَرَسْتُهُ وَوِسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ
 خَاطِي البَضِيْعِ عَرُوقُهُ لَمْ تَدَسَعْ
 § وَالدَسْعُ : الدَّفْعُ ، كَالدَسْرِ .

العين والسين والتاء

§ رَجُلٌ مِسْتَعٌ : مَاضٍ سَرِيْعٌ ، كَمِسْدَعٍ .

مقلوبه : [ت ع س]

§ التَّعْسُ : العَسْرُ . وَالتَّعْسُ : الأَيْبَتُّعِشَ العَائِرِ مِنْ عَشْرَتِهِ . وَقِيلَ : التَّعْسُ : الإِخْطَاطُ والعُثُورُ . قَالَ الأَعْمَشِيُّ ٢ :
 بِذَاتِ لَوْنٍ عَفْرَنَاءُ إِذَا عَشْرَتْ
 فَالتَّعْسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَعَا
 وَالتَّعْسُ أَيْضًا : الحَنَالِكُ . تَعَسَّ تَعْسًا : وَتَعَسَّ يَتَعَسَّ تَعْسًا . وَقَالَ الحَرَوِيُّ فِي الغَرِيْبِيْنَ :

(١) هُوَ الخَادِرَةُ . عَزَّ (ل : بَعْ) .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٠٣ .

وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الأَنْبِيْضُ اخْتَفَيْتُهُ
 بِجَرْدَاءٍ يَنْتَابُ التَّمِيْلَ حِمَارُهَا
 § وَأَرْضٌ دَعْسَةٌ ، وَمُدَّعُوسَةٌ : سَهْلَةٌ .
 § وَأُدْعَسَةُ الحَرُّ : قَتَلَتْهُ .
 § وَالمِدَّعَاسُ : اسْمُ فَرَسٍ الأَقْرَعِ بْنِ سَفْيَانَ . قَالَ الفَرَزْدَقُ ١ :

يُفْئِدُنِي عُلَالَاتِ العِبَابَةِ إِذْ دَنَا
 لَهُ فَارِسُ المِدَّعَاسِ غَيْرُ المِعْتَمِرِ

مقلوبه : [س د ع]

§ السَّدْعُ : الحِدَايَةُ للطَّرِيقِ .
 § وَرَجُلٌ مِسْدَعٌ : دَلِيْلٌ مَاضٍ لَوَجْهِهِ .
 § وَالسَّدْعُ : صَدَمَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ . سَدَّعَهُ يَسْدَعُهُ سَدْعًا .
 § وَسُدَّعَ الرَّجُلُ : نَكِبَ ، بِمَآئِيَّةٍ .
 § وَفِي كَلَامِهِمْ : « نَقَدْنَا لَكَ مِنْ كُلِّ سَدَّعَةٍ » : أَيْ سَلَامَةً لَكَ مِنْ كُلِّ نَكْبَةٍ .

مقلوبه : [د س ع]

§ دَسَعَ البَعِيْرُ يَجِيْرُهُ يَدَسَعُ دَسْعًا وَدُسُوعًا : أَخْرَجَهَا إِلَى فِيهِ ، وَأَفَاضَهَا . وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .
 § وَالمَدَّسَعُ : مَضِيْقُ مَوَالِجِ المَرِيءِ فِي عَظْمِ نُعْجَرَةِ النَّحْرِ .
 § وَالدَّسِيْعُ مِنَ الإِنْسَانِ : العَظْمُ الَّذِي فِيهِ التَّرْفُوتَانُ . وَهُوَ مُرَكَّبُ العُنُقِ فِي الكَاهِلِ . وَقِيلَ
 § الدَّسِيْعُ : الصَّدْرُ وَالكَاهِلُ . قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ .
 شَدِيدُ الدَّسِيْعِ دُقَاقُ اللَّبَانِ
 يَنَاقِلُ بَعْدَ نِقَالٍ نِقَالًا

(١) دِيْوَانُهُ ٤٧٥ .

§ وحبَّبلٌ متَّسُوعٌ : على تِسْعٍ قُوَى .
§ والثَّلَاثُ التَّسْعُ : المِئْلَةُ السَّابِعَةُ ، والثَّامِنَةُ ،
والتَّاسِعَةُ مِنَ الشَّهْرِ . وقيل : هِيَ اللَّيَالِي الثَّلَاثُ مِنْ
أَوَّلِ الشَّهْرِ . وَالْأَوَّلُ أَقْبَسُ .

§ والتَّسْعُ والتَّسْعِيحُ : جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةٍ ، يَطَّرِدُ
ذَلِكَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكُسُورِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ .

§ وَتَسَعَ الْمَالُ يَتَسَعُهُ : أَخَذَ تَسْعَهُ .

§ وَتَسَعْتَهُمْ : أَخَذَ تَسْعَ أَمْوَالِهِمْ .

§ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ ۚ » . قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : إِنَّمَا أَخَذَ آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسِّتِينَ ، وَهُوَ الْجَدْبُ ، حَتَّى ذَهَبَتْ ثَمَارُهُمْ ،
وَذَهَبَ مِنْ أَهْلِ الْبُوَادِي مَوَاشِيَهُمْ . وَمِنْهَا إِخْرَاجُ
مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدَهُ بَيْضَاءَ لِلنَّظَرِينَ . وَمِنْهَا
إِلْتِقَاؤُهُ عَصَاهُ ، فَإِذَا هِيَ تُعْبَانُ مِيزِينَ . وَمِنْهَا
إِرْسَالُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ
وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ . وَقِيلَ : إِنَّ الْبَحْرَ مِنْهَا . وَمِنْ
آيَاتِهِ : انْفِجَارُ الْحَجَرِ . هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ .

العين والسين والراء

§ الْعُسْرُ وَالْعُسْرُ : ضِدُّ الْيُسْرِ . وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنِّي ٢ يَدَّكَرْتَنِيهِ كُلُّ نَائِبَةٍ

وَالْحَسِيرُ وَالشَّرُّ وَالْإِسَارُ وَالْعُسْرُ

يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُسْرُ لُغَةً فِي الْعُسْرِ ، كَمَا قَالُوا : الْقُمَّلُ
فِي الْقُمَّلِ ، وَالْقُبْلُ فِي الْقُبْلِ ؛ وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ
اِحْتِاجُ فِتْقَلٍ ، وَحَسَنٌ لَهُ ذَلِكَ إِتْبَاعُ الضَّمِّ الضَّمِّ .

الفراء : إِذَا خَاطَبَ بِالذُّعَاءِ . قَالَ تَعَسَّتْ ، بَفَتْحِ
الْعَيْنِ ؛ وَإِنْ دَعَا عَلَى غَائِبٍ كَسَّرَهَا . وَهَذَا مِنْ
الغَدْرَابَةِ بِحَيْثُ تَرَاهُ . وَهُوَ تَعِيسٌ وَتَاعِيسٌ . وَجَدَّ
تَاعِيسٌ مِنْهُ . وَفِي الدُّعَاءِ : « تَعَسَّ لَهُ ، وَتَعَسَّهُ
اللَّهُ ، وَأَتَعَسَّهُ » . قَالَ مُجَمِّعٌ :

تَقُولُ وَقَدْ أَفْرَدْتُهَا مِنْ حَلِيلِهَا

تَعَسَّتْ كَمَا أَتَعَسَّتَنِي يَا مُجَمِّعُ ١

والتَّعَسُّ : السَّقُوطُ عَلَى أَى وَجْهِ كَانَ . وَقَوْلُهُ :

الْوَقْسُ يُعْدِي فِتْعَدَّ الْوَقْسَا

مَنْ يَدْنُ لِلْوَقْسِ يُبْلِقُ التَّعَسَا

يَتَوَجَّهَ عَلَى جَمِيعِ مَا تَقْدَمُ .

مَقْلُوبُهُ : [ت س ع]

§ التَّسْعَةُ مِنَ الْعَدَدِ : مَعْرُوفٌ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ :
تِسْعَةٌ أَكْثَرُ مِنْ ثَمَانِيَةٍ ، فَلَا تَصْرَفُ : إِذَا أُرِدَتْ قَدْرُ
الْعَدَدِ ، لِأَنَّ السَّ مَعْدُودٌ . وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهَا تُصَنِّفُ
هَذَا اللَّفْظَ عِلْمًا لِهَذَا الْمَعْنَى ، كَرُوبِرٍ مِنْ قَوْلِهِ ٢ :

عُدَّتْ عَلَيَّ بِيْرُوبِرًا

وَسِيَّاتِي . وَالتَّسْعُ فِي الْمُؤَنَّثِ : كَالثَّسْعَةِ فِي الْمَذَكَّرِ .

§ وَتَسَعْتَهُمْ يَتَسَعْتُهُمْ : صَارَ تَاسِعَهُمْ .
وَتَسَعْتَهُمْ : كَانُوا ثَمَانِيَةً فَأَتَمَّهُمْ تِسْعَةٌ .

§ وَأَتَسَعُوا : كَانُوا ثَمَانِيَةً ، فَصَارُوا تِسْعَةً .

§ وَالتَّاسِعُوعَاءُ : الْيَوْمُ التَّاسِعُ مِنَ الْحَرَمِ .

§ وَالتَّسْعُ مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ : أَنْ تَرِدَ إِلَى تِسْعَةِ
أَيَّامٍ . وَالْإِبِلُ تَوَاسِعُ .

§ وَالْقَوْمُ مُتَسِعُونَ : إِذَا وَرَدَتْ إِلَيْهِمْ لِتِسْعَةِ
أَيَّامٍ ، وَثَمَانِيَةِ لَيَالٍ .

(١) هُوَ جَمْعُ بِنِ هَلَالِ الثَّلْبِيِّ (عَنْ مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ) .

(٢) هُوَ ابْنُ أَمْرِ الْبَاهِلِيِّ . وَتَمَامُهُ : وَإِنْ قَالَ عَاوِمٌ مَعْدُ قَصِيذَةَ

بِهَا جَرِبَ عُدَّتْ عَلَى بِيْرُوبِرًا .

(١) سُوْرَةُ الْإِسْرَاءِ : ١٠١ .

(٢) ل : أُنْبِي تَذَكْرِيهِ .

§ والعُسْرَةُ، والمَعْسَرَةُ، والمَعْسَرَةُ، والعُسْرَى :
خلاف المَيْسَرَةِ .

§ والمَعْسُورُ : كالعُسْرُ ، وهو أحد ما جاء من
المصادر على مثال مَفْعُول .

§ وقد عَسِرَ الأَمْرُ عَسْرًا ، فهو عَسِيرٌ ،
وعَسْرٌ عُسْرًا ، وعَسَارَةٌ ، وهو عَسِيرٌ .

§ ويومٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرٌ : شديد . وحاجة عَسِيرٌ
وعَسِيرَةٌ : مُتَعَسِّرَةٌ . أشدُّ ثَلَبًا :

قد أنتحى للحاجة العَسِيرِ
إذ الشباب لَسِينُ الكُسُورِ

قال : معناه : للحاجة التي تَعَسَّرُ على غيري .
وقوله : إذ الشباب لَسِينُ الكُسُورِ : أى إذ
أعضائى تمكثننى وتطاولننى . وأراد : قد
انتهيت ، فوضع الآتى موضع الماضى .

§ وتَعَسَّرَ الأمرُ ، وتَعَسَّرَ ، واستَعَسَّرَ :
اشتدَّ والثَوَى .

§ والمُعَسِّرُ : نقيض المُوسِّرِ .

§ وأَعَسَرَ : صارَ ذا عُسْرَةٍ . وقيل : افتقر .
وحكى كراع : أَعَسَرَ إَعْسَارًا وَعُسْرًا . والصَّحِيحُ
أن الإَعْسَارَ المَصْدَرُ ، وأنَّ العُسْرَ الاسمُ :

§ واستَعَسَّرَهُ : طَلَبَ مَعْسُورَهُ :

§ وَعَسَرَ الغَرِيمَ يَعْسِرُهُ ، وَيَعْسُرُهُ وَأَعْسَرَهُ :
طَلَبَ مِنْهُ عَلَى عُسْرَةٍ :

§ ورجل عَسِيرٌ ، بَسِينُ العَسَرِ : شَكِيسٌ .
وقد عَاسَرَهُ . قال ١ :

بِشْرُ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرْتَهُ
عَسِيرٌ وَعِنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورٌ

§ وتَعَاَسَرَ البَيَّعَانِ : لم يَتَّفَقَا . وكذلك الزَّوْجَانِ ،
وفى التَّنْزِيلِ : « وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَمَنْزِلُكُمْ لَهُ
أُخْرَى ١ » .

§ وَأَعَسَّرَتِ المَرْأَةُ : عَسَّرَ عَلَيْهَا ولَا دُهَا . وإذا
دُعِيَ عَلَيْهَا قِيلَ : أَعَسَّرَتْ وَأَنْتَتْ ٢ . وإذا
دُعِيَ لَهَا قِيلَ : أُبْسَرَتْ وَأُذْكَرَتْ .

§ وَعَسَّرَ الرِّمَانُ : اشْتَدَّ عَلَيْنَا .

§ وَعَسَّرَ عَلَيْهِ : ضَيَّقَ . حكاها سيديويه .

§ وَعَسَّرَ عَلَيْهِ مَا فِي بَطْنِهِ : لم يَخْرُجْ .

§ وتَعَسَّرَ الغَزَلُ : التَّبَسَّسَ ، فلم يُقَدَّرْ على
تخليصه . والغين لغة .

§ وَعَسَّرَ عَلَيْهِ عُسْرًا وَعَسَّرَ : خالفه .

§ ورجل أَعَسَّرُ يَسَرُّ : يعمَلُ بيديه جميعًا . فإن
عمل بيده الشمال خاصةً ، فهو أَعَسَّرُ ، والمَرْأَةُ
عَسْرَاءُ ، وقد عَسَّرَتْ عَسْرًا . قال :

لَهَا مَنَسِمٌ مِثْلُ المَحَارَةِ خَفَهُ
كَأَنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِهِ خَذَفُ أَعْسَرَا

قال أبو نصر : عَسَّرَنِي فُلَانٌ ، وَعَسَّرَنِي
يَعْسِرُنِي عَسْرًا : إذا جاء عن يساري .

§ واعْتَسَرَ النَّاقَةُ : أَخَذَهَا رِيضًا قَبْلَ أَنْ تُدَلَّلَ ،
فخَطَمَهَا وَرَكِبَهَا .

§ وناقاة عَسِيرٌ : اعْتَسِرَتْ مِنَ الإِبِلِ ، فَرُكِبَتْ
أَوْ حَمِلَ عَلَيْهَا ، ولم تُكَلِّمْ قَبْلُ . وهذا على حذف
الزائد . وكذلك ناقاة عَيْمَسَرٌ ، وَعَوْمَسْرَانَةٌ ،
وعَيْسِرَانَةٌ . ويعيرُ عَسِيرٌ ، وَعَيْسِرَانٌ ، وَعَيْسِرَانِيٌّ .

§ والعَسِيرُ : الناقاة التي لم تحمِل سَنَّتَهَا . وقد
أَعَسَّرَتْ .

(١) سورة سورة الطلاق : ٦ .

(٢) كذا ضبطت في ف ، ذ ، وفي ل : وأنتت .

(١) هو جرير : ديوانه ٣٠١ .

§ وَعَسَّرَتِ النَّاقَةُ تَعْسِيرَ عَسْرًا ، وَعَسْرَانًا ،
وهي عاسِرٌ ، وَعَسِيرٌ : رفعت ذنبها في عَدْوِهَا .
قال الأعشى ١ :

بناجيسة كأنان الثَّمِيلِ

تُقَضِّي المَرْى بعدَ أَيْنِ عَسِيرًا

§ وَعَسَّرَتْ وهي عاسِرٌ : رفعت ذنبها بعد
اللِّقَاحِ .

§ وَعُقَابٌ عَسْرَاءٌ : في جَنَاحِهَا قَوَادِمٌ بَيْضٌ .
والعَسْرَاءُ أيضًا : القَادِمَةُ البَيْضَاءُ . قال ساعدةُ
ابن جُوَيْبَةَ :

وَعَمَى عَلَيْهِ المَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ

سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ العُقَابِ وَمِثَبٍ ٢

ويروى : « يَأْتِي طَرِيقَهُ » يعنى عَيْنَيْهِ . ومِثَبٌ :

فَرَسٌ يَنْهَبُ الجَرَى : وقيل : هو اسمُ لُحْدِ الفَرَسِ .

§ والعَسْرِيُّ والعُسْرِيُّ : بَقْلَةٌ . وقال أبو حنيفة :

هي البَقْلَةُ إِذَا يَبَسَتْ . قال الشَّاعِرُ :

وَمَا مَنَعَهَا المَاءَ إِلَّا ضَنَّانَةً

بأطرافِ عَسْرِيِّ شوْكُهَا قد تَحَدَّدَا ٣

§ والعَيْسُرَانُ : نَبْتٌ .

§ والعَسْرَاءُ : بنتُ جريرِ بنِ سعيدِ الرِّياحِيِّ .

مقلوبه : [ع ر س]

§ عَرِسُ الرَّجُلِ عَرَسًا فهو عَرِسٌ : بَطْرِيحٌ . وقيل

أعيا ودَهْشٌ . وقول أبي ذؤَيْبٍ :

حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ الرَّأْيِ وَقَدِ عَرَسَتْ

عَنهُ الكِلَابُ فَأَعْطَاهَا الَّذِي يَبْعِدُ

(١) ديوانه : ٩٧ .

(٢) لم نجده في شعر ساعدة في ديوان الهذليين .

(٣) تحددا : كذا في ل . ت . وفي الأصول : تحدرا .

(٤) ديوان الهذليين ١ : ١٢٨ .

عَدَّاهُ بَعَنٌ ، لأن فيه معنى جَبِنَتْ وتَأَخَّرَتْ .

وأعطاهما : أى أعطى الثور الكِلَابَ ما وَعَدَّهَا من

الطَّعْنِ ، ووَعَدُّهُ إِيَّاهَا أَنَّهُ كَانَ يَتَهَيَّأُ وَيَتَحَرَّفُ

إِلَيْهَا لِيَطْعُنَهَا . وعَرِسُ الشَّيْءُ عَرَسًا : اشْتَدَّ .

وعَرِسَ بِهِ عَرَسًا : لَزِمَهُ . وعَرِسَ عَرَسًا ،

فهو عَرِسٌ : لَزِمَ القِتَالَ قَلَمٌ يَبْرَحُهُ . وعَرِسَ

الصَّبِيَّ بِأُمَّهُ عَرَسًا : أَلْفَهَا وَلَزِمَهَا .

§ والعَرَسُ ، والعَرَسُ : مِهْنَةُ الإِمْلَاقِ والبِنَاءِ .

وقيل : طَعَامُهُ خَاصَّةٌ ، أَنَّى وَقَد تَدَكَّرَ .

وتصغيرها : بغير هاء ، وهو نادر ، لأن حَقَّه الهاء

إِذْ هُوَ مُؤَثَّثٌ ، على ثلاثة أَحْرُفٍ ، والجمع :

أَعْرَاسٌ ، وَعَرَسَاتٌ ، من قولهم : عَرَسَ الصَّبِيَّ

بِأُمَّهُ على التَّقْوِيلِ .

§ والعَرُوسُ : نعت للرجل والمرأة . رجل عَرُوسٌ

في رجالِ أَعْرَاسٍ . وامرأة عَرُوسٌ ، في نِسْوَةٍ

عَرَّاسٍ .

§ وعَرِسُ الرَّجُلِ : امْرَأَتُهُ . قال :

وَحَوْقَلٌ قَرْبَهُ مِنْ عَرِسِهِ

سَوَّاقٍ وَقَد غَابَ الشُّطَّاطُ فِي امْتِنِهِ

أرادَ أَنَّ هَذَا المُسِينُ كَانَ على الرَّحْلِ ، فَنَامَ فَجَلَمَ

بِأَهْلِهِ ، فَذَلِكَ معنى قولِهِ : « قَرْبَهُ مِنْ عَرِسِهِ » ،

لأن هَذَا المُسَافِرَ لولا نَوْمُهُ ، لم يرِ أَهْلَهُ . وهو أيضًا

عَرِسُهَا : لأنَّهُمَا اشْتَرَكَا في الاسمِ ، لمواصلةِ كَلِمَةٍ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا صاحِبِهِ ، وإلفِهِ إِيَّاهُ . قال العَجَّاجُ ١ :

أَنْجَبَ عَرِسٌ جَيْبِيلاً وَعَرِسٌ

أَي أَنْجَبَ بَعْلٌ وامرأةً . وأرادَ : أَنْجَبَ عَرِسٌ

وعَرِسٌ جَيْبِيلاً . وهذا يدلُّ على أَنَّ ما عَطَفَ

بِالواوِ . بمَنْزِلَةِ ما جاءَ في لَفْظِ واحدٍ ، فَكَانَهُ قال :

السَّحَر . وقيل : التَّعْرِيسُ : النزولُ في المعهد
أى حين كان ، من ليل أو نهار . قال زهيراً :
وعرَّسوا ساعةً في كُثْبِ أسنمةٍ
ومهمُّ بالقسوميَّاتِ معترَكُ
ويروى :

صَحَّوْا قليلاً فقفا كُثْبَانِ اسنمةٍ

§ واعترَّسوا عنه : تفرَّقوا .

§ والعرَّسُ : الحائطُ يوضعُ بين حائطي البيت ،
لا يبلِّغُ به أقصاه ، ثم يوضعُ الجائزُ من طرف
ذلك الحائطِ الداخِلِ إلى أفصى البيتِ ، ويسقَّفُ
البيتَ كلَّهُ . والصَّادُ فيه لُغَةٌ . وقد تقدَّم .

§ وعرَّسَ البيتَ : عملَ له عرَّساً .

§ وعرَّسَ البعيرَ يعرِّسهُ ، ويعرِّسهُ عرَّساً :
شدَّ عنقه مع يديهِ جميعاً وهو بارك .

§ والعرَّاسُ : ما عرَّسَ به .

§ واعترَّسَ الفحلُ النَّاقَةَ : أبرَكها للضَّرَبِ .
§ والإعرَّاسُ : وضعُ الرَّحَى على الأخرى
للطَّحْنِ . قال ذو الرُّمَّة ٢ :

كانَ على إعرَّاسِهِ وبنائِهِ

وتيدجِيادٍ قَرَحٍ ضَبْرَتِ ضَبْرًا

أراد : على موضعِ إعرَّاسِهِ .

§ وابن عيرس : دُوَيْبَةُ دون السَّنور ، أشر
أصلَكُمُ أصكُمُ . والجمع : بناتُ عيرس ، ذكراً
كان أو أنثى .

§ والعيرسيُّ : ضَرْبٌ من الضَّبْعِ ٣ ، سُمِّيَ به لونه ،
كأنه يشبه لَوْن ابن عيرس .

§ والعيرويُّ : ضَرْبٌ من النَّخْلِ . حكاه أبو حنيفة .

(١) مختار الشعر الجاهل ٢٥١ . (٢) ديوانه : ١٧٩ .

(٣) الضَّبْع : كذا في ف ، ز . وفي ل ، ت : الضَّبْع .

أنجَبُ عيرسِين جَيْلًا ، لولا إرادة ذلك لم يَجْزُ
هذا ، لأن جَيْلًا وصف لهما جميعاً ، ومُحالٌ تقديم
الصفة على الموصوف : وكأنه قال : أنجَبُ رَجُلٍ
وأمرأة . وجمع العيرس التي هي المرأة ، والذي هو
الرجلُ : أعراسٌ . واستعاره الهذليُّ للأسد ،
فقال :

لَيْتَ مُدِلٌ هِزْبَرٌ حَوْلَ غَابَتِهِ

بالرَّقْمَتَيْنِ له أَجْرٌ وأعراسٌ
وهو عيرسها أيضاً . واستعاره بعضهم للظَّليم
والنَّعامة ، فقال :

كَبَيْضَةِ الأُدْحِيِّ بَيْنَ العيرسِينِ

§ وقد عرَّسَ . وأعرَّسَ : اتخذها عيرساً ، ودخل
بها ، وكذلك عرَّسَ بها ، وأعرس .

§ والمعرَّسُ : الذي يغتني امرأته .

§ والعيريسَةُ والعيريسُ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ .
وهو مأوى الأسد . قال رؤبة ٢ :

أغْيَالُهُ والأجَمُ العيريسا

وصفَ به ، كأنه قال : والأجَمُ المُلْتَفُّ ، أو
أبدله ، لأنه اسم . وفي المثل :

« كَبَيْغِي الصَّيْدِ فِي عيريسَةِ الأسدِ »

فأمَّا قولُ جرير ٣ :

مُسْتَحْصِدٌ أَجْمِيٌّ فَبِهِمْ وَعيريسِيٌّ

فإنه عتِيٌّ منبِتٌ أصلُهُ في قومه .

§ والمعرَّسُ : الذي يتسرَّ نهاره ، ويعرَّسُ :
أى ينزل أولَ اللَّيْلِ . وقيل : التَّعْرِيسُ : النزولُ
في آخِرِ اللَّيْلِ . وعرَّسَ المُسافرُ : نَزَلَ في وَجْهِهِ

(١) قال ابن بري : البيت لمالك بن خالد الخناعي . انظر شرح
أشعار الهذليين للسكري ١٥١ .

(٢) ديوانه ٦٩ .

(٣) ديوانه ٣٢٣ ، وصدوره : ه إن امرؤ من نزار في أرومتهم ه

§ والعُرَيْسَاءُ : موضع .

§ والمَعْرَسَانِيَّاتُ : أرض . قال الأخطل ١ :

وبالمَعْرَسَانِيَّاتِ حَلَّ وَأَرْزَمَتْ

بِرَوْضِ الْقَطَا مِنْهُ مَطَافِيلُ حَفْلُ

مقلوبه : [س ع ر]

§ السَّعِيرُ : الذي يقومُ عليه الثَّمَنُ . والجمع : أسعارٌ .

§ وقد أسعروا وأسعروا : اتفقوا على سعر .

§ وسعرت النار والحرب يسعرها سعرا ،

وسعرتها ، وأسعرتها : أوقدها . واستعرت

هي ، وتسعرت . ونار سعيرٌ : مسعورة ، بغير

هاء ، عن اللحياني .

§ والسَّعِيرُ والسَّاعُورُ : النارُ . وقيل : لهبها .

§ والسَّعَارُ ، والسَّعْرُ : حرُّها .

§ والمَسْعَرُ ، والمَسْعَارُ : ماسعرت به .

وَمَسْعَرُ الْحَرْبِ : موقدها .

§ والسَّاعُورُ : كهيئة التنوير يُخْفَرُ في الأرض .

§ ورَمَى سَعْرًا ٢ : يُلْهَبُ الموتُ . وقيل :

يلقى قطعةً من اللحم إذا ضرب به .

§ وسعرت الليلَ بالمطى سعرا : قطعته .

وسعرت القومَ شرا ، وأسعرتهم ، وسعرتهم :

عمتهم به ، على المثل .

§ واستعرت اللصوصُ : اشتعلوا .

§ والسَّعْرَةُ ، والسَّعْرُ : لون يضرب إلى السواد

فويقال الأذمة . ورجل أسعر : وامرأة سعراءُ .

قال العجاج ٣ :

(١) ديوانه : ١٠ . (٢) سمر يفتح السين وكسرها .

(٣) البيت في ديوان روبة : ٩٠ ، وليس في ديوان العجاج .

أسعرت ضربا أو طولا هجرعا

§ وسعرت الرجلُ سعرا : ضربته السَّومُ .

§ والسَّعَارُ : الجوع . أنشد ابن الأعرابي :

نَسَمْتُهَا بِأَخْبَرِ حَلْبَتَيْهَا

وَمَوْلَاكَ الْأَحْمُ لَهُ سَعَارُ

§ والسَّعْرُ : شهوة مع جوع .

§ والسَّعْرُ والسَّعْرُ : الجئون . وبه فسرت الفارسي

قوله تعالى : « إِنَّ الْخَيْرَ مِنْ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ ١ » .

قال : لأنهم إذا كانوا في النار ، لم يكونوا في ضلال ،

لأنه قد كشف لهم . وإنما وصف حالهم في الدنيا .

يذهب إلى أن السَّعْرَ هنا ليس جمع سَعِيرٍ ، الذي

هو النار .

§ وناقاة مسعورة : كأن بها جنونا من سرعتها ،

كما قيل لها هو جاء .

§ ومَسَاعِرُ البعيرِ : آباطه وأرفاعه :

§ واستعرت فيه الحربُ : ظهر منه هناك .

§ ومَسْعَرُ البعيرِ : مُسْتَدَقٌ ذئبه .

§ وسعيرٌ ، وسعيرٌ ، ومسعيرٌ ، وسعيران : أسماء .

§ والسَّعْرَارَةُ ، والسَّعْرُورَةُ : شعاع الشمس

الداخل من كوة البيت . وهو أيضا الصَّبْحُ .

مقلوبه : [ر ع س]

§ الرَّعْسُ ، والرَّعْسُ : الانتفاض .

§ ورمح رعس : شديد الاضطراب .

§ وترعس : رجف واضطرب .

§ والرَّعْسُ : هز الرأس في السير .

§ وناقاة راعسة : تهزُّ رأسها في سيرها .

(١) سورة القمر : ٥٧ .

§ ويعبر راعيس ورعيس : كذلك . قال الأفوه :

يَمْشِي خِلَالَ الْإِبِلِ مُسْتَلْمًا

في قده مثنى البعير الرعيس

§ ورعس يرعس رعسا : فهو راعيس

ورعوس : هز رأسه في نومه . قال :

عَلَوْتُ حِينَ يَخْضَعُ الرَّعُوسَا

§ والمرعوس والرعيس : الذي يشد من رجله

إلى رأسه يحبل ، حتى لا يرفع رأسه . وقد فسر

بيت الأفوه به .

مقلوبه : [س ر ع]

§ السريعة : نقيض البطء . سرع سراعة ،

وسرعا ، وسرعا ، وسرعا ، وسرعا ، وسرعة ،

فهو سريع ، وسريع ، وسراع . والأثني بالهاء :

وسرعان ، والأثني سرعى . وأسرع كسرع .

وفرق سيويه بين سرع وأسرع ، فقال : أسرع :

طلب ذلك من نفسه ، وتكلفه ، كأنه أسرع

المثنى : أي عجلته ؛ وأما سرع فكانها غريزة .

واستعمل ابن جني أسرع متعديا ، فقال - يعنى

العرب : فهم من يخيف ويُسرع قبول ما يسمعه :

فهذا إما أن يكون على أن أسرع يتعدى بحرف وبغير

حرف ؛ وإما أن يكون أراد إلى قوله ، فحذف وأوصل .

§ وسرع : كأسرع . قال ابن أحر :

أَلَا لَأَرَى هَذَا الْمُسْرِعَ سَابِقًا

ولا أحدا يَرْجُو الْبَقِيَّةَ بَاقِيًا

وأراد بالقيَّة : البقاء .

§ وتسرع الأمر : كسرع . قال الراعي :

فَلَوْ أَنَّ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ

وإن كان صرح أقدم معنى فتيسرعا

§ وتسرع بالأمر : بادر به .

§ والمتسرع : المبادر إلى الشر .

§ وسارع إلى الأمر : كأسرع .

§ وجاء سرعا : أى سريعا .

§ وأسرع الرجل : سرعت دابته ، كما قالوا :

أَخَفَّ : إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ خَفِيفَةً .

§ وسرع ما فعلت ذلك ، وسرع ، وسرع ،

وسرعان ما يكون ذاك . وسرعان ، وسرعان :

كله اسم للفعل كشتان . وقال بشر :

أَتَخَطَّبُ فِيهِمْ بَعْدَ قَتْلِ رِجَالِهِمْ

لَسَرْعَانَ هَذَا وَالِدَمَاءُ تُصَبِّبُ

§ وفي المثل : « سرعان ذا إهالة » . وأصل هذا

المثل : أن رجلا كان يُحَمِّقُ ، اشترى شاة

عجفاء . يسيل رغامها هزألا ، وسوء حال .

فظن أنه ودك ، فقال : « سرعان ذا إهالة » .

وسرعان الناس وسرعانهم : أوائلهم المستبقون

إلى الأمر . وسرعان الخييل : أوائلها . قال

أبو العباس : « إذا كان السرعان وصفا للناس :

قيل سرعان وسرعان . وإذا كان في غير الناس ،

فسرعان أفصح ، ويجوز سرعان » . والسرعان :

الوتر القوى . قال :

وَعَطَّاتُ قَوْسِ الْإِنهْوِ مِنْ سَرْعَانِيَا

وعادت سهاى بين أحنى وناصيل

وقال أبو حنيفة : السرعان : العقرب الذى يجمع

أطراف الريش . مما يلي الزأفيرة . وسرعان القرس :

خصل في عنقه . وقيل في عقبه . الواحدة : سرعانة .

§ والسرع والسرع : القضيبي من الكرم .

والجمع : سروع .

§ والسرعرع : القضيبي ما دام غصنا طريا .

(١) السرع ، بالتحريك : كذا في ف . ز . وفي ل : ت : بكر

السين . وسكون الزاء .

(١) صرح بالصاد : كذا في ف ، ل . وفي ز : « صرح بالسين .

قال يصفُ الشَّباب :

أزْمَانًا إِذْ كُنْتُ كُنْتُ النَّاعِيَتِ

سَرَعَرَعَا خُوطًا كَغَضَنٍ نَابِيَتِ

أى كالحُوطِ السَّرَعَرَعِ . والتَّأْنِيثِ عَلَى إِرَادَةِ
الشُّعْبَةِ . وَالسَّرَعَرَعُ : الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ .

§ وَالْأَسَارِيَعُ : الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْعَيْنُ . وَرَبَّمَا
أَكَلْتِ ، وَهِيَ رَطْبِيَّةٌ حَامِضَةٌ ، الْوَاحِدُ : أُسْرُوعُ .
وَالْيَسْرُوعُ ، وَالْيُسْرُوعُ ، وَالْأَسْرُوعُ ، وَالْأُسْرُوعُ :
دَوْدٌ يَكُونُ عَلَى الشُّوكِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ١ :

وَتَعَطُّوْا بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ

أَسَارِيَعٌ ظَنَبِيٌّ أَوْ مَسَاوِيكٌ إِجْلِيٌّ
ظَنَبِيٌّ : وَادٌ بِنَهْمَةٍ . وَقِيلَ : الْيَسْرُوعُ وَالْأُسْرُوعُ

الدَّوْدَةُ الَّتِي تَسْلِيخُ . فَتَصِيرُ فَرَّاشَةً . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْأُسْرُوعُ : طَوَّلُ الشُّمْبَرِ أَطْوَلَ مَا يَكُونُ .
وَهُوَ مُزَيَّنٌ بِأَحْسَنِ الزَّيْتِ ، مِنْ صُفْرَةٍ ، وَخُضْرَةٍ .
وَكَلُّ لَوْنٍ لِأَنْرَاهُ إِلَّا فِي الْعَشْبِ ، وَلَهُ قَوَائِمٌ قِصَارُ ،
وَتَأْكُلُهَا الْكِلَابُ ، وَالدَّنَابُ ، وَالطَّيْرُ . وَإِذَا
كَثُرَتْ أَفْسَدَتْ الْبَقْلُ . فَخَذَعَتْ أَطْرَافَهُ .
وَأَسَارِيَعُ الْقَوْسِ : الطَّرْقُ الَّتِي فِي سَيْبَتِهَا .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْتَةَ ٢ :

وظَلَمْتُ تُعَدِّي مِنْ سَرِيْعٍ وَسُنْبِيكٍ

تَصَدَّيْتُ بِأَجْوَارِ اللَّهْوَبِ وَتَرَكْتُ

فَسَّرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ : فَقَالَ : سَرِيْعٌ وَسُنْبِيكٌ :
ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ .

§ وَالسَّرْوَعَةُ : الرَّأْيِيَّةُ مِنَ الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « فَأَخَذَ بِهِ بَيْنَ سَرْوَعَتَيْنِ » . حَكَاهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(١) خُتَارُ الشُّعْرِ الْجَاهِلِ : ٢٨ .

(٢) لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ .

§ وَسُرَاوِعُ : مَوْضِعٌ : عَنِ الْفَارِسِيِّ . وَأَنْشَدَ ١ :

عَفَا سَرِفٌ مِنْ أَهْلِهِ فُسْرَاوِعُ

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّمَا هُوَ سُرَاوِعُ . بِالْفَتْحِ . وَلَمْ
يَجْحَكْ سَيَّبِيوِيَهُ « فَعَاوِلُ » . وَيُرْوَى : « فَشْوَارِعُ » .
وَهِيَ رِوَايَةُ الْعَامَةِ :

مَقْلُوبُهُ : [ر س ع]

§ الرَّسْعُ : فَسَادُ الْعَيْنِ وَتَغْيِيرُهَا . وَقَدْ رَسَعَتِ .

§ وَرَسِيعُ الرَّجُلِ : وَرَسَعٌ : فَسَدَ مَوْقِعُ عَيْنِهِ .

§ وَرَسَعُ الصَّبِيِّ وَغَيْرِهِ يَرَسَعُهُ رَسْعًا وَرَسَعَةً :

شَدَّ فِي يَدِهِ أَوْ رَجَلِهِ خَرَزًا ، لِيُدْفَعَ عَنْهُ بِهِ الْعَيْنُ .

§ وَالرَّسْعُ : مَا شَدَّهُ بِهِ .

§ وَرَسِيعٌ بِهِ الشَّيْءُ : لِرِيقِ .

§ وَرَسَعَهُ : أَلْزَقَهُ .

§ وَالرَّسِيعُ : الْمُنْزَقُ .

§ وَرَسَعُ الرَّجُلِ : أَقَامَ ، فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَنَزَلِهِ .

§ وَرَجُلٌ مُرْسَعَةٌ : لَا يَبْرَحُ مَنَزَلَهُ ، زَادُوا الْمَاءَ

لِلْمَبَالِغَةِ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ ٢ :

مُرْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْسَاعِيهِ

بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْنَابًا

§ وَالرَّسِيعُ : وَمُرْسِيعٌ : مَوْضِعَانِ .

العين والسين واللام

§ الْعَسَلُ : لُعَابُ النَحْلِ . يَذْكَرُ وَيؤنثُ ،

قَالَ الشَّيْخُ ٣ :

كَأَنَّ عَيْنَ النَّاطِرِينَ يَشْوِقُهَا

بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشْوَرُهَا

(١) هَوْلَقَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ . عَنِ ل .

(٢) الْبَيْتُ مِنْ مَقْطُوعَةِ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِ بْنِ مَالِكِ الْحَمَيْرِيِّ : لَا

لَامِرِيٍّ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ ، وَإِنْ وَجَدْتَ فِي دِيْوَانِهِ .

(٣) دِيْوَانُهُ : ٣٩ .

من عَسَلْتَهُ . يعنى : الجماع ، على المثل .
 § وَعَسَلَ الْمَرْأَةُ يَعْسِلُهَا عَسْلًا : نَكَحَهَا .
 إما أن يكون مشتقاً من ذلك ، وإما أن تكون لفظة
 مُرْتَجِلَةً على حدة ؛ وعندى أنها مُشْتَقَّة .

§ وَالْمَعْسَلَةُ ١ : الْخَلِيَّةُ . يقال : قَطَفَ فُلَانٌ
 مَعْسَلَتَهُ : إِذَا أَخَذَ مَا هُنَالِكَ مِنَ الْعَسَلِ .

§ وَمَا أَعْرَفَ لَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ، يَعْنَى أَعْرَاقَهُ .
 وَمَالَهُ مَضْرِبَ عَسَلَةٍ : كَذَلِكَ ، لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا
 فِي النَّفْيِ .

§ وَعَسَلُ اللَّبْنِيِّ شَيْءٌ يَنْتَضِعُ مِنْ شَجَرِهَا ،
 يَشْبَهُ الْعَسَلَ ، لَا حَلَاوَةَ لَهُ . وَعَسَلُ الرَّمْثِ :
 شَيْءٌ أَبْيَضٌ ، يَخْرُجُ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ الْجُمَانُ .

§ وَعَسَلَ الرَّجُلُ : طَيَّبَ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ ؛ عَنْ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَهُوَ مِنَ الْعَسَلِ ، لِأَنَّهُ سَامِعُهُ يَلْكَدُ
 بِطَبِيبٍ ذَكَرَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ
 خَيْرًا عَسَلَهُ فِي النَّاسِ » . وَرُوِيَ أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَا عَسَلَكَ ؟ » فَقَالَ :
 يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا ، حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ .
 وَالْمَعْنَى مَقْرِيَانٌ ٢ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغُرَبِيِّينَ .

وَعَسَلَ الرَّمْحُ يَعْسِلُ عَسْلًا وَعُسُولًا وَعَسَلَانًا :
 اشْتَدَّ اهْتِرَازُهُ .

§ وَرُمِحَ عَسَالٌ وَعُسُولٌ : عَاسِلٌ .
 § وَالْعَسَلُ وَالْعَسَلَانُ : أَنْ يَضْطَرِمَ الْفَرَسُ
 فِي عَدْوِهِ ، فَيَخْفِقُ بِرَأْسِهِ ، وَيَطْرُدَ مَتْنُهُ .

§ وَعَسَلَ الذَّبُّ وَالنَّعْلُ يَعْسِلُ عَسْلًا وَعَسَلَانًا :
 مَضَى مُسْرِعًا ، وَاضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ وَهَزَّ
 رَأْسَهُ . قَالَ :

(١) كذا بضم السين في ف ، ن . وفي ز ، ق : بفتحها .

(٢) ز : مقاريان .

بها : أى بهذه المرأة . كأنه قال : يَشْوُقُهَا بِشَوْقِهَا
 إِيَّاهَا عَسَلَ . الْوَاحِدَةُ : عَسَلَةٌ . جَاءُوا بِالْهَاءِ لِإِرَادَةِ
 الطَّائِفَةِ ، كَقَوْلِهِمْ تَحْمَةُ وَلَبَنَةٌ . وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ فِي
 جَمْعِ الْعَسَلِ : أَعْسَالٌ ، وَعُسُلٌ ، وَعُسْلٌ ،
 وَعُسُولٌ ، وَعُسْلَانٌ . وَذَلِكَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْوَاعَهُ :
 وَقَدْ عَسَلَتِ النَّحْلُ .

§ وَالْعَسَالَةُ : الشُّورَةُ الَّتِي تَتَخَذُ فِيهَا النَّحْلُ
 الْعَسَلَ .

§ وَالْعَسَالُ ، وَالْعَاسِلُ : الَّذِي يَشْتَارُ الْعَسَلَ مِنْ
 مَوْضِعِهِ . قَالَ لَبِيدٌ ١ :

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مِزْنِ سَحَابَةٍ
 وَأُرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلُ عَاسِلٌ
 أَرَادَ : شَارَهُ مِنَ النَّحْلِ ، فَعَدَّى بِحَذْفِ الْوَسِيطِ ،
 كـ « اخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا » . وَقَوْلُ
 أَبِي ذُوَيْبٍ ٢ :

تَنَمَّيَ بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَبَهَا

إِلَى مَا لَفَّ رَحْبَ الْمِيَاءِ عَاسِلٍ
 إِنَّمَا هُوَ عَلَى النَّسَبِ ، أَي ذِي عَسَلٍ . وَاسْتِعَارَ
 أَبُو حَنِيفَةَ الْعَسَلَ لِذَبْنِ الرُّطْبِ : فَقَالَ : الضَّقْمَرُ :
 عَسَلَ الرُّطْبِ .

§ وَعَسَلَ الشَّيْءُ يَعْسِلُهُ وَيَعْسَلُهُ عَسْلًا ،
 وَعَسَلَتْهُ : خَلَطَهُ بِالْعَسَلِ .

§ وَاسْتَعَسَلُوا : اسْتَوْهَبُوا الْعَسَلَ . وَعَسَلْتَهُمْ :
 زَوَّدْتَهُمْ إِيَّاهُ .

§ وَفِي الْحَدِيثِ : « فِي الرَّجُلِ يَطْلُقُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ
 تَنَكَّحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَإِنْ طَلَّقَهَا الثَّانِي ، لَمْ تَحِلَّ
 لِلْأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عَسَلَتَيْهَا ، وَتَذُوقُ

(١) ديوانه : ٢٩ .

(٢) ديوان المذليين : ١ : ١٤٢ .

الذي هو عَدْوُ الذئب ؛ والذي ذهب إليه سيبويه هو القول . لأن زيادة النون ثانية ؛ أكثر من زيادة اللام ؛ ألا ترى إلى كثرة باب قَنَسِير وعُنْصَلُ وقِنْفَخْرٍ وقِنْعَاس ، وقلة باب ذلك وألالك .

§ ورجل عَسِيل : شديد الضَرْب ، سريع رَجْع اليَد .

§ والعَسِيل : ميكنسة شعير يكنس بها العطار بلاطه من العطر . قال :

فَرَشِنِي بِحَسِيرٍ لِأَكُونَ وَمِدْحَتِي

كَتَابِحِ يَوْمًا صَخْرَةَ بِعَسِيلٍ

فَصَلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ .

§ وإنه لعِيسَلٌ من أعسال المال : أي حَسَنُ الرَّعِيَةِ له .

§ وابن عَسَلَةَ : من شعرائهم . قال ابن الأعرابي : هو عبد المسيح بن عَسَلَةَ .

§ وعاسل بن غُرَيْبَةَ : من شعراء هُدَيْلٍ .

§ وبنوعِيسَلٍ : قبيلة يزعمون أن أهمهم السَعْلَاءُ .

مقلوبه : [ع ل س]

§ العَلَسُ ١ : سواد اللَّيْلِ :

§ وعَلَسَ بِعَلَسٍ عَلَسًا : شَرِبَ : وقيل : أَكَلَ .

§ وما ذاقَ عَلُوسًا : أي ذَوَّاقًا :

§ وما عَلَسَ عنده عَلُوسًا : أي ما أَكَلَ :

§ وما عَلَسُوا ضيفهم بشيء : أي ما أَطعموه .

§ والعَلَسُ : شِوَاءُ مَسْمُونٍ .

§ وشِوَاءُ مَعْلُوسٍ : أَكِيلُ بِالسَّمَنِ ؟

(١) كذا ضبط في ف ، ز . ووضبط ل بإسكان اللام ، ولم يبنه عليه .

والله لولا وَجَعٌ في العُرْقُوبِ

لَكُنْتُ أَبْقَى عَسَلًا مِنَ الذَّيْبِ

استعاره للإنسان . وقال لبيد ١ :

عَسَلَانَ الذَّيْبِ أُمْسَى قَارِبًا

بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَّ

وقول ساعدة ٢ :

لَدُنَّ بِهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ

فيه كما عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّلَبُ

أراد : عَسَلَ في الطَّرِيقِ ، فحذف وأوصل .

كقولهم : دخلت البيت . ويروى : « لَدُّ » :

وعَسَلَ الماءُ عَسَلًا وَعَسَلَانًا : حَرَّكَ كَتَمَهُ

الرَّيْحُ ، فاضطرب . أنشد نعلب :

قَدِ صَبَّحَتْ وَالظَّلُّ غَضُّ مَازَحَلُّ

حَوْضًا كَأَنَّ مَاءَهُ إِذَا عَسَلَ

مِنْ نَافِضِ الرَّيْحِ رُوبِزِيٌّ سَمَلُّ

الرُّوبِزِيُّ : الطَّيْلَسَانُ . وَالسَّمَلُّ : الخَلْقُ .

وإنما شبَّه الماء في صفائه بخضرة الطَّيْلَسَانِ :

وجعله سَمَلًا ، لأن الشيء إذا أُخْلِقَ كان لونه

أَعْتَقَ . وَعَسَلَ الدَّلِيلُ بِالغَازَةِ : أَسْرَعَ .

§ والعِنْسَلُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ . ذهب سيبويه إلى

أنه من العَسَلَانِ . وقال محمد بن حبيب : قالوا

للعنَس : عَنَسَلٌ . فذهب إلى أن اللام من عَنَسَلٌ

زائدة ، وأن وزن الكلمة فَعْلَلٌ ، واللام الأخيرة

زائدة . قال ابن جني : وقد ترك في هذا القول

مذهب سيبويه ، الذي عليه ينبغي أن يكون العمل .

وذلك : أن عَنَسَلٌ فَعْنَلٌ ، وهي من العَسَلَانِ ،

(١) ل : وقيل هو للتائفة الجعدى .

(٢) ديوان الهدلين ١ : ١٩٠ .

- § والعائيس: الشواء السمين. هكذا حكاه كراع.
 § والعلس: حب يؤكل. وقيل: هو ضرب من الحنطة. وقال أبو حنيفة: العلس: ضرب من البر جيد. غير أنه عبر الاستيقاظ.
 § والعلسي: المقر، وهو نبات الصير. وله نور حسن مثل نور السوسن الأخضر. قال أبو وجزة:
 كأن التقد والعلسي أجنى
 ونعم نبتته وادٍ مطير
 § ورجل معلس: مجرب.
 § وعلس يعلس علسا، وعلس: صخب. قال رؤبة:
 قد أعذب العاذرة المتوسا
 بالجيد حتى تخفص التعديسا

§ والأعراف: أزعلته.
 § والسعل سعلًا: نشط.
 § وأسعله الشيء: أنشطه. ويروى بيت أبي ذؤيب:
 أكل الجعيم وطاوعته تمنحج
 مثل القناة وأسعلته الأمرع
 والأعراف: أزعلته.
 § والسعللة، والسعللي، والسعللاء: الغول. وقيل: هي ساحرة الجين.
 § واستسعلت المرأة: صارت كالسعللة.

مقلوبه: [ل ع س]

- § اللعس: سواد اللثة والشفة. وقيل: اللعس واللعسة: سواد يعلو شفة المرأة البيضاء، وقيل: هو سواد في حمة. قال ذو الرمة:
 لمياء في شفتيها حوة لعس
 وفي اللثات وفي أنيابها شتب

أبدل اللعس من الحوة. لعس لعسا، فهو اللعس، والأثني لعساء. وجعل العجاج اللعسة في الجسد كله. فقال:
 وبشتر مع البياض ألعسا

- § والمتلعس والأعوس: الأكل الحريص. وقيل اللعوس: بالعين المعجمة، وهو من صفات الذئب.

(١) ديوان الهذليين ١: ٤.

(٢) ديوانه: ٥.

(٣) ديوانه: ٣١.

- § والعلس: القراد.
 § والعلسة: دويبة شبيهة بالنملة أو الحلثة.
 § وعلس وعليس: اسمان.
 § وبنو علس: بطن من بني سعد. والإبل العلسية: منسوبة إليهم. أنشد ابن الأعرابي:
 في علسيات طوال الأعناق

مقلوبه: [س ع ل]

- § سعل يسعل سعلًا، وبه سعلة. ثم كثر ذلك حتى قالوا: رماه فسعل الدم: أي ألقاه صدره. قال:
 فتأيا بطريير مرهف
 جفيرة المحزوم منه فسعل

(١) ديوانه: ٧١ ورواية البيت الأول: قد أكذب العذالة اليسا.

(٢) هو لبيد، عن ت، مادة أبي.

- § ودليل مِسْلَعٌ: يشقّ الفلّاة. قالت الخنساء:
سَبَّاقٌ عَادِيَةٌ ورأسٌ سَرِيَّةٌ
ومُقَاتِلٌ بَطَلٌ وهادٍ مِسْلَعٌ
§ والمِسْلُوعَةُ: الطَّرِيقُ. لأهَامَشْفُوقَةٌ. قال مَلِيحٌ:
وهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زَيْمِ الحَصَى
تُنِيرُ وتَغْشَاهَا هَمَالِيحٌ طُلُحٌ
§ والسَّدْعَةُ: الشَّجَّةُ كَبَائِنَةٌ ما كانت، والجمع:
سَلْعَاتٌ وسِلَاعٌ.
§ والسَّلْعُ: اسمٌ للجمع. كحَلِيقَةٍ وحَلِيقٍ.
§ وسَلَعُ رأسُهُ بالعَصَا: ضَرَبَهُ.
§ والسَّلْعَةُ: ما يُجْرَبُ بِهِ. والسَّلْعَةُ أَيْضاً: العَلِيقُ.
§ والسَّلْعَةُ: عُذَّةٌ فِي العُنُقِ تَمُوجُ إِذَا حَرَّكَتْهَا،
وقد تكون لساظر البدن.
§ ورجلٌ أَسْلَعُ: أَحْدَبٌ.
§ وإِنَّه لَكَرِيمٌ السَّلْعِيَّةُ: أَى الحَلِيقَةُ.
§ وهما سِلْعَانٌ وسَلْعَانٌ: أَى مِثْلَانِ. وأَعْطَاهُ
أَسْلَاعَ إِبْله: أَى أَشْبَاهَهَا، واحدها: سَلْعٌ وسَلْعٌ.
§ والأَسْلَاعُ: الأَشْبَاهُ: عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، لَمْ يُخْصَّ
بِهِ شَيْئاً دُونَ شَيْءٍ.
§ والسَّلْعُ: سَمٌّ. فأما قول رُؤْبَةَ ٢:
يَظَلُّ بِسَمِّهَا السَّمَامَ الأَسْلَعَا
فإنه تَوَهَّمُ مِنْهُ فِعْلاً، ثُمَّ اشْتَقَّ مِنْهُ صِفَةً، ثُمَّ أَفْرَدَ
لأن لَفْظَ السَّمَامِ واحِدٌ وَإِنْ كان جَمْعاً، أَوْ جَمَلَهُ عَلَى
السَّمِّ. والسَّلْعُ: نَبَاتٌ، وَقِيلَ: شَجَرٌ مُرٌّ.
قال أبو حنيفة: قال أبو زياد: السَّلْعُ: سَمٌّ كُلُّهُ.
وهو لَفْظٌ قَلِيلٌ فِي الأَرْضِ، وَلَهُ وَرَقَةٌ صُفْرَاءُ
(١) نَسَبَهُ فِي لَسَدِي الجَهَنِيَّةِ، تَرْتِي أَسْهَاماً أَسَدَ. وَفِي ت:
للخَنَسَاءِ، أَوْ هُوَ اللَّيْلُ الجَهَنِيَّةِ تَرْتِي أَسْهَاماً أَسَدَ. ٥١. وَيَلِيْسُ فِي
دِيوَانِ الخَنَسَاءِ.
(٢) دِيوَانُهُ: ٩٠.

§ وَأَلْعَسُ: مَوْضِعٌ. قال ١:
فَلَا تُنْكِرُونِي إِنِّي أَنَا ذَا كَمُ
عَشِيَّةَ حَلِّ الحَيِّ غَوْلًا فَأَلْعَسَا
وَيُرْوَى: «لَيْلَى حَلِّ».

مقلوبه: [س ل ع]

- § السَّلْعُ: البَرَصُ.
§ والأَسْلَعُ: الأَبْرَصُ. قال ٢:
هَلْ تَذْكُرُونَ عَلَى تَنِيَّةِ أَقْرُنِ
أَنْسِ الفَوَارِسِ يَوْمَ يَهْوَى الأَسْلَعُ؟
وَكان عَمْرُو بْنُ عُدْسٍ أَسْلَعٌ، قَتَلَهُ أَنْسُ
الفَوَارِسِ بْنِ زِيادِ العَبْسِيِّ يَوْمَ تَنِيَّةِ أَقْرُنِ:
§ والسَّلْعُ: أَثَرُ النَّارِ بِالْجَسَدِ.
§ وَرجلٌ أَسْلَعُ: تَصْيِيهِ النَّارُ فَيَحْسِرُقُ، فَتَرَى
أَثَرَهَا فِيهِ. وَسَلْعٌ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلْعًا ٣.
§ وَتَسْلَعُ: تَشَقَّقُ.
§ والسَّلْعُ: الشَّقُّ يَكُونُ فِي الجِلْدِ. وَجَمْعُهُ:
سَلْعٌ. والسَّلْعُ أَيْضاً: شَقٌّ فِي العَتَقِيبِ. وَالْجَمْعُ
كَالجَمْعِ. والسَّلْعُ: شَقٌّ فِي الجَبَلِ كَهَيْئَةِ الصَّدْعِ
وَرَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْيَانِيُّ: سَلْعٌ بِالْكَسْرِ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:
بَسَلْعٍ صَفًا لَمْ يَبْدُ لِلشَّمْسِ بَدْوَةٌ
إِذَا ما رَأَهُ رَاكِبُ الهَوَلِ أُرْعِدَا
وَقَوْلُهُمْ سَلْعٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ سَلْعٌ.
§ وَسَلْعَ رأسُهُ يَسْلَعُهُ سَلْعًا، فإِنْ سَلْعَ: شَقَّهُ.
وَسَلَعَتْ يَدُهُ وَرِجْلُهُ، وَإِنْ سَلَعَتْ: تَشَقَّقَتْ.
(١) هُوَ امرؤ القيس بن حجر: مختار الشعر الجاهل: ٨٥.
(٢) هُوَ جرير: ديوانه ٣٤٩.
(٣) ل. ت: وَسَلْعٌ جِلْدُهُ بِالنَّارِ سَلْعًا.

مُلْسَعَةٌ وَسَطٌ أَرْسَاغِهِ

به عَسَمٌ يَبْتَنِي أَرْنَابًا

وَيُرَوَّى : « مُلْسَعَةٌ بَيْنَ أَرْبَابِهِ » : مُلْسَعَةٌ :
تَلْسَعُهُ الْحَيَاتُ وَالْعَقَارِبُ فَلَا يُبَالِي بِهَا ، بَلْ يُقِيمُ
بَيْنَ غَتَمِهِ . وَهَذَا غَرِيبٌ . لِأَنَّ الْهَاءَ إِنَّمَا تَلْحَقُ
لِلْمُبَالَغَةِ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ ، لِأَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ . وَقَوْلُهُ
« بَيْنَ أَرْبَابِهِ » أَرَادَ : بَيْنَ بَهْمِهِ ، فَلَمْ يَسْتَمِ
لَهُ الْوِزْنَ ، فَأَقَامَ مَا هُوَ مِنْ سَبِّهَا مَقَامَهَا ، وَهِيَ
الْأَرْبَابُ .

§ وَعَيْنٌ مُلْسَعَةٌ : كُرْسَعَةٌ .

§ وَلَسَعَى : مَوْضِعٌ ، مُتَمَدِّدٌ وَتَقْضَرُ .

§ وَاللَّيْسَعُ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ . وَقَدْ تَوَهَّمُ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا
لُغَةٌ فِي الْيَسَعِ .

العين والسين والنون

§ عَسَيْتَ الدَّابَّةَ عَسَانًا : يَجْمَعُ فِيهَا الْعَلْفُ
وَالرَّعْيُ . وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا جَمِعَ فِيهَا الْكَلَأُ وَسَمِنَتْ .
§ وَدَابَّةٌ عَسِينٌ : شَكُورٌ . وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ عَسِينَةٌ .
§ وَسَمِنَتْ النَّاقَةُ عَلِيَّ عُسْنٍ وَعُسْنٍ وَعَسْنٍ .
الْأَخِيرَةُ : عَنْ يَعْقُوبَ ، حَكَاهَا فِي الْبَدَلِ : أَيْ سَمِنَ
وَشَحِمَ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعُسْنُ :
أَنْ يَبْقَى الشَّحْمُ إِلَى قَابِلٍ وَيَبْعَثُقُ . وَالْعُسْنُ
وَالْعُسْنُ : أَثَرُ يَبْقَى مِنْ شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا .
وَالْجَمْعُ : أَعْسَانٌ ، وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ الشُّوبِ . قَالَ
الْعَجْجِيرُ السَّلُولِيُّ :

بَا أُخْوَيَّ مِنْ تَمِيمٍ عَرَجًا

نَسْتَحْخِيرُ الرَّبِيعَ كَأَعْسَانَ الْخَلْقِ

§ وَالتَّعْسِينُ : قَلَّةُ الشَّحْمِ فِي الشَّاةِ . وَالتَّعْسِينُ
أَيْضًا : قَلَّةُ الْمَطَرِ :

شَاكَةً ، كَانَ شَوْكَهَا زَعَبٌ . وَهُوَ بَقْلَةٌ
تَنْفَرُشُ كَأَنَّهَا رَاحَةُ الْكَلْبِ . قَالَ : وَأَخْبِرْنِي
أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ ، أَنَّ السَّلْعَ شَجَرٌ مِثْلُ
السَّعْبِيِّ ، إِلَّا أَنَّهُ يَرْتَقِي حَبَالًا خُضْرًا لِأَوْرَقِ
لَهَا ، وَلَكِنْ لَهَا قُضْبَانٌ تَلْتَفُّ عَلَى الْفُصُونِ وَتَنْشَبُكَ
وَلَهُ ثَمَرٌ مِثْلُ عِنَاقِيدِ الْعِنَبِ صِغَارٌ ، فَإِذَا أُيْنِعَ
أَسْوَدَّ ، فَتَأْكُلُهُ الْقُرُودُ فَقَطْ . أَنْشَدَ غَيْرُهُ
لَأُمِّيَّةَ بِنِ ابْنِ الصَّلْتِ :

سَلْعٌ مَّا وَمِثْلُهُ عُسْرٌ مَّا

عَائِلٌ مَّا وَعَالَتِ الْبَيْقُورَا

§ وَسَلْعٌ : مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : جَبَلٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ل س ع]

§ اللَّسْعُ : لِمَا ضَرَبَ بِمُؤَخَّرِهِ . وَاللَّدْعُ : لِمَا
كَانَ بِالْفَمِ . لَسَعَتْهُ الْهَامَةُ تَلْسَعُهُ لَسْعًا ،
وَلَسَعَتْهُ .

§ وَرَجُلٌ لَسِيعٌ : مَلْسُوعٌ . وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى ،
وَالْجَمْعُ : لَسَعَى ، وَلُسَعَاءٌ . كَفَقَتَلَى وَقَتْلَاءٌ .
§ وَلَسَعَهُ بِلِسَانِهِ : عَابَهُ وَأَذَاهُ .

§ وَرَجُلٌ لَسَاعٌ ، وَلُسَعَةٌ : عَيْبَةٌ مُؤَذِرَةٌ . وَهُوَ
مِنْ ذَلِكَ .

§ لَوُوسِعُ الرَّجُلِ : أَقَامَ فِي مَنْزِلِهِ ، فَلَمْ يَبْرَحْ .

§ وَالْمُلْسَعَةُ : الْمَقِيمَةُ الَّتِي لَا يَبْرَحُ ، زَادُوا الْهَاءَ
لِلْمُبَالَغَةِ . قَالَ ٢ :

(١) كَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْأَصُولِ فِي ل ، ت . وَفِي شِ حَاشِيَةِ
بِحُطِّ مُخْتَلَفٍ ، وَهِيَ : « فِي إِشَادَةِ هَذَا الْبَيْتِ تَحْرِيفَاتٌ . وَالرِّوَايَةُ :
« سَلْعًا مَّا وَمِثْلُهُ عُسْرًا مَّا » عَائِلًا مَّا قَدْ عَالَتِ الْبَيْقُورَا » . وَهُوَ
بِالرَّفْعِ فِي دِيْوَانِهِ : ٤٥ .

(٢) انْظُرِ التَّلْبِيْقَةَ الثَّانِيَةَ فِي ص ٣٠٦ . الْعَمُودُ الثَّانِي .

قال بعض العرب : جَعَلَ الفحلُ يُضربُ في أبكارها وعُنسِها . يعنى بالأبكار : جمع بيكر ، وبالعنس المتوسّطات التي لسنّ بأبكار .

§ والعنّسُ : الصّخرة . والعنّس : النّاقة القويّة ، شبّهت بالصّخرة لصلابتها . والجمع : عنّس وعنوس . وقال ابن الأعرابي : العنّس : البازل الصّلبة من النّوق . لا يُقال لغيرها عنّس .

وجمعها : عناسٌ . وعنوسٌ : جمع عناس . هذا قول ابن الأعرابي . وأظنه وهما منه ، لأن « في الأله لا يُجمع على « فَعُول » كان واحدا أو جمعا ، بل عنوسٌ : جمع عنّس كعناس . والعنّس : العناب . § وعنّس العودُ : عطّفه ، والشينُ أفصح . § واعنّوسَ ذنّبه : توفّر هُلبه وطال : قال الطّرمّاح :

يَمْسَحُ الأَرْضَ بِمَعْنُونِيسٍ

مِثْلَ مِثْلَةِ النَّيْحِ النَّيْحِ

§ وعنّس : قبيلة ، حكاهما سيديويه ٢ ، وأنشد :

لَا مَهْلَ حَتَّى تَلْحِقِي بِعَنْسٍ

أَهْلُ الرِّبَاطِ البَيْضِ والقَلَنْسِ

قال : ولم يقل القلّنسُ ، لأنه ليس في الكلام اسم آخره واو قبلها حرف مضموم . ويكفيك من ذلك أنّهم قالوا : هذه أدّ لي زبند .

§ والعنّاس : المرأة . وأنشد الأصمعي :

حَتَّى رَأَى الشَّيْبَةَ فِي العنّاسِ

وعادم الجلاحبِ العوّاسِ

§ وكلاً مُعَنَّسٍ ومُعَنَّسٍ ، الكسر عن ثعلب : لم يُصِبْه مطر .

§ ومكان عاسين : ضيق . قال :

إِنَّ لَكُمْ مَاقَطَ عَاسِنَاتِ

كَيَوْمِ أَضْرَّ بالرُّؤْسَاءِ لِرُرٍ

§ وهو على أعسانٍ من أبيه : أي طرائق . واحداها عُننٌ ١ .

§ وتعنّس أباه : نزع إليه في الشبّه . كتأسّته .

§ والعنّس : العُرْجون القديم ٢ الرّدى . وهى لغة رديئة . وقد تقدّم أنه العسقى . وهى رديئة أيضا .

§ وعنّس : موضع . قال ٣ :

كَأَنَّ عَلِيَّيْمَ يُجَنُّوبُ عَنّسِ

غَمَامَا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ

§ ورجل عومّس : طويل فيه جنّا .

مقلوبه : [ع ن س]

§ عَنَسَتِ المَرأةُ تَعَنَّسُ عُنُوسًا ، وعنّاسا ؛

وهى عانسٌ ، من نِسوةِ عُنّسٍ ؛ وعَنَسَتْ ،

وهى مُعَنَّسٌ ، وعَنَسَها أَهْلُها : حَبَسَها عن

الأزواج . حتى جازت فتاء السنّ وَلَمَّا تَعَمَّجُرُ .

ورجل عانسٍ : كذلك . قال أبو قيس بن رفاعه :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنَّ طَرَّ شَارِبُهُ

والعانسونَ وَمِنَّا المُرْدُ والشَّيْبُ

§ والعنّس من الإبل : فوق البكارة : أى الصغار

(١) كذا ضبطت في ف ، ز . وفي ل : بكسر العين ، ولم ينبه في ت على الضبط .

(٢) القديم : عن ز وحدها . وليس في ف ، ل ، ت .

(٣) مؤزهر بن أبي سلمى عن معجم البكري .

(١) ديوانه : ١٠٤ .

(٢) الكتاب ٣ : ٦٠ .

(٣) النّاس ، بفتح العين : كذا في ز . وفي ت بكسرهما ، وفي

ل بهما معا . والعبارة ساقطة من ف .

نَعُوسٌ إِذَا دَرَّتْ جَرُوزٌ إِذَا غَدَّتْ
بُؤْيُزِلُ عَامٌ أَوْ سَدَيْسٌ كِبَازِلُ
§ والنَّعْسَةُ : الحَفَقَةُ .

مقلوبه : [س ن ع]

§ السَّنَعُ : السَّلَامَى الَّتِي تَصِلُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ
وَالرُّسُغِ ، فِي جَوْفِ الْكَفِّ . وَالْجَمْعُ : أَسْنَاعُ
وَسِنَعَةٌ .

§ وَالسَّنَعُ : الْجَمَالَ .

§ وَالسَّنِيْعُ : الْحَسَنُ الْجَمِيلُ . وَامْرَأَةٌ سَنِيْعَةٌ :
جَمِيْلَةٌ لَيْسَتْ بِالْمَفَاصِلِ ، لَطِيْفَةٌ الْعِظَامِ فِي جَمَالِ . وَقَدْ
سَنَعَا سِنَاعَةً .

§ وَسَنِيْعُ الطُّهُوِيِّ : أَحَدُ الرِّجَالِ الْمَشْهُورِينَ
بِالْجَمَالَ ، الَّذِينَ كَانُوا إِذَا وَرَدُوا الْمَوَاسِمَ : أَمْرَهُمْ
قُرْبِيْشٌ أَنْ يَتَلَشَّمُوا ، مَخَافَةَ فِتْنَةِ النِّسَاءِ بِهِمْ .

§ وَنَاقَةٌ سَانِعَةٌ : حَسْبَةٌ . وَقَالُوا : الْإِبِلُ ثَلَاثٌ :
سَانِعَةٌ ، وَوَسُوْطٌ ، وَحُرْضَانٌ . السَّانِعَةُ : مَا قَدْ
تَقَدَّمَ . وَالْوَسُوْطُ : الْمَتَوَسِّطَةُ ، وَهِيَ دُونَ السَّانِعَةِ .
وَالْحُرْضَانُ : السَّاقِطَةُ الَّتِي لَا تَقْدِرُ عَلَى الْهَوْضِ .

§ وَشَرَفٌ أَسْنَعٌ : مَرْتَفِعٌ عَالٍ . وَالسَّنِيْعُ
وَالْأَسْنَعُ : الطَّوِيلُ . وَالْأُنْثَى : سَنَعَاءٌ . وَقَدْ
سَنَعُ سِنَاعَةً . وَسَنَعُ سُنُوعًا . قَالَ رُوْبِيْعَةُ ١ :

أَنْتَ ابْنُ كُلِّ مُسْتَضَى قَرِيْبِ

تَمَّ تَمَامَ الْبَسْدِرِ فِي سَدِيْعِ

أَيُّ فِي سِنَاعَةٍ . فَأَقَامَ الْأَسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ .

§ وَمَهْرٌ سَنِيْعٌ : كَثِيْرٌ . وَقَدْ أَسْنَعَهُ : إِذَا كَثُرَتْهُ
عَنْ ثَعْلَبِ .

مقلوبه : [س ع ن]

§ السَّعْنُ وَالسُّعْنُ : شَيْءٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَدَمَ ،
شَبْهُ دَلْوٍ ، وَرَبْمَا جُعِلَتْ لَهُ قَوَائِمٌ ، يُنْتَبَذُ فِيهِ .
وَقَدْ يَكُونُ بَعْضُ الدَّلَاءِ عَلَى تِلْكَ الصَّنْعَةِ .

§ وَالسُّعْنُ : الْقِرْبَةُ الْبَالِيَةُ الْمُتَخَرِّقَةُ الْعُنُقَ ، يُبْرَدُ
فِيهَا الْمَاءُ . وَالسُّعْنُ : كَالْعُكَّةِ ، يَكُونُ فِيهَا الْعَسَلُ .
وَالْجَمْعُ : أَسْعَانٌ وَسَعْنَةٌ .

§ وَالْمُسَّعْنُ : غَرَبٌ يَتَّخَذُ مِنْ أَدِيمَيْنِ يُتَمَايَلُ
بَيْنَهُمَا ، فَيُحْرِقَانِ بَعْرِاقَتَيْنِ .

§ وَالسَّعْنُ : ظِلَّةٌ ، أَوْ كَالظِّلَّةِ ، تَتَّخَذُ فَوْقَ
السُّطُوْحِ حَذَرَ النَّدَى . وَالْجَمْعُ : سَعُونٌ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : هِيَ عُجْمَانِيَّةٌ ، لِأَنَّ مَتَّخِذِيهَا إِتْمَاهُمْ أَهْلُ عُجْمَانَ .

§ وَمَاعِنْدَهُمْ سَعْنٌ وَلَا مَعْنٌ : السَّعْنُ : الْوَدَكُ ،
وَالْمَعْنُ : الْمَعْرُوفُ . وَمَالَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ :
أَيُّ قَلِيْلٌ وَلَا كَثِيْرٌ ، وَقِيْلُ : السَّعْنَةُ : الْمَشْتُوْمَةُ .
وَالْمَعْنَةُ : الْمِيْمُونَةُ .

§ وَابْنُ سَعْنَةَ : يَفْتَحُ السِّينَ : مِنْ شُعْرَاهُمْ .

§ وَسُعْنَةُ : اسْمُ رَجُلٍ .

§ وَيَوْمُ السَّعَانِيْنَ : عِيْدٌ لِلنَّصَارَى .

مقلوبه : [ن ع س]

§ النَّعْسُ : النَّوْمُ . وَقِيْلُ : مُفَارَبَتُهُ . وَقِيْلُ :
ثَقَلَتْهُ . نَعَسَ يَنْعَسُ نَعْسًا . وَهُوَ نَاعِسٌ
وَتَعْسَانٌ . وَقِيْلُ : لَا يُقَالُ نَعْسَانٌ . وَامْرَأَةٌ نَاعِسَةٌ ،
وَتَعْسَاءَةٌ ، وَنَعْسَى . وَنَعُوسٌ .

§ وَنَاقَةٌ نَعُوسٌ : غَزِيْرَةٌ تَنْعَسُ إِذَا حَلَبَتْ . قَالَ ٢ :

(١) السعن ، بالفتح : كذا في ز . وفي ل . ت : بالضم .

(٢) هو عيد الراعي : يصف ناقة بالسماحة بالدر . عن ت .

مقلوبه : [ن س ع]

§ النَّسْعُ : سَبْرٌ يُضْفَرُ عَلَى هَيْئَةِ النَّعَالِ .
تُشَدُّ بِهِ الرَّحَالُ . وَالْجَمْعُ : أَنْسَاعٌ . وَنُسُوعٌ .
وَنُسْعٌ . وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ : نِسْعَةٌ .

§ وَاِمْرَأَةٌ نَاسِعَةٌ : طَوِيلَةُ الظَّهْرِ . وَقِيلَ : هِيَ
الطَّوِيلَةُ السِّنِّ . وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ الْبِطْرُ .
وَقَدْ نَسَعَتْ نُسُوعًا .

§ وَالْمَنْسَعَةُ ٢ : الْأَرْضُ الَّتِي يَطُولُ تَبْتُّهَا .
§ وَنَسَعَتْ أَسَانُهُ تَنْسَعُ نُسُوعًا ، وَنَسَعَتْ :
إِذَا طَالَتْ وَاسْتَرَخَتْ ٣ . حَتَّى تَبْدُو أَصُولَهَا الَّتِي
كَانَتْ تَوَارِيهَا اللَّثَّةَ .

§ وَنِسْعٌ وَمِسْعٌ : كِلَاهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشِّمَالِ . زَعِمَ
يَعْقُوبُ أَنَّ الْمِيمَ بَدَلَ مِنَ النُّونِ . وَقَوْلُ الْمُنْخَلِّ
الْمُهْدَلِيِّ ٤ :

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيْسِيَهْ مُؤْوَبَةٌ

نِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ
أَبْدَلَ فِيهِ نِسْعًا مِنْ مُؤْوَبَةٍ . وَإِنَّمَا قَلَّتْ هَذَا لِأَنَّ قَوْمًا
مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ جَعَلُوا نِسْعًا مِنْ صِفَاتِ الشِّمَالِ ،
وَاحْتَجَّجُوا بِهَذَا الْبَيْتِ . وَيُرْوَى : مُؤْوَبَةٌ . أَيْ
تَحْمَلُهُ عَلَى أَنْ يَأْوِي . كَأَنَّهَا تُؤْوَبُ .

§ وَنِسْعٌ : بَلَدٌ . وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ أَسْوَدٌ بَيْنَ
الصَّفْرَاءِ وَيَنْبُوعٍ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً ٥ :

(١) الْبِطْرُ : كَذَا فِي ل . وَفِي ف . ز . ق . فِي الْبِطْرِ . وَقَالَ فِي
ت تَمْلِيْقًا عَلَى ذَلِكَ : « هَكَذَا هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَهُوَ غَلَطٌ ،
صَوَابُهُ : أَوْ يَفْرَهَا . كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَيْنِ وَالْعِيَابِ وَاللِّسَانِ » .
(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي ف . ز . وَفِي ل . ق . بِكسر الميمِ . وَقَالَ
فِي ت : « وَالَّذِي فِي الْجُمُوهَرَةِ يَفْتَحُ الْمِيمَ . وَهَكَذَا هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ
أَيْضًا » . (٣) ف وَحْدَهَا : وَاسْتَرَخَتْ لِثَاتِهِ .

(٣) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١٦ .

(٤) دِيْوَانُهُ ٣ : ٢٥٠ .

فَقُلْتُ وَأَسْرَرْتُ النَّدَامَةَ لِيَتَنِي

وَكَتَبْتُ أَمْرًا أَعْتَشُّ كُلَّ عَدُوِّ
سَلَكْتُ سَبِيلَ الرَّأْحَاتِ عَشِيَّةً
مَخَارِمَ نِسْعٍ أَوْ سَلَكَنَّ سَبِيلِي

العين والسين والفاء

§ الْعَسْفُ : السَّبْرُ بِغَيْرِ هِدَايَةٍ . وَالْعَسْفُ :
رُكُوبُ الْمَفَازَةِ بِغَيْرِ قَصْدٍ ، وَلَا هِدَايَةٍ . وَقِيلَ :
الْعَسْفُ : رُكُوبُ الْأَمْرِ بِلَا تَدْبِيرٍ . وَعَسَفَهُ
يَعْسِفُهُ عَسْفًا . وَتَعَسَّفَهُ . وَاعْتَسَفَهُ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ ١ :

قَدْ أَعْسِفُ النَّارِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ

فِي ظِلِّ أَعْضَفَ يَدْعُو هَامَةً الْيَوْمُ
وَيُرْوَى : « فِي ظِلِّ أَحْضَرِ » . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَعَسَفَتْ مَعَاظِنًا لَمْ تَدْتُرْ

مَدَحَ إِبِلًا . فَقَالَ : إِذَا تَبَيَّنَتْ ثِقْنَاتُهَا فِي الْأَرْضِ ،
بَقِيَتْ آثَارُهَا فِيهَا ظَاهِرَةً لَمْ تَدْتُرْ . قَالَ : وَقِيلَ :
تَرْدُ الظِّمِّ الْثَانِي وَأَثَرُ ثِقْنَتِهَا الْأَوَّلِ فِي الْأَرْضِ ،
وَمَعَاظِنُهَا لَمْ تَدْتُرْ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ ٢ :

وَرَدَّتْ أَعْسَافًا وَالتَّبْرِيًّا كَأَنَّهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُخَلَّقُ
وَقَالَ أَيْضًا ٣ :

يَعْتَسِفَانِ اللَّيْلَ ذَا الْحِيُودِ

أَمَّا بِكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدِ

§ وَعَسَفَ فُلَانٌ فُلَانًا عَسْفًا : ظَلَمَهُ . وَعَسَفَ
الْسلْطَانُ يَعْسِفُ . وَاعْتَسَفَ ، وَتَعَسَّفَ :
ظَلَمَ . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

(٢) دِيْوَانُهُ : ٤٠١ .

(١) دِيْوَانُهُ : ٥٧٤ .

(٣) دِيْوَانُهُ : ١٥٧ . وَالبَيْتَانِ فِيهِ غَيْرُ مَتَاعِقِينَ ، وَرَوَاهُمَا مَخْتَلِفَةً .

وَرَمَلَانَ الْحِمْسِ بَعْدَ الْحِمْسِ
 يُنْحَتُ مِنْ أَطْرَاهِ بِفَأْسٍ
 وَعَقَسَ الرَّجُلُ عَقَسًا . وَهُوَ نَحْوُ الْمَسْجُونِ .
 وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَسْجُنَهُ تَجْنًا . وَعَقَسَهُ يَعْفِسُهُ
 عَقَسًا : جَدَّ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَضَعَهُ ضَعْفًا
 شَدِيدًا ، فَضَرَبَ بِهِ . وَعَقَسَهُ أَيْضًا : أَلْزَقَهُ
 بِالرَّابِ . وَعَقَسَهُ عَقَسًا : وَطِئَهُ . قَالَ رُوْبَةُ ١ :
 وَالشَّيْبُ حِينَ أَدْرَكَ التَّقْوِيَا
 بَدَلٌ ثَوْبِ الْحِدَّةِ الْمَلْبُوسَا
 وَالْحَبْرُ مِنْهُ خَلَقًا مَعْقُوسَا
 § وَعَقَسَ الْأَدِيمُ يَعْفِسُهُ عَقَسًا : دَلَّكَه
 فِي الدَّبَاغِ .
 § وَالْعَقَسُ : الضَّرْبُ عَلَى الْعَجِزِ .
 § وَعَقَسَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ بِرَجْلِهِ ، يَعْفِسُهَا :
 ضَرَبَهَا عَلَى عَجِيزَتِهَا .
 § وَعَافَسَ أَهْلَهُ مُعَافَسَةً وَعِافَسَا : وَهُوَ شَبِيهٌ
 بِالْمُعَافَاةِ .
 § وَالْمُعَافَسَةُ : الْمُدَاعَبَةُ .
 § وَتَعَافَسَ الْقَوْمُ : اعْتَلَجُوا فِي صِرَاعٍ وَنَحْوِهِ .
 § وَانْعَفَسَ فِي الْمَاءِ : انْعَمَسَ .
 § وَالْعَقَّاسُ : طَائِرٌ يَنْعَفِسُ فِي الْمَاءِ .
 § وَالْعِفَاسُ : اسْمُ نَاقَةٍ . قَالَ الرَّاعِي :
 وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَاسًا جِلَّةً
 بِمَحْنِيَّةٍ أَشْتَلِي الْعِفَاسَ وَبَرَّوَعًا
 مَقْلُوبُهُ : [س ع ف]

§ السَّعْفُ : أَغْصَانُ النَّخْلَةِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ
 إِذَا يَبَسَتْ . قَالَ :

(١) ديوانه : ٧٠ .

§ وَالْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ الْمُسْتَهْتَهُانُ بِهِ . وَقِيلَ :
 هُوَ الْمَلُوكُ الْمُسْتَهْتَهُانُ بِهِ . قَالَ ١ :
 أَطَعْتُ النَّفْسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى
 أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدًا عَبْدًا
 وَقِيلَ : كُلُّ خَادِمٍ عَسِيفٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَقْتُلُوا
 عَسِيفًا وَلَا أَسِيفًا » . الْأَسِيفُ : الْعَبْدُ . وَقِيلَ :
 الشَّيْخُ الْفَاقِي . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَشْتَرِيهِ بِمَالِهِ .
 وَالْجَمْعُ : عُسْفَاءٌ . عَلَى الْقِيَاسِ ، وَعِسْفَةٌ . عَلَى
 غَيْرِ قِيَاسٍ .

§ وَاعْتَسَفَهُ : أَخَذَهُ عَسِيفًا .
 § وَعَسَفَ الْبَعِيرُ يَعْسِفُ عَسْفًا وَعُسُوفًا :
 أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ . وَقِيلَ : الْعَسْفُ :
 أَنْ يَنْفَسَ حَتَّى تَقْمُصَ حَنْجَرَتَهُ .
 § وَنَاقَةٌ عَاسِفٌ . بغير هاء : أَصَابَهَا ذَلِكَ .
 § وَالْعُسَافُ لِلْإِبِلِ : كَالنَّزَاعِ لِلْإِنْسَانِ .
 § وَالْعَسْفُ : الْقَدْحُ الضَّخْمُ .
 § وَعُسْفَانٌ : مَوْضِعٌ .
 § وَالْعَسَافُ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ف س]

§ عَقَسَ الْإِبِلَ يَعْفِسُهَا عَقَسًا : سَاقَهَا سَوَاقًا
 شَدِيدًا . قَالَ :
 يَعْفِسُهَا السَّوَاقُ كُلَّ مَعْفَسٍ
 وَعَقَسَ الْأَدَابَةَ وَالْمَاشِيَةَ عَقَسًا : حَبَسَهَا عَلَى
 غَيْرِ مَرْعَى وَلَا عَلْفٍ . قَالَ ٢ :
 كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذَعِ الْعَقَسِ

(١) هونبيه بن الحجاج . عز ل .

(٢) هو العجاج . ديوانه : ٧٨ .

بَيَاضٌ عَلَى آيَةٍ حَالَاتِهَا كَانَتْ . وَالاسْمُ : السَّعْفُ
وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ :

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ

§ وَالسُّعُوفُ : الطَّيْبَةُ . لِأَوْحَادِهَا . وَسُعُوفُ

الْبَيْتِ : فُرُشُهُ وَأَمْتَعَتُهُ . الْوَاحِدُ : سَعْفٌ أ .

وَإِنَّهُ لَسَعْفٌ سَوَاءٌ : أَيُّ مَتَاعٍ سَوَاءٌ ، أَوْ عَبْدٌ

سَوَاءٌ . وَقِيلَ : كُلُّ شَيْءٍ جَادٌ وَبَلَغَ ، مِنْ عَلَنُو

أَوْ دَارٍ أَوْ تَمْلُوكٍ مَلَكَتَهُ ، فَهُوَ سَعْفٌ أ .

§ وَسَعْفَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مَقْلُوبُهُ : [فَعَس]

§ وَالْفَاعُوسَةُ : نَارٌ أَوْ جَمْرٌ لِأَدْخَانِهَا .

§ وَالْفَاعُوسُ : الْأَفْعَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاعُوسُ

وَالْأَسَدُ الْمُدْرَعُ الشُّهُوسُ

وَدَاهِيَةٌ فَاعُوسٌ شَدِيدَةٌ . قَالَ رِبَاحُ الْجَدَيْسِيِّ :

جِنَّتُكَ مِنْ جَدَيْسٍ

بِالْمُؤَيَّدِ الْفَاعُوسِ

إِحْدَى بَنَاتِ الْخُوسِ

مَقْلُوبُهُ : [س ف ع]

§ السُّفْعَةُ وَالسَّفْعُ : السَّوَادُ وَالشُّحُوبُ .

وَقِيلَ : هُوَ السَّوَادُ الْمُشْرَبُ حُمْرَةً . الذِّكْرُ أَسْفَعٌ

وَالْأُنْثَى : سَفْعَاءُ .

§ وَحَمَامَةٌ سَفْعَاءُ : سَفَعَتْهَا فَوَيْتَقَ الطُّوقُ .

وَتَنْعِجَةٌ سَفْعَاءُ : أَسْوَدٌ جَدَّأَهَا وَسَاثَرَهَا أَيْبُضٌ .

§ وَسَفْعُ الثَّوْرِ : نَقْطُ سَوْدٍ فِي وَجْهِهِ . ثَوْرٌ

أَسْفَعٌ وَمُسْفَعٌ . وَكُلُّ صَقْرٍ أَسْفَعٌ .

(١) سَف ، بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ : كَذَا فِي ف . ز . وَقِيلَ : يَفْتَحُهَا .

وَقِيلَ : بِالسُّكُونِ فِي الثَّانِيَةِ مِنْهَا فَقَطْ ، وَفَتْحَ الْأَخْرِيِّينَ .

إِنِّي عَلَى الْعَهْدِ لَسْتُ أَنْقِضُهُ

مَا أَخْضَرَ فِي رَأْسِ تَخْلَمَةَ سَعْفٍ

وَاحِدَتَهُ : سَعْفَةٌ . وَقِيلَ : السَّعْفَةُ : النَّخْلَةُ

نَفْسُهَا . وَشَبَّهَ امْرُؤُ الْقَيْسِ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ

بِسَعْفِ النَّخْلِ . فَقَالَ أ :

وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ خَيْفَانَةً

كَسَا وَجْهَهَا سَعْفٌ مُنْتَشِرٌ

وَالسَّعْفَةُ وَالسَّعْفَةُ : قُرُوحٌ فِي رَأْسِ الصَّيِّبِ .

وَقِيلَ : هِيَ قُرُوحٌ تَخْرُجُ بِالرَّأْسِ . وَلَمْ يَخْصُ بِهِ

رَأْسَ صَيِّبٍ وَلَا غَيْرِهِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ دَاءٌ

يَخْرُجُ فِي الرَّأْسِ . وَلَمْ يُعَيِّنْهُ . وَقَدْ سَعِفَ .

وَالسَّعْفُ : دَاءٌ فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالْجَرْبِ .

يَتَمَعَطُ مِنْهُ أَنْفُ الْبَعِيرِ . وَشَعَرَ عَيْنِيهِ . بِعَيْرِ

أَسْعَفَ . وَنَاقَةٌ سَعْفَاءُ . وَخَصَّ أَبُو عَبِيدٍ بِهِ

الْإِنَاثَ . وَقَدْ سَعِفَ سَعْفًا .

وَالسَّعْفُ وَالسَّعَافُ : شُقَاقٌ حَوْلَ الظُّفْرِ

وَتَقَشُّرٌ . وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ سَعْفًا .

§ وَالْإِسْعَافُ : قِضَاءُ الْحَاجَةِ . وَقَدْ أَسْعَفَهُ بِهَا .

وَالْإِسْعَافُ وَالْمُسَاعَفَةُ : الْمُسَاعَدَةُ وَالْقَرَبُ : فِي

حُسْنِ مِصْافَاةٍ وَمُعَاوَنَةٍ . قَالَ :

وَإِنْ شِفاءَ النَّفْسِ لَوْ تُسْعِفُ النَّوَى

أُولَاتِ الثَّنَائِيَا الْعُرَى وَالْحَدَقِ النَّجْلِ

أَيُّ لَوْ تَقَرَّبُ وَتَوَاقَى . وَقَالَ :

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ بَغِيرَةٌ

وَإِذَا أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقٌ مُسَاعِفٌ

. وَأَسْعَفَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَعَانَهُ . وَأَسْعَفَ

بِالرَّجْلِ : دَنَا مِنْهُ .

§ وَالسَّعْفَاءُ : مِنْ نَوَاصِي الْخَيْلِ : الَّتِي فِيهَا

(١) خُضَارُ الشَّرِّ الْجَاهِلِ ١١٩ .

§ بالنَّاصِيَةِ ١ . وحكى ابن الأعرابي : اسْفَعُ
بِيَدِهِ : أى خذُ يده .

§ والسَفْعَةُ : العين .

§ ومِرَاةٌ مَسْفُوعَةٌ : بها سَفْعَةٌ : أى إصابة عَيْنٍ .
ورواها أبو عبيد : سَفْعَةٌ ، ومِرَاةٌ مَسْفُوعَةٌ .

والصَّحِيحُ ما قلنا . وفي الحديث : « أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم . رأى فى بيت أم سلمة
جاريةً بها سَفْعَةٌ ، فقال : إن بها نظرةٌ ،
فاسْتَرْفُوا لها » . وقوله : « سَفْعَةٌ » يعنى : أن
الشَّيْطَانَ أصابها .

§ والسَّفْعُ : الثَّوْبُ . وَجَمْعُهُ : سَفُوعٌ . قال
الطَّرِمَاحُ ٢ :

كما بَلَّ مَتْنِي طُغْيِيَةَ نَضْحُ عَانِطٍ
يُزْبِنُّهَا كِنِّ لَهَا وَسُفُوعُ

§ واستَفَعَّ الرجلُ : لَيْسَ ثوبه .

§ وبنو السَّفْعَاءِ : قَبِيلَةٌ .

§ وسافِعٌ . وسَفِيعٌ . ومُساْفِعٌ : أسماءٌ .

العين والسين والباء

§ العَسْبُ : طَرَقُ الفَحْلِ ، أى ضِرَابُهُ ، وقد
يُسْتَعَارُ للنَّاسِ . قال زُهَيْرٌ ٣ فى عَيْدِهِ له يَدْعَى
بِسَارًا : أسره قوم :

ولولا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُ سُوهُ

وشرُّ مَتِيحَةٍ عَسْبُ مَعَارُ

وقيل : العَسْبُ : ماء الفَحْلِ . فرسا كان أو

§ وظَلِمَ اسْفَعَّ : أُرْبِدَ .

§ وسَفَعَتَهُ النَّارُ والشَّمْسُ والسَّمُومُ .

تَسْفَعُهُ سَفْعًا . فَتَسْفَعُ : لَفَحَتَهُ لَفْحًا يَسِيرًا .

فغَبِرَتْ لَوْنٌ بِشَرَّتِهِ . ومنه قولُ تلك البَدَوِيَّةِ

لعُمَرَ بن عبد الوَهَّابِ الرِّياحِيَّ : ائْتِنِي فى عِنْداءِ

قَرَّةٍ ، وأنا اتَسَفَعُ بالنَّارِ .

§ والسَّفْعَةُ : ما فى دِمَةِ الدارِ من زَيْلٍ ، أو

رَمَادٍ ، أو قَمَامٍ مُلْتَبَدٍ ، تراه مَخالفاً للوْنِ الأرضِ .

قال ذو الرِّمَّةِ ١ :

أَمْ دِمَّةٌ تَسْفَعُ عنها الصِّبا سَفْعًا

كما تُنْشَرُ بَعْدَ الطَّيِّبَةِ الكُتُبُ

ويروى : مِينَ دِمَّةٍ :

§ وسَفَعُ الطَّائِرُ ضَرْبِيَّتَهُ . وسافَعَمَهَا : لَطَمَهَا .

قال الأَعشى ٢ يَصِفُ الصَّقْرَ :

يُساْفِعُ ورَقاءَ غورِيَّةٍ

لِيُبدِرَ كَها فى حَمَامٍ تُكَنَّ

وسَفَعَ وَجْهَهُ بِيَدِهِ سَفْعًا : لَطَمَهُ . ٣ وسَفَعَّ

عُنُقَها : ضَرَبَها بِكَفِّهِ مَبسُوطَةً . وقد تَقَدَّمَ ذلك

فى الصَّادِ . وسَفَعَعَهُ بالعَصَا : ضَرَبَهُ ٢ .

§ وسافِعَ قِرْنَتَهُ مَسافِعَةً وسِفاغًا : قاتَلَهُ . قال

جُنادة بن عامر ٤ :

كانَ مُحْرَبًا مِينَ أُسْدٍ تَرَجَّجَ

يُساْفِعُ فارِسِيَّ عَبيدِ سِفاغَا

§ وسَفَعَّ بناصِيَتَهُ . ويده . ورجله . يَسْفَعُ

سَفْعًا : جَدَّبَ وَقَبَّضَ . وفى التَّنْزيلِ : « لَتَسْفَعَنَّا

(١) ديوانه ٢ .

(٢) ديوانه ٢١ .

(٣-٣) جاءت هذه الفقرة فى ف. متأخرة بعد البيت الآتى .

(٤) كذا فى ف . ت . وفى ز . ل . خالد بن عامر . ويروى
البيت لأبي ذؤيب الهذلى أيضا .

(١) سورة الملق : ١٥ .

(٢) ديوانه ١٥٣ .

(٣) مختار الشعر الجاهلى ٢٥٥ .

على مَثَانِي عُسْبٍ مُسَاطٍ
فَسَّرَهُ فَقَالَ : عَتَى قَوَائِمُهُ .

§ والعَسْبَةُ والعَسِيبُ : شَقٌّ يَكُونُ فِي الْحَبَلِ .
قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَلَسٍ ، وَذَكَرَ الْعَاسِلِ ، وَأَنَّهُ
صَبَّ الْعَسَلَ فِي طَرْفِ هَذَا الْعَسِيبِ إِلَى صَاحِبِ لَهُ
دُونَهُ ، فَتَمَثَّلَهُ مِنْهُ :

فَهَرَّاقَ فِي طَرْفِ الْعَسِيبِ إِلَى
مُنْقَبِلِ لِنَوَاطِيفِ صُفْرِ
وَعَسِيبٌ : اسْمٌ جَبَلٌ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ ١ :
أَجَارَتْنَا إِنَّ الْخَطُوبَ تَنْوُبُ

وإلى مُقِيمٍ مَا أَقَامَ عَسِيبُ
§ وَالْيَعْسُوبُ : أَمِيرُ النَّحْلِ وَذَكَرَهَا ، ثُمَّ كَثُرَ
ذَلِكَ ، حَتَّى سَمَّوْا كُلَّ رَئِيسٍ يَعْسُوبًا . وَمِنْهُ
حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « هَذَا يَعْسُوبُ
قُرَيْشٍ » . وَسَمِّيَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ الذَّهَبَ يَعْسُوبًا
عَلَى الْمَثَلِ ، لِأَنَّ قِيَامَ الْأُمُورِ بِهِ . وَالْيَعْسُوبُ
أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْحِجْلَانِ . وَهُوَ أَعْظَمُهَا . وَقِيلَ
الْيَعْسُوبُ : طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَقِيلَ : أَعْظَمُ مِنَ الْجَرَادَةِ ، طَوِيلُ الذَّنْبِ ، تُشَبَّهُ
بِهِ الْحَيْلُ . وَالْيَعْسُوبُ : غُرَّةٌ فِي وَجْهِ الْقَرَسِ
مُسْتَطِيلَةٌ ، تَنْقَطَعُ قَبْلَ أَنْ تَسَاوِيَ أَعْلَى الْمُتَخَذِرِينَ
فَإِنْ ارْتَفَعَ أَيْضًا عَلَى قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَعَرَّضَ وَاعْتَدَلَ
حَتَّى يَبْلُغَ أَسْفَلَ الْخَلْدِيْقَاءِ ، فَهُوَ يَعْسُوبٌ أَيْضًا ،
قَالَ أَوْ كَثُرَ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْعَيْتِينَ . وَالْيَعْسُوبُ ٢ : اسْمُ
دَائِرَةٍ فِي مَرَكُضِ الْقَرَسِ . وَالْيَعْسُوبُ ٢ : اسْمُ
قَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْيَعْسُوبُ
أَيْضًا : اسْمُ قَرَسِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ .

(١) من الشعر المنحول إلى امرئ القيس (المقدّمين ١٩٦) .

(٢) واليعسوب ... العوام : عن ز ، ل .

بَعِيرًا ، وَلَا يَتَصَرَّفُ مِنْهُ فِعْلٌ . وَقَطَعَ اللَّهُ عَسْبَهُ
وَعُسْبَهُ : أَي مَاءَهُ وَنَسَلَهُ . قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ
حَيْثَلًا أَزْلَقَتْ مَا فِي بَطُونِهَا مِنْ أَوْلَادِهَا مِنَ التَّعَبِ :
يُعَادِرُونَ عَسْبَ الْوَالِقِيِّ وَنَاصِحِ
تَخْصُ بِهِ أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا

يعني أن هذه الحيل ترمى بأجنحتها من هذين
الفحلين ، فتأكلها الطير والسباع . وَأُمُّ الطَّرِيقِ
هُنَا : الضَّبُعُ . وَأُمُّ الطَّرِيقِ أَيْضًا : مُعْظَمُهُ .
§ وَأَعْسَبَهُ جَمَلَهُ : أَعَارَهُ إِيَّاهُ ؛ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .
§ وَاسْتَعْسَبَهُ إِيَّاهُ : اسْتَعَارَهُ مِنْهُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

أَقْبَلَ يَرْدِي مُغَارَ ذِي الْحِصَانِ إِلَى
مُسْتَعْسِبِ أَرْبٍ مِنْهُ بِتَمَهِينِ
§ وَعَسَبَ الرَّجُلَ يَعْسِبُهُ عَسْبًا : أَعْطَاهُ الْكِرَاءَ
عَلَى الضَّرَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَنْ عَسَبِ الْفَحْلِ » . وَالْكَتْلُبُ
يَعْسُبُ ٢ : يَطْرُدُ الْكِلَابَ لِلسَّفَادِ :

§ وَالْعَسِيْبَةُ وَالْعَسِيبُ : عَظْمٌ الذَّنْبِ .
وَقِيلَ : مَنْبِتُ الشَّعْرِ مِنْهُ . وَعَسِيبُ الْقَدَمِ :
ظَاهِرُهَا طُولًا . وَعَسِيبُ الرِّيشَةِ : ظَاهِرُهَا طُولًا
أَيْضًا . وَالْعَسِيبُ : جَرِيدَةٌ مِنَ النَّخْلِ مُسْتَقِيمَةٌ
دَقِيقَةٌ ، يُكْشَطُ خَوْصُهَا . أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

وَقَلَّ لَنَا مِثِّي عَلَى بُعْدِ دَارِهَا
قَنَا النَّخْلِ أَوْ يُهْدِي إِلَيْكَ عَسِيبُ
قَالَ : إِنَّمَا اسْتَهْدَتْهُ عَسِيْبًا وَهُوَ الْقَنَا ، لَتَتَّخِذَ
مِنْهُ نَيْبَةً وَحَقَّةً . وَالْجَمْعُ : أَعْسِيْبَةٌ ، وَعُسْبٌ ،
وَعُسُوبٌ ؛ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَعَسْبَانٌ وَعُسْبَانٌ ؛
وَهِيَ الْعَسِيْبِيَّةُ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ ، أَنشَدَهُ ثَعْلَبِي :

(١) ديوانه ٢ : ٤٤ .

(٢) ف ، ز : بضم السين . وفي ل ، ت : بكسرهما .

قال يعقوب : يعنى بالعوايس : الذئاب العاقدة
أذناها . وبالمراط : السهام التى قد تمرط ريشها .
وقد أعبته هو .

§ والعبوس : الجمع الكثير .
§ والعبس : ضرب من النبات ، يسمّى
بالفارسية : « سيبسبر » .
§ وعبس : قبيلة .

§ وعابيس ، وعباس ، والعباس : اسم علم .
فن قال عباس فهو يجره يجرى زيد . ومن قال
العباس ، فلما أراد أن يجعل الرجل هو الشيء
بعينه ، قال ابن جني : العباس وما أشبهه من
الأوصاف الغالبة ، إنما تعرفت بالوضع دون اللام ،
ولما أقرت اللام فيها بعد النقل ، وكونها أعلاما
مراعاة لمذهب الوصف فيها قبل النقل .

§ [وعبس وعبس] ١ وعبيس : أسماء
أصلها الصفة . وقد يكون عبس : تصغير
عبس وعبس . وقد يكون تصغير عباس
وعابيس ، تصغير الترخيم .

§ والعبسان : اسم أرض . قال الراعى :
أشأقتك بالعبسين دار تنكرت

معارفها إلا البلاد البلاعيا

مقلوبه : [سعب]

§ السعاب : التى تمتد شبه الخيوط من
العسل والحطمي ونحوه ؛ قال ابن مقبل :
يعلون بالمرد قوش الورد ضاحية
على سعابب ماء الضالة اللجين
ضاحية : يقول يجعله ظاهراً فوق كل شيء ،

(١) زيادة عن ل يستقم بها الكلام .

مقلوبه : [ع ب س]

§ عبس يعبيس عبسا وعبوسا ، وعبس :
قطب . ورجل عابيس ، من قوم عبوس .
ويوم عابس وعبوس : شديد .
§ وعبس وعبسة وعبيس ، والعبسي :
من أسماء الأسد ، أخذ من العبوس ، وبها سمي
الرجل . قال القطامي ١ :

وما غرّ الفؤاة بعنبي

يشرّد عن قرائسه السباعا

والعبس : ما يبس على هلب الذئب من
البول والبعر . قال أبو النجم :

كان في أذنا بين الشول

من عبس الصيف قرون الأيل

وأنشده بعضهم : « الأجل » على بدل الجيم من
الياء المشددة . وقد عبت الإبل عبسا ،
وأعبست : علاها ذلك .

§ وعبس الوسخ عليه عبسا : يبس . وعبس
الثوب عبسا : يبس عليه الوسخ . وعبس
الرجل : اتسخ . قال الراجز :

وقم الماء عليه قد عبس

وقال ثعلب : إنما هو « قد عبس » من العبوس ،
الذى هو القطوب . وقول المهذلي ٢ :

ولقد شهدت الماء لم يشرب به

زمن الربيع إلى شهور الصيف

إلا عوايس كالمراط معيدة

بالليل مورد أيم متغصف

(١) ديوانه : ٤٥ .

(٢) البيان لأبي كبير الهذلي : ديوان الهذليين ٢ : ١٠٥ .

§ وأُسْبَعَتِ المرأةُ، وهي مُسْبِيعٌ، وسَبَّعَتْ :
ولدت لسبعة أشهر . والولد : مُسْبِيعٌ .
§ وسَبَّعَ الرجلُ : قعد مع امرأته أُسْبوعاً .
وسَبَّعَ اللهُ لكَ : أى رزقك سبعة أولاد ، وهو
على الدعاء . وسَبَّعَ اللهُ لكَ أيضاً : ضَعَفَ لكَ
ما صَنَعْتَ سبعة أضعاف . ومنه قولُ الأعرابيِّ
لرجلٍ أعطاه درهماً : سَبَّعَ اللهُ لكَ الأجر .
وسَبَّعَ الإناءُ : غَسَلَهُ سَبَّعَ مَرَّاتٍ .

§ والمُسْبِيعُ : الذى له سبعة آباء فى العبودية ،
أوفى اللؤم .

§ وسَبَّعَ الحَبْلُ : يَسْبِعُهُ سَبْعاً : جعله على
سَبَّعِ قَوَى .

§ وبَعِيرٌ مُسْبِيعٌ : إذا زادت فى مَلِيحائه سَبْعُ
مخالات . والمُسْبِيعُ من العَرُوضِ : ما بَسِيَ على
سبعة أجزاء .

§ والسَّبَّعُ : الوَرْدُ لست ليلٍ وسبعة أيام :
والإبيل سَوَابِغُ ، والقومُ مُسْبِيعُونَ . وكذلك فى
سائر الأظماء .

§ والسَّبَّعُ : جزءٌ من سبعة . والجمع : أسباع .
§ وسَبَّعَ القومُ يَسْبِعُهُمْ سَبْعاً : أخذ سَبَّعَ
أموالهم .

§ والسَّبَّعُ من البهائم العادية : ما كان ذا مخلَب .
والجمع أسباع ، وسباع . قال سيويته : لم
يُكسَّرْ على غير سباع . وأما قولهم فى جمعه سَبُوعُ :
فَشُعِرُ أن السَّبَّعَ لُغَةٌ فى السَّبَّعِ ليس بتخفيف ،
كما ذهب إليه أهل اللُغَةِ ، لأن التَّخْفِيفَ لا يوجبُ
حُكْمًا عند النَّحْوِيِّينَ . على أن تخفيفه لا يمتنع .

وقد جاء كثيراً فى أشعارهم ، قال :

يعلون به المُشْطُ . وقوله : « ماء الضَّالَّة » : يريد
ماء الآس ، شَبَّهَ خُضْرَتَهُ بِخُضْرَةِ ماء السُّدْرِ .
واللَّجْنُ : المُتَلَزِّجُ . وسال فمه سَعَابِيْبَ : امتدَّ
لُعَابُهُ كَالخَيْوِطِ . وقيل : جرى منه ماءٌ صافٍ
فيه تمدُّدٌ . واحداها : سَعُوبٌ .

§ وتَسَعَّبَ الشَّيْءُ : تَمَطَّطَ .
§ والسَّعْبُ : كلُّ ما تَسَعَّبَ من شرابٍ أو
غيره .

مقلوبه : [س ب ع]

§ السَّبَّعُ ، والسَّبَّعَةُ : مِنَ العَدَدِ .

§ والسَّبُوعُ ، والأسبوع : تمامُ سَبَّعَةِ أَيَّامٍ .

§ وسَبَّعَ القومُ يَسْبِعُهُمْ سَبْعاً : صار سابعهم .

§ وأسْبِعُوا : صاروا سَبَّعَةً .

§ وهذا سَبَّعٌ هذا : أى سابعه .

§ وأسْبِعَ الشَّيْءُ يَسْبِعُهُ : صَيَّرَهُ سَبَّعَةً .

وقول أبي ذؤيبٍ :

كَتَعَبَتِ الِى قَامَتْ تُسْبِعُ سُورَها

وقالت حرامٌ أن يُرَحَّلَ جارُها

يقول : إنك واعتذارك بأنك لا تُحِبُّها بمنزلة

امرأة قتلت قتيلًا ، وضمت سلاحه ،

وتحرَّجَتْ من ترحيل جارها ، وظلَّت تغسلُ

إناءها من سُورِ كلِّها سَبَّعَ مَرَّاتٍ .

§ وهذه دراهم وزنُ سَبَّعَةٍ : لأنهم جَعَلُوا

عَشْرَةَ دراهم ، وزن سَبَّعَةٍ دنانير .

§ وسُبَّعَ المولود : حَلِقَ رأسه ، وذُبِحَ عنه

لسبعة أيام .

صار كالسَّبْعِ. قال أبو ذؤيب يصف حمار الوحش^١ :
 حَصْبُ الشَّوَارِبِ لَا يَبْرَالُ كَأَنَّهُ
 عِنْدَ لَالِ أَبِي رَيْعَةَ مُسْبِعُ
 وَالْمُسْبِعُ : الدَّعَى . وَالْمُسْبِعُ : المدفوع إلى
 الظُّثُورَةِ ، قال العجاج^٢ :

إِن تَمِيَا لَمْ يَرْضَاعِ مُسْبِعَا
 وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مَقْتَعَا

وَسَبَعَهُ يَسْبَعُهُ سَبْعًا : طعن عليه وعابه .

§ والسَّبْعُ : الفخْرُ بكثرة الجماع . وفي الحديث :
 « أَنَّهُ نَهَى عَنِ السَّبْعِ » . وقيل : السَّبْعُ : الجماع
 نفسه . وفي الحديث : « إِنَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءَ مِنْ
 سِبَاعٍ » . هذه الأخيرة عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي ،
 حكاه المروزي في الغريبيين .

§ وَيَنُوسِبِعُ : قَبِيلَةٌ .

§ وَالسَّبْعُ ، ووَادِي السَّبْعِ : موضعان . أنشد
 الأَخْفَشُ :

أَطْلَالُ دَارِ السَّبْعِ فَحَمَّتْ
 سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَعَجَمَتْ تَمَّ صَمَّتْ

وقال مَحْمَدُ بْنُ وَتَيْلِ الرِّيَاحِيِّ :

مَرَرْتُ عَلَى وَادِي السَّبْعِ وَلَا أَرَى

كُوَادِي السَّبْعِ حِينَ يُظْلِمُ وَادِيَا
 وَكَذَلِكَ السَّبْعَانِ . قال ابن مقبل :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ

أَمَلَّ عَلَيْهَا بِالْبَيْتِ الْمَلَوَانِ

وَالسَّبْيَعَانِ : جَبَلَانِ ، قال الرَّاعِي :

كَأَنِّي بِصَحْرَاءِ السَّبْيَعِيِّينَ لَمْ أَكُنْ

بِأَمْثَالِ هِنْدٍ قَبْلَ هِنْدٍ مُفَجِّعًا

(١) ديوان المهذلين ١ : ٤ .

(٢) البيت في ديوان روية : ٩٢ ، وليس في ديوان العجاج .

أُمِ السَّبْعِ فَاسْتَنْجُوا وَأَيْنَ نَجَاؤِكُمْ
 فَهَذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الْمَرْعَفَرُ
 وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

لِسَانُ الْفَتَى سَبْعٌ عَلَيْهِ شِدَاتُهُ

فَإِنْ لَمْ يَبْرَعْ مِنْ غَرْبِهِ فَهَوَا كِلَيْهِ

§ وَقَوْلُهُ : « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً » : إِنَّمَا أَصْلُهُ
 سَبْعَةٌ ، فَخَفَّفَ . وَاللَّبْوَةُ أَنْزَقَ مِنَ الْأَسَدِ ،
 فَلِذَلِكَ لَمْ يَقُولُوا : أَخَذَ سَبْعَ . وَقِيلَ : هُوَ رَجُلٌ
 اسْمُهُ سَبْعَةُ بْنُ عَوْفٍ ، وَكَانَ شَدِيدًا ، فَأَخَذَهُ
 بَعْضُ مُلُوكِ الْعَرَبِ ، فَنَكَلَ بِهِ . وَجَاءَ الْمَثَلُ
 بِالتَّخْفِيفِ ، لَمَّا يُؤْتَرُونَهُ مِنَ الْخَفَّةِ .

§ وَأَسْبَعَ الرَّجُلَ : أَطْعَمَهُ السَّبْعَ .

§ وَالْمُسْبِعُ^١ : الَّذِي أَغَارَتِ السَّبَاعُ عَلَى غَنَمِهِ ،
 فَهُوَ يَصْبِغُ بِالسَّبَاعِ وَالْكَلَابِ . قَالَ :

قَدْ أُسْبِغَ الرَّاعِي وَضَوْضَى أَكْلِبُهُ

§ وَأَسْبَعَ الْقَوْمُ : وَقَعَ السَّبْعُ فِي غَنَمِهِمْ .

§ وَسَبَعَتِ الذَّنَابُ الْغَنَمَ : فَرَسَتْهَا فَأَكَلَتْهَا .

§ وَأَرْضُ مَسْبَعَةٍ : ذَاتُ سِبَاعٍ . قَالَ لَيْدٌ :

إِلَيْكَ جَاوَزْنَا بِلَادًا مَسْبَعَةً

وَمَسْبَعَةٌ : كَثِيرَةُ السَّبَاعِ . قَالَ سَيُوبَةُ : بَابُ
 مَسْبَعَةٍ وَمَذْ أَبَةٌ وَنظيرها مِمَّا جَاءَ عَلَى مَفْعَلَةٍ ،

لِأَنَّهَا لَزِمَتْ لَهَا الْمَاءُ ، وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ ، إِلَّا أَنْ
 تَقْبِيسُ شَيْئًا ، وَتَعَلَّمَ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَكْتَلَمْ

بِهِ ، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ عِنْدَهُمْ ،
 وَإِنَّمَا خَصَّصُوا بِهِ بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ لَخَفَّتْهَا ، مَعَ أَنَّهُمْ

يَسْتَعْنُونَ بِقَوْلِهِمْ : كَثِيرَةُ الثَّعَالِبِ وَنَحْوِهَا .

§ وَعَبْدُ مُسْبِعٍ : مُهْمَلٌ جَرِيءٌ ، تُرِكَ حَتَّى

(١) ل : والمسبع ، بكر الباء .

§ وما في قِدْحِكَ مَعْسِمٌ : أى مَغْمِيزٌ .
 § وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَعْسِمُ عَسْمًا : رَكِبَ رَأْسَهُ
 في الحرب ، وافتَحَمَ غيرَ مُكْتَرِثٍ . وَعَسَمَ
 بنفسه : رَمَى بها في الحرب وَسَطَ القومِ . وَعَسَمَتْ
 عينُهُ تَعْسِمُ : ذَرَقَتْ . وَقِيلَ : انطَبَقَتْ
 أَعْفَانُهَا ، بَعْضُهَا على بَعْضٍ .
 § وَبَنُو عَسَامَةَ : قَبِيلَةٌ .
 § وَعَاسِمٌ : مَوْضِعٌ . وَعَسَامَةٌ : اسمٌ :

مقلوبه : [ع م س]

§ حَرْبٌ عَسْمٌ : شَدِيدَةٌ . وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ عَسْمٍ ،
 وَيَوْمٌ عَسْمٌ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :
 إِذَا كَشَفَ الْيَوْمُ الْعَسْمَ عَنْ اسْتِهِ
 فَلَا يَرْتَدِي مِثْلِي وَلَا يَتَّعَمُّ
 وَالْجَمْعُ : عُسْمٌ . وَقَدْ عَمِسَ عَسْمًا ، وَعَسْمَا ،
 وَعُسْمَا ، وَعُسْمَاةً ، وَعَسْمَاةً .
 § وَأَمْرٌ عَمِسٌ ١ وَعَسْمٌ وَمُعَمَسٌ : شَدِيدٌ
 مُظْلِمٌ ، لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ .
 § وَالْعَمَسُ كَالْحَمَسِ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ . حَكَاهُ
 ابنُ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

إِنَّ أَخْوَالِي جَمِيعًا مِنْ شَقِيرٍ
 لَيْسُوا لِي عَسْمًا جِلْدَ النَّمْرِ
 وَعَمَسَ عَلَيْهِ الأَمْرَ يَعْمِسُهُ ، وَعَمَسَتْهُ :
 خَلَطَتْهُ ، وَلَمْ يُبَيِّنْهُ .
 § وَالْعَسَاسُ : الدَّاهِيَةُ . وَكُلُّ مَا لَا يُهْتَدَى لَهُ
 عَسْمٌ .

§ وَالْعَمُوسُ : الَّذِي يَتَّعَسَفُ الأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ .
 § وَتَعَامَسَ عَنِ الأَمْرِ : أَرَى أَنَّهُ لَا يَعْلَمُهُ .
 (١) كَذَا فِي ، ز . وَفِي : لِعَسَمٍ ، بِسُكُونِ المِمْ . وَفِي ت : عَمِيسٌ .

وَسُبَيْعٌ ، وَسَبَيْعٌ ، وَسَبَاعٌ : أَسْمَاءٌ .
 § وَأُمُّ الأَسْبُعِ : امْرَأَةٌ .
 § وَسُبَيْعَةُ بِنُ غَزَالٍ : رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ ، لَهُ
 حَدِيثٌ .
 § وَوَزَنُ سَبْعَةٍ : لِقَبٍ .

العين والسين والميم

§ العَسَمُ : يُبْسُ فِي المَرْفِقِ والرُّسْغِ ، تَعَوُّجٌ
 مِنْهُ اليَدُ وَالقَدَمُ . قَالَ امرؤُ القَيْسِ ١ :
 بِهِ عَسَمٌ يَبْتَسِغِي أَرْتَبًا
 § عَسِمٌ عَسْمًا ، وَهُوَ أَعْسَمٌ ، وَالْأُنْثَى عَسْمَاءُ .
 § وَالْعَسَمُ : الخُبْزُ اللَّيِّيسُ . وَالْجَمْعُ : عُسُومٌ .
 قَالَ أُمِيَّةُ بِنُ أَبِي الصَّلْتِ ، فِي صِفَةِ أَهْلِ الجَنَّةِ ٢ :
 وَلَا يَتَنَازَعُونَ عِنَانَ شِرْكٍ
 وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِيهِمُ العُسُومُ
 وَقِيلَ : العُسُومُ : كَسَّرَ الخُبْزُ اللَّيِّيسُ القَاحِلِ .
 وَقِيلَ : العُسُومُ : القَلِيَّةُ . وَمَا ذَاقَ مِنَ الطَّعَامِ إِلا
 عَسْمَةً : أَي أَكَلَهُ .

§ وَعَسَمَ يَعْسِمُ عَسْمًا وَعُسُومًا : كَسَبَ .
 § وَأَعْسَمَ غَيْرَهُ : أَعْطَاهُ .
 § وَعَسَمَ يَعْسِمُ عَسْمًا : طَمِعَ . قَالَ ٣ :
 اسْتَسَلَّمُوا كَرَّهَا وَلَمْ يُسَالِمُوا
 كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ
 أَي لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يُغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ . وَقِيلَ :
 العَسَمُ المَتَّصِرُ ، وَالعِيسِمُ الأَسْمُ .

(١) هُوَ امرؤُ القَيْسِ بِنُ مالِكِ الحِمَيْرِيِّ ، لَا امرؤُ القَيْسِ بِنِ حَجْرِ
 الكَنْدِيِّ . (انظر نَخْرَ الشَّعْرِ الجَاهِلِ ٩٩) .
 (٢) دِيوانُهُ : ٦٧ .
 (٣) هُوَ العَبَّاسِيُّ ، انظر دِيوانَهُ : ٨٨ .

§ وتعمَسَ عنه : تغافل ، وهو به عالم . وتعمَسَ علىَّ : تعامى ، فركبني في شبهة من أمره .
§ وعمَّيس : اسم رجل .

مقلوبه : [س ع م]

§ سَعَمَ يَسَعِمُ سَعْمًا : أسرع في سيره وتماذى . قال :

قُلْتُ وَلَمَّا أَدْرِمَا أَسْمَاؤُهُ
سَعَمُ الْمَهَارَى وَالسَّرَى دَوَاؤُهُ

وقال :

غَيْرَ خَلَيْكَ الْأَدَاوَى وَالنَّجْمِ
وَطُولُ تَخْوِيدِ الْمَطْيَبِ وَالسَّعَمِ

حرَّك العين من السَّعَمِ للضرورة ، وكذلك في النَّجْمِ . ورواه المازني : والنَّجْمُ ، على النِّقْلِ للوقف . ورواه بعضهم : النَّجْمُ ، على أنه جمع نَجْمٍ ، كسحل وسُحِّل . وقرأ بعضهم : « وبالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ »^١ . وهى قراءة شاذة . هذا رجل مسافر معه إداوة ، فيها ماء ، فهو ينظر كم بقي معه من الماء ، وينظر إلى النَّجْمِ ، لئلا يضل .

§ وناقاة سَعُوم : باقية على السَّير . والجمع : سُعُم .

§ وسَعَمَهُ وسَعَمَهُ : غذاه .

§ وسَعَمَ إِلَيْهِ : أرهاها .

§ والمُسَعَّمُ : الحَسَنُ الغداء . والغين : لغة .

مقلوبه : [م ع س]

§ مَعَسَ في الحرب : حَمَلَ .

§ ورجل مَعَّاسٌ ، ومُتَمَعَّسٌ : مِقْدَام .

(١) سورة النحل : ١٦ .

§ ومُنَيْثَةٌ مَعُوسٌ : إذا حرَّكت في الدِّبَاغِ ، عن ابن الأعرابي ، وأشد :

يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالضَّرُوسِ
حَمْرَاءَ كَالنَّيْثَةِ الْمَعُوسِ

يعنى بالحمراء : الشَّقِشِقَةُ .

§ ومَعَسَ الْمَرَأَةَ مَعَسًا : نَكَحَهَا .

§ وامْتَعَسَ العَرَفَرَجُ : إذا امتلأت أجوافه من حُجْنِهِ حَتَّى تَسْوَدَ^١ .

مقلوبه : [س م ع]

§ السَّمْعُ : حِسُّ الْأُذُنِ . وفي التنزيل : « أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ »^٢ . وقال ثعلب : معناه : خَلَا لَهُ ، فلم يشتغل بغيره . وقد سمعه سَمْعًا ، وسمعا وسماعًا وسماعة وسماعية . قال اللحياني : وقال بعضهم : السَّمْعُ المَصْدَرُ ، والسَّمْعُ الإِسْمُ . والسَّمْعُ أيضًا : الْأُذُنُ : والجمع : أَسْمَاعُ . فأما قوله تعالى « خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ »^٣ فقد يكون على الحذف ، أى على مواضع سَمْعِهِمْ . ويكون على أنه سَمَّاها بالمصدر فأورد ، لأن المصادر لا تُجْمَعُ :

(١) ت : حتى لا تسود .

(٢) سورة قآ : ٢٧ .

(٣) سورة البقرة : ٧ .

وبعدَ عَطَانِكَ المِثَّةَ الرِّثَاعَا
 أَى إعطَانِكَ . قال سيبويه : وإن شئتَ قلتَ :
 سَمِعَا . قال : ذلك إذا لم تختصِصْ نفسك . وقال
 اللّحياني : سَمِعُ أُذُنِي فلانا يقولُ ذلك ، وسَمِعُ
 أُذُنِي ، وَسَمِعَةُ أُذُنِي ، وَسَمِعَةُ أُذُنِي ، فرفع
 في كل ذلك . قال سيبويه : وقالوا : أخذت ذلك
 عنه سَمِعَا وسَمَاعَا . جاءوا بالمصدر على غير فعله .
 وهذا عنده غير مطرد . وقالوا : سَمِعَا وطاعةً ،
 فنصبوه على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره :
 ومنهم من يرفعه ، أَى أمرى ذلك . والذي يرفع
 عليه غير مستعمل إظهاره ، كما أن الذى ينصب
 عليه كذلك .

§ ورجل سَمِيعٌ : سامع . وعدّوه فقالوا : هو
 سَمِيعٌ قولك ، وقول غيرك . والسَمِيعُ : من
 صفاته جلّ وعزّ . وفي التّزليل : « وكان الله
 سَمِيعًا بَصِيرًا »^١ .

§ وأُذُنٌ سَمِعَةٌ ، وَسَمِعَةٌ ، وَسَمِيعَةٌ ،
 وسامِعَةٌ ، وَسَمَاعَةٌ ، وَسَمُوعٌ^٢ . ومُنَادٍ سَمِيعٌ :
 مُسَمِّعٌ ، كخَيْرٍ ومُخْبِرٍ . قال تَعْمَرُ بن
 مَعْدَى كَرِيبٌ :

أمن رِيحَانَةِ الدّاعِي السَمِيعِ
 يُوَرِّقُنِي وأصْحَابِي هُجُوعُ ؟
 والسَمِيعُ : المُسَمَّوعُ أيضًا .

§ والسَمْعُ : ما وقّر في الأُذُن من شَيْء تسمعه .
 والسَمْعُ ، والسَمْعُ ، الأخرى عن اللّحياني ،
 والسَمَاعُ ، كلُّهُ : الدُّكْرُ المسموع الحَسَنُ . قال^٣ :

ويجوزُ أن يكون أراد على أَسْمَاعِهِمْ ، فلمّا أضاف
 السَمْعَ إليهم ، دلّ على أَسْمَاعِهِمْ . وأما قول المُذَنَّبِيّ :
 فلمّا رَدَّ سامِعَهُ إِلَيْهِ
 وجَلَّى عن سَمَاعِيَتِهِ سَمَاهُ
 فإنّه عَنَى بالسَمْعِ الأُذُنَ ، وذكر لمكان العَضْرِ .
 وسَمِعَهُ الخَيْرَ ، وأسَمِعَهُ إِيَّاهُ .

§ وقوله تعالى : « واسمِعْ غَيْرَ مُسَمِّعٍ »^١ : فسره
 ثعلب فقال : اسمِعْ لا سَمِعْتِ : وقوله تعالى :
 إلّا « إن تُسَمِّعُ إلا مَنْ يُؤْمِنُ بآياتِنَا »^٢ : أَى
 ما تُسَمِّعُ إلا من يؤمن بها . وأراد بالإسْمَاعِ ها هنا :
 القَبُولَ والعَمَلَ بما يَسْمَعُ ، لأنه إذا لم يقبَل ولم
 يعمل ، فهو بمنزلة من لم يَسْمَعُ .

§ واستمعَ إليه وتسمّعَ : أضغنى .

§ والمِسْمَعَةُ والمِسْمَعُ ، والمِسْمَعُ ، الأخرى
 عن ابن جبلة : الأُذُن . وقيل : المِسْمَعُ :
 خَرَفُهَا ومدخل الكلام فيها . وقالوا : هو مِئِي
 مرأى ومَسْمَعٌ ، يُرْفَعُ ويُنصَبُ . وهو مِئِي
 مرأى ومَسْمَعٌ .

§ وقال ذلك سمِعَ أُذُنِي ، وسَمِعَهَا ، وسَمَاعَهَا ،
 وسَمَاعَتَهَا : أَى إسْمَاعَهَا ، قال :

سَمَاعَ الله والعُلَمَاءِ إلَيَّ
 أَعُوذُ بِحَقِّهِ خَالِكِ يابنِ تَعْمَرِ

أوقع الاسم موقع المصدر ، كأنه قال : إسْمَاعَا ،
 كما قال^٣ :

(١) سورة النساء : ٤٦ .

(٢) سورة الروم : ٥٣ .

(٣) هو القطامي يمدح زفر بن الحارث الكلابي . ومصدره :

• أكفرا بعد رد الموت عني •

(١) سورة النساء : ١٣٤ .

(٢) ل : سموعة . وزاد في ق : وسميع .

(٣) قائله جاهل من بعض بني نَهْل ، (نوادير أبي زيد ٨٥٠٣٠) .

§ والسَّمْعَةُ : ما سُمِعَ به من طعام أو غير ذلك ،
لِيُسْمَعَ وَيُرَى .

§ وامرأةٌ مُسْمَعَةٌ ، وَسَمْعَةٌ ، وَسَمْعَةٌ بِالْتَخْفِيفِ ؛
الأخيرة عن يعقوب : أى مُسْمَعَةٌ سَمَاعَةٌ . قال :

إِنَّ لَكُمْ لَكِنَّةً

مِعْنَةً مَفْنَةً

سَمْعَةً نَظْرَةً

وَيُرَوَى «سَمْعَةٌ نَظْرَةٌ» بِالضَّمِّ ، وقال اللّحياني :

امرأةٌ مُسْمَعَةٌ نَظْرَةٌ ، وَسَمْعَةٌ نَظْرَةٌ ، أى

جيدة السَّمْع والنَّظَر .

§ ورجلٌ سَمِعٌ : يُسْمَعُ . وفي الدعاء : اللَّهُمَّ

سَمِعٌ لَا يَبْلُغُ . وَسَمِعٌ لَا يَبْلُغُ . وَيُنْصَبَانِ . معناه :

يُسْمَعُ وَلَا يَبْلُغُ . وقيل : معناه : تُسْمَعُ وَلَا

يُحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَبْلُغُ .

§ وَسَمِعُ الْأَرْضِ وَبَصَرُهَا : طَوْلُهَا وَعَرْضُهَا .

قال أبو عبيد : ولا وجه له ، إنما معناه : الخلاء .

وحكى ابن الأعرابي : أَلْفَى نَفْسَهُ بَيْنَ سَمِعِ الْأَرْضِ

وَبَصَرِهَا : إِذَا غَرَّرَ بِهَا ، وَأَلْفَاها حَيْثُ لَا يُدْرَى

أَيْنَ هُوَ ؟ .

§ وَسَمِعٌ لَهُ : أَطَاعَهُ . وفي الخبر : أن عبد الملك

ابن مَرْوَانَ خَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ : «وَلَيْكُمُ مَعْمَرُ بْنُ

الْحَطَّابِ ، وَكَانَ فَظًّا غَلِيظًا مُضْطَبِّقًا عَلَيْكُمُ ،

فَسَمِعْتُمْ لَهُ» .

§ وَسَمِعٌ بِهِ : نَوَّهَ .

§ وَالْمِسْمَعُ : مَوْضِعُ الْعُرْوَةِ مِنَ الْمَرْزَاةِ .

وقيل : هو ما جاوزَ خَرَّتَ الْعُرْوَةَ . وقيل :

الْمِسْمَعُ عُرْوَةٌ فِي وَسْطِ الدَّلَوِ وَالْمَرْزَاةُ وَالْإِدَاوَةُ .

§ وَأَسْمَعُ الدَّلَوُ : جَعَلَ لَهَا عُرْوَةً فِي أَسْفَلِهَا مِنْ

أَلَا يَا أُمَّ فَارِعَ لَا تَلْوِي

عَلَى شَيْءٍ رَفَعْتُ بِهِ سَمَاعِي

وقال اللّحياني : هذا أمرٌ ذُو سَمِعٍ ، وَذُو سَمَاعٍ ،

إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ . وَكُلُّ مَا التَّدْتَنَهُ الْأُذُنُ

مِنْ صَوْتٍ : سَمَاعٌ . وَالسَّمَاعُ : الْغِنَاءُ .

§ وَالْمُسْمِعَةُ : الْمُغْنِيَةُ . وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ

تَعَلَّبَ :

وَمُسْمِعَاتٍ وَزَمَّارَةٍ

وِظِلِّ مَدِيدٍ وَحِصْنِ أَمَقٍ

فَسَّرَهُ فَقَالَ : الْمُسْمِعَاتُ : الْقَيْدَانُ ، كَأَنَّهَا

يُغْنِيَانِهِ . وَأَنَّكَ لِأَنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ . وَالزَّمَّارَةُ :

السَّاجُورُ . وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

§ وَقَعَلْتُ ذَلِكَ تَسْمِيعَتِكَ ، وَتَسْمِيعَةُ لَكَ :

أَيُّ لَتَسْمِعَهُ .

§ وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رِيَاءً وَلَا سَمْعَةً . وَقَالَ

اللّحياني : رِيَاءٌ وَلَا سَمْعَةً ، وَلَا سَمْعَةً .

§ وَسَمِعَ بِهِ : أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ وَشْتَمَهُ .

§ وَسَمِعَ بِالرَّجُلِ : أَدَاعَ عَنْهُ عَيْبًا ، فَأَسْمَعَ النَّاسَ

إِيَّاهُ . وفي الحديث : «مَنْ سَمِعَ بَعْبُدَ سَمِعَ اللَّهُ

بِهِ» ، وفيه أيضًا : «سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعٌ خَلَقَهُ

وَأَسَامِعَ خَلَقَهُ» فَسَامِعٌ خَلَقَهُ بِدَلٍّ مِنَ اللَّهِ

تَعَالَى ، وَلَا تَكُونُ صِفَةً ، لِأَنَّ فِعْلَهُ كَلَّمَهُ حَالٌ .

وَمَنْ قَالَ : أَسَامِعَ خَلَقَهُ بِالنَّصْبِ ، كَسَّرَ سَمِعًا

عَلَى أَسْمَعُ ، ثُمَّ كَسَّرَ أَسْمَعًا عَلَى أَسَامِعَ . وَذَلِكَ أَنَّهُ

جَعَلَ السَّمْعَ اسْمًا لِمَصْدَرًا ، وَلَوْ كَانَ مَصْدَرًا

لَمْ يَجْمَعُهُ .

§ وَسَمِعَ بَفُلَانٍ : أَيِ اثْنَيْ إِلَيْهِ أَمْرًا يُسْمَعُ بِهِ ،

وَنَوَّهَ بِهِ . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

كَأَنِّي سَمِعْتُ مِنْ جِينٍ
 لم يَقْنَعْ بقوله سَمِعْتُ ، حتى قال من جِينٍ ، لأن
 سَمِعْتُ الجِينِ أَنْكَرْتُ وَأَخْبَيْتُ مِنْ سَمِعْتُ
 الإنس . قال ابنُ جِينِي : لا يَكُونُ رُوِيَهُ إِلَّا النُّونُ ،
 أَلَا تَرَى أَن فِيهَا مِنْ جِينٍ ، وَالنُّونُ فِي جِينٍ لَا تَكُونُ
 إِلَّا رُوِيًا ، لِأَنَّ الْيَاءَ بَعْدَهَا لِلإِطْلَاقِ لَا لِتَحَالَةٍ .
 وامرأة سَمِعْمَةَ : كَأَنَّهَا غَوَّلٌ أَوْ ذَيْبَةٌ . وَالرَّأْسُ
 السَّمْعَمَعُ : الصَّغِيرُ الْحَقِيفُ .

§ وَمِسْمَعٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ ، يُقَالُ لَهَا الْمَسَامِعَةُ ،
 دَخَلَتْ فِيهِ الْمَاءُ لِلنَّسَبِ . وَقَالَ الْحَيَّاتِيُّ :
 الْمَسَامِعَةُ مِنْ تَسْمِ اللَّاتِ .

§ وَسَمِيعٌ ، وَسَمَاعَةٌ ، وَسَمْعَانٌ : أَسْمَاءٌ .
 § وَسَمْعَانٌ : اسْمُ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ،
 وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَكْفُمُ إِيْمَانَهُ . وَقِيلَ : كَانَ اسْمُهُ حَيِيًّا .
 § وَدِيرِ سَمْعَانٌ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : [م س ع]

§ مِسْمَعٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ .

باطين ، ثم شدَّ بها حبلًا إلى العَرْقُوةِ : لِتَخْفَ عَلَى
 حَامِلِهَا . قَالَ :

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفًّا
 وَالذَّلْتُوُ قَدْ تُسْمَعُ كَمَا تَخْفَا

يقول : سَأَلْتُهُ خُفًّا بَعْدَ مَا كُنْتُ سَأَلْتُهُ بَكْرًا ، فَلَمْ
 يُعْطِنِيهِ .

§ وَالْمِسْمَعَانُ : الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُدْخَلَانِ فِي
 عُرْوَتِي الزَّبِيلِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التَّرَابُ مِنَ الْبَيْرِ . وَقَدْ
 أَسْمَعُ الزَّبِيلِ . وَالْمِسْمَعَانُ : جَوْرَبَانِ ، يَتَنَجَوْرَبُ
 بِيهَا الصَّائِدُ إِذَا طَلَبَ الظَّبَاءَ فِي الظَّهيرةِ .

§ وَالسَّمْعُ : سَبْعٌ بَيْنَ الذَّنْبِ وَالضَّبْعِ .

§ وَالسَّمْعَمَعُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ وَالْجُنَّةُ ،
 الدَّاهِيَةُ . وَقِيلَ : هُوَ الْحَفِيفُ اللَّحْمِ ، السَّرِيعُ
 الْعَمَلِ ، الْحَبِيثُ اللَّسَبِقِ ، طَالٌ أَوْ قَصُورٌ . وَقِيلَ :
 هُوَ الْمُتَنَكِّمِشُ الْمَاضِي . وَغَوْلٌ سَمْعَمَعٌ ،
 وَشَيْطَانٌ سَمْعَمَعٌ ، لِحُبِّهِ . قَالَ :

وَيْلٌ لِأَجْمَالِ الْعَجُوزِ مِثِّي
 إِذَا دَتَوْتُ أَوْ دَتَوْتُ مِثِّي

[أبواب العين مع الزاي]

§ وَزَعَطَ الْحِمَارُ : ضَرَطَ . وَليْسَ بِثَبَّتَ .

مقلوبه : [ط ع ز]

§ الطَّعْزُ : كِتَابَةٌ عَنِ التَّكَاحِ .

مقلوبه : [ط ز ع]

§ الطَّزَعُ : التَّكَاحُ .

(١) ق : صرت .

العين والزاي والطاء

§ الْعَزْطُ : كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الطَّعْزِ ، وَهُوَ التَّكَاحُ .

مقلوبه : [ز ع ط]

§ زَعَطَهُ زَعَطًا : خَنَقَهُ .

§ وَمَوْتُ زَاعِطٍ : ذَابِحٌ كَذَا عِطٍ .

§ وَطَزِعَ طَزَعًا ، فَهُوَ طَزِعَ : لَمْ يَغْتَرِ . وَقِيلَ :
طَزِعَ طَزَعًا : لَمْ يَكْ عِنْدَهُ غَنَاءٌ .

العين والزاي والبدال

§ عَزَدَها يَعْزِدُها عَزْدًا : نَكَحَها .

مقلوبه : [د ع ز]

§ الدَّعَزُ : الدَّفْعُ . وَرَبَّمَا كُنِيَ بِهِ عَنِ النِّكَاحِ .
دَعَزَها يَدْعُزُها دَعَزًا .

مقلوبه : [ز ع د]

§ الزَّعْدُ : القَدَمُ العُتَى .

العين والزاي والراء

§ العَزْرُ : اللَّوْمُ .

§ وَعَزَّرَهُ يَعْزِرُهُ عَزْرًا ، وَعَزَّرَهُ : رَدَّهُ .

§ وَالتَّعْزِيرُ : ضَرْبٌ دُونَ الحَدِّ ، لَمَنَعَهُ مِنْ
المَعَاوَدَةِ ، وَرَدَّعِهِ عَنِ المَعْصِيَةِ . قَالَ :

وَلَيْسَ بِتَعْزِيرِ الأَمِيرِ خِزْيَانِيَّةً

عَلَى إِذَا مَا كُنْتُ غَيْرَ مُرِيبٍ

وقيل : هُوَ أَشَدُّ الضَّرْبِ . وَعَزَّرَهُ : ضَرَبَهُ
ذَلِكَ الضَّرْبِ . وَعَزَّرَهُ : فَخَّمَهُ وَعَظَّمَهُ ،
فَهُوَ نَحْوُ الضَّدِّ .

§ وَعَزَّرَهُ عَزْرًا ، وَعَزَّرَهُ : أَعَانَهُ وَقَوَّاهُ
وَنَصَّرَهُ . وَقِيلَ : نَصَّرَهُ بِالسَّيْفِ . وَعَزَّرَ المَرْأَةَ

عَزْرًا : نَكَحَها . وَعَزَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهُ .

§ وَالعَزْرُ وَالعَزِيرُ : تَمَنُّنُ الكَلَأِ إِذَا حُصِدَ
وَبِعَت مَزَارِعُهُ ؛ سَوَادِيَّةٌ .

§ وَالعَزَائِرُ وَالعِيَاذِرُ : دُونَ العِضَاهِ ، وَفَوْقَ
الدَّقِّ ، كَالثَّمَامِ وَالصَّفَرَاءِ وَالسَّخْبِيرِ . وَقِيلَ :
أُصُولٌ مَا يَرَعُونَهُ مِنْ شَرِّ الكَلَأِ ، كَالعَرَفَجِ ،
وَالثَّمَامِ ، وَالضَّبْعَةِ ، وَالوَشِيحِ ، وَالسَّخْبِيرِ ،
وَالطَّرِيفَةِ ، وَالسَّبْطِ ، وَهُوَ شَرٌّ مَا يَرَعُونَهُ .

§ وَالعِيَاذِرُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ عَنِ
ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأُنشِدَ :

فابْتغِ ذَاتَ عَجَلٍ عِيَاذِرًا

وَالعِيَاذِرُ وَالعِيَاذِرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنْ أَقْداحِ الرُّجَاجِ .

وَالعِيَاذِرُ : العِيدَانُ ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَالعِيَاذِرُ :
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . الواحِدَةُ عِيَاذِرَةٌ .

§ وَالعَوَزْرُ : نَصِيءُ الجَبَلِ ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَعِيَاذِرَةٌ ، وَعِيَاذِرٌ ، وَعَزْرَةٌ ، وَعَاذِرٌ ،

وَعَزْرَانٌ : أَسْمَاءٌ . وَالكُرْكِيُّ يُكْتَسَى :
« أبا العِيَاذِرِ » .

مقلوبه : [ع ر ز]

§ العَرَزُ : اشْتِدَادُ الشَّيْءِ وَغَلِيظُهُ . وَقَدْ عَرَزَ ،
وَاسْتَعَرَزَ .

§ وَاسْتَعَرَزَتِ الجَلِيدَةُ فِي النَّارِ : انْتَرَوَتْ .

§ وَالمُعَارِزَةُ : المَعَانِدَةُ وَالمُجَانِبَةُ . قَالَ الشَّيْخُ :

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمٍ نَفْسُهُ

لَوْصَلِ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزٌ

وَقَالَ تَعَلَّبُ : المُعَارِزُ : المُنْقَبِضُ .

§ وَالعَارِزُ : العَاتِبُ .

§ وَاسْتَعَرَزَ الرَّجُلُ : تَصَعَّبَ .

§ وَالتَّعْرِيزُ : كَالتَّعْرِيفِ فِي الخُطْبَةِ وَالحُصُومَةِ .
وَقَدْ عَزَّرَهُ .

والاسم : الزرع . وقد غلب على السبر والشعير .
وجمه زروع . وقوله :

إِنْ يَأْبُرُوا زَرْعًا لَغَيْرِهِمْ
والأمر تحقيره وقد ينمى

قال ثعلب : المعنى : أنهم قد حالقوا أعداءهم
ليستعينوا بهم على قوم آخرين . واستعار على رضى
الله عنه ذلك للحكمة أو الحجية ، فقال ، وذكر
العلماء الأتقياء : « بهم يحفظ الله حُججته ، حتى
يُودِعوها نُظراءهم ، ويَزْرَعُها في قلوب
أشباهم » .

§ والزريعة ، والزريعة : ما بُدِر .

§ والله يزرع الزرع : ينميه ، على المثل . وفي
التنزيل : « أفرايم ما تحزنون . أنتم تزرعونونه
أم نحن الزارعون » : أى أنتم تنمونونه أم
نحن المنمون له .

§ وقوله تعالى : « يعجب الزرع ليغيط بهم
الكفار » ٢ . قال الزجاج : الزرع : محمد صلى
الله عليه وسلم وأصحابه ، الدعاة إلى الإسلام ،
رضوان الله عليهم .

§ وأزرع الزرع : نبت ورقه . قال رؤبة ٣ :

أَوْ حَصْدُ حَصْدٍ بَعْدَ زَرْعٍ أَزْرَعَا

وقال أبوحنيفة : ما على الأرض زرعة واحدة ،
ولا زرعة ولا زرعة . أى موضع يزرع فيه .

§ والزراع : معالج الزرع . وحرفته الزراعة .

§ وأزدرع القوم : اتخذوا زرعاً لأنفسهم
خصوصاً .

§ والعرز : اللثوم .

§ والعرز : ضرب من أصغر الثمام . الواحدة :
عرزة . وقيل : هو العرز . والعرزة : شجرة .
وجمها عرز .

§ وعرزة : اسم .

مقلوبه : [ر ع ز]

§ المرعز ، والمرعزي ، والميرعز ، والميرعزي
والميرعز : معروف ، وجعل سيويه المرعزي
صفة ، عتني به اللين من الصوف . قال كراع :
لانظير للميرعزي . ولا للميرعز . وثوب ممرعز :
من باب تمدرع وتمسكن .

مقلوبه : [ز ع ر]

§ زعر الشعير والريش والوبر ، زعراً ، وهو
زعر ، وأزعر ، وأزعر : قل وتفرق .

§ ورجل زيعر : قليل المال .

§ والزعرءاء : ضرب من الخوخ .

§ وزعرها يزعرها زعراً : نكحها .

§ وفي خلقه زعارة وزعارة ، التخفيف عن
اللحياني : أى شراسة .

§ والزعرور : السبي الخلق . والزعرور :
ثمر شجرة . الواحدة : زعرورة ، تكون حمراء .

وربما كانت صفراء . قال ابن دريد : لاتعرفه العرب .

§ وزعور : اسم .

§ والزعرءاء : موضع .

مقلوبه : [ز ر ع]

§ زرع الحب يزرعه زرعاً وزراعة : بذره .

(١) سورة الواقعة ، آية : ٦٣ ، ٦٤ .

(٢) سورة الفتح ، آية : ٢٩ .

(٣) ديوانه ، ٨٨ .

§ وَالْمَرْزُوعَةُ وَالْمَرْزُوعَةُ وَالزَّرَاعَةُ: موضع الزرع .
قال جرير ١ :

لَقَلَّ غَنَاءَ عَنكَ فِي حَرْبٍ جَعْفَرٍ
تُغْنِيكَ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا

أبي قصيدتُك التي تقول فيها : « زَرَاعَاتُهَا
وقُصُورُهَا » .

§ وَالزَّرِيعَةُ : الأرضُ المَرْزُوعَةُ .

§ وَزَرَعَ الرَّجُلُ : ولَدَهُ .

§ وَزَرَعَ : اسم . وفي الحديث : « كُنْتُ لَكَ
كَأَبِي زَرَعَ لَأُمِّ زَرَعَ » .

§ وَزُرْعَةٌ ، وَزُرَيْعٌ ، وَزَرَعَانٌ : أسماء .

§ وَزَارِعٌ ، وَابْنُ زَارِعٍ جَمِيعًا : الكلب . أنشد
ابن الأعرابي :

وَزَارِعٌ مِّنْ بَعْدِهِ حَتَّى عَدَلْ

العين والزاي واللام

§ عَزَلَ الشَّيْءَ يَعْزِلُهُ عَزْلًا وَعَزَلَهُ ،
فَاعْتَزَلَ وَانْعَزَلَ وَتَعَزَّلَ : نَحَاهُ جَانِبًا فَتَنَحَّى .

وقوله تعالى : « لَأَنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْعَزُولُونَ » ٢
معناه : لَأَنَّهُمْ لَمَارْمُومًا بِالنُّجُومِ ، مُنْعَمًا مِنَ السَّمْعِ .

§ وَاعْتَزَلَ الشَّيْءُ ، وَتَعَزَّلَ ، وَيَتَعَدَّى ،
بَعْنٌ : تَنَحَّى عَنْهُ . وقوله تعالى : « وَإِنْ لَمْ تَوْفِينَا

لِي فَاغْتَزَلْنَاكُمْ » ٣ أراد : إِنْ لَمْ تَوْفِينَا لِي ، فَلَا
تَكُونُوا عَلَيَّ وَلا مَعِيَ . وقول الأحموص :

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّذِي أَنْعَزَلَ

حَدَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفَوَادُ مُوَكَّلُ

يكون على الوجهين .

§ وَتَعَازَلَ الْقَوْمُ : انْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ .

§ وَالْعُرْزَلَةُ : الِاعْتِزَالُ نَفْسُهُ .

§ وَعَزَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ ، وَاعْتَزَلَهَا : لَمْ يُرِدْ وَلَدَهَا .

§ وَالْمِعِزَالُ : الَّذِي يَتَزَلُ نَاحِيَةَ مِنَ السَّفَرِ ،
وَالْمِعِزَالُ : الرَّاعِي الْمُنْفَرِدُ . قال الأعشى ١ :

تُخْرِجُ الشَّيْخَ عَنِ بَدْيِهِ وَتُلَوِّي

بَلْبُونِ الْمِعِزَابَةِ الْمِعِزَالِ

§ وَالْأَعْزَلُ : الرَّمْلُ الْمُنْفَرِدُ الْمُنْقَطِعُ . وَدَابَّةٌ

أَعْزَلُ : مَائِلٌ الذَّنْبُ عَنِ الدُّبْرِ ، عَادَةٌ

لِاخْتِلافِهِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَعْزِلُ ذَنْبَهُ فِي شِقِّ .

وقد عزل عزلاً . وكلته من التنحى والتنجية .

§ وَالْعَزْلُ وَالْأَعْزَلُ : الَّذِي لِاسِلَاحٍ مَعَهُ ،

فَهُوَ يَتَعَزَّلُ الْحَرْبَ . حكى الأولى الهروي في

الغريبين . وربما خص به الذي لارمحه معه .

وَجَمَعَهُمَا عَزْلٌ ، وَأَعْزَالٌ ، وَعَزْلَانٌ ، وَعَزَلٌ .

قال أبو كبير الهذلي ٢ :

سُجَّرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةِ

حُسْدًا ، وَلا هُلُكِ الْمَفَارِشِ عَزَلِ

وَمَعَاذِيلِ . الأخيرة عن ابن جنى . والإيم من ذلك

كله العزَل . فأما قول أبي خيراش الهذلي ٣ :

فَهَلْ هُوَ إِلَّا تَوْبَهُ وَسِلَاحُهُ

فَمَا يَكُمُ عَرِيٌّ إِلَيْهِ وَلا عَزَلُ

فإنما أراد : وَلا أَنْتُمْ عَزَلٌ ، فَحَقَّقَف . وإن كان

سيبويه قد نقاه . وقد جاءت له نظائر . وروى :

وَلا عَزْلُ : أَي وَلا أَنْتُمْ عَزْلٌ . وقد يكون

(١) ديوانه : ١٣ .

(٢) ديوان الهذليين ٢ : ٩٠ .

(٣) ديوان الهذليين ٢ : ١٦٥ .

(١) ديوانه : ٢٦٩ .

(٢) سورة الشعراء ، آية : ٢١٢ .

(٣) سورة الدخان ، آية : ٢١ .

العَزَلُ لُغَةً فِي الْعَزَلِ كَالشُّغْلِ وَالشَّغْلِ، وَالْبُخْلِ
وَالْبُخْلِ .

§ وَالسَّمَاءُ الْأَعَزَلُ : كَوَكَّبَ عَلَى الْمَجْرَةِ ،
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِعَزَلِهِ مِمَّا تَشَكَّلُ بِهِ السَّمَاءُ الرَّامِحُ مِنْ
شَكْلِ الرَّمْحِ . وَقَوْلُهُ ١ :

رَأَيْتُ الْفَيْبِيَّةَ الْأَعَزَا

لَمْ يَمِثِلْ الْأَيْسِقُ الرَّعْلَ

إِنَّمَا الْأَعَزَالُ فِيهِ جَمْعُ الْأَعَزَلِ . هَكَذَا رَوَاهُ عَلِيُّ
ابْنُ حَمْرَةَ ، بِالْعَيْنِ وَالزَّيْ . وَالْمَعْرُوفُ
« الْأَرَعَالُ » .

§ وَالْعِزَالُ : الضَّعْفُ .

§ وَالْعَزَلُ : مَا يُورِدُهُ بَيْتُ الْمَالِ تَقْدِيمَةً غَيْرِ
مُوزُونٍ وَلَا مُسْتَقْدٍ ، إِلَى مَحَلِّ النَّجْمِ .

§ وَالْعِزْلَاءُ : مَصَّبُ الْمَاءِ مِنَ الرَّأْوِيَةِ وَالْقِرْبَةِ ،
وَالْجَمْعُ : عِزَالٌ . وَأُرْخِجَتِ السَّمَاءُ عِزَالِيهَا :
كَسَّرَ مَطَرُهَا ، عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالْعَزَلُ وَعِزْيَلَةٌ : مَوْضِعَانِ .

§ وَالْأَعَزَالُ : مَوَاضِعٌ فِي بَنِي يَرْبُوعَ . قَالَ
جَرِيرٌ ٢ :

تُرْوِي الْأَجَارِعَ وَالْأَعَزَالِ كَلَّمَهَا

وَالنَّعْفَ حَيْثُ تَقَابَلِ الْأَحْجَارُ

وَالْأَعَزْلَانُ : وَادِيَانِ لِبَنِي كَلْبِيَّةَ ، وَبَنِي الْعَدَوِيَّةَ
يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا : الرَّيَّانُ ، وَاللَّآخِرُ : الظَّمَّانُ .

§ وَعِزْيَلٌ : اسْمٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ع ل ز]

§ الْعَلَزُ : الضَّجْرُ . وَالْعَلَزُ : شَيْبَةُ رِعْدَةٍ
تَأْخُذُ الْمَرِيضَ كَأَنَّهُ لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ مِنَ الْوَجَعِ

عَلَزَ عَلَزًا وَعَلَزَانًا ، وَهُوَ عَلَزٌ ، وَأَعْلَزَهُ الْوَجَعُ .
وَالْعَلَزُ أَيْضًا : مَا يَتَّبَعُ مِنْ الْوَجَعِ شَيْئًا إِثْرًا
شَيْءٌ ، كَالْحُمَّى يَدْخُلُ عَلَيْهَا السُّعَالُ وَالصُّدَاعُ
وَنَحْوُهُمَا . وَالْعَلَزُ : الْقَلْتُقُ وَالْكَرْبُ عِنْدَ الْمَوْتِ
قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَاهَا :

وَإِذَا لَهُ عَلَزٌ وَحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيشُ لَهُ مِنْ الصَّدْرِ

وَقَوْلُهُ :

إِنَّكَ مَنِّي لاجئٌ إِلَى وَشْرُ

إِلَى قَوَافِ صَعْبَةٍ فِيهَا عَلَزٌ

أَيُّ فِيهَا مَا يُورِثُكَ ضَيْقًا ، كَالضَّبِيقِ الَّذِي يَكُونُ عَنْهُ
الْمَوْتُ ١ .

§ وَعَلَزَ عَلَزًا : حَرَّصَ وَغَرَّضَ .

§ وَالْعَلَزُ : الْمَيْلُ وَالْعُدُولُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .
§ وَالْعِلْوَزُ : الْوَجَعُ الَّذِي يُدْعَى اللَّوِي . وَالْعِلْوَزُ
الْبِشْمُ .

§ وَعَالِزٌ : مَوْضِعٌ .

مَقْلُوبُهُ : [ز ع ل]

§ الزَّعَلُ : كَالْعَلَزِ مِنَ الْمَرَضِ . وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ

§ وَزَعِلَ زَعَلًا ، فَهُوَ زَعِيلٌ ، وَتَزَعَلَ ، كِلَاهِمَا :
نَشَطٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ ٢ :

يَتَنَقَّنُ بِالْقَوْمِ مِنَ التَّزَعَلِ

مَيْسَ عُثْمَانَ وَرِحَالَ الْإِسْحَلِ

وَأَزَعَلَهُ الرَّعْيُ وَالسَّمْنُ : تَشَطَّتَهُ . قَالَ
أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٣ :

أَكَلَ الْجَمِيمَ وَطَاوَعْتَهُ تَمَحَّجٌ

مِثْلُ الْقِتَاةِ وَأَزَعَلْتَهُ الْأَمْرُعُ

(١) ل : عند الموت . (٢) ديوانه : ٥١ .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ٤ .

(١) هو الفند الزماني .

(٢) ديوانه : ٢١٦ .

- § وزَعِلَ الفرسُ زَعَلًا : استنَّ بِغَيْرِ فَرَسِهِ .
 § وِحَارُ إِزْعِيلٍ : نشيط مُسْتَنٌّ .
 § ورجل زُعْلُول : خفيف ؛ عن كُرَاع : وفي المصنَّف « زُعْلُول » بالغين معجمة لاغير .
 § والزَّعْلَةُ : النِّعَامَةُ ، لغة في الصَّعْلَةِ . وحكى يعقوب أنه بدل .
 § والزَّعْلَةُ ١ من الحوامل : التي تَلِدُ سنة ، ولا تلد أخرى .
 § وزَعَلَ وزُعَيْلٌ : اسمان .
 § والزَّعْلُ ٢ : موضع .

مقلوبه : [ل ع ز]

- § لَعَزَتِ النَّاقَةُ فَصِيلَهَا : لَطَعَتْهُ .
 § وَلَعَزَهَا يَلْعُزُّهَا لَعَزًا : نَكَحَهَا ؛ سُوقِيَّةٌ غير عَرَبِيَّةٌ .

مقلوبه : [ز ل ع]

- § زَلَعُ الشَّيْءِ يَزَلَعُهُ زَلْعًا : اسْتَلَبَهُ فِي خَتَلٍ . وَزَلَعُ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْتِ زَلْعًا : أَخْرَجَهُ .
 § وَزَلَعَتِ الْكَفَّ وَالْقَدَمُ زَلْعًا ، وَتَزَلَعَتَا : تَشَقَّقَتَا مِنْ ظَاهِرٍ .
 § وَشَفَقَ زَلْعَاءُ : مُسْتَزَلَعَةٌ ، لَا تَزَالُ تَنْسَلِقُ . وَكَذَلِكَ الْجِلْدُ . قَالَ الرَّاعِي :
 وَغَمَسَلِي نَصِيَّ بِالْمِثَانِ كَأَنَّهَا
 ثَعَالِبٌ مَوْتَى جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَعَا
 وَيُرْوَى : تَسْلَعَا ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

- (١) الزعلة بالفتح كما في ف ، ز ، ق . وبالضم في ل والتكلمة .
 (٢) الزعل بالفتح كما في ف ، ز ، ومعجم البلدان لياقوت . وفي ل ، ق بكسر الزاي .

- § وَزَلَعُ جِلْدِهِ بِالنَّارِ ، يَزَلَعُهُ زَلْعًا : فَتَزَلَعُ : أَخْرَقَهُ . وَزَلَعُ رَأْسِهِ كَسَلَعَهُ ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
 § وَالزَّلْعَةُ : جِرَاحَةٌ فَاسِدَةٌ . وَقَدْ زَلَعَتْ زَلْعًا .
 § وَتَزَلَعُ رِيشُهُ : ذَهَبَ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :
 كَيْلًا قَادِمِيهَا يَفْضَلُ الْكَفَّ نِصْفُهُ
 كَمَجْدِ الْحَبَارِيِّ رِيشُهُ قَدْ تَزَلَعَا
 وَأَزْلَعَهُ : أَطْعَمَهُ فِي شَيْءٍ يَأْخُذُهُ .
 § وَالزَّيْلَعُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَدَّعِ صِغَارٌ . وَقِيلَ : هُوَ خَرَزٌ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ .
 § وَزَيْلَعٌ : مَوْضِعٌ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَيْلِ ، وَأَدْخَلُوا اللَّامَ فِيهِ عَلَى حَدِّ الْبِهْودِ ، فَقَالُوا : الزَّيْلَعُ ، إِرَادَةَ الزَّيْلَعِيِّينَ .

العين والزاي والنون

- § الْعَسَنُ : الْأُنْثَى مِنَ الْمِعْرَئِي ، وَالْأَوْعَالُ ، وَالظُّبَاءُ . وَالْجَمْعُ : أَعْسَنُ ، وَعَسُونُ ، وَعَسِنَانُ . وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْعَسَنَاءِ جَمْعَ عَسَنٍ ، الظُّبَاءُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « قَبَّحَ اللَّهُ عَسَنًا خَيْرًا خَطَّةً » فَإِنَّهُ أَرَادَ جَمَاعَةَ عَسَنٍ ، أَوْ أَرَادَ أَعْسَنًا ، فَأَوْقَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ . وَحُكِيَ عَنْ ثَعْلَبٍ : يَوْمَ كَيَوْمِ الْعَسَنِ . وَذَلِكَ إِذَا قَادَ حَتْفًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
 رَأَيْتُ ابْنَ ذُبْيَانَ يَزِيدَ رَمَى بِهِ
 إِلَى الشَّامِ يَوْمَ الْعَسَنِ وَاللَّهُ شَاغِلُهُ
 قَالَ الْمُفَضَّلُ : يَرِيدُ حَتْفًا كَحَتْفِ الْعَسَنِ
 حِينَ بَحَّتْ عَنْ مُدْيَتِهَا .

- § وَالْعَسَنُ ، وَعَسَنُ الْمَاءِ جَمِيعًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . وَهُوَ أَيْضًا : طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ .

بِحِدَّةِ النَّظَرِ . وَعَنْزٌ : اسْمُ رَجُلٍ . وَكَذَلِكَ عَنَّازًا .
 § وَعُنَيْزَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَعُنَيْزَةٌ : قَبِيلَةٌ .
 وَعُنَيْزَةٌ : مَوْضِعٌ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ
 امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَدْرَ خَدَرَ عُنَيْزَةٌ

§ وَعُنَازَةٌ : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

رَعَى عُنَازَةَ حَتَّى صَرَ جُنْدُهَا

وَدَعَدَعَ الْمَاءَ يَوْمَ صَاحِدٍ يَقِيدُ

مَقْلُوبِهِ : [ن ز ع]

§ نَزَعَ الشَّيْءُ يَنْزِعُهُ نَزْعًا ، فَهُوَ مَسْتَنْزِعٌ ،
 وَنَزِيعٌ ، وَانْتَزَعَهُ : اقْتَلَعَهُ . وَفَرَّقَ سَبِيبَيْهِ بَيْنَ
 نَزَعٍ وَانْتَزَعٍ ، فَقَالَ : انْتَزَعَ : اسْتَلْسَبَ ، وَنَزَعَ :
 حَوَّلَ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى نَحْوِ
 الْإِسْتِيلَابِ .

§ وَانْتَزَعَ الرُّمُوحَ : اقْتَلَعَهُ ، ثُمَّ حَمَلَ . وَانْتَزَعَ
 الشَّيْءَ : انْقَلَعَ .

§ وَنَزَعَ الْأَمِيرُ الْعَامِلَ عَنْ عَمَلِهِ : أَدَّاهُ . وَأَرَاهُ عَلَى
 الْمَثَلِ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَدَّاهُ ، فَقَدْ اقْتَلَعَهُ وَأَزَّاهُ .

(٢) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « وَالنَّازِعَاتِ غَرَقًا » ، وَالنَّاشِطَاتِ
 نَشْطًا ٣ » ، قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : يَعْنِي بِهِ الْمَلَائِكَةُ ، نَزَعَ
 رُوحَ الْكَافِرِ ، وَتَنْشِطُهُ ، فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَمْرُ خُرُوجِ
 رُوحِهِ . وَقِيلَ : « النَّازِعَاتِ غَرَقًا » : الْقَسِي .
 « وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا » : الْأَوْهَاقُ . وَقِيلَ : النَّازِعَاتِ

وَالعَنْزُ : الْأَنْثَى مِنَ الصُّمُورِ وَالنُّسُورِ . وَالعَنْزُ :
 الْعُقَابُ ، وَالْجَمْعُ عُنُوزٌ . وَالعَنْزُ : الْبَاطِلُ .
 وَالعَنْزُ : الْأَكْمَةُ السُّودَاءُ . قَالَ رُوَيْبَةُ ١ :

وَلَأَمِّ أَخْرَسَ فَوْقَ عَنْزٍ

وَقَوْلُهُ :

وَكَانَتْ بِيَوْمِ الْعَنْزِ صَادَتْ فُؤَادَهُ

العَنْزُ : أَكْمَةُ نَزَلُوا عَلَيْهَا ، فَكَانَ لَهَا بِهَا حَدِيثٌ .
 وَالعَنْزُ : صَخْرَةٌ فِي الْمَاءِ . وَالْجَمْعُ : عُنُوزٌ .
 وَالعَنْزُ : أَرْضٌ ذَاتُ حَزُونَةٍ وَرَمْلٌ وَحِجَارَةٌ .
 وَبِمَا سُمِّيَتْ الْحُبَارَى عَنْزًا ، وَهِيَ الْعَنْزَةُ أَيْضًا .

§ وَالعَنْزُ وَالعَنْزَةُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ
 بِالْبَادِيَةِ ، دَقِيقُ الْحَطْمِ ، يَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قَبْلِ
 دُبُرِهِ . وَهِيَ فِيهَا كَالسَّلُوقِيَّةِ ، وَقَلَّمَا يُرَى .
 وَقِيلَ هُوَ عَلَى قَدْرِ ابْنِ عِرْسٍ ، يَدْنُو مِنَ النَّاقَةِ .
 وَهِيَ بَارِكَةٌ ، ثُمَّ يَنْسِبُ فَيَدْخُلُ حَيَاءَهَا ،
 فَيَسْتَدْمِصُ فِيهَا ، حَتَّى يَصِلَ إِلَى الرَّحْمِ ، فَيَجِدُّهَا ،
 فَتَسْقُطُ النَّاقَةُ فَتَمُوتُ . وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ .
 وَالعَنْزَةُ : عَصَا فِي طَرَفِهَا الْأَسْفَلِ رُجٌّ ، يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا
 الشَّيْخُ الْكَبِيرُ .

§ وَتَعَنَّزَ وَاعْتَنَّزَ : تَجَنَّبَ النَّاسُ ، وَتَنَحَّى
 عَنْهُمْ . وَقِيلَ : الْمُعْتَنَّزُ : الَّذِي لَا يُسَاكِنُ
 النَّاسَ ، لِثَلَاثِ مِزَاجٍ شَيْنَانٍ .

§ وَعَنْزَ الرَّجُلُ : عَدَلَ .

§ وَعَنْزَ وَجْهَ الرَّجُلِ : قَلَّ لَحْمُهُ .

§ وَالعَنْزُ وَعَنْزُ جَمِيعًا : أَكْمَةُ بَعِيثُهَا . وَعَنْزُ :
 اسْمُ امْرَأَةٍ ، يُقَالُ لَهَا عَنْزُ الْيَمَامَةِ . وَهِيَ الْمَوْصُوفَةُ

(١) عَنَازٌ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ ، كَمَا فِي ف ، ز . وَقِيلَ ،
 ت بِكسرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ النُّونِ الْخَفِيفَةِ .

(٢ - ٣) مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ أُخْرَتْهُ ف إِلَى مَا بَعْدَ قَوْلِهِ : « وَنَزَمَتْ
 الْحَيْلُ نَزَعَ : جَرَتْ طَلْقًا » .

(٣) سُورَةُ النَّازِعَاتِ ، آيَةٌ : ١ ، ٢ .

(١) دِيوَانُهُ : ٦٥ .

والناشطات : النجوم ، نزع من مكان إلى مكان
وَنَشِطًا (٢) .

§ والمِنزَعَة : خشبة عَرِيضَة نحو المِلْعَقَة ، تكون
مع مُشْتَار العَسَل ، يَنزَعُ بِهَا النَّحْلَ اللِّوَاصِقَ
بِالشَّهْدِ .

§ وَنَزَعَ عَنْهُ يَنزَعُ نَزُوعًا : كَفَّ .

§ وَنَازَعْتَنِي نَفْسِي إِلَى هَوَاهَا نِزَاعًا :
غَالِبْتَنِي .

§ وَنَزَعْتَهَا أَنَا : غَلَبْتُهَا . وَنَزَعَ الدَّلْوُ مِنَ
البِئْرِ يَنزَعُهَا نِزَاعًا ، وَنَزَعَ بِهَا ، كِلَاهِمَا :
جَدَّ بِهَا بِغَيْرِ قَامَةٍ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

قَدْ أَنْزَعَ الدَّلْوُ تَقَطَّيَ فِي المَرَسِ
تُوزَعُ مِنْ مَلَأٍ كَلِيزَاغِ الفَرَسِ
تَقَطَّيَا : خَرُوجُهَا قَلِيلًا قَلِيلًا بِغَيْرِ قَامَةٍ .

§ وَيَبِئْرَ نَزُوعًا ، وَنَزِيْعًا : نَزَعَ دَلَاؤُهَا بِالأَيْدِي
لِقُرْبِهَا . وَالجَمْعُ : نَزُوعٌ ١ . وَجَمَلَ نَزُوعًا : يُنَزَعُ
عَلَيْهِ المَاءُ مِنَ البِئْرِ وَحَدَهُ .

§ وَالمِنزَعَة : رَأْسُ البِئْرِ الَّذِي يُنَزَعُ عَلَيْهِ . قَالَ :

يَا عَيْنُ بَنَكِي عَامِرًا يَوْمَ النَّهْلِ
عِنْدَ العِشَاءِ وَالرِّشَاءِ وَالعَمَسَلِ
قَامَ عَلَى مَنزَعَةٍ زَلَجَ فَرَلُ

قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : هِيَ سَخْرَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ
البِئْرِ . وَالعُقَابَانُ : مَنْ جَسَبْتِهَا تَعَضُّدَانِهَا . وَهِيَ
الَّتِي تُسَمَّى القَسِيلَةَ .

§ وَنَزَعَ الإنسانُ وَالبَعِيرُ إِلَى وَطَنِهِ يَنزَعُ نِزَاعًا
وَنَزُوعًا : حَسَنًا . وَهُوَ نَزُوعٌ ، وَالجَمْعُ : نَزُوعٌ ؛
وَنازِعٌ ، وَالجَمْعُ نَزُوعٌ ، وَنِزَاعٌ ؛ وَنَزِيْعٌ ،

(١) نزع بضمتين كقاف ، ز . وفل ، ت : نزع .

(٢) عند : كقاف ل . وفل ، ز : عند .

وكذلك الأثني ، وَالجَمْعُ : نَزُوعٌ . وَناقَةٌ نازِعَةٌ إِلَى
وَطَنِهَا بِغَيْرِ هَاءٍ . وَالجَمْعُ : نِزَاعٌ . وَهِيَ النِّزَاعُ ،
وَاحِدَتُهَا : نِزِيْعَةٌ .

§ وَأَنْزَعَ القَوْمُ : نَزَعَتْ لِإِيْلِهِمْ إِلَى أوطَانِهَا . قَالَ :
قَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا
أَهَافُوا : عَطِشَتْ لِإِيْلِهِمْ .

§ وَالنِّزِيْعُ : الغَرِيبُ . وَهُوَ أَيْضًا : البَعِيدُ .

§ وَنَزَعَ إِلَى عِرقٍ كَرَمٍ أَوْ لُؤْمٍ ، يَنزَعُ
نَزُوعًا . وَنَزَعَتْ بِهِ أَعْرَاقُهُ ، وَنَزَعَتْهُ ،
وَنَزَعَهَا ، وَنَزَعَ إِلَيْهَا .

§ وَالنِّزِيْعُ : الشَّرِيفُ مِنَ القَوْمِ ، الَّذِي نَزَعَ
إِلَى عِرقٍ . وَالنِّزَاعُ مِنَ الحَيْلِ : الَّتِي نَزَعَتْ إِلَى
أَعْرَاقٍ . وَاحِدَتُهَا : نِزِيْعَةٌ . وَقِيلَ : النِّزَاعُ مِنَ
الإِبِلِ وَالحَيْلِ : الَّتِي انْتَزَعَتْ مِنَ أَيْدِي الغُرَبَاءِ ،
وَجَلِبَتْ إِلَى غَيْرِ بِلَادِهَا . وَقِيلَ : هِيَ المُتَنَقِّدَةُ
مِنْ أَيْدِيهِمْ . وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تُنَزِّجُ فِي غَيْرِ
عَشِيرَتِهَا فَتُنْقَلُ ، وَالوَاحِدُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ :
نِزِيْعَةٌ .

§ وَنَزَعَ فِي القَوْمِ يَنزَعُ نِزَاعًا : مَدَّ . وَقِيلَ :
جَدَّبَ الوَتَرَ بِالسَّهْمِ . وَفِي مَثَلٍ : « عَادَ السَّهْمُ
إِلَى النِّزَعَةِ » : أَي رَجَعَ الحَقُّ إِلَى أَهْلِهِ .

§ وَأَنْزَعَ لِلصَّيْدِ سَهْمًا : رَمَاهُ بِهِ . وَاسْمُ السَّهْمِ :
المِنزَعُ .

§ وَالمِنزَعُ أَيْضًا : الَّذِي يُرْمَى بِهِ أَعْدَاءُ مَا يُقَدَّرُ
عَلَيْهِ لِتَقْدَرُ بِهِ الغَلْوَةُ . قَالَ الأَعْمَشِيُّ ١ :

فَهُوَ كالمِنزَعِ المَرِيضِ مِنَ الشَّوِّ

حَطَّ غَالَتْ بِهِ يَمِينُ المُعَالِي

وَقال أَبُو حَنِيفَةَ : المِنزَعُ : حَدِيدَةٌ لِاسْمِخَ لَهَا ،

(١) لم نجده في ديوانه .

النَّزَعَةُ : تكون بالروض ، وليس لها زهر ولا ثمر ، تأكلها الإبل إذا لم تجد غيرها . فإذا أكلتها امتنعت ألبانها حُبنا :

العين والزاي والفاء

§ عَزَفَ يَعَزِفُ عَزَافًا : لها :

§ والمعارف : الملاهي : واحدها معزف ، ومعزوفة . وقيل : واحدها : عزف ، على غير قياس . ونظيره ملامح ومشابه ، في جمع شبهة ولحمة . قال الرَّاَجَز :

لِلنَّخْوَتِ الأَزْرَقِ فِيهِ صَاهِلٌ
عَزَفٌ كعَزَفِ الدُّفِّ والجَلْجَلِ

وكل لعيب : عزف :

§ وعزفت الجنُّ تعزفُ عزفاً وعزيفا
صوتٌ ولعيتُ ، قال ذو الرُّمَّة ١ :

عَزِيفٌ كَتَضْرَابِ المُعْتَبِينَ بِالطَّبِيلِ

وقول مُلَيْح :

هَرِكُوكُلَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ العَسَالِقِ

ولا العزيفات ولا المعانق

§ وعزفت القوسُ عزفاً وعزيفا : صوتت .
عن أبي حنيفة .

§ والعزفُ والعزيفُ : صوتٌ في الرَّمْلِ لا يُدْرَى ما هو . وقيل : هو وقوع بعضه على بعض .

§ ورمل عازفٍ وعزَّافٍ : مُصَوِّت . والعزَّافُ :

رمل لبني سعد ، صفة ، غالبية مشتقٌ من ذلك .

إنما هي أذى حديدة لاخيرَ فيها . تؤخذ وتُدخَلُ في الرُّعْظِ .

§ وانزَعَ بِالآيَةِ والشعر : تمثَّل .

§ والنزاعة ، والنزاعة ١ ، والميزعة والميزعة : الخُصُومة .

وقد نازعته مُنازعةً ونزاعاً ؛ قال ابن مُقْبِيل :

نَازَعْتُ ألبَابَهَا لُسْبِي بِمُقْتَصِرٍ

مِنَ الأحَادِيثِ حَتَّى زِدْتَنِي لِينًا

أراد : نازع لُسْبِي ألبَابَهُنَّ . قال سيبويه : ولا يُقال في العاقبة : فنزعته ، استغنوا عنه بغلبته .

§ وتنازع القومُ : اختصموا .

§ ولتتعرفنَّ أينا أضعف ميزعةً ومنزعةً : أى رأيا وتدبيراً .

§ ونزعت الخليلُ نزعاً ٢ : جرت طلقاً . ونزع

المريضُ نيزعُ نزعاً ، ونازع نزعاً : جاد بنفسه .

§ ومنزعةُ الشرابِ : طيب ممتطعه .

§ والنزع : انحسار مُقدِّمِ شَعْرِ الرُّأْسِ عن جانبي

الجبهة . وقد نزع نزعاً ، وهو أنزع ، وامرأة

نزعاء . والاسم : النَّزَعَةُ . والنزعتان :

ما ينحسر عنه الشَّعرُ من أعلى الجبينين ، حتى

يُصعَّدَ في الرُّأْسِ .

§ والنزعاء من الجباه : التي أقبلت ناصيتها ،

وارتفع أعلى شَعْرِ صُدُغَيْهَا .

§ نزعهُ بنزيمة : نخسه ؛ عن كراع .

§ وعدمُ نزعٍ : حرام .

§ والنزعة : بقلة كالحصيرة . قال أبو حنيفة :

(١) كذا في ، ز مع ضبط الثانية في ف بكر النون وفتحها .

ولم يرد ضم النون في ل ، ق ، ت .

(٢) نزع بفتح الزاي في ف ، ز ، وبكسرهما في ل ، .

ويسمى أبيض العزّاف . ومطر عزّاف : مُجدّجِل .
وروى الفارسيُّ هذا البيت :

لا تَسْفِه صَيْبَ عَزَّافٍ جُورًا

ورواية ابن السكّيت : عَزَّافٍ .

§ وعزّفت نفسي عن الشيء تعزّف وتعزّف
عزّافًا وعزّوفًا : تركته بعد إعجابها به . وقول
أمية بن أبي عائذ المدلّي :

وقدما تعلّفتُ أمَّ الصبّيِّ

ي مِني على عزّوفٍ وأكثّاه

أراد « عزوف » فحذف .

§ والعزّوف : الذي لا يكاد يثبت على خُلّة ، قال :
أمّ تعلّمتي أني عزّوف على الهوى

إذا صاحبي في غير شيء تغصّبًا

§ واعزّوزف للشّرّ : تهميًا ؛ عن السّحّاني .

مقلوبه : [ع ف ز]

§ العفّزُّ : الملاعبة . وقد عافزها ٢ .

مقلوبه : [ز ع ف]

§ صوّت زعاف : شديد .

§ وزعّفه يزّعّفه زعفًا : رماه ، أو ضربته
فأتم مكانه ، وزعّفه يزّعّفه زعفًا : أجهز عليه .

§ والمزّعّف : القاتل من السمّ . وقوله :

فلا تتعرّض أن تُشاك ولا تظنّ

برجلك من مزعافّة الرّيقِ مُعْضِلِ

أراد : حية ذات ريق مزّعّف . وزاد « من » في

(١) يريد بيت جندل بن النّثي . وقوله :

• يارب رب المسلمين بالسور •

(٢) أخرت ف هذه المادة إلى ما بعد مادة « زعف » .

الواجب ، كما ذهب إليه أبو الحسن .

§ وزعّف في الحديث : زاد عليه ، أو كذب فيه .

مقلوبه : [ف ز ع]

§ الفزّع : الفزّع من الشيء . فزّع منه ، وفزّع ،
فزّعا وفزّعا وفزّعا ، وأفزّعه وفزّعه .
وقوله تعالى : « حتى إذا فزّعت عن قلوبهم » ١ :
عدّاه بعن ، لأنه في معنى : كُشِفَ الفزّع .

ويُقْرَأُ : « فزّعت » : أي فزّعت الله . وتفسير ذلك

أن جبريل لما نزل إلى النبيّ عليهما السلام بالوحي ،

ظنّت الملائكة أنه نزل بشيء من أمر الساعة ،

ففزّعت لذلك ، فلما انكشفت عنها الفزّع ،

قالوا : « ماذا قال ربّكم » : سألت لأى شيء

نزل جبريل ؟ قالوا : « الحقّ » أي قالوا : قال

الحقّ . وقرأ الحسن « فزّعت » أي فزّعت من الفزّع .

§ ورجل فزّعت ، ولا يكسّر ، لقلّة فعيل في

الصّفّة ، وإنما جمعه بالواو والنون . وفازيع .

والجمع : فزّعة .

§ وفزّاعةٌ : كثير الفزّع . وفزّاعةٌ أيضا :

يفزّعت الناس كثيرا .

§ وفازعه ففزّعه يفزّعه : صار أشدّ فزّعا

منه .

§ وفزّعت إلى القوم : استغاثهم . وفزّعت القوم ،

وفزّعتهم فزّعا وأفزّعتهم : أغاثهم . قال

زُهَيْرٌ ٢ :

إذا فزّعتوا طاروا إلى مُستغِيثِهِمْ

طوّالَ الرّماحِ لِأَضِعافٍ ولا عَزْلُ

(١) سورة سبأ ، آية : ٢٣ .

(٢) مختار الشعر الجاهلي : ٢٣٦ .

وقال الكَلْحَبَةُ التَّيْرُ بوعِيُّ :
فَقُلْتُ لِكَأْسِ النُّجْمِيهَا فَإِنَّمَا
حَلَلْتُ الكَثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِأَفْرَعَا

§ وفَرَعَ إليه : لِحَا .
§ والمَفْرَعُ والمَفْرَعَةُ : المَلْجَأُ . وقيل :

المَفْرَعُ : المُسْتَعَاثُ بِهِ . والمَفْرَعَةُ : الذي يُفْرَعُ
من أَجْلِهِ ، فَرَقُوا بَيْنَهُمَا .

§ وفَرَعَ الرَّجُلُ : انتَصَرَ . وَأَفْرَعَهُ هُوَ .
وقول الشَّامِخِ ١ :

إِذَا دَعَتْ غَوْنُهَا ضَرَّأَتَهَا فَرَعَتْ
أَطْبَاقُ نِيٍّ عَلَى الأَنْبَاجِ مَنصُودِ

معناه : أَنَّهُ إِذَا قَلَّ لَبَنُ ضَرَّأَتِهَا ، نَصَرَتْهَا
الشُّحُومُ الَّتِي فِي ظَهْرِهَا ، فَأَمَدَّتْهَا بِاللَّبَنِ .

§ وفَرَعَ عن الشَّيْءِ : كَشَفَ .
§ وفَرَع ، وفَرَّع ، وفَرَّعَ : أَسْمَاءُ .

§ وبنو فَرَعٍ : حَتَّى .

العين والزاي والباء

§ رجل عَزَب ، ومِعْزَابَةٌ : لِأَهْلِ لِه .
ونظيره : مِطْرَابَةٌ ، ومِطْرَاعَةٌ ، ومِجْدَامَةٌ ،

ومِقْدَامَةٌ . وامرأة عَزَبَةٌ وعَزَبٌ . قال الرَّاجِزُ :

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزَبٍ
عَلَى ابْنَةِ الحُمَارِيسِ الشَّيْخِ الأَرْبِ

قوله : « الشَّيْخِ الأَرْبِ » : أَى الكَرِيهِ ، الذي
لَا يُدْفِنِي مِنْ حَرْمَتِهِ . والجمع : أَعْرَابٌ .

§ وقد عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبَةً فَهُوَ عَازِبٌ .

وجمه : عَزَابٌ . والعَزَبُ : اسم للجمع ، كخادم
وخدم ، ورائع ورواح . وكذلك العَزِيبُ : اسم
للجمع . كالعَزْرِيَّ .

§ وتَعَزَّبَ الرَّجُلُ : تَرَكَ النِّكَاحَ . وكذلك
المرأة .

§ والمِعْزَابَةُ : الذي طالت عَزُوبَتُهُ ، حَتَّى مَالَهُ
فِي الأَهْلِ مِنْ حَاجَةٍ .

§ وعَازِبَةُ الرَّجُلِ . ومُعْزَبَتُهُ ، ومُعْزَبَتُهُ ١ :
امرأته .

§ وَعَزَبَتُهُ تَعَزُّبُهُ ، وَعَزَبَتُهُ : قَامَتْ بِأَمُورِهِ .
قال ثَعْلَبٌ : وَلَا تَكُونِ المِعْزَابَةَ إِلَّا غَرِيبَةً .

§ وَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ يَعْزُبُ عَزُوبًا : ذَهَبَ .
وَأَعَزَبَهُ اللهُ .

§ وَكَلَّأَ عَازِبٌ : لَمْ يُرْعَ قَطُّ ، وَلَا وُطِئَ .
§ وَأَعَزَبَ القَوْمُ : أَصَابُوا كَلَّأً عَازِبًا .

§ وَعَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبًا : غَابَ وَبَعُدَ . وَعَزَبَتِ
الإِبِلُ : أْبَعَدَتِ فِي المَرْعَى . وَأَعَزَبَهَا صَاحِبُهَا

§ وَعَزَبَ إِلَيْهِ ، وَأَعَزَبَهَا : بَيَّسَهَا فِي المَرْعَى
وَلَمْ يُرْحَمِهَا .

§ وَتَعَزَّبَ هُوَ : بَاتَ مَعَهَا .

§ والعَزِيبُ مِنَ الإِبِلِ والشَّاءِ : الَّتِي تَعْزُبُ عَنْ
أَهْلِهَا فِي المَرْعَى . قال :

مَا أَهْلُ العَمُودِ لَنَا بِأَهْلٍ
وَلَا النِّعَمُ العَزِيبُ لَنَا بِمَالٍ

§ والمِعْزَابُ مِنَ الرَّجَالِ : الذي تَعَزَّبَ عَنْ أَهْلِهِ

(١) كذا ضبط اللفظان في ف ، ز . ولم يرد الضبط الثاني في
المعاجم . وإنما ورد نوزن مفردة .

§ ووترُّ أزعَبُ : غليظ . وذَكَرَ أزعَبُ :
كذلك . والأزعَبُ والرُّعْبُوبُ : التَّصْمِيرُ مِنَ
الرجال .
§ والنَّزَعُوبُ : النَّشَاطُ وَالسَّرْعَةُ . والنَّزَعُوبُ :
التَّغْيِظُ .

§ وزُعَيْبُ : اسم .
§ وزُعْبَةُ : اسم حمارٍ مَعْرُوفٍ . قال جرير ١ :
زُعْبَةُ وَالشَّحَّاجُ وَالقَنَّابِيلَا

مقلوبه : [ز ب ع]

§ التَّزْبِيعُ : سُوءُ الخُلُقِ . والمُسْتَزْبِيعُ : الذي
يؤذي الناسَ وَيُشَارَهُمْ . قال العجاج ٢ :
وإنَّ مُسِيءًا بِالحِنَا تَزْبِيعًا
فالتَّرْكُ يَكْنِيفُكَ اللِّثَامَ اللُّكْمَا
والمُسْتَزْبِيعُ : المُعْرِيدُ . قال متمم :
وإنَّ تَلْفَهُ فِي الشَّرْبِ لَاتَلْتَقِ مَالِكَا
على الكأسِ ذَا قاذُورَةٍ مُسْتَزْبِيعًا
والتَّزْبِيعُ : التَّغْيِظُ كالتَّزْعَبُ .

§ والزَّوَابِعُ : الدَّوَاهِي . والزَّوْبِعُ والزَّوْبَعَةُ :
ريحٌ تَدُورُ فِي الأَرْضِ ، لِانْتِصَادِ وَجْهَهَا واحِدًا ،
تَحْمَلُ الغُبَارَ . وصبيانُ الأعرابِ يَكْتُمُونَ الإِعْصَارَ :
أبَا زَوْبَعَةَ . وزَوْبَعَةُ : اسمُ شيطانٍ مارِدٍ . وهو
أحدُ النَّقَرِ التَّسْعَةِ أو السَّبْعَةِ الَّذِينَ قال اللهُ فِيهِمْ :
« وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفْرًا مِنَ الجِنِّ يَسْتَمْعُونَ
القُرْآنَ » ٣ .

§ وزَنْبَاعٌ : اسم رجلٍ ، مشتقٌ من ذلك .

(١) ديوانه : ٤٨٥ .

(٢) الشعر في ديوان رؤبة : ٨٨ ، وليس في ديوان العجاج .

(٣) سورة الأحقاف ، آية : ٢٨ .

في ماله . قال أبو ذؤبب ١ :

إِذَا هَدَفَ المُعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ
وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الخُطَلِ

§ وهِرَاوَةُ الأَعْرَابِ : فَرَسٌ مَعَ وَفَةٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ .

مقلوبه : [ز ع ب]

§ زَعَبَ الإِنَاءَ يَزْعِبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ . وَزَعَبَ
السَّيْلُ الوادِي ، يَزْعِبُهُ زَعْبًا : مَلَأَهُ . وَزَعَبَ
الوادِي نَفْسَهُ يَزْعِبُ : تَمَلَّأَ فَدَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا .
§ وَسَيْلُ زَعُوبٌ : زَاعِبٌ .

§ وَزَعَبَ المَرَأةُ يَزْعِبُهَا زَعْبًا : جَامَعَهَا فَتَلَأَ
فَرَجَهَا ماءً . وَقِيلَ : لا يَكُونُ الزَّعْبُ إِلا مِنْ
ضِيخَمٍ . وَزَعَبَ القِرْبَةَ يَزْعِبُهَا زَعْبًا : مَلَأَهَا .
وَقِيلَ : احْتَمَلَهَا وَهِيَ مُمْتَلِئَةٌ . وَزَعَبَ بِحِمْلِهِ
يَزْعِبُ ، وَازْدَعَبَ : تَدافَعُ . وَزَعَبَ البَعِيرُ
بِحِمْلِهِ يَزْعِبُ : مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا .

§ والزَّاعِبِيُّ مِنَ الرِّيحِ : الذي إِذَا هَزَّتْ تَدافَعُ
كُلُّهُ ، كَأَنَّ آخِرَهُ يَجْرِي فِي مُقَدِّمِهِ . والزَّاعِبِيَّةُ :
رِيحٌ مَنَسُوبَةٌ إِلى زَاعِبٍ ، رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ .

§ والزَّاعِبُ : الهادِي السَّيَّاحُ فِي الأَرْضِ . قال
ابنُ هَرَمَةَ :

يَكادُ يَهْلِكُ فِيها الزَّاعِبُ الهادِي

§ وَزَعَبَ لَهُ مِنَ المَالِ قَلِيلًا : قَطَعَ . وَفِي الحديثِ :
« وَأَزْعَبَ لَكَ مِنَ المَالِ زَعْبَةٌ أَوْ زَعْبَتَيْنِ » .

§ وَزَعَبَ النَّحْلُ يَزْعِبُ زَعْبًا : صَوَّتَ .
وَزَعَبَ الشَّرَابُ يَزْعِبُهُ زَعْبًا : شَرِبَهُ كُلَّهُ .

(١) ديوان الهذليين : ١ ، ٤٣ .

مقلوبه: [بزغ]

§ بزغ الغلام بزاعة فهو بزيع وبزاع : ظرف وملح . وجارية بزيعه ، ولا يقال إلا للأحداث من الرجال والنساء .

§ والبزيع : السيد الشريف . حكاه الفارسي عن الشيباني .

§ وتبزغ الشر : هاج وأرعد ولما يفتح . قال العجاج ١ :

إني إذا أمر العدي تبرعا

§ وبوزع : رملة معروفة . وبوزع : اسم امرأة . قال جرير ٢ :

هزرت بوزع أن دببت على العصا

هلا هزرت بغيرنا يا بوزع

العين والزاي والميم

§ العزم : الجِدُّ . عزم على الأمر يعزم عزمًا ومعزمًا ، ومعزمًا ، وعزمانا ، وعزيمًا ، وعزيمة . وعزيمته ، واعزيمته ، واعزم عليه . وقول الكميت :

يرمى بها فيصيب النبل حاجته

طورًا ويخطئ أحيانًا فيعزم

قال : يعود في الرمي ، فيعزم على الصواب ، فيحتشد فيه . وإن شئت قلت : يعزم على الخطأ ، فيلج فيه ، إن كان هجاه .

§ وتعزم : كعزم . قال أبو صخر المدلي ٣ :

(١) الرجز في ديوان روية : ٩١ ، وروايته فيه :

• إنل إذا أمر المدى ترعا •

(٢) ديوانه : ٣٤٢ .

(٣) ل : وعزيمة ، وعزمة . واعزمه ...

فأعترضن لما شئت عسى تعزما

وهل لي ذنب في الليالي الذواهب

وعزم الأمر : عزم عليه . وفي التنزيل : « فإذا عزم الأمر » وقد يكون أراد عزم أرباب الأمر .

وعزم عليه ليفعلن : أقسم . وعزم الرأى :

كانه أقسم على الداء . وعزم الحواء : إذا استخرج الحية ، كأنه يقسم عليها .

§ وعزائم القرآن : الآيات التي تقرأ على ذوى

الآفات ، لما يرجى من البرء بها . والعزيمة من

الرأى : التي يعزم بها على الجنى .

§ وأولو العزم من الرسل : الذين عزموا على

أمر الله فيها عهد إليهم . وجاء في التفسير : أن

أولى العزم : نوح وإبراهيم وموسى ، عليهم السلام ،

ومحمد صلى الله عليه وسلم من أولى العزم أيضا ،

وقوله تعالى « فتسى ولم تجد له عزما » ٢ قيل :

العزم والعزيمة هاهنا : الصبر . أى لم نجد له صبرا .

§ والعزيم : العدو الشديد . قال ربيعة بن

مقرم الضبي :

لولا أكفكفه لكاد إذا جرى

منه العزيم يدق فاس المسحل

§ والاعزام : لزوم القصد في الحضر والمنشئ

وغيرهما . واعزمت الفرس في الجرى : مر فيه

جاءا . واعزمت الرجل الطريق : مضى فيه ،

ولم ينس . قال حميد الأرقط :

مُعزِمًا للطرقِ النَّوَاشِيطِ

وَالنَّظَرِ البَاسِطِ بَعْدَ البَاسِطِ

وَأُمُّ العِزْمِ ، وَأُمُّ عِزْمَةٍ ، وَعِزْمَةٌ : الأست .

(١) سورة محمد ، آية : ٢١ .

(٢) سورة طه ، آية : ١١٥ .

ولا زَعَمَاتِكُ : يذهب إلى ردِّ قوله .

§ وزَعَمْتَنِي كَذَا تَزَعُمُنِي زَعْمًا : ظَنَنْتَنِي .
قال أبو ذؤيب ١ :

فإن تَزَعُمِي كُنْتُ أَجْهَلُ فَيْكُمُ

فإن شَرَرْتُ الْحِلْمَ بَعْدَكَ بِالْجَهْلِ
§ وَالزَّعْمُ : التَّكْذُوبُ . وفي قوله مَزَاعِمُ :
أى لا يوثق به .

§ وَالزَّعُومُ مِنَ الْإِبْلِ وَالغَنَمِ : الَّتِي يُشَاكُ فِي
سِمَتِهَا . وقيل : الزَّعُومُ : الَّتِي يَزَعُمُ النَّاسُ
أَنَّهَا نَقِيًا . قال الرازي :

إِنَّ قُصَارَكَ عَلَى رَعُومٍ

مُخْلِصَةَ الْعِظَامِ أَوْ زَعُومٍ

المُخْلِصَةُ : الَّتِي قَدْ خَلَّصَ نَقِيَّتِهَا .

§ وَالزَّعِيمُ : الْكَفَيْلُ . زَعَمَ بِهِ ، يَزَعُمُ زَعْمًا
وَزَعَامَةً . قال ٢ :

تَقُولُ هَلَكْنَا إِنْ هَلَكْتَ وَإِنَّمَا

عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ

وَزَعِيمُ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ وَرئيسُهُمْ . وقيل :
رئيسُهُمُ التَّكَلُّمُ عَنْهُمْ . والجمع : زَعَمَاءُ .

§ وَالزَّعَامَةُ : السِّيَادَةُ وَالرِّيَاسَةُ . وَقَدْ زَعَمَ
زَعَامَةً . وَالزَّعَامَةُ : السَّلَاحُ . وقيل : الدَّرْعُ ، أَوْ
الدَّرُوعُ . وَزَعَامَةُ الْمَالِ : أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ ، مِنَ
الْمِيرَاثِ وَنَحْوِهِ . وَقَوْلُ لَيْبِيدَ :

تَطْيِيرُ عَدَائِدِ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَتْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْغُلَامِ

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ : الزَّعَامَةُ هُنَا : الدَّرْعُ ،
وَالرِّيَاسَةُ . وَفَسَّرَهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الْمِيرَاثِ .

(١) ديوان المهذلين ١ : ٣٦ .

(٢) هو عمرو بن شأس . عن ل .

§ وَالْعَزُومُ ، وَالْعَوَزَمُ ، وَالْعَوَزَمَةُ : النَّاقَةُ
الْمُسَيَّئَةُ ، وَفِيهَا بَقِيَّةُ شَبَابٍ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلْمَرَارِ الْأَسَدِيِّ :

فَأَمَّا كُلُّ عَوَزَمَةٍ وَبِكْرٍ

فِيمَا يَسْتَعِينُ بِهِ السَّبِيلُ

وقيل : نَاقَةُ عَوَزَمٍ : قَدْ أَكْمَلَتْ أَسْنَانَهَا مِنَ
الْكَبِيرِ .

مقلوبه : [ز ع م]

§ الزَّعْمُ ، وَالزَّعْمُ ، وَالزَّعْمُ : الْقَوْلُ .
وهو الظَّنُّ . وقيل : الْكُذْبُ . زَعَمَهُ يَزَعُمُهُ .

وفي التنزيل : « زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ
يُبْعَثُوا » ١ . وفيه « فَقَالُوا هَذَا اللَّهُ يَزَعُمِهِمْ » ٢

فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ ٣ :

زَعَمَ الْمُهَامُ بِأَنَّ فَاهَا بَارِدٌ

وقوله ٤ :

زَعَمَ الْغُدَّافُ بِأَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا

فقد تكون الباء زائدة ، كقوله ٥ :

سُودُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

وقد تكون زعم هاهنا : في معنى شهيد . فعداها
بما تعدَّى به « شهيد » ، كقوله : « وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا
بِمَا عَلَّمْنَا » ٦ . وقالوا : « هَذَا وَلَا زَعَمْتِكَ ،

(١) سورة التناين ، آية : ٧ .

(٢) سورة الأنعام ، آية : ١٣٦ .

(٣) مختار الشعر الجاهل : ١٨٥ . وعجزه :

• عذب مقبله شئ المورده

(٤) مختار الشعر الجاهل : ١٨٣ ، والرواية فيه :

• زعم البوايح أن رحلتنا غدا

(٥) الشعر للراعي النخري ، أول القتال الكلابي ، وصدرة :

• تلك الحرائر لا ربات أخرة

(٦) سورة يوسف ، آية : ٨١ .

§ وزعيمَ زَعَمًا وزَعَمًا : طمع . قال عنزة ١ :
عَلَّقْتُهَا عَرَضًا وَأَقْتُلُ قَوْنَهَا
زَعَمًا وَرَبُّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِمَزْعَمٍ
وَأَزْعَمَهُ .

§ وشيواءَ زَعَمٍ، وزَعِيمٍ : مُرِشٌ كَثِيرُ الدَّمِّ ،
سريعُ السَّيْلَانِ عَلَى النَّارِ .

§ وَأَزْعَمَتِ الْأَرْضُ : طَلَعَ أَوَّلُ نَبْتِهَا ؛ عَنْ
ابن الأعرابي .

§ وزَاعِمٍ ، وزُوعِمٍ : اسمان .

مقلوبه : [م ع ز]

§ الماعِزُ مِنَ الدَّمِّ : ذُو الشَّعَرِ . وَالْأَثْنَى مَاعِزَةٌ ،
ومِعْرَازَةٌ . وَالْجَمْعُ : مَعَزٌ ، وَمَعَزٌ ، وَمَعِيزٌ ،
ومِعَازٌ . قَالَ الْقَطَائِيُّ ٢ :

تَصَلَّيْنَا بِهِمْ وَسَعَى سِوَانَا

إِلَى الْبَقَرِ الْمُسَيَّبِ وَالْمِعَازِ

وكذلك مِعْرَازِي ومِعْرَازِي ، أَلْفُهُ مُلْحِقَةٌ لَهُ بِنَاءِ
هِجْرَعٍ . وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قَالَ سِيدُوِيهِ :
سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ مِعْرَازِي ، فِيمَنْ نَوَّنَ ، فَدَلَّ
ذَلِكَ عَلَى أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مِنَ لَا يَنْوِّنُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : مِعْرَازِي ، تَصْرَفَ إِذَا شُبِّهَتْ بِمِفْعَلٍ
وَهِيَ فِعْعَلِي ، وَلَا تُصْرَفُ إِذَا مُحِلَّتْ عَلَى
« فِعْعَلِي » وَهُوَ الْوَجْهَ عِنْدَهُ . قَالَ :

أَغَارَ عَلَى مِعْرَازِي لَمْ يَنْدُرْ أَنْتَنِي

وَصَفَرَاءَ مِنْهَا عَبَلَةٌ الصَّفَوَاتِ

أَرَادَ : لَمْ يَنْدُرْ أَنْتَنِي مَعَ صَفَرَاءَ . وَهَذَا مِنْ بَابِ

« كُلُّ رَجُلٍ وَضِيعَتَهُ » . وَ « أَنْتَ وَشَأْنُكَ » :
وَعَنَى بِالصَّفَرَاءِ : قَوْسًا غَلِيظَةً جَنَانًا مِنْ
الصَّفَوَاتِ ، مُصْفَرَّةٌ مِنَ الْقِدَمِ . وَهَذَا كَمَا قِيلَ
لِلْمُحْمَرَّةِ مِنْهَا عَائِكَةٌ .

§ وَالْعَرَبُ يَقُولُ : « لَا آتِيكَ مِعْرَازِي الْفِيزَرُ » : أَيْ
أَبَدًا . مَوْضِعُ مِعْرَازِي الْفِيزَرُ نَصَبٌ عَلَى الظَّرْفِ ،
وَأَقَامَهُ مُقَامَ الدَّهْرِ ، وَهَذَا مِنْهُمْ اتِّسَاعٌ . قَالَ
الْمُحْسِنِيُّ : قَالَ أَبُو طَيْبَةَ : إِنَّمَا تُذَكَّرُ مِعْرَازِي
الْفِيزَرُ بِالْفُرْقَةِ ، فَيُقَالُ : لَا يَجْتَمِعُ ذَاكَ حَتَّى يَجْتَمِعَ
مِعْرَازِي الْفِيزَرِ . وَقَالَ : الْفِيزَرُ : رَجُلٌ كَانَ لَهُ
بَنُونَ يَرَعُونَ مِعْرَازَهُ ، فَتَوَاكَلُوا يَوْمًا : أَيْ
أَبَوًا أَنْ يُسَّرَّحُوا . قَالَ : فَسَاقَهَا فَأَخْرَجَهَا ،
ثُمَّ قَالَ : هِيَ النَّهْيِيَّةُ وَالنَّهْيِيَّةُ : أَيْ لَا يَجِلُّ
لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ .

§ وَرَجُلٌ مَعَازٌ : صَاحِبُ مِعْرَازِي . قَالَ ١ :

إِذْ رَضِيَ الْمَعَازُ بِاللَّعُوقِ

§ وَأَمْعَزَ الْقَوْمُ : كَثُرَ مَعْرُؤُهُمْ .

§ وَالْأَمْعُوزُ : جَمَاعَةُ الثِّيَوسِ مِنَ الطَّبَّاءِ خَاصَّةً .
وَقِيلَ : الْأَمْعُوزُ : الثَّلَاثُونَ مِنَ الطَّبَّاءِ ، إِلَى
مَا بَلَغَتْ . وَقِيلَ : هُوَ الْقَطْعُ مِنْهَا . وَقِيلَ : هُوَ
مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَقِيلَ : هِيَ الْجَمَاعَةُ
مِنَ الْأَوْعَالِ .

§ وَالْمَاعِزُ مِنَ الطَّبَّاءِ : خِلَافُ الضَّائِنِ ، لِأَنَّهَا
نُوعَانِ .

§ وَالْأَمْعُوزُ وَالْمَعْرَازُ : الْأَرْضُ الْحَزْنَةُ الْغَلِيظَةُ
ذَاتِ الْحِجَارَةِ . وَالْجَمْعُ : الْأَمَاعِزُ وَالْمُعْزُ ، فَمِنْ

(١) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْمِيُّ ، يَصِفُ إِبِلًا بِكَثْرَةِ اللَّبَنِ ، وَيَفْضُلُهَا عَلَى
الْفَنَمِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ . عَنْ ل .

(١) مَخَارِ الشُّعْرِ الْجَاهِلِيِّ : ٣٧٠ .

(٢) لَمْ يَجِدْهُ فِي دِيْوَانِهِ .

قال : أماعز ، فلائنه قد غلب غلبة الاسم . ومن

قال : معز فعلى توهم الصفة . قال طرفة ١ :

جمادُ بها البَسْبَسُ تُرْهِصُ معزُها

بناتِ الخاضِرِ والسَّلَاقِمَةِ الحُمْرَا

§ والمعزءاءُ : كالأمعز ، وجمعها معزءاوات . وقال

أبو عبيد في المصنّف : الأمعزُ والمعزءاءُ : الكثيرُ

الحصى . حكى ذلك في باب الأرض الغليظة .

وقال في باب قعلاء : المعزءاءُ : الحصى الصغار .

ففسّر عن الواحد الذى هو المعزءاء بالحصى ،

الذى هو الجمع .

§ وأمعز القومُ : صارُوا في الأمعز .

§ ورجل معزٍ ، وماعز ، ومُسْتَمِعز : جادٌ في

أمره . ورجل معزٍ وماعز : شديد عصب الخلق ٢

وما أمعزّه !

§ وماعز : اسم رجل . قال :

ويحك يا علقمة بن ماعزٍ

هل لك في اللواقح الحرائز ؟

وأبو ماعز : كنية رجل .

§ وبنو ماعز : بطن .

مقلوبه : [ز م ع]

§ الزمعة : الشعرة التى خلف الثنية أو الرسغ .

والزمعة : الزائدة وراء ظلف الشاة . وهى أيضا

الشعرة المدلاة فى مؤخر رجل الشاة والظنبى

والأرتب . والجمع : زمع وزماع . قال

أبو ذؤيب ٣ :

(١) مختار الشعر الجاهل : ٣٥٢ .

(٢) الخلق : كذا فى ل ، ت ، ق ، و ، ف ، ز : الخلق .

(٣) ديوان المذليين ١ : ١٤٨ .

فَرَاغَ وَقَدْ نَشَيْتَ فى الزمعا

عِ واستحككت مثل عقدة الوتر

وأرتب زموع : تمشى على زمعتها : إذا دنت

من موضعها ، لئلا يقصر أثرها . وقيل :

الزموع : السريعة .

§ وقد زمعت تزمع زمعانا : أسرعت .

§ وأزمعت : عدت .

§ والزمع : رذالُ الناس وأباعرهم ، بمنزلة

الزمع من الظئف . والجمع : أزماع .

§ والزمع والزماع : المضاء فى الأمر ، والعزم

عليه .

§ وأزمع الأمر ، وبه ، وعليه : مضى فيه .

§ والزميع : الشجاع الذى يزميع الأمر ، ثم

لا يندشى . وهو أيضا الذى إذا هم بأمر مضى

فيه . والجمع : زمعاء .

§ وأزمع الثبت : إذا لم يستقر ، وكان قطعا

متفرقة ، وبعضه أفضل من بعض .

§ والزمعة : أصغر من الرحاب ، بين كل

رحبتين زمعة ، تقصر عن الوادى . وجمعها :

زمع . والزمعة ، الطلعة فى نواى كرم العنب ،

بعد ما يصف . وقيل : الزمعة : العقدة فى

سحرج العنقود . وقيل : هى الحبّة إذا كانت مثل

رأس الذرة . والجمع : زمع .

§ وأزمعت الحبلة : خرّج زمعها وعظمت .

§ وقيل : الزمع : العنب أول ما يطلع .

§ وزميع الرجل زمعا : جزع من خوف .

§ والزمع : القلق ، عن اللحيانى .

§ وزمّع يزمع زمعا وزمعانا : أبطأ فى مشيه .

- § والأزَامِعُ : اللّوَاهِي . واحدها : أزمَع .
قال عبد الله بن سمان التَّمَلُّبِيُّ ١ :
وعدتَ فلم تُنجزِ وقيداً وعدتني
فأخلفتني وتلك إحدَى الأزَامِعِ .
- § وزُمَيْعٌ ، وزَمَاعٌ ، وزَمَعَةٌ : أسماء .
- مقلوبه : [م ز ع]
- § مَزَعُ البعيرُ في عدوه يَمزَعُ مَزْعاً : أسرع .
وكذلك الفرسُ والظَّبْيُ . وقيل : هو العدْوُ
الخفيف . وقيل : هو أولُ العدْوِ ، وآخرُ المشي .
- § وقَرَسٌ يَمزَعُ ، قال طُفَيْلٌ ١ :
وكُلَّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَاءَ شَطْبَةٍ
مُقَرَّبَةٍ كَبْدَاءَ جَرْدَاءَ مَمزَعِ
ومَزَعِ القُطْنِ يَمزَعُهُ مَزْعاً : نَقَشَهُ .
- § وَمَزَعَتِ المَرَأَةُ القُطْنَ : قَطَعَتْه ، ثمَّ أَلْفَسَتْه ،
فجَوَّدَتْهُ بِذَلِكَ .
- § والمِزْعَةُ : القِطْعَةُ مِنَ القُطْنِ والرَّيشِ واللَّحْمِ
ونحوها . ومَزَعَ اللَّحْمَ ، فَمَزَعَهُ : قَرَّبَهُ فَتَمَزَّقَهُ .
- § والمِزْعَةُ : بَقِيَّةُ الدَّسَمِ .
- § وَمَمزَعٌ غَيْظٌ : تَقَطَّعَ .

[ابواب العين مع الطاء]

العين والطاء والنال

- § العِدْيَوُطُ والعُدْيَوُطُ : الذي إذا أتى أهله أبلدى ،
أى سَلَحَ . وجمعه : عِدْيَوُطُونَ . وعدْدَاوِيْبُ ،
وعدداوِيْبُ . الأخرى على غير قياس . وقد عدْدَاوِيْبُ ٢
عدْدَاوِيْبَةً . والإسم : العِدْدُطُ . هذه عن كُرَاعِ .

مقلوبه : [ذ ع ط]

- § ذَعَطَهُ يَذَعِطُهُ ذَعِطاً : ذَبَحَهُ ذَبْحاً وَحِيَاباً .

العين والطاء والذال

- § العَطْوُدُ : الشَّدَّةُ .
- § والعَطْوُدُ : الشَّدِيدُ الشَّاقُّ من كلِّ شَيْءٍ .
وسَقَرَّ عَطْوُدٌ : شَاقٌّ ، وقيل : بَعِيدٌ . قال :
فَقَدُّ لَقَيْنَا سَقَرًا عَطْوُدًا
بِتَرْكِ ذَا اللُّونِ البَصِيصِ أَسْوَدًا
والعَطْوُدُ : الانطلاقُ السَّرِيعُ . قال :
إِلَيْكَ أَشْكُو عَتَقًا عَطْوُدًا
- وقد حُكِيَ كُلُّ ذَلِكَ بِالرَّاءِ مَكَانَ الوَاوِ ، وسَبْرَاهُ
فِي الرَّبَاعِيِّ إِنْ شَاءَ اللهُ . ويَوْمٌ عَطْوُدٌ : تَامٌ .
والعَطْوُدُ : الطَّوِيلُ . والعَطْوُدُ : المُرْتَفِعُ .

(١) ز : التَّمَلُّبِيُّ .

(١) ديوانه : ٢٩ .

(٢) في شرح حاشية نفضها : « لا يجوز العدداويط . وعدديط : غير معروف ، لأنه ليس في الكلام فعل على مثال فعليل . وإنما تلحق الياء في الفعل الثلاثي ثانية ، وزاوية ، نحو ييطرت وملتقيت » .
ونقول : غاب عن صاحب هذه الحاشية ، زيادة الياء ثالثة للإطلاق في نحو شريف الزرع .

والمؤنث ، إلاً أحرفاً جاءت نَوَادِرٌ قيل فيها بالهاء ، وسيأتي ذِكْرُهَا .

§ وناقة عطيرة ، ومِعْطارة : تتبع نفسها لحسنها . قال أبو حنيفة : المِعْطِرات من الإبل : التي كأنَّ غلى أوبارها صيفا من حسنها ، وأصله من العِطْرِ . قال المرار بن مُنْقِدٍ :

هَجَانَا وَحُمْرًا مِعْطِراتِ كَأَنَّهَا

حَصَى مِعْرَةَ النَوَانِهَا كَالْمَجَاسِدِ
وَنَاقَةَ مِعْطَارًا ، وَمِعْطِيرٍ : شديدة ؛ عن ابن الأعرابي . ومِعْطِيرٍ : حُمْرَاءُ ، طَيِّبَةُ العَرَقِ .
أَنشد أبو حنيفة :

كَوْنَاءُ مِعْطِيرٍ كَلَوْنِ البَهْرَمِ

§ وَعُطِيرٍ ، وَعُطْرَانٍ : اسمان .

مقلوبه : [ع ر ط]

§ اعْتَزَطَ الرَّجُلُ : أبتعد في الأرض .
§ وَعِرِيْطٌ ، وَأَمٌّ عِرِيْطٍ ، وَأَمٌّ العِرِيْطِ ،
كُلُّهُ : العَقْرَبُ .

مقلوبه : [ط ع ر]

§ طَعَرَ المَرْأَةُ طَعْرًا : نكحها . وقيل هو بالزاي ،
والراء : تصحيف .

مقلوبه : [ر ط ع]

§ رَطَعَهَا يَرَطَعُهَا رَطْعًا : كَطَعَهَا .

العين والطاء واللام

§ عَطَلَتِ المَرْأَةُ عَطْلًا وَعَطُولًا ، وَتَعَطَّلَتْ

وقيل : ذبحه أي ذَبَحَ كان . وَذَعَطْتَهُ المَنِيبَةُ
على المثل .

§ وَمَوَتْ ذَعَوْتُ : ذَاعِطٌ .

العين والطاء والثاء

§ الثَّعِيطُ : دُقاقٌ رَمَلٌ سَيَّالٌ ، تَنْقُلُهُ الرِّيحُ .
§ والثَّعِطُ ١ : اللِّحْمُ المَتَغَيِّرُ ، وَقَدْ تَعَطَّ تَعَطًا .
وكذلك الجلدُ إذا اُنْتَبَنَ وَتَقَطَّعَ .
وَتَعِطَّتْ شَقَّتُهُ : وَرِمَتْ وَتَشَقَّقَتْ .

مقلوبه : [ث ط ع]

§ الثَّطِيعُ : الزُّكَّامُ . وقيل : هو مِثْلُ الزُّكَّامِ .
وقد نُطِيعَ .

§ وَنَطَعَ الرَّجُلُ نَطْعًا : أَبْدَى ، وَابْسَ بَنَيْتَ .

العين والطاء والراء

§ العِطْرُ . اسمٌ جَماعٌ للطَّيِّبِ . وَالجَمْعُ : عِطْرُونَ
وَالعِطْرُ : بائعُهُ . وَجِرْفَتُهُ العِطْرَةُ .

§ وَرَجُلٌ عِطْرٌ ، وَمِعْطِيرٌ ، وَمِعْطَارٌ . وَامْرَأَةٌ
عِطْرَةٌ ، وَمِعْطِيرٌ ، وَمِعْطَرَةٌ : تَتَعَهَّدُ نَفْسَهَا
بِالطَّيِّبِ . فَإِذَا كانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا ، فَهِيَ مِعْطَارٌ
وَمِعْطَارَةٌ . قال ٢ :

عَلَّقِي خَوْدًا طَقْلَةً مِعْطَارَةً

إِيَّاكَ أَعْنِي فَاسْمِي يَا جَارَةَ

قال السَّحْيَانِيُّ : ما كانَ على « مِفْعَالٍ » فإنَّ كِلامَ

العَرَبِ وَالمُجَمَّعِ عَلَيْهِ : يَغيِّرُ هاءَ فِي المَذَكَّرِ

(١) النَّمطُ : يَسكونُ العَيْنَ ، كذا فِي ف ، ز . وَقيلُ بِكسرها .

(٢) هُوَ سَهْلُ أوسِيارِ بْنِ تَمَالِكِ الفَزَارِيِّ (مَجْمَعُ الأَمْثالِ وَالجُمهرةُ :

« لِهَاءِ أَعْنِي وَاسْمِي يَا جَارَةَ » .

فَلَا نَتَجَاوَزُ الْعَطَلَاتِ مِنْهَا
إِلَى الْبِكْرِ الْمُقَارِبِ وَالكَتْرُومِ
وَلَتَكِنَّا نُعِضُّ السِّيفَ مِنْهَا
بِأَسْوَقِ عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومِ
وَالعَطَلُ : العُنُقُ . قَالَ رُوَيْبَةُ ١ :

§ وشاة عَطَلَةٌ : يُعْرَفُ فِي عُنُقِهَا أَنَّهُا مِغْزَارُ .
§ وامرأة عَيْطَلٌ : طَوِيلَةٌ . وَقِيلَ : طَوِيلَةُ العُنُقِ
فِي حُسْنِ جِسْمٍ . وَقِيلَ : كُلُّ مَا طَالَ عُنُقُهُ مِنْ
الْبَهَائِمِ : عَيْطَلٌ . وَهَتَمْبَةُ عَيْطَلٌ : طَوِيلَةٌ .
وَالعَيْطَلُ وَالعَطِيلُ : شِمْرَاخٌ مِنْ طَلْعِ فَحْحَالِ
النَّخْلِ .

§ وَعَطَالَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ وَجَبَلٌ .
§ وَالْمُعَطَّلُ : مَنْ شَعْرَاءُ هُدَيْبِلَ .

مقلوبه : [ع ل ط]

§ الْعِلاطُ : صَمْحَةٌ العُنُقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَالعِلاطُ : سِمَةٌ فِي عَرْضِ عُنُقِ البَعِيرِ وَالنَّاقَةِ .
٢ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّدْكِيرَةِ : مِنْ كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ :
العلاطُ يَكُونُ فِي العُنُقِ عَرْضًا . وَرَبَّمَا كَانَ خَطًّا
وَاحِدًا ، وَرَبَّمَا كَانَ خَطَّيْنِ ، وَرَبَّمَا كَانَ خُطُوطًا فِي
كُلِّ جَانِبٍ ٢ . وَالْجَمْعُ : أَعْلِيظَةٌ ، وَعِلاطٌ .

§ وَالْإِعْلِيظُ : كَالعِلاطِ ٣ .
§ وَعَلَطَ البَعِيرَ وَالنَّاقَةَ يَعْطِطُهُمَا ، وَيَعْلُطُهُمَا
عَلَطًا وَعَلَطْتُهُمَا : وَسَمَّيَهُمَا بِالْعِلاطِ . وَرَبَّمَا

(١) ديوانه : ١٣٥ .

(٢-٣) عن ز ، ل .

(٣) كَالعِلاطِ : كَذَا فِي ف . وَفِي ز : بِالْعِلاطِ . وَفِي ل : الرُّومِ
بِالْعِلاطِ .

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حَسْلٌ . وَامْرَأَةٌ عَاطِلٌ ، مِنْ
نِسْوَةِ عَوَاطِلٍ وَعُطَّلٌ ؛ وَعُطِّلَ مِنْ نِسْوَةِ
أَعطَالٍ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا ، فَهِيَ مِعْطَالٌ .
وَجَيْدٌ مِعْطَالٌ : لَاحِظٌ عَلَيْهِ . وَقِيلَ العَاطِلُ
مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَيْسَ فِي عُنُقِهَا حَسْلٌ ، وَإِنْ
كَانَ فِي يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا .

§ وَالْأَعطَالُ مِنَ الخَيْلِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي لَا قَلَائِدَ
عَلَيْهَا ، وَلَا أَرْسَانَ لَهَا . وَاحِدُهَا : عَطُلٌ . وَنَاقَةٌ
عَطُلٌ : بِلَا سِمَةٍ ، عَنْ ثَعْلَبٍ . وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ . وَقَوْلُهُ
أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

فِي جِلَّتِهِ مِنْهَا عَدَامِيسُ عَطُلٌ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ عَاطِلٍ ، كَبَازِلٍ وَبِزْلٍ ؛ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ المُعْطَلُ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ . وَقَتُّوسٌ
عَطُلٌ : لَا تُوتَرُ عَلَيْهَا ، وَقَدْ عَطَلَتْهَا . وَرَجُلٌ
عَطُلٌ : لِأَسْلَاحٍ لَهُ . وَجَمْعُهُ : أَعطَالٌ .

§ وَالتَّعْطِيلُ : التَّخْرِيفُ . وَعَطَّلَ الدَّارَ : أَخْلَاهَا .
وَكَلُّ مَا تَرِكَ ضَيَاعًا : مُعْطَلٌ وَمُعْطَلٌ . وَمَنْ
الشَّاذَّ قِرَاءَةً مِنْ قَرَأَ : « وَبِئْرٍ مُعْطَلَةٌ » ١ .

§ وَالعَطَلُ : شَخْصُ الْإِنْسَانِ . وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ
جَمِيعَ الْأَشْخَاصِ . وَالْجَمْعُ : أَعطَالٌ . وَالعَطَلُ
أَيْضًا : تَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ .

§ وَالعَطَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحَسَنَةُ العَطَلُ . قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَطَلَاتُ مِنَ الْإِبِلِ : الْحِسانُ ، فَلَمْ
يَشَقِّهُ . وَعِنْدِي : أَنَّ الْعَطَلَاتِ عَلَى هَذَا ، إِنَّمَا
هُوَ عَلَى النَّسَبِ . وَالعَطَلَةُ أَيْضًا : النَّاقَةُ الصَّنِيَّةُ .

أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ ٢ :

(١) سُورَةُ الْحَجِّ ، آيَةٌ ٤٥ .

(٢) الشَّعْرُ اللَّيْبِيُّ . (عَنْ ل) .

مُتَمَيُّ الأثر في سالفته : عَدَطَا . كأنه مُتَمَيُّ
بالمصدَر . قال :

لَأَعْلَطَنَّ حَرَزْمًا بِعَلَطٍ
بِلَيْبَتِهِ عِنْدَ بُدُوحِ الشَّرَطِ

البُدُوحُ : الشَّقُوقُ . حَرَزْمٌ : اسمٌ بغير . وَعَلَطَهُ
بالقول أو بالشرِّ ، يَعْلُطُهُ عِلْطًا : وَسَمَهُ ، على
المثَل . وقيل : هو أن يترميه بعلامة يُعرَفُ
بها ، والمعنيان مُقْتَرَبَانِ .

§ وناقاة عُلُطُ : بلا سِمْتة ، كعُطُل . وقيل :
بلا خِطَام . وبغير عُلُطُ : بلا خِطَام . وجهها :
أعلاط .

§ والعِلاطُ : الحَبَلُ الذي في عُنُقِ البعير .

§ وَعَلَطَ البعيرُ : نَزَعَ عِلاطه من عنقه . هذه
حكاية أبي عُبَيْدٍ . وقال كُرَاعُ : عَلَطَ البعيرُ :
إذا نَزَعَ عِلاطه من عنقه ، وهي سِمْتةٌ بالعرَضِ .
وقول أبي عُبَيْدٍ أَصَحُّ .

§ وَعِلاطُ الإِبْرَةِ ، حَيْطُهَا . وَعِلاطُ الشَّمْسِ :
الذي تراه كالحَيْطِ إذا نظرتَ إليها . وَعِلاطُ النُّجُومِ

المُعَلَّنُ بِهَا . والجمع : أعلاط . قال ١ :

وَأَعْلَاطُ النُّجُومِ مُعَلَّنَاتٌ
كحَبَلِ الفَرَقِ لَيْسَ لَهُ انْتِصَابُ

الفَرَقُ : المَكْتَنَانِ . والعِلاطان ، والعُلُطَتان :

الرَّقْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي أعناقِ القَمَارِيِّ . قال حُمَيْدُ
ابنُ ثَوْرٍ ٢ :

مِنِ الوُرُوقِ حِجَاءُ العِلاطَيْنِ بِاكَرَّتْ

قَضِيبِ أَشَاءِ مَطْلِعِ الشَّمْسِ أَحْمَمًا

(١) هوأية بن أبي الفلت السفي . عن ت .

(٢) ديوانه : ٢٤ .

وقيل العُلُطَتان : الرَّقْمَتانِ اللَّتانِ فِي أعناقِ الطَّيْرِ
مِنِ القَمَارِيِّ ونحوها . وقال ثَعْلَبُ : العُلُطَتانُ :
طَرُوقٌ . وقيل : سِمْتةٌ ، ولا أدري كيف هذا ؟
والعُلُطَتانُ : وَدَعَتانِ تَكُونانِ فِي أعناقِ الصَّبِيانِ .
قال ١ :

جاريةٌ مِن شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ
حَيَّاكَةٌ تَمْنِي بِعُلُطَتَيْنِ

وقيل : عُلُطَتاها : قَبْلُها وَدُبْرُها ، جعلتهما
كالسَّمَتَيْنِ .

§ والعُلُطَةُ ، والعِلْطُ : سَوادٌ تَحُطُّه الرِّأَةُ فِي
وجهها ، تَزَيِّنُ بِهِ .

§ وتَعْمِجَةُ عِلْطاءُ : بِعُرْضِ عُنُقِها عُلُطَةُ
سَوادٍ ، وساثرها أبيض .

§ والعِلاطُ : الخُصُومةُ والشَّرُّ والمُشاغِبَةُ .
قال المُنْتَخِلُ ٢ :

فِيلا وَاللهِ نادَى الحَيَّ ضَيْبِي

هُدُوءًا بِالمِساءَةِ والعِلاطِ

أى : لِنادَى .

§ والإِعْلِيطُ : ماسِقَطٌ وَرَقُهُ مِنَ الأَغْصانِ
والقُضبانِ . وقيل : هو وِعاءٌ تَمْتَرُ المَرِخُ . قال

أمرؤ القيس ٣ :

كإِعْلِيطِ مَرِخٍ إِذا ما صَفِيرُ

واحِدَتُهُ إِعْلِيطَةٌ .

§ والعِليْطُ : شَجَرٌ بِالسَّرَاةِ ، تُعْمَلُ مِنْهُ القِيسِيُّ
قال حُمَيْدُ بنِ ثَوْرٍ ٤ :

(١) هو حبيبه بن طريف المكي ، ينسب لبلي الأحملية .

(٢) ديوان المذليين ٢ : ٢١ .

(٣) المقد النين : ١٩٧ ، وهو من الشعر المنحول له .

(٤) ديوانه : ١١٣ .

« فَعَمَلٌ يَفْعَلُ » على مَفْعِلٍ . والفتح فيه لغة . وهو القياس : والكسر أشهر . وآ تيك كل يوم طَلَعَتْهُ الشَّمْسُ : أى طَلَعَتْ فِيهِ . وفى الدُّعَاءِ : طَلَعَتْ الشَّمْسُ وَلَا تَطْلُعْ بِنَفْسِ أَحَدٍ مِنَّا . عن اللُّحْيَانِيِّ أى لَامَاتٍ وَاحِدٍ مِّنَا مَعَ طُلُوعِهَا . أراد : وَلَا طَلَعَتْ ، فَوْضِعَ الْآتِي مَوْضِعَ الْمَاضِي . وأطلع : لغة فى ذلك كَلَّمَهُ . قال رُوَيْبَةُ ١ :

كَأَنَّهُ كَتُوكِبُ غَنِيمٍ أَطْلَعَا

§ وطلّاع الأرض : ما طلّعت عليه الشمس منها . ومنه حديث عمر رضى الله عنه : « لو أنّ لى طيلاع الأرض ذهباً لافتتديتُ به من هؤل المطّلّع » . وقيل : طيلاع الأرض : ملئوها حتى يُطلّغَ أعلاه أعلاها ، فيساويه . ومنه قول أوس بن حجر . يصف قوساً وغلظ معججها ٢ :

كَتُومٌ طِيلَاعُ الْكَفِّ لَادُونَ مِلْثِهَا

ولا عَجَسُهَا عن موضع الكفّ أفضلاً

§ وطلّغ الرجل على القوم يطلّغ ويطلّغ طلوغاً ، وأطلّغ : هَجَمَ . الأخيرة عن سيبويه . وطلّغ عليهم : غاب . وهو من الأضداد .

§ وطلّغ الرجل : شخّصه وما طلّغ منه .

§ وتطلّغ : نظر إلى طلّغته نظر حبّ أوبغضة أو غيرهما . وفى الخبر عن بعضهم : أنه كانت تطلّغهُ العين صورةً .

§ وطلّغ الجبل ، وطلّغته يطلّغهُ طلوغاً : رقيبه . وطلّغَت سِنَ الصَّيْبِيِّ : بدت شيباتها . وكلُّ بادٍ من علو : طالع . وفى الحديث : هذا بَسْرٌ قد طلّغ العين : أى قصدّها من تجنّد .

(١) ديوانه : ٩١ .

(٢) ديوانه : ٢١ .

تَكَادُ فُرُوعُ الْعَلِيظِ الصَّهْبُ فَوْقَنَا

به وذراً الشربان والنيم تلتى
§ واعلنوطيى الرجل : لترمى . واشتقّه ابن الأعرابي فقال : كما يلزم العلاط عنق البعير . وليس ذلك بمعروف . والاعلاط : ركوب العنق والتفحّم على الشئ من فوق . واعلنوط الجمل الناقة : ركب عنقها وتفحّم من فوقها . والاعلاط : الأخذ والحبس . والاعلاط : ركوب المركوب عربياً . قال سيبويه : لا يتكلم به إلا مزيداً .

§ والمعنوط : اسم شاعر .

§ وعليظ : اسم .

مقلوبه : [ل ع ط]

§ لَعَطَهُ بِهِمْ لَعَطًا : رماه فأصابه به . ولعطه بعين لَعَطًا : أصابه .

§ واللّعطة : خط بسواد أو صفرة ، تحطه المرأة فى خدّها ، كاللعطة . ولّعطة الصقر : سفعة فى وجهه . وشاة لّعطاء : بياض عرض العنق . ولّعط الرمل : إنطه . والجمع : ألعاط .

§ قال أبو حنيفة : لَعَطَتِ الْإِبِلُ لَعَطًا وَالتَّعَطَتِ : لم تبعد فى مرعاها ، ورعت حول البيوت .

§ والمَلْعَطُ : ذلك المترعى .

§ ولعوط : اسم .

مقلوبه : [ط ل ع]

§ طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ ، تَطْلُعُ طُلُوعًا وَمَطْلُعًا ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ مَصَادِرِ

§ والَطَّلَعَ مِنَ الْأَرْضَيْنِ : كلَّ مَطْمِينٍ فِي كُلِّ رَبْوَةٍ ، إِذَا طَلَعَتْ رَأَيْتَ مَا فِيهِ . وَطَّلَعَ الْأَكْتَةَ : مَا إِذَا عَلَوْتَهُ مِنْهَا ، رَأَيْتَ مَا حَوْلَهَا .
 § وَتَخَلَّطَ مُطَّلِعَةً : مُشْرِقَةً عَلَى مَا حَوْلَهَا .
 § وَالطَّلَعُ : نَوْرُ النَّخْلَةِ ، مَا دَامَ فِي الْكَافُورِ الْوَاحِدَةِ : طَّلَعَةٌ .
 § وَطَّلَعَ النَّخْلُ طُلُوعًا ، وَأَطَّلَعَ وَطَّلَعَ : أَخْرَجَ طَّلَعَهُ .
 § وَأَطَّلَعَ الشَّجَرُ : أَوْزَقَ . وَأَطَّلَعَ الزَّرْعُ : بَدَأَ .
 § وَالطَّلَعَاءُ : الْقَتِيُّ .
 § وَأَطَّلَعَ الرَّجُلُ : قَاءَ .
 § وَفُوسٌ طَّلَاعُ الْكَفِّ : يَمْلَأُ عَجَسُهَا الْكَفَّ ، وَهَذَا طَّلَاعٌ هَذَا : أَي قَدْرُهُ . وَمَا يَسْرُرُنِي بِهِ طَّلَاعُ الْأَرْضِ ذَهَابًا : أَي مِلْوُهَا ١ .
 § وَهُوَ يَطَّلِعُ الْوَادِي ، وَطَّلِعُ الْوَادِي : أَي نَاحِيَتِهِ . أَجْرِي مُجْرَى وَزَنِ الْجَبَلِ ٢ .
 § وَالْإِطْلَاعُ : النِّجَاحُ عَنِ كُرَاعٍ .
 § وَأَطَّلَعَتِ السَّيِّئَةُ : بِمَعْنَى أَقْلَعَتِ .
 § وَطُوبِيْلَيْعُ : مَاءٌ لِبَنِي تَمِيمٍ .

مقلوبه : [ل ط ع]

§ لَطَعَهُ لَطْعًا : لَعَقَهُ لَعَقًا .
 § وَرَجُلٌ لَطَّاعٌ : قَطَّاعٌ ، فَلطَّاعٌ يَمْنَعُ أَصَابِعَهُ إِذَا أَكَلَ ، وَيَلْتَحَسُّ مَا عَلَيْهَا . وَقَطَّاعٌ : يَأْكُلُ نِصْفَ اللَّقْمَةِ ، وَيُرَدُّ النِّصْفَ الثَّانِي .

(١) هذه الفقرة كلها قد مر نظيرها في أوائل المادة .

(٢) يقال : هو وزن الجبل بالنصف : أي ناحية منه . (اللسان : وزن) .

§ وَأَطَّلَعَ رَأْسَهُ : إِذَا أَشْرَفَ عَلَى شَيْءٍ . وَكَذَلِكَ أَطَّلَعَ . وَأَطَّلَعَ غَيْرَهُ . وَأَطَّلَعَهُ . وَالاسْمُ : الطَّلَاعُ .
 § وَأَطَّلَعَهُ عَلَى الْأَمْرِ : أَعْلَمَهُ بِهِ . وَالاسْمُ : الطَّلَعُ .
 § وَطَّلَعَ عَلَى الْأَمْرِ يَطَّلِعُ طُلُوعًا ، وَأَطَّلَعَهُ ، وَتَطَّلَعَهُ : عَدِمَهُ .
 § وَطَالَعَهُ : أَتَاهُ فَنظَرَ مَا عِنْدَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيْعٍ :
 كَأَنَّكَ بَدِيعٌ لَمْ تَرَ النَّاسَ قَبْلَهُمْ
 وَلَمْ يَطَّلِعْكَ الدَّهْرُ فِيمَنْ يَطَّلِعُ
 § وَاسْتَطَّلَعَ رَأْيَهُ : نَظَرَ مَا هُوَ .
 § وَالطَّلَيْعَةُ : الْقَوْمُ يُبْغِعُونَ لِمُطَالَعَةِ خَيْرِ الْعَدُوِّ الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ فِيهِ سَوَاءٌ . وَطَّلَيْعَةُ الْقَوْمِ : الَّذِي يَطَّلِعُ مِنَ الْجَيْشِ .
 § وَامْرَأَةٌ طَّلَعَةٌ : تَكْثُرُ التَّطَّلُعُ . وَنَفْسٌ طَّلَعَةٌ : شَهْمَةٌ مُتَطَّلِعَةٌ . عَلَى الْمَثَلِ . وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . وَفِي كَلَامِ الْحَسَنِ : إِنَّ هَذِهِ النَّفُوسَ طَّلَعَةً ، فَاقْدَعُوهَا بِالْمَوَاعِظِ ، وَإِلَّا تَرَعَّتْ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ .

§ وَرَجُلٌ طَّلَاعٌ أَنْجِدُ : غَالِبٌ لِلْأُمُورِ . قَالَ ١ :
 وَقَدْ يَقْتَضِرُ الْقَلْبُ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ
 وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقَلْبُ طَّلَاعٌ أَنْجِدُ
 § وَتَطَّلَعَ الرَّجُلُ : غَلَبَهُ وَأَدْرَكَهُ ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأَحْفَظُ جَارِي أَنْ أُخَالِطَ عَيْرَسَهُ

وَمَوْلَايَ بِالنَّكَرَاءِ لَا أَتَطَّلَعُ

(١) هو محمد بن أبي شحاذ القبي . وقال ابن السكيت : هو لراشد بن درواس . عن ت .

§ والنَّطْعُ : تَقَشَّرَ فِي الشَّفَةِ وَمُحْرَةٌ تَعْلُوهَا .
والنَّطْعُ أَيْضًا : رِقَّةُ الشَّفَةِ . وَقَلَّةٌ لِحْمِهَا . وَهِيَ شَفَةٌ لَطْمَاءٌ .

§ وَلِشَّةٌ لَطْمَاءٌ : قَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

§ وَاللَّنْطَعُ : الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ أَصُولِهَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّابِّ وَالْكَبِيرِ . لَطَّيْعٌ لَطْمَاءً ، وَهُوَ النَّطْعُ . وَقِيلَ : النَّطْعُ : أَنْ تَحَاتَّ الْأَسْنَانُ وَتَقْصَرَ حَتَّى تَلْتَزِقَ بِالْحَنَكِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرَى أَصُولَ الْأَسْنَانِ فِي اللَّحْمِ .

§ وَاللَّنْطَعَاءُ : الْيَابِسَةُ الْفَرْجِ . وَقِيلَ : هِيَ الْمَهْزُوزَةُ وَقِيلَ هِيَ الصَّغِيرَةُ الْجِهَازِ . وَالِاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ النَّطْعُ .

§ وَرَجُلٌ لَطَّعَ : لَتَّيْمٌ ، كَلَّكَعَ .

العين والطاء والنون

§ الْعَطْنُ لِلْإِبِلِ : كَالوَطْنِ لِلنَّاسِ . وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَبْرَكِيهَا حَوَلُ الْحَوْضِ . وَالْجَمْعُ : أَعْطَانُ . وَعَطَّنَتْ الْإِبِلَ تَعَطَّنَ وَتَعَطَّنُ عَطُونًا ، فَهِيَ عَوَاطِينُ وَعُطُونٌ . وَلَا يُقَالُ إِبِلٌ عَطَّانٌ .

§ وَأَعْطَنَتْهَا : حَبَسَهَا عِنْدَ الْمَاءِ فَبَرَكَتْ بَعْدَ الْوَرْدِ . قَالَ لَيْدِي ٢ :

عَافَتَا الْمَاءَ فَلَمَّ يَعْظُنُهُمَا

إِنَّمَا يَعْظُنُ أَصْحَابُ الْعَلَلِ

والاسم : الْعَطْنَةُ . وَأَعْطَنَ الْقَوْمُ : عَطَّنَتْ إِبِلُهُمْ .

§ وَقَوْمٌ عَطَّانٌ ، وَعُطُونٌ وَعَطَّيَّةٌ . نَزَلُوا فِي

أعطان الإبل .

وقول أبي محمد الخدّ لسيّ :

وعَطَّنَ الذَّبَّانُ فِي قَدَمَيْهَا

لم يفسره ثعلب . وقد يجوز أن يكون عَطَّنَ : اتَّخَذَ عَطْنَا ، كَقَوْلِكَ : عَشَّشَ الطَّائِرُ : إِذَا اتَّخَذَ عُشًّا .

§ وَالْعُطُونُ أَيْضًا : أَنْ تَرَّاحَ النَّاقَةُ بَعْدَ شُرْبِهَا ، ثُمَّ يُعْرَضُ عَلَيْهَا الْمَاءُ ثَانِيَةً . وَقِيلَ : هُوَ إِذَا رَوَيْتَ ثُمَّ بَرَكَتْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْحُمُرَ ١ :

وَيَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ قَدْ عَلِمْنَ

بِأَلَّا دَخَالَ وَأَلَّا عُطُونَا

§ وَرَجُلٌ رَحَبُ الْعَطْنِ : أَي رَحَبُ الذَّرَاعِ ، كَثِيرُ الْمَالِ ، وَاسِعُ الرَّحْلِ .

§ وَعَطِينُ الْجِلْدِ عَطْنَا ، فَهُوَ عَطِينٌ .

وَانْعَطَّنَ : وَضِعَ فِي الدَّبَاغِ . وَتُرِكَ حَتَّى فَسَدَ وَأَنْسَنَ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُنْضَجَ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَيُلْفَ وَيُدْفَنَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، لِيَسْتَرْخِيَ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ ، فَيُنْتَفِ ، وَيُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ ، وَهُوَ حِينَئِذٍ أَنْسَنٌ مَا يَكُونُ . وَقِيلَ : الْعَطْنُ فِي الْجِلْدِ : أَنْ تُؤْخَذَ عُنُقِي ٢ ، وَهُوَ نَبَتٌ أَوْ فَرْثٌ أَوْ مِلْحٌ ، فَيُلْقَى الْجِلْدُ فِيهِ حَتَّى يُنْسِنَ ، ثُمَّ يُلْقَى بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّبَاغِ .

§ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : انْعَطَّنَ الْجِلْدُ : اسْتَبْرَخِي شَعْرَهُ وَصُوفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ . وَعَطَّنَهُ يَعْظُنُهُ وَيَعْظُنُهُ عَطْنَا : فَهُوَ مَعْظُونٌ وَعَطِينٌ وَعَطَّنَهُ : فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .

(١) ديوانه : ١٠٥ .

(٢) كذا في ف ، ك ، ص . وفي ل قال ابن بري : قال علي بن حمزة : العلق لا يعطن به الجلد . وإنما يعطن بالعلقة : نبت معروف .

(١) لعله يريد بالاسم هنا : المصدر .

(٢) ديوانه : ١٣ .

§ والعطانُ : فَرَّتْ أَوْ مَلِحَتْ يُجْمَعُ فِي الْإِهَابِ ، كَي لَا يَنْتِنُ .

§ ورجل عطّين : مُنْتِنِ الْبَشَرَةَ . وَيُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ عَطِيبَةٌ : إِذَا ذَمَّ فِي أَمْرٍ ، أَيْ أَنَّهُ مُنْتِنٌ كَالْإِهَابِ الْمَعْتُونِ .

مقلوبه : [ع ن ط]

§ العنّط : طُولُ الْعُنُقِ وَحُسْنُهُ . وَقِيلَ : هُوَ الطُّوْلُ عَامَّةً . رَجُلٌ عَنّطَنُطٌ ، وَالْأُنْثَى : بِالْهَاءِ . وَفَرَسٌ عَنّطَنُطَةٌ : طَوِيلَةٌ . قَالَ :

عَنّطَنُطٌ تَعْدُو بِهِ عَنّطَنُطَةٌ

§ وَالْعَنّطَنُطُ : الْإِبْرِيْقُ ، لِطَوْلِ عُنُقِهِ ، أَنَشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيتُ :

فَقَرَّبَ أَكْوَأَسَا لَهُ وَعَنّطَنُطَا

وَجَاءَ بِتَفْصَاحٍ كَثِيرٍ دَوَارِكٍ

مقلوبه : [ط ع ن]

§ طَعَنَهُ يَطْعُنُهُ وَيَطْعَنُهُ طَعْنًا . فَهُوَ مَطْعُونٌ وَطَعِينٌ ، مِنْ قَوْمٍ طَعْنٌ : وَخَرَزَهُ بِمَجْرَبَةٍ وَنَحْوِهَا . الْجَمْعُ : عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَلَمْ يَقُلْ طَعْنَتِي .

§ وَالطَّعْنَةُ : أَثَرُ الطَّعْنِ . وَقَوْلُ الْمُذَلِّي ١ : فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ

أَذَاعَ بِهِ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جِوَانِفٌ

§ الطَّعْنُ هَاهُنَا : جَمْعُ طَعْنَةٍ . بِدَلِيلِ قَوْلِهِ جِوَانِفٌ . وَرَجُلٌ مِطْعَنٌ ، وَمِطْعَانٌ : كَثِيرُ الطَّعْنِ .

قَالَ :

مِطْعَاعِينَ فِي الْهَيْبَةِ مَكَاشِيفٌ لِلدُّجَى

إِذَا اغْتَبَرَ آفَاقُ السَّمَاءِ مِنَ الْقَرَصِ

وَطَاعَنَهُ مِطْعَانَةٌ وَطَعَانًا . قَالَ :

كَأَنَّهُ وَجَهُ تُرْكِيَّيْنِ قَدْ غَضِبَا

مُسْتَهْدِفِ لَطِيعَانٍ فِيهِ تَذْيِيبٌ

وَطَاعَنَ الْقَوْمُ تَطَاعَنًا وَطِيعَانًا . الْأَخِيرَةُ : نَادِرَةٌ وَاطَّعَنُوا ، أَبْدَلَتْ تَاءَ «اطَّعَنَ» طَاءَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَدْعَمَهَا .

§ وَطَعَنَهُ بِلِسَانِهِ ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ يَطْعُنُ وَيَطْعَنُ

طَعْنًا وَطِيعَانًا : ثَلَبَهُ . عَلَى الْمَثَلِ . وَقِيلَ :

الطَّعْنُ بِالرُّمْحِ ، وَالطَّعْنَانُ بِالْقَوْلِ . قَالَ

أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

وَأَبِي الْمُظْهَرِ الْعَدَاوَةَ إِلَّا

طَعْنَانَا وَقَوْلَ مَا لَا يُقَالُ

وَرَجُلٌ طَعْنَانٌ بِالْقَوْلِ .

§ وَطَعَنَ فِي الْمَقَاظَةِ وَنَحْوِهَا يَطْعُنُ : مَضَى

فِيهَا وَأَمْعَنَ . وَطَعَنَ اللَّيْلَ : سَارَ فِيهِ . كُنْهُ

عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَالطَّاعُونُ : دَاءٌ مَعْرُوفٌ . وَطَعْنُ الرَّجُلِ

وَالْبَعِيرُ ، فَهُوَ مَطْعُونٌ ، وَطَعِينٌ : أَصَابَهُ ذَلِكَ .

مقلوبه : [ن ع ط]

§ نَاعِطٌ : جَبَلٌ بِالْبَيْتِ . وَنَاعِطٌ : بَطْنٌ مِنْ

تَهْمَدَانَ . وَقِيلَ : هُوَ حِصْنٌ فِي أَرْضِهِمْ .

مقلوبه : [ن ط ع]

§ النَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ ، وَالنَّطْعُ . مِنْ

الْأَدَمِ : مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ جَبْرِ : اجْتَمَعَ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو زَيْدِ الْكَلَابِيِّ عَلَى الْجَسْرِ ،

فَسَأَلَ أَبُو زَيْدٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَوْلِ النَّبِيعَةِ ١ :

(١) مختار الشعر الجاهل : ١٥٦ . وعجزه :

• يطوف بها وسط اللطيمة بانع •

(١) هو ساعدة بن جزية ، ديوان الهذليين ١ : ٢٢٦ .

لم يفسّر العواطف . وعندى أنه يُريد الأقدار
العواطف على الإنسان بما يُحب .

§ وعطف الشيء بعطفه عطفًا وعطوفًا ،
فانعطف ، وعطفه فمعطف : حناه وأماله .

§ وقوسٌ عطُوفٌ ومُعطفَةٌ : معطوفةٌ
إحدى السيتين على الأخرى .

§ والعطفية والعطافة: القوس : قال ذو الرمة
وأشقرَّ بَيْلٌ وشبهه خفقانهُ

على البيض في أعمادها والعطائف
وقد عطفها بعطفها .

§ وقوسٌ عطُفَى : معطوفة . قال أسامةُ
الهذلي ٢ :

قَدَّ ذِرَاعِيهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ

وَفَرَّجَهَا عَطْفَى مَرِيرٌ مُلَاكِدُ

وكل ذلك لتعطفها وانحنائها . وقول ساعدة بن
جؤبته ٣ :

مِن كُلِّ مُعَنْقَةٍ وَكُلِّ عَطَافَةٍ

مِنْهَا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ

يعنى بعطافة هنا : مُسْحَى . يصف صخرة
طويلة ، فيها نخيل .

§ وشاةٌ عاطِفةٌ : بيئة العُطُوف ، والعطف ،
تشبي عنقها لغبر علة .

§ وظببيةٌ عاطِيفٌ : تعطف عنقها إذا
ربضت .

§ وتعاطف في مشيه : تشبى .

(١) ديوانه : ٣٨١ .

(٢) له قصيدة من البحر والقافية في ديوان الهذليين ، ولم نجد البيت
فيها : ديوان الهذليين ٢ : ٢٠١ .

(٣) ديوان الهذليين ١ : ١٧٧ .

على ظهره مينةً جديدٌ سيورها

فقال ابن الأعرابي : النطع ١ : بالفتح . وقال

أبو زياد : لا أعرفه . فقال : النطع بالكسر . فقال

أبو زياد : نعم . والجمع : أنطع . وأنطاع ،
ونطوع .

§ والنطع ، والنطع ، والنطع ، والنطعة :

ما ظهر من غار الفم الأعلى . وهى الجلدة الملتزمة

بعظم الخليصاء . فيها آثارٌ كالتحزير . وهناك

موقع اللسان في الحنك . والجمع : نطوع .

ويقال لموقعه من أسفل الفرائش .

§ والنطع في الكلام : التعمق .

§ وتنتعق في شوته : تأنتق .

العين والطاء والفاء

§ عطفٌ يعطف عطفًا : انصرف .

§ ورجل عطُوفٌ . وعطافٌ : يخفى المهزمين .

§ وعطف عليه يعطف عطفًا : رجع عليه بما
يكرهه ، أو له إلى ما يريد .

§ وتعتطف عليه : وصله وبره ، وتعطف
على رجه : رقت لها .

§ والعاطفة : الرحيم ، صفة غالبية .

§ ورجل عاطِفٌ ، وعطُوفٌ : عائد بفضلته :

حسن الخلق . وقول مزاحم العقبلي ،

أنشده ابن الأعرابي :

وَجَدَى بِهَا^٢ وَجَدُ الْمُضِلِّ قَلْبُوصَهُ

بتخلة لم تعطف عليه العواطف

(١) يظهر أن ابن الأعرابي قال في كلامه : المينة : النطع ، بفتح
النون ، فرده أبو زياد الكلابي ، وقال : إنه بالكسر .

(٢) ز ، ل ، به .

ولا مالَ لي إلا عِطَافٌ ومِدْرَعٌ
لكُم طَرْفٌ منه حديدٌ ولي طَرْفٌ
والعِطَافُ : الإزار . وقد تعَطَّفَ به . واعتطف
الرِّدَاءَ والسَّيْفَ والقوسَ ، الأخريرة عن ابن
الأعرابي . وأنشد :

ومَنْ يَعْتَطِفُهُ على مِئزِرٍ
فَتَسْنِمُ الرِّدَاءُ على المِئزِرِ

وقوله ، أنشده ابن الأعرابي :

لَيْسَتْ عَلَيْكَ عِطَافَ الحَيَاءِ
وَجَلَلُكَ المِجْدُ بِنَيْ العِلاءِ ١

إنما عني به رداء الحياء أو حلته استعارة .

§ والعِطْفَةُ : شجرة يُقال لها العِصْبَةُ . وقد
تقدّمت . قال الشاعر :

تَلْبَسُ حَبِيهَا بَدِي وَلَحْمِي

تَلْبَسُ عِطْفَةَ بَفُرُوعِ ضَالِ

وقال مرةً : العِطْفُ ، بفتح العين والطاء :

تَبَّتْ يَتَلَوِي على الشَّجَرِ ، لا وِرْقَ له ، ولا
أفان ، ترعاه البقر خاصة ، وهو مُضِرٌّ بها .
ويزعمون أن بعض عروقه يؤخذ ويلبّون
ويُرْتَقَى ويَطْرَحُ على المرأة الفارك ، فتُحِبُّ زوجها .
§ وعِطَافٌ وعِطْفِيٌّ : اسمان . والأعرافُ
عِطْفِيٌّ ، بالعين المعجمة .

مقلوبه : [ع ف ط]

§ عَفَطٌ يَعْفُطُ عَفْطًا . وعَفَطَانًا . فهو
عَافِطٌ وعَفِطٌ : ضَرَطٌ . قال :

ياربِّ خالِ لك فَعَفَناعِ عَفِطٍ ٢

§ والمِعْفِطَةُ : الأست . وعَفِطَتِ النَّعْجَةُ

(١) ل : وجللك المجد بُني العلاء .

(٢) ز ، ل : تمعاق ، والمعنى يتقارب .

§ والعِطْفُ : انشِئاءُ الأشْفارِ . عن كُرَاعِ .
والغَيْنُ أعلى .

§ وعِطْفُ النَّاقَةِ على الحِوَارِ والبِوَى : ظَافَرَهَا .

§ وناقَةٌ عِطْفُوفٌ : عَاطِفَةٌ . والجمع : عِطْفُوفٌ .

§ والعِطْفُوفُ : المُحِبَّةُ لزوجها .

§ وامرأة عِطْفِيٌّ : هَيَّيَّةٌ لَيِّنَةٌ ، ذَلُولٌ
مِطْوَأٌ ، لا كَبِيرٌ لَهَا .

§ والعِطْفُوفُ ، والعَاطِفُوفُ : مِصْبِدَةٌ فيها
خَشَبَةٌ مَعْطُوفَةٌ الرِّاسِ .

§ والعِطْفِيَّةُ : حِرْزَةٌ يُعْطَفُ بها الرجالُ .
وأرأى اللِّحْيَانِيَّ حَكَمِي العِطْفِيَّةَ بالكسر .

§ والعِطْفُوفُ : المَسْكِبُ . وعِطْفًا الرَّجُلُ والدَّابَّةُ :

جانباها ، من لدن رأسه إلى وركه . والجمع : أعطاف

وعِطَافٌ ، وعِطْفُوفٌ . وثني عِطْفَمَةً : أَعْرَضَ .

ومرّ ثانی عِطْفَمَهُ : أي رَخِيَ البَالُ . وفي التَّنْزِيلِ :

« ثانی عِطْفَمِهِ لِيُحْمِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » ١ .

وقال أبو سَهْمٍ المَذَلِيُّ يَصِفُ جَارًا ٢ :

يُعَالِجُ بِالعِطْفَيْنِ شَأْوًا كَأَنَّهُ

حَرِيْقٌ أَشْبَعَتْهُ الأَباءُ حَاصِدٌ

أراد : أَشْبَعٌ في الأَباءِ ؛ فحذفت الحرف

وقَلَّبَ . وحاصدٌ : أي يَحْصِدُ الأَباءَ بإحراقه

إياها . ومرّ ينظُرُ في عِطْفَمِيهِ : إذا مرّ مُعْجَبًا .

§ والعِطَافُ : الرِّدَاءُ . والجمع عِطْفُوفٌ . وكذلك

المِعْطِيفُ . وقيل : المعاطف : الأردية ، لا واحد

لها . واعتطف به : ارتددي .

§ والعِطَافُ : السَّيْفُ ، لأن العَرَبَ تَسْمِيهِ
رِداءً . قال :

(١) سورة الحج ، آية ٩ .

(٢) البيت في ديوان الخليلين ٢ : ٢٥٥ نسوبا إلى أسامة بن

الحارث المذلي .

ناراً من الحَرْبِ لا بِالْمَرْخِ تُقْبَهُهَا
قَدْ حُجُّوا الْأَكْثُفَ وَ لَمْ تُشْفَخْ بِهَا الْعُطْبُ

مقلوبه : [ع ب ط]

§ عَبَطَ الذَّبِيحَةَ يَعْبِطُهَا عِبْطًا ، وَاَعْتَبَطَهَا :
تَحْرَبُهَا ، مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كَسْرٍ ، وَهِيَ سَمِيئَةٌ
قَتِيئَةٌ .

§ وَنَاقَةُ عَيْبِطَةٍ : مُعْتَبِطَةٌ ، وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ .
وَالْجَمْعُ عَيْبُطٌ وَعَيْبَاطٌ ؛ أَنشَدَ سِيدُوهُ :

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَصْحَاتِ
بَيْنَ مَلُوبِّ كَدَّمَ الْعَيْبَاطِ
وَمَاتَ عَيْبِطَةٌ : أَي شَابًا . قَالَ ٢ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَيْبِطَةً يَمُتْ حَرَمًا
الْمَمُوتُ كَأَسُّ وَالْمَرءُ ذَانِقُهَا
وَأَعْبِطَةُ الْمَوْتُ ، وَاَعْتَبِطَ ، عَلَى الْمَثَلِ .

§ وَلَحْمٌ عَيْبِطٌ ، بَيْنَ الْعَيْبِطَةِ : طَبْرِي . وَكَذَلِكَ
الدَّمُّ وَالزَّعْفَرَانُ .

§ وَعَبِطَ بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ ، وَعَبِطَها عَيْبِطًا :

أَلْقَاهَا فِيهَا ، غَيْرَ مُكْرَهٍ . وَعَبِطَ الْأَرْضَ يَعْبِطُهَا
عَيْبِطًا ، وَاَعْتَبِطَها : حَفَرَ مِنْهَا مَوْضِعًا لَمْ يُحْفَرَ
قَبْلُ . قَالَ مَرَّارُ بْنُ مُسْقِدِ الْعَدَوِيِّ :

ظَلَّ فِي أَعْلَى يَنْفَاعٍ جَاذِلًا
يَعْبِطُ الْأَرْضَ اعْتِبَاطَ الْمُحْتَفِرِ
وَأَمَّا بَيْتُ مُحَمَّدِ بْنِ ثَوْرٍ ٣ :

إِذَا سَنَابِكُهَا أَثْرَنَ مُعْتَبِطًا
مِنْ التُّرَابِ كَبَّتْ فِيهَا الْأَعْصِيرُ

وَالْمَاعِزَةُ تَعْفِطُ عَفِطًا : كَذَلِكَ .

§ وَمَالُهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ . الْعَافِطَةُ : النَّعْجِيَّةُ ؛
لِأَنَّهَا تَعْفِطُ ، أَي تَنْضَرُطُ . وَالنَّافِطَةُ : إِتْبَاعُ .
وَقِيلَ : النَّافِطَةُ : الْعَمَزُ أَوْ الشَّاقَةُ .

§ وَعَفِطَتِ الضَّانُ بِأَنْوُفِهَا ، تَعْفِطُ عَفْطًا
وَعَفِيطًا . وَهُوَ صَوْتُ لَيْسَ بِعُطَّاسٍ . وَقِيلَ :
الْعَفْطُ وَالْعَفِيطُ : عُطَّاسُ الْمَعَزِ . وَالْعَافِطَةُ :
الْمَاعِزَةُ إِذَا عَفِطَتْ .

§ وَعَفِطَ فِي كَلَامِهِ يَعْفِطُ عَفْطًا : تَكَلَّمَ
الْعَرَبِيَّةُ . فَلَمْ يُفْصِحْ . وَقِيلَ : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ
لَا يُفْهَمُ .

§ وَرَجُلٌ عَفَّاطٌ وَعَفِطِيٌّ : الْكَنُ .

§ وَالْعَافِطَةُ : الْأُمَّةُ ، لِأَنَّهَا تَعْفِطُ فِي كَلَامِهَا .
وَالْعَافِطُ : الرَّاعِي . وَمِنْ سَبَبِهِمْ : يَابِنُ الْعَافِطَةِ :
أَي الرَّاعِيَّةُ .

العين والطاء والباء

§ الْعَطْبُ : الْخَلَاكُ ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
عَطِبَ عَطْبًا ، وَأَعْطَبَهُ .

§ وَعَطِبَ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ : انْكَسَرَ . وَاسْتَعْمَلَ
أَبُو عُبَيْدٍ الْعَطْبَ فِي الزَّرْعِ ، فَقَالَ : فَزُبْرَى أَنْ
نَمَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَارِعَةِ ، إِنَّمَا
كَانَ لِهَذِهِ الشَّرُوطِ ، لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ ، لَا يُدْرَى
أَتَسَلَّمَ أَمْ تَعَطَّبَ .

§ وَالْعَوْطُبُ : الدَّاهِيَةُ . وَالْعَوْطُبُ : بُحَّةُ الْبَحْرِ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُمَا مِنَ الْعَطْبِ .

§ وَالْعُطْبُ : التَّنُونُ . وَاحِدَتُهُ : عُطْبَةٌ .

§ وَعُطْبَ الْكَرْمُ : بَدَّتْ زَمْعَاتُهُ .

§ وَالْعُطْبِيَّةُ : خَرِيفَةٌ تُؤَخِّدُهَا النَّارُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

(١) هو التسنخل المذلل .

(٢) هو أمية بن أبي الصلت . عن ل ، وفيه : للموت .

(٣) ديوانه : ٨٣ .

افتعل من السدو . والإبعاط : الإبهاد . قال :
ومثني أعرابي في صلح بين قوم ، فقال : لقد
أبعطوا إبعاطا شديداً : أي أبعدوا ولم يقربوا
من الصلح . وقال مجنون بنى عامر :

لا يبسط النقد من ديني فيجحدني

ولا يجحدني أن سوف يقضيني

§ والبعط والمبعطة : الاست .

مقلوبه : [طبع]

§ الطبيعة : الخليفة .

§ والطباع : كالطبيعة ؛ مؤنث ؛ وقال أبو القاسم
الزجاجي : الطباع : واحد مذكر كالنحاس
والنجار .

وحكى اللحياني : « له طابع حسن » بكسر

الباء ، أي طبيعة ؛ وأنشد :

له طابعٌ يجرى عليه وإنما

تفاضل ما بين الرجال الطباع

وطبعه الله على الأمر يطبعه طبعاً : فطره .

وطبع الخلق يطبعهم طبعاً : خلقهم .

وهي طبيعته التي طبع عليها ، وطبعها ، والتي

طبع ؛ عن اللحياني . لم يزد على ذلك : أراد

التي طبع صاحبها عليها .

وطبع الدرهم والسيف وغيرهما ، يطبعه

طبعاً : صاغه .

§ والطباع : الذي يأخذ الحديد المستطيلة ،

فيقطع منها سيفاً أو سكيناً أو نحو ذلك . وصنعه

الطباع .

(١) البعط : ضبطت بكسر الباء في ف ، ك . وفي ل : بفتحها .

ولم يبه عليها في ت .

فإنه يريد التراب الذي أثارته . كأن ذلك في موضع
لم يكن فيه قبيل . وعبط الشيء يعبطه عبطاً :
شقّه صحيحاً . وعبط الشيء نفسه يعبط :
انشق . قال القطامي ١ :

وظللت تعبط الأيدي كلوما

تمج عروفيها علقاً متاعاً

وعبط النبات الأرض : شققها . وعبط على

الكذب يعبطه عبطاً واعتبطه : افتعله .

واعتبط عيرته : شتمه وتقصه . وعبطته

الدواهي : نالته من غير استحقاق ، قال حميد :

بمنزل عفت ولم يخالط

مدتسات الريب العوابط

٢ والعويط : الداهية ٢ . والعويط : لجة البحر ،

مقلوب عن العوطب .

مقلوبه : [ب ع ط]

§ البعط ، والإبعاط : الغلوت في الجهل والأمر القبيح .

§ وأبعط الرجل : قال قولاً على غير وجهه .

قال رؤبة ٣ :

وقلت أقوال امرئ لم يبعط

§ وأبعط في السوم : باعد وجاوز القدر .

والإبعاط : أن تكلف الإنسان ما ليس في قوته ؛

أنشد ابن الأعرابي :

ناج يعنهن بالإبعاط

إذا استدتي توهن بالسياط

ورواه ثعلب : يعنهن . استدتي :

(١) ديوانه : ٣٨ .

(٢-٣) عن ز ، ل .

(٣) ديوانه : ٨٤ .

(٤) هو لرؤية . ديوانه : ٨٧ .

لاخْبِرَ فِي طَمَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبِيعٍ
وَعُفَّةٌ مِنْ قِيَامِ الْعَيْشِ تَكْفِيئِي
وما أدري من أين طَبِيعٌ : أى طَلَعُ .

العين والطاء والميم

§ عَمَطَ عِرْضَهُ عَمَطًا . واعتَمَطَهُ : عليه ،
وعَمَطَ نَعِيمَةَ اللَّهِ . وعَمَطَهَا : كَعَمَطَهَا : لم
يشكرها .

مقلوبه : [ط ع م]

§ الطَّعَامُ : اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يُؤْكَلُ . وقوله
عَزَّ وَجَلَّ : « أَحْلِلْ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ »
متاعا لكم وللسيَّارة ١ . اختلفت في طعام البحر .
فقال بعضهم : هو ما نَصَبَ عنه الماءُ ، فأخذ بغير
صَيْدٍ . فهو طَعَامُهُ . وقال آخرون : طَعَامُهُ :
كلُّ ما سُبِّي بمائه فَنَبَتَ ، لأنه نَبَتَ عن مائه .
كلُّ هذا عن أبي إسحاق الرِّجَّاجِ . والجمعُ :
أَطْعِمَةٌ . وأَطْعِمَاتٌ : جمع الجمع . وقد طَعِمَهُ
طَعْمًا وَطَعَامًا ، وأَطْعَمَ غَيْرَهُ . وقوله تعالى :
« مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ ، وما أُرِيدُ أَنْ
يُطْعِمُونِ » ٢ معناه : ما أريدُ أَنْ يَرزُقُوا أَجْدًا مِنْ
عِبَادِي ، ولا يُطْعِمُونَهُ ، لأنِّي أَنَا الرَّزَّاقُ الْمُطْعِمُ .
§ ورجلٌ طَاعِمٌ : حَسَنُ الْحَالِ فِي الْمَطْعَمِ . قال
الْحُطَيْثَةُ ٣ :

دَعِ الْمَكَارِمَ لِاتِّرَحَّلَ لِيُبَغِّتِيهَا

واقعدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

ورجل طَاعِمٌ وَطَعِيمٌ : على النَّسَبِ عن سيديهِ .
كما قالوا : تَهَيَّرَ .

§ وَطَبِيعَ الشَّيْءِ وَعَلَيْهِ يَطْبِيعُ طَبِيعًا : خَمَّ .
§ وَالطَّابِعُ وَالطَّابِعُ : الْخَاتِمُ الَّذِي يُخْتَمُ بِهِ .
الأخيرة عن السُّحْيَانِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ .

§ وَطَبِيعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِيهِ : خَمَّ ، على المَثَلِ .
وَطَبِيعَ الْإِنَاءَ وَالسَّقَاءَ يَطْبِيعُهُ طَبِيعًا ، وَطَبِيعَهُ
فَتَطْبِيعٌ : مِثْلُهُ . وَطَبِيعُهُ : مِثْلُهُ .

§ وَتَطْبِيعَ النَّهْرِ بِالْمَاءِ : فَاضَ بِهِ مِنْ جَوَانِهِ .
§ وَالطَّبِيعُ : النَّهْرُ . قال لَبِيدٌ :

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهِمُ

كَرَّوَا يَا الطَّبِيعَ تَهَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وقيل : الطَّبِيعُ هُنَا : الْمَاءُ الَّذِي طَبِيعَتْ بِهِ الرَّاوِيَةُ .
أى مَلِئَتْ . وَالطَّبِيعُ أَيْضًا : مَغِيضُ الْمَاءِ . وَكَانَتْ
ضِدًّا . وَجَمَعَ ذَلِكَ كَلِمَةً : أَطْبَاعٌ ، وَطِبَاعٌ .

§ وَنَاقَةٌ مُطْبِيعَةٌ . وَمُطْبِيعَةٌ : مُتَمَلِّقَةٌ بِحِمْلِهَا .
على المَثَلِ بِالْمَاءِ . قال عُوَيْفُ الْقَوَاقِي :

عَمَدًا تَسَدُّ يَنَّاكَ وَأَنْشَجَرَتْ بِنَا

١ طَوَالَ الْهَوَادِي مُطْبِيعَاتٌ مِنَ الْوَقْرِ

وَقَرِيَةٌ مُطْبِيعَةٌ طَعَامًا : مَمْلُوءَةٌ . قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ ٢ :
فَقِيلَ تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوَاقِكَ لِأَنَّهَا
مُطْبِيعَةٌ مِنْ بَأْتِيهَا لِابْتِضِيرِهَا

§ وَطَبِيعَ السَّيْفِ وَغَيْرَهُ طَبِيعًا ، فهو طَبِيعٌ :
صَدِيٌّ . قال جرير ٣ :

وَإِذَا هَزَزْتَ قَطَعْتَ كُلَّ ضَرْبَةٍ

وَخَرَجْتَ لِاطْبِيعًا وَلَا مَسْهُورًا

وَطَبِيعَ الثَّوْبِ طَبِيعًا : اتَّسَخَ .

§ وَرَجُلٌ طَبِيعٌ : طَمِيعٌ ، مُتَدَثِّرٌ الْعَرِضُ ،
ذُو خُلُقٍ دَنِيٍّ ، لَا يَسْتَحِي مِنْ سَوْءَةٍ . وَقَدْ
طَبِيعَ طَبِيعًا . قال ثَابِتٌ قُطْنَةَ :

(١) ديوانه : ١٧ .

(١) سورة المائدة : ٩٦ . (٢) سورة الذاريات : ٥٧ .

(٣) ديوانه : ٥٤ .

(٢) ديوان الهذليين : ١ : ٢٥٤ . (٣) ديوانه : ٢٩١ .

يقول : هي صائمة منه : لا تَطْعَمُهُ . قال : وذلك لأن النعام لا ترد الماء ولا تَطْعَمُهُ .
 § وفي المثل : تَطْعَمُ تَطْعَمُ : أى ذُقْ تَشْتَهُ .
 § واطَّعَمَ الشئُ : أخذَ طَعْمًا .
 § لَبِنَ مُطْعِمٍ وَمُطْعَمٍ : أخذَ طَعْمَ السَّقاءِ .
 § واطَّعَمَتِ الشَّجَرَةَ : أدركت ثمرتها ، يعنى : أخذتَ طَعْمًا وطابت .
 § واطَّعَمَتِ : أدركتَ أن تُشْمِرَ .
 § والمُطْعِمَةُ : الغَلَصَمَةُ . والمُطْعِمَةُ : المِخْتَلَبُ الذى تَحْطَفُ به الطَّيْرُ اللَّحْمَ .
 § والمُطْعِمَةُ : القُرُوسُ ، تُطْعِمُ الصَّيْدَ . قال : وفى الشمالِ مِنَ الشَّرِيانِ مُطْعِمَةٌ كَسَباءُ فى عَجَمِها عَطْفٌ وتَقْوِيمٌ
 § والمُطْعِمُ والمُطْعِمُ من الإبل : الذى تجيد فى تحميه طَعْمَ الشَّحْمِ ، من سِمَتِهِ . وقيل : هى التى جَرَى فيها المِخْ قليلًا .
 § وطَعَمَ العَظْمَ : أمخ . أنشد ثعلب :
 وهم تركوكم لا يطعمهم عَظْمُكم
 هزّالا وكان العَظْمُ قبلُ قَصِيدًا
 § ومخَ طَعُومٌ : يُوجد طَعْمُ السَّمَنِ فيه .
 § وشاة طَعُومٍ وطَعِيمٍ : فيها بَعْضُ الشَّحْمِ . وكذلك النَّاقَةُ . والطَّعُومَةُ : الشَّاةُ تُحْبَسُ لَتُؤْكَلَ .
 § وليس بذى طَعْمٍ : أى ليس له عَقْلٌ ولا نَفْسٌ .
 § ومُسْتَطْعَمُ القَرَسِ : جَحافِلُهُ .
 § والطَّعْمُ : الشَّهْوَةُ . قال الهذلى ٢ :
 وأغْتَبِقُ الماءَ القَرَّاحَ فأنْتَهَى
 إذا زادُ أَمْسَى للمزْلِجِ ذا طَعْمٍ

§ والَطَّعْمُ : الأكلُ .
 § وَالطَّعْمُ : ما أُكِلَ . قال أبو خراش الهذلى ١ :
 أَرَدْتُ شُجَاعَ الجُوعِ قد تَعَلَّمِينَهُ
 وأوْثِرُ غَيْرِي مِن عِيالِكَ بِالطَّعْمِ
 وهو أيضا : الحَبُّ الذى يُلْقَى للطَّيْرِ . وأمَّا سيويه فسوى بين الاسم والمصدر . فقال : طَعِمَ طَعْمًا ، وأصابَ طُعْمَةً ، كلاهما بضم أوله .
 § والَطَّعْمَةُ : المَأْكُلَةُ . والجمع : طَعْمٌ . قال النابغة ٢ :
 مُشْمِرِينَ على حِوَصِ مَزْمَمَةٍ
 تَرَجُّو الإلهَ ونرجوا البِرَّ والطَّعْمَا
 § والَطَّعْمَةُ : الدعوة إلى الطَّعامِ والطَّعْمَةُ : السَّيْرَةُ فى الأكلِ . وهى أيضا : الكَسْبَةُ . وحكى اللحياني : إنَّه لخيثُ الطَّعْمَةُ : أى السَّيْرَةُ ، ولم يقل : خيثُ السَّيْرَةُ فى طَعَامٍ ولا غَيْرِهِ .
 § ورجلٌ مِطْعَمٌ : شديد الأكلِ . وامرأة مِطْعَمَةٌ ، نادر . ولا نظير له إلا مِصْكَةٌ .
 § ورجلٌ مِطْعَامٌ : يُطْعِمُ النَّاسَ .
 § وطَعَمَ الشئُ : حلاوته ومرارته وما بينهما ، يكون ذلك فى الطَّعامِ والشَّرَابِ ، والجمع طَعُومٌ .
 § وطَعِمَهُ طَعْمًا ، وتَطْعَمَهُ : ذاقَهُ فوجدَ طَعْمَهُ . وفى التَّنزيلِ : « وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مَيْتٌ ٣ » . وأنشد ابن الأعرابي :
 فأما بَنُو عامِرٍ بالنِّساءِ
 رَغْداءَ القَرَناءِ فكانوا نَعاما
 نَعاما بَخَطْمَةً صُعْرًا لِحُدُو
 دِ لا تَطْعَمُ الماءَ إلا صِياما

(١) ديوان الهذليين ٢ : ١٢٨ .

(٢) مختار الشعر الجاهل : ١٧٠ .

(٣) سورة البقرة : ٢٤٩ .

(١) هوذ الرمة . عن ل .

(٢) هو أبو خراش : ديوان الهذليين ٢ : ١٢٧ .

§ والنَّمْعُ طُفٌ فِي حُضْرِ الْقَرَسِ : أَنْ يَمُدَّ ضَبَّيْهِ
حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا . وَيُحْدِسُ رِجْلَيْهِ . حَتَّى
لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَقِّقِ . وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْهُ فِي غَيْرِ
اخْتِلَاطٍ ، يَمْلَأُ بِيَدِهِ . وَيُضْرَحُ بِرِجْلَيْهِ فِي
اجْتِمَاعِهِمَا : مِثْلَ السَّابِغِ .

§ وَمَاعِطٌ ، وَمُعْبِطٌ : اسْمَانِ .

§ وَبَنُو مُعْبِطٍ : حَتَّى مِنْ قَرِيْبٍ . وَمُعْبِطٌ :
مَوْضِعٌ .

§ وَأَمْعَطُ : اسْمُ أَرْضٍ . قَالَ الرَّاعِي :

يَخْرُجُنَّ بِاللَّيْلِ مِنْ تَفْعٍ لَهُ عُرْفٌ

بِقَاعِ أَمْعَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْبِ

• قلوبه : [ط م ع]

§ طَمِيعٌ فِيهِ : وَبِهِ . طَمَعًا وَطَمَاعَةً وَطَمَاعِيَةً
وَطَمَاعِيَةً : حَرَّصَ عَلَيْهِ وَرَجَاهُ . وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ
التَّشْدِيدَ . وَرَجُلٌ طَامِعٌ ، وَطَمِيعٌ . وَطَمِيعٌ ،
مِنْ قَوْمٍ طَمِيعِينَ . وَطَمَاعِيٌّ . وَأَطْمَاعٌ ،
وَطَمَاعٌ . وَأَطْمَعَهُ غَيْرُهُ .

§ وَالْمَطْمِيعُ : مَا طَمِيعٌ فِيهِ .

§ وَالْمَطْمِيعَةُ : مَا طَمِيعٌ مِنْ أَجْلِهِ . وَفِي صِفَةِ
النِّسَاءِ : « ابْنَةُ عَشْرِ مَطْمِيعَةٍ لَانَّاطِرِينَ » .

§ وَامْرَأَةٌ مِطْمَاعٌ : تَطْمِيعٌ وَلَا تُمْكِنُ مِنْ
نَفْسِهَا .

§ وَتَطْمِيعُ الْقَطْرِ : حِينَ يَبْدَأُ فَيَجِيءُ مِنْهُ
شَيْءٌ قَلِيلٌ . سُمِّيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ يُطْمِيعُ بِمَا هُوَ
أَكْثَرُ مِنْهُ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَطُعْمَةٌ وَطُعْمَةٌ وَطُعْمِيَّةٌ وَمُطَاعِمٌ ، كُلُّهَا
أَسْمَاءٌ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَسَانِي تَوْتِي طُعْمَةَ الْمَوْتِ إِتْمَا

الْبَرَاثِ وَإِنْ عَزَّ الْحَبِيبُ الْغَنَائِمُ

مقلوبه : [م ط]

§ مَعَطُ الشَّيْءِ يَمْعَطُهُ مَعَطًا : مَدَّهُ .

§ وَطَوِيلٌ مُمْعَطٌ : مِنْهُ ؛ كَأَنَّهُ مَدٌّ .

§ وَمَعَطُ السَّيْفِ أَمْتَعَطَهُ : سَلَّهُ . وَأَمْتَعَطَ
رُحْمَهُ : انْتَزَعَهُ .

§ وَمَعِطُ شَعْرُهُ وَجِلْدُهُ مَعَطًا ، فَهُوَ أَمْعَطُ ،
وَمَعِطٌ ، وَتَمْعَطٌ وَأَمْعَطٌ : تَمَرَّطٌ . وَسَقَطٌ
مِنْ دَاءٍ يَعْزِزُ لَهُ .

§ وَمَعَطَةٌ يَمْعَطُهُ مَعَطًا : نَتَفَعَهُ .

§ وَتَمْعَطَتْ أُوْبَارُ الْإِبِلِ : تَطَايَرَتْ وَتَفَرَّقَتْ .

§ وَذَيْبٌ أَمْعَطٌ : قَلِيلُ الشَّعْرِ . وَقِيلَ : هُوَ
الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَلِصِّ أَمْعَطُ : عَلَى
الْتِمَاطِ بِذَلِكَ . وَرَجُلٌ أَمْعَطٌ : سَتُوطٌ . وَأَرْضٌ
مَعَطَاءٌ : لَانْتَبَتْ بِهَا .

§ وَأَبُو مَعَطَةَ : الذَّيْبُ ، لَتَمْعَطَ شَعْرَهُ ، عَلِمَ
مَعْرَفَةً : عُدَّتْ فِي الْأَعْلَامِ وَإِنْ لَمْ يَخْصُ الْوَاحِدُ مِنْ
جِنْسِهِ . وَكَذَلِكَ أَسْمَاءَةٌ ، وَذَوَالَةٌ ، وَثَعَالَةٌ .
وَأَبُو جَعْدَةَ .

§ وَمَعَطَهَا مَعَطًا : نَكَحَهَا . وَمَعَطَنِي بِحَقِّي :
مَطَّلَنِي .

(١) فِي شِ حَاشِيَةِ نَفْسِهَا : « أَبُو عَلِيٍّ الْقَائِلُ : الْمَمْنَطُ ، بِاللَّيْنِ
الْمَجْمُوعَةُ : الطَّوِيلُ . وَأَمَّا بِاللَّيْنِ فَهُوَ تَصْحِيفٌ » . وَمِثْلُ قَوْلِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ .

(١) الصَّيْبُ : كَذَا بِالْيَاءِ فِي فَ ، ك ، ل ، ن ، ت . وَفِي مَجْمَعِ
الْبُلْدَانِ لِيَاقُوتَ : بِالْيَاءِ .

مقلوبه : [م ط ع]

§ المَطْع : ضَرَبَ من الأكل بأدنى الفم ، والتَنَاوُلُ في الأكل بالثَنَابَا وما يليها من مُقَدِّمِ الأَسنان .
§ وَمَطَع في الأَرْضِ مَطْعًا ، وَمُطُوعًا : ذهب فلم يُوجَد .

كَأَنَّ حَدِيثَهَا تَطْمِيعُ قَطْرِ
يُجَادُ بِهِ لِأَصْدَاءِ شِحَاحِ
الأَصْدَاءُ هَاهُنَا : الأَبْدَانُ . يقول : أَصْدَاؤُنَا
شِحَاحٌ عَلَى حَدِيثِهَا .
§ وَأَطْمَاعُ الجُنْدِ : أَرْزَاقُهُمْ . وقيل : أَوْقَاتُ
قَبْضِهَا . واحدها طَمَعٌ .

انتهى الجزء الأول من كتاب « المحكم » لابن سيده

ويليه الجزء الثاني ، وأوله :

أبواب العين مع الدال

فهرست

المواد اللغوية للجزء الأول

مرتبة على حروف الهجاء

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٧٧	خعب	١٩٠	جرع	٧٧	خلع
٧٣	خعر	١٨١	جزع	٢٣٣	بزع
١٩	خع	١٧٣	جشع	٢٣٨	بشع
٧٤	خعل	٢٠٦	جعب	٢٨٣	بصع
٧٨	خعم	١٨٢	جعلد	٢٥٨	بضع
٧٧	خقع	١٨٩	جعر	٢٠٦	بعج
٧٤	خلع	١٨١	جعز	٢٨٣	بعص
٧٨	خع	١٧٨	جعمس	٢٥٦	بعض
٧٦	خنع	١٧٣	جعمش	٣٤٨	بعط
		١٨٥	جعظ	٥٢	بع
٢٩٤	دسع	٢٥	جع	١٤٨	بعق
١٨٣	دعج	٢٠٤	جعف	١٧١	بعك
٣٢٢	دعز	١٩٨	جعل	١٤٨	بقع
٢٩٣	دعس	٢١٠	جعم	١٧١	بكع
٢٦٣	دعص	٢٠٢	جعم		تسع
٣٨	دع	٢٠٥	جقع	٢٩٥	تعمس
٩٨	دعق	١٩٩	جلع	٢٩٤	تعص
١٥٧	دعك	٢١١	جمع	٢٦٥	تع
٩٩	دقع			٣٩	
١٥٨	دكع	٧٧	تجبع		
٦٣	دهع	٧٣	ختع	٣٣٨	ثطع
		٧٣	ختع	١٨٦	ثعج
١٨٥	ذعج	٧٠	خلع	٣٣٨	ثعط
٣٣٧	ذعط	٧٣	خلع	٤١	ثع
١٠٢	ذعق	٧٣	خرع		
		٧٠	خرع	٢٠٧	تبع
١٩١	رجع	٦٨	تجع	١٨٣	جلع
٣٠١	رسع	٦٩	تجضع	١٨٥	جلع

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٣٥	شعب			٢٧٠	رصح
٢١٧	شعث	٣١٥	سبع	٢٥٠	رضع
٢١٦	شعند	٢٩٤	سبع	٣٣٨	رطع
٢٢٢	شعر	١٧٨	سبع	١٨٩	رعج
٢٦	شع	٢٩٤	سبع	٣٢٣	رعز
٢٣٢	شعف	٣٠٠	سبع	٢٩٩	رعس
٢٢٩	شعل	٢٨٩	سبع	٢٢٦	رعش
٢٣٩	شعم	٣١٤	سبع	٢٦٩	رعص
٢٣٠	شعن	٢٩١	سبع	٤٤	رع
٢٣٣	شنع	٢٩٩	سبع	١١٤	رعم
٧٩	شنع	٢٨٨	سبع	١١٧	رعم
١٥٣	شكع	٣١	سبع	١٦٤	ركع
٢٣٩	شكع	٣١٠	سبع		
٢٣١	شكع	٣٠٤	سبع	٣٣٢	زبع
		٣١٨	سبع	٣٢٣	زرع
		٣٠٨	سبع	٣٣٢	زعب
٢٨٣	صبع	٣١١	سبع	١٨١	زعبج
٢٦٥	صبع	٨٦	سبع	٣٢٢	زعد
٢٦٣	صدع	١٥٦	سبع	٣٢٣	زعر
٢٦٩	صرع	٣٠٥	سبع	٣٤	زع
٢٨٢	صعب	٣١٨	سبع	٣٣٠	زعف
٢٦٠	صعد	٣٠٨	سبع	٨٦	زعتق
٢٦٨	صهر			١٥٧	زعتك
٢٩	صع	٢٣٧	شبع	٣٢٥	زعل
٢٧٩	صعف	٢١٥	شبع	٣٣٤	زعم
٨١	صعق	١٧٤	شبع	٨٨	زقع
٢٧٢	صعل	٢٢٧	شبع	٣٢٦	زلع
٢٧٤	صعن	٢١٤	شبع	٣٣٦	زمع
٢٧٩	صقع	٢١٥	شبع		

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
١٨٥	عجظ			٨٢	صنع
٢٠٣	عجف	٥١	عب	٢٧٢	صلع
١٩٤	عجل	٣١٤	عبس	٢٨٦	صمع
٢٠٧	عجم	٢٣٤	عبش	٢٧٤	صنع
٢٠٠	عجن	٣٤٧	عبط		
٥٨	عجه	١٤٦	عبق	٢٥٧	ضبع
٧٧	عجب	١٧٠	عبك	٢٤٢	ضنع
٧٣	عجت	٣٩	عت	١٧٤	ضجع
٧٣	عجت	٢١٥	عتش	٢٤٩	ضرع
١٩	عخ	١٠٠	عتق	٢٤٠	ضعر
٧٠	عخذ	١٥٨	عتك	٢٤٠	ضمس
٧٣	عخذ	٦٤	عته	٢٩	ضع
٧٣	عخر	٤٠	عث	٢٥٣	ضعت
٧٠	عخر	١٨٦	عثج	٢٥٥	ضنع
٦٨	عخش	١٠٣	عثق	١٥٤	ضكع
٦٩	عخص	١٥٩	عثك	٢٥٢	ضلع
٧٧	عخف	٢٠٥	عجب	٣٤٨	طبع
٧٤	عخل	١٨٦	عجت	٣٢١	طنزع
٧٨	عخم	٢٤	عج	٢٩٠	طنمع
٧٦	عخن	١٨٢	عجد	١٨٢	طبعج
٣٥	عد	١٨٥	عجد	٣٣٨	طمر
٢٩٠	عدس	١٨٧	عجر	٣٢١	طفر
٩٤	علق	١٧٩	عجز	٢٨٩	طمس
١٥٧	عدك	١٧٧	عجس	٣٥	طع
٦٣	عده	١٧٣	عجش	٣٤٩	طعم
١٨٥	عذج	١٧٦	عجص	٣٤٤	طنعن
٤٠	عذ	١٧٤	عجض	٣٤١	طلع
٣٣٧	عذط	١٨٢	عجظ	٣٥١	طمع

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٧٧	عصف	٢٩٥	عسر	١٠٢	عندق
٢٧١	عصل	٣٠	عس	١٨٧	عرج
٢٨٤	عصم	٢٨٨	عسط	٤١	هر
٢٧٤	عصن	٣٠٩	عسف	٣٢٢	عرز
٢٥٥	عضب	٨٤	عسق	٢٩٧	عرس
٢٤٢	عضت	١٥٥	عسك	١٢١	عرش
٢٤٠	عضد	٣٠١	عصل	٢٦٧	عرض
٢٤٢	عضر	٣١٧	عصم	٢٤٢	عرض
٢٤٠	عضز	٣٠٦	عسن	٣٣٨	عرط
٢٤٠	عصس	٢٣٤	عشب	١٠٧	عرق
٢٧	عض	٢١٥	عشد	١٦٠	عرك
٢٥٣	عضف	٢١٦	عشذ	٣١	عز
٢٥١	عضل	٢١٨	عشر	٣٣١	عزب
٢٥٩	عضم	٢١٥	عشز	١٨١	عزج
٢٥٣	عصن	٢١٤	عشس	٣٢٢	عزد
٥٨	عضه	٢٥	عش	٣٢٢	عزر
٣٤٧	عطب	٢١٥	عشط	٣٢١	عزط
٣٣٨	عطث	٢٣٢	عشف	٣٢٩	عزف
٣٣٧	عطد	٧٨	عشق	٨٦	عزق
٣٣٨	عطر	٢٣٨	عشم	٣٢٤	عزل
٢١٥	عطش	٢٣٠	عشن	٣٣٣	عزم
٣٥	عط	٢٧٩	عصب	٣٢٦	عزن
٣٤٥	عطف	٢٦٥	عصت	٦١	عزه
٣٣٨	عطل	١٧٦	عصج	٣١٢	عسب
٣٤٩	عطم	٢٦٠	عصد	٢٩٤	عست
٣٤٣	عطن	٢٦٥	عصر	١٧٧	عسج
٤٠	عظ	٢٩	عص	٢٩٠	عسد
٢٦٤	عقج				

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٤٩	عوط	١٥٧	عكد	٣٣٠	عفز
١٥٠	عوق	١٦٠	عكر	٣١٠	عفس
٥٢	عم	١٥٧	عكرز	٢٣٢	عفش
٦٨	عمه	١٥٤	عكس	٢٧٨	عفص
٢٠١	عنج	١٥٣	عكش	٣٤٦	عفظ
٣٢٦	عنز	١٥٤	عكص	٥٠	عفب
٣٠٧	عنس	١٥٤	عكض	١٣٧	عفتى
٢٣٠	عنش	١٥٩	عكظ	١٦٩	عفك
٢٧٤	عنص	١٦٩	عكف	١٤٠	عقب
٣٤٤	عنط	٢٣	عك	١٠٠	عقت
١٢٩	عنتق	١٦٤	عكل	١٠٣	عقت
١٦٧	عنك	١٧١	عكم	٩٢	عقد
٤٨	عن	١٦٦	عكن	١٠٢	عقد
٦٧	عهب	١٩٦	علعج	١٠٣	عقر
٦٤	عهت	٣٢٥	علز	٨٦	عقرز
٥٨	عهج	٣٠٣	علس	٨٤	عقس
٦٢	عهد	٢٢٩	علش	٧٨	عقش
٦٤	عهر	٢٧٢	علص	٨٠	عقص
٦١	عهز	٢٥٢	علض	٧٩	عفض
٦٠	عهس	٣٣٩	علط	٨٨	عقط
٥٨	عهض	١٢١	علق	١٣٧	عقف
٦٢	عهظ	١٦٥	علك	١٩	عق
٥٦	عهوق	٤٤	عل	١١٨	عقل
٥٧	عهك	٦٥	عله	١٤٩	عقم
٦٥	عهل	٢١٠	عميج	١٢٩	عقن
٦٨	عهم	٣١٧	عمس	١٦٩	عكب
٦٦	عهن	٢٣٩	عمش	١٥٨	عكت
١٩	عه	٢٨٥	عمص	١٥٩	عكت

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
١٦٥	كذل	٧٩	قطن	٢٠٥	فجمع
١٧٢	كعم	٨٨	قوط	٣٣٠	فرع
١٦٥	كلع	١٠٢	قوطة	٢٧٩	فصع
١٧٣	كعم	٢٢	قع	٢٥٥	ففضع
١٦٧	كنع	١٣٨	قوتف	٣١١	فومس
		١٢٦	قول	٢٧٩	فحص
٧٦	لجع	١٥٠	قوم	٥٠	قع
٣٠٦	لسع	١٣١	قون	١٣٩	قفنع
٣٤٢	لطع	١٣٨	ققع	١٦٩	فكعم
١٩٩	لعج	١٢٦	قاع		
٣٢٦	لعر	١٥١	قذع	١٤٦	قبع
٣٠٤	لعس	١٣٢	قنع	١٠٢	قنع
٢٧٣	لعص			٩٨	قاع
٢٥٢	لعض	١٧١	كبع	١٠٣	قاع
٣٤١	لعط	١٥٨	كنع	١١٤	قوع
٤٧	لع	١٥٩	كنع	٨٦	قوع
١٢٦	لعق	١٥٨	كذع	٧٨	قشع
١٢٨	لقنع	١٦٣	كرع	٨٢	قضع
١٦٦	لكع	١٥٥	كسع	٨٠	قضع
٦٦	لمع	١٥٣	كشع	٨٨	قطع
		١٧٠	كعب	١٤٦	قعب
٢١٤	مجمع	١٥٩	كعت	١٠٣	قوت
٣٣٧	مزع	١٦٢	كعر	٩٤	قعد
٣٢١	مسع	١٥٧	كعر	١١٣	قعر
٢٤٠	مشع	١٥٥	كعس	٨٦	قعر
٢٨٧	مصع	١٥٩	كعظ	٨٥	قعدس
٢٦٠	مفضع	٢٣	كع	٧٨	قعدش
٣٥٢	مطع	١٦٩	كعف	٨٠	قعدص

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
		٣٠٩	نسع	٢١٠	مصح
٦٧	مصع	٢٣٢	نشمع	٣٣٥	مغز
٦٤	مصع	٢٧٦	نصع	٣١٨	مصعس
٥٨	مصع	٣٤٤	نطع	٢٨٥	مصعس
٦٣	مصع	٣٠٨	نممعس	٣٥١	مصعط
٦٤	مصع	٢٣٠	نعمش	٢٦٠	مصعص
٦١	مصع	٢٧٤	نعمص	٥٤	مصع
٦٠	مصع	٢٥٣	نعمص	١٥٠	مصعق
٦٢	مصع	٣٤٤	نمط	١٧٢	مصعك
٦٤	مصع	٥٠	نمع	١٥٣	مصعق
١٩	مصع	١٣٢	نمق		
٥٧	مصع	١٣٤	نمق	٢٠٢	مصع
٦٥	مصع	١٦٨	نمكع	٧٧	مصع
٦٨	مصع	٦٧	مصع	٣٢٧	مصع
٦٦	مصع				